كراس القانون

LJS BIBLIOTHECA SCHOENBERGENSIS
417
SCHOENBERG DATABASE OF MANUSCRIPTS LJS

2026562 / 24

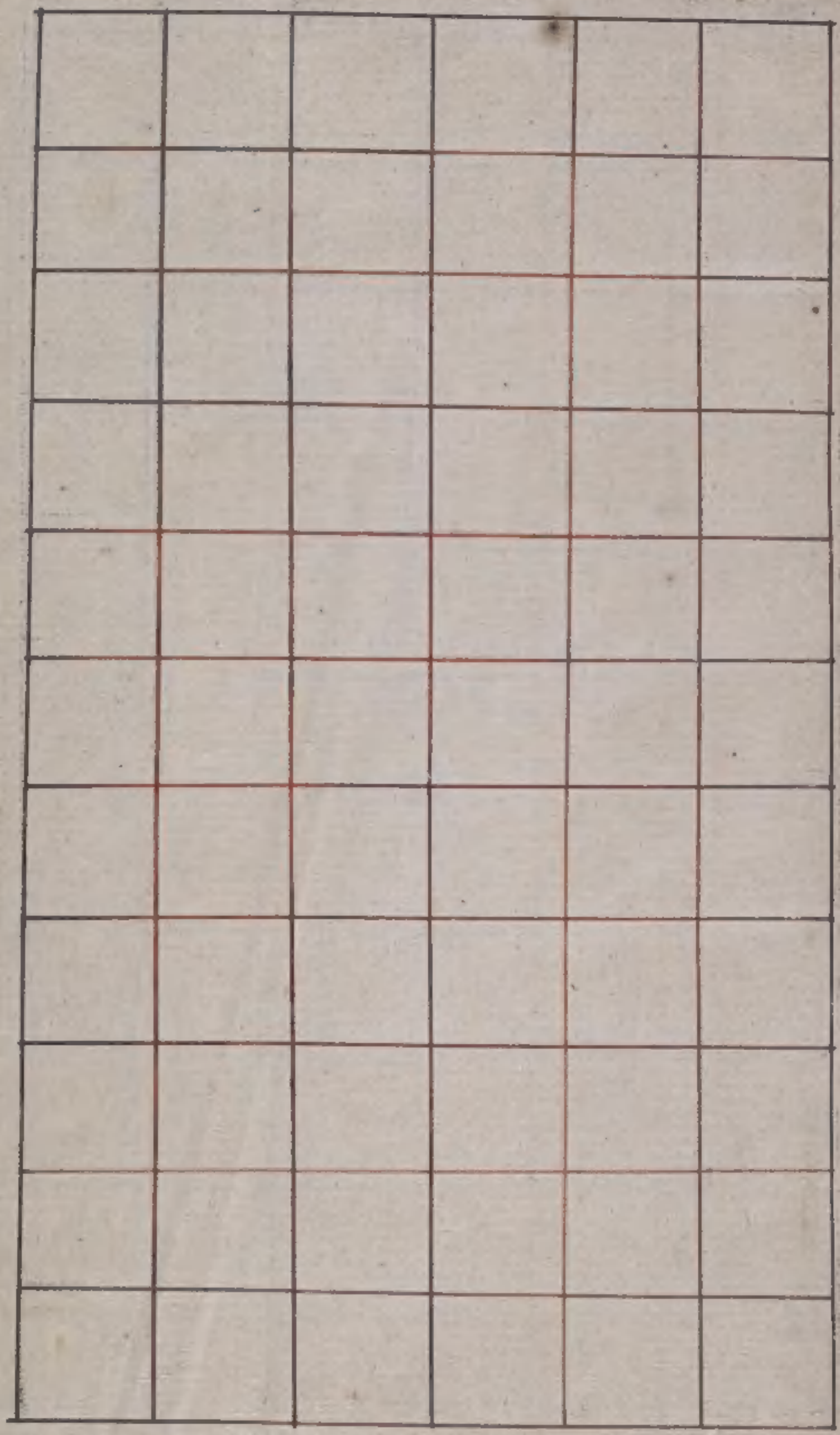

=256

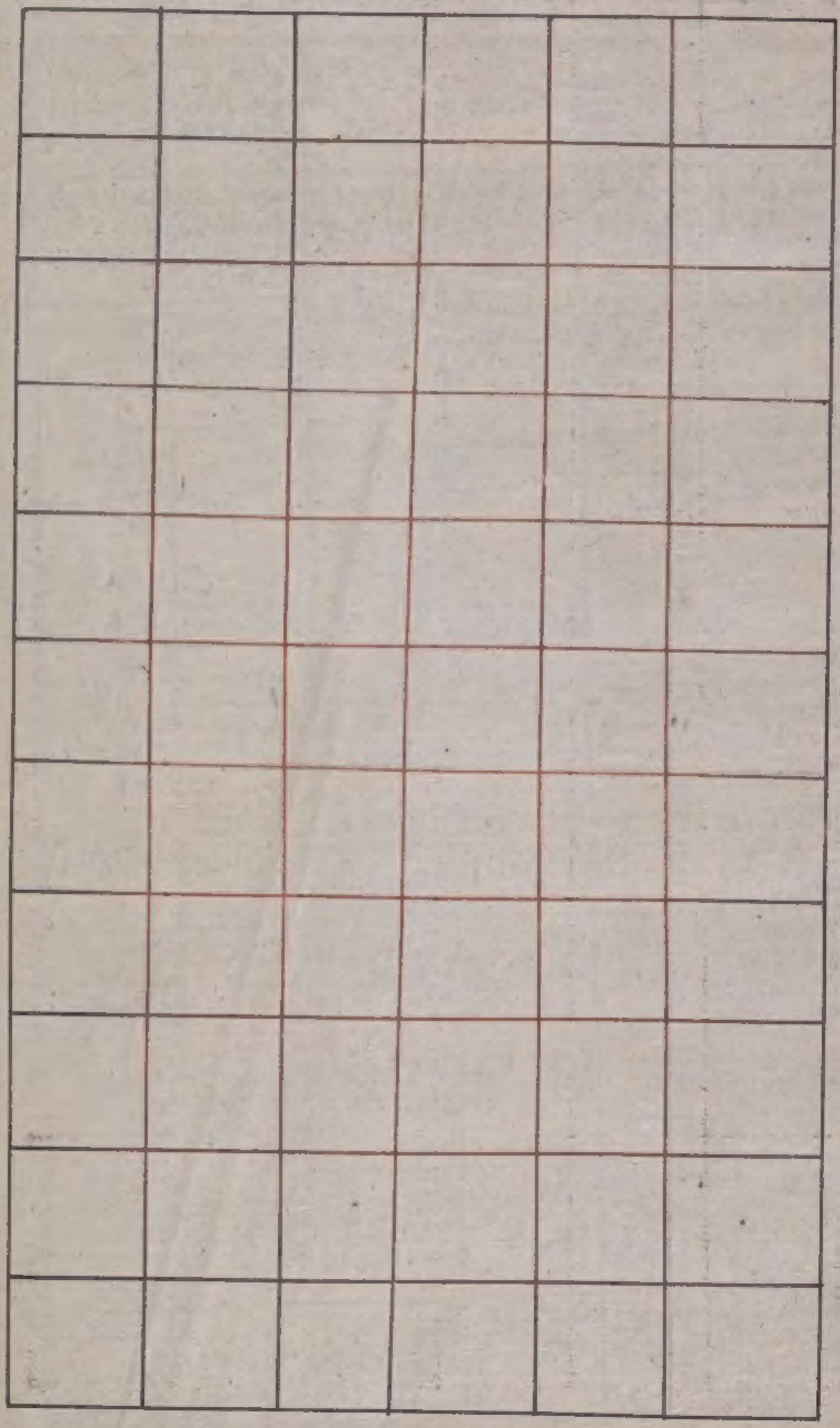

فهرست كتاب القانون تأليف الشيخ الرئيس ابى على بن سينا قدس سره

الفن الاول من الكتاب الثانى من الكلى	المقالة الاولى منه فى كليات امراض الراس والدماغ ١	فصل فى منفعة الراس واجزائه ١	فصل فى تشريح الدماغ ١	قول كلى فى امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه ٢	فصل فى الاوعية التى يجب ان تستبرئ منها احوال الدماغ ٣
فصل فى كيفية الاستدلال من افعال الدماغ ٣	فصل فى الادوية المأخوذة من الافعال النفسانية ٣	فصل فى الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة ٤	فصل فى الاستدلال على الامراض المأخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينقص وما يثبت من التم	فصل فى الادوية المأخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينقص وما يثبت من التم وسرعة الانفعال وبطوها ٥	فصل فى الاستدلال من الجهة على مقدار الراس ٦
فصل فى الاستدلال من شكل الراس ٦	فصل فى الاستدلال مما عسه الدماغ بلينه من شكل الراس وخشونته ٦	فصل فى الاستدلال من احوال الاعضاء ذى الشركة للدماغ ٦	فصل فى الاستدلال من المشاركات ٧	فصل فى الاستدلال على العضو الذى يألم الدماغ بمشاركته ٧	فصل فى دلائل مزاج الدماغ المعتدل ٨
فصل فى دلائل كل واحد من جهة الرؤية الواقعة فى الجبهة ٨	علامات امراض الراس مرضا مرضا ٨	علامة سوء المزاج اليابس بكل مادة ٨	فى قوانين العلاج ٩	المنقيات الخاصة بالراس ١٠	معالجات السدد ١١
معالجات الاورام الى ١١	معالجات سوء المزاج الحار ١١	المقالة الثانية فى ادواء الراس وهى اصناف الصداع ١٢	فصل كلام كلى فى الصداع ١٢	فصل فى اصناف الصداع الحادث من سوء المزاج ١٣	فصل فى اصناف الصداع الحادث بسبب تفرق الاتصال ١٣
فصل فى اصناف الصداع الكائن بسبب الاورام ١٣	فصل فى كيفية عروض الصداع من المواد ١٣	فصل فى اصناف الصداع الكائن بالمشاركة ١٤	قول كلى فى العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه ١٤	العلامات المنذرة بالصداع فى الامراض ١٥	تدبير كلى للصداع ١٥
علاج الصداع الحار بغير مادة من مثل اشراق الشمس ١٦	الكائن عن مادة حارة ومرية ١٦	الكائن عن مادة صفراوية ١٦	علاج الصداع البارد بغير مادة او مع مادة بلغمية او سوداوية ١٧	صفة اطلية نافعة للصداع البارد ١٧	سعوطات نافعة للصداع البارد ١٧
صفة ادهان يمزج بها الراس من به الصداع البارد ١٧	نفوخ نافع من الصداع المزمن ١٧	ذكر علاج الصداع الورمى ١٨	الكائن عن رياح غليظة ١٨	الكائن عن الابخرة ١٨	ذكر علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصابت الراس من خارج ١٨
علاج الصداع الحادث من الرطوبات الطيبة ١٨	علاج الصداع الحادث عن الروائح المنتنة ١٨	علاج الصداع الحادث من البخار ١٨	علاج الصداع الحادث من الجماع ١٩	علاج الصداع الكائن عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له الزعزعة ١٩	علاج الصداع الكائن عن ضعف الراس ١٩
علاج الصداع الكائن من برد عرض للراس ٢٠	علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة ٢٠	علاج الصداع البحرانى ٢٠	وعلاج الصداع الذى يدعى ان يكون بسبب السدد ٢٠	تدبير لاصناف الصداع الذى يكون بالمشاركة ٢٠	الذى يكون بمشاركة الساق ٢٠
علاج الصنف الكائن بسبب اعراق تتصاعد ٢٠	علاج الصنف الكائن بمشاركة المعدة ٢٠	فصل فى ثقل الراس ٢١	الصداع المزوق بالبيضة والخوذة ٢١	الشقيقة ٢٢	المقالة الثالثة فى ادواء الراس فى تجوف اتصاله ٢٣

الكلام في تراتيطس وهو الرسام الحار ٢٢	العلامات المضافة ٢٤	في الغلفوني العارض لنفس جوهر الدماغ ٢٥	في الحرة في الدماغ والقوبا ٢٥	في الصبارا ٢٥	في ليثرغس وهو الرسام البارد ٢٦
في الماء داخل القحف ٢٦	في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف وعطلة الصبيان ٢٧	في السبات التهري ٢٧	في اللحمة وقطع جلدة الرأس وما يجري مجراها ٢٨	المقالة الرابعة في امراض الراس التي اكثر مضرتها في افعال الحس ٢٨	في السبات والنوم ٢٨
في علامات اصناف السبات ٢٩	في علاج السبات والنوم الثقيل والهايس في الجنبات ٢٩	في اليقظة والسهر ٣٠	في افات الذهن ٣٠	في اضطراب الذهن والهذيان ٣١	في الرعونة والحمق ٣١
في فساد الذكر ٣١	في فساد التخيل ٣٢	في ما ينا وداء الكلب ٣٢	في المالخوليا ٣٣	علاماته وعلامات اصنافه ٣٤	علاجه ٣٥
في القطرب ٣٧	في العشق ٣٧	المقالة الخامسة في امراض دماغية افاعيها في افعال الحركية قوية ٣٨	في الوسواس ٣٨	في علامات اصنافه ٣٩	في علاجاته ٣٩
في اللوى ٤٠	الكابوس ٤٠	في الصرع ٤٠	علامات اصنافه ٤٣	في الاسباب الحركة للصرع ٤٤	الادوية الصارعة ٤٤
فاصلاح مزاج العصب ٤٩	الفرع الثاني في امراض العصب وهو مقالة واحدة ٤٨	الاستعداد للسكتة الدائرة ٤٧	في السكتة ٤٦	ام الصبيان ٤٦	العلاج ٤٤
في الفالج والاسترخاء ٤٩	العلامات ٥٠	المعالجات ٥٠	في التشنج ٥٢	العلامات ٥٣	العلاجات ٥٤
في التمدد والكزاز ٥٥	العلامات ٥٦	العلاج ٥٦	في التقوه ٥٦	العلامات ٥٦	العلاج ٥٧
في الرعشة وعلامات اصنافها وعلاجها ٥٨	في الخدر ٥٩	العلامات ٥٩	العلاج ٥٩		
فصل في تشريح العين ٦٠	معرفة احوال العين واعراضها والقول الكلي في امراضها ٦١	فصل في علامات احوال العين ٦١	قوانين كلية في معالجات العين ٦١	الفرع الثالث في تشريح العين واجزائها الربع مقالات ٦٠	المقالة الاولى في الاحوال العين وفي الرمد ٦٠
				في الرمد والتكدر ٦٢	العلامات ٦٣

علاج التكدر ٦٤	فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب الموان في العين	علاج الرمد الحار الصفراوي والدموي والحمرة ٦٦	علاج الرمد البارد ٦٦	فصل في علاج الورد ينج ٦٦	علاج الرمد الريحي ٦٧
كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة ٦٧	القول الكافي في امراض العين والكلام في العلل الكلية والجزئية ٦٧	فصل في التفاحات ٦٧	قروح العين وقروح القرنية ٦٧	العلامات ٦٧	العلاج ٦٧
فصل في خروق القرنية ٦٨	البثور في العين ٦٩	المتة تحت الصفاق ٦٩	في السرطان في العين ٦٩	الغرب والورم الموق ٦٩	زيادة لحمة الموق ونقصانها ٧٠
البياض في العين ٧٠	في التبل ٧٠	العلامات ٧٠	العلاج ٧٠	الطفرة ٧١	الطرفة ٧١
الدمعة ٧٢	الحول ٧٢	الجحوظ ٧٢	غور العين وصغرها ٧٣	في الزرقة ٧٣	المقالة الثالثة في احوال الجفون ومايليه العمل في الاجفان ٧٤
السلق وهو بالبونانية انبوبيما ٧٤	جساء الاجفان ٧٤	غلظ الاجفان ٧٤	تهيج الاجفان ٧٤	ثقل الاجفان ٧٤	التصاق الجفنين ٧٤
انقلاب الجفن ٧٤	البردة ٧٥	الشعيرة ٧٥	الثرنفاق زيادة من مادة لحمية ٧٥	التوتة ٧٥	النجر ٧٥
قروح الجفن ٧٥	الحكة والجرب ٧٥	الانتفاخ ٧٦	كثرة الطرف ٧٦	انتثار الشعر ٧٦	الشعر المنقلب ٧٦
الشعر الزائد ٧٧	التصاق الاشفار ٧٧	المقالة الرابعة في تشعب البصر واجزاء العين الباصرة ٧٧	ذكر الامور الضارة بالبصر ٧٩	العشا ٧٩	الجهر ٧٩
الخالات ٧٩	الانتفاخ ٨٠	الضيق ٨١	في الماء ٨١	بطلان البصر ٨٢	بغض العين الشعاع ٨٣
الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة ٨٣	فصل في تشريح الاذن ٨٣	حفظ صحة الاذن ٨٣	آفات السمع ٨٣	دجع الاذن ٨٥	في الدوي والطنين والصفير ٨٧

علاج الثقب والشق والقروح في الاذن ٨٨	انفجار الدم من الاذن ٨٨	علاج الوسخ في الاذن ٨٨	في السدة العارضة في الاذن ٨٩	في الرض العارض في الاذن ٨٩	حكمة الاذن ٨٩
دخول الماء في الاذن ٨٩	دخول الحوان في الاذن وتولد الدود فيها ٨٩	في الورام التي عرض في اصل الاذن ٩٠	الفن الخامس في احوال الانف وفيه ثلاث ٩٠	المقالة الاولى في الثقب والناسور ٩٠	فصل في تشريح الانف ٩٠
في الانف ٩١	كيفية طرق استعمال الادوية للانف ٩١	آفة الشم ٩١	في الرعاف ٩١	علاج الخفيف من الرعاف ٩٢	في تدبير المراعيف ٩٣
الزكام والنزله ٩٣	المقالة الثانية في باقي احوال الانف ٩٥	سبب النتن في الانف ٩٥	القروح في الانف ٩٦	في علاج القروح التي تسمى حلوه ٩٦	في السدة في الخيشوم ٩٦
علاج الخنازير ٩٧	رض الانف ٩٧	بواسير الانف ٩٧	المعظمات ٩٨	وقوع الثي في الانف ٩٨	جفاف الانف ٩٨
حكمة الانف ٩٨	الفن السادس في احوال الفم واللسان وفيه ثلاثة فصول ٩٩	امراض اللسان ٩٩	المعالجات للسانة ٩٩	فساد الذوق ٩٩	استرخاء اللسان وثقله والخلل الراطل في الكلام ٩٩
تشنج اللسان ١٠٠	عظم اللسان ١٠٠	قصر اللسان ١٠٠	في اورام اللسان ١٠٠	في تمام القول في الخلل في الكلام ١٠١	الصفدع ١٠١
حرقة اللسان ١٠١	علاج شقوق اللسان ١٠١	دلع اللسان ١٠١	البثور في الفم ١٠٢	القلاع والقروح الخبيثه ١٠٢	كثرة اللعاب والريق وسيلانه في النوم ١٠٣
قطع الروائح الكريهة من الاسنان ١٠٣	نزف الدم من الفم ١٠٣	البخر ١٠٣	بقاء الفم مفتوحا ١٠٣	الفن السابع في احوال الاسنان وفيه ثلاثة فصول ١٠٤	في حفظ الاسنان ١٠٤
قول كلي في علاج الاسنان والدويه ١٠٤	في وجاع الاسنان ١٠٥	الادوية الادوية المحللة المسكنة ١٠٦	الادوية المخدره ١٠٧	الثي المحرك ١٠٧	في تثقيب الاسنان وتاكلها ١٠٧
في تغيت الاسنان وتكسرها ١٠٨	تغيرلون الاسنان ١٠٨	تسهيل نبات الاسنان ١٠٨	تدبير قلع الاسنان ١٠٨	تغيت الثي المتاكلة وهو كالقلع بالدجم ١٠٨	في دود الاسنان ١٠٩

في صريف الاسنان ١٠٩	في الثة التي تطول ١٠٩	في الضرس ١٠٩	ذهاب الاسنان ١٠٩	ضعف الاسنان ١٠٩	الفرق الناشئ في اللثة والشفة واللسان ١١٠
امراض اللثة اورام اللثة ١٠٩	اللثة الرائمة ١٠٩	قروح اللثة وتاكلها وتواصيرها ١١٠	نتن اللثة ١١٠	تقصاب اللحم اللثة ١١٠	استرخاء اللثة ١١٠
اللحم الزائد ١١٠	في الشفتين وامراضها ١١٠	في تشقق الشفتين ١١٠	اورام الشفتين وقروحها ١١١	البواسير ١١١	في اختلاج الشفة ١١١
اخر النواسير كالكنانيس والناصور في الحلق ١١١	في تشريح اعضاء الحلق ١١١	امراض اعضاء الحلق ١١١	في السواك وما يجري مجراه ١١١	في المعلق ١١١	في الخوانيق والذبح ١١٢
كلام كلي في معالجة الاورام الظاهرة العارضة في نواحي الحلق ١١٤	علاج الذبح والخوانيق وكل اختناق من كل سبب ١١٤	في اللهاة واللوزتين ١١٦	افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين ١١٧	ذكر آفات القطع ١١٨	علاج نزف الدم من قطع اللهاة واللوزتين ١١٨
في تشريح الحنجرة والقصبة والرئة ١١٨	في مرجع الريح وطرق معرفة احوالها ١١٩	في امراض التي تعرض للريح ١٢٠	في معالجة الريح ١٢٠	في المواد التي تنشئ في الريح واعضائها ومعالجتها ١٢٠	في ادوية الصدر المفردة والمركبة وجهة استعمالها ١٢٠
كلام كلي في النفس ١٢٠	في النفس العظيم والصفير وكل ما يدل عليهما ١٢١	النفس الشديد ١٢٢	تنفس العالي التواتر ١٢٢	النفس الصفير ١٢٢	النفس الطويل ١٢٢
النفس القصير ١٢٢	النفس السريع ١٢٢	النفس البطيء المتواتر ١٢٢	في انتقالات التي تجري بين النفس السريع والنفس العظيم واضدادها ١٢٣	في النفس المتجزي ١٢٣	
كلي كلي في سوء النفس ١٢٣	ضيق النفس ١٢٣	النفس المخنق ١٢٣	النفس المتقطع ١٢٣	النفس المتنصف ١٢٣	النفس العسر ١٢٣
انتصاب النفس ١٢٤	كلام في نفس الطبايع والاحوال ١٢٤	نفس المخلي من الغم والخيال والاستقاء ونحوه ١٢٤	نفس المسخم ١٢٤	نفس الوجع في اعضاء الصدر ١٢٤	نفس ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس الربو ١٢٤
نفس اصحاب المرة ١٢٤	نفس اصحاب الذبحة والخوانيق ١٢٤	الربو ١٢٤	علاج الربو وضيق النفس وانتصابه ١٢٥	علاج سائر اسباب سوء النفس ١٢٧	علاج عسر النفس مما فقد الجملة ١٢٧

المقالة الثانية في الصوت ١٢٧	علاج اخطاء الصوت ١٢٨	علاج بحبسة الصوت وانقطاعه ١٢٩	في الادوية الحافظة للهيئة الصوت الحسنة له ٢٩	الصوت الخشن وعلاجه ١٢٩	الصوت القصير ١٢٩
الصوت الغليظ ١٢٩	الصوت الرقيق ٢٩	الصوت المظلم الكدر ١٢٩	الصوت المرتعش ١٢٩	المقالة الثالثة في احوال وقت الورم ١٣٠	في حدث الورم ١٣٢
المقالة الرابعة في اصول نظرية من علم اوضاع اعضاء ذوات الصدر والبطن ١٣٦	علم على في اوضاع ذوات الصدر وذات الجنب ١٣٦	علامات ذات الجنب ١٣٧	الفرق بين ذات الجنب وبين ذات الكبد وبين ذات الرئة والفرق بين الورم ١٣٨	علامات اصناف الخالص وغير الخالص ١٣٨	علامات الرديء من السليم ١٣٨
علامات اوقاته ١٣٩	علامات اصنافه بحسب اسبابه ١٣٩	كلام جامع في النفث ١٤٠	في جراحات ذات الجنب ١٤٠	في ذات الرئة ١٤٠	في الورم الصلب في الرئة ١٤١
في الورم الرخو في الرئة ١٤١	في البثور في الرئة ١٤١	في اجتماع الماء في الرئة ١٤١	في الورم او الجراح تعرض للعضلة الرئة ١٤١	في القيح وجمع الكرة ١٤١	في قروح الصدر والرئة ومنها السل ١٤٢
اسباب قروح الرئة ١٤٣	المستعدون للسل في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج ١٤٣	علامات السل ١٤٣	المقالة الخامسة في اصول علم العلل وفيها ثلاثة ابواب الباب الاول في اسباب الامراض ١٤٤	علاج ذات الجنب ١٤٤	علاج ذات الرئة ١٤٦
علاج التقيح ١٤٦	في علاج قروح سواكن الصدر وعلاج السل ١٤٦	الفن الحادي عشر في امراض القلب وهو مقالتان المقالة الاولى في اسبابه وعلاماته والاصول التي عليها المدار في مبادئ العلاج ١٤٩	تشريح القلب ١٤٩	امراض القلب ١٥٠	الوجوه التي منها يستدل على احوال القلب ١٥١
علامات امزجة القلب الطبيعية ١٥١	علامات امراض القلب ١٥٢	دليل الورم ١٥٢	في الاسباب الموجبة في القلب ١٥٢	في القوانين الكلية في علاج القلب ١٥٢	المقالة الثانية في حميات متصلة وخوافق ومخافق وابدام ١٥٣
العلاجات الكلية للخفقان ١٥٤	علاج الخفقان الحار ١٥٥	علاج الخفقان البارد ١٥٦	اصناف الغشي واسبابه وعلاماته الموت فجاءة ١٥٦	سقوط القوة بغتة ١٦٠	تدبير من ظهرت به علامات الورم الحار في القلب ١٦٠
الفن الثاني عشر في الكبد وامراضها وعلاجها وفيه ثلاث مقالات ١٦٠	في تغيير اللون ١٦٠	في تغير اللون ومنع الدروز المفرط ١٦١	في اللين الذي يجبن في الثدي ١٦١	في جمود اللبن في الثدي وغوصه وامتداد يعرض له والمرض يفيبه ١٦٢	اورام الثدي الحار ١٦٢
صلابة الثدي والسلع والغدد فيه ١٦٢	دبيلة الثدي ١٦٢	قروح الثدي والكائن به ١٦٢	في حفظ الثدي ضعفا او منكرا وفي عن ان يسقط ويتبع بغضا الخصاء في الصبيان ١٦٣	المقالة الاولى في اسوار القروح وفي اسرالمعدة ١٦٣	الفن الثالث عشر في الثدي وعلله وانواعها وفيه ثمان مقالات ١٦٣

شرح المرى والحمه ١٦٣	اعراض المرى ١٦٤	حقيقة المبلع وعسر البلع وتدرجاته ١٦٤	ادوار المرى ١٦٥	علاج الادوار طبا وجراحة فيه ١٦٥	فى انخمار الدمى المرى ١٦٥
قروح المرى ١٢٥	علامات القروح فى المرى ١٦٥	علاج القروح فى المرى ١٦٥	فى علامات امزجة المعدة الطبيعية ١٦٦	علامة المزاج البارد الطبيعى ١٦٦	علامة المزاج اليابس الطبيعى ١٦٦
علامة المزاج الرطب الطبيعى ١٦٦	فى امراض المعده ١٦٦	وجوه الاستدلال على احوال المعده ١٦٧	دليل الامزجة فى علامات سوء المزاج الحار ١٧٠	علامات سوء المزاج البارد ١٧٠	علامات سوء المزاج اليابس ١٧٠
علامات سوء المزاج الرطب ١٧٠	علامات مواد الامزجة ١٧٠	فى دليل افات المعده غير المزاجية ١٧١	علاج سوء المزاج البارد الرطب فى المعده ١٧١	علاج المزاج الحار ١٧٢	علاج المزاج البارد للمعده ١٧٢
علاج المزاج الرطب للمعده ١٧٢	علاج المزاج اليابس للمعده ١٧٢	علاج البرد واليبس ١٧٣	علاج المزاج اليابس مع حرارة ١٧٣	علاج المزاج الحار الرطب ١٧٣	علاج سوء مزاج المعده ١٧٣
علاج من يتاذى بنزق ما فى معدته ١٧٥	الامور الموافقة للمعدة ١٧٥	الامور التى فى استعمالها حاضرا بالمعدة والاطعمة ١٧٦	المعالجة النافعة عند الغثى فى قعر المعدة وما يتولد ١٧٦	وجع المعدة ١٧٦	ضعف المعده ١٧٧
علاج التخم ١٧٨	بطلان الشهوة وضعفها ١٧٨	فساد الشهوة ١٨١	علاج فساد الشهوة ١٨١	فى الجوع واشتداده وفى الشهوة الكلبية ١٨١	الجوع المسمى بوليموس ١٨٢
الجوع المفنى ١٨٣	العطش ١٨٣	الضربة والصدمة والسقطة على المعدة ١٨٤	المعالجة النافعة فى الضعف وما يتعلق بالضعف ١٨٤	فى اسباب ضعف الهضم ١٨٥	فى دليل ضعف الهضم ١٨٥
دليل فساد الهضم ١٨٦	علاج فساد الهضم ١٨٦	بطؤ نزول الطعام من المعدة وسرعته من المعدة ومن البطن ١٨٧	علاج من يبطؤ نزول طعامه عن معدته او من يطفل الطعام على معدته ١٨٧	علاج من يسرع من نزول الطعام من معدته ١٨٧	خشاء المعده وصلابتها ١٨٧
فيما يصلح الخشاء ١٨٧	علاج الخشاء المفرط ١٨٧	المعالجة الرابعة فى الامراض الواقعة والمشتركة الخارجة للمعده ١٨٨	علامات ادوار المعدة الحار ١٨٨	الادوار الباردة البلغميه ١٨٩	الادوار الصلبة الغليظة ١٨٩
الدبيلة فى المعدة ١٩٠	القروح فى المعده ١٩٠	فى العلامات والفروق ١٩٠	علاج القروح فى المعده ١٩٠	البثور فى المعده ١٩١	حكم خرق المعده ١٩١

المقالة الخامسة في أحوال المعدة وهي ما يشتمل عليه وتخدمه عضو وهي في أربعة أفراق ١٩١	في النفخة ١٩١	الفواق ١٩٢	مادة المعدة ورطوبتها ١٩٢	القيء والتهوع والغثيان والقلق المعدي ١٩٣	في الدم ١٩٤
علاج القيء مطلقاً ١٩٤	دواء نافع من القيء العارض بسبب البرودة والأخلاط الباردة ١٩٦	ذكر أدوية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقيء ١٩٦	علاج في الدم ١٩٧	الكرب والقلق المعدي ١٩٧	الدم المحتبس في المعدة وأن مواد ١٩٨
الفواق ١٩٨	في أحوال تعرض للمراق والتراسيق ٢٠٠	القيء المزاجي عن الكبد وأحوالها المقالة الأولى في كليات أحوال الكبد	تشريح الكبد ٢٠٠	كيفية استدلالها على أحوال الكبد ٢٠١	تفصيل وتبيين ما تقدم قبل ٢٠١
في مخالفة القلب والكبد في الكيفية ٢٠٢	علامات أمزجة الكبد الطبيعية ٢٠٢	المزاج البارد الطبيعي ٢٠٣	المزاج اليابس الطبيعي ٢٠٣	المزاج الرطب الطبيعي ٢٠٣	المزاج الحار اليابس الطبيعي ٢٠٣
المزاج الحار الرطب الطبيعي ٢٠٣	المزاج البارد اليابس الطبيعي ٢٠٣	أمراض الكبد ٢٠٣	دلائل سوء مزاجات الكبد ٢٠٣	سوء المزاج البارد ٢٠٣	سوء المزاج اليابس ٢٠٣
سوء المزاج الرطب ٢٠٣	قول كلي في معالجات الكبد ٢٠٣	الأشياء الضارة للكبد ٢٠٤	علاج سوء المزاج الحار ٢٠٤	علاج سوء المزاج البارد ٢٠٥	تدبير المزاج اليابس ٢٠٦
تدبير المزاج البارد الرطب ٢٠٦	في صغر الكبد ٢٠٦	المقالة الثانية في ضعف الكبد ٢٠٧	علاج ضعف الكبد ٢٠٧	سدد الكبد ٢٠٩	
علاج السدد ٢٠٩	مجبونا في تفتيح سدد الكبد والطحال ٢١٠	جليخ نافع من سدد الكبد والطحال ٢١٠	النفخة والريح في الكبد ٢١١	وجع الكبد ٢١١	المقالة الثالثة في تدبير الكبد في حفظ أفعاله ٢١١
قول كلي في أورام الكبد ٢١١	العلامات الكلية لأورام الكبد ٢١٢	الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضو المجاور عليه في الفراق ٢١٣	الورم الحار ١١٣	الماء في الكبد ٢١٣	الخلط الذي فيها ٢١٣
الأورام الباردة في الكبد ٢١٣	الورم البلغمي ٢١٣	الورم القلب والسرطان ٢١٣	الدبيلة ٢١٣	ورم الماساريقا ٢١٣	في معالجات أورام الكبد علاج الورم الحار الدموي ٢١٤
علاج الحمرة ٢١٥	علاج الدبيلة ٢١٥	علاج الأورام الباردة ٢١٦	علاج الورم الصلب في الكبد ٢١٦	علاج أورام المراق والعضل ٢١٧	علاج أورام الماساريقا ٢١٧

الضربة والسقطة والعذمة على الكبد ٢١٧	الشق والقطع فى الكبد ٢١٨	المقاعة او امبوجة فى الرطوبات تحت الكبد ٢١٨	ذات الجنب او الشيام من الكبد ٢١٨	سوء الهضم ٢٠٠	فى الاستسقاء ٢٠٠
سبب الاستسقاء الذى يعرض من الاسباب المشتركة ٢٣١	اسباب اللحمى دون الاسباب المشتركة ٢٣٢	اسباب الطحلى ٢٣٢	علامات المشتركة ٢٣٢	الاستسقاء الذى سببه حار ٢٣٢	الاستسقاء الذى يكون سببه بارد ٢٣٢
علامات الزقى ٢٣٢	علامات اللحمى ٢٣٣	علامات الطحلى ٢٣٣	علاج سوء القنية ٢٢٣	علاج الاستسقاء الزقى ٢٢٣	الاستسقاء الحار ٢٢٧
علاج الاستسقاء اللحمى ٢٢٨	علاج الاستسقاء الطحلى ٢٢٨	الفن الخامس عشر فى احوال المرأة واسقاطها وهو مقالتان ٢٢٩	الجناية الاولى فى تشويه المرأة وتشويه الولد فى البرقان ٢٢٩	تشويه المرأة ٢٢٩	تشويه الطحال ٢٢٩
البرقان الاصفر والاسود ٢٣٠	علاج البرقان الاسود واجتماع البرقانين ٢٣٤	المقالة الثانية فى باقى احوال النساء ٢٣٥	علاج اللحمى فى امراض الطحال ٢٣٥	علامة امرأة الطحال ٢٣٥	اقسام الطحال الحاره والبارده الصلبة ٢٣٥
علامات صلابات الطحال ١٣٦	معالجات اورام الطحال الحاره ٢٣٦	سدد الطحال ٢٣٩	الريح والنفخ فى الطحال ٢٣٩	الفن السادس عشر فى احوال الاسقاط والتعهد وفوض مقالات ٢٣٩	الجناية الاولى فى تنزيهها فى الاسقاط فاسقطت ٢٣٩
تشريح الاحشاء ٢٣٩	فى استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زكام الانف والعين والذرب وافشه فالدم ٢٤١	استطلاق الطحال مطلقا ٢٤٥	الجناية الثالثة فى معالجة اسقاط المذكور بعد الولادة من الوضع الطبيعى	الحمل الكبد ٢٤٨	الحمل المعوى ٢٤٨
الاسهال المرارى ٢٥٠	علاج الاسهال السوداوى ٢٥٠	علاج اسهال الدم ٢٥٠	علاج السحج وقروح المعاء ٢٥١	علاج الاسهال الكائن بسبب العدة ٢٥٣	علاج الاسهال الدماغى ٢٥٣
علاج الاسهال الدموى ٣٠٣	علاج الاسهال الزوبانى ٢٥٤	علاج الاسهال الكائن عن الكائنة ٢٥٤	علاج القيء ٢٥٥	تدبير الاسهال الزوبانى ٢٥٥	تدبير الاسهال الجرانى ٢٥٦
فى الزحير ٢٥٦	الجناية الثانية فى اختلاف الطبيعة فى ادوار الامعاء وتشنجها ٢٥٧	فى اختلاف وجع المعاء ٢٥٨	فى القولنج ٢٥٨	علامات القولنج مطلقا ٢٥٩	علامات سلامة القولنج ٢٦٠
العلامات الردية فى القولنج ٢٦٠	فرق بين القولنج وحصاة الكليه ٢٦٠	علامات تفاصيل القولنج ٢٦٠	علامة الالتواء المتنق ٢٦١	علامات القولنج الودى ٢٦١	علامات اصناف الناشئة من القولنج المتنق ٢٦١

امتاله نافعة في علاج القولنج البارد جزئية ٢٦١	قانونا لعلاج القولنج ٢٦١	علاج القولنج البارد ٢٦٢	القوانين العامة الخاصة بالريحي من بين القولنج البارد ٢٦٣	صفة مسهلات لمن به قولنج بارد ريحي او زيادة بلغم محتقن الخلف ٢٦٣	كلام كلي في كيفية الحقن وآلاته ٢٦٥
في تدبير من هذه المزاج في علاج القولنج البارد وعلاجه ٢٦٥	صفة ادوية تنفع صاحب القولنج البارد ٢٦٥	في اصفدة القولنج البارد ٢٦٦	كلمات القولنج البارد ٢٦٦	علاج القولنج الصفراوي ٢٦٦	علاج القولنج الكائن من احتباس الصفرا ٢٦٦
علاج القولنج الريحي السوداوي البارد ٢٦٦	علاج القولنج السوداوي ٢٦٧	علاج القولنج الكائن عن تكثف كيموس غليظ ٢٦٨	علاج القولنج الريحي الالتوائي ٢٦٨	علاج القولنج الكائن عن الدود ٢٦٨	علاج الفتق ٢٦٨
تدبير الخدرات ٢٦٨	في ابدال دسيدهو مثل القولنج ٢٦٩	ابطاء القيام وسرعته ٢٧٠	كثرة البراز وقلته ٢٧٠	المقاتلة الحارة في الديدان ٢٧٠	الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال ٢٧٢
الادوية التي هي اخص بجنب القولنج ٢٧٣	تدبير الديدان الصغار ٢٧٣	الحق لاصحاب الديدان ٢٧٣	الضمادات لاصحاب الديدان ٢٧٣	علاج الصدمة والسقطة على البطن ٢٧٤	الغش الناشئ عن في عمل المقعدة وهو ثقالة المقعدة ٢٧٤
الكلام في الادوية المسهلة والشربات والذرورات ٢٧٥	تدبير قطع البواسير ٢٧٤	في بواسير ٢٧٤	تغذية المبسورين ٢٧٧	الورم الحادث في المقعدة والجرح فيها مستدخل وكيفية شقه وجاء البواسير ٢٧٧	الكلام كلي في البواسير ٢٧٤
استرخاء المقعدة ٢٧٨	الاغذية لاصحاب النقاق ٢٧٨	خروج المقعدة ٢٧٨	في النواصير في المقعدة ٢٧٨	حكة المقعدة ٢٧٩	نقاق المقعدة ٢٧٧
قروح المقعدة ٢٧٩	كيفية البول في كليات الكلية وفي حصاتها ٢٧٩	نشر الكلية ٢٧٩	في امراض الكلى ٢٧٩	العلامات التي يستدل منها على احوال الكلى الكلية ٢٧٩	خروج المقعدة وقروح المقعدة ٢٧٩
دليل حرارة الكلية ٢٨٠	دليل برودة الكلية ٨٠	علاج سخونة الكلية ٢٨٠	علاج برودة الكلية ٢٨٠	هزال الكلية ٢٨٠	ضعف الكلية ٢٨٠
ريح الكلية ٢٨١	وجع الكلية وعلاجه ٢٨١	ابتداء نكاية في ورم الكلية وقرحها ٢٨١	ورم الكلية ٢٨١	ورم الكلية ٢٨٣	ورم الكلية ٢٨٣
قروح الكلية ٢٨٣	حرب الكلية والمجاري ٢٨٥	حصاة الكلية والمثانة ٢٨٥	علامات حصاة الكلية ٢٨٦	في تخريج المثانة ٢٩٠	في تخريج المثانة ٢٩٠

امراض المثانه	فيما يمنع المثانه	فيما يرد المثانه	فى حصاه المثانه وعلاماتها	علاجات حصاة المثانه	الورم الحارق المثانه
١٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩١	٢٩٣
الورم الصلب فى المثانه ١٩٣	قروح المثانه ٣٦٣	جرب المثانه ٢٩٤	جمود الدم فى المثانه ٢٩٤	خلع المثانه واسترخاؤها ٢٩٤	ادجاع المثانه ٢٩٥
ضعف المثانه ٢٩٥	الريح فى المثانه ٢٩٥	المقاء المثانه [illegible] البول ٢٩٥	لبيض سريع البول البطيء ٢٩٥	فى حرقة البول ٢٩٥	علاج حرقة البول ٢٩٥
قلة البول ٢٩٦	عسر البول واحتباسه ٢٩٦	فى انشار البوله ناقصا فى الثدى الوجع ٢٩٨	فى تقطير البول ٢٩٩	فى سلس البول ٣٠٠	البول فى الفراش ٣٠١
فى ديابيطس ٣٠١	كثرة البول ٣٠٢	فى بول الدم والحمة وبول الخالى والتمرى وعين ما البول الغريبة ٣٠٣	[illegible] فى البول وفيه ٣٠٤	[illegible] المثانى ٣٠٤	سبب الهتاك ٣٠٤
سبب المنى ٣٠٥	دليل من جهة المنى الطبيعيه ٣٠٥	فى نقصان المنى ٣٠٦	فى مضار الجماع واحواله ووداة الحلال ٣٠٦	فى ادقات الجماع ٣٠٦	فى الذى لولد ويذر الولد ٣٠٦
فى علامة من جامع ٣٠٦	فى نقصان الباه ٣٠٦	الادوية المولدة الباهية ٣٠٨	النطولات والمسوجات للتزيج والانتشار والعانة والقضيب ٣٠٩	كثرة الشهوة ٣١١	محفظات المنى البارده ٣١١
محفظات المنى الحاره ٣١١	فى المذبوط ٣١٢	فى الهبنة ٣١٢	فى الخنثى ٣١٣	فى عذر الطبيب فيما يعلم من التلويث وتضييق القبل وتخييفه ٣١٤	ملذات الرجال والنساء ٣١٤
المضيقات ٣١٤	المسخنات للقبل ٣١٤	[illegible] فى [illegible] ٣١٤	فى عظم الخصيتين ٣١٥	وجع الانثيين والقضيب ٣١٥	فيما يعظم الذكر ٣١٥
فى عاقوناد ارساطوله ٣١٥	استرخاء الصفن ٣١٦	دوا الى الصفن وصلابته ٣١٦	فى ارتفاع الخصية وصغرها ٣١٥	[illegible] ورم الجاع ورياحه ٣١٤	علاج الورم البارد فى الخصية ٣١٥

فى تقلص الجنين ٣١٦	زوج الخصية والذكر ومبدأ العقدة ٣١٦	زوج العقيب لداخله ٣١٦	الحكة فى القضيب ٣١٦	اورام العقيب الحاره ٣١٦	اورام العقيب الباروده ٣١٦
التفاق على العضيب وتواجب ٣١٦	وجع العضيب ٣١٦	التناسل على الذكر ٣١٧	البثر الشبيه بالجرب والجرب على القواحى ٣١٧	اعوجاج الذكر ٣١٧	الفى الحادث وعثورهم فى جو الرحم ٣١٧
اصابة الديدان فى الصلب والحلق والموضع ٣١٧	تشرج الرحم ٣١٧	تولد الجنين ٣١٨	امراض الرحم ٣٢٠	فى دلائل امراض الرحم ودلائل الولادة حراك الرحم ٣٢٠	دلائل برد الرحم ٣٢١
فى العقر وعسر السهل ٣٢١	علامات الحبل واحكامه ٣٢٣	فى سبب الذكار والاناث ٣٢٤	علامات الذكار والاناث ٣٢٤	فى تدبير الذكار ٣٢٤	علامات العقيب والذكر ٣٢٤
علامات الانثى والذكر ٣٢٤	سبب التوام وعلامته والحبل على الحمل ٣٢٥	علامة العقاب ٣٢٥	علامات ضعف الجنين ٣٢٥	علامات ضعف المولود ٣٢٥	المقارنة الثانية فى الحادث وضع ٣٢٥
تدبير على الحامل ٣٢٥	فى تدبير النفاء ٣٢٦	فى شهوة الحامل ٣٢٦	ضغائن الحوامل ٣٢٦	تدبير سبل لحمية الحوامل ٣٢٦	تورم اقدام الحوامل ٣٢٦
فى اسقاط ٣٢٦	فى حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط ٣٢٧	فى تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت ٣٢٨	تدبير لبعض النساء فى اخراج الجنين الميت ٣٢٩	تدبير الحامل بعد الاسقاط ٣٢٩	فى اخراج المشيمه ٣٢٩
فى منع الحبل ٣٣٠	فى الرجا ٣٣٠	الاحوال الطبيعيه وغير الطبيعيه للولادة ٣٣١	فى عسر الولاده ٣٣١	علة العسر والسهولة ٣٣١	تدبير من اضر بها الخاض ٣٣١
تدبير ما يعرض للولاده من غير سبل الدوية ٣٣٢	تدبير من خرج من جنبها الرجل قبل الراس ٣٣٢	تدبير من يخرج جنينها عن جنبه ٣٣٣	تدبير من تلزق رحمها ورم ٣٣٣	تدبير من عسر ولادتها بسبب عظم الصبى ٣٣٣	تدبير من عسر ولادتها بسبب موت الصبى او من خلقه الزى لا يحيى معه جيوة ٣٣٢
الادوية المسهله للولادة ٣٣٣	تدبير المولود كما يولد ٣٣٣	احوال النفساء ٣٣٣	تدبير كثرة دمها ٣٣٣	تدبير قلة دمها ٣٣٣	تدبير حياتها ٣٣٣
تدبير انتفاخ بطنها ٣٣٣	تدبير اوجاع رحمها ٣٣٣	تدبير جراحها ٣٣٣	المقارنة الثالثة فى سائر اورام الرحم وقروحه ٣٣٣	فى اسهال الطمث ٣٣٣	فى احتباس الطمث ٣٣٣

علاج نزف الرحم وقوائمه على العلاج الاستحاضه ٣٣٤	علاج الاستحاضه ٣٣٥	في فروج الرحم وتعفنها ٣٣٥	في تعفن الرحم ٣٣٥	تدبير المقتضيه ٣٣٦	شقاق الرحم ٣٣٦
علامة شقاق ٣٣٦	حكة الرحم ٣٣٦	ياسور الرحم ٣٣٦	ضعف الرحم ٣٣٦	ادجاع الرحم ٣٣٦	سيلان الرحم ٣٣٦
اصناف الطمث وقلته ٣٣٧	المقاسة الرابعه في افات وضع الرحم وفي [illegible]	الرتقا ٣٣٨	في علاج كيفية ايجاد ولة هذا الشق والقطع ٣٣٨	نتوء الرحم وخروجها وانقلابه وهو العقل ٣٣٩	في ميلان الرحم وتحوجه ٣٣٩
الورم الحار في الرحم ٣٣٩	معالجات الاورام الحارة ٣٤٠	الورم البلغمي في الرحم ٣٤٠	في الورم الصلب ٣٤٠	في اضطراق الرحم ٣٤١	البواسير والثؤلول والثؤلول التي تظهر في الرحم والمقاعد ٣٤٢
اللحم الزائد وطوله البظر وظهوره شبه الذكر القضيب	الماء في الرحم ٣٤٣	النفخة في الرحم ٣٤٣	في رياح الرحم ٣٤٣	اعني الشقاق المعروف في الرحم ظاهره وباطنه ٣٤٣	المقاسة الثانية في عيوب الرحم في افات خروج الرحم ٣٤٣
في خنق وما يشبهه ٣٤٤	في نتوء الحلمة ٣٤٥	في الحدبة ٣٤٦	علاج الحدبة ورياح القوسة ٣٤٦	الدوالي ٣٤٧	داء الفيل ٣٤٧
علاج الدوالي وداء الفيل ٣٤٧	المقاسة الثمانية في [illegible]	وجع الخواصر ٣٤٨	في ارجاع المفاصل [illegible] ٣٤٨	معالجات ارجاع المفاصل والتقرس وعرق النسا ٣٥٠	القعادات النافعة من ارجاع المفاصل الخليعة والخلط ٣٥١
علاج المفاصل الخشن والجفف ٣٥٣	علاج الاقحاد والزمانه ٣٥٣	الخروج عن ارجاع المفاصل ٣٥٣	العلاج الذي هو اخص بعرق النسا ووجع الورك والركبة ٣٥٤	في البتور المعروفة بالبظم ٣٥٥	وجع العقب ٣٥٥
صنعة الرجل ٣٥٥	وجع الاظفار ورضها ٣٥٥	انتفاخ الاظفار والحكه ٣٥٥	الفرق الاول من الكتاب الرابع في الاقوال في الحيات ٣٥٦	المقالة الاولى في الحيات ٣٥٧	في استعدا الحيات ٣٥٧
في افات الحيات ٣٥٧	كلام كلي في حيات اليوم ٣٥٩	العلامات الخاصة بحيات اليوم المميزة لها عن الحيات الاخرى ٣٥٩	علامات انتقال حمى يوم الى اخرى ٣٦٠	اصناف حمى يوم ٣٦٠	في حمى يوم عتيه ٣٦١
في حمى يوم فكريه ٣٦١	حمى يوم عصبيه ٣٦١	حمى يوم سوداويه ٣٦١	حمى يوم نوبيه ورافنيه ٣٦١	حمى يوم نزعيه ٣٦١	حمى يوم تجبيه ٣٦١

حمّى يوم استفراغيّة ٣٦٢	حمّى يوم وجعيّة ٣٦٣	حمّى يوم عفنيّة ٣٦٣	حمّى يوم صوديّة ٣٦٣	حمّى يوم عطشيّة ٣٦٣	حمّى يوم سدّيّة ٣٦٣
في حمّى يوم تحميّة امتلائيّة ٣٦٣	حمّى يوم ورميّة ٣٦٤	حمّى يوم قشفيّة ٣٦٥	حمّى يوم حريّة ٣٦٥	حمّى يوم استحصاف من البرد ٣٦٥	حمّى يوم استحصاف من المياه القابضة ٣٦٥
حمّى يوم تربيّة ٣٦٥	حمّى يوم غذائيّة ٣٦٦	اتّخاذ الغذاء في حميات العفونة وفي تدبير المحمومين في الحميات الحادّة ٣٦٦	المقارنة الثانية في الكلّي في حميات العفونة ٣٦٦	قول كلّي في حميات العفونة ٣٦٧	علاج الحمّى ٣٦٨
امور تفترق ببعضها حميات العفونة وتشترك ببعضها ٣٦٨	في دخول العوارض الحميات ٣٦٨	كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسير ٣٦٩	اشارة الى معالجات كليّة لحمّى العفونة ٣٦٩	في تخزية هوة المحمومين ٣٧٢	الغاية في السقي في الشتوي وما التغيير ٣٧٣
في معالجات الحميات الحادّة ٣٧٤	في ذكر تدبير اعراض تعرض في الحميات الحادّة ٣٧٥	في تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرطا ٣٧٥	تدبير افراط العرق في الحميات ٣٧٥	تدبير الرعاف المفرط ٣٧٦	تدبير القيء الذي يعرض لهم باب افراط ٣٧٦
تدبير الاسهال الذي يعرض لهم ٣٧٦	تدبير عطشهم المفرط ٣٧٦	في السبات الذي يعرض لهم ٣٧٦	في تقلد رؤسهم ٣٧٦	في ارق اصحاب الحميات وغيرهم ٣٧٦	في وجع الحلق الذي يعرض لهم ٣٧٦
في خشونة السنتهم ٣٧٦	في العطاس الملح يعرض لهم ٣٧٦	في الصداع الذي يعرض لهم ٣٧٧	في سعالهم ٣٧٧	في بطلان شهوتهم ٣٧٧	في بوليموسهم ٣٧٧
في سواد لسانهم ٣٧٧	في شهوتهم الكلبيّة ٣٧٧	في الغشي الذي يعرض لهم ٣٧٧	في ضيق نفسهم ٣٧٧	في شرة كربهم ٣٧٧	في عسر الادرار تعرض لهم ٣٧٧
في برد الاطراف يعرض لهم ٣٧٧	كلام كلّي في حمّى الصفرا ٣٧٧	في الغب مطلقا ٣٧٨	الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة ٣٧٨	الغب اللازمة ٣٧٨	علاج الغب الخالصة ٣٧٨
علاج الغب الغير الخالصة ٣٨٠	في الحمّى المحرقة وهي المسماة قاذسوس ٣٨٠	في حمّى الذم ٣٨١	في الحمّى البلغميّة ٣٨٣	علامات الدموية وهي اردأ حمّى الكتيبة ٣٨٤	حمّى في اكثر الصور من جنس البلغميّة ٣٨٤
الحمّى التي يعلى فيها البرد ويظهر فيها الحر ٣٨٤	الحمّى التي يعلى فيها الحر ويظهر فيها البرد ٣٨٤	الحمّى التي تكون كل واحد من الامرين في كل واحد من المواضع ٣٨٥	الحمّى الغشيّة الخلطيّة ٣٨٥	الحمّى الغشيّة الرديّة ٣٨٦	الحمّى التي انتهارديّة والمليّة من البلغميّة ٣٨٥

علاج البلغميه ٣٨٥	نسخة دواء مترب ٣٨٦	علاج البلغمية اللازمه ٣٨٨	علاج الحمى الغبيه الخلطيه ٣٨٩	علاج الحمى الغبيه المرقيه ٣٨٩	تدبير الليله و نهارية ٣٨٩
فى الربع الدايم ٣٨٩	تغذية اصحاب الربع ٣٩٢	علاج الربع اللازمه ٣٩٣	فى الحمى السوس والدق وغوذلك ٣٩٣	علاج اصناف هذه الحميات ٣٩٣	فى الدق ٣٩٤
علامات المذبول ٣٩٦	علاج الدق ٣٩٥	ذكر الادوية المبردة لهم ٣٩٥	فى تغذية اصحاب الدق ٣٩٦	فى تدارك احوال تتبع الدق ٣٩٧	
فى دق السحوفة ٣٩٧	علاج دق السحوفة ٣٩٨	فى حميات الوبا وما يجانسها فى حميات الوبا والجدرى والحصبة فى حمى الوبا ٣٩٨	علامات الوبا ٣٩٨	معالجات الحمى الوبائيه ٣٩٩	فى التحرز من الوبا ٣٩٩
فى الجدرى ٣٩٩	علامات ظهور الجدرى ٤٠٠	فى الحصبه ٤٠٠	فى مراعات العضو وحياطتها عن آفة الجدرى والحصبه ٤٠٢	فى قلع آثار الجدرى ٤٠٣	فى حميات الاورام ٤٠٣
فى احوال الحميات المركبة ٤٠٣	فى شطر الغب ٤٠٤	علامات شطر الغب ٤٠٤	فى علاج شطر الغب ٤٠٥	الغب الخالص فى [illegible] ٤٠٦	[illegible] فى [illegible] ٤٠٦
قول فى علامات البحران ٤٠٦	علامة حركة المادة فى البحران الى فوق ٤٠٩	فى علامات ميل المادة الى العرق ٤٠٩	فى علامات ميل المادة الى العضا البول ٤٠٩	فى علامات ميل المادة الى طريق البحران ٤٠٩	علامات البحران قد تكون من طريق الرشح ٤١٠
فى علامات البحران قد تكون من طريق نضج المتقدم ٤١٠	علامات كون البحران بالانتقال ٤١٠	علامات ابا ذلك الانتقال الى المعالى ٤١٠	علامات الانتقال الى مرض آخر ٤١٠	علامات البحران الخراجى ٤١٠	علامات وقوع النضج ٤١١
علامات وقوع النضج فى المتقدم ٤١١	العلامات الدالة على البحران الجيد ٤١١	العلامات الدالة على البحران الردى ٤١١	احكام من احكام العلامات الدالة على البحران الردى ٤١١	علامات النضج واحكامها ٤١١	فى احكام من العلامات مطلقا ٤١١
ذكر العلامات الجيده ٤١٢	احكام العلامات الرديه ٤١٢	ذكر العلامات الرديه ٤١٢	العلامات الرديه المتعلقة بالسحنه واللون ٤١٣	علامات رديه مأخوذة من الصداع ٤١٣	علامات رديه من جهة الخشم ٤١٣
العلامة الكائنة فى العقل ٤١٣	علامات توخذ من جهة الاذنين ٤١٣	علامات توخذ من جهة الصدر ٤١٣	علامات توخذ من جهة اللسان والفم وما يليه ٤١٣	علامات مأخوذة من احوال الحلق والرى ونواصيه ٤١٣	

علامات توخذ من جانب المعدة وفمها ٤١٤	علامات ردية توخذ من اعضاء النفس ٤١٤	علامات ماخوذة من جهة العروق ٤١٤	علامات ردية توخذ من ارخاء العدد والمفاصل والضعف ٤١٤	علامات ردية من قبل هيئة الاضطجاع ٤١٤	علامات ماخوذة من الجلد ٤١٤
علامات ماخوذة من البطن وتواتر النواسير ٤١٤	علامات ماخوذة من المقعدة ٤١٤	علامات ماخوذة من العضب والنتن ٤١٤	علامات ماخوذة من الارحام ٤١٤	العلامات الردية الماخوذة من قبل الطمث ٤١٤	علامات من جهة النوم واليقظة ٤١٤
علامات ردية من قبل اعمال الايدي ٤١٥	علامات ماخوذة من الوجع ٤١٥	علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت ٤١٥	علامات ماخوذة من العقل ٤١٥	علامات ماخوذة من الحركات ٤١٥	علامات ماخوذة من الهوام ٤١٥
حفظ اطعام ماخوذ من التمطي والتثاؤب ٤١٥	علامات ماخوذة من الطعام ٤١٥	علامات ماخوذة من الشهوات والعطش ٤١٥	احكام والتردد من البرقان ٤١٥	دلايل ماخوذة من الهوام ٤١٥	علامات ماخوذة من لون البول والبراز ٤١٥
علامات ماخوذة من نهيج العروق ٤١٥	علامات ماخوذة من التنافض ٤١٥	حكم الاستفراغ ٤١٦	اطعام العرق ٤١٦	سبب كثرة العرق ٤١٦	اختلاف الاعضاء في التعرق وضده ٤١٦
اختلاف الاحوال في التعرق وعدمه ٤١٦	الايام التي يكثر فيها العرق ويقل ٤١٦	وجوه المتولد من العرق ٤١٦	العلامات الماخوذة من جهة العرق ٤١٦	علامات ماخوذة من جهة البياض ٤١٧	احكام الرعاف ٤١٧
دلايل ماخوذة من الرعاف ٤١٧	دلايل ماخوذة من العطاس ٤١٧	احكام البرات ٤١٧	علامات ماخوذة من البرات ٤١٧	احكام الحق ٤١٧	علامات ماخوذة من الحق ٤١٧
احكام في البول ٤١٧	علامات بوليه ماخوذة من العلة ٤١٨	علامات ماخوذة من رقة البول ٤١٨	علامات ماخوذة من اختلاف الاقوام وكدورتهم ٤١٨	في البول الابيض في امراض الحادة ٤١٨	علامات ماخوذة من اللون في البول الاسود في الحادة ٤١٨
البول الحريفي امراض الحادة ٤١٨	علامات ماخوذة من الرسوب ٤١٩	علامات باخوذة من احوال المجتمع في دلايل شتى من اللون والقوام والرطوبة في البول ٤١٩	علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول ٤٢٠	علامات ردية في البول ٤٢٠	علامات ردية في المرض من اختلاف قبل انحطاطها ٤٢٠
علامات طول المرض ٤٢٠	علامات آية المرض ينقضي بحران او يحلل ٤٢١	احكام الحالكس ٤٢١	علامات الفكر ٤٢١	اسباب الموت ٤٢١	اصناف الموت التي تعرض في وقات الحميات وعلاماتها ٤٢١
دلايل الموت من غير بحران ٤٢٢	احوال تعرض للنافهين ٤٢٢	تدبير النافه ٤٢٢	تغذية النافه ٤٢٣	حركات المراض ٤٢٣	امتداد الرجاء في وقات ٤٢٣

فصل في ابتداء المرض واول اسباب الجوان ٤٢٣	في سبب ايام البحرانا وادوارها ٤٢٣	في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ٤٢٤	في ايام الوافية في الوسط ٤٢٥	في قوة ايام الوافية في الوسط وضعفها ٤٢٥	فصل في ايام الفاضلة والردية ٤٢٥
في ايام التي ليست بحرانية بالقصد الاول وله بالقصد الثاني ٤٢٥	في ايام النزار ٤٢٥	تعرف ايام البحران اذا استكمل ٤٢٦	في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر التراقي ٤٢٦	ان في الكائنات في ايام وارام وابنور ٤٢٦	كلام في ايام وارام والبنور ٤٢٦
في الغلغون ٤٢٧	علاج الغلغون ٤٢٧	في الحرة واصنافها ٤٢٨	علاج الحرة ٤٢٨	المملة والجاورسية ٤٢٩	علاج المملة ٤٢٩
علاج الجاورسية ٤٢٩	الجرح بالجيم والنار الفارسي وغير ذلك ٤٢٩	احكام الجرح والنار الفارسي ٤٣٠	في التفاطات و التفاطات ٤٣٠	في الثرى ٤٣٠	علاج الثرى ٤٣١
في الكلة وفساد الحضر ٤٣١	الطاعون ٤٣١	فصل في ايام وارام الحادثة في الغدد ٤٣٢	في الخراجات ٤٣٢	دليل تكون الورم خراجا ٤٣٣	دليل النضج وعلاماته ٤٣٣
احكام الحدة ٤٣٣	دليل الخراج الباطن ٤٣٣	دليل نضج الباطن ٤٣٣	دليل ثقب انفجار الباطن ٤٣٣	علاج الجراحات الظاهرة ٤٣٣	تدبير النضج والحدة في التفجير في الجراحات الظاهرة ٤٣٤
تدبير الجراحات الظاهرة اذا انفجرت ٤٣٤	الجراحات السليمة ٤٣٥	في الجراحات الظاهرة ٤٣٥	تدبير الجراحات الباطنة ٤٣٦	الدمامل ٤٣٦	علاج الدمامل ٤٣٦
في التوتة ٤٣٦	المقالة الثالثة في الورم البارد ويا بجرب بجزءا ٤٣٦	في الورم الرخو المسمى ادريماه ٤٣٦	علاج ظهور ما يؤذ ٤٣٦	في سلع ٤٣٧	علاج السلع ٤٣٧
في الغدد ٤٣٨	في البثور الغددية ٤٣٨	في نوعته ٤٣٨	في الخنازير ٤٣٨	في اورام الصلبة ٤٣٩	صلبة المفاصل ٤٤٠
في القوى مايرى ٤٤٠	في السرطان ٤٤٠	ذكر الادوية الموضعية للسرطان ٤٤١	في اورام الرخوة ٤٤١	في العرق المدني ٤٤١	المقالة الثالثة في الورم في مايعرض للجزء من آلة ٤٤٣
صفة احراق الغدد ٤٤٥	صفة دواء نافع من الجذام ٤٤٦	صفة طلاء للجذام ٤٤٦	صفة طلاء آخر ٤٤٦	صفة طلاء آخر ٤٤٦	الفصل الرابع في تفرق الاتصال وما يعرض للعضو ٤٤٦

كيفية ربط الجراحات ٤٥٠	فوائد الجراحات ذوات الاورام والاوجاع ٤٤٨	في نسط الجرح وعن اذا احتيج الى كشفه ٤٤٧	في معرفة ما ينبت وما لا ينبت ومالا يحتمل ومالا يحتمل من الادوية ٤٤٧	في الجراحة على العموم ٤٤٧	في عناية الموكل على الجراح ٤٤٦
مقدمة ٤٥٢	ابقاء الشاذ في الجرح والعرق والعرق ٤٥٣	في علاج جراحة الشجاج ٤٥٢	في الادوية المنبتة للحم في الجروح والقروح ٤٥١	الادوية اللحمة والخاتمة للجراحات ٤٥٠	الادوية اللحمة للجراح ٤٥٠
في الحج وتدبيره الى الفك ٤٥٤	في العرق ٤٥٤	حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه ٤٥٤	في الصدع والشرخ على الاعضاء والبطن ٤٥٤	في السقطة والصدمة بحجر او حائط ونحوه ٤٥٣	في الفتح والهتك ٤٥٣
قانون في علاج نزف الدم ٤٥٧	في نزف الدم ونحبسه ٤٥٦	حرق المكاوي ٤٥٦	الادوية الجاذبة التي بحسب الورم الاول ٤٥٦	الادوية الجاذبة ٤٥٦	في الورم والحرق واخراج ما عسر من الشوك والسهام والقطام ٤٥٤
علاج دود القروح ٤٦٣	علاج القروح الغائرة والكهوف والخوابي ٤٦٢	علاج القروح الصديدية ٤٦٢	قانون في علاج القروح ٤٦٠	المقالة الثالثة في بقية القروح وعلاجها ٤٥٩	في وصف ادوية مركبة من اصناف تجفف وتقوي في كل نزف دم ٤٥٩
في اللحم الزائد على الجراحات ٤٦٦	علامات المبل والخلع ٤٦٦	علامات زيادة طول المفصل من غير قطع ٤٦٦	علامات قبول ٤٦٠	علامات لخلع كلي ٤٦٠	انبات اللحم في القروح ٤٦٣
علاج طول المفصل ٤٦٦	علاج خلع الكتف ٤٦٣	علاج خلع العضد ٤٦٢	خلع المنكب ٤٦٢	خلع الزند ٤٦٢	خلع الفك ٤٦٢
تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال ٤٦٦	في اللحم الزائد على الجراحات ٤٦٦	علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق ٤٦٦	علاج لعسرة الاندمال والجربنية ٤٦٤	علاج القروح المتعفنة والردية ٤٦٣	آثار القروح والجراحات ٤٦٦
في الورم الذي يعرض للعصب الجروح ٤٦٨	ادوية جراحة العصب وفرزه ٤٦٨	قانون علاج نزف انصال العصب ٤٦٨	جراحات العصب ٤٦٦	المقالة الرابعة في طرق الاتصال في العصب والعرق ٤٦٦	في رض العصب ورشيه ٤٦٨
علامة فساد العظم ٤٦٩	في ترك السوكة وفي فساد العظم ٤٦٩	ذكر امراض في العظام ٤٦٩	في صلابة العصب والتوائه ٤٦٩	حكم عصب فاسد ٤٦٩	صفة نشز العظم الفاسد ٤٦٩
ابخس الخاسر في الجروح ٤٧٠	للكسر والوتي مع ورم حار ٤٧٠	طلاء للكسر والوتي ٤٧٠	في ادبار كسر العظام ٤٧٠	فيما يبقى من شظايا العظم وفضوله في القروح المندملة ٤٧٠	علامات لخلع كلي ٤٧٠
علاج طول المفصل ٤٧١	علامات الميل والخلع ٤٧١	علامات زيادة طول المفصل من غير قطع ٤٧١	علامات قبيل ٤٧٠	علامات لخلع كلي ٤٧٠	انبات اللحم في القروح ٤٦٣
انخلاع العظم الصغير عند الكتف ٤٧٣	انخلاع الكتف في نفسه ٤٧٣	علاج خلع العضد ٤٧٢	خلع المنكب ٤٧٢	خلع الزند ٤٧٢	خلع الفك ٤٧٢

خلع المرفق ٤٧٣	خلع مفصل الرسغ ٤٧٣	فى انخلاع عظام الرسغ ٤٧٣	خلع الانامل وعلاجه ٤٧٣	فى انخلاع الزند وردها ٤٧٣	فى خلع العضد ٤٧٤
خلع المورك ٤٧٤	خلع الركبه ٤٧٦	فى انخلاع الرضفه وهى نلكة الركبة ٤٧٦	خلع مفصل العقب عند الكعب ٤٧٦	فى انخلاع عظام القدم ٤٧٦	المغانم الكائنة فى اصول [illegible] ٤٧٦
اصلاح الاعوجاج وضده ٤٧٧	فى اصول فى الجبر والربط ٤٧٧	فى ولاية الجبر ٤٧٨	فى نصبة المجبوز ٤٧٨	فى كيفية الرباط والرفايد ٤٧٨	فى كيفية الربط بالتغير والتفصيل ٤٧٩
فى كيفية الجبائر ٤٨٠	فى كيفية استعمال الجبائر بالتغير والتفصيل ٤٨٠	فى العسر مع الجراحة ٤٨٠	فى كسر العنق ٤٨١	فى اطلية الكسور يجرى مجراها ٤٨١	فى الاطلية الماشة ومايجرى مجراها والمضلية للجلة ٤٨١
فى اطلية لتصلب الرشيح ٤٨١	تدبير تعديل الرشيح ٤٨١	الادوية الملينة لصلابة المتصل ٤٨١	مرهم جيد لصلابة المفاصل التى اوزنها بالجبر ٤٨١	المقويات له ستر خاصة ٤٨٣	فى استعمال المالحار والرهص ٤٨٢
فى تغذية الجبر وتقويته ٤٨٤	فى اشارة للادوية التى تنبع الكسر والجبر ولابد من ذكرها ٤٨٣	المقوية المعالجة فى كسر عضو مهم تفصل فى كسر عنق ٤٨٣	فى كسر الساق ٤٨٥	فى كسر الزندة ٤٨٥	فى كسر الكتف ٤٨٦
فى كسر القص ٤٨٦	فى كسر ضلوع ٤٨٦	فيما يعرض للخرزات من الكسر ٤٨٦	فى كسر العضد ٤٨٧	فى كسر ضريع ٤٨٧	فى كسر عظام الاصابع ٤٨٧
فى كسر العظم الضريح وفى كسر كورك ايضا ٤٨٨	فى كسر الفخذ ٤٨٨	فى كسر الفلكة ٤٨٨	فى الكسر الذى فى عرض الكتوبة ٤٨٨	فى الكسر الذى فى عرض الكتوبة وعلاجها ٤٨٩	فى الكسر الذى فى عرض الكتوبة ٤٨٩
ادوية مشتركة للعموم ٤٩٠	حيلة فى العموم الجادية من العلة وغيرها الجراحة ٤٩٠	الرتك وبرادة الرصاص ٤٩١	الاسفيداج ٤٩١	الجبس ٤٩١	الزنجفر والسك ٤٩١
الزنجار ٤٩١	برادة الحديد وصبته ٤٩١	المنونة والزرنيخ ٤٩١	ماء الصابون ٤٩١	الزاج والشب ٤٩١	فى شرب الماء على الريق ٤٩٢

<table>
<tr><td>جملة ما يؤخذ من النباتية بيش
٤٩٢</td><td>قرن السبل
٤٩٢</td><td>موفيون
٤٩٢</td><td>فربيون
٤٩٢</td><td>البالا التوعات
٤٩٢</td><td>السقمونيا
٤٩٣</td></tr>
<tr><td>المازريون وخاماه دنه
٤٩٢</td><td>الدقلى
٤٩٢</td><td>البلادر
٤٩٢</td><td>اكليل
٤٩٢</td><td>الخربق الاسود
٤٩٣</td><td>الجرمانق
٤٩٣</td></tr>
<tr><td>السداوى
٤٩٣</td><td>جندبيدستر
٤٩٣</td><td>العنصل الردى
٤٩٣</td><td>حانق الذيب وحانق الحمر
٤٩٣</td><td>ازاد درخت
٤٩٤</td><td>قشر الارن
٤٩٤</td></tr>
<tr><td>بزر اللفاح
٤٩٤</td><td>الكتيرا الردى الاصفر
٤٩٤</td><td>سوردسيون
٤٩٤</td><td>اللبوب الزخه
٤٩٤</td><td>الشراب الحمر على الزيبق
٤٩٤</td><td>العسل الردى
٤٩٤</td></tr>
<tr><td>الزبق
٤٩٤</td><td>جملة الادوية النباتية المميتة البارده الغير مخدرة
٤٩٤</td><td>جوز مانل
٤٩٤</td><td>دروصون
٤٩٥</td><td>البيخ
٤٩٥</td><td>الشوكران
٤٩٥</td></tr>
<tr><td>طلب الثعلب الخذل الردى
٤٩٥</td><td>كلز به الرطبة
٤٩٥</td><td>بزر قطونا
٤٩٥</td><td>القطر والكماة الردية
٤٩٥</td><td>الحيوانات المسمومة بالنباتية
٤٩٦</td><td>في حيوانات تتغذا حملة احاد او كحشد
٤٩٦</td></tr>
<tr><td>في الزرايح
٤٩٦</td><td>في الارنب البحرى
٤٩٦</td><td>في الوزغة والحربا
٤٩٦</td><td>الحذون
٤٩٦</td><td>الضفادع والعلجم والحية الحمر
٤٩٧</td><td>الضفادع الصفر
٤٩٧</td></tr>
<tr><td>السمك البارد
٤٩٦</td><td>في اللحوم الخوم واللحم الفاسد
٤٩٧</td><td>الجنس الثانى من الحيوانات وهو نتاج الزيدات القتاله وطرف ذنب الثيل
٤٩٧</td><td>مرارة الضبع
٤٩٧</td><td>مرارة الحمر
٤٩٧</td><td>مرارة كلب الماء
٤٩٧</td></tr>
<tr><td>طرف ذنب الثيل
٤٩٧</td><td>الجنس الثالث دم الثور الطرى
٤٩٧</td><td>عرق الدواب
٤٩٧</td><td>بيض الحربا
٤٩٧</td><td>اللبن الفاسد
٤٩٧</td><td>الدم الجامد
٤٩٧</td></tr>
<tr><td>الادوية العامة لذلك
٤٩٨</td><td>علاج جمود الدم فى المعدة والمتانة
٤٩٨</td><td>جمود اللبن فى المعده
٤٩٨</td><td>القاءة فى دبر طرد عوضها
٤٩٨</td><td>طعام كلى
٤٩٨</td><td>المغرمات على اللسوع
٤٩٩</td></tr>
<tr><td>دوا نافع لكل تهشه
٤٩٩</td><td>الطلبة على اللسوع
٥٠٠</td><td>فى اصلية او اطلى بها على اماكن عضها الهوام
٥٠٠</td><td>اشياء ذكرها قوم فى اتلاف السباع
٥٠٠</td><td>طرد الحيات
٥٠٠</td><td>طرد العقارب وقتلها
٥٠٠</td></tr>
</table>

بخور يخرج الحقارب ٥٠١	طرد صبر اغيث ٥٠١	طرد البعوض والبق ٥٠١	طرد ابي قرص ٥٠١	طرد الفار وقتله ٥٠١	طرد النمل ٥٠١
طرد الزبانى ٥٠١	طرد الزنابير ٥٠١	طرد الخنافس ٥٠١	طرد الارضه ٥٠١	طرد السوس ٥٠١	في اصناف الحيات ٥٠١
في تسع باسليقوس ٥٠٢	علامات لسعة افعوان الحيه المسمى بالخفاف وطرق السم ٥٠٢	علامات لسعة اسفيس الياسة وطرق السم ٥٠٢	التمرنه ٥٠٢ ٢	قول كل في تسع الافاعي واطعامها ٥٠٣	علاج تسع الافاعي بما ذكرها القانون ٥٠٣
سائر المشروبات الممروحة في تسع الافاعي ٥٠٣	في الحيات الناردة للدم من السام كلها ٥٠٣	العطشه ٥٠٤	القفازه والطيازه ٥٠٤	البلوطيه ٥٠٤	الجاورسيه ٥٠٤
الحيه الرقشاوات الالوان ٥٠٤	في اصناف لحيات التي توذي اذا عضت بالحرمه بالحيات الكبار وهي لحيات الصغار ٥٠٥	في عض التنين البري ٥٠٥	التقاية الراجعة في عض الثعابين وذوات السم ٥٠٥	كلام كلي في العض ٥٠٥	عض الثعابين الثعابين ٥٠٥
عضة الكلب الهلي الغير الكلب وكذلك عضة الذيب وغيره ٥٠٦	صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابن آوى الكلب ٥٠٦	في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا ٥٠٦--	احوال من عضه الكلب الكلب ٥٠٦	التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ٥٠٦	عض النمر والفهد والاسد وجراحة نخابيها
في عض التماسح ٥٠٩	في عض القرد ٥٠٩	في عض السنور ٥٠٩	في عض ابي قرص ٥٠٩	التقاية الراجعة لنوع الحيوانات وعضوانيها ٥٠٩	في اصناف الحفر- برى ٥٠٩
في الجراحه ٥١١	في اصناف العقارب ٥١١	في السُبُت وعلاجه ٥١٢	العنكبوت وعلاجه ٥١٢	حيوانات ذكرها بعض اهل العلم من الاطباء ٥١٣	النحل وعلاجه ٥١٣
النحل الطيار وحتى اذا نبشته ٥١٣	السام ابرص ٥١٣	الاربعة والاربعون ٥١٣	العقرب البحرى ٥١٤	العنكبوت البحرى ٥١٤	الضفادع البحريه ٥١٤
الفرق السابع في قطع الشعر وحلقه ٥١٤	الادوية الحافظة للشعر ٥١٤	في مطولات الشعر ٥١٥	في منتنات الشعر المقوية ٥١٦	في دار الثعلب ودار الحيه ٥١٦	علاج من احرقته النوره ٥١٨
فيما يقطع رائحة النوره ٥١٨	في مانعات الشعر ٥١٨	المجمدات ٥١٨	فيما يسقط الشعر ٥١٨	في تشقق الشعر ٥١٨	فيما يرقق الشعر ٥١٨

كلام في الشباب والشيب ٥١٨	فما يبطئ بالشيب ٥١٨	المطوفات المانعة عن الشيب ٥١٩	ذكر عدة من المسودات الجيده ٥١٩	صفة خضاب جيد ٥٢٠	المشقات وما يجري مجراها ٥٢١
مخ قوى ٥٢١	المبيضات ٥٢١	تدارك احوال بتبع الخضاب ٥٢١	في الخزان ٥٢١	ادوية الخزان المليئة بغير لدغ ٥٢١	ادوية الخزان التي هي اقوى ٥٢٢
المقالة الثانية في امراض الجلد وهي جهة اللون ٥٢٢	الاسباب المغيرة للون ٥٢٢	في اوساخ الجسم للون بالتشريح والتحمير والجلاء اللطيف ٥٢٢	في حفظ الجلد عن التغير والريح والبرد ٥٢٣	في آثار الضربة والسوداء ٥٢٣	آثار القروح والجدري ٥٢٣
الورم المبتدئ والرشح والكلف والنمش ٥٢٣	الوسم ٥٢٤	في علاج البهاق تماما ٥٢٤	في البهق والوضح والبرص البياض والسواد ٥٢٥	علاج البهق الاسود ٥٢٥	في علاج الوضح والبرص ٥٢٥
علاج البرص الاسود ٥٢٧	المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد في لونه ٥٢٨	في اصلاح التشريح والبقع ٥٢٨	في نخوبا ٥٢٩	علاج نخوبا ٥٢٩	في البثور اللبنية ٥٢٩
في الجرب والحكة ٥٢٩	في الحصف ٥٣١	في بثرات الليل ٥٣١	في القوابل والسمارتة ومنها والعقق القرنية وما يجري مجراها ٥٣٢	في القردنا ٥٣٢	النتوق التي تظهر على الجلد والنتوء والاطراف وجلد البدن في كل موضع ٥٣٢
علاج النتوق عامة ٥٣٢	نتوق الشفة ٥٣٣	نتوق الرجل ٥٣٣	نتوق اليد ٥٣٣	نتوق ما بين الاصابع ٥٣٣	قرح القطاة ٥٣٣
في الراعة الكثرة في الجلد والمخاريد البثور والغاليط ٥٣٣	علاج فساد الرائحة عاما ٥٣٣	في الصيابا ٥٣٤	في نتق البول ٥٣٤	في القل والصيادن ٥٣٤	[illegible] ٥٣٤
في اسالة البثور ٥٣٥	دواء يبيد الشعر وحبه اللون ٥٣٦	في شعر العضو والشعر الزائد والكثرة والتقنيب ٥٣٧	في عيون الشعر المفرط ٥٣٨	في التهزيل ٥٣٨	في تهزيل الاعضاء خربة تقل الندى والخضرة والسود الرجل ونحو ذلك ٥٣٩
في علل الاظفار ومنها الرواصن ٥٣٩	اذا ابت الغوارد تنتقف الاظفار وتنشرها وجربها ٥٣٩	في الرض الذي يعرض على الاظفار ٥٤٠	في الصعرة التي تعرض للاظفار ٥٤٠	في رض الاظفار ٥٤٠	المقالة العاشرة في الحاجة الى [illegible] ٥٤١
الحاجة الى [illegible] ٥٤١	الزيادة الغوارد ٥٤١	صعة اقراص الفاغى ٥٤٣	صعة اقراص السقيل ٥٤٤	المشرود يطوس ٥٤٤	معجون المشرود يطوس نسخة الجمهور ٥٤٤

صفة قرص قرنيون المستعمل في المثرودياطوس ٥٤٤	ترياق عتيق ٥٤٤	نسخة اخرى لترياق عتيق ٥٤٥	ترياق الاربعة ٥٤٥	معجون الطباشير وهو المسمى مادة الحياة ٥٤٥	الثلثا ٥٤٦
انوش دارن ٥٤٧	معجون آخر هندي ٥٤٧	معجون يعرف بالكوري ٥٤٧	معجون ترياقي كبير ٥٤٧	معجون ترياقي صغير من صنعتنا ٥٤٧	معجون قيصر النافع من الخفقان والصرع وارجاع المعدة الباردة والهضم ٥٤٧
الياطرخون الكبير النافع من سوء الهضم ويرد المعدة ويصلح ضعفها ويقوي المعدة ٥٤٧	الراسهرنا الكبير دواء هندي ٥٤٨	الراسهرنا الصغير ٥٤٨	معجون جالينوس ٥٤٨	معجون آخر جالينوس ٥٤٨	معجون هرمس ٥٤٨
معجون هورمس ٥٤٩	الكاسكينج ٥٤٩	معجون المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداوي من الصرع ٥٤٩	دواء المسك بالنيل ٥٤٩	النجرنيا الكبير ٥٥٠	النجرنيا الصغر ٥٥٠
امروسيا ٥٥٠	انقروبا وهو البلاذري ٥٥٠	معجون البلاذري ينفع من صرع اوجاع المعدة ويقطع نزلة الصداع ٥٥٠	معجون آخر بلاذري ٥٥٠	ارسطولوخيا الكبير ٥٥٠	ارسطولوخيا الصغير ٥٥١
دخرنا ٥٥١	معجون الخايق ٥٥١	معجون ابي مسلم وهو المنجي للغيبات ٥٥١	معجون الغوم ٥٥١	الاناناسيا الكبرى ٥٥١	اناناسيا الصغرى ٥٥٢
دواء الكرم الصغر ٥٥٢	صفة دواء الكرم الكبير وهو صفة جالينوس وهو الكبر ٥٥٢	دواء المسك الكبير ٥٥٢	دواء المسك الصغر ٥٥٢	صفة القرص ٥٥٢	اغلونيا الروسي الطرسوسي ٥٥٣
الخليونيا الفارسي ٥٥٣	معجون الخاكنج ٥٥٣	دواء الخطاطيف ٥٥٣	دواء الكبريت ٥٥٣	معجون الخلنيت ٥٥٣	معجون الملح الهندي ٥٥٣
دواء القسط ٥٥٣	معجون فاذ الملك ٥٥٣	اغلطارغانن الكبير ٥٥٣	اغلطارغانن الصغر ٥٥٤	الكلكلانج الكبير ٥٥٤	الكلكلانج الصغر ٥٥٤
معجون ثيرونيوس ٥٥٤	معجون المعروف بالكندي نفيس جدا ٥٥٤	معجون الفوذنج ٥٥٥	معجون البزور ٥٥٥	معجون الياقوت لنا ٥٥٥	معجون آخر من اذوية غاليوس ٥٥٥
صفة معجون ينسب الى ارسطوماخس ٥٥٥	معجون ينسب الى بيابيطس ٥٥٥	صفة دواء الجنطيانة ٥٥٥	صفة دواء يسمى بعطية الله وهو في خزانة ملك ٥٥٥	معجون قيوما الطبيب ٥٥٦	معجون يعرف بالبيري ٥٥٦

معجون ذكره الضمري وذكر انه مجرب ٥٥٦	معجون سمى لنا مجرب ٥٥٦	اخازه الثانية فى اوجاعات ٥٥٦	ايارج فيقرا وهو الرومى ٥٥٦	ايارج لوغاذيا ٥٥٧	ايارج روفس ٥٥٧
ايارج ارخاغانس شيخ الجمهور ٥٥٧	ايارج ارخاغانس نسخة يوحنا ٥٥٨	ثياذريطوس اكبر ٥٥٨	ثياذريطوس آخر ٥٥٨	ثياذريطوس مسهل ٥٥٨	ثياذريطوس مسهل مجرب ٥٥٨
ايارج جالينوس شيخ الجمهور ٥٥٨	ايارج جالينوس نسخة يوحنا من نسخة سرابيون ٥٥٨	ايارج هرفواطس وهو بقراط الحكيم ٥٥٩	ايارج اندروماخس الطبيب ٥٥٩	ايارج فيلغوراس ٥٥٩	
ايارج بوسطوس ٥٥٩	ايارج لنا مجرب ٥٥٩	المقالة الثانية فى الجوارشنات المسهلة ويبتدئ المقالة ٥٥٩	جوارش الملوخى ٥٥٩	الكمونى الجالينوس ٥٦٠	
جوارش ارسطوليطوس ٥٦٠	جوارش الاهن ٥٦٠	جوارش الغوتيخ النهرى نسخة جالينوس ٥٦٠	جوارش الجوزى وهو صيد ٥٦٠	جوارش المتوكل المنوسالى سلمونيه ٥٦٠	كمونى آخر ٥٦٠
جوارش كمونى آخر ٥٦٠	الغلة فلى ٥٦٠	جوارش الخنطيوه الفنداديقون ٥٦٠	نسخة جوارش جوزى آخر ٥٦١	جوارش الخروبى ٥٦١	جوارش النهريارات ٥٦١
جوارش التمرى ٥٦١	تمرى آخر ٥٦١	جوارش فرودنوس ٥٦١	جوارش الكندر ٥٦١	جوارش المطالبسفر ٥٦١	جوارش الاسقوف ٥٦١
اطريفل الكبير ٥٦٢	اطريفل الصغير ٥٦٢	جوارش البلاذرى نسخة ابى الخير ٥٦٢	جوارش الفنجنوش ٥٦٢	فنجنوش آخر بالمسك ٥٦٢	صفة الخبث المطبوخ ٥٦٢
نسخة اخرى لخبث الحديد ٥٦٢	جوارش الشربلى المسك ٥٦٢	جوارش الشربلى المطلق للبطن ٥٦٣	جوارش الشربلى المعمول بمصارة الشربلى ٥٦٣	جوارش هندى ٥٦٣	جوارش الملوك وهو دواء المشه ٥٦٣
جوارش مسهل ٥٦٣	جوارش التمم ٥٦٣	جوارش جنة الخضرا ٥٦٣	جوارش الهجذاب ٥٦٤	نسخة اخرى للهجذاب ٥٦٤	جوارش الكافور ٥٦٤
جوارش الكافور نسخة اخرى ٥٦٤	جوارش كافور اقوى من الاول ٥٦٤	جوارش كبود نوى المعدة ونسخها ايضا افراطد تهضم الغذا ويسرع النضج ٥٦٤	جوارش الدارصينى ٥٦٤	جوارش هندى ٥٦٤	جوارش الجبل ٥٦٤

جوارش المسك ٥٦٤	جوارش الترنج ٥٦٤	جوارش قيصر ٥٦٤	جوارش السقنقور يزيد في المباه ٥٦٤	جوارش اقرا ٥٦٤	جوارش لطا مجرب ٥٦٥
الطريفل الكبر ٥٦٥	جوارش الفجنيوش ٥٦٥	جوارش العود لنا ٥٦٥	المقالة الرابعة في السلونات والتفاريح ودرتيات نفسانية ٥٦٥	مقليا ثا ٥٦٥	سفوف نافع ٥٦٥
سفوف آخر ٥٦٥	سفوف عباده ٥٦٥	سفوف يحل للصبيا النالب عليهم الرطوبة ٥٦٥	سفوف ارسطاطاليس كتبه لك سكندر ٥٦٥	سفوف البرمكي ٥٦٥	سفوف اله سفند ٥٦٥
وجور للصبيان ٥٦٥	وجور اخر للصبيان ٥٦٦	مقليا ثا ٥٦٦	قيحة للسعج والسعال ٥٦٦	سفوف للطحال وردائة الهضم واللون ٥٦٦	سفوف يصلح المرة به حتى رديء الكبد ٥٦٦
المقالة الخامسة في المعوقات ٥٦٦	لعوق للحمال اليابس ٥٦٦	لعوق آخر للحمال كاحران ويبوسه ٥٦٦	لعوق للحمال من حران ٥٦٦	لعوق الحنفا نس ٥٦٦	لعوق الطباشير ٥٦٦
لعوق الطباشير آخر ٥٦٦	لعوق الفتصل ٥٦٦	لعوق الثوم النافع من المحال ٥٦٧	لعوق البطم ٥٦٧	لعوق آخر ٥٦٧	المقالة السادسة في الاشربة والجوب الربوب ٥٦٧
السكنجبين ابرذرق ٥٦٧	صفة السكنجبين لحا ليموس ٥٦٧	سكنجبين آخر ٥٦٧	سكنجبين مسهل للصفرا ٥٦٧	سكنجبين آخر ينقض السودا ٥٦٧	سكنجبين آخر ينقض البلغم ٥٦٨
عمل خل اسقيل ٥٦٨	سكنجبين العنصلي ٥٦٨	صفة جلاب ٥٦٨	ماء العسل والسكر ٥٦٨	نسخة ماء العسل آخر ٥٦٨	الجلاب بماء الورد ٥٦٨
شراب السفرجل ٥٦٨	شرابيقون ٥٦٨	شرابيقون آخر ٥٦٨	شراب سلميه ٥٦٩	شراب حب الاس ٥٦٩	رب الاس ٥٦٩
شراب التفاح ٥٦٩	شراب الكمثرى ٥٦٩	شراب الحصرم ٥٦٩	شراب الفاكهه ٥٦٩	شراب لذيذ يقوى المعده ٥١٩	شراب الخنفا نس ٥٦٩
نسخة اخرى لشراب الخنفا نس ٥٦٩	شراب العنصل ٥٦٩	شراب الفستقي ٥٦٩	شراب الفستقي من تركيب ابن ماسويه ٥٦٩	شراب مطفي نافع من العطش ٥٦٩	شراب الفواكه ٥٦٩

شراب الحاص ٥٦٩	شراب ذيفراطس الذي وضعته من الايام في ايام صيامه ٥٧٠	شراب العنب ٥٧٠	شراب الافسنتين ٥٧٠	رب المشمش والرمانا والتفاح وغيره ذلك ٥٧٠	شراب الكلدرس تراكيبنا ٥٧٠
نسخه فتاح لنا نافع ديزيد في صباه ٥٧٠	نسخه شراب الافسنتين لنا ٥٧٠	دواء لنا يصلح لقرح المعاء ٥٧٠	المقالة السابعة في اقرباذات الخاصة بالكبد ٥٧٠	الدواء المطرد يصلح لسوء المزاج و يقطع الطوام ٥٧١	الشراب المريي ٥٧١
الجوز المربى ٥٧١	الهليلج المربى ٥٧١	التفاح المربى ٥٧٢	تجميل مربى ٥٧٢	اجاص مربى ٥٧٢	اللعنب المربى ٥٧٢
البلسان المربى ٥٧٢	املج مربى ٥٧٢	تفاح مربى ٥٧٢	المقالة الثانية في اقراص ٥٧٢	نسخة اقراص الورد للجمهور ٥٧٣	اقراص الورد بالطباشير ٥٧٣
اقراص الورد نافع من حمى الغب ٥٧٢	اقراص الورد بالسنبل نافع من وجع الكبد ٥٧٢	اقراص الكافور ٥٧٣	نسخة اخرى من اقراص الكافور ٥٧٣	اقراص الكافور لنا اقراص الطباشير ٥٧٣	اقراص السرياسين لنا ٥٧٣
اقراص الافسنتين ٥٧٣	اقراص الخافث ٥٧٣	اقراص الكبر ٥٧٣	اقراص الك ٥٧٤	قرص الكافور ٥٧٤	اقراص اكبها ابو سهل ٥٧٤
اقراص نافعة من قرحة المعاء وتذرف الدم من اي كان ٥٧٤	اقراص اندروماخس ٥٧٤	اقراص الكندري ٥٧٤	اقراص البرشلي ٥٧٤	اقراص الماندريون ٥٧٤	اقراص ملوبس ٥٧٤
اقراص الخشخاش ٥٧٤	اقراص الجلنار ٥٧٥	اقراص الاندرون ٥٧٥	المقالة الثامنة في الطلاءات والضمادات ٥٧٥	قرص له بتراب الكبد وصلابة الكبد ٥٧٥	قرص درد ينفع من وجع المعدة والحق البلغمية ٥٧٥
اقراص درد ملينه تسقى في الصيف ٥٧٥	اقراص درد ورمانات ٥٧٥	اقراص العشر الادوية ٥٧٥	مطبوخ الصوف ٥٧٥	مطبوخ الصوف لوجع الكبد للكندري ٥٧٥	
طبيخ الافسنتين ٥٧٦	طبيخ الخافث ٥٧٦	فصل في الجوز ٥٧٦	حب المنتن الكبير ٥٧٦	حب المنتن الكبير النافع من وجع الفؤاد ٥٧٦	حب المنتن الاصفر ٥٧٦
حب المنتن للكندري ٥٧٦	حب الشبطرج الكبير ٥٧٦	حب الشبطرج الاصفر ٥٧٦	حب الخافث ٥٧٦	حب النجاح ٥٧٦	حب مسهل ٥٧٧

حب البرمكي ٥٧٧	حب ابن هبيره ٥٧٧	حب نافع لأبن جهم ٥٧٧	حب آخر ٥٧٧	حب يفتح السدد ٥٧٨	حب المكيخ ٥٧٨
حب الشاه شير لسلمويه ٥٧٨	حب الاترجبون ٥٧٨	حب هندي ٥٧٨	المعالجة العاشرة في الاورهان ٥٧٨	دهن النارديين ٥٧٨	دهن البابونج ٥٧٨
دهن الميعه ٥٧٨	دهن المصطكى ٥٧٨	دهن الفستقي ٥٧٨	دهن الشبث ٥٧٨	دهن السوسن ٥٧٨	دهن السك ٥٧٨
دهن الحبات ٥٧٩	دهن راس داد ٥٧٩	دهن القسط ٥٧٩	دهن سندي يسمى بوسما ٥٧٩	دهن الخروع الكبير ٥٧٩	دهن الخروع الساذج ٥٧٩
دهن القرع ٥٧٩	دهن الكندر ٥٧٩	دهن البيض ٥٧٩	دهن الزعفران ٥٧٩	دهن افربيون لنا ٥٧٩	دهن يقال له بالرومية دوماطي ٥٧٩
دهن شقائق النعمان ٥٧٩	دهن المرزنجوش ٥٧٩	المعالجة بالاورهان في مرهم وغلوة مرهم الاسفيداج ٥٧٩	مرهم باسليقون الكبير ٥٨٠	مرهم باسليقون الصغير ٥٨٠	مرهم الاسفيداج بالخل ٥٨١
مرهم المرداسنج بالخل ٥٨١	مرهم الزنجار للتوتيا العتيقه ٥٨١	مرهم اسود ٥٨١	مرهم دافليونه ٥٨١	مرهم احمر ٥٨١	مرهم الزنجفر ٥٨١
مرهم الكلي ٥٨١	ضماد للاندروماخس ٥٨١	ضماد محبب له اندروماخس ٥٨١	ضماد لوضع المغاصل والنقرس ٥٨١	مرهم يعمل بسحم الحنظل ٥٨٢	ذكر الادوية الواردة في الاورام الركيخ بما فيها من الحادة من الراس الى الكتد ٥٨٢
المعالجة الثانية عشرة في سوء القرحة وما فيه ٥٨٤	سعوط ينقي الرأس ٥٨٤	ضمخ لما يجتمع في الرأس ٥٨٤	ضمخ لما يجتمع في الرأس ٥٨٤	ضمخ ايارج ينسب الى دريوس ٥٨٥	
حب سليم ينقي الرأس ٥٨٥	حب نافع للصداع من السوداء ٥٨٥	ضمخ دواء له وسطاطيس ٥٨٥	حب نافع للصداع من بلغم ٥٨٥	طبيخ له اصول ٥٨٥	مطرح جامع يسهل الاخلاط ٥٨٥
شياف يسمى ناب الثور ٥٨٥	شياف يستعمل قبل الحمام ٥٨٥	شياف اخر يستعمل قبل الحمام ايضا ٥٨٥	شياف الفه قالينوس ٥٨٦	شياف يلقب بالصيني ٥٨٦	

شياف يقال له الكوكب الذى يغلب ٥٨٦	شياف يلقب بالوردى ٥٨٦	شياف آخر وردى ٥٨٦	شياف آخر الذى دماغوراس ٥٨٦	شياف يتخذ بالبا سميا ٥٨٦	شياف يقال له النخاعى ٥٨٦
شياف لعوائى ٥٨٦	دواء ينفع من الورم الشديد ٥٨٦	دواء ينفع من الورم الشديد ٥٨٧	صنعة مرهم يوضع على العين ٥٨٧	دواء ينفع من اوجاع العين الحادثة ٥٨٧	كحل سى ارسطاطيغورس ٥٨٧
شياف ينسب الى ماغنوس ٥٨٧	ذرور يعمل لصفر القرنية ٥٨٧	شياف قبطى مصرى ٥٨٨	كحل قافيطورس ٥٨٨	سعوط يلقب بالهندى والملكى ٥٨٨	كحل ينفع من الظلمة وبدو الماء فى العين ٥٨٨
دواء ينفع من الظلمة والكلال ٥٨٨	دواء ياسليقورس اللوك ٥٨٩	دواء يقوى البصر ٥٨٩	المقالة الثالثة فى الادوية وهى ثلثمائة وتيف وثلثون ٥٨٩	دواء لحذف التى تسيل ٥٨٩	دواء لشقاق السبع والروى والطفر ٥٨٩
صفة دواء يحدث الحديد ٥٨٩	المقالة الرابعة فى الادوية وهى اربعمائة وسبعون ٥٩٠	دواء صفة انذروماخس ٥٩٠	دواء نافع من صرباق الهنان ٥٩٠	سفوف يدلك به الاسنان ٥٩٠	سفوف ينقى اللثة الاسنان ويشد ويطيب الفم ٥٩٠
دواء يقوى الاسنان ٥٩١	المقالة الخامسة فى الفم وخلق العروق العلى ٥٩١	لزوج لخوانيق ٥٩١	حب يوضع تحت اللسان للسعال ٥٩١	دواء الكاهن ٥٩١	حب للسعال ٥٩١
دواء ينفع من كل سعال ٥٩١	دواء لنفث الدم وضعه اندماغوس ٥٩١	دواء آخر للسعال ٥٩١	لعوق الصنوبر ٥٩١	لعوق يصنع بعلك الانباط ٥٩١	دواء ينفع من السعال وشدة يبس الصدر ٥٩١
لعوق للسعال اذا كان من يبوس مزاج بارد ٥٩١	دواء ينفع من نفث الدم والقيح والنضول ٥٩٢	دواء ينفع من القروح فى الصدر ٥٩٢	المقالة السادسة فى الحوق الاسفل لنفث الدم ٥٩٢	دهن نافع من استرخاء العضو وضعفه ٥٩٢	دواء لنفث احدث وسوء الهضم ٥٩٢
ضماد لورم المدة الصلب ٥٩٢	جوارش اكريا ٥٩٣	جوارش لخوانيق ٥٩٣	سفوف يقطع البلغم ٥٩٣	دواء للزاق يجيب ٥٩٣	محجون يتخذ بكبد الذيب ٥٩٣
حقنة تنفع من القروح فى البطن ٥٩٤	سفوف نافع من الخانوقه ٥٩٤	جوارش لقطع الخلفة الكائنة عن برد درياق ٥٩٤	حقنة كاد يستعملها جالينوس ٥٩٤	سفوف للسعى من البلغم المالح ٥٩٤	حقنة للسعى ٥٩٤
صفة دواء للقولنج ٥٩٥	صفة قرص يفتت الحصا المتولد فى الكلى والمثانه ٥٩٥	محجون يفتت الحصى ٥٩٥	جوارش هندى ٥٩٥	صفة دواء آخر يزيد فى الباه يصلح للملوك ٥٩٦	صفة دهن يمرخ به العانة وما حاذى الكليه والقضيب ٥٩٦

المقالة السابعة في جوامع المقاصد والشروح وهي اثنا عشر كتابا ٥٩٦	ضمادبوسيع المفاصل ٥٩٦	دواء للعرق النسا ٥٩٦	المقالة كلها مفقودة في ذكر الحلب صفة السوداء الحلب ٥٩٦	خصاب مسود ٥٩٦	صفة الكمال والوزان من كتاب سرافيون ٥٩٦
صفة الكمال والوزان من كتاب سرافيون ٥٩٦					

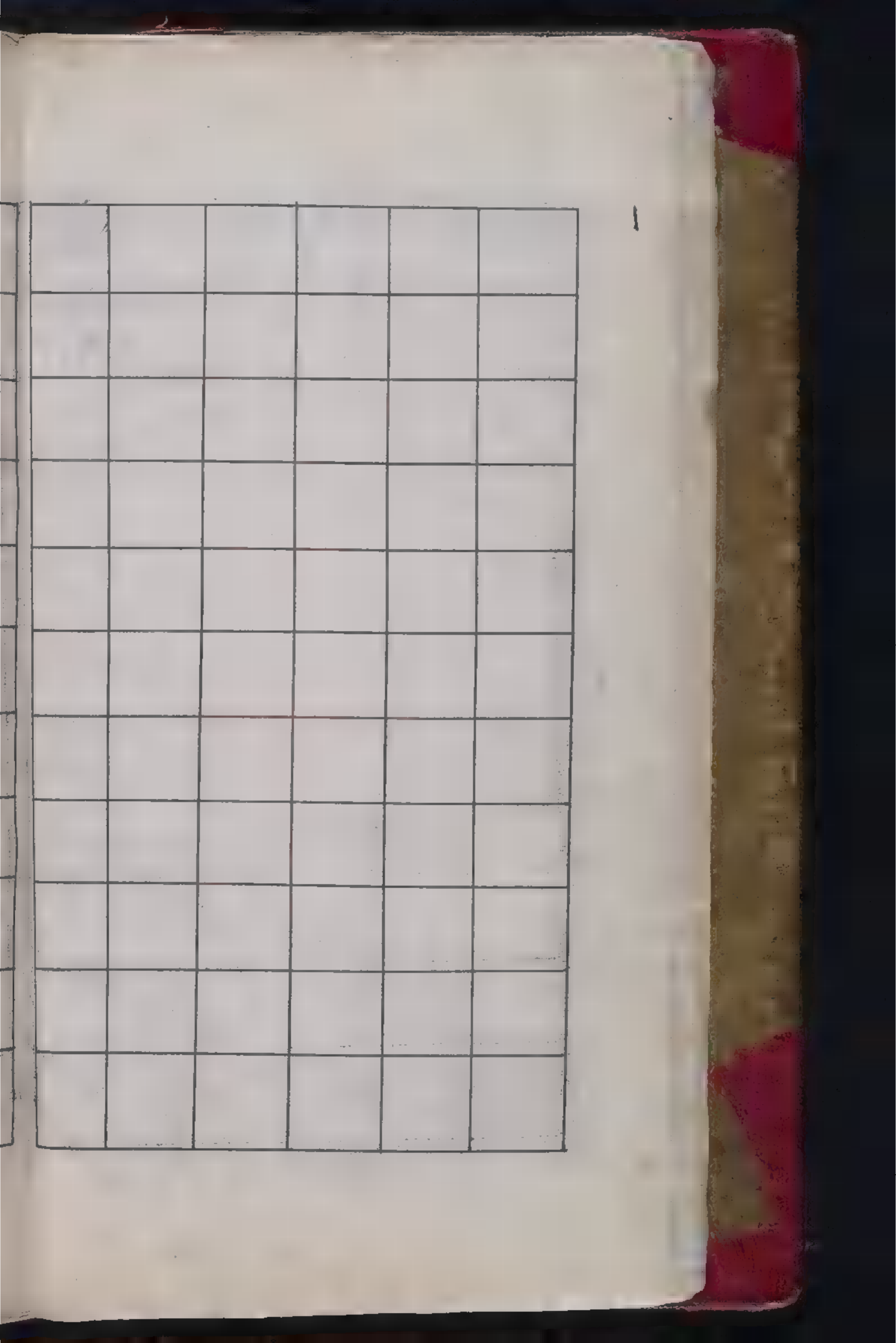

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون

المقالة الاولى منه فى كليات احكام امراض الراس والدماغ وفصوله فى ستة

قال جالينوس ان الغرض فى خلقة الراس ليس هو الذوق ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجوده فى الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين فى تصرفها الذى خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها فى جميع جهاتها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعه الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واسلمها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلقة الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الذى له العديد الاروس خلق له ثنايتان مشرفتان من البدن وهدم عليهما عيناها ليكون كل واحد منهما مطلعا ومشرفا لبصرها ثم لم يحتج فى تصرفاتها عينيها الى خلقة راس لصلابة مقلتيها وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التى تحتاج اعينها الى كن وتحتاج ان ثابتها اعصاب حركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عصب واحد متباعد متطاول يحتاج فى ذلك فى باب العين واجزاء الراس الذاتيه وما يقيها من الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم اللحم ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمى ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء تحته ثم الشبكه ثم العظم الذى هو القاعده للدماغ

فصل فى تشريح الدماغ فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر مجابى والى جوهر مخى والى تجاويف فيه مملوه روحانيا واما الاعضاء فهى كالفروع المنبعثه عنه الا على انها اجزاء جوهره الخاص به وكل جميع الدماغ منصف فى طوله نصفين نافذا فى جميعه وشحمه وفى بطونه لما فى التركيب من المنفعه المعلومه وان كانت الزوجية فى البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا لما برده قليلا يشغله كثرة ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح فى الاستحالات التخيليه والفكريه والذكريه وليعتدل به الروح الحار جدا الذى يؤدى اليه من القلب فى العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا تجفنه الحركات ويحسن تشكله وخلق لينا سهلا لما الدموسة فليكون ما ينبت منه من العصب هلكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه لحسن تشكله واستحالته بالمقبلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله

فاقول انا وخلق لنا ليكون دسما وليحسن غذاؤه للاعضاء الصلبه بالتذييع فان الاعصاب
قد تتغذى ايضا من الدماغ والتجلع ثم الجوهر الصلب لا بدا لصلبا يمه اللين وليكون ما ينبت عنه
لدنا اوكان بعض النابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سنذكره من منافع العصب
ولما كان هذا النابت محتاجا الى ان يصلب على التذييع ويكون صلابته صلابة لدنة وجب ان يكون
منشاؤه جوهرا لدماغ ايضا والدم اللزج لين لا محاله وايضا ليكون الروح الذى يجرى به ينتقل الى
سوقها الحركة جوابطوبه وايضا ليخف بتخلخله فان الصلب فى الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتحلل
لكن جوهر الدماغ ايضا اشتاقت فى اللين والصلابة وذلك لان الجزء المتقدم منه اللين والجزء الذى
اصلب وفى قلين الجزئين باندماج الحجاب الصلب الذى نذكره فيه الى قدام وانما لين مقدم
الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذى للبصر والشم ينبت منه لان الحس طلبية وميل الطلبية
الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثره ينبت من مؤخره وينبت منه النخاع الذى هو رسوله
وخليفته فى مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى
فضل صلابة لا يحتاج اليها عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشاؤه اصلب وانما ادرج الحجاب
فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مترأى عن مماسة الصلب ولان ما يغوص فيه جدا ولهذا الطى منافع
اخرى ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه تحتاج الى مسند والى شئ يشدها فجعل
هذا الطى دعامة لها وتحت اخر هذا العطف الى خلقة المعصرم وهى مصب الدم الى فضاء ما كالبركة
ومنها يتشعب جدا ول يتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنشئها العروق من قوامها وتجمعها
الى عرقين كما سنذكر فى تشريح ذلك وهذا الطى ينتفع به فى ان يكون منبتا لرباطات الحجاب الصفيق
بالدماغ فى سوالم الدرز من التحف الذى يليه وفى مقدم الدماغ منبت الزايدين الحالقين اللين
بهما يكون الثم وقد فارقنا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله
بغشاءين احدهما رقيق يليه والآخر صفيق يلى العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم
وليلا يلتاث الدماغ جوهر العظم ولا يتأدى اليه الافات من العظم وانما يقع هذه الحماسة فى احوال
يزيد الدماغ فى جوهره او فى حال الانبساط الذى يعرض له عقيب الانقباض وقد يشبع الدماغ
الى التحف عند احوال مثل الصياح الشديد الغضبة لمثل هذا من المنفعة واجعل بين الدماغ
وعظم التحف حاجزا بين متوسط بينهما فى اللين والصلابة وجعلا اثنين ليلا يكون الشئ الذى يحس
ملاقاته للعظم بلا واسطه هو بعينه الشئ الذى يحس ملاقاته للدماغ بلا واسطه بل فرق بينهما فكان
القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كى قاية واحدة وهذا الغشاء مع انه
وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التى فى الدماغ ساكنها وضابط بها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع
العروق باشباجها فيه ولذلك يا يداخل ايضا جوهر الدماغ فى مواضع كثيرة من ذرده وتبادى الى
بطونه وينتهى عند الموخر منقطعا لاستغنائه بصلابته عنه والغشاء الخشن غير ملتصق بالدماغ ولا

بالرقيق التصاقا يتمهد عليه فى كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة فى
الثخين الى الرقيق والثخين مشتمل الى التحف بروابط عشائية نبتت من الثخين وتشد الى الرقيق لئلا
يثقل على الدماغ ومن الروابط تطلع من السؤدن الى ظاهر التحف فتبث هناك حتى يختم منها
الغشاء المجلل للتحف وبذلك يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالتحف ايضا والدماغ فى طوله ثلثه
بطون وان كان كل بطن يأخذ عرضه ذا جزئين فالجزؤ المقدم محسوس لانفصال الى جزئين منه وبيرهن على
الجزء يمين على الاستاق وعلى تنفس المفضول بالعطاس وعلى توزيع اكرا الروح الحاس وعلى فعال
القوى المتصورة من قوى الادراك الباطن واما البطن الموخر فهو ايضا عظيم لانه يلاقى تجويف عضو
عظيم ولانه مبدأ شئ عظيم اعنى النخاع ومنه يتوزع اكرا الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة
لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطنى المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصغرا مدرجا
الى النخاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة واما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الى الجزء
الموخر ولكونه ممرا بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه ممر من عظيم الى عظيم وبه يتصل
الروح المقدم بالروح الموخر ويتأدى ايضا الانماط المتذكرة ويتسقف مبدأ هذا البطن الاوسط
بسقف كرى الباطن كالاترج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك سجدا يتدوير من الافات وفى
على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا تاما فى الفجوة
للموخر بهذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذا
يؤدى عن التصور الى الحفظ كان احرى بوضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه
البطون مواضع قوى بتبدد بعضها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الافات فيبطل معه فعله
كل جزء فعله او يدخله آفة والقشا الرقيق يستبطن بعضه فيغشى بطون الدماغ الى الفجوة التى اوساط
عند الطاق واما ما وتا ذلك فصلابته تكسيه تشبه الحجاب اياه واما القريد الذى فى بطون الدماغ
فليكون للروح النفسانى منفذ فى جوهر الدماغ كما فى بطونه اذ ليس فى كل وقت يكون البطون
متسعة منفتحة او الروح قليلا بحيث يسع البطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن المزاج
الذى للقلب الى المزاج الذى للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا ما يأخذ من مزاجه وهو اول ما يتأدى
الى الدماغ يتأدى الى جوفه الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا
ثم يتم انطباخه فى البطن الموخر والانطباخ الفاضل انما يكون بخار الطمث ومادته فى اجزاء
الطابخ كالعدة والكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زيادة المقدم اكثر فزاد من زيادة
الموخر لان نسبة الزيادة كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للموخر عن المقدم موجود فى
وبين هذا البطن الموخر ومن تحتهما مكان هو مستودع القرنين العظيمين الصاعدين اللذين سنذكرهما
الى شعبهما التى ينتهى منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عدت تلك الشعب بحرم من جنس العذر بلا
ايمان وبدعهما كالحال فى نابتى المستودعات القرنية فان من شان الخلاء الذى يقع بينهما ان يملأ ايضا

تم

بلحم جلدى وهذه العدة تشكل بشكل الشعب المذكور على هيئة المتوزع الموصوف فكما ان الشعب
او المتوزع المذكور يمتدى من مضيق ويتزع الى سعة يوجبها الانبساط كذلك صارت هذه العدة
صنوبرية راسها يلى مبدأ المتوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان تلتئم بالشعب
ويكون هناك منتجع على مثال المنجح فى الميمة فيستقر فيه والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن
الاوسط عامته واجزاؤه التى من فوق وردى الشكل مزرودة من ذرد موضعه فوطى له ان يهبط بعضها
الى بعض ليكون له ان يتمدد وان يتقلص كالدود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذى يستبطن الدماغ
إلى هذا الموخر وهو مركب على زائدتين من الدماغ مستديرتين كالمحذبين يقربان الى التماس وتنبا
الى الانفراج تركيبا بارتباطه تسميان وتران لئلا يزول عنهما ليكون المدودة اذا امتدت وصاق عرضها
ضغطتها هاتين الزائدتين الى الاجتماع فينسد المجرى واذا انقلصت الى القصر وازدادت عرضا
تباعدتا الى الافتراق فانفتح المجرى وما يلى منه موخر الدماغ ادق والى المحدب ما هو ويتقدم
فى موخر الدماغ كالولج منه فى موبل ومتقدمه اوسع من موخره على الهيئة التى يحتملها الدماغ
والزائدتان المذكورتان تسميان العقبتين ولا تزيدان فيهما البتة بل ما لهما ان ليكون سدهما وانطباقهما
اشد وليكون اجابتهما الى التحريك بحركة تشبه اجابة الشئ الواحد، والمدفع فصول
الدماغ مجريان احدهما فى البطن المتقدم وعند الحد المشترك الذى بينه وبين الذى بعده والآخر فى
البطن الاوسط وليس للبطن الموخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع فى الطرف وصغير ايضا
بالقياس الى المتقدم ولا يحتمل ثقبا ويكفيه والاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مجرى
للماع يتحلل ببعض فضوله ويندفع من جهته وهذان المجريان اذا ابتدآ من البطنين وتقدما الى
الدماغ نفسه قربا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عميق مبتدئ من الحجاب الرقيق وآخذ وهو اسفله
عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يمتدى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى
قمعا وليس ايضا مستقيما فاذا انفذ فى المنشأ الصلب لاقى هناك مجرى فى غلظ كانهما كرة معنوية
فى حاجبين متقابلين فوق واسفل وسمى بين المنشأ الصلب وبين مجرى الحنك ثم يجدهناك المنافذ
التى فى مشاشية المصفاة فى اعلى الحنك قول كلى فى امراض الرأس الفاعلة للاعراض فيه
يجب ان تعلم ان الامراض المحدودة كلها تعرض للرأس واكثر غرضنا هاهنا فى قولنا الرأس هو
الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر هاهنا فى هذا الوقت فنقول انه قد يعرض للدماغ
انواع من المزاجات المفردة والمكاينة مع مادة اما مجانيه واما ذات قوام ويكثر فيه
امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه فى اول الخلقة رطوبة فضلية يحتاج الى ان يمشى الما فى الرحم
وما بعده فان لم يمش عظم فيها الخطب وكلها اما فى جرم الدماغ واما فى عروقه واما فى حجبه ويعرض
له امراض التركيب اما فى المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او فى الشكل مثل ان يكون شكله غريبا
عن المجرى الطبيعى فيعرض من ذلك اما فى افعاله او يكون مجانيه واوعيته صلبة والمادة اما فى

ان مزاجه بارد والمزاج البارد يقل تحلل اعماله
فضوله ولذلك تكثر فيه الفضول الباردة وتنبا ان مزاجه رطب
عضوفانيا لان العضو البارد يستعد للنتن
عن الاعتدال والعضو الحار يستعد للتعفن
للترطيب خاصة والعضو البارد رطب فهو يستعد
يكثر فيه الرطوبات لان جميع الفضلات فى البدن
وتنبا ان كل حار مزاجه رطب فهو مستعد
البدن او غيره فلذلك تكثر الفضول فيه والعبدان
الغذاء وانما يصل اليه اذا كان مخالطا للارة حارة
سقفه وتصعده والى الخارج منه بارد رطب فلذلك
لانه بارد رطب وحاسبا انه موضع فضل فيه وحاسبا انه موضع
هذان فضل فيه وصول الاجزاء الكيفة اليه ويلزم
فهو فى موضع يكثر وصول الاجزاء الكيفة اليه
ذلك كثرة فضلاته وسادسا انه يحيط به
وعظام وهذه كلها تخصص فلذلك يعسر تحلل
ما يتحلل منها بخلاف الاعضاء التى تحيط بها مثل
اللحم ونحوه فان فضولها سبيلا الى النفوذ فى
ذلك المحيط فتكون بذلك الاعضاء نقية الفضول
ولان ذلك الدماغ وهو كثير الفضول لان
الحاجة الكثيرة تقاء تحدث له وذلك لان
ما يجتمع فيه من الفضول مما ان يكون بكثرة بارد راصه
والسدد فى مجاريه وخصوصا اذا كان مخالطا للارة حارة
يفسد اذا جتها فلذلك اضطر الى
يخلطها وينفذ منها فضوله وهذه الطرق
يكون لها طرق تنقى منها فضول الدماغ
منها ما ينفذ منها تنقية الدماغ كما جاء
نقط فيكون مخلوقة لذلك نقط وهذه
المذكورة فى الكتاب ومنها ما هى مخلوقة
لمنفعة اخرى اما الانف فمتنفع بها ايضا
ينتفع بها فى ادراك المبصرات وتنتفع بها ايضا
فى تحلل بعض فضول الدماغ بها ايضا
وكذلك الاذن ينتفع بها فى ادراك المسموعات و
تنقية الدماغ بها فيكون منها وسخ الاذن وكذلك
تنفع البدن فيكون منها وسخ الاذن وكذلك
الانف ينتفع به فى ادراك الرائحة وفى اخراج
الى طبقة التى تولد فى الدماغ ولما كان يكون
المنفعة لبعض الاعضاء كالشعر النابت على
القحف فان هذه ينتفع بها الدماغ ذلك
الذكورة فى الكتاب ومنها ما هى مخلوقة
منفعة اخرى كالشعر النابت على

آما فى البطن المقدم وآما فى البطن المؤخر وآما فى البطنين جميعا ناقصه او كامله وآما فى الاوردة
وآما فى الشرايين وآما فى منابت الاعصاب وآما ان يخلع رباطات مجبه او يقطع اقتران بين جزئيه
ويعرض له امراض الاتصال لانخلال فى دفيه نفسه او فى شرايينه او اورده او مجبه او التحف
ويعرض له الاورام آما فى جوهر الدماغ نفسه او فى غشايه الرقيق او الثخين او الشبكه او الغشا
الخارج وكله عن مادة من احد الاخلاط الحاره او الباردة آما من الباردة العفنه فالحمى الاورام
الحاره وآما الباردة الساكنه تفعل اورما ما هى التى ينبغى ان تسمى باردة وكما نك لا تجد من امراض
الدماغ شيا الا راجعا الى حره او غار ضا من حره وآمراض الدماغ تكون خاصيه وتكون المشاركة
وربما عظم الخطب فى امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصيه قاله فانه كثيرا ما يندفع
اليه فى امراض ذات الجنب والخوانيق مواد خانقه قاله وكثيرا ما تصيبه سكته قاتله بسبب اذى فى
عضو شاركه **فصل** فى الدلايل التى يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ المبادى التى منها
تصير الى معرفه احوال الدماغ هى من الافعال الحسيه والافعال النفسانيه اعنى التذكر والتفكر
والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركيه وهى افعال القوة المحركه للاعضا بتوسط العضل
ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول فى قوامه ولونه وطعمه اعنى حرافته وملوحته ومرارته
وقفه ومن كميته فى كثرته وقلته او من احتباسه اصلا ومن موافقته الاهوية والاطعمة
اياه ومخالفتها واضرارها اياه ومن عظم الراس وصغره ومن جوده شكله المذكور فى باب العظام ورداءته
ومن ثقل الراس وخفته ومن حال لحم الراس ومن حال لونه ولون عروقه وما يعرض من الترهل
والاورام فى جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وطعمها خاصة ومن حال
النوم واليقظه ومن حال الشعر فى كميته اعنى سيلا قلته وكثرته وغلظه ودقته وكيفيته اعنى شكله
وجعودته وسبوطته ولونه فى سواده وشقرته وحمرته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وثباته
على حالته الصحيه او زواله عنها بتشقته او انتاره او ترطه وسايا حواله ومن حال الوجه
فى غلظها ودقتها وسلامتها وكثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة
واللوزتين ومن حال القوى والافعال فى الاعضا العصبانيه المشاركه للدماغ وهى مثل المعدة
والرحم والمثانه والاستدلال على المشاركه يكون على وجهين احدهما من حال العضو المشارك
للدماغ فيما يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثانى من حال العضو الذى الم الدماغ بمشاركته اياه
انه اى عضو هو وما الذى به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على
ما هو حاضر من الاحوال والافعال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والهم
الخوف على ما يخيل ايا المطل او المقارب الواقع عن قرب ومن الغضب الذى لا معنى له على صرع
او ما يخيل حاريا وما يا ومن الضحك بلا سبب على خرق او على رعونة **فصل** فى كيفيه الاستدلال
الكلى من افعال الدماغ على الدلايل الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمه تامه

في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت ماوقفة دلت على افه فيه وآفات الافعال كما اوضحنا
ثلثة هي الضعف والتغير والتشوش ثم المبطلان والتعوق الكلي في الاستدلال من
الافعال ان نقصانها وبطلانها يكونان للبرد ولخلط الروح من الرطوبة ولسدد ولا يكونان من
الحر الا ان يعظم فيبلغ ان يسخط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر فقد
يكون من اليبس فصل في الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية
والنباتية والحركية والاحلام من جملة النباتية هذه الافعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من
بطلان او ضعف او تشوش فلنسأل ذلك اما في الحواس فلنبدأ بالبصر فان البصر يدخله الآفة
اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه فعله ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما
ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الآفات
اذا لم تكن خاصية بالعين استدللنا على انه في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها وتخايل
ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على الابيض البلغم الغالب وهو بارد وانتم تسمون التشوش
الى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة
الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود
من خارج مثل الدوي الشبيه بخرير الماء او بضرب المطارق او بصوت الطبول او بجشكشة او
الشجر او حفيف الرياح او بغير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاضر في ناحية الوسط
من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة فيه او ضاغرة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل
اصلا او الضعف والبطلان اكثر للبرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فلرطوبة واما في الشم
فان يعدم او يضعف او يتشوش فيحس برواح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فقد
في اكثر الامر على خلط محتبس في مقدم الدماغ يفعلها ان لم يكن شيا خاصيا بالخيشوم واما
الذوق واللمس فقد يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على
فساد خاص في الالتها العصبية وفي الاقل على شاركة من الدماغ وخصوصا اذا كان عاما لتحدد
جميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حاله في الدماغ دابة
وهي الكدورة والصفاء وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكون
الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشيا الصغيرة منها
ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز عن ادراكها فاذا الكدورة والصفاء قد يكونان معاني الضعف
والصفاء قد يكون لا محاله مع القوة لكن الكدورة دايما تدل على مادة نجاية في عروق الدماغ
والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى التشوش فهو في اكثر الامر
تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى الانطفاء والضعف هو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع
شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحر ولكن الحر لا يعدم القوى فانه يعظم استفزاز

على مادة والصفاء على يبوسة
وهذه الكدورة ربما استحكمت
بغتة فكانت منها السدر ق
هو يدل ص
بالقياس الى البرد ص

المزاج او فساده لم يدل ذلك في القوى نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يرجع
الدلايل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والعطلان فقد يدل على تاكد اسباب
النقصان ان كان سبب دائم ولم يكن بسبب افات في الآلات من فساد وانقطاع وسد وما اشبه
زوال عن صلوحها للافعال ويجب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد
القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون الافة فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثرا افاته الذي لا يزول
بتقنية وتعديل مزاج يكون من الدماغ وكذلك ما يكون سايرا لحواس اذا اذات لحبس سايرات
على افة فيها من حرارة يبس لم يلفنا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم في الاكثر والان على ان ذلك
المزاج في الدماغ واما الافعال النفسانية فان قوة الفهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ
بارد ويضعفه دال على انه فيه من قوة الى ان يجتنى اذ الافاعيل الاخرى اختلت فيها فساد
قوة الخيال والتصور وافتها فان هذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة
تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والتخطيط والطعوم والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها
فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في
الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسئلة الى اخرها مستغنيا
عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات
وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس
من قوى الملمسات وهذه القوة اذا عرضت لها الافة اما ببطلان العمل فلا يبقى فيها صورة خيالية
محسوس بعد زواله عن الحسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف وانفصال
واما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتخيل ليس دل ضعفها وتغيرها وبطلان فعلها في الاكثر
على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والاخران سببان بالعرض
لانهما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب الامر وعلى نحو ما قيل
في القوى الحساسة وقد يتغير من هذا المزاج الاصح الا العمل حتى يكون سوء فهم بالجميل والقبيح
تامة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون فيما حضروا ليسوا بين جودين خارجا ويتخيلون
اصوات الطبالين وغير ذلك كما حكي جالينوس انه كان عرض لبعض اطباء الطيب وسببها فساد
في قوة الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا وسببها
برد مقدم الدماغ وسطه او يبسه او رطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش
حتى تكون فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على برد في
على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع سوء الظن ومع فكر
بلا حاصل والمايل من ذلك الاختلاط الى الجبن دل على البرد والمايل منها الى الاقدام والغضب
ادل على الحرارة بحسب الفرق التي بينها ويحتمل ورودها بعد وربما كان هذا الشاركة عضو اخر ويترقى

اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة ٣

ضعفه او تبدل الفكر في الذكر

ويكون اختلاطه مع شراسة واما على مادة سوداوية هو المالنخوليا ٣

ذلك

ذلك بالدلايل الجزئية التى نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتفتت
فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر فى امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل
اختلاط العقل فى ليثرغس ومنها انه فى قوة الذكر امابان يضعف وامابان يبطل كما حكى جالينوس
ان رجلا ناحية الحبشة كان عرض له سبب جيف كثيرة بقيت عفنت بعد بالحمرة بها شدة فصار
ذلك الوبا الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان بانى له الانسان اسم نفسه وقد
واكثرها يعرض الضعف فى الذكر يعرض منه لعساد فى مؤخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس او
بان يحيش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل ذلك اذا لم يفرط المزاج فيستطع القوة
وتقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون
ما يتولى على الايام وربما جلبه اليبس او على تجاويفه وقد يكون لبرد مع رطوبة وكذلك ضعفها
واما تغيرها فاللوم او من مزاج صفراوى او سوداوى او من جسم مجرد ولاستدلال من احوال الاحلام
مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشيا الصفر والحمارة تدل على غلبة
الصفرا وكذلك كثرة رؤية الاشيا التى تشابه مزاجها فلا يحتاج الى تعديدها والاحلام
المتشوشة تدل على حرارة ويبوسة وكذلك تنذر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام الرديئة
والتى لا تذكر تدل على برد ورطوبة فى الاكثر فصل فى الاستدلال من الافعال الحركية
وما يشبهها من النوم واليقظة واما الدلايل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها
وضعفها فيدل على رطوبة فضلية فى الآلات ربما قيمته كثرة ويدل فى اى عضو كان على انه فى الدماغ
الا ان الاخص به ما كان فى جميع البدن كالسكتة او فى شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة
وربما انتشتا اعنى البطلان والضعف من حيث الدماغ او يبسه فى نفسه او فى شئ من الاعصاب
النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى طول الايام والذى فى عضو
واحد كالاسترخا ونحو ذلك فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن انصباب
من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة
اعنى فى الآلات والذى يحس الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذى هو تشنج
عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كما ين دفعة او يشاركه عضو آخر بسبب مناسبتين ويدل على
بدئه صرع كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة فى ذلك الجانب من
الدماغ او ضعف او يبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا واما كون
فى احد الجانبين من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى
الطبيعى ونقول ايضا ان كان الانسان يشيطن حركات فمزاج الحار اليابس فى الاصل حار ويابس
وان كان الى الكسل والاسترخا فمزاجه بارد او رطب وان كان به مرض وكانت حركاته الى القلق
فمحارق وان كانت الى الهدو ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد وبهذا يناسب هذا الباب

غ

مال من ناحية ر

على مزاج حار مع مادة او بلا مادة
والمادة اليابسة اولى بذلك كل

دماغه ؛

الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دايما تابع لسئ من نضج رطب مرخ او ابانة
لحركة القوى الحسية او لسدد تحلل من الروح النفسانى لقوط الحركة او لاندفاع من القوى
الى الباطن لهضم المادة فيندفع معها الروح النفسانى بالاتباع كما يكون بعد الطعام فاذا لم يجر
من النوم المجرى الطبيعى ولم يتبع نقاوة وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم تتبع الاسباب
المجمدة ولم تدل الدلايل على ان اطبوده مما سذكره فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما
فان المشايخ مع رطوبة ابدانهم جسمهم يطول سهرهم ويرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية
رطوباتهم البوقتية فانها تسهر اذاها الدماغ الا ان اليبوسة فى كل حال مسهرة لا محالة
فصل فى الدلايل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما يشتمل ومما بينت من الشعر وما يظهر
من الاورام والقروح واما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية فتظهر من مثل
الفضول باشتاضها فى كيتها وكيفيتها او باشتاضها فان اشتاضها يكون من الخنك والانفتاح
والادن وبما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر
ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او ببطئه وسايرما ذكر من
احواله فلذكر كطريق الاستدلال من اشتاضات الفضول من المسالك المذكورة وهل
الفضول اذا كثرت تدلت على المواد الكثيرة ودلت على السبب الذى يكثرله فى العضو الفضول
او كثرت كما قد علمته وعلى ان الدافعة لبثت بضعيفة واما اذا استحت او قلت ووجد مع ذلك
ثقل واما وخز واما لذع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل على سدد وضعف
من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع الواخز المحرق المثير الثقل
المصفر للون فى الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضربانى الثقيل المحمر اللون
فى الوجه والعين والنافخ المحرق يدل على انها دموية والمكتل المبلد المصبغ للون
الى الرصاصية بجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغمية فان كمدا للون فى تلك الحال وفيد
الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن سايرالعلامات دل
على انها سوداوية فان كان شئ من هذه مع طنين ودوار واشتمال دل على ان المادة
تولد ريحا ونفخا وبخارا وان لها حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع
خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذى اذ رعناه يختص بكيفية
الاشتاص والاستاع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة والزرقة والحمرة الى اللذع
يدل على انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين وتدد العروق و
الحرارة يدل على انها دموية والملح او الحلو مع عدم سايرالعلامات او البوق فى البابه
الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم فى وهن الاستدلالات من كيفية المشتهى فى طعمه
ولونه ولمسه ورقامه واما من الرايحة فمثل الرايحة وحادها يدل على الحر وعادم الرايحة

يدل على بلغم فعلت فيه حرارة
والنفه الغليظ البارد الملمس

ربما دل على المرة ليس كدلالة الورد الاول على الحمى واما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر على جلدة الرأس
وباطن الفروج والبثور والادواء فانها تدل في الاكثر على مواد كانت فانتقضت ولا
تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان تكون في التزيد لانك عارف
باسباب الادواء الحادة والبادرة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير
ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب
الاول اسباب حدوثه وعرفت الاسباب في جعودته وسبوطته ودقته وكثرته وقلته وشدته
شيبه وبطؤه وستعلم سبب تشتته وتمرطه وانتثاره في ابواب مخصوصة تعرف منها كيفية
الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك الى ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير فصل
في دلايل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها اما
العلامات الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها فان الموافقات
والمخالفات لا تخلوا اما ان تعتبر في حال لا يكون صاحبها من صحته التي يحسبه شيأ او في حال
خروجه عن الصحة * تعتبر مزاجه عن الطبيعية فموافقته في حال صحته التي يحسبه هو الشبيه
بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفته في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته
وتغير مزاجه عنها فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست في
الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن
اخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الاخر ايضا معتبرا بما يخالفه
في هذا الطرف حتى يعلم بالحد بين المقدار الذي له من المزاج فان الافراط فيه مضاد لذلك
لا محالة واما بموافق صحته ما فان الخارج عن الاعتدال لم يزل خارجا والمزاج الذي به سوء مزاج
حار يشفع بالنيم البارد بالاطلية الباردة والروائح الباردة رطبة كانت كالكافورية والصندلية
والنيلوفرية ونحوها او منتنة غير طيبة كالجاشية والطحلبية ويشفع بالدعة والسكون لان
به سوء مزاج بارد يشفع بايضاد ذلك فيشفع بالهوا الحار والروائح الحارة الطيبة والمشمة
ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتأذى بما يستفرغ منه
ويشفض عنه والذي به سوء مزاج رطب يشفع بما يستفرغ منه ويشفض عنه واما في الاستدلال
من سرعة انفعالاته مثل ان يسخن سريعا ويبرد سريعا فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على
الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون
ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الفرق بينهما ان الاول
يوجد معه سائر علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكره في باب علامات مزاج
الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة
او ما يجري مجراها من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في ساير الاوقات دلايل اليبوسة والذي

الحرارة غالبة على مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة فى المزاج والذى يرطب ربما فعل
يكون الحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلى رطب قد
يكون لان مزاج جوهره الاصلى يابس فان كان من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان
ذلك الترطيب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت فى الدماغ فجذبت الرطوبات
اليه فلذلك ثم ان بقى المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالتفصى وان غلبت الرطوبات عاد
الدماغ فصار باردا رطبا وان استوى ياحدث فى اكثر الامر العفونة والامراض العفنية
والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فيتصرف فيها الحرارة الغريزية نصرفا طبيعيا
بل انما تتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة
دفعة بل على الايام ثم يصير الترطيب يكون بسرعة ويكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة
واما ان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة فى ذلك لاحد سببين اما لان الرطوبة
تفعل البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذا فيظهر ترطيب فاذا احدث
ذلك البرد دفعة كان الترطيب بسرعة بعد دفعة واذا احدث مع ذلك سدد فى المجارى حرى
ان يحتبس النفض ثم حدا يكون دايما ولان ما وليس مما يكون نادرا او كاينا دفعة واما الكاين
ليبوسة الدماغ فسببه النفض الذى يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة واحدة ويكون
مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة الا فيما يحدثان فيه من علامات
الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان
نعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما فى الترطيب تابع لاحد هذين الاسبابين
وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد تؤخذ من جهة المقدار والحكم
كما يرى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر الاستلقا على سايرا وضاع فيجعله فصل
فى الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس واما التعرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب
ان يعلم ان صغر الراس سببه فى الجملة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعنى المادة
الغليظة المتوزعة فى التوزيع الطبيعى للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة
الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذى يجمع الى صغر الراس رداءة الشكل فى
الجملة التى تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة فى هيئة الدماغ وضعف من قواه
وضيق لمحال القوى النفسانية والطبيعية فيه ولذلك ربما اجاب اصحاب الفراسة القضية
بان هذا الانسان يكون لجوجا جبانا سريع الغضب حقيرا فى الامور وقال جالينوس ان صغر
الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايما الدلالة على
جودة حال الدماغ فانه لم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة
لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم التجاويف وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة

ويفسد البرد

لان ضعف القوى الطبيعية

اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يؤكد ذلك ان يكون هناك
مناسبة لساير الاعضاء فان فيها ضعف منها كان ردى الشكل ضعيف الرقبة صغير الصدر
او ما اشبه ما يحيط به وثبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الراس فى العظم ما ليس بطبيعى مثل
الصبيان الذى يعرض لهم اشتاخ الراس وتعظمه ما ليس فى الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب
فيه كثرة مادة تغلى وكذلك يعرض ايضا للكبار فى اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصير
الياقوخ وبلاطا الصدغ عند استعلاء الحرة على الدماغ فقد عرفت اذن دلايل صغر الراس وكبره
ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل عن ابخرة الشراب وما شاكله مما ينفعل من لطيفه
وحرارته فيزداد ذهنه ويذكى فصل فى الاستدلال من شكل الراس
واما دلايل شكله فقد عرفناك فى باب عظام القحف ان الشكل الطبيعى للراس ما هو والردى منه
ما هو وان رداءة الشكل اذا وقعت فى جزء من اجزاء الراس اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك
الجزء من الدماغ كالذى قد قال جالينوس ان المسطح والمربع مذمومان واما الثانى الطرفين مذمومان
الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اى يكون افرطت فى فعلها ويدل على قوة هذه
القوة شكل العنق وعضداه والصدر فصل فى الاستدلال مما يجسه الدماغ بلمسه من ثقل الراس
وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه واما الدلايل الماخوذة من ثقل الراس وخفته
فان ثقل الراس دايما يدل على مادة فيه ولكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واخراقا اكثر
والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك وسوسه اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضرباتا واوجاعا فى
اصول العين لتفوذ الكيموس الحار وحرقة واثماخا فى العروق اشد والبلغمى ثقلا اكثر من
الجميع ووجعا اقل من الدموى والصفراوى وفى وسواسا اكثر من السوداوى وبلادة فكر وكسلا وقلة
نشاط واما الدلايل الماخوذة من احوال البرودة اعنى ما يلمسه الراس منها فى نفسه وما
غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دام ثم اجيه وان حدث واذهب
فعرضيه وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم التشنج اليابس على قياسه ان لم يكن برد
من خارج محتقن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حدث من داخل معرق والا وجاع الاكالة التى
تخيل ان فى راس الانسان دبيبا يأكل واللذاعة فانما تدل على مادة حارة والضربانية على مادة حارة
ويؤكد لا محالة الورم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة رطبة
والاشمال يؤكد ذلك والوجع الذى كانه يطرق بطرقه يدل على مثل ان الوجع الذى بشاكر
المعرق يكون على وجه والذى بشاكة الكبد على هيئة اخرى كما ستذكره وقد يدل مع ذلك
بدوامه فان الوجع اذا دام فى مقدم الراس وموخره اندر بقرانيطس فصل فى الاستدلال
الماخوذة من احوال الاعضاء هو كالفروع للذى مثل العين واللسان والوجه وما جرى مجراها الا ان
والرئة والاعضاب اما الاستدلال من العين من جملتها فى حال عروضها ومن حال نقلها

الراس

مثل البيضة والشقيقة المزمنة
والوجع ايضا يدل بجهته ؟

وخصها ومن حال لونها فى صفرته او كمودته او رصاصيته او حمرته وحال ملمسها وجميع ذلك يفيد جدا فى الدلالات لما يكون فى الدماغ نفسه وقد يستدل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التقبض والتحديق واحوال الطرف ومن الغور والجحوظ والعظم والصغر والالتحام والانفجاع فان جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة فى العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على بحوثة الدماغ فى الجوهر وسيلان الدمع بغير سبب ظاهر يدل فى الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامه وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا اخذ يشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو قريب وقت الموت والعين التى تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون فى قرانيطس واحيانا فى ليثرغس والتى تغمض ويعسر فتحها كما يكون فى الاكثر فى ليثرغس ويكون ايضا احيانا فى قرانيطس عند انحلال القوة يدل على انه عظيمة سيئ الدماغ والكثيرة الطرف يدل على اشتعال وحرارة وجنون والملازمة بنظرها موضعا واحدا من المبرسمة والمسرسمة تدل على وسواس والتخيليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقاد الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء او حية الدماغ والتصغر والغؤور يدل على انحلال الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض فى السهو والتعرب والعشق وان اختلفت هيآتها فى ذلك كما سنفصله فى موضعه وكذلك قد يدل على حرارة الدماغ ويبابسه واما المأخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بياضه على ليثرغس وبصفرته اولا واسوداده ثانيا على قرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرارالعروق التى تحته على مصر وعية صاحبه وليس الاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان فى الدماغ آفة لم يعد الاستدلال به واما المأخوذة من حال الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته يدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفرا وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوى والتهيج على غلبة الدم المائيه بعد ان يكون هزاله احوالا عارضة ليست اصليه وبعد ان تعلم لا علة فى البدن غير السمنه الا فى جانب الدماغ واما المأخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت غليظه قوية دلت على قوة من قوة الدماغ وقويه وان كانت قصيرة دقيقه فبالضد وان كانت مهيأة لقبول خنازير واورام فالسبب فى ذلك ليس ضعفا فيها وكلا اذا خلت عن ذلك فالسبب فيه قوة لها بل السبب فى ذلك ضعف القوة الهاضمة التى فى الدماغ شئ من انواع المزاج الذى نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحى العنق قابلة لما يدفعه الدماغ باللهم الرخو الفضولى الذى فيها وكذلك حال الدلايل المأخوذة من حال اللهاة واللوزتين وان لا يسأل ايضا واما المأخوذة من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان تشارك الدماغ والقحف كما اذا دامت الافات عليها جلبت الى الدماغ المنوع من المرض

بلون اللسان كالاستدلال

الذى بها . وربما حدث بسبب ذلك من الدماغ والاعصاب اذا قويت وغلظت وقوى مسالكها التى تعلق
عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها فصل فى الاستدلال من
المشاركات للاعضاء بشاركها الدماغ ويترتب منها اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية
فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الافات لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او ما فى
وربما كانت تلك الافعال فى الاعضاء الاخرى بمشاركة قوى من الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض
المريض لبول وبراز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق فى ليثرغس وفى السبات السهرى وخنق او
لشلل الحركة عليه كما فيهما وفى قرانيطس ومثل الخبر عن الازدناد والغصص والشرق فى هذه
الامراض ومثل دلائل النفس فان النفس قد ينقطع او يطل بسبب انه فى الدماغ ستدعيه الى الحجاب
واعضاء النفس وكما ان كبر النفس وعظمه ادل على صبار او ضيقه وصغره على السبات السهرى
وليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات فى الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور
وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع اصول العينين فى الصداع دل على ان السبب
فى الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلاء
العروق وخلائها ومن لون الجلد وغيره لكن ما سلف بعضه فى خلل ابواب اخرى فصل فى
الاستدلال على العضو الذى يألم الدماغ لمشاركته ان اكثر الاعضاء ايذاء للدماغ بالمشاركة هى المعدة
فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء والقراقر وحال الغثيان
وحال الخفقان المعدى ويلحظ فى كيفية الاستدلال من ذلك على المعدة حيث تكلمنا فى المعدة
ويستدل ايضا من حال الحمى والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهى ممتلية اورام تظهر فى حال امتلائها واما مشاركاته اياها بسبب الحرارة والمرة الصفرا او جاعها التى تكون
من ذلك ومن شدة الحس فتظهر فى حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج
وسادا بين انجذاب الحار وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع فى ابتدائه واستقراره
فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من الى فوخ ثم انصب الى ما
بين الكتفين ويشتد عند الهضم وقد يعرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع
الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكون بمشاركة الدماغ
للعراق وما يلى الشراسيف فيكون ذا الوجع مايلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض
الرحم ودلايلها المذكورة فى بابه ويخف الوجع فى حاق الى فوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء
يقع بالجزء المتصل اليه وطريق صعودها اما ما يلى قدام والشراسيف بحيث او لا يمتد ها الى فوق
بتوتر وضربان فى العروق التى تليها ويحس ابتدأ الالم من قدام واما ما يلى ناحية القفا فيحس ابتداء
الالم من خلف ويتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا وقعت
اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون المرض عرضا لذلك العضو فى نفسه بل بسبب مشاركته

للدماغ لاشاركة الدماغ فانك كما تستدل من العيان على ان العلة الدماغية بشركة المعدة
فلا بد ان تغلط فيكون العلة فى الدماغ اولا ويكون خفية وانما يظهر العيان فى المعدة لمشاركتها
للدماغ فى علة خفية به فيجب ان يرجع الى الاصول التى اعطيناك فى الكتاب الاول التى تميز بها بين
الامراض الاصلية من امراض المشاركة فصل فى دلايل مزاج الدماغ المعتدل فالدماغ
فالدماغ المعتدل فى مزاجه هو القوى فى الافعال الحسية والنفسانية والحركية المعتدلة فى
انفعاض ما يتفعض منه واحتباسه القوى على مقاومة الاعراض الموذية اشعر الطفولة
تابيه اخر شعر الرأس وعرق والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط فى الجعودة والسبوطة
وبانته معتدل شبابه كل فى وقته وشيخوخته غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعى ولا يسرع اليه
الصلع فصل فى دلايل الامزجة الرديئة الواقعة فى الجملة يرى جالينوس ان الحرارة تولد
اختلاط العقل والهذيان والميل الى الطيش وسرعة وقوع البداآت وافتان العزائم وان البرودة
البلادة تولد وسكون الحركة والميل بهذا بطئ الفهم وتعذر التذكر والكسل وان اليبوسة تسهل السهر ويدل
السهر عليها ولا يشترط فى هذا ما لم يكن عن الرطوبات البخارية ولم يكن مع ثقل فى الدماغ ودوام استرخاء
العضل او غيره لكن من دلايل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس فى نفسه
تفعل ارقا كما فى المشايخ واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى
جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غالبا بمادة هو علم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج
والدلالة على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سوء او ضعف من القوة
الماسكة وعلامة ذلك ما ذكرناه ونرى عنا عنه فدلايل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر
فى اول الولادة او فى البطن وسواده فى الابتداء او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة
الصلع وسرعة امتلاء الراس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروايح ونحوها وتاديه بالروايح
الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكائه وسرعة التقلب فى الآراء
والعزائم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنفضة وعظمها
سيما فى الغوام بالقياس الى غيره واما دلايل المزاج البارد فزيادة نقض الفضول على ما ذكر من الشروط
وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانتمال من الافات وكثرة النوازل وعرض
الزكام لادنى سبب وخفاء العروق فى العينين وكثرة النوم وكون صورته مثل صورة الناعس وطبع
حركة الاجفان والثبات على المزاج كحال المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فتعاجل الفضول
وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لان غاية المزاج فى السن الاول وسرعة
الصلع وجعودة الشعر واما دلايل المزاج الرطب فسبوطة الشعر وبطؤ النبات منه وبطؤ الصلع
وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس
فتعاجل الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر فى الاول وقوته وسواده

وجمودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وجفوفه مع حمرة بينة فيه وفي العين وتنقل
في العزايم وعجله فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسانية واما دلايل المزاج الحار اليابس
فانه ان كان ذلك المزاج غير جيد جدا من الاعتدال فيكون اللون حسنا والعروق واضحة والملمس
حارا ليناً وكون المفصول اكثر وانضج والشعر اسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التخين
والرطيب سريعين اليه واما ان كان بعيدا منه فيكون حساسا قويا للتكايات من الحر والبرد
كلامراض العفنية في جوهر سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيله كدرة وعيناه ضعيفتين ولا يصبر
عن النوم ويرى احلاما شوشة واما دلايل المزاج البارد اليابس فان يكون الرأس بارد الملمس
قليل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطئ بات الشعر اصهبه دقيقه بطئ الصلع خصوصا ان
لم يكن جسمه اغلب من برده ويكون منضيا بالبرد اتا على الرطل المذكور وتكون الحواس صافية
في الشيب فاذ الطعن في السن ضعفت سرعه وهرم وظهر التشنج والنفض في نواحي راسه ويكون
سريع الشيخوخة وتكون صحته مضطربة فتارة يكون خفيف الراس منفخ المسالك وتارة يكون بالعكس
واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلانا بليدا كثير
استرخاء المفصول من الراس ويدل عليه ايضا بطئ الصلع وسرعة وقوع النوازل والامراض
الادرام وغيرها فسنفرد له في التفصيل علامات امراض الراس مرضا مرضا
هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب
ان تحفظ هذه الدلايل ولا نحتاج ان نعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي
الراس فانا اذا اعدناها على في باب ما فانما نفيدها ليكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع الى
هذه القوانين في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك ما
يجب ان تواظب نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا فيما
لا يكون قد ذكر في الكليات ويجب تخصيص ذكره في الجزئيات علامة سوء المزاج الحار بلا مادة
يدل عليه المتاب مع علم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخايل واسراع الى الغضب وحمرة
عين واشتعاع بالمبردات ونفض بالمنخرات علامة سوء المزاج البارد بلا مادة تبرد يحس مع علم ثقل
وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن واشتعاع بالمحللات
ونفض بالمبردات علامة سوء المزاج اليابس بلا مادة خفة وتقدم استرخاءات وجفاف
الخيشوم وغلبة سهر علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان
ما يسيل او هذا له واسترطانيان وغلبة النوم وعلامة الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة اشتراك
علامتي المزاجين واستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معها
بحاله تشبه المرض المعروف بالجمود وربما ادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة
نوم ليس بشديد لا سبات وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واضف الى ما اوردناه

التغضن

علامات امراض الراس

سايد لايل المركبة من دلايل الافراد وعلامة غلبة المواد الصفراوية مثل لين بالمزاج ولذع
والتهاب واحراق شديد ويبس في الحباشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يزيد
عليها زيادة ثقل وربما صحبه هزيان ويكون معها اشتاخ العين والوجه وحمرة اللون وورود
العروق وسبات وعلامة المواد البادرة برد محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة اللون
في الوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كل
بلادة وسبات ونسيان وبياض في لون الوجه والعين واما في السوداوية فيكون الثقل اقل
ويكون السهر اكثر وسواس وفكر فاسد وكمودة لون الوجه والعين واما علامة الاورام
الحارة فحمى لازمة وثقل وهزيان وجع يبلغ اصل العينين وربما لحظت معها العينان في
عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مايلا الى الموجية وان كان في
الحجب كان الالم اشد وكان النبض مايلا الى المنشارية واما علامات الاورام البلغمية فنسيان
وكرة الثقل ونبض موجي وترهل وتهيج واما علامات الاورام السوداوية فسهر وسواس مع
ثقل محسوس وصلابة نبض وقد ذكرنا مما يجب ان نذكرها هنا دلايل ضعف الدماغ وقوته وعلامات
الخلط الغالب عليه ودلايل امراضه الخاصية والتي تكون بالمشاركة ستدل على ما اوردناه من
ذلك في باب الصداع فليتامل من هناك كانه مورد في هذا الموضع وليتقل منه الى ما يليه الباب
في قوانين العلاج اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلايل على ان سببها دم وان العين
من الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالعضد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب
العضد مثل عرق الجبهة والانف وعرق ناحية الاذن ويجب ان يتبع فصدها في غلاف جانب
الوجع فان كان الالم عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج واما ميل الى العضد وان غلبت الاخلاط
الاخرى ايضا وبدا به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى الفصد
التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فصدنا
الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن كله
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بشاهد ما يجلب منه ان لم
يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكانت قد نضجت في الانضاج بالمرخيات
والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف آفة في الرية
ولم يكن النوازل المستقبلة بالغرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرية
وكان يمكنه الاحتراس عن تحدر شيء الى الرية وكان حال الراس اشد اهتماما به من حال
الرية واستعملنا ايضا المشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب المواد من آلة
ورياضمدنا الراس بعد الحلق بادوية سهلة لجنس الخلط الذي فيه اذا لم نخف من تلك الضمادات
افساد مزاج وكنا نثق ان المادة ستنضج سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى في استفراغات الاخلاط

في قوانين العلاج

البادرة ان لا نسهل منا الرقيقة ونحبس الغليظة وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ
بعد التلين بالملينات المنضجات وكلما استعملنا استفراغا ابتدأنا وثنى في سبيل استفراغات
لاخلاط الحادة التي نضطر فيها لامحالة الى ادوية حادة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا
والتربد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعدها ذلك ونكثر
بادشتاركك لاسيما في الكائن بها والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك مذاكرا بالضمادات المبردة
وان نثنى في استعمالها الا بعد ثقة ماخوذة من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستفرغه
حتى لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك او فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجنا اولا كما
بواجبه كما تذكر وان كانت الاخلاط تنصعد من جانب او من البدن كله جذبنا الى الخلاف
مثلا ان كانت من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والمحللات وعصبنا الاطراف وبخصوصا
الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت المعدة فبالايارج فيقرا وان كان الطحال فبما يخصه وكذلك
كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فمن قوانين كلية في ادوية المواد واي مادة استفرغت
وعلجت بسببها سوء مزاج عالجناه بالضد وما يشترك فيه المواد المختلفة في الباس من الرطوبات
على مذهب اصحاب الكي ان يكوى حيث ينتهي اليه السبانة والمختص بمسوحا من طرف الانف او حيث
ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ولمجلق الراس اولا ولنرجع الآن الى التفصيل
اما الدم فان كانه في البدن كله وكان حصل في الباس مادة وافرة ضدت التعبئة وان كان
بعد لم يحصل وهو في الحصول فضدت للاكمل وان خفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل
ان يقع سبب جذاب للاخلاط حول الراس من جرح خارجي او ضربة او غير ذلك فضدت الباسليق
وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فضدت الصافن وعجمت الساق فوق الكعب بشئ وضدت عرق
الرجل وان كان بشاركه عضو فضدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا
وكانت المادة قادة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك تضدت عرقا
يشاركه العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحدث الكائن
الدم من اول الامر وحدث فيه فاكان واقعا في المجاري الخارجة من الجمجمة على ما تذكره في الامراض
الجزئية اوكان الوجع محسوسا بقرب السوداء واردت علاجا حقيقيا فالحجامة عند الذروة
وان كان غائرا وكان لا يرجى الجذاب الى خارج الجمجمة ضدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع
موخرا وبعد اخذ الدم تناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات العنوبة ان بقيت
حاجة واستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فضدت من الوداج
واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فاصلها الادوية التي تستعمل في انضاج جميعها
ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم والانيسون والبابونج
والكليل الملك والشبث والبسفايج والافتيمون ومما يخص بالسوداوية والحاشا وفوذنج ودنوقا والسذاب

تفصيل

والبرنجاسف وكل ما اكتفاه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تحصيل المادة
في البلغمي والسوداوي مخلطا بما سذكر ومن الادوية يجب ان تتصاعد في درجاتها بمقدار المادة
فانها ان فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل
العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان نخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا
انها ان سخنت ازدادت جمعا واوجب بددا مولما او ورما فانا لك يجب ان نبدأ فنستفرغ منها شيئا
ثم نأخذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط الية النجة ان يكون العلاج بالتقطيع
بادوية معتدلة التسخين ويستعمل الهدوء والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة
الكيفية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة على
المتوسطة واما ان كانت المادة سوداوية لم نقتصر على هذه الادوية حتى لا نزيد في التجفيف ولا
سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل حراقيا بل نحتاج في انضاج المادة السوداوية الى اللين والترطيب
لا محالة ثم نعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة القليلة التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان
نجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها بما يجمع قواها
ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز
الحليب ويجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط ويستعمل
المياه التي طبخ فيها اوداق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وحصا الراعي والبقول الباردة كلها الكثير
جدا ولها من الادوية المفردة مخلوطة بشيء من الخل ليبقى حمضها او يقذفوها فان كان فيها اذى
غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب الطحلة شهر وزيد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش
واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريد يمكن ان يكسر اذى شيء ثم يبقى غوصه بالادوية
وتقطيعه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا اياد عليه
والادهان الحارة كلها المذكورة في القرابادين المتخذ من الياسمين والنرجس والبنفسج داخلة في
انضاج المواد الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة
بالصموغ الحارة والافاويه القوية جدا من البان والزنبق والنرجس والسوسن والاقحوان والقاقلي
والمرزنجوش والنارديين او زيت مطبوخ فيه سذاب رطب او فوذنج رطب او شبت رطب او بابونج رطب
او ما اشبهه مما يذكر في القرابادين والشحوم والادهن البلسان فلطفه يحلل بسرعة فلا ينتفع به في
الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ وبالجذب الى خلاف
وبهما جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليه دلك بالحح ودهن ينضج
او دهن بابونج بحسب المزاج وربما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي تحفظ فيها الزاج حتى لا يتحرك
مع البدن واما يتحرك الاسافل وحدها وهي رياضة يكون الانسان فيها مستلقيا على جبل او مستلق على جلد
يتماسك عليه اعالي بدنه فلا يزال يحرك الرجل ويتبعها وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها

والارغوان له

من

من فوق الى اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد ينقى الراس وحده بالرياضة الخفيفة
كالدلك والفرجنى المشط واستعمال الاراييح من المنقيات الخاصة كما يفعل في اخرليثر غوس واما
الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والمحولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة وكلها
معلومة في انقرابادين واما المسهلات التي تستفرغ الراس بشركة البدن فحب الاباريج وحب القوقا
وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط المحترقة التي الغلبة عليها للمرار وفيها مع ذلك
غلظ بلغمي كالمشترك للمراريه والبلغمية واقوى من ذلك كله نقيع الصبر المتخذ بالهند او حضرما
الذي هو اقوى منه في بابه وهو المكتوب في انقرابادين او نقيع الاباريج او التي بالسكنجبين مع بند
السرهق والماطيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب العنوالة وشراب البنفسج وماء الخيار
وما اشبه ذلك مقواة بالسكنجبين او غير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب
السن والقوة واشال ذلك فهي موافقه للاخلاط المرارية الرقيقه واما اباريج اركاغانيس واباريج
رد في واباريج لوغاذيا واباريج جالينوس والحب المتخذ بجرم اللازورد والخربق على ما ذكر في قوقا
للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح لها ايضا التي
بشراب السكنجبين وبزر الفجل ثم الحنظل مع سايرالادوية المخرجة للاخلاط الفرجة على ما حددناه
وذكرناه وسايرالمركبات المفصلة في القرابادين على ان لها طبقات الاعلى ما كان باباريج وتربد
وافتيمون وغاريقون وجندبادستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الاباريج ثم الخربق ثم
السوداوي والابيض البلغمي مع حذر وتقية ويجب ان يبتدى من الاضعف على ترتيب ثم تتعاطى بحسب
من حال العلة انما فانتفعت والمسهلات الرقيقه لتنقية الراس هي الشيارات التي يتخذ منها
حب كبار ليعمل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث والابيض لقلته تحوج وينام عليه ليلا لئلا
يبطل الحركة واليقظة فعله وكان القانون والخير فيها الصبر والاباريج ثم يتبعها المصطكى لقوة
المعدة وتنقع فيها الهليلج ليمنع البخار الحاد الذي يتولد منها في المعدة عن الراس فان اريد الاخلاط
المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات المستعمله
بسبب شقية الدماغ نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بشاركتها نافعا لتنحيتها المغرم المفصل
كلتيهما وتنبيههما المقصر عن تمام التنحية بايمين على التنحيه وان اريد المعين في امزاج الاخلاط
البلغمية استعين بثمر الحنظل او الزنجبيل والترمد والاسطوخودوس وان اريد الاخلاط مع السوداوية
استعين بالخربق القليل او الافتيمون والجلنجبين وما اشبهه وهي حبوب كثيرة تنسج مختلفة تجدها
في انقرابادين وتعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات بالراس في ذلك الغرغرات وكان
المرئي يستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في شيئها الغرغرة خوفا ان يجذبها
الى الصدر وقد اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقيه الحاده فان المطلقة للصفرا بدقوقا ولطف
واعتدال مزاج لا توثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كان شيء من ذلك ناضافا السكنجبين البرودي مع ماء الهندبا

والاذورد والحجر الارمني
بلا حذر ولا تقية ٣

ووحل والسكنجبين العسلي والسكنجبين المتخذ بالسقونيا وما اللبلاب وما الاجاص وشراب التفاح
والتمر الهندي مع قليل سقونيا وما جرى هذا المجرى فاما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ فالاولى
بالمري والصبر او بالايارج او السكنجبين البزوري والعسل مع الايارج وذلك ان يقوى ذلك
بسقونيا وقليل تربد ولا تزيد على هذا واما ان كانت الاخلاط غليظة بلغمية قوى عليها بالخطل
والزنجبيل والاسطوخودوس وتربد وايارج اكاغانيس وتوسوطوس وربما احتجت الى ان تكتحل
معها بالخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكى وتزيد بذلك تقوية فعل الدوا اذا كانت الاخلاط
شديدة القوة وكذلك ربما ضعفت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميوزج وما
اشبهها وقد تخلط بها مثل الزوفا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والقوزنج
وما جرى مجراها واما المطوسات فللاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقونيا وسم
القناع الحامض الحاد والبلغمية الكندش والفلفل والسعد والشوم والحرف والخردل والزوفا الحادة
وما جرى مجراها وقد تتخذ من هذه الادوية ضمادات وتتخذ منها الطلية على الاصداغ واما السعوطات
فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية فاذا استعملت السعوطات
المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او باللبن او بما يجري مجراهما
وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بالمرزنجوش ونحوه فان كان
مبدأ المادة والبخارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما تعلم
في باب امراض المعدة واستفرغه واما اذا كانت المادة الرأسية بخارات ورياحا محتقنة فيجب
ان تحللها بالمضغ فيه بالشيح والافسنتين والحاشا والادوية المذكورة في ابوابه وينقطر ايضا دهن
الياسمين والبنفسج والمرزنجوش في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ وتمنع الاخلاط
المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه الفواكه الحامضة وخاصة
الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بين الطعام واما معالجتك للسدد بالنطول
المقطعة دايما ويجب ان يكون سكبها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض سكبا من مكان عال ليكون
عوض قوتها اكثر والراس منتصب ليقع على اليافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة ويكون
ايضا بالمقوضات وحبوب الشبار والادهان المحللة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة
ثم اعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجتك للاورام الحارة فيجب ان تبتدي فيها اولا
بما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطا بالخل وما آلوزه الا ان يكون هناك وجع شديد فحينئذ
فاجتنب الخل وامنع فيها استعمال دهن الورد مبردا معتدلا صالحا غير مفرط مضروبا بالخل الكثير او
القليل في الجبهة والراس وناعب الثعلب والغوفل والزعفران والصندل واشباه ما يشاكل الطين
الارمني والعدس المقشور ونحو ذلك وميله قد طبخت فيها العوابض الباردة ومن الحارة القابضة
ما فيها تركيب ايضا في مزجها بالمرد كالاثل واجتنب الادوية الشديدة البرد المضرة من مثل الخشخاش والافيون

وعن ذلك

وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد وانما يبوخ قد يكسر قوة المخدرات فى الا نطله
والتى بها لا ينتفع به فى معالجات امراض الراس الا ان يكون بمشاركة مادة فى المعدة تصلح
وجوه دفعها التى قال جالينوس ليس حال الصداع فى شدة الحاجة الى المخدرات حال
القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع فى اكثر الامر فان كان المواد
شديدة الحدة استعملت ما العوا كه المذكورة ثم تشتغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم
تستعمل ما فيه اد فى تحليل مثل مياه قد طبخ فيها الكشك واصول الآس ومن الادهان دهن
البابونج الطرى وحل او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقد يعهد
من المشى وبعده ثم مياه طبخ فيها اصول الكرفس والبابونج وبزورهما والخالة والحلبة والخطمى
والكليل الملك والاقحوان الابيض من الادهان دهن السذج ونحوه حتى يهضى فتحلل حينئذ ايضا
وايضا ضمادات يتخذ من دهن الادهان واما الاستفراغات الواجبة فتقدم بحسب المادة
ويستعمل فى اعذية صاحب الورم الصفراوى خاصة الاعذية الخفيفة الرطبة واما الاورام
البلغمية فتجتذى فيها اولا كما فى غيرها بالاستفراغ وتستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع
ودهن اللوز المر والفيفرا ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول وتقتصر من
الادعات فى ابتدائه على دهن الورد وتخلط بها الملطفات كالحاشا والبوبخ والجندبادستر
خاصة ثم تستعمل المفصل وحله ضمادا او غرغرة ان امكن ذلك وربما سعوا من الجندبادستر
ثلثى مثقال وخصوصا الاصحاب ليرعش ثم تستعمل المنضجات التى فيها ارخاء قليل بتحليل مما ذكرنا
ثم بعد ذلك وعند الانتهاء فتستعمل فى جميع البادرة والحارة المرخيات ويكون المستعمل فى
البارد المرخيات القائمة والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع
من يشكو علة مادية فى راسه فانه ينتفع بالحجر وبالابطا فى الحمام وجميع من به مرض فى جنب
الدماغ فانه ينتفع بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فيما فيه بتبريد
من البقول والادهان البادرة المبردة كدهن الورد والخلاف والسيلوفر والبنفسج وغير ذلك
كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن
بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الخضرة
غير ناضج وقتا كثيرا ورق ما يبقى فيه وكان نطريا واما البقول البادرة وما يجرى مجرى البقول فما
نعرفها كلها دى مثل الخس والبقلة الحمقا وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلاف
وورق السيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعى وهى العالم ومما الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل
ومما الورد والكافور والصندل واقاقيا والتخليط بدهن الورد بالخل ولا يجاوز ذلك الى ما فيه
تحذير واجماد للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الحرية
فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر قطونا بالخل ومما المكمدة وادويتها ويجب ان يجتنب فى الاكثر

والاطلية موخر الدماغ الذى هو منشأ العصب فان هذه الاشيا انما تنفع الدماغ من طريق الشان
الذى فى الياقوخ والشان الاكليلى واما من طريق الخلف فلا تصل الى صميم الدماغ وتفسد مناسبة
الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يتمموا الروايح الباردة ويعطوا مثل هذه الادهان والعضادات
وتجعل الاغذية من العدس والحلبة اعنى الماش والكشك والاسفاناخ والعظف والطفشيل
وما اشبه ذلك وتفرش هذه البقول والاوراق فى مسكنه حتى يكون البيت باردا معرقا وشافيه
الاعضاء المبردة وقد ارفيما ايران يكون فيها الشاهسفرم وفاعية الحنا واظن ان الاصوب
ان يكون المقرب منه من الشاهسفرم مرسوس بالماء البارد وكذلك نيفعه تقريب الفواكه الباردة
او المياه القريبة فان لم يجد مع الحرارة رطوبة بيوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا فى امراض
الدماغ فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التى فيها قبض كما ذكرنا ولا سيما فى ابتدا الاورام وجميع
هولا يجب ان يمنعوا المحكمات النفسانية الباطنه وتريد الحدقه فى الملاح ويجتنبوا النظر فى
التباريق والتزاريق وكذلك يحفظ على اسماعهم واما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات
والمياه المتخذ من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب بالمسخن
وان احتيج فيه الى زيادة تقويه خلط به فى يوذن وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان
كان مع ذلك سوداويا وكان سوداء طبيعيا او بلغميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا
فاجتنب كل ما يجفف او يسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والمطولات والاضمدة
والاغذية فان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبة استعملت
المذكورة والادوية التى فيها قبض مع الحرما ذكرناك فى الجدا ول ويجب ان تعلم ان السيالات
تستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ونستعمل حبا فى محبس من عجين او صوف مبلول يكمل به
الراس ويكون مصبها ما يلى المقدم من الياقوخ وما كان منها لبنا فيجب ان يترك عليه اللبخ منه بل
يغسل ولا يترك نفسه فى المحبس الاكليلى مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن واجوده ذلك الذى
يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروحات واذا عدوت اصحاب امراض الراس المادية
فاذكر الاطلية وحنك جانب الراس وقوه بالرادعات تمت المقالة الاولى فى كليات احكام
الراس والدماغ وهو الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثانية فى اوجاع الراس

اصناف الصداع كلامنا على ان الصداع الم فى اعضا الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واختلاف ما
تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغيير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب
هو غير مؤثر الما الا ان يكون مع مادة تحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم الاصناف
بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببى الالم معا يكون فى الادرام والادوام كما علمت معدودة الاصناف
واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون فى جوهر الدماغ نفسه وقد يكون فى الحجاب المطيف به
وقد يكون فى الحجابين المطيفين به وقد يكون فى العروق المطيف به وقد يكون فى الاغشية الخاصة

المفرغات

اصناف الصداع

عن

عن التحف لما يعتمها من العلايق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤدي لاي
هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة عضو له اما عضو يصل بينه وبين
اعضاء الراس واشجه العصب مثل المعدة والرحم والحجاب او عضوا اخرى ان كانت او عضو يصل
بينه وبين الدماغ واشجه العروق في الاربعة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو
يجاوره مجاورة اخرى مثل الربه الموضوعة تحته فيودي اليه آفاتها واما عضو مشاركة
لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في ان جاعها واما بمشاركة البدن
كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار دون بادوار وبحسب السبب
الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد الحارة اليها
عنيها اليها او دار مثل ما يكون مع ادوار تتبدا صنافا الحميات والصداع قد ينقسم من جهة
اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار ما دام صداع خمار ولم
يرسخ لرسوخ سبب اذ يبدو من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع من اكل شيء حار مثل الثوم
وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لابث فيلبث هو لاجله وربما كان عرضيا ثم صار مرضا
واذا بقي مرضا بعد الحميات الحادة انذر بعلل وما فيه ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة
بالكمال بسعاف او غيره ومن العلل التي تنذر به سبات وسكات وجبن او استرخاء او سقم بحسب
جوهر المادة وبحسب حركتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي
الراس وما كان من ذلك معتادا الان ما فانه يسمى بيضه
وخوذة تشبيها ببيضة السلاح التي تشتمل على الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة
والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف ما في رخص بين العظام
رقيقة وصدع وندر منه ما هو ضعيف مثل اكثرها يكون في ليثر عسن ومن الضعيف ما هو لازم
ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعيف غير من بعض دون بعض فيعرض
لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حس الدماغ
ممنوع بالصداع من كل سبب يصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصدع
اذا ضعفه وقد تعرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حسنة فيتأدى عن كل
سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض تخص بواحد
الراس مثل ان يحدث لشدة الوجع ورم في نواحي الراس ومنه ما يودي الى اعراض تعدي
اعضاء اخرى مثل ان يتأدى اذاه واضراره وايرامه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج
او يتعدى من ذلك شيء الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والغواق والغثيان وضعف الهضم
ونحو ذلك واعلم ان الصداع المؤمن اما ان يكون لبلغم او لسوداء او لضعف الراس او ورم صلب

بتدعا وحار فقد كان صلب وهو الكيّ والصداع وجميع الامراض قد يختلف فيها المرض سلما والسلم
هو الذى لا مانع من تدبيره بما يجب له فى نفسه ومنه ما ليس بسلم بل هو ذو وقية وربما منعت عن تدبيره
بالواجب مثل ان يكون صداع وقولنج فيعارض القولنج الصداع فى واجبه من التدبير والصداع ايضا
قد ينتهى باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا قلبة به ومنه ما انما يعرض لذى ادوار
واوصاب ومن لا بدان ابدان مستعدة للصداع وهى لا بدان الصفيقة الرؤس الصفيقة الاعضاء
الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير وينصب الى معدهم اخلاط مرارية فيصدع وايضا فان
اشياء مصدعة قد ذكرت فى جدا ول الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخه
والقسط والزعفران والدارصينى والحماما وجميع المجففات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها
اذا تقابلت تدافعت اعنى اذا كان قد تقدم ما اذى بحرارة بخار فعقبه ما يحبس بخارا باردا او بالعكس
واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا يمنع تقابلها بل يضر وقد يكثر الصداع
البارد والاحتقانى فى الشتاء واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا
كثر الصداع فى الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تادية الشريان البخارات الخبيثة الى الراس
تفصيل فى اصناف الصداع الكائن من سوء المزاج قلنا ان بكلام ينفصل كل واحد من ذا
الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد و
المزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا فى الاصول الكلية وان كان الحال فى المزاج
اليابس على ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فليس يولم الا ان
يكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة تخيرا واحداث ريح تفعل تفرق الاتصال والحار اليابس
والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد
الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان فالاولى الجهة المذكورة
والمزاج الحار فاما ان يكون سببه مادة حارة صفراوية او بلغمية محترقة ملتهبة تفعل
بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه ريحا او بخارا حارا واما ان يكون سببه حركة تسخنه بدنية او
نفسانية على ما علمت من اقسامها فى الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احتراق شمس
او شاول غذاء او دواء مسخن او مجاورة لعضاء قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد الصدع
مقابلات هذه ما اليك عدها واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسمايم
والمجففة الحارة او بحرارات طبيعية او عارضة بغتة وغير بغتة تمنع الغذا من ان ينفذ الى الرأس
فيجف اعضاؤه لانقطاع الترب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها او بان تعفنها
او بان فى نفسها مجففة او ان الغذا الكائن منها يابس او قليل او مجاورة اعضاء قد يبست ومشاركتها
والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والاودار
والترف والرياضة القوية والاستفراغات منها استفراغات فى اعضاء غير اعضاء الراس يشاركها الراس

شل

مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات الجزئية من عضو دون عضو ومنها استفراغات
فى اعضاء الراس مثل الزكام والنزله والرعاف ولصاف التحلب المكتب بالسعوطات والعطوسات
والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة فان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك
الطعام او فقدانه تحصيل اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد
يعرض فى جب الدماغ وقد يعرض فى جوهره وقد يعرض فى العروق فتنفتق وربما كان كما تعلم من
حركة الخارات والرياح ابتداء او لسدة وربما كان لخلط كما لو ربما كان من ضربة او سقطه اى قطع
من خارج والذى يكون من داخل فربما لم يلتحم وبقى فرجة فى ذى الراس وتديم التصديع والضربة
والسقطة ربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغان بعض متعللا لها الدماغ ويهلك
وقد ذكر بعض اطباء الهند انه ربما كان الثقب فى الصداع ودود أنثولد فى نواحى الراس فتؤذى
بحركتها وتزيتها واكلها وقد استبعد فى هذا وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما تولد
فيما بين متقدم الراس واعلى الحياشيم فيجوز ان تولد عنه عند الجب وان كان فى الدرن تفصيل
اصناف الصداع الكاين بسبب الاورام الورم الذى يحدث عنه الصداع ربما كان فى جب
الدماغ فربما كان حارا ويستتبع سرساما حارا وربما كان باردا ويستتبع لثرغس اى النسيان وربما كان
مركبا ويستتبع حال صاحبه السبات السهرى وربما كان صلبا وقد يكون فى نفس الدماغ وجوهره
فيكون اما حارا قلقنيا او حرة او باردا وتفصيل جميع ذلك مما يأتيك عن قريب وهذا كثيرا ما
تخيل بان يخرج من الراس فى الاذن وغيرها قيح او صديد او مادة مائيه **فصل فى كيفية تعرض**
الصداع من المواد نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض والذى
بالذات فبان تغير المزاج بالذات او يفرق الاتصال بالذات واما تغير المزاج بالذات على وجهين
اما بالمجاورة واما بالتخليف اما بالمجاورة فبان يكون الخلط حارا لطاحا او باردا فيسخن او يبرد
تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط مخالطه فنى وتلاشى ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذى بالتخليف
فان يكون الخلط قد ابخ الاثر وبثه فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا
للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها وتفوذها او بلذعها وتاكيلها واكثر ما يصدع
بالتحريك اذا هيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة وضربها حار بطاريه او اغذيه يحيله مخالطة
لحرارة واما اللذاعة الاكالة فهى الاخلاط الحاده واما الصداع الكاين عنها بالعرض فانا احدثت
سدة ورمية او غير ورمية والسدد يتبعها تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك
لان المواد التى تحركها الطبيعة فى البدء اما على سبيل نضج او على سبيل انفاذ بحيرة وقسمة غذا
فانما تحركها فى منافذ طبيعيه اذا سددتها منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد
يوجب تفرق الاتصال والسدد قد تعرض فى جوهر الدماغ وقد تحدث فى الاوردة التى فيه وقد
تحدث فى سرايينه وقد تحدث فى ذينك من جهة والسدد تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها

واما الكرثما والزوجة لاتصاب الا فى البلغم والغلظ يصاب فى البلغم والسوداء بالغلظ او الكرثما
والسوداء والصفراء تسدبا الكرثما وكذلك الدم والصداع البحرانى يكون من قبل الصداع الذى يكون
سببه تحريك طبيعى على سبيل النفض والصداع الذى يكون بسبب انهضام الطعام يكون من قبل الصداع
الذى يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل المبرة واما حصول المادة المؤدية فى العضو فيجب ان نتذكره
من الاصول الكلية بعد ان نعلم انها اما ان تكون مستفادة الحصول او لاحتباس واما ان تكون غذائيه
اى تولدت فى الوقت عن الغذا تولد يؤدى فى جوهرم او كيفيته لفساد فى نفس الغذا او فى قوته
او قدره او هضمه او سائر وجوه فساده المذكوره فى بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل
والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الرائحات وتحركات المواد فى الاعضا يجب ان تتذكرها
من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدعة ويصدع بالتمدد وذلك اذا ضاق عليه منفذ
طبيعى قد خلق اضيق مما ينفذ فيها فى دفعة او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعى والبخار ايضا من جملة ذلك
يفعل اما بكيفيته والمزاحم لاختلاط فى الاكثر فعلها والرياح والبخارات قد تتولد فى البدن فى
المماغ نفسه وقد يستنشق من خارج او تاتى من جهات المسام ثم تحتقن فى الدماغ فتصدع ومن هذا
القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغميه والبخارات البلغمية تثقله بطيئة الحركة
محتبسه والسوداوية موحشه ثابتة اقل كما واشد فى كيفا والاخلاط الحادة لاتبخ رياحا بل
ابخرة والابخرة الدموية عذبة اقل الابخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة
لهبية اصناف الصداع الكاين بالمشاركة الصداع الكاين بالمشاركة منه
ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادى الى
الدماغ من العضو المشارك شئ كثير جسمانى البتة الا نفس الاذى واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادى
الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع الكاين
فى التشنج والتصلع والكزاز والتمدد والرياح الاوسنة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون فى الترس
وعرق النسا القويين وربما كان المتادى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية
او كيفية غريبة رديئة لاتشبه الى حر او برد مثل الكيفيات السمية فربما كان فى بعض الاعضا خلط حتى
يردى الجوهر فيتادى كيفيته وربما كان المتادى من المواد مواد غير غريبة فى طبايعها وانما آفتها بالشدة
كيفياتها او زايد كميتها وربما كان المتادى مادة غريبة تولدت فى بعض الاعضا او لدا غريبا فاسدا
كما يكون فى اختناق الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث فى مراقه خلط ردى او فى شئ من الطرائف
وربما صارت الكيفية المؤدية المادية سببا لحصول مادة مؤذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تعهد
تلك الكيفية ما تجده فى نواحى الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذا الجيد والثانى ان تجعل
الدماغ قابلا للمواد التى يقبلها وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان تسخن منه الدماغ
فيجذب اليه بالسخونة المواد والثانى قبول عن ضعف معاونته وقد علمت فى الاصول ان العضو اذا ضعف قبل

غذاء يولد كيموسا رديا

اصناف الصداع

فصل فى

مايصيب اليمن المواد والمشاركة التى تكون مع البدن كله فاما المادة فاشية فى البدن كله والصداع
البحرانى من قبيله واما الكيفيه فاشيه فى البدن كله كما يكون فى الحميات واذا اشتد الصداع فى الحميات الحادة
كان اشتداده علامة ردية بل قاتله اذا قارنه سايرالعلامات الردية واذا انفرد دل على بحران بوعان
وربما دل على بحران بقى والاعضا المشاركة للراس اولها واكلها المعدة فانه قد تتفضل فى المعدة اخلاط
اوتولد فيها اوينصب اليها ابراعلى ادوار وعلى غير ادوار اوبكون خلقه المرارة بحيث ينصب المرار
من وعائيه الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما ترجناه فى بابه اويحتبس فيها رياح اوتيصعد منها
ابخرة فيكون منه صداع والحمار يصدع بلا تحيير ويسرع اليه البرد لتحلل اطرافه والرجم مما يشاركه
الدماغ مشاركة قوية والرئة ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها واقوى
الطحى واول ما يشارك الدماغ مايطيف من الغشا المحيل للتخمة وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند
اشتمال المادة من اقدام الاعضا الباطنة المشاركة. اذا تحركت الى فوق قول كلى فى العلامات الدالة
على اصناف الصداع واقسامه اما الصداع الكاين عن الاسباب الخارجة من خارج مثل ضربة او سقطة
وملاقات اشيا حارة او باردة او سمايم مجففة او رياح دفوة لهبية او منتنة او احتقان ريح فى الانف
والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال منها
على نحو ما تبين والذى يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس
ووجود الآفة فى لافعال الدماغية والذى يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال
ايضا عن ادنى سبب محسوس فى الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجارى
نقية وافعال الدماغ غير مأوفة واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فيشترك فى الثقل الموجود
وربطوبة المتخم واذا كانت المادة حارة كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد الغليظة
وربما صحبها ضربان واما رطوبة المتخم فمع ثقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون بين الخياشيم فى مثل
ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوى يختص باللذع والحرقة الشديدة
والغثى ويكون ذلك فيه اشد منها فى غيره مع يبس الخياشيم والعطش والتمر وصفرة اللون ويكون الثقل
فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والانعمان واللون فان كان ذلك الانحلال عن تخمة دل عليها
ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها البات والتجشو الكريه فان
لا يولما ان جاد المواد اليابسة تقل معها الثقل ويكثر السهر والبادرة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها
الفكر الفاسد ويكد اللون فقد يدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك فى القليل
والسبب فى ذلك اما انه دفاع من الخلط الملتهب الى العمق او احتقان فيه واما انجذاب من مواد حادة
غير المواد الموجعة البادرة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل فى عضو جذب
اليه والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب فى مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد ينجذب غير احيانا واما
الكاين عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان كذلك ولا يكون فى الريحى ثقل وقد

واما الكيفيه فاشيه فى البدن
كله فاما المادة الفاشيه
فى البدن كله كما تكون فى
الحميات

يدل على الريح والهارى الدوى والطنين وربما ورث معه الاوداج كيبا وقد يكون معها الاسقال
اعنى اشقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر الهجار اشتد ضربان الشرايين وحيل تخيلات فاسدة
وصحبه سدد ورواما الكاين عن امزجة سادجة فعلامة الاحساس بتلك الامزجة مع عدم علل
ومع يبس الحياشيم فان يبس الحياشيم دليل مناسب لهذا الما الحار فيحس العليل نفسه ويحس لامس راسه
حرارة والتهابا ويكون مناكرة عين ويشتهى البرد ان يابرد واما البارد فيكون الامر فيها بالضد
ولا يكون فى وجوههم نحافة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا ان كان من مناوا ما الياس
فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات وسهر كبير او جماع كثير او غموم ويكون من شانها ان تزداد
مع تكرر شئ من هذه واما الكاينة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف وان لم يكن مشاركة كما فى
سايرافعال الدماغ انه كظلمة فى العين وسبات وثقل دايم مع صلاح حال سايرالاعضاء واذا كانت
الالمة فى نفس جرم الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تمادى الالم الى اصول العصبتين فان كانت الالمة فى
النشا الخارج او فى موضع آخر لم يتاد الالم الى العينين وربما سكن من جلدة الراس والكاين بمشاركة
المعدة فيدل عليه وجود كرب وغشى او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد سبب
العليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشكل على الخواء وعلى النوم ربما وربما كان الصداع بسبب
فى الدماغ فاوجب فى المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل المشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل
ابتدا من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تبحث فى مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين فى نفسه
ليحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك فى المعدة خاصة اختلاف الحال فى الهضم وغير الهضم
واختلاف الحال فى الخواء والامتلاء فان الم المعدة ان كان من صفراء هاج على الخواء وان كان من خلط بارد
كان فى الخواء اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع عنه نجارا فاذى لكنه مع ذلك لا يسكنه لاكل تمام التسكين
فى اكثر الاحوال وربما سكنه فى الندرة لكن لا لتهاب والحرقة والحس يفرق بينهما وانت تعرف دلايل الجنس
فى موضعه وكذلك يفرق بينهما سايرالعلامات التى تذكر فى باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقى
يدل عليه اختلاف الحال فى الصداع بحسب اختلاف فى حال ما يوجد على المعدة وكثير من الناس يجب ان يحدثهم
مرار بادوار فاذا هاج الصداع واكلوا شيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وكذلك
ليكن ان قذف مرارا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذى بمشاركة المعدة
اكثر ما يبتدى فى الجزء المقدم من الياقوخ وربما كان مايلا الى وسط الياقوخ ثم قد ينزل والذى يكون من الكبد
يكون مايلا الى الجانب الايمن والذى يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذى هو بسبب المراق
يكون مايلا الى قدام جدا والذى يكون بسبب الرحم يكون فى حاق الياقوخ ويكون اكثره بعد ولادة او
اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع يتولد عن دود قال الهندى وعلامة الصداع
الكاين من الدود ان يكون الالم شديدا وفتارايحه واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون
والذى يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مايلا الى خلف جدا والذى بمشاركة الاوجاع الحادثة فى اعضاء

بحسب ما يحدث بالعضو المشارك
من الالم او يبطل او يشتد او يضعف

اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذى يكون مع الحيات والحوانات فيكون سمها وسبكون وبضعف
سبكونها وضعفها وقد يدل عليها ابيضاض البول مع شئ من الحمرة لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما
يكون الاشيا الملطفة سببا للصداع بما ينفع من طرق الابخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل الكنجبين
وكذلك حال الشيئة والتدبير اللطيف ادل على صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ يسبب الورم
وربما اداد الصداع فى نفسه لشدة وجعه فجلب شدة وجعه من يداويه العلامات المنذرة بالصداع
والامراض البول الشبيه بلون الحبر يدل على ان الصداع كان فاعل او هو كاين ثابت او سيكون وكذلك
ايضا من البول ودقة فى الحيات وافاعى البحر ان يدل على اشتمال المواد الى الراس وذلك مما يصدع
لامحالة تدبير من يريد ان لا يصدع انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من العلل فى وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد
وبعد ذلك فان من الامور النافعة فى ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم
على ان الافراط فى قلة الاكل مضاد فى الصداع الحار مضر الزيادة فيه فى الصداع المزمن والاشى الصداع
كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد فى علاج المادة بما تسنه فى جذب
المواد الى اسفل مدلوبا الحقن ويجب ان يقوى حتى يمكنا ان يستفرغ من نواحى الكبد والمعدة ومن الاشياء
القوية فى جلب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع دلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه
المصدوع وقد يلح على الرجل فى ذلك الى ان يحل الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلية وضمادات وكانت
العلة قوية من مدة طالت او بادرة فيجب ان يحلق الراس قبل ذلك اعون على نفوذ قوة الدوا فيه
وما يعين عليه تكليل الياقوخ بالمجين او بصوف ليجتمع ما ينصب عليه من الاشيا الرقيقة عن السيلان
فيسيل فى الدماغ منها الاشئ ولا يسلب قوته الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة
والزام الراس المحاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها فى الما الحار والمشى القليل وترك الاغذية
النفاخة والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا الى يوم ان يزول صداعه ولا يعاوده اقول ورب صب الما
الحار على اطراف المصدوع وندم ذلك فجرب بان الصداع ينزل من رأسه الى اطرافه تم لا يحل معه واعلم
ان الاغذية المحامضة لا تلايم المصدوع بين الاماكن من الصداع بشاركة المعدة وكان ذلك الغذا من
جنس ما يبغ ثم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الالام العارضة من حدة
فاخ ايضا فى تدبيرك تحوه فانه ربما كان ذلك العارض بسبب الزيادة فى الاصل الذى يعرض العارض مثل
السهر اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فتحتاج ان تبطله مثلا تحتاج فى
مثل هذا ان تستعمل مثل دهن النرجس ودهن الخلاف ودهن السيلوفر ومثل الانبان معطرة بالكافور وغيرها
وربما احتجت فى مثال الى ان تحدر قليلا فيوم وكل صداع صحبته نزلة فلا تمل الى تجفيف الراس وتطييبه
بالادهان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها فى ما حار واذا اردت ان تحمل
على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية معدم الدماغ حيث الدرنا الا
وغير الياقوخ فصد ما يتسع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذى يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ

لم يحتاج الى تقوية الى الدماغ فان سده فى ذلك لم ينتفع به منفعة تزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ما حيه
المتقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدوار مبردا من مبادى العصب واصل الصداع من داعه
فعلاجه الصداع الغربانى فتدبر الحار والبارد من الادوية وهو الذى كانه سبعى فان كان السبب حارا
فاستعمل البرودات التى فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف
وان كان باردا قلل الى ما يفتق واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان تخلط بدهن الورد بابونجا
ونعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ الصبيان الى ان يفتق دروزهم فقد يجد فى علاجهم
الغرق المسحوقة المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بعد ان يغسل الراس بماء وملح واذا استعملت السعوطات
المحللة القوية فتدرج فى استعمالها على ما قيل فى القانون وعليك ان لا تميل نحو المحدرات ما امكنك ولكنا
سنذكر منها وجوها فى باب مسكنات الصداع بالتحديد واعلم ان التى ليس من معالجات الصداع وهو شديد
الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون لسبب المعدة وشاركتها فينتفع بالمحى والصداع الذى يكون فى موخر
الدماغ الراس فانه ان لم يكن هى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ او لا بعد القوة ثم العضد ومن وجد
صداعا يشتمل فى راسه وتبكنه البرة فلعل العضد لا بد منه او الحجامة ليلا بجذب مداومة الوجع فضولا
الى الراس علاج الصداع الحار بغير مادة من مثل الاحتراق بالشمس وغير صاحبه بمادة صفراوية
او دموية التوقى فى علاج هذا الصداع التبريد والمبدى منه لا ينفع فيه من دهن الورد الخالص البرد
يصب على الراس صبا وافضل لذلك ان تحمله حول اليافوخ الحائط المذكور ولا بحسب كما علمت ان تستعمل
بدهن الدماغ وان لم ينتفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات البارد وما يعاد
ان لا يكون انفع منه ان يسحق العليل باللبن وهو من النفع او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط
دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور فى القانون وربما انفع من الخل المزوج بما
كثير منفعة شديدة واما الكمادات من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة الاحتياط
فى تعديل الهوا وتبريده والا يميل الى المساكن البارده واستعمال الاضمدة والظلالات والمروحات من الادهان
كلها بادرة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والقطورات والشمامات وقد عرفت ذلك ويجب ان
يجتنب فى ذلك وفى غير كل ما يحرك بعنف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذى من احتراق الشمس
فانه اذا التوى فى ابتدايه سهل تغيره واذا اهمل واهمل فلا يبعد ان يتعذر علاجه او تيسر ويصير له
فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث تحس فقط بل من حيث شيا بخرة وتحرك اخلاطا ما
فمثل هذا لا يستغنى معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما لم يثر بخرة ولم يحرك
اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عندما يحدس بامتلا وبحسن انجذاب المادة فيه الى الموضع الالم على ما علمت
من الاصول فهناك ان افعل من استفراغ الخلط الغالب لم يؤمن استحالة الاذى واذا التهب الراس جدا فى
انواع الصداع الحار وسخن جدا مجاوزا للحد اخذ سويق الشعير وبزر قطونا وعجنا بماء صافى الراعى وبرد واضمد
الراس واما الكائن عن مادة حارة دموية يجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واستعمال التوقى

فان

وان لم يكف الفصد من عرق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقى الوجع بحاله وددت العرق على جلتها
وريت فى الراس والوجه والعين استلاء وامتحانيج ان تفصد فصدا العرق التى تستفرغ فصدها
من نفس المرماغ كفصد العروق التى فى الانف من كل جانب وفصد العرق الذى فى الجبهة فانه عرق
يتاصل فصد كثيرا من آلام الراس ويجب ان يراعى فى ذلك جانب الوجع فان كان من الجانب الموخر
فصد العرق الذى يلى جهة القدام وان كان فى الجانب الاخر فصد العرق الذى يتابله فى الجبهة
واذا اعوزت فى الجبهة المقابلة عرقا اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال اكثر الغاين ان ذلك ان
لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويشرح منه شرط كثير ويسيح موضع الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع
صوفا منقى بالزيت ثم يوضع عليه من الغد واجاى وليس ذلك فى هذا بعينه بل فى جميع انواع
الصداع المزمن من مادة جنسه اى مادة كانت وقد ينفع كثيرا فى هذا النوع من الصداع وما يجرى مجراه
بعد الصافن وبجامة الساق فهذا اقدر هم من جهة الفصد واذا تحصل ان هناك شيئا من مادة صفراوية
فلا باس باستفراغها بالليخ الطبيعة ويزلق المادة مما يذكر فى باب الصداع الصفراوى ويجب ان يدام تليين
الطبيعة بالجملة ان يدام تليين الطبيعة بالجملة قبل الرقاد المنيش فيه والاجاصية ومرقة العدس والحمص
اعنى الماش دون جرمها وان تغذى المشتكى باغذية مبردة تولد ما يارد الى اليبس والغلظ ما هو مايل
الى الغثى ما هو مثل السماقيه والرمانيه والعدسيه بالخل والطفشيل الا ان يتقى فى هذه الطبيعة وان
فى معالجة امراض الراس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبع وفى مثل هذا الحاله فلك ان تعدل بين القوابض
بالتريخين والسيرخشت وجميع ما يحلى مع تليين ويجب ان يكون هذه الاغذية حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها
ولا تكثر منها واذا استعملت الفلوات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه تطيب شديد بل فيه
ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان وعصارات البادرة القابضة من الفواكه والاترج والاصول والعقاقير
بعد فطرونا بالخل وماء عصا الراعى واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رايت سعه ادنى حركة للدم
فالعلاج هو ان تستفرغ الدم قليلا قليلا والا بصلت الابتدا من الاستفراغ بمثل الليخ ان لم يكن حتى والا
فبالمرلقة والتى ليس فيها خشونة وقبض شديد بمثل السيرخشت وشراب الفواكه وما الليلاب وقد
يستفرغ بالشاهترج ايضا وبالحقن اللينه ان كانت المواد الصفراوية غليظة او كانت محترقة فى طبقات
المعدة لا تستذف بالقى ولا تزلق بالمسهلات المرلقة احتجت ان تستفرغ ما يارج فيقارع سقونيا على
الفتخ المذكورة او تزيدها وتحملها على المرلقات او تستفرغ بطبيخ الليخ على ما تراه فى الاقرابادين ثم
تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كانا السبب فيه يكون
فبالمعلجات المذكورة فى القانون وكل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس ويحسب الاسباب العامية للحر
والعامية لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار قوامى الزعفران وتنفع من السهر ايضا اذا
يوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرمشقالان ومن عصارة الحصرم والقلمديس والصمغ من كل واحد
مثقال ونصف ومن السك اليابس ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدق هذه الادوية دقا ناعما

ويجمن بشراب عنص ويقرص اذا احتيج اليها ويؤخذ الواحد منها بمثل من دجر بالورد ويطلى على الصداع
والصداع الحادث في الحيات يكره استعمال الاطلية المعاطفة للابخرة عليه وفيما فيه كثرة الاستحقاق
بالخل وبالورد علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية ينفع من ذلك التكميد
بما يسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطين وامثل
وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصروعين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان
يحيرها وقوتهم في الشمس يتبين في شرقا الى ان يعافوا ويحمل صداعهم والمصروع يجب ان يتعلل غذاؤه
ويسهل طبيعته دائما بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية الفكرية ويمنع الشراب البارد
ويحمم عليه البرد والبرد وينفع جميع من به صداع من برد بعد التنقية ان احتيج اليها الفرغرات والسعوط
والمنقوعات والشمومات والغلولات والاضمدة المسخنة المذكورة وما ينفعهم في الشراب الريحاني ان
القوى مع البرد اعني مثل بزر الكرفس وبزر الخيار وبزر الخس والانيسون والكمون والشونيز
اسابيون وما جرى مجرى ذلك وهذا صنف ما يؤمن من حصول اخلاط في المعدة مستعدة للتشوف وعند
الاكبون بالعليل حسي فيجاف ان يشد وينفعهم ضماد الخزامى وجميع الاضمدة المحرة وخصوصا اذا وقع
فيها خزامى وناقيا ويؤخذ بدجرب البارد بالخل طلاء وكذلك المروخ بدهن اللوز مروخا كل ذلك بعد
الحلق والكل المتوم ايضا مما يقطع الصداع البارد فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية
فانه ينتفع البدن اذا كان الخلط شيئا كافيا ثم يستعمل تعليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الاباريق التي
ليست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات بالمذورة مبتدئا بالاقل فالاقل ثم
المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعه عنه وجميع ما يجب ان يستعمل
في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما العلاج
الصداع البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيه ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون فان العضد
ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بدجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل
المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما محمودا لطيفا معتدلا قريبا وقد وفى الكلام فيه وما ينفع
منه جواجب الترتيل وسنذكرها هنا ايضا ما ذكرناه فيما مضى في باب فضد الكاهل وقد اوردناه
سعوطة اطلية نافعة للصداع البارد يدلك الراس او يلطخ به وهذه مثقالان من
مثقال من بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر الخيار ومثقالان من الخزامى يدق ويخبن
بالمذيخوش ويطلى به الراس ومن الاطلية الجيدة فلفل مثقال شونيز ذهبي الى عشرة امثال وثلث
امثال زبل الحمام مثقالين يجمع الجميع بعد التحنن الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع
التحجير وايضا طلاء جيد ان يؤخذ بورق وايضا ان يؤخذ وضع عربي يعجن وعند يدق
وزعفران وافيون يعتدل ويقطر وكذلك يحدر منه طلاء بالسذاب ومن الاطلية الجيدة لكل برد
مزمن من الخزامى والشيطرج البارد بين ان يطلى بالجلنجبين المصري فانه شديد النفع وايضا فلفل ابيض

بالخل الثقيف

وزعفران

وزعفران من كل واحد درهمين اكوزبيون درهم حرف الحمام البرى دنذ درهم ونصف يجن بمل ويطلى
به الجبهة وايضا مسبن ومر وافيون واكوزبيون وجند بيدستر وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلى
بشراب حديق وايضا دانزبل الحمام وهو فوتي وايضا فلفل وخلط الزعفران اى قرص الزعفران
المذكور من كل واحد مثقالين اكوزبيون نصف مثقال انزبل الحمام مثقال ونصف مداد مثقال ونصف
الحمل بمقدار الحاجة وهذه لادوية تامة تستعمل بكسورة بالزفتي او بزلج لبن او بياض البيض
وتارة مرقة ودرجات ذلك بحسب صنفه سعوطات نافعة للصداع البارد منها سعوط السوتيز
المذكور فى المخزنات ومنها الموبياى مع الجند بيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع
دقات صحتر وسبع حبات خردل سحوقة بدهن الوند النضيج كان نافعا وعاجزا بمسك فيه
وعنبر يوخذ عدسه منه ويسعط به فى كل وقت ومما يسعط به لذلك فيجن ويستفرغ منه من ثم الحنظل
او دهن ديف فيه عصارة قثا الحمار ومما نعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة وقت
الحاجة معتصرا بلا ماء ويسعط منه فى المنخرين ثلاث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة
ويجتنب اساءة باجة كثيرا التدسم ومما يمدح لهذا الشان ان يوخذ مرارة الثور لاشقردن ثلثة دراهم
ومن الموبياى وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط به وايضا
يوخذ نافيا مثقال ونصف اصل السوسن مثقال فربيون مثقال ونصف صل مصفى مثقال
ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه بحبه جاورس مقطرا من اطراف الميل وايضا
اكوزبيون وثناء حضض هندى يجن بعصارة السلق ويقطر فى الانف وايضا سعوط نافع بخو دينم
يابس ثمانية مثاقيل بودق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا نعما وينفخ بابنوبة فى الانف
ويرفع الميل راسه ويستشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل وعصارة قثا الحمار مثقالان
نوشادر مثقالان يجن بدهن الحناء او بدهن قثا الحمار ويطلى بعد داخل الانف ثم يستشق الميل
بقوة فاذا اتى من راسه شئ كثير فحينئذ يمسل الانف بماء حار وسنة ادهان يمرخ بها راس من به
صداع بارد ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التى تطبخ فيها مثل الشبت والقرنبخ
والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما ذكرناه فى القانون واما دهن البلسان
فحاله ما قد عرفته هناك ودهن ايضا قد تصلح سعوطات وقطورات فى لاذن يفوح نافع
من الصداع المزمن يوخذ عصارة قثا الحمار بخو دينم وقطرة فى سحق وينفخ فى الانف او شونيز
عصارة قثا الحمار او شونيز قليل نافيا علاج الصداع اليابس اما اليابس الذى يكون مع مادة
صفراوية او سوداوية فقد مضى الكلام فيه وانما بقى الكلام فى الصداع اليابس بلا مادة فاول
علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا المكثرة المتداخل مع البيض ومثل
مرق الفراريج السمينة والقبج والطباهيج والاحساء المتخذة بالادهان الرطبة ثم يمال من جملة الحار
والبارد الى ما هو اوفق ومما ينفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز المر

الترع وغير ذلك وان احتيج فى بعض منها الى تعديل من المزاج بنحو يدا وتخين مزج به من الادهان ما يليه
وربما اوقع اليبن نقطا يابسا فى جوهر الدماغ وهيأ للاه وجاع ويجب هنالك ان يستعملوا السعوطات
بالادمغة المشتقاة من عظام سوق الغنم والعجاجيل وتحم الدجاج والطباهج والدمايغ والدجاج
والى بدن بدل البقر والماعز وما ينفعهم تقميد الراس بالمائى من الخبز الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير
بحب الحامة وبالشكر الابيض وهى اللوز او الترنج او حب الرقيق منه على الماء فى نخ وقد طوق
بالطين من عجين يجبس ما يصب على الراس ذكر علاج الصداع الوريمى واما علاج اصناف
الصداع الكائن عن كل دم فتذكر كل واحد منها فى بابه مفردا فى المقالة التى بعد هذه علاج
صداع السدة واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بالسلم ثم الاستفراغ واستعمال السكبابات ثم
التحليل بالمطولات والاضمدة والشربات والنرغران ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزيل
وقد علم كيفية ذلك فى موضعه فان كان المزاج فى الراس حارا والسدة غليظة صعب عليك العلاج
فيجب ان تستعمل التبريد اذا هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج الحار تارة ذلك بالجرارات
التى معها انخا ولا تقبض فيها ثم اذا اسكن هادئ ولا يزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد فصلنا كل هذا
فى علاج الصداع الكائن من رياح والجزئية محتقنة فى الراس ليست من علاج اما الكائن عن رياح غليظة
فيعالج اولا باجتناب عن كل ما يغر وينفخ مثل الجوز والحمص والجلبان كان او فاسدا او يستعمل المطولات
والضمادات المذكورة والشربات والسعوطات الموصوفة فى القانون ويشم الجند بيدستر والمسك
خاصة ويدخل الحمام على الريق متعمه فى هذا الباب وان كان سببها من المعدة استعملت فى علاجها
الاستفراغات المذكورة وخاصة النسخ التى تقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت
الكوى وما يجرى مجراه مما يذكر فى علل المعدة وقيئ الراس بعد المعالجة بدهن الاس واللاذن والمر
السوس وبعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تخين وقبض ويستعمل ايضا فى الامراض
الملك والشديد يجذب الى الخلاف واما الكائن عن الابخرة فان كان تولدها فى الراس
منه ولم يكن المليل يجد فى المعدة تخما وقاذورا والا كان ذلك يزداد ويتعفن بحسب الامتلاء والبراز
ويجب الاغذية الجيدة وقليلة المقدار فلا جهم المطولات المنفية المعروفة وتقيئ الراس
المحللة وما فيها قبض يسير والشربات الملطفة فيها كفاية وان كان من المعدة فما ينفعها ما يقوى المعدة
كالمسلكى والجلجلين ثم الكونى وما اشبهه واذا تاول الطعام واخذ يجشأ ويسدح فليتناول على الخواء
بزر قطونا والكمثرى اليابسة مع السكر فان خف وبرد المعدة من الخواء بزر قطونا استعمل الخواء
بزر الكتان مع الكمثرى اليابسة ويقوى الراس بالمعرفاء بعد ان عالج بما يجب من المطولات
والشربات الموصوفة بعضوما المزبجوش ان كان هو وحده سبب الخلاط التام ويستعمل الجلاب
الى الخلاف واذا احتيج ان فى المادة المجاورة فضل حرارة بالتجربة علامات الحرارة فاحتيج الى المحللات
الكثيرة التخين كالاقوين وبزور قطونا احتيج باشد يدا بل ابتدات اولا بالجذب الى الخلاف والشفية بالمزاعر

ثم استعمل

ثم استعمل المطوّلات المعتدلة فى الحمام علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من
خارج واما صداع الريح الداخلة من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صيفية او باردة شتوية
ثم يتأمل موضع دخولها فان كانت حارة ودخلها الاذن تقطر فيها دهن البابونج مسخنا او دهن الخيرى
او دهن السّبَت كسوسيا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف فتقطر ذلك فى الانف وتستعمل
التكميل بالمنديل بالرفق متى ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدئ بما هو اقل برودة فان لم
ينفع زيد واما ان كانت باردة جعلت الادهان من اى الطريقين وجب استعمالها حارة وفيما يمسك
او يسكت ويقلل ويكمن بتدار الحاجة ويستعمل المطوّلات والضمادات المذكورة بحسب ذلك محلها جانبه
ويجتنب كل ما ينفخ ويلين الطبيعة علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية اصابت الرأس من خارج
وكذلك علاج الجمادات الردية الواصلة من خارج واما تكون بادرة فى الاقل مثل بخارات المواضع
المتكوجة الخمائية واما فى الاكثر فتكون حارة وتحليلها بالمطوّلات المعتدلة ان اجتنبوا منها شيئا كثيرا
ويجتنب سدورا وادوا ويجتنب الروائح الطيبة المعتدلة مثل ما الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج
وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تجميم الرأس فى الحمام بالماء الحار والخطمى
والبابونج فينفع منها ثم المسك والجندبيدستر وذلك كافور فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى احتيج
تطييب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعروفة واحتيل فى غسل الانف بمثل هذه الادهان
المذكورة وبالمرطبات المعروفة واحتيل بما يستنشق منها بتي ثم قاشد يداجاذبا الى فى قعاقطا
فيه ثم يحلى بسيب ثم يجره ويعمل ذلك مرارا وكذلك مرارا الورد وما الخلاف وما الترنج ويمسك على
هذه المياه انكبابا كثيرا فان تولد منها افة سوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت ودخان الزيتج
وما اشبههما استعمل الكافور فى دهن الترنج ليرطب احدهما ويبرد الآخر وكذلك يستعمل الكافور
دهن الخسّ ودهن البنفسج ويفرش الموضع كله بأوراق الخلاف والرياحين المرطبة علاج الصداع
الحادث من الروائح الطيبة فاما الكائن عن الروائح الطيبة فان كانت حارة وامزجة بحرارة
وحدها لا بايبوسة عولج بالروائح الطيبة الباردة مثل ما ان البنفسج واللاعج من ثم المسك والزعفران
يعالج بالكافور والصندل واللاعج من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت انما يضر مع ذلك
بالتجفيف والتيبس فالعلاج ان لا يقتصر فى علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان احتيج ان يدلك
باسفاط لا مان الرطبة بزيدة فقد كفى ولا فمع الكافور ردد فانها وكذلك بالعكس علاج الصداع
الحادث عن الروائح المنتنة فاما الكائن عن الروائح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها فى المزاج
فان كان لتلك الروائح التى تقابل بها مرطبة مثل الروائح النيلوفرية والبنفسج الذكى ولدهن الخلاف
الذكى منها على جميع الروائح لمقابلة الروائح الطيبة والمنتنة الضارة بالحى علاج الصداع
الحادث من الخمار واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل شيافة المعدة المابتى بكمونين وبزر
الفجل او بالكمونين وعصارة الفجل او بالكمونين بما فاقد وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما نعلمه فى الثانى

تجفيف احتيل ان تكون الروائح
بالتعديل والترطيب

فان لم يجب القيء او اتى استعماله اسهلت بالياورج مقوى بسقونيا ليلا يطول لبثه وان كان هناك
مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار الطبقة بطبيخ الهليلج او بشراب التفاحه المسهل وان كرهت النفس
امثال هذه الاشيا الطبقة بالرمانين مع السكر على ما نقوله في اقراباذين مقوى بسقونيا يسير ولا بأس
من حرارته فان كان عن الاستفراغات باي وجه كان حايلا الى ان ينهضم ما في معدهم من
الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصباغه ويدلك منهم الرجل بالملح وبالمدر من التنضح ويصب على
الاطراف منهم نطول الثابونج ثم ليدخلوا الحمام ويعرقوا ودهنهم بدهن الورد بنفسج شديد البرد
ويفرقوا بالمدبرين والحصرم وما اشبهه وبالكرنب بخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال
جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام لم تخط وشبه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على
تحليل الابخرة وجب ان تطعيهم الفاكهة القابضة وليكن الشراب الماء الا حيث لا ان يكون المعدة ضعيفة
يخاف استرخاؤها فتمنعه كالمستكان من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض والرياس
خاصة ورنبه وحماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واضعاف الكسفر الياسة
مع السكروز نابوذ نافع له وما اشبهه ثم تنومه وتمكنه فهو لاصل في علاجه وان لم يمكن بذلك
عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاه ما يبرد ويرطب او تلطف له مثل صفرة البيض
وصبيت عليه ماء حارا كثيرا التحلل واشغل بشويه ما استطعت ثم اذا نال الغثيان ان كان في
الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اولا لتسوية الرأس
ومنع البخار فانه قد نال الآن ويجب ان يستعمل الآن دهن البابونج مكانه عرفا للتحلل فان لم يزل ينكت
فبدهن البنفسج فانه غاية ويجب ثم اذا احمل الحمام يخف ويخط مشية يسيرا يسيرا او زجته
فاغذيهم حينئذ بالسمك الرضراضي وحصى الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يشتغل
على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة لا بد لي ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل ثم يتحرك
معتدلة قليلا ثم يستعمل الكبر بين السكري ان كان محمودا او المسلي اذ كان مرطبا وينتقل على
ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يتحرك حركة اخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل
الساذج والمري وان لم يكن بد فليصطبغ بغير الحاذق منه واذا شربه قليلا فاستعمل له الاترج
والحمام ايضا ثم يجب في آخر الامر ان يتلطف بالنطول لان المعتدل التحليل ويغذوه بما يخف من اللحوم
دواء للحمار جيد يؤخذ بزر الهندبا وبزر الكرفس والانبروبا يابس المنتقى من حبه والسماق والعدس
المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ليشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور في رطل ماء
الرمان او ماء الرياس او حماض الاترج او دبه علاج الصداع الحادث من الجماع هذا الصداع
يحدث اما بسبب مايورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد
ان يال بالمرطبات واما بسبب امتلاء في البدن نظر اعليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية
فيثير الابخرة الحبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالفصد ثم بالاسهال الذي

كل واحد منها او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه
المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغتذى بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويجرى الجماع فان لم يجد
منه بدا فلا يجامع على الخواء علاج الصداع الكائن عن ضربة او سقطة وكذلك من يعرض له ذعر
الدماغ والتخبيه يجب ان يكون فصادا كذ وغاية فصادك فى معالجة من به صداع حاد ثم عن ضربة
او سقطه ان يسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف
ليلايرم وتعالج الجراحة ان حدثت ليندمل ولا يمكن ان يدخل دمل فى المزاج ثابت بل يجب ان يعدل فى
ادلة المزاج ناحيتها واعلم انه اذا اظهرت بصاحب هذه الآفة الحمى واختلط العقل فقد اخذ
فى التورم فاول ما ينبغى ان يعمل فى علاجه هو فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك
امتلاء فيجب ان تستفرغ الحقن الحادة ولو بشىء الخثل الا ان يكون به حمى فعند ذلك الحقن وان لم يجب
الحقن وجب ان تستفرغ قبل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كان هناك حرارة ما دون ذلك
لم يترك حقنه فلا بد من الاستفراغ ليومين او ثلاثة ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت اولا
ولا بد من تبديل الموضع فى مزاجه حتى يقبل العلاج فان لم يكن عند الموضع ما يقوى مثل ضمادة
مياهها مياه الاس والخلاف وادهانها ادهان الاس والسوسن والورد واخلاطها ما فيه قبض
لطيف وتحليل يسير مثل الورد والخيل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمنى الذى
اليمانى بشراب ريحانى وربما اقتضى منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مغرم وربما اوجب الجمع
وخوف الورم ان يرده يسيرا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والخضب والجوزات والمسخنات
من الاغذية فان ابتدا الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض لقوية القبض والتبريد
مثل قشر الرمان والحلنار والعدس والورد ينطل الراس بمياهها ويضمد باثفالها ثم بعد ذلك
يتنقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف مثل ما السرو والطرفا والسرجل والكندر واذا كانت الضربة
مع جراحة للراس فينبغى ان يبادر الى سقى الاسطوخودس بما او بشراب العسل فانهم يخلصون به
واعلم ان الالم اذا وصل الى اجواب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ
فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج بالكمون ثم يسقى عليه ما الرمان الحامض واذا حللنا الدم
اخرجنا سقى الادمغة الى بعد الثالث وبعد النضد علاج الصداع الكائن عن ضعف الراس
علاجه تبديل مزاج الذى به وتقويته بقويات الراس من الادوية العطرة التى فيها تلطيف
وقبض وقمع للاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفى اجتماع
اخلاط ردية حارة او غير حارة فى المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يؤدبه غذا يجمع الجيد
منها ويولد عنه قوة محللة وقبولا للانضمام وان لم يوجد الخلطان الاخران فان الاولى عليهما واجود وقت
يعتنى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف غشاءهم وان يجتنبوا طعامهم بمثل العنب والتين يوشران يكون مع
الجبن ليتوى فم المعدة منهم ويقل ارتفاع بخارهم فى شرب الشراب مطلقا وجالينوس يوشر ان يكون مع

او دقيقا ويحانيا او جامعا الذيك وليتناول له بالجزء علاج الصداع الكائن من فوق الرأس
الراس علاجه ان يبدأ الحس يسيرا بما يغلظ عذا الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة بالحنطة
والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا او بالاغذية المتخذة بالحس والفرخ ولحم السمك وبالجملة
شيء من المحذرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الحس وقد يستعمل طلا علاج الصداع الكائن عن
للحيات والامراض الحادة من بنا اليرقان مع اشتداد المرض او النوبة ثم يزول عنه ما يبقى بعد
زوال المرض او قلاع النوبة والذي يبرء من منه في الحيات فقد يتعلق المريض حتى يزيد في سببه
الذي هو الحس وقد يدل عليه ايضا ابيضاض البول دفعة واستحالته الى شاكلة بول الحمى لكن شاكلة
لبول الحمى ربما دل على كونه في الحال وربما دل على الانحلال فيجب ان يرجع الى سائر الدلايل
واما مصراب علاجه فان يفرق الراس في زيت الانفاق بعد ان يسخن شيئا بدهن الورد او بدهن البنفسج
ويخلط بالخل مفترا في الشتاء وفي لين الحس بردا في الصيف وفي شدة الحس ويمنع منه البقول
من طبيخ السكبيج والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة توذي بحدتها وان ادت بكيفيتها
فلا اشمل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل ايضا بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه النمام وعصا الراعي
وورد بخوش مع عصا الراعي ان رايت ان تحلل وحتى ان بعض العلماء راى ان يطلى بابونج
وان اضطرت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وقتيه وقد يمنع ان شاع
الجاد فيه بالسريع وبزر قطونا في الابتداء وقد يستعان ايضا وقد يمنع بالكزبرة وبعض الورد وقد
يحتم فيه والما ربط الاطراف ودلكها واستعمال تدبيرا المحمود فصواب جدا واذا استعملت ربط
الاطراف فيجب ان تضعها عند الحل في ماء حار وان لم يكن يجيء ذلك حلق الراس وضمد الراس
بالبابونج والخطمي والبنفسج والحسك مخلصة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى الحجامة
والعلق وربما بقي الصداع بعد الحس وبعد لام من الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وتطييبها
وتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين في ماء حار في اليوم
مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالملطفات او الظهر الاخطاط البين علاج
الصداع الحراني اما الصداع الحراني فيتظر هل يجد الطبيل غشيانا وتقلب نفس واختلاجا في
الشفة ودوارا وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فتعان على القي بالسكبجين المسخن
وبالمقيئات البادرة او هل يجد قراقر او نفخا في الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة
المنقح
الى تحت فتعان على تليين الطبيعة وبالملينات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في
الجلاب بعد نزعه ليبرد او شراب البنفسج او شراب التمر الهندي والسكنجبين حشت دونا غير كثير بل
مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الكلى وتحت اضلاع الخلف الى
الخلف وبالجملة علامات ميل المادة الى طرق البول فيعالج بالادرار بالسكبجين ملعقا عليه دونا
درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناسفة ويطعم السفرجل فانه يمنع الجفاف ويدره او هل يجد شعاعا

قدام العين وخيلات صفرا وسطا ول ولا يعف فيمطس بالخل ويجاره وينفخ في انفه ويخلخل انفه
بعض الخشونات اذا وقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مفاقصه وتيا لها ثم يتركه وان وجد نبضا
مرجيا ووجد ليونة في الجلد استعمل المرقات والكادشرب ويطلى على الراس ويجب ان يكون معتدله
فان وجد شبه لذع ووجع احيانى تحت اذنه او في ابطه او في اربيته استعمل عليه الاضمدة
الحارة الجذابة كالمنعنع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع الحاجم بلا شرط
ليدفع المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتتم علاج الصداع الذى يدعى انه يكون بسبب
البرد يجب ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بالبابج فيعتر قليلا ويكرر
ذلك في لاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التى ذكرت في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الرديء
البطن مثل عصارات ورق الخوخ وعصارة اصل التوث والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات
المنقية للدماغ علاج الصداع الذى يهيج بعقب النوم والنعاس يجب ان ينقى معه البدن والرأس
بما علمت وينفع منه ان يبخر الصدغان والجبهة برماد دخل وافضل الرماد له رماد خشب التين
تدبير لاصناف الصداع الكائن بالمشاركة كلام جامع فيما يجب في جميع اصناف الصداع
الكائن بمشاركة اعضاء ان يعتنى بتلك الاعضاء ان يستفرغها بما يخصها وان يدل على اجتماع ذلك
يتوى الراس بالمعوجات ليلا يقبل فان كان في لابتداء فبالبادئ كدهن الورد والخل واما بعد
ذلك فان كانت المواد حادة او الكيفيه حادة عملت ذلك العمل بعينه دايما وان كانت بادئة
الى دهن البابونج مع دهن الاس او دهن دينى فيه صمغ مرا واتخذ بورق السرو وعصارة
اوالاثل فاذا فتر من العضو تامل هل استحال الورم مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع
راسخا في الراس ويعرف المادة والكيفيه فتفعل ما علمته والذى يكون بمشاركة الساق ويحس
صاحبه كان شيا يبتدئ من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلاء ظاهر ان يفصد الصافن او يحجم
الساقين وينقى بدنه بالاسطمخيقون وان لم يكن هناك امتلاء ظاهر فشد الساقين الى الاعلى
وحركهما قليلا قليلا من حيزى وان عرف الموضع الذى يبتدى منه كواه واستعمل عليه دواء مقرح
ليتقرح وينفتح واما علاج الصنف الكائن بسبب الجنة تتصاعد من اعضاء البدن فان كان
السبب بخارات تصعد فيتبادل قبل الدور الناهكة وان لم تحضر فالمادة بادئة ولولى الزيتون والكمثرى
الفواكه موافقته هو السفرجل والكمثرى ما يشفع به وهى ما يمنع صعود البخارات ولكن لكل
حال ما يكون بمشاركة المعدة وينفع من ذلك خاصة الاترج وتضميد الكبد بالضمادات التى تجسم
المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا
ضعف فيها حتى تقبل المواد وتفسد فيها الكيموسات وذلك انما يصح في الاكثر على الحواء فليلقم
لقما مغموسة في ما المحصرم وما الرياس وما اشبه ذلك او في رب التفاح والفواكه القابضة الطيبة
الرايحة وليتحسن خبز اردقيق الحنطة محمضا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا

قوى فم معدته والى ان يعمل ذلك وان يحدث شيئا ما يقيأ ليقذف الصفرا المنصبة ويستريح فان كانت
المعدة مع ذلك باردة استعمل من الاشيا مبرزة بالاقاويه الطيبة الرايحة الحارة او اتخذ له جلاب
بالاقاويه وليعس اللقم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت المعدة الحموضة واللذع لا يلايمها ويصح من اذا قيأ
على لقم فى الجلاب او فى الماء زج واما بالاقاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان يشفع جدا بان يبادر قبل
الصدع فيلقم لقما او يتحسا حسوا او احتى باخذ طعامه وابتضامه ثم اول شيا ما فيه قبض كلقم
خبز فى رب فاكهة او فى الفاكهة او خربق ابيض او بزيون واما ما يكون بسبب الخلاط فيها فاول ما يجب
ان يبادر اليه التنمية وبعد ذلك ومعه ان يتغذى بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة المضم
الجيدة الكيموس ثم يميل باكثر غذائه الى الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد
الحدود توليدا للدم الجيد متاخرا للجشيين الاخرين اثر الحدود توليدا للدم عليها واحمد ذلك
ان يكون بعد دخول الحمام ويجتنب ولا بد ان يخلط بغاريقم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بالطاك
في القاوذيا من المعلجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الاس وان كانت الاخلاط بلغمية
بلغمية مهيج منها بالحيل شديدة والحيات التى هى اقوى والملطفات فان لم يزل فالايارجات الكبار
بطبيخ لافيتون وينفع من ذلك قطع شريانى الصدغ او كيان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يخرق
الراس ولكن يضيق على الشريانين وكيا ما يسل الشريان او يقطع ويكوى واصلح الكى ان يكشف عن
الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والكاوى مسلات مجمات واما الكى ان يدع
لا سيما فى الصيف دفع ويجب ان يحمل غذاؤه احسا ولا يضع شيا الى عشرة ايام ويكون وقت
تغذيته فى الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق المقوابض على
الشريانين ويخلط بالاترجدت والزعفران ويخص بهما فى الانقراباذين وقد يوضع عليها الاسفيذاج
ويشد بعصابة ليلا ينبض فيرجع وكذلك الحب واما الكى القوى المذكور لهذا فمثله على ام الراس
واثنان على الصدغين وواحدة فى ثق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الحر على كل حال وان
كان السبب الجزة تصعد من المعدة فمن جملة ما ارتاه فى علاج الصداع الكايى من الجزة تصعد
الى الدماغ من الاعضا الاخر ومن هذا القبيل علاج الصداع الذى يهيج مع شرب الما فان هذا
ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا ويزج ايضا
بماوه الذى يشربه لئلا ينكى فم المعدة واما الكايى بشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلك
فيكفى فى تدبيرها ما قلناه فى اول الكتاب وصداع الحيات قد قلنا فيها فيه

فصل فى ثقل الراس

ينفع منه الاستفراغ واستعمال الشيار وان كان دمويا فعلاجه الفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا
ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عرق الخشا والشريان الذى خلف الاذن وخصوصا ان كان
الثقل الى قدام الصداع المعروف بالبيضة والخوذة هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة
لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل ثابت لا بث مزمن ويهيج صعوبته كل ساعة ولا دنى سبب

من حركة

من حركة او شرب خمر او بتاول جزو يسيح الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان ما
يبغض الصوت والصوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون
فيما بينهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يرجع شئ من ذلك وبعضهم شئ اخر ويحس كل ساعة كان نارا
يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يثقب ثقبا وينادى وجعه الى اصول العين وحالين من يحمل السبب
الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد لها خلط رديء او ورما حارا او بارد
على انه كثيرا ما يكون عن دم سوداوى او صلب واكثر ما يكون انما يكون فى وسط الحجاب لا الخارج
من التحف والداخل وقد علمت انه اذا كان السبب دما او غيره انما هو فى الحجاب الداخل فى التحف
احس الوجع ممتدا الى العين لان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد جوفه منه الى الحدقة
واذا كان فى الحجاب الخارج احس الوجع بحيث اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالصنف واكثر
ما يحدث عن امراض سببه اضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تنادى
بالحركات اليسيرة من حركات البدن العنيفة والمجاديه والحركات الخارجة وتقبل الفضول الردية
ومن لا طبا من لا يراعى فى البيضة هذه الشرايط بل يعول ببيضة الكل وجع يشتمل على الراس كله
خارج التحف او داخلا وكان سببه من مجاريات فى المدة او مجاريات فى الراس او مواد او فضل فى
نفس الدماغ او حجبه فيكون معه ثقل وصرران او حرقة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او من
الاخلاط الاخرى ان لم يكن حرقة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط البادية فى علاجه
كلا بجسبه الا ان اسم البيضة الحقيقية مستعمل عند المرة من الاطبا على ما هو بالشرايط المذكورة
علاجه ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت
الدلايل على ان الاخلاط بادية وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت فى الاول ايضا ما
يجب فاستعمل الطلاءات بماء وبها محللات يسيرة مسخنة مع قبض يسير وقبض مثل فتاح الاذخر
والبابونج والمنتع وما يرى ما علمته فى النافوخ وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به واستعمل
حب الصبر المصطكى مما هو نافع جدا فيه وتتعهد كل ثلث ليال واستعمل القوقايا فى استفراغات
ان احتيج اليها والى القوى منها ثم تسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن الورد واعلم انك
اذا استفرغت فقد بقى لك ان تقوى الدماغ وحجبه بالاشيا التى تقويه مما علمته ومن ذلك شئ مما ان
المسك والعنبر والكافور ايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع التقوية التحليل والان
الضمادات الحارة والمحدرة التى علمتها فاذا اخلط فاستعمل الحمام والاضمدة القوية واما ما دام فى الابتدا
وعلمت ان المواد حارة فدبر بما بين ذلك وعلته فى قانون تدبير الدماغ واثر سقيه لب الخيار شنبر
مع دهن اللوز اياما متوالية وقد ينفعهم السعوط بوميا وهو من المنفيج واعلم ان البيضة اذا
طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا من
قوى التحليل والاسخان وقد ينفعهم بان يسعطوا بما قاموا الكوكب والشيا وقوا المسك وما يجرى مجرى

بدراف اى ذلك كان فى لبن مرضعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكى و
فصد المرابين وحقنها وعرق الجبهة فى البيضة فعلى ما كان ذلك فى الصداع المزمن واما المذرا
فما لا يجرى على حتى العدس بدهن اللوز المحارد وكذلك مرق البقول ولا بأس ان يتغذى المبروذ بمثل ذلك بسبب قلة نخالة واما الاطلية فنجعان تمال تارة الى ناتحدر قليلا ويكون الزمن لاعظم
التحليل ومن هذه الاطلية ابيون ودقيق لاحمرين وزعفران وصمغ . يطلى به من الصدغ الى الصدغ
عند الضرورة المحوجة الى التحذير ومنها الزعفران والعنصل واقوى من الكوكب فان ذلك اذا طلى
به جميع الجبهة كان نافعا وابعد الى انقراباديين والى الواح لادوية المفردة الشقيقة
هى وجع فى احد جانبى الراس يهيج ويجدها جالينوس بانها السابرى المتوسطة وربما كان سببه من
داخل التحف وربما كان فى الغشاء المجلل للتحف واكثرها يكون يكون فى عضل الصدغ وربما كان خارجا
فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس ويكون المواد واصلة الى موضعه اما من لادمغة والشرايين الحادة
واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصدر اكثر ذلك من طريق الدرذحة وقد يكون من بخارات تندفع من البدن
كله او عضو من ذلك الشق واكثرها يكون الشقيقة تكون ذوات ادوار وانما يكون على الاغلب من
الاخلاط ولا يكون شقيقة لها قدر من سن من مزاج سفره والتى تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط
حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجتمع الباردة سكون النفس من
وتدافق يا ومع الحار يحس بحرور ذلك عند اشتداد الوجع العلاج علاجها الفصد على نحو ما علمت
فى البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال بالحقن والجذب كل بحسبه على ما علمت
فى القانون ومما ينفع للحارة تقيع الصبر فى الهندبا المذكور فى القرابادين والشربة منه ماءين اوقيه
الى ستة اواق وينفع فيها فصد الجبهة وقصد عروق الانف جدا واذا كان دوار فيجب ان يبتدى اولا
قبله ويبدل المزاج بعد ذلك فان كانت المادة حارة حببت المحذيات على الصدغين من
الانيون وقشور اصل التفاح والشب اليمانى والكافور وبردت الموضع بما يبتدى مما ذكر فى القانون
وقد ينفعون بدانا لكتاب يطلى به الشق الذى فيه الشقيقة ومن الطلية جباء اصحاب الشقيقة
الزعفران وينفعون بضماد متخذ من سذاب ونعنع بجزور ده من ورده وكذلك الطلاء القرابادينى
المذكورة فى القرابادين وكذلك استعمال ضماد لب حب الخاروب ورق السذاب جزء جزء ونصف
جزء بجمع بالماء ويستعمل وابلغ منه قيروطى متخذ من الذرايح حتى ينقطع الموضع او من تفسيا فمن
مقرح يحاكى منفعة الكى وان كانت المادة البادرة شديدة البرد جدا ضمدت بزفرين وخردل
وعاقرقرحا وما اشبه ذلك واما الزمن الذى طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل الى
السخن بقوة وهذه كرنا الطلية وخطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة فى القرابادين فيستعمل ذلك
واذا استعملت للطلية وكنت استفرغت من البدن وقيته فقدم بتمريخ عضل الصدغ من جملة الوجع

بما تدرى

باصابعك

بامصابك وبمندبا خشن عند وقت الدود ثم اطل واذا احتجت الى التحدير واشتد الوجع الضربانى
فمتى يمنع ان يطلى على الشريان فى الصدع الذى يلى الموضع المبوذ مع لا تردوت والقوابض وان
يشد الانك اوخشبة مهندمة عليه ليمنع من النبض لقوى المحدث للوجع الضربانى كما بيناه فيما سلف
من القانون فى الكى وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امراة
وذلك ان يطبخ اصول قثاء الحمار فاشين فى ماء وزيت حتى يتهريا ان ثم تطلى الشق لازم بالماء الزيت
حارين ويعمد الى الشق وكان كلما استعمل هذا ابرأ الشقيقة كانت تجيء وتغيب حتى وليس من الادوية
كضماد الحنظل واذا طالت العلة ضمدت بثافيا وقشور اصل الكبر والعصفر بالخربق سحوقة مجونة
بشراب ويحاقن فانه علاج عظيم النفع منها وما ينتفعون به ان يبتدأ فيدخل الحمام ويكثر ذلك باب
على الماء الحار ثم يمسح ابدانهم بالفستق فان ذلك يحدر الوجع الى العنق من ساعته ثم التمطيخ
المكتوب به فى اقرابادين والمفردات الموردة فى الواح الادوية المفردة المقالة الثالثة فى
اورام الرأس وتغرق اتصالاته الكلام فى قرانيطس وهو الرسام حار يابس قرانيطس الورم
الحار فى حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه فدون من له ورم وليس كما ظن
بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه عجبا بان ما كان ليفيا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه
لا يتمدد ولا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام
ايضا ترم وقد افى به جالينوس وسنبين القول فيه فى باب الانسان بل نقول ان كل ما يتغذى فانه
يتمدد ويزداد بالغذاء وكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان
الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان
فى بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو لاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه
منقول لما اسم العرض الذى يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامى
واقع على هذا العرض والعامى على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم عرض وهو النسيان الى
مرض يوجبه ويقتضيه وهو الرسام البارد واذا استعمل الرسام لاستعمال العامى دخل فيه الرسام
العامى وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان الرسام
اخف منه وليس ذلك بشئ فان البرسام هو فارسيه والبر هو الصدر والسام هو الورم والرسام
ايضا فارسيه والسر هو الراس والسام هو الورم والمرض هو الرسام الكائن فى الحيات او الكائن
فى فم المعدة محترقة والذى ربما كان لا ورام فى نواحى الراس الخارجة او فى الغشاء الخارج والرسام
الكائن مع البرسام وهو الذى يكون بشاركة الحجاب او ورامه وسايى عضلات الصدر والكائن فى
ورم المشيمة والرحم والمعدة لاشتباه الواقع فى هذا الاسم يختلف اوصاف المصنفين له كما يختلف
اوصاف المصنفين للبرسام الذى هو السرسام البارد الذى ليس السرسام النسيان لكن السرسام الحقيقى
بحسب استعمال العامى هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة واتفاقا وذلك شديد

الرداءة تقبل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس وهذا الورم موضع
مختلفة بحسب اخلاط الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن او عدة المواضع كلها واكثر ما يكون انما
يستقر عوده الى ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط ويبدؤه دم او صفرا صحيحة او حمراء
صحيحة او يحترقه ضاية الى السوداء وهو ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم سوداوي
دون الدم الذي او عن صفراء وكانه لا ينفق الا بعرق او دعان وكثيرا ما يهم المجانب والعروق التي تخرج
من الراس حتى يكاد ينفجر الشرايين معه. فلما كان فيه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة بعد
اخرى فهو ردي وكذلك اذا كان اشتد الامر من ذات الريه لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك
لو اشتمل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام الثقل في نواحي الراس والرقبة ثم عرض تشنج وقل ان يجاوز
ذات الطحال في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية وربما اضاف قرانيطس ان
يذكر الطحال امكان يهذي به بعد ان خف حماه واذا عرض مع هم هموم يزيد وس كان دليلا محمودا واذا تعرض
السرسام فيتيا مرارا اخرى وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوي فبعد حين بين وربما رأى احدهم
في نواحي الدماغ كيون بوله ما يا فيخلص وكثيرا ما يعجل قرانيطس بالبواسير اذا اصابت وقد يبرء وقد يشتمل
الى ليثرغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما يشتمل الغير الحقيقي الى الحقيقي
وقلما يتخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض من شربه بقرانيطس
من حمى وكونه من غير حمى دليل على خلو من الورم قال لكنه شديد التعلق والتوثب لا يملك صاحبه
قراره ويكاد يمزق الحيطان ويشتد بخمته وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء رقى به
وقذفه قال وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولن يجوز منه احد يبرء فلم
ان يسود وجوههم والسنتهم وتكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة الملهوفين ثم تلين حركاتهم وتسقط
بغتة ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه يعدد ثم تراه اثر ذلك قد سقط وما اقل لا يعد
ان يكون السبب في ذلك بشاركة من الدماغ لعضو اخر كريم مثل عضل الشمس اذا عرض له تشنج
عظيم او فساد آخر يجري مجرى الخناق فيتادى الى الدماغ فيشوشه ويغمده ويخلط العقل ويعطش
بتجفيف نواحي الحلق والصدر علامة اما علامة المشاركة لافة الحقيقية فهي لازمة بالتشوشة فتشد في الظهر
على الاكثر وهذيان يفرط تارة وينقطع اخرى كراهة الكلام وكسلا
عنه وتخليط العقل واكثر ما يقرب الرابع وعبث الاطراف واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم
ولكنه عظيم واستاد من التراسيف الى فوق كثيرا واختلاج الاعضاء معه وقبله يتدرج وربما كان
معه نوم مضطرب يشوش عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يهمهمون ويكون في الاكثر نومهم
مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هايلة وانتباه منه مشوش مع صياح ديوثي ويكون
هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويمضون الشعاع ويهربون عنه ويضطربون السنتهم
اضطرابا شديدا يحيشون ويمضون عليها وربما درمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشهقون الما فيشرقون

منه قليلا لا يكثر وذلك ليس ايضا شيء فيهم له مجيئة وكثيرا ما يرد الطوائف من غير برء من خارج
يوجبه واما ابوالهم فتكون مايلة الى الرقة واللطافة واما بضم فيكون صلبا يوجب كون الدم
يعقد عصبي صغير الصلابة الرقيق وضعيف القوة مضغوطها للمادة وفي بضهم قوة ما الا ان
بقاءها على الخطوط ان ليس بجمع وشد ويكون اخر الانتعاش واول الانبساط اسرع ولا يخلو
منشاريته عن موجبية ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لبضهم يعظم مرارا للحاجة وان
يبولون وان يختلف في اجزاء الوضع ويرتعش وذلك مما يشد بمشي اللهم الا ان يكون حجابا من الالتفاف
والانقباض والانعقاد يوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا يتذربه ويعرض للبعض منهم
ان يكون تشنجيا فيشد وتشنج واذا رأيت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتقلت
الطبيعة فان ذلك يشد برسام وكانه من المنذرات القوية ويتقدم فاسطس نسيان الشيء
القريب وخدر بلا علة واحلام رديئة وصداع كثير وثقل وامتلاء يتقدمه في الاكثر صفار
الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشتد هذه الاعراض ما دام الحاد تتوجه الى الدماغ وتتزايد
عروقه وتمتلئ وتدق واذا فتق بوانه ويثرب الدماغ المادة وجدوا ابدا وجع من خلف الراس
عند القفا وحضوصا في الصفراوي فاذا وقعوا ابتدأ ورم الدماغ يبست اولا اعينهم يباشيدا
ثم احدقت تدمع وحضوصا من احدى العينين ورمصت وكثيرا ما يعرض ان يحمر عروقا حمرة
شديدة في بياضها اصبته قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدل لكون اعينهم دما لوا الى سكون وهدوء في
اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما بعثهما ويلتقط التبن والتراب وقد يكون ذلك في الاكثر مع
تغيض وقد يكون مع تخدير وتحمد وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لاين يد وذعلى تحريك اللسان
وربما حدث بهم تغطير يبول لجهله منهم وبغير معرفة وهو في الحيات من الدلالات القوية على
البرسام الحاضر ويغفلون عن الآلام ان كانت بهم في اعضائهم بل لو مس شيء من اعضائهم لم يشعروا به وقد يعرض لهم قول اذا وقع الورم في الجانب المقدم افسد التخيل فاخذوا يلتقطون في البرسام
الثوب من الثياب والتبن وما اشبهه من الحيطان وتخيلوا اشياء لا وجود لها واذا كان الى
الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعمله ويلتفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه
ويعمله في الحال حتى انه ربما دعي بالشيء فيقدم اليه فلا يذكر انه قد طلبه وربما دعا بالطست
ليبول فيه فيقدم اليه فيضاء وان استمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان
تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين وتحقنت العينان تحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة
المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة المورمة صفراوية واما الخارجين من الاخلاط السوداوية
فيدل عليه دقومه دفعة وتابعها السوداوي بعض اخر وناياما مع نوائب اشتداده ينقص بتصل
بزيادتها في حال في غيره ويزيد بزيادة واما الخارجين عن البرسام الدماغي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات
البرسام الحقيقي تتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم يظهر علا

البرسام

واما الكاين من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من
وجع ناخس في الجنب عند الشئ وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس او لا ثم يرطب في الاكثر
وينفث ويكون مع حمى لازمة واكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الراس
ويكثر فيه تمدد المراسيف الى فوق ويختنق بحس وجع فوق الحجاب ضربان ولا عظيم لاعراض
ولا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ونفسه يكون مختلفا ضعيفا من قوي ناقص
وعظم اخرى ويكون ميله الى الصفرا والضعف اكثر ويكون مرة كاذبة واما في قوانيطن الحق
فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك البرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق البرسام التابع
البرسام الحق بانه تتبع في فوق بقوة الحمى وتخف مع خفه الحمى واما الكاين لخلط في فم المعدة
فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة فم والكاين لسبب اورام اعضاء اخرى
فيعلم بما يظهر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة جليه لم تؤد الى اختلاط العقل والبرسام البين
ولنذكر الان علامات اصناف الحقيقي من البرسام فنقول اما الكاين عن الدم فاول علاماته
ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك ويعرض له نظرات وعاف وعظم نفث
ودمع عينه ترمص ولا يكون السهر الذي يعتريه بلك المرة ويكون خشونة اللسان فيه الى حمرة
مائلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا ويتاكسل عن الكلام فتثقل اللسان وتكون اللغة
التي تتشنج له حمرا ويكون عروق عينه ووجهه ممتلئة ويعرض له قوات نفوذه وقيام على غير حاله
اليها واما الكاين عن صفرا محضة فانه يسهر كثيرا ويكون معه العيان شديدا جدا ويخشن اللسان
شديدا ويصفر اولا ثم يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع بلمس العينين وتخيلون اشياء صفرا ويدخل
في اخلاطهم بسعيه وسوء بان وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويدق انامهم
وخصوصا في اطرافها ويعرض لجاههم انجذاب شديد الى فوق واما الكاين من صفرا محترقة
الردي المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعجلة
ويكون اعينهم كدرة ويشبه صبيانا وكانه هو واما علامات اشتماله فان كان يشتمل الى الميسر عسر
وذلك ارجى لهم وابين العين تغور والشحمين يرهم والبول يسيل والنبض يعطي ويلين واما
علامات اشتماله الى شقاقلوس وهو الورم الدماغي ان يظهر علامة سقاقلوس ويغيب سواد
العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الا مستلقيا ويشخ بطنه ويتمدد شراسيفه
ويكثر اختلاج اعضايه وعلامة اشتماله الى المرق طنين العينين وهدة الحمى وتحلل البدن
وصغر النبض وملاسته واما علامات اشتماله الى النشج فقد اوردناه في باب النشج

العلاجات لاصنافه اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيفال واخراج دم
صالح بل كثير جدا وبادئا الى ذلك ما يبتدي الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان
يكون فصد مع احتياط في تعرف حاله من النشج ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الفاقة

هل وقع فيه او قرب منه و
يحبس الدم عند القريب من الغشي

من حال الشئ لهى راكيزا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وانخفض واختلف النظام
حتى يجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب الشئ ويجب ان تحتاط فى عصب العضاة
عليه حتى تكون موثقا لا تحله حركاته واضطراباته التى لا عقل لها مهما فى باطله وان سكنه
بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك بفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجبت
الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة ولا حوال على فصد الكتفى من يده او لم يمكنك من
يده واخرجه ما يراد عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافصده من الجبهة واجعل على راسه فى
الابتداء دهن الورد مع الخل بردا وسايوما عدة نالك من العصارات المبردة وشيخ الصفرا
بتضميد راسه بورق البليق جدا واسكنه بيتا معتدل الهوا ساذجا لا تواريق ولا تصاوير فيه
فان خيالاته تولع به فى تاملها وذلك مما يوذى دماغه ويجب دماغه ويجب ان يكون فى مسكنه و باطنها
بالعرب منه من الثمرات البادرة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتى عددناها
لك فى القانون واصحبه اصدقاءه الظرفا المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يسخى منه فيكثر
بسببه عن تخليطه واضطرابه الصادرين واجتهد فى شربه ولو بتقريب شئ من الافيون من
حينه وانفه ان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استعمل بعض الافيون
بل استعمل مثل شرابا الخشخاش وضمد راسه بالحس واسقه نبات الخشخاش فى ما الشعير على ان الا صوب
ان يدافع بالعصد ان احتمله الوقت ولم يكن فى تاخيره خطر بعمل ذلك فى الابتداء يومين وثلثة
ثم اذا افصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى فى البدن دم يقوى به الطبيعة على مصارعة المجانات
وعلى فعل الغذاء اذا وجبه الوقت وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحمشه بحقنة لينه
جدا مثل دهن الورد مع ما الشعير او الما والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان
يكون فى درجة اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وتمرخهما ثم صب
الما الحار عليهما بالعصب والشد المذكورين بل بتطبيق المحاجم عليهما وحضنهما فى حال هبوط خذه
وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب فى ابتداء العلة ان يلزم المحجمة كاهله واعلا
اولا بغاية بتلطيف الغذا حتى تقتضى على السكنجبين السكرى ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله
الى ما الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ وتراعى فى ذلك القوة والعلة وكلما رايتها اعرض من
العلة اشد فخذه فى الابتداء بتلطيف الغذاء اكثر الا ان تخاف سقوط القوة فتعذو وتنعم
الما الشديد البرد خاصة ان كان فى المجاب للخارج ورم او فى الاحشاء وكما قوى العلة تخط
فدرج فى الغذاء وله منه واجعله من الفرخ والبقول البادرة والماش والحبوب البادرة
اما اسفيذباجه واما محمضه بالفواكه البادرة وفى هذا الوقت تسقون بالخبز السميذ منقوعا
فى ما بارد جدا او جلاب مبرد بالثلج جدا ويجب ان تستعمل فى الابتداء الادهانات الصرفة الا
ان يكون من الجنس العظيم الذى يرم فيه العروق التى تخرج من الاماكن المجاب فهناك تحتاج

ان تبدأ بما فيه قليل ارخاء وتسكين وجمع ثم القوابض وتلتجأ الى الحقن التجاشديا ثم استعمل في الاكثر
نطولات مرخية ليست بقابضه واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش
ويحلل ادنى تحليل واذا اشتدت العلة بهذه الملاجات وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن
من الضرع والدّدى واما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل
حليه اتت عليها ساعة فاعقبها غسله بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوسن
وبابونج مع سايرالمرخيات كما قد تقرر لك في الفرابادين فان طالت العلة ولم تزل بهذه الملاجات
او كانت تشتيه سباتيه وجاوزت حد الابتلاء وكان السكون فيها اكثر من الحركة فجنبه المرخيات
الشديدة البتزيد وخاصه الخشخاش وزده في النطولات حينئذ بعد السابع نمام ونوفر بخار سذاب
او عصارة النعنع واكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والماء وغرق البدن
في دهن مسخن دايا واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السابع فاسقه فلكتان
تسقيه قليل شراب عتيق وكثيرا ما يبرء من هم التي فيشفون به وربما سقي بعضهم تمرا من وجاد هذا
بارد رطب فيسهل قذفهم ويوطيهم واذا لم يتولد فمدان العقل وضعف الحس مرخت متانهم
بدهن فاتر وافضله الزيت ثم نطلتها بماحار او بما قد طبخ فيه البابونج ثم غمرت عليها حتى تدل البدن
واعتن بهذا منهم كل وقت واغمز متاشهم في كل حين يتوقع فيه بولهم فان لم يجب بملك استعملت
النطولات على ما ذكر ويجب ان تشدهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب ولا اضطراب في تيقظهم
به تضرراشديا وخاصه اذا كنت قصدتهم ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الانحطاط فاخرجوا
من عود العلة اكثر الخروج ودبرتهم تدبير النافهين واتيتهم الادوجات الخفيفة وجنبتهم الاهوية
والرياح الردية والحارة والسموم والشمس ليلا يتشكوا وان اردت ان تحميهم حميتهم في مياه
غذية تخيلات خفيفة لسنوهم ففي شربهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة فهذا هو القول
الكلي في علاجهم واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي تحتاج في علاجه
الى اسهال الصفرا اكثر وفصد اقل ويكون اسهال الصفرا منه بما يسهل شيئا من المرققات
اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولك ان تجعل فيها شاهترج ان علمت ان الطبيعة مجيبه
على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل
ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا صالحا مع تحوز من ذلك ثم يستعمل
بالاسهال ايضا ليحمل ادوية باردة رطبة واما الدموي فباردة ويجوز ان تكون قابضة
اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرميه والرمانيه والسفرجليه والتفاحيه واما
الصفراوي فلا يصلح له هذا بل القرعية الكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاجيه
والعطفيه والخبيثة وما اشبه ذلك ويكون تحبيبها بخل وسكر او بالبنفسج او بالاجاص وما اشبه
ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى تطفيه اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا تحذر في الصفراوي من

وهو المشيه

البتزيد

الفالغمونى العارض للدماغ

الحمرة فى الدماغ

الصبار

التى يدل ذلك الحذر الذى تحذر فى الدموى ولا تحتمل الماء البارد كل ذلك التجنب وتجبان يحتى
فيه بالتسويم الكثير ذلك بمثل المظولات المرطبة وباستعمال ادهان الخس والقرع وما اشبههما
سعوطات وما كان من الصفراوى مع صفراوية تجتمع كثرت العناية بالترطيب واستعمال الحقن المرطبة
المرطبة فيهم الكلى فى الفالغمونى العارض لنفس جوهر الدماغ كثيرا يعرض من ورم
عفن يورم الدماغ وربما لزق الشؤذان وخلخل الشبكة ويكاد الرأس معه ان يصدع وتشتد معه
الوجع ويحمر العينان وتحمطان جدا وتحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض معه قئ
وغثيان لمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى خلاف
النظام وهو يمتل فى الاكثر فى الثالث فان جاوزه رجى واعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا
احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج المرسام واقوى وينفع منه فصد العرق
الذى تحت اللسان منفعة شديدة وكذلك بعده فصد العرق المشترك والعرق الاخر الحمرة فى الدماغ
والعقوبا ربما عرض ايضا فى الدماغ نفسه حمرة وقيا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن
الوجه يعرض فيه برد لكون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة فى العين ثم يسخن دفعة ويحمر ويابس فى
الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا فى النزع ولا يكون معه من السبات كما فى
الفالغمونى ولكن لا عراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا واكثر قاتل فى الثالث فان
لم يقتل لجبا وقد يعرض للصبيان الحرة فى الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفر العين
ويبس البدن كله فيعالجون بماء البيض مع دهن الورد مبردا مبللا كل ساعة وبالعصارات المبردة
الرطبة الباردة على الرأس خاصة والقرع وقشور البطيخ والقثاء سمى الصبار ايقال صبار الجنون
مفرط يعرض مع سهر دائم اصفراوى حتى يكون الانسان مع انه مسهر يهذى مجنونا مضطربا.
والقرابيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان معه صبارا
وايضا كانه ما يا مركب مع قرابيطس كما ان فى قرابيطس كانه ما يخيلى مركب مع ورم حار حسى وكثيرا
ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صبارا اذا كان قرابيطس عن الحرارة الصرفة
والمحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت جنونا بادل وصولها واحدثت سعة او بعدة
وربما كانت سبب صبارا وفى قرابيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفى صبار الجنون
والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر بنه وحده لا محالة وان كان ربما صار
كل واحد منهما سببا للزيادة فى الاخر واذا اعتل صبارا يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب
وقزع فى النوم وثب ونفس كثير متواتر وغشيان وجواب غير شبيه بالسوال واحمرار العينين
وانتفاخ ايهما وتثقل فيهما وكانهما فديتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويكون
احساس تردد عند التقاء وتجمع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيهما سيلان الدمع من غير ارادة
ومن غير واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم فى اخر تشنجات

الجنون للضعف وثقل الحركة حتى تحريك المجنون ويبقى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز عن
الكلام وقلة منه ويقبل في الاكثر على التياط الزبر والتخين وبين داء النبض ضعفا وصغرا وصلابة
لليبس وقد ينتبع من صبارا ما ليس لجنس صرف فيختلف علامات من الكلام والذكر والحركات
فتكون تارة مشطمة وتارة غير مشطمة وعلاجه بعينه علاج السوداوي مع زيادة
في المرطب كثيرة ويجب ان يداوم ربط الطرفين لسان غوش وهو السرسام البارد وزجمة
النسيان يقال ليثار غوس للورم البلغمي الكائن داخل التحف وهو السرسام البلغمي واكثر يكون
في مجاري جوهر الدماغ دون الجلب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينبذ في الاعضاء
لصلابتها ولا في جوهر الدماغ لرخوته كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما يكون
بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الاقل منهما جميعا
فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي جلبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان تجتمع
ليثار غوس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها احظائها كثير من الاطباء
فلم يروا ان العرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة اي النسيان
وعلى ان بعض الاطباء من سمى ليثار غوس كل ورم بارد في الدماغ سواء كان ابلغميا او
ان الاكثر المتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولكن ان تسمى به كلاهما ومادة هذه العلة
قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطا بلغميا في
تجاويف الدماغ لكن كثيرا ما تتولد عن اكل البصل وتتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل
الفواكه علامات صداع خفيف وحمى لينة فانه لابد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن ولكن
يفارق السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ولما لم يحس بها ويكون معها
سبات ثقيل كانه مع ضيق يسير وبصاق وكزة تثاؤب وفتح فم وضعف دربا بقي فيه بعد التثاؤب ونحوه
مفتوحا لنسيانه انه يجب ان يضمه ولكسله عنه وان اراده يكون به فواق لمشاركة المعدة
وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعسر حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في
الاكثر رطبا وان جف جف جفافا معتدلا او البول كبول الحار دربا عرض لهم الارتعاش وعرق
الاطراف وهم بخلاف اصحاب قراميطس فانهم يجدون في رؤسهم واصحاب قراميطس يتصعدون
ويكون النبض عظيما مشتاقا بطيئا ان لم يستحوذ عليه نبض ذات الريه لكنه يكون اقل عرضا
وطولا وابطأ واشد تثاؤبا واقل اختلافا لان تاذي القلب به اقل ويقع في نبضه الواقع
في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسباته اكثر لان
المادة هاهنا في نفس الدماغ وفي ذات الريه متصاعدة من ورم الريه واما ان قيل للسوداوي
انه ليثار غوس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه سخر وهذيان ويكون العين مشوهة

مبهوتة واذا كان ليثى عنى فى جوهر الدماغ كان البات اشد وعسر الحركات اكثر وياخذ اللسان
فيه شديدا جدا والعين الى المحفوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان فى الحجاب كان
الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبلولة ومن
علامات مصير الانسان الى ليثى عنى كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض
ليثى عنى وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد وانحطت
الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت ادبار خلف الاذن فان كثيرا من عجز اباته يكون
بها علاجه ان لم يبق عاق فصدت اولا ثم استعمل الحقن الحادة وجذبت المواد الى اسفل وقيئه
بريشه لطخها خردلا وعسلا واسكته بيتا مضيئا ومنعه الاستلقاء فى السبات لما عليه
بالانتباه ومنعت المادة فى اول الامر بدهن الورد والخل ثم من بعد يومين من بعد ابتدائه
تخلط به جندبيدستر وتجعل الخل خل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا فى الابتداء
خاصة وعند الانتهاء وخاصة فى اخره تمنعه ذلك منعا ثم تمرخ البدن بزيت وخلوذ وبند
الابجرة وبزر الماذريون وفلفل وعاقر قرحا وما اشبهه وتستعمل المطلقات القوية التحليل
والشمرمات والعطوسات وغراغر لطفة فيها حاشا وندوفا وفى ذبح وصعتر وغراغر بجندل
وعنصل وسايرما عملته فى القانون واذا استعملت العنصل على راسه خصوصا الرطب اشنج
به جدا وتستعمل ايضا سايرالمحرات على الراس والطوخ الخردل وتديم ذلك اطرافه وغمرها حتى
تحمر وتتالم فانه عظيم المنفعة واذا غرقا فى السبات حدث شعور دروسهم وتشنج بعضها وتضع
ايضا على اقفيتهم عند المغترة محاجم كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجت الى شرط عند ما كان
محتاجا الى استفراغ دم واذا اخذت احداهما غذته مثل ما الرهس وما المحص مع ما الكشك
ساعة
واذا غذته فاقبل على غمر اطرافه ساعات ليلا يجذب الجانبا الى فوق فان احتجت لطول العلة
ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به ابتعاش سقيته ثلثى مثقال جندبيدستر مع قليل
سكنجبيا اقل من ذانق وان خفت ان الطافى الحى استبت السقنيا واقتصرت على جندبيدستر
وعلى تبديل المزاج دون لاستفراغ واذا لم الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان امطرت
الى عينها سقيت ايارج فيقراد زن درهم مع ربع درهم تخم الحنظل وثلث درهم هليلج وعاقر
مصطكى ان لم يكن الحمى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهله فان لم يثق بذلك فحلتيت
واشيافه ليتعاون السيلان على ذلك ثم تنبهه وكلفه ان يتكلف البول واذا اعرض له نسيان
البول والبراز نظلت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج وكليل الملك وينفخ فى ا
السوس وعنزت المثانة ليبول ثم اذا اثبت العلة استعملت الادرجج والحمل الى الرياضة
البيرم وتدبير الناقهين الى ما داخل التحف انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل التحف
وخارجه فان كان خارج التحف دل عليه ما ذكرته عن قريب وان كان داخل التحف دل عليه

فوق الغشاء الصلب احس بثقل داخل وصرمعه تغميض العين بل لم يكن ترطب العين جدا وربما
دايا شخصت ولا حيلة فى مثله فى الاورام الخارجة من التحف والماخارج التحف من الراس عطاش الصبيان
تعرض فى الجب التى من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان
علة اجتماع المافى الراس وقد يعرض ايضا للكبار وهذه العلة هى رطوبات تحتبس بين
التحف وبين الجلد مائيه اوبين الحجابين الخارجين فيعرض الخفاض فى ذلك الموضع من الراس ويكاد
وسمى ماللصبيان فيعرض لهم ذلك فى اكثر الامر اذا اخطأت القابلة فخرقت الراس فخرقته فتحت
افواه العروق وسال الى ماتحت الجلد مائى وقد تكون اخلاطا اخرى غير الرطوبات المائية فان كان
لون الجلد بحاله وكان الجلد مسقاليا اسخن عند فعانى المادة فى الراس وان كان اللون متغيرا
واللمس مخالفا دل قوة استلاع عن الدفع او يحس بلذع ووجع فهو دم من خارج التحف
والمافى الصبيان وغيرهم اذا كان فى ردؤ وسمها وأكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف
هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل اذا قهر فان كان ذلك فلا يعالج وان كان قليلا
وممتسكا بين الجلد والتحف فاستعمل الاشتا واحدا فى العرض واما ان كثير اشتين متقاطعين او
شعوق متقاطعة ان كان اكثر ما فيه ثم تشد وتربطه تجعل عليه الشراب والزيبا الى
ثلثة ايام ثم تحل الرباط وتعالج بالمراهم والغسل ان احتجت اليها او بالخيط والدرزان كفى ذلك
ولم يحتج الى مراهم وقيل وان ابطى بنات اللحم فعد امرها بان يجرد العظم جردا خفيفا ليبتنا اللحم
وان كان المادة يسيرا كفاك ان تحل الخيط المابح بالاضمدة واما فى الاورام الخارجة فانت
تعرف حارها وباردها باللمس واللون وموافقته ما يصل اليه وتحس فى كلها انا لم مناغط التحف
فاذا المست اصبت الوجع وتعالجه باخف من علاج السرسام على انك فى استعمال القوى فيه
آمن والحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد واما عطاش الصبيان فينبغى ان تسقى الموضع السكر
او تاسوبته ان كان بالصبى اسهال ويسقى الصبى حينئذ شئ من الطباشير المغلو او بزر البقلة
مغلوا فان لاسهال فى هذه العلة ردى ويتجنب الموضع المحم ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد
فى السبات السهرى وقد يسميه بعض الاطبا النخرص وليس به النخرص بل الشخص نوع من الجمود
هذه علة سوداويه مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كاين من الخلطين معا اعنى
من البلغم والصفرا وسببه امتلاء قدر المنهم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان
وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغمى سمى سباتا سهريا وان غلب الصفراوى سمى
سهرا سباتيا وقد يتفق فى مرضه واحد بالعدد ان يكون لكل واحد منهما اكثر على الاخرى فتارة
يغلب البلغم فيفعل فيها البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب
به ويكون جوابه جواب متمهل متفكر وتارة تغلب فيه الصفرا فتفعل فيه الصفرا ارقا وهذيانا
وتحديثا متصلا ولا تدعه يستغرق فى السبات بل يكون سباته سباتا يفيقه عنه اذا نبه وعند ما يغلب

عليه البلغم يثقل اللسان وينعض الجفن اذا فتحه وعند ما يغلب الصفرا فيتبه ويهذى ويتصل الحركة
وينفتح العين بلا طرف ولا تغميض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهى ان يكون
مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعى ويتبح وجهه ويميل الى الحمرة والحمرة على انه فى اعلاه اقل
يجذب بجفنه الى فوق ويعطا فاذا فتح عينه فتحا كفتح اصحاب السوداء والجنون بلا طرف واذا
نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخريه ولكن لكل يشرق بالاجساد
وهذا علامة رداءته وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما ويعرض لهم ضيق نفس
وقد يشبه فى كثير من احواله احتشاق الرحم ولكن الوجه يكون فى احتشاق الرحم بحاله ويكون فى باقى
علامات احتشاق الرحم المذكورة فى بابه وهاهنا يمكن ان يجعل فيه الدليل على الكلام بمثل ما وان
يكون التهوع والحمشة رجما لا يكون ذلك فيهما ما دامت فى الاحتشاق وهذا العلة يشبه ليثارغوس
ايضا ولكن يفارقه بان الوجه فيه لا يكون بحاله كما فى اصحاب ليثرغس وايضا يعرض لهم سهر وتقبيح
عين غير طارف والحس فيه احد ويشبه قرانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان
اقل واما النبض فنبضه سريع مبتدئ بسبب الورم والاختلاط الحرى فيخالف نبض ليثرغس و
عريض قصير بسبب البلغم ودمه فيخالف قرانيطس ومتضرع لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثرغس
واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير ممتد متشنج متفاوت كما فى احتشاق الرحم ولا
يكون القوة فيه باقيه والاخراج عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون فى احتشاق الرحم بل تكون
القوة ساقطة والنبض متواترا العلاج اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن
يزيد فى حدتها وليتهما بعد ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حتى يتعرف هل الغالب
او البلغم وتمنع الغذا ايضا على ما فى قرانيطس وخاصه اذا كان سببه اكثار الطعام وكذلك
اذا كان السبب اكثار الطعام قيأ المريض وتنقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم تعالج البتة
حتى ينقطع السكر ثم تنقض على مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما تعالج به اخوا الخمار وتشرك
اصنافه فى النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستعاطات اللطيفة بما يثير ويحقن
بما علمت وتكون هذه الادوية فيه لا فى حد ما يوجد به فى قرانيطس من البرد ولا فى حد ما يوجد به
فى ليثرغس من الحر بل يكون مركبا منهما وتغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من ان اى الخلطين
اغلب وقد سبق لك فى القانون جميع ما يجب ان تعلمه فى مثل هذا ويجب ان تجعل فى نظر لامر
ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والتنفسج وصول السوسن والصعتر مع ماء الشعير والخيار
وشبث وربما سقيت شرابا التمخاش ان لم تخف من غلبة البلغم والغرض فى سقيه اياه هو التنويم
فان كانت المادة ان حساوية زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه
ورق الغار والسذاب والفوذنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال فى الاضمدة
والحقن وعلى حسب هذا القانون يمكنك التقاط ما له من الانواع بادن والما فى آخر المرض ويعلم ان

شحط العلة فجنبه النظولات البارده وافقض على الملطفات التى علمتها ثم حمه وبره تدبير الباقين
في الشجه وقطع جلده الراس وما يجرى مجراها البقرة الواقع فى الراس اما فى الجلد
واللحم واما فى العظم ايضا هاشمه او سفلة او موضحة او كاية سمحاق او من السمحاق العطرة وهو ان
يبرز الجلب الى خارج دوم وسمين ويصير كغطرة وسمها الامة والجائفة وفيها خطر ويحدث فى
الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخا فى جواب الجراحة وتشنج فى مقابلة واما لم يصل
القطع الى البطون بل الى حد الجلب الرقيق كان اسلم واما وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وقى
ببراز وليس ما يفلح الا فى القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطع والى العطرة فى البطنين
المقدمين واذا تدورك بسرعة فيضم واللحان فى البطنين الموخرين اصعب والذى فى الاوسط صعب
من الذى فى الموخر وابعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا ويقع المبادرة الى
منه واصلاحه من بيا واما العلاج فالمبادرة الى منع الورم بما يجمل واما تفصيله فقد ذكرنا علاج
الجراحة التى فى الجلد واللحم حيث ذكرنا الفروح فى الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر فيما فى
باب الكسر والجبر والاطباء فى كسر المنقطع الذى هو المنتقلة ذهبان ذهب من يميل الى الادوية
البادية الساكنة الشديدة التسكين للالم وذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف
ويستعملون بعد قطع المنكس وقلع المنقلع وجلب الكسارة بالادوية الجاذبة من المراهم التى
ما يوضع على الموضع من فوقه من خارج لطيف من خل وعسل وكانت السلامة على ايدى هؤلاء
المتاخرين اكثر منها على ايدى الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج الغشاء المظم
المقالة الرابعة فى امراض الراس التى اكثر مضرتها فى افعال الحس والسياسية فى السبات والنوم
يقال سبات النوم المفرط الثقيل ولا يكاد يقال مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله فى المدة وفى الكيفية
معا حتى تكون مدته طويلة وهيئة اقوى فيصعب لاشباهه عنه وان به فالنوم منه طبيعى فى
مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجملة جمع الروح النفسانى
عن آلات الحواس والحركة الى المبدأ يتعطل معه آلاتها عن الروح بالفعل فيها الا ما لابد منه فى
بقاء الحيوان وذلك فى مثل آلات النفس والنوم الطبيعى على الاطلاق ما كان وفى عنه مع عون وتدبير
الحيوانى الى باطن لاصلاح الغذاء فيتبعه الروح النفسانى كما يقع فى حركات الاجسام اللطيفة
المتمانعة لضرورة الخلاء وبما كان ايضا للراحة ويجتمع الروح الى نفسه حيث ما يقتضى
ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل فى اليقظة منه وفى بين من هذا ما يعرض لمن شارفه لاقبال من
مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لابد فى الاصحا على خير وقد يعرض من
ايضا من هذا القبيل لمن استرخ كثيرا بالصحا وذلك النوم نافع له زاد لقوته وقد يعرض نوم فرس طبعا
على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لفقد
زيادته على ما يكفى الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيقعود كما يكون فى حال التعب والرياضة القوية

وذلك

المنقطع
الهادية
ع
والنعاس

وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفسانى فيحرر من الطبيعة على امساك ما فى جوهرها الى ان
يلحقها من الغذاء مدد بيّن والفرق بين هذا والذى قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذا ليقوم
بدل المتحلل الطبيعى منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والقرف للغذا فان الاول من المنوعين يطلب
بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعى والثانى يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعى وقد يعرض نوم غير
طبيعى على الاطلاق ايضا وهو ان يكون الرجوع للروح النفسانى عن الآلات بسبب برودة مضادة لجوهر
الروح النفسانى اما من خارج واما من لاذعة يرد البردة فيكتسب الآلات برودة نافية لنفوذ الروح الحيوانى
فيها على وجهه او مخدرة للنصيب الحاصل فيها من الروح بفساد المزاج الذى به يقبل القوة النفسانية
عن المبدأ فيعود الباقى غير ما من الضد ويتبلد عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض
ايضا لسبب مرطب للآلات مكدر لجوهر الروح سادّ لمسالكه كالمرخ لجوهر العصب والفضل الرطب يتبعه
سدد وانطباق فيكون ما نعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الآلات
قد فسدت بالرطوبة ولاستخبائها جميعا وهذا نوم السكردى ويعرض من هذا ما يعرض نوم عبر
لبث الطعام فى فم المعدة وهو لا يزول بنائم بالقئ وهذان السببان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من
السبات اذا استحكما قد يجتمع البرد والرطوبة معا فى اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ
يكون هو البرد ويعينه الرطوبة كما يجتمع فى السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقى هو الحر ويعينه
اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد نوائب الحمى واقبال الطبيعة بكنهها على العلة وا
تحت المادة فيتبعها الروح النفسانى كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وانما تنحت
بالصفراء وقد يكون لرداءة الاخلاط والنجارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة او الرئة او
عللها او سائر الاعضاء وقد يكون من كثرة الدرجان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ
تحت عظم القحف او صفيحة بدنا وقشرة اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسباتا عند القطع
هو اشدها اسباتا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على
لاذى فى فم المعدة او فى الرحم فينقبض منه الدماغ ويسد مسالك الروح الحساس انسدادا يسير
معه حركة الروح الى بادزه وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولانا ول
الحواس التى تتعطل فى النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون لانه فى السبات فى مقدم الدما
ويشاركه فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم يجب ان يصيب
البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة اولى وحده ولكانت الحواس الاخر بحالها
كما يقع ذلك فى امراض الجرد والشخوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل
الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانها تبقى بالنفس عليه ويجب ان تكون العدة الواقعة
فى السبات ليست تامة ولا بكيفية حادة والا اضرت بالنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فمن البرد او
والرطوبة غالبا وقد يشتمل الى السبات من مثل ذات الريه وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون

اخلاطه مادام جالسا مشمرا غير موذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية
فثورت وهاجت الجزء الى الدماغ فلم يشه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا كرتشيان النوم اشتد
بمرضه وقيل ان مادام الرمان مما يطفئ في المعدة ويحبس البخارات فيخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي
ان يكون هيأة المضطجع على الغذاء ونقول الآن استعمال الاستلقاء كثيرا يوهن الظهر ويرخيه كما ان
استعمال الاتصاب الكثير والنوم في الشمس يخوف منه على الراس وفي التصوير لتخمع الدم لما يحرك
القمر من الاخلاط والحرارة سيما الظباق ثم القشعريرة فلا يخرج النفس الا بصوت وطنين في علاما
اصناف السبات الا ان كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون معه
شدة يبس الراس من خارج او برد في داخل البدن والدماغ ولا تجد في الوجه تهيجا ولا في
الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض ممتدا الى الصلابة مع ثقاوة شديدة وان كان السبات
من برد شئ مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج واصل البروج وبزر الخشخاش
الماثل والقطن واللبن المخيض في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر قطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات
التي نذكرها الكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخر من احتقان وخضرة
الحدق وبردها ودرم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا نملي ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواتر
تواترا واحدا والنملي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من ثقاوة الى تواتر ومن تواتر
الى ثقاوة فيعلم انه قد سقي شيا من هذه اوشربها فيعالج كالذي ذكرناه في باب السموم ومن الناس من
قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحيح بل ربما
كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكائن عن سبب الدماغ في جوهره اولد وآفة مشروب فانه يتبعه
فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا ترى علامات الدم
ولا ثقل البلغم واما الكائن من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وكثرة مشروب ولين نبض ومن جثته
مع مرض ويعلم باستغراق السبات وثقله دليلا من اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس
ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس والذي من المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكائن عن الدم
فيعلم ذلك من امتلاء الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس
وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك مجتمعا اجتماع الادوار رايت علاماتها
قوانيطس اوليبار عن عس او السبات السمي وان كان السبب فيه بخارات تنبعث من البدن في حميات
وخاصة عند وجع الربه والورم فيها المسمى ذات الريه او البخارات من المعدة على كل بعلامة
فان كان من المعدة تقدمه سدد وبارد وري وطنين وخيالات وكان يجتمع مع الجوع وبين يديه
مع الاستلقاء واما الكائن من ناحية الربه والصدر فيتقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر
وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الريه وكذلك ان كان من الكبد تقدمه
دلايل مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاؤها والذي يكون من صرع على الهامة

اوعلى

المغفلين الباشوعين

فصل

او على الصدغ فتعرفه بدليله والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم ويجيب وتكون
حركاته اسلس من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشى
عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحا ونبض المغشى عليه اضعف و
اصلب والمغشى يقع بسيبي يسير مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى ويرد الاطراف
واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يخف وقعها الوجه والانف ولا يتغير عن
سحنة النوم الاباد فى يتبع واشتاخ والفرق بين المسبوت وبين المحتقنه الرحم ان المسبوت يمكن ان
يفهم وان يتكلم بالتكلف ومحتقنه الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة وتكون الحركة خاصة حركة العنق
والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المحتقنة رحما وتكون احيانا
الرحم سجا يتبع دفعة وتبقى سلطانة وتبقى او تبتل والسبات تزيد وتكون الدخول فى الاشراق
فيه متدرجا ويبتدى بنوم ثقيل الا ان يكون سببه بردا يصيب دفعة او دواء شرب فيعلم ذلك

فى علاج السبات والنوم الثقيل والكاين فى الحيات

اما السبات الذى هو عرض مرض
فى بعض الاعضا فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير اللايق ويزول ما به وتقوية الدماغ حتى
لا يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير ليلا يهجم الدهن فاذا انفرد وحده وبعضادات
الغواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم يتحلل الى المحللة ان كان احتبس فى الدماغ
شى وقد عرفت جميع ذلك فى القانون والذى يكون فى الحيات وفى ابتداء الادوار يجب ان يبادر الى
ربط الاطراف وتحريك العطاس دايما وتشميم الخل وبخاره وتغريق الراس بدهن الورد والخل الكثير
او ما الحصرم والرمان والتوابل والذى يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وقد
تزيادته كما نقوله فى الكتاب الرابع واما السبات الكاين من برد يصل من خارج فعلاجه سقى الزيادق
والمثرود يطبخ ودهن المسك وتنطل الراس بالمياه المطبوخ فيها السذاب وحينيذ يسرع عاقرقرحا
وتمريخ الراس بدهن البان ودهن النارديين مع الجندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع
جندبيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر قرحان ومن الصعتر جزو ومن المسك قدر قليل
ويشم المسك دايما ويستعمل ما قيل فى تحجين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة
الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال وحجامة الساق اذ فصد ويستعمل الحقنه المسهلة والنطوف
المعذية ويستعمل الحمص واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة التى ليست مع مادة فيجب ان تعالج بالضمادات
المجففة من جندبيدستر وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والافيون الى العاقرقرحا
ويجتنب المذا ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الرطب الذى فى الادهان
يغلب قوة الادوية الا ان تكون قوية جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتشميمه وتشميم المسك
واذا كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولا وتحتال له ليتقيا واكثر ما يكون
عن بلغم فى المعدة ايضا فيجب ان يقيا بما يقطع البلغم مما ذكرناه فى موضعه ويستعمل النطولات المنضجة

القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وسايرما علمت فى القانون كامضى لك ومن معالجاته
ان يسمع صاحبه ويرى مايغمه فان الغم فى امثال هذه الامراض التى يضعف فيها الفكر يحدث هو مايحرك
النفس ويرده الى الصلاح ومن لادويته المسهرة طلى الجبهة بالقلقنت ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء
السافله واستعمال المعطسات — فى البقطه والسهر اما البقطه فحال الحيوان عند انصباب روحه
النفسانى الى الآت الحس والحركة ليستعملها واما السهر فانه فى البقطه وخروج عن المجرى الطبيعى وهو
المزاجى هو الحر واليبس لاجل نار يه الروح فيتحرك دايما الى خارج والحر اشد ايجابا للسهر واقوم ايجابا
وقد يكون السهر من بورقيه الرطوبة المكتنفة فى الدماغ او الوجع او الفكر الغالبة ومن السهر ما يكون بسبب
الضوء واشارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الاكلات
ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ ويشوش كالاخلاط والاحلام ويفزع فى النوم مثل البا قلا ونحوه ومن
السهر ما يكون فى الحيوان لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع والذى يعرض من المشايخ
من السهر من ابرودة اخلاطهم ولوحتها وبيس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوى
او سرطان فى ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشد انواع السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا فى باب النوم
ما يجب ان تذكر العلامات — اما علامة ما يكون من يبس سادج بلا مادة والامارة حرفى خفة
الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمخر وان لا يحس فى الراس بحر ولا برد واما ما يكون
من حرارة مع يبوسة فعلاماته وجوه علامة اليبس مع المهاب وحرقة دربا كان مع عطش واحتراق
فى اصل العين وما كان من بورقيه لاخلاط فعلامته وجوه بلة فى المخر ورمص فى العين ونعاس
ثقيل يسير وسرعة انتباه عن النوم وتقلب ويستدل عليه التدبير الماضى والسن وما كان من امتلاء
الموضع او من الغذا فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوى فعلامته العلامات
المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار عامة او الحيات الحادة فعلامته ايضا سببه علامة
اما ما كان سببه اليبس فينبغى ان يستعمل صاحبه الغذا المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان من
لم يوافقه الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وانما هو الا فى سلطان اليبس او فى سلطان
اخلاط ردية يثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة ودوام
تعريق الراس فى الادهان المرطبة المذكورة وطب اللبن على الراس والمطولات المرطبة المذكورة
واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها فى الاذن وخصوصا من النابى ولا سيما مع وطء وذلك
اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة فى تدبير هذه الادوية واستعمال مثل جلابة
القرع وبقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا وعصا الراعى وحى العالم وما اشبه ذلك ومن المرطبات الغذا
اللذيذ الرقيق الذى لا ازعاج فيه ولا يتاعه ثقيلا ويخرج حسنا ولاجل ذلك ماصار فى الماء
وحسيف الشجر منها واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه كما تخص كل وجع فى بابه واما
ما كان فى الحيات فكثيرا ما يسقى صاحبه الدياقوذا السادج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه

والنطولات وتربق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والحس وان يحمل فى احسايه بزر الخشخاش
الابيض وبزر الخيار المجبرات التى تسخنها فى انقرابادين واقراص الى عفران المذكورة فى باب الصداع الحار
اذا دبقت فى عصارة الخشخاش او ما ورد طبخ فيه الخشخاش او الحس وطلى على الجبهة كان نافعا وما
جرب فى ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيذاف بدهن الورد ويمسح به الالتف وكذلك
الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش واصل البنفسج على الصدغين والاشتمام منه ايضا ومن اخذ من
هؤلاء قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا فان كان الخلط المصاعد اليه غليظا صدعت الجبهة بالكلية المكث
مع بابونج ويسخج ومما ينوم اصحاب الحيات وغيرهم ان يربط طرف الساهر بهم ربطا موجعا
ويوضع بين يديه سراج ويوامر الحضور بالافاضة فى الحديث والكلام ثم يحل الربط بغتة ويرفع السراج
ويوامر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكائن من رطوبة بوردفيه مالحة فيجب ان يجتنب شاول كل حريف
ومالح ويغتذى بالسمك الرضراض واللحوم اللطيفة شوا واجعله قليلة الملح ويستفرغ بحب الشيار وبالجملة
تفريق الراس فى الادهان المعدة المغرية واذا اعرض من هذا النوع من السهر فى سن الشيخوخة كان
علاجه صعبا ولكن ينبغى ان يستعمل صاحبه التطيل حسنا وكذلك يشق من دهن الاخوان او دهن
الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقى صاحب السهر المفرط الذى يخاف انحلال قوته
قيراطا ونحوه من الافيون ليبونه ومن ليس سهره بذلك المفرط فى اكثاره ان يتعب ويتامض ويستحم ثم
يشرب قبل الطعام بعض ما يبدد وياكل الطعام فانه ينام فى الوقت الذى آفات الذهن
ان اصناف الضرر الواقع فى الافعال النفسانية اربعة يسيرين وتعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الضرر
من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء فى اليقظة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاحوال التى
راها فى يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يثبت عنده
فذلك آفة ولكن كان يتولد الا ينبغى ان ينال ويجذر الا ينبغى ان يجذر فيستحسن الا ينبغى ان يستحسن
ويرجى الا يجب ان يرجا ويطلب الا يجب ان يطلب ويصنع الا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع
ان يردى فيما يروى فيه من الاشياء فالآفة فى التكرد فى الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكر كلامه
كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان يتخيل له اشياء حسنة فيلتقط
الزبرديرى اشخاصا كاذبة ويزانا ومياها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيفا لتخيل الاشباح لا
فى النوم واليقظة فالآفة فى الخيال وفى البطن المقدم من الدماغ فان اجتمع اثنان من ذلك
او الثلثة فالآفة فى البطنين او فى الثلثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه تقصير لبشاكة آفة فى الذكر
سبقت او لاسهل من ان يمرض الفكر فيجتمعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو
من البرد وما كان يميل الى التشويش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم انه قد يميل الى
النقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك واما ان يكون سببه بديا فى الدماغ نفسه
واما من عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المعالجات فيجب ان نقول فيها على الاصول

بماء قد طبخ فيه السعتر والبابونج
والافسنتين لا غير كل ليلة فانه
ينوم تنويما م

فى الذكر وفى تاخر الدماغ
ولن لم يكن فى هذا آفة م

فى اختلاط الذهن والهذيان

التى ذكرت فى القانون ويلتقط من الواح امراض اعضاء الرأس ففى الكتاب الثانى ادويه نافعه من جميع ذلك ليستعملها عليه ويتأمل منها ومن لاعذية ما يليق بها فيجتنبها ايه شيء فى اختلاط الذهن والهذيان اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكائن سببه فى الدماغ نفسه فهو اما مادة سوداء اما دم حار ملتهب واما مرة صفراء واما مرة حمراء واما خلط رديء ساذج واما بخار حار ورد ذلك مما يخف للوقوفه فى مثله واما بين لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يخف فيحدث الدماغ مادة روح غريزى بمثلها يمكن ان يحفظ طريقه العقل والكائن بسبب عضو لهذا او البدن فذلك العضو هو كالمعدة او فمها او المراق او الرحم اذا البدن كله كما فى الحميات وكل ذلك اما الكيفية ساذجة تتأدى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما البخار حاد من مرة او من بلغم قد عفن واحتد واسلم اختلاط العقل بما كان مع ضحك وبما كان مع سكوت وانزعاج ماينا الكائن مع اضطراب وضجر واقدام العلامات اعلم ان كل من به وجع شديد ولا بد ان يكون به فيه اختلاط والبول الزهمى تدليل فى الحميات على اختلاط العقل اما الكائن من السوداء فيكون مع غم وظن سيء ومع علامات المالنخوليا التى تذكرها فى بابه وان كان السوداء صفراوية كان مع سبعية واقدام وان كانت السوداء دموية كان هناك كرب وضحك مع دوار العروق واما الكائن من الصفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل انوار وحرقة اماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلدة الجبهة وعقود العينين وعتب الى المقابلة والذى من الحمرا فيكون هذه لاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذى فى الحميات واكثر ما يكون يكون فى الوبائيات واما الكائن من حرور ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة فى القوانين وفى الابواب المتقدمة واما الكائن من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان يشلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان شغل دفعهم ويجبون لجوهر البرد كما يخلط عقولهم لعارض من الحرارة وهو لا يغادرهم ان يسكنه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دوابا او طيورا او بالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل على السهر او عن حرارة رطبة مع ثقل او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذى سببه بخار يستفاد عن عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا والبدن كله ان كان شاملا كما فى الحميات المشتملة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار بعلامات جميع ذلك المذكورة فى باب الصداع العلاجات اما علاج المالنخوليا فقد ذكره فى باب المالنخوليا واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغى ان يبادر به الى العضد والى جميع ما يبدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الصفراء والحمرا فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل البزورات فى الاطلية المذكورة فى القانون ويستعمل اضدته بعد حلق الراس وان اشتد وقوى ربما بدىء ماينا

نخلة

ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار يقرو على مبرود من دهن الورد والخل على اليا فوخ اودهن البنفسج واللبن
ان لم يكن حسي اودهن الورد والخشخاش مع محاذرة انعطافات الطاوات فاذا كان سبب في الطلية
غير نافعة وربما اورثه حقن بحاره فلا يسعطن فيزيد في الجذب بل ابتع حقنا لينه واما الطايين
شركة عضو فليستعمل فيه تقوية الرمان وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين
الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات ادرام فيجب ان يلطم صاحبه
لطما شديدا او ربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبيا
ان لم ينفع شئ ومن الاشيا النافعة له ان يصب على الراس منه طبيخ الاكارع والرؤس وكثيرا ما ينفعهم
الفاشرا اذا استعوانه ايا ما كان هو وفي شئ اخر من الثمار والحلاوى مما يحتقنه ويسترخيه فيه
الرعونة والحمق الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق. وان كانا افتى العقل وكان
السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن افة
في افعال الفكر بحسب التغير والرعونة والحمق افة بحسب النقصان او البطلان وحاله شبيهة
بالحرفية او الصبوية وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض فاما برودة
ساذجة او مع يبس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة
مع بلغمية في تجاويف اوعيته وانما كان سبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان
هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكر التي هي حركة ما من حركات الروح يحركه
بها من مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة وتقويها والبرد يضعفها وذلك بحسب
مزاج هذا الجزء من الدماغ مايلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى
التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وتطييبه ان كان
مع يبوسة او بتحليل فيه والاستفراغات بالادوية الكبار التي بالسكبنجين العصلي وبزر الفجل
ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تغذية القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك
والمفرح ياقوتي والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان يطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه
مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيئا وبالجملة فان يتحفظه
والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله والميل الى مزاج ابيس والى تلطيف الدم وتعديله وتقليله في نفسه
بحيث لا يكون شديد العلبان والتخيير بل حارا لطيفا غير غال هو مما يذكي الذهن ويصفيه ولا اعني
الذهن من الامتلاء من اغذية دسمة وبيس يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث
الافراط في سرعة الحركة ومن حيث قلة الروح جدا والخلاء مع ادنى حركة في فساد الذكر
هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل تفاصيل موخر الدماغ او بطلان في
جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه المثل
واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع وان كان مع يبوسة دل عليه فانه يحفظ الامور الماضية

في الرعونة والحمق

في فساد الذكر

السهر

ولا يتدد على حفظ الامور الحاليه والوقيعه وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ
الماضية البته ولعله يحفظ الوقيعه الحاليه مدة اكثر من الماضيه وان كان هناك برد ساذج كان
سدد وخدر ودبا كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في نفس الجرم
من الدماغ نفسه او في بطن منه وفي وعايه وقد يكون لاختلاط او سوء مزاج في الصدغين تادي
الى الدماغ وقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو ماجي با وشوهد واكثر ما يعرض من النسيان وفساد
الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان
انما يعرض مع صحة الذهن باورام الدماغ الحارة مثل الصرع والسكتة ويعرف من علامات اسبابه
واصنافه وينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة علاجه اما
المقاومة في الحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته ما قيل مرارا واما الكائن عن يبس مجرد يجب
فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناجية الراس بالدلك
والغمز بالخرق الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل بمقدار ما
يجيع وتقتضي الزيادة في الغذاء والرفاهة والنوم تو الحمام ويسخن بالضماد انما المسخنة المعروفة التي لا
تكمد وكرها والمحاجم على الراس بلا شرط والادوية المحرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتي خلف
القفا ويستعمل بياها قد طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكزعان الماغر وعن لادنا ان دهن السوسن
والنرجس والخيري واما كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفراغه بعد الانضاج بالتدريج بتاكيد الضمر
والتمدي اولا من الاستفراغات بالتي هي احف مثل الايارج وتحم الحنظل وحبيب ثم
تدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امتنع من المزاج الحار مجون البلاذر فانه اقوى
شيء لتقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سايرا لمسخنات من المحرات والغراغر والشمومات
التي تدري ولا تستعجل في تجفيفه بل تدريج واحذر ان يلح بتجفيفك اقتا الرطوبات الاصلية
فيقيمها بوء المزاج وذلك مما يزيد في النسيان ان يجتنبوا السكر ويهاب الرياح ولا متدارك ان يجتنبوا
الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يجمد ويضر بالروح
الحاس فان عرض لهم امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية المسكنة المثقلة
والمخمرة والمجزة واما الشراب فان الاستكثار منه ضار جدا واما القليل فانه يبسط النفس و
يقوي الروح وينكيها ويغني من الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء لهم والقيلولة الكثيرة
وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير ولا فرط من السهر ايضا يضعف الروح
ويحله ومع ذلك فيملأ الدماغ اخرة وقد جرب لهم انوخ المرزنجوش فاعل المرزنجوش جدا جيدا
يزيد في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء كندر سعد فاعل اسفيذ زعفران من كل واحد
يعجن ويتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب هذا ايضا فاعل كندر جاوشير من كل واحد
اجزا يعجن ويتناول كل يوم وزن درهم وجرب ايضا كل يوم على الريق سقمونيا فاعل فيه من الكندر

ثلثة

فساد التخيل

ثلثة ارباع ومن المثلث ربع وانيا كون خمسة مثاقيل واخذ ثلثين سعد ثلثين هليلج اسود ثلثين
عسل البلاذر واحد عسل النحل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الى الادوية المفردة المكتوبة
فى الكتاب الثانى ومرضها فى الرابع على الراس ويجب ان يكون مسكن مثله بيتا فيه الضوء
والماكلين عن ادام الدماغ فيعالج بما قيل فى قرانيطس وليرزعن والبات السهمى

وفساده

فساد التخيل هو بجنسه من الاسباب والعلامات الموصوفة فى الابواب الاخرى الا انه فى مقدم
الدماغ وفساده اما بان يتخيل اليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ
او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما بان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخييلية
فلا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينساه وربما صور المحسوسات كيفما كانت ولا يتخيلها وكون
سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة واقله عن
اليبوسة والامر هاهنا بالعكس لان هذه الآلة خلقت لينة ليسرع انطباعها بالتخيل وتلك صلبة
ليسر تخيلها عما انطبع فيها فالامور تقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع فى معانى المحسوسات دون
تركيبها وفساد التخيل يقع فى مثل المحسوسات واسبابهما وهذا يعلم من صناعة اخرى وادل ما يدل
على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين واللا نفس ورطوبته حال
لين اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لا نقصانه فانه يمكن ان تعرف
ايضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار مفرد بما قيل وعرف واما المعالجات فبحسب المعالجات
فى العلل الماضية الا ان المعالج يجب ان يكون فى ناحية مناشئ الحس وان احتيج الى ان يوضع
محاجم فالى مقدم الدماغ

مبادى

وداء الكلب نقصيا المانيا وداء الكلب هو النوع الذى يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وليس مختلط باستطعان كما هو من طبع
الكلب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعى هى من جوهر المادة الفاعلة للمانيخوليا الا ان
كليهما سوداوى الا ان الفاعل للجنون السبعى سوداء محترقة عن صفراء وعن سوداء وهو
اردى والفاعل للمانيخوليا سوداء طبيعية كثيرة واحترافية ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون
عن بلغم محترق جنونى وان كان يكون عنه المانيخوليا واكثر ما يكون المانيخوليا انما يكون لحصول
المادة السوداوية فى الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون لحصولها فى مقدم الدماغ وجوهر
لان وصولها الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون المانيخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد
وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا فكله اضطراب وثوب وعبث
وسبعية ونظر ولا يشبه نظر الناس بل اشبه شئ به نظر السباع ويفارق صنفا من قرانيطس
يشبهه فى جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمى بينة اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو عنها
وداء الكلب هو نوع من المانيا فيه معاشرة شديدة ومصاحبة مع مساعدة وموافقة بما ليس فيه
من اعتقاد الشركل ما فى المانيا وكانه الى المانيا اقرب واكثر ما يعرض هذه العلة فى الخريف

لرداءة الاخلاط وتكثر فى الربيع والصيف وتكون له عند هبوب الشمال هيجان لتجفيف الشمال
ومن العلة كثيرا ما يحلها البواسير الدموى واذا عرض عقيبها الاستفراغ بها بوطوبته خصوصا
اذا كان سببها حر الكبد ويبوسها وكثيرا ما يحدث هذه العلة بعد الحمة فيشبهها القذف به
العلامات للمانيا جملة علامات والاصناف علامات فعلامات جملة ان يتعنى لافعال النفسانية
والحركية التغير المذكور والعلامات المتعددة به مثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يتلى
القرمان دما ويحران او ينعقد الدم فى ثدى المرأة فيدل على ان كان فاسد الدم والاول قد يدل
على ذلك وقد يدل على انه سيصير سببا لفساد الدم فى عضو لاحار غريزى قوى فيه فيدبر الدم تدبيرا
جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يؤذى الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى فى آخر المانيا
فانها تدل على الخلاص دلالة قوية وكثيرا ما يعرض المانيا فى الامراض الحادة دليلا للحران فان شهد
الدلايل الاخرى شهادة جيدة دل على بحران سيكون جيدا وربما كان اشتداد المانيا دليلا على
بحران ما يا تنفسه علامة الخانق من سوداء محترقة عن سوداء ان جنونه وسبعيته يكون مع فكر وتكون
وتكون بتلجدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدا يتخاذل ويتفكر ثم اذا اكد عليه لم يكن الخلاص منه ولا
الكانه ويكون نحافة البدن فيه اشد والميل الى السواد اميل والاحلام ارديء وربما انتقل شيئا
حامضا يغلى منه الارض والماء الذى عن السودا الصفراوى فيكون الانبعاث الى الشراسيع
والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والحقد ما يذكره الاول وتثقل سكونه وتكثر حركته وتجرح
واصطفى ابن ملاحب ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت طبه حادا فى البدن فاسق
وبسايل العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الاهليلج ان كان سوداء صفراويا وان كان
سوداء بلغمية ربما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون السادج وذلك ثمانية دراهم مع السكنجبين
وبحبات اللاذن ثم اقبل على الراس واستفرغ ان كان به امتلاء دموى او سوداء دموى من العرق
الذى تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب اياريج وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء
سلخيا نصف جزء اهليلج نصف جزء يتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلى فى ليالى متفرقة
كل ليلة وذلك درهمين وربما ينفع منه حب بهذه الصفة افتيمون بسنايج من كل واحد خمسة دراهم
بحران سنى درهم اهليلج كابلى درهم اسطوخودوس وعشرة دراهم لخ هندى وتحم الحنطل اربعة
اهليلج اربع حاشا خربق اسود من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرين درهما يعجن بسكنجبين عسلى ويستعمل
ويتنزع بالسكنجبين السفرجلى ولا تفرط فى استعمال حب الشياد بل استعمله مدة وعالجه بحقنة
خفيفة فاذا احسست بتوهج حاد فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالطول لا
وربما احتيج الى ان يبطلوا فى اليوم خمس مرات ويطلى رؤسهم بطبيخ الاكارع والكرس
ويحلب عليها اللبن ويوضع عليها التربد ولتكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك
لاتجد دونه شدة الترطيب الا بادنى فاحمل معما بوبخ وربما احتجت فى تنويمه الى سقيه دواء

فاسقه

فاسقه مع الرمان الحلو او مع شراب الاجاص او مع ماء الشعير وتطلاه ايضا بماء طبيخ
فيه الخشخاش للشوم لكن لا ضرورة ان يجعل فيه قليل بابونج وحلب اللبن على راسه والادهان
نافعة لذلك جدا واذا استعملت المطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتاج الى شيء يعدها
بعدها على حال بما يوم من المطولات والادهان المسبته خاصة دهن الخس واسقه من الاشياء بما يين
كالشعير ولا تسقه ما يجرى مجرى السكنجبين وما فيه تحنيف وتلطيف وتقطيع وكلما رايت
الطبيعة صلبت فاحقن ليلا يرتفع الى الراس بخارات مؤذية من الثفل ويجب ان يسقوا ليلا
مياههم اصول الرازيانج البرى وبزره واصل الكرسنة اليمنا وهى الفاشرا فانها نافعة والشرب
منه كل يوم شقال فان لم يشربوا دس ذلك فى طعامهم ويجلس بين يدى العليل من يستحيى منه
ويهابه ويشد فخذاه وساقاه دايما ليجذب الغذا الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم
ربطوا وربطا شديدا وادخلوا فى قعض واوثقوا من مصلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون
اغلب اوقاتهم ربطه على كل حال الا انهم مع ربطهم يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل الهشا وما اشبهه
فان ذلك صارلهم جدا ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير علاجاتهم فى ما يجب ان
يتوقوه ويحذروه هو علاج المالنخوليا وتذكره فى بابه واذا اخطوا فلا باس فى ان يسقوا شيا
كثير المزاج فان ذلك ما يرطبهم وينومهم ويسكن المالنخوليا بقال ما المالنخوليا التغير الظنون والفكر
عن المجرى الطبيعى الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوى يوحش روح الدماغ فيدخل
ويغيره بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد اليبس مما فى الروح مضعفا لها
ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب يلايم الروح مقويه واذا تركب ما المالنخوليا مع توثب ضجر
وشراسة اشتمل فسمى مانيا واما بقال المالنخوليا ما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة وسبب المالنخوليا
اما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة بثقل جوهر الدماغ ومزاج الروح البرد الى ظلمة
واما ان يكون مع مادة والذى يكون مع مادة فاما ان يكون المادة فى العروق صايرة اليها من جميع
الاحوال ومستحيلة فيها الى السوداء باحتراق مايها او بتكرهو الاكثرى او تكون المادة حدثت فيه
فى جرم الدماغ او يكون مؤذية للدماغ بكيفيتها وجوهرها فتنصب فى البطون وكثيرا ما يكون ذلك
من الصرع والذى يكون سببه خارج الدماغ بشركة شئ اخر ينفع منه الى الدماغ خلط او بخار
مظلم فاما ان يكون ذلك الشئ البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى او الطحال اذا احتبس
فيه السوداء ولم يقدر على نضجها او عجز فلم يعد على جذب السوداء من الكبد ونضجها من الدم
واما لانه قد حدث به ورم او لحدث بآلته اخرى او بسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك
الشئ هو المراق اذا تراكمت فيه فضول من الغذا ومن بخار الامعا او احترقت اخلاطه واستحالت
الى جنس سوداوى واحدثت ورما او لم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا نفخة
مراقية ومالنخوليا نافخا ومالنخوليا مراقيا وهو كثيرا ما ينقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق

اما ان يكون فى الدماغ نفسه واما من خارج والذى فى الدماغ نفسه

وهو الذى يجعله حاليوس السبب فى المالخوليا المراقى وقد وقفت على سبعة شواهد عند
الكبد والمعاء وقوم آخرون يجعلون السبب فيه السدد الواقعة فى الماساريقا
مع ورم وقوم آخرون يجعلون السبب فيه السدد الواقعة فى ماساريقا وان لم
يكن ورم واستدل من جعل السبب فى ذلك السدد الواقعة فى الماساريقا بان غذاء
هؤلاء لا ينفذ الى العروق ينعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول
احتباس الطعام فيهم ينأبجا له وفى الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون
هنا كحمى وعطش وقئ مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ و
مبدأ تولده من فى الدماغ كما اذا كان فى المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات
الدماغ او كان فى الرحم او فى سائر الاعضاء المشاركة للراس والذى يكون عن برد
ويبس بلا مادة فسببه سوء مزاج فى القلب سوداوى بمادة او بلا مادة بشركة فيه
الدماغ لان الروح النفسانى متصل بالروح الحيوانى ومن جوهر يفسد مزاجه
الفاسد السوداوى مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون ذلك بان يجرى
سوداء وبيئة لا من القلب وحده على انه لا يكون بلا شركة من القلب بل على ان
يكون معظم السبب فيه من القلب وذلك لابد ان يلزم علاج القلب مع علاج
الدماغ فى هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا
قائم فساد الدماغ واصلحه بل ولا عجب ان يكون مبدأ ذلك وانشاله فى اكثر
الامر من القلب وان كان انما يستحكم بان العلل فى الدماغ لانه ليس يبدع ان
يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبعه الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فتبعه
القلب فتفسد مزاج الروح فى القلب واستوحش فتفسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان
الدماغ على فساده وقد يعرض فى آخر الامراض المادية وخصوصا الحادة بالجملة
فيكون علامة موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا
وبالجملة فان السوداء اكثر فيه فتتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو
الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوى وهو الاقل وتارة
بسبب العضو الذى هو مزعة للسوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما
جذب مثل الدم وزياده عن الكبد والآخر دفع فضل ما ينجذب اليه منه الى
المدفع الذى له وقد يتولد السوداء فى عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لغذائه
او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء
بسبب شدة تبريده وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب فى تولده ايضا لاعتدال
الحرارة للسوداء وقد رأى بعض الاطباء ان المالخوليا قد تنقع عن الحمى وبخن لا نبالى

يكون ان ع

الحر

تكملة

حيث شملم الطب ان ذلك يقع عن الخ او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع عن الجن فيقع بان يميل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم يكون سبب تلك السوداء جن او غير جن ومن الاسباب القوية فى توليد المالنخوليا افراط الغم والخوف وحيث ان تعلم ان السوداء الفاعل للمالنخوليا قد يكون اما السوداء الطبيعية واما البلغم اذا استحال سوداء بتكاثف او ادنى احتراق وان كان بهذا يقل او يندر واما الدم اذا استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق شديد واما الخلط المرارى فانه اذا بلغ فيه لاحتراق الغاية فعل نايانا ولم يتصور على المالنخوليا وكل مرض صار فى المرة السوداء اذا وقع فى الدماغ الموضع المذكور فعل المالنخوليا لكن بعضه يفعل معه مانيا واسلم المالنخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما يحمل المالنخوليا بالبواسير والدوالى وقد يقل تولد هذه العلة فى البيض السمان ويكثر فى الادم الزنج النحاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة تاثيرها يتولد فى قلبه ومن المستعدين له المشغولون بالاحداث المخاف الا لسنة المخاف والطرف الشاحبة الوجوه والادم الزنج وخصوصا فى صدورهم السود الشعور والشعور الغلاظها الواسعة الاصول الغلاظ الشعاه لان بعض هذه دلايل حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون فى الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنسا الخشن وتكثر فى الكهول والشيوخ وتقل فى الشبان وتكثر فى الصيف والخريف وقد تهيج فى الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خاصة اياما بالدم وربما كان هيجانه بادواره فيها يهيج السوداء وتثور والمستعد للمالنخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف او غم او ضمر او احتبس منه عادة سيلان الدم او قئ السوداء او غير ذلك

علاماته وعلامات اصنافه علامة ابتدا المالنخوليا ردى وخوف بلا سبب وسرعة غضب وجبن تخلى واختلاج وسهر ردى خصوصا فى المراق فاذا استحكم فانتفخ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق للكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون او يكون والكثر خوفه مما لا يخاف كسقوط السما عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يتقى ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون للامور الماضية فى ذلك تاثير ومع ذلك فقد تخيلون امورا يرى اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا او آلات صناعة ثم منهم من يضحك خاصة الذى مالنخوليا ه دموى لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكى خاصة الذى مالنخوليا سوداوى محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامه

فالمادة وتكون فى بعض الاصناف تم بعضهم بخاف الجوع فيهم بخاف السلطان وبعضهم

ما كان خاثرا بالدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس ونظر دايم الى الشيء الواحد والى الارض
ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم السهر والفكر
وتعرض للشمس وما اشبهه والمراض وما عينه سبقت وان لا تكون العلامات التي
تذكر للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا عولج
ذلك العضو ونقي وان يكون الاعراض عظيمة جدا **واما الكائن بمشاركة**
البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعدة
وما كان يستفرغ بالادوار من المعدة اما الطمث وكثرة شعر البدن وشكله سواد
وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية ما عرفته في الكتاب الثاني والاعراض
المعقبة للمالنخوليا مثل الحيات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال
كبر الشهرة له نصاب السوداء الى المعدة مع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر
وذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يخفاء وقهم وشق شديد للتخمة وربما
كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة ليسة وربما اوجب لذع السوداء بعد
الماء وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض
المعدة ان كان مع ورم المعدة وزيادة العلة مع التخمة والاستلاء وفي وقت الهضم
وكثيرا ما قد يهيج به عند اكل الى ان يستفرغ او جاع بايله ثم تسكن عند الاستفراغ
فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وقئ المرار وعطش واكثر من به من
المالنخوليا فانه مطحول وعلامة المراقي ثقل في المراق واجتذاب الى فوق وتهوع ورم
وخبث نفس وفساد هضم وجشا حامض وبصاق رطب ورقة وخروج ريح
وتلبب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وحضضا بعد الطعام
الى ان يستفرغ بالتمام وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض المضر من
يعرض له من الاعراض مع التامل للطعام بل بعد ساعات ويكون براز
بلغميا مراريا ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق
او كان معه ويجد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات وينزاد العلة مع التخمة
وعسر الهضم وتقول ان السوداء الفاعل للمالنخوليا ان كان دمويا كان مع فرح
وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حراك و
سكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب وادى في جنون وكان مثل ما ينال من
كان سوداصر فانا نذكر فيه اكثر والحاجة اقل له ان تحرك فيضجر ويحتد
حتى لا يناله **علاجه** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في
الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في

الموافق

المواضع المعتدلة ويرطب هواءه ويطيب بعرف الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان
يشتم دايما الروايح الطيبة والالوان الطيبة وتناول الاغذية الفاضلة الكيموس
المرطبة جدا وتجتنب في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذاء ويصب
على راسه ماءه فاترا ليس بشديد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا بأس
ان يسقى قليلا ما وتستعمل الادلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتنى برطوبة
فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن وليجتنب الجماع والتعرق الشديد ويجتنب الباقلا والعدس
والاكارع والشراب الغليظ والحديث وكل مملح ومالح وكل حريف وكل
شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اردت تنويمهم فلكان شمهم
بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوفق علاجاتهم ويتدارك بما يفيده
من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة ما امكن واما ان كان في المالنخوليا من سوء مزاج
مفرد بلا مادة برد ويبس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات والادوية
المسك والزباد والمثلوثيطرس وما اشبه ذلك ويعالج الرأس بما مر ذكره في
باب المرعونة والتوي منه يعرض عقيب مرض مفرح او فيسهل علاجه حتى انه يزول
بالتطهيرات ان كان من بالمطولات واما مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فملاك علاجه ثلثة اشياء
اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالتي الآن كانت معدته ضعيفة
فلا تعتنيه في هذه العلة البتة ولا في المرة ايضا والثاني ان تستعمل في استفراغ
المرطب دايما بالمطولات والادهان الحارة وتجعل فيها من الادوية مثل البابونج
والشبث والكليل الملك وامل السوس ليلا يغلظ الخلط بتحليل سائغ لا تليين فيه
ولا يغلظ بما يرطب ولا تحليل فيه وان كانت السوداء بعيدة من الحرارة فلكان
تزيد الشيح ورق الغار والعوذج مع المرطب ولا تبالي وتستعمل الاغذية
المولدة للدم المجود مثل السمك الرضراضي والمخ الحنيفة المذكورة وفي الاوقات
بالشراب الابيض الممزوج. دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل التوبية
القلب ان احتى بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احتى بمزاج يميل الى الحرارة
فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة
الغير المفرطة البرد ويعرف ذلك من النبض وانشرع في تفصيل هذه التدابير
فنقول اما الاستفراغ فاذا رايت ان العروق ممتلية كيف كانت وان السوداء مرئي
فافصد منا لاكحل بل يجب على كل حال ان تبتدي بالفصد الا ان تخاف ضعفا شديدا
او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان البدن مستولي على المزاج ثم ان
فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق

ولذلك يجب ان يوسع المفصد ليلا يترك الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد شرا فان تطوان اي
الجانبين من الراس اثقل نافصد الباسليق الذي يليه وربما اجتنب ان تفصد من
الباسليقين اذا وجدت العلامة عامة وقيل نفصد عرق الجبهة يحرك اكثر اذا وجدت
الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرء فاستفرغ بالجوب المتخذة من الافتيمون والصبر
الخربق وابتدئ بالافتاح ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها
افتيمون وتخلط الحنظل وسقونيا يسيرة ثم بطبيخ الافتيمون بالخاربقون ثم ان لم ينجع
استعملت الاياريجات الكبار ثم ان احتيج بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق
مع حذر وتحذر وحب اللبوب والحب الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر
وكثيرا ما يشقهم استعمال بعض الادوية المذكورة في آخر الجبن على المداومة وتقليل
المبلغ من الدواء ان لم ينجع عاودت من راس وتكون في كل اسبوع تستفرغ في
لطيف وسط وتستعمل في ما بين ذلك الاطريفل الافتيموني وقد جرب شيخنا الاطريفل
بالافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثه ودرهم من الافتيمون
درهم ونصف من الاياريج نصف درهم وفي كل شهر تستفرغ بالقوي من الاياريجات
الكبار والحبوب الكبار التي تجد العلة قد زالت وتستعمل ايضا التي
خصوصا ان رايت في العلة شيئا يزيد في العلة ولم يكن المحدة بشديد الضعف
ويجب ايضا ان يكون التي بماء قد طبخ فيها فوذنج وكركند وبزر الفجل ويتناول
عصارة فجل غرز فيه الخربق ثلث ايام حتى جرت فيه قوته مع سكنجبين او يتناول
بزر الفجل نفسه منقعا في السكنجبين ويكون مقدار السكنجبين ثلثه اسايره ومقدار
عصارته استار وتزيد ذلك وتنقصه بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة
فاجتنب الخربق واقتصر بقيت ما قصصناه قبل بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني
يجرب النفع في هذا الباب واذا ارمت العلة استعملت التي بالخربق واستعملت
المضمضات والغرغرات المرققة واستعملت الشمومات الطيبة والمسكة والعنبر
الافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون
وجب الاصطمخيقون المعتدل وبما يستفرغ الصفراء المحترقة وما يقال له وند
في الرطب وقليل منا التسخين على انه لابد لك من الطبيخ وما هي في قوته اذا استعملت
المطولات ولا سبيل لك الى استعمال المرققات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدماء
في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا او يتجرع كل يوم ما طبخ فيه
افسنتين ثلثه اواقي او عشرة قراريط من عصارة الافسنتين عدوفا في الماء وقد حمد
ان يتجرع كل ليلة حلا ثيقا لا سيما خل العسل ولما انا ما خاف غائلة الخل في هذه العلة

على ١٤ ان تكون ثقة ان المادة متولدة عن صلا محتقنة وانها حارة فيكون الخل نافع الا-
له وخصوصا العنصلى والكبجين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذى جعل فيه
ا وزراوند وقد ينتفع الخل ايضا اذا كان المرض بشاركة الطحال لها المادة فيجب
ان يطيب مشمة من المركبات المعتدلة التى يقع فيها كافور ومشك مع دهن بنفسج كثير
غالب برائحته ورطبته بسيسة الكافور والمسك وسائر الروايح البادرة الطيبة الرطبة
خصوصا البنفسجية واما ان كان سبب المالنخوليا ورما فى الحجر والاحشا اولاجا
حارا فيها محرقا فادارك ذلك وبزورقا الراس ورطبته وقويته قليلا يتبل ما يتادى
اليه من غير واذ كان السبب فى المراق وجدت رياحا وقراقر فان كان فى المراق
ورم عالجته وحللته بما يجب مما يقال فى ابواب الاورام وقويت الراس وغرغته فى ادهان
منوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط ان تستنزع الدم ولا تتخن فى مثل هذه
الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا محرقا للدم بحرارته وقوة الطحال
وضع على المراق المحاجم ودواء المرزجوش ونحوه وذلك ليلا يرسل الطحال المادة
الى الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نافخه ولم يكن ثم ورم ولا سبب سيئة ما يجب
الاقتصار وعمارته على ما ذكر وشغل معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتتعهد
بتلك الضماد انا وشغل معدته بالمطبوخات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر الخيار
وبزر السذاب وجزر اصل السوسن وشحمة مريم وتمسكا لاضمدة عليها من طبيخه
ثم اذا نزعتها وضعت على الموضع قطنا مفروسا فى مائها او صوفا مغموسا
ويتقع استعمال ضماد المرزنجوش عليه وعلى باقى الكتفين بضمادات ورد وتفل ايضا المنكهة
فى اقراباذين ويتقع ان تستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع
يمنع ذلك وكثيرا ما تحتاج الى ان تسقى فى المالنخوليا الفانخ بزر الكرفس والكمون
الاخضر واشربة طبخ فيها بهن البنفسج والسذاب والشبت بل ربما احتجت الى
استعمال بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراق المرض الى التى بالجزيرة
لا بيض ويجب كثيرا فى المالنخوليا المراقى ايضا ان تصلح الكبد لئلا يتولد فيه سوداء
كثيرا ما ينتفع اصحاب المالنخوليا المراقى بكثير الاشياء الجوده من حيث تكون مرطبة مضادة
لبيس السوداء اولانها تكون مانعة من تولد الريح والبخار اللذين يوذيان بتصعدهما
الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا تاما للمرض ولكن البارد
اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء الخمت مادته ولم يخر ايضا المادة الحاصلة
ويرجى ان يستولى عليها الطبيعة فتصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم
وربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لا يفعل من الاحتراق بسهولة وربما اعانه

الغليظ ٥٢

ع

ولا يفوتك اشفاع بعضهم يسلغم يستزعه قذفا او برانا فان ذلك ليس لان استزاع البلغم
ينقصه بل لانه لكثرته وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات
فاستزاع السوداء وقانون علاج ما يخوليا ان تبالغ في الترطيب ومع ذلك لا
تقتصر في استزاع السوداء كلما فسد الطعام في بطونها اصحاب المالنخوليا فاحملهم
على قذفه وخصوصا حين يحتوون بحمرضة في الفم فيجب ان تفتشهم لا محالة حينئذ
ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما آخر وتستعمل الجاورشات المقوية لفم المعدة
وليحذروا اخلال الطعام على طعام قد فسد ويجب ان يشتغل صاحب المالنخوليا
بمشي كيف كان وان يحضر من يحتشمه ومن يستطيبه والشراب العتيق الابيض
المعتدل الممزوج قليلا ويشتغل ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ
والخلوة وكثيرا ما يغلبون بعوارض تقع لهم او يخافون امرا فيشتغلون به عن الفكر
بما فوته فان تشاغلهم عن الفكر وقضيه علاج لهم اصيل فان كان السبب
دورا احتبس من طمث او بعده او غير ذلك فادروه وان حدث سقوط الشهية
فالعلة رديئة والجفاف مستولٍ وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب
ومن كان السوداني بدنه منهم متحركه منها قبل العلاج ممن لم يكن سوداويا
كذلك والذي يكون فيه السوداء متحركة منها الذي يظهر سوداؤه في المني وفي
البراز والبول وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجرب والدوالي
وماء الفيل والسيلان من المعدة ونحو ذلك كله يدل على انه قابل
للتميز عن الدم واما ظهور شيء من هذا فنر علامة خير واما عرض لبعضهم تشنج
بعد الاسهال والاستزاع فانهم اولى بذلك من غيرهم ليبسهم فيجب ان يتعهدوا
في ما ترد ويطعموا جزءا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ماء مزوجا
ثم ينقون ويحتمون بعده ثم يغذون كما يخرجون في النظب هو نوع
من المالنخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحيا
محبا لجادة الموتى والمقابر مع سوء قصد بمن يغافصه ويكون بروز صاحبه
ليلا واختفاؤه ونواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك
فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل يزال يتردد ويمشي مشيا
مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه
وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبوس
والتاسف والتحزن اصفر اللون الوجه جاف اللسان عطشان وعلى ساقه
قروح لا تندمل وسيما فسادية السوداوية وكثرة حركة رجله ينزل المواد

للشراب

يغتفرون

في النظب

ايضا

٣٧ 38

الهار ولا سيما في كل وقت يعتريه صاب كرجله لشئ ومعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة
انصباب المواد الى ساقيه فيتكون فيها التروح وبقاياها على حالها وحالى اسبابها
لا تتحلل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغايرا كل ذلك
ليبس مزاج عينه وانما تعتي من قطرا لهرب صاحبه هربا لا نظام له ولاجل شيه
المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظهر له فانه لعلة تحفظه وعوف
صواب رايه ياخذ في جهة فيلقى شخصا اخر يهرب من رأسا الى جهة اخرى والبطرب
دويبة تكون على وجه الماء تحرك عليه حركات مختلفة بلا نظام وكل ساعة
تغوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويبة اخرى لا تستقيم وقيل الذكر من السعالى
وقيل الدئب الا مغط والاشبه بوضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة
السوداوى الصفراوى المحترقة العلاج علاجه علاج المالنخوليا بعينه اذا كان
من صرف اوسوداء محترقة وجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقاب
بالغشى ويداوى بالاغذية المحمودة والحمامات الطيبة ويسقى ما الجبن ثلثة
ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يجتاد في تنويمه ثم يتقوى قلبه
بعد الاستفراغ بالتريا ق وما يجرى مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويظل بالمرطبات
ليلا بجمع تسخين تلك الادوية التي لابد منها مع حركات رياضية بل يحتاج
الى ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ويعتدل غذاؤه وتمام علاجه
التنويم الكثير وان تعسى احيانا الا فيتون لتهدا طبيعته ينقطع فكره واذا
لم ينجع فيه الدوا والعلاج اذب واوجع وضرب راسه ووجهه وكوى بانوخه
فانه يفيق فان عاد عيد في العشق بهذا مرض وسواسى شبيه بالمالنخوليا
يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور
والشمايل التي له ثم اعانته على ذلك شهوته او لم تعن وعلامته غؤور العينين
ويبسهما وعدم الدمع الا عند البكا وحركة متصله للجفن ضحاكه كانه ينظر الى
شئ لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمرح ويكون نفسه كثيرا لانقطاع والاسترداد
فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكا عند سماع
الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى ويكون جميع اعضايه ذابلة خلا العين
فانها تكون مع غؤور مقلتها كبير الجفن سمينته لسهره وزرق المنخر الى راسه
يكون لشمايله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام البته كنبض اصحاب
الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقايه بغتة
ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يعترف به فان موفقة

٣٧ 38

معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسما كثيرة تعادمرارا ويكون
اليد على بضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود ذ
ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم ذكر كذلك الشكل والمكان والحرف والصناعات
والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق وتحفظ النبض حتى اذا كان
تغير عند ذكر شئ واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة
وعرفته فانا ندبر بنا بهذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان تعلم
علاجا للاتي يجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت فقد رايتا ان عاودته
السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان تتابع الذبول وجاوزه وقاسي الامراض
القبيحة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما
يوصل من معشوقه مطلق معاودة في اقصر مدة تفيناه به العجب واستدل للنا
على طاعة الطبيعة للاوهام المتمايزة العلاج تتامل هل ادت حاله الى اقتران
خلط بالعلامات التي تعرفها فتستفرغ ثم تشغل بتطهيرهم وتنقيتهم
بالمحللات وتحميهم على شرط الترتيب المعلوم وايقاعهم في الخضرات واشغال
ومتى عاقت وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما اد فهم او يحتال في
تغشيتهم غير المعشوق من تحلة الشريعة ثم تقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم
بعد ان يتاسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان النصيحة والعظة
والاستئناء بصنيعه والتصوير لديه ان ما به انما هي وسوسة وضرب من الجنون
مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجايز عليه
ليبغضن المعشوق اليه ويذكرون منه احوالا قذرة ويحكين له منه امورا
مستقذرا منها ويحكين له من الجفا الكثير فان هذا مما يسلي كثيرا وان كان قد يغري
اخرين ومما ينفع في ذلك ان تحاكي هؤلاء العجايز صوت المعشوق بتشبهات قبيحة
ويمثلن اعضاء وجهه بحاكيات مبغضة ويدمن ذلك ويستهزين به فان هذا
علاج وهج احذق فيه من الرجال الا المخنثين فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعة
لا تقصر عن صنعة العجايز وكذلك يمكنهن ان يجددن في ان ينقلن هوى العاشق
الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنعتهن قبل تمكن الهوى الثاني وفي الناس
المذكورة اشتق الوادي والاكثار من مجامعتهن والاستجماد منهن والطرب من
ومن الناس من يسليه الطرب ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك
واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك تنوع الغموم
العظيمة كلها تسلي وربما احتاج هؤلاء ان يدبروا تدبير اصحاب الماليخوليا ان يدرب

السكك

يسكن

صنيعهن ؛

انواع ؛

تدبير اصحاب المالیخولیا والمانیا والقطرب وان يستعينوا بالاياريجات الكبار ويربطوا بها
ذكرنا من المربطات وذلك اذا اشتدّ بثمايلهم وسخنت ابوانهم الى مضاهاتها او لايك
المقالة الخامسة في امراض دماغية اقول انها في اعمال الحركة قوية في الدوار
الدوار هو ان تخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يمكن
ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكون مع الاصوات ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما
يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يمكن ان يثبت قايما او قاعدا الا بفتح
بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وفي شرايينه من
تلمّا نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورانا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان
الدوار قد يثبت منه والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكتا ويبقى ولا يدور
فهان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه
الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان
بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما تدار الفتيلة
المشتملة على مادة وتبكن فيبقى ما فيه دايرا مدة فاذا دار الروح تخيل الانسان
ان الاشياء تدور لانه سواء ان يختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به
من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذ كان الاحساس بهما هي دايرة
ويكون بسبب المقابلة فاذا تحرك الحاس استدل لمقابلات كما اذا تحرك المحسوس
استدل لمقابلات وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا من الاشياء التي تدور
حتى تسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها
بآلات جسدانية منفعلة اولا وافعالا الروح الحاس ويبقى فيه عن كل محسوس
هيئة بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما ينفعل في الآلة
الحاسة هيئة هي امثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول الآلة وترك المحسوس
وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد
كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه يعاد به بادلي
حركة فانهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد يتكلفون به من الحركة لضعفهم
فيعرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب جدية اما
حاصرة في جوهر الدماغ حاصلة من بخارات حايلة في العروق التي فيه وفي العصب
اما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فيجاد في حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الآلة
حركت بحركتها الروح المتساذ الذي انما تشنج وتتقوم في تلك العروق ثم يستقر في
جوهر الدماغ ثم تزق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت

الى مضاهاتها اولا يك

يملك

فيثاله

فيه

نيه متصعده اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقيه عن مرض حار متقدم او مرض بارد
فيكون رياحا فجة تحركها القوة المنبعثة والمحللة وقد يكون لا بحركة بخارات في الدماغ
ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح لا لمحرك
جزئي مأتي مخالطه من بخار وغيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء
والماء اذا اجتمعا وقد يكون من محرك الروح من خارج مثل ضارب للرأس وكاس
للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيبتعه حركات مختلفة دائرة متوجه
كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على سطحه فيستدير متوجه
ووقوع مثل ذلك في الهواء الجرم الهوائي اذا لم يكن لا يحس وقد يكون من بخارات
متصاعدة الى الدماغ حادة تصاعداً وان لم تكن سوداوية في جوهرها ولا محتقنة
فيه قديما اذا تصاعدت حركته وتكون تصاعدها اليه اما في مبادئ العصب فيكون
من العدة والمرارة بين سطح المعدة والمثانة والرحم والمجاب اذا اصابها امراض
او تحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعدها من الرحم القابلة
للعفونة وما في الاوردة والشرايين الا الغائرة واما الظاهرة وما دة البخار
قد تكون بلغما وقد تكون بلغما والدماء البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما يكون
المشاركة المعدة والمرة لا لاجل مادة تصل بل لاجل تأدي بكيفيه يتصل بالدماغ
فتورث المدة والدوار ومثل الذي يعرض عند الخوار والجوع لبعض الناس
خصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد يكون
الدوار والمدة بطريق الجران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ منذ بداية
وكذلك الدوار الحادث عقيب خدر لازم لبعض قد يحل للعلة صداع عارض
وقد يحل الصداع دوار عارض

في علامات اصناف

واما الكائن من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى الاشياء الدائرة والمستديرة او المرتفعة
فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن مزبة او سقطة واما الذي يكون لاحتقان
بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فيكون العلة دائمة وغير تابعة
لمرض في بعض الاعضاء ولا هائجة مع علامات آساكنة مع الحواء ويكون قد تقدمه
اوجاع الرأس والدوي والطنين والثقل في الرأس ويجد ظلمة في بصره ثابتة و
يجد في الحواس تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتقدمة
ضربانا شديدا ويصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ غليظا في غير
الخلط الذي منه تنبعث البخارات بلغميا كان ثقل وجبن وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات
البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراويا كان سهرا والتهاب لحس بلا كيفية تعقل ذلك

لشدة تحريكها للروح

صن ذهبيه وان كان دما كانت الوجه منتفخة والوجه والراس والعين حمر احادة
وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان عن سودا كان ثقل بقدد وسهر وتخيل شر
وصفايح سود ودخان وفكر فاسد وساير العلامات المذكورة واما ان كان
سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او اكثر فيها وفساد في الهضم
وحفقان وفتور ومن النفس وتقلب من المعدة ويسل من الاذى الى تقدم الراس ووسطه
ولا يبعدان يتادى الى موخره واختلاف حال الوجع فتاره يسكن وتاره يزيد
الامتلاء والحراره ويكون لهم قد سلفت ويجد ايضا وجعا في المعدة وتقلقا في الاحايين
ويكون طريق مشاركة العصب ويجد قبله وعند اشتداده في آخره وجعا خلف الاذن
عند منبت النوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق
الرحم واحتباس المني والطمث او ورام فيه وكذلك ان كان من المثانة واما
كان المبدأ من الاعضا كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب
كان نفوذه في العروق والشرايين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن او الذي
في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة
وان لا يجد وجعا يعتد به في الرقبة واعصابها ولا في سايد العصب واذا رايت الشرايين
الخارجة ممتدة عند القفا وكان اذا مسعت النبض بيدك او بالرباط الانجي او
بالاسرب او طليت عليه النوابض المذكورة قلّ علمت ان المسلك فيها والا فهي الآخر
كذلك جرب في الآخر فان لم تجد فهي الغايرة واما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف
فيعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب ومقرع برد او حر مع فض من خارج او من المشاول
المبردة والمسخنة ودفعة يجتمعه الدوار وصاحب الدوار لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب
الما واعلم ان السدر والدوار اذا طالا فالعلة باردة وعلامة البحراني ظاهرة
في علاجاته اما الكاين عن سبب دموي فان الانسان على نفسه ونظره الى الدوارات او
نظر من كان عالما فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يكن سريعا ويتناول النوابض
الحامضة ويكسر لقمها فيها ويتناولها واما الكاين عن دم او اخلاط محتقنة في البدن
فيعالج باقصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل
علاج لجميع اصناف الدوار الحادي وربما كوى كيا وخاصة فيما كان سببه صعود ابخرة
من البدن في اي طرق صعدت وتنفع المحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان
مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببها اخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ فيجب
الاباريح او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حادة او طبيخ الاهليلج او طبيخ الافتيمون
وحب الاصطمخيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حقنة بما القطورين

السدر

والخطل ثم يحجم على الراس والنقرة ثم تقبل على الوزغات والعطوسات والشمرمات التي فيها
سك وخذ بذستر وشونيز وورد نجوش واذا جئت النوبة ما ستعن بالدلك للاسامل ان
كان السبب في ذلك من المعدة واخلاطها فلتستعمل التي ما طبخ فيه شبث وفجل و
جعل فيه عسل وملح وساير المقيئات المعتدلة ثم استرح بالقيء فان كانت القوة قوية
اوجبت الايارج وتتبع الصبر ان كانت القوة دون القوية فان علم ان الخلط رطب
سادجه فبطيخ البيلج مع الشاهترج وتعلم ذلك بالدلايل المذكورة في هذا الباب
وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كما يجب وقوية الراس
في ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن البابونج المزدوج اذا علم ان المادة في الراس
وحده احتجم على الراس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشيافا
والوزغات والنطولات والشمرمات والعطوسات المذكورة وما
اشبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف
فيجب ان يعرف سببه وعلامته بما علم ويعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان
السبب ضربة او سقطة عالجتها الا بما قيل في بابه فان برات وبقي الدوار عالجت
الدوار بما يعنه يجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شيء دائر بالعجلة ويجتنب
الاشراف من المقارات ومن التلل والاكام والسطوح العالية واما السدة
الدوارية الكائنة بسبب خراب المعدة فيمكنه تناول ما مقويه في ربوب الفواكه
الحامضة وبياهها وخصوصا الحصرم في الملوى وهو النيجيدق وقد يعرض
للبدن من جهة توارد الامتلاء وخلوها في العضل والعروق حالة كالاعياء يمتد له العروق
ويكثر التثاؤب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويتدعى التمدد
والتمدد واذا كثر بالانسان ذلك دل على الامتلاء فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي
الصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك وما سكنه في الحال بما يغشى العليان والموج
خاصية في ازالته وكذلك الكربة بالسكر والحمايون يشمون صاحبه بشد اليد
على العرق السباتي حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله بما يخرج من الروح المقصود
الى الدماغ بحملة عنيفة مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحتبس
اليد على العرق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه الكابوس ويسمى
الجاثوم وقد يسمى بالعربية الجاثوم والصيدلان الكابوس مرض يحس الانسان فيه عند
دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق بنفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد
يختنق لانسداد المسام واذا انتفض عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدى العلل
الثلث اما للصرع واما للسكتة واما للفالج واذا كان من مرار مزدحمة ولم يكن

اذا مضغ او استف في شراب
ولعله بما يجلل الريح المعلبة

الكابوس

في باب الدوار

من اسباب خوفيخيلية وليكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او
سوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار وتخيل
كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقرائن المتقدمة وقد يكون من برد شديد
يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويتبضه ويخيل فيه تلك الخيالات
بعينها ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ لحرارته او سوء مزاج به
العلاج علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط
كثيرة غليظة يشفع بهذا السهل وخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا
وربع درهم شحم الحنظل وحبتين انيسون ان كانت القوة قوية والكاجب الازورد
ثم ورد اوجب الاصطمحيقون الافتيمون او الاياريجات الكبار واياريج قثاء
الحمار واياريج روفس خاصة ثم قوى الراس بما تعلمه من القانون وما يتبع
منه حتى حب الغاوانيا على الانفصال وان كان السبب فيه برديا يصيب الدماغ
فيتوقيه بهذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة
والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم

في الصرع

ما يغني في الصرع الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها الحس
والحركة والانتصاب منها غير تام وذلك لسدة تقع واكثر تشنج كلي يعرض من
آفة تصيب البطن المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة تمنع نفوذ قوة الحس
الحركة وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية وتمنع عن التمكن من القيام
ولا يمكن الانسان ان يمشي معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما قلنا ما امتلاء واما عن
يبس واما عن تقبض بسبب ورد فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة
لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ
الامر من جهة ان يتشنج له او يعطب البدن قبله فبقي ان سببه اما تقبض الدماغ
لدفع شيء مؤذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة الجوهر واما خلط
يحدث سدة غير كاملة في بطون الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك
من الخلط لحركة موجبة تقع في الخلط او لعلة ان من حرارة مفرطة فيما يقع من
السدة لا ينفذ قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وبما لا يتم ينفذ منه شيء معتدا بما
فلا تقدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح الغليظ فتحتبس في منافذ
الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر ارسطوطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا
كان هناك خلط سادا فان الدماغ مع ذلك ايضا يتقبض لدفع المؤذي مثل ما
يعرض للمعدة من الغواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض

والانعصار اصلا فى دفع الاعضا ما يدفعه واذا قبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه
قبض العصب فى الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الاقتراحات اما ان تقع لاندفاع
الخلط او لتلل الريح او لمدفاع المؤذى واما التشنج النازل الى الاعضا الذى يصحب
الصرع فسببه ان المادة التى تعتلى الدماغ او المادى الذى يلحقه يلحق العصب ايضا
فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلاث اتباعها لجوهر الدماغ وتاذيها بما يتادى به
امتلاء اما من الخلط المدفع اليها فى مباديها فيزداد عرضها ويتقلص طولها واما كان
الصرع يجرى مجرى التشنج ليس يجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ وتقلصا
ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول فى وقت دفع شى عن نفسه بالدفع
انما يتاتى بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادى فانه ينتفع بالحمى والصرع
تشنج مادى فهو ينتفع بالحمى والاورام اذا ظهرت به نزعا حلة وانقضت مادته
وكثيرا ما ينتقل المليخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى المليخوليا وقد ظن بعض
الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان السبب فيه يجانس
وكيفية تقض بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان عنى ان سبب ذلك
هو نفس المزاج الساذج اذا كان فى الدماغ فيفعل الصرع فذلك ما لا وجه له
فان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما
اياها ولا يكون عايز دلك الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة ويزول
الحال او يغلب فيتقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة فى نفس الدماغ بل مادة
او كيفية تتادى اليه وتنقطع وذلك من عضو اخر لا محالة والزبد يعرض فى
الصرع لاضطراب حركة النفس لا لاختناقه وذلك لان اضطراب لاضطراب التشنج
ويعرض فى السكتة للاختناق اما لاستكراه النفس وكان الصرع تشنج يحصل اولا
الدماغ والتشنج سريع يحصل اولا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة سريعة
الصرع عطاس كثير تورى الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة
وضعف المادة ودفع الصرع الى اى وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما
قيل ان سبب الصرع اذا كان فى الدماغ نفسه فليس فيه مادة لا محالة تشتعل ويحا
محتبسة فى مجارى الحس الحركة او تملا البطنين المتقدمين بعض الملا وجنس المادة
اما دم غالب الكثير واما بلغم واما سودا واما صفرا وهو قليل جدا وبعده فى القلة الدم الساذج
واما الدم الذى يضرب مزاجه الى مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر كونه سببا لان
السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السوداوية اما اغلبا يعرض للصرع يعرض عن بلغم
وقد يكون بشرط ان اكثر الدم التى تصرع اذا شرح عن اد مغتها وجد فيها رطوبة

ردية مختنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون
فى جوهر الدماغ ومختته وهو اردى واما ان يكون فى اغشيته وهو احد الصرع السوداوى
القوى اردى وان كان البلغمى اكثر فان السوداوى اسد لمناقضة الروح والمخصوص منهم
بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصلت نوايب الصرع قتل واما الصرع الذى
يكون سببه فى عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات رياح موذية
بالكمية حتى تجتمع منها على سبيل التصعيد ثم تكاثف بعده مادة ذات قوام تتعلق بها
او بما يتكون منها من ريح واما ان يرتفع اليه بخار او ريح موذ لا بالكمية بل بالكيفية
اما بالبرد جدا واما بالاحراق واما بالسمية وعداوة الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية
سامة فقط واما ان يرتفع اليه ما يوذى من الوجيعى واما العضو الذى يرتفع منه
الى الدماغ بخارات تصرع بكثرتها فهو اما سائر البدن واما المعدة واما الطحال
اما المراق ويقع ذلك ايضا فى سائر الاعضاء ايضا حتى اصبع الرجل واليد ويكون
سبب ذلك احتباس دم او خلط فى منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة
الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية ردية ويبعث منه على الادوار
اولا على الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون نفع عليها بعض السموم
فاثرت فى العصب كما يؤثر لسع العقرب على العصب فيدفع سميته بواسطة العصب
الى الدماغ بنوديه فينتهض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند
تناوله الغلاظ ثم الشراب بعده فانه يؤذى فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا
قريبا من ذلك لغيرنا وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده انكرا
ما كان يحس الصرع بشئ يرتفع من ابهام رجله كريح باردة ويأخذ نحو ساعته
فاذا وصل الى قلبه وماغه صرعه قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه
برباط قوى قبل النوبة اشغل ذلك حتى وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا
عجيبة وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخرى كانا المجاور من جهتها
فيؤمن من هذا الباب الصرع الذى يعرض بسبب الديدان او جالبرع وضرب من الصرع
مركب بالمشى وكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله
يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمثها لا فى وقته فانه حقق

فاما الموذى بيخار ردى الجوهر
الكيفية فهو فى جميع البدن م

وتخيلات الماء والماء والماء ويعرض ان يرتفع بخاره الى القلب والدماغ فيصرع
وذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية المني منه شيء كثير ويتراكم ويزيد ويستحيل الى
سمية فيصيبه مثل ذلك وكذلك يتفق للمرأة الحامل صرع في الحمل فاذا وضعت
استفرغت المادة الردية الطمثية وبذلك قد حكى لنا صرع يبتدئ من العقب
يبتدئ من الكتف وغير ذلك وانما الذي يكون من المعدة ومن المرار وبسبب تخمر يورث
سدداً في العروق فلا تسيل الغذاء المحمود محتقناً ويفسد فيها الخلط ويبقى فيها الغذاء
المحمود محتقناً فيسد ويفسد وكثيراً ما يترامى الى المعدة فاسداً يفسد الغذاء الجيد
المحمود وكثيراً ما يعرض بسبب ذلك الاغتذاء بالطعام غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع
بشركة او بغير شركة فان مبدأ الصرع الترب هو من الدماغ او العظم المقدم منه
والعظم الآخر معه لان اول آفة يعتد بها تقع في حس البصر والسمع وفي حركات
عضل الوجه والجفن وان كان سائر الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في الآفة
ولولا المشاركة في الآفة لسائر العظم لما بطل الفهم ولما تضرروا في التشنج
الصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعد الصرع وذلك لانه اذا تقدم
التشنج كان الصرع فاذاً لاندفاع السبب المؤذي او تحلل الريح عادت الافعال
الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة في القيء وفي الحلق وكثيراً ما يكون
الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة وتنفصل بالاستفراغ
لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيراً بسبب رطوباتهم وبخاراتهم
اول ما يولدون وقد يكون بعد الفرع فان اصيب في تلك الايام زاله الا بقي
ويجيء فيجتهد في ان يزيل عنهم ذلك قبل الانبات وبعد الصبيان من هو لذلك من
يعرض له في ناحية راسه بثور قروح ودام او يكون سائر المخرجين والدماغ رطوبة
في اصل الخلقة من حيث الى ان تنقى فيها تنقت في الرحم وربما انقت بعد الولادة فان
لم تنق لم يكن بد من الصرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يجب علاجه
ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان
وان كان بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخامة في جوهره كان لا
ولا يفارق ويكون غاية تفعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وما بطأ بنوباته
وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقلما
يصيبهم الصرع السوداوي وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب بما خارج
مثل المقذي في المطعم والمشرب والتخم ومثل المرض الكثير الشبيه بما يجذب من المواد الى
الراس وذلك بما يمنع من انتشار المواد في جميع البدن فيحركها الى فوق واجتماع الكثير من اسبابه

ومن اسبابه الرياضة التمع والكوف وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلا لما
يتحرك به الاخلاط الى تخلل غير تام ومنها التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف
او وقوع سن او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب الحمة الضعيفة وشرب الشراب
الصرف ايضا لما يوذى المعدة ومن اسباب يجيء توجب الاسباب الرديئة ونحن نجعل
هذه الاسباب بابا مفردا ويقال ان المصروع اذا لبس سلاح عدو كما يسلح وسرع فى
المصارع وكذلك اذا ادخن بقرن الماعز والمرو الجاسئا وكثيرا ما يتحلل الصرع بحيات
يقاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولمقاساة المادة
السوداوية حتى يتحلل والناقص اقوى فان النقص يزعج ما لج بالدماغ من الفضول
والورق الذى يتبع الناقص ينفضه وكما ان السكتة تتحلل الى فالج وكذلك كثير من
انحاء الصرع يتحلل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمى يعجبه ارتعاش واضطراب
البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجارى سدا تاما واما السوداى فقد يسد
سدا تاما فيعرض منه تمام الاضطراب وزعم بعضهم ان الذى يكثر معه الاضطراب
فبالحرى ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نقاذا فى المجارى فيحدث
بالعكس ولا شئ من الموذيين يقطوع به قالت وفيما ظهر البرص بنواحى الراس يخبر
من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما يتحلل الصرع الى فالج وما يخبر
المهتبون للصرع يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال
المرطوبين بتلبيرهم كاصحاب النخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملا
الراس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من به قليل الدم ضيق العروق
اقبل علامات اصنافه يقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصناف الصرع
صفرة السنتهم وحضرة العروق التى تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه
وثقل فى الراس خصوصا او لغب او حدث به تخم فى البدن البطن ويتقدمه
ضعف فى حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان او فزع وخوف وحبن وخبث
النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يتبع العلاج والذى
منه هو الذى يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوى ثم يتبعه سكون شديد
يزيد ويضر فى النفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة واذا اردت ان تعلم
ان العلة فى الدماغ او فى الاعضاء الاخر فتامل هل تجد دائما ثقلا فى الراس
وحدة او ظلمة فى العين وثقلا فى اللسان والحواس واضطرابا فى حركاته وصفرة
فى الوجه واذا وجدت ذلك مع اختلاط فى العقل ونسيان دايم او بلادة وعجمة
ولم يكن يتقل وينتفخ على الخلا وبما حدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم

بخل

ليا

بما حدث

ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبانية وفي اللحمان والكبد والطحال
تشنج الاطراف والمفاصل فانه ولا احس العليل بشيء يصعد الى راسه وداغه صاح
صح عند كان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان يكون الاعراض سلم وان
يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة فيخجل كما ينبغي وان يسرع اليه افاقته
بالعطوسات وبالشمومات وبما يحرك التي مما يدخل في الحلق قاؤبه اولم تجيء وعلامة الصرع
منه عسر التنفس وطول الاضطراب ثم طول الخمود بعد وقلما افاقته بالتسليم في
وقوف مما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخمود ويطول فيه الخمود
قليل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة تولد فيه ان لا يجد
وقرقا منه ثم لا يجد وياوتمدد ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان
منه سببه البلغم فان يكون الريق خاثرا زبديا غليظا كثيرا ويكون في البول ثفل
كالزجاج الذايب ويكثر فيه الجشاء والقرع والكسل والثقل والنيان وقد يعرف
من السن والجلد ومن الاسباب الماضية من الاغذية والمدابير وربما يدل عليه السكون
والوعة ولون الوجه واليبس وسايرما علمت في القانون فان كان البلغم مع ذلك
فجا بارد ما كان النيان والبلادة مثقل الراس والبدن والنبات اكثر ويكون
الصرع اشد ارخاء اضعافا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين عن البلغم
المالح فيكون النبات فيه اقل وبه الدماغ اخف واحكم اسلم واما علامة
ما كان سببه السوداوي السوداء اما شبيه بالدم الاسود واما الخريف المحترق
واما الحامض الذي تقلى منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلا الى الاختلاط
في ذهنه والى حالة كالمالخوليا ولا يصفر عقله عند الافراق ويستدل على
السوداء ايضا بين لون الوجه والعين وبين جفاف اللحم واللسان والتدبير المولد
للسوداوي فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام مع
سكون ويكون صاحبه ما جا فكارها كثير الهواجس فان كان السوداء من جنس
الصفراء المحترقة وهو الخريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح
ويكون مرعه قصيرا وخفيف الزوال وربما كان مع حمى ولا سيما اذا كان سوداويا
رقيقا وان كان السوداء دمويا كان احر الدم ضحك وانت تقدر على ان تعرف
جوهر السوداوي التي هل هو شبيه بثفل الدم فهو سوداء طبيعي او شبيه بثفل
النبيذ فهو سوداء محترقة او خشن فهو عفص لخشن الحلق ويدل على غاية برده وبسه
او حامض رقيق مع رغوة فهو يدل على الاورام وغليظ لا رغوة له واما علامة
ما كان سببه الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بانفعلان وبحركة ووفر الكمية

وقد يتعرف ايضا من القيء ومن لون الزبد ايضا من لون الدم

لم يظهر له كثر فصل في الليف والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع
ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع
حرارة وحمرة في العينين وبخار على الراس دون فان فصل الحكيم كان مع العلامات
■ روئي في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة
صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التأذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل
ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه التي والالتهاب الشديد
اختلاط العقل وصفرة اللون والعين فاما ما كان سببه من المعدة فعلاماته
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تاخر الهضم وعدة وارتعاش واهتزاز
عند الصرع وصياح وخصوصا في ابتداء الاختناق ويكون معه انطلاق البراز
وبول وامتلاء امعاء وخفقان وهضم شديد وخفة الصرع او زواله
باستعمال التي واحوال تدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصان
تلطخ المعدة وعفانها وما يتصل هذا بتوات الاوداج وفي ذلك ان يفعل الخلط الذي
منها فعلا بكثرته وكيفياته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما
خالطه غيره فعلاماته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة ويخف
عند الخلاء وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من
التخم فان كان مع ذلك مخالطا لمادة صفراوية وجد عطشا والتهابا وذعرا
واحتراقا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعم
حامض وتولد منه الفك والوسواس على ان الدلايل البلغمية تكون اغلب واكثر
ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها برداته لا بكثرته فعلامته ان يعرض
الصرع في اوقات الخواء ومصادفة الملاء ثم المعدة خاليا وانطلاق الصرع
مع الغذاء الموافق والمحمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرضت الدلا
التي ذكرناها واما ان كان من المراق فعلامته جشا حامض وقئ وقراقر
موجعة بطيئة السكون والتهاب في المراق وربما امتزج معه وجع بين الكتفين بعد
تناول الطعام بقدر لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام واذا عرض
على الخلا فانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويطل بلين الطبيعة وخاصة ان كان
تجد تمدد في المراق الى فوق ودعدة ويعرض لهؤلاء قئ الطعام الغير المنهضم لما
من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل
للصرع صنفا ويوقف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل الما
الى الصفرة الشبه ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من الما

وحين رغبت نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت او بغض له وخوف
ما قيل في المالخوليا والماكان سببه ومبداوه من الكبد او من جميع البدن فيدل
عليه اللون الشبيه بلون الجلد وتحلله او رهله وسمنه وهزاله وكثرة تنقيه بحمار الدم
ويدل عليه البول والنبض وحال الاغذية المتقدمة وتوبي السالف ويدل عليه
احتباس ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والورك وغير ذلك فان كان دمويا الى
الاحتراق رايت حمرة اللون وتوجيه عرق وضحكا عند الوقوع فان كان صفراويا
او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا
محالة مع احتباس طمث اومنى او رطوبات تشعب الى الرحم وتتقدمه وجع في العانة
والابهيتين وغواص في الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك
بان العلة سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال او صلابته
ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ما كان من مادة سمية
يطلع من بعض الاعضاء الى ساطة العصب فاما ان يكون مبداؤه من خارج وعلامة
ذلك ظاهرة مثل لسع العقرب او رتيلا او زنبورا او وقع شيء من هذه اللسوع
على العصب واما ان يكون مبداؤه من داخل فيحس بارتفاع بخار منه الى الراس
يظلم له البصر فيستطرد ذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة
واما شيء من الاحشاء كالمعدة او الرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان
اللعاب وسقوط الديدان وجع الفرج

في الاسباب المحركة للصرع

من الاسباب المحركة للصرع مي الاشمال الى هو آمعين للصرع كما ان من الاسباب المحركة
له الاشمال الى هو آمعين عليه وكل حر مفرط شمسي او ناري وكل برد وامتلاء
الكثير والصرع قد يثيره كثرة الامطار وريح الشمال والجنوب معا اما الشمال والبلاد
الشماليه فلخلقه المواد ومنعها التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكها الاخلاط
وليها الدماغ وترقيقها اياها وتثويره لها ويهيج في الشاكي كثيرا كما يهيج من الشمال
وفي الخريف فساد الاخلاط ويقل في البلاد الشماليه لكنه يكون قاتلا لانه لو لا
سببه قوي لم يبرء من والروايح الطيبة وغير الطيبة وبالحركة والحركة ومطالعة
الحركات السريعة والدايرة والاطلاع من الاشراف وطول المكث في الحمام والحمام
قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس وشاول ما يولد ما بخاريا عكرا او مظلما
مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضره والذي لم يتصفى من الحديث ولم يترقق والصرف
الناكي في القماء والكرفس خاصة لخاصية فيه والعدس لتوليده ما سوداويا
اللهم الا ان تخلط بكشك الشعير ما قلا ايضا والنوم على ملية الراس بخارا ما يصل

يعنف

لكن

كذلك لانه يوجد بسهيل رطوبة ردية والبن ايضا والحلاوات وكثرة الدسم في الطعام
وكل غليظ ونتاخ وقماص وبارد وكل حاد حريف والبيض ايضا مما يحرك القرع لتثويره
الاخلاط وتحريكها اياها والتخمة وسوء الهضم والسهر والآلام النفسانية القوية من الغم والغضب
والخوف والانفعالات المحيلة القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول
وزئير الاسد والاصوات الصلالة مثل صوت الجلاجل والصرادة مثل صرير الباب الجاد
وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس من ملامسة
حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد يهيج القرع من الرياضة على الامتلاء
اريد بها التحليل اولم يرد الادوية الصانعة والجماع
عن المصروع في جداول امراض الراس بعلامة مثل التخيل بالقئة والمرور وهذ الماء
واكل كبد التيس وشم رايحته وكذلك اذا جعل المريض انفه العلاج اما مرض الصبيان
فيجب اذا يعالج بان يصلح غذا المرضعة ويجعل مايلا الى حرارة لطيفة مع جودة كموب
ويجتنب المرضعة كل مايولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والجبل ويجب ان
يجتنب هذا الصبي كل شيء يهيه مخافضة ذعرا وارتعاج مثل الاصوات العظيمة والوحش
كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصابيين وان يجتنب السهر والغضب
والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان تكلف الرياضة قبل الطعام
برفق وتحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استرغابا الادوية المستفرغة للبلغم
رقيقا فعل ذلك ويفهم ان يقيئوا احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري
والعسلي ويشموا الذباب وسايرالملطفات فان التشميم بالشمومات التي ذكرنا
بما كفى الخطب فيهم ثم يقتصر المصروع كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها
ترطيب محمود غير مفرط وليحترزوا من الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا
ولما يبلغوا تمام الشبع ومن لم تجر عادته بالرجيمة قسم الغذاء الذي يدوني شبعه
ثلثة اقسام فتناول ثلثة غدا وثلثة ظهرا وثلثة عشا بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا
من الخرفا تها شديدة الملأ للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيأ قليلا
عتيقا مرققا والى الحامضة واضر الاشيا بهم الشراب عقيب الاستحمام وايضا
البرد المفاجئ بل يجب ان يوقوا الراس ملاقات كل حر مفرط او برد مفرط ولا يطيلوا
في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذا والسمك
كله بل جميع لحوم ذوات الاربع الاكبر ويقتصر على الفراريج والدراديج والطياهيج
والعصافير الاليفة والجبلية والقنابر والشفانين والجداء والغزلان والارانب
وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها من

التجفيف وقلة الترطيب كما يكره لهم الحلاوات والمسوسات وكل ما ويجتنب الفواكه كلها حتى القطف
والعناب فضلا عن غيرهما وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان
ولا بد فليستعمل الشاهترج والسذاب وقد رخص لهم في الخس وانا لا احمد لهم كثير حمد
وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الراس وانا اكرهها واستكثارها لهم
الا في الدموية والصفراوية واما السلق المسلوق في الماء المصلح بالزيت والمري وما يجري
مجراه فاذا قدم شيئا ولو على العشاء ليلين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع
برايحته شما واذا وقع الشبت والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه
الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا
ليشد فم المعدة ويحدد الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنبوا جميع الاغذية
الثقيلة البخارية مجرى اللفت والخل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا اكل
حريف مبخر والجزر من جملة ما يؤذيه بتبخيه وارساله الفضول اليه وتوجيهه اياها
نحوه وينزعه الدماغ بحرافته ويجتنبوا السكر وسهاب الدجاج والاسمالا ويجتنبوا الاسمالا
بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الاذى واما البارد فبما يحدث بعده ويجب ان يجتنب
الاغذية المسبتة المثقلة والمبخرة واما الشراب فان الاستكثار منه ضار جدا واما
القليل فانه يبسط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء
والاستكثار منه امر شتى والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا
على امتلاء كثير فالافراط من النوم ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك يملأ الدماغ
ابخره واول ما يصلح الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون
والهدو اولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن التي ذكرناها
فينبغي ان يستعمل على الرياضة كما يبلغ الاعياء ثم يستريح بعدها ويجتهد في ان يكون راسه
منتصبا بالادلية ما امكن ولا يحركه كثيرا فينجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل
فوق تحريك الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل دلك البدن متدرجا من فوق
الى اسفل ويبتدئ من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينتقل بالدلك
بالتدريج الى الساق ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا
وبعد ذلك تكلف المشي ويجب ان يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويذهب
اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جاز
له حينئذ ان يولك الراس ويمشطه بمشط ليسخنه بذلك ويغير مزاجه ومما ينفع وضع
المحاجم على الراس والكي عليه تسخينا للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة
اياما الاياس بان يدخل الحمام وان تقنع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم وتسخن

المقدم ذكرها

بالروح الحابس فان عرض للمصروع
امتلاء من الطعام قذفه والطف التدبير

ورمهم بالعلق وقد لطم في وقت النوبة كوزا تقع بين اسنانه وحضرها من الشوكة ليسقي
فمه سفوحا ويجب ان يبدأ بالاستفراغ للمادة يحجمها ثم تقصد شقيقة الراس بالغرغر
المجاذبة بملي ان كان يعقب به ذلك بادوار ولكن مع كثرة الاخلاط فليستفرغ مع
الربع للاستظهار وليخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكر ان شاء الله عز وجل
فان كان لا مانع له من الفصد افتصد فان افتصاده في الربع وخصوصا من الجليني
مما ينفعه اذا لم يبلغ يزيد ما غه وعلى ما سنذكره واذا جاءت وقت النوبة
وتمكنت من تقييئه بريشة مدهونة بزيت من السوس فتدخلها فمه وخصوصا ان كان
للعدة في ذلك مدخل ليتقذ نوا رطوبة اشتغلوا بها في الحال وان كان استعمال التي
الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الوجوبات في حال الصرع وغير حلتيت وخذ منه
في سكنجبين عسلي ومن المفرحات للصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته
ونوشادر وشونيز وناخواه والكندس والحرنبا الابيض والفلفل والزنجبيل والمر
الزيتون والجندبيدستر والاسطوخودس وقناريق وركبة والحلتيت والزفت
والقطران ومن البخورات العاقرقرحا ومن المشمومات السذاب في الصرع وفي وقت الراحة
ومما اختاره حنين ثافسيا يعجن بدقيق الشعير وخل حار ويتخذ منه تماخات ويدام
شمها من الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة يسقاه كل يوم وكذلك شراب
الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر او السكنجبين الذي تخذ منهما والسكنجبين
العنصلي ايما يستعمل في الشتاء حار وفي الصيف بما بارد ومن المروخات الجيدة
لهم فيما قيل مخ ساق الجمل بد من الورد على الاصداغ والشؤون والقفا وفي الصدر
واما تعليق الفاوانيا فمنذ حرب الاوائل نفعه للصرع ويحفظه يشبه ان يكون
ذلك بالرومي الرطب اخص ومن الادوية التي يجب ان تستعمل ابدا الفاريقون و
السيسالوس وستوبيون واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا يسقون منه في كل
وقت بالماء وقد استوفق ان اشرب كل يوم بنقرة من الشيادنج طوس مرتين غدوة
وعند النوم فانه مما برأ به عالم واستجاده بعضهم ان يستوا من زبد البحر كل يوم
مرتين ومن الجعدة لخاصيته في الجعدة والختمي ايضا مما ينفعهم جدا الاسقيل
بهذه الصفة يوخذ الاسقيل ويجعل في بريته قد كان فيها ويشد راسها بصمام
قوي ثم يعلى بجلد تخين ويترك فيه اربعين يوما اولها والشمس قبل طلوع الشوى
بعشرين يوما ويصب البرنية في الشمس معترضة للجنوب وتقلب كل حين قليل
ليكون ما يصل من الحر الى اجزائه متشابه الوصول ثم تفتح البرنية فيجد الاسقيل
كالمطبوخ المتهري فنقصره وتاخذ عصارته وتخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر

لعقه واذا عجل الوقت طبخ الاهليلج فى ماء حلو واتخذ منه السكنجبين العسلى ومن الادوية
الجيدة لهم ان يوخذ السبستان ثلثة مثاقيل وصاحب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند
المدحرج مثقالان ومن اصل الغاريا مثقالان ومن الجلنبد ستة دراهم من الاسقيل من
كل واحد مثقال يجمع بعسل مزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين وما يشبههم
الاشتمال فان الاشتمال فى البلدان حتى يصادف هواء ملايما لطفا معتدلا كالاشتمال
فى الانسان من العجز الى الشباب فى المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروعين القوا
عضو او تشنج سوى باللوك بالدهن والآلات الفاترة والعرق الغزير واذا كان الصرع دما غليظا
فاولى به الاستفراغ بالحجامة وما يجرى مجراها وشحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون
اياها الا بعد انضاجها فى السنة واذا وجب الفصد من اى خلط كان ينبغى ان لا تستعمل
تفصد ولون التيمالين معا وتتبع بفصد العرق الذى تحت اللسان وقد يحتاج على
النقا لجذب المادة فى الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ و
ضعفه ما يمنعه وربما احتجت الى ان تكرر الفصد فافعلت ذلك فالواجب ان تبدا
اسبوعا تسهل بشربات بحقن مرتين من قطوريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك
ثم تبدا ثم تحجم هذه الكاهل والراس وفوق القفا وعلى الساق ثم تبدا ثم تسهل ولا تزال
على راحات وتعاود الى ان تنقى وتستعمل بعد ذلك المخارج والمطهرات وما ينقى
الراس وحده مما علته واذا اسعطوا بالشيتام بالشابك وبماء المرزنجوش كان
نافعا ويجب ان يتلقى النوبة بشئ الحدة وان امكن له ان يتقيا قبل الطعام و
خصوصا عن مثل السمك المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فبدل مزاج
الدماغ بالمقويات المسخنة من الادهنة بالخردل وما يجرى مجراه مما عرفته وتسعمه
السوداوى ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخنات وبدلات المزاج دفعة بل تتدرج فى ذلك
فان عرض من ذلك ضرر فى افعاله فابدا وما كان منه سببه البلغم فافضل ما
يستفرغ به ايارج شحم الحنظل وايارج فيقرا وان استعملت ايارج فيقرا
كل يوم وزن نصف درهم بكرة ويضمد رسم عشية عظم لهذا النفع وان كان
البلغم امتلاكيا فافصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالزبد والغاريقون
والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما السوداوى فيسهل بمثل طبيخ الافتيمون
والحجر المازورد وحجر الارمنى والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج
ومن المروخات تخ ساق الحمل بدهن الورد على القفا والاصداغ والصدغ والقصع
الصرعى فيجد نفعا فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان صحة فا
هو فى حكم السوداوى او بين الصرعى والسوداوى والمسمى بام الصبيان عسى ان

يكون

يكون من قبل الصفراوى عند بعضهم وذلك يا مر فى علاجه بالاغذ ية والشعوطات الرطبة
وحلب اللبن على الراس واستعمال الرطب القوى ان كان صبيا فانه يا مران يسقى مرضعته
ما يرود لبنها او يا مران تسكن موضعا باردا سرداب ا ويشبه ان يكون هذا عند ٥ صرعا
صباديا او ماليا وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققى الاطباء اذا عرض لبعض اعضاء
المصروع التواء وتشنج فانه ينفعه الدلك بالدهن والمآلغات واحمل عليه بالتمر واما
اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستعمل عوضا به شحم الحنظل والاسطوخودس ويستعمل
ذلك فى السنة اولا ويجب بعد شربة المعدة ان يتعهد بالتقوية ولا يزود عليها
الا اغذية سريعة الانهضام جيدة الكيموس ويتردد على ما نصف فى موضعه بتحفظ فى
تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا فما كان يهيج من ذلك
على الجوع فليتدارك بما قيل فى باب الصداع ويفعل واما الذى يكون من تصعد شئ من العضو
ينبغى ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة وتستفرغ الخلط الذى فى
العضو اما بالمستفرغات الموافقة ان كان قد يصل اليه قوة الاستفراغ او بالتنفيج
والتسديد فى وقت السكون بالادوية التى تفرح وتسيل الفيح وباحراق المادة بمثل
طلاء ثافسيا وفربيون ويجوز ذلك وسقى الادوية تفرحها من الراح الكتابى الثانى وربما
وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذرايح والكيلكى وخروا البارزى والبلاذر وغير
ذلك وان احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذى يصعد عن البدن كله فقال
بعضهم لولا الخطر فى قصد شريان السبات وان كان يكفى جنبى الدم ويكفى ما يحدث من
بثق يبد الدماغ وانقطاع الفج ويتبعه من السكتة لكان فيه برء تام لمن يصرع بشاكة
البدن كله وبما يتصعد الى الدماغ منه ويتبين اذا كان ليس يمكن شفاء فاكان من
الشرايين الصاعدة ليس فى قطعة هذا الخطر فلا بعد ان يعظم لبتره النفع فاعلم

فى السكتة السكتة تعطل الاعضاء من الحس والحركة لامتلاء واقع فى بطون
الدماغ وفى مجارى روح الحساس والمحرك فان تعطلت معه آلات الحركة والتنفس
ضعفت فلم يسهل التنفس بل كان هناك زبد وكان خانقا بالكلية وكان التغطيط
شر اصعب ويدل على عجز القوة المحركة لاعضاء التنفس واصعبه ان لا يظهر التنفس
الزبد ولا التغطيط فان لم تعظم الآفة فى التنفس وتقذف حلقه ما يوجد ولم يخرج من
الانف فمن وان كان ارجى من الاخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد تكون بشرط
ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤه ٥
فهذا الافساد يكون اما لانطباق واما لامتلاء واما لانطباق من ان يصل الى الدماغ
ما يرطبه او يوديه فيتحرك حركة الانقباض عنه او تكون الكيفية الواصلة اليه قابضة

فى السكتة

سكتة بطباعها كالبرد الشديد واما الامتلا فاما ان يكون امتلأ موتيا اى يكون غير موتم والا
الموتم هو ان يحصل هناك مادة تفسد من جهة الامتلا وتفسد من جهة التمديد وهذا من
انواع السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير موتم هو
الذى يكون فى الاكثر فاما ان يكون فى نفس الدماغ ويقرب فى مجارى الروح من الدماغ
واما ان يكون فى مجارى الروح الى الدماغ والذى يكون فى مجارى الروح من الدماغ وفى
الدماغ فاما خلط دموى ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمى وهو الغالب الاكثرى
واما الذى يكون فى مجارى الروح الى الدماغ فذلك عند ما يشتد الشرايانات والعروق من
شدة الامتلا وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث ان يختنق ويعرض من ذلك
كما يعرض عند الشد على الوتين السابتين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا
وقع من سبب بدنى فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا السكتة
وعنوا بها الفالج العام للشقين جميعا وان كان اعضا الوجه سليمة وربما قالوا استرخاء
شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك فى كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان
فلا يزفر بينه وبين الميت ولا يظهر منه شئ ولا شئ لهم انه يعيش ويسلم وقد
رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض
يستبطئ تمام الستوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس شديد الانتشار
الى التدبير ومنتفض لبخار الدخانى عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد لذلك
يستحيل ان يخرج من الشكل من الموتى الى ان يستبرأ حاله ولا اقل من اثنى وسبعين
ساعة والسكتة تحل فى اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع
من الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين للوصب اضعفها وتقذفها فى خلل المجارى
بعدة اياما عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السكتة فى السكتة مشتملة على البطون
انها لو كانت فى البطن الموخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس فى مقدم الراس
والوجه وقد قال ابقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة فى الراس ثم اسكت
فانه يهلك قبل الرابع الا ان يعرض به حمى يرجى اى الحمى يرجى منها ان تحلل
الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض للسكتة تعرض لعنوى الاسنان والبلدان و
التعايش الرطب وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض بخار المزاج
يابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لم يعرض الا لعظم السبب ويكون
المزاج بعيدا منه غير محتمل وقل ما يعرض سكتة على الحرارة فاذا انبسطت مادة المالج
فى الجانبين احدثت سكتة كما اذا انبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالجا
واكثر ما يجب السكتة فى البطنين الموخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك قدم فى الاكثر

والدين

والذين يحوجون الى فصد كثير لسوداويتهم صاحبهم يختصون بكثرة المضد ويجردون في العقبى
فيقعدون في السكنة ونحوها الاستعمال للسكنة الدائمة بنا ولا دوية الحادة معجلة
لاستجابها الى اللخلاط المراتية وقد ذكرنا انواع الدعاء بالسكنة فليقرأ من هناك
العلامات الفرق بين السكنة والسبات ان السكوت يغطو يدخل تدريجا
والسبوت ليس كذلك والسبوت يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والسكوت يعرض
له ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في اكثر الاوقات صداع واثقال في الاوداج ودوار
وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتقيؤ الانسان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما
يكون بوله زنجاريا او اسود وفيه رسوب نشاري وتخالي اما ما كان عن اذى ضربة
وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي ذكرت عليك واما ما كان من ورم فلا
يخلو عن حمى او من تقدم العلامات التي ذكرناها للاورام وما كان من الدم فيدل
عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين جدا او
يكون الاوداج والوريد في الرقبة ممتلئة ويكون الهذيان بعيدا او قريبا
ما يكون الدم ساكنا. واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة الخياشيم
وغير ذلك مما قيل اذا احدث بالشيخ دوار لازم او تكرر فذلك نذير السكتة
العلاج اما علاج الكائن من اذى خارج فمنوط بتدبير ذلك السبب المادي والذي
من مشاركة فمنوط بالعضو الذي يشاركه بما مر لك في القانون وبما مر لك في ابواب
اخر واذا يكون من الدم فتدبير الفصد في الوقت وارسال دم كثير فانه يفيق في
الحال وبعد الفصد يحقن بما عرفت من الحقن ليتحلل المادة عن الراس ويلطف من
ويقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء الجبن ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخنه
فقد عرفت واما الكائن من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن
بحقن قوية وحمل شيافات قوية تنقع فيها الصمغ وزراوند المقر ثم جرع ما يسهل
فمن فيه ومن الجوارشنات المعتدلة في سيتهم حب الافسنتين واكب بعد ذلك على راسه
اعضائه بالكمادات المسخنة وبالمطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة
مثل الشبت والشيح والمرزنجوش ودوق الاترج والفوتنج والخاشا والرازيانا والكمون
والسعتر والنيصوم وبادران فيها قوة من الحشائش ومن المذاب وقد فتق فيه
عاقرقرحا جند بدستر وجاوشير وقنه وادهن بدهن كله بزيت فيه كبريت وان كان
الكمادات من الزئبق والمال والبسباسة ودهن بدهن الورد كان صوابا ودلك
رجله بالدهن الحار المسخن والآلة الحاد والملح ويرخ الخوز بالميعة والزيبق ويجعل
على اصل الثماع الخردل والسكبنج والجند بدستر والزيبون ومن الادهان البجيتلم

الحادة =

ومن ثم الهارودس من المذاب ومن الاسطل المعتق بالزيت العتيق الما انقاعا للرطب
فيه اربعين يوما او طبخا اياما فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسطل
اوقيتين يطبخ فيه حتى يبقى وكذلك ومن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين وأي
دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك يختم بالشمع حتى يعتق ولا يزلق ويستعمل اول بدء
بالاضعف من المرهمات فان انجع والا يزيد واثقل الى الاقوى ■ ولا بأس بعد استراغه
بالحقن وغيرها ان يتبرد الى الفتة وخصوصا الكمدش والسعوطات المقوية والادهان
المقوية وان يحمى الجويد ويحاذى به راس الصبيان يصعد راسه بالعماد فان المحللة التي عرفتها
وان امكن تغيمة بريشة تدخل في حلقة المطبخة بدهن السوسن او الزيت وخصوصا
اذا احدث على ان في فم معدته امتلاء قد يكون قد تقدمه تخمة انفع به انفعا شديدا
وفي الحمى الدائمة آخرى فان المتوج والتكلف التي تسخن مزاج رؤوس من به سكتة
باردة او رطبة ويجب ان يسهل رياحهم بما يخرجها فيجد من به خفاء وقد يبادر الى
القائهم بما تقدم ذكره قبل ليلا يفسد اسنانهم بعضهم بعضا يعض ويجب اذا تقيؤا
يسيرا ان يستعاد من الخروع المطبوخ بما آء السذاب كل يوم درهمين مع ما آء الاصول
بدرجا حتى تسقى كل يوم خمسة دراهم وان امكن بعد الاستراغ ان يوجر واقدر ما فيه
من الترياق والمثرود يطرس ومن المثليثا والانزروت والسنجرياوما اشبه ذلك من
البسيط الجديد ستر شتال بما آء العسل والسكنجبين العسلي فعل والسكنج ايضا
اذا شرب منه بامتلاء وشرابهم ما آء العسل الساذج او بالافاويه بحسب الحاجة واذا
رايت خفاء عزمت وعطست ■ وضعت المحاجم على القفا والنزع بشرط ابقاء شرط
على حسب المادة وزحمتهم في ارجوحة ثم تحمهم بعد ثلثة اسابيع وتمرخهم يوم الحمام
بادهان مسخنة ومن الغراغر النافعة لهم بعد المقيئة والمنقية الكلية طبخ الحاشا
والمنوخ والصعتر الزوفا ويخرج ذلك في الخل يخلط به عسل وايضا ماسلق فيه
فيه الحاقرقرحا والبوريج والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل
والدارفلفل والزنجبيل والبوريج والبورق والورد والسماق فيدق ويعجن
بصفرة ويحذف منه شيافات ثم يستعمل مضمغا او غرغرة في طبخ الزوفا بالمطلي
ومما يقرب منه اذا فعل يخرج ذلك الفلفل والدارفلفل والخرطل والمنوخ ومن المضمغات
المنوخ والبوريج والفلفل والزنجبيل والجندبادستر والخردل اوزادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد
والسماق لابدمنه والروح مما يقع في هذا الباب ويقوى تاثيره ويفهم الذهبين
بالادهان المحللة المقوية للروح الذي في الاعصاب ولجوهر الاعصاب المحللة
التي للاعتف فيها مثل ■ دهن السوسن وبنفسج ودهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث

ودهن الاذخر خصوصًا على الراس فانه الذى بجملته يعتمد عليه فى امر الراس وخصوصًا
وقد اخذ منه قوة الرند فانه والصعتر والفوذنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب السكة اللطف
من تغذية اصحاب الصنع والاصوب ان يقتصر بهم فى الغذاء على الخبز وحده والخبز
بالفتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من اضر الاشياء لهم واذا اراد احدهم ان يتعشوا
فلا باس لو تغدوا قبله برياضة خفيفة وحركوا اليه عضا السترخيه تحريكا ما واذا تناولوه
لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريثما يتزل وينهضم انهضاما ولا يسهرون ايضا
كثيرا فان ذلك يعين الدماغ ويحلل من الاغذية بخارات غير منضمة لمنعه النضم وقوم
يستحبون لهم التمر بالعدس والزبيب اللوز والمتين من الانقال المؤلفة
لهم والشراب الحديث الابيض لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ
الى الدماغ وليكن بل افوق الشراب لهم ما بين بين واذا اراد المسكوت المحرور فيوقف فى الماء
حتى يكشف وربما كان بحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان لبلغمى
بل الحمى لورم وعفونة فهو هلك واعلم ان السكتة والفالج تضيق المجارى اليهما
فلا يكاد الادوية المستعملة تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة الفالج الثانى
فى امراض العصب وهو مقالة واحدة اما امراض العصب فقد عرفت منشاه
وتوزعه وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض المثلثة
اعنى المزاجية والآلية والمختلط المركب ويظهر الآفة فى افعاله الطبيعية والحاسة
والمحركة والحركات العنيفة فى احداث علل العصب مدخل عظيم فوقها فى غيرها فانها
آلات الحركات والحركات العنيفة هى مثل التمديد بالحبل ودفع الشئ الثقيل
وكل ما فيه تمديد قوى او عصر وماخذ الاستدلال فى احوال هذه الافعال الحس والحركة فمن
الملمس فى اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار اياه ومن الاوجاع والموادّ
التى تختص بالعصب واكثر العلامات التى تتوصل بها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها
من ضرر الافعال ومن الملمس واذا اشكل فى امراض العصب انه رطب او يابس توصل
اليه بعرضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم تشك انه رطب وايضا يعتبر اختلاف العضو
الذى فانه ان اختطفه بسرعة فهو يابس بعد ان لا يكون العضو قد سخن بحركة
عنيفة والرياضة بعد الشتية افضل مبدل لمزاجه والكل عضو بحسبه ويجب ان يبدا
بالارفق ويتدرج الى ما هو قوى معتدلة واما وجه العلاج فى شتى الاعصاب
تبديل امزجتها فان اكثرها يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد اما اليابسة
ومستفرغاتها هى الادوية القوية مثل ثمر الحنظل والخربق وخصوصًا الابيض اذا
قيئ به والافربيون والاشج والسكبينج وسائر الصموغ القوية والايارجات المكملة القوة

ومن استرخاءاتها اللطيفة الحادث اليابس والرياضة المعتدلة والمبللات امزجتها في الكمرة
في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم
السباع واعكارالادهان الحادة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا للامراض
الحصب الباردة وملايما لصلابته ودهن النيلوفر وقي شديد الاختصاص
بالاعصاب ثم للاطلية والعصارات بحسب المزاجة ولكنها تحتاج ان تكون في اصلاح
مزاج العصب اقوى جدا وان تبالغ في التدبير في تنفيذها بتحليل البدن وتفتيح المسام
بالغتاشد في اصلاح مزاج العصب واكثر ما يحتاجون اليه من المبللات
ما يسخن مثل ضماد الخردل والتفيا وضماد الرقت واستعمال الزيت المطبوخ فيه
الثعالب الذي نصفه في باب اوجاع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينبغي
بضمخ الصبي برجداوا علم ان اكثر امراض العصب يقصد في علاجها فقد تؤخر الدماغ
الا اذا كان في الوجه ثم بعد ذلك يبدأ العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه
والعصب قد يضر اشياء وينتفع باشياء قد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية
المفردة وانما يجتنب ذلك في احواله وامراضه التي يختص به فالاشياء المقوية
للاعصاب من المشروبات الروح المربي وجندبيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ
الارنب المشوي والاسطوخودس خاصة والشربة منه كل يوم وزن درهم
محيا او بشراب العسل واوفق الماء لهم ما المطبوخ بنحو الرياضة المعتدلة و
الادهان الحارة والاشياء الضارة بالاعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم على
الامتلاء وشرب الماء البارد والمثلوج الكثير والسكر والشرب الكثير لشدة لدغ
الشراب والاستحالة الى الفجلية يزيد مع ذلك ويضر بهم كل حامض وناخ ويزيد
بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض
العصب مزاجيا او سدديا واما اورامها وقروحها فنحن نؤخرها الى الكتاب الذي يتلو
هذا الكتاب واعلم ان الحار يقوي مقو للعصب سحني منق

واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب
لما يعجزه عن هضم الرطوبات
فيه فينقلب خاما م

■ الاسترخاء الفالج فقيل قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظة
الفالج على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي عضو كان
واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء ما لاحد شقي البدن طولا فانه ما
يكون في الشق المبتدي من الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري
في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل على ان الفالج على هذا المعنى فان
الفالج قد يشير في لغتهم الى شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا
فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التي لوعمها كان سكتة كما

يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون للان الدماغ الحاس
او المحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضآء واما فذلك الاعضآء لاستيلآء مزاج
مزاج والمزاج تابع الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما ترى في اصحاب الذبول والدق فيفاتهم
مع حرارتهم لا بتطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع
على الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الدماغ
هي يخدره والرطوبة لا بعدان تجعل العضو ميتا بالبلادة فان من اسباب بطلان الحركة
برد ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتحيين وكانه لا يكون مما يعم
اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه
ان يكون الفالج والاسترخا الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسببه الاحتباس
الانسداد او افتراق المسام والمنافذ المؤدية الى الاعضآء بالقطع والانسداد اما على
سبيل انقباض المسام واما على سبيل امتلاء من خلط سادد واما على سبيل ارجاع
للامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخا والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضا
انقباض من المسام او امتلاء او ورم او اختلال المزاج والانقباض من المسام قد يعرض
ايضا لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخا وذلك البطلان
من الحس والحركة اذا عرضا يزولان بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد
كما يعرض عند ضربة او ستطة وكما يعرض اذا مالت الغضروفات والكرية الى احد
الشقين يمنة او يسرة فينضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى قدام وخلف
فيعرض منه في اكثر الامر تمدد كما ينضغط ان التقآ الغضروفات في جانبي قدام وخلف
على مخارج العصب لان مخارج العصب على ما علمت ليست من جنبتي قدام وخلف وقد
ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء السادد فيكون من المواد الرطبة
الكثيرة التي يمتنع بها العضو فتجري في خلل الاعصاب كلها او تقف في مبادي الاعصاب
او شعب الاعصاب وتسد طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك انما يعرض
ايضا في نابات الاعصاب او شعبها ورم يسد المنافذ واما القطع الذي يعرض
للعصب فما كان طولا فلا يضر الحس والحركة مما كان عرضا فيمنع الحس والحركة
من الاعضآء التي كانت يستقى من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين المكان المقطوع
الآن واعلم ان الدماغ مثل القلب في اقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يتميز
وكيف لا يكون كذلك وهي نبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعدن ان يحفظ الطبيعة
احد شقيه ويدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف آلة الذي هو اقبل للمادة اولا
او الذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي

الفاسد اما حار واما بارد
واما رطب واما يابس وقد يشبه
ان يكون الحار لا يمنع ص

ونقع ؛ ر

ع

يليه من الدماغ فلا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن
تعالى قد تميز ما هو ادق من هذا وقد ذكر هذا من اصول اعطيناها في الكتاب الاول واعلم ان
كثيرا ما يندفع المادة الرطبة الى اطراف الغلبة حر على البدن او الحركة مخافة من خوف او
فزع او غضب او لذة او غم ٥ واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في شق واحد
من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك كانت في مجاري الشق
الواحد كما انها لو كانت في شق بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت
النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خلل في جلدة
الرأس ان اتسع نفوذ الحس لان جلدة الرأس تأتيها العصب الحاس من العنق كما بيناه وان
كان في شق من بنت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت استرخى
او في شق استرخى وفلج ما يأتيه من العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب
استرخى ما بعض ذلك العصب ان كان في ذلك العصب جلة او نصفه او بعض منه استرخى
ما يتحرك بما يأتيه من ذلك المؤوف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم وفي الفالج ما يكون
بحرانا للتوليخ وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس
وذكر بعض الاوائل ان التوليخ عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج من
اصابه كان الطبيعة قضت تلك المادة التي كانت تأتي الاعضاء وردتها الى خارج وكان
من غلط ان تنقد بالعرق فلجت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون
مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة ينتقل به المادة الى
الاعضاء وذلك اذا لم تقو الطبيعة للنضج او الضعف على استزاع تام فتثبت
بواقي من المادة في نواحي الدماغ فتبقى بعد النقي صداع وثقل راس ثم دفعت الطبيعة
دفع الثقل ٧ دفع استزاع تام فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض
في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء وقد يعرض في البلاد
الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوه على سبيل نوازل مدفعه من رؤوسهم لكثرة
ما يملأ المزاج الجنوبي الرأس وبعض المفلوج ضعيف بطيء متفاوت واذا انكبت العلة
القوة ضعف البعض وبقاء ووقعت له فتات بالانظام والبول قد يكون فيه على
الاكثر ربما خرج الضعف الكبد عن تميز الدم عن المائية او ضعف العروق عن
جذب الدم او لوجع ربما كان معه او لمرض اخر يتاربه وقد يعرض ان يكون الشق السليم
من الفالج مشتعلا كانه في نار والاخر المفلوج باردا كانه في ثلج ويكون بعض الشقين
مختلفا فيكون بعض الشق البارد سابقا الى ما يوجبه احكام البرد وربما ادى الى
يبوسة العين من ذلك الشق وما كان من الاعضاء المتروحة بالمفلوجة على لون سائر البدن

يتبع يوم

يسير بعض ولا ينضم فهو راجع مما يخالفه وقد ينتقل الى العلاج من السكنة ومن الصرع ومن القولنج
ومن اختناق الارحام ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والعلاج الحادث عن
زوال الفقار في الاكثر والذي عن صدمة لم تدق المعصد قاشديدا فقد يبرأ فان
افرط لم يرج ان يبرأ والذي يرجى منه فبحيث يدأمه بالفصد وقد ذكرنا كيف تبسط
العالج الى السكنة وبالعكس العلامات اما ان كان عن التواء او سقطة او ضربة او قطع
فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في القطع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع
دفعة ولا ينفعه تدبير واما الذي قبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم وتحرة
فان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمى يدل عليه وان كان عن ورم
صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر
بعد ضربة او التواء او ورم حار ٥ واما ان كان عن ورم بخر فالاستدلال عليه شاق
الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وخدر وعن حمى لينة وعن زيادة الوجع
وانتفاخه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة وعن جميع هذا فالعليل
يحس عن ارادة الحركة كما ما تفاؤله في ذلك الوضع بعينه ٥ واما العالج الكائن
عن الرطوبة الفاشية فيحمى صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج ٥ واما الكائن
عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلفه العليل ان امكنه
او يفعله غيره الى الانبساط والاسترخاء فلا يكون الا عضا ليته كما في العالج المطلق
وان كانت المادة مع دم دلت عليه اللاوجاع والخروق والعين وامتلاء البدن والقلب
المتكررة مرارا فان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل وان كان عن قيب
القولنج او حيات حادة دل عليه القولنج والحيات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج
مزمن بارد او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه
بالملس والاسباب الموثرة في العضو فقيل اذا رأيت بول الصبي احمر فاتخذ منه
بنادق او تشج المعالجات يجب ان يكون قصدك في ابراء العصب الخلع عن الحد دون التشنج
والرعشة والعالج والاختلاج قصد موخر الراس وكما تتحمل استعمال الادوية القوية في
اول الداء مرتبا آخر الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي
هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مايلينة وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذا
الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير عقيبهم فانه يجب ان يقتصر
بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين او ثلثة فان احتملت القوة
فالى الرابع عشر وان لم يحتمل غذوته بلحم الطير الخفيفة واجتهد في تجويده واطعامه الاغذية
اليابسة عليه ثم تعطيشه تعطيشا طويلا وينفعهم الاشتمال بالجص المصنوع بالكباد بحامية

فيه واعلم ان المآخير له من التراب فان التراب يتخذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما جمد
في ابدانهم فصار خلاء والخلاء ضر الاشياء بالعصب فمن اولما كان عن المواد انفع ما
يعالج باحد دناه في باب اللقوة او الانضغاط من بعد وان كان عن سقطة او ضربة
فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان تنطى على احدث ذلك المواد او ربما ان
مادة يعالج كما لا واجبه ويجب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان
على مواضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المعلوج واما
وضع الادوية على العضو المعلوج نفسه فمما لا ينتفع بتعاهد به بل عليك بمنابت
الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان
مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم
الآخذ في الانحلال محاجم تجذب الورم عنه الى جهة او الى ظاهر البدن واما ان كانت
العلة هي العالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العضو فالذي يجب بعد التدبير المشترك
بما استفرغ مادة بما ذكرناه ورسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه
بلا زيادة ولا انتقاص وانفع ما يستفرغ به حب الزبون والحب اليهارستاني وحب
الشيطرج وحب المنتن وايارج هرمس والثقبة بالحريق الابيض بحاله وبعصارة
فجل بهاقونة وكذلك سائر الكيات نافعة لهم وربما تج عليه بعد ذلك وبسقى
الترياق من دانق دانق ثم زيد يسيرا يسيرا ولا زاد على الدرهم وقد يخلط بسم
مقشر وشكر وقد يتناول السكبنج بحاله وبحاوشير بحاله وبجند بدستر بتراب العسل
والثقبة مقدارا قلة وهي نافعة لهم جدا وبجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحملوا الاشياء
القتبة ويمال مؤخرهم الى اسفل ويمرخ مقاديمهم بالادهان القوية ويتبعهم المروخات
الحارة من الاضمدة والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها مرارا لعضوصا اذا بطل
الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة للتي يحكك تحكيكا مروخيا ويتبعهم وضع
المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ وانما يتبعهم من جهة ما
يسحق العضل وربما احتيج الى شرط بما يجب ان يكون المحاجم ضيقة الرؤس لتمص
بنار كثيرة ومص شديد عنيف وتقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان تستعمل
متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فتوضع مجتمعة
ويستعمل عليها بعد ذلك الرفت وضع الصنوبر ويستعمل عليها الضماد المحمر مثل ذلك
ضماد الدقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الحرذل ايضا ما ينتهم ويبدل كلما ضعف
الى ان يحمر العضو والى ان يتنفط وضماد الشيطرج عظيم النفع وهو عند كثير منهم معين
من الثافسيا والحرذل وضماد الرفت ايضا نافع وخصوصا بالظروف والكبريت

المنع من ص

والكل

والدلك بالزيت والاطريفل والمياه الكبريتية وماء البحر والنطرات الملطفة واذا كان
الحس ضعيفا فربما نكى الضماد النتوي ولم يحس به وتمادى ذلك الى آفة وتقريح شديد
فيجب ان يحترس من ذلك وان يتأمل حال اثر الضماد فان حمر وقرح تحميرا وقتيا لا يتعدى
الجلد ويتزق بقمر الاصبع غمز الطيفا ويبيض كما نه فالاثر لا يجاوز الجلد وان كان
التحمير ابلغ والحرارة اشد فاظهر فاسكت وعجل بتعرف هذا الى ان تزيل الضماد كل وقت
وتطلع الحال فان اوجبت الامساك امسكت واذا اوجبت الاعادة اعدت واعلم
ان فتح الكندش الماهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد
الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشهاب القليلي العتيق نافع جدا من امراض العصب
كلها والكثيرة منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال الوج المرشد مما ينفعهم وكذلك
تدرجهم في سقي الايارج مخلوطا بمثله جندبادستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن
ستة دراهم جددرهم وكذلك سقي دم الخروع بما الاصول نافع جدا ومن الناس
من عالج الفالج بان سقي كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل منشف ويجب اذا سقوا
شيئا من هذا ان لا يسقوا ما يطول بقاؤه في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل
وربما سقوهم ليلا مثقال من فلفل مع مثقال جندبادستر ولا شيء لهم كالترياق والمثرود
يطوس والسليخا والافتيمون باخاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلاء
خصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والرتة عجيبة ايضا وهو البندق الهندي فلذا
اقبل العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتنبضه وتبسط ليعود اليه تمام العافية
وقد ينتفعون بالحقن وينتفعون بالصياح والرآة الجهيرة وبعد الاستراغات
الاشياع بما يستعملون الحمام الطويل اليابس وما الجمات وفي آخر الامر بعد الاستراغات
وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا يكون التحليلات بالليفة الساذجة ولكن مع ادلك
قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الاسفرن والمليعة والجندبادستر والاذخر
وما اشبهه من الحارة القابضة فاما المكاين بعد التقليح فينفعهم الدوآ المتخذ بالجوز
الروي المكتوب في اقرابادين وينفعهم الادهان التي لها تشديع القوة وكثرة
التركيب ولكن مثل ما هي السوسن وما هي النارديين وما هي الخروع وما هي الخمر
وما هي الزنبق وحب ما هي الجوز الروي وما هي الزجي المتخذ بصمغ البلاط فوجد
جميعه نافعا بخاصيته وقد ينتفع بهم خلق كثير بما يقوي ويرد ومنع المادة وكان
اذا عولج بالحرارة زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينبسط بها اكثر فكان
اذا برد العضو يقوي العضو بالبرد ويصغر حجم المادة وصار الى الثلاثي ولا يجب ان
يبالغ في تسخينهم ولكن تحتاج ان يكون الادوية معتدلة مثل البابونج والخليل الملك

الوفيق

البلوط

والمر يخرش والنفع والفرتج ويخلط بها غيرها ايضا مما ادنى بزيد مثل ربالسوس وبزر
المد وآ وغير فهذه الاشيا اذا استولت تفوت جدا دواما الكاين عن القطع فلا علاج له
واما الكاين عن مزاج بارد فبالمسخنات للوجه ومتى كان سببه مزاجه فذلك شراب الما
القليل الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمى فيجب ان يؤخر
الفالج والسكتيين مع الجاليقيين نعم الدوا لهذا الوقت في التشنج التشنج علة
عصبية يتحرك بها العضل الى مبادئها فيعسى في الانبساط فتها ما يبقى على حاله فلا
ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتشاؤب والعرق والتسبب فيه اما مادة
واما مادية سبب غير المادة مثل حرارة يبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وربما
كانت سوداوية صرفا كانت وصفراوية وذلك في اورام العضل اذا تحللت المادة
الورمية تزج ليف العصب زادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما
ان يكون المادة الفاعلة له مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا لما دوم
واما ان تكون حاصلة في موضع واحد منهما سايرا لاجزا كما يكون عن التشنج الكاين
المورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب آخر من اسباب الورم فلا يبعد
ان يكون من التشنج ما يحدث عن يبوسة فم كثيفة وارى انه مما يعرض كثيرا يزول
في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل الاشتمال من المادة كما يعرض
عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب الترسام واما الذي يكون من
التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينتقص
طولا وعرضا وينشوي فيجتمع الى نفسه كما لا يسع المقدم الى النار وانت تعلم حال
الاوتار اذا نقصها الشناء للبرطيث تقصر في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب
وقد يكون من التشنج الذي لا يرجع الى مادة ما يقع بسبب شيء يرد ينزعه العصب
ويجتذبه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع وكثيرا ما يكون من خلط حاد لاذع
واما كيفية سمية تتأدى الى الدماغ والعصب كما يعرض لمن لسعته العقرب على عصب
واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من برد شديد يجمع العضل ويكثفه
فيتقلص الى نفسه وكما ان الاسترخا قد كان يختلف في الاعضا بحسب ما دى اعمالها
وكذلك التشنج والتيبس فيهما واحد فيما يكون دون الرقبة في قدام وخلف وفي جهة
وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلائي الرطب سببه المزاجي اما الرطوبة والبرد
يعينه على جماده وتغليظه فلا ينبسط واما اليبوسة والحر يعينان على بالغته بتحليل الرطوبة
والمادة الفاعلة للتشنج اما تشنج ولا ترخي لغلظها ولانها غير داخلة لجوهر الليف داخلة
سارية منتصبا فيها ولكنها مزاحمة في الفوج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع

ذاته ١٢

تشنج البدن كله والزق بهما الغموم والحمى وان اكثر الصرع يحل بسرعة وقد يكون بادوار
وغير ذلك من فرق تعلمها من التشنج الرطب يعرض للرضعات لمجاورة الدى و
ترطيب الدينة للاوتار وجمود التى فيها وشبه ما يعرض للسكارى ومنها يعرض للصبيان
لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم فى حياتهم الحارة وعند اعتقال بطونهم وفى سرسم وكزة
بكائهم ويتشنجون ايضا فى حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان
يسهل وقوعهم فى التشنج لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم
عنه لقوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك
يعافون فى التشنج ايا بس سرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم ولما ان الخوف فلا
يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج روحى عقيب الحيات الحادة
ويكون معه العلامات التى تذكر وقل ما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين
فلا يتشنج الا لحمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح البخارى
يعرض دفعة ويستتبع العضل متروكا الى المبادى ثم تجمد على هيئتها من التشنج بسبب
الاعتماد على بعض الاعضاء من منتصف فينصب اليه مادة يتحجر فيه
وفى هيئة وعلى هذا انقباضه وربما كان عن ضد ذلك او حمل حملا
ثقيلا او نوم على نهاد صلب وبنا ما بين وفى بقية وربما كان بهذا الجنس يصيب العضو
لامتلاء من مادة منصبة تزاحم الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يتحرك الى
الانبساط فاذا عادت القوة تفرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد
مثل هذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المتمرضة
لا تقدر ايضا لان الروح ايضا فى النوم اكسد فلا يلج فى تكليف الانبساط لميله
الى الاستبطان واما التشنج الياس فانه ما يكون عقيب الدوار المسهل ويوردى
جدا وكذلك عقيب كل استرخاء ومنه ما يكون ايضا عقيب الحيات المحرقة وخصوصا
فى حيات السرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم
والخوف وذلك مما يعتل المتخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض فى الحيات
مع ذلك وليس بردى جدا وهو الذى يكون من تسييل المواد فى العصب والعضل
وخصوصا اذا كان البدن مثليا وربما عرض ذلك فيها بمشاركة ثم المعدة وما يليه
التى ومثل هذا التشنج من الحيات ليس بذلك الصعب الردى واما الصعب الردى الذى يكون
فى الحيات المحرقة والسرسام التى يجتفف العصب الردى واما العصب الردى ما كان
فى الحيات والعضل ويشوى الدماغ وما كان فى الحيات المزمنة التى تجتفف العصب والعضل
بل الدماغ وتفنى الرطوبات العزيزة فتشنج وقد يكون من هذا الباب ما يكون ويبطل

سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ للضعف فيتبعه يبسة الاعصاب فانه اذا اصاب
الدماغ لاذى سبب مخفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والتحلع فانقبضت الاعضاء
ثم اذا عينت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطيعة للانبساط
بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل
لذى التشنج الموذي هو الكاين عن اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما يكون
بنوع جمود الرطوبة فيثقل حركها ويتكاثف هذا فتشنج العضل كما يقع من شدة البرد
وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الاذي
فكتشنج شارب الخربق فانه تشنج بعد الاسهال باليبوسة وتشنج ايضا قبل المادة
وبيبسة من ذى العصب ذى شديدا ينقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من فتر
خلط نجاريا بنكاية في فم المعدة والتشنج الكاين بسبب قوة حتى فم المعدة اذا
اندفع اليه من فساد التشنج الكاين بمشاركة الدماغ للرحم في امراضها والمثانة وغير
ذلك والتشنج الكاين عن لسعة العقرب يكون لريثما يصل الى العصبة او قطع
يصيب العصب او الكلة والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضاء العصبية
وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردى ما كان خلصا
في الشفة والحنك واللسان فالفاعل اما سوء من الدماغ نفسه واذا مال الورم الى
تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة وان مال الى خلف فالتشنج في عضلات الخلف
او مال اليهما جميعا فالعلة بينهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج
حتى تحتوى العنق ويمسك اللسان فكل من مات بالتشنج مات وبدنه بعد حالة
وذلك مما يقتل بالحقن لان عضل الشفى تتشنج ويبطل حركها وكل تشنج يتبع جراحة
فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر العلامات بعض المتشنجين متمدد
مختلف في الوضع يصعد وينزل كسهام تنفلت من قوس رام ويختلف حركات نوباته
في السرعة والبطؤ ويكون الوقص حالا يحبس من سايل الاعضاء ويكون جرم الوقص
مجتمعا لاكاجتماع الوقص في المنافض والالكا المنضغط وكما يكون عند صلابة الوقص
لطول المرض او الكاين مع وجع الاحشاء ويمكن كاجتماع اجزاء مصران متمدد من طرفيه
وسنذكر علامات الوجع في التشنج من بعد قليل ٥ واما التشنج الكاين عن الامتلاء فقلما
اذ يحدث دفعة ولا يتشرب سريعا ما يحمل عليه من دين الا ان يكون اصابته
حرارة قوية العهد ٥ واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض
استفراغية اى جنس كان او استفراغ بادوية او بهيضة او استفراغ من ذاته واما الكاين
عن الاذى فتعرفه بالسبب الخارج او المشروبات مثل الافربيون والخربق وغيره ومثل

المصبة سبب المصارين
ج مصران جمع الجمع
ورا كحوار

الافيون ؛ ر

انما الكاين

انه اذا كان الالذى من المعدة مشاركه الدماغ ثم الصب حس قبل ذلك بغثى وكرب وانصباب
المعدة وربما كان يعقب ذلك قئ النتن وربما كان ذلك مع التشنج عقب قئ كراثى
او بخارى وكذلك الذى يكون لنتن حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تنتن صاحبها
ولكن يتقدمه اذى فى فم المعدة ولذع وتدبيغ مثل ذلك فى امراض الرحم والمثانة
وربما افاقوا ويكون مع الم موجع شديد وآذ وامتحة فى ذلك العضو تتقدم
التشنج واما سائر التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج
حادثا عن الالم واما الكائن عن الورم فتعرف بما قدمنا من الدلائل الدالة على حدوث
التشنج مع البض وتمادته اولا ثم انتقاله الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه ويحمر
العينين حول ويميلان وفى التشنج انقطاع وانهماد وربما عرض ضحك كما على اهل
وتعتقل الطبيعة وتحتبس البول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج
كما يئة الدم ويكون ذا نتاخات ويعرض لهم قواق وسهر وصداع ورعشة وربما
تحت مفصل الفك بين الكتفين وعند مفصل العنق والعضدين وربما من ذلك ويدل
على التشنج الواقع بسبب الحمى بيذره فى الحمامة هوج فى العين وحمرة فى الحدق
وحول وتصلب الاسنان وسواد اللسان واسوداد جلدة الراس واحمرار البول
اولا ثم ايضا منه لصعود المادة الى الراس وربما ان مع التشنج وغروق الراس
ربما جف به البطن او تشنج وقد قالوا بتواطا لان يعرضا حتى بعد التشنج حتى من ان
يعرض التشنج بعد الحمى هنا ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب حللته واما
التشنج الذى يحدث من الحمى فهو اليابس الذى قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله
يقزع فى النوم وحول من البول الى الحمرة والخضرة والكمودة واعتمال من الطبيعة
والبول الفيتى فى الحمى والتشنج اذا صحبه عرق فى الراس وظلمة فى العين دل
على تشنج سببه وبيله فى الاحشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من قوة تلك الحمى
وطول مدتها ان تحرق الرطوبات او تفنيها فذلك من البحران الذى يسى به ذلك
اياس كله ومن العلامات الردية فى التشنج الرطب ان يكثر الريح فى الاعضاء وخصوصا
اذا التشنج معه البطن وخصوصا اذا كان فى ابتدائه والبول الحادث فى التشنج
ساذج يدل على ان السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان فى
الاحشاء او اختلاج فذلك دليل ردى فان الضربان يدل على احتراق ما ورم فى
الاحشاء معظم فى الضربان ونخافه فيها فيظلم البض العظيم الذى للاضلاع بالكثير
والخلايق اذا مالت مواده الى العصب منتقلة اليه يحدث التشنج ودل عليه ظلمة التشنج
فى البض وذات الجنب اذا مالت بمادتها الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس ان لا

يكون الحي شديد جدا واذا انتقل مادة السرسام الى ذلك ابتدأ بكمد الطرف وتصريف اسان
ثم احرك العين واعوج العنق ثم نشأ التشنج العلاجات اما الكمد عن ضربة فيجب
ان يستعمل فيه المطولات المرخية المتخذة بكشك الشعير والباونج والخطمي ودقيق
الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكمد عن اللدى فان
كان لشرب شئ فتعالج بما نذكره في ابواب السموم وان كان لحمى فتعالج بالمرطبات الشديدة
للدماغ والعصب والعضلات بالمروحات الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم البيت
البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان يتطلع من نضج سببه وان كان من لسعة
فيعالج بما نقوله في باب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في باب علاج الورم
العصب وان كان عن يبس فعلاجه بصوب وافق علاجه الابزن والتمريخ بالدهن
المرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا يفتر البتة ويتعهد المفاصل
كلها بذلك وان امكن ان يحمل الابزن من بين فعل والا فمن حيث طبخ فيها ورق الخلاف
والكبر والبنفسج والنيلوفر والورد والخيار او يتخذ للابزن كله من عصارة الورد
او عصارة القثاء او يكون كل ذلك من ماء الورد الذي قد طبخ فيه شئ من اخيار
ما البطيخ الهندي او ما الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات
والادهان والسلاقات المرطبة المدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل
منابت الاعصاب الادهان يغرق تغريقا بعد تغريقه مع عنايه بالدماغ جدا وترطيب
بما علمنا كما في ترطيب الدماغ ويسقى الغليل من اللبن الحليب شيأ صالحا فان لم يكن
حمى وماء الشعير وماء الرنج وماء البطيخ الهندي ويجلب كان حمى او لم يكن فان نضج
بشئ من هذه فليل شراب بنفسج ودقيق ليستند كان صالحا وكذلك يجعل ماؤه
ممزوجا بشئ من شراب ويجب ان يدام عليه بهذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم ويباح
وان امكن ان يمنى بكلية بدنه في دهن منتن فعل وليسعط بالمرطبات من الادهان
والعصارات ويرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب ان يتبع على بن رقطون
ودين الورد وربما ينتفعهم ان يسقوا المرتجبين وخصوصا الاطفال وان لم يكن بالمرضى
وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل
لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقنابر والقباج والطيهج وان لم يكن
القوة ضعيفة جعل غذاؤه الجدي بالفعل وما الحمص بالشبث وبالجزر ولا يمنعا
المرى بالزيت ويجعل فيما يتناوله الفلفل والماعون اصحاب التشنج اليابس فكل ما يرطب
يلين وجميع الاحساء الدسمة الليئة المتخذة من ماء الشعير وبماء اللوز والسكر الغالية
اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجداء وقد يجعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذى اللحم ان

كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك ينفذه لم يكن بعيداً من الصواب خصوصاً اذا لم
يكن حرارة مفرطة وكذلك مزج الشراب بما يسقيه من الماء واما العلاج فان الرطب
يجب ان يعالج بالاستفراغات والتشفيات التي المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ
من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان انت رأيت علامات غلبة الدم واضحة جداً فاقصد
اولاً وخصوصاً ان كان سبب المتلأشي شرب الشراب الكثير لا يخرج جميع ما يحتاج اليه من
الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى مقتضى اخراجه بل ابق منه شيئاً ليتعلوم
التشنج ويتحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الاستحمام في مياه الحمامات والجلوس
في ذيب الثعالب والضباع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك
التمريخ بشحم الضباع وبدهن البيوس ان لم يكن حمي وكذلك طبخ اجزاء الكلاب الملوس
في مياه طبخ فيها العناب الملطفة مثل البسفايج وورق السعد وقصب الذريرة
وورق الغار والطبخ المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضاء وبزر
الشوكة المصرية وعصارة الشطرنج الدقيق مرة ومركبة واعلم ان طول
مدة المقام في الابزن ربما كان اضر من غيره مما يضر بسبب ارخاء القوة فاجعل كثرة
العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينتفع به التشنج العارض للمستسقي
طاطاف والمقدار الكافي عن مادة ان ينضغط دفعة في الماء البارد على ما ذكرته بتراط
فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويحصر الحار العزيزي في الباطن ويقوي ويحلل
المادة وليس كل بدن يحتمل هذا سالماً عن الخطر بل البدن القوي الشاب السليم
الذي لا قروح به ولا ضعف وقد عرض في هذا القسم واستعمل المحاجم على المواضع التي تمتد
اليها اخر الوتر بلا شرط ان كان الاعتراض خفيفاً واما ان لم يكن كذلك احتجت الى شرط
فانك ان لم تشرط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع المحاجم في الرقبة
وفقار الظهر من الجانبين وما له جزاء العضلة من الصدر واما قيام الشانة وعلى
موضع الكلية فانما تفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان خروج دم ينبغي ان
لا تستعمل المحاجم كثيراً وله دفعة معاً وتراعي مواضع المحاجم فتحفظ ان لا تبرد
فتبرد البدن ومن علاجه ايضاً ان تسوي ما تشرح بالرفق ومن علاجه الواقع
بالطبع عروض الحمى الحادة فلذلك فانه يشترط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من
ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع ينتفع في ذلك لزعزعتنا فضها ولكثرة تقريبها ومن يعتريه
الربع فقل ما يعتريه التشنج فانه امان منه ٥ ومن المعالجات العجيبة الجربة للتشنج
ان يلصق على العضو المتشنج الاليه ويترك عليه حتى تنتن ثم تدلك بعنيه والتشنج
الذي يعم البدن فقد ينفع منه قصد الساعد ايضاً بالتنقية بالمعطسات منفعة عظيمة

والطبخ اه

وقد جرب عليهم ان يقلوا ولادة من صوف كثير وخوفوا عليها كل وقت دهن جاد
والحمام اليابس يفهم منفعة عظيمة وان يكبوا على جمارة محماة يرش عليها الشراب وان
يعرقوا ايضا بالتمويل ودقيق حمصهم الجيدة مع يتخذ من البيعة السائلة والزبيون
والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في اقراباذين والمخرم
غرغرا فالتمريخ بعكر دهن المسمم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ودهن كما دائهم الجيدة
الملح السحق على مخارج العصب مما يسقوه مما يجلب الحمى جندبيدستر وحلتيت مجوفين
بصل قد رجوذة فانه يحلل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع مع
العسل بالحلتيت ويطبخ جيدا بالسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار
وقد ينتفع بتناول الدولات وقد جرب هذا القرص يسقى من اصل القطا عشرين درهما
يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواقي فانه يدر البول ويسقي من اللوز
المقشر نافع وحصوصا للتشنج الذي خلف وقد يطبخ بعد اصل القطا جيدا بالسان
عشرة دراهم الشربة ثلاث اواقي وكذلك التشنج البردي ومما يشد بقوة المعي سقي
الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف نصف
درهم ويداوى حينئذ المعدة فانها تضعف بشدتها والحلتيت ايضا قد جربته
كرستة في قدر اربع اواقي دهن خل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله
بطبيخ الزوفا ويطبخ الانجدان واما الجندبيدستر فمنعه اكثر نفعا واقل ضررا والشربة
منه قدر طسوجين الى ثلث يسقى في مرار كثيرة يكون بلغ المشروب فيها القدر المذكور
اقل ما يصرفه ان يكون بعد الطعام بكيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ
بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السوسن
ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والابلة المذابة في دهن
الزجس ودهن بزر صفته يوخذ في دهن الناردين قسط واحد ودهن دهن
قسط ودهن الشمع اوقيتان ودهن البنفسج والحمام والبيعة والمصطكى من كل واحد
اوقية ودهن الفلفل والزبيون من كل واحد اربعة مثاقيل ودهن السوسن اوقية
ودهن البلسان اوقية ونجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها مما دالزبيون فانه
نافع جدا والعاقرقرحا من مما التشنج المرخيات فيكفيهن فيه ان يضمد مما صلبين
بعسل مجنى به الزعفران واصل السوسن وايسون على ان يكون اصل السوسن
اكثر ثم الايسون ويكون من الزعفران شيء يسير ويدام وضع اعضائهن في مياه طبخ
فيها بابونج والخيل الملك وحلبه ومما ينفع ومن البابونج وحده والشاب القليل نافع
لاصحاب التشنج الرطب تحلله كما تحلل الحمى لهما الكثير فهو اضر شيء به ويجب ان يسقى

القليل

في التمدد والكزاز

القيل العتيق وعلى هذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان على البدن دون اعضاء الوجه
فان الاطباء يقصدونه بالاضمدة والمروخات فقط بالعنق فان كان في اعضاء الوجه
ايضا ضمدوا الدماغ مع ذلك فاما كان التشنج من شاركة المعدة وراى العلامة
المذكورة فبادر الى تنقيته ذلك الانسان فانه ربما قاء قيئة حادة وخلط بلغما
في الوقت في التمدد والكزاز التمدد عرض آلي يمنع العضلة المحركة عن قبض الاعضاء
التي من شانها ان تقبض لافة في العضل بالعصب والحفظ الكزاز فقد يستعملونه
على معاني مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان بتيبس من عضلات الرقبة
فتمدها الى قدام والى خلف والى الجنبين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد
ربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج المعنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي
يكون من تشنجين او من تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما
كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس
التشنج وخول الاضداد في جنس واحد انما هو باعتبار الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا
الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين
صار تمددا الذي يعرض له تشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين
المتضادتين في اعضاء بدنه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا
وجب اما ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانا اسرع وقد يكون بدا المضاعف
فيسمى تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب
الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما شابهتها لها فلان الكزاز
قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذى يلحق الاعضاء العصبية
وقد يكون من اورام واما مخالفتها لها فلان التشنج في اكثر دوره عن الريح
والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد
يكون كثيرا منه الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان
التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا
يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان
يسكن خطر وعلامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه اخر وهو ان التشنج في
التشنج المادي كان يقع في بعض سي العصب وقوعا على هيئة يمنع الانبساط لا
تمدد الليف عرضا او يقبضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فانه قوي
بالخلاف فانه اما ان تكون الرطوبة الكائنة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت
على الصلابة فيعرض رجوعها الى الانتفاخ او يكون وقعت دفعة فملأت الليف

من يمكن ان يختلف نسبتها من نسب الليف بل وقعت على اتحاد الليف فعرضت من غير ان نقصت
في الطول نقصانا لكنها لحفظ الطول يميلها للعرج واما التشنج فان المادة الفاعلة
له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نفوذ الكيموس ويشبه
ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الكزاز الا ان
الا ان تلك المادة رقيقة فرجية ومن جامدة مبلة لا تدع العضلات ينقبض
واما ان يكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبة ويكون في
مبدأة فحينئذ العصب والوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هناك
ورم واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبض احتاج الحالب
ان يتضاغط اليها الليف ويتاذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجع الموذي مادة او غير
مادة وقعت في مبادئ العضل والاوتار فهي تترب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز
عقيب الجراحة والاستفراغ الكثير الاذى كان الاوتار والعصب تتاذى عن العدة
هنا وان كانا لم يجرحا في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضلي لما انتقص عرضا
بانحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فيحدث نفوذ القوة المحركة
فيها فضعفت عن تقلي الاعضا الى المتقبض وخصوصا اذا كان المقلب الحادث
عن الجفاف على العصب واما مثل من التشنج الياسي فقد ينقبض من الطول
والعرض جميعا على سبيل الانتشار فذلك كما ان التشنج الياسي يرد في الكزاز
الياسي وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت
فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع من شيء عظيم قوي بسببه قوى
ومادة قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج لحذر الاستلائي يسد مسالك الروح
فيشتكي الاعضا المجهودة لا تنقبض كما يشتكي الاعضا المجهدة لا تمتد الى ان يجد
الروح سبيلا ومنفذا وهذا كثيرا ما يكون بعد الورم لان الروح فيه اذ هب الى الباطن
وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية ثابتة تعرض للعضل فيقل
قوتها او يصير وجوده غير محتملة للتحريك فيشتكي على ذلك الشكل كمن مد رجله او رفع
شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او قام على الارض فاذت الارض عضلاته
رضتها او اصابته سقطة او ضربة راضة للعضل او قطعها وحرقتا او توجعت
لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة
متولدة فيها او صائرة اليها تمددها وكما ان التشنج الخاص باعضا الوجه يدرك
كذلك التمدد اذا لحق الجفن او اللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع
ردي يبوسي تتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويعرض لها اللون

وجس الفم والشفة ويسود اللسان وتقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل
كزاز عن ضربة يصحبه قوان ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو قاتل يصحب تخنيف
العضل وغليان وطوبتها حتى يمد وها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ
للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر على ما قيل في
التشنج وقد يتقدم الكزار كثيرا اختلاج البعد وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات
وفي ناحية القفا الى القصعين وعسر البلع واحتكاك فاكه لم يلتذ به واذا
كان في البول كالمدة والقيح وكان قشوريرة وغشاوة في البصر وعرق في الرأس
والرقبة على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المدة يكون فيها ان لا تستقي
من اسفل بالتمام بل يصعد منها شيء فما يفي ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكون البدن
واذا بدأ الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يشبع بأيسر
ويكسل الطرف وتدمع العين والرفق في التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج
يبتدئ في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة بحركة والتمدد
يكون ابتداؤه في العضلة بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الحوانيق
وذات الجنب والسرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكون في البلاد الحارة
للاستلاء وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية
لاختفاء الفصول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا العلامات اما علامة
التمدد مطلقا فان له يجيب العضو الى الانتصاب واما علامة الكزاز ان كان الى
قدام فان يكون الرجل كالمخنوق مختنق الوجه والعين وربما خيل انه يضحك
لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارتباع امتداد العنق
يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يحول لتمدد عضل البطن ومنعف الدافعة
وربما لم يقدر على ارادة لان عضلة المثانة منه تكون متمددة منقبضة وربما لم
الدم لانجماد الروح لشدة الانضغاط وربما لم الغراق وان كان الكزاز الى خلف
وجدت الراس والكتفين والعضلة منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل
البطن الى خلف بالمشاكلة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحتبس في المعا
المستقيم ولا يقدر ان يستفرغ ما في الامعاء الدقاق ويشتركان في الاختناق
وفي السهر والوجع ومائية البول وكثرة نفاخات فيها للريح وفي السقوط عن الاستة
واما علامة الرطب واليابس والوديمي والمكاين عن الادي فعلى قياس ما قيل
في التشنج وكثيرا ما يصيبهم التوليج فان كان العلة باردة العلاج
علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل منها المحاجم على الاعضاء اكثر ما يستعمل

في التشنج وذلك ليستجمع المواد ثم ان يكون شرطها خاصة على عضل العنق والمقارنات
الشاسيف وما يحاذيها ويراعى في المكمدة انها اذا عرقت بدون شدة الوجع او من العلاج
لم يتركا ان يرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان يتعاهد بصوف مبلول ودهنا اجلس في
زيت مسخن فانه قوى التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحب الرتة ومن الحقنة
ايضا والكمادات اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكمادات تعرف خانق قاتل
ومما ذكرناه نافع جدا في علاج الكمادات والتشنج ان يغلى سلاقة الشبت ويطبخ فيها
حرف ضبع او خرء كلب او خرء ثعلب ويطبخ حتى تهرأ ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك
يستعمل التريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مزيدا فيها
الادوية ويستعمل الحقنة بدهن السذاب مع جذبه سنى وقطوديون وكل الكمادات
اللافحة الى ادوية التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان اجرقت باقراط حقن
بعدها بلبن الاتن والسمن او دهن الايلة مزيدا فيها شحم من المذكورة وانفع الاشياء
للتمدد الجارى الرطب الجذبة سنى فانه يجب ان يتعاهد واذا غذى اصحاب الكمادات
فيجب ان لا يطعموا من الطعام الا لقما صغارا ضعافا جدا وان يوجروا بالحساء الرقيق
لان البلع يصعب عليهم فيرتد في مناخرهم ويضطربون فيذلك في علتهم وقد
ذكرنا ادوية يسقى بها ويسعط بها اعضاؤهم ومتاعدهم في انزاباديين وكذلك
المروخات النافعة لهم مثل دهن الحناء وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات
والعطوسات وخير السعوطات لهم هو يكهم المويايي يعني الادهان والحمى التي
تقع بالطبع خير من علاج لكان منه رطوبا في اللقوة اللقوة هي علة آلية
في الوجه يجذب للشق من الوجه الى جهة غير طبيعية يستغني بهيئة الطبيعية وذلك
جودة التقا الشفتين والجفنين من شق وتجيبه اما استرخاء اما تشنج لعضل
الاجفان او الوجه وقد عرفتهما وعرفت سببهما واما الكمادات عن الاسترخاء فانه
اذا مال شق الجذب مع الشق الثاني فارخاه ويعوه عن هيئته ان كان قويا وان
كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب
الاعوج ليس بمعتمد وعندهم فولس وهو الكمادات عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء
المعدودة واما الكمادات عن التشنج وهو الاكثري فانه اذا تشنج شق جذب الشق
الثاني اليه والسبب فيه من السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكمادات
عن التشنج ايابس مثل الكمادات في الحميات الحادة واستراغات من اختلاف
وعاف وغير ذلك فانه قاتل رديء وقد قلت بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة
هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه هو الجانب الصحيح يجاوز الجذبة المستوية

وهذا يشتد في اكثر الاوقات وما علمته من حال عضل الوجه يوفق هذا
ووقوع هذا عاما وفي ان المحي يطل هو لمن يطل فيه منهم من جانب القوة وكثيرا
من الناس يعرض لهم ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فيصيبهم من ذلك
لقوة ويصيبهم ايضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي يستبطن منه عضل
اليدين القوة المحركة منبثة ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر
فما فوق ان لا يجري صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج بل كثيرا ما ينذر به
بسكتة فتامل هل يصيبها مقدمات الصرع والسكتة فجاد رباستراغ توك
وقد زعم بعضهم ان اللقوة يخاف عليه الفجاءة الى اربعة ايام فان جاوز فجا
ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذر بها العلامات
بها ان يتبع النخة والبزقة من جانب ولا يستمسك الريق
من شق وكثيرا ما يلحق معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومن قبل الشق الملاوي
من الشقين بانه هو الذي فاسد واصلح باليد سهل رجوع الآخر الى الطبع الى
شكله واما علامة اللقوة الاسترخائية فان يكون الحركة تضعف والحواس
تكد ويحس في الجلدتين وفي العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل
منحدرا ويتري نصف الحنك الذي عن الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا
رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يغمز اللسان الى اسفل ويتامل والسبب في ذلك ابتذال
هذا الصفاق بالرطوبات الخارجة من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فهو يشارك
ويكون الجلد مايلا عن نواحي الرقبة يتباعد عنها ويعود اليها واما علامات
التشنجي فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلدة ممتدة تمددا يبطل
معها المضمون وعضل الوجه صلبة ويقل الريق والهضاب في الاكثر ويكون ميل
الجلدة الى نواحي الرقبة اكثر وردها عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس في التشنجي
فما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه
خدرا في جلدته وكثر من اختلاجه العلاج هو ان لا يحرك اللقوة الى
الرابع والسابع والتشنجي ايضا بما يلطف كالحمص بزيت ولا يجفف تجفيف
الصل والزاج فان كانت الطبيعة يابسة فحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة
الليني كان موافقا والمبادرة الى القوارع في الابتداء ضار ربما جذبت الترب ولم
يحلل الخ الترب والتشنجي الى بقوى فلا يستفرغ بضعيف غير كاف الى ان ينضج
والاستعمال الى الدواء المادة فقد ظهر ان العصب فيصب تاثر الدواء به بل الصبر
اولي ويجب ان تعالج بعلاج الفالج او التشنج كما توف بحسب ما يناسب وقد جرب اللقوة

اذا استقى كل يوم وزن درهمين من ايارج مرسل شهرا متصلا اثر اثرا قويا وممارجب
ان يسقى كل يوم من بخيلا ووجا معجونين بالعسل بكرة وعشية فانه رجوزة ويجب ان
لا يقطع عنهم ما العسل وقد ذكر بعض اطبا الهند ان من البلغم ما يعالج به القولنج ان
بعض الحصى الالم والراس لحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بهذا الادب
والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمر الوحشية دون الظباء وما يجرى مجراها مما لا
تستحين اللحم ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذى فيه مبدأ العلة
على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجا بدأ بتليينه اولا ثم بتحليله وان وجدت علامة
دم نضحت العرق الذى تحت اللسان وحجمت على القرحة الاولى بلا شرط ولا شك
ان المادة الفاعلة للقوة مكنته فى باطن العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب ان
يستعمل الادوية المحرة على فقرات العنق وعلى الذكا ايضا اذا كان الليغ الكثير
يأتى منها الى العضل التى فى الوجه واما عضل الجفن فليست من تلك الجملة وتدبيرها
تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على بين الفقرات والقحف
ولذكا ورذكا الراس ايضا بخصوصا على جوع شديد وما يتبع الملقوا ايضا
امامة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه
المنطفات اوكان خلا سحق فيه خردل فهو عجيب وان يكب على طبيخ الشيح
القيسوم والحرمل والغاريقون ونحوه ويوقد تحته بمثل الطرفا والاثل واذا لم ينفعه
الادوية كوى على العرق الذى خلف اذنه ويجب ان يكلف الموغرة اكثر من غيرها
ويستعمل المضوغات خاصة الوج وجوز بوا وعاقرقرحا ومن مضوغاتهم الملح
الاسود ويجب ان يمسك المضوغ فى الشق السالم ويكون مكانه فى بيت مظلم ويوسط
عمارة كركي او باشق او ذئب او شبوط او عصافرة الشهداج او المرزنجوش
او المسلق او ما السكنج بوهن السوسن او زبوف مقدار عدسة بلبن امرأة تعالج
الراس بما ينقيه مما ذكرنا فانه ان راض الراس من كل وجه ومن العطوسات
الجوزة والرتة وسوبند قا لهندي وخاصة قشر الاعلى واذا ان الفاربا وعصارة
قثاء الحمار والوطيخثا وقد يخلط ذلك بما يحق مع المغطيس مثل الجندبيدستر
وشونيز وغيره وافضل ما يسعط به آذان الفاربا واذا سعط بوزن درهمين
من مايه مع دانق سكنج ونصف درهم زيت نفع بل برأ فى خمسة ايام وقد يوردون
بالنظر فى المرايا ليتكلفوا ايما تسوية الوجه وافقها المرأة المشوشة فى ايرالوجه
وذى الصبية والصبيان اذا منهم اللقوة فى آخر الربيع ستة ايام الاطفال
الاصغر ايا ما الى سبعة والغذاء ما يحمض فى الرعشة وعلامات اصنافها وعلاجها

بين على آلته تحدث لغير القوة المحركة عن تحريك العضل على التمام مقاومة للثقل
المعاوق الداخل بتحريك لتحريك الارادة فتختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية
او ثبات ارادى بتحريكات غير ارادية وهي آفة فى القوة المحركة كما ان الخدر آفة فى
الحساسة وهذا السبب اما فى القوة واما فى الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت
لاعتراض الخوف او الوصول نحو منقطع يأيل كما ينظر من موضع عال او الشئ على محايط
او مخاطبة محتشم مهيب له غير ذلك مما يبعث القوى النفسانية غما او حزنا او فرحا
مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه
يحدث اختلافا فى حركة الروح ومن اسبابها على جهل ايضا ان القوة كثيرا ما تقع
على الامتلاء والشبع واما الكاين عن الآلة فقد يكون بان يسترخى العضل بعض
الاسترخاء ولا يبلغ بالمعالج فلا يتماسك عند التحريك كما يعرض عند الشرب الكثير
والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه فى غرة قمة او بان ينقطع فى
الاعصاب سدد لامتلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك
الرياضة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقطعة عن
المجارى متحركة فيها تارة تطرق للنفوذ وتارة تمنع واما حين منقطعة البتة وقد
يكون من ان يحس الآلة جمودا فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة ٥ واما
المشتركة فان يصيب الآلة ضرر يتادى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد
من خارج او من نسج حيوان او من خلط او من حر شديد كما يعرض عند الاحراق
وغيره فتصيب منها القوة آفة او تصيب القوة على حدتها آفتها التى تخصها
ويصيب العضو على حدة آفة تخصه ويتوافى الضربان معا والرعشة ربما كانت فى
جميع الاعضاء وربما كانت فى اليدين وربما كانت فى الراس وهى بحسب ميول
الآفة الى عضل دون عضل وقد يكون الرعشة فى اليدين دون الرجلين اما
لان السبب ليس فى اصل المخاع بل فى الشعب النافذة الى اليدين من العضل واما
لان السبب فى اصل المخاع لكنه ينفض الى اقرب المواضع واقرب بجوانب الطبيعة
بخوط المخاع عرضا ينفذ لذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك
فى اسافل البدن اقوى والحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا يفعل عن الاسباب
التى ليست بقوية جدا فعلا شديدا وان فعلت الآلة قوى على قبول اليبس
ليست كذلك واليبس الغالب فى احداث الرعشة اليابسة برده يضعف العصب و
الروح معا او رطوبة بالذ مرجية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للمفالج وقد فالج
من عرضت له فى الحمى المحرقة رعشة فانه اختلاط الذهن يحلها ولم يرض جالينوس

منزع

الفصل وليس ما لا وجه له وما علم انا صوالرعشة ما يتدى في الشار والرعشة في
المشايخ لا تزول بعلاج العلامات في سبابي المذكورة وفي ظاهر العلاجات
يعمل ما قيل في سايرا لابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء والاستراغ وتقوية
العصب والترطيب ما احتيج اليه وكذلك في الانعاش ان كان لضعف عن مرض والتخيير
ان وقع لمرد مغافض او مشروب والتمر والدوك والمتضان وجب وعلى ما بين في
القانون والاستحمام بماء البحر والحمامات مثل الماء المطرولي او الزنجبار او العقربي
الكبريتي وما البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد كذبا المطرون والخردل
مرخ بدهن المنفط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثا الحمار
وما يجري مجراه وادم التمريخ بدهن البنفسج وقد يهتدي في الحمام فوق حامية عجيبة في ذلك
وكذلك ان ضمد بالوطبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة او غليظة او سخت
العلة فليستعمل وضع المحجمة على القرحة الاولى وليجتنب في ابتدائه من سخن وفي مرق
الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر يستقي جندبيدستر في
شراب العسل والايارجات الكبار ويستقي بحب المتخذ بالسقاب وستة لوفذريون
ويتضمد بدماغ الارنب جدا فيا كلما منه مشويا وما يقع المرتعش ان يستقي شراب
العسل بما قطع فيه حب الخطمي وورق الدوالمويزفي نصف اوقيه وكذلك يستقون
عصارة القاقت مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة
في الراس فتجرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع
ايارج فيقرا ما محببا لما في شراب العسل وجرب لمشربه حب القرقايا من درهم الى
درهمين ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذا ما يسرع هضمه والشراب
يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل ارض
عصبي ويتضرر وفي كثرة العصد والخدر لفظة الخدر ويستعمل في الكتب استعمالا
مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة واما نحن وكثير من الناس نستعمله
على هذا الوجه الخدر علة آلية تحدث في الحس المسمى آفة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة
ان كان ضعفا او استرخاء او استحكم لان القوة الحسية لا تمنع عمل المقوة الا والحركية
تمنع كما او ضحنا مرارا وان كان في الاعضاء تمديد وجد خدر بلا عسر لاختلاف عصب
الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان تضعف كما في الحيات القوية
والعادة المودية الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت
واما من جهة الآلة فان يفسد مزاجها برد شديد من شرب دوا او لسع حيوان كالعقرب
الماشي او من الرعادة المسمى بارقا او شرب دواكا لايمون فيحدث ذلك غلطا

داماموں یعنی الحاما

ع الرعشة

في الروح التي هي آلة القوة وضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن لسعة الحية او بقي في جرام شديد
الحر او في الحميات المحرقة او تغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ولذلك
ما يجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط غليظة اما
دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون من الصفراء او لسدد من ضغط وورم وخراج
او ضغط شد وربط او ضغط وضع يلوي العصب ويعصره شديدا او لاجل
وضع ينصب الى العضو مع دم كثير او خلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثر من
الدم وذلك اذا بدل وضعه فمال او رجع عما انصب اليه عاد الحس وربما
عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك لاجتماع اللين وانطباقه
وهذا ردئ وقد يعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة مزاجية دون
مادة تتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد تكون في الدماغ
نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كان في النخاع
وربما كان ابتداؤه من فقره واحدة وربما كان عصب فاذا زمن الخدر البارد
وطال ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكتة او صرع او تشنج او كزاز او
فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه
ينذر بالقوة وكيف ما يعتب ذات الرئة وذات الجنب والمرسام البارد
خدرا فاعلم ان الخدر في عضو لم يله الاستفراغ ثم اعتب دوارا فهو منذر
بسكتة العلامات العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة يستدل
على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادته وانتقاصه بنقصانه والعلاج على ما قيل
في الرعشة بعينه الا ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء
العروق واشتاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة الوجه والعين وغير ذلك
فينبغي ان يقصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح
التدبير وتخفيف الغذاء واذا ظهر الخدر لعضو من الاعضاء بسبب سابق او باد
مثل برد او غيره ذلك فالعلاج ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون
كذلك مبدأ العصب الذي اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك
العضو ودوام تحريكه واعلم ان التوهم الواقع في الحس مسخن للعصب

الاختلاج الاختلاج حركة عضلانية قد يتحرك منها ما يلتصق بها من الجلد وهي
من ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون فالا
في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات
والمنوم واما الدليل على انها غليظة فمنها لا تتحرك الا بتحريك العضو والدليل

على انها عضلا بنيه لحمية عصبية ان ما لان جدا مثل الدماغ نانيا ريح لا يحتقن فيه
وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين و
اسباب الاختلاج قوة برودة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية
كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة
من الروح قد تحلل المادريا حاوا علم ان الاختلاج اذا عم البدن اذ بكثة
او كزاز واذا قام بالمراق اذ بالمالخوليا والصرع وما دام بالوجه اذ
بالقوة واختلاج ما دون الشاسيف يدل على ورم في الحجاب فاذ من توابعه
علاج الاختلاج المتوار يحمد بالكادات المسخنة فان زالت والا استعملت
الادوية المحللة تبتديا من الاضعف الى الاقوى فان زال والا استعمل المنضجة
بعد ذلك تمرخ العضو بالادوية المسخنة والمجذبة مع الزنبق خاصة
في هذا الباب لا يتناول له الجدو لا الخمر الكثير وما له فتح وتبريد ويقرب علاجه
من علاج اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب بما بها ولنقتصر على المحسة والحركة
والوضعية منها واما الاورام والتزقات الاستسقا وغير ذلك فلنرجع الى الكتاب
الرابع ان شاء الله تعالى ٥٥ ست

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها اربع مقالات

المقالة الاولى في اوائل اجال العين وفي الرمد فصل ١

نشريح العين وأحوالها

تشريح العين قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين
من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انتهت العصبة
الى غشية التي تضمها الى المجاج اتسع طرفا كل واحد منهما وامتلا وانبسط
اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية
كالبرد والجليدية مستديرة ينقص تثفلها من قدامها استدارتها وقد فرطحت
ليكون التشبيح بها او فرقعا ديكون للقصار من المرئيات قسم بالغ يتشبح
فيه وذلك فان مؤخرها يستدق يسيرا ليحسن انطباقها في الاجسام المقعرة لها
المستوفية المستوسعة عن دقة ليحسن التقائها اياها وجعلت بين الرطوبة في الوسط
لانه اولى الاماكن بالحس وجعل وراءها رطوبة اخرى تاتيها من الدماغ لتغذوها
فاذ بينها وبين الدم الصرف تدريجا بهن الرطوبة تشبه الزجاج الذائب ويكون
الزجاج الذائب صفا يضرب الى قليل حمرة اما الصفا فلانها تغذو الصافي واما

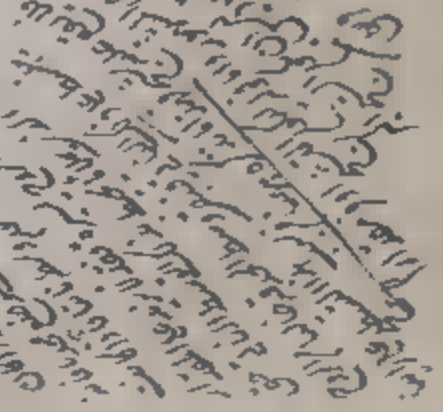

قليل حرة ملتهبا من جوهر الدم ولم يستحل الى شابهة ما يغتذى بها تمام الاستحالة
انعوت بهذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكى فيجب ان يلى
جهة وهذه الرطوبة تعلو النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دايرة فيها وقد
رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهى كالفضل عن جوهر الجليدية
وفضل الصافى صلب ووضعت من قدام بسبب متقدم وبسبب كالتمام والسبب
المتقدم هو ان جهة الفضل متاخمة لجهة الغذاء والسبب التمامى هو ان يدرج حمل
على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحتوى على الزجاجية والجليدية
الى الحد الذى بين الجليدية والبيضية والحد الذى ينتهى عنده الزجاجية عند
الاكليل اعنى الشبكة على القيد فلذلك سمى شبكية ونسجت من طرفها نسج عنكبوتى
يتولد منه صفاق لطيف تتقدمه خياطات من الجزء المشيمى الذى سنذكره وذلك
الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بينى اللطيف والكثيف
حاجزا وليا يتها عذاء من امامها نافذا اليها من الشبكى والمشيمى انما كان رقيقا
كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قويا فى وجه الجليدية لم يمكن ان يعرض من
لاستحالة ان يجيب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء
الرقيق فانه يمتلى ويتنسج عروقا كالمشيمة لانه متخذ الغذاء بالحقيقة ويحتاج
الى ان يكون جميع اجزايه مهيأة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيميا واما
ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيتخنى صفاقا الى الغلظ ما هو الوانه اسما بحرانى بين
البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضوء فعل اطباقنا البصر عند الكلال التجاء
الى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات وبين القرنى الشديد
القبلية وينف كالمتوسط العدل وليغذو القرنية بما يتادى اليه من المشيمية
ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تادى الاشباح الى الجليدية بل تخلى قدامه فرجة
وثقبة كما يبقى من العنب عند نزع نزوقته عنه وفى تلك الثقبة تقع التادية واذا
انسدت منعت الابصار وفى باطن هذه الطبقة العنبية حمل حيث تلاقى البيضية
لتكون اشبه بالمتخلخل للين وليقبل ادنى مماسته واصلب اجزايه متقدمه حيث
تلاقى الطبقة القرنية القبلية وحيث تثقب ليكون ما يحيط بالثقبة اصلب والثقبة
مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحانى يحمل عليه ضوء ما يوازى الثقبة عند قرب
الموت واما الحجاب الثانى فانه صفيق جدا ليحسن الضبط ويسمى موخره طبقة صلبة
صفيقة ومتقدمه يحيط بجميع الحدقة ويثقف ليلا يمنع الابصار فيكون لذلك
لون القرن المرقق بالنحت والجرد ويسمى لذلك قرنية واصفق اجزايه ما يلى قدام

مماستها واصلب
اجزائها مقدمها

ويحيى بالحجبة كالمؤلؤة من طبقات رقاق اربعة كالقشور الملتفة انا تقشرت منها
واحدة لم تعم الآفة ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى المستقرة والوقاية
احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويتلقى كلة لحما ابيض دسما لليلين
العين والجفن ومنفعتها ان يخف ويسمى جلدة الملتحمة فاما العضل المحركة للحدقة فقد
ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويحدر اليها من الراس
ولتقويل الضوء بسواده وجعل مغرسه غشاء يشبه الغضروف ليحسن اشتباه
عليه فلا يضطجع بضعف المغرس وليكون للعضلة الفاتحة للعين معتمدا كالعظم
ليحسن تحريكه واجراء الجفن جلدتم احاطتا في الغشاء ثم شحمة ثم عضلة ثم الطاق الاعلى
وهذا هو الاعلى وللاسفل الاسفل فيفتقدان الاجزاء العضلية والموضع الذي في
شقه خطر مما يلي جوفه عند مبدأ العضلة تعرف احوال العين وامراضها
والقول الكلي في امراضها يتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروتها
ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسيل منها
وحال انتقالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فانك تبصرها تارة اوبارة
وصلبة يابسة اولينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان يتامل بهل حركتها
خفيفة فيدل على حرارة او على يبوسة بعضل ذلك لمسها ام ثقيلة فيدل على
برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروتها فان يتعرف هل هي غليظة واسعة
فيدل على حرارتها او دقيقة ضيقة فيدل على برودتها وان يتعرف هل هي خالية
فيدل على يبوستها او ممتلئة فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من
لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والاسود
والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء
شكلها على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما
تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الحق ومن بعيد ومن قريب
معا ولا يتاذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك فمتى مزاجها او خلطها فاسد
ان كانت لا تقصر في ادراك القريب الدقيق وتقصر في ادراك البعيد فروحها
صاف صحيح قليل يدعى الاطباء انه لا يفي بالانتشار خارجا لرقته ويجعلون بذلك
الشعاع الذي يعتقدونه انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت
لا تقصر في ادراك البعيد فان ادنى منها الدقيق لم تبصره وان نحي عنها الى قدر
من البعد ابصرته فروحها كثير كدر وغير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب تدعي الاطباء

انه لايرق ولايصفو الا بالحركة المتباعدة فاذا امن الشعاع فى الحركة رق ولطف
وان كانت تضعف فى الحالين فروحها قليل كدر وانما تعرف ذلك من حال ما يسيل
منها فانها ان كانت جافة لاترمص البتة وهى يابسة ان كانت ترمص بافراط فهى رطبة
جدا واما من حال انتعاشها فانها ان كانت تتأذى من الحر وتتشفى بالبرد ففيها سوء
مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط فى كل واحد من هذه الانواع
معتدل الا ان المفرط فى جودة الابصار هو المعتدل والعين يعرض لها جميع الانواع
الامراض المادية والسادجة والتركيبية والآلية والمشتركة وللعين فى احوالها
التى تعرض لها من هيئة الطرف والتقبض والتفتيح والدمعة احكام تتعلقه
بالامراض المادة يجب ان نطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون
بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة وكل
مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم **فصل ٢**
علامات احوال العين علامات كون مرض العين بمشركة الدماغ ان يكون
فى الدماغ بعض دلايل افاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة تأدى
الوجع والالم يبتدى من عمق العين وان كانت المادة حارة وجدت عطاسا
وحكة فى الانف وان كانت باردة احست بسيلان بارد وقل ما تكون هذه
المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة
تتوجه منها احتقن يمتد يبتدى من الجبهة والصدغ الخارجة ويظهر المضرة فيما يلى
الجفن الاكرم فان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة فى باب مشاركة
الدماغ للمعدة وان كان ثم كيفيات بسبب المعدة فلك فى الحوار وكيفية
فى الامتلاء واما علامات المرض المادى من حيث هو فى نفس العين فان الدموى
يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والاشماخ ودرور العرق ومن بان الصدغين
والالتصاق وحرارة الملمس والرمص وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية
الراس واما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفيفة مع رصاصية ما والتراق
ورمص وتهيج وقلة الدموع واما الصفراوى فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة
الى الصفرة ليست كحمرة الدموى ورقة دمع حاد وقلة التراق وحرارة ملمس واما
السوداوى فيدل عليه الثقل مع الكودة وقلة الالتصاق واما المزاجان الساذجة
فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلايل ذكرناها فى باب التعرف
اما الامراض الآلية والمشتركة فيأتى لكل واحد منها باب مفرد **قوانين كلية**
فى معالجات العين معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض

اما حيّة مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق الاتصال فعلاج العين
اما استفراغ ويدخل تدبير الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في المحوظ
واما اورام الدماغ والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على
سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان ممتلئا ثم من الدماغ
بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق التي فيه
من العين مثل عرق المآقين واما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة واما
تبديل المزاج فبقطع بادوية خاصية ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها
فيعالج بالادوية التي لها تجفيف غير كثير بعيدة من اللذع وانت ستطلع على جل
الادوية من كلامنا في الرمد وسائر علل العين وبجب ان تعلم ان الاورام المادية
في العين بجب ان تستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب
كل مجز وكل ما يسوء هضمه وان كانت المادة منبعثة عن عضو فصدت ذلك
العضو وان كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة
الرعاف على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ المحاة والعلق يسن للبادرة والورق
التي تصد للعين هي مثل الآس والقيصوم ثم الورق التي في نواحي الراس فما كان من
قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم
ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الى نقله عنها الى عضو آخر فاصوب ما
ينقل اليه هو المتحان وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل
انما هو بالعطوسات والمنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا
تدبيرها وجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما باردة مثل عصارة
عنب الثعلب وعصارة الراعي وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارة
لعاب بزر قطونا ومنها مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماهيران ونحوها
ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف
ماميثا والصبر والبنفسج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وكاكلة
اللوز وباقي البيض والكتان ومنها منضجات مثل الورد وماء الحلبة والزعفران
والبيخ وخصوصا منقوعا فيه الجزر ومنها محللات مثل الاترج وماء
الرانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والبابونج واعلم
اذا كان مع علل العين صداع فابدأ بعلاج الصداع ولا تعالج قبل ان تزيله
واذا لم يعن الاستفراغ والتشهية والتدبير المصايب فاعلم ان في العين مزاجا
رديا او مادة خبيثة تحتاج في الطبقات تفسد الغذاء الذي يليها او يهيأ لضعف في الدماغ

في موضع سنذكره انما نزل الى العين في حفظ صحة العين وذكر ما يضر بها يجي على ثلثة اقسام
يحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاشياء الخارجة عن الاعتدال
في الحر والبرد والرياح المجففة والباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد
بعد دا ومما يجب ان يتقيه حتى الامكان كثرة البكاء ويجب ان يقلل النظر في الدقيق
الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا ويعلم ان الاكثار من الجماع
اضر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام والنوم على الامتلا
وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ما له
رائحة مثل الكراث والحذق وجميع ما يجفف بافراط ومن جملتها الملح الكثير
جميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية
المفردة وينسب الى انه ضار بالعين ويعلم ان كل واحد من كثرتي النوم والسهر شديد
المضرة بالعين وادونه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشيا التي ينفع استعمالها
للعين ويحفظ قوتها فالاشيا المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا
المربا بما المرنجوش وما الرازيانج والاكتحال كل وقت بما الرازيانج عظيم النفع
وبرود الرمان الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ من ما الرمانين
معتصرين بشحمها مغضجين في التنور مع العسل كما سنقف عليه في موضعه وما يجلو
العين ويحدها الغوص في الما العماني ونفخ العين في داخله واما الامور
العامة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية
فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل ابجماع الكثير وطول النظر الى
المضيات وفي الدقيق قراءة بافراط فان المتوسط نافع فيها وكذلك الاعمال
الدقيقة والنوم على الامتلا والكسل يجب على مزيد به ضعف في البصر ان
يصبر حتى يهضم ثم ينام وكل امتلا يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما
يعكر الدم من الاشيا المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما التي
ينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه
فان كان فلا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط
مضر والبكاء الكثير وكثرة الفصد خصوصا الجماعة المتوالية ضار واما الاغذية
فالمالحة والحريفة والطبخة وما يؤذي فم المعدة والكراث والبصل والثوم والباذروج
اكلا والزيتون المفيج والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية
فان يتناول لها بحيث لا يفسد هضمها ويكثر بخارها على ما بين في موضعه وقد
وقفت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث في الزهد والتكدر

الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدد وهو التخثر والخثي وهو تغير
يعرض للعين من اسباب خارجة تثيرها وتجرها مثل الشمس والضياء الاحتراقي
وحمى يوم الاختراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبضه والضربة
لتهيجها والريح العاصفة لصفقها وكل ذلك اثارة حقيقية او امارات ورم تعقب السيلان
بعده ريثما يعتد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى اليونان
طاريسيس فان عاوده سبب بدني او باد معاند للبادي الاول امكن
ان يستحيل وينتقل ورما ظاهرا حقيقيا اشغال حمى يوم الى حميات اخر
اذا اشتمل فهو في بدئ ما ينتقل يسمى باليونانية اقوركا ومن اصناف الرمد ما يتبع
الجرب في العين ويكون السبب فيه حدثه للعين وهو يجري في الاول الامر
مجرى التكدد وانما ياتي علاجه بعد حك الجرب واما الرمد الملتحمة فهو ورم في
الملتحمة فقط ما هو ورم بسيط غير مجاوز لحدود الورق والسيلان والوجع
ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع
التغميض ويسمى كموسيس ويوفن عندنا بالورديخ وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب
كثرة مواد دم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية
والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي وربما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم ما
ان يكون عن دم او صفرا او بلغم او سوداء او ريح فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد
هذه الاسباب وربما كان الخلط الموجب منه لدائمها وربما كان صايرا اليها من
الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج المحلل للراس او من طريق الحجاب
الداخل وبالجملة من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة
وامتلاء قوي بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت النزلات
هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت النزلات
من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن المادة صايرة اليها من ناحية الدماغ
الراس بل يكون صايرة اليها من الاعضاء الاخر وخصوصا اذا كانت العينان
قد لحقتهما سوء مزاج فاضعفها وجعلها قابلتين للآفات وهي التي تصب اليها
تلك الفضول ومن اصناف الرمد الرمد الودي ونوابيب بسبب دور انصباب المادة
ودور تولدها واشتداد الوجع في الرمد الخلط الذاع يأكل الطبقات واما
كثير مدد واما البخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم و
ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس بقسمة واما من الوجوه التي تودي الى العين
رديئة حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك ان يعرض لطبقات العين

فساد

٦٣ 64

فساد مزاج لخلط محتبس فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع ما يأتيها من الغذاء الى الفساد وان كانت
جيدة جاحظة فيها قبل لعظم الرمد ونحوه لرطوبة عينه وانصباع مسامها وقد يكثر الدموع
البارده في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان
رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها
الرمد ويحل بسرعة لما حدوثه فيهم كثير لطيلان موادهم وكثرة بخاراتهم وما يرد عليه
فيهم سريعا فتخلخل مسام اعضائهم وانطلاق طبايعهم فان فاجأهم برد صعب رمدهم
لاتساق قاطر ثم تابع قابض على حركة سيالة من خلط ثائر واما البلاد الباردة والازمنة
الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب لما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها
واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم تحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فتحدث
تمديدا عظيما حتى يعوض ان ينقطر منه الصفاق واذا سبق شتا شمالي وتلاه ربيع جنوبي
مطير وصيف ومذكر الرمد وكذلك اذا كان الشتا ديما جنوبيا يملأ البدن من اخلاط
ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتا جنوبي
وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتا شمالية وقس الابدان
على البلاد الشمالية والابدان المتخلخلة اللينة على البلاد الجنوبية وكان البلاد
الحارة تومد وكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان او شك ان يرمد واعلم انه
اذا كان الرمد وقبح جال العين يلزم مع العلاج الصواب والشقيا بالنوازل سببه
مادة ردية محتقنة في العين تفسد الغذاء او تنازل من الراس والدماغ على نحو
بناء فيما سلف للعلامات اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها لذاعة
اكالة ومنها ممددة والذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة
تدل على كثرتها او على الريح واسترخاء الزهومة منتهى اسيلة دمعا واما لذعا وابطاءه
ايبسه وللرمص دلالة على النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمص مع خفة
من الاعراض الا تعلل العين فهو يدل على غلظ المادة والذي يصحب النضج ويحتقنه
العين في الاول قليلا ويحل سريعا فهو المحمود والذي حبه صغار اقل دلالة على
الخير فان صفر اجب يدل على بطء النضج واذا احتبست الاجفان تلتصق فتحدث
النضج كما انه ما دام سيلان مائي فهو ابتداء بعد وبعد هذا فتقول اما التكدر فيعرف
بخفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من الرمد بشاركة الراس دل عليه
الصداع وثقل الراس فان كان طريق النزلة من الدماغ الى العين انما هو من المجاب
الخارج المجلل للراس كان الجبهة متمددة والعروق الخارجة دارة وكان الاشاغ
سيالا الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وحربان وان كان من المجاب الداخل لم يظهر

فصل ٢٢

ذلك وظر عطاس وحكة في الحنك والانف وان كان بشاركها المعدة رافقه نهوع وكرب
وعلامة ذلك الخلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العينين والورق
وضربان الصدغين وسايرعلامات الدم في نواحي الدماغ ولا تدمع كثيرا بل ترمص
تلزق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه تحش اشد ووجع محرق ولهيب اشد
اقل ودمعة رقيقة حادة وربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا تلزق عند
النوم وقد يكون من هذا الجنس هو حمرة تضرب الى العين وهي من جملة الافرحة الخبيثة
وربما كون العين قرحتها قرحة حابة ساعية ومن الرمد الصفراوي جنس هكذا جاف
مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم منه حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة
حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان
يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون معه تهيج ويشاركه
الوجه في اللون وان كان مبداؤه المعدة صحبه قرحة ونهوع وقد يبلغ البلغمي ان ينتو فيه
الملتحمة عن السواد عظما من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شديدا ولا يكون معه دمع
بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع مرارة وجفاف واذمان وقلة
التصاق واما المريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد
حمرة **علاج التكدد** التكدد وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفى فيه
قطع السبب ان كان للسبب عين مثل امتلاء من دم او غيره واستفراغ وربما كفى
حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدد من ضربة
قطر في العين دم حار من ريش حمام او غير او من دم او من دم نفسه وربما
كفى تكميده باسفنج او صوفة مغموسة في مطبوخ اورد او من ورد وطبيخ الحلبة او تقطير
فيها لبن النساء الذي حار فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والاشياف الآتي ذكرها
والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا ووردا ولم يكن الرأس
الجدا ممتلئين ويتبع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلثة
ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من
التمر الهندي او من البرد او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك
الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء نفسه فان كان
عظيما لا يحتمل معالجته تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتقية حتى تتأدى الى
المقاربة بينه وبين تدبير الحكة **فصل في العلاج المشترك**
في اصناف الرمد وانصباب المواد في العين القانون المشترك في تدبير الرمد
المادي سيارا لمن العين المادي تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا

مجرد او اجتناب كل بخر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس والشراب
واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه
يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يمنع بصر الرمد على البياض ولا على الشعاع بل يكون ما
يغرش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجه خرقة سوداء يلوح لعينه والا سود في
حال المرض والا لما يجوز في حال الصحة يجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة
ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار جدا
جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فذلك ينتفع من حيث يخفف الرطوبات جذبا
الى غذائه وان كان البدن نقيا وخلط الفاعل للرمد فاشيا في الورق ومن جنس الدم
الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام يوافق المادة وشرب الشراب
يمنع عنهما ويخرجها نافعان والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج للرمد وخصوصا ان كان
التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء
الوساد والحذر من طاطاته ويجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه تشديد المضرة
له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا وربما عظم
الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من العضو ينبغي ان تستفرغ
من ذلك العضو وتجذب الى ضد الجهة باي شئ كان يفصد وحقنه ويغرغر ذلك وربما
لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن لينقطع
الطريق الذي ياتي المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين
الخارجة واذا اريد سل من هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار
اعظم وابعض واسخن فيقطع ويبالغ في استيصالها ان كان مما يسل ومن الصغار
دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يجتنب اولا ثم يقطع بعد ان يختار
ما سلف ذكره من ان يكون ما يبتر او يقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل
البتر ان تشد مادونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا ويتكى الشد عليه ثم يقطع ما
وراءه واذا عفن جاز ان يبان الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار
فيكفي ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من الدم وقليل ما يقارب ذلك النفع مجامة المقرة
وارسال العلق على الجهة واذا لم ينفع ما عمل فصد من الماق ومن عرق الجبهة على
ان مجامة المقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الثياف الذي تقع
فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم
ينتفع بشئ فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليها فافرغ
الى مثل التوتيا المغسولة مخلوطا بالمليبنات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول

والغشاء قليل صمغ وربما اضطر الي الكي على اليافوخ يحتبس النزلة فانه ربما كان دواما لو لم
تنحل وان كان المبدأ من الجهة الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغ
القوي مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ
من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكمثرى والكمثرى الرطبة نفسها والماء بتمر قليل
زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يزال وقد يستعمل فيها المزيلات ومعدلات
المواد الحادة والاطلية من جملتها ولا يصلح ان يترك المغطور منها في العين زمانا طويلا
بل يجب ان يراق ويجدد كلما دقت ومنها ما فيه بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل
ان ترك ساعات لم يضره واحد من اللبن وان كان اللبن اجلى وبياض البيض يجمع
مع تليينه وتمليسه ان لا يلج ولا يسد المسام ويطيخ الكلية يجمع مع تحليله وانضاجه ان يلين
ويسكن الوجع ومن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في
العين وخصوصا في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كمر او حامض او حريف ويجب ان
يمحى جيدا الذهب الخشونة وما امكن ان تخرج بالمسحة العديمة الطعم فذلك خير
وقد يستعمل فيه السعوطات السلقية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة
وذلك عند ما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات
النافعة التكميد بالماء الفاتر بالاسفنجة او صوفة فربما اغنى استعماله مرة او مرتين عن
كثير او ربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الالم المكمد به
طبيخ الكيل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع وقد يطلى على الجبهة الروادع وخصوصا
اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهن الروادع مثل قشر البطيخ
خاصة ومثل شياف الاتيا ومثل الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والزعفران و
الانزروت والماء مثل ما عن الثعلب وما عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير
وعن الثعلب والسرجل وان كانت القضلة شديدة الحدة والرقة استعملت المطوخات
الشديدة القبض كالعفص والجلنار والحسك والتقيد بهذه المجاري المنازل فلله
تاثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوي
العضو مع تسخين مثل الطلي بالزيبق بالكبريت والمورق ويجب ان يدام شفية العين
من الرمص بلبن يقطر فيها فيغسلها او بياض البيض فان احتيج الى مس فيجب ان يكون برفق
ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد الى ان يخاف العشى فان ارسال الدم الكثير يبري
في الوقت ويجب ان امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى ثلثة ايام وليقتصر على التدبير
المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن و
الاحوال ثم ان استعمل شيء بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبرئ الرمد بعض الاشيا

في نسخة علاج

القطر الشقيقي

من غير علاج آخر واما بين الطبيعة فامر لا بد فيه بل لا بد من الاسهال في المخلط المستولي على
الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد بعد الشقيقة ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب
مادة كثيرة تغطر طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقابضة
السوداوية فتكثف الطبقة وتمنع التحلل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا مع
الضعيفة القبض ايضا في الابتداء لا يغني في منع المادة بل يضر بتكثيف الطبقة العظمية
ويحتقن فيها المادة فان اتفق شيء من هذا فعالج بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار
على الثياب الابيض محلولا في ماء الكيلى لمكك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء
الراس ربما اضر والمحللة فاجتنبها في اول الامر اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد
استفراغ هذه المجتمعات وخصوصا اذا خالطتها المخدرات الى تنقيتها بالسكر وماء
العسل في العين فان حدث من هذا هيجان العلة تردد بالمكثفة فيه لتداركه
به ويجب ان يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرأس برفق ولا يؤذي العين فان في تنقية
الرأس تخفيفا للوجع وجلاء للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد
الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة التفاح والخس والخشخاش وشيء من السماق
فادفع بذلك ما امكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما
امكنك ان تقتصر على شيء من هذه مضروب بها قد طبخ فيها الخشخاش فافعل وربما
وجب ان تجعل فيه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل ايضا وتزيل آفة
المخدرات فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال
الافيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد انه
من حيث يضر بالبصر محمود ولكن للافيون بما احدث من الاوجاع عن مادة اكالة
ليست ممدودة شفاء عاجل وعلاج الدمع الحقنة والتبريد والتلطيف وعلاج
ارخاء العين والتحليل بما ذكر كلا في مكانه ونقل المادة تماما ازمنة العلة فتفصد
الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد اصحاب
النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الراس وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج
الرمد كعلاج سايرا لاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو
نفسه فضل ترفق وهو ان يكون ما يقمع ويردع ويلطف او يحلل ويجلو ليس بعنيف
المتى ولم للحس محدثا للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا لدفع
ما يحلل خيرا بل الاولى ان يكون في ذلك تخفيف بما لدفع وان يكون مكسورا للعنف بما
يخلط به من مثل بياض البيض ولبن المرأة محلولا على محك الثياب الذي يجلى به
واذا كانت المادة قد استفرغت ولم تكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الثياب

المعروف بالبوى محلوطا بمثل صفرة البيض وله يعدان بزر الحليلى من يومه ويدخل الحمام
مساء ويكون الذى ينبغى بتحليل بقية المادة قبل اتيان السهلى وربما اوجب الوقت ان
يشرب من اشيان الاصطفطيقان فى اليوم الاول شيابيرا وتربد فى اليوم الثانى منه
فيكون معه البرؤ واذا استحصت المادة فى الزهد المتقادم على التحليل وربما احتيج الى
مثل عصارة شاهترج او علاج الزهد الحار الصفراوى والدموى والمجرة المدبر المشترك
لما كان من الزهد مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم دما
حارا صفراويا او كان السيب صفراء حدها تنفع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ البليلج وربما
جعل فيه تربد وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة تشربت فى جوهر الدماغ
قويته بالياوج فيقر اوربما اقتصر فيه على ماء نقيع الصبر فان كان هناك حرارة
وكان الماء الذى ينقع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدى فيه بتضميد
العين بالمرودات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف
والخلابات وتقطر فيها شيء يابس البيض بلبن الاتن وبزر الشيافا الابيض
وسائر الشيافات التى ذكرناها فى الروادع فلا يبلغ بها مبلغا تتكثف له الطبقات و
تحتقن المواد وتشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب بالروادع
فتدرج فى المنضجات ولتكن اولا مخلوطة بالروادع ثم تصرف ولتكن اولا مرفقه
مخلوطة بماء الورد والابان فيها قوة انضاج وللعاب بزرقطونا مع الروادع انضاج
ماء ولعاب حب السرجل اشد انضاجا منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن
للوجع وهو اول ما يبدأ به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شيء من
ذلك فبالعابات والى تبريد بالعصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى بالبونانية
آطاطا وبالفارسية اشك فى ابتداء الزهد الحار وانتهايه وكان ملايما بالخاصية
الغريبة وقد تعقد من العصارات وتحفظ ثم تخطى امثال ذلك الى طبيخ الكليل الملك
ووقف فيه الا ترروت الابيض خصوصا المربى بالبان الانسا او الاتن فان
اخذ بخط زدت فى استعمال المحللات مما هو اقوى كالا ترروت فى ماء الحلبة والرايج
بالكبد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقى
سقيته بعد الطعام القليل بساعات شيا من الشراب الصرف القوى العتيق قليل
المقدار فان استحم بعده بماء حار فلا بأس وكذلك ان لم يستحم واستعمل ايضا الشيافات المذكورة
الموصوفة فى النزلات دين لانحطاط الزهد وآخره فان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد
وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما فى غيرها واستعملت فى اول الامر العصارات المذكورة
ثم خلطت بها لباب الجزر ثم نقعت ذلك الجزر فى المسخنج وخلطته به وربما وجب ان يخلط

بذلك قليل افيون ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج
الصفرا واستعملت الحمام بالماء العذب وربما وافق صب الباردة على الراس والوجه وربما
غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل فينفع ويجب ان يكون في الصفراوي اجرأ على استعمال
القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الاشيافات القابضة معدلة في العصارات
واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن الضمادات المتخذة
من قشور الرمان مطبوخة على الجمر ومسحوقة بحيث تخثر او عسل وبدام تكميدها باسفنج حار
والتضميد بدقيق الكرسنة والخلط مطبوخا بشراب العسل او باصول السوسن المدقوق نعمه
ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وتنطيفها لكن الاقتصار على التبريد
ما يبطل ويبلد واذا انحلت العلة وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقة
بزعفران وعسل وسايرها كتب للحمرة في انزاباذين

علاج الرمد البارد

اما الرمد الكائن من المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى
التكرير مشروبا كان او محتقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالادعات التي
ليست بالباردة جدا التي فيها تلطيف مثل المرماالتروت وان استعمل اشيافات
السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا واذا لم يكن في طبقات الحدقة
اقوة اكتحل بما اعلى فيه الزعفران والقلقديس وعسل ويجب ان يلطخ بجبهة
في الابتداء بالقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج
وكذلك لا باس بغسل الوجه بما اديف فيه القلقديس وان لطخ بالاجفان
في الابتداء بالترياق والكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع
وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشبث وورق الخطمي مطبوخا
في شراب ونحن نذكر في انزاباذين ادوية صالحة لان يلطخ الاجفان بها وما
الحلبة والحاب بزر الكتان ما ينتفع تنطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الاشيافات
الاحمر اللين والاشياف الاحمر الاكبر واشياف لامن دخانا والانزروت مضافا
في عصارة او راق الكبر والتضميد بالورق الكبر وحدها وينتفع بها اولا وكلهم
المذيب اللطيف واستعمال الحمام والشراب المصرف الابيض

فصل في علاج الورد يح

وما كان من الرمد صار رمدا يحا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة
وربما احتيج الى سل الشريان فان كان من رمد حار واستفرغت من جميع الوجوه
ومن عروق الراس وبحت فيجب ان يستعمل مثل الاشياف الابيض من الادعات
ومثل العصارات اللينة البارد ولما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكرنبة
والخيلى الملك بصفرة البيض والجزء المنقوع في ماء العنب وربما احتيج ان يخلط

من المفردات شئ والاطيلة ايضا من مثل ذلك ومن المايثا والحضض والصبر بما جرت
صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منها كالوتر كالمرهم ويجعلان على خرقة وتوضع على العين
وكذلك الورد ينفع في عتيد الغب ثم يسحق مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا
اشتد الوجع ينفع رغفران مسحوقا بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستعمل
الورد بيح ان تشتغل بالعلاجات الخارجة وتقتصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام
ان احتمل الحال بالوقت وقد جربنا المحالون في الورد بيح الموجع المقرح ان يكحل بالاقرون
والرغفران والشياف مايثا والافيون فان كان الورد بيح بعد الدم الغليظ البارد
استنزفت بالاسهالات مرارا واستعملت العلاجات اللينة ماخوذة بعصارة الكزبرة
سلائقة وربما احتجت ان تمزجها بماء الشعير وربما احتجت ان تمزجها بمر ورغفران
علاج الرمد الريحي واما الرمد الريحي فيعالج بالاضمدة والتكميدات والمحالات
والتكميد بالجاورس انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال المخدرات
عند شدة الوجع وذلك ان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة فيما اشد مما كان
لمنافاة الريح عن المخدر كلام قليل في ادويته المستعملة اما الشياف الابيض
فانه مبرد مسكن للوجع مصلح للخطا المذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد
اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة للتحديد والتهيج بما يجري مجرى الترمس
الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير ونجد في اقرابادين
اقراصا واشيافات من هذا القبيل ونجد في جدول العين من الادوية المفردة الباردة
مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد الاصفهاني واقاقيا وما يشاوصندل
وعنص وطين مختوم وسايرا لعصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تخص
المواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبيدستر وقليل من النحاس
الاحمر والصبر خاصة وحاما وقرن ايل محرق واما التقدير والخلط بما هو ابرد وبما
اسخن فذلك الى الحمل الصناعي في الجزئيات في واما سايرا لمختلطات المجربة فتذكر
في الاقرابادين ومن الترادعات المجربة المخدرة لشدة الوجع والمادة الغليظ شياف
بعسل خالص وما الحلبة يجعل في الماقين ميل واما من المركبات فمثل سافا الاصطفيلقا
والاحمر اللين واشيافات الشاذنج الاكبر واقراصا لورد من جملتها جيدة بالغة للغول
الثاني في باقي امراض المقلة واكثرها العلل التركيبية والانصباب يحدث في العين
مناخات مايئة في بعض قشور القرنية التي هي اربعة طبقات فتحتقن من المايئة
في بعض قشور القرنية التي هي اربعة طبقات فتحتقن هذه المايئة ما بين قشرتين
من هذه الاربع ويختلف لاختلاف مواضعها فاعورارها اردؤها وقد تختلف بحسب مادتها

ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عدوبتها وحدتها
وكالها وما كان منها الى الخشونة الادنى راى اسرد لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك
الجليلة والغائر يمنع عن ادراكه لانه ابعد من تشييف الشعاع اياه فرى ابيض والكثيف يحاد
الحاسة ردى لانه يولم تمديدة وتباكيله جميعا وكلما كان اعوج كان اكثر تمديدا واكثر اقتضاء
لاكل وما يحاذي الثقبة منه يضر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح العلاج علاجها
ادامات صغيرة بالادوية المحفوظة بمثل دواطين شامرس دهان نوخطين شامرس متقلى ثلث
اواقي تربيا اوقية واحدة اطليميا مغسول وكحل مغسول من كل واحد اوقيتين تبال الكحل
المغسول في نسخة اربعة اواقي وفي بعض النسخ اوقية واحدة افيون ثلثة اواقي صمغ اربعة
اواقي يسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات تستعمل بماء الحلبة واذا كبرت يعالج بالحديد
قروح العين وخروق القرنية قرح العين تتولد في الاكثر عن اخلاط حادة
محترقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله
خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه ياخذ موضعا كثيرا
ويسمى الخفاء وربما سمي قتاما ثم صنف آخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب
وربما سمي والثالث الاكليلي ويكون على اكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحم شيئا
فيريه ما على الحدقة ابيض وما على الملتحم احمر والرابع يسمى الاصرائي ويسمى ايضا المروي
ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة مغيرة عليه وثلثة غايرة احديها تسمى لوتوقون العميق
الغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقبة والثانية تسمى لويما اي الحارقة وهي اقل عمقا
واوسع اخذا والثالثة قسحوبا اي الاصرائي ايضا وهي وهجة ذات خشكريشة في تنقيتها
مخاطرة فان الرطوبة تسيل لتاكلها الاغشية وتفسد العين والقروح تحدث في العين
لما عقيب الرمد واما عقيب بثور الماء سبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدا القرحة من داخل
فيستفحل الى خارج وربما كان بالعكس العلامات علامة القرحة في المقلة نقطة بيضاء ان كانت
كائنة على الحدقة وحمرة ان كانت في الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت القرحة
التي توجف الرطوبة بيضاء دلت على وجع صعب وضربان قوي وان كانت صفراء او كمدة او
رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جدا العلاج متى كانت
القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى او في اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره او لا فاذا
انفجرت القرحة نقل التدبير الى الاطراف والى القرايح ليلا تضعف قوته فلا يندمل قرحته
ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يتملا ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة
فانه ان دخل لم يكب لذان يطيل المكث والعودة تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل ولذلك
ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الباسليق دائمة الاسهال لكل اربعة ايام بما يخرج الفضل

ايضا قروح العين

الحار الرقيق من الاطبخة والتوتيات فان كان هناك رمد عولج اولا بالاستواغ المذكور في
بادوية تجمع بين تسكين الوجع وازالة النزوح مثل الشياف الفاسنجي والكندري والاسفيداجي
وتعطر لبن النساء في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ما له قوة مانعة وبالجملة
فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يجتمع بالدفع واذا اشتدت الحرارة واستعملت
اشياف اشاذج اللين والشياف الكندري كان نافعا ومن الاشيافات النافعة شياف
سقابون وقوبيوس وان كان سيلان فشياف ذيوديس وامالون وان كان السيلان
مع حدة فشياف ساوماون وان كان بلا حدة فالشيافات التي تقع فيها مرونا ردين
وان كان في النزح وسخ نقي بشراب العسل او بآ الكلية مع شئ من بزر الشيافات المذكورة
او بلعاب بزر كتان او بالبان النساء وان كان تاكل شديدا مطرنا الى استعمال طرخا
طعون واذا انقيت القرحة فاقبل على المجففات بلا دفع مثل شياف الكندر ومثل الكندر
نفسه والفاشتج والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والاشياف الابيض والاثمد
الاثمد خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول الكبير المغسول بمثله شاذج نسخة
شياف لوناريس وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اوقية نشا
افيون وكيثا من كل واحد مثقالان يدق ويلت بآ المطر ويجفف بيا من البيض
آخر باسه واقوى منه اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول ثمانية ثمانية
مرسنة كحل محرق مغسول واحد نشاسته رصاص محرق مغسول طلق من كل واحد
اربعة كثيرا ثمانية يسحق بالماء ويجفف بيا من البيض **فصل في تحقيق حروق القرنية**
قد تكون عن قرحة نفذت وقد تكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة خارقة في
بطن العنبية فان كان ما يظهر منها شئ يسير سمي النملي والمورس والذبابي وذلك بحسب العظم
والصغر وان كان ازيد من ذلك حتى تظهر جل العنبية سمي العنبية وما هو اعظم سمي التفاحي
فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المساري واذا ابقيت
العنبية فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم ترتبا من ولكن راى صدع وكان
الناظر قد طال وقد يمكن ان يبين هذا بوجه اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع
اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتو من جوهر العنبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية
ويكون الذي منها نفسها ويكون عند تاكل بعض قشورها ويشبه التفاحة ويفارق
التفاحات والتفاطات بان التفاحات والتفاطات يكون منها في بياض العين حمرة
معها وجع شديد من بان وتنكس تحت الجفن وليس كذلك هذا واما النتو الذي يكون بسبب
الخراق القرنية في جميع قشورها وبروز العنبية كلها او بعضها فاضاها اربعة الصغير
النملي والعملي ويشبه اذا صغر التفاحة والتفاطة ويفارقها بانه يكون على لون العنبية

رماد الصدف المغسول ببياض البيض اوه

خرق القرنية

في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها لون الطبقة العنبية فهي بقاحة وقد يحقق
الحدس في نوع ان يرى مطيفا في اصلها شئ ابيض كالطرائما فذلك يكون حافة
حرق القرنية وقد ابيضت بعد ذلك بالماء الثاني الذي ذكرناه وسميناه العنبي والمالك
اكبر من ذلك ومنع الانطباق ويقال له المقاحي والمسماري والرابع كأنه من جنس المقاحي
الا انه مريق ملتحم بما خرج منه من القرنية بارزعنه ويقال له الفلكي وهو شبه بفلكة
المغزل الملتحمة بالمغزل العلاج ما دام في طريق ان تكون فعلاجه علاج القروح
والبثور على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقيته البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد
الاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج
حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام اللطيف وكذلك ايضا ان يكثر في راسه في الابرين
حارا كان او باردا ولا يستعمل الادهان على الراس فان بعض ذلك يرسل المادة
الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ وبجذب ما يسيل فيه والى بعضه يكثف
سام التحلل فاذا لم يجد تحللا سالت الى اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذية
جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر التدبير البدن كذلك وما دام شئ
انتفخ وعولج علاج القروح فاذا تقرح استعمل اولا عليها الاضمدة القابضة مع المجلية
مثل السنجل والمعدس مطبوخين بعسل ومثل نورة الزمان والزيتون ومع البيض
الزعفران او رمان مزمطبوخ مع يسير من الخل او ماء الحصرم مدة ثم تحلضها واوان
احتمل قطرني العين مع نشاوخزه فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما الفلكي
فتعالج بالمايعات القابضة والتكميد بالماء والخل والخمر والعفص او بما اغلي فيه ورد و
تكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا
الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والتوتيا
والطين المختوم والاسفيذاج ومن المكحال عنص جزئين مع كحل عشرة اجزاء ومن
الشيافات شياف جوز وعرق سوس وتار وطوس ودم الاخوين والشياف الذي
وهو اقوى شياف برد يطول تغليسه واذا قطر فيها الشياف عجب ونام مستلقيا
شياف قوي لذلك زاد المسك الذي يخلص فيه النحاس والزعفران والفتا
الكثير العجمي سواء البيض من دجاج بامن من يومه وربما جعل فيه الحجر اليماني شياف
وهو شياف نارديون سنغ من جميع انواع البثر يوخذ كحل محرق معسول اربعة مثاقيل
اسفيذاج محرق معسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا سنبل
ثماني مثاقيل جعده مثقالين اقليميا محرق معسول ثمانية مثاقيل اقاقيا اصفر عشرون
مثقالا جندبيدستر ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرة مثقالا يسحق بماء المطر ويشف

مسحوق

واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت الوحة فى النتوان تلزم العين الرقادة وكلا سلما
واما المسارى فلا علاج ا وقوم لاجل الحسن يقطعون النواتى من المورجات وكلا صوب
ان لا يحرك فربما انبعث المادة وانتقلت الى العين الاخرى البثور فى العين
ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة العلاج
الفصد وتقطير الدم فى العين على ما ذكره فى باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مبلولة
فى بياض البيض مضروبا بالجلنار والورد وتقطير لبن المرأة فيه نافع والمرو وشياف الاقاقيا
وشياف خايبون المدة تحت الصفاق بدء مدة تحتبس تحت القرنية اما فى العمق
واما فى القرب فثقبه موضع القرنية الطرفة واذا اكلت مدة شظية سمى قطاسا
العلاج قال بولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الجلنار وشياف الكندر او شحم الحمل
الملك والصاب بزر كتان والفجل الرطب المطبوخ ان لم يكن رمد وشق بمثل الشياف
المر والشاهترج وان لم يكن قرحا استعمل هذا الشياف وصفته قلقديس
وعنزان من كل واحد اوقية مرارة ثور ونصف عسل بطلى وايضا والمغاليص المتخذ
الطرفة وايضا والطين شاموس المذكور فى باب التفاحات فى الرطان
فى العين اكثر ما يعرض فى الصفاق القرنى علامته وجع شديد وتمدد فى غرق
العين وخشونة قوى يتأدى الى الاصداغ وخصوصا كما يتحرك صاحبه وحمرة فى صفاقات
العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وربما لا يطيق
برئه وان طلع فى تيكنه وليس يوجع الرطان فى عضو من الاعضا كما يجاء اذا
عرض فى العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذى صاحبه ويثير وجعا لا يطاق
العلاج ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان يبقى البدن وتأتى
الراس من الخلط العكر وتغتذى بالاغذية الجيدة الكيموس كالحنطة التى لا تخشى
فيها وشرب اللبن نافع منه وبجاء ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك وشئ من
زعفران والشياف الابيض وكل شياف متخذ من مثل النشا والاسيذاج والصمغ
والاقيون وجميع الادوية التى يقع فيها سايرا للبياض والمخدرات وشياف سمردون وشياف
ماردون والقيروطى المتخذ من لبخ البيض ودهن الورد الوب وورم الموق
انه قد يخرج من موق العين خراج ربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا يسخن ويكون من جنس
العدد واكثر عادته ان يرى نتوءا فى الموق ويصاب بالغمز ويوجع عند ذلك وربما
وربما كان خراجا بثريا يجتمع وينجر واذا انفجر فعل ناصورا فى اكثر الامر وربما كان
فى ان كل واحد منهما يتن عند تحت المس ويغيب بالغمز وينتفخ بالمتك وربما كان جوهر هذا
البثر ونتوه فى الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند

٤٩٧٠

الغرا البالغ والقرب ناصور يحدث في عوق العين الانسي واكثر معيب خراج وبثر يظهر في
الموضع ثم ينجي فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينجر يسمى اختلوس ولان ذلك العضو رقيق
تبقى الجوهر يودي من باطنه الى كالجربة يجدها من جانب الانف ومن جانب المقلة واذا
انجر ترك نغذا وعسر التيامه لان الموضع رطب ومع رطوبته متحرك دايم الحركة ولذلك يصير
ناصورا وربما كان انجاره نحو داخل يمنة ويسرة وربما كان انجاره الى الجانبين جميعا
وكثيرا مايطرق انجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ خشت صديده الى العظم فيفسده
ويسوده ثم يوكله ويفسد عضاريفه بكمن ويملأ العين مدة تخرج بالغرغلة جبه
الغرب ودم مزمن واخفه الحديث فانه الحديث منه فيعالج بادوية سهلة نذكرها واما المزمن
فعلاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه وما يقوم مقامه مثل الديك بريديك بيدا فيحك
الناصور بحرقة ثم تحذ فتيلة بديك بريديك وتحشى وقد زعم بعضهم انه اذا نقى واخذ
عنه اللحم الميت فمست قطنة في آ الحرنوب النبطي جعلت فيه نفعت منه نفعا
شديدا وان اريد استعمال دوا غير الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج مافيه ثم يغسل بشراب
قابض يقطر فيه فان كان قليلا لا يخرج تُرك يومين وثلثة معصورا حتى يجتمع شيء له قدر
ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شيافا لغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الرازي الى قسرة
المدوف في آ العفص وافضل التقطير ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين
ساعة ومن افضل تدبيره ان يسير عوده بميل ثم يلف على الميل قطنة تمس الادوية
وتجعل فيه سوار ان كان الدواء سيالا او ذرورا وجب اذا استعمل الدواء ان
يشتق بعصابة ويلزم السكون ومن الاشيافات المجربة ان يوخذ نبخ احمر وزاج
وذرايح وكلس وزنشار من كل واحد جزا سوا يجمع بحماليول صبي وبيبس ويستعمل
يابسا وقد ينفع في ابتدايه وقبل الانتجار ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه اشق ويوضع
وكذلك الجوناالنوخ وكلما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بآ الرماد
جعل على اختلوس قبل بلوغه العظم وبعد ويدمله ويصلح اللحم لكنه ينفع في اول وضع
ثم لا ينفع واذا صار غربا فاعلم ان العلاج فيه ان ينقى اولا ثم يعالج وما ينقيه ان يوخذ
عرق القصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي لغلظه ما ويغس في
العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل الموضع باسفنج منغوس في آ العسل وربما اتبع ذلك
ايداعه عرق القصب يابسا وحده بلادواء اخر بحذف فيكفي ومن الجيات للغرب شيافا
ما يشا وزعفران بآ الطلحشقوق ولا يزال يبل ومنها ان يسحق الحلزون بجوزه ويخلط به
وصبر ويستعمل وهو ما ينتفع به في العلة وبي بعد بثره ولم يجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحه
ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشقوق يابس بآ السلق المنمش فيه ومن العجيب في ورق

الخارج ٣

السواد بآلة الرصاص يجعل فيه ومن خصوصيته انه منع ان يبقى اثر فاحش ويحلل الدم الى
بلغم وما يفي الخراج ضماد من خبز مع بزر قرطم وكذلك يلين المرأة وزعفران بماء الجبن او
بثلثة من صمغ اعرابي يجبن بزبادة المترد يلصق عليه ولا يحرك حتى يبس ومن ادويته
الغريبة ان تأخذ فتيلة من ديماس معقود بالكبريت الاشق وتدعه الى الماء المصنوع
بيديه وزعم بعضهم ان المرء وحده بيديه اذا وضع عليه من الذرق المجرب فيه ان يخرج
من العروق جرثومة من القيح تراه مثل جزء بسيط ان خرج وايذا لذ فيه وايضا الدواء
المركب من زبادة النحاس ومن الشب ومن الزئبق اذا نفع له بيديه ومن الادوية البالغة
ان يؤخذ ناج وصبر وعنزروت وقشور الكندر محرقا وما يشا اجزاء سواء ويحمل على الماء
والخمر وحده مع قشا ما الكندر ايضا ويتامل الادوية المذكورة في القرابادين وخصوصا
الدواء الحادث الاخضر يتامل ادوية انواع الادوية المؤذية واذا بلغ العظم ولم ينتشر
بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان العظم صحيحا
حك السواد ان ظهر ويلي ذلك من الادوية المدملة وشد وترك مدة فان كان الامر
الاعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ان تثقب اللحم الميت ثقبا نافذا او تقصد بذلك ان
يكون الكي اعمق ما يكون في اسفل الجوبة لا يميل الى الالف ولا يميل الى اللحم فتيل الملحمة
الى جانب الالف في القور حتى اذا انثقب الموضع ثقبا واحدا او ثقوبا اسفارا لثة وسال
وسال الدم الناحية الغور والالف يكوى كية بالغة مع تقية ان تصيب ناحية المقلة
بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم يكوى ويداوى فيه الادوية ويعصب ويتعاهد
اغنى الكي عن الثقب ولتقتصر عليه ما امكنه الدواء الرابي من الادوية الجيدة في ذلك
الباب ويحلل الكي وذر فيه الدواء ان يوضع على نقى العين اسفنج مبلول بماء بارد او بخل
دقيق بورد بالثلج او بخل كما كاد ان يجمد بالثلج زيادة اللحمة
النوق ونقصانها قد تعظم بل اللحمة حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى تمحى
حتى لا تمنع الدمعة واكثر ما عند خطأ الاطباء في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية
البشرة ولا تستاصل فتحدث الدمعة ولما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له
فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المنبتة للحم التي فيها قبض وتجفيف
كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والمسخ
بالشراب والصبر وحده اذا ذر على النوق نفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ
فيه ماله قوة منبتة البياض في العين اعلم ان البياض في العين منه رقيق
حادث في السطح الخارج ويسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا العلاج اما الرقيق
منه والحادث في الابدان الناعمة فيحتاج ايام تجفيفه بالمياه القابضة والاستحمام بالماء الحار

الظفرة ١٢

النوق ونقصانها

ان كان حتى يبلغ العظم ثم
تدبير بعد ذلك على ثلثة
اوجه ٣

ثم مستحل اللحى وايما وقد تنفع عصارة شتاريق المعان وعصارة قطوريون دقيق و
ايضا قطوريون ■ بنق وايضا عروق جزء ناخواه ملئى جزء تحذف منه ذرور والقوى منه
انزروت وسك طرزد وزبد البحر وزاوند بورق يكتحل به وما ينتفع منه كحل اسطماخون
وكحل الابا القوى هو اصطفيطقان وطرخما طيقون واما البياض الغليظ المزمن والكاين فى
ابدان غليظة فيجب ان يستعمل لتبيض البياض المزمن الغليظ والكاين بالتبخيرات والاستحمامات
المذكورة وتكون المشيافات المذكورة التى تكحل بها موضوعة فى ماء الورد او فى ماء الملح الا بقدر الى
المملول ويكتحل بها فى الحمام وان لم يجمع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق
متخذ منها كالشيان وايضا اشياف قرنفلى وايضا الاكتحال ببعر الضب وحده او مع
سحمتنيا ونحاس محرق او مع ملح متوالد الارانى واقوى من هذا خرء الخطاطيف بشهد او عسل
وذبل سام ابرص يكتحل به بكرة وعشيا وما هو معتدل لشيخ محرق مع سرطان بحرى قد اقليميا
الذهب واذا كان البياض تغير استعمل ما يران واشق وبعر الضب وترسا ودواء
مغناطيس المذكور فى باب النظرة وقد يستعمل اصباغ تقبض البياض منها ان يوخذ
المتساقط من ورد الريان الصغار واقاقيا ما قليديس وصمغ من كل واحد درهم يسحق ويستعمل
وعفص من كل واحد ثلثة دراهم يدق بالآلة ان لم يوجد ورد الريان فقشره او اقاقيا عوضه
او القشا الشامى الذى بين حبه وايضا عفص واقاقيا من كل واحد درهم يسحق ويستعمل
تتخذ منه صبغ ومن الاصابغ لكحل بهذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ
من كل واحد مثاليين زاد بيوت سبك النحاس مغسولا بآلة المطر مثقالان توتيا النحاس
مغسول نصف مثقال يستعمل الكحل الآخر جيد فى الغاية قلقطار وعفص اخضر من كل واحد
اربعة مثاقيل يحل بالآلة ويستعمل دفعات كثيرة آخر عفص اقاقيا من كل واحد جزء
قلقند نصف جزء يسحق بما شتاريق المعان فى السبل السبل قشاوة تعرض للعين من
الشعاخ عروقها الظاهرة فى سطح الملتحمة والقرنية وانتشاج شئ فيما بينهما كالدخان وقد
يسد تلك العروق تارة عن مواد تسيل اليها من طريق القشا الظاهر او من طريق القشا
الباطن من امتلاء الراس وضعف البصر وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة تارة
من ضوء الشمس وضوء السراج يضعف البصر فيما لا مناص دفع فيه ما يحمل عليه وقد يعرض
للعين السبلة ان تصير اصغر وتنقص جرم الحدقة منها والسبل من الامراض التى تتوارث و
يقدى العلامات علامة السبل الذى بدلوه الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من دمعة العروق
الخارجة وحمرة الوجه وعزلان شديد فى الصدغين وفى عروق القرنية وعلامات الآخر ما
تعرفه مما هو خلاف هذا مما هو قد بين لك فى القانون العلاج يجب ان يعالج جميع ما يعرض
صاحب النوازل الى العين ما ذكرناه ولا غنية الآل وان يستفرغ من الاستفراغات والمنقيات

الاصباغ ■

في السبل

ماذكرنا. وان تجتنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط فقد كره فيه ايضا انا لا اری باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا كان نقيا لا مادة في بدنه وراسه وشبه ان يكون بذا من افتا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط ان تقذ خيوط كثيرة تحت الورق فاذا استوفيت جذبتا الى فوق لتقتيل السبل ثم يلقط بمراضي حاد الراس لقطا لا يبقي شيئ ثم تستعمل دهن اللصاق المذكور في باب الظفرة فانه اوجق العين من تاثير اللقط لم يقطع عنها صفرة البيض فتلك شنعاء وبعد ذلك يستعمل الشيافات الاحمر والاخضر المحللة بقايا السبل وتنقي العين واجودها اوقات اللقط الربيع والخريف ولكن بعد الشفيه والاستراغ والاستمالة الوجع المفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما ينفع الحديث منه الاكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما يسقط عن الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويكفف في كمي ويسحق ويكتحل به ومما جرب لكل العين بالهادي مضافا اليه مثله مادر وشيثا وما جرب لكل العين يعد لتركيب فيه برادة النحاس القبرسي يوادن المركبة اثنيافا اصطفطيفا ان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرحا مطحونين وشيافين ومتخيتين ودرآ مثاليس المذكور جميع ذلك في الانزاباذين وشيافين الشب والجلنار وقارن السبل جرب فقد جربته شيافا فالسماق ومن شيافين تتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صبر واتردوت ويكتحل به فانه تقطع السبل ويزيل الجرب

الظفرة اي زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين يبتدي في اكثر الامر من المؤق ويجري دايما على الملتحمة وربما غشيت القرنية وتمددت عليها حتى تغطي الشبة ومنها ما هي اصلية ومنها ما هي الية وقد تكون اصفر اللون وقد تكون احمر اللون وقد تكون كدر اللون ومن الظفرة ما مجاورة للملتحمة مجاورة ملصقة وهي يكشط بسهولة وباد في تعليق ومنها مجاورة مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ الى العلاج افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا لما لان منه ولما العسل فان كاشطه اذا لم يرفق ادى الى ضرر عجيب ان يشال بالصنارات فان يعلق سهل قرضه وان اشتمل سلخ بشعرة او ابريسم تمد تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يعن احتيج الى سلخ لطيف بحديد غير حاد ويجب ان يتاصل ما امكن من غير تعرض للملتحمة المؤق فيفرز من الدمعة واللوز ففرق بينهما واذا قطعت الظفرة وقطع في العين كون محضوغ بملح ثم يتلافى لذعه بصفرة البيض ودهن الورد والتفسج واذا لم يستعمل يغطي الكون المحضوغ بالملح الملصقة الملتحمة بالجفن فلذلك يجب ايضا ان يقلب المريض الحدقة كلما قدر ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحادة ليتاصل البقية واما استعمال الادوية عليه

فامر لاكر عنا له بما غلظ من الطرفة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية الحدقة من حدتها فانها
لابد من ان تكون شديدة الجلا مخلوطة بالمعتدل من الاكحال المجوزة لشياف طرخاطيون
وقلوطاريون وشياف قيصر وباسليقون الحامض وشيافي وديناريون وهذه كلها
مكتوبة في الاقرابادين وقد يجب له ان يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة
البقر اجزاء سواء ويتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح ورانى من كل واحد جزء
مع نصف جزء شيف بالخراد نحاس محرق وقلقدس وتاصولى اصل الكبر وتوشادر
ومرارة البقر او البقر مع عسل او عسل وحده مع مرارة الماعز او مغناطيس
ونجاد ومغره واشق من كل واحد جزآن زعفران جزء اللاوقية من ذلك قوطولى
بعسل وايضا قلقدس وتوشادر يتخذ منه كحل فهو عجيب ومما جرب للطرفة وهو
يعرب من تاثير الكشط ان يوخذ خرق من خرق المصلين ويحك عنه التقصير
ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك يخلط بدهن حب القرع ويسحقان معا ثم يدخل
ميل في جلد ويوخذ به من الدوا ويحك به الطرفة دايما كل يوم مرارا فانه يرقتها
ويذهب بها ويجب ان يكب قبل استعمال الادوية على بخار ماء حار حتى يسخن العين
ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينتفع في الطرفة الخفيفة ان يسحق الكندر وينفع
في ماء حار حتى تاتي عليه ساعة ويصفى ويكتحل به الطرفة هي نقطة
من دم طري احمر او عتيق ما بين الكبر والسواد قد سال عن بعض العروق المنجرة
الى العين لضربة مثلا او لسبب اخر مغير للعروق من امتلاء او دم حتى ينفتق فيه
ومن جملة الصيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما
حدث عن الطرفة الضربية خرق دقيق في الحدقة والذي في الملتحمة من الخرق
اسلم العلاج ينقط عليه دم الحمام الثنائي او الفراخ والوراشين وخاصة
من تحت الريش فان كان في الابتدا خلط به شيء من الراوعات مثل الطين المعروف
بمتمولياو الطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمحللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم
وقد يعالج بلبن امراة مع كندر والما المالح وخصوصا المذوف فيه ملح ورانى وتوشادر
وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على الفتيق منه وشياف ديناريون
نافع منه جدا وقد ينتفع من حك الفلفل والاترودت اجزاء سواء ونزيخ مثل الجميع وقد
يخلط بذلك ملح ورانى ويتخذ منه شياف وقد يضمد من خارج بقلي محرق بالخراد والخل
وكذلك دق الحمام بالخل او الخمر او ذيب خارج بقلي محرق منزوع العجم مادا او حده
بخل او بما يرما قيل خصوصا اذا كان دم وكذلك الجبن الحديث والفلفل المالح

الطرفة 8

والجبن الحديث وقشر التفاح واكليل الملك مع دم الاخوين او اصل السوسن وزعفران و
بدهن الورد وصفرة البيض ولا كباب على ما طبخ فيه زوفا وسعتر والكمأة او ظل
طبخ فيه رماد او نقيع الباذنج مع الصبر او ما عصف برى او نقيع الزعفران او باطبخ
فيه بابونج واكليل الملك او عصارتهما او سلاقة ورق الكرنب او التضميد بورق
الكرنب مطبوخا مدقوقا والقوى المزمن خرء حمام مدقوق مخلوط بصفرة لحم البيض مما
او زنجح محكوك بلبن او رماد مطبوخ في شراب يضمد به او الماء الخاء والزوفا بلبن
البزر قان حدوث مع الطرفة حرق في الملتحمة مضغ الكرفس والملح وقطر الريق فيه
وورق الخلاف نافع منه جدا او يضمد به **الدمعة** بدء العلامة ان يكون
العين دايما رطبة برطوبة مائية من بها سال دمعة ومنه مولود ومنه عارض ومن
العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال زال كما يكون في الحيات والسبب في
العارض ضعف الماسكة او الهاضمة المنضجة او نقصان من الموق في الطبع او لسيلان
دواحاد او عتيب قطع الظرة وبدأ تلك الرطوبات الدماغ ويسيل منه الى العين
في احد الطريقين المذكورين مرارا ما كان مولودا ومع استيصال قطع الموق
فلا يرأ وسيلان الدمع الذي يكون في الحيات والامراض الحادة ويكون بلا علة
فيكون لآفة دماغية او دام وماغية وقد يعرض في الحيات السهرية من حيات
اليوم وانا في الحيات العفنية الدماغية الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع
في المدد كلها من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه
العلاج الناقذ في علاجها استعمال الادوية المعتدلة القبض فاما الكائن
عتيب قطع الظرة او تاكيلها بدواء فعلاجه الذرور الاصفر والتراميل الزعفران
والثياف الصبر وثياف الزعفران بالبنج ومان يكحل على الماق نفسه بالكندر او بدخانه
وخاصة بالصبر والمايثا والزعفران وان كانت قد فيت واستوصلت فلا ينبت البتة
والكائن لا عن قطع الظرة فالتوتيا والاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتيائي المذكور
في باب اليبا من وجميع التيافات الزنجبة والثياف الابيض الاترودي وثياف
اسطوخودس وسايرما ذكر في الاقرابادين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان
الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ ارطال منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري
ومن الزعفران
ومن الحضض ما ثلثه هرج ومن ثياف ما يثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانقين
ويتمل ربعين يوما في زجاج مغطى وما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام في
وتقطير الماء الحلو في العين كثيرا واما الحولة منه فعسر ما يقبل العلاج **الحول**

فويكون

قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها
وقد يكون لتشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد
يعرض عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون في الصبيان تشنج العضل غالبا
يكون عن تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا وآفة واما
تشنج العضل الماسكة فهي الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل
حادة مثل الصرع وقد ينبطح والسدر ونحوه للاختناق واليبس او للامتلاء
ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشيء شيئين واما
الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به العلاج اما المولود منه فلا يرى
اللهم الا في حال الطفولة الرطبة جدا فربما رجي ان يبرأ خصوصا اذا كان حادثا
فينبغي في مثله ان يسوى الهدب ويوضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول
ليتكلف دائما الالتفات ونحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر بشيء تقابل به
ناحية الحول او يلصق شيء احمر عند الصدغ المقابل او الاذن وكل ذلك بحيث للحول
يلجئه في تأمله وتبصره ادنى كلفة وربما نجع ذلك التكلف في تسوية العين
وامثال الدم مما يجعل المنظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ
ويكون سببه استرخاء او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا شيئا يلذع الدماغ بالاستراغاث
التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل
ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان
عروضه عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا المطولات المرطبة واذا لم يكن حمى ستقوا
البان الآتي مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يربط تدبيرهم ويجب ان
يتطرق في العين دم الشعانين وان تضمد بشيء من البيض ودهن الورد وقليل شراب
وتربط بفعل ذلك اياما الحوظ قد ينتج الحوظ اما لشدة انشاخ المقلة لثقلها
وامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاقتها
والعضلات الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انشاخ المقلة وثقلها
وامتلائها فاما ان يكون المادة في نفس البيض ريحية او خليطة رطبة وربما كان
الامتلاء حاصلا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البون مثل ما يعرض عند احتباس
الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون
عند الصداع الشديد كما يكون عند القي والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد الترحم
وربما كان مع من مادتها لكن الى الجانبين ايضا اذا لم يكن التقاس نقيا وربما كان مع
من فساد مزاج الاجنة او موتها وتعفنها واما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة

المحيط بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم تقل المقلة وما لت الى خارج والمحوظ قد يكون
استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهتاك كما في بطل البصر وقد يحفظ
العينان في مثل الخوانيق واورام محجر الدماغ وفي ذات الريئة وقد يكون في السبل في
ذلك انضغاط وقد يكون السبل في ذلك مثلا العين ايضا واكثر ما يكون مع دموعة
ترى وتقدم في الرتبة العلامات ك ما كان من الدموع كثيرة مجتمعة في الحدقة
فيكون هناك مع المحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان عاشه
مادة وبعالم يكن عظم وفي الحالين يحس بتمدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان
لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا يعظم مهاو لا يحس بتمدد شديد من الباطن وتكون
الحدقة مع ذلك قلقة العلاج اما المخيف من المحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن
ونوم على استلقاء تخفيف غذاء وقلة حركة وادامة تغميض فان احتيج الى معونة
من الادوية فيشاف السماق واما القرى منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها
من البدن والراس بما تقدى من المسهلات والعقد والحجامة في الاخدعين والحلق خاصة
وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع المحاجم على القفا وجب
ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وشطل الورد بارد او مائي بارد
وخصوصا مطبوخ فيه القابضات مثل قشر الرمان والعفص ومثل الخشخاش مع
الهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عنها تلا اشمع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان
كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان يحلل المادة ان كانت عن الاسترخاء فيجب ان
يستعمل الايارجات الكبار والمغاغر والنطولات والمحورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل
القابضات المسخنة واما التي عند القلق فان كانت عن قلة سيلان دم البواسير او فساد
او فساد الجنين فاحدثا القلق فاخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالتروض
ومن الادوية النافعة في المنتن والمحوظ دقيق الباقلى بالورد والكندر وياخذ السبيخ
يضمد به وايضا نوع من التمر المحرق مع السبل جيد للمنتن والمحوظ

عوور العين وصنوبرها

عوور العين وصنوبرها يكون ذلك في الحيات وخصوصا في المحرة وعقيب الاستراغات والاورام
الغم والدم والاورام منها يكون العين ينبتها نتوء كثيرة قليلة عسر الحركة في الجفن دون
وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكى انه عرض لبعض الناس اختلاف الشتين في برد شديد
شديد فعرض للعين التي في شق الباب غوور وصنوبر

في الزرقة

في الزرقة ان الزرقة عرض اما
بسيط في الطبقات واما بسيط في الرطوبات والسبب في الرطوبات تارة ان كانت الجليدية
منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قليلة
كانت العين زرقاء بسيطا ان لم يكن في الطبقة منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او

او الجليدية قليلة و البيضية كثيرة يظلم اظلام الما الغزار كانت الجليدية غايرة كانت العين
كحلا والسبب في الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت سوداء كانت العين بسببها
كحلا وان كانت زرقا صيرت العين زرقا والعنبية تصير زرقا اما لعدم النضج مثل
البنات فانها اول ما تتبن لا تكون ظاهرة الصبغ بل تكون الى البياض ثم يضاع النضج
تحفر فلهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا وشهلاء بن زرقة تكون عن رطوبة
بالغة واما التحلل الرطوبة التي يتبعها الصبغ افاكانت نضيجة جدا مثل البنات عند
ما يتحلل رطوبتهن يأخذ بياض وبهذه زرقة عن يبس غالب والرضى مثل اعينهم و
المشايخ لهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة ويتحلل الغريزية واما
ان يكون ذلك اللون وقع في الخلقة ليس لان العنبية صارا اليها بعد ما لم تكن
وقد تكون لصفا الرطوبة التي منها خلقت وقد يكون لاحدى الاقتين اذا عرضت في
اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة المصروداته والزرقة منها طبيعية ومنها عرضية
والشهلة تحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فيتركب منها شيء
من الكحلة والزرقة وهي الشهلة ولو كانت الشهلة للمارية على ما ظنه اباد قلس
لكانت العين زرقا مضروبة لعقد انها المارية التي هي آلة البصر وبعض الكحلي
يقصر عن الزرقة الا بعسار اذا لم يكن الزرق لافة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون
بسبب اليبسة يمنع نفوذ اشباح الالوان بالياس لمضادته في الاشفاف والذي
الذي يكون للكدورة الرطوبة وكذلك كان كان السبب لكثرة الرطوبة فانها اذا كانت
كثيرة ايضا لم يجب الى حركة التحديق والخروج الى قدام اجابة يعتد بها واذا
كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر في الليل وفي الظلمة منها
بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل هذه
الحركة تعجز عن تبين الاشيا كما يعجز عن تبين ما في الظلمة بعدا لضوء واما الكحلا
بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى تحديق وتحريك
المادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب الطبقة
فيجمع البصر اشد العلاج قد جرب الاكحال بيبغ بحجف بطبخ في الما حتى يصير
كالعسل وتكحل بها ويوخذ اثمد اصفهاني وزن ثلثة دراهم لولو درهم مسكة كافور زن
كل واحد دانق دقاق دقا ان سراج الزيت او الزنبق وزن درهمين زعفران درهم
يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران نفسه وده منه ما يسود الحدقة وكذلك عصارة
عنب الثعلب او يوخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم

نوى الزيتون المسود على الشرود من السمسم غير المقشر من كل واحد رند درهم يطبخ بماء لينة
حتى يسود ويكتحل به وما جرب ان حرق البندق وخلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبي الذي لا يسود
وايضا يدخل الميل في حنظل رطبة فتخرج ويوضع مكانها اخرى ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود
حدقة المسود وكذلك قشور الجوز محروقة او يوخذ قاقيا جزء مع سدس جزء من عنص
يجمع ذلك بماء شقايق النعمان وعصارته وتحذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة
قشور الاترج المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه العمل في الاجفان مادة العمل
رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المغيثة لتولدها حرارة غريزية طبيعية
واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التعب في الاطعمة قليل الرياضة غير منتظفة لا تستعمل
الحمام العلاج تبدأ بتنقية البدن والراس وناحية العين بما علت وخصوصا بغراغر
تتخذ من الخل والجزر ثم تستعمل غسل الجفن وتطلية بماء البحر والماء المالحة والكبريتية
وتلطخ شؤن الجفن بورد وتحذ من الشب ونصفه بيوزج وربما زيد عليه من الصبر والبورق
من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يعجن به خل العنصل واما اليوزج
فمع البورق فقد وجد له السلاق وهو بالبونانية ابنى سيما السلاق
غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة بورقية يحمرها الاجفان ويشتد الالم
ويودي الى تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عتيب الرمد ومنه
حدث ومنه عتيق ودي العلاج اما الحدث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بالاورد
او بضماد من تفل الخمر والسذاب مع دسم الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا قبل دخول
الحمام بعد ما يوخذ عدس نثر وسماق وشحم الرمان ويورد بعض ذلك وقت دخول الحمام يسخن
ويستعمل ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب
فيه ان يحجم الساق ويفصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعية
فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران فلفل درهم درهم
يسحق بشراب عتيق حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكائن عقيب
الرمد فقد جرب له شيافة على هذه الصفة زاج الجص المحرق وزعفران وسبل من كل واحد
حرفا ذبح عشرة اجزاء يشيف ويكتحل به الجفن جساء الاجفان هو ان يورم
الاجفان عسر حركة الى التغميض عن افتاحها والى الافتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة
لمادة رطوبة فجة اكثر ويدمعه كثيرا ان لا يجيب الى الافتاح مع الانتباه عن النوم واكثر
لا يخلو عن تقايق ودمعيا بس صلب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن بلغم
خلط لزج مايل الى البياض جواد لكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة

شعب الهنا فيسمى يبوسة العين وكيف ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج
ان تستفرغ العلاج ان يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة فى ماء فاتر ويدمن
الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بماء
الورد ويدام تعريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة
مثل السفرجل والبلوط وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبوسة مزاجا يستعمل
باللباب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجففة تحتاج ان تحلل
حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان الماخوذين باللبن فان هذين اذا جعلا
على العين ازالا الجساوة واستفرغا الخلط الردى وما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر
قطونا وشحم دهن الورد ويحمل عليه دايما وفى الاحيان يستعمل ما يجلب الدمع مثل
شياف اسطراطيس فانه قد ينفع فى المادى المزمن منه باستعمال الاكحال المذكورة
فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتجلب من الرطوبات الرقيقة ما يليقها
يحللها بتحليلها غلظ الاجفان هو ورم يتبع الحب وربما اورثته الاطبة البارة
على الجفن وعلاجه بالاكحال المتخذة من اللازورد ومن الحجر الارمنى ومن نوى التمر
محرقها ومن المادرين واستعمال الحمام دايما واجتناب النبيذ وقد يحك كثيرا بالميل
وبالشياف الاحمر الذى واما الحك بالسكر فربما اوجب به تنبج الاجفان
يتبع لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوئه كما يكون فى السهر والحميات الصفراوية
وقد يكون فى اوايل الاستسقا وسوء التنفيه ولاورام رطبة مثل ذات الريه ومثل
ليثرغس واذا حدث بالناقهين اذهب كثيرا بالكمد وخصوصا اذا طاف بها من سايل
الاعضا ضعف ورقت بتنقية منضجة منقية والعلاج قطع السبب والتكميد ثقل الاجفان
قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما فى الدق وقد يكون
للغلظ والشناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا فى ابتداء نوابل الحميات المضاف
الجفنين الى الموق وغيره قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتحمة
واما بالقرنية واما بكليتهما وقد يكون فى احد جانبى الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون
شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما حرق الكحال اذا قوطن المقلة سبلا او كشط
ظلمة او حك من الجفن جربا ولم يكوه بالكون والملح ونحوه كما ذكرنا وكيا بالنار ولم يراع
كل وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق التدبير والعلاج ان كان عند الموق
فالاصوب ان ينكى ثم يعالج بعلاج الجرب او يكحل بما سليقون والادوية البنفسجى وادوية
الظلمة وخصوصا الشياف الزرنيخى وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج
الظلمة انقلاب الجفن وهو اشتره اصنافه ثلثة احدها ان ينقلص الجفن ولا يغطى البياض

غلظ الاجفان

تنبج الاجفان

ثقل الاجفان

التصاق الجفنين

انقلاب الجفن

وذلك اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن ويسمى عين مثل العين الانسية والثانى الصنف الوسط
ان لا ينطبق بعض البياض وقد يسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل منه وذلك ان
لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من عقدة واما من بثرة لحم زايد من قرحة
كانت او ابتأن او تشنج عرض للجفن قرحة او ملت عليه لا يدع ايا كان الجفن الاعلى
ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العصل المطبق بالجفن العلاج
اما الذى عن قصر الجفن فعلاجه ان شق جلدته ولا يحتاط ليطول الجفن ويتصل بعد تبين
لحم جلدى وهذا الصنف والثانى بالاكثر والاقل واما الذى عن عقدة ولحم زايد فيأخذ
بالحديد وكذلك الذى عن اثر قرحة اذا لم تنتظر للجفن علاجه بالحديد سنين ويعمل
الذى عن تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه البردة هى رطوبة تغلظ وتجمد فى باطن الجفن
وتكون الى البياض اشبه بالبردة العلاج يستعمل عليه الطوخ من ماء الكرات وغيرها
وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم وان رددت او يطلى بالشق مسحوق بخل وبارزد
او حلتيت او طلا او ربا سيوس المذكور فى باب الشعيرة الشعيرة ورم مستطيل
يظهر على حرف الجفن يشبه الشعير فى شكله وعادته فى الاكثر وم غالب العلاج يعالج بالعمد
والاستزاع بالابارج على ما تقدم ثم يوخذ شئ من سكبنج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه
جيد جدا وينتصر الكحل بالشحم المذاب او دقيق الشعيرة وقشر او خيز مسحق ردد عليه
والكحل بذنب الذباب والذباب المخطوف الراس او بما اعلى فيه الشعير او دم الحمام او
دم الواشق ■ الشناق يوخذ بورق قليل وقشر كبر يجمعان ويوضعان على الشعيرة
وطلا او ربا سيوس وهو ان يوخذ من المكذر وه المرمى كل واحد جزء لاذن ربع جزء شحم
وشب ويورق ارمنى من كل واحد نصف جزء يجمع بعكر دمن السمن ويطلى الشناق
زيادة فى مادة تشريحية - تحدث فى الجفن الاعلى تثقل الجفن عن الانتباح وتجعله كالمتدلى
وتكون متلجة ليس تحركه تحركا للسلعة واكثر ما يعرض فى الصبيان والمرطوبين والذين
يكثر بهم الدمعة والرهد من علاماته اذا اكببت الانتباح بامبعين ثم فرقتهما تتالى
وسطها العلاج علاج اليد وصفته ان يجلس المريض ويمسك راسه جذبا الى خلف ويمد من
جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن وياخذه المعالج بين سبابته ووسطاه ويقرصه قليلا فيجتمع
المادة فيضغطها الى ما بين الاصبعين ويجذب ممسك الراس من وسط الحاجب فاذا ظهر المنتى
قطع الجلد عنه قطعا مقاربا غير غايرا فان الاحتياط ذلك ولان تشريحا بعيد
تشريح احوط من ان يغوص دفعة واحدة فان ظهر بالتشريح الاولى فيها ونعمت والا زاد
فى التشريح حتى تظهر فان وجده جرى على يديه خرقه كتان واخذ الشناق مخلصا اياه بيمنه
ويسرة وان بقيت بقية لا تجيب دربها شيا من الملح اياكها وان كانت فى غلاف وشدين الالتصاق

اخذ القبري منه ويترك الآخر لا يتعرض له ويفوض امره الى تحليل اللبخ الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقة
مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني داوت الرمد فعالجه بالادوية الملصقة ويكون فيها حضض
وشياف ماميثا وزعفران وبما تفوض للمتحد الذي لا يقوى فيه بكشطه وسلخ بشعيرات تنفذ
بالصنايق تحته ويحرك يمنة ويسرة حتى تبرأ ومتى فعل ذلك باسفل ريشه وتحتاج ان تحتاط في
حتى لا ياخذ في الغور فان الباطان قد الحق بشدة واعن في البط حتى تقطع الحلاوة التي
التي تحته فربما واحد تطلع النخم من موضع القطع واضغط بالاصابع التي اداوا حول الحلاة
الجدة فيحدث وجع شديد ودوم حاد وتبقى بثيبة مبلة معوقة بي اشرين الثرناق وبما
انقطع من العضلة الشبيهة اللحين شئ صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح وبالحديث الضعيف
منه فكثيرا ما يشفى منه الادوية المحللة دون عمل اليد **التوتة** هي لم رخو يحدث في باطن
الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها الشبيهة بالجفنات الاكلة
والاشيافات الحادة فاذا اكلت التوتة استعمل حب الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم
كما يقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات الحكة والجرب **التحجر** ودم جيوبي
ويحجر وقد يخلص عنه على اليد ثم استعمال ادوية القروح للاجفان **قروح الجفن واحراقه**
العلاج يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر ونشاء الارز مطبوخة بالخل فاذا سقطت **الخشكريشة**
بطل انا كلما استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يعمل وان بقيت استعملت
عليها شيافا لكندر وشياف الاباء مع شيافات الاصطفيقان والاحمر اللين واما الحرق
الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج احراق الحلق والمذكور في بابه **الجرب**
الحكة بسيبادة مالحة بورقية من دم حاد او خلط آخر حاد يحدث حكة ثم جرب
اكثر عقيب قروح الجفن ويبتدي الحلة اولا حكة يسيرة ثم يصير خشونة في الجفن ثم
يصير تنيا متقرحا ثم يحدث الجرب العسر عند اشتداد الشقاق في الحكة والمتقدم
العلاج اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تحمل الجرب
وكذلك الحال في الحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان تراعي اشد مما امامك واذا
رايت تقرحا ورما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة وبخرها الا بعد التوصل
بالرفق الى مكان الحكة فانك تجلب بالادوية الى شديدا فاما الثاني والثالث من
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد والباذية تتخذ محاكة مثل ذنب البحر
وخصوصا الجنس المعروف بقيسور او بورق التين او تتخذ محكة من شاذنج وزعفران
ودماء ثعلبيا يخلط منه شياف ويحك به ٥ واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو الم
يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر
مرتين وفصد الباسليق بعد الفصد الكلي وادامة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان

امره

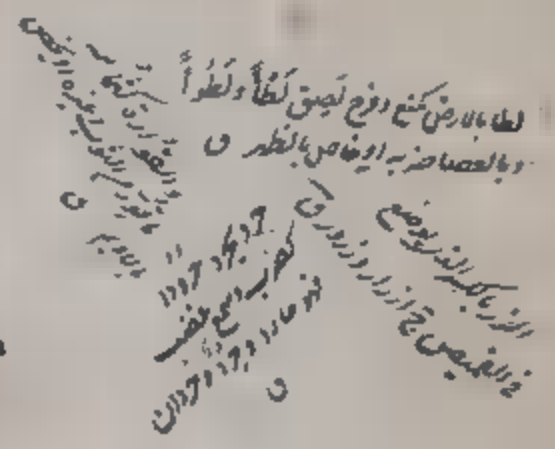

والصياح والمتزعن شدة زنا الاوزار وضيق قوارة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام والطول
المخذ وطول السجود وكلما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه ويقع في ابتدائه
الشباب الاجر اللين وبعده الشباب الاخضر اللين فاما كان اقوى من ذلك فالحادث من
كل واحد منهما وطرخا يليقون لكل واحد اطس شباب الزعفران مقدم يعالج بمراد الغنى
وبالمنشادر والنحاس المحرق والفلفل من مجموعة واوراد آبا سليقون والشباب
الاحمر جيد جدا من الادوية النافعة وابدا الصفة كهربا جزء قشور النحاس
جزأن يعجن بعسل ويستعمل او صبر جزء منشادر نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل
وايضا ربع من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا
اربعة مثاقيل ومن المرمكيلان ومن الزعفران مثقالان ومن الانجا خمسة مثاقيل
ومن الصمغ عشرون مثقالا يعجن كما تورى بماء الورد **الاشقاخ** الاشقاخ ودم
الاخوين مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية وقد يكون فضلة
مائية وقد يكون فضلة سوداوية **العلاج** علاجي يعرض بغتة ويميل الى
ناحية الحاق فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف والشتاء
ولا يكون ثقل والبلغمي يكون باردا ثقيلا ويحفظ اثر الفم ساعة والمائي لا يبقى اثر الفم
فيه ولا وجع بعده والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة ويتمدد
يملأ الحاجبين والوجنتين ولا يكون مع وجع يعتد به ويكون لونه كلون الاكرع
يبرء من بعد الزمان بعد الجدري **العلاج** يجب ان يبدأ فيستفرغ البدن وبنى
أولا فاما كان منه الى البلغم فاميل استعمل فيه التقيد بالحظمي والقوى منه وزن
الجزوع مدقوقا مخلوطا بالسكر والكمأ حبا سفنجة يسلق بالخل ويؤكل وايضا يعمد
للطرخ من صبره فيلفرج وشباب ماء شاهترج وزعفران ماء عنب الثعلب
كثرة الاطراف كثرة الاطراف تكون من قذى من عين خنيف وتكون من بثر وقد يكون
في اصحاب التمدد والمتهيئين له وتعذر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج **انتثار**
الشعر ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وبسبب المادة اما ان
يكون المادة قليلة مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة المعدودة واما ان تفسد
بسبب مايخا لطها عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وجوان يكون في باطن
الجفن رطوبة حادة او ما لحة او بورية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تضر الشعر
واما الذي بسبب الموضع فان يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا يجد المنبت
المتولد عنه الشعر غذاء والمدمم والمآكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد **العلاج** كل
ما كان من ذلك بسبب الموضع فيعالج الآفة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب

فى نوضه وماكان بسبب عدم المادة يعالج البرن بالاغاثى والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة للمادة
المنصرفة الى الاجفان مما ذكر ومما سنذكر فى انواع الادوية المفردة وماكان بسبب
رطوبة فاسدة استعمل فيه تنقيه الراس وتنقيه المعدة عالجت علاج الشعر واما لاكحال
النافعة من ذلك فالحجر الارمنى واللازورد ومن المركبات كحل نوى التمر بالاذن المذكور فى
الاقراباذين او يوخذ نوى البسر محرقا وزن ثلثة دراهم ومن المارديين درهمين ويتخذ منهما كحل
وما جرب انه يسحق الاسود كالكحل ويستعمل بالميل ايضا يكتحل بجزء الفار محرقا وغير محرق
بعسل وخصوصا للسلاقى او يوخذ تراب الارض التى تنبت فيها الكرم مع الزعفران الرومى
جزء قليل اجزاء سواء ويستعمل منه كحل وما جرب لما كان من ذلك مع حكة وجرب
جمرة وتاكل ان يطبخ رمانة بكليتها واجزاءها فى الخل الى ان يتهرى ويلصق على الموضع وجمع
اللازوقات نافعه وايضا لذلك يعصر اطليميا فلقطار ناج اجزاء سواء يسحق ويستعمل وما
جرب ايضا ان يوخذ خوفا رب محرق وزن ثمانية دراهم وبعر الفيل ثلثة دراهم يسحق ويكتحل
بهما او يكتحل بذهاب تزوعه الراس بحقنه او يحرق السندق ويسحق ويجعل شحم العنز
او شحم الديب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك يسودها وايضا يوخذ من الكحل
المشوى او من الفلفل جزء ومن الرماص المحرق المغسول اربعة اجزاء من الزعفران اربعة
ومن المارديين ثلثة ومن نوى التمر المحرق اثنين ويتخذ كحلا

الشعر المنقلب

بالجملة فان علاج هذا الشعر احد بوجوه خمسة الاتراق والكى والقلع بالابرة وتقصير الجفن
بالقطع والنتف المانع فاما الاتراق فان يشال ويثوى بالمسطكى والراتينج والصمغ
العربى والاشج والعرى الذى يخرج من بطون الصدف وبالصبر والاترجوت والكندر
الكندر المحلول بياض البيض ومن الاتراق اليد ان يلصق بدهن مينى واجود منه
بعرق الجبن وقد ذكرناه فى الاقراباذين واما عصلاح الابرة فان تتدابرة فى باطن
الجفن الى خارج يجنب الشعر ثم يجعل الشعر فى سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد ان
يعسر ادخال الشعر فى سم الابرة جعل فى سم الابرة طرفا من شعرة واخرج طرف الابرة فى
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان
اضطريت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا اخر فان تثبيبة المغزل يوسع الثقبة فلا
يضبط الشعر واما القطع فان تقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان تشق الموضع المعروف
بالاجابة وهى عند طرف الجفن ثم يدخل فيثبت عليه لا محالة لحم نابت فيسوى الشعر ولا
يدعه ينقلب واما الكى فاحسنه ان يكوى بابرة معقفة الراس يحمى رأسها ويثبت الجفن ويكوى
بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلثة فلا يعود بعد ذلك اليه
البتة واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر خصوصا

الشعر الزايد

والاخضر الحاد

على الجفن مما يدخل في الواح الادوية المركبة ونقوله في باب الشعر الزايد **الشعر الزايد** يتولد من
كرة رطوبة عفنة تجمع في اجفان العين **العلاج** علاجه شقية البدن والراس والعين بما
علمت ثم استعمال الاكحال الحادة المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنايي والاخضر الحاد
والثياف الهليلجي وخصوصا ان كان هناك وجع او عارض من اعراض الانحلال فان لم
عولج بالتنف ينتف ويطلى على نبته دم قنفذ ومرارته ومراره جالاون ومرارة الثور ومرارة
الماعز وبما خلط من المرارات والدما يجذ بشدة واتخذ منها اثياف كفلوس السمك تستعمل
عند الحاجة محلوله بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة
ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارة جالاون وجذ بشدة بالمسوية بمح بدم الحمام ويترمس ويصنع
منه القرادة خصوصا قرادة الكحل بدم الضفدع ولكن المجربة لم تحققه ومن العوام فيما
زعموا ان يخلط بالقطران وبما وصف ايضا ان يستعمل مرارة الثيس بالزبادي او بالروشادر
او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا على مقلى فوق نار تحت يمتزجا ويشتدا وان كانا بما
صدف فهو افضل ومحالة الحديد المصدا بريق الانسان غاية وان يجمع ويعالج بالاسفيذاج
بالمروشادر وخصوصا مع حافر حمار محرق بمثل ثقيف وكذلك زبد البحر بالاسفيذاج
فانه اذا حدد به الموضع لم ينبت شعر **العلاق الاشفار** يكون ذلك في الاكثر
بعد الجدري ويجب ان يستعمل اقروطة وسكر طبرزد اجزاء سواء وزبد البحر ربع جزء يسحق
ويذر على الموضع **المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وافعالها**
في ضعف البصر ضعف البصر وآفته اما ان يوجبه مزاج عارض في البدن من
يبوسة غالبة او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بحارية تنبعث من البدن
والعين خاصة او برد ذي مادة او غير ذي مادة او غلبة حرارة مادية او غيرها مادية
واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كما تكون في
جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة مناغطة تعرض له فلا تصل
العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض
المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة تسقط لها القوة ويجب المادة
ان يكون لا مر يختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة المجوفة
ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض ان يرق ويعرض له ان كثف
ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما الكثرة فافضل شيء وانفعه واكثر ما
يحدث الرقة يكون من يبوسة وقد يكون من شدة ترق يعرض عند النظر الى الشمس
نحوها من المشرقات وربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى احتقان محلل فيكثف اولا
ثم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول القيام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة فيكون

من اجتماع شديد ليس بحيث يودى الى استحالة المزاج مرقى وقد يكون السبب فيها واقعا فى اصل
الطبقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستراغات او لضعف المقوم من الدماغ جدا او
صعوبة الامراض ويقرب الموت اذا تحللت الروح واما الضعف والآفة التى تكون بسبب الطبقات
فاكثرها بسبب الطبقات الخارجة دون الغليظة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة
او يكون بسبب المغذى الذى فيها والذى يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج رديء
واكثره احتباس بخار فيها او فضل رطوبة تخالطها او جفاف ويبس وتقشف وتحشف
يعرض لها وخصوصا للعنبية والغريبة او فساد سطحها باثا وقروح ظاهرة او خفية او
قساوة وربما يذهب اشفافها او لون غريب يداخلها كما يصيب القرنية فى ايرقان
من صفرة او فى الظفرة من حمرة او انسلاخ لون طبيعى مثل ما يعرض العنبية فتزداد
اشفافا وتمكينا لسطوة الضوء من البصر ومن قرنية للروح الباصر وربما احدثت تحجينا
وتسجينا لتكاثف الهواء والضياء من الرطوبات او ترقق منها بسبب تاكل عرض فلا يتدبج
الضوء فى النفوذ فيها بل ينفذ فجة نفوذا حاملا على الجليدية او لبنات غشاء عليها
كما فى الظفرة او انشاخ وغلظ من عروضها كما فى السبل واما العارض للثقبة والمنفذ
فاما ان يضيقا فوق الطبيعى لما ذكر من الاسباب فى بابه واما ان ينسد
سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما
بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها فبان تتغير عن قوامها المعتدل فتغلظ او تشتد
رقتها فتصير متاذية عن حمل الضوء الا الوان الباهرة عليها واما البيضية فان تكاثفت جدا
او تقشرت اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة تؤذيها فيكون الداخلة
وجميع الحبوب النافخة المبخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فضررها بالابصار غير اولية
بل اما تضر بالابصار من حيث تضر بالجليدية فيختل قوامها عن الاعتدال لما تورده
عليها من غذاء غير معتدل واما الآفة التى تكون بسبب العصبة فان يعوق لها سدة
او يعرض لها ورم وانتاك العلامات اما الذى يكون بشركة البدن فالعلامة
فيه ما اعطيناه من العلامات التى تدل على مزاج كلية البدن واما الذى يكون بشركة
الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على آفة فى الدماغ مع ان يكون
سايرا لحواس ماً وفة مع ذلك فان ذلك يدل على ان الثقبة بمشاركة الدماغ وربما اختص
بالبصر اكثر اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء
المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله وبقى العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن
عليها ولكن لا تبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا
راى الشئ عن القرب بالاستقصاء ولم يرمن البعد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا

او تغلظ فيكون ذلك بسبب القلة اشفافها او لرطوبات ابخرة تخالطها ~

للقريب والبعيد ١

كان شديد الاستقصاء للقريب والبعيد لكن رقته اذا كانت مفرطة لم تثبت للشيء البين جدا بل
تبهره الضوء الساطع ورقته وان كان غليظا كثيرا لم يعن استقصاء تأمل البعيد ولم يشخص
رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع ان الابصار انما يكون بخروج
الشعاع وملاقاته المبصر فان الحركة المتجهة الى مكان بعيد تلطف غلظه وتحلل قواها
كما ان مثل تلك الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا تكاد تعمل شيأ وعند القريبين بتادية
المشف شيخ المرئي غير ذلك كهيئة الجليدية يشتد حركتها عند تبصر البعيد وذلك لما
يرقق الروح الغليظ المسكن فيها ويحلل الروح الرقيق وخصوصا القليل وتحتاج الطبقة
من القوليني الى الكمأة دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات والطوبات الغائرة
فما يصعد اذا لم يكن شيء آخر غيرها ولكن قد ترجع الى حال من الطبقات وحال الشفاف
وتمددها او تخشنها وذبولها وحال ضوء العين لضوئها وحال ما يترقرق عليها من رطوبة
وتخيل من شبيه فوس قزح وترى فيها من البهتة والكمودة التي تشاهد من
خارج ويكاد لا يبصرها انسان العين ومن صورة الناظر فيها وربما دلت على حال
القرنية وربما دلت على حال البيضية وصاحبها يرى دايما بين عينيه كالضباب
فان رأيت الكمودة لهذا الشخص فقط ولم يكن سايرا جزاء القرنية كدر دل على ان الكمودة
في البيضية وانها غيرها فيه وان عمت الكمودة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية
وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض من البيضية بسبب ما
عرض من ذلك البياض اجتمع بعض اجزائها فلم تشف فيرى هذا كرة او كرى
وربما كان ذلك لاثار بثور في القرنية خفية تخيل خيالات فربما غلط فيها وظن
انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والمآوحال العصبة فلنؤخر الكلام
فيها واعلم ان فسادا يكون عن البيس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة
وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد المعالجات ان كان
سببه الضعف بيبسه اشفع بآ الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان
المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في الناقهين وينفعه النوم والراحة
والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن البنفسج وما كان من ذلك في الطبقة ملاجه
صعب واما ان كانت عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما التي في الرقيق
منه ما ينفع وخصوصا للشايخ والنحيف منه يضر جدا واما عند السعوطات والمعطوسات
نافعة من الاستفراغات النافعة في ذلك شرب دهن الخروع بشيء الصبر واستعمال
ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا عند النوم وينتفع برياضات الاطراف
وخصوصا الاطراف السفلى ولكن يجب ان يستعمل كل ذلك ان كان السبب غلظا فيعالج

والمحوطات ٢

بما يجلو من الادوية المذكورة فى لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها
الادوية القابضة ومن الاشيا النافعة فى ذلك التوتيا المغسول المربى بآ المرزنجوش او بآ
الرازيانج او بآ الباذروج وعصارة قرابيون وادامة الاكتحال بالمحضض ينفع العين جدا
ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الملح بآ الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة
رقيقة مع حرارة وحكه ومن الاكحال النافعة فى مثل ذلك المرارات كانت مزرة مثل
مرارة البقر ومرارة الزرق والشبوط والرخمة والثوس والدب والارنب والتيس والكركى
والخطاف والعصافير والثعلب والذئب والسنور والكلب السلوقى والكبش الجبلى ومرارة
الحبارى خاصية عجيبة جدا ومركبة ومن الادوية النافعة دهن الخروع والمرزنجوش
ودهن حب الغار ودهن الفجل ودهن الحنظل ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن الباذروج
ودهن الاقحوان والاكتحال بآ الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المختلة ان يجرق
جوزتان وثلثين نواة من نوا الملبلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق
ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الاذان المربى بطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به نصفه عسلا ويثمر ويستعمل وكذلك اخذ آ الرازيانج وتمر هندى بالتيط
ومصفى ويجعل فيه صبر وعاقرقرحا وزنجفرا وقديكرا بالسوية ويذر منه على الجميع ويلقى
عليه فى كل رطل ثلثة دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن المنافع فى ذلك الوج
مع ما يراد اذا سحقا كالاكحال بالاكتحال بآ البصل مع العسل نافع واشيا المرارات
اقوى ومن المرارات القوية هى مثل مرارة البازى والصقر ويوخذ مسلايه ويدهن كل واحد
من النحاس ويقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يصير
ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشلجم دايما مشويا ومطبوخا مما يقوى البصر جدا حتى
انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الاتايى مطبوخا على الوجه الذى
يطبخ فى الترياق وعلى ما فصل فى باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية
الجيدة من المشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسولة وشاب
متدار الحاجة ومن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما يسحق التوتيا ثم يلقى عليه
ومن البلسان ثم الشاب ويسحق كما ينبغى ويرفع وقد ذكر عظم المنفعة جدا حتى انه يجعل
العين بحيث لا يضرها النظر فى جرم الشمس يوخذ حجر ياسفيس وحجر مغناطيس وحجر
احماطيس وهو الشب الابيض والشادنج والبادنج والفتيخ وعصارة الكندس من كل
واحد جزو من مرارة النسر مرارة الاقعى من كل واحد جزو يتخذ منه كحل واستعمال
المشط على الاتى ناضج وخصوصا المشايخ ينبغى ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار
الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع فى العلاج فى الماء الصافى الازرق والانقطاط فيه وفتح

انه
بافقس ٢

العينين قدر ما يمكن ذلك ما يحفظ صحة العين ويقيها خصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو
مخالات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين وسكنجبين العنصل
وكل ما يلين وينقط الفضل الذي في المعدة ذكر الاعور الضارة بالبصر والبارد
الضارة بالبصر فمنها افعال الحركات ومنها اغذية ومنها حال القرف في الاغذية فاما الافعال
والحركات فجميع ما يخف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشفات وقراءة الدقيق بها فراط فان
المتوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة واللزوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف
في البصر ان يصبر حتى يهضم وكل الامتلاء يضر وكل ما يخف الطبيعة يضر وكلما يعكر الدم
الاشياء المالحة والحريفة وغير ذلك يضر والسكر يضر واما التي ينفعه من حيث ينقي المعدة ويضر من
حيث يحرك مواد الدماغ بدفعها اليه فان كان لابد ينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق وبالاستمام
ضار واللزوم المفرط ضار وابكار الشديد وكثرة الفضول خاصة الهجامة المتوالية واما
الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ الكدر والكراث
والبصل والباذروج الكلا وان يتوقى الفجل والثفت والكرنب والعدس العشا
بعد ان يتعطل البصر ليلا ويضعف في آخر وسيه رطوبة من رطوبات العين و
غلظها او رطوبة الروح الباصر وغلظه وذكر ما يعرض للكحل دون الزيق والصفار
الحدقة ولن يكن الالوان والتفاريح في عينه فان من تدل على قلة الروح الباصر في خلقته
وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون لشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك
بالعلامات التي عرفتها العلاج ان كان هناك كثرة فليقصد الفيقال والماقيون
يستعمل سايا المستزهات المرهف ويكرر وربما استنزع بسقونيا وجد بدستمافا شفع به
وقليسقون قبل الطعام شراب زوفا او زوفا وسذاب يابس سفوفا ويسقون بعد الطعام
الدم قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة سيالة بكد الماعز المرة بالسكين
المكبية على الجرفا واسالت اخذ ما يسيل وذر عليه لحية هندي وورق فلفل واكتحل
به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب ما الانكباب على بخار والاكل من لحم المشوي
كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها شيافا ومن ورق فلفل شيافا
وجعل الشاف الاسفل والاعلى من الكبد ويشوى في التنور بعد ما يبالغ ثم يؤخذ ويعصى
عنه المائية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشاف المتخذ من الورق فلفل الذي
على هذه الصفة وورق فلفل وفلفل وقيسل اجزاء سواء يكتحل به والمرارات ايضا نافعة
خاصة مرارات التيوس والكباش الجليلة وكذلك الاكتحال بدهن البلسان يكسر
بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلثة مسحوقة كما هي نافع جدا وكذلك الشب المري
والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج يغشى عليهما العين مدة طويلة نافع جدا واقوى من العسل

او الكاذي

اذا كان فيه قوة بين الشباب والنشاط ورد ما اليبوسة الحار المزاج يكيمخذ ينفع الاكتحال بها
وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكسورة يزيل بقلة التحاويش في القلى وشيافة الزنجار
ينفع نفعا وخرقا الوبك والاستسقاء ويوهن مرارة الجدري فطفل جزء ان اشبح ثلثة اجزاء
يعجن بعسل ويستعمل وشمه تقدم عرقا الماتين الجهوان لا يري نهارا
سبب الجهر قلة الروح وقلة جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وبها كان سبب الجهر قليلا
فيري في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء العلاج الزيادة في الترطيب
وتغليظ الدم الخيالات هي الاشكال امام البصر كانها منتشرة في الجو والسبب فيها
وقوف شيء غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يعتاد
مثله في العادة اصلا واما ان يدركه القوى البصر الخارج من العادة اما كاوا اما ان يكون
مما يدركه الابصار اذا توسط وان لم يكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة
ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف والخفي من الامور التي تطيف في الهواء
قرب البصر من الهبات التي لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له ولقربها او لضعفها لا
يحققها ولكثرتها فاذا كانت في الباطن من اما لا بحزة القليلة التي لا يخلو عنها مزاج طبع
البشة الا ان هذين يخفيان على الابصار التي ليست في غاية الذكاء وانما يتخيلان
لمن به شدة حدة البصر جدا وهذا ما لا يذهب الى مضرة واما القسم الآخر فاما ان يكون
في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهما ان يكون
على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدري او عن رمد ثور او غيره
فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه منخفض
تحته من المحسوس ومن الهوا الشاف اجزاء كثيرة بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة
من خارج يكون ذلك الجزء القيم قسط شبحها من الثقبة العنبية واما التي تكون في
الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة فصيرته
تكون قد زدت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها
جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج يغير لونها ويزيل شفيفها فلا تشف
ذلك المقدار فيها لبرد او رطوبة او لحرارة تعلى ذلك فقد تتبين فيه هوائية ومن شان
الهوائية اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان تجعلها كثيفة اللون رديئة غير شفافة
او ليبوسة مكثفة جامدة او الذي يكون الوارد عليها منه هو من غير هذه تخلو اما
ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تتصعد من البدن كلا او من المعدة
او من الدماغ اذا كانت لطيفة تحللها وتحللها كما يكون في البحرانات وبعد التي في نضج العضب
واما ان تتمكن فيها وينذر بالماء وقد تختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكثيرة وقد تتحلل

في قرارها فتكون كثيفة دقيقة خفية وقد تختلف في اوضاعها فتكون متصلة وقد تكون
متكاثفة صابية وقد تختلف في اشكالها فتكون خبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون
خيطية وشعرية الى الطول والرقة والعلامة ما يكون من ذلك الى ان يكون
خبيا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويعجب الانسان من صحة بصر من غير خلل
يتبعه والذي يكون بسبب القرنية يدل على سببه المذكور وان ثبت مدة لا يزايد
ولا يودي الى ضرر في البصر غير والذي يكون من سبب في البيضية فان يكون مدة طويلة
ولم يود الى آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حاد واما عقيب سبب بين وان سخن وجه
يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا خشونة فيها بوجه
ثم كان شيء ثابت لا يزيد ولا يادي الى ضرر عظيم واما الذي يكون سببه بخارات
معدية وبدينة يعرف بسبب انها تصح مع المخرجات وعند الامتلاء والهضم وعند
الحركات والادوية والسدد ولا يثبت على حال واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص
بعين واحدة بل يكون في العينين فاذا كان معه الغثيان صحة دلالته واذا كان
القيء والاستراغ بالاياريح وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم زاد وينقصه وقد
علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه بسوء البيضية او غيرها واذا استمرت صحة
البصر فالسلامة بصاحب الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر في امن والذي يمر من
الخيالات متقدمة الماء فانه لا يزال يدرج في تكدير البصر الى ان يزيل الماء ويزيل بعده
الماء دفعة وقل ما يجاوز ستة اشهر واذا رأيت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص
فاعلم انها ليست مايية والماء ابيات الثابتة تطول مدتها ولا تستمر في اضعاف البصر فاعلم
انها ليست مايية العلاج للخيالات ولابد اولا من التي في الخيالات بان تقبل على علاج ما كان
منذرا بالماء فاما ما يرد ذلك فما كان منه عن يبوسة فربما نفع منه الرطبات المعلومة وان
كان عن رطوبة ويرد ذلك حما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يحلو من الاكحال واما المنذرة
بالماء فيجب ان يبتدئ فيتقي البدن وخصوصا المعدة ثم يقبل على تنقية الراس بالنوعرات و
المسوطات والمضرغات فاما المعلومات فمن جملة ما يرجى وتقي يرجى منه التنقية
وتقي من جملة عنف تحريكها فتخاف منها تحريك الماء وخصوصا اذا كان واقفا منها دون العصبة
وبقربها واعلم ان الياريح يفيد اكثر النفع فيه وكذلك الذهب وما يطبع فيه من الادوية مثل
القنطريون والعشا المر وقد علمت في ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان تعتمده
ويجب اذ يكون التنقية بالياريح فتراوح الذهب على سبيل التخيير ستة اشهر فان لم تجد او لا تستفد
الادوية المطلقة والجلاء الى الابعد المنقية وتنفع في ابتداء الماء فصد الرباني خلف
الاذن وينبغي ان يبتدأ بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وبمثل ما قيل

في الرابع

من ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف تردد الماء الى عينه وكذلك يشق دهنه وقد قيل ان ارسال
العلق على الصدغين ينفع في ابتدائيه وتمرخ الاكتحال بين الكمء وذكر انه يزيل الماء كله
وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبنج واما الماخوذ من السكبنج ثلثه المخرق
الابيض والحلتيت من كل واحد عشرة عشرة العسل ثمانية في طولان وما يجرب هيدا
راس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به وشياف اسطفطيقا ن وجميع المرارات المذكورة
في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات الماهيتاني وايضا الكحل والميلاوس
والكحل المذكور في الاقراباذين بمرارة السلحفاة او دم الاوريا سيوس بالمرارتين اف شياف
المرزنجوش والساروس والمرجويوس ومن اللسان نافع منه وما ينفع في الابتداء
ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فتجعل في انا نحاس وتترك قريبا من عشرة
ايام الى اربعين ثم يوخذ من المرة والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية
ومن دم اللسان من كل واحد درهمين ويخلط الجميع ويجمع جميعا بالعفاء ويكتحل
به وايضا يوخذ من المخرق جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكبنج خمس عشر جزءا
وهو ثلثة اعشار جزء تحذ شياف ويكتحل به وايضا من المخرق الابيض والحلتيت
جزء ومن الاشق ثلث جزء تحذ منه شياف بعصارة الحلبة ويستعمل ويجب ان
يجتنب السمك والمملحات من الاغذية والمخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب
ايضا ومواضع الفصد والحجامة بل يخرج ذلك ما امكن للان يشتد مساس الحاجة
الى ذلك والثقة بان الدم حار وكيفما الانتشار وهو ان يصير الثقبة
العنبية اوسع مما هي في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد ومن ضربة او صدمة
وقد يكون لا سباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية واما في العنبية فان البيضية
ان رطبت وكثرت رطوبتها دفعت العنبية وحركتها الى الاتساع واما يبوسة البيضية
فلا توجب الاتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها يبوسة العنبية والعنبية
نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند ما يبس عرض لها
ان يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا رطبت من الرطوبات وتغير من لها
ذلك من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ فيوسع الثقبة
ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم محدد يحدث فيها وقد يكون سعة العين طبيعية
وتضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون
كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الكامل
فلا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له الا ما
قد ذكرناه في باب ضعف العين العلاج ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له

وما كان من يوسته ينفع منه تطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة
ينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين ليستفرغ من
الموضع وينفع منها وكذلك فصد عروق الصدغ وسلها والاستفراغات التي علمتها
وصب الماء والملح والملح على الراس خصوصا من وجا بالحل ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات
بالمسهلات فتضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة
ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القرقايا او الهذا المحص بشيرج وكحل العين
الاخرى بالتوتيا ليدا فتشتركا الاولى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات
والماء ونفع منه الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب
ضربة فما يتكلف في علاجها ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق
الباقلى من غير قشر او دقيق الشعير مبلولا بماء ورد او الخلاف او بماء الهندبا او بصفة
مبلولة بيض مضروب بدهن الورد وقليل شراب يقطر في العين دم الشقاين
والفواخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها المليني والاكحال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر
علاج هذا من جنس الورم الحار وبعد ذلك يستعمل ثياف متخذ من كندر وزعفران
قدر من كل واحد جزء ومن الذريح نصف جزء ودواء نافع من امور وتاسيس
وهو الاتساع مرارة الجدي ومرارة الكركي مثقالان من كل واحد زعفران درهم واحد
وسبعين عدد حار بالسوسن خمس مثاقيل وثلثي مثقال انج مثقالان عسل مقدار
الحاجة يستعمل منه كحل يسحق بما الرازيانج ويخلط بالعسل والكائن من ضربة نصف
مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يخف ويستعمل بالسواد وايضا مرارة التيس مثقال واحد
بعد العنصل اما الورد يا بساسقال ونصف زعفران مثقال فلفل ومرارة الكركي من كل واحد
مثقالين زعفران مثقال اشق نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بما الرازيانج
ويخلط بالعسل الضيق هو ان يكون الثقبة العنبية اضيق من المعتاد فان كان
ذلك طبعيا وان كان مرضيا فهو ردي اردى من الانشاد وربما ادى الى الانسداد وآفاته
اما يبس من القرنية يحشف بحمه فينقبض الثقبة ويحدث الضيق او السدة والبخار طوبة
ممدودة للقرنية من الجوانب الى الوسط فيضايق الثقبة مثل ما يعرض للماء اذا جمدت
واسترخت وتمددت في الجهات واما يبس شديد من البضه فنقل ويساعد الطبقة
الى الضمور بالاجتماع الى ان الحال المحفوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسة
العلامات قد ذكرنا في باب ضعف البصر العلاج اما اليابس منه فعالجه بالرطبات
من القطورات والسعوطات والكحولات من العصارات المرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية الليئة
والدسمة وفي الاحيان لا نجد بدا من استعمال شيء فيه حران ما يجذب المادة الرطبة الى العين

فهو محمود

ويجب ان يستعمل ذلك الوجه والراسى والعين دلكا متتابعا قصيرا زمان وذلك كلما يجذب فان
استعمال المرطبات الصرفة وقد يضر ايضا واذا استعملت المحللة جاذبة فعاود المرطبات
واما الرطب منه فالاكحال المعروفة المذكورة فى باب ضعف البصر والماء والجبالات
وضمادات اشياف بهذه الصفة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلث صبر
خمسة اجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا اشق شقالان زنجار اربعة
شاقيل زنجل الورق ثلثة شاقيل زعفران شقالان صمغ مثال واحد يعجن بعسل ويستعمل
وايضا مثل واشق من كل واحد جزآن دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء
يحل الاشق بآء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا
فى الماء تعمل المآء ضد دى وهو دطوبة غريبة تنقف فى المثبة العنبية
بين الرطوبة المهشية والصفاق القرنى فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف
فى الكم وتختلف فى الكيف واختلافها فى الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى المثبة
تسد جميع المثبة فلا يرى العين شيأ وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة
ويخلى جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة لم يدركه البصر
كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شئ فى الاشياء نصفه او
بعضه ولم يدرك الباقى لانتقال الحدقة وربما ادرك تمامه تارة ولم يدركه
تمامه اخرى وذلك بحسب وضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه
شيأ واذا حصل بتمامه بازاء المكشوف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة تدنو
الى فوق قرن او الى فوق واسفل وقد يتفق ان يكون ذلك فى حاق واسط المثبة
وما يطيف بها مكشوف وحينئذ انما يرى من كل شئ جوانبه ولا يرى شئ فى وسطه
بل يرى فى وسطه ككوة او هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه
فى الكيف فتارة فى القوام فان بعضه رقيق صافى لا يستر الضوء والشبح وبعضه
غليظ جدا وفى اللون فان بعضه هوائى اللون وبعضه ابيض جصى اللون وبعضه
لولوى اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والى الغبرة نحيلة والذهبية وبعضه اصفر وبعضه
اسود وبعضه اغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائى والابيض اللولوى والذى
الى الزرقة قليلا والى الغبرة نحيلة فاما الجنس الجصى والاخضر والكدر والشديد السواد
والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج عن
ان يكون مآء ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق المزى اذا تأملته
فى الفئ البين فعرضت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجى
زواله بالقدح ان داومه هذا الامتحان ما يشوش الا يسيرا القدح وربما جرب ذلك

بوجه آخر وهو ان توضع على العين قطنة وتنخ فيها نفخا شديدا ثم تحي وتنظر بسرعة هل ترى في المآخرة فان رأيت ذلك فالعين التي كان النقص لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او مرض وما نحى فحدث بعد عسر برؤه العلامات العلاة المتدرة بالمآ الخيالات المذكورة التي ليت عن اسبابها فرى وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان يحدث سهاكودة محسوسة خصوصا اذا كان في احدى العينين وان تخيل له الاشياء المضيئة كالسراجة مضاعفة وقد يفرق بين المآ والسدة الباطنة بان احدى العينين اذا غمضت انتشت الاخرى في المآ ولم تتسع في السدة الاخرى وذلك لان سبب ذلك الاتساع انوفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بشدة فاذا افتتحت سدة عين وما لم ينفذ وهذا في المآ لكن الامر تتسع الاخرى الا ان يكون المآ شديد الغلظ فان لم يكن سدة وفي الانتشار لا يكون شئ من هذه العلاج في قدرات رجلا من كان يرجع الى تحليل وتقليل فقد كان حدث به المآ فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية القوادر واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والطلايا واستعمال الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالجملة فانا اذا اردنا ان نعالج المآ في اول تمع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس الا القدح فيجب ان يجتنب الاتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويجتنب السمك والبواكه واللحوم الغليظة خاصة واما التي فانه فان تقع من جملة شقيقة المعدة وهو ضار في خصوصية المآ وقد عرفتنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولنذكر اشيا مجربة منها يوخذ حب الغار المقشر عشرة اجزاء والصبر جزء واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق للمآ لضعف البصر بالمآ الساذج ويستعمل طيوس لامدى يجلو بمرارة الاوعى العسل ويكتحل به جيد جدا قال قد جرب اناس محصلون بمرارة الاوعى فلم ينعل فعل التيس البتة ومن التجربة ما ينقض وجوب الاحتراز منها اخر مجرب جيد عصارة الحب المنسوبة الى جرجانية فيقدس وكافوريوس وبسدس كل واحد مثقال يجلو بالابخ واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والراس خاصة وبضعف كان يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون القدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم مبتلى بسعال او شديد الغضب سريع الغضب فان الفجر والغضب كلها مما يحرك الى العود ويجب ان يجتنب الشراب والجماع والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يتقف المآ ويتولى ما يريد ان يتولى منه ويغلظ قوامه قليلا وبهذا يسمى الاستكمال ليلتزم الموضع الذي يركه اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك فقد يوخذ ذلك من الجدا واذا اردت ان تقدح تقدم الى صاحب المآ بان يغتذي بالسمك الطري والاغذية المتملة المرطبة للمآ ويستعمل

شيأ ما يحاذي بوسط لمضة الماء تقدح وبالجملة فان الماء ان كان رقيقا جدا وغليظا جدا
لم يطع القدح فاذا اريد ان يقدح الزم العليل النظر الى الجوق الانسي اليه والى الانف
ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذاكوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح يبتدى
يثقب بالمقدحة فيما بين الطبقتين الى ان يحاذي الثقبة ويجد هناك كقطا فحينئذ من
الضباع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب الميت وهو لا يليد الى مواناة الثقبة لمهيئ
للطرف الحاد من الميت مجالا وليعود بالفليل الصبر ويدخل الميت الى الحد المحدود ويعلو
به الماء ولا يزال يحطه حتى يصفو العين ويكبس الماء خلف الزجاج الجسمي جيدا من تحت ثم يلزم
الميت موضعه زمانا صالحا يلزم الماء ذلك المكان ثم يسئل عنه الميت وينظر هل عاد فان
عاد اعاد التدبير حتى يأمن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية حطه والماله الى ناحيه
اخرى دفعه الى النواحي التي يميل اليها وفرقه فيها فان رأيت الماء عاد في الايام التي تعالج
فيها العين فاعد الميت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سال الى الثقبه
دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك حتى يسكن فيجمد فلا يكون له علاج واذا قد قضع
على عين المقدوح مح بيض مضروبا به من الاسفيذاج بقطنه ويجب ان تشد الصحيحة ايضا
ليلا تحرك فتساعد العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في الظلمة وربما احتيج
الى معاودات كثيرة لهذا التقييد ومحافظة بهن المقبة والاستلقاء اسبوعا وذلك
اذا كان بياض او سواد او غيره ذلك لكن الدم يوجب حل الرباط القوي وارخاءه
وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل مضجعه الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في
كل ثلثة ايام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد عند الحل بما ورد وما خلافا وقرع او ماء
عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يثقب اسفل القرنية
ويخرج الماء منها ومنهم من يثقبه خطرفان الماء اذا كان اغلظ خرجت معه البيضة **بطلان**
البصر ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك لكن
نقول من ياس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك معلوم من هناك ان
بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك وقد
اصابتها افة محوضة او مسلة وما يجري مجراها وكلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين في
الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان
يكون الثقبة على حال صحتها او لا تكون فان كانت الثقبة على حال صحتها تاما ان تكون هناك
سدة مائية او تكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة واما الشيء واقف في
ابوبتها واما لانطباق عرض لها من جفاف او غلظ او تحجر او ورم فيها او جدم في عضلاتها
صاعد في نفسها او تابع لضعف عرض لمقدم الدماغ على ما قررناه فيما سلف او عرض لها

بطلان البصر

انتهاكا وتكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان
تكون آلة للابصار واكثر ما يعرض ذلك لرطوبة تغلب عليها جدا او لبيسة تغلب عليها
فتجمع الى فوانها وتتخصف وتتمنى من هذه العلة غلظ ما ولا دواء لها وتقيمها العين متحسنة
شهلاء ان لم تكن الثقبة سليمة تماما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى
او بلغ بها الضيق الانطباق العلامات الماعلامات المآ والاتساع والضيق
وغير ذلك فقد ذكرت في ابوابه واما السبب فيما يكون للعصبة المجوفة فذلك فانها
الاحاطة به جملة بالعلامات المذكورة في باب المآ واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا
يكاد يحاط به علما اذا كان هناك ضربان حمرة فاحدس ان كان في العصبة ودما حارا
فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك وبا رطا وان كان الثقل شديدا
والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية وان
عرض على الراس ضربة او سقطة اجحظت العين او لا ثم تبعه غور ما وبطلان العين
فاحدس ان العصبة قد انهتكت نقض العين للشعاع ذلك مما يدل على تشنج
الروح واشتعاله وتوقده ويندر كثيرا بقراطس الا ان يكون بسبب جرب الاجفان الاشفار
وعلاجه ما يوصف في الكمور وقد يحدث من المرة الغالبة كما يعرض اذا ديم النظر في
الثلج فلا يرى الا شيأ اويرا ما من قريب ولا يرا ما من بعيد لضعف الروح واذا نظر
الى الالوان يخيل ان عليها بياضا العلاج يومر بها دامة النظر في الالوان الخضر
الاسما لجوليه وتغلق الالوان السود التام البصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج بياض
آفة يرده نظر في العين ما قد طبخ فيه من الخطة فانزله ايوذي وقد يكتحل عند العلل
وبعصارة التوم وايضا قد نفع العين على بخار بنيذ منطور على حجر الرحا محماة او يكمد
العين بنيذ صلب او يكب على بخار ما طبخ فيه الحشائش المحللة الملطفة المعروفة كالرازيانج
والكليل الملك والبابونج ونحو ذلك الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة
في تشريح الاذن الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جمع الصوت
ويوجب طنينه وثقب ياخذ في العظم الحجري ولب معوج لكون تعريجه مطولا لمسافة الهوا
الى داخل مع قصر ثخنه الذي لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرتا المسافة
وانما دبر لتطويل المسافة اليه ليلا يفاجئ ظبة الحر والبرد المزطان بل يردان عليه
متدرجين اليه وثقب الاذن يؤدي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحها الانسي مغروش
بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي
ليلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهواء وكيفيته فاذا اداد التموج الصوتي الى ما هناك
ادرك السمع وبين العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وسائر اعضاء الاذن

كما يرى ما يطيف بالجليدية من الطبقات والطوبات التي خلقت لاجل الجليدية يحفظها او تقيها من عرض
او يصيبها والصماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن عضروفية فانها لو خلقت لحمية او
عظمية لم تحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيها ولو خلقت عظمية لما دبت ولا ذبت
في كل صدمة بل جعلت غضروفية ليكون لها مع حفظ الشكل اللين انعطاف وخلقت الاذن في
الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر لما علمت فاشتغل بالعين وخلقت تحت قصاص
الشعر في الانسان ليلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف
الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها جيابات صعبة
حفظ صحة الاذنين يجب ان نعتني بالاذن فيوقى الحر والبرد والرياح
الشديدة الغربية ليلا يدخلها شئ من المياه والحيوانات وان ينقى وسخها ثم يجب ان
يدام تقطير دهن اللوز المر فيها من كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى ليلا
يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور
استعمل فيها قطور من اشياف ما يتشافى خل وفي تقطير شياف ما يتشافى منها في كل اسبوع
مرة اما من النوازل ان يبق لها ومما يضر الاذن وسائر الحواس التخمة والامتلاء
وخصوصا النوم على الامتلاء **آفات السمع** ان آفات السمع كآفات سائر
الافعال وذلك لان آفة كل فعل جرما ان يبطل الفعل فيكون نظيره بهنا بطلان
السمع واما ان ينقص فيكون نظيره بهنا ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من
بعد واما ان يتغير ويكون نظيره بهنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن
من الدوي والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع اما ان تكون اصلية فيكون صمم
او وطرش او وقر ولا دوي ولا ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان
يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي كالعنبية
المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ
الآفة عدم الحس بها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولا يكون هناك
تجويف ولكن العصبة ليست تودي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان او ان
يتواطأ على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال
فقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له واما سائر اصناف الوقر والطرش فمنه مولود
طبيعيا يضا لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو زمن وذلك ايضا قريب من
اليأس او عسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب
ذلك فقد تكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء
المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند وجع الاسنان وقد يكون لآفة

آفات السمع

خاصة فى السمع اما العصبة واما الشعبة واما الآفة فى عصب السمع فقد تعرض لجميع اسباب الامراض
المتشابهة الاجزاء منها والآليه واما لال الرجا ما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد
من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثر من برد وقد يكون ذلك دايما من ذلك بغير مادة
وقد يكون مع مادة سوداوية او صراوية او بلغمية من بلغم فج او رديئة وكثيرا ما يحتبس اسهال
مراري بعقبه صمم ولا يبعد ان يكون ذلك فى اسهالات اخرى وقعت فى الطبع فحبست
ومنعت فى غير الوقت واما الآليه فى العصب فمثل سدة يوجبها خلط او ورم من داخله
او ورم حادث او صلب او غشاوة من وسخ او رمل او نخامة واختلال الرد بها فقد يكون
من قرحة او من تاكل واما الكايني بسبب المجرى واكثر عن سدة بسبب بدني او سبب
خارج والبدني مثل ثؤلول او ورم او لحم زايد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ او صلاخ
او جمودة من دم او دم انجرا ودود واما الخارجي فمثل رمل او حصاة او نواة تدخلها
او جرد دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض
قليلا قليلا فقد يعرض آفة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل اشتمال المادة فى آخر
الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون الآفات التي هي
من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يزول عند حركات البحران واما على سبيل
عارض ثابت بان يكون من نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران دفع المادة
الى ناحية الاذن فاقرارها فيها يسلمها تحتيج ما به على سبيل المجاورة وكثيرا ما يبدو
العرضية بقي او رعاف وكثيرا ما يطلق الاسهال الحمى ما الكايني بشركة
الدماغ يدل عليه احوال سائر الحواس الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى الحركة
ايضا اياه واقوى الدلايل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام وعقيب
اختلاط العقل وبعد آفات دماغية رديئة رديئة وغيرها مما قيل فى باب الدماغ واما اذا
كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ وسلامة سائر الحواس والشبه السمع
السمع من قبل ان كان السبب دبيلة او ورما حارا فى نفس العصب دل عليها حيان يكون
معها نافض وقشعريرة وبلزها حتى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان
ينضج فان لم يكن الورم فى نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان
تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشتركان فيه جميع ما كان من ورم
ومادة حيث كانت وان كان السبب رياح دل عليها دوى وطنين غير مقارن للثقل
وان كان قرحة وبثرا فيدل عليه حكم وجع واما السدة فقد تكون كثيرا بلا ثقل وقد تكون
مع ثقل ما فلم يكن ثقل وكانت آفة ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة
والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت السدة من دمل ونحوه دل عليه الضربان وان كان

من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مزدنيد ل عليه دجع في العرق بلا شك تعدد
فان كان باردا تأذى بالبارد ات واشتد في برد اجزء النهار وان كان حارا كان بالضد
احس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا بعد التجرد وما
كان عن يبس فعلامته ان يكون بعد السهر والصوم ومع فتور الوجه والعين وما كان سببه
الدود دل عليه دوام الوجع عند خروج الدود في الاحيان العلاج نقول اولا انه يجب
ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا اعني بارد ولا حار بهذا القول كلي ثم تفصيل الامر اما المراري
منه فيجب ان يستفرغ فيه المراد بالمسهل فانه كثيرا ما ينفع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول
سواد الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة
فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او بعصير قماءة وبعاد عصيرها في قثاء مع شيء
من خل وكذلك رود من ورد ويطبخ حتى ينضج ويقطر فيها او يقطر فيها ماء الخس وماء عنب
الثعلب واما الكائن عن البرد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمحقق
فيها جند بدستر وخاصة دهن البلسان والقسط ودهن اللوز المر وعصارة الافسنتين
ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور ودهن حل مطبوخ فيه شحم الحنظل
او اصوله وقد ينتفع بول الثيران اذا دين فيها المرو جعل قطورا وعمارة قثاء
الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بالتوقي من الاستفراغات
العامة للبدن والخاصة لناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تقوم لها مقام
خصوصا ما ينفع فيه ورق الدمست وحبه والرياضة شديدة المنفعة في ذلك
كذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القيء في الاذن
ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عمارة السذاب
مع العسل او جند بدستر ودهن الشبث وبول المعز ومرارة المعز وخصوصا مع القنة
ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجند بدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم
ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة
من الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندش
والزعفران والجند بدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والمورق من كل واحد
اربعة اجزاء يدق الكل بالشراب ويستعمل او صبر وجند بدستر وشحم الحنظل وفرتيون
بمرارة البقر وقد جرب دهن الحجل ودهن الميويزج فكانا شديدي النفع او
عصارة الافسنتين او طبيخا وعصارة الحجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة
وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيلة من خرق موفوق بالقيء وربما زيد فيها النطرون
وتقطر في الجوف حارا نافعا والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا مرار العنز

بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اعتيد الانسان فى دهن الخل فى معرفة مقدار ما يسود الانسان
كان تطوره انا فعا من الصمغ وما ينبع ودهن الشبث او الفار او السوس او البارد بن يجيد
او رغوة الاشنتين او عصير السذاب والكاين بسبب اليبس نا لعلاج الزام الحمام و
العذار والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والهما الفاتر على الراس والسعوط
بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكرنا
فى باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج وعصارة الخنطل الرطب منفعة جيدة واما
الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت واذا وقع الطرش او غشية
فقد ينتفع فيه بما قد طبخ فيه الاشنتين او عصارة الاشنتين وخلط به مرارة
مرارة الثور او مرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع خل او سلخ الحية
مع خل والكاين عقيب الصداع فينفع منه ما آ العجل ودهن الورد او جند بيدستر مع حب
الغار بدهن الورد والكاين عقيب السرسام فيجب ان يبدأ فيه بالاستفراغ بالبارج فيقرأ ثم
يقطر فيه جند بيدستر فى دهن البنفسج او دهن الورد الحلو وما العجل ودهن
الورد او جند بيدستر مع الغار بدهن الورد دون حب الغار لما يكون من سدة ما دون
او خربق ان يوخذ من الترمد عشرين درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت ثلثين
ونصف ومن الكبيرا سبعة دراهم ومن الليلج عشرة دراهم تحدسه حب شيار والشيرة
منه وزن درهم ونقول كما تعايدين الى راس الكلام ان جميع ما يكاين من ثقل السمع
وامجاعه ورياحه ودويه وطينته بسبب مادة باردة وبرد فى الادوية المشتركة
لجميع ذلك بعد تشقيب الراس فى يقطر فى الاذن بورق بخل وعسل ويابة الضان مع
الزيت والشراب ومع دهن الورد المر وما آ الكرات وما آ البصل بعسل ولبن امراة
وادوية مشتركة ذكرت فى باب الاوجاع فى وجع الاذن وقطران من قطران
غدقا وعشيا او خربق ابيض واسود بعصف الاذنان وخصوصا بدهن السوسن وما آ
الافسنتين وما آ تشورا النجل وكذلك من يطبخ فيه سلخ الحية او جلد الغار او فرسيون و
جند بيدستر بدهن او دهن البنفسج او المنفط او يوخذ من علك الاباط او قيه دهن دهن
الخيري او قيتان ودهن دهن اللوز نصف اوقية تغلى الجميع معا ويستعمل منها ثلث قطرات
بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبنى بدهن الخيري وكذلك ما ورق الخنطل
الرطب وعصارة الورف والزراوند شديدة القوة جدا وادوية مشتركة ذكرت فى
باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان انفعوا جدا من الحاذى المطبوخ فيه السذاب
والمرزنجوش او يبصاق من مضغ التمر بالملح الاندرانى وحده ودهن الكادات النافعة
ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرقرحا

وجع الاذن

يكمد بالعتق واسفل الاذنين وكذلك المنظرات المذكورة فى باب الراس ويعمل فى بلسلة ويحاذى بها
الاذن يدخل ابرته بخاره والاستفراغ بالفصد الطرشة الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره
كلما امكن لتحفظ القوة وبرانى النضج واما الكائن بسبب الاورام يعالج الحار منها والبارد بما علمت
وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون بسبب تزلق الانتقال
وسوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب بخار حار او ريح حارة وخصوصا اذا اشتمل
اليه عن البرد دفعة او اغتسال بما حار دخل فى الاذن او ماء من الماء الذى يغلب عليها
قوة حارة واما حار بمادة وصفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب
المضادة للاسباب المذكورة من هواء وريح باردين وخصوصا اذا اشتمل اليها عن حر فجأة
او ماء بارد او ما يغلب عليه شئ بارد واما بارد بمادة بكيموس بارد وغليظ لجى واما الكائن بسبب
ورم وبثر فاما ان يكون اورام حارة وبثر احارة او باردة واما الكائن بسبب تزلق الانتقال
مثل ريح تمددها وقروح وجراحات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال
ريح تتولد فيه او ماء يدخله او حيوان يخلص الى سماخه وقد يتولد فيه وقد يكون
عقيب سقطة وضربة وصب او وجع الاذن ما كان من ورم حار غايص وذلك يكون
مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل ولما كان فى الغضاريف نخارجة
فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور اولا فربما قتل بغتة كما يقتل
السكتة وهو اقتل للشاب منه للمشايخ واسرع قتلا لمن هو فى السابع واما اكثر
المشايخ فيتقيح فيهم بهذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان فاح وكانت
هناك علامات محمودة دجى الكلام وجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة
وقد ذكر الحكة للاذن بابا فى موضعه العلامات انا العلامات تقتل العلامات
المذكورة فى باب الطرش العلاج يجب ان يحفظ القانون فى تقطير ما يجب ان يقطر فى
الاذن وهو ان يكون فيه تسخين شديد الحر والبرد اما ان كان السبب امتلاء البدن
او فى الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنسه فى كل الامتلاء فان كان السبب حارا
فبالفصد والاستفراغ الذى يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفته
فان كان الخلط خلطا لزجا لجيا فبجوب الشيارا المعروفة والغراغر فان كان لجيا متكئا
فى ناحية الاذن فيجب ان تشتغل من بعد الاسهال ايضا بالاخرة الملينة والقطورات
الملينة ثم تقصد مرة اخرى بما يستفرغه من الممضوغ ان كان السبب حرارة مفرطة فيجب
ان تبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة فى باب الدماغ وان تقطر فى الاذن دهن
الورد مفترا وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به الكافور وربما كان دهن
البنفسج مع الكافور ساكن الوجع من دهن الورد لا رخاوة فيه وايضا يقطر فى الاذن

الي ماء الكمثرى جاع العين بياض البيض وكحله فان لباض البيض وحده خاصية عجيبة اذا لين
به عن الشعر وما الكمثرى وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا او نقلي الخراطين في
دهن ورد وقطر في الاذن او يطبخ الحلزون في دهن الورد ويقطر فيها او يطبخ دهن الورد
في ثلثاثة داخل حمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك فطورا فانه نافع جدا
من الحار ومن الغربان وكذلك دهن حب القرع ودهن الينوفر ودهن الخلاف واما الكل
وكذلك العمارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه كذلك الضمادات
المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الاحوال وعصارة
الشهدانج الرطب واذا اشتد الغربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من الرخيات
وليس كمثل البزر العتيق مسخنا وربما كفى الحقنة فيه ادخال البوبة في الاذن تسدهم على قوته
فيها اطهار ليتادى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى عن المخدرات وخصوصا
اذا كان الماء مطبوخا فيه ماء رخي برفق وكان ايضا مخلوطا بشيء ما يحدره واذا احتيج
الى مخدر فاسلمه شيئا ما يشامع شمه من الافيون يسمى مخلط بلبن المرأة ويقطر
في الاذن وان كان السبب وخول الماء عولج بما ذكر في بابه وان كان السبب برودة
متمكنة في العصب او من خارج فينبغي ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن
المسذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الخار ودهن الاقحوان
ودهن البلسان ودهن الخدع وما يشبه ذلك او مثل دهن بيت يطبخ فيه ثوم ويصفى او
زيت مع فلفل وجند بدستر دزيون وجند بدستر اوغاليقة مقار وانيق في مثقال
دهن بان او دهن آخر من الادهان الحارة العطرة وربما شوب صاحب هذا الوجع
شرابا صرفا قويا ونام وانتبه وما به قلة وان كان السبب فيه ريح باردة ينتفع فيه
ما ذكر في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط لج وما يكون
سببه برد وما يليق بذلك ان يملأ من مجمة ماء حارا ويلصق حوالي الاذن وان يتطرق فيه
سفاب وحلبا بعسل او تيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن او جند بدستر مدقوقا
ان يطبخ فيه ويصفى او نطرون وخل بدهن الورد او عصارة الكرف والراسن
الى ما هو اقوى فعلا دزيون وجند بدستر بوسن القسط او قسط بحري ونرد اوند
وقد ينتفع منه التكميد بالجاورس والبلد المسخن وان كان السبب فيه بثور فما ذكره
في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه دود متولد فما ذكره في باب دود المتولد
في الاذن وان كان في السبب فيه دخول شيء من نمل او حصاة فما ذكره هناك وان كان
حار السبب فيه دم غليظ هو مخاطرة قريبة من الدماغ الى ان يجتمع وتنضج بعد الفصد
الاسهال بحيث ان يستعمل اولا الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث

وكذلك الدهن الورد والمطبوخ بالخل المذكور في الاقايل ثم لعاب الحلبة ولعاب البزر الكتان
ولعاب بزر المرو في اللبن وماء الملبلاب ومما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم
الموقوف ثم يستعمل دايما الكاد بزيت الى الحرارة ما هو ويجب ان يكون الزيت عذبا وان يكون
مع ذلك فاترا يغمس فيه قطنة ملفوفة في ظرف يسيل دقيق ويجعل في الاذن منه
بعد ان ينضمد من خارج بالمليثات المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذا كان حادث
الابتداء ينبغي ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل او الباسليق وبدهن الورد
او بدهن الخيار او شحم البط او شحم الدجاجة او مرهم من شحوم الدجاج او البط واذا لم يكن
الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء متخذ من شحم العنزة مذابا فمخلوطا باجزاء سواء من
العسل والبيخ والزفا كل واحد منهما مثل ما له ذلك المشحم ويجعل في الاذن
دهما هو اقوى من ذلك وينضج بقوة مرتك اسفيداج من كل واحد اوقية كندر غبار
الرحا اثنا عشر من كل واحد مثقال او اقي زيت رطل شحم الحنظل براد شحم الماعز الطري
رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتيج الى المخدرات
فليستعمل على النحو الذي سنذكره واذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر كتان
مع دهن الورد او دهن البابونج وسايرما نقول في بابه واما ان كان الورم خارج
الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والصعتر المتخذ من دقيق الباقلى
جيد جدا ودهن ودقيق الباقلى والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي والخلبة
الملك يدق ويخلل ويلطخ بماء فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفي بجب القلب ودهن
الخل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى الثاقب فيها طبخ
النيء بالخطة اذا قطر في الاذن او جعل منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال
الالبوبة على النحو الذي ذكرنا وربما كفى في التحدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب
ذكر الالبوبة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لادواء الاذن وخصوصا
التي تميل الى المدة زيت اثاق اعلى فيه خنافس او خراطين او الدود الذي
يكون تحت الجرار ومرارة سمك بزيت اثاق او شحم دود او ثعلب او ذئبة او كركي
او دهن العقارب فانه نافع جدا او ما المرزنجوش الطري او سلاقة ودقيق الزوفا
ودقيق او سلاقة خراطين في سطوخ ثم مصفى مذوب فيه شحم البط وان كان
الى البرد شديدا فيطبخ مرارة الدب في دهن الخيري الى ان يظن ان المرارة
قد تحللت وفيها ثم يرفع ذلك ويستعمل فقد رايناه نافعا عجيبا وربما احتيج في معالجات
الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شئ من الفلونيا
بليون وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكنار او افيون وجندبيدستر ودهن زعفران

بين امرأة ويجب ان يوخذ ذلك الى ان يخاف الغشى وخصوصا اذا كانت اخلاطا رديه فان
ذلك ضار لها جدًا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستى
بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جندبيدستر سحق بلعابها التي عليه كالفيون
سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف وان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل
الحمضي والافيون بالماء او يوخذ عشرون لونج مقشرة ويوقا وافيون وكندر
من كل واحد درهم ونصف عزان ستة دراهم قنه من كل واحد درهم ونصف
يجمع ويسحق بخل ويجفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويتطل وان كان هناك حدة
فبدل الخل خمرا وعسلا او سكنجبين في الدوي والطنين والصفير
هذه الحالة هو صوت لا يزال الانسان يسمع من غير سبب من خارج ويقاسه الى السمع
قياسي الخيالات والظلمة التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان
الصوت سببه تموج يعرض الى الهواء يتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا
العرض الذي تكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء ما وليس ذلك الهواء
خارج فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار المحبوب في التجاويف وهذا
التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يدرى عنه البخار المحبوب في البطون ويكون
اكثر من ذلك خفيا من الجنس الذي يحس الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الاذان
ان يسمع من شله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها اما بسبب ذكاء الحس في
بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في تخيل الخيال ان اضعفه ينفعل
عن ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عاد في برد حر من ادنى حر وما صاف
الضعف سوء المزاج من اصناف سوء المزاج وان كان فوق الحتى وفوق ما يختلف فيه
القوى والضعيف فيه وجود محرك للبخار وموج له فوق التحريك والموج المعتاد
والموج للبخار اما يحدث في ناحية الراس المتحركة فيه او نشيش الصديد
الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه او حركة من الدود الحادث
كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يعلى اخلاط
البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء مفرط
في البدن او خاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يخص
الدماغ خاصة كما يكون عقيب التأنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد
يكون ذلك لا بسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة زجة تحتقن بخارها يسيرا يسيرا فيدق
ذلك وقد يكون لشدة الحرارة وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة
في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة عذافا قبلت عليها تحللها وتحركها

وربما عرض

في الدوي والطنين والصفير

او عقيب الفكر العظيم

وربما حدث الدوى عيب اودية من شانها ان تحبس الفضلات والرياح فى نواحى الدماغ
وسبب هذا الدوى ربما كان فى الاذن نفسها وربما كان بشاركة البدن المدة اعضا
اخرى تسيل هذه الرياح اليها الفضلات اما المواصل الدايم منه فالسبب فيه
مستكن فى الراس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج بحبس مثلا او خلاء او حركة وعند اشتداد
حر او برد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت يدل عليه فانه تارة يكون كانه صوت شئ
يغلى الى فوق واكثر بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شئ يدود على نفسه وكحفيف
المشى فذلك يدل على امتلاء ريح وان كان هناك حمى وجع وداء الى قشعريرة
فذلك يدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد حتى يتصل فهو لخلط
لزج واما الذى لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الريح والامتلاء وبقاء السمع وهيجانه
عند الخواء والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون غيب الاستراغامة والحميات و
الكاين عن ضعف فتعلله من الافراطات المامنية وربما كان مع مزاج حار فيكون
دفعة ومع المتاب والبارد بالخلاف العلاج جميع هاهنا لا يجب ان يجتنبوا الشمس
الحمام والحركة العنيفة والقئ والصياح والامتلاء ان يلينوا الطبيعة واما الكاين البارد
فيجب ان تقصد فيه قصدا لعضو الفاعل له خصوصا المعدة يستقى ويقصد الدماغ
والاذن خصوصا ان اما الدماغ فبمثل دهن الاس واما الاذن فبمثل دهن الورد ويجمع
وينظر فى ذلك الى المزاج الاول وتقصد لمعونته على التباين المعلومة وكذلك الكاين
من الامتلاء يجب ان تنقى البدن اولا بما تعلم وتلطف التدبير واما البحران
فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال المحمى واما الكاين بسرعة الحس فى الناس من
يامر فيه بالمخدات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون
او محمجا بدهن البنج او الشكران سحقا يحذ بذستى بدهن وافضل ما امروا
به ان يوخذ حب الضرب وجذ بيذشت بدهن ويسحقان فى خل ويقطر واما
الكاين عن تيبس فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين فى الناقهين ولمن يشتهى زاجه
فان كان السبب يسيرا فتغذيه بما يتى بالادوية المعتدلة المايلة الى البرد
او الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج المعارض
من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها فى حال الرسام
او خلط غليظ لزج فجميع الاشيا المذكورة فى باب الوجع والطرش وبما يخص الذى
يعقب السوسام والحميات خاصة فغرغرة الافسنتين بدهن الورد او بالخل
ودهن السوسن فانها معالجة مالحة واما الذى عن خلط لزج بارد فيخصه
قرص جرب وهو ان يوخذ من الحرف الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم

الفطور عشر يخذ ان لما ويستعمل ومن الادوية المشركة الجامعة الجرية لما كان عن ضعف وكان
عن سدة او خلط ان يوخذ من الزنجبيل ومن بزر الكرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك
وانيسون يتطرى آ المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق
الشماذر وطبيخ ورق الغار ويجتنب في جميعها العشا مالبعض العلما المقدمين
انه لا شيء ينفع للصفير من دواء النوشادر الموصوف للحفظ فانه نفع ما خلق الله لذلك ويتبع منه
قطور يتخذ من الزعفران وورق الصنوبر وحب الغار وليتأمل ما قيل في باب الطرش والوجع
معالجات مشتركة وخصوصا الباردة علاج المدة والقيح والزوج في الاذن
اول ما ينبغي ان تقدمه من تلطيف الغذا واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب الجذب المحمود
من البقول للحم والمالة التدبير الى ما يجتنب الكيفية المعتدلة وانا رجيا المزاج
تناول آ الشعير وما اشبهه فعل ويجتنب الرياضة ويميل المادة الى الانف والفم بالسعوطات
والغراغر ثم لا يخلو الزوج من ان تكون ظاهرة للحس او تكون عميقة لا يوصل اليها
بالحس والظاهر منها يغسل بخل خمر او سكنجبين وما او عسل وما او خمر او بطبيخ العسل
مع الورد والاس وبعد ذلك ليتخذ في الاذن ما يجتنب مثل الزاج المحرق ونحوه فتدبر
الصديدية والقيح ومن الشهداج والاولى ان لا يرجع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجتنب
بغسل يجلي مثل ما آ المرد مع الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل
قطورا واما العميقة فنها قريبة العهد ومنها من سنة والتي بها العهد تعالج بمثل شياف
ما يشبا بالخل او شياف الورد والمرا بصبرة العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما
نفع قطور آ الحصرم فيها خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف
او طبيخه او شب يماني محرق ومر من كل واحد درهم يمسحى بالعسل ويستعمل في صوفة او قدم
الاخوين وزبد البحر والاترجعت والبورق الاسيني والمر والبان والشياف ما يشبا
اجزاسوآ يذر على فتيلة ملفوفة على ميل يمرخ به في العسل ويجعل في الاذن وان كان
لها وجع عولجت بجبث الحديد مسحوقا فيه كثيرا وخلط بما يجتنب ما يسكن الوجع وذلك
مثل استعمال دهن الورد مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به
قليل افيون واستعمال الدوآ الرابي نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة
مسكنة للوجع ويتبع من ذلك تركيبات ذكرناها في الترياقيين وقد ينتفع منه اقوام
اذا دهن وينفع ان يوخذ من زاد الاليل والقنص محرقين مجروعين بدهن الخيري
ودردي الجند ويتبع منه رسم الاسفيذاج ورسم الباسليقون فالخلوطين قطورا واما
المزمنة من العميقة فانها رديه جدا ربما ادت الى كشف العظام ويدل عليها انتاع
الجري وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل الفتران محلولا بالعسل ومثل ماء القاب

والسلخاة بلبن اورد ناتا ويقطر من مجموعين بتين من زوع الحب تحذ منها فتايل يستعمل بعد تنقيته
الوسخ وكذلك فى سايا الادوية ومن الادوية المقوية فى هذا الباب توبال النحاس مع
زرنيخ وعسل وخل او مداخث الحديد او خث الحديد نفسه متليا سحوقا كالغبار بعد مرارن
٣ اتلى مرارا بخل خمر حتى يصير كالعسل وتقطر فى الاذن وربما احتيج الى رسم التجار
وذلك اذا الزمن رتوسخ وما هو متوسط فى هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما
زيد فيها المر واقوى من ذلك تركيب هذه الصفة زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة
ورام عصارة الكراث اوقيه عسل ماتيه اوقيه يستعمل واذا كثر القيح جدا فلا بد من
استعمال فتيلة مغموسة فى مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقوله خث الحديد
المغسول المغلى على طابق مرارا اذا طبخ فى الخل واستعمل واذا كان القيح المزمن صديد
ب فى الاذن بنيذ صلب مضروب بدهن الورد او بماء الكراث او ماء السمك المالح
وربما احوج الوجع الى صب دانيون ونعنعان بمحن بعسل ويجعل فيها واذا رايت
الرطبة اجتنبت بالادوية المانعة المجففة فصب فى الاذن دهن الورد لتستنط
الخشكريشة ثم اجعل فيها ما يثبت اللحم ويجب بالجملة انه لا يجس الصديد بل يمنع تولده
ويخف ترديها وكثيرا من المعالجين المحتالين لحشو الاذن المقيحة خرقا تمنع
سيلان القيح منها ويضرب ... يوم الفيل من ذلك الجانب ليلا يجد القيح منفذا
فيه فيحوج الى ان يسيل نحو اللحم الرخو الذى فى اصل الاذن فيحدث وربما وبطوه
بعد الانضاج ويعالجه فيبرأ سيلان المدة عن الاذن انفجار الدم
من الاذن قد يكون منه ما يجرى مجرى الرعاف فى انه بحرانى وربما كان من امتلاء
ادى الى انشقاق عرق انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن ضربة او صدمة العلاج
اما البحرانى فلا يحوج ان نحس ان لم يؤد الى ضعف وغشى والماغير ذلك فيجب اما بالقابضات
بطلت واما بالكاويات واما بالمجففات اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء وخل
وطبيخ العوسج وربما خلط معه من خمر عتيق او خل وكذلك شياف ما يثا وحمض
وطبيخ ورق شجرة المصطكى او دهانه طبخت فى الخل وعصرت واما المجففات
فمثل عصارة عصا الراعى ولسان الحمل مع خمر او شياف ما يثا والافيون واما الكاويات
فمحصاة الباذروج وربما سحق عجيب جدا التحم الاترج بخل او عصارة الكراث بالخل
وربما سحق لذلك ان يوخذ كليتا فوله دبسى فى تحمه فيملح ويشوى نصف شيته ويعصر
ماؤه فى الاذن علاج الوسخ فى الاذن والدة الكاينة فاما العلاج الخفيف له
فان يقطر فيها دهن الزنبق الجلى خاصة ليلا وبدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض
الحار ليذوب الوسخ وربما نفع من ذلك نقع الراج فيها وايضا قرطمانا مثقال بورق

ا من نصف مثقال تين ابيض ما يجنه به يتخذ منه فتيلة او يصب فيها مرارة ماعز مع دهن او
نرسيون مسحوق او ماء المرسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه
يمزج بدهن الورد ويقطر او يخلط البورق بالتين المتبع الجب ويجب منه حب صغار ويوضع
في الاذن وتتبع في اليوم الثالث فيه صحجه وسخ كثير ويعقبه حكه بينه وربما جعل فيها
قرد مانا وابخ وما يهراقوى عصارة ورق الحنظل قطورا او يوخذ بورق وذرنيخ
بالسويه ويمحن بالعسل ويدافع بالخل وتقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل
الموضع بماء العسل او بماء حار والفتايل القويه لا تستعمل الا بعد الاستراغ وهنا
فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن النارديين وقد زعم قوم ان الكافور
شديد النفع من الطرش وشبه ان يكون للمراري وما جرب زيت العقارب فانه
يبري الصمم وما ينتفع من السدة الريحيه فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن
ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتايل بالعسل السدة العارضية في
الاذن قد تكون بهذا السدد في الخلقة مثل ما يكون خلقا في الخلقة مخلوقا على
الثقب وقد يكون لوسخ وقد تكون لورم جامد وقد تكون للحم نابت او تولول قد
تكون لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخله فيموت فيه وربما كان مع خلط
لزج يسد الثقبة او مجاري العصبة فيحس الانسان كان اذنه مسدودة دايما وربما
ذلك بعد برء سن الصلاح اما ما كان من صفاق او لحم يسد المجرى فاصل
الخلقة فالغاير منه اصعب علاجا والظاهر اسهل واما الباطن فيحتال له بالآلة الدقيقة
تقطعه ثم يمنع الادمال على بانقطاعه عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالمشرط
الشرطي التي تقوم بها فواصير الانف ثم يلقى فتيلة ذر عليها لتقطار ما يجري بحواه
ما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شئ نشب منه فيجب ان تقطر الدهن في
الاذن مثل دهن الورد والبنفسج والخيري وان كان ذلك الناشب مثل حيوان بات
فيها فيصب من الادهان ما ينعمه ثم يستخرج بمنقيه الاذن برفق واما ان كانت السدة
بسبب لحم زايد او تولول فيجب ان تفتل خارد نظرون ثم يقطر فيها الخاس محرق و
زرنيخ احمر مسحوق جدا بالخل حتى يحترق اللحم ثم عالج القرحة وقد ذكرنا ان اد
مرارة الخنزير فيه نافع جدا والذي تخيل الى الانسان من ان اذنه مسدودة فيمنع
منه قطير الدهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق وعصارة الشمدانج
وعصارة الحنظل خاصية في سد الاذن وان كانت السدة وسخية عولجت بما
ذكرناه في باب السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق تلزم الاذن
ثلثة ايام ثم تخرج وبما هو قوي من ذلك شئ ايضا العصبة اقراص الحريق نسخها

السدة العارضية في الاذن

ومما ينفع من السدة الوسخية

وحلزون

٨٩ ٩٥

وخذ من الحرنبا بض شمالان ومن الطرفا ستة عشر شمالا ومن الزعرار ثلثة شمايل
يدق ويسحق بخل محترص ثم افا اخيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهي عجيبة جدا
واما المدة التي تكون فيها الخلقة وهي ان يخلق الاذن غير مشقوبة او مسودة الداخل
خلقة فقد جرب بعمل اليد حتى ان ادى الكشط والتثقيب الى الصماخ الباطن ربما لم ينتفع
في الرض العارض للاذن من الضربة الما بقراط فيرى ان يعالج بشيء واما من
بعده فما يعالجون به ان يأخذوا اقاقيا ومر وصبر وكندر ويخدسه لطوخ بالخل الخمري
البيض او لبا الخبز بالعسل حكة الاذن يحدثها الافستين يصب فيها بعض
الادوية ان اوعلى الافستين بالدهن ويقطر وخوف الماء في الاذن قد يدخل الماء
في الاذن اذا لم يصفها المستحم والمغتسل فيؤذي ويورم اصل الاذن ويوجع وجعا شديدا
العلاج ما ينتفع من ذلك الكائن بصبه امتضاصا يجذبه وينقه ثم يصب فيها قيء من
اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس او يرفع عود من شبث او شمة من بردي
مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثيه قطنه ويغمس في زيت ويسلم الطرف
الآخر في الاذن بما يهندم فيه ويضطجع صاحبه ويشعل على الطرف المقطن نار وتترك
حتى تشتعل الى ان تذوب الكرة التي داخل الاذن فتجذب وتخرج دفعة فتخرج معها ما في
الاذن وما ينتفع من ذلك خصوصا في الابتداء ان يوخذ راحة مر ويطلى بها الاذن ثم تقلب
عليه صاحبه حتى يحمل حملا حتى يخرج الجميع وقد تخرج ايضا بالزاقة يدخل راسها
ويجذب عمودها فتجذب معه المادة بما اغنى في القليل منه صب الادوية في الاذن
وصب الالبان الفاتر مرارا متتابعة تنشد الحشائش والكمأة المكدة بالبابونج
والشبث والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن الضأن دخول الحيوان في
الاذن وتولد الدود فيها قد يتطرق دخول الهامة في الاذن بشدة
الوجع مع خدش وحركة بمقدار الحيوان ولما الدود فيحس معه بدغدغة العلاج
ما يعم جميع ذلك تقطير الخل فان لم يكن في الحال حركة الحيوان فيها وتقيله
عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها او مع سقمونيا وكذلك
الكبريت والزيبار وند الطويل والقلقديس والميعة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم
البر المشوى وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس
ومن العصارات وخصوصا للدود عصارات اصل الكبر وعصارة اصل الزماد
وعصارة الحرمل وعصارة ورق الاجلص وعصارة الخوخ وعصارة الافستين
والقطوريون والزراسيون او عصارة ورق البطم الاخضر او ورق الشمشاد او ورق
الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثاء الحمار وعصارة الحرنبا الا بض او طبيخة

حكة الاذن

دخول الحيوان وتولد الدود

وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع ذلك شديدا ضمدت الاذن ■

او الافتيمون او عصارة الفوتج بالسقوطريا او عصارة الشيح او عصارة الرماخور او ماء العسل بشيء من
دهن الورد وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا الطلخيا او بزر البصل بالعسل او بعض
المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمان بشحمه وكذلك طبيخ حب الكبر الطري او عصارة
وعصارة المرمس او الصبر بالماء الفاتر او قطر مسحوق او عاقرقرحا وجميع من في الدهن
الخ واقوى وما جرب للدود ان يوخذ من الشاب دورمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن
دهن الورد درهم واحد يخلط بياض بيضتين ويقطر ويعمل في الاذن في صوفة تغمس
فيها ويلاها الاذن ويتكي عليها المشتكي ويلاينام ثم يختلف دفعة فيخرج دود كثير فقد ينفع
من اذى الدود مثبت عصارة الخس او الهوج او الافسنتين او طبيخهما او يحقن بالحا اصل
الكبر او ماء الرماخور او ماء المرزنجوش او البابونج الحقن

في الاورام يحدث

في اصل الاذن

من الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحمة الرخوة وخاصة
اللحم الغددي ويسمى بارطوس ويسمى بالفارسية الغوف وربما بلغ احيانا من شدة ما يولم ان قتل
ذلك ومثل ذلك فقد تقدمه كثيرا خلاط الدبس وسم الوبر الكائن في السماخ قبل
للثبان منه للشايخ لانه يكون في الشايخ اكثر واما الشبان فهم اسخن مزاجا واقل اورام
المرة احدكيفية واشد ايجاعا واقل اهمالا الى ان تجمع والاورام التي تكون تحت اصل
الاذن اسلم مما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران ليس
علامة نضج لو كان كان سابقا لوقت البحران فهو ردي وبهذه الاورام بالجملة قد تكون من
مادة حارة صفراوية او دموية قد تكون من سوداء او بلغم ويدل على الدموي منها حمرة
وثقل ومدافعة للمس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكائن من اليوم الرقيق
وجع لذاع منسوب الى الماء ليس بالثقيل ولا ضيق للمجاري ويكون مع تلهب شديد والبلغمي
يكون مع تربل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يحدث
يعتني في الاكثر بتريح وجذبه لا يردعه اذا كانت المادة منضجة فضل عضو بين
ولا سيما في بحرانات اورامها مثل ما يحدث في بحران ليثرغوس كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا
في الكتاب الكلي ويجب ان لا يهتم بعلاجه من حيث يجب العلاج الذي يقصد رد عاجلا في
الابتداء ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يجب ان يبدء وخصوصا اذا عرض في البحران
واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان
ليس منجذبا سريعا الا بجذاب ويجتنى ان تقل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان
شديد التجلب والا بجذاب تركنا على البسوة ليلا يحدث وجعا شديدا وتضاعف به الحمى بل
يجب ان تقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع ما هو حار رطب وان كان
ابتداؤه بوجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء الفاتر وان كان خفيفا اقتصر على الكماد

ماشروى ار

اصل الاذن

لنا

٩٠٩١ ٨

بالملح او على دوآء الاقحوان وعلى الدباخيلون ورسم ماشاورن لان لم يكن شديد الخشونة وظهر له
فليستعمل ما يجمع بين تعرية وبين تغشية والتفاح مثل دقيق الحنطة والكتان مع شراب
العسل او مآء الجلبة والخطمى والبابونج فان حدث ان ليس تحلل بل يقيح فالواجب ان
يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان لم يكن اورام عنيف ولو بشرط وبعض وما يخرج القيح منه
بعد البط او الشرط دوآء اسميلون وما هو موافق في هذه العلة الجذرية وتحليل بخار
فيه بعد القيح بشحم الاوز او الدجاج وبعد ذلك بزفت وكحك مع شحم البقر الغير الملح فاما المزمن
فيحتاج الى مآء الصرف والزفت مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ
بمآء البحر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الفت الرطب والمقل يوخذ الكلب
والحية السايلة ومخ الايل فان صارت خنازير وسئبت فليتخذ مرارم من بين العظام
على البطم وزفت الدمست وبيوريج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وقشره
كندر والسكوم مرة ماتا ومآء وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ويطلى بالقم والسكوم
وخصوصا شحم الخنزير والماعز والتيوس الجبلى خصوصا للسوداوى وكذلك ادمغة
الدجاج والقباج والبقر ومخاخ البقر وخاصة الوحشية والادهان اما المابس من
مادة فدهن الورد والبنفسج واما المابس بدمادة فدهن السوسن والشبث والبابونج
والخروع ويتبع من ذلك الاورام اذا عسرت مرهم الراتيانج في هرب الاذن
من الاصوان العظيمة يكون السبب فيه ضعف القوى النفسانية في الدماغ او
الغايضة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت القول الخامس
في احوال الانف وفيه مقالتان المقالة الاولى منه في الشم وآفاته
والسيلانات فيه تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة
لطرفيه وذلك مما فرغ منه ويجري ينفذان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين
المشبهتين بحلمتى الثدى والحجاب الدماغى هناك ايضا يثقب ثقبا بازاء ثقب المصفاة
لينفذ فيها الريح ويؤدى ذلك مجرى منفذا الى الحلق وتشريح الالة التى تقع بها الشم
وتلك هى الزايدتان الحلميتان اللتان فى مقدم الدماغ وتستمدان من البطنين
المقدمين من الدماغ ولذلك تتصفى الفضله فى تلك الثقب وفى طرفيها ينال الدماغ
وبالزايدتان اللتان يشم منه الرايحة تنشق الهواء والدماغ نفسه يتنفس لتحفظ
الحار الغريزى فيه فيربو ويادنكا لنابض وتديربو عند الصياح وعند اختناق
الهوآء والروح الى فوق فى اقصى الانف مجريان الى الماقين فلذلك يدان طعم الكحل
يترسل الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت فى باب القوى والان الرايحة تكون
فى الهوآء بانفعال منه او بتادية او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف فليقبل الطيب

فصل فى احوال الانف

فصل فى تشريح الانف

المجالة

ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة تمام الهواء على سبيل المادة ثم يعينه سطوح
ذي الرائحة **في الانف** قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة
المقربة فيما سلف فالواجب علينا الآن ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
كيفية طرق استعمال الادوية للانف ان معالجات الانف منها ما لا يختص
بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على الراس ومنها ما يختص مثل البخورات
والمثرمات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبة تقطر في الانف ومنها المنشقات
وهي اجسام رطبة تجتذب الى الانف بجذب الهواء ومنها بنوخات وهي اشياء يابسة
مهيأة تنفخ في الانف ويجب ان ينفخ في لا نضوب وكل ما سعطته شيئا ما لصوابك تملأ
فمه ماء وتأمره بان يستلقي وينكس راسه الى خلف ثم يقطر في انفه السعوط ويجب ان
يتنشق كل ما يحمل في الانف الى فوق كل التنشق حتى تفعل فعله وكثيرا ما يعوق الادوية
الحادة المقطرة في الانف والمنتوخة فيه لذع شديد في الراس فربما سكن بنفسه ربما
احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عند ما يسعط بشيء حاد حريف
خرق سبلة بماء حار وقد عرق قبلة المائلين تحت عليها ودهن صبر عليه مثل دهن
حب القرع وقد مر ذكر دهن الخلاف فاذا فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن
في الانف شيئا من الادهان الباردة **آفة الشم** الشم يدخله الآفة كما يدخل
سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد
وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يبطل ويضعف عن حس الطيب والمنتن جميعا
او يبطل ويضعف عن حسهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح
وان لم تكن موجودة والثاني ان يستطيب روائح غير مستطابة كمن يستطيب رائحة القذ
ويكره المستطابة وسبب هذه الآفات المادة سوء مزاج مفرد واما خلط رديء يكون في
مقدم الدماغ والبطنين الاولين منه او في نفس الشبيهتين بالحلمتين المدليتين
سدة في العظم المثاثي عن خلط او عن ريح او عن ورم وسرطان وسايح ونبات لحم
او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد حادثا من
ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا او حددت او بردت او فعلت احد ذلك
الهوية مزلقة الكيفية وقد يكون من مرة وسطة تدخل على العظم آفة الشم
اذا عرض للانسان ان لا يدرك الرائح ووجدت هناك سيلان الفضول على
فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس عنه في الكلام فهناك سدة
في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان
ما دون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غائرة وان كان السيلان جاريا على العادة

سدة تحت الجسوم وما يليه ما لا آفة في الدماغ تتوقف مزاجاته وافعاله واحواله ما قد عرفته وكذلك
ان كان ضعف في الشم ونقصان وان كان بحدبج عفونة ويستنشق شيئا ما يسيب فيه
خلط في بعض هذه المواضع عن فتستدل عليه بمثل ما علمت واذا اشتمل على الامراض الحادة
بدوابج غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء دعى رايحة حاض ومع ذلك يحس رايحة مثل
او الطين المبلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات ردية فالموت معجل العلاج
ان كان سببه سوء مزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ من المطولات
المشمومات والمنشقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثرها
يوضع من سوء المزاج حار فان يكون المزاج باردا في البطيخ المقدمين بكليتهما او في نفس
المخليتين وانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذة من الادهان الحادة مدوفا فيها الفربيون
والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل
في باب علل الدماغ واشتغل البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ
نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالشيارات والغراغر والسعوطات والمنشقات
والمشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الى فصد الوريد فعل وربما
يحتج في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في
العظم المشاشي المعروف بالحصاة استعمل المطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات
الراس فيطل بها ويكمد على بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها الفلفل وكندش
وجاوشير ويجب ان يلتزم الراس المحاجم بعد ذلك وغرغرة الاشياء المفتحة الحادة
وربما جرب المثوبين نفع في الطل اياما ثم يسخن بالنار ما ثم يخلط بزيت ويخطى في
ويتنشق ما امكن الى فوق وربما سخن كالعادة ثم خلط بزيت ويطل على الانف وينشق
ما امكن الى فوق عتيق ثم سخن مرة اخرى حتى يصير بلا اثر وربما جرب وذكر ان يؤخذ من
احمر فوتج يسحقان جميعا ويغران بهما على الجبل الاعرابي وتشمس ذلك كله
ويخضخض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يخض
الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورد وربما يمدح للسدة الريحية المتسعط
بدهن لوز مر جيلي او فتح الحمل او الفلفل الابيض مدقوقين فيه وتتذكر بعضهم ان
قشر الرمانة اذا جفف ونخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه يابس
عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلان المسعط بحك حتى
حتى يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلان المسعط بالمسك حتى يحسن
حاله ويصلح في الزعاف الزعاف قد يكون قطرات وقد يكون ناريا بحمرة شديدة وسبب
غلبة من الدم الغالي بقوة وربما كان الانتجاد عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه

وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثر ما يكون عقيب حدوث صداع والتهاب وورم حاد او
عقيب سقطة وضربة ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لا محالة وربما كان الجنابات
حادة متبعة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاورده بقوته
حمرته وحرارته وايضا فقد يكون عاير ادوار وقد يكون واتعا دفعة وسيلان الرعاف
من الاول الى الثاني شفع وتضرر ومن وجد عقيبه خفقة راس عن اشتداد واعتدال لون عن
حمرة شديدة واعتدال سخنة بعد اشتداخ فقد اشتفع به لا سيما في الامراض الحادة
وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في الجوف
ثم في الرية فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف يحمد
كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب
صفرة لم تكن معتادة او رصاصية او كمودية من صفرا او سودا او ذبولا جاوز الحد
وبرد الاطراف فانه وان احتبس فيما قبله محمود ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب
عليه المرار الاصفر وتضرر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب
عليه البلغم ومن حال لونه الى الكمودة فقد غلبت عليه المرار الاسود وهذان شديدا
الضرر باشص من الدم والجميع مما فرط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد
والاستسقا وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف بما المرار الصفراوي
الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلايل مثل التباريق تلوح للعين
والمخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب الصداع وسايس ما فصل
تكمل في الامراض الحادة وبحرانا تها وقد يستدل من الرعاف واهوائه على احوال
الامراض الحادة وبحرانا تها وقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخص به المعالجات
اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى تحس
سقوط القوة جدا وربما بلغ ارطالا ابعث منه دفع يجب ان يحبس حين يفرط او
شديدا واما غير ذلك فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف واما الكاين بحسب استعداد
البدن ومزاجه فيجب ان يداوم استفراغ المرار منه وتعديل دمه بالاغذية
والاشربة والفصد افضل شيء يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من ابجاب الجوارى
المشاركة وخصوصا اذا وقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف فهي اما شديدة
القبض واما شديدة البرد والتغليظ والتجفيد واما شديدة التعرية واما حادة
كاوية فاما ادوية لها خاصية واما ادوية مجمع مفيدين او ثلثة والقوابض مثل
عصارة لحية التيس والقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل
عصارات اوراق العوسج وورق الكمثرى والسرو جل وعصا الراعي والبرديات مثل

صفرة واسوداد

وبحرانيها

الافيون والكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس وعصارته والخلاف وبالجملة كل ما يحل
كلها غير مطبوخة والمعسرات مثل غبار الرحا ودقاق الكندر واما الكاوية مثل الزاجات
والقلقطار ونحوها اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة
اذا استطلت جلبت شرا من الاول واما التي لها خاصية مثل روث الحمار وما الباذروج
وما النعنع علاج الخفيف من الرعاف اما السعوطات فيوخذ ماء الخلة حامضا
من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في الانف ومنها عصارة البلح مع
عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة المكراث وايضا ماء الملح المرطب
في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة الحامض بحالها غير مطبوخة وايضا الثلج والكافور
وايضا عصارة الباذروج بكافور وايضا عصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور وعصارة
عصا الراعي معهما وما سوى بالغ في هذا الباب عصارة روث الحمار الطري فان حست
بكثرة الدم فان بخار المخلوط بالخل مقطر يسير ايضا استعمال سعوط من سحيق
الجلنار ناعما بماء لسان الحمل وايضا ماء الديف ضمادين ولا يجب ان يفرط صب الماء البارد
البرد ربما عقد الدم واجمده في عشيشة الدماغ وها هنا سعوطات كتبت في امراض
غاية جيدة واما المتايل فيوخذ فتيلة وتغمس في الحبر ثم يتبع عليه زاج حتى يختلط
الجميع ثم يدسى في الانف وايضا خذ عصارة ورق الزيتون والقلقطار وورد الاترج
وسوقيون الحمار يابسا ورطبا وعصارة المكراث وكندر ويتخذ منه فتيلة وبابونج
يتخذ من الحضض الندي المحرق وماء الباذروج وايضا فتيلة من غبار الرحا
ودقاق الكندر وصبر الخل وياض البيض وايضا فتيلة تتخذ من زاج وقرطاس
محرق ودقاق الكندر وماء الباذروج وايضا فتيلة مبلولة بماء الورد ومغموسة في قلقطار
وصبر او فتيلة من ماء المكراث مندوفا عليها نعنع مسحوق او فتيلة من اسفنج ونفط
معمسة في خل او تتخذ فتيلة من سراج القطرب او نسج العنكبوت بقلقطار وقليل زجاج او فتيلة تتخذ من ورق الاترج منفوش مغموس في الكندر والصبر
المجوزين بياض البيض وايضا فتيلة تتخذ من زاج محرق جزئين افيون جزء
بخل وفتيلة من قشر الباذنج محرق يخلط بمجرد عنص واما المنفوخات فمنها
الحضض الندي المحرق وايضا ضفادع محرقة تذر في الانف وايضا غبار الرحا
او تراب خزف ابيض او نورة وايضا الكندر والقرطاس والزاج اجزاء سواء تنفخ في
الانف وايضا تشور شجر الدلب بجفنة محرقة يجب ان يوخذ ذلك بالدستبان على
المسح فيوخذ زبده ويجعل في كيزان جديدة بترابها وان كان معها تراب المحار وهو اجود
ويشد راسها حتى تجف في الظل ويستعمل عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف فيحبس

فشاره

على المكان وقشور البطم مسحوقة وايضا قصب الذريرة وقرنفل
من كل واحد درهم مدقوق من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ في
الانف اياما متوالية واذا افتخن النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليتوق ما يتي الى
الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع دور الرعاف واما الطلية والصبوبات فمنها
طلاء على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس
الورد بالجميع ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك تتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة
والمخدرة الموقفة مدوفة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف
والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسرجل وعصا الراعي طلية واضمدة واما
الشمومات فردئة كلها واما الطري واما الحشايا فان تحشى بريش القنب وبروس المكاس
وبقطن البردي او قطن سايرما يخرج من النبات واما الصعب من ذلك كالكتان لعلياني
حرارة شديدة او التجار الشرايين فلا بد فيه من فصد البقال الذي يلي ذلك المنخر
فصدا ضعيفا جدا ومن الجحاجة من موخر الراس بشرط خفيف وعلى الندى الذي يليه بتعليق
بما شرطه وربما احتيج الى ان يخرج الدم بالفصد الى الغشي من البقال او من العرق
الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ للمنع الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا ادى الى
الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحاذ بل يجب ان يبادر في الوقت
كما يحس بشدة الرعاف وحزه قبل ان تسترط القوة واما ان لم يكن حز شديد ويكن
كان قطرات او كانت بثوابث ينجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات متوالية واذا
بلغ الفصد مبلغ الكفاية فينجب ان تقبل على تغليظ الدم بما يبرده ويما يخثره وان لم
يرد مثل الخيار والحجة فانها لا تقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان تنقص
اولا بالاخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من
اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعلمها جميعا ان كان من الجانبين
من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النساء
وشدا لاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما احتيج الى
ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى تحمر اعضاؤه وربما احتيج الى ان يمتص
راسه بحمص ميت او بحمص محلول في الخل او ان يصب على راسه الماء المبردة بالثلج حتى يخدر
وربما لم يوجد فيه بد من المقابل القوية الزجاجية ومن ماء الباذروج بالكافور
ومن الموميايي الخالص يسعط بدرهم ولا اقل من ان يمسك الماء البارد والمثلوج
في فيه واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى
خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منها سببا لقطعه واما

فصل

فعديته بسماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملايمة للمرعوفين وكذلك
الالبان المطبوخة حتى تغلظ والبيض المسلوق لمن استعد للرعاف لمرارية دمه على ان
الحامض ربما اضرت بالمرعوفين لما فيه من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين
ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذية لهم بل من افضل الدواء لمن به من عافه صدمة او سقطة او
ضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مما قد تمالأ به واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوى
فامزجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد ناهز استطاقة فلا تسقه ويجب
ان ترامى حتى لا يزل منه شئ الى البطن لينفخ المعدة ويضعف النفس ويهيج الغثي فان
زل شئ فيجب ما دام في المعدة ان تديمه وتعاوده بذلك كما يجتر به الى المعدة فاما جاوزها
فيجب ان تحقن ليخرج بسرعة ولا يبقى في المعدة **في تدبير المرعيف** ان الفروق
ربما صيرت المرعيف وخصوصا في الامراض الدماغية وكذلك ما كان العدا يتحذر في
آله مرعفة تعقر الانف فيها لجوابذ لك كثيرا من الامراض المحتاجة في عاقبتها الى رعاف
سايل ومن التدبير في المرعيف الرعفة باطراف المبانات اللين الحس خصوصا الذي
ينبت على العشب الاذخري كالنهر ويكون كالعنكبوت والقياف المتخذ من فتاح الاخر
ومن الفتح البري او المتخذ من الادوية الحادة كالكندش والبيوزج والزيبون معجونة
بمرارة البقر **الزكام وضعف الرئة** اما ان العلة في كان فسببان كل واحد منهما
سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق و
باسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي
بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقا وملحا متواترا مانعا للشم منصبا
الى العين وجلدة الى الوجه وبالجملة الى مقدمة اعضاء الوجه والنزلة قد تنتفض
الى الحلق والرئة والى المرئ والمعدة وربما وخمتها ولكن ما يهيج بها السعال الكلبي
وقد تنتفض بالعصب الى ابعد الاعضاء وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرئة
وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حادة وارجاع
المعدة واسهال وهيج اذا كانت ملحة او حامضة ويتولد منها ايضا القولنج وخصوصا
من المخاط الحامض منها وسبب جميع ذلك ما حاد من مزاجية خاصة او خارجية من
سموم او نفس وشم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل والمبردة مزاجية
خاصة او واردة من خارج كالمورد بوا باردا وشمال وخصوصا اذا كشف الراس لها لا سيما
وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضة او عقب اوكل او غير ذلك وقد يحدث
من الفصد تحلل سيئ البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير
وكذلك من سوء المزاج الحار المصيب والبارد المزاجي اذا قوي واستحكم كما يكون في

ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوى

في تدبير المرعيف

الزكام والنزلة

هضم

المشايخ يقال انها لا تنضج الا ان يبلغ الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا
وصل اليه الغذاء لضعف المشايخ وضعف الدماغ فلم ينهضم فيه ما يتغذى به لضعفه فضل فينزل
والكهاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار لشدة استعداد القبول
الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب المزاجة الباردة واصحاب المزاجة الحارة
في انفسهم اكثر امنا لعروض ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب المزاجة الباردة فان
الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل

ايصال الغذاء وهضمه

ينكس فضول الغذاء ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من ابخرة كم البخارات نكس الابخرة لما تصعد
اليه من القرع وتقوم على المنازل والزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية
وقد تكون حادة من ملوحة او مرارة الطعم وقد تكون حادة لذاعة وقد تكون باردة والزلة
الباردة تنضج بالحمى واما الحارة فلا تنضج بالحمى والنوازل واللوامي التي تكثر عند
هبوب الشمال وحضرما بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف
قبله شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد تكثر النوازل ايضا في البلاد
الجنوبية لامتلاء الرؤوس قال بقراط اكثر ما يصيبه النوازل لا يصح الطحال قال
جالينوس لان اكثر ما به مرض في عضو فان اعضاءه الاخرى سليمة اقول اي
ذلك لان المنتهى للنوازل ادق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم تهيأ للنوازل
كثيرا والصداع اذا وافق الزلة زاد فيها بالجذب ٥ العلامات علامة الزلة
الحادة الحارة ان كانت ذكا بينة حمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارة
لمسه وربما عرض معه حمى ولا ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة مايل الى الحلق
وشدة احراقه ورقته مع انتهاب يخرج اذا انجمع بعد ويدل عليه تناول الصفراء
الحمرة وقد تكون هناك سدة ايضا وغثة ودغدغة حريفة وعلامة الزلة
الباردة برها السيلان ان كان في الانف ودغدغة مع ثقل الجبهة وشدة السدة والغثة
وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فربما انتجع منها والاشتاء يحمى
ان عرضت العلاج علاج الزلة محصور في اعراض النقصان من المادة ومقابلة
السبب الفاعل وقطع السيلان او تحديلها وتحريكها الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما عسى ان
ينزل منه من مثل حشم في الانف وقروح على اللحى ومثل حشونة في الحلق وسعال
وقروح الرئة وما يليها ودم وجميعه يحتاج الى هجر التخم وترك الاستلاء من الطعام
الثريد والعطاس ضار في اول حدوث الزلة والزكام مانع من نفوذ الاخلاط
الى حاصلة في الدماغ التي لا تنضج الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا
وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلى بالزلة والزكام يجب ان لا

يبيت ممتلئ البطن طعاما ممتلئ راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيده عن البرد وبقيه الشمال
ويعصر ويتبل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فواصل العلاج
والاسهال واخراج الدم يبدأ به ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما جميعا وتلما
يستعمل الى الفصد خصوصا في الابخرة الا لكثرة لا تحمل واولى ان لا يفصد فيها ما خلا
عن السعال فان كان سعال قليل القئ فلا بد من قليل فصد مخلف عدة لما لعله
ان يخرج الى تكرارات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا فما لسكان لم
يكن سهر والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريق بمثل ماء الشعير بقوزه واذا اجتمع الزلة
نحس بسدده دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر بالفصد والتدخينات وبما
ادرئت حمى وجب السعال لخشونة الصدر للمواد الراسية ويجب ايضا ان يصابر
المعطش ويكسر مزاج من شراب الخشخاش والماء ان اردنا المقوية بماء الشعير والسويق
واذا كان مع الزلة حمى لم يستحسن ما دامت به فان لم يكن شديدا وشئنا في الترقيا
له من انقع العدس وحركة الاعضاء الساقلة فقد جرا من الزلة يجذب المواد الى
اسفل ثم استعمال ما يوصف من الكيدات والتخيرات مع مراعات ان لا يستعمل
على امتلاء والعتاد للزلة فان تقدم مع حدوث الزلة بما لا الى المرق في حمام
قبل حدوث الزلة وجب على كل حال ان يديم تكميد الراس ويلطي الوساد ولما
يستلقي في النوم فاما المقصان من المادة فهو باستعمال شقيفة البزن لما في الجارات
بما لغصد والاسهال المخرج للاخلاط الحادة والحقن الجاذبة للمادة الى اسفل والماء في
الباردة بما لا دوية المسهلة للمخلط البلغمي من الراس من المشروبة والمحقون بها
الجملة يجب ان يقلل الاكل والشرب من الماء ويجتنب اصلا ما يولد البلغم
السيب الفاعل اما الحار فان يجتمد في تبريد الراس بما يبرد بالقوة مثل دخول
حمام العذب كل يوم او على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة
والحلق والمذاكير وما يليها بدهنا البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش
والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الراس والميل بالاغذية الى ما خف برد و رطب
واستعمال الحلبجين كل يوم دلما البارد فان يجتمد كما يبدأ المرغذة والعطاس تسخين
الراس وتكميده بالحرقا المسخنة الى ان يحس بالحر يصل الدماغ وحفظ الراس على تلك الحالة
وربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد بالماء الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل
من الحرارة ويستعمل فيه النطولات المنضجة المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن
الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان و
دهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه من الحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس

الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان
الجنوب يملأ ويخلخل وضه

الفعل على م
الترنجبين او

الصابون القسطنطيني واما الدهن فما امكنك ان لا تمسه الرأس فافعل الا ان لا تجد بدا حين
يحتاج الى تبريد ثابت او تسخين ثابت ولكن بعد الاستفراغ وان تستعمل على الراس اذا على
الجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه تفعله بما الصابون ونحوه وان تميل بالاغتسال
الى ما حتى ولطف وسخن وجفف مع تليين منه للتصدد وربما احتيج الى استعمال الادوية
المحمرة وبحيث يقع فيها خوف الحمام مع الزنجبيل والتين والفوتنج والنانخواه بل استعمال
الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتجفيفه نافع لما حدث ونافع لما يحدث ويجب في بدن
المرأة ان لا يدخل الحمام قبل المخيض بل يستعمل التكميدات اياسة وما يتبع فيه ثم المسك
وكذلك القيام الاذن صوف معجونة في دهن ورد سخن الى حد واما قطع السيلان
فبالغراغر المجففة الباردة مثل المورقة بالماء البارد وبماء الورد وبماء العدس وماء الكزبرة
وبماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش وماء الرمان ايضا الباردة للحار او حاقة للبارد
ومثل تلطيخ الحلق بشراب سخن فيه قليل خصوصا في البارد وكذلك مساكن تؤخذ
في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر هذا الغرغرات من غير بلع لمائيته ومثل
الاشربة التي لها خاصية وذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار ومثل اب الكرنب
وشراب الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجعول فيه مثل الملح وغيره مما ذكر في كتاب الادوية
للبارد وكما يجب ان لا يستقى شراب الخشخاش الذي الابتداء يمنع عن التصدد فاما
اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل المخدرات لمحابسة
يستعمل بيث بلح في الحيشوم او تحكما حابسا للبخار وهذه المخدرات كالسذاب
للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد جدا وشحما والقسط ايضا والشونيز المعلق
اذا شم مصرورا في خرقة كتان نافع جدا وكذلك بخور القسط المسمى قرفا وكذلك بخار
الخمر او الخل عن جمر الحمى المحماة وما ينتفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الخام
والسندروس والقسط والمر والعود واما القرفا والورد فللحار وكذلك الطرفا
والباقلى والشعير المنقع في محيض البقر خاصة والتكمد والتكافؤ والمحالة المتقدمة
في الحل يجزأ بها للطرفا للحادة وكذلك بخار الحل عن جمر الرمل محتى معسولا مطلق
واما التعديل للقوام فمثل استعمال المعجونات واخذ الكثيرا وجب السوهل في الفم
فيخالط غلظها رقة ما يبتلع فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الى المعى ويسهل لها النفث
واستعمال ما يرقق ذلك حتى لا يؤذي بغلظه لوجه واذا كانت المزلة باردة لم يصلح
دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل انتفع به واما تحويله
الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به المزلة الى الحلق بان يجذب الى الاطراف بالمعطسات ويجمع
ما يلذع المخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة يسيل الى اسفل من استعمال الحجامة

على المترة وكذلك الاكباب على المطبوخات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف
واما المتقدم فمثل ان يصاب الحلق والرية عن آشة واكثر بالاغدية المأكولة فيستريح الصدر
بدهن البنفسج وشاول ما الشعير او بسكنجبين المرباة ما الاترجة المطبوخ واستعمال اللعوقات
من الشاهدانج مع الشيرخشت الباقلى باللبن الحليب ان لم يكن حمى ويضر اللبن ان كان حمى
واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الرطوبة الباردة واما في البارد فمثل
تسريح الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال اللعوقات الحارة اللينة مثل الطرية بالعسل
ومثل ما تخالله الحلبة بدهن القرع والعسل ومثل الجلبان بالميبختج واستعمال اللعوقات
اللينة الحارة والاشربة الحارة الرطوبة وايضا ودقاقسه مع اسطرك وشرب الماء
الحار نافع من النوازل ينضجها ويدفع غوايلها عن اعضاء النفس انضاجا لما نزل
وتليينا والبيذ لا يوافقهم عندما اتفق اذ يتضهم بذاتي الابتداء واما بعد النضج فالمعتدل
منه موافق ويجب ان يكون الحار الشراب من مزاجا لرطوبات تمنع النضج في الرقيق
في الابتداء المقالة الثانية في باقي احوال الانف سبب النتن في الانف ابخارات
عفنة تتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة والمخلط متعفن في عظام
الهياشيم لو كان حادا لاحدث قرحا ويكون عفن منتن الريح وربما تادى ريحه الى ما
فاحش بحيث شمه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف
منه او عفونة ونساد يعرض لتلك العظام انفسها ويصعب علاجه او لبواسير في
منفذه العلاج يجب ان يتقدم بتنقيته ما يكون ما اجتمع من المخلط الردي ان كان
في غير الهيشوم وقيء بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من الفتايل
والسعوطات والمعطوسات والمنفوخات وغير ذلك واما الفتايل المجربة في ذلك
فالصواب ان يفتل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل في تلك الفتايل فتيلة متخذة
من المر والحلتيت والقاقيا متخذة بعسل او بني حامض وتر ويورد بعد ذلك فتايل
كثيرة الاصناف متخذة من نوع الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل
ورد الشريش والذريرة والحلتيت والرتينج والاس والصبر والورد وشيء من ملح
مجموعة ومنرقة او فتيلة مبلولة بمثل دهن بذر قطونا فيه ذرور متخذ من الرتينج
والسعد والراسك والاقاقيا اجزاء سواء وايضا آس وقشر الرمان نسرين ورد
تفعل بالسوية من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربعة
حبات كافور اربع حبات اقليميا ملح اندراني من كل واحد اربعة قرايط يستعمل
فتيلة من السعوطات المسقوط بعصارة النرجس وافضل السعوطات ما نقعها
ابوال الحمير فانها لا تخلف وفي المجرب الجيد ان يحل اقراص اندرخور وهو الواقع في

الدريان في الشراب ويتقطر في الانف فيبرئ وطبخ الورد بشيطان بالشراب الريحاني جيد جدًا
يستعمل اياما يستنشق به وعن الفطرجانات اوبلطج باطنه بالقلقطار وايضا وقد ايا من
سيحي ثم يسحق بالمآء ويطلى به الانف وقد آقرطين من مرارة ثعلبة وثلثي سليخة ودرهم ونصف
حاما مثله يجعن بعسل ومن الفتوحات ان ينفخ فيه الفوتج نفسه او خربق ابيض وصدف
محرق وعن الدنا المذكور في آخر الفتايل وان ينفخ عود البسفائج في الانف ومن النشوقات
ما جرب طبخ الورد بشيطان بمآء وخمر يستعمل اياما وما جرب في علاجه وخاصته اذا كان
في الدماغ او تقدمه عفونة كيتان يمنه اياما فوج ويبرئه بحذاء الاذنين ما يلتئم
الى الصدغين اوكية على وسط الرأس القروح في الانف اما ان تكون قروحا
اما من بخار ان حادة او ردية او من نوازل حادة وهي منتنة عفنة واما خشكريشات
واما قروح بثرية واما قروح ساذجة وهي الظاهرة واما باطنة العلاج الانف
عضو رطب من الادن فما يسر من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاجي
قروح الاذن والعين فيحتاج ان تخلي الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا
من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين
فان قروح الاذن تحتاج الى شيء في غاية التجفيف وقروح العين تحتاج الى شيء في
حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مادة نقيلة واخذ تصعد فيعالج باشتراغها
وجذبها الى ناحية اخرى على ما تدري وبالجملة تحتاج في اكثر شيء ان تجفف الرأس وتنقيه
بما عرفته ثم تقصد المخ ان واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والاورام
مما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت ردية واذا اغليت بالقطرانات
وبما يشبهها حتى لانت صلحت لجميع القروح الخبيثة ايضا واما القروح اياما
تعالج بمسوح متخذ من شمع مخلوط بنصفه مخ ساق البقر مذاب في مثله من البنفسج
او الشيرج وتصلى على دهن الورد وخمر ما المتخذ من زيت الانفاق وايضا
يعالج بمسوح متخذ بدهن السفرجل بمقدار كثيرا وقليل دهن وشحم الدجاج
والعسل وايضا شمع ودهن ودهيج اصزاد عنص وربما نفع فصد عرق في طرف
الانف بعد الغسل وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التي تسيل اليها مادة
حريفة او ردية او منتنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد فيما
احتيج الى الاستفراغ بالايارجات والكبار ويدام غسلها بالنطرون والصابون
خصوصا الصابون المنسوب الى اسفلساد س والصابون المنسوب الى قسطنطين
ثم يستعمل الادوية المذوية المجففة ومنها ان يؤخذ قشور النحاس وقلقديس وزنجار
احمر وخربق ويسحق وينفع في مران الثوايا ما يحرق فيه ثم يستعمل وربما ينفخ فيه حماما وس

بزر قطونا وخطمي وايضا
بفتيلة معموسة في زوفا
وشحم البط والشمع الاصفر

فنتج وزايسون وزعفران وشب وعفص ودقاروفس المجرب وهو انى يوخذ شب و سعد
عفص وسقد زعفران ويذيب ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع يعالج بالاشربة
المحرق المغسول والاسفيذاج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما
القروح البغرية فعلاجها بدهن الورد دود من الاس والمرداسنج ورماد الورد وقليل خل
يتخذ منها مرهم واما القروح الطاسن فتعالج بهذا المرهم اسفيذاج رطل مرداسنج
ثلث اواقى خبث الرصاص المحرق ثلث اواقى يخلط بمزدد من الاس ودهن الاترج المشترك
ان يوخذ آنا من نحاس فيطبخ فى انا من نحاس حتى يصير الى النصف ويطبخ به قليلا
ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون تتان محلولة بشراب وتارة بخل وماء عنب
ما تدرى ومن المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس
يجمع بالسحق على نار لينة فحمة ويحرك حتى يغلظ ويحفظ فى آنا نحاس والاسرب المحرق
فى حكم خبث الاسرب وينبغى ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية
فانها نافعة جدا فى علاج القروح التى تسمى حلوة. اما فى الابتداء فينفى ودهن
الورد وحده او شحم الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيذاج ولا سيما مخلوطا
بلعاب حلبة جيد وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث
الفضة وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فيستعمل بهذا المرهم اسفيذاج
رطل مرداسنج ثلث اواقى خبث الرصاص ثلث اواقى رصاص محرق مغسول سحوق
بالخمر اربع اواقى تتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واذا ازمنت العلة واشتدت جدا
جدا فتوخذ مرهم بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم سقاب رطب اربعة دراهم شب يمانى
يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى منه زاج وقلقند ومر من كل واحد اربعة
اجزاء قلقديس ستة شب يمانى عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر نصف
خل رطل وثمان اواقى يطبخ فى آنا نحاس حتى يصير فى قوام العسل ويتخذ منه لطوخ
فى السنة فى الخيشوم السنة فى الخيشوم وهى الشئ المحتبس فى داخله حتى يمنع الشئ
النافذ من الحلق الى الانف ومن الانف الى الحلق وقد يكون خلطا رزجا لجا وقد يكون
لحما ثابتا وقد يكون خشكريشة العلامات السنة شغل العته حتى تمنع وغلظة
المتخنة عن ان يتسرب فى الخيشوم فينفعل الطين الكائن منه العلاج يوخذ من
العدس المرد درهم جند بدستر نصف درهم افيون قيراط زعفران ومسك من كل واحد قيراط
نصف درهم تحل منها حب ويسعط بما المرز نجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل البد
وخرط الانف بالميل الخاص بالانف الذى يمكن به الجرد فلا يزال يجرد حتى تنقى وربما خرج
بالجرد شئ كثير ينجب الانسان من يبلغه يكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل باذكر

في باب البواسير علاج الخناق منعالجاته ان يسعط ويغرغر بآبهن بالصوطيخ
المعفن المسحوق بآل بان الحلو غمر حتى يسيل به ثم يمضغ ويخلط به نصفه كندر
وانزروت ويجعل كذلك اخرى بآل بان الذي طبخ فيه المعفن ويستعمل سعوطا اذا بدأ
اياما ومما يعالج به ان يجعل في الانف تنكار يشمع ودهن لاينزال يستعمل حتى يبرأ

رض الانف الاولى والافضل ان كشي من داخل ثم يسوى من خارج ويخرج
الحشو كل قليل حتى يستوى ولما الاطيلة النافعة في ذلك الذي يجب ان يعمل على
الكبر قليلا صبر اثمر مر زعفران راسك سكبينج ارمني طين رديء خطمي لاذن يطلى بالاول
اوما الطرفا على انار ربما عالجنا ذلك بهذا الباب في كتاب الكبر والجبر **البواسير و**

الاريان في الانف اما البواسير فهي لحم زايدة تنبت فربما كانت الحوة رخوة
بيضا فكا بيج منها ومن اسهل علاجا وربما كانت حمراء كمدة شديدة الوجع ومن
اصعب علاجا سيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني
يسود شكل الانف ويوجع بتمديد النثرة وهو الذي يكون كمدا للون ردي التولد
في غور كثير سبيله المداوات دون القطع والحرق وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير
الردية اللحمانية ان كان عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان
كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفا الانف وعوم السيلانات فهو سرطان وخصوصا
ان كان قبل حدوثه في اطراف الانف سوداوية وكان ابتداء كحصاة ومنه
ثم اخذ يثقل ويحدث فيه حكة صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان
الى الحلق بل حوالي صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلمة وربما
طالت حتى تخرج من الانف ومن الحنك وجميع الادوية التي تنفع من الاريان فانها
تنفع من البواسير وربما احتيج الى ان يكسر قوتها **العلاج** ما كان من ذلك من القسم
الاول قطع بسكين دقيقة ثم جرد بالمجردنا عاد وما كان من القسم الثاني من ذلك
فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار بكاوى صغار فقط او تقطع
بمجرد يخرج جميع ما في الانف من الزوايا والحفول واجود المجارد ما كان انبوبيا ثم يعب
في المتخرين بعد ذلك خلا وماء فان جاذا النفس بعود ذلك وزالت المدة والا فقد يبقى
منه في المتخرين بقية فيحتاج الى ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته ان يأخذ خيطا من
شعر او ابريسم فيعقده عقدا يصير بها كالمنشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من
اسرب معقفة اذ خالفي المتخر حتى تخرج الى الحنك ثم تنشب بقية اللحم جذبا له
من الجانبين كما يفعل بالمنشار ثم يأخذ بونا من الرصاص او من الرئبق ويلفع عليه
خرقة ويذر عليها ادوية البواسير مثل دوا الرطاس ودوا انزروت وسايرما ذكر

بحرير ظ

بعد ويدخل في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا واذا عمل مجرد كالمرود لكنه ابلغ لجهة امكن ان
يبلغ به المراد من الشقيقة واذا استعمل على ابواسير الان الجرد والقطع والادوية الاكالة يجب
ان يعطى بعد ذلك حقن تنقى كل عفونة ومشارة واما الادوية التي تعالج بها ما خف فذلك
فقتيلة معمولة من قشر الان مسحوقا بالماء حتى يتجعن ولا يذاب يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه يبطئ
المنفعة وقتيلة من اشنان اخضر سادج او شحم الحنظل او من جوز المرو مع شيء من البنج
يستعمل اياما او قتيلة معمولة في عصارة الجبن وجديا او معمولة في عصارة ثم يذر
عليها اليابس منه او في خرء يذر عليها سحيق الجبن او عقيد آل ماعين الدقيق مع
القشر والشحم او قتيلة بعسل وورد وتكرر في اليوم مرارا او فتوخ من البزيخ والفلفل
سحق يتين بقل مجففين واما الادوية التي تعالج بها ما ارق من ذلك فقتايل ودرورات
ومراهم تتخذ من الشب والمرداسنج والمحك وقشور الان واصل السوسن الابهر والفلفل
والقلقطار والناج والنطرون يتخذ منها بالحرا او بماء الجبن او ماء الاترج
بالشحم والقشر فتايل ويستعمل او يستعمل سوخان فان لم ينجع اتخذت فتيلة من مثل
سن الميا مذرور عليها شيء كثير من القلقديس والقلقطار والفلى والزنجار
الناج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالفلفدرون
وقد قيل ان بزر القرع يشفي بواسير الان فان كانت سرطانية زاد اعصر العنقود
الذي على طرف قرع الجبة فتشرب منه صوفة وادخلها في المنخرين اذهب اللحم الزايد
والسرطان واما الدرياني فالاصوب ان يعالج بعلاج ايدروذ لك بعد تنقي الامتلا
عن البدن فالراسي فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح
مثل فوخ متخذ من شب ومرجز وجزء قلقطار وعفص نصف جزء نصف جزء
ينفخ فيه او تتخذ فتيلة والذي يختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء
الماءين المعصورين بقشرهما وتخمهما ويطبخا بطبخا يسيرا ثم يرفعان من النار
من اسفل ثم تاخذ الثفل وتدقه حتى يصير كالعجين وتسقيه من العصارتين
قدر ما يلين به ثم يتخذ منه ثيافات مطاولة وتدخلها في العليل وتتركه فيه
ثم تنحيه في بعض الاوقات وتخرجه عن انفه ويطلي الانف والخد بالعقاقير
واطب على هذا التدبير فهو نافع للقروح والبواسير ومن منافعه انه غير مولم
الما يعتد به مدبما جعل ذلك في ثلث رمانات عفصة وحامضة وحلوة فان كان
المأسور صلبا زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العفص وقوم من بعد
جالينوس ربما زاد وافيه قليل قلقطار وقليل زنجار وما يفعله دواء الامن
والادوية الحادة الاكالة كلها ينفخ فيه فاذا وردم اجم حتى يسكن ثم استعمل الشحم الذي

والاصل ثم يعاود النقع ثم يعاود الاجمام لا بنا لم يعمل به ذلك حتى يسقط وتتدحرج الخروب
النبطى الرطب فانه اذا جشى جوفا وادخل الانف اكلا ذريان الكلاب الثابل
ايضا جوزنا المرد نافع وما جرب نا يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ منه الانف
غدوة وعشية فانه يبلد اذا قطع الاربيان فى الادوية الحابسة لدمه الطين
المختوم بالماء المرد حتى يصير طينا عليكا ويرد جدا ويطلى به كذا قال

العطاس

العطاس حركة حادثة من الدماغ لدفع الخلط او موذ آخر باستعانة من الهوا المستنشق
فعاس طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرية وما يليها وقد ظن
بعضهم ان الدماغ لا ينزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذى هو أن يخرجه
بالهوا المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يحوج الى الهوا نفذ ذلك ليكون البدن بملوا
هوا متصلا بهوا يجذبه الى ناحية الخلط فاذا تزعزع الهوا كله بحركة عضلات الصدر
والحجاب حركة عنيفة وانتفض من داخل الى خارج دافعا لما يهوا بعد من الصدر
اجزايه حزا الى الخروج كان معونة على النفض والقلع وبان ذلك متبعه تزعزع الدماغ
الذى يليه فيجيى القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس ضار جدا
فى اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب نضجه الى السكون وربما كرب فى الحميات
وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتملا الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتجنب
فى حبسه لكنه يحل الفواق المادى بزعزعته ومن العطاس ما يوضع فما بتداى
نوايب الحميات وقد زعم المتدولم يعد صوابا ان العطاس اوفق او ضار بل
ان يكون امامه حذو صدر غير ملتفت ولا متنكس فلا يلحقه غايلة والعطاس
ينفع الاشيا التجفيف عاد تا الراس اذا كانت المادة اما قليلة متمدورا على نضجها
وان لم تنضج او كانت يحية وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس ينفع
شيا للامتلا البخارى فى الراس وكانت غليظة لكن يضيجه وان كانت اكثر من ذلك
ويدل على قوة الدماغ وذلك فان من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس
منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجا برؤه البتة وهو مما يعين على تنفس المحتبسة
المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكن ضار لمن فى
راسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا يعطس ما يليها ولا تحركه حركة عنيفة ان
يجتذب اليها غيرا وهو ضار ايضا لمن فى صدره مادة كثيرة او فجة **الادوية**
التى تلوط للعطاس ما يمنعه التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد
التسكين له وقد يمنعه ان يحبى حسوا حارو تجميم الراس بما حار وصب دهن حار
فى الاذنين حالا استلقا على مرفقه حادة توضع تحت القفا واشتمام المفاح والسوسن

والنرجس

وكذلك استعمال الاسفنج الجرى ما يقطعه والفكر والاشتغال عنه وبما قطعه ما السيلان
فينتفعون بسيلان الكلية الصحيحة تجعل على الثاد وتشوى وتوخذ قبل ان
يضج ويوخذ سيلانها ويستنشق او يسعط به وما ينفعه شدة البرد عليه فانه يحبسه
علاج كاف للضعيف متنوعا بمنعه لكل الحنق والاذف والاطراف والحنك وقوة
النفر وشدته والتجشؤ وتحديا النظر الى فوق والقلق والقلب وتمزيخ العضل
بالادهان المرطبة خصوصا عضل اللحيين والاستغراق في النوم وانعدام الانتباه
المباغت والتحرز عنها بالجاورة والدخان المعطسات هي الخربق الابيض والجندبادستر
والمكنوش والفلفل والزنجبيل بجمع او يوخذ انفا ويلصق في ريشة في الانف يوخذ
عاقرقرحا والسنبل والنيل المدخن والمسذاب البري والصبر يلطخ كذلك مما
المعطسات الحقيقة فالفيرون اذا شم وقضبانا الباذروج والزراوند والورد
بزعبر مما يعطس المجودين ويلطخ باطن الانف بالدوآ المعطس موب من تجحه في
الشئ يقع في الانف يعطس صاحبه بعض الادوية ويوخذ على فوه منخر
الصحيح فاذا عطس خرج منه الشئ وكان بهذا ما سلف ذكره جفاف الانف
قد يكون لحرارة وقد يكون لبيوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جفيف وعلاج
كل واحد منه ظاهر وانفع شئ فيه من الادهان والعصارات الباردة الرطبة و
اخراج خلط ان كان بعد تليينه بجرى وعصارة حتى لا يخرج مما لا يتعاطى
اخراجه حكة الانف قد يكون لبحار حادة او لزلة في ناحية السيلان وان كانت
باردة وقد يكون لبثور وقد يكون لحركة الرعاف ومن الدلايل البحرانية ومن
علامات الجدري والحصبة على ما يوف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما
عرفته من الاصول بسهل الفن السادس في احوال الفم واللسان ومن مقالة
واحدة في الفم واللسان الفم عضو مدرج في ابتدا الغذا الى الجوف الاسفل وشارك
في ايصال الغذا الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة
اذا تهيأ وعسر دفعها الى الاسفل وسمى لوعا الكلي لا عضا الكلام في الانسان
والتصويت في سايا الحيوان المصوت من النخ والسان عضو منه ومن الالات تقليب
المضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه يتبين الذوق بجلدة سطحه
الاسفل متصلة بجلدة المرى وباطن المعدة وجلدة القلع مقدمه منصفه بحد
المسهمى وبينهما شاركة في رابطة واتصال وقد عرفت عضلة المحركة والمحسة والافضل
الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلة
واذا كان السان عظيما عريضا جدا وصغيرا كالمنتخ لم يكن صاحبه قديرا على الكلام

تجمع اللسان لحم رخو اسفنجي قد اكتنفته صفاق داخلة دموية احمر لونه بهلوني ورده
وفيه شرايانات وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب الدماغ ثانية وقد ذكرنا في التشريح
للاعصاب ديته من المرودي والاعصاب فوقها يتوقع في مثله ومن تحته فتيلتان يدخلها
الميل عاصبا اللعاب فيفيضان بهما الى اللحم الغدي الذي في اصله المسمى المولد للعاب
وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان نداوة اللسان والفشاء الجاري
عليه متصل بغشاء جلة الفم الى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران يتفرع منهما
العروق الكثيرة يسميان المرديين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض
تحدث آفة في حركته اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد تعرض له امراض تحدث
آفة في حسه اللامس والذايق بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد
دون الآخر كما اذا وقع ورم للمخ لا قتدار المرض على اخلال الآفة باضعف القوتين
وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون آفة في عظم او صغر او فساد شكل او
فساد وضع فلا ينبسط او لا ينقبض او من اخلال فرد وقد يكون مركبا
كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وحينئذ
فلا تخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامر وربما شاركه سائر
الحواس اذا لم يكن الآفة في نفس جبة العصب الذي يخصه وقد تالم ايضا كثيرا
بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرئة والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان
من جهة الالوان الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جملة الطعم
الغالب عليه ومن احساس شبيه بحموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة تتولد
عن عفونة او عفوصة وقد يدل على ان الاستيلاء من لونه وما يجده من الطعم قد يتعدى
الى اعضاء اخرى فاذا حمرته وخصوصا مع الخشونة قد يدل على ورم ودموية في
نواحي الراس والمعدة والكبد وبالعكس قد يدل على برد المعدة والكبد وبلغمية
الراس وربما دل على ابرقان وان كان لونه ابدن بالخلاف وطعمه يدل على الغالب
من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والامعاء وقد يستدل عليه من جهة رطوبته
ويبوسته وابيضوضته تحكي على وجهين احدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا من الكيموس
الخفيفة والثاني مع سيلان ظاهر دموي لزج عليه وقد يدل الجفاف على
يبوسة في جرم بل على ان رطوبة لزجة تجمع عليه اما من نزلة واما من ابخرة غليظة
كثيفة وربما يغلط الاطباء المتعرفون من المريض حال الجفاف الدم فلم يميزوا بين الضرب
الذي قبله ويبسه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على
اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضعوبة وخفته ومن حال غلظ حتى تعرض

كل وقت وشغل حركة يدل على امتلاء دم او رطوبة وقد يستدل على ان الاورام
والشوا في توض فيه وانت تمكنك ان تستظهر وجه الاستدلالات من على
الماخذ بعد احاطتك اولا بكلية سلامة وجزئية يلمها والانسان يالم بالزيادة
وقد يالم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب
لم تخل اما ان تكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة تعاونها فيكون حال
اصحاب الكلام واما ان يعاونها ولا يواتيها بسهولة فتكون المتمتمة ونحو ذلك
وربما وقفنا المتمتمة والجسة ان العصبة تتلقى القوة من عصب آخر فيحتبس الى ان
يتجمع في مقاد الذوق وقد يكون معالجاته بمشاركة مع الراس او المعدة بما يعلم
مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجة خاصة بالمشوهات المستعرة
بالاسهال وبما ينقع من الغيثة والمدة للمزاج والقابضة او المحللة المقطعة
الملطفة التي اذا شربت تاوت قوتها اليه واوفق ما يشرب امثالها ان يشرب
بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر وبالادهان
تمسك في الفم وبالحبوب تمسك في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى
المذكورة بحسب الحاجة واللجوذان تتخذ من طبخة ويجب ان تحرز في استعمال
ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرئة كيلا يتحلب شيء منها
اليهما في فساد الذوق الافة تدخل في الذوق من الوجوه الثلثة المعلومة
وكل ذلك يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او ورم او آلة وشترك
يستدل عليه بما اشرنا اليه العلاج علاجه ان كان بمشاركة فان تعرف
حال الدماغ فتصلحه بما عرفتاكه في باب علل الدماغ او حال المعدة فان كان
من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب امتلاء وخلط ارديا
فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل الياروح فيقوا وجب قوقايا او
حسوب متخذة من السقنيا وشحم الحنظل والملح النطرون وان كان خلطا غليظا
فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان
ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والجرجير والثوم والخل في استرخاء
اللسان وتعلله والخلل الداخل في الكلام استرخاء اللسان من جملة اصناف
المذكور فيما سلف والسببا العلوم وقد يكون من رطوبة وسوء مزاج وقد يكون
لسبب في اول الدماغ وقد يكون لسبب في العصبة المحركة لذلك الشعبة الجائية
منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير شركة بما تحدث عليه
في سائر الاعضاء المستقيه من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية

المعالجات للسان

فساد الذوق

يحترس

استرخاء اللسان وتعلله

حر اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة دموية حر اللسان وحرارته وقد يدل على ان
المادة رقيقة مايه كثر سيلان اللعاب الرقيق وقلة الاشباع بالمحللات لكثرة
بما فيه قبض وقد بلغ لاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعذر او يتغير وضع اللفافا
والتمام من الصبيان من يطول به من التمرغ في الكلام ومنا المتمتع في كلامه من اذا
عرض له من حار انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتمتعة باللسان المحتبسة في اصول
عصبه ومثل هذا ما يكون في الصبي الشيخ فاذا شب واعتدلت رطوبة عاد فصيحا
العلاج يجب ان تنقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم تقصد ناحية
الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عرق اللسان
وشرحت الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعلل الاستراغ
والبابان الاولان قد وقفت عليهما في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع
فالذي في اكثر الامر يحتاج بالدلك بالمحللات المقطعات والملطفات والتمرغ بها
والتمضمض بها وهي مثل الصعتر والعاشا والخردل والفاقرحا وقشور اصل الكبر
بل مثل الخردل والكندش كل ذلك بمثل المري بمثل خل العنصل وقد ينتفع
بدلك اللسان بالملح مشارزع الرجين او المصل حتى يسيل منه لعاب كثير وقد
السكنجبين العسلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والروح جيد جدا
لاسترخاء اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيوخذ شيء من الزنجبيل
والكندش ويدام دلك اللسان واملاسه ويجب ان يوضع بهذه الادوية واما الهاضمة
الرقيقة ايضا ويوخذ من بهذه الادوية واما الجوب فمحتى بما يمنعها من سرعة الانحلال
مثل الاذخر والخبز والبنابخ والصموغ الزجة نسخة حب يمسك تحت
اللسان ينفع من استرخائه وقد لعق الاباط ☞ ربما حليت ودرهم تحذ منه حب
كالحمص ويمسك تحت اللسان وما جرب في هذا الباب غرغرة من الزنجبيل والفلفل و
القاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميويزج والصعتر العاشا والمرزنجوش
اليابس والملح النفطي يدق ويخلل ويتمرغ بها في تاخر اياما بتاعا ومن الجواشنات
التي تذكر لهذا الداء اللسان جوارشي فسخته كمون اسود كمون كرماني قرفه
ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مايه عدد الفلفل مايتي عددا سكر نباتة
اسا تيرو الاستان ستة دراهم ونصف يستفضة كل وقت واذا لم يجمع المحللات وحدت
ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدارشيشعان مخلوطا
بالورد ومثل نقاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوافض والقوابض
فانها تشد ☞ مع تحليل الريق واسالته بسبب الحموضة مثل الخل ومثل الخردل والفوتنج

تشنج اللسان

الكلى

عظم اللسان

قرحة اللسان

اورام اللسان

الذى لم تشفع واذا ابتلى الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه وذلك وتسهيل الاعياب منه
ويتبع في ذلك خصوصا اذا المستعمل في ذلك العسل والملح الاخذاني فيجمع ما تقدم في علاج
رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم ويطلقهم اجبارهم على الكلام **تشنج اللسان** قد يكون
تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضله عرضا وقد يكون من سودا متبضة وقد يكون في
الاعراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان على طريق التجفيف والتشوية والتشنج
قد يظهر ايضا ضررا في الكلام العلاج ليس بعد علاج تشنج اللسان في اللسان في
عن علاج التشنج المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخصر فان علاجه
على ما احدس من جملة ذلك الكيدات لاصل العنق بمثل الابنج واكليل الملك الرطبة والمرزنجوش
والشبث اوراقا او مجموعة وكذلك الزعتر بادلها واعتماد املاء الفم دبي فاتر ثم امساكها
فيه مدة واستعمال الخيشة متخذة من زاد ان حادة وحلاوات محللة وبزورها الحلبة وما
يشبهها واذا كان في الحيات فلتكن الادوية المستعملة مثل دهن البنج ودهن الفتح
والخلاف مقترنا بحيث ان ينطلى المواضع المذكورة بالآلة الفاتر والعصارات الرطبة مفترة
عظم اللسان قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية
مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وسمى العظم قد ازدنا ذكره
من باب الورم لما هو مختص به من الفرق العلاج اما الدموي والكائن من مادة حادة
فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الرياس وحماض
الاترج والكائن من الرطوبة فبان يدام دلكه بالمنشاذر والملح مع مصل وخل بعد
الاستفراغات ويوخذ زنجبيل وفلفل وقرفا فلفل وملح دراني يدق جيدا ويدلك
اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفى
المهم فيه الحمية والتغذية بالعصائر والنواهض وقد احتج انسان فضرب المبضع ليفت
عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان فاورثه في اللسان **قرحة اللسان** قد يعرض
لانفصال الرباط الذي تحت براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط فقد يعرض
على سبيل التشنج العلاج اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن بسبب
قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتتارك الموضع بالزاج
المسحوق لقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان الى ان ينعطف الى
اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تتبعه وخوفا من انجا
الدم الكثير جاز ان تدخل تحت الرباط ابرة بخيط حادم فيحزم من غير تقطع وتجعل على العضو
ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الكاوية الحادة بان رفق في قطعه مع تهدد المرؤق
التي تحت اللسان كيلا يصيبها تقطع لم يصبها سيلان دم مفرط **اورام اللسان**

قد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات
جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وتقديم اللسان لشرب السكنجبين
شل الفعل والافيون العلاج اما الاورام الحارة فتعالج اولا بالفصد والاسهال كما
يعرض في اورام اللسان من الدم وربما لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان كما
في الدم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب
واللبن الحامض وماء الورد وماؤه طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وقشور الرمان
وتدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم تنحلل ولم تفتح اصلح
آخر الى المنضجات المحللة تتغرغر بمثل العسل باللبن وطبخ اصل السوسن ومثل طبخ
التين والحلبة وطبخ الزبيب والرمان يابس وشرب اياراج فيقرا يسهل المادة الغليظة
عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل المكنبي والتفلي بدهن الحل
فان تفتح استعمل القوابض في الفم مثل طبخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون
الشراب المعتص وما ينفع من ذلك مما متخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس
المقشر والورد وان كان الورم رخوا بليغما فقد ينفع منه ومن الورم الحادث الى ان
تنتهي ان يحرق اصول اللسان بالزاج ويلصق عليه وقد يسعط في اثنائها وفي بعض الاورام
الحارة التي فيها غلظ هذا الدواء يوخذ من الزعفران واياراج فيقرا من كل واحد جزء
ومن الكافور ربع مثقال من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزد جزء ونصف يحل من
الجلوزن واثنين في لبن جارية ويسعط به مالك جالينوس ورم لسان انسان
ورم عظيما ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده وسقيته الترياق داردت
ان غلف لسانه في الضمادات الباردة وكان عشيا فخالف طبيب فراى في الرويا الليلة
تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فرآه ثابتا وكان ذلك وفق مشورتي واما ان
كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود الغذاء ويستعمل الاضمدة الغليظة
بالاياراجات الكبار المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك في الفم
بقشع الحلبة وطبيخها بالسكبين وجب الخاروع مع الزبيب المنقى ويمسك في الفم لبن الضان
والملغر ايضا طبيخ التمر هنديا لتين بالنبيذ الحلو او بربة العنب او بعسل الخيار شنبر ودهن
تليين الطبيعة بمثل الاياراج الصغير والخيار شنبر في تمام القول في الخلل في الكلام
قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخاء اللسان واما الآن فنقول ان الخرس وعي
من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي مجرى العصب الجائي الى اللسان المحرك
له وقد يكون في نفس المثنية وقد يكون في العضل انفسها وذلك الخلل اما ان ينشج ابتداء
او تصلب او استرخاء او قصر رباط او تعقد عن خراجة او ذملان او ورم صلب وقد يكون ذلك

كما تعلم من رطوبته في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد تكون الآفة في الكلام من جهة ادوائه
قد مر تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد السرسام لاندفاع الورم الى الاعصاب وفي الحيات الحادة لشدة تجفيفها ويكون اللسان مع ذلك صارما متشنجا وحوقليلا ما يكون وبعده من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الآفة في الكلام بسبب في عضل المخرجة اذا كان فيها تمدد او استرخاء وربما كان الانسان يتعذر عليه التصريت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا يحتمله تلك العضل فيعصى فاذا يبس باول لفظه وكلمه استسهل بعد ذلك وشل بن الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يسرع فيه بالهوينا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه واما سائر الوجع فقد ذكرت معالجتها في ابوابها والكلام بعد السرسام فقد ينفع منه فصد الوريدين الذين تحت اللسان

جدا **الضفدع** هو شبيه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون الموتلون من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة تعالج بحسب علته الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والخل والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل دواء الاسرون ودواء اسفاريون ودواء البيض الطبي المذكور في الترياق وان استعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوية فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد من الادوية المحدودة فيان برضف الصخر الفارسي وقشور الرمان والملح يدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبرئه وما جرب فيه الزاج المحرق والسرنجان يخلطان بماء البيض ويوضع تحت اللسان **حرقة اللسان** قد يكون ذلك بسبب حرارة حتى لم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب شاول اشياء حريفة ومالحة ومن وحلق والعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والادوام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة ان يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا وان يديم فغر الفم ويدام استعمال الجوب المتخذ من حب البطيخ والقثاء والخيار والقرع والترنجبين والنشا وما اشبه ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندية وسكر الجمار والالجبة المعلوقة والعصارات المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك غلظ لزج دبق ثم يتعهد بان يدهن ويمضمض بالادهان والدوم ودهنات والالجبة والعصارات وشحوم البطم ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالضفدع **علاج شقوق اللسان** لعاب بزر قطونا يمسك في الفم ويجرعه وشاول الاكارع والبيض النيرشت ٥ وما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك قطع القثاء والسجتان **دلع اللسان** قد يكون للادوام العظيمة

ثبور الفم

الحرارة م

وقد يكون عند الخوانيق وقلع الطبعة او الارادة للسان ليتبع مجرى النفس البثر في الفم
اكثر ما يبتدئ الفم يكون في نواحي اللهاة واللوز وبغارات وقد يكون في الحيات وقد قيل اذا ظهر
في الحيات الحادة بثر رسود في اللسان فانه القليل في اليوم الثاني واما المزمنات النافعة
في البثر في اول الامر او اجتمع الى تبريد وتجفيف فهي مثل البلح والعنص ببزر الورد
وثمر الطرفا وشيافات الماميثا والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير والسماق
والوجه والطين الارمني وماء الرمان وجفت الملوط وقشور الرمان والعفص والحصاة
المبرودة مثل عصارة الحبق وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقا والخلاف الكرم
كثيرا من الصبيان يعانى بثورا فواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحادة المحتاج اليها
في آخر الامر فمثل ماميران وواد الشيشعان خاصة وقشور جوز بوا والسعد وزعفران
وجوز السرو وقيسان القرد وعفرقحا والترمثل والسكر والتفاح وبنا لادوية المذكورة
خرء الكلب وربما احتيج في المقترح منها الى الزنجفر وقد جرب للملوظ منها طبيخ الخلاف
اوقية عود قنصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر درهم درهمين زعفران مثاقيل وكذلك
بالطبخ بنا الترمثل وجوز بوا وارشيشعان اجزاء سواء او متقاربة واذا اخذت البثور
تتقيح فيجب ان يقرب منها الطلبات الملتحذة من مثل بزر الكتان وبزر الخطمي ومن
وبزر الخطمي ومن البزور المقشرة ودقيق الشعير ولبن الاتن وحده او مع شيء من بزر
وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالميبن والسمن ودقيق الحنطة والعفص والحلبة قال
بعض محصلي الاطبا انه لا شيء ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فانه تراءى الفم

القلاع والقروح الخبيثة القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار
واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا واكثر ما يعرض لهم انما يعرض لهم لرداءة اللبن او سوء
انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ميتوفى لونه لرداءة اللبن فالذي يعرض
وقروح من بلغم مالح في الاكثر والاصفر مرادي ويكون اشد لهبا من غيره والاسود مراري
والاحمر الدامع دموي واجتماع الجميع بين السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع
ما هو شديد الاكل ويكون منه ما هو اسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مرة او كل
قرحة تحدث في سطح الفم فانها تسرع الى الانبساط فالذي ينفك عنه من حرارة لازمة
وجلدة رطبة ليست تعين عادة على ان يسيرها قلاعا ما دامت في السطح فاذا انتفخت
وعامت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة وهي التي تحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع
اذا كثرت الامطار ويكثر في الحيات الوبائية العلاج يجب ان تقصد اولا الخلط
الغالب الفاعل القلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من الفم الذي تحت الذقن
ومن البهارك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحادة المادية ثم يستعمل الادوية

الفصد

الغلاع والقروح الخبيثة

النهاية

البشرية المذكورة على انه يعالج القوي الكثيرة الرطوبة والصديقة المادة بالقوي المعتدلة
بالمعتدلة الضعيفة بالضعيفة واذا كان الفتح يبلغ العظم فمحتاج الى القوية جدا مثل القلقديس
باقا فيا كثيرة ويجب ان يجنبا الادوية كلها حتى الزيت واما الادوية فتخلط من ادوية البشرة
الباردة والحارة التي ذكرنا في الباب الاول ما كان منها حارا معتدلا وفق ادوية في
الاول ما فيه قبض يسير وتزيد ثم بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشدة والصفة
فيجب ان يزيد في تجفيف الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يخفف وما يحلو بكيفية
معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة وبراعي السن في جميع ذلك واما الصبيان
فيجب ان يكون ادويتهم اقوى من الصبيان وبما تنعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا يأكلون
ويجب ان تطعمها المرضعة واما الادوية الصالحة للحاد من القلاع فمثل مضغ ورق
الغليق ومثل العدس بالخل وجميع المخاخ اذا خلطت بالسرجل كانت نافعة خصوصا
مخ الايل والعجل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزعرور والسرجل والقناب
واطراف الكرم والقيانوس البستاني جافا ورق تين العدس ورق تين الآس واقوى
من ذلك الورد والمتخذ من العنص والطباشير والورد والقيا فيا ونحو ذلك والماميران
القابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما
البارد فان استعين عليها بالحوالي المجففة وخصوصا على البلغمي منها وبالمحللات
القوية التحليل والمجففة خصوصا للسوداوي مثل دقيق الكرسنة والصلتع
عنص ومرارة الرق شديد المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلطت بالخل
والمجبنة ناجح بخل واذا كانا اكالين رديئين فلابد من استعمال الزنجار مع القلقطار
والعنص بالسنجة او عنص وشب وجلنار سواء واستعمال القرص موسلين
او كل طين طيب قوي بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة
الشب والعنص المسحوقين كالمذرور والغاريقون كوبا فانه نافع والعنص
نافع من كل قلاع حيث يخصوصا اذا طبخ بخل وملح وتغضمض به في قلاع الصبيان
والزاج والمازريون خاصية في القلاع الردي ومن الادوية المشتركة لاصاف
القلاع وكذلك البوستان افهنه والماء المخايي والورد المحرق واما القلاع السوداوي
الاسود فينتفع منه ان يطلى بعسل عجن به زئبق مزوع العجم وابنوس فان كان مع
ورم ايضا فاستعمل بهذا المرهم آبا ذوج سكرجه وهذا الورد سكرجه عدس نصف
سكرجة زعفران مثقالين تخذ منه مرهم كثير اللعاب والبزاق وسيلانه في الفم
قد عوضه هذا من كثرة الحرارة والرطوبة خصوصا في المعدة وقد يكون لا سيلا ان بحران
وحدها كما يعرض للصبيان والمعدل الغذاء او لفاقد من البزاق الدائم حتى يطعم فيجد

فيجب ان يكون ادويتهم اضعف
وان يصلح لبنهم واما الكبار

وذلك يتعرض من برد ومن بلغم العلاج ان كان من حرارة فبحسان فصد الباسليق اولا
يستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنبيذ الغير العتيق بمزاج كبريت
الخفاف من السمك واللحمان الخفيفة مثل لحم الجدى والطير ويدام المتعرض بالسلاقات
القابضة المتخذة من العدس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل الذى بما تعمل في
كل اسبوع مرتين او ثلثة واستعمل في كل اسبوع مرة من هذا الدواء ابارح فيتراه رمين ملح
هندى وافتين انيسون ودنا تحراه من كل واحد نانخة يسقى بالسكنجبين العسلى او البورقى
ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراريج المطبوخة بالافاويه
والخردل والثوم والتوابل بالعشيات الكعك بالمرى المنطى ثم تجرع الماء الحار وتسكل
كما يبين ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان تناول كل يوم وزن درهم من ملح جريش
بالسذاب الرطب ثم يستعمل الخلال الصغير ويديم استعمال السواك الطويل وقد جرب الخلة
المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان وقطع الروايح الكريهة من المأكولات
يمنع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق الجلنار والمضمضة بعد بها الخل المفصل
السعد والزبادى في الفم نتن الدم ان كان خروجه من جوهر اللثة وجلدته
فعالجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها ويطيخ قضبان الكرم وعسالیجه
عيظة وان كان من موضع آخر فيحتاج ان تداوره بما يليق بذلك الموضع
سبب اوجاع اللثة لعفونة او لاسترخاء يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان اذا قلعت
السن واما ان يكون مبدأه باجلدة اللثة فلم تلزم ردى فيها بغير الرطوبات واكثر هذا المزاج
حادث واما ان يكون مبدأه لحم اللثة فلحاط عفن في لحم اللثة اما صفراوى او بلغمى وقد يكون
من نواحى الرئة كما يعرض لاصحاب السل العلاج اما ما كان من اللثة والعرق فيجب تنقية
الاسنان واياها وغسلها بالخل والآفان نجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع بل كان هناك
فصل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمر الطرفاء العاقرقرحا والسذاب والسادج
العود والمصطكى وتشد الاترج والترنجل وان تجعل على اللثة الصبر والمر يكونا
وان تتمضمض بخل الفصل وان تشد لك بالابسون والطلا او النبيذ الحلو فان كان
اقوى من ذلك مضغ الميويزج وتفل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا
اخذ من الزاج المحرق جزء من افسل السوس والكندر من كل واحد نصف جزء يسحق
بعسل ويقرص ويستعمل وتمضمض بمائه بالخل صرفا او مزوجا بالماء او يؤخذ دواء
اقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق درهم ومن الزنجفر درهمين ونصف سكبر ماق يعسل
فالعسل محرق اقراص فليتخذ بيتون من كل واحد درهمين يتحذ منه دلوك او لصوق ويجعل
عليه خرقة كتان والقلى ومن اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وابقت لحما جيدا

وعسا جرب انا يابادرنج احمر ربع يصر بين ناشب يتحذ منه اقراص بخل ثم يستعمل بالعسل
او طبيخ الابهل واما ان كانتا العضة في قصل السن فمعالجة حكمها ان كان في الطرف اورد ما
بالجوز او قطع السن ان كانتا العضة تلي اصل السن وان كان سناكل استرخا لحم اللثة وكان
السبب في حدوث العضة فعلاجه شفاء بما ذكر في باب استرخا اللثة فان كان الخلط
صرف اويا عضة في العدة او في جلدة الفم فلاشئ انفع له من المشمش او الخوخ الرطب استعمل
نقوع اللوز منها على الريق وخصوصا تديد المشمش وما ينبع من ذلك استعمال السويق
بالسكر وما الشلج جميع صريبة ذكرنا لمذاق الانزاباد يذ يجعل غذاؤه كل عشاء بزر
غير مستحيل الى الصفراء وان كان الخلط بلغميا استعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل
المنقية لفم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل
المربا والمعجونات خاصة وجعل غذاؤه المطبوخات وقليل شرب الماء الكثير وبجرا فواكه
والبقول الرطبة ومتجنبا ما يكسر من الاشجار والمرة المقطعة مثل الاراك والزيتون
وما يشبهه من الادوية اي ياخذ كل بكرة ورق الآس مع مثله زبيب منزوع العجم
كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والابهل بالزبيب ويستعمل جاالصفرا ايضا
جا الغرغل وهذه نسخته فليقل في قشر خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك
كانون من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر خشخاش درهم خردل درهم تتخذ حبا
بالطلا والادوية البسيطة المجربة فيها مثل الكندر والعود الهندي والقرنفل
والقرفة والكبابة والمصطكى وقشور الاترج والكمافرد والصندل والبسباسة والجوز
بوا واصل السوس فخر والآس والعاقل والاثمد واظفار الطيب والقاقلة والفلفل ودقيق
الاترج والسنبل والناردين والزنجبيل وسايرما تجده في الواح المزدة وما يجمع
بالادوية المبينة والمبوس وعصارة الاترج نقآ الفم مفتق حا الترياقا
مفتوحا الحاجة الحاجة الى التفل العظيم للالتهاب الملهب او للضيق والخناق الاضعف
الفم فلا يعمل عملها في الفم وذلك في الامراض الحادة وقد مضى ما الفاظ الفم
المؤلف بتفصيلها مواضع اخرى عند ذكر الامراض الحادة الفن السابع في احوال
الاسنان وهي مقالة الكلام في الاسنان فقد علم حيث تكلمنا في الاسنان
وتشويهها ومنافعها ينبغي ان تتامل ما قيل هنا ك ويعلم ان الاسنان من جملة العظام التي
لها حس طبايعها من عصب دماغي لين فاذا الم احس بما يعرض من ضربان واختلاج
وربما احست بحكاك وحدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخا والقلق والاختلاع
والسوس وتغير اللون في جوهرها وفي الطيلسان المركب عليها ويعرض لها انا كل والعفن
والكسر ويعرض لها الوجاع الشديد والحكة ويعرض لها الضرس ومن صفة ما يجلو

الطب على الريق وكذلك البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم يحضر المشمش

القي او لا واستعمل

الادوية

احوال الاسنان

ويعرض لها العجز عن هضم الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر على لقاء
احدهما او كليهما فتعرض لها تغيرات في مقاديرها بالطبع بان تطول وتعظم او تستبق وتصغر وقد
يعرض فيها نوع من الورم ولا يجب عند ذلك فان كل ما قبل المد دنيا ما انه آفة لا سواء ان
يقبل المد وبالفضل ولم تكن قابلة للمد او الناقة فيها المزين ايا ما كانت تحضر
تسود فاه لك فتتزود الفضل فيها وقد خلق الانسان قابلة للنمو والزيادة دائما
ليقوم لها ذلك يدل ما يفسخ حتى ان السن الحادثة لموضع السن الساقطة المعلوم بها تزداد
طولا اذا كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الانسان قد يستدل
على مزاجها من الالسنة ولونها هل هي صفراء مرية او بيضاء بلغمية او حمراء دموية او سل
سيالي كدرة سوداوي **في حفظ الاسنان** من حق ان تسلم اسنانه فيجب ان يراعى
ثمنية اشياء منها ان يحترز عن تعاقب فساد الطعام والشراب في المعدة لان في جوهر
الطعام وسوائه كرويا قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصنف الرديء
تغير ثالثا لما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على التين وخصوصا اذا كان لزاجا
مايعا حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين
العلك ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار
وكل شديد الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير
استقصاء او تعد الى ان يضر باللحم الذي بين الاسنان فيخرجه او يحرك الاسنان
ومنها اجتناب اشياء تضر بالاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان
واللثة وسيأتي ذكر في المفردات واما السواك فينبغي ان يستعمل باعتدال فلا يستقصين
فيه استقصاء يهظم الاسنان قوة ويهيئها لقبول النوازل ما لا يخرج القلاع
من الحرة ويصير سببا للخطر بل اذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها
وقوى اللثة ومنع الخمر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة
ويجب ان تتعهد تدهين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن لما مثل دهن
الورد ان احتيج الى تبريد ولما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى مركب
منهما والاولى ان يدلك اولا بالعسل ان كان هناك برد او بالملح ان كان
هناك ميل الى برد فقط حر وكل واحد منهما يجمع جلاء المحرقة الجلاء والمقوية
والتسخين والشهوة والكرنب ذلك كله دون العسل وان سخن الطريق وخلط
بالعسل واستعمل جلا وتقوية وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن وما يحفظ صحة
الانسان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طيب فيه اصلا يتوع فانه غاية بالغ
لا يصيب صاحبه وجع الاسنان ولكلك رأس الاترج المحرق اذا استن به وكذلك

ومنها اجتناب كسر الصلب

الى تسخين وربما احتيج

الملح المعروف بالصل اذا احرق اولم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقه ويجعل في خرقه
ويدلك بالاسنان وكذلك الدلك بالرمس وكذلك الشئ اليماني بشئ من الملح وخصوصا ما
المحرق بالعمل واذا انوفت الاسنان من الادوية فيجب ان يستعمل بعدها الغسل والدلك
او بالمكن ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفنا واذا كانت اليسن عرضة للنوازل
يجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشياء القابضة طويلا امساكا ويدام ذلك والملح محرقين
عليها وقد لكلي في علاج الاسنان والادوية اليسنة الادوية اليسنة منها حافظة وبنا
معالجة ولان جوهر الاسنان يابس فالادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ولازالها
في اكثرها الامر الواجب في الادوية المجففة واما الحارة والباردة يحتاج اليها عند عارض
من احدى الكيفيتين فقد ذكرت بها في المزاج الطبيعي والاكثر فاشد الادوية مناسبة
لمصالح الاسنان المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريتين وكلا وآسني مجفف الا انه ليس
لليسن لانه سنه لاجل عارض يعرض ثم المجففات حارة وباردة وافضل الادوية
للاسنان ما يجمع الى التجفيف والنشافة جلاء وتحليلا فضلا ان ينفع الى السن تحليلا
باعتدال ومع مادة تجلب اليها المجففات الباردة والتي الى برد ما التي لان الادوية تقرس
لحوضتها او عضوصيتها تضر بسيما لحرم وحابض الاترج بي الاسك والكافور والصندل
والورد والبنفسج والجلنار ودم الاخوين وشحم الطرفا والعفص والكهربا واللولو
والفوفل ودقيق الشعير ولحاء شجرة التوت وورق الطرفا واصل الخاص والحادة التي
الى حرها فيها حرة في جوهرها حتى مكتسب والذي الحرفي جوهر مثل الملح
المحرق والشيح المحرق والسعد المحرق والكافور صيني والزرنباد وقشاع الاذخر
وشحم الكهربا والذي منها قشر اصله والعود والمسك والكبريا وشاهي المحرق
وورق السعد والاهليلج والسادج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والمنهج
وزباده والمصطكى والزجاج المحرق وزباد البورق والزرنباد المحرق وزباد
قشر الكرم وزباد راس الاترب والقرا المحرق والحادة بقوة مكتسبة فكزباد العفص
واذا اطفئ بالملح كان الى الاعتدال اقرب وزباد قضبان الكرم وزباد القصب
اشبه ذلك والا المعتدل مثل قرن الايل المحرق فاغل ومثل جوز الدلب ومثل
لحاء شجرة الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل الدقيق الشعير
اذا عجن بعسل وبيوس ثم احرق والتين المجفف بالنظران يحرق حتى يصير حمرا ثم يرش
عليه بيوس ومن السنونات المجوبة سنون مجوب قرن الايل المحرق
عشرة دراهم وقاقلة وعشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة اصل سنطا فلق عشرة
برنيا وشاهي محرق خمسة ونوشادر اقماع ثلثة سبل ثلثة دراهم يعجن بسحقه ويخذ منه سنون

المدحرج ١١

سنون جيد ايضا وزن الابل الحرق وكزبارك وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح دراني
وزن ربع درهم تخذ منه سنون وتذكر ايضا سنونات في ابواب مستقبلة وسنونات
اخرى في الاضراس الذي ونبتدي فنقول ان علاج الانسان بالمخففات علاج كما
علمت ناسب وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزحال عن الاعتدال
الخاص والادوية المسخنة منها سنونات ومنها مضوضات ومنها لطوخات على الاسنان
او على اللثة ومنها مضمضات ومنها دلكات ومنها اشياء تحتي ومنها كادات ومنها
كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن
ومنها استزراعات للمادة بمنعداد حجامة من اقرب المواضع ومنها ادوية الاسنان
ما هي محللة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت ابعد
شيء من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة
التحليل والتسخين ينبغي ان لا تستعمل الا عند الضرورة هي مثل الحنظل والخربق
وقشا الحمار وغير ذلك وان يتوقى وصول شيء منها ومن المخدرات الى الجوف
وكثيرا ما يحتاج الى ثقب الاسنان بمثقب دقيق لينفش عنها المادة المؤذية فتجد
الادوية نفوذا الى قعورها المتحلل مع كونه مضرا بالاسنان فتدبيغ في ادوية
الاسنان المبردة المسخنة معا المبردة بدلالة بيرد جوهرها ولانه ينفذ والى المسخنة
فلانه ينفذ ولانه معين بالتقطيع على التحليل والمضرة حينئذ تكون مكسورة بالادوية
السيئة التي تخالطها في اوجاع الاسنان اعلم ان الاسنان قد توجع لسبب
موجع يكون في جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجع يكون
في العصبة التي في اصلها وقد يكون لسبب وجع يكون في اللثة ورم وزيادة
لحم نابت فيها يقبل مادة اولا ستر خائها وتنهيلها فيقبل المواد الردية
فتعفن فيها وتؤذي الاسنان وايضا يحمل الاسنان قلقة وقد يعرض على كثير
من المتعاطين في اسنانهم الوجعة التي يتبين بها وانواع علاجها مختلفة واسباب
اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر او رضف لعدم الغذاء
كما في المشايخ دون الرطب على ما علم في موضعه او مع مادة او ريح والمادة اما
ان توجع بالكثرة او بالمخالطة او بالحدة وقد تكون المادة موجعة للسن نفسها وقد
يكون من كلوم وبهاق لوت دود او مبدأ المادة اما من اللثة واما من الراس
واما من الوصلين جميعا وان كان البدن كله ممتلئا من تلك المادة فان المجرى من
البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد يوجع الاسنان في بحران الحادة
على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا حدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان

اوجاع الاسنان

ومختصات

ومنها ما هي مبردة

فصل

فمن اصله لم ينضج فليعالج الورم والوجع ثم ليقلع العلاج يجب ان تتامل فيتطرق
مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة حدست وحكمت انه
ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الورم على نفس اللثة ولم واما ان لم تجد ورما في
في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن
او تاكلا فالسبب في جوهر وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان لم تحس الا
الا في العرض فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا ما شيا
في العود واذا في الفك واحست كالضرس وانت تستدل على الامر جهة الحار والبارد
بما علته وعلى اليابس بضمور السن وقلته وتستدل على الرطب باسترخاء اللثة
وعلى المخاط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة او برودة ظاهرتين جدا وعلى المخلط
الصفراوي او الصفراوي بسرعة التاذي بما يوجع ويغر ويكون في الوجع وتغيراتها
الى مشاكلة المخلط وحرارة حادة عند اللمس وتعرف ان مبدأ المخلط من الدماغ او
المعدة ما تجد في اصولها او كلها من الامتلاء واذا كان سبب الوجع في اللثة لم تغن
القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في السن زال
الوجع بالقلع واذا كان في العصبة فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب
وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او الدواء تحليلها مكانا واسعا تدفع فيه بعدما
كانت محتقنة محبوسة بالسن العلاج اما ان كان الوجع بشاركه العضو
فابدا اشفه العضو الشارك بفصد واسهال بمثل الاياريج وشحم الحنظل او
بمثل السقمونيا او بمثل المقوعات او بالغرغرات المفيدة للراس ان كان السبب في
الراس واما اذا كان بناك ورم محسوس في اللثة والعضو يجب ان يبدا بالفصد
والاسهال بحسب القوة والشرايط كما ذكرت في الابتداء في جميع الموجعات
من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم مقتواة بالكافور من غير افراط في التقبض
وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والصطكى او على نبيذ الاتفاق
او على مثل دهن الاس وتمنع من ذلك ان يوخذ نبيذ وزيت عتيق ودهن
ورد خام يطبخ نبيذ الزيت فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد ذلك يتدرج
الى المحللات المنضجة ويتوقى ان يسيل منها لمقوية منها شيا الى الجوف و
يتدرج ايضا الى الاستفراغ من نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان
العلق او فصد العرق الذي تحت اللسان او تحم تحت اللحية بشرط ان اشتد
الوجع فيجب ان تلصق على اصول الاسنان عاقرقرحا مع كافور وتعيد ما كلما
انحلا وان زادت الشدة من الوجع اجتنبت الى استعمال الافيون مع دهن الورد

وكما وجد عن ذلك يجب تركه اولى بل يجب ان تشتغل بالاستفراغ ولهذا اذا كان السبب في نفس السن او في العصبة ولم يكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من الادوية السيئة المحللة فان كان سبب سوء مزاجه وضعف عضو اعلى حاله تمضض بدهن بارد المزاج صفرا ثم صير بارد ابا افعل وان كان سبب سوء مزاجه عضو اعلى بارد استعمل بدل ذلك من الادهان الحادة مثل دهن الناردين ودهن البان ومرخ على صدغ البيض المشوية الحادة او على جمر حار وقد يقع التدبير الذي في كل الامناف ولسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج بسيطا ينتفع منه ان يدلك بمثل الزيد وشحم البط وان كان مع مادة ابين مادة كانت حادة او غليظة اكثرية وجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان يبدأ في الابتداء بما يرد ويردع في جميع ذلك وان كان في المادة الحادة ان يرد وجوبا وفي الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق المطفى بالخل مع مثله ملح يسحقان جميعا ثم يستعملان ثم يتمضمض بعد ذلك بما يصلح للردع المضمض بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالمعصارات المبردة وبرب التفاح فان لم ينجع ذلك دبرت في تحليلها واما في تحديرها وان كانت المادة غليظة او كثيرة دبرت بعد ما ذكرنا من علاج الابتداء بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضة بالخل دهن الورد فانه ربما اجتذب الخل الرطوبات الاصيلة بعد الفضول وربما احتيج ان يجمع الى المحللات ادوية قوابض لان المضمض يابس واما ان كان السبب ريحانا فعلاج المحللات التي تذكر وخصوصا السكبج والفتة وحب الجبل

الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل منها مضمضات

يجب في جميعها ان يمسك في الفم من طريقه مثل خل طبخ فيه سلخ الحية او طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان الورم ظاهرا فالشراب او زبادا او عاقرقرحا او حلتيت مع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فوذنج او ورق الدلب او العفصة وقشورها او مازو او كذلك ورق الغار والسلم وكذلك يجد ان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندش يمسك في الفم او عاقرقرحا وثمرة الطرفا في الخل او من زنجوشي يابس او اصل قثاء الحمار او عصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل او كبيكج مطبوخا في الخل ملوجع الضرس في طبيخ العفص المطبوخ بالخل او عنب الثعلب بالخل او طبيخ البنج بالخل او قرف الابل المحرق مطبوخا في الخل العنصلي او سكوفا مجعولا في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ما ذكرنا من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزيب الجبلي والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الثوم معتقا حابسا لعاب كثيرا ومنها مضمضات تتخذ من الادوية المذكورة امثالها من ذلك ان يؤخذ فوذنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومن سعتر الجبل الزيب ويسحق

بخل

بسم

يمضغ منه بندقة بندقة وتنهى للطرخات والطلية وتضمد بها تحذف من الادوية المحللة
الموفقة وتجمع بما قوام مثل العسل او قطران او شئ محلول فى الما تحل به او عجنا بالما وحده فان
يوخذ كزبرة تخضض وتطلى او توخذ للضربان خرول مسوق ويوضع على اصل السن وراجرب
ان يوخذ لب فوالتفاح ونصفه فلفل ويجمن بقطران ويمسك بالسن او يلصق عليه او يطلى
بالترياق وحده او الحلتيت وحده او السنجبر او مومياى او سورنجان او شونيز مسوق
مجون بزيت يطلى به وتما جربا ان يوخذ من فلفل عاقرقرحا يسير زنجبيل من كل واحد جزء
بورق او منى نصف جزء ينعم سحقها ويمسك بالاسنان والثة فانه شديد النفع وقد
يعقد اللحى بمثل الخطمى والبابونج والبنت وحلبه وبزر الكتان وبطيخ الشتا وهذه يستعمل
وقد زعم جالينوس ان كبوسام ابرص اذا وضعت على السن الوجعة المتاكلة كفه وجرها
ومنها كادويات من خارج ويجب ان تستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات
بذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل ان يكمد بالملح والخل وسعد او بالزيت المسخن او الشمع
الذايب وقد يكمد اللحى تكميدا بعد تكميد يجذب اليه المادة فاذا ورم اللحى سكن الوجع
وخصوصا اذا كويت السن بدسن مغلى فى ذلك الوقت ومنها كاويات وتدهن اللحى
مثل ان يطبخ الزيت بعض الادوية المحللة المذكورة او وحده او يوخذ سلة
وتحمى وتغمس فى ذلك الزيت وتنفذ فى تجويف الثقوب ممسوحا على السن الوجعة
حتى تبلغ السن وتكويه وقد يجعل قبل ذلك على ما حواليه شمع او عجين او شئ آخر
يحول بين السن وبين ما حواليه من الاسنان واللحم وتنفع بهذا لما يكون المادة
فيه وفى السن اكثر وقد يستعمل بهذه الثقوب ايضا الدهن المغلى بعد الاحتياط المذكور
والزيت اوفق من ادهان اخر وربما احتيج فى الكاويات الى ان يثقب السن
بثقب دقيق لينفذ فيه قوة الكاوية فاذا لم ينجع المعالجات كويت السن بالمسلة
المحماة مرارا حتى تكون قد بالغت فى كية فيسكن الوجع وينفتت السن ومنها
ولكانت تحذو حذو السلف والذى يجعل بالعسل ولركب جيدا ايضا الخلد والملح وايضا الخل
مع شحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون فى الفم
قد تحذى المحللات مثل عروق الحنظل اوجبه اوجب الخردل او حاقرحا او بزر
البصل وخصى شا للدود او ورق الآس وجوزه او ورق السداب وعاقرقرحا
ومنها سعوطات محللة مثل ما تتخذ بالجاوشير وعصارة اصل السلق او الرطبة او ما
المرد نجوش ومنها قطورات فى الاذن التى تلى الوجع مثل ان يستعمل بهذه السعوطات
فى الاذن قطورا او عصارة الكبر الرطب ومنها حشوات كالذى كان سبب الوجع من التاكل
ويجب ان يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد فى الوجع مثل سكبج سعد او مصطكى

كبوسيت ؟؟

جزؤ ونصف ؟؟

وانوى من ذلك حلتيت مع كبكج او شونيز مسحوق بزيت او فلفل ودردى محرق او زبرد او عا
او كشى بدوا لبا لخوخ والفلفل المذكور ربل حتى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها
تلوعات تزدلها بالباد ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع فى نفس السن لا فى الاذنية
المحرقة قد يستعمل على الوجه المذكور فى التحليل لكن الاولى ان تكون ملطوخة والمصتة
او المجشوة على انها قد يستعمل معها مبخرات فمنها ان يؤخذ من البنج والافيون من كل
واحد من كل واحد وزن درهمين فلفل حلتيت شامى من كل واحد من وزن درهم يؤخذ
منها شيافة بقدر الحب ويوضع على السن الوجعة او يؤخذ افيون وجند بيدستر بالسوية
وتطرح منها حبة او حبتين فى دهن ورد فى الاذن الوجعة او يؤخذ لصوق من اصل السوسن
بمايسكه او يمضغ على ما بين من صفة البنجى بين بالبنج او بطبخ اصل السوسن وحده او مع
البنج بشراب ويمسك فى الفم وقد يستعمل ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يسقاه
المتكى منه ويا خذ منه فى فمه فينام وتفتح مرضعا يمكن ان يعطى منه من جلد ما يخدر من غير
اذى والماء البارد بالثلج يريد ابالغا يوخذ فى الفم اخذا بعد اخذ حتى تخدر السن فيسكن
الوجع البتة وان كان بها نادر فى الابتداء السن المتحركة قد تقلق السن بسياج
من سقط المزيبة وقد ينتفع من رطوبة تحت الحصباء السادة للسن ويكون السن مع ذلك
سمينة لم تضعف وقد ينتفع لنا كل يوض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدقق السن
بما ينقص منها لان ثلام الدرز وقد ينتفع لضمور يوض فى الاسنان ليس غالب
كما يوض للمتانين والشايخ والذين جاعوا جوعا متوالية وقصر عنهم الغذاء وقد
ينتفع لتسوس لحم الدور العلاج يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقلل الكلام
ولا يولع بها بيد ولسان وبالجملة يترك المضغ الى الحد الممكن فان كان السبب تاكلا
عولج التاكل واستعملت القوابض المشددة من الادوية السيئة مضوضات
ولوكات وغرغرة لكن ان كان السبب ضررا تدورك بالاغذية على ان هذا انما يعرض
للابنية ثم يعالج بالمرطبات الصلبة ولكا وقطرا فى الاذن مثل دهن الورد والخلاف
عصارة ورق العنب بل بالقوابض ان كان ضرر السن لم ينجع الاغذية فانها
لا تكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض الباردة ولكن لكان حدث عن رطوبة
فان حدث عن رطوبة مرية وجب ان يعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة بماطبخ فيه
سذاب اليبروح وقالوا ونبيذ زبيب طبخ فيه النبت بنصفه ملح وبماء طبخ فيه
السكبنج ومن المصوغات ثب يمانى دهان ملح دريم يلصق على اصله او تشوق النجاس
مع از بت باصل السوسن وقشور الرمان من كل واحد اربعة واحد ومن الشب جزء درهم
يوخذ بماء الطرفا وملح سواء او زرنباد محرق وملح مجوز بعسل محرق من كل واحد عشر

ومن المرمالا عزان والسنبل والمصطكى والسنبل من كل واحد جزان سذاب يابس ثمانية
جلنار من كل واحد ثلثة تخذ منه سفوف ولصوق وايضا العرابض مخلوطة بالصبر والاقليميا سفوف صالح لهذا الباب وغيره سعد ورد سنبل الطيب ملح دارانى كنا ذلك قرن
الايل محرق سواء والذى يكون ببيت مقصان لحم العنبر يوخذ شب يمانى وعود محرق
وسعد وسماق بجلناره فى تثقيب الاسنان وتاكلها يوضع ذلك كله من طوبة
رديئة تعفن بها العلاج الغرض فى علاج التاكل منع الزيادة على ما تاكل وذلك
بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المورثة الى ذلك ومنع السن ان تقبل تلك
المواد وتصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التاكل
هى المجففة فان كان قويا احتاج الى قوى شديد التجفيف والاسخان وان كان
ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحضض والنار دين واستعمالها يكون
من كل صنف ما وكثيرا ما من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى بسك وسعد او بسك
مسك وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشى بصطكى وسعد او بمر او بميعة
او بعفص وحضض او بميعة وانيون او بمقل وكبريت امزر حضض او بعلك
البطم والفلفل او بسك وعلك البطم والفستق او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل
والعسل او بكبريت حشوا وطلاء او بزنجبل مطبوخ بعد مطبوخ بعسل ويجلى فانه
غاية او بحلتيت بقطران او بحلتيت وشيح او بحلتيت وحده يفعل يوما ليلا يتحلل
فانه شديد التمكين للوجع او بالتين وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج
وقد جرب الكافور فى الحشو فكان نافعا غاية يمنع زيادة التاكل ويسكن الالم وقد
ان يستعين بما مضى فى باب وجع الاسنان وقد يستعمل فى ذلك ادوية من جند بيدستر
وعاقرقرحا وانيون وقنة اجزاء سواء او بفلفل وقاقلة بعسل او عاقرقرحا وزعبل
وجه الحضض بعسل او تراب طيب صب عليه خل معتق او كبد عفص او كبريت حى بمثله
حضض او فلفل وابن اليتوع او بمقل وعاقرقرحا او قنة وزنجبيل او ميعة وانيون
دواء جيد يوخذ من البورق والمنج من كل واحد جزآن ومن العاقرقرحا
والفلفل من كل واحد جزؤ ومن الانيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا يوخذ من
ميعة اربعة اجزاء ومن الفلفل ومن الابهل من كل واحد جزؤ ومن الميويزج وبزر الانجرة
والانيون من كل واحد نصف جزء وقد يستعمل الحشو والطلا معا وقد يحمل على الموضع
ذلك دقوق قوى او سورنجان او نوشادر وشب وبزر عفص وافاقيا
وابرسا جزأ جزأ وسعتر محرق وزبد البحر وربما زيد فيه قنة وقد ينفع من المضمضات المسكة
فى الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك فى الفم

وقد تسقط القطرات فى نفس اتناكل مثل الزيتج المذاب فى الزيت يطلى فيه بقطن الاكال
وما يقع من نقط فى جانب السن الماكولة دهنى الزوف فى تفتت الاسنان وتكسرها
يكون السبب فى ذلك فى الاكثر استحالة مزاجها الى رطوبة وقد يعرض ان يبيس جدا
شديدا والزف جدا الضرر وضعف وان كان هناك دليل تغيرلون او تاكل حدث
على خلاج رطب ذى مادة والعلاج للاول منع المادة وتقوية المسن بالقوابض
القوية المذكورة والثب متى التاثير فى ذلك وان كانت سخنة مع ذلك لم يعن
مثل الزبق الاسود مجربا بالعسل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور
تغيرلون الاسنان قد يكون ذلك لتغيرلون مايركبها من الطلا يحدث قلح
ربما تجرفى اصول الاسنان تجرايصير قلحه وقد يكون لمادة ردية تنفذ فى جواهر السن
وتغيرفيها ويفسدلونها الى باذنجانية ونحوها من غيران يكون على ما قلح ○ العلاج
اما الاول فيعالج بما يجلو وينقى مثل دبا البحر والملح والخزف المحرق ورماد الصدف
اصل القصب والزراوند المدحرج والسعتر المحرق والملح الدرانى اجزاء سواء وان ثبت
ندفت فيه صوف الخلزون محرقا او يوخذ من القيسوم المحرق جزء ومن الفلفل جزء
ومن الحامائة اجزاء من السادج اثنين ومن الجميع المحرق عشرة يدق ويستعمل
ان كان مزمنا فانجاد بالعسل وقد يمزج فى الحال سحيق الفقاع اليصنع او
سحيق الزجاج او من المسحوق نيا من السفانج وحجر الملاس واما الثانى فيعالج بما يحلل
المادة ويفجها ويجلو معا مثل الفلفل والزوفا والقسط والزراوند المدحرج
والجلنجبين تخلط بالجابية المذكورة ومثل السنون الذى ذكرناه قبل هذا الباب
سنون جيد اصل الزراوند جزء فقرن الايل المحرق جزآن من كل
ثلثة اجزاء من الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل آخر القيسوم والملح المشوى
والشونيز من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واصل فلفل ستة آخر يوخذ من الملح
الذى يترشح الاحراق كالجمر ثلثة ومن السادج جزآن ومن السنبل جزء ○ وايضا
رماد الصدف اربعة ورديا بس خمسة ثلثة مفتاح الاخوان واحد تسهيل نبات
الاسنان قد يعرض للصبيان ان يعرض نبات اسنانهم نيا لموضع ما يشاركه استطلاق
طبيعة فيحتاج ان يعدل بالاطلية على اللثة والعصارات المسقية واما كما ويحتاج ان
يطلى بالادوية المذكورة فى الكتاب الكلى فيما يسهل نبات الاسنان المذكور ويسهم
دما للدمغة وخصوصا بدماغ الذئب مجرجا من راسه بعد الطبخ او بالحناء الرطب
ومن المرسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع فى ذلك منفعة شديدة بالخاصية وانا شد
الوجع طلى بمصارة عنب الثعلب بدهن ورد مخن ويجب ان يمنع المضغ على شئ له قوام بل

ان تحل

ان تدخل اليظرا مبعها فى فرجين ما يتدى برجع فبانت التى تقدلك تشد دلكا شديدا
يسيل عنها الرطوبة من طريق الشم يمسح بالادوية المذكورة ولذا اطرت الانسان يسير او
ان يمضد الراس والعنق والمكان يصرف منوس فى الدهن ويقطر ايضا فى اذنه الدهن
وكانا قد ذكرنا نحو ان هذا الباب فى الكتاب بالادلة نقير قلع الاسنان
انه قد يتادى امر الاسنان الوجعة الى ان لا تقبل علاجا البتة ويكون كل ما سكن
يرد فيها من الآفة عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسايل الاسنان مضرة بما يعديها
ما بها فلا يرجا فى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد
كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان يتامل قبل القلع ينظر هل العلة فى نفس السن
فان لم يكن لم يجب ان يقلع فلا يقلعن وذلك حين يكون السبب فى اللثة او يكون فى
العصب الذى تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود
وانما يجفف بما يحلل من المادة فى الحال وبما يوصل من الادوية اليه وفى قلع ما
يتحرك من الاسنان خطر فى اوقات كثيرة فى باكثف عن الفك وعن جوهره
وربما
ويهيج وجعا شديدا يهيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر او لا يحتمله المريض
فليس من الصواب ان يحرك بشدة فان ذلك مما يزيد فى الوجع على انه يتفق احيانا
ان تكون العلة ليست فى السن فاذا انزعت انحلت المادة التى تحتها وسكن الوجع و
قد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالى السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء الذى
ذلك ان يوخذ تنشار اصل السوسن وعاقرقرحا وسعتر فى الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل
ثم يطلى به اصل السن فى اليوم ثلث مرات او يدق العاقرقرحا وينشف فى الخل اربعين
يوما ثم يقطع على الشرط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد رعت الصحيحة يوما ثم
يجذب فينقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصل قثاء الحمار او يطلى بالزنجار المزبى بالخل
فانه يرخيه او يوخذ بزر الاترج قشه بالسوية او بزر الاترج وقشر الكندر منقعا بموضع
فى اصل الضرس وربما اعلى بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة وورد فى الخل
نشه عجيب او يوخذ قشر التوت وقشر الكبر والزنجار الاصفر والعاقرقرحا
والورق واصول الخطمى وتسحق بماء الشب او بالخل الثقيف ويترك ثلثة ايام
ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشر التوت من كل واحد جزء من الزنجار الاصفر
جزآن وتسحق بالعسل ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل التيوم
لبن التيوم جزء جزءا اصل التيوم جزآن ويوضع عليه وان كانت السن ضعيفة فاذف
الشمع مع العسل فى الشمس ثم قطر عليه زيتا ورد ليمضغه فتثبت السن المتاكلة
وهو كالقلع بلا وجع يجفف الدقيق بلبن التيوم ويوضع عليه ساعات فانه

يتتن ويجب ان يوضع فيه فوقه ورق البلاب العظيم اكادّ ثم الضفدع المشرح قاطع
منتن وهو الضفدع الاخضر البري يأوي الى النبات والبحر ويعدو من شجرة الى شجرة قاطع
منتن في وجع الاسنان يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر الصعتر
اثنان ونصف يجمع ثم الملعزد قا ويجب كل حبة وزن درهم ويجعل منه حبة مع تطليه
الراس به بالقوه في ضرير الاسنان ضرير الاسنان في الدوم يكون لضعف عضل
المكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا وين ولذا اذا ادركهم ما ذا كثر ضرير الاسنان
ومريها في الدوم اذ ربما سكتة او صرع او تشنج او دل على ورم في البطن الذي من الورم
يكون ذا فترات ويجب ان يعالج المبتلى بذلك بتنقية الراس وتدهين العنق بالادهان
الحادة المعطة التي فيها قوة بقضي في السن التي تطول يجب ان يوخذ باصبعين من
بالالة الغايضة ثم يرد بالمبرد ثم يوخذ جب الغار والكتب والزراوند الطويل ويدق
به في المنخر الضرس خدرا يعرض للسن بسبب يخشن وسولما تابض دما
عفص وقد يكون مالا في السن وارطا من خارج او متيئا وقد يكون ما يتصعد اليه
من المعدة اذا كان بها كخلط حامض وقد يتبع القصور الوهمي عند مشاهدة ما يتضم
الحامض جدا قضما باسترسال العلاج يتبع منه مضغ البقلة الحمقا جدا او الكرفاد
بزرها بقلة الحمقا مدقوقا مبلولا بالماء او على الانباط او لوزا وجوز طبي بالماء جيد
خاصة او البندق او الزيت الاقاقي دلكا او عكر الزيت الخلط في انا كاكلي يفعل
في الثمر او على النار او الخميصة بلبن الاتن والدهن الفتي وتي دنان الشراب
جب الغار او زراوند طويل او سليت او لبن اليتوع او الحنظل والملح باضافة الحموضة
نافع جدا من الضرس ذهاب الاسنان من ان يكون ايسن لا تحمل شيا باردا او حامضا
او صلبا واكثر من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان العلاج اذ كان السبب في ذلك
برد استعمل جب الغار والشب والزراوند الطويل والكمد الدايم بضوء البيض فان
لم يسكن بذلك دلك بالبابج فيترا فان لم ينجع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا او
الفطر ان المسخن مع يمزج ما نافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا ورد قليل يدل
عليه لون اللثة وملمسه وعلى الاسنان ينبغي ان يداوم تبريده بدهن ورد منعت فيه كافور
وصندل او يستعمل عليه لعاب بزر قطونا ما الورد ومضغ بقلة الحمقا او بزرها خاصة
صفرا الاسنان يتبع منه القوابض المذكورة والمضمضة بالخل المطبوخ بالملح والجلاب
الابيض والملح الدوراني المقلو المطفي بالخل ما لك والسنونات الفاضلة سنوك جيد
منزوع النوى سعد ثلثة دراهم اسليخ اسفرخمسة دراهم قرفه عشرة دراهم ارصيني ثلثة دراهم شب يمني
عاقرقرحا سبعة نشا درهم واحد فلفل درهم سكر درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم يسحق

الدهانين درهمين ثم الطرفاثة قاقلا اربعة دراهم زنبار وستة عشر جلنارا اربعة يسحق الجميع
ويجمع ه سنون جيد مدل احمر كبار فوقل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة
دراهم دارصيني وسبين بقم اربعة مجن بنشاسج الخط سنون لهذا الثان جيد
يؤخذ كشكا الشعير فرض وبلت بعسل وقطر الى بين شامي وقرص وتقمر طاسا وتوضع على
اجر موضوع في اصل شريغاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء ومن قشار الجوز
الجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون وربما اقوص
الشعير المحرق الموصوف عشرة اجزاء من السعد والفوفل والكمأة من كل واحد اربعة
وفي الزنجبيل جزء تتخذ منه سنون الفن الثاني في احوال اللثة والشفتين وهي
مقالة واحد مما راض اللثة اللثة تعرض لها الاورام بسيارة تنزل اليها في اكثر
الامر من الراس وقد تكون بشاركة المعدة وقد تعرض لها اورام في ابتداء الاستسقا
وعرض من التقيء لما يصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة
بالون واللمس وقد يكون منه ظاهر في بسرعة القبول للعلاج وغاير بعيد بطيء
القبول للعلاج وقد يكون مع حمى العلاج ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاقراغ
وفصد الجارك وعولج فيما لا بتداء بالمضمضات المبردة ومنها قبض مثل آ الورد
والنبن الحامض وماء الآس وميا صاورات القوابض الباردة وسلاقة الجلنار وماء السان
الحمل وتتبع البلوط وعصارة البقلة الحمقاء ثم بعد ذلك بمضمض بزيت اتفاق ودهن
شجرة المصطكى ودهن الآس في كل واحد منه ثلثة دراهم مصطكى اودهن ورد
قد اغلى فيه سنبل ورد يابس ومصطكى وقد دهن شجرة المصطكى قوة تشديدية
في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديثة فانه ينفع ولا يخشن واخص منافعه
في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ابرسا الرطب فانه يسيل الدم ويسكن
اوعصارة ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة السذاب او دهن حبة الخضراء على
ما فيه دقة او سلاقة الزراوند فان كان الورم الحار غايرا ويسمى بارولس
يتحلل بالادوية بل ينضج وربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى جوعه الى نبات
لحم جديد فاذا تاح فاستعمل عليه ذنجار وعفص او قشور الرمان مسحوقة بالخل
اياما او سودى محرق مع عفص واذا كانت اللثة لا زال تنتفخ وتورم ولا تبرأ
احتيج الى كي واجوده ان يوخذ الزيت الغلي بصوفة ملفوفة على ميل مرارا
حتى يضمر ويبيض واذا كان الورم من رطوبة مفضلة وجب في الابتداء ان يتمضمض
بالماء وبالخلة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية الذكرة
كيراة اللثة الدامية ينفع منها الشب المحرق المطفاة بالخل مع ضعف الطعام

الفلفل

امراض اللثة
اورام اللثة

ومثله ونصفه سورى يخلط عليه وايضا لحرق الطبيخ المملوح الى ان يصير كالجرنبوط من زراوند
جزء ومن الورد اليابس جزآن وايضا وصف الناس والعدس المحرق جزء جزء السماق والسورى
جزآن مفتاح الاذن ثلثا جزء يخلط ويستعمل شقوق الشفة يجرى فى علاجها مجرى
شقوق الشفة وسنذكرها قروح اللثة وتاكلها وتواصل قروح اللثة بعضها باذهبه
وبعضها بسدية فى التقفى وبعضها آخذة فى التاكل العلاج اما الباذجة فعلاجها
علاج القلاع واما الآخذة فى التقفى فيجب ان يعالج بمثل الابهل والحسك فان نفع والا اخذ
من العنصل جزء ومن المر نصف جزء وجمع بدهن الورد واستعمل ومتى صادفت المضمضات
الفاغرة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق
الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعنصل واتباع الاثنان واما التاكل فان كان معها
فيه فيحتاج ان يعالج بالقلقديون الخاص به المذكور فى الاقرابادين وكذلك المواضع
ثم يتبع عليه الادوية القابضة وما جرب ح ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة
دراهم ماميران درهم اهليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين بابلى ونشادر كبابه
وزنجبار من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد وزن درهم كافور
ربع درهم تحل منه سنون وايضا السنونات الواقع فيها الزراوند والقلقطار فى
الفتق بالات والزراوند واما المتوسط فيوخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل
واحد جزء ومن الجلنار والعنصل والسماق والشب من كل واحد درهمين يسحق ويتخذ
منه سنون يستعمل على المتوسط من التاكل واما صوديكوك الجلنار وخبث الحديد
يكبس به اللثة ثم تمضمض بخل العنصل وخل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل
نلوبا فى الموضع المتاكل فيكون جيدا والنوشادر والمعاجين المانعة للعفونة
المحللة لما حصل منها المجرونا الحرملى فان لم ينجع فلا بد من فلديفرون وما يقرب منه
اما لوخذ شب ونوره وعفص وزنجبار اجزاء سواء يوخذ منه دانق بعد السحق
الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ويتمضمض بدهن الورد وربما
جعل فيه قاقيا ويصلح ان تخذ منه اقراص وتجفف وتعد للحاجة وربما اقتصر على
الزنجبين والنوشادر واقاقيا وقرص وقد ينفع الكلى المذكور وهو مما يستعمله التاكل
ويثبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العنصل مع ثلثة فرفاره ثبت اللحم ويشد
اللثة وقصد ابما ريك نافع منه متن اللثة علاجه مذكور فى باب البخر
نقصان لحم اللثة يوخذ من الكندر والذكر ومن الزراوند المدحرج ومن كل
الاخرين ومن دقيق الكرسنة ومن اصل السوسن اجزاء سواء يعجن بعد السحق بعسل
وخل العسل ويستعمل دلوكا وقد يوخذ دقيق الكرسنة وزن عشرة دراهم ضحيا

الغير المنقوب

بعسل ويقرص ويوضع على جرة او خرقة موضوعة في اسفل تنور ويخبز في الشور حتى ينضج
ان يمسخ ويكاد ان يحترق ولم يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين اربعة امثاله
الكندر الذكر مثله ومن الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهمين ويسحق
على الوجه المذكور استرخا اللثة اما ان كان ميزانيكفي فيه القبض بالطبخ فيه
القوابض الحادة الباردة بحسب المزاج وما هو شديد النفع في ذلك الاب المطبوخ
في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان تشرط وينزف الدم بحرى ويقتل منه ثم يمضمض
بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف وما هو موافق لذلك من السلاقات
ان يوخذ من ثمر الطرفا المدقوق وزن ثلثة دراهم ورق الخلاف ورمين زراوند
درهمين يدق ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزنجبار
والاب اليابس ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البعذاذي ثمانية ثمانية ومن سنبل
الطيب وفتاح الاذخر عشرة عشرة تخذ منه لطوخ كامن وعصد الجهار كنافع منه
صفة لصوق صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة وبعدها عنه فتفتل سبعة سبعة من
البلوط جلنارجب الاثل الاخضر اربعة اخر جوز البطم السماق المنقى ارمال
خمسة خمسة او بدل الارمال آس ثانيه وقد ينفع التحنك بالايارج الصغير بعد
تنقية الفضل ويجعل الحنظل ويستعمل السوفانات القوية اللحم الزايد يحلق
عليه فلقتيه ومرهانه يفيده في الشقيقين وامراضهما الشنان خلقتا عظما
للفم والاسنان ومجبسا للعاب ومعينا في الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب
من اشطايا العضل المطيف به ٥ في تشقق الشقيقين الادوية المحتاج اليها
في علاج الشقوق هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تليينا ومن الادوية النافعة
في ذلك الكثيرا اذا اسكر في الفم مقلبا بالماء يتبعه من الكندر النافع فيه
تدهين السرة والعقدة وان يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك مقطعا على اخرى
او يطلى عليه ماء الشعير او لعاب بزر قطونا ومن الدهنيات
الزبد والكلخ الخ والشحوم شحوم العجاجيل والاوز بعسل ودهن حبة الخضراء
او دهن الورد وفيه ياض البيض ودقيق مخصوصا دقيق الكرسنة والقرطمي
بدهن الورد ربما جعل فيه مرداسنج ٥ ومن الادوية المجربة عضل مسحوق
اسفيذاج الرماص نشا كثيرا بشحم الدجاج وايضا العضل المسحوق بالخل وايضا
المصطكى وعلك البطم ودقاق العسل تخذ منها كالمرهم وايضا مرداسنج ثلاثة ونصف
الكركم من كل واحد نصف جزء ودهنج جزء واطلاف المر محرقة زعفران من كل واحد
ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع بستة اجزاء شمع وستة عشر جزأ دهن الورد وايضا العنبر

امراض الشفتين

الناس على

اورام العضلين وقروحها

المذاب بدهن البلسان او البان او دهن الاترج ربع جزء يستعمل قروطي ويجعل غذاؤه
الاكارع والبيهرشت اورام العضلتين وقروحهما يجب ان يبتدى فيها باستفراغ
الخلط الغالب ثم تستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فمي قرية الاحكام منها ورام
الثدي وحاجتها الى علاج اقوى قليلا من ورام الاد وية الموضعية للقروح تتخذ
من القوابض مثل الهليلج والحصض بزر الورد ودهن السرو واصول الكلكم ورب
يقع فيها دهن واطلاق المر محرقة وسعتر محرق ودخان مجموع والاشنة واما الاد
التي تستعمل فيها فمنها دهن الشيش ودهن الجوز المذكى البواسير فان كان في
بناكر بواسير فمما يقع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسيذاج وزعفران ورشب
اجزاء سواء يتخذ منها ريم بشمع ودهن الجوز المذكى او دهن اللوز في اختلاج الشفة
اكثر ما يعرض يعرض بمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة
نحو دفع شيء بالقذف ولا سيما في الامراض الحادة واوقات الهجارين وقد يكون
بمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ والقحاع بمشاركتها للدماغ المر الماسع

من الكتاب الثالث في احوال الخلق وهي مقالة واحدة في تشريح اعضاء الخلق

نعني بالخلق الفضاء الذي فيه مجاري النفس والغذاء ومنه الزوايا التي بين اللهاة
واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المرئ وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي
جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحجاب ومنفعته تدبيج الهواء لئلا يقرع برده
الرئة فيؤذيه ويمنع الدخان والغبار ويكون مزعة للصوت يقوى بها ويعظم كالها
باب موصد على مخرج الصوت يقعده ولذلك يضعف عظمها بالصوت ويسمى الرئة
لتبلها بالبرد والماء الذي به والسعال عنه ■ واما اللوزتان فهما الغدتان الناتيتان
في اصل اللسان الى منفذ كالهما اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كغدتين
ليكونا اقوى وعاملين وجه كاملين للاذنين والطريق الى المرئ جميعا منفعتهما ان
يهيأ الهواء عند دخوله المقصبة كالخزانة ولكيلا يندفع الهواء جملة عند استشاق
القلب فينشرق الحيوان واما الغلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك وتحت اللهاة
متدل منطبق على راس المقصبة وفوق الغلصمة الفايق وهو عظم ذو ابلعة
اثنان من فوق واثنان من تحت واما المقصبة والمرئ فقد ذكرتا فيما مضى

امراض اعضاء الحلق تعرض في كل واحد من هذه امراض المزاج والاورام والانحلال
الورد في الطعام يفيض به وكذلك ما يجري مجراه اذا نشب شيء لم يحم فيجب ان يبدأ بالاعظم
الغوث وما يهن الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بقي كان في ذلك خطر

في الشوك وما يجري مجراه اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب

اورام العضلين وقروحها

العلاج

الشفة

تشريح الحلق

امراض الحلق

ان ينظر

ان نظر فان كان الحس يدركه او كاشف الريشه او عقافه من خيزران او وتر القوس منثنيا نادله
فانه يدفع به او يجذب فان كان الآلة الناقشة للشوك ينادله فالصواب استخراجه به على ما
نصف وان فات الحس فيجب ان تحسا عليه الاحساء المرقة فان لم يجمع بهيج القروح الثي
بالاصبع والريشه والدلك وما جرب ان يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف الحسي ق
بالماء الحار وتيقيأ فانه يقذف بالناشب والاولى ان تقيا بعد طعام مالى وقد يشد خيط
قوى بلحم شريح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشدود بخيط
اذا مضغ قليلا ثم يبلع وقد يجزع بزبد الغبا المطبوخ فيه التين فيبين الناشبة عن
موضعها وقد يضمد الحلق من خارج بامدة فيها انضاج وتفتيح رفيق ليتفتح الموضع
ويخرج الشوكة او يجرى بخارها بفاتها ومثال هذا الضماد واللحذ من دقيق الشعير
بالذيت والماء الفاتر في المعلق انه قد يتفق ان يكون بعض المياه عالقا علقا
صغارا خفية يدخل خفاؤها عن التي ذعنها فيبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما
علقت في باطن المرئ وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متامل
وقت علقها فاذا انى على ذلك وقت ما يعتد به وامتصت من الدم مقدارا صالحا
ربت حتى تظهر فيجمها العلاجات يعرض لمن علق به العلق غم وكرب وتغير
دم فاذا رايت الصحيح يغث دما رديئا او تقئه احيانا فتامل حال الحلق فربما
كانت به علقة العلاجات قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ
والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من المزاغر ان كانت بقرب الحلق فالتي رايت
منها بالسعوطات ان كان مالى الى كالف وبالحقنات والمسهلات للدي فانه ما
اشبهها ان كانت وقعت في الغرد وفي المعدة وقد يحتال لها بحيل اخرى من ذلك
ان يمشى الانسان في ماء حارا ويقعد في حام حار فخصوصا على بدن ثار له
ثم لا يرد احدا الماء البارد المثلوج في فيه وقتا بعد وقت حتى تتحلل العلقة
الموضع الذي علقت به هربا من الحر ويميل الى جنبة البرد فانا حتاج ان يصبر
على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكرا
ما يقع فيه الاقتصار على الحلق والتمضمض والتعهد في الشتاء بالماء البارد المثلوج
ومن الناس من يسقى صاحب العلق الخاسي وضربا من ابتى الحرالدموية
الشبهة بالزراد الضعاف الجلد حالتي تكاد منهما اللمس وان كان يرفق يسقى الحل
او شراب او يجرع الحلق بقرع ولعل الذي يسمى في بلادنا الابجل والحلم هو اذا
تحسى زبدا اخرجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما المزاغر فمنها المزغرة بالحلتيت
وحده او بملح او المزغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او الخردل مع مثله من شادر

في العلق

او الزعفران بشيح مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه ثلثم شيح وترمس وحنظل وسرخس او خل خمر منقوع فيه من ابوفيقون وعنزروت ثلثة دراهم ومن الثلثم سنان والزعفران بعصير منقع الغوب خاصية في اخراجه وكذلك الزعفران بالخل مع الحليتا وقطونا وما راما اذا كان حصل في المعدة فيجب ان يسقى من هذا الدواء شيح قيسوم افسنتين شونيز ترمس قسط حرف ابهل الكابلي برخص من كل واحد درهم ونصف درهمين بخل خمر ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثلثم او البصل او الكبر بتادام الفستق المقشر الرطب والجوز لمطيبا وكل جاد حريف ثم شيئا بعد ما ينهضم عليه التي فان لم يسهل فالشئ الملح الجاد واذا كان علوقها في الانف واجب اسقاطها بسعوط بالخل والشونيز عصارة تتا الجادر الحريف فان عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام فان سال الدم او قذفه او اسهله فعالج كلا بما تدري في بابه والسعوط بالخل خاصية في دفع ذلك طبيعية اخذا بالقالب بان يقام البالع المعلق في الشوق بفتح فاه ويجر لسانه الى اسفل بطرف المبيل الذي كالمعرفة فاذا المحت العلقة بوضع القالب في اصل عنقها ليلا ينقطع وبخالقالب هو القالب الذي يتجرع به الوبر

المعالجة بالذبح

في الخوانيق والذبح ان الاختناق هو ما شاع نفوذا المنسوب الى الرية في القلب وهو شئ يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة واد ويه سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشاء ولكن الذي كلامنا فيه الآن هو ما كان بسبب يعرض من نتي الآلات المعدة للتنفس من الحنجرة من ورم او انطباق او عجز ق عن تحريك الآلات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يبعد ان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاده وتعلم ان العضل المحركة للاعضاء التي يكبا الجاذب اليها الهواء هي عضل الحنجرة كما سنذكر حالها في باب التشنج فاذا عجزت عن تحريكها وفعلها لتشنج فقد استولى على هذا العضل الذي في داخل الحنجرة وما يليها او لاسترخاء او لتشنج او لآفة اخرى لم يكن الحيوان ان يتنفس وان كانا المجرى غير مسدود وهذا الانطباق بسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقارات التي في اول الصدر الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له اولورم في عضل الحنجرة فانه بطيء او في عضل المرئ وان بطئ بالمشابكة او لشئ من الاسباب التي تجذبها الى داخل او لتشنج يعرض فيها ايضا تجذبها وارد اما اليابس او لآفة اخرى من آفات العصب وكل ذلك مما يعرض من ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشد ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد ومن باب المجاورة ما يكون بسبب الخوانيق

وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانها
اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المايلة الى القدام والى اسفل حتى يكون
الورم يظهر وتظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او القص او يكون في العضلات التي
عنها والتي خلف وفي عضلات المرئ حتى يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل
الفم ربما تادى الى الاختناق والتخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من
المريء وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة
من الحنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وحينئذ الابحة ولا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع
في هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة ويجب من الاورام سيما كالحدقوة وقيل ان
تربا قة الحس او الهند بلوط وربما لم يكن السبب الامتلاء في البدن كله بل كان البدن
نقيا وانما فضل الفضلة في الاعضاء المجاورة للاعضاء الحلق فاحدثت ورما وقد
يتم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس او تامل باطن الحلق
داخلا ومنه ما لا يظهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس منه
في المرئ ومنه في داخل الحنجرة واما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد تنقية الفم بشدة
ثم اللسان الى اسفل وقد يعرض من الاورام من الدم وقد تعرض من المرة
الصفرا وقد تعرض من المرة السوداء وقد يعرض من البلغم واكثر خلقته بانطباق
المعضل رخيا والبلغمي سليم وبروه سريع سهل وربما تطاول الى اربعين يوما
البلغمي ما تولد من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار
ومثل هذا البلغم اذا تولد من الراس وسواء يكون من الراس في اكثر الامر فانه
يتمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى من الحنجرة والذي من البلغم الغليظ
فيكون في عضلات على الحنجرة لثقله وقلة تنوذه ومثل ما يعرض من السوداء
وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يقل الصبابة من عضو الى عضو
من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع تدريج ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا
ثم يخنق وربما كان ناشئا عن الورم الحار وعلى كل حال فهو رديء خناقي واما
ان تقتل واما ان ينتقل مادته واما ان يجتمع ويتقيح وقد يعرض داخل القصبة
لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان هي
الكائنة في القصبة يقال لذلك الكائن في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع
في صنفي العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال القفاء وقد ينتقل الخناق
الخناق الى ذات الريه اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد تنصب الى ناحية
القلب فيقتل وقد تنصب الى المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلي

سايو الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام

وكل ورم

اذا اندفعت المادة الى الرية وقد ينتقل الى التشنج

قد تسلم ما بين اليوم الاول والرابع وقد تكمل الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد
الاختناق وجعل النفس نجرا يستعان فيه بتحريك الرقبة واخرج كثيرا الى تحريك الصدر
مع الرقبة والى السراع وتوان ان اعاش العقة ولم يكن المتهم تخمة وقد يعرض الاختناق
في الحميات المطبقة وربما انتهى فيها بالجدري وكذلك رجع الحلق فيها وان لم يكن
خناقا وعرض الاختناق في الحميات الحادة وهي جدا لان الحاجة فيها الى النفس
شديدة واذا عرض في يوم بحران كان مخوفا قتالا فان البحران في الاورام الخانقة
قاتلة لا محالة العلامات العرض العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقاء
الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء نجح من
منخره نجرا طائعين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام
كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحركة
بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي يتكلم من المنخرين
فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في
الحار واذا اشتد الوجع ربما اشنج الرقبة كلها مع الوجه وتدلى اللسان واسلم
الذي فما لا يصرعها النفس وينفض صاحب الخناق في اول متواتر مختلف
يصير شهيقا صفيرا استعانيا ويشترك جميع الوجيعي انه يحس بالبصر عليها بالمنخرين
يحس اعضاء المرئ والحنجرة حاشية متمددة ويكون صاحبه كانه يشتهي التمطي
والتزالي يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقطع حيث ينال الفقار واذا
لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يسغ شيئا يبلغه البتة والفرق بين ضيق النفس
الكائن بسبب الخنجرة والكائن بسبب ذات الرية ان الذي في ذات الرية لا يخنق
دفعة وهذا قد يخنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المرئ انه اذا كان
البلغم مكان النفس ممتنعا فالورم في الحنجرة واذا كان بالعكس فالورم في المرئ
وربما عظم الحنجرة حتى يمنع البلغ وربما عظم المرئ حتى يمنع النفس وانما يضيق النفس
اذا لم المرئ ما كان في اعلاه وما دون ذلك فلا يمنع النفس واذا عرا ضيق النفس لانه
لا يبلغ ان يلتحم القصبة وطرفاها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان الورم في المرئ في
العضلات الداخلة لم يتبين للحس ولطي اللسان بالمنخر لطا شديدا والفرق
بين الورم الردي الذي لا يسرأ والورم الذي ليس بذاك الردي بل هو في آخر عضل
المرئ وان كان لا يرى انه لا يضيق معه النفس لا عند البلغ والردي منه هو الذي
يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شيء ولا من داخل اذا تأمل حلقه
بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الردي فانه يعجل

الى منع النفس واذا استلقى صاحبه اشرع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر التنفس دايما
دايم تمديد العنق احيانا لان النفس يتملك ويجب الاشراب ولا يتمدد على انه مضطجع واذا
بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج المخاط والدخان الى ان نزع القيحة المتنفسة الرطوبات
الى خارج فى التنفس يظهر الزبد فلا رجاء فيه وله يجب ان يعالج على انه قد يعرض
ان يبرأ المحموق احيانا ثم يعاني وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذاء والماء اذا فاض
وجهه واسودت محاجر عينيه تهوعت وكذلك اذا صفر البياض وبردت الاطراف
وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديئة واذا كان مع الخوانيق الردية حمى
شديدة فالموت عاجل كان الحمى يخرج الى نتن كثير وقد قيل فى علامات الموت السريع
ان من كان فيه خوانيق فتغير لون مؤخر عنقه عن حمرته المعتادة تغيرا الى البياض
والى الخضرة وعرق ابطه وما يحته عرقا باردا فانه يموت فيها حديثا واما علامات
الرجاء فان ينتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما ينتفخ اعينهم ويعيقون وكذلك
اذا تغير نتنهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا سفليا وذلك انهم كانوا يتمددون
فى حال الشدة الى تطويل النفس بدخلوه قليلا قليلا فاذا قصر تمددوا الى السبب
المستدعى للتطويل وعادت الاعضاء الى حالها الطبيعية وكذلك اذا ورم
فى الجانب المقابل رجى معه انحلال الماء فيه واما علامات انتقال الخانوق
فهو ان يرى فى الورم ضمور وانحلال من غير انتقاله الى خارج مع استراحة ثم يجب
ان يتأمل النبض فان صار موجا عظيما وحدث سعال فهو يدل على انتقل
الى ذات الرية وان كان النبض مستنجا فهو يدل على التشنج وان صار النبض
جوادا صفر وتقارب وماج خفقان وانحلت القوة وحدث غشى فالمادة
منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع فى المعدة وغثيان فقد انصبت الى المعدة
واما علامات الجمع فان يوجد لين مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخانوق
الذى مظهره فى العنق وناحية الصدر ان تغلب الحمرة وذلك يكون على وجهين
اما لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة
فهو مرجو ويخف معه النفس والاخر ردى وعلامات الدموى من علامات
الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجد ان طعم الدم اما علامة او
مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد الممتد وتضيق النفس الشديد
وعلامات الصفراوى التهاب وحرارة وعطش شديد ووجع
شديد جدا القاع ومرارة فى الفم وبهر وليس يبلغ تضييقه النفس مبلغ الواقع من الدم
وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان فى الموضع شيء حريفا لاذعا

ووجع المزاج وحدته اقل من وجع الدموى وعلامات البلغمى لوحته وبوريه
مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وتدل عليه بياض اللون
اللسان والوجه ■ قلة العطش وقلة الالتهاب وقد يبلع الانسان بالارخاء وقلما يعرض
معه ورم فى الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى وتطاول
مدته الى اربعين يوما واذا جاء مع صاحبه لم يكد الا ساعة وذلك لانه سفنا البلوغ
فى ربحان ومن علاماته السوداوى الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة وان يعرض قليلا
قليلا وربما كان ناشئا من الورم الحار ومن علامات الكائن عن يبس الاعضاء المنتنة
ايها كانت قلة الرطوبة فى الفم والاشتهاء بالماء الحار فى الوقت الذى يرطب ويرخى فاعلم
انه قد يعرض للانسان وجع رأسه سنة او سنتين فى حلقه فيدل على تجرفضل فى
نواحى الحلق كلام كلى فى معالجات اورام الطابع العارضة فى نواحى الحلق والخنزير
والغدد التى تطيف بها القلادة والغلصمة واللوزتين يجب ان يشرع اولا
شئ من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة
ولو بالمحاجم توضع على المرافغ البعيدة المقابلة لها وتربط الاطراف ربطا معتدلا
وان يتدى عليها بالادوية القابضة ممزوجة بماله قليل جلاء كالعسل وافضلها
قشور الجوز ثم دقيق التوت واعلم ان المادة الى التقرح بالحل كما يتدى القلادة
او خناق ما يردع ويلين ويجلب رطوبة كثيرة فيكون معه اشتاع ما كاد يحدث
ومن بين الادوية مثل الشب والعفص والجلنار والرمان المطبوخ فى الخمر
تحذ منها لعوق ومما ينفع فى ذلك حلق اليافوخ ثم طلاؤه بعصارة الحاقيا فانه
فى الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة المنشاذر
والمعاقرحا ومما نذكره ومما ينفع فى ذلك التعطيس بمثل المسطكى والكندش
ودقيق الدقلى والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة التى تفعل بخاصيتها فى اورام
الخوانيق القلادة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يوخذ خيوط
وقصبا مصبوغة بالارجوان البحرى يخنق بها الفتى ثم يطوق بها عنق من به
الاورام فان ذلك ينفعه نفعا حيدا عجيبا مجاوزا القدر المتوقع والذى من
الادوية الشديدة فى الابتداء والانتهاء بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان
يتامل فى استعمال ما يقبض او يحلل وينضج وينظر الى حال البدن فى لينه
صلابته فيقوى القوى فى الصلبة ويلين فى اللينة وكذلك يراعى السن والمزاج
والزمان والعادة وقد يحتاج اورام القلادة واللوزتين واستخافا ما القطع
وتتردد بابا رسى وجوه العلاج القول على الموضع ومواضعه ثلثة احدها عند ما يرى

المقاد والثانى فى ادرام اللهاة والاوتار المحوجة الى اشالتها عن سقوطها الى فوق والثالث
فى الادرام البلغمية اذا ضيقت المنفذين استعين بالقىء على شقتها وتلطيفها علاج الذبح
والخوانيق وكل اختناق من كل سبب اما الحار فيجب ان يبدى فيه بالفصد ولا يخرج الدم
الكثير دفعة تحصر ما اذا كان قد اخذت القوة فى الضعف بل يوخذ عشرة عشرة كل ساعة
الى اليوم الثالث بالمتفاريق المتوالية فان لم يكن اخذ فى الضعف فيجب ان لا يزال الخروج
الدم الى ان يوخذ الغشى فى القوى ويجب ان يحمى بالتدريج يحفظ القوة ودفع الغشى
فان الغشى اذا عرض لهم اسقطت تمام فيجتمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا
دم يوخذ بتقليل لهذا اختيارا او ضرورة ولا سيما ان كانت حمى وقد يجب ان
يراعى فى امر الفصد شيئا اخر وهو انه ربما كان سبب غلبة الدم الدم فى الخوانيق
احتباسيا لا سيما من عقاد كدم الحيض ودم البواسير وفى مثل ذلك يجب ان يكون
الفصد فى جانب يجذب الى الجهة التى وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد
الصافن وحجامة الساق فانه اخرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما
احتيج الى اعادته من الغد بالحقيقة انه اذا احتمل المال المدافعة بالفصد
الى النضج فذلك افضل لتبقى القوة فى البدن ويقع الاستغراغ من فضل مادة
المرض مقتصرا على اربعة مثاقيل اياما بعد يوم وزنات دما وخمس وزنات فيسهل
التنفس وكذلك ايضا الغراغر تؤخر ان كان ههنا كالمتلاء وكانت الغراغر قد لم
خوفا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقية ومن الذبح صنف اخر يكون
فى اقصا الحلصمة فاذا فصد قبل انحطاط من العلة انحط الى المخنق واكثر
ما يعرف به وقت الخناق من الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط هو من
حالى الازدياد والتزيد عسر او وقفه او انحطاط ومادام فى التزيد ولم يكن
ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس يشارك
من امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة فى ناحية الحلق فقط ولم تحتشد مددا
جاز ان لا يفصد بل يعدد عن بدنه اسباب التحلل ويحوج الى البدل الكثير
ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا الدم صرفا الاغتذاء وصارفا اياه عن جهة الورم كانه
يغصبها الدم ثم يتبع على التحليل والاستفراغ فان فسدت دما لم يحتمل ذلك ولم يكن
بد من تغذية وفى التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع ولا يوخر فصد العرق
الذى تحت اللسان بل يجب ان يبادر الى ذلك ولو فى اليوم ولو فى خلال التقاريق
المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التى تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى فصد
الوداج وربما احتيج الى فصد الوداج ثم شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه

نافع جدا ومن كان يعتاد الخوانيق فيجب ان يفصد له قبل عرضها كما يرى امثلا وعند الربع
وما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا ان يمنع الحمى في يجب
ان يقتصر على الحقن الليّنة والحقن القوية والبيانات منفعة في ذلك قوية
ويجب ان يبطل الاطراف ويطوق العنق بصوف مخصوصا ان وجد الرطب منه يسيا
اية كان في الزيتاد في دهن البابونج فانه ليّن مسكن للوجع ثم في آخر يخلط
به الجواذب حين لا ينفع بهذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر
والكبريت والمراهم القوية المحمرة وايضا يمثل على البلاذر وكل ما ينفط ويجب
ان يقتصر من غذائهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او شراب العسل ثم يتدرج الى
الشعير مع بعض الاشياء اللذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا سهل البلغ استعملوا
الاحساء بحدوس وفي آخر يجعل الاحساء من المفتحات ثم المحللات واذا سهل
البلغ وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص او بالنار ليتسع
المنفذ قليلا قليلا بشبع ما يجمع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك اذيل المحاجم
واما الثانية فانها تسقط بنفسها ولا باس ان تشط ايضا ويخرج الدم من ساق
ومن الاخدعين ثم يجمع مجمة واحدة على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحت
الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف ويقللها
وكذلك الاول ويضعها تحت الثدي وعلى الكاهل ولا باس بادخالها ما بين
الخيزران وكتفي ملفوفا عليه قطنه فان في الشقيقة توسيعا وربما ادخل
الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة او كتم ما يعين على النفس وكذلك اذا
اشتد ضيق لم يكن بدّ من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع في توسيع البلغ
والنفس غمر الاكتاف بالقوة واما الادوية في الابتداء فالقوابض خصوصا الذي
وافضل القوابض سالدمع فيه جوهر لطيف يخص به ومن الاشياء التي
اخرجتها التجربة فان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما
اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين
مثل شراب البنفسج والخايسذ فالبزر الحار ولعاب بزر الكتان والبيخ
وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة يخلط بها وربما لم يكن المادة كثيرة
في الانصباب ويكون الورم ليس قويا شديدا ويستعمل المعتدل والذي شاذ
فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر التقدم فيه بصرفها
الى التبريد مع التقبض وقد يستعمل المطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل ما
غرغرات ويستعمل مطوخات بمنافع وشونات في ذلك النوع غرغرة السكنجبين والملح

الجهة

والماء
والخلّ فانه عظيم المنفعة فى اول الحادّ والبارد وبرب التوت خاصة البرى ثم الذى ليس فيه
سكر او عسل ويستعمل فى الابتداء صرفا ومتى بقى بقوابض من جنس عصارة السماق
والحصرم مخففين كما تقدم والجلنار واما بعد فى مثل العسل ليبقى لا ليقوى وكذلك
طبيخ اللب بالعسل او طبيخ السماق بعقيد العنب وانقى من ذلك عصارة الجوز الرطب
وهى من افضل الادوية لهذه الاورام وعصارة الورد الطرى وبالخشخاش اذا خلط
بالقوابض كان شديد النفع فى الابتداء وانقى من ذلك طبيخ الاس والبلوط والسماق
وماء الكزبرة والسماق وماء قشر الجوز وماء الاس وماطبخ فيه العدس جدا او الرجل
القابض جدا والزعرور خاصية والشب اليمانى له خاصية فى ذلك وايضا سفوف
الحلق نفوخا من بزر الورد والسماق والجلنار اجزاء سواء ومن الكافور شئ قليل
والصندل عصارات البقول الباردة مخلوطة بما له قبض قليل وعصارة عصا الراعى
وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات جنبها فى الابتداء
بزر الورد وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور تخذ
منه حب منرطح ويوخذ تحت اللسان واذا انقطع التحلب فيجب ان يخلط بزر التوت
المر والزعرور فان المرغوص بقوته قبضه وتحليله ويغرغر من الزعرور فيجتمعان
على الانضاج وان رايته يميل الى الصلابة خلطت بالتين شيئا من الموز واذا
تاول المشى او حصل فيه فيجب ان يستعمل ايضا ما فيه تسكين وتليين كالتين
الحليب وما فيه فلوس الخيار شنبر والرقف فى دبس التوت او طبيخ التين فى الحلبة
او دبس الاس مع اليبخج او عصير الكرنب بعسل او بيبخج او المقل الذى محلوا
حب العنب فانه نافع جدا وماء الاصول مطبوخا فيه زبيب وحلبة وتمر وتين
والمر والزعرور والخار وبسنى عرغر بالسكنجبين او ماء العسل ويستعمل الاضمدة
ايضا للانضاج مثل ضماد الساهر وتطييره من الدوز فى الاذن نافع فى هذا الوقت
واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان يستعمل فى ادوية الكرنب واذا كان
قد نضج فاجتهد فى تنجير الورم بالغراغر التى تجمع الى التليين التنجير كبعض الادوية
المعادة فى اللبن يستعرغ به وان كان ظاهرا فتطاول ولا تنجر فلا باس باستعمال
الحديد مع الادوية المحللة مع مبادرتك الى التنجير طبيخ التين بالحلبة والشيح
والقتر وطبيخ العدس بالورد وربّ السوس بزر المرو وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى
فيخلط بربّ التوت بورق وركيتى ما يضا بزر المرو وما فى معناه فى باب الاغرغرة والادهان
المسخنة وخصوصا مع عسل وسكر ويتغرغر بمثل ماء عسل طبخ فيه تين وعوسج وزرنب
او بنفسج وبنفسج مقام واصل السوس مجموعة ومفرقة والقسط وخصوصا البورق

الكرنب

عيظة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الاشهاء تقصد الجلاء التام والتجفيف مثل الطرفاء
والبورق والحلتيت والمر والمقل والجندبيدستر وورق الخطاطيف وخرق الديك
تنزع به مع دبس التوت بلبا التوشاذر والعاقرقرحا وبزر الحمل والمرزنجوش
بالماء والسكنجبين يستعمل من فتوخات وتفخ المن شاذر بريح واذا انقطعت العلة
استعملت الثياب والحمام والتطليل صفة حب نافع في الاشهاء اسقل الكرش
اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب او عنيد العنب واما علاج البلغمي
فنقول كان يدخل في الحلق تغييب مهيأ معجوج ملفوف عليه خرق يلطى بالدوم
وتنقى به الطوبة والعتيق منه حلتيت بوارصيني او يسهل بالفوتنيا وبلايا يابس
ونحوه ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا واما علاج السرطاني فانفع الادوية
له وآلمرهل عرعرة والطوخاسن داخل وخارج واما الادوية التي لها خاصية في
في كلاوقت فمخ الكلب الابيض والذيب يجوع الكلب ويطعم العظام وحده حتى
يلقى خرأ ابيض يكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب
يجهد حتى يكون ما يفتدى به بقدر ينهضم وافضله الجنبي والمرسي بقدر قليل
ويسقى عليه ترابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الخبز
شيا آخر فالاغنية الجيدة المضم الجيدة الكيموس الحاة الزاج باعتدال مثل
لحوم الدجاج والجدي واطراف الماعز فانها مع جودة الهضم تخرج شيئا قليل
النتن ومن ادويته الفاعلة بالخاصية الخطاف المحرق مذبح اولا ويسيل الدم
على الاجنحة ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويودع في التنور
وكان يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك خرق الخطاطيف
المحرق بقوة وقد يحنكها صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك لطم
اللهاة وقد يحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة ونهرة النحاس
وروس السمكات المملحة خصوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ
فيه بزر الخل والقلقطار والقلقديس جيد ان لوم النافع ومن المركبات دواء
التوت بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء الحمل ودواء قشور الجوز الطري
واقراص من دوف ودواء هذه الصفة خرق الكلب الابيض محرقا في خزف او غير
محرقا وقيه فلفل ونن دوسين عنص محرق وقشور الرمان الحي الخربق والقسط
او الفبع من كل واحد اوقية مر وقسط من كل واحد نصف اوقية ينخل ويلطخ
وايضا في آخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خمر ترمس وخرق الكلب والخطاطيف
المحرقة والتوشاذر يكون في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا وربما يخرج

الى معالجة وقد تكلمنا فى اولم اللسان والذى يخص هذا الموضع منه وجوبا لرجوع ما قبل
بنا كان يحتاج بعد القصد فى جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك فى هذا الموضع
يستعمل ايارج فيقرا فانه خاصية فى حط الاخلاط التى تلى اعالى فم المعدة والمرى والحلق ثم
عليه المبردات المرادعة كعصارة الحسى وبزر قطونا خاصية دل عليها رويا نافعة ثم ان
احتيج الى تحليل لطيف فعل واما العقارى فيما ينتفع به فى هذا ان يحتال بهذا الموضع
بالرفق الى خلف فربما ارتدت العقارة وذلك الخمر قد يكون بالاصبع او بالاصبع وقد يجد
بذلك راحة والة شئ مثل اللجام يدخل فى الحلق ويدفع ما فضل الى خارج والخمر
ضار جدا فى الادوام واذا استعملت الخزائن ولم ينجع الادوية واوفق بالهلاك
كان الذى يرجا به التخليص شق القصبة وذلك بشق الرباطات التى بين حلقتين
من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى تنفتح منه ثم يخاط عند الفراغ من
تدبير الورم ويعالج جهرا ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد
وشق واصوب بان يوخذ الجلد بصارة ويمد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين
حلقتين من الوسط بحذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الزرور الاصفر ويجب ان
تطوى شفتا شق الجلد ويخاط وحدها من غير ان يصيب الغضروف واللاغشية شئ
هذا حكم مثل هذا الشق واذا لم يتفع لهذا الغرض فانظر ان فى تلك الاربطة
شئ ورم وآفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا اغشى على العليل وخشيت ان
يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذى تحت اللسان وفصد
عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب
يستظهر
اختناقه وغشيه العرق فانه ينكس ليسيل الدم يدخن بالدقة ويطيب حتى يستيقظ
واما التخلص من خناق الشد فيجب ان يقصد بحقن وحسا ايا ما حسوا من دقيق
الحمص واللبن واما اللحم فدفعا فيه الجزر وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع فى
الحلق فما لا دلى به هجر الكلام اى وجع كان فى اللهاة واللوز تين فانهن قد
يعرض لهما تورم دائم فربما حتى تمنع النفس وقد تسقط اللهاة من غير ورم فيحتاج
الى ما يشهد بحتها من البادرة والحادة وربما احتيج الى قطعها وتقريب معالجتها
من معالجة الخوانيق ويعالج فى الابتداء بلطوخات برفق بسها ويستعمل بوشه
فان الاصبع فى غير رقة وغير رفقه ربما عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل
العضه
عليه العصفة والملتهب يصلح له ماس اشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بزر الورد
ودقه فان لهما فعلا قويا ومما سواقوى فى هذا الباب الصعتر البرى والعرار الكثير
والاترج بالسفايج لطوخا وايضا جلنار جزان شب يمانى جزء مسحوقين بخرء

ويستعمل لطوخا وايضا الخل والعفص سحوقا بالخل يلطخ بزبده وايضا

يستعمل بلعقة مقطوعة الراس عرضا وبعاز يد فيه زعفران وكافور وماء الريان الحامض بالقوابض وايضا جمرتها ذبح ومحرق وخوشق محرق والذي يسمى اخر لطوخ والحجر الازوردي وطباشير وطين مختوم وارمني ودم الحصرم وثمرة السنوك المصرية والشب اليماني وبزر الورد يتمذ منها مثل ذلك والبتيخي باعواد الشجر ما يبتغى الانهاء جدا وايضا عصا الريان الخلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا منعما مثخنا فانه لطوخ جيد ويجمع التوتيا بالقوابض فان يديم التوتيا بالماء الحار فان ذلك يعدله لفعل القوابض فيه وليونته ومنع تصليب القوابض اياه فان اورثها القوابض صلابة او انعصارا ما علما استعمل فيها الاعاب والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وبزر الخطمي وما اشبهه والشحيا ويقوم عصاره اطراف العوسج بخمسة عسلا او دونه دبالا وطبخ الورد السماق بقدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطلا فانه جالا له تجفيف وقبض قوي مثل ان يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح هو المقدم على جميع ذلك قبل والتوتيا عفص في جزء زاج احمر يماق من كل واحد ثلثة اجزاء ثلث ملح مشوي عشرين جزءا يستعمل وتجيد في الاصوال والاوقات شب يماني ثلثة بزر الورد جزئين قسط جزء يستعمل منها وابريشة رفع الانهاء ممدوحا جيدا او يوخذ عصارة الريان يقوم بخمسة عسلا ويطلا وايضا شب جزء نوشادر جزء نصف عفص في ثلثي جزء ناح ثلثة اجزاء اذا بلغ المنتهى او قاربه استعمل لزوال عزاز والسعد وما اشبهه يستعمل لطوخات وبيا مهاغرا غر وخصوصا اذا استعمل منها غرا غر يطبخ لصول السوكين وبزر الورد مع عسل ويتطرد من الكوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جمعت الكوزتان او مايليهما استعملت السلاقات المذكورة في باب الختان فان دام الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت التوتية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت والقنطوريون والنطرون الاحمر بعسل وحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كالحليت واذا اخذت تدق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما امكن ان تدافع بذلك وتفرع بنوشادر تدفعه اليه بعلقه كالجام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما عزغزة تجفف قروحا ورام النقائع وتنقيها عدس جلنار من كل واحد ثلثة ثياف مايثا دعزاز قسط من كل واحد جزء يطبخ بالماء ويوخذ من سلاقته جزء ويمزج بنصفه رب التوت وربعه عسل ويقرغ به سقوط اللهاة قد تسقط اللهاة لحمي وقد تسقط لغير حمى وسقوطها ان تمتد الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ العلاج ان كان

وداء الثعلب خاصة ومفتاح الاذن وعيدان البلسان والاشنة

سقوط اللهاة

هناك حاقن وحمرت فصدت ثم استعملت الغرغرات المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة
بالخل وآلوه ثم تشاول بورد وجلنار وصندل وكافور ودوب التوت خاصة في
الآلة الشهية بالفجام يجب ان يكون بمرقة بالماء وان لم يكن هناك حرارة وحمرة
استعمل الغرغرة بالمكبجين والخل او المرى النبطي ويتشاول بالآلة المذكورة
والدواء الذي يشاول به العنص والمنشاذر مسحوقين وافوى العلاج ان يكبس بالآلة
الى فوق ممتدا الى خارج بالادوية القابضة والمخلوطة بالمحللات على ما يجب وربما
نفع بالاصبع المطوخة بمثل دب الجوز والفوتنج وغير ذلك ومن الادوية الجيدة
للكبس جلنار وشب وكافور ومن الادوية الجيدة في الاشالة المكبس بالمنشاذر
والعنص بالمنشاذر والمسك الطف بعد ان لا يكون هناك آفة من ورم وامتلاء
فاذا وقف قوغص بماء الملح غرغرة بعد غرغرة وتمر جرب الذي كان يوخذ من الورد
نصف رطل عصارة لجة اثنين ثلثه واقل يطبخ في العسل او في الطلاء وهو اقوى في
الصبيان قد يشيل لما تهم العنص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلي منه على
وجه ورما وخصوصا في اسفلها فان غلظ رأسها ورشح منها كالقيح فهو اولى وقد يقطع
بالحديد او بالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف تقدمه وتعقبه الاسهال
عن الامتلاء ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق
كدبة القانة الراكب على اللسان من غير امتلاء وجع او سواد فان قطعه قليل
الخطر وصفة قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل ويتكئ من اللهاة بالقالب ويجر الى
اسفل ولا يتأمل قطعها بل يترك منها شيئا فانه ان فر بقيته من الهنك لم يكد الدم
يرقا البتة مع انه لا يجب ان يقطع شيئا قليلا فتكون الامة تبقى بها بل يجب ان
يقطع قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمرا وارمة فتى قطعها خطر وربما
دم لا يرقأ بكل رقوء من الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا ينال بل يجعل
على اصلها فان يستطلها من الادوية المستطلية بالماء الكمي بها المنشاذر مع الحلتيت
والزاجات ويجب ان يقبض بهذه الادوية على اللهاة وبالآلة الموصوفة ويمسك ساعة
من غير قلع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة
ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج منكبا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه
واما اللوزتان فتعلقان بصنارة وتجذبان الى خارج ما امكن من غير ان يجذب بهما
الصفاقات فتقطعان باستدامة من فوق الاصل وعند بلوغ الطول بالآلة القاطعة
من بعد ان يقلب الآلة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرائط المذكورة في

وبهاد جمها ان استطعتها ان قطع ترك الدم بسيل بتد بصالح وصاحبها يكب على وجهه
ليلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بآ وخل مبردين ويتقيا ويسهل لينقى باطنه
ثم يحمل عليه ما يقطع الدم مثل التلقطار والتين والزاج ويتوقى بطبيخ العليق
وورق الآس مشتملا ذكر آفات القطع من ذلك الضرب بالصوت ومن ذلك
تقويض ان يبرد والى فيحدث سعال عن كل بارد ومحرور ولا يصبر على العطش
ذلك تقويض المعدة لسوء المزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثير منهم يستبرد
الهواء المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في معدته ورئته حتى مات وقد يعرض منه
نزف دم ولا يحتبس علاج نزف الدم من قطع الذبابة واللوزتين يجب ان يوضع
المحاجم على العنق والثديين ويتصد من العرق الساقلة الشاكة كالابطي ونحوه
قصد الجذب واما المزدات الغابية للدم والمطرخات المستعملة لذلك فمثل
الزاج يطلى به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل كماء الثلج والعصارات
الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعصارة الكرم والرياس عنب
الثعلب وماء السرجل الحامض وغير ذلك من الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب
ويجب ان يستعمل في الحال والمشهد به من العلماء المعروف بروجانس الكرمستاني
وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل خصوصا بالتراص الكهربا والطين المختوم
يجب ان لا يستعمل شيء منها حارا بل باردا بالفعل فان الحرارة بالجذب تبطل فعل
الدواء تم الجزء الثاني من الكتاب الثالث من كتاب القانون والحمد لله
كما هو اهله ومستحقه يتلوه الفن العاشر في احوال الرئة والصدر
وهو خمس مقالات الاولى منه في الاصوات وفي الشفة

في تشريح الحنجرة والقصبة والرئة

فاما قصبة الرئة فهو عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوابر واجزاء دوابر بعضها
بعضها على بعض فالآتي منها منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ناقصا دابريا
من نصف دابرة وجعل ظلها الى المري ويماس المري منه جسم غشائي لا غضروفي
بل الى جوهر الغضروفي منه الى قدام والفت بوضع الغضاريف بر باطات يجللها
غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء المطن الى اليبس والصلابة ما هو كذلك
ايضا من ظاهره وعلى راس الغضاريف الذي يلي الفم والحنجرة وطرفها الاسفل يتصل فتحتين
ثم ينتهي اقصاها ما تجري في ادرشة مجاورة لشعب الورق الضاربة والساكنة وينتهي قوتها
الى مؤخرات سي اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها وما يجري سوى ذلك من تخليقه من غضروف

ليوجد فيه الانفتاح المذكور ولا يلجيه الغذا الى الانطباق وليكون صلابته وقوته له
اذ كان وضعه الى قدام وليكون صلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفه
من عضاريف كثيرة مربوطة باغشية يتمكنها الاستعداد والاجتماع عند الاستشاق و
الشفس ولا تالم من الصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الالجذابات التي تعرض لها
الى طرفيها ليكون الآفة اذا عرضت لم تتسع ولم تشمل وجعلت مستديرة ليكون اجرى
واسلم وانما نقص ما يمس المرئ منه ليلا يزاحم اللقمة النازلة بل يندفع عن وجهها
اذا امتلأت المري الى السعة فيكون تجويفها كانه مستمر للمري اذ المري ياخذ
في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصا والازدراد لا يجامع التنفس لا فالازدراد
يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق ليلا يداخلها الطعام المارّ فوقها
ويكون انطباقها بركوب المغضوف الملكي على المجرى وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له
واذا كان الازدراد والتي محوجا الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عنده
ما يتنفس وخلق لاجل التصويت التي الذي يسمى لسان المزمار يضايق عند طرف القصبة
ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار
فلا بد للصوت من تضييق لمجلس وبهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شانه
ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تقلب الغشاء الذي يستبطنها
فليقاوم حدة النوائل والتموجات الرديه والبخار الدخاني المردود من القلب
كيلا يسترخي بقرع الصوت وامّا اشباهها او لا الى قدام فلان الرئة ذات قدمين
واما تشفها مع الموق السواكن فليا خذ منها الغذاء واما ضيق فمها فليكون
بعد ينفذ فيه النسيم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ فيها اليها دم لو
تقد لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرئة واما الحنجرة فانها آلة قيام الصوت
وتحبس النفس في داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد فكرناه
وما يقابله من الحنك جوهر مثل الزاوية التي يشد بها راس المزمار فيتم به الصوت
والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا دائما المري بالازدراد وملالى اسفل
لجذب اللقمة وانطبقت الحنجرة بدار تفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها
الى بعض فتمددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة
والحنجرة ملتصقتين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري
شئ فيجوز ذلك الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شئ الا في اجايين يستعجل
فيها بالازدراد قبل استقرار بذه الحركة كما يعرض للطعام حركة الى المري متشوشة فلا
يمال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح عضاريف الحنجرة وعضلها

في الكتاب الاول واما الرئة فانها مؤلفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثاني شعب الشريان
الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني وبجمعها الا محالة لحم رخو وهو تخلل سحابي
خلق من ارق الدم واللطفه وذلك ليضاعف غذاؤها وتكون لما فذلونه الى البياض خصوصا
في رئات تام خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليسعه الهوآء وينضج فيه وينفع فضله
عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والآخر الى
اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن فوقه ثلث شعب ومنفعة الرئة بالجملة الاستنشاق
ومنفعته الاستنشاق اعداد من القلب اكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة
هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا
متصلا يشغله عن اخذ الهوآء او يعاقه استنشاقا لا حوال واسباب داعية اليه من تعب
او غيره هو أعد يا خذه القلب ومنفعة هذا الهوآء المحتقن يعدل برده حرارة
القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي يراجه من غير ان يكون الهوآء وهو كما
ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الهوآء وهو يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما
اما جزء غاذ واما منفذ مبدرق اما الهوآء فلغذاء البدن واما الهوا فلغذاء الروح
وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل
المحترق من الروح وعند ما يتنه والرئة لدخول الهوآء البارد فان بهذا المستنشق
يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب الوريد
والعقبة في الرئة فان القصبة والشريان يشتركان في تمام فعل التغذي والشريان
الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرئة من الدم النضيج الصافي
الجائي من القلب واما منفعة اللحم فليغلظ الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح
للاستنشاق فانه ليس ينفذ الهوآء في القصبة فقط بل قد يتخلص الى جرم الرئة
منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضا الانقباض على الدفع فيكون
مستعدا للحركتين ولذلك ما ينتفخ الرئة بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهوآء على ما يغتذي
به ولتردده الكثير منه واما اشباهها باثنين فليلا يتعطل المتشعب احد
وكل شعبة تتشعب لذلك الى شعبتين واما الخامس الذي في الجانب الايمن فيسمى
وطئي للروق المسمى الاجوف وليس نفعه في التنفس بكثير ولما كان القلب يميل بيسره الى الشمال
وجد في جهة الشمال شاغلا لفضآء الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرئة في
جانب اليمين زيادة تكون وطأ للروق فقد وقعت حاجة الرئة بينهما غشاء
عصبي ليكون لها على ما عملت حتى تابوجمعان لم يكن مواطا كان بحلا على ان الرئة
تنسها وطأ للقلب بليونها ووقايه له والصدر قسم الى نحو يمين ينفصل بينهما غشاء

من محاذاة منتصف الصدر ولا ينفذ من احد البحرينين الى الآخر وسد الفتا بالحويصلتان
وهو يتصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين والورم في خلفها ان يكون الصدر
والبطين ان اصاب احدهما او كل الآخر لا فعال النفس واعراضه ومن منافعه ربط المرئ منافعها
والرئة واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح
العضل فانه بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة
الوتر الذي يتم فعلها والطبقة التي فوقها كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر
التي تستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير
منها منفذ للمرئ والشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد الشبي الاجوف المتعلق
به والالتحام في امزجة الرئة وطرق علامات احوالها تقول اما المزاج الحار فيدل
عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة
النفض بالهواء البارد وكثرته بالحار واعراض عطشي يسكن النيم البارد كثيرا من غير
شرب وكثرة ما يصحبه لهب وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر
مع النفس والصوت وحدتهما والنفض بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا
ما يتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة
الفضول وبحوحة الصوت والخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مائلة الى فوق
والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول
وخشونة الصوت واشباهه بصوت الكراكي ربما كان هناك دبر شدة الفكاك
وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان
في شئ من العلامات ويفترقان في شئ فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما
يستثنى من بعدو اما ما يفترقان فيه شيئان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت
العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية قد حدثت به
الا ان يكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة للطبيعي مثل
عظم الصدر وصغره واعلم ان اخص الدلايل على احوال الصدر والرئة النفس في
حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسرته ◻ فتنه وطيب رائحته وغيره لك من
احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك. مثل ما يدل الخناق منه على ان الآفة
في العضل الباسطة والاتج على انها في العضل القابضة اذا كانت الآفة في العضل
والسعال والنتن والنفض وقد تبين لكم كيفية دلايل النفس وكيفية دلايل
الصوت وكيفية دلايل السعال وكيفية دلايل النتن واما النفض وما يوجبه بحسب الامزجة
والاعراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاستدلال من احوالها على احوال

وايضا دل على الم شعب القصبة من الرئة والسعال دل على الم القصبة والحمية
الرئة واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة فى الرئة واحساس الثقل دليل
خاص على ان المادة فى الرئة واحساس الوجع والتخس دليل خاص على ان المادة فى
الاغشية والعضلات واذا كانت الانتفاخ بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعلى
القصبة وما يليها وان كانت لانتفاخ الاسعال كثيرة فالمادة غايرة بعيدة وقد
يعجب آفات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيده مثل الدوالى او دم الجاب
ودمعة الوجه فى اورام الرئة فى الامراض التى تعرض للرية تعرض الامراض
المختصة بالمتشابهة الاجزاء والامراض الآلية وخصوصا الشدة فى عروقها واجزاء
قصبتها وخصوصا فى الورق الخشنة وفى خلخلة جرمها وقد تكون اسبابا الشدة
كلها حتى الانطباق وآلام الامراض المشتركة وقد تكثر امراض الرئة فى الشتاء والخريف
لكثرة النوازل وخصوصا فى خريف مطير بعد صيف يابس شمالى والهواء البارد ضار
بالرئة الا ان تكون ملتهبة بالحر الشديد جدا كثيرا ما يؤدى امراض الرية الى امراض
الكبد كما يعدى شدة برده وشدة حره الى الاستسقاء وكذلك الجاب

معالجة الرية ليتامل ما قيل فى باب الربو والسعال يستغنى به عن اعادته هنا
فى الكثير من الامراض وقد تناول الرية بمثل نفع الصوت ومثل النفس النافع ليلطف
بذلك عضلها ولا ستعمال الادوية الصدرية بهيئة خاصة فانها يجب ان تستعمل جبوبا
ولعوقات فى اكثر الامر يمسك وتمسك فى الفم وتبلع ما يحل منها قليلا قليلا ليطول من عمودها
فى جرا القصبة ويتعاود ينتهى الى القصبة والرية وخصوصا الفاتح مستلقيا
ارخيت العضل كلها التى تلى الرية وقصبتها واقرب وجوه امالة عضل الرية
هو الجانب الذى يلى المرئ فلذلك ينتفع بالقئ كثيرا اذا لم يكن هناك مانع فى المادة

الثالثة فى الرية ولحكمها ومعالجتها المواد التى تحصل فى الرية قد تكون
من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحادة
والرقيقة والمواد الثابتة فى الرية قد يعسر انتفاثها اما لغلظها او لزوجتها فلا تبين
واما لرقتها فلا يلزمها القيح الفاقة اياها بالسعال بل ينتفث الرطوبة عن القيح قبل
عبرقلهة واما الشدة كثيرتها اذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا سالغ فى التخليف
بل اشتغل بالتليين وبالتقطيع مع تحليل بمداراة ويكون اهم الامرين لك التقطيع اى
تكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل فى جميع تلك الادوية ما العسل
فانه ينقيها ويجلوها ويليها **الادوية الصدرية المركبة** وجملة استعمالها
الادوية الصدرية هى الادوية التى تسمى الصدرية هى على مراتب المرتبة الاولى مثل

دقيق الباقلى وماء العسل وتبزر الكتان المقلو والكمون والشراب الحلو فانه شديد التفتيح
لسدد الرية كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم علته فى باب الكبد من
الباردات حب القثاء والقثد والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان
انضاجه اكثر من ثقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وثقيته
اكثر واقوى من ذلك على الطحل والاورام المرة وسكبينج الصفلى والحلبة والكندر وتمر
هندى لقوة فى هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنة واصل السوس
واصل الجاوشير واما الجذبة بالعسل والحنظل المشوى سحقا مجونا بالعسل
القنطوريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدودة التى تكون تحت الجرار اذا
جففت على خزف فوق الجرار فى التنور حتى تبيض تخلط بالعسل وكذلك الراسن
اذا وقع فى الادوية وماؤه شديد النفع والكرويا من جملة ما يسهل النفث والبابونج
شديد النفضة والبلوسى نافع نفثا جدا خصوصا النبيذ وبعده الذى لم يسل الا
واحدة والزعفران يقوى آلات النفس ويسهل النفث جدا وهذه الادوية تصلح
منفردة وتصلح مضادات ومع الادوية المركبة حب الفاطرن وحب المية وشراب
الزوفا والسنج المختلفة ودواء الورد ماخيا ودواء اسقيلا دس ودواء جالينوس
وأشبهة الخشخاش بنسخ ودواء مفتاوس ودواء البلاذر بالهليلجات ٥ ومما يعتاد
الغليظ بالمدة يوخذ من السكبينج والمر من كل واحد مثقال فردما مثقالين امرون
عند بذل مثقال يعجن بشراب حلو الشربة نصف مثقال ومما جرب كذا اربعة
مرات اشياء مع ثلث اواقى سكبينج يطبخ كالعسل يلعق او عصارة الكرنب بمثله عسلا
او سلاقته يطبخان حتى يعقد والنار نار الجمر وايضا مر وخلمل وزراوند
سكبينج وخردل تحذ منه حب وسقى غدوة وعشية عند النوم وايضا خردل
وزن درهم بورق تسع قراريط عصارة قثاء الحمار قيراط ونصف ومن شربة
تخرج فضولا كثيرة وتبقى بلا اذى ومن الادوية القوية فى ذلك ان يوخذ المحروق
الخردل وزن درهم وعصارة قثاء الحمار وليسون يجمع ذلك كله بالعسل ويعجن
ومن الاخلاط المائلة الى الحر حلبة اوقيتين بزر كتان اوقية ونصف كرسنة نصف
اوقية جوف حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتان يلت الجميع بدهن اللوز
ويجمع بعسل وايضا سجستان وتين ابيض وذهب مزروع الفجم واصل السوس
برسياوشان يطبخ فى الماء طبخا ناعما ويسقى منه وان طبخ فى بعض الاشربة
كان نافعا واعلم ان كثيرا مما يحتبس لشئ فى الصدر وبه قابل الاستفاث الا ان القوة
تضعف عنه وحق منجب ان يستعان بالعطاس كلام كلي في التنفيس

النفس يتم بحركتين وقفتين بنهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة النفس
ارادية يمكن ان تغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في
النفس ان يملأ الرئة نسيما باردا حتى يمد لنبضات القلب فلا ينال القلب ياخذ منه
الهواء البارد ويؤديه اليه بخارا رطبا فانى الى ان يعرض لذلك المستنشق امران احدهما
استحالة غبره بتسخين ما يخالطه وما يخالطه واستحالة رديء صفاته بمخالطة
البخار الدخاني لم يزل عنه المعنى الذي يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الى
اخراجه وفي الاستبدال منه وبين الامرين وقتان واستدخاله وبعد الاستنشاق
يكون بانبساط الرئة تابعة لحركة اجرام تطيف بها لتبرد بها واخراجه
يكون تابعة لانقباض الرئة تابعة لحركة اجرام تطيف بها والنفس عند العامة
هو المخرج وعند الاطباء وفي الاصطلاح ما هنم تارة المخرج كما عند العامة وتارة
هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند الاطباء في
اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الآفة
تتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الا عشقة او ليقوي
النفس ليخرج قوي شارك الحجاب بين المعونة عضل الصدر كلها حتى اعاليها
او بعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل
الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويؤلف منها كلاما لم يكن بد من استعمال عضل
الحنجرة واللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة ٥ وكما ان في النبض
عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع وبطيء وحار وبارد ومتواتر ومتفاوت و
قوي وضعيف ومتصل ومنفصل ومنتظم وغير منتظم وقليل حشا الوقت وكثير
وامور محمودة وامور مذمومة ولكل ذلك اسباب ولكل ذلك دليل على اسبابها والى
اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية
كذلك النفس بهذه الامور والمحمودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب ولكل منها
منها دليل ففي النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء
ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي
ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس الاسباب خاصة
مثل النفس المتقطع والنفس المضاعف والنفس المشبه بالنفس الخانق والنفس المتكرر
وذو الفترة كما يكون في السكتة وسائر الآفات التي تعرض في اعضاء النفس فيدخل فيها
آفة في النفس اما ان تكون في اعضاء النفس وفي مباديها او فيما يشاركها بالجوار او اعضاء
النفس هي الحنجرة والرئة والقصبة والعروق الضاربة والشرايين والحجاب وعضل الصدر

والعضلات

الصدرية فان الامة قد تكون في الصدرية اذا كان ضيقا وصغيرا فيحدث ذلك
في النفس آفة واما سببا لدماغ فقد والنخاع ايضا لانه منبت للجاب فانه ينبت اكثر
من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس والعصب الحائي
الماوا الاعضا المشاركة بالجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وسائر الاحشاء
وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حار او بارد او رطب او يابس اي ذلك كان ساذج او مادة
من خلط محتبس او منصب اليه كيموس او لزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها او منصب
او بخار دموي او مرضي اليها او فالج او تشنج اما بخلال فرد من تصدع او تقرح او
تاكل او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع فانت تعلم ما نقصه عليك ان
النفس قوة الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان تراعي العادة فيه كما يجب عليك
ان تراعي المزاج الطبيعي المعتاد في النبض ايضا في النفس العظيم والصغير واعلم ان
النفس العظيم هو النفس الذي ينال سواكنيا جدا فوق المعتدل وهو الذي انبساط
اعضاء النفس في جهات كلها انبساطا واما العظيم ما يستنشق والصغير والضيق كون
حالة في ذلكما لعدد فيصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس
العظيم هي اسبابه النبض العظيم اعني الثلثة المذكورة وقد يظن ان الصغير هو الذي
يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم
بحركة الحجاب وحده صغيرا فانما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة
غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا وان كانت الاعضاء
المدبرة كلها تتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج
اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع
الوفا باستنشاق الهوا واخراجه الواقع مثلهما عن الحجاب وحده لو كان صحيحا
سليما قويا لانه ليس ولا واحد من تلك الاعضاء يفي بانبساط تام ولا بالمعتدل الذي
اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط الرئة كافي معتدل وذلك لضعف
من القوى او لضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرئة لكن ليجاز ان يكون عظم
النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهوا المتبدل او مرة واحدة وان تم ذلك الا
بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها تم كيفما جرى حتى تكون كلما تحركت فيه العضل
كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في
هواء كثيرا والصغير هو على مقابلته وقد تبلغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستنشاق
ان تحرك منبسطة من قدام الى الوراء بتين ومن خلفا الى عظم الكتفين ومن الجانبين
الى معظم اللحم في الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال

وقد تختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط
اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج بالانقباض
والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالانبساط فايهما كانت الحاجة اليه اشد كانت
الحركة التي بحسبه ازيد فانا احتيج الى نفض البخار الدخاني الكثير الكمية او حدة
كيفيته كان الانبساض عظيما قتيا وان احتيج الى اطفاء نايرة اللهب كان الانبساط
عظيما واذا اتفق في انسان كان عنى عظيم الاستنشاق بل صوغ ثم كان عظيم الانفراج
للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزة الداخلة زايدة
والاسباب في تجشم هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف اربعة فانها اما ان تكون لسبب
عظم الحاجة الى التبريد حرارة في نواحي القلب والرية واما لسبب في العضل المحركة
من ضعف في نفسها او بشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسل وفي
جمع الدة فانها تضعف القوة او لعلة اليها الحاجة او بشاركها المذكورة فيما سلف
من مشنج يعرض لها او فالج آسوء مزاج او ورم او كسر او غير ذلك او لمانع يمنع
العضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن اغذية او رياح اذا جاوزت الحد في
بدن المحاب والانبساط فلم ينبسط وحده واما لضيق المنافذ التي هي المخرجة وجد اول
العقبة والشرايين وما يتصل بها من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرية
فانها اذا امتلأت اخلاطا كثرت فيها السدد وعرض فيها الورم كما في اصحاب الربو
واصحاب الدة واصحاب ذات الرية واما العضلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت
الدة بين التنفسين فاحتيج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس المختلط
العمل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يعين فيه ومن جملة من الحاجة
عظم نفس النايم لانه يكثر فيه ابخارات الدخانية وتشغل النفس عن ارادة اخراج
النفس الذي يكثر بها الداعي فيخرج لاجل ذلك عظيما وكذلك بعض من مزاج قلبه ليس
بذلك الحار المتقاضي للنفس فيدافع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فات بالمدافعة
العلامات التي بها يعرف في اي باب حركة العضل كلها انه ان كان ذلك لسبب
كثرة الحاجة ويكون القوة قوية كان النفس كبيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون
صوت النفس حارا ملتهبا والبدن ايضا عظيما دالا على الحرارة ويكون علامات الالتهاب
موجودة في القدم والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك
فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكانها لا يمكنها البسط التام فالسبب الضيق
في شيء مما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها يتحامل ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتد بها
ولا تبسط البسط التام بل تروم ما لا يكون ويكون كل التعويل على المحركين ولا يكون هناك عمل القوة

فتخه فالقوة المحركة التي للعضل مأنعة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما
كان مع العلامات في النفس خرخرة ما احتاج صاحبه الى تنخيخ وهو ندباة علامه
على علامة الضيق الكلي فان لم يكن ذلك كان السبب غير ذلك واذا احدث
الضيق الخارجي كما دفعة فقد سالت الى الرية مادة من المفاصل او سال الى الية اولا
ثم الى القصبة ثانيا مادة وقيح من عضو من الاعضاء بغتة النفس الشديد هو الذي
يكون مع عظم كان القوة تتكلف بذلك فضل ارتعاج للداخل والخارج فيكون
مع العظم قوة النفس العالي الشاهق هو الصنف من النفس العظيم الذي يفترق فيه الى
تحريك اعالي عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه الى تحريك نفس الجناب واسافل عضل
الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحميات الوبائية النفس الصغير هو ان يأتي
للوجه باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس لوجع الخاصل الوجع
في الاعضاء المحيطة بالرية من العدة ونحو ما مثل قروحها وورمها والعلامات
علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما
الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع
لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال النفس
عظيم تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او يصيب الحاجة غفلة من الوجع والكاين
عن الضيق بخلاف ذلك كله هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه و
رده لتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير ورب ما منع عن العظيم السريع وقع في
ضيق فايتم التطويل في استيفاء المبلغ المستنشق مبلغ التعظيم والتسريع النفس
القصير هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجعا في الة التنفس والية
واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزية النفس السريع هو الذي يكون
الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة
اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق المبلوغ اليه بالعظم واما عن
العظم حايل مثل ما قيل في النبض وذلك الحايل اما في الالة واما في القوة وقد تكون
السرعة في احدى الحركتين اكثر منها في الاخرى بمثل السبب المذكور في النفس العظيم
النفس البطيء هو ضد السريع ولضد اسبابه وقد يبطيء الوجع اذا كان العضو المتنفس
محتاج الى ان يتحرك برفق وتؤدة النفس المتواتر النفس المتواترة هو النفس الذي
يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم تقض بالعظم والسرعة
لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما لان دونهما حايلا من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة
او انضغاط او انصباب قيح في فضاء الصدر او شيء آخر من اسباب الضيق وانت تعرف بين

اعضاء النفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس الضيق واذا قرن به التفاوت دل على موت الطبيعة واذا قرن به التواتر دل على وجع في عضو

النفس الطويل ٣

الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك فى باب العظم والعصب والمرار
على ما شهد به بزاط يستتبع آفة تجويفا لريه واتعابا عصا النفس فمايلها النفس
البارد يدل على ضعف القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو
علامة فى الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه زبادة فيتم دلالته على انحلال
النفس المنتن هو داخل فى البخر ويفارق سائر اصناف البخر بان تلك الاصناف قد
توجد النتن فى غير حال التنفس وهذا انما يتبين عند ما يخرج النفس ويدل على اخلاط
عفنة فى اعضاء التنفس العقبة والرية اذا عفن فيهما خلط او من فى الاشانات
التى تجرى بين المقر العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر وقد علمت اضدادها
لقد علمت ان الحاجة اذا ازادت
لم يكن حابل عظم النفس فان زادت اكثر اسرع فان زادت اكثر تواتر واذا زاجت
الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اقل الحول والمنع واذا فقد الرابع
فى المعانى الثلثة وجد التفاوت اكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعى الى
الصغر اقل منه الى البطوء واليهما اقل الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض
جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا فى الزيادة والنقصان واذا كان
السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذى قبل الانبساط اقصر واذا
كان مثل ذلك السبب فى الانقباض كان زمان السكون الذى قبل الانقباض اقصر
والنفس المتتابع السريع يتبع ربما صار اوضيقا عن سدة فى النفس المجرى اى
المحرك لكثرة بخار النفس يدل على خروج من النفس او ضيق شديد خانق فى فرجة
اوجع منه وانصبابها او خلطه كلام كلى فى سوء النفس سوء النفس يعم الاحوال الخارجة
عن الطبيعة فى النفس الذى لا يتبع اعراضا صحيحة بل اعراض مرضية آيلة وذلك
مثل عسر النفس وضيق النفس وتقاعد النفس وانقطاع النفس ويعتى الاشعاب وقد
يعرض لانواع سوء المزاج والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع
عن الحركة والتردد فى الحجاب ونواحى الصدر ولسقوط القوة من اورام نائمة وحميات
حادة وبائية وسموم مثل وبه وكل سوء تنفس ضيقة غير مادة فانه يزداد عند
الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفى الخوانيق
الداخلة يشتد عند الاستلقاء اصلا ضيق النفس ضيق النفس هو ان لا يجد الهواء
المتصرف فيه بالنفس منفذا فى جهة حركة الاضيقا ولا يدخل فيه الا قليلا قليلا
واسبابه اورام فى تلك المنافذ التى هى الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين وفى نفس
ضلخلة الريه وجرمها واشد اورامها تضييقا للنفس كان صلبا او اخلاطا كثرة فيها غليظة
او لزجة او مائية تجتمع فى الرية او انطباق يعرض لها من ضواغط مجاورة ومن ورم حار فى الكبد

او المعدة او الطحال او اخلاط منعجنة فما تقضا لاستقا او غير ذلك مما يكون من التخمات او الآلام
في الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس او قبض او عن برد يصيب
الرية والحجاب او عن سبب في العصب المجاب ويهول الى ان يسمى عسر النفس او عن انجرار خاينة
تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر ولا تجد الاعضاء
للتنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران وعلامته اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون
عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة متحولة الى نواحي الرأس
وينذر بها ورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم لوفي الدماغ ان كان الامر اسلم وفي
الدماغ ان كان اصعب العلامات علامات الاورام الخنانية قد سلفت لك
واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب
الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف وفي
الرية فالوجع الذي فيه ضيق وربما ادى الى السعال وان كانت حادة فالحمى
وعلامات الخنانية منه فلا تشتد عند الاستلقاء واما علامات الاخلاط اذا
كانت في العصبة فالقلق والشوق الى السعال والاشفاع بما مع اشفاف اذى
يادني سعال ومع خرخرة وان كانت في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال
ياخذ من مكان اعمق وما يكون خرخرة الا بعد ما يصعب من المنتفث وان كان
في القصبة فثقل يصعب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبعد النتيجة ولا
يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به النفس المختلف مختلف لمثل اسباب اختلاف
النبض ويكون اختلافه شظفا وغير منتظم النفس المتضاعف سريع مضاف
المختلف وهو النفس الذي يتهيأ بالانبساط فيه الفم والانتباض وهو النفس بحركتين
يتهيأ فيه كنفس المبتدي اذا بكا فيكون فيه فحم اذا انبسط وتنفس اذا انقبض وتنفس اما
حرارة كثيرة فلا تنفع بما استنشق بل يوجب ابتداء حدة في الزيادة واما ضعف في الآلات
النفس المعلولة يحوج الى استراحة في النفس اما لسوء مزاج ساقط للقوة او مجحف
او مصلب للآلة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاورتها او ورم والمجاورات
مثل الحجاب والكبد اشد مشاركة من الطحال واما المرضي الى ما قد عدد لك الاكثر
تشنج كاين او يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحيات الحادة
واما اذا عرض عن برد فانه مما يشفيه الحتى النفس المتصعد هو ان لا يقدر
في نصف الرية والنصف الآخر سالم فيكون النفس نصف متقطع النفس العسر هو ان لا
التصرف في الهواء شاقا كان ضيقا او لم يكن ضيقا وان كان فيه آفات اعضاء النفس
على ما قيل في غير وربما كان للريح نار يغلب على القلب ويكون برد يميت القوة الحركة

والكبد والطحال

ضيق او لم يكن ضيق او
الرسوا كان ضيق
او لم يكن ضيق

او آيف لها او اثقلها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب يبرده من ظل او غيره وقد يكون
لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهواء او برد من ضماد يوضع عليه ليبرده
او ليبس في المعدة والكبد فيمنع هو في جواز ذلك الضماد ويبرده فلا يجوده انبساطه وقد يكون
لسدة ينحبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق
وربما كانت السدة ورما وقد يكون الدواء سهل الاذى ولم يسهل او لكمية حادة لم تسهل
وكذلك اذا لم يبلغ القصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان تتأمل ما كتبناه في آخر
قولنا في ضيق النفس ههنا ايضا **اشباب النفس** اشباب النفس هو الذي لا يتأتى
لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمتد رقبته مرة الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع
ان يحني العنق فانه يضيق على الشكل يضيق على منجذب الرقبة نحو خلف وكذلك لا
يقدر ان يحني الصدر والظهر الى خلف واذا زال عن هذه الهيئة وخصوصا اذا
استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزاء الرية بعضها مع بعض فيسد المجاري ههنا
في الاصل في مثله تكون مسدودة الاكثر وانما ينفتح يسير يطلق بسببه ان الاجزاء
بعضها على بعض وقد يكون ذلك لانسداد عارض في الحيات ونحو لا يجزء مالية
ورطوبات منحلة وقد يكون بالحقيقة لاخلاط مالية وسادة وادوار اولان العضل
مسترخية فاذا لم تتحدل الى ناحية الرجل بل ولت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت
كلام في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان اما الصبيان فانهم محتاجون الى
اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان المضم فيهم اكثر ودوم وليست اجسامهم
الى الكثافة بقليلة ورقتهم ليست بشديدة جدا لانهم لا يكملون في ابدانهم وقوامهم
فلا بد من ان يقع في بضعهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد
واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل وتواترا اذا الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما نفس
الكهول فنفسهم اقل في المعاني الثلاثة من نفس الشبان وليس في قلة نفس الشايخ
واما الشايخ فنفسهم صغر وابطأ واشد تفاوتا مما لا يخفى عليك **نفس المتملي من الغذا**
ومن الحبل وما لا ستفاد نحوه نفسهم الى القصر لان الحجاب مضغوط عن الحركة
الباسطة ولا صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر
وحده ان كانت منقوصة **نفس المستحم** اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة
الى الاكثر ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فانه بالعكس **نفس النائم**
اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النفس
يكون انبساطه اعظم واسرع من انبساط الهضم فيه اكثر **نفس الوجع في**
اعضاء التنفس كما علمت فيما سلف فانك فيها الى الصغر والقصر وربما تقاعد وربما عدد

بطؤ اذا لم يكن تهيأ ويتوات كما علمت ويكون صغر وقصر اكثر من بطؤه لان داعيه الى
وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الرقة والتأذي بعظم الانبساط اشد من التأذي بالسرعة
فان التهيأ القلب ويخن لم يكن بد من سرعة وان يؤدي بها نفس من فان نفس اي
سبب كان ونفس صاحب الربو تحتاج ان تتلافى ما يكون بالضيق تلافيا من جهة
السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا وتنفس صاحب الربو ما
شرح في بابه نفس اصحاب الحمة قد تتكلفون بسطا لصدر كله مع رواة وتخم ولا يكون هناك
عظم ولا رجحان القوة لان صاحب هذه العلة يكون نفسه معين في الضعف والقوة في اصحاب ذات
الرئة والربو يابسة نفس اصحاب الذبحة والله خنا فيكون مع بسط عظيم ومع سرعة
وتواتر للحاجة وعن المادة ولا يكون لهم نفخ الربو لربو علة رئيسة لا يجد الداعي منها
بدا عن شيء من تمثل النفس الذي يجاوز المعتاد المكد وصرين العلة اذا عرض للشاب
لم تكد تبرأ ولا تنضج ويكن وهن في الشاب عسر يضار في اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء
وهذه العلة من العلل المطاولة لها مع ذلك نوائب حادة على مثال نوائب الصرع
التشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة ما يتصل بها التلخ اخلاط غليظة في الثنايين
وشعبها الصغار وربما انصبت منها ربما كانت في قصبة الرئة وربما كانت في خلل الرئة
الاماكن الخالية ومن الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصا في البلاد
الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون مدفعة اليها من مواضع اخر
وقد تكون سببا لتولدها فيها برد ما يبتدي قليلا قليلا وقد يكون بسبب غلظ اليسير في
الرئة وثبوتها لا في المعدة منصبة من الرأس والكبد او متولدة في المعدة والبهر
عند الاصعاد هي لمزاحمة المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب للرئة وقد تكون الكبد اذا
بردت او غلظت معينا على البهر بهذا الاخلاط قد تكون تؤذي بالكمية والكثرة
وقد تكون في الناذر من جفاف الرئة ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد تكون من
برد ما وقد تكون لآفة مبادي اعضاء النفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل
تدفع اليها منها وقد تكون بمشاركة اعضاء مجاورة ترجع اعضاء النفس فلا تنبسط
مثل المعدة المتمثلة اذا ناحت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا
في الرئة وصار اليها وقد تكون بسبب يبس تحتقن في اعضاء النفس فتراجع النفس وقد تكون
بسبب ضعف الصدر فلا تسعه الحاجة من النفس وقد يكون ذلك آفة جبلية في النفس كما
يعرض في الغذاء من ضعف المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الاشياء وكثيرا ما يتسلل
الى ذات الرئة العلامات ان كان سبب الربو اخلاطا غليظة طوباتية في القصبة
فيها كان هناك ضيق في اول النفس مع تمخط وتخير واحساس مادة وانتفاخ وثقل مع

ثم ان كان قريبا وان كانت الاخلاط عن نزله كان دفعة واحدة وان كان قليلا قليلا وان كانت
في العروق الخشنة دام اختلافها لنبض خفقانا وربما ادى الى خفقان يستحكم ويهلك
ما كان بعض اصحاب الربو خفقانا في وان كان خارج الوقائع كما كان لم يكن سعال وان كان
بشاركه المبادي ولم يقتضي لك بمشاركة المجاورات دل عليه ان زياده بسبب صحبها
اما مثلا يتبع بها وان كان بعين تدلان دل عليها حالها وان كان عن انتجار مادة في
الى اعضاء الشبه دل عليها ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انتجار وان كان عن
يبس دل عليه العطش وعدم التفات البته وان يقل عند تناول ما يرطب واستعمال
ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليها خفة نواحي القدر مع ضيق يختلف بحسب تناول
النوافح وما لا تفتح له وان كان بسبب برد مزاج الرية كما يكون في الشيخ فانه يبتدي
قليلا قليلا ويستحكم علاج الربو وضيق النفس ايضا بما الكلام عن الرطوبات
فالعلاج والوجه فيه ان يقبل على انقاء الرطوبات التي في بدنهم بالرفق والاعتدال
وان علمت ان الآفة العارضة فيها هي الاكثر فاستفرغ البدن لا بالمسهل
يجب ان تكون الاداوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة
وتغليظها ولهذا لم يلق الاوائل في معاجين الربويين ولا بخار ولا يرفعها اللهم الا
ان يكون المراد بذلك مع قلة اذا كثرت قبل ولا بد من تطويل الا ما شاء الله وكذلك
يجب ان تعهد تطييب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة فلا تتعجل على
تليطفها وتنطيع بسائر ربما ادى عنفه وعصيان المادة الى جراحه في الرية ولذلك
فان جميع ما يدر يضر بهذه العلة من حيث يدر لا خراجه في الرية الرقيق من الرطوبة
فاذا اختلط مع الربو غلظ في الكبد فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية ادوية
من جنس الغافث والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جميعا شديد يا سوسن فان
الصبغ والزاوند ايضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان تخلط الادوية بلبن امه
ويكنهم الادوية المعتدلة مثل الارياج الرطب مع اللبن ومما يعين على النفخ
سرقة الديك للهرم ومن الذي النافع لهم ان يستعمل ذلك المدر ويليه بالايدي
والمناديل الخشنة خاصة اذا كان سنا كل تقلل اعصاب ذلك معتدلا يا بسا فيه فرق من
الا ان يتبع اياما يستعمل الدهن ويجب ان يستعمل في الذلك في بعض الاوقات القيظ
والظهر ويذلك به ذلك شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من شيء مسهل
تتخذ من مثل بذر الانجرة والبسفايج وقثاء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك
بعد الشفية والتي استعمال الصوت ورفعه مدة جاينه الى قوة وطول ومن التدبير
في ذلك استعمال التي المقل وحضوها بعد كل التخل او شرب اربعة دراهم من بورق

مع وزن خمسة دراهم من شراب العسل وذلك اذا اتفق ان العلة مصاب للمرة والحريق الا انه
نافع جدًا وحده في امراض الصدر ما دون غير مخوف والا صوبان يؤخذ قطع من الحريق
فينقع في الخل ويترك كذلك يوما وليلة ثم يتبع عنه ويوكل ذلك الخل وايضا
من الحرذل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البزور في الاربعة نصف درهم ومن
الطرخون دانق يسقى في خمسة اسابيع ما يعمل ومقدار العسل فيه اوقية ومن
التدبير في ذلك ادامة لين الطبيعة ويعينهم على ذلك شاول الكبر المملح قبل الطعام
والطبيخ العتيق وبرقة الديك الهرم مع لبا الرطم والكلاب والسلق فان لم تلن
بذلك سقى ماء شعير شديد الطبخ فيه قليل انيسون والا فيتمرن شديدا النقع
بهذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الاتيمرن ماء عسل كان شديد النقع وكذلك يشاول
منه مثقال بالميبختج وكذلك طبيخ التين والعوسج والسذاب في الذي يتخذ منه ماء العسل
وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل
يعاود وكذلك طبيخ الزيب والحلبة بالمطبوخ في التدبير في ذلك رياضة يتدرج
في فيها بطأ الى سرعة ليلا يحدث المعالجة فيهم اختناقا لتحريكها المادة بالعنف
واما اعتيادهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا
نقيا مختوما بلا من عجين خمير وتعلم الملطفات التي ينتفع فيها جب الزبادي وزيد فلو
سعتر وفوذنج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارنب والايل والغزلان وخاصة
الثعالب ولا يستمرئ بها فانه يورث الثعلب وواجب العلة اذا جفف وسقى منه
وزن درهمين وكذلك زيد الفنفذ البري واما لحمانهم فمثل السمك الصخري البري
ومن الاجامي مثل العصافير والحجل والدراج والديوك يتعهم وقد ينفع لساق الحمل
في اغذية اصحاب الربو ولا شرابهم فليكن الريماني العتيق الرقيق القليل المقدار
فاما اذا اراد ان يكثره ويسخنه ويعين على النفث اخذ منه الرقيق جدا وشراب
العسل يتعهم ايضا وفي تحمير الحلوى المعانة باشيا ملطفة تضاف المها منفعة لهم
لما فيها من الجلا والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعد ما بين الطعام والشراب
ولا يرد ما من الماء دفعة بل دفعات ولما الامور التي يجب ان يجتنبوا في ذلك
الحمام ما قد ورد خصوصا على الطعام والنوم الكثير خصوصا نوم النهار والنوم
على الطعام اضر شيء لهم اللهم الا ان يصيبهم مع قوة شديدة واعياء وحرارة قليلا
حتى ما يسير ويجب ان يجتنبوا كل جبة فيها نتخ وان يجتنبوا الشرب على الطعام
كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي تلائمهم مثل اذ يسقوا من
الجاوشير وتمر الخطل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جذبه يستمرع الاشيخ

الراشق

وجب المعاينون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة وتحتاج غاريقون ثلثة
اصل السوس واحد فانيسون واحد تبذ خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل عشرة
من كل واحد درهم يعجن بميبختج والشربة وزن درهمين وايضا تخم الحنظل نصف مثقال
اينسون سدس مثقال يعجن بالماء ويحبب ويستعمل بعد استعمال الفتنة السادجة
قبل بيوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجراهما
وايضا تخم الحنظل دانقين بزر البنج وزن درهمين انيسون نصف درهم يعجن
بماء العسل وهو شربة ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون اوقيه او ثلثة ماء العسل
وايضا تخم الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوس جزء جاوشير جزء يحبب
الشربة منه من درهم ونصف الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولى العسل
وايضا حرذل مثقال ملح الجبين نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال تحذف منه
ثمانية اقراص ويشرب يوما فرصة ويوما له والشربة بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة
ويثير بسهولة ولما سيأتي الادوية فنجتنبها ونشتغل بها ولا يواصل الدواء الواحد دائما
فانه يألف الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة
فاذا جربت فالزم الانتفع ويجب ان يداوى جملة مصبت المادة فان كان من الراس
الراس بعلاج النوازل مع تهيئة الخلط وربما وقع فيه المخدرات والطبيخ الاتي
يجيب في منع النوازل واما تقاريق الادوية فمثل دواء يسقى زيد وسي ومثل
ان زاد فالمدرج يسقى كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكنجبين مع الشراب
الاهلي وجوزا لهند وايضا الفاشرا والماشرسين اربعة دوانيق ونصف بماء
الاصول وايضا الفل المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا وزن درهمين بزر الحرشف يقطر
عليه دهن اللوز الحلو واصل الفوة نصف وربع مع سكنجبين العنصلي فان
سكنجبين العنصل نافع جدا والعنصل المشوى نفسه وخصوصا مع عسل وزراوند
مدرج وايضا مطبوخ تنظف وتنطر بدون والتنطر بدون صنفاه نافع لهم في حالين
الغليظ عند الحركة وفي الابتداء الرقيق عند السكون والفتجانا والشيح والسوس
وكما فيطوس وجند بيدستر دي في الادوية تخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط
وحده او مع قليل عاقرقرحا وبارزد والجاوشير قوي نافع جدا من من العلة
الا انه ما يجب ان تسقى عليلة العظمة بالمصبرات والكبريت شديد النفع لهم وايضا يؤخذ
من الحرف والسمسم من كل واحد ثلثين درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم
والشربة بقدر الشاهين وايضا القلب يابسة خمسة فوذنج جبلي اربعة بزر الكرفس
والسادج من كل واحد ثمانية حماما فلفل من كل واحد اربعة بزر البنج اثنى اوقية جند

فصل اول

عصارة تصل الفصل بمثلها عسلا نايتا ويعقد على فحم ويسقى منه مثقال بعد الطعام
مثله بعده وايضا فوتنج وحاشا وابرسا وفلفل وانيسون يجن بعسل ويستعمل لنزلة
البلغمية بكرة وعشية وايضا جعده وشيح ارمنى وكما فيطريون وجندبيدستر وكندر
وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وتعوش بتان او بورق ابهل فلفل ابيض
اثنان انجدان ثمة اشق اثنان يجن بسيخجة والشربة منه بالماء قلة واحدة بالاصل
او جعدة بذستر وزراوند مدحرج واشق من كل واحد مثقال فلفل عشر حبات
يخلط بوزن الجميع والشربة منه مقدار بالماء قلة في الكيموس وايضا فراسيون وقسط
وبيعه وحب الصنوبر من كل واحد درهم مثقال جعدة وجندبيدستر كل واحد
مثقال فلفل ابيض وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يجن بعسل
والشربة بالماء قلة بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزآن فوتنج
نهري عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة
في ماء الشهد على الريق او شيح وافسنتين وسذاب يجن بعسل او معقد السلاقه
بالعسل والاول يسقى بالكيموس او طبيخ الفودنج باللبن وخصوصا اذا كانت
هناك حرارة واعلم ان الماء الذي وماؤه شديد النفع من بين العلل ومن الادوية
القوية فيها الزنجبيل ماؤه يحذو حب الربو ويسقى الزنجبيل بماء العسل الاكبريت
بالتمر شت ومن الادوية الجيدة القريبة من الاعتدال الكمون بخل ممزوج وهو
نافع جدا للقئ الاشعاب وايضا لعاب الحلبة الاخضر بمثله عسل يطبخ لعوقا
ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع
درهمين من حرف في خمس اواق ماء عسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق
النسا والادهان التي تقطر على اشربتهم دهن الورد بخلو والمرزنجوش دهن الصنوبر
والمرزنجوش فقط ودهن الخيري ودهن البنفسج يمزج به الصدر وكذلك دهن الشبث
واما الوخن فمثل الزنجبيل والكبريت يدخن بها بشم الكلى وايضا مرو قسط وسليخة
وزعفران وزراوند وايضا الميعة السايلة والبارزد والصبر الاسقوطري وايضا
زنجبيل وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشم البقر ويتخذ منه بادق ويجزء منه
بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما الكاين من الربو وضيق النفس يعجن
ابخ وخاينة تسق على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينتفع بها
بالفصد واولا من الجانب الايسر واما الكاين بسبب البلغم فالقصد في ملاجم ايران
احدها تحليل البلغم بالرفق وذلك بالملطفات المعلومة والثاني تفتيح السدد
ليجد العامي على التحليل سبيلا منفذا ومما ينفع من ذلك التمر هندي ايضا بدهن الناردين

ودهن الغار وهو من الذباب ومن الامعاء النافخة المبثث والبابونج والمرزنجوش
والبطوخات يكمدها القصد والجنبان ومن المشروبات السنجبينا مفردا
والقثاء والسكنجبين والجاورشير الشربة من ايهما كان شمالى واما الكائن من الربو ضيق
النفس بسبب النوازل ينبغى ان يشتغل بعلاج منع النوازل وتبتدئ ما اجتمع
واما المظنون ان ضيق النفس فيه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر
النفس وعسر النفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه فى
باب عسر النفس واما الكائن عن يبس والجفاف ينفع منه شرب الالبان الاتن
والمخ والعصارات والادهان الجارية الرطبة ومن الاكل فى الاعسا والشراب
الرقيق المزاج المرطب مجر المستحات بقوة والمحللات والمجففات فانها تعلق
ويوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات المانعة واما ضيق النفس الكائن
بسبب الرياح يوجد معها انتفاخ فينجبان يستعمل فيه المراهم المبردة والتيرطيات
المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس ويشرب السكنجبين المرتل
وماء الشعير نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمستحات المشروبة والمطلية وطبيخ
الحلبة بالزيت نافع لهم علاج سائر اصناف سوء النفس ان كان السبب
فى نفوذ النفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلا وان كان
السبب كثرة البخارات التى فى القلب نفسه او التى تاتى الرية من مواضع
اخر فصدها باسليق واستعمل الاستراغ بالجبن المتخذ بالسكنجبين مع
اباريج الفيقرا واستعمل ذلك باليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة
استعمل ما يعدل قوامها بالتغليظ وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة
استعمل ما يجلو مثل الجلنجبين والجوز بالزبيب وينتفع من سوء النفس الكائن
عن المادة روح او من الذباب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المنقيات
المذكورة المقوية الجلاء كالمفتل والزعفران ونحوه ويرجع الى ما قيل فى باب الربو
وما عد فى الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تاتى من مواضع اخرى
عولج الدماغ منها بعلاج النزلة وشيقة الراس الا ان يكون النزلة من ضعف جوهر
الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتى من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد
الفصد والاستراغ ويقبل على تقويته القدر بشل الزراوند والسقوردون
والاسطوخدوس والدوبا قوذا الساذج والمقوى نافعان جدا فى تقوية الراس
وان كان بسبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوى الروح فيها وينعشه مثل الادوية
العطرية وان كان لورم فى المرئ او سدة عولج ذلك بما قيل فى بابه وان كان

بشارة

بشاركه المعدة تقيت المعدة وتقويت بما تذكر في بابه وان كان من برد استعمل مثل
السجنبا والاعرقسيا والانزروت وان كان من حر استعمل مثل الفانيذ بالسكر الطبرزد
وما قبل في ابواب اخر وان كان من رياح استعملت المكلات المذكورة في الربو
والمضادات في الربو وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من
سوء الهضم وعسر التنويته آلات النفس وتسهيله للنفس علاج عسر
النفس من يبس الجملة ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بلعق المجون
بالعسل في كل شهر مرتين وثلثين قراطا وايضا الذي ياخذه فيه
لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز
بالشراب الممزوج بالعشي صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فروجا صغيرا تحذ
منه مرقا ويستم من محشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البسد ودواء
المرزنجوش حضوما اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس استعمل
غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستعمل ويتكئ المطيبات
ويتمرغ بزبد الثور مع الصبر والمر ويستعمل رياضة المريخ على الظهر ويستعمل
ربط الساق مبتديا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وخصوصا
الصفة شيح وقنطريون الدباب وحشيشة الافتيمن سواء يجبن كل يوم حبتين
كالحمص ويجد السكبينج وخصوصا المعمل وايضا جند بدستر وشيح من
كل واحد جزء افتيمن ولكرز من كل واحد نصف جزء يجبن كالحمص الاقراص
الكندبيد جيد لهم وايضا كحل العلق الذي تحت الجراد اذا احرق في كوز خزف
حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذا الوجه كلها نافع
اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من الحار فهذا القرص نافع جدا ورد ستة
اصل السوس اربعة عشر ابن باريس اثنان لكل وزن اندرو مصطكى وعصارة
وعصارة الافتيمن والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة
دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم
صمغ كيراو رب السوس وبزر الخيارين من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الا
ستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف اصاب العصب او آفة فيجب ان
يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب الادوية الحارة المعتدلة مثل دهن الزنجبيل
السوسن والبادق والادوية المتخذة بالادوية والقرطمانات المتخذة من تلك
الادوية ودهن الزعفران والزعفران منه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة
اصابت فنابت تلك الاعصاب عالج بما ينبغي من مواقع الورم المقالة الثانية في الصدمات

الصوت فاعلة العمله التى عند الحنجرة بتقدير النفخ وبدفع الهوا المخرج وترعه والة النفخ
والجسم المشبه بلسان المزمار وهى الة الاولى الحقيقية وسائر الالات بواسطة وبعضها
وباعث مادة الحجاب وعضل الصدر وقوى مادتها الرية ومادتها الهوا الذى يتوجع عند
الحنجرة واذا كان كذلك فالافة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث
للمادة واما بطلان واما شطان واما تغير بجوهره او حدة او ثقل او خشونة او ارقاش
او غير ذلك كل واحد من هذه الاسباب اما يعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة
وخصوصا من تلك بالقرب من الحنجرة او لما يرد من لها من انحلال فرد وانقطاع ما ورم
او جرح او ضربة وسقطه وقد تكون الافة فيه بنفسه وقد تكون بشركة المبدأ
القريب من الاعصاب التى تتشظى الى تلك العضل وبادية او البعيد كالدماغ وقد
تكون بشركة العضو المجاور من اعضاء الفم او اعضاء التنفس او المحيط بها من البطن
القدام والمتصل بها من خزنة الغذاء بل من الحنك فان تغير الى رطوبة
او الى يبوسة وخشونة فتغير الصوت ومتى بهذا القبيل قطع النهاة والمورثين
فان صاحبها اذا صوت اختنق كالذى غرغرة القوية اللجية الى التشنج وربما انسد
حلقوم عند كل صياح واما من جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشكة حالية
او برد او رطوبتها وسيلان الفيج اليها من الادمغة او سيلان النوازل اليها
او يبوستها فالحرارة تعظم الصوت والبردة تحدره وتضعفه واليبوسة تخشنه
وتشبه باصوات الكراكى والرطوبة تحمله والملاسة تعدل الصوت وتملسه واذا
امتلأت الرية رطوبة ولم يكن القصبة نقية لم يمكن للانسان ان يصوت صوتا
عاليا ولا صافيا لان ذلك يقد صفاء الرية والحنجرة وعند صفايها وقد يختلف
الصوت فى ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها
واذا اشتدت الآفات المذكورة فى الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يمكن
ببطل الكلام تقديم بالمتن المعتدل كل من كان اصاب عضوه الراجع عند الحاجة
الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته وآخر عولج فى خنازير فانقطع احد العضلتين
الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كانت الآفة بالعضل النبجية صار الصوت
اجش واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنافيا الى ما حدثت منه
خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نقيا واذا بطل فعلها
بطل الصوت واذا حدث فيها استرخاء غير تام وحالة شبيهة بالرعشة تعرض
واذا لم يبلغ الرطوبة ان تؤدى الصوت فالبحة واذا عرضت عن الرطوبة تعرض
عن رطوبة لو كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت لشحنات

فان الكلام

التصويت

الصوت فيحدث بها اعيا او كوم وتوتوارد ما كان على الطعام وتقديح بالبرد الخشن
والحار المفرط بما يستبان من المزاج وكذلك السعوط الاغذية المخشنة وبخ لكمة الصياح
وتجلب بلة بسببها الى الطبقة المغشية للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للشايخ
لا تترأ واذا كان الصيف شتاليا يابسا وخريفه جنوبيا مطيرا فان البحوحة تكثر فيه
والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اصحاب صلاح الصوت واعلم ان الناقهين
والضعاف والمتماثلين المتشبهين بالصحفى قلة قوتهم كانهم معجوزون عن التصريف
في هواكين فيضيقون الحنجرة حتى يختنق صوتهم واذا اجتهدا لضعيفان
يوسع حنجرته وثقل صوته لم يتبع البته علاج انقطاع الصوت
اذا كان لسوء مزاج في بعض العضل او آفة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن ما حق
ان تبتدأ انقطاع الصوت وجبان يبادر الى العلاج قبل ان يقوى بان يأخذ
من صمغ بضع سلوقة وسمسما مقشرا لبنا حليا من كل واحد ملعقة ويسقى
بالماكل يوما ثلثة ايام ويجبان يتحسى ما ينطبخ في باطن الرمانة الاطلاسية الحلوة
المطبوخة فانها نافعة في دماد حار يوخذ عنه اذا لانت وتقلع اعلاها ويحرك
ما فيها بالمحوض حتى يصيب منه قليل ماء الكمثرى ويشرب وان كانت من رطوبة في
العضل القريبة من الحنجرة بالغت في الارخاء ولا يكون هناك وجع ويكون كمودة
وثقل ينبغي ان يوخذ تين يابس ونوفج ويطبخان ثم يخلط الصمغ الاعرابي
المسحوق بسلاتة امثاله تقيمكا العسل ويلعق او يوخذ مرة ونعناع كذلك مثل الجميع نشا
العنب او يوخذ نعناع ثلثة دراهم ونصفه مرة رصين وربع السوس وكذلك من كل
واحد درهم يجمع بربا العنب او بعسل ويعمد او يوخذ من الزعفران واحد ومن
الحلتيت نصف ومن العسل ثلثة تطبخ حتى تعقد ويجبب ويمسك تحت اللسان
ويلعق الكثيرا نافع ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب ويجرع ماؤه قليلا
قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنة
والحلبة والكمأة الشامي والسنطي والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب
الحلو الشتوي وايضا يوخذ النخيل المزبلي اللين البالغ في التربية ويدق حتى يصير
مثل المح ويلقى عليه دارفلفل مسحوقا كالكحل وربع وزعفران كذلك مثل الجميع نشا
ويسحق بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو منق جدا ومن الاغذية ما يتوى
الجنبين مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر يأكل منها العصب فقط وخصوصا
بعسل او مطبوخة بعسل وان كان من يبس وخصوصا بشاركة المرئ وعلامته
ان لا يكون مع البحة للصوت بل صغر وحدة وصفاء ويكون مع خشونة وجع ان يوخذ

عند النوم ملعقة من دبس التفاح الطري المذب بالسكر الطبرزد عند النوم ويتبعه بلعاب
زرنطونا بماسكر كثيرا والاغذية المرطبة الليفة ومرق الدجاج ويذاب ويرق المعمول
المعلوكة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة ودواء التي المتخذ
بالفوذنج والاستلقاء نافع لضعف الصوت وبحة علاج بحة الصوت وخشونة
قد علمت اسباب البحة فاعلم ان من بحة صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح وكل
حار وحريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع يستعملها مخلوطة بادوية ليّنة
بان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ التين والسنع والصبر اجزاء سواء ويجنها بالسكنجبين
وخشونة من باب التي وكذلك السكر دبس اللوز والزعفران يستعمل طلاء العنب
ينفع ما قيل في انقطاع الصوت حضوما وآء الحلبة بالزعفران وان كانت بحة
حرارة فمرقة السرمق والفارى وماء الشعير وحب القثاء والقثاء واللوز وان كان
السبب برودة انفع ايضا بدواء الحلبة وان يأخذ من الجلنار والحلبة من كل واحد ثلثة دراهم من
الفلفل احد عشر من المرسنة ومن البنفسج والبنة من كل واحد اربعة وتحذ منه جاوشير
تحت اللسان او يأخذ من المرزنجوش درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلاء ان
كان من صياح وتعب اشفع بالحمام اشفاع سايرا صناف اللعياد تقدم الاغذية المرطبة
والمزية كالجبن وصفرة البيض البيرشت بالملح والاطرية والاحساء المعمولة
ومرق السرمق والفارى وما اشبهه والحبوب المحمدة من القثاء والكشاء والجوز
السوس والصمغ والحبوب بالبنة المنضجة فانه ان كان كالدم يحلل بها وكذلك
الغرغر والمعوقات المليّنة من جلنار يعالج به الحرايق الحارة وكذلك الاحساء التي
تجمع الى التزويه جلابا لدفع مثل المتخذ من دقيق الباقلاء والكمأة وافوى من
ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحة ان يجتنب الشراب اصلا وخصوصا في الابتداء
واذا كان ورم فاذا اقبل شرب الشراب الحلو والخل المطبوخ والمري ينفعهم وان
كان من رطوبة فلا بد من الجوالي المذكورة في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية
تنفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلى وفيها دقيق الكرسنة نافعة في هذا الباب
ودقيق الكرسنة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من البلاء وكذلك الاطرية
واللبن تم الحمض وعقيد العنب واصل السوس ودرنه تم الباقلى بالعسل مطبوخ التين
ثم المرزنجوش والفصفصة وما يجري مجراها وان كانت هذه البحة لطيفة من المزاج الاعلى
صاحبها المشخاش ودهنه وما يصفي الصوت الخشن والكمأة ومضغ الكباثة وسائر الادوية
المزيلة للبحة مما ذكرنا يعلى ثم يتطلى ويرد على التتبع ويقدم في الادوية الحافظة
للملاسة الصوت المحسنة له بي البلاذجب الصنوبر والذهب والتين والصمغ

الزعفران المذكور

الى الاخلاط

والعلة

والحلبة بزر الكتان والتمر وأصل السوس والتوت وخصوصا المربى بالسكر والسبستان
وشراب العسل بالليمون المذكور بعد ومن الادوية الحامة المر والحلتيت والفلفل
والبارزد والقرنفل وعلك البطم والصنوبر والترنجبين واللبني وخل العنصل والكمأة
حارة ويبس وأصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثاء والخرع والنشاء
والكتيرا والصمغ وحب بزر قطونا والخلاب وحب السوس وحضض والمنفض من امراض
تركيب سائر الادوية بها وكذلك اللبن الحليب الصوت الخشن وعلاجه يعرض
خشونة الصوت من البرد من قبل فضل الصوت من حالة كالتشنج يعرض فيها ومن جفاف
رطوبة فيها ومن كثرة التقيؤ وقطع اللهاة ومن الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية
من الاشياء التي ذكرناه مرة وتركنا التقيؤ وليتناول المليّنات المذكورة في باب البحة
والتين الرطب واليابس والدبس وخصوصا المنقع في دبس اللوز منفعة عظيمة
والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصلب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا
طبخا قويا ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويتمضمض به ويسقى منه وعيته انفع من طرية
الصوت التمتمي سببه قصر الصوت قصر اللسان يجب ان يتدرج في تطويل
بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج
والاحمال المحوج الى النفس ليتدرج الى تطويل النفس ويطيل المكث ايما في الحمام
الحار في كل يا يتدرج في التنفس بعجلة وليحبس نفسه ويفعل ذلك كله ويمتنع من قيء
وليجعل الخروج من الحمام بعد ان يشرب الشراب فانه اشبه بما يغذي الروح وكذلك
بعد الطعام وليكن كثيرا بتمضمض بعد الطعام نافع لهم الصوت الغليظ سببه عرض
من اسباب البحة المزمنة المزمنة الجاري ويكثر عرضه من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد
يعرض لمن يتأتى له النفخ الكثير في المزامير في اوقات خاصة لما يعرض من تقطع نفسهم
واحتباسه في الرئة فينتفخ سمع المجاري الصوت الدقيق بخلاف الكدر واسبابه
عند ذلك من السهر والاعياء والتزم خصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستراغات وعلاجه ان يدع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية
المعتدلة ويدخل الحمام كل بكرة ويجر القوابض والمجففات ما بأة الصوت المظلم
الكدر سببه الذي يشبه صوت الرصاص اذا امكّ بعضه ببعض وسببه رطوبة
غليظة جدا تمنع سفار الرياضة والمصابرة وحصر النفس والدلك ايا بس تخرقا لكثافة
ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق
الصوت المرتعش يعرض صاحبه ان لا يضبط ولا يرفع صوته الا بشدة ويثقل كلامه ما امكن
ومنحكه والحركة والقعود والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما ما امكن

المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم

وضحكه والحركة والقوى والصوت من شرايين الصدر ثم ليتلقى ويتكلف الكلام وقد انقل
بمثل الرياضة وصعود ونحوها فوق صدور بقدر ما يحتمل وانفعل الاغذية لما يقوى
ويحي الفضل والاكارع وما شبه تزيده وتبعث في السعال السعال من الحركات التي
تدفع بها الطبيعة اذى من عضو ما وهذا المعنى في السعال هو الرئة والاعضاء التي
تتصل بها او تشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانقباض الصدر وانبساطه
وحركة الحجاب وهو السبب الخاص بالرئة اما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال
المادة واما اصلي واما سابق واسباب السعال البادية شيء من الاسباب البادية يجعل
اعضاء الصدر ما وقد تفي مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرئة او العضلات التي في
الصدر او غير ذلك مما هو مستنشق او مآكول او مشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعة الى
دفع المؤذي او شيء من هذه الاسباب البادية يابسها او شيء يبس او خشن مثل
دخان او غبار او طعم غذائها من او عفص او حريف او شيء غريب يقع في المجرى الذي
يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك المجرى
لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب
البدنية المستحيلة للمزاج او المرة او المرطبة او المجففة بغير عادة او بمادة دموية او
صفراوية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاقل كانت تلك المادة منصبة
من فوق فانها ما دامت تنزلق على المنصبة كما تنزلق على الحائط لم تهيج كثير سعال
فاذا الادت ان تنصب في فضاء المنصبة هاج سعال وكذلك اذا اندفعت وكذلك اذا
استقرت في الرئة فما دامت الطبيعة ان تدافعها او مندفعة من المعدة او الكبد
او من بعض اعضاء الصدر الى بعضها او متحلبة فيها وقد يكون بسبب الخلال الفرد
او لسيب الاورام والسدد في الحجاب او في الرئة او الحلقوم وجميع المواضع القابلة
لهذه المواد واللافات من الرئة والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرئة واما
الاسباب السابقة فالامتلاء وتعفن اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة
والسعال الكائن بالمشاركة مثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد ما فيه فيها او المرئ
او ورم المعدة او الثديين او الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا مع حمى محترقة
او حمى بورم تعبية او خلط او وبائية او بمشاركة البدن في غير حمى والسعال منه يابس
رطب واليابس هو الذي لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس
مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام التي في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد يكون
مع الورم القلب سعال يابس جدا وقد يكون للاورام الكبد في نواحي المعاليق في الاحيان
للاورام الطحال وقد يكون للمرة تملأ فضاء الصدر فلا تندفع بالسعال واعلم انه ينضج

تعلق فاكثر ما تصرف بالقيء
وجع الرئة خشونة الحلق والمعاليق
والورم الذي في فم المعدة
والكبد ما علق منه بالحلق

من السعال شيء جرب شد محمص وبزر دسيبه خلط غليظ تخرج فيه الحران وقد شهد به الا سكندر
وشهد به بولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في القث ونحن ايضا قد شاهدنا ذلك و السعال
الملح كثيرا ما يؤدي الى قئ الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع اشتوى وربما كثر
في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان في الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف
جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتاء العلامات الم علامة السعال البارد تنزيل
من البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الجمود صافية الوجه وقلة العطش وربما كان
مع البارد نزلة ينحى بنزول شئ الى الصدر واشتداده في الحلق ويعلل مع جذب المادة
الى الانف ويلتهب ويتزايد الى الحلق بالتنخع ويرى علامات النزلة من دغدغة في
مجاري النزلة وتمدد فيما يلي الجبهة والسدة في المخ وغير ذلك مما لا ينفك في
اول الامر ثم ينفث شيئا بلغميا او الى صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامات
الحار التهاب وعطش وسكون الى الهواء البارد اكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم
نبض وعلامة الرطب رطوبة جوهر البيضة وغروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة
المخاخة وخصوصا عند النوم وبعده وعلامة اليابس انعياده مع الحركة والجوع
وان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القش وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر فعلق
معه شيء يسير من بزر الخيار وادهن منه قليلا بسمن وامعالج المزاج الحار والرطوبة
في نفس الرئة فبالمجففات الناشفة محللها بالجملة من كل تركيب على هذه
الصفة طين ارمني كثيرا مع اغراسي من كل واحد جزء وتوتيا جزء وقاقيا واحد وسيني
ايرسا بربسيا وشان من كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس
فذلك مخلوط الا ان يكون حمى وبا الا ان لا يكون فان لم يكن حمى فاوفق الاشياء استعمال الليمون
الاترج والماغز وغيرها مع سايسا النقيع وان كان حمى فاستعمال سايسا المرطبات المبردة
واستعمال القرعيات المبردة المرطبة واستعمال ماء الشعير مع رطب العنم وبالجملة
وبحسب الاحتياج الى الرطوبة المرطبة وان كان مزاج مركب فمركب التدبير وان كان بسبب
مادة رقيقة انضجها بالادوية المذكورة في المادة والمرطبات المذكورة
التي ذكرنا منها شيئا في قرابادين وان كانت غليظة حللها وجلوتها على الترتيب المذكور
فيما سلف من انه لا يخفى الا بالتدريج بل يجهد في ان يلين ويقطع ويرقق واستعمل الاشياء
المذكورة وربما هو اخص بهذا الموضع على الاباطيل بالفسل او مرقلم بالفسل او معجون بسكنجبين
عسل او رب السوس وكثيرا ما تخثر ولوز حلو سواء والصبر قد يمسك في الفم مع الفسل
ينفع جدا ويوجد ذلك بيعات مصححات مضغها عسل ونفعها ممن يوجد في الغلغل
اربعين حبة يسحق ويجمع بذلك ويعتد بغير انضاج ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يوجد

سبعة اروطل من كراث شامى ويطبخ فى ثلثة ارطال ماء حتى يفنى الثلث ويصفى ويخلط بالماء قدر
قشرة وعسل وصفى الكل من القطران فصل لعقا او الشط الذى بآء الشعير المطبوخ قدر
سكنجة مع ملعقة دهن حل وايضا يوخذ رطب ثمنيه حب المصنوبر واحد صمغ البطم
واحد ذنب اربعة عسل مثل الكفاية ويجعل منه لعوقا ويؤخذ منه
يرى خمسا واثنى حب الصنوبر وزن الانجرة من كل واحد واربعة وزن الكمادرى
من كل واحد ثلث اواقى يعجن بعسل ويستعمل بوجه ثم ليحم خمسة اجزاء
زعفران وفلفل من كل واحد جزء ان كرسنة عشرة اجزاء وخفته عند السكون والشبع
والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة السادج فى جميع ذلك ان لا يكون نفث البته
وعلامة ويدل على جنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام وغير ذلك من علامات الذى مع المادة النفث
ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك مما ذكرته فى بابه وعلامات
ما يكون من التقيح علامات التقيح التى ذكرناها وجع ونهش وكيفما يكون رطبا وعلامة
ما يكون مع القروح علامات ذكرت فى باب قروح الرية من نفث خشكريشة او قيح او
طاينة من جرم الرية او حلق القصبة وكونه بعد نوازل اكالة وبعد نفث الدم
والاورام واكثر ايا ما يكون اذا كانت هناك مادة لضعف الدافعة او الهضم كما تعلم فى بابه
وعلامة ما يكون بالشاركة امتلاء المعدة مما تعرف من دلايل من امر المعدة وتنافر
السعال مع تأيد الحال الموجبة له فى المعدة كان خلأ او امتلأ ويجب لاغذية واكثر
ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكاين بشاركة الكبد يعلم بعلامات ذات الكبد
واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم تامل
سايل الدلايل التى تعلمها واعلم ان الاشياء الحادة ترق المادة فلا يلتفت الى البادرة
كشراب المنتاش والحرية تجمع المادة الى الانتفاث الا انها اذا وطئت احدثت و
شراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلا المعلل الغليظ فيعم الجالى واما المرقيق واذا
لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة الصدر والعلاج للعلة
وقد يعرض للحموم سعال ان لم يسكن السعال رجعنا بحمى الى الابتداء والتوابع جدا
تضيق مجارى النفث وما الشعير نعم الجامع للنفث واذا اجتمع النفث وحمى راجل
فقد عفنت المادة واوقعت فى حمى عفونة اودق العلاج اما علاج المزاج البارد
فهو ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بارد خارجى اصلحه حصر النفس فانه
يسخن الرية بسهولة فى الحال وان احتيج الى علاج اقوى لهذا الغرض من المزاج البارد
فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من تريد من بعة متخذة بعسل ويتناول
من دردى القطران ملعقة او من علك البطم مع العسل ويشرب دهن البلسان مع سكنجبين

الفشار

الى مثال وكذلك الكلب النيمرشت ولعوقات اللعاب الحار والمكرسنة بالعسل وماء الرمان الحلو ما
يلعق عليه عسل او فانيذ ميستعمل في المروحات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس
بشمع احمر وكثيرا وشمع الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصل السوس والبريار مثال
ودهن اللوز مع مثال قفي مدوفا فيه وشمع طبيخ الزوفا بالزعفا والاسارون مع التين وغرغرة
واغذيته الله حساء الحلبة بالحلبة والسمن والتين والتمر واصل الكرات الشامي ولادهان
او اما الفستق وحب الصنوبر وماء الجبن مع الحلبة والاطريفل فانيذ نافع لهم واما اللحوم فلحوم
الفراريج والديوك والاسفيذباجات بها ولحوم الحوليات من الضان والعجل الفستق وحب
الصنوبر والجبن مع الحلبة وقشب السكر والتين والقثاء والموز واكل التين اياما مع الجوز
واللوز يقطع المزمن منه والثوب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج
السحال الحادث بالمطيفات المعروفة من العصارات والادهان الطيفة وضروبات و
الجلاب ايضا نافع لهم وسقي الديافوذا الساذج بكرة وعشية على النسخة التي ذكرها
وكذلك لعوق الحشخاش شيء نسخه لعوق الحشخاش نسخه جيدة يوخذ خمسة عشر خشخاشا
ليست طرية جدا ويسحق في قسط من ماء العنب او ماء الحصرم وهو افضل يوما وليلة ثم
يهرا بالطبخ ويصفى ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم
لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقه بالعشي وماء الشعير
بالدبستان وسكنجبين السفرجل والسفرجل المزيد وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا
اذا انضج او في آخره وماء الرمان المقوم ملقى عليه السكر الطبرزد وقشب السكر
ايضا ولعوقاتهم بن لعاب بن رقطنا وحب السفرجل والقثاء والصمغ الاعرابي
والحبوب والملبوب التي ذكرناها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها
مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة والحبوب مثل القثاء والقرع والخيار بدهن
اللوز والباقلى المرضوض المهرا بالطبخ بدهن اللوز وماء الفقوع وماء الشعير والاجاص
المتخذ من الشعير والباقلى والبقول والفثاء وماء الخيارة وان كانت الطبيعة
الى الانحلال فسويق الشعير بالسكر الاطريفلي وان اشتد الامر فماء الشعير بالسكر طبرزد
من وعة الاطراف معقولة بماء الرمان الملح نسخه دياقوذا بارد قرص الحشخاش
الرطب بقشوره ويهرا بطبيخ الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان
لم يكن الرطب فتع يزرا يابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فيه وان احتيج
الى ما هو اقوى جمع معه الفستق وحب الصنوبر وان اشتد الامر جعل معه شيء
يسير من بزر البطيخ وادين فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والطوبة
في نفس الرئة فالمجففات الناشفة مخلوطة بالحالية من ذلك تركيب على هذه الصفة

ملين ارمنى كثير اصفع اعرابي من كل واحد جزء خذ زنجبيل زنجبار
من كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون
حمى ولما ان لا يكون فان لم تكن حمى فاوفق الاشياء استعمال الماء الحار والماء غير مع
التدبير وان كان حمى فاستعمال سائر المرطبات المشروبة واستعمال الفواكه والطبائخ
المرودنة واستعمال ماء الشعير وترطيب المقدم دايما بالادهان تحتى الاحساء المرطبة
المرطبة فان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجتها
بالادوية المذكورات انقيا بادوية وان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور
فيما سلف من ان لا تسمن الا باعتدال بل تجتهد في ان تلطف وتقطع وتزلق واستعمل
المنقيات المذكورة وما يخاص بهذا الموضع على الانباط بالعسل او تطلى بالعسل
او سعد بثلثه عسل وربع السوس وكرات وقنة ولوز حلو سمار والصعتر
في الفم مع العسل ينفع جدا ويؤخذ ثلث بصلات صحيحات وصفعها عسل
يصفها سمن ويؤخذ من الفلفل اربعين حبة مسحق ويجمع بذلك ويعقد بغبب
الضاج ويلعق منه غدوة وعشيا وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث تسحق وتطبخ
في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة قثاء وعسل
ويسقى للمزمن الفالج بعسل لعقا او القسط الهندي بالشبت المطبوخ قدر
سكرجة مع ملعقة دهن حل وايضا يؤخذ رطب ثمينه حب الصنوبر واحد
مع البطم واحد وثلث اربعة عسل مقدار الكفاية ويتخذ لعوقا وايضا يؤخذ
يؤخذ فوتنج بزر حمل واقي حب الصنوبر بزر الاترج من كل واحد اوقيه
بزر الكتان والفلفل من كل واحد ثلث اواقي يعجن بعسل ويستعمل او يؤخذ من لحم
حنة اجزاء سوسن ثمينه اجزاء عزان والفلفل من كل واحد جزءان كرسنة
عشرون جزءا يعجن بعسل منزوع الرغوة او يؤخذ من الزعفران وما يسهل الطبيعة من
الفلفل جزء من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد ثلثة اجزاء مرزنجوش
من كل واحد جزءان يعجن بعسل مصفى وايضا بزر كتان مقلو بالعسل وحلو
اوسع فلفل لكل عشرة واحد وفوذنج وايضا يلعق عسل البنى مع عسل النحل و
الجاوشير ايضا والى حل والقرنفل المر وايضا الشعد يطبخ والصبيان يكتحلهم
الحبق المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل ومما الى ايتاج الرطب ان
كان السبب فيها تزلة عولجت التزلة وانا اجتنح في منها الى استعمال ضماد الذي
استعمل على الراس واسكن تحن الفاس كما دلت وفي الليل خاصة جب النشا
ويغرغر بالعنابي الذي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها وبالدياقوطا الساذج

منزوع الرغوة

الحبق

ان كان

ان كانت نخامة امع المرد الزعفران وعينه ان كانت باردة واما الكائنة عن الاورام والقروح
في الرية والصدر فليرجع في علاجها الى ما ذكر في باب ذات الجنب وذات الرية
وذات الكبد والسل وقد تحدث للسعال حبوب تسكن في الفم فمنها حبوب السعال التي
تسكن في الفم من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تؤلف من دبس السوسن
الصفو والكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب الخروب حبوب القثا
والقنع والتين واليانسون والطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد تتخذ بهذه الصفة
نشا وكثيرا ودبس السوسن لحبب بعصارة الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد تتخذ من
دبس السوسن والمرا الجيد في المنقى وفي اب الفجل وزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب
وحب الاس وبزر الخشخاش وقشر والايسون والمثبت والمر والزعفران والماء
ومن ذلك حبوب يراد فيها التحدير والتنويم ويكون المعجون منها المخدرات
تخلطها ادوية فاذ زهرية حار في الحبوب المجربة لذلك ومن يسكن السعال
العتيق الذي حب الميعة المعروف وايضا يتخذ بيعه وجندبيدستر وافيون
وافيون سواء تتخذ منه حبات وتمسك في الفم وايضا بزر البنج ست حب الصنوبر
ثلث زعفران واحد يعجن بسيخة وحب وايضا بيعة ومر وافيون من كل واحد
نصف اوقية ه بزر البنج وزعفران من كل واحد درخيان حب كالمكرنه
وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب المرة واذا كانت
الرطوبة التي قد استحكم بحدر من ريح الحمر وخرؤ الارنب ودقيق الشعير
قشر العنتق مجونا بصفرة البيض فانه مما كلد من نه دم يجف في الشمس
يدخن به ثلث مرات وايضا زلف دم ويعة وبارزد بالسوية زنجبيل
الجميع يعجن بمن البنفسج ويبندق ويتخن بواحة واما السعال الكائن في الحيات
فقد نزله نتوء عند اعراض الحيات في نفث الدم الدم قد يخرج
نقلا ويكون من اجزاء الفم وقد يخرج تخثا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج
من تخثا فيكون من القصبة وقد يخرج نيئا فقد يكون من الرئة وفم المعدة
ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية فان
الذي من الصدر يخلص فيه من الخوف اما في الذي من الرية فان الذي من الصدر
يبرأ سريعا وان لم يبرأ لم يكن له غائلة قتل الرية وكثيرا ما يصير قروحا نافذة
تعاود كل وقت والبخث الدم والاسباب الرئة لجميع ذلك جراحة تصيب
من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شئ قاطع او سعال الكلب
او صياح او تحديد صوت بلا تدبير او ضجر لهذا ما يكون بالمجانين بالذين

نفث الدم

يضر بدن عن كل شئ وقد ينبعث من التي الخفيف خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من تناول
سهلات حادة واغذيه حادة كالثوم والبصل والخردل ونحو محدد للدم او نوم على غير
وطاء او علقه لصقت بالحلق وداخل انف كسبب راسل وسطا في العروق تولدا في غيرها
والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعة عن مدة فاسترخاء واما
تاكل لحدة خلط واما لسخافة راسخة وكثيرا ما يتسع المنافذ بين اجزاء القصبة والشرايين
فوق الذي في الطبع فيرشح الدم الى القصبة والذي في العروق فاما بجراحة واما قرحة
عن جراحة او عن تاكل وتقعر اذا انقلع من الحضن ثم وقد يكون عن دم دموي
في الرية يرشح منه الدم ومثل هذا الدم سليم لانه دموي ولانه راشح المادة غير محقق فيها
وغليظها وقد يوجد في الرية جميع هذه الاسباب الا العلقة ولهذه الاسباب
الاصلية اسباب اقوم منها وهي اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة
واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض مما انبانا عنه في الكتاب الكلي عند ترك
رياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو عادما لحدتها واما لشدة حركتها
واما لرياح في العروق تفتقها وخصوصا في المجنحين فانهم كثيرو ذلك فيهم واما الاعداد
الآلات الحاوية للمادة لذلك بان يتبضها فيعسر انبساطها فلا تطيع القوة
الكلفة ذلك بالاستدعاء الانشقاق او لجراحة خارجية او داخلية او بسبب
قد اعتيد اي ذلك كان بالتكثيف والتجفيف للانشقاق عن ادنى سبب او لطبية
ارخاء افسح مسامها او ملاقات خارقا كالمدر او قطاع او معفن واذا عرض للاسباب
الدموي اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اي جهة امكنها اذا كان اشد استعدادا
او اقرب من مكان الفضل فدفعها بنفث او اسالة من البواسير او في الطمث
او الرعاف فان كانت العروق قوية لا تخلي عن الدم عرض موت فجاة للانصباب
الدم الى تجاويف العروق ومن خاصيته نفث الدم فهو يعرض ان يصيبه قرحة
الرية فان النفث في الاكثر يكون عن جراحه والجراحه تميل الى ان تكون قرحة
واذا اعتيد نفث الدم الحبيس بنفث دم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا على قرحة
استحال اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث دعافا سال من الاسى
الى الرية واذا كان نفث الدم من نواحي الرية تعلق به خوفان خوف من انواطه
وخوف من جراحه ان تصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس
كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سيالا من دم في الكبد او في الطحال
العلامات التي بها يتفث بسعال قليل ما يعيه بسعال كثير كما كان
انتفث بسعال اشد واذا نام على الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاث ما ينتفث

في غير العروق

ارختها فوسعت

ويجب ان يتقل اولا حتى لا يكون ما ينفث معروفا ويتعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه نخعة
عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتباريح الام
العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة دم المنفوث من جوهر لحم الرية تن جراحة
اوقرحة ان يكون زبديا ويكون متقطعا لا دجع له سهل قدرا في الوقتي واعظم
غائله وارجا عاقبة وقد يقذف الزبد كما صاحبذات الجنب وذات الرية اذا
كان في دياتهم حرارة نارية مطلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ويكون بحي
بتخم وسعال يسير وبكون ما يخرج مبيا ايضا ويكون ههنا كحتى ما بالالم والنفوث
من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرية واشبه
بالدم وان لم يكن في غلظ الذي من القصبة وعلامة المنفوث من القصبة سواد لونه
وغلظه وجموده وطول الحصافة مع مدية ما ودغوة مع رجع في الصدر يدل على
موضع العلة ويوكد ازديادة بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء
الصدر ويكون ابتعاثه قليلا قليلا ليس فيضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى
ينفث وعلامة المكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة اتاكل تقدم
اسباب اتاكل من تناول اشياء حريفة وتزول نوائل حريفة وان يكون حمى ونفث
قيح او قشعة او جرء من الرية ويكون النفث مثل ما آلم ويبتدى بنفث الدم
يسيرا ثم ربما انبثق دفعة فانتفث شيئا صالحا ولونه رديء وعلامة تقيح
امواه العروق من الامتلا ان لا يكون وجع البتة ويوجد رايحة ولذعة يخرج
في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والاشتياق في اسول الامر وهو اكثر
من الذي يخرج من اتاكل في اكثر الاوقات وعلامة الماتح عن دوم قلته وحضور
علامات ذات الرية وعزا المعالجات المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان
يراعي حال امتلائه فكلما احتقن به امتلأ بود بالفصد خصوصا اذا كان
ضدد في الخلقة ضيقا وكان السعال عليه ملحا وكان الصواب ان يمال الدم نحو الى
ناحية السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا اردت علمت النسا
في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه
ويجب ان يحترز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الرئة
والصيحة والمخض والجماع والتشمس والكلام الكثير والنظر الى الاشياء
الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية
مثل الكرفس والعبرد المسخم والشراب والجبن العتيق فانه ضار واما الطري فنافع
والاغذية الموافقة لهم كل مبرد ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه

ومن ذلك اللبن المطبوخ بما فيه من المزية ومخيض البقر بما فيه من القبض والزبد الحديث الطري
الغير المملح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير الذي فيه قبض وربما الاتفاق
الطرى المصر فقد تقع في تدبير اطعمتهم فالماء الشتوية شديدة المنفعة لهم فاما الكائن
عن نفس جرم الربة فيجب ان يمنع صاحبها الادوية المحللة اليابسة كالطين والسذاب
بالسان المحل والخل الممزوج بالماء وما علاجه غير تدبيري عذايه فان يبادر فيفصد
منهم الباسليق من الشق الذي يكلك ان اخذ الوريد فيه فصاد قيقا ويخرج الدم
في دفعات بينها ساعات ثلث وفي كل مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى
خلاف ويمنع ايضا حدوث الدم في الجراحة ويدلك اطرافهم ويشد شدا بتدا
من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعد لهم نوم ويكون اضطجاعهم على
جنب وعلى هيئة كالاتكاء ليلا يقع بعض اجزاء الفصد على بعض وقد يوافقهم
ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع التقيح وينفي ناحية الصدر والرئة عن ورم
ان احتبس فيه فلا يحمد ويسقوا الادوية الباردة والمزية فان المزية ههنا
اولى مما يجب ان يشتغل به واذا جمع المزية النقية كان غاية المطلوب
وبزر قطونا مع تربد حيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها الخيار شنبر
كلا مرين احدهما ليسكن الدم وتقيه والثاني لاستنقاء واذالة الحركة وسنذكر
الادوية الشركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض من نفث الدم اورم
من نزلة ولم تكن النزلة حينئذ جوفية فصدت الرجل من ساعته وربط اطرافه منحدرا من فوق الى اسفل ودلكها بزيت حار ودهن حار مثل دهن
بنفسج الخيار شنبر ولا يدهن الراس البتة وتكون اغذيتهم الخسية بتي من الخضروات
على سبيل الاحساء وتكون من الخضروات من الهندبا ونحوها وعند الضعف
يطعمون خبزا مسقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويشتمل على هم الحقن الحادة لتجذب المواد
عن ناحية الراس خصوصا اذا لم يمكن الفصد لمانع ويجب ان يجتهد في تبريد
الراس بما امكن ولا يحمد جدا كثيرا في تطييبه وبما ينفعه سقيه اقراص الكهربا
فاطلم بنجح ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وحبسها مثل حلق الراس واستعمال
الضماد المتخذ من زبل الحمام يضمد ويترع بحسب الحاجة دغم جالينوس انا مرارة
اصابها ترف دم من النزلة فحقنها لحقنة حادة وخصوصا ان لم يمكن فصدها
لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت وعدا الاجرية وغاكية فيها بقضاذ كان بعد
بالغذا بعيدا وعالج راسها جدا وادخل الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدوا ولم يدهن
راسها ليلا يرطب وسقاها الترياق الفاروي لينفعها فان هذا الترياق قوي للاعيون

تغليظه

يتم ويمنع وعد عنه الحالي ويمكن من سيلان المادة بالمغلظ وآتي اليوم الثاني من هذا الوقاء
فلم يتعرض فتركها بل تركها ادية ساكنة على حاجة بما الى تنقية الرية واكثرها ترها بان ذلك
اطرافها وستاها تدر بالملاة من التوباق الحديث اقل من الاسي وكان غرضه ان يدرجها الى
الفصل يستقي به الرية ثم تركها ساكنة ثم ذلك اطرافها واعطاها بعد ذلك السكنجبين قليل
خبز ليشغل القوة وفي اليوم الرابع اعطاها توباقا عتيقا مع عسل كثير لينقي رئتها بقية
شديدة وغذاها في سايل الايام على الواجب وتدبرها تدبير المتاقين ومع ذلك فقد كان يضع
على راسها وقتا بعد وقت من قيروطي الثافسيا ويحتم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد
ويجب ان يكون التوباق ما بين الشهر بن الى اربعة اشهر فانه يهضم ويجلي التولة ولا يترب
الرئس بخلاف الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه المحرات ولو للنساء ولا بد
من استعمال مثل جب القرعيا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم تلزم الادوية
المحرة وما كان من انشقاق عرق في اسطاعه وكان سببه الامتلاء فيجب ان لا يغذى
ما امكن بل يجوع ثلثة ايام ويقتصر به فيها كل يوم على غذا قليل من شئ لزج واذا الم يظهر
سقوط القوة ودفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا
غذى بما يتى لذعه خلط معتدل الى البرد وفيه تغرية ولزاق وتلزيج وقبض خاصة
تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع وكالرؤس وكالينبوشت وكالاطرية خاصة ما طبخ
بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان لا يغتذي بالقوى فعل واقتصر على ما
الشعير وخصوصا المطبوخ مع العدس او عناب او سرجل والجزر المغوس في الماء البارد
او في شئ حامض مرة كل يوم ستردا بالفعل ومجتمن البقول اذا تطاولت العلة نافع لقتعه
وبرده والابان الغلاة لتقريتها والزاتها في ذلك فان لم تفعل زادت في الدم فضرت
والسمك الرضراضي شديد المنفعة ويجب ان يكون اغذيته هش لا ما الذين بعد هم باردة
بالفعل والجيدين الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت بهذا لم
يلحم ما خشن من اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم القطا والشفانين و
الدباج مطبوخا في متى ضات وعنوصات ومن الاشيا المجربة في قطع نفث الدم
مضغ البقلة الحمقا واتلاع مايته في ما جبس في الوقت ومن الفواكه السرجل والتفاح
القابضين العنصبين والعناب الرطب وجب الآس والخوخ الشامي وما يجري هذا
المجرى وقد يتخذ لهم نقيع من الطين المختوم او الارمني بالصمغ العربي وقليل
كافور واذا احتبس الدم وصار الى الرابع وجبا ان يغذى ويقوى ويبدأ بمثل
الجزر المغوس في الماء بمثل الهليلج والاكارع والادمغة وان كان الانشقاق والاسطاع
سببه حدة الدم فاعمل ما يجب من لمالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستوفاع

الصرائم بتدبيق وربما استعمل القوابض ايضا والمغريات وماء الشعير والسطلقات والقرع
وماء الرمان وماء خس وماء حاليوس واما الكائن من انفتاح العروق فالادوية التي تجب ان
تستعمل فيها هي القابضة العنصية مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي
المغرية الملحة مع قبض وهي مثل الجلنار وقاع الرمان والسماق وعصارة الطرفاء
وعصارة عناب الحكم والبلوط ودقيق الشعير والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة
الورد وعصارة عصا الراعي والشكاعي وعصارة الحصرم وبزر قطونا وبزر
وما يتخذ منها بالثلب والعنصي والقبر والافسنتين ويتخذ منها ادوية مركبة واقراص مثل
هذا الباب قد ركبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخ هذه الادوية في الماء
الساذج او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها اضمادات وقد يخلط
وبجميع ادوية الفتت المذكورة والادوية الصدرية مثل الكوفس والناشيا والانيسون
والسنبل والاراك وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشاء الكندر وكوكب شامي و
الطباشير وبزر ريحان الحمل ولعاب بزر قطونا وبزر وعصارة البقلة الحمقا ولعاب حب
السفرجل واما اذا كان ريشجاني ودم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا
يعالج بالقوابض قبل ذلك يجب ان يعظم علاجه بعلاج ذات الرية واما الكائن
من الناكل فهو صعب العلاج عسر وكالمأيوس منه لانه لا يبرأ ولا يلتحم الا مع زوال
سوء المزاج وذلك مما لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تنقلب الترحة او يقفى لكن
ربما اتفق ان لا تدع الاكال يستحكم بقضي الخلط الحادة وربما اسهل الصرار الغليظ مثل
حب الغار يقون وان احتيج الى فصد تقرنه بذلك قرينة واختلت في تسكين
وغدغة السعال بدواء البزور فانه يرجى منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجهم
التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس مما يشفي الاكال
اللبان والمر والماخذ الجدي وبزر الخطمي واصل الخطمي واقراص الكوكب زيد فيه
من الافيون ربع نصف جزء ومن الادوية ادوية مركبة ذكرها بولس ويذكر في
القرابادين وادوية تتم المنافعة بما يقع فيه الشادنج ودم الاخوين والكهربا
والمسدرون والطيب المختوم وبالجملة كل بحفت مفتح مغر ملحم واما الكائن من الصدر
فيعالج بالاضمدة وبادوية فيها جوهر لطيف ومعها جوهر لطيف قد خلطت بها وهي بما
ذكرناه ليصل الى الصدر وما الباذروج في نسخه يجمع بينه وبين واحد من
سيب فتت الدم حتى الادوية المذكورة كلها وافقه ذلك واذا حدس ان السبب
برد اورث فتت الدم على الوجه المذكور فعلاجه هو كما ذكر جالينوس ان ذلك
اصاب فتي فعالجه هو بأن فصد في اليوم الثالث وعلد ذلك اطراف وشدها

وقد يخلط بها المخدرات ايضا
مثل قشور اصول الليبروح والبنج
والخشخاش ٢

وما كان من

على اليابس

على اب في كل حبس ترفدم وغذاؤه بعسل ووضع على صدره ترويطيا من الثافسيا وهو عنده وقت
العشا اليلا يزيد استخانه على القدر المطلوب وغذاؤه بعسل وسكاوه دوا البزوره لما كان اليوم الثالث
استعمل على صدره ذلك الترويطي ثلاث ساعات ثم اخذ غذاؤه بآ الشعير واسقاه باجة
بلحم البط اعتدل مزاجه وزال الخوف عنه حدوثا بدم نقي الرية بترياق عتيق فكمل
ودرجه الى شرب لبن الاتن الى سابع تدبيره فتمام وزعم جالينوس ان كل من ادركه
من هؤلاء في اليوم الاول برأ ومن لا فرؤف اختلفا حوالهم وقد شاهدنا من هذا ايضا ما انتفعه
الطريقة وخبرها واذا حدس ان السبب طوبة واستخا استعمل ما فيه تنخين وتجفيف
قبض مثل اصل الاذخر والمصطكى والكمون المقلو والفوذنج الجبلي والقلقديس والجندبيدستر
والزعفران للابلاغ وقد يخلط بها توابل معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه
مركبات في اقرابا دين واذا حدس ان السبب يبوسته وذلك في الاقل استعمل الرطبات
المعلومة من الاغذية والادوية والعصارات بعد التدبير المشترك من اماله المادة الى خلاف
الجهة والكيموس الذي يليق بهذا الموضع من الغصد وغيره اقل واضعف من الذي يليق
بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعالجه بما السوف ريوند صيني عشرة
لكل خمسة طين ارمني خمسة والشونيز من كل قوقية درهم ونصف واما الادوية المشتركة
فالمزهرات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والتي تليق منها بهذا
الموضع الشافع فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض
القوابض او العصارات نفع اجل نفع واذا مضغ البقلة الحمقا وابتلع ماؤها فربما حبس
في الحال دما آخذا في الهياد وعصارته وخصوصا مع بعض المعينات القابضة جدا اذا جمع
بيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير النفع وكذلك الفراغ
وايضا ثمرة العرعر وزن درهم وايضا فتاح الكرنب بما بارد وزن ثلثة دراهم غذاؤه
وعشيته وايضا البقدونس شديدا النفع وطين شامي وزعم انه يسمى بالسريانية
كوبا لارمن ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يخذ دم الجدي قبل ان يجد
ويسقى منه نصف اوقية ثلثة ايام وايضا حب الاس او بزر لسان الحمل وزن درهمين في
آ لسان الحمل وعصارة الورد فانه غاية والسرجل نافع وخصوصا الثوى وايضا الفحة
الارنب باء الورد او هو وغيره من الادوية بطبوخ عنصل وبآ الباذروج وخصوصا
للصدري او طين محتوم وبدله طين شامي سبتي من الحمل وايضا سقوطرى وهي حي
العالم وهو لسان الحمل في بعض ما جمع انه نوع من المرزنجوش ينبت بين الصنوبر ويوكل بالحمى
ويسمى بالرصل اليبروح البري او الفتاح البري وفي ذلك نظر وبهذا الدواء يستشفى مع مثله
وايضا ما ينتفعه ان يستعمل مرارة الثعلب اليماني فانه غاية وخصوصا في صرعة يعرض منتن لم تنقد

سوقوطرى هذا

البنج وايضا غرى الكمك نافع اذا سقى منه مأذا مع الافربيون بماسقاوذن البنج ودم من
البنج بآء العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسة للقئ بالشراب الحامض ليتنفذ اللبم الذى
يكون فى المعى فيسقى ح مع عصارة اخرى للقئ القديم بزر الكراث البلدى وجب لاى اخر اسقى
يسقى منها الى درهمين بآء عصا الراعى او بزر عصارة الكراث الثانى اوقيه ومن الخل
نصف اوقية يسقى بالغداة ويسقى حراقة الابنوس بشئ من نبيذ وجاليوس يعالج قرحة الدم
بالقرياذ والمرقد يطوس والادوية الطيبة الرايحة فانها تقوى الطبيعة على البحل
بالدم والتام الجرح وكذلك قراص الكوكب ودوآء الفهد وماخس والقنطوريون
يجمع الى جنس القئ النتيقة فليسق منه المجموع بماء وعنى بشراب والصقالبة يعالجون
بطبيخ اصل القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهمين عصارة
لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقاء عصارة اغصان الورد الغضة اوقية
تدق بالمدق الآهلها يصفى ولا يطبخ بل يوافى فيه سقى من الطين المختوم ويسقى او عصارة
عصارة اغصان الورد ويوافى فيه عصارة هيوفطيداس وان لم يخ وقرنا الايل
المحرق ويسقى من الاقراص قرص من هذه الصفة اقاقيا جلنار ورد احمر عصارة لحية
التيس جنة البلوط قشور الكمثرى سواء وايضا يسقى قشور اصل التفاح طين المجوس
كذرا قيا بزر بقلة الحمقاء بزر الباذروج جلنار كافور تخاقر اصا الثور ذن درهمين
بنصف اوقية بآء شراب عنص او آء الباذروج وايضا من الختماش طين مختوم
هيوفطيداس كندر كافور يسقى بآء الباذروج وايضا قرص ذكر ابى سرابيون وهو
المتخذ بصمغ القوند من الادوية المشتملة على الصدر لما فى الصمغ قدر من السنبل والاقاقيا
الثنا مدر من السنبل ٥ قرص حيث يوخذ طين الجيرة ويتد وكوكب شامى ورد
يابس من كل واحد جزآن كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء يخلط ويقرص والشربة من
اربعة مثاقيل للمحموم فى عصارة قابضة وايضا المحموم فى شراب خصوصا القابض
ومن الادوية المشتركة دقيق الشعير دقاق الكندر واقاقيا يابس من ايهما ما دا
الدم قابل على الحام بجراحة ومنع الورم مع الحام الجرح وهو ما تقدم من المقويات وتجمع
بجمع الحل المخلوط القابضة ومنع الورم بمنع الغذاء وبجذب المواد الى الاطراف وتبريد
الصدر ويجب ان يجمع الحل المخلوط مرارا ويجب ان يحقن بعد الاحتباس والاقبال
عن الامور المذكورة واما الآء الذى يشربونه فيجب ان يكون آء المطر وما يقع فيه الطين
الارمنى ما الورد وآء الحديد المطفى فيه الحديد نافع جدا القيضه واذا خيف جمود الدم
الرية فيجب ان يسقى فى الابتدآء خلا مخلوط بآء الآ ان يكون سعال فيجب ان يكذر الخل
وقد امر لدم الجامد نصف درهم بيدكم بشئ من آء الكراث وملعقة سكنجبين ومن الكباث

لذلك

كلام كلي في ذات الجنب

المقالة الرابعة في اصول نظريه من علم اورام اعضا نواحي الصدر وقروحها

سوى القلب في اورام نواحي الصدر والجنب في ذات الجنب انه قد يعرض في
الجنب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام مؤديه جدا لوجعه
تسمى شوصة وبرسامات وغات الجنب وقد يكون ايضا اورام في هذه الاعضا ليست
من دم ولكن من رياح تغلظ فتنتفخ انما من هذه العلة ولا تكون ذات الجنب عند هذا
في نواحي الصدر انما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر والحجاب
الحاجز هو الخالص وفي العضل الظاهرة الخارجة او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد
ايضا بمشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه وادله
هذا الورم في الاكثر من المرار ودم مرار لان الاعضا الصفاقية لا يغلب فيها الا اللطيف
المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نوائب اشتداد حماه غبا في الاكثر ولذلك قلما
يعرض لمن يحتبي في الاكثر حاميا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك قد يكون كثيرا من دم
محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا
في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من
بلغم وسوداء على صفة الا انه لن يكون حادا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرهما فالمرار والدم
كان من مناد بهذا شيء ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما
ان يجمع ولما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب ما يسهل دون
اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في الهابل للقوى وذات الجنب اذا تحللت قلت الرية
في الاكثر ما يتحلل منه ونفثته واخرجته وربما تحلل الى جهة اخرى واذا جمعت المادة
احتيج صرورة الى ان تنضج لتنفجر فربما تنضجت الرية المدة وربما قبلها الورق الاجوف
فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري الثفل فاستزغت في الامعا الى ان تقطع كثيرا
الى الاماكن الخالية واللحم الغدوية فتحدث اورام في مثل الاربيتين والمغابن
وخلف الاذنين وكثيرا ما تدفع المادة الى الدماغ واعضا اخرى كما سنذكر ان شاء الله تع
فيقع خطر او يهلك وربما خفت المادة الرئوية بكثرتها وخفتها مجاري النفس وربما لم تكن
كثرتها مع الكثرة ولا كانت الكمية بحيث كانت او تمثل مثل المرة الا ان النفوذ تكون نساقطة

نوع من النفث وذلك حيث تقوى القوة في هذا الوقت حتى يقوى على الانصباب الشديد
للعال الثالث فان هذا النفث فعل تم بقوتين احديهما طبيعية منضجة مدافعة ايضا
والاخرى ارادية دافعة واذا لم تقو يا جميعا لم يمكن ان يجيء عن التقية واعلم ان عسر النفث
اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت آلة تتأذى بحركة
نفسها او حركة جارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي
مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرية كما في العليان لاختلاط الهوى بالمادة العاصية المنصبة
الى الرية والقصبة ومتى لم يستفق بالنفث في ذات الجنب الى اربعة عشر يوما فقد جمع
ومتى لم يستفق بالقيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرية والسل وقد يتفق
القيح في السابع ولكن لا كثيرا فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع
انجار بعد القيح لضعف الطبيعة المادة المؤدية بكثرتها او حدتها او لحرارة المزاج او السن
او الفصل او البلد او تناول المخرجات من المشروبات قبل الوقت من جملة خطأ الطبيب
وسنذكر المخرجات من بعد انشاء الله تعالى او لحركة من العليل مزطه متعبة او صيحة
وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرية بان يقبل الرية
مادة الورم ثم لا يجيد نفثها ويحتبس فيه فيتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى
السل تارة بوساطة ذات الرية على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات
الرية بل بان يقبح المادة او الرئة المتحللة منه جوهر الرية في حدته وردائه وقد يعرض
ان ينتقل الى النسج والكبد بان يدفع المادة في الاعضاء المتصلة بالعضو الذي
فيه الورم فانه عضو عصبي وهذا اشكال قائل قد لا يقع معه سايا العلامات
الجيدة وقد يعقب ذات الجنب والرية كالخدر في مؤخر عضد صاحبه والتشنج
ساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة المقابل فيعرض منه خفقان يتبعه
الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل النضج وفي حال النضج وقد ينتقل الالم
الى الاعضاء الظاهرة فيصير خراجات وقد يكون اشقالها هذا بتفوذها في جواهر العضو
الوتر بل العظام واذا مالت الى المواضع السفلية ثم افتحت وصارت نواصير كانت لك
من اسباب الخلاص ولكن تكون النواصير خبيثة معدية وان مالت الى المفاصل
وصارت نواصير خلعت المفصل ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك
استفراغ آخر بول او اسهال غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان شيء من هذا
كانت السلامة فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثة للخراج وامكان صلاحها بالنضج ومن
الخراجات اذا اختفت وغارت دلت على اضعف وتكون حينئذ خصوصا اذا رجعت المادة الى
الرية وقد يعرض من شدة الحمى توات التي توات لزوجة النفث شدة الوصب وازدياد

نواصير

ومن تواتر النفس لزوجة النفث
فان النفث يجف بسبب النفس
المتواتر ويعرض من

الوصب كراهة الوجع وازدياد
وقد يطلق على التعب والفتور
في البدن وبابه علم الاوزان

شرح الطيب

ان يجاوز الطبيب ومن ازدياد الطبيب توارث النفس ومن توارث النفس المزوجة فلا يزالان تتعارنان
على التغاير واما انه اي صناف ذات الجنب والرية اردأ فهو الذي يكون في الجانب الايمن
المجاور للكبد والذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردأ وبعضهم جعل ذلك
اردأ الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردأ لكنه اولى ان ينفتح وتقبل التحليل
ان كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنفج
اعصى وقد يقع في ذات الجنب لامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحيتها الى اوساطها
الصدر او في بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يورثه كثير شرب المياه
الباردة الحاقنة للمواد والبرد الزايد كما يحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف
المحرك للاخلاط المثير لها وذات الجنب اكثر ما يعرض يعرض في الخريف واشتاء وخصوصا
بعد ريح شتوي ويكثر في ربيع الشتوي وهبوب الشمال يكثر المفصولها ويقل المقبول
فيكثر معه ارجاع الجنب والاسهال وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب
الجنوب يقل جدا الا كان اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف . يكثر في آخر
الخريف في اصحاب الصرآ ذات الجنب واما على غير هذه الصورة فذات الجنب تقل في
الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النسآ اللاتي يعتلن الا ان تزاد
الى الرطوبة دون المرارية واذا عرض في الحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ وان عرض
تقتل لضعف قوام من النفث والشيقة وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان
المعاليق اذا تمددت لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشا فاحتيج فيه برجع
وتادى الى ضيق نفس فيحتاج ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالسرسام وذات الجنب قد
يقتل لعظم اعراضها وقد تقتل بالخنق وقد يقتل بالاستمالة الى ذات الرية والسل
او الغشي وغير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن به نفث الدم كان مثل
الاستسقا يقترن به الحمى فيحتاج الاول ومن ذات الجنب الى علاج تابعي نفث
الدم مليق بسبب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجفف او مجفف معتدل
بسبب الاستسقا بارد رطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرية
ثاولا عقدية غليظة للغذاء مغلظة للدم كالقبيط فيدفع الى نواحي الشدق والجنب
وعلاجه ترقيق المادة بالحمام ويخرج منه الى بكنجبين بشوبه وكتب المتيخ بالدهن فانه
جذاب وبعا استغنى بهذا عن الفصد علامات ذات الجنب لذات الجنب الخالص
علامات سببية وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والمثاني وجع ناهش تحت الاضلاع لان العضو
عشايي وكثيرا ما لا يظهر الا عند النفث وقد يكون مع التحمى وربما كان اكثر والتمدد يدل على
الكثرة والتحمى على القوة في النفوذ والدفع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره تواتر

والرابع بض منتشاری حیمه الاختلاف ویزداد اختلافه ویخرج عن النظام عند المنتهی لضعف القوة
وکثرة المادة والخامس السعال فانه قد یعرض فی اول هذه العلة سعالا یابسا ثم ینتفخ وکما
کان هذا السعال مع النفث من اول الامر وبعد جدا وانما یعرض السعال لتاذی الریة
بالمجاورة ثم لترشح ما یترشح الیها من مادة المرض فیحتاج الی قوته فان تحلل کله وترشح فقد
استغنی باجمع والخالص منه لا یکون معه ضرر بان کان المضر عدیم الکمیة کالشرایین ولما
کان ذات الجنب تشبه ذات الکبد بسبب السعال والحمی وضیق النفس وتمدد المغابن
وانتفاع الالم الی الحجاب المستبطن وجب ان یفرق بینهما وایضا تشبه ذات الریة
بسبب ذلک وبسبب النفث فیجب ان یفرق بینهما وایضا والفرق بین ذات الجنب
وبین ذات الکبد ان النبض فی ذات الکبد موجی والوجع ثقیل یمتد احیانا والوجه
مستحیل الی الصفرة الردیة والسعال غیر نافث بل یکون سعالات یابسة متتابعة
وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول یکون غلیظا استسقائیا ویکون البراز کبدیا
ویحس ثقل فی الجانب الایمن ولا یدرک الحس فیه وجع وربما کان فی ذات الکبد اسهال
یشبه غسالة اللحم الطری لضعف القوة وان کان الورم فی الجهة الحسی بالحس کثیرا
وان کان فی المقعر کشف عنه الشفی المستقصی اذا دل علی شیء ثقیل علی ضیق
النفس فی ذات الکبد متشابه فی الاوقات غیر شدید جدا واما المجنوب فسعاله
نافث ووجعه ناخس وبوله احمر قانی ولونه احسن ما یکون وضیق نفسه اشد
وهو ذاهب الی الازدیاد علی الاتصال حتی یبتین له فی کل ست ساعات تفاوت فی
الازدیاد کثیر والفرق بینه وبین ذات الریة ایضا هو ان نبض ذات الریة موجی
ووجعه ثقیل وضیق نفسه اشد وبوله اسخن وعلامات اخری ولما کان ذات الجنب
قد یعرض معه اعراض السرسام المنکرة مثل اختلاط الذهن والهذیان وتقاون
النفس والغشیان والغشی دنا موجود فی ذلک وصعوبة الکرب وشدة
العطش وتغیر السحنة الی الوان مختلفة وشدة الحمی وقد یرابه الیبس فی هذه
الاعراض مشارکة الحدب للاعضاء الریسة ومجاورتها وجب ان یفرق بین الامرین اعنی
البرسام والسرسام فنی الفرق بان اختلاط الذهن یعرض فی السرسام اولا ثم یشتد
فیه سایر الاعراض ویکون النفس فیه اسلم ویتاخر فساد النفس عن الاختلاط
ویکون معه اعراضه الخاصة کحمرة العینین وانجذابهما الی فوق واما فی البرسام فیتاخر
اختلاط الذهن وربما لم یکن الی قرب الموت بل کان عقل سلیم ویکون یتقدم فیه تغیر
النفس وسوؤه ویکون فی الاول تمدد فی المراق الی فوق کانها تجذب الی الدم وجع
ناخس ومن الفرق فی ذلک ان النبض فی السرسام عظیم الی التفاوت وفی ذات الجنب

صغر الى الترابية تلافى الصفرة وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة
ويبس اللسان وخشن واذا زاد عرض احمرار في الوجه والعين والمتلوى الشديد
وفساد الشعر اختلاط الذهن والوقت المنقطع وربما اوى الى اختلاف ردى
علامات صاف بخالصة وغير الخالص اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان
في الغشاء المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه والاذى
حده فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس بما شاركه الجلد فيظهر للبصر ورما
ابقى خارجا ولم يوجب نقشا وهذا الانتفاخ قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة
والذي يكون بالعضل الخارجة يكون معه صغر يان فان كان الاحساس به مع
الاستثناق كان في العضل البساطة او كان الاحساس به في الرد كان في العضل
القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة
والغشايا يدرك بهذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص
يفعل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن ملابسة النبض ومشابهته
نبض الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض ليّنا وربما كان حمى
بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او لسبب اخر مثل قئ تر لي وغيره ولا يكون
ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض نشادي وغرور لك في اكثر
غير الحقيقة يكون الوجع اسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الجناب الخارج كان
الوجع الى الترايسف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر
النفس لم يكن سرعة شدة الحمى كما في غيره وربما تاخر الى ان يعفن العضل فيتوى الحمى
جدا وان كان في الغشاء المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع
لاختلاف ما تحت الغشاء للترقوة ولاختلاف الاخر آت في الحمى ولا يكون بعضر بان
البتة والوجع المايل الى ناحية الترايسف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد
يكون لحدوث الورم في الاعضاء المجاورة التي في الاضلاع وليس فيه كبير خطر علامات
الردى منه والسليم يدل على سلامته النقا السهل السريع النضج سواء الابيض الاملس
والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمتشابه وقلة الوجع وساير الاعراض وسلامة
النفس والنوم وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة في البدن جميعه
وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة
جيدة فيه كما ان ردائه علامة رديئة جدا ورداءة البراز ونتنه وشر صفرته
علامة رديئة وظهور الاعراض من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردى
ان يكون اعراضه ودلايل شديدة قوية والنفث محتبس او بطي وهو غير نضيج اما اجمر

صرفاً او كمداً لازماً اسود ويزداد لزوجة وعسراً وختماً ويكون على ضد من سائر ما عددناه
ليجيد من العلامات الرديئة ان يكون هناك بول على غير مستوى وهو موى فانه دل
يدل على التهاب سيوفف الدماغ ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك حرارة شديدة
وخصوصاً اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا
نام على الجنب العليل فاذا حدث به او بصاحب ذات الرية اختلاف في خروج ذلك على ان
الكبد قد ضعفت ورديء وهو في اول اجيد بل امر نافع واما الاختلاف الذي يجيء
بعد ذلك ولا يزول بعسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبله واختلاج ما تحت
الترائب في ذات الجنب كيفما كان يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب المستبطن
هذا حركة من مواد الجنب وحركتها في الاكثر في مثل هذا الموضع حركة ساعدة ومن العلامات
الرديئة ان تعود الخراجات المجيبة عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نقاء فان
ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى العضو واما العلامات الجيدة
والرديئة التي تكون بعد النقيع فنفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نقث
فهو اما ضعيف جداً او لا رديء جيث جداً فانه اما ان لا يكون معه كثرة يعتد بها واما
ان تكون عاصية على الانضاج خبيثة قال ابقراط فانه كيفما كان النقث جيداً
سهلاً وكذلك النفث ويكون هناك علامات اخر رديئة قاتلة مثل صفير يكون الوجع
منه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دموياً قيحياً وقلما
يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليلاً ما يمتد الى اربعة عشر وفي الاكثر اذا تجاوز
السابع تجاوز كثيراً ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة وسخن كفتاه ولا يقدر ان يتعدد فان
سخن بطنه وخرج عنه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه النقث
كيفما كان مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والاربعين وضرب اخر كيفما كان موضربان
ممتد من الترقوة الى الساقي يكون البزاق نقثا لا شوب معه والماء قياوهو قليل قليل
المادة الى الرأس فان جاوز السابع برأ علامات استدقاقه اذا لم يكن نقث او
كان النقث رقيقاً او قليلاً والذي يستبرأ على ما سنذكره انها لا تبدو كما يزداد الا
عراض ويزداد النقث ويأخذ عن الرقة ويزداد في الخثونة وفي السهولة ويأخذ
عن الحمرة ان كانت الى الاسود المناسب للحمرة ثم اذا نقث القليل نقثا سهلا نضيجا
على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيراً لم يكن الوجع حتى فانه ذلك بل النقث وقتا فوقتا
النضج التام ثم اذا اخذ النقث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة مع عدم الوجع
نقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النقث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط
علامات اضافية يجب اثباتها والاشياء التي تنتهي تدل على سبب الفاعل

فهو الازدياد

لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن المحن
وشدتها وفترتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفرا
والاشقر يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض لم يكن النضج ودل على البلغم واذا كان
الى السواد والكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السوداء وايضا
فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون مستفلا والى البين وفي الاخرين
مستعدا للتنقل وايضا فان الحمى ان كانت شديدة كانت من مرة حارة وان كانت
غير شديدة كانت من مرة الى البرداوي وبالجملة بالنوايب دلالة جيدة على
اشتمال الاتة انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا فلم يستنق في اربعة عشر يوما
وقد اشتمل الى الجمع ويدل على ابتدائه في تصعد مثل الوجع وعسر النفس وضيقه
وتضاعفه وعند البسط مع صفرة وشق الحنك وخشونة اللسان خاصية وبين السعال
لكثرة المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والتسهر
مثل تحيته في المواضع واذا جمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد السعال فاذا
التجرع من نافض مختلف واستعراض نبض مع اختلافه ويسقط القوة ويذبل النفس
كثيرا ما يعرض حتى شديدة للذع المولد للاعضاء لذع الورم واذا انتجع ثم لم يستنق
من يوم الانتجار الى اربعين يوما ادى الى السل وانتجاد المستنق فانه يوم السابع
فما بعده في الاقل واكثر بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وخصوصا
التي من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات المهايلة وكنت قد شاهدت تحايل
محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب آخر
وكل ذات جنب لا يمكن وجه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه
تقيحا او قتلا قبله بجميع سايل الدلايل واذا رايت النبض يشتد عدده وخصوصا
اذا اشتد تواتره فان ذلك يخذل ان كانت القوة قوية بانه ينتقل الى ذات
الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم يمكن
الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فهو آيل الى التقيح واما ان لم يكن دلايل
السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك ينذر بانه قاتل
ينذر بالقشع ولا على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانتجار وتحمر الوجنتان
لما يتصاعد اليهما من البخار ويسخن الاصابع لذلك ايضا واذا انتجر الى خضرة الصدر
او هم الحفنة ايام ثم يسوء به حاله واذا انتجر رايت النبض على ما حكيناه ضعيفا
واستعرض وابطأ وتفاوت لاختلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية
ويعرض ايضا كما ذكرنا نافض يتبعها حمى يسيرة لذع الاختلاط فان كانت المادة

وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت البين كان الانفجار ابطأ

من المتن كثيرة والتي ضعيفة تأدي الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد
والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ردون فما يوجبه تقوى
الجنب فيها اذن بالسبات والتشنج او بطؤ النضج واما يحدث السبات لقبول الدماغ
الرطبة التي هي لامحالة ليست بتلك الحادة والآلة تواتر النبض جداً قبولا مع ضعفه عن وفعها
في الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ على وفعها في الاعصاب ويدل على بطؤ النضج
لغلظ المادة وانها ليست تنتقل فان الدماغ والاعصاب قوية لاقبله وربما اندر
التشنج وذلك اذا كان المتن يشتد ضيقه اشتداداً الى حيث يقوى واذا رأيت العلة
قد سكنت يسيراً وخفت ولم يكن هناك نقاء ربما انتفضت المادة بحول امر انفظها
اختلاف مراري رقيق او ظهر بول غليظ فان لم تر ذلك فسيظهر خراج فان رأيت تمدداً
في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا اندر ذلك بخراج عند الاربيتين او الى الساقين
ويميل الى الساقين تشديداً لله تعالى السلامة وفي مثل هذا ما يفرط بالاستفراغ
بالحرقف فان رأيت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعاً وثقلا في الرقبة و
الذي والماء حدة الى فوق اندر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين
والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر شيء ولا خراج في هذه الناحية فان المادة
تميل الى الدماغ نفسه وتقتل كلام جامع فيما لتفتش بين أي الثاني او الثالث
افضل المتفتش وسرعه واسهله واكثر والمتجه الذي معه لا يبقى الا ملس المستوي الذي
لا زوجة فيه بل هو معتدل القوام او كان قريباً من هذا القبيل يكون اخلاطاً
ان كان قبله او شهراً او عرضاً آخر دياً ويليه المايل في اول الايام الى الحمرة
والمايل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي وشبيب الزبدية هو ان يكون من الخلط الى قليل
رقيق يخالطه من الكثير وتكون المخالطة شديدة جداً على ان الزبدي ليس بذلك
الجيد بل هو ميل الى الرداءة وابعد اه في الاول الاحمر المصفا والاصفر المصفى الثاني
ومن الردي جداً ما يبقى المزج المستدير وابعد الجميع الاسود وخصوصاً المتن
منه والاصفر خير من الاسود وبقى الغليظ المتخرج المتدحرج المستدير وهذا
المستدير خير من الاحمر وان كان رديئاً ودليلا على غلظ المادة واستيلاء الحرارة
ويمتد بطول من المرض ويؤول الى سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم
الطبيعي وهو والبلغم المعتدل اليس جانباً من الضرا الاكال المحرق والاخضر يدل
على جمود او على احتراق شديد ولا يدل حكم دأة المتن في جوهر سهلة خروجه
والمتن ردي واتفاق امثال هذه الريح يحدث سكتة لا للنضج وكل نضج لا يسكن
سعال الاذى فليس بجيد وما عدا هم ان يسمى النادج الذي لا يخالطه شيء غريب

الطبيعي

نضيج او شيء من الدم او شيء من الصفراء والسوداء آخر لقاربا يسمونه تقطار وشاهد هذا دوام ولم يختلطه شيء ولم يعرض له حال يدل ذلك على ان خلطا هو الذي ينضج مادته يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديًا دل على الهلاكة وبالجملة فالنفث يدل بدوه ويدل بنوعه من غلظه ورقته ويدل على بشكله في استدارته وغير استدارته ويدل بمقدار في قلة كثرة والنفث الملح يدل على نوع اكلة ونفث الخلط الغليظ بل النضج قد يكون لا بسبب قروح الرئة بل بسبب رطوبة صديدية تتحلب من ابدان من جاوز ثلاثين الى تحسين وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر وتنفث ويقع به الاستسقاء في مدة اربعين يوما الى سنة ولا يكون به كثير باس في بحرانات ذات الجنب واذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فيتوقع ان ينضج في الرابع ويجرن في السابع فان لم ينضج في الرابع كان ابتداء النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر او الرابع عشر فان لم ينث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر بنوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من النفث والسهر والباقي فاذا لم ينث الى السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فاذا وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان وانها لتحتمل ذلك فلا يجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحرانا مثل هذا الى اربعين والستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية وبرايات الشهر تين المتدليتين محمودتين ورايات النفس والنوم على ما ينبغي ورايات البول نضيجا جيدا رجونا ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعده وكل هذا اذا كان الماحة التي تتبع العلة حادة جدا بالجملة فان اطول البحران الحقيقي منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استقى بالنفث الى ثلثين يوما وصادف بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث المساوج البزاقي يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون توقع البحران لوقت فيعرض ضد ليل يجعله اقرب او دليل يجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والسهر يدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالثامن فانه يدل على ان البحران الردي تقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردي يتاخر والجيد يتقدم في ذات الرية ذات الرية وسم حار في الرية ودم حار في الرية وقد يقع ابتداء وقد يقع حدوث فانه تنتقل الى الرية او خوانيق الحلق الى الرية او ذات جنب استحال ذات الرية واما الذين تنقل الى السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر تقع في السل وذات الرية تكون

عن كل خلط لكن اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو يحتقن فيه الخلط الرقيق كما ان كثرة
الجنب مرارى لعكس هذا المعنى لان العضو غشائى كثيف مستحصف قلما ينفذ فيه الا اللطيف
الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحرة وهى قليلة فى الاكثر لجدته ومجاورة
القلب وقلة اشتاعه بالمشروب والمضموغ فان المشروب لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة
تبس ما يقابله والمضموغ لا يؤدى اليه بتوسط ما يوازيه وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد
يؤول الى التقيح وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرابيطس وربما
وربما انتقل الى ذات الجنب وهو فى القليل المادة وقد يعقب حدة ما سلف المذكور فى ذات
الجنب وهو اكثر اعتقابا له وليس ينفع الرعاف فى ذات الرية كنفعه فى ذات الجنب لان
المادتين ولان الجذب من الرية ابعد منه من الجنب واغشية الصدر وعضلاته
العلامات — علامات ذات الرية حمى حادة لازمة ووجع حاد فى الحشا وضيق نفس شديد
كالخانق بسبب المتفى لاجل الورم وتضييقه المسالك وحرارة بنفس شديدة وثقل لكن
مادة فى عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذى يلف فيه وتمدد فى الصدر كله بسبب
ذلك ووجع يمتد من الصدر فى العمق الى ناحية الثدى القصب وقد يحس به بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والثدى المتصلا والمتصدما يعلم لا يحتمل ان
يضطجع الا على القفا والمائل على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرية يحمر لسانه اولا ثم يسود
يكون لسانه بيت يلصق بسقف الحلق بسابع غلظ وربما شاكه فى التمدد والامتلا
الوجه كله ويظهر فى الوجنتين حمرة واشراق لما يتصعد اليهما من البخار مع لهيبهما وتخلخلها
ليسا كالجبهة فى جلدتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما احمر بصبغ
البخار كانه نار تتقد وتظهر نفخة شديدة وتبقى عالية سريع لعظم الحمى وانتهائه ايضا
البخار ويظهر فى الرية شبه ورم وفى الحدقة شبه جحوظ مع دسومة ودمعة وتغلظ
الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف والباطن
فيكون موجبا لينا لان الورم فى عضو لين والمادة رطبة والموجى مختلف له محالة
فى انبساط واحد وربما قطع وربما صار ذات رئتين وذلك فى انبساط واحد وربما كان
ذلك بسبب انبساطات كثيرة وقد يقع فى الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع فيه
الواقع فى الوسط وينضه فى الاكثر غليظ لشدة الحاجة وليس الآلة الا ان تضعف القوة
جدا الا الموات فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة ■ لكن العظام اذا
عجزها عنه وقد ذكر بقراط انها اذا حدثت بهم خراجات عند النضج وبالجملة
تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات فى الساق كانت علامة محمودة
واما انتقل فى المادة الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز فى نفسهم قد يكون ايضا

على الوان شتى ذات الجنب واكثر بالعكس واما ذات الرية الذى يكون من جنس الحمرة او
الى الحمرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس فى الصدر فقط لكن الالتهاب يكون فى
غاية الشدة وعلامات اشتماله الى النتيج قريبة من علامات ذات الجنب فى مثل هذا ان يكون
الحمى لا تنقطع ولا الوجع ولا يرى نفض يعتد به بغتة او بول غليظ خارسوبا وبرازا
اذا رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤدل الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق
الى اسفل بحسب العلامات سالفة الذكر المذكورة فى ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة
فتوقع الهلاك واذا صار بضاعة حلوا فقد تقيح فان تنقى فى اربعين يوما والا طال واذا طال
الزمان بذات الرية اورث تهيج الرطين لضعف القوة دفعة خصوصا فى الاطفال وفى الصبيان
العادة الى المائة وحينئذ السلامة فى الورم الصلب فى الرية قد يعرض فى الرية ورم
عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة تنفس وشدة بسوسة
من السعال وتواتره وربما خف فى الاحيان مع قلة الحرارة فى الصدر فى الورم الرخو
فى الرية قد يعرض فى الرية الورم الرخو ويدل عليه ضيق النفس مع نزاق
كثير ورطوبة فى الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة فى الوجه بل رصاصية فى البثور
فى الرية وقد تعرض فى الرية بثور وعلامته ان يحس بثقل وضيق نفس مع سرعة
تواتر وحرارة فى الصدر والتهاب من غير حمى عامة فى احتمال ان فى الرية قد
يجتمع فى الرية مائية ويدل على ذلك سهولة وحمى لينة وورم الاطراف وسوء الهضم
ونفث رقيق مائى وحال كحال المستسقى فى الورم او الخراجة تعرض لصعبة الرية
علامته ذلك حمى ضعيفة وضربان فى وسط الظهر او وجع فان الصعبة يلتصق الرية
ان لا تحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان تقرحت
كانت نكهة سمكية ونفث تورد فى التيح وجمع المدة التيح فى كلام الاطباء يأتى على معنيين
احدهما يستعمل فى كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثانى مما يستعمل خاصة فى امراض
الصدر ويراد به امتلاء الفضاء الذى بين الصدر والرية من قيح انجر اليه اما فى جانبين
معا واما فى جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما تزلة تصب المادة دفعة او قروح
الرية تسيل منها مدة وصديد فيقيح بعد عشرين يوما فى الاكثر ثم تنفث ٥ واما
انفجار ورم فى نواحى الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيئا كالودى
واحوال ذلك ابدع فانه اما ان تحوج الكثرة فيقتل ويظهر ذلك بان ياخذه ضيق
ينفث واما ان يعفن الرية فيوقع فى السل واما ان يستفى بالنفث المتداوك السهل
واما ان يستفى بالدفاع من طرق الفرق العظم والشريان العظيم الى الملاءمة بولا غليظا
ويكون سلوكه اولا من الورم الى الكبد ثم الى الكلية ومنها الى المعابر ازا وهما محمودان

كلام
وقد سلف ما في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بسبب قوة العلامات واليبس والنضج والمزاج والشاب
يهلكون في القيح اكثر من الشبان لضعف ناحية ملئهم والشبان يهلكون في الاوجاع
اكثر من الشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات القيح في باب علامات استحالات ذات
الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامة امتلاء فضاء الصدر من القيح فثقل ويتعالل
مع بهر وجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يخيل خفقة مع النفث ويكون نفسهم متتابعا
فلذلك يكون كلامهم سريعا ويحرك وتراتهم الى الانضمام عند النفس ويلزمهم جنح
الى الاستلقاء واما علامة الجهة التي فيها المدة فتوقف بان يضطجع العليل مرة على
ومرة على احر فانه الجانب الذي يتعلق عليه ثقل ما فاطمئن الجانب المقابل لموضع المدة يعرف
من صوت المدة وريحه وخضخضته ومن الباس من يضع على الصدر وجوانبه
خرقة كتان منوية في طين احمر هداف في الماء ويتفقدها الموضع الذي يجف اولا فهو موضع
القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار بعقبه سكون الحمى وبرد من الشهوة
وسهولة النفث والنفس ويكون معه خراجات في الجنب ونواحيها تصير نواصير
كذلك الذي يكون معهم اوبئة يخرج منه مدة نقية بيضاء واما علامات الانفجار الى النفث
او النفث الردي او السل اما اذا كون ربط خرجت منه مدة حمائية منتنة واما العلامات
المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء وابتناؤها على الماء
والبلغم طاف في الماء غير منتن على الماء على ان المدة قد تنفث في غير السل على ما بناه
في موضع تقدم وقد يبقى القيح شيئا كثيرا جدا وقد يأتي من نفث في ساعة واحدة
قريبا من منوين بالصيرفاني واكثر من نصف وجالينوس شهد بانه ربما قذف
القيح كل يوم قريبا من خمس اواقية وحقيقة من تسع قوطوليات وقد عرفت الفرق
بين المدة وبين الرطوبات الاخرى وان المدة تغيب بالنتن عند النفث وعند الالقاء
على النار وترسب ولا يطفو ولها علامة انتقال القيح الى السل لكدرة اللون واتحاد
الجنبين والعنق وتخيين الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى يمضي من عادة اطراد ان يرد
في الحميات وحمى تزيد ليلا بسبب الغذاء وتعقب من الاطعمة كذلك وانحسار اللحم تحت ويعلم
تلاسم من الجنبين مع ضرب الى بياض وصفرة وعلامات اخر سنذكرها ان شاء الله
في باب السل في قروح الصدر والرية ومنها السل من القروح اما ان تكون في
الصدر واما ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرية وهذا القسم الاخير من السل
واما ان يكون في القصبة فقد ذكرنا انها ما سلم من القروح قروح الصدر وذلك لان
عروق الصدر اصغر جزأ واصلب فلا يعظم فيها الشق ولان الصديد لا يبقى فيها
بل تسيل الى فضاء الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركة عين قذية محسوسة

الوردي فان يظهر علاماته

في قروح الصدر والرية
ومنها السل

في كتاب

كحكة الرية بل يكاد يكون ساكنا ولهذا نزلحمى دالتحمى اقبل الالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر
المكاين عن خراجات متعفنة ان تفسد العظام حتى تحتاج الى قطع العضو فيها يسلم باجاد
قديما تحت العضو الى ما يليه من الحشا واما قروح الجانب فان الدافن فيها لا يلتحم وغير الدافن
اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتحم ان تدسك في
الابتداء ولم يتركا ان يورم واما القاتوت او ان مات فلا يبرأ واما قروح الرية فقد اختلف
الاطبا في انها تبرأ ولا تبرأ فقال قوم انها لا تبرأ البتة لان الالتحام مفتقر الى السكون
ولا سكون هناك لوجاينبغي بخلافهم ويزعم ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام ان لم تعنف
اليها باسباب الموانع والدليل على ان الجانب ايضا متحرك ومع ذلك فقد يبرأ قروحه والجانب
فان قولهم في قروح الرية مرادهم ان عرضت عن الخلال الفرد ليس وبيها وعن تاكل من خلط اكال
بل لعلة اخرى فادام خراجه ولم تنقيح بعد ولا قوم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التي
تحدث فيها ثجا ولم تنقيح وما كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرء لان القرحة المتقيحة
لا يمكن ان تبرأ الا بتنقية المدة وذلك بالسمال والسمال يزيد في توسيع القرحة وحرقها
والدغدغة الكاينة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الماجيتولا دية
المجففة مانعة للتقيح والمنقية ملينة مرطبة للقرحة والكاينة عن خلط اكال لا يسرأ
دون اصلاحه وذلك لا يتاتى الا في مدة يجب في مثلها ان تخرق القرحة ويصيرها ناصورا لا
يلتحم البتة واما سخنها حتى تاكل جزءا من الرية والكاينة بعد ورم فقد يجتمع فيها بين المعاني
بين المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون الروق التي في الرية كبارا واسعة
صلابا فان ذلك مما يعسر التحام الشق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء القروح
وبين الرية ووجوب ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعاون على ذلك كما
كان من الادوية باردا نهو يبلد بغير ما نفذ وما كان حارا فانه زايد في الحمى التي تلزم قروح
الرية والمجفف ضار بالدق التي تزمنه والمرطب نافع من التحام القروح فان علاج القروح
كلها هو المجفف بخصوصا مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوقه
من تحت وقد يقبل هذا الماكل العلاج اذا كان في الابتداء وكان على الوشاء البنفسجي
على القصبة من داخل وليس في الجوهر المحمي من الرية قتولا سريعا واما في الغضاريف
منها فلا يقبل واقبل الانسان لعلاج السلم القصبيان واسلم قروح الرية
ما كان من جنس الخنازيرية اذا لم يكن هناك سيب في المزاج او في نفس العضو يجعل
القرحة اليابسة قوباية وقد يعرض للسلمان يتدبه السل مهلا اياه برهة
من الدهر حتى لكانما اعتد من التراب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل
قريبا من ثلثة عشر سنة الى كثر قليلا واصحاب قروح الرية يتضررون اجدا في

واذا كان دم السل شكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وتسمى قوام السل على علة اخرى
لا يكون معها حمى ولكن يكون الرية قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها
وايما ريضيق مجاريها فيتعوق في نفس ضيق وسعال ملح ربما ودي ذلك الى انهاك قوام واذا به
ابدانهم ودم بالحقيقة جاد وان كانت صحاب الربو فان كانت حرارة قليله وجب ان يحط علاجهم
من علاج اصحاب الربو اسباب قدح الرية فاما ان تكون قدحا لها
اكالة او معفنه بمجاورتها التي لا يسلم معها الرية الى ان تنضج او مادة من هذا الجنس تسيل
الى الرية من عضو آخر او تقدم من ذات رية قد قاحت وقرحت او تقيح من ذات
الجنب فتجيء او يجيء من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سيلان
داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل لطمة او ضربة وقد يكون من
اسباب عفونة واكال يقع في جرم الرية من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى وقد ذكر
السل اذا اعقب الصيف الشمالي اياما بين خريف جنوبي معلم المستعد لان يسل في
الرية والسخنة واليبس والبلد المالح مثل آلام المجتمعون الضيقة الصدر الهازلة
الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المايلة الاكتاف الى قدام بارزة كان للواحد منهم
جناحين وكان كتفاه منتظين عن الصدر وقدام وخلف طويلا الاعناق مايلة
الى قدام قد برزت حلوقهم ونتأت وهؤلاء يكثر الياح في صدورهم ومايليها والنفخ
فيها لصغر صدورهم فان كان مع ذلك بهم ضعف الاوعية يقبل الفضول ولا ينضج
الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حادة رقيقة والسخنات
القابلة للسل بسرعة مع التجفيف المذكور في المزاج اليابس الى الشرة وايضا الابدان السهلة
المتكاثفة لما يعرض لهم من تراكم الرطوبات والمزاج القابل لذلك من كان ابرد من مزاجه
والسن التي يكثر فيه السل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود ثلثين سنة وفي
البلاد الباردة اكثر لما يعرض فيها من انتفاق الرطوبات ونفث الدم اكثر والفصل
الذي يكثر فيه ذلك الخريف ما يجب ان يتوقاه هؤلاء يجب على جميع
ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يهدد اعضاء الصدر
من صياح وضجر ورطوبة علامات السل في ان يعرض نفث دم بعلامة المدة
على ما شرحنا من صورتها في اللون والتجفيف وغير ذلك وحمى دقيقة لازمة للجوف والقلب
موضع العلة تشتد مع الغذاء وعند الميل على الجنبة التي يشتد فيها حمى الدق ثم تطب
البدن من الغد أعلى ما ذكر في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى
نايبة وربع وخمسي وسدسي ثم شطر الليل ثم الثانية وربما احدث السل ظهر ايضا
الدلايل التي عددناها في آخر باب القيح وفاض الورق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن

مجرى

يظهر

دقيقة

اسكل

اسباب الغذاء تدبير الحار تحلل وتسيل فان اشتد حتى يبقى شبهة ولا سيما اذا كانت
الاسباب المادية الى السل المذكور متسلطة فاذا اخذ البدن في الذبول والاطراف في الانحناء
والمشرف الانقشار لعدم الغذاء وفساد الفضل فقد صح وقد يكدا المرض في الابتدا في السل
لكنه يحر عند تصعد البخارات ويتمدد الغشاء والجنبين وخصوصا اذا استدبر تنفخ الرئة
وخصوصا الرجال في آخر الايام وتقبل الفساد الاخلاط وموت الغريزة في الاقاصي من البدن
لرداءة المزاج والذين بيب سليم خلطا كالينقذون براقا في طعام البحر بالحا جدا ويكون
البعض منهم ثابتا معتدلا في السعة صغيرا وقد يعرض له ميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك
يحدث في البطن قراقر وتخني الشرايين الى فوق ويشتد العطش وتبطل شهوة الطعام
لضعف الحمى القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما قئت حلقا واجرام
المرة وذلك عند قرب الموت والمقوت على الروف ان كان كبارا فمن الرئة
وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفث حصا ولن يتقدم احلقا من القصبة
الا بعد قرحة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة وربما قوا
اختنقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتدا اذا كان السل من
الجنس الردي الكائن يزيد على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف
القوة حتى ربما ضاق النفس بهم الى ان يصير كغير المحموم وكثيرا ما يشتد بهم السعال
ويؤدي الى نفث الدم المتابع فان عولج سعالهم بالموانع لنفث يكون ابل قوة مع خفة
تصيبهم اذا ان يريحوا يسعلون ما توانفا من النفث السريع من كان به سل نظر على
كيفيته حب كان الباقلى مات بعد الاثنين وخمسين يوما المقالة الخامسة في
اصول عملية في ذلك العلاج الشركي لامراض نواحي الصدر والتي هي
من الامور المشتركة الفصد ما في الابتدا على في جانب المخالف واعجله من الصافن الجانبي
في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض
فان لم يظهر فلا بد ان يترك فصد القيفال فان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام
فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا يجذب المادة الى
خارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق بفصد قالجالينوس كانت الحمى شديدة
جدا فاجذبا المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه او خطره اقل في الله شمال
خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما اوهم بحيان لا يترهم المخدرات فانها
فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فما الشعير وما الحنطة وما طبيخ الجاذي والبقلة
اليمانية والملوكية والعدس وما الباقلى والفستق اذا لم يكن حراقة مزطة والذهب في الادام
خاصة وما يجري مجرى الادوية بجميع ما ينقي ويزيل الفتيلة ويليين في الدرجة الاولى مثل ما

من سواد غليظه لا تهضم واذا
انقطع النفث في اخر السل فربما

الفاوانيه والبنفسج والنشمانش واصول السوس ولعاب الخيار والقثاء غير وبزر الهندبا
والبستان وربما ادخل معها لعاب حب السرجل وصمغ وكيرا وبزر النشمانش وهذا كله قليل
الانتجاد وافضل الجاليات المتقية ما آلعسل ان لم يكن ورم في سيار الاحشا فان كان
ورم واستعمل وجب ان يصير كالماء بكثرة المزاج والجلاب وما السكر اوفق منه وبعده
ما المنجر وبعد الشراب الحلو وما افضل شراب لاصحاب هذه العلة وخصوصا الا بض منه
نهاعون على التثلج لكن لا ينبغي ان يشرب في ذات الرية ولا في ذات الجنب الا بعد
النضج على انه ما ذكر عطشا واسخانا فقد يتدارك ان ولا يجب ان يسقى ذلك من كوة
على اقل قليل وبعد الشراب الحلو اكثر المائي وهو يقوى القوة اكثر من الماء فيقطع
تلطيف واما سكنجبين المتخذ من العسل او من السكر قليل خل اذا مزج بالماء
فهو يجمع معاني من التلطيف والتثقية فان حمض جدا اما ان ينقث جدا واما ان
يرد ويمزج جدا فيصير بالا حتى ان ما يقطعها يضاد ربما احتاج الى قوة حتى
ينقث فان كان لابد من الحامض فيجب ان يسقى فترا او ممزوجا بالحار قليلا قليلا
واما للعند الحموضة فانه يؤمن من وخم الخيانة ويكون نافعا للعرب الخلاف من التطفيل
اثارة المرة وتوليدها واما العسل ابلغ في الترطيب وما الشعير في التقوية وربما احتاج في
تعديل الطبيعة الى ان يعطى الحامض مع دبس التمر واما ما يسقى منه من الماء الحار
فالماء الحار وما السكر وما العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكن لهم الماء البارد
فان اشتد العطش سقوا قليلا او ممزوجا بجلاب او سكنجبين بردين فان السكنجبين
ينقذ بسرعة ويدفع سرعته ويسقون عند الانحطاط بالمسخن واما ما يحتاج
اليه عند الهجم والانضاج والتنجية بعد فسيجئ ذكره بابا علاج ذات الجنب
يجب ان يبنى المادة المنجمة الى الورم بالاستفراغ وما يجذب الى الخلاف وتقرأها وصفناه في
الباب الذي قبل هذا وربما سنعاود ذكر فنقول ان علاج النفث ان كان الدم
على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى تغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من
الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم
على ان مراعات القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد
وان كان خلط آخر استفرغ لا مثل الصفراوي وما فيه قبض بل ما فيه مع الاسهال
تلييف مثل الاشيا المتخذة بالتفتيح والتزجين والشيرخشت وسكنجبين الجلاب ويسهل من
ليلا وقويا للقوم من اهل المرفة الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالمضمضة فانها من الاضمدة
الذي بدا اوقعه المسهل من ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مراريا جدا وخصوصا
على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقنيا ولا يحذر من

الايادج والزنق معا ويمدح فعل ما الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ منه واما معه فيقطع فعله
الالم؟ انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان كان الميل صاعدا الى الترقوة والعنق ونحوهما
فان الفصد اولى وان كان لا يميل الى جهة الشراسيف فلا بد من استعمال وحده او مع الفصد
بحسب ما توجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب من هذا الوضع
شيأ يعتد به ويدل لك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان تجد الكبد والطحال لا يمكنان
الوجع او تجد ما يدل انه فيدل ذلك على الامتلاء في البدن كله فلا بد من استفراغ
خصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم ان ما تطلبه من منع
الجمع معوز فلا تعاود الفصد بل لا يتحلل المادة التي هي مغذى تجمع وذلك مما لا ينضج مع
نقصان القوة وفقدان انضاج الادوية للمادة فاذا نضج ينبغي ان تمنع مغذيه
تجهد ان تسقى قبله بالقوة وما يحلل اذا لم تفصد وتنضج وقت تقيحها وتفتحها ما لجاءت
ضعفا في القوة فلا تفصد البتة واذا حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا
بد من استعمال المحقن المتوسطة او الحارة بحسب ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان
الوجع مايلا الى الشراسيف وبراط يشرط في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع
الا شديدا الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالحريق الاسوجيه بالفيلون وفي نسخة
اخرى البقلة البيضية وهي شبيهة البقلة الحمقاء ولها لبن من جنس البقوعات فاذا
استفرغت ووجدت اللام اخف اقتصرت على ما السكر وما الشعير المطبوخ شيئا
القشر في ما كثير طبيخا شديدا وما الحمد روس اذا حقنت الى شربة والبطيخ الذي
وما العناب وما السبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل
مع شيء من هذا من الجوز وقد نهي قوم عن الاين لتوليده وما عندي في ذلك
بأس وقد يطبخ من الادوية مطبوخ يستعمل للتنقية ويجعل الشعير المقشر والعناب
والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشيء من البنفسج وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل
من الجلاب وكان جالينوس يأمر في الابتداء باصناف الهدياقون لينضج المادة
وينضج ويقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة المسهل فان لم يكن ذلك
من ما بل الخشخاش المادة ومع التقيؤ اللهم الا ان يكون السكر المجعول مع يدفع
ضرره ويشبه ان يكون البزوري اوفق من القشري ويجب ان يستفرغ ما يحتبس
بالقيء ويقتصد القيء ما لم يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة العلة وقلتها
واعراضها فانها ان كانت حادة خفيفة سهلة غذوت بالشعير المقشر المطبوخ جيدا
فانه منقي مقطع مقوفان اردت ان تحليه حليت بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت
على ما الشعير حتى يستبرئ الحال وخصوصا بحسب القيء فانه اذا اكثر امنت كثرة المادة

وعرفت الحاجة الى التي فعذرت بآ الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطوبت التدبير
اقتصرت على آ الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا احدث في ذات الجنب اسهالي وكان ذات الجنب
عقيب ذبحة انحلت الى الجنب مع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان حدوثه
الا قتصار على سوق الشعير وان فرعت الى الفصد مرة واحدة في اصناف ذات الجنب ولم يكن
نضج فالصواب ان تقتصر على فصد ثلثي وثنة وتستعد للثنية بملح وزيت على الجراحة
كثيرا ما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين من الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا
او ثلثي عسر وضيق في التنفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستوف مادة المرض في
الاولى ان لا يليني الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتداء الا بما يخف من حقن و
شيافات ومن الحطا العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكائن من الصفراء في
المبردات القابضة او اطعامها مثل العدس والحمضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد
غير موافق لهذا المعلل ولجميع الاورام الباطنة فامثل ما امكنك فان عصى العطش
فامزج بالسكنجبين لينكسر سورة الماء فليقل بقائه وثباته بل يتبدد ويتفرق في
البدن وينتفع بتقطع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيها التهاب
واستدعى التبريد فلا تزد الا بما فيه جلاء وتلطيف مثل آ الخيار وآ البطيخ الصيفي
واما آ القرع فماء وان نفع من جملة ازمانه اضعف بالاورام واما ما يجتنب مثل
آ البقلة الحمقاء وآ الهندبا وكل ما فيه بزيد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك
التنفيث بسهولة وما يكثر النفث هو المؤم على الجنب العليل وربما احتيج
الى هرة شديدة والى سقيه آ الرماد الى الحرارة جرعات بعد جرعات فانه نافع جدا وربما
احوج احتباس النفث المضيق النفس الى لعق ملعقة من زنجار وعسل وربما
احوج شدة الوجع الى سقي ملاءة من حليتيت بعسل وخل وآ ذلك عند شدة الوجع
المبرح فاذا بلغ عصيان النفس الغليظ والخثرة اخذت من الطرفاء المثوي بالجملة
ثلثة اصابع ومن الزنجار قدر ملاءة وقليل زيت وآ فاتر وعسل قليل فان لم ينجع
زدت عليها فتاح الكرم مع الفلفل والفلفل كله منقرا او زوفا او خردل وحرف بها وعسل
منقرا وسعاتري من الاول ثم يحسى اذا قلت صفرة البصق للتهب بما ذكرناه ان احتجت
الى امساب وان احتاج الجنب الى غلظها قوى فالسمكة الرضاضي وذلك عند انكسار الحمى
كذلك الجنب المكروه الزبد فانه يعين على النفخ والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والسلق
والملح راجتهد ان يحقن فاجي البطن ليلا يزاحم زاحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج
ثفل ان كان احتبس بحقنة لينة مثل آ الكشك بقليل ما آ السلق ويجب ان يمنع المتع واعلم
ان بخار الثفل والنخالة صار ان جدا في هذه العلة من المهم الشديد الاهتمام ان تباشره

تنضج العلة من قبل ومن غير صورة تم فان صارت مدة فيجب ان تبادر الى تنقيتها
ان تكل واعلم انه لابد من تطيب تحاوله ليسهل النفث ويسرع فاذا بدأ النفث في الصعود
رجاونا الرابع نرى هذا المطبوخ بامل السوس والبرسيارشان واذا كانت المادة غليظة
والقوة قوية ولم تكن في العصب آفة لم يكن بأس بشيء الكبجبين المخلوط ليقطع واذا لينت
الطبيعة مثل الخيار شنبر مع الكلوا التي تجيئ والشرخشت كافصرا باد وقد يستعان ايضا
بضمادات وسردغات واول ما يجب ان يستعمل منها ما يوطئ ويتخذ من دهن البنفسج والسمسم
المصفى ثم يتدرج الى النحوم واللعبة وغبار الرحى ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد
البابونج واصول الخطمى واصل السوس والبنفسج وطبيخ الحلبة الجبلي واذا احتاج
الى ما هو اقوى والى استعمال الضماد المتخذ من الكزبرة المسلوق ومن الرازيانج المسلوق
وايضا ضماد يتخذ من الافسنتين واصول السوس بشيء من العسل مع دهن الناردين واعلم
انه ان كانت المادة كثيرة فالافضل والاطلية الباردة ضارة واذا كانت قليلة لم تضر
وكذلك اذا كان الورم تحلل ونضج بتدرج واذا وقع استرخاء عن الفضلة غير نافع جاز الطلا
ايضا صفة ضماد جيد دقيق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوس جزآن
دقيق الباقلى دقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيرا جزء وجزء
فان كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر الكتان وجعل
عجنه بالبنفسج مع شيء ودهن بنفسج وان كانت المادة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج
دهن السوسن او دهن الزنبق وان كانت المادة قوية التي بدل الزيادات
المادة التي الحقناها بالنسخة وورق البلوط ورد ومقرح نسخة مروخ جيد
شمع وشحم البط والدجاج ودهن القرع ودهن ما يطبخ يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا
الاضمدة التي تجمع الى الانضاج تسكين الوجع منها ضماد يتخذ من دقيق الشعير والخلبة
وقشور الخشخاش وقد يستعان فيها بمفردات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب
الى الحرة واليابسة لما يضرب الى البلغمية لكن الرطب اذا لم يقع لم يضر واليابس
فانه ان ضر ضرر عظيما واولاها بالتقديم الاسفيذاج المبلول بالماء الحار واقوى منه ما
البحر والملح الملح ثم يجاور ذلك ايا حتيج اليه يخلط بالخمر او بزيت وما حار من ذلك
من ذلك ما يتخذ بالخل وبالكزبرة وبالكرسنة على الصوف المشتب دهنا وفي ايام
اللطيفة المخالة ثم الخمر ودهن ثم الملح والكندر يجعل كله جمع عالا وسافلا اذا لم يكن
مانع من استعماله يجد به الكندر واما الفصد فاكثر حلة للاوجاع المحالة واذا ضمدت
اركدت فاجتهد ان تحبس بخار ما عن وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما
كانت العلة شديدة ليس تنفع البخارات والضماد والكماد الرطبين المعتدلين اذا ضرب

الوجه وذهب في الاستسقاء وقيوستعان بلعوقات يستعملها ما بينها وأوفقها للحرورين
الشمع الابيض المصفى المحلول بدهن البنفسج وضعهما اذا كان وجع شديد وتديم
الى المحاجم بعد تنقيه البدن بالفصد ويفي والثقة بانه قد استقى فان المحاجم اذا وضعت
على الموضع الوجع ظهرها منع عظيم ربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى النواحي كان حار
وما ■ الجزء ان استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب فان جاوز السابع
فان الاقدمين كانوا يأمرون بلعوق يتخذ من القوز وحب الزيتون العسل والسمن واللعوقات
المتخذة من السمن وعلكا البطم وربما استعملوا المحاجين الكبار كالأثاثيا وهو طريق
جيد يعتمد عليه المحققون الصناعة الواثقون من انفسهم بالتلطف لكنا فانا انتفعنا
هذا التدبير وبالاقتصار عليه فبلغوا به مع التنقية المبلغ الثاني وأما المحدثون
الجبناء الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون الفعل ويحملون بدله التسكين
وكان الاقدمون ايضا يتوقون بادوية قوية المشية مهيأة بالعسل جدا بسبب
تحت اللسان ويشربون في هذا الوقت بالاضمن المياه ذات الرائحة والمتخذة
بالمرزنجوش والمرمر المذابي وبالجملة من سلك هذا السبيل التي اقدمنا فينبغي ان يسلكه
بتوقف وتحرز وخوف ان يخرج دما او يهيج حرارة كثيرة ثم له ان يثق بعد ذلك بالنجاح
العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير حينئذ
واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب كثخاثي والشماشي واذا انتفعوا بالعنب
ضرره انما يكون بالترطيب بمثل العناب بزرقطونا يجرع منه شيأ بعد شيء ومثل
الجلاب وقد ينفع بنطل الجنب بما قاتر ليخفف الوجع ويقلل تمادي القيح فانه صالح
على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل المحاجم بجنب التبريد الشديد الا
فيما كان من جنس الحرة وكذلك يجتنب التبريد الغليظ ويشتغل بالتلطيف ويطبخ
في الماء والاشربة المذكورة الكراث والنوذنج في اناء ويلعقون بزر الترنجبين
مع العسل فان استعصى الورم وخافوا الجمع دبروا التدبير الذي مذكور في باب ذلك
خاصة ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب الملوحات والحامات
والامتلاء والشبع والمشي والبيع والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه
ان استكملت هذه حتى قلنا ان كان ذات الجنب حارا خالصا واما ان لم يكن
كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالهلك والصماد بثلاثة
مالزمت وبالمحاجم ضمادنافع من ذلك يوخذ ما داقل الكتب ويجعل بثم ويضمد به
والبلغمي بدا في علاجه بالحقن الحادة والاشهال ولا يعقب بمستعمل المحللات من
الاضمدة والكادات المذكورة التي فيها قوة ويطبخ السلق مع الكتب وما الحضض من

الزيز

الزيت او دهن اللوز الحلو او المرو تعمل الضمادات والكمادات الحارة وتمتى بطبوخ
الماهر الذى يسميه بدهن الخروع وانا السودادي فيخفف بالاصماء المتخذ من بخيطة
المرسة مع العسل ودهن اللوز ودوا بالعوقات اللينة الحارة ويجرع الادهان
الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاصماء اللينة المتخذة من الباقلى وقليل حلبة واللبن
الحليب خاصته لبن الاتن نافع لهم دوبا يتبع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم
بعلعقة من ماء طبيخ الشبث ودهن البلسان او شراب العسل وبهذا ايضا ينفع
الردى والاملاء المجتمع فى الرية فعلاجه اخف ما تذكر من علاج المتقيحين وربما
احتيج الى بط علاج ذات الرية ذات الرية يجرى فى علاجه مجرى ذات الجنب الا
ان ضماداته يجب ان تكون اقوى ويدخل فيها ما هو غوصى ويجب ان يكون المرهم
على تفتيته بالمنفث اشد ويكون فيه بدل الاسفيداج على الجبهة المغثة الا
ميلا الى تلك الجهة واذا كان الطبيعة فيه معتقلة وجب ان يسقى كل يومين
مرة من هذا الشراب يوخذ من الخيار شنبر والزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد
ثلثة اسانير ويلقى عليه اربع سكرجات ماء حتى تنتصف ويوخذ ويلقى عليه سكرجة
من ماء عنب الثعلب وهو شربة للقوى والضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة
لينا مضعفا سقى رب الاس والسفرجل الحلو والمشوى والاجاص الحلو وما كان من
جنس الماش الرطب فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان نفع شئ فالتطيبة
بالغرغرة بالمصطكات الشديدة البرد المعلومة منها بالقول والخاصية والثمار
ويسقى المربى المليئة منها مثل عصارة الهندبى ونحو فان استرخت الصرة
بمثل المرخيات والمرهم الهندى والمرخيين ونحو ذلك فربما جاء كذلك ربما احتيج
فيه الى العقد ان كان هناك استلاء فى التقيح اذا ظهر فى ورم ذات الجنب
والرية علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج
بعد الشربة للمجون معونة تكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من ورق
الشيح وعلك الانباط والشراب الاسپغل والحلو والتمر والتين اليابس والاقوى
منه الذى يجعل معه فرفخ الحمام والخروف وهو يصلح فى اخر ايضا عند التحير
ويجب ان يضطجع قبل وقت الانتجار على الجانب العليل فانه اعون على النضج
فان كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل فى ماء الشعير وربما العسل الرقيق وهو ان
كانت الحرارة ليست بقوية والقوة فيجب ان يسقى طبيخ الرمان المطبوخ فيه مع الورد
حاشا وفراسيون والتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصل السوسن ربما
احتيج الى المؤدد يطول ما التزاق لينضج وادفق اوقات سقيه بعد النضج التام

قوية

ينفع على حفظ من الغريزة والترجيد غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الافاسون غاية
قرص منفخ يوخذ بزر الخطمي والخبازي والخيار والبطيخ والقرع وورب السوس قاح
اكليل الملك ينفع وكيرا يقرص بلعاب بزر كتان ويسقى بآلبان والماء تفذيتهم في
التصعد فحتى يسهل لها آو بآلعسل والبيض ان برئت وما اشبه ذلك والمتخذ من الصنوبر
الكبير والصغير والقرنفل والاحما الرقيقة المتخذة من دقيق السكر والحمص
الباقلى بدهن اللوز والسكر والعسل واذا احتاج وقت الانتجار وتم النضج فحينئذ
يعاون على الانتجار فان تركه يحمل الرمى صعوبة وشاقا ويجرحلوقهم بالذى يسقى
يسقى اما لزفاء القوى الذى وكناه وبالاضمدة القوية التى ذكرناها وسقى
المرة ويطبخ والزيافى في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا خافة وهذا الطبيخ
السمك المالح ياخذ في زمن هذا النوم الحب المتخذ من الايارج وتحم الخطمى والقرطما
ايضا يسقى زمن هذا النوم ويجرحلوقهم بالذى وقد ينفع فيه هرة كرى من عليه
جالس وقد اخذ انسان بكتفيه وينفع فيه سقى الحرول بآلعسل وسقى الحلبة
في اللبن وينفع فيما الاضطجاع على اليمنا الصحيح اذا اريد الانتجار وقد افرط الى
بعد العشاء في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انتجارا عظيما ودفعة
واحدة من باطن واما اذا لم ينضج فلا بد من الكى ثم ينظر فان خرجت منه بيضا
نقية رجى والقلم يرجح واما اذا خرجت المدة رديئة وحدثت انها قليلة وحملة
وحيث يمكن ان يبقى بالمدة الى اربعين يوما ينبغى ان يسقى بعده الحلاء المنقية
المنقية يسقى كما يبدأ افتت ما ابقى وذلك مثل طبيخ الزوفا بآصل السوس والاصل
الاسما يجرى في شراب العسل والكرنب والاحما المذكورة المتخذة بدهن البنفسج
منا لادقة يعمل ايضا منها دهن الكرسنه وينفع لوقا العسل والوقوق الكرسنة
واما الادوية المفردة التى هى امهات ادوية هذا الباب فهى مثل دهن الكرسنة
سميق السوس واصله والزراوند والعلق المثلثة والكرفس والحرف وحتى الجاوشير
ايضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط مع شئ من المفردات
ومن هذه الادوية سقورديون فانه شديد المنفعة في هذا الباب ومن الادوية
هى امهات الادوية النافعة في هذا الوقت الذى يحتذى منها اشربة وضمادات
ونطولات باسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذى يمثل اليه في تلها مثل دهن
السوسن والنرجس والبابونج والخبازى والخيار ودهن الخلاف وخصوصا عند
الانحطاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان
مثل البابونج والشيح والقنه وفتاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الخلاف

والسنبل

والعلة ما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا تفرط في التخيين فتضعف القوة بسرعة المزاج
ويعجز عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانتجار الى الصدر في
التي تحيل العليل فيه خفة واما اذا حدثت في ذات الجنب ان المادة المذكورة
كثيرة لا تستنقى في اربعين يوما فما دونه بل يقع في السل فلا بد من كي يكوى دقيق
يثقب به الصدر بمثقب المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بآء العسل ويعالج على
جذبها الى خارج فاذا نقيت اقبلت على الملحمة ويجب ان يتعرف جهة ينبها القيح من الرجوع القيح
المذكورة ومن صوت القيح وضخخته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة بصبغة
بلون احمر يتظر اى موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى اذ
يظهر هناك فانه ربما لم يكو بل بط الجنب بمبضع وجعلت النصبة نصبة يخرج منها
المدة يوخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل
هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا يلتفت الى الحمى
فانها لا تبرأ ما دامت المدة باقية واذا نقيتها اقلعت واذا قوى العليل على تناول
الدواء على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق ان يخرج الدم
قبل القيح ويكون ما يخرج عنه دما فج لا بد من الفصد ومن استعمال الاضمادات
الدافعة ومتى كان مع الدم كان مع القيح ولا بد من العسل على نحو ما تصور مضاد
بهذه الصفة فلنمثل بسيا دشان رد فايا بسوقه وزراوند مدحرج تخدمه
مضادا بالعسل في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل اما القرحة اذا كانت
في قصبة الرية فان الدواء يسرع اليها ويجب ان يضجع العليل على قفاه بحيث
الدواء في فيه ويبلغ ريته قليلا قليلا من غير ان يسعل كثيرا دفعة فيهيج سعالا ويجب
ان يكون مرخيا عضل حلقه حتى تنزل الى حلقه من غير تهيج سعال واما الادوية
في المغريات المجففة التي تذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية
التي ذكرناها فانه تحتاج ان تزرق فيها الادوية الغسالة المجلاة ويوضع العليل
ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويبتزر بين حين وآخر دقيقا وقد بما استخرج القيح
منها بعد ايسال آء العسل في القرحة بالآلة الجاذبة للقيح فاذا نقيتا المدة
ورجونا انه لم يبق منه شيء فحينئذ نستعمل الادوية المدملة ما يحسن في النقيات المجلاة
في مثل ذلك كالعسل فانه ملحم وقد اجيب الى المطبوخة لا يضر القروح واما قرحة
الرية فان تدبيرها ان امكن اصوبا علاج حتى والآخر موالاة اما العلاج الحق فانما يمكن
اذا كانت العلة قابلة للعلاج ـ وقد وصفنا ما وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع
المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل

الق

وبزر الاجرة

وهو اصل لكل فى هذا العلاج وحملها بتقوية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل
وتقوية الرأس ليلا يكون النفوذ فيه ومع ما يغيب عن الراس الى الرئة وجذبه الى غير
تلك الجهة يجب ان يكون الشيء بالضد وبادوية تخرج الفضول المخلفة مثل قوريا
وخصوصا مثل مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل
الافتيمون وغيره وربما احتيج الى معاودات فى الاستفراغ ليعتدل الفضول فيقنع
بدواء بعد دواء ثم يرفه ثم يعاود وخصوصا فى الابدان القوية ومتى لاح شيء من الخلط
فى دفع ضرر النوازل استعمال الادوية قدار خصوصا الذى من الحشائش كما قيل
فى انقرابادين وغيره فانه يعين على قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الى بلاد فيها
هواء جاف ويعالج ويستعمل الغذاء فيها ويجب ان يكون نصبة فى الاكثر نصبة محمد للعنق
الى الخلف وقدام ليستوي وقوع اجزاء الرئة بعضها على بعض ولا يميل اجزاء الرئة
عن الانطباق على الهواء الطبيعية ويجب ان لا يلح عليه بتسكين السعال بموانع
النفث فان فيه خطرا عظيما وان ادوم خفقة والاطراء فى التدبير فى تقليلها
وتجفيفها حتى لا تفشو ولا تنتفع وان كان لا يرجى معها الا تمام والاذمال وفى ذلك
ارخاء فى مهلة صاحبها وان كانت عيشة راضية وكان ينادى يا ذى خطاء ومن
المجففات تنبض الرئة وتجففها وتطلق القرحة وان لم تدملها ومن سلك هذا
السبيل فلا يجبان يستعمل لبن البقر والعسل مركبين لادوية السل ولا مضمضة
فيه بالقدح وانا شفية القرحة فبالمنقيات الذكورة ويطبخ الزوفا الذكور
فى انقرابادين وانوى منه لعوق الكرسنة الكرب يجب القلقل المذكور وانوى منه لعوق
الاسفيدباج الاتى وربما احتيج ان يجمع اليها المرجانات الغربية وربما اعينت بالمخدرات
لمنع السعال وتمكن الدواء من فعله وقد احتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا
لك هذه المنقيات فى اول الابواب وقد ذكرنا ايضا فى باب التنقيح والمعتاد منها
الاصا الكرسنيه والاصا الواقع فيها الكراث الشامى المتخذ من دقيق الحمص
المخدر وسنذكر الكراث نفسه مسلوقا وبماء العسل المطبوخ فيها المنقيات
والملطفات كما ذلك تقتضيه لك والمعاجين المجففة مثل الكوبنى والاثاناسيا
ولعوق بزر الكتان واما المثرود يطوس والترياق اذا استعمل فى اوقات اوقات
وخصوصا فى الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون الحمى قد
غلبت والطين المختوم انفع شيء فى كل دق والطين الارمنى ايضا وكذلك جميع
ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروحات المنفية واذا عتقت الروح فى
الصدر والرئة نفع العلق الريفى لحقة صغيرة من القطران غدوة وعشية

فى الانقرابادين

او شئ من الجمعه السايله بالعسل ان كانت بها كراهة وقت المنقيات الحاقن لم
ينتفع بالباردة فحذريته المعلب ومن بزر الاياخ ورب السوس المنقى وعصارة البر
سيار شانه يجمع بها السكر الملطفانه غايته وقد يستعمل في هذا العلة اجناس من المخدرات
بحنف ومنقى يخلط بها في قرص من ذلك زنيخ وفلفل مبندق بياض اربعة ومن ذلك
ورق الزيتون الحلو واخذا البعوا الجبلي وشحم كلى التيس وزنيخ وبعوا للرب اجزآ
سوآ ومن ذلك قشر السنبق وزنيخ وشحم كلى التيس ومن ذلك زنيخ ومن القرص من
ذلك زنيخ وزراوند وقشر راسل الكبش سوآ يجمع بعسل ويسمن وايضا صنوبر ودردي وقته
القطران وايضا زنيخ اصفر يشرج ويكلا سخن مزاجه فضل بخونة عولج بقرص ذلك
الكافور اياما وعود وبعدها المخثين. واما الله غذيه فمن الدراج مطبوخا بالماء
والفاديه ولا يمنع الشارب الا بعض التعرف في اوله ويتم دايما الرياحين ويلزم
المعم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يرد عليه ما يغم وما جربنا
مرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم ما جعل لعلة تناول الكلخجين
السكري الطري لعامة كل يوم ما قدر عليه وان كثر حتى بالخبز ثم يراعى ما
نال منه بتجفيف الورد سقى شراب الزوفا بعد ما الحاجة وان اشتعلت
حاد سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج به فانه يبرأ ولا تقية التكذب
لحكيت في هذا المعنى عجايب ولا ردت بلغ ما كان استعمله امرأة مسلولة بلغ
امرها ان العلة بها طالت وقد تها واستدعى بن بيطي لها جهاز الموت فقام اخ
لها على رأسها ما لجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وعمت ولا يمكنني
ان اذكر بلغ ما كانت اكلة من الكلخجين وقد يغتر اليس ما لذ بدل الى استعمال
اللبن او الدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل المخلط الفاسد وتقريبه
بالجبنية للرحة وشقيقة يجلا ما اللبن للصديد والمغل كثيرا ما ابرأ هذا الذي بها
تروح الدية اذا لم يقصد في تدبرها التصليب وافق الابان لبن الغنم رضعا
من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز خصوصا المعتض في لبن الماعز ولبن الراعي
ايضا ما ينقي ويسهل النفث ولكن ليس له تقوية ذلك فيما اظن واما لبن البقر
الغم ففيه غلظ ولو قدر على ان يعتق من الضرع لكان ارفق ويجب ان يرعى
الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل فمثل عصا الراعي
والعوسج وحب الساكين وما يشبه ذلك واما المنقي للنفث مثل الحاشا للعبة الخل
والحندقوقي بدل مثل اليتوع ومن استعمل بشرب اللبن ينبغي ان يراعي بها التدبير
فانه انا خطأ في شئ ربما عاد بهذا وبالا عليه وقد تقدم بعض من هذا محصل

وهو اللبلاب

والعلبة بالضم قدح ضخم من جلود الابل او الخشب يحلب فيها او غلاب وعلب ق

في الطبيخ يسقى اللبن: قال ما هذا معناه مع اصلاحنا انه يجب ان نختار من الاتن ما ولد منذ اربعة اشهر فصاعدا ويعمد الى العلبة فيغسل بالماء ان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حارا وترك حتى تتحلل بقايا ان كان فيها ثم الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء بارد ثم يوضع العلبة في آخار ويجلب فيها نصف سكرجة وقد ما يسقى في اليوم الاول اذا كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما تحتمل وتحرس واستعد في اليوم الثاني ضعف ذلك على ما ذكرنا لك. فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم الاول جعل فيما يسقى في اليوم الثاني شيئا من السكنجبين وافعل في الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن الطبيعة في الثالث وخفت مما اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن الزنجبيل وزن درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم نصف سكرجة فاذا بلغت السادسة ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلث سكرجات وخلطت به سكر اسود مجلوب من الموز وتابل فان اجاب فوق ثلث سكرجات بعد مع اللبن شيأ وافقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا يزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلثة ولا تنقص من ثنتين فان اشتغل بذلك فاسقه ثلثة اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان اللاجوردية في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مراضع فيها حشائش لطيفة منبتة مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين وغيره والسيح والبيضوم والجعده والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بجليته شيء من الماء وتحمى الجارة وتطرح فيه مرارا حتى ينضج وتذهب بيتته وهذا اجود بعضا من المطبوخ على النار ويراعى ايضا في الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يعمل في طرائث او سعال كثير فيعمل منه كيلجة ودانق درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل فيه كوذك وكوبا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول بسهولة عند الكفاف واذا حم عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه شتاء كما وعند الاسهال وسنا نبين لهم جدا واجوده ان يترك الراب ليلة بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يخض في اليوم التالي خضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يؤخذ اقراص من دقيق الحنطة السميذ جيدة الخبز مقوطة بالنقط حتى يكون المساء بزاصد بالفارسية يعجن على وزن عشرة منها وزن ثلثين درهما ويخبز ويطعم وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز ثلثة دراهم يفعل ذلك كذا ايضا حتى يبقى الخبيص من ثم تقلب القصعة فما استقى من الدوغ وظهرت العافية وانحلت العلة فلا يزال ينقص من الدوغ ويزيد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان بعضهم وربما لم يكن بالقاء الحدة الحمى بالدوغ مرارا باسا ويرجع منها الى شيء ذكرته في اقراباذين واما اغذيتهم فالمغرات

القضية ٢٢

نسأل الخبز

ملى الجزر الصيد والاطرية والجادوسية والمارزا يضا ينفى ويغث اللحم وكذلك الشيخ المجد
المطبوخ مع زنجبيل وصالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسرطانات المشوية الاطراف
المكرنة العسل بالماء والخل وخصوصا بالبقول الباردة والكفل ايضا مما يحتد
بالشتاء والخيار والبطيخ قد يسهل العفونة وان كانت الحمى خفيفة فلك كالمكرب والبلوط
والمشمش واما السمك المالح اذا اكل مرة او مرتين يقع فى التخمة واذا كانت الرجة
خفيفة فاجتنبه وكل مالح وان عودتهم بالملح فليكن بمثل لحوم الطيهوج والدجاج
والقنابر والعصافير كلها غير سمين والاجود ان يطعم شواليكون اشد تجفيفا
والحاما والكابع ايضا جيدة للزوجتها والسمك المملح واذا اشتهى المرئ ما خلطها
بالعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن باكيا ذم سدد فانه
يسمنهم ويقويهم واما لحم الذى يشربونه فليكن ماء المطر وما سحاب السيل كيرا ما يمرض
لم نقف الا لهم على ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك ان يحذ طين مختوم ثلثة
دراهم نشا وطين ارمنى ورد احمر من كل واحد اربع دراهم كهربا وجب لاسى من كل
واحد ستة دراهم سوطان محرق بزر القرطم من كل واحد عشرة بذر كشيرا
وطباشير وسماق من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودى عصارة السوس من كل واحد
سبعة دراهم يعجن بماء الحمقا او بماء الورد الطرى ويقرص ويشرب بماء النشا او بماء
المطر وكثيرا ما يبتلى السلول لسقوط اللهاة ينفع فى تخيره غليظ من قيل وربما احتيج
الى تطهيرها الفن الحادى عشر فى احوال القلب وهو مقالتان المقالة
الاولى منه فى مبادى فصول لذلك تشريح القلب اما القلب فانه
مخلوق من لحم قوى ليكون ابعد من الآفات منتج فيه اصناف الليف قوية شديدة
الاختلاف الطويل الجذاب للعروق الى الدفاع والموتب المالك ليكون للاصناف
من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية ليلا يكون مفرطا وثقيلا وعظم منافع
الشرايين وتعلق الرباط وغرض ليكون فى المنبت وقائما لنابت وجعل هذا الجزء
على جزئيه ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا يؤذيها ما يستهلك ويلحق
صفة الطرف الآخر كالمجموع الى نقطة ليكون ما يبتلى بمماسة العظام اقل واخر آنه
وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلى بتلك الملاقاة احكم وتدريج
الشكل الى الصنوبرية ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل وادرج
فى غلاف عصيف جدا بهرمان كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشاء يداينه فى
الثخن ليكون له جنة ووقاية وبرئ جربه عن ذلك الغلاف بتدرا الاعداء اصله
وحيث ثبت الشريان ليكون له ان يتبسط فيه من غير اختناق وعند اصله عضو كالاباس

فلا يؤذيه ؛ ر

شبه القضيب قليلا ليكون قاعدة وثيقة لحلقته وفيه ثلثة بطون بطنان كبيران
وبطن كالوسط يعد جالينوس وبليزاوسقذ أليس ببطن ليكون له مستودع غذا
يغتذى به كثيف نوعي يتأكل جوهره ويتعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف
يجرى بينهما وذلك المجرى يتسع عند عرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن
الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل بكثير وآلوف الضوارب وهي لشرائين
خلقت الاواصرة منها ذات صفاتين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للجرمان
المقومان لحركة جوهر الروح النفيس المقصود صيانته واجراءه وتقويته وهبت الشرائين
حتى تجيء الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد فوجبان
يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي
غليظا ثقيلا والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الى بنيان يوفق البطن الذي
يحوي الغليظ وخصوصا اذ الى التحلل بالريح اقرب بل جعل وعاء الارق
اضيق واعدل دمه في الوسط ولذا يدتان على وهي مدخل ما دق الدم والنسيم
الى القلب كالاذنين عصيتان تكونان متعضيتين مستر خيتين ما دام القلب
منبسطا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حض ما يحتوي عليه الى داخل فيهما
لكن اشيء تنبلان عن الاوعية ثم ترسلانه الى القلب بمقدار وفقتا لتكونا احوى
واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا لتكونا ابعد عن الاتصال والقلب يغتذي
مع ذوات الطبيعة بانبساط يجذب الدم الى داخله كما يجذب الهواء وقد وضع
القلب في الوسط من الصدر كانه اعدل موضع ومايل يسيرا الى اليسار ليبعد
عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع وإما الطحال فتناول عنه بعيد وفي تباعده
منفعة سنذكرها ان شاء الله تع ولان توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه
للطحال لان الكبد اشرف وما قصد في اصله للكبد ان لا يجتمع الهار كله في
واحد وليعدل الجانبان لا يسرا الطحال بثقلها عنى جاذبة جدا وليقل مزاحمته
للوف الاجوف الجاثي اليه مكانه بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم
القلب وكان مع ذلك جرعا خاويا كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارته
قليلة تنفش في شيء كثير فلا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب وما كان مع ذلك
جريا ملانا لحرارته كثيرة وتحتقن وتشتد ولكن اكثر ما هو جرئ عظيم القلب لا
يحتمل القلب الما ولا دما ولذلك لم يوجد حيوان في قلبه من الآفات ما يوجد في
سائر اعضائه وقد وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا
في الثيران وهذا العظم مايل المخروطية واكبر واعظم مع زيادة صلابة مما يوجد

امراض القلب

سل القلب

في قلبا الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا أسبين ومنقرة حيات القلب اذا من الحيوان وجد بيض الى حين وقد اخطأ من ظن ان عضله وان كان فاسد الاشياء بها لكن نحن كلها غير ارادي امراض القلب قد يعرض للقلب في خاصيته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاجات وقد تكون بمادة وقد تكون ساذجة والمادية قد تكون في غرقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت سقطت القلب على الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شئ من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له من اختناق في رطوبة مزاجه تمنعه عن الانبساط فينقبض وانحلال الزوالي تعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحكم بالقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج والورم الحار قاتل في الحال العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال او الباردة ربما بعد ويندر حدوث صلبه ونضجه في القلب بل اكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدث به فانه كان يقتل في دهي قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما اهمل القلب الحار من في الغلاف من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من خلط مائي منقطن كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته وكان يخف له ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرض هناك قروح يحتمله بنزيه فانها تقتل بعد دعاف اشد على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما الخلاط فالقلب ابعد اعضائه منه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطون قتل في الحال وان لم يكن نافذا بل تأخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض مشاركة لغلافه ويشاركه الدماغ والجنب والرئة والكبد والمعدة وسائر الاحشاء خصوصا المعدة وتكون بشاركة اعضاء اخر عما البدن عامة كما في الحميات حين تحتقن فيها وبجانبها ومشاركة للاعضاء الاخر قد تكون بسبب ما ينقطع منه لمشاركته الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المتشنج عن التشنج وقد يكون بسبب ما يتأدى منها اليه اما الدماغ فمثل ما ذكر في الخلط السوداوي ينفذ في طريق الشرايين الى القلب فيحتقن خفقانا وسقوط قوة وغما مع الماليخوليا من سوء فكر دهم ومثل ما يتأدى منه من الخلط الرطب بهذا السبل فينفذ في جوهر الدماغ فيحدث بلاهة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فيما ترسل من دم ردي حارا وباردا او غليظا وقد يكون لمشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل تأذيه بورم حار او بارد

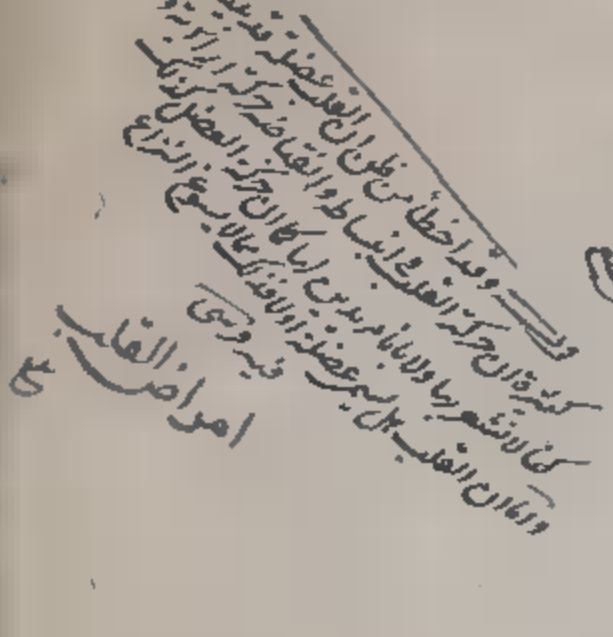

يكون في الغلاف المحيط به خصوصًا ولسايا لاحشاء عمومًا وتاذيه لتاذي فم المعدة
عن خلط لزج اولذاع او ديدان وجب قرع او قي كما ذع فيحدث منه خفقان
وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب
انتقال المادة الى القلب فيخنق ويقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه
فليس يجب ان يبلغ الاهلاك واذا كان ودنا ما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث
في نفس فم المعدة اختلاج يظن في القلب بوجه التي منها يستدل على القلب ثانية
النبض والتنفس وخلق الصوت وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه
والاخلاق فقوة المعدن وضعفه والاورام فاما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره
يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبوسته
وقوته واستواء انتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته
والنبض العظيم والسريع والمتواتر والحاد يدل على حرارته واضداده على برودته
والصدر الواسع العريض اذا لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب لعظم الشجاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع
النابتة منها بل كان هناك صغر راس او توسط وقوة نفس دل على حرارته
وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس على برودته والنفس الكثير النابت على الصدر
وخصوصًا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل على
برودته لعدم الغاء على الدخان او يبوسته لعدم المادة للدخان ان لم تعارض
رطوبة مزاج البدن جدًا وعادة الهوا والبلد والسن وحرارة البدن كلها تدل
على حرارته ان لم يقاومه الحال والكبد الباردة بتبريدها وبرودة البدن
تدل على برودته ان لم يقاوم الكبد تمامًا ولين البدن يدل على رطوبته ان
لم يقاوم الكبد بادنى مقاومة وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحيات
المعتنه مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته ٥ واما من طريق الاخلاق
فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجرأة والاقدام وخفة الحركات يدل
على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاورام والعادات تدل على برودة
واما قوة البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بآفة في الدماغ والاعصاب
فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج حار وقوته تدل على اعتدال مزاجه
الطبيعي وهو كون الدم الغزيري والروح الحيواني كثيرا فيه غير ملتهبة بدخنة
بل تراه صافية واما الورم من حيث يدل على شدة الالتهاب وضجر المتورم بما
ادى اليه آفة في النفس واما الاورام فالمايل الى الفتح والاملس وحسن الرجاء تدل على

من مثل خناق او ذات جنبا او ذات
رية فيميل المادة ٣

في وجوه الاستدلال على
احوال القلب ٣

قوته وعلى اعتداله الذى بحسبه فى حرارته ورطوبته والمايلة الى طلب الايحاش والايذاء تدل
على حرارته والمايلة نحو الغم والحزن تدل على برده ويبسه والاحوال التى تحس فى
مثل التهاب يعرض فيه ومثل حنتان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه
مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الحنتان فان الحنتان يتبع جميع انحاء
ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كان الحنتان بسبب قوة
حتى من القلب فيتعرض للحنتان من ادنى وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه
وقد يكون امرا من القلب بمشاركة غيره وحضوصا الراس وفم المعدة ولا يخلوا الراس
الدماغ المايلية والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب سوء
مدفعة من مثل ذات الجنب وذات الريه فيكون سببا لخطر عظيم وبلا
واذا عرض لا خلاط انتقصان عن القدر الواجب وكان اولا من ذلك بالقلب فتغير
مزاجه واذا خلص الحر الصرف او البرد الصرف الى القلب مات صاحبه وربما
المصدور يتكلم وقد مات بغرق وبغير غرق علامات مزاج القلب الطبيعية
اما المزاج الحار الطبيعى فيدل عليه سعة الصدر فى الخلقة الا ان يكون بمعارضة
الدماغ وعظم النبض الطبيعى وميلا الى التواتر والسرعة وقوة الشرايين
وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض من تركيب عضو آخر بمعارضة شديدة
جدا والبلد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وضحكه الامل وقد
تدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن لسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد
الطبيعى فيدل عليه ضيق الصدر الا لشرط المذكور وصغر النبض الطبيعى وميله
الى التفاوت او البطء الا ان يكون هناك سبب يقتضى السرعة وصغر القلب الطبيعى
وميله الى البطء والتفاوت وضعف وكسل وهلع الا بالخلق والرياضة واخلاق
تشبه اخلاق المنازدهش وجبن وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن
واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الولدات للغضبة
والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان يقاوم الكبد واما المزاج اليابس
فيدل عليه صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسجية الاخلاق مثل
البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بعد
وذلك لان عظمه يكون للحاجة وشعاعه ليس الا له واليبس وحضوصا الى
الانقباض والتواتر والنبض العظيم السريع وخصوصا فى اخراجه للهواء المتواتر
شراسة الخلق والوقاحة والحقد فى الركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة
وبطء الرضى لليبس وكثرة الشعر المتون كثافته ليبس مادته وجعودته وحران اللمس

وتبسه واما الحار الرطب يكون النوم فيه اقل والصداع فيه اعظم الا انه
الين وسرعته وتواتى دون ما يكون فى المزاج اليابس اذا ساوا فى الحرارة ويكون
الغضب فيه سريعا غير شديد ويكون البدن حارا رطبا ان يقاوم الكبد تناوله فى
البرد شديدة وفى الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة
واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بالى الصغر وكان ليس
بسريع ولا متواتر بل مايلا الى ضد يهما يجب بلغم المزاج ويكون صاحبه كسلان
جبانا عاجزا ميت النشاط اجرد غير جعود ولا غضوب ويكون البدن باردا
رطبا ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير وتجفيف وان لم يكن بكثير واما البارد اليابس
فيكون نبض صاحبه يبس ذلك ابطئ كله ويكون صاحبه بطئ الغضب ثابته جعودا
اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير وان لم قل علامات
امراض القلب من ذلك دلايل الامزجه الغير الطبيعية فتدل على سوء مزاج
القلب ضعف ما تحلل القوة وذبان غير منسوب الى سبب بارد ويابس بلا مادة اخذ البدن
فى طريق السل والذبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق
ينسب الى المشايخ لترهي واليابس نوعا من السل والدق يخالف كل ذلك السل الكائن
عن الرية فان الرية فى هذا لا يكون نفثا وقتة تنتهى ولا يكون صاحبه سعالا ويخالف
الدق الحار لعدم الحمى وامما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض فى السرعة
والتواتر على الطبيعى وخروج النفس الى العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعى
شدة العطش الذى يسكن بالماء البارد وكراهيته الحار وعدم النوم والذبان
من غير سبب اخر والغم والكرب المخالفين للالتهاب واما علامة سوء المزاج
البارد فميل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعى الا ان يسقط القوة
فيضطرب التفاوت والتواتر ليتداركها فيفوت الحاجة بغيرهما ويكون مع ضعف
النفس واختلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والترع
والجبن والاسترخاء فى الرقة والحمة ٥ واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض
الى اللين عن الطبيعى وسرعة الانفعال عن المؤثرات فى النفس مع سرعة زوالها
وكثرة حدوث تخيلات العفونية واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى
اليبس عن الطبيعى وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قليلة وضعيفة وذبان
البدن واما دلايل الاورام فمنها دلايل الاورام الحارة فانها فى ابتدائها تظهر

والهرمى

في البض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم الكرب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء الشبض
ويكون النفس وان استنشقوا عظم هواء بارد كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك
فلا يجب ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحادة ما يكون من الآلام الصلابة البض على ما
جرت به العادة بتوقعه في غير ما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب
البض بل يبتدل ذلك وامّا انحلال القوة فيتوقف عليه من الاسباب البادية
وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سالت منها الخرا الاسود مات صاحبه
وعلامات وجع في الشدة اليسرى في الاسباب المؤثرة في القلب الاسباب
المؤثرة في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة
للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال القوة وسائر ما اشبه ذلك
مما قد عددناه في الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب تعرض من قبل النفس
واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق او تنحى جدا
او برد جدا لزم من ان ينال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع
فيه الى كلامنا في الكليات فقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط
منها في تاثير خافق فهو الغريزي الى باطن او ناشر ايا الى خارج فقد يبلغ ان
يحدث غشيا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل جميع ذلك في ذلك فان
الغضب قلما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل
في الفوائد الكلية في علاج القلب ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا
جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم الطب انتفع بها واما
ههنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الصناعية فاما كان القلب عضوا
رئيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية
القلبية محمودا بالجزم البالغ فسواء اردنا ان نستنزع منه خلطا او نبدل له مزاجا
او الاستراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقدامنا لا يكون جانبا الى خلط
بتعاير اخرى مستنة بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا نفرط فنسقط القوة وان خشي
القوة ان خارت تدللنا بالاشياء المعاشة للقوة اذا ضعفت لمزاج بارد او حار
وههنا امر ليس مما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات ولذلك كان اخراج
الدم اشد استيجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي نستغني معه عن محاولة الامان
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس يرد على القلب وعلى ان اكثر امتلاء
القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من خصوص هذا جميعا الفصد. واما الامتلاء الدموي
في الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري في الباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات

الغرز بالخيط الصغير

التي تكون بالادوية فيجب ان تخلط بالمدبرات المذكورة وبعد بما لآخر ذلك لان اكثر الادوية
المستعمل في المستعمل في القلب قوة بخارية فيها حتى يكون الدواء استفراغ الخلط القلبي مشوبا بادوية تريافية
فاذن هي مناسبة القلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بالاكثار منه من جهة
اخرى محمود لكل انها ايضا تنفذ الادوية المستنزعة الى القلب صارفة اياه عن غيره
واما تبديل المزاج فانا ان نتوجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل
رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اجتزانا على ذلك بالادوية
الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف
لخلطي القلب بحيث نمده فيحمى جرم القلب تمديدا ويجف مادة موتقة وعفنة وذلك
واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا مما يحس على الله فنقتصر على المفردات فان
الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة غريزية
غير الحرارة الفائضة بالبدن وانما يعرض له من سوء المزاج القلب اذا كان حارا
ان يقل ويتحلل وان يتدخن ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يلطفه ولم يكن
مخلوطا بالادوية الحارة التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لا لاجل ذلك
بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضر بالاصلي اعني الروح
وان ينفع الفرع وهو جرم القلب اذا اجتمع معه حرارة الروح فلذلك لا نجد
العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له
عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية
بيتت بين البرد والسخن فحملت بالبرد على القلب وحملت الحارة القلبية الى
الروح فيعدل ذلك وانما هذا واذ وجدوا دواء معتدلا يفعل تقوية الروح
بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلما ان التوا شتدت استعانتهم بحرارتها
ان كانت الطبيعة ضعيفة لم يتسع تدبير وقد يحوجهم الى استعمال الادوية
الحارة القلبية ما تعلمي له من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية
وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط
الادوية القلبية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق تلك
الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر اخلاط القرص الكافور فان
سائر الاخلاط يتبدرق به الى القلب ثم لقوة الطبيعية عن القلب وتشغله
بالروح من القلب وتستعين بالمفردات على تعديل المزاج فان هذا اجدى عليها
من ان تستعمل مفردات صرفة ثم نقف في اول المسلك ويابى ان تنفذ والدين

فانفع تعديل حرارة جرم القلب

ان تصدق

استطوا

استطوا الزعفران من اقراص الكافور يستدركين على الاوائل فقد جعلوا اقراص الكافور
قليل العذآ وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بسقي رب النوا كه وخصوصا
بآ التفاح وخصوصا بآ التفاح الشامي والسفرجل فانه نعم الدوا ويشبهه ماء الكمثرى
وبا طيلسة وامرود من المطبوخات مخلوطة بقويات القلب وان كان السبب مادة استنفعت
واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها وبالشراب الريحاني
وبالمعادات بالرياضات المعتدلة والاطيلسة الحارة المعطرة القلبية وبالاغذية
الحارة بقدر ما يهضم وان كان السبب مادة استنفعت واما علاج سوء المزاج
اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اثره والى استعمال الادهان
مع تدليك فيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبوا
الماء البارد الشديد البرد وعودوا بالادوية والاشربة واكثروا النوم على
طعام حار وان كان السبب مادة استنفعت وسيجيء تفصيل ذلك حيث نتكلم
في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فتلطيفه بالغذآ واستعمال
الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تقلل وكثرة وان كان السبب
استنفعت ايضا واما علاج المزاج الرطب فكثرة الرياضة والحمام قبل الطعام
مياه الحمامات والاستنقاع الكثير في آ الحار واستعمال المشهيات والمدرات
واستعمال الشراب القوي القليل المقطر واستعمال الاغذية المجففة الكمونية
بتقدر ون الكثير منها ان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان
السبب مادة رطبة او حار رطب استنفعت في الادوية القلبية اما الادوية
القلبية بكمالها فيجب ان تتعلمها من اقراباذين المزدوج من لوح العضا
المفرد واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فانا نذكر منها ما يأتي وانت تحتاج
الى ان تعرف الذهب والفضة ولسان الثور واما الحماحم فالدرنج والجدوار
المسك والعنبر والزنباذ والابريسم خاصة والزعفران والبهمنان عاجلا
التنبل والقرنفل عجيبة جدا والعود الخام والبادرنجبويه وبزره وايضا البادرنج
وبزره والشاهسفرم وبزره والغافلة والكبابة والقلمشك وخاصة بزره
وورق الاترج والسادج الهندي والياسمين عجيب واما البارزد فالدارصيني والكبابة
والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح
والكمثرى اليابسة والرطبة المقالة الثانية في جزئيات متصلة منها
في الخفقان واسبابه الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كلما
يؤذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضاء

ما هو كالرؤوس والاصول فتقول
اما القريبة من الاعتدال منها

المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة غليظة وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون
عن دم وقد يكون لانحلال الزحير وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حمى
شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية وقد تكون وطوبية وقد تكون سوداوية
وقد تكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي اخفه واسهله والذي يكون عن مزاج
ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به
بقية قوة اضطرابا انما كان يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط
اشغل الخفقان الى الغشي واذا افرط اشغل الى الهلاك وقد ينعله من المزاج
الساذج كل مزاج من الامزجة واما الدم فانه ما دام يتحرك اظهر خفقانا ثم
اغشى ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما اهمل قريبا وكذلك انحلال الزهر
وكذلك الصفراء وقد تكون في مجاري الدم والروح في القلب وما يليه وفي العروق الضخمة
من اجزاء الرئة واما الكائن عن سبب غريب مثل الكائن عن ارتجاع شحنة او
انتقالات مواد اللهوام المجاورة المذكورة عن شرب السموم والكائن عن لسع
الحيوانات والكائن عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتقت
الى اعالى مواقعها العذا او المثل واما الكائن عن لطف حس القلب فان صاحبه
يعرض له الخفقان من ادنى ريح يتولد في المعا الذي يليه وبين غلافه او في
جرم غلافه او في عروقه ومن ادنى كيفية باردة او حارة تتأدى اليه حتى
عقيب شرب الماء من غير ان يؤدي ذلك الى منع في افعاله واما الكائن
بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات
الربو او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما عرض للمتردد
والديك المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي او نوع
صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التي ترجع بشدة
وقد يكثر بمشاركة المعدة لخلط فيها او بثور في فمها او وهن عقيب حمى
لا يكاد يميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك
فكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرئة اذا كثف فيها
السدد في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه وذلك يكون بضيق
نفس غير مألوف وقد يكون بسبب الهواء وسنوضح في موضعه ومن شكا خفقانا
يعقب المرض وكان به تنوع وقذف صفراء كثيرة ولم يبن له التنوع فهو يدل
بتشنج المعدة العلامات الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف
المجانس للحد في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتساوي

وحركات تعرض للاخلاط نحو الهواء ٣

والتواتر

والنوادر وكثيرا ما تشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه
كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض
وعظمه في غير وقت الخفقان ويتنفعن بالجماع وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوي منه
وهي في القليل الامراض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب ويدل على
السوداوي منه عظم وحشته وصلابة في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله
وخفة موئنه وقلة اختلاف نبضه ويدل على الريحي في جوهر او علامة علامات الورمين المذكورين
وعلى الانحلال سببه وعلى الكائن عن السموم والسموع سببها مع عدم سائر الاسباب وكذلك
الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج مرد الالتهاب شديد من غير احتباس ورطوبة يرجح
فيها القلب وسرعة نبض وتواتر ولوني في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب
سخنة بلا مادة وفي الوقت ونحو وكذلك الكائن عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات
المطيبة للحار العزيزي والامراض المبردة والاهوية وغير ما النبض البطيء المتفاوت في
غير وقت الخفقان واما الكائن عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر
الكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء واما الكائن عن لطف حس القلب عن
ادنى ريح يتولد وادنى اذى يتأدى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة التنفس وسلامة
سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه دليل عليه ويؤكده ان يكون الورم مع تواتر
هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا الذي
يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسانية وان تلك تملي غضبا وفرحا او غما او غيرذلك
واما الكائن بمشاركة البدن كله في الحيات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما الكائن
بسبب المعدة فيدل عليه دلائل احوال المعدة والشهوة وما ينقذف عنه والقيانات
القيان والمغص وان يخف عند الخواء الا ان يكون سببه صفراوي ينصب الى فم المعدة عند
الخواء وان يشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية فان يكون
صاحبه معرضا للربو وجوده فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري التي
تذكر في بابه واما الكائن بسبب الحيات فيدل عليها دلائلها المذكورة في بابها وما
يدل عليها التهاب السائل ووجع كالعاض والخانق يقع دفعة في فم المعدة المعالجات
الكلية للخفقان اما المادية كلها فينتفع بها بالاستفراغات اما الدموي بالفصد واخراج
الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نوائب ففصل يعتري فيه كثيرا
مثل الربع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذاء وشاركها يتوى
القلب واما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية تبلغ تأثيرها القلب وافق ذلك
الايارجات المكبات المستفرغة للرطوبات الزجة واما الكائن بسبب دم سوداوي فعلاجه

الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد المرة آبما يمال فى باب ران كان مجرد خلط سوداوى فالعلاج
فيه الاستفراغ بمثل الايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما استفرغ الخلط السوداوى ان كان
بعيد ثم بقى بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد فبالمحللات والحار بالمبردات خصوصا
اذا كان منها من الادوية الغليظة واما ما كان بشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ
عولج بالقىء بعد الطعام وبعد تناول المطبخات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل فى
والاسهال بعد الايارجات الكبار مثل لوغاذيا وثياد وريطوريا ايارج فيقرا مقوى
بشم الخطل والغاريقون واللاقيقرين وان كان سبب الصرع الذباع عولج بتقوية المعدة
بسبب الفواكه والمرآة الحادة مثل التفاح والسفرجل حضرهما بعد الطعام والكمثرى وما
ذلك وبالمائة الطبيعة الى اليين واجتناب ما يستحيل الى خلط مرارى وتعديل المعدة وكذلك
افا كان الطعام يفسد فيها فينبغى ان يدبر بما يشهيها على هضمها يفسد فيها بما يذكر فى
باب المعدة وكما انك تتطلع السبب بهذا التدبير كذلك يجب ان تتوخى المتعمل والقلب
حتى لا يقبل الناس ولا تقتصر على تطلع السبب دون تقوية المتعمل الذى يجب ذلك ان تتعهد
القلب بالادوية المفرحة وما يعظم نفعه فى الخفقان شرب درنج مثقال من لسان الثور صد
الدرهم ليالى متوالية وما جرب له شرب مقدار نواة من دهن اللوز المتعمل اذكر فى اى
عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان يشرب مثقالا من الزنجبيل اليابس ما بارد
ان كان هناك حرارة او شباب ان لم تكن حرارة فى ايام متوالية وما ينتفع به صاحب الخفقان
ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلايم وان يديم التجمير بما يشتمل على مثلثات منه وان يكون
الذى به خفقان حار يغلب على طبعه الورد والكافور والصندل والادوية الباردة
مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل
اللهم الا ان يقدح الامر فيقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر والبان
ودهن الناج وما اشبهه والغالية وما يشبه ذلك ويتعاهد به من اضاف الدخن والبخور
الملايم بحسب المزاج ولا نكثر عليك الكلام فى تعديل الادوية الغليظة الحارة والباردة
فانك تجد جميعها مكتوبا فى جدول اعضاء المتفق فى الادوية المفردة وهى بالجملة فان كل دواء
عطر فهو قلبى وما ذكرنا ما يكون من هذه الادوية متقدما فى هذا الغرض والمبارك
الخفقان مع التنوع الذى ذكرنا ان خفقانه ردئ علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حمى
سقى سويقا لشعير معمولا بالماء الحار ثم بعد يوزن عشرة دراهم سكر فانه وان تقيأه ايضا
ينتفع به فان كان بالسكر زيادة تعفى التنوع اخذ بدله جلاب ان ويتخذ السابق ويسقى
الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور وغير وكيتوا
ما يهيج الخفقان ثم يدفع شيئا الى اسفل بمنة ويرة فيسكن الخفقان علاج الخفقان الحار

ان كان بارد الخفقان مع مادة واسترخاء وتقارب ١ او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب
يكون تقدمة صاحبه باقل وتبع كالجزء المتبع في ما اورد فيه عقيل شراب ريحاني
والجزء شراب التفاح ورقة التفاح بالدرع الذي يلاهد بالحامض وغير الحامض جدا
والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان اجتمع اللحم فالبرغل والهلام من المرابع
ومن البيض خاصة فانه خاصية في هذا الشان حتى البارد المزاج ما خلا في المعصوص
المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والخضر والتفاح الحامض والحلو الحاذق
يرش شاعليه ما الورد وما الخلاف وان كان حامض لا تزج او الليمو فانه انفع شيء
فان استعمال الرمان والنبات جرعته الماء البارد وما الثلج ممزوجا ما الورد تجربتها
بعد تجريح وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيئا بعد
شيء وان احتجت ان تدفع فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان تقتصر به على
سقي الرايب من رطل الى رطلين تجعله غذاءه فان احتجت ان تقويه بشيء من لباب
الجبن والكعك فعلت فان وجدت القوة ضعيفة وخفت التطفية لم يكن بدمن
ان تخلط بذلك وربما جرى مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا
الكزبرة والكافور مع ورد والطباشير ايضا لتعدله واما لسان الثور فانه تقدم عليه
ولا تخف غائلته واستعمله في كل ما سقيت واطعمت واي قد جربت العادة
بسقيه وكذلك ماء الملفوف وقد ينفع شرب دنانير من ماء ريوند الصيني
في ما بارده اياما متوالية واجتهد ان يكون الهواء بردا غاية البرد واذا كون
التقرحات والثمرات العطش الكافوري والصندلي حاضرة ولا باس
بان ترش عليه شيأ من الشراب قدر ما ينقذ منها الى القلب وما ينتفع به
صاحب الخفقان الحاد الانتقال عن هوائه الى هواء بارد فذلك يعيد الى الصحة
ويجب ان لا يفعل الا بعد المدة المبردة على القلب من المتخذة من الصندل وما الورد
وما الخلاديا والكافور والورد والطباشير والعدس تضمد به فواده وخاصة
في الحميات وامثال المركبات النافعة في ذلك فان يستقي قرص الكافور بالرغبان
بشراب حامض الاترج قد جعل فيه ورق الاترج ودهن المسك الحلو والمرزنجوش البارد
بنسخه مجربة لما ليس من الحار شديد الحرارة طباشير اربعة اجزاء ودهندي
مسك من كل واحد درهم قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كبابة
ثلثة دراهم يقرص بما الترنجبين كل قرص وزن نصف درهم نسخة اخرى مع
جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لولو كهربا يسحق عود هندي طباشير ود
من كل واحد نصف جزء لسان الثور خمسة اجزاء يعجن بما التفاح ويقرص والشربة من درهم

غير منقوب بدق ودم

ودواء قباد در العطار فان در

المفرح از

ثم درهم الى ثمانية دوآء اخر اقوى من ذلك فى التطفية بزر الخس بزر المذنبا
طباشير ورد مصطكى بزر البطيخ الحمار لسان الثور كثيرا بابنة يسكر بها لولو مسحوق
منه وذن درهمين فانه يجيد جدا فان اشتد الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل
الابيض من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين
نسخة اخرى نشا كهربا الولو بادزنجبويه فلنخشك شب يمانى مقلو ثلثه بلثه
طين ارمنى كزبره خمسة خمسة الشربة مثقال بآبادزنجبويه فانه ازيد الاشياء
وزادا الاشتعال وخيف ان يكون ابتداء دم فربما احتيج الى ان يسقى بزر اللفاح
والا فيونس والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون الى
نصف دانق مخلوطين بما غلظ من المسك والعود الخام ما لكافور وما الزعفران
بحسب الحاجة والوقت مالفوة علاج الختنان البارد اما الاستسقاءات
ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذى اوضحناه لك وما جرب للخفى الطب من
ذلك سواء كان فى ناحية القلب او فى المعدة ان يوخذ من الفاويتون وزن
نصف درهم ومن الشحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن المثل
وزن دانق ومن المسكوان عزان من كل واحد طسوج ومن العود المسك
وزن دانق ومن الملح الفطرى وزن ربع درهم ومن شربه وما جرب للسوداوى
ماليخوليا السوداوى كما بلى من كل واحد وزن درهم افتيمون وزن نصف درهم الحجر الارمنى
وزن زنجبار درهم المسك المدوزن ثلثة دراهم يسقى فى شراب ريحانى قدرما
يطوف به وزن ثلثة اواق ويواظب على مداومة استعمال اياما فيفيق وزن ثمانية افتيمون
وزن دانق يسقى بالكبيجين ويواظب على الادوية المبدلة للمزاج فالترياق
والمثرود بطبيخ رجلا المسك الحلو والمرود ابيض والنيلة وجاوشير الغبر
ودواء قباد در العطار فان در والمزاج الكبير مجون الفاح واقراص المسك واذا قوى المرض احتيج
الى مثل افتيمونيا وليسقى منه وقد يتبع منه ثانى جزء من الهيئة عاد بثلثى
شتالا من الطلاء وقد انتفع فيه الثور يغذى بالحمص وفراخ الحمام بلحوم العصافير
والقنابر ومن المركبات الاخرى دوآء مجرب لسان الثور درهم زربناد درهم
من كل واحد اربعة وارابع الشربة منه وزن درهم فى اول الشهر واوسطه
آخره ويجب ان يكون فى الشراب الريحانى آخر كهربا جند بدستر من كل
واحد جزء قشور الاترج المجفف بزر بلنجشك من كل واحد نصف جزء يدق ويجعل
ويشرب بآبادزنجبويه آخر كهربا بسدر من كل واحد درهم فلنخشك قرنفل مسك من
كل واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة قشور الاترج غير مصناة ولا مغلا

في اصناف الغشي واسبابه واسبابه

وهنا ادوية جيدة بالغة طويلة الفسح مذكورة في الاقرابادين اصناف الغشي واسبابه.

الموت فجاءة الغشي تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الدم كله اليه بسبب تحركه الى داخل او بسبب تحقنه في داخل فلا يحد متنفسا او فلد ورقة فلا يفضل على الموجود في البدن وانت ستعلم ما تحققه الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلو اما ان تكون امتلاء من مادة خانقة بالكثرة او السعة او استرخاء محلل للروح لوعدم لبول ما يحلل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه المسمنون الى انهم لا يرضى ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والنائمون فاما المتنابوبا في السن فقد يحتملونه واحيانا في الشتاء اكثر منه في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض لعظم منه دفعة او وجع شديد او ضعف من قوى المبادي الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف من المشاركة مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال وخلافه واستيلاء عارض نفساني على ما ذكرناك في موضع آخر واكثر للمشايخ والضعفاء والنائمين او وصول قوة مفشية بالجوهر لمزاج القلب والروح اليها مثل اشتمام اسن الابار ورياح الهوا وكما يعرض في الحيات الوبائية ونتن الجيف ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة الشريان وبسبب ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما لكثرة وسدها مجاري الروح وحصرها كلها في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر او نحوهما او اشتمال من مادة ورم الحنك وذات الجنب وذات الرية الى ناحية القلب دفعة واما للهيج منها في السام فيسد المجاري وخصوصا في الاعضاء النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثرة او شدة اذا الاخلاط الحية الباردة جدا او الدماغية جدا او المحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتداء نوايب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او دماغية او محرقة وقد يكون ذلك بتزيد القلب وقد يكون في اعضاء اخرى بمشاركة كالدماغ فانه اذا احدث به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة لسبب قيم او ضعف حادث يصير به قابلا لتحلب المواد الى فمها كانت باردة او حارة وقد يكون لسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت ومن المواد القاتلة قد تعرض كثرة ان اخلاط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه في البدن ما يملأ العروق ويسد مسالكها ومن المواد الكثيرة قد تعرض على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذاء ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجيد ولا يستحيل بقلتها الى الغذاء لانها لكثرتها تعدى على الطبيعة فلا تنتفع عنها مع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها ومن المواد التي تفعل الغشي بكثرتها

فصل السبع في تشريح العروق

او برد انها . بي التي تتعلق الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او برد آه واما الكائن
بسبب استرخاء مزمن فانما يكون له استتباعه الروح ستقل غائصه الى ان تتحلل جهورة
وذلك اما استطلاق بطن بذرب او اسهال متتابع او ذلق معدة ومعاء او تيبس كثير او عاف
او تقدم من عضو خر كما في اعراق المتعدة او الجراحة او لنزل ما استتبا او لبطء
يسيل منها شئ كثير دفعة او ترف حيض وقاس او لكثرة رياضة او قيام في حام حار
شديد الترق او لسيب من اسباب التعرق وقد يعرض لذاته فاعل للعرق لذاته
كالزاج او بعد كتخلي الجسد المزمن او دقة من الاخلاط في جوهرها وطبايعها واذا عرض
الغشي عن استراغ اخلاط ما لتقية الجسمانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي
يعرض بعد القيء واما الروح فيحدث الغشي لمزمن تحلله الروح كما يكون في ايلاء سوء
القزلخ وفي الذرع المزمن العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء وغيرها
وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها والذرع التي تعرض عليها للعقرب او الزنبور
وفي قروح المفاصل التي بالاحتكاك المزع ما بينها لانصباب المواد المؤذية ومثل
اوجاع القروح الساعية المغيثة لشدة ايجاعها لحدتها تاكيلها ويحدث منها ما
الاعضاء حتى يتادى الى الموت فانها تغشي اولا بالروح وآخرا لشدة تبريد القلب بايراد
بخار سمي فاسد على القلب منبعث من بخار العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب
للقلب واما عن مرض الغشي فقد استحالة تحلنا فيها وعرفت السبب في ايجابها بالقلب
واما الورم فانه يحدث اما بسبب عظم حيث كان ظاهرا او باطنا يفسد مزاج القلب
بتوسط تادية الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او
كان عضوا قريبا من القلب وان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد
او بسبب الوجع اذا اشتد محمولا المعدة وانما كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة
عضو قريب المنفذ من القلب ويوجع ذلك تشديد الحس ومع ذلك معدن لاجتماع
الاخلاط المختلفة التي تحدث الغشي اما بان ترد جوا كما في بواسير او بان يسخن
او بان ترد جوا ما لان فيها مادة غليظة ردية باردة او لذاعة حريفة او ترد
ويشد في فمها واما الاعضاء الاخر فكيف تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضاء
الاخر تكون سببا للغشي اما لوجع يتصل منها بالقلب او بخار متى يرسل الى القلب مثل
ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما لاستراغ يقع فيها فتحلل الروح من القلب مثل
شديد من فم المعدة واما لسدد توجب خنق مجاري الروح فيما حول القلب واما
لامزجة فاسدة قوية تغلب عليها مثل ما يكون في الحميات الردية المحرقة والوبائية
وذلك فيما يكون بشركة جميع الاعضاء . واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا

اذا آدى الى اخضرار الوجه وانكاس القوة فلا يكاد تستقل ومن بلغ ارما الى هذا كان
مثيلا لما سيموت ٥ واعلم ان من اقتصد بالوجب وغشى عليه لاكثر الامتزاع
والاعادة في المعهود معتاده فتى به مرض او في مدته ضعف لذاتها او لانصباب
شئ اليها كالشيخ المحموم اذا اخذته الى مدته احوج غشيا والذى يغشى لامتناع
المادة الخارجة الى الخروج وكثيرا ما يكون الغشى سببا للموت بالتوجيد العلامات
العلامات الدالة على اسباب الغشى واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها
اذا كانت ضعيفة كانت الخفقان واذا اشتدت كانت الغشى واذا اشتدت اكثر كانت
للون فحالوا والنبض اول دليل عليه فيدل بانفعاطه مع ثبات القوة على مادة
مانعة وباختلافه الشديد مع تغيرات وضعف عظيم على انحلال القوة واما سائر دلائله
على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة ان الغشى اذا لم يقع دفعة فانه يصدر له النبض
اولا ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجسم لا يستقل
ويتبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود
وتعرض الاطراف وتظهر رواوة في البدن بارد تارة وربما عرض غثى وربما برد جميع
البدن فاذا ابتدأ شئ من هذه العلامات فعجب فصلها سهال ادرك اوله شئ لا بد
من ايلامه فيمسك عنه وليترك الجسم فقد تادى الى الغشى ان لم يقطع واذا لم يكن
للغشى سبب ظاهر بادٍ وسابق وكان مع خفقان متواتر لم يكن في فم المعدة
سبب يوجبه ويكون هو قلبي وستهكم واما الذى مع غثيان فكرب فقد يكون مبدأ
واذا توالى الغشى واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه
يحتاج العلاج القوى منه والكائن منه بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له
وما ليس كذلك بل هو اختلاط وهو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب
الغشى قد يكون في الغشى وقد يكون فيما بين الغشى والافاقة وقد يكون في نوبة
الخفقان من الغشى واما الكائن في حال الغشى فليس واياه يمكننا ان نشتغل بقطع السبب
بل نحتاج ان نقابل الوارد العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان
متضادتان بحسب جزئين مختلفين فاحتجنا في الاعضا الى شئين واستراغ لما بهما
من اخلاط في الارواح الى زيادة بالمغذى ومغث لما يعرض لها من التحلل اكثر ما
يعرض من الغشى فيجب فيه ان نبدأ ونشتغل بما يغذو الروح من الروايح العطرة الا في
اختناق الرحم والغشى الكائن منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروايح المنتنة وخصوصا
الملائمة مع ذلك لهم المعدة ولشم الخيار حاسية منه مجربة وخصوصا في علاج الحار المزاج
وكذلك الغشى ثم يعالج بالسقى والتجريع من ناعشاة الروح واذا كان هناك خوار وضعف

علية في اول فصده فذلك
لمفاجاة ما لم يعد وكثيرا
ما يعرض في البحارين عشق

وليترك ار

كالعنب او الاترج بعد نهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بما اللحم الكثير او يمزج بالماء الذي قد
عرض منه الاختلاط والتشبع وربما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيفا لما يدفع من
خارج ليحقن الروح المتحلل الا ان يكون اسهالي قوي جدا او يكون السبب برد
شديد واذا لم يكن شيء من ذلك ظاهر يمنع وشى الماء البارد فالترويح وتجريع
الماء البارد دواء الورد خاصة والياسمين المصطلح مع اشمام الروائح الباردة كثيرا
ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن عقيبا مرهل حار جدا فيجب ان يتلك
في الفم ميثم الغالية ويمج بالذع ويجرع دهن المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمال
القطر البارد ورشي الماء البارد على الوجه اولى والياس يخلط المسك القليل بما يستعمل
من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل وما هو اقوى التبريد لكن الماء البارد
بازاء المزاج الحار الرطب والمسك لتقويته الحار الغريزي وان جرع الماء البارد
فانما احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب مرد رقيق لطيف فهو اجود ويسقى
مع ذلك اي يدلك في الفم الدوح ولكما تواتر يجب ان يكون مضجعه في سرداب بارد
يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن في سرداب بارد وخصوصا اغشي
اصحاب الدق ويجب ان يدام تظليل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بالماء الورد
والخمارات الباردة المرفوعة ولا بد من شراب مرد يسقونه وان كان سكنجبين
وغيره ان يجب ان يغشى حرارة الغليل ويعان طبيعته بوعذغة الحاذق بريشة وتهيجه
للقيء وتحريكا لروح الى الخارج ويجب ان يدام بخور والتحليق عليه والصياح باعظم
ما يكون والقطيس ولو بالكذب فان لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب
خصوصا في الغشي الاستراغي ان يقرب منه رواح الاطرية الشهية الا اصحاب الغشيان
والغشي الواقع بسبب خلط في المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب
ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب انفذ شيء واقبله
واطيبه طعما ما به بقية قوة قبض كما كانت تلك القوة قوية في الطرية علظ ليجمع
الروح وتقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فيكرهه الطبيعة ولا علظ فلا ينفذ بسرعة
ويجب ان يكون دونه الى الحمرة الا ان يكون الغشي عن استراغ خصوصا عن السام
فتحتمل مرارة ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى واميل بالاخلاط الى
ضد ما به يتحلل ويعمد على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العذر فالشراب الذي
رائحته نافذة المسخين بسرعة مع حسن قوام طيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا
فيه من المسك قريبا من حبتين او من دهن المسك مقدار الثلثة اقطرها او ثلثها وان
ذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في اقرابادين وما وفق الشراب في مثله

اسرعه نفوذا وانت يمكنك
ان تجربه بان يذوق منه
قليلا فاذا =

المخ

المسخن ممن ليس غشيه عن حرارة فانه افقده اذا قوى بقوة من الخبز كان ابعد من ان يغشى وعلاجهم
المبيه المحموم بالغشى الذكور فى اقراباذين واحوج الناس الى سقى اشراب المسخن ابطأهم
افاقة فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء هم المحتاجون الى الدلك
وتمريخ الاطراف والعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشى بسبب مادة فان امكن ان
ينقض تلك المادة بقئ يرجى سهولته او بحقنة او بغير فعل ذلك وان كان السبب استراغ
من الجهات الداخلة سخنت الاطراف وعدلك ومرخت بالادهان الحارة العطرة وبما يحتاج
الى شده ادخل فى جنس كل استراغ بما قيل فى بابه وذكرت فى نعت القوة بما على والذى
يكمل من هذا الباب عقيب البيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ مسك المسكة فى شراب و
السرجل بما اللحم القوى فى شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابورى المزبل
بالكافور وان كان لسبب استراغ من الجهات الخارجة كقوق وما يشبهه فعل ضد ذلك
بقوت الاطراف وذر على الجلد الاسطوخى فيمرليا وتشرب الادوية والاغذية التى
ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الدرور فى الغشى الاستراغى
من داخل بل يجب ان يقوى القوة فى كل استراغى لاسيما بتقريب روائح الاغذية
الشهية ونحوها مما ذكرته ان كان بسبب وجع حدث بذلك الوجع ان لم يمكن قطع سببه
كما يعالج القولنج بطلوبيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الماذريطوس المجربة
ودواء المسك والادوية المذكورة فى كتاب السموم واما اذا كان فى القئ وقد اماث
قليلا فتوبين ايضا مثل تدبير الاول مع زيادة يتمكن فيها فى مثل هذا الحال ومثال ما
يشتهى كان يفعله مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حال ما ذكر
وعرفها ما ذكر فى باب الخفقان ويتعجل فى ذلك والذى يتمكن فيه من الزيادة فمثل
انه ان كان عن امتلاء فى فم المعدة اجتهد ليتقيا ذلك فانه الشفاء وكذلك ان كان
امتلاء يجب ان يجوع ويقلل غذاؤه ويراض بالرياضة المحتملة لمثله ويدلك لجميع الاعضاء
حتى المعدة والمثانة وله يحمل عليه بالغذاء الا الشرابى المذكور فى حال الغشى الذى
لابد منه وكثير من الاطباء يجعلون تغذيته ظانين ان فيه صلاحه ونعشى
قوته فيخنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وحق لا ينتفعون بالكنجبين وحموضا
الذى طبخ بما فيه تليين وتقطيع من الزوفا وغيرها وان كان السبب سدد انى الا
التفيهة وما يليها جرع الكنجبين وذلك ساقاه وعضلاه واشتغل فى امثال هذا بارد
يولم ويسقى ما من الشراب بارق وذلك اذا كان هناك حرارة وان كان عن استراغ وضعف
جرع ماء اللحم المعطر ومصل الجبن المنقع فى الشراب الريحانى المعطر المخلوط به ماء الورد وربما
انفع بان يسقى الدوغ بورد اوذلك اذا كان هناك مع الاستراغ حرارة وكذلك ماء اللحم

وافضل من ذلك رب حامض الاترج وقد جعل فيه ورد وبالجملة من كان به مع غشيه كرب طيب
او حدث عن تعرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى بورد او لونشئ الذي يلتمس فيه التفتيح وما
ينفعه ان يسقى ماء اللحم المتوسط الطبخ مخلوطا بعشر من الشراب الريحاني وشئ من صفرة البيض
وشئ من عصارة التفاح الحلو او المر او الحامض يجب ما يوجد الحالى فان كنت تحذر عليه
التفتيح ولا تجسر على ان تسقيه الشراب سقيته الراب بالورد مدوفا فيه الجبن الممدد
واطعمه اصناف المعوض المحمول بحب الفواكه فان كان صاحب الغشى يجد بردا معا وعند او بعد ٣
سقى المبردات وحضر ما فى الاحشاء سقيته الفلافلى ما لفضل نفسه والافستقين وربما
سقى بالشراب واذا احوج العلاج الى التقية وقعت افاقة وجب ان تقوى المعدة
بتدأ فى ذلك بمثل الشراب الافستقين المطبوخ بالعسل ويستعمل الى مدة التقية المذكورة
ويسقى الشراب الريحانى بعد ذلك ويغذى بالغذاء المعهود واما الكائن فى ابتداء الحميات
وبسبب الاورام فتذكر علاجه حيث تذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان يمنعوا
اطرافهم وتسخن وتشد شدا يعرض القوة والمادة ويمنعوا كل الطعام والشراب ويهجروا
النوم اللهم الا ان يكون انما يعرض فى ابتدائها للضعف ومن كان من المغشى عليهم يحتاج الى
غذاء فيجب ان يعطى قبل النوبة باعتين ثلثه ويجب ان يكون الغذاء سويقا الشعير
مبردا ومجترع مزوزة ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال تقدم من الغذاء ما
يليين من الاسفيذباجات ونحوها ويشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع فى مثله
فان كانت الحاجة الى تغذية مطلقة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحسا بلباب الجبن
وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلط بعض من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية
المعدة فينبغى ان يخلط بالربوب والعصارات الفاكهية المعطرة التى فيها قبض واما فى
وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشى الكائن عن العوارض النفسانية فيتدارك
ايضا بمثل ما قيل من الرياح الطيبة وسقاله نفاذ والتقية وذلك الاطراف والمعدة
والتغذية باللحم وبيض الكوكى مبردا او مسخنا على ما تعرف مثل ان كان الغشى عن قوى فى
الصفراء وجب ان يكون الشراب ممزوجا مكثرا لكن غشى الوجع وتذكر ما يخص القولنج فى بابه
والغشى الذى يعرض عقيب الفصد فاكثر يعرضه صحاب المعدة والعروق الضيقة المعدن
الضيقة او للابدان التى تغلب عليها المرة الصفراوية وان لم يعتد الفصد ولا
فيجب ان تقدم قبل الفصد فيستوا شيأ من الربوب المقوية للمعدة والقلب واذا اوقعوا
فى الغشى فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوى معدتهم ويحفظها وخصوصا
مع عصارة اترج ويجب ان تعلم ان رأيته قد يجتمع ان يتعذر العلاج فى الغشى الكائن فى القولنج
الاستراغات ويقوى الاعضاء المرخية المعينة على التحليل وان شد شدا ثم المعدة

ملا يقبل ما ينصب اليه والقوة نافذة سريعة التفرق يعوزها الروح مثل الشراب وما شاكلها
العمل فيجب ان يفرق بين حالي استعمالها فتستعمل القابض في وقت الافاقة او بعدها
استعمالا آخر مبادرا الى غشى القوة وقد اثرت فيه وقعت وتستعمل الثاني في وقت الحاجة
السريعة الى غشى القوة ولا تقدم القابض على ذلك فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى
ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشى عن الجوع او تحلل كثير واذا
كان الشراب الناذج اذا ورد على ابدانهم تكافى فيها وادرث اختلاطا وتشنجا فليس لهم
مثل آلة اللحم المذكور مخلوطا بالشراب او بعصارة التفاح الحامض على ما الحلو يجيب
الاريين واذا لم يكن مانع نافله جوهان يجعل فيه مثل الترنجبين والسكنجبين المعدة له
قبل وقوع المعدة به اشد انتباها والتهب لها جوهب وربما احتجت ان يضيف الخبز
البيذ فيما يخزعه اذا كان المعد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تشبع
التي نافع من كل غشى الا اذا كان عن عرق وخرج ما يتحرك لها الروح الى خارج فهذا
الى التكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا ويقيئوا ويربطوا وما يقيئهم الماء الفاتر بالدهن
او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة ويايلها قبل ذلك والاطراف ايضا
بمثل التي واعلم ان ذلك الاطراف وتسخينها وتعطير ايا بالروحانات وتعطير فم المعدة
بالمروحانات الطيبة مثل دهن الناردين وبالحمضات مثل الخردل والعاقرقرحا
موافق جدا لمن كان اغماؤه من استراغ دم او خلط لا مثل الا بل لاكثر من يغشى عليه
او لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان يجتنب سوقهم واعضاؤهم مرارا متوالية
يحمل وتدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة الاستراغ ومثلا ينتفعون بشد الاباط
ورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشى يكون عن استراغ وبالشراب
المزيج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل دم او خلط يخشى نضجه او اختلاط او ضياع
ومن عظم الحاجة فيه الى التقوية سقيته الشراب ايضا ولم يبال وذلك في الغشى
الصعب والحمام موافق لمن يعتريه غشى من الذرب والهيضة وان اعترى الغشى
لترف الدم فصار جوا وكذلك ان اعترى للعرق الكثير والحمام موافق ايضا لمن يجد
من الغيثين تلهبا في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه
الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكى والسرو والصندل والاغران والورس
وكذلك الضماد بالشراب المخلق من المسك والورس بالشراب على انه ينفع جدا بذلك
الاطراف وشدها والغشى الكائن من الجوع ربما سكنه وزن درهم من جزر وغشى البقي
او يبس الطبيعة يجلد يتلقى نوبته بلحم جزر في ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج
في الامراض الحادة بسبب الغشى الى سقي شراب واصلحه للغثه واصحاب الغشى يكلفون

سقوط القوة بغتة

السهو ترك الكلام سقوط القوة بغتة هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا
اسهال ولا دم عظيم ولا استفراغ عظيم انما يكون لاخلاط مالية وفي الاقل ما يكون ذلك
الاخلاط دموية فان الدم ما لم يجدث اولا اعراضا اخرى لم يتأد حاله الى ان يحدث
سقوط القوة بغتة واما الغالب وهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة او في البروق
ثم مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي حيث يكون
القوة انما بطلت عن الصب والعضل فخلتا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن
نصبه وضجعته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام لان
لم يشتد اسقط القوة من الصب والعضل وقد يكون كثيرا لرقة الاخلاط في جوهرها وقبولها
وضررها في الحيات وسهولا وربما كانت انحاء لهم الياسية غير مأوفة وان كانت غير محتملة
اذا كثرت وتكررت العلاج علاج هؤلاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلاء
الدموي فعلاجه الفصد وما كان سببه خلط اخر من الاخلاط الغليظة فيجب ان يبادر اصاحبه
في حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما افتتح بايارج فيترا ركبا به تريد ويلح بهندي
وغاريقون وايتوقن وما اشبه ذلك وربما احتيج بمثل السقمونيا فان السقمونيا مما يعمل
الادوية الاخرى يجب ان يستعمل فيه النفي بعد الاسهال ويدام تناول سقمونيا القلب
ويشهد ذلك الاطراف ما يغش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك
رياضة معتدلة واما الغذاء فليكن ما لطف ولطف وقطع مثل ما آلجلجان بالزوفا ودهن
الزيت ودهن الورد ويستعمل من الشرابات الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ
ويمسح بالادهان الغاسلة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشرابات المصفية
شراب العسل وشراب الافسنتين وما اشبه ذلك فاذا اخذ ينتعش يجب ان يبدو بالغذاء
المقوي السريع الهضم وآت تعلم ذلك مما ذكرناه لك واعلم ان القوة تزداد بالغذاء
والشرابات الموافقين وبالطيب وبالدعة والسرور والبراءة عن الاحزان والمفرحات
واستجداد الامور المحبوبة ومعاشرة الاحباء وبما شهرت به علامات حدوث

الورم الحار في القلب

الورم الحار في القلب اما اذا صار الورم وربما انتقد قتل او قتل
واما قبل ذلك فانه اظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكورة فانه
على شفا هلاك فان الجملة شيء تقصد الملبق وربما طمع في معالجته بقصد شريان
في اسافل البدن وتبريده بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبة وتجريعه
ماء الثلج بالكافور على الدوام ٥ الفن الثاني عشر في الذي وأحوالها وهي مقالة
واحدة في تشريح الثدي الذي عضو خلق لتكوين اللبن ليتغذى به المولود في عنفوان

وعصب يخلط باجناسها لحم غدد تحاكي ابيض اللون وبياضه اذا اشبه الدم ابيض
ما يفرز وابيض ما ينفصل عنه لبنا وتياسه الى اللبن المتولد من الدم تياس الكبد الى الدم
المتولد من الكيلوس فان كل واحد يحيل الرطوبة الى شابهته في الطبع واللون فالكبد
يحمر الكيلوس الابيض دما والذي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبيض
في جوهر الذي تشعب فيه الى اجزاء لبنية ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة
والمشاركة الذي الرحم في عروق تتشعب منها فاسترقد وقفت عليه من تشبيح العروق

في تعريف اللبن اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب
قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج
والذي يكون من سبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون مضادا او المتولد الدم عنه
لبسه وبرده المزاج او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او ورم او غير ذلك
واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الذي يحتقا الرطوبة او يكون ميالها
لا يتولد منها الدم لفرط مائيته وبعده عن الاعتدال الصالح للدم جدا وغير ذلك واما
السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد
منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فغلبة احد الاخلاط الثلثة
البلغم والصفراء والسوداء وتغيير الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته
والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه كثرة يستقصى على
فعل الطبيعة فلا ينفعل عنه ويعرض للطبيعة التي في لحالة لضغطه اياها
وربما لا تخفى علامته وقد يعرض من جفاف اللبن والمني ان يخرجا كالخيط فيجعل
الدم وان غلب محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الفاضل ويكون الذي
يتولد منه اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فانت بصيرته وجهه تطعمه والله اعلم
ان كل ما يعرق المني فانه يضر في اكثر الابدان اللبن مثل المورد ين وبزر الخشخاش
وضرع الماعز الضأن ونحوه كان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل
اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الاغذية
رقت فيه وجعلته من جنس الماء والرطب المحمود اليكوسي واذا كان السبب فساد الغذاء
اصلحته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها
ورققت وان كان سبب قلة الدم التوقف ونحو حبسته ان كان متوقفه في الاسافل الى
الاعالى وان كانت متوقفه في الاعالى فالى الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج سادج
جعلت الاغذية معالجة لذلك المزاج مع كونها غزيرة اليكوس وان كان السبب خلطا فاسدا
غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذاء الصفراوي المزاج من الماء بما يميل الى

فتعريف اللبن

والسوداء في شدة ثخنه وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم اشد

رطبة وما ينفعهم الشعير بالجلاب وايضا بالخيار شنبر والقثاء وتناول الادوية
وشرب اللبن الماعز والبقر والسمك الرضراض ولحم الحدى مع ادرج المسمنة والاحساء المتخذة
من كشك الشعير باللبن ورق الجاري البستاني وجعلت تديرا للطبيعة المزاج بالاغذية
والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى ثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن ذلك القثاء
الخرد والجرجير والرازيانج والشبت والكرفس الرطب والسمر يحوف منه خاصة والرطب من
اليابس فانه سخن مجفف والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا
كان اللبن يخرج متخيلا لمغلظ ويبسه فالعلاج المثيل بما يرطب جدا وتناول الطبائخ
وكذلك في اللبني وقصرية تديرا السوداوية المزاج على الاغذية والادوية التي فيها قلة
تسخين كبير مما ذكرنا وترطيب بالغ ويعرف ايضا جنس السوداء الغالب فيدبر بحسبه
ومن الادوية المعدلة المغرية للبن ان يوخذ من سلاء النحل ثلثين ورسما ومن ورق الرازيانج
عشرين درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرين درهما
ومن الحمص المقشر والشعير الاسفيذاج المرضوض من كل واحد ثمانية عشر درهما ومن اللبن
الكبار عشرة ارطال يطبخ في ثلثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال فاذا فتر
والشربة خمسة اواق مع نصفها وفيه ومن الزنجبيل الحلو واوقية ونصف سكر سليماني.
والسمك الملح ما يغرز باللبن ومن الادوية المغرزة للبن ان يوخذ طحين السمسم ويمرس في
شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاه ويضمد الثدي بثفله وايضا يوخذ من جوف
الباذنجان قدر نصف قنينة ويطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى
ويوخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقيه من السمن ويشرب او يوخذ نقيع الحمص ويشرب
على الريق اياما وحضرما تنزعه في اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب او يوخذ
بزر الرطبة جزء والجلبان جزآن والشربة منه قيمحة في ثلاثة او يشرب من لحاء الان
ويسمن بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ الحمى من البنفسج اوقية ومن الشراب
قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان الشقايق ودرقه مطبوخا مع شيء من الشعير حسوا
او يوخذ النخل والخيار شنبر ويغليان في الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب او يوخذ
بزر الخشخاش المقلو مع سويق اجزاء سواء بسكنجبين او يمخض بعد ان ينقع في ايهما
كان ثلثة ايام هذا لك اجود ويسقى الشونيز بماء العسل او يوخذ من بزر الشبث ومن بزر
الكراث وبزر الخذ توتى من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سواء
يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فافضل في تقليل
اللبن ومنع الدرور المفرط ان اللبن اذا افرط كثرة الم وادرم وطلب
ادرارا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حمل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرف المادة

تقريب مرار

في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط

الى الثدي

التى لا تحدث اندفاع من الرحم لقلتها وحصلت فى الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن فى احد
الرجال وخصوصا المراهقين حين تتلك اثدائهم قد علمت ما سلف ذكر اسباب قلة اللبن
وقوته فيها كل ما يجفف شديدا او شدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة
الترطيب المائى ايضا يقلل الدم من المرضعين وجميع الادوية المقللة للمنى تقلل اللبن اما البلاذر
منها فمثل بزر الخس والعدس والطفيل والخلر من الاطلية عصارة شجرة بزر القطونا
ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلى بدهن الورد والخل واما الحاقة فمثل السذاب بخل
وخصوصا السذاب الجبلى ومثل الفنجنجشت وبزره والتربة البالغة الحدة بين الملح
من امرا البادروج انه يقلل من اللبن واما قال بعضهم انه يغزر واكرفس حامضة الجبلى
يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلى به بالخل من الاطلية الحاقة الاشق الشراب
طلا جيدا يوخذ اصل الكرب فيدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلى والغرقان
والكرفس والملح يطلى بماء بارد وايضا يطلى بعصارة الجلة او بالملك والمرتك دهن
الورد ومما يجرى مجرى الخاصية ان يطلى الثدى بالسرطان البرى المسحوق او السرطان
البرى المحرق فى اللبن يتجبن فى الثدى ان اللبن يتجبن فى الثدى لحرارة مجففة وقد تجبن
ليوده ما محققا وان تعلم ذلك مما سلف لك ذكره علامة كل واحد من الامرين والادوية
المانعة من التجبن الطلا بالشمع فى بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيرى ودهن البنفسج
ونحوها والطلا بالمغناطيس المدقوق المخبص والطلا على الثدى بقيروطى ومن المهلبات البارد
والادهان البادرة والشمع المصفى بالكثيرا الرطبة والبقلة الحمقاء شديدة المنع من
ذلك مما ذكر من الادوية المحللة للتجبن الحاد خل خمر مضروبا بدهن ورد مسخنين يطلى
به او عدس عتيق مطبوخ بخل خمر يضمد به او دقيق الكاكنج ودقيق عنب الثعلب وورق الكرنب
او عصارتها خصوصا اذا خلطت بها مرّ ولعزان وايضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل ملة
يتخذ منه طلا من الادوية المحللة للتجبن البارد وام التطيل بما ذكر منع من تقيح الزائد بالخ
وشاول بزر الزائد بالخ والشث وجميع الادوية التى تدر اللبن مما ذكر فيه البابونج والشبث
والنمام والجلبة ما يتضمد والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الزنجبق
ودهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة اذا يوخذ الجزر البرى ودقيق الشعير
الجيد والحلبة والخطمى وبزر الكتان المدقوق حقنه وتحذف منه ماء او ما يتبع
المؤدم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بماء خل فاتر بين او تمر مع جنزبجم بماء
وخل ما ينفع بالكلا والحرا الجيد والمارتيثا المسحوق كالفار بدهن الورد وبياض
البيض وما يفتح سدة اللبن ان يطلى بالحرا طين او المر بما الفوتج والاينسون ودقيق الحمص
ودقيق الفاصوليا والكرفس والكمون البطلى ما القاقلة بما عسل الراعى وكذلك ما السلق

في جمود اللبن وعفونته

وسكر الثدي

الثدي والسلع صلابة الثدي والغدد فيه

والمغلى والشربق ايضا الكندر مرارة الثور اذا يوخذ على اللبن ويخلط به من السفنج ويمسح به الثدي فيحلل التجبن والورم يحسى آكل الكلب فانه نافع في ذلك في جمود اللبن في الثدي وعفونته وامتداد يوخذ الملح والمر يصنع هذا المسلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لبا الجبن ودقيق الباقلى وعجن الشيح او يعجن بالخمر وحشيشة يسمى رو بقياس الوطبة مع شمع ودهن ورد او خيري وما يزيت مع عسل وشراب او يسخج يكرر التضميد بها كان في اليوم مرتين ثلثة ايام السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط بالخشكار اورق الباقلى كان نافعا والكمد بالماء الحار وايا بارا الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر ورد والبابونج والشطيل ايضا بها نافع لمن لم يحتمل قتل الصماد فان عرض مع رمي اشفع بهذا الصماد يوخذ ماش وعجم الرئب يوقان ويعجنان بماء السمر وما الاثل واذا تجبن الدم في الثدي فليدم تبريخه بسمنا السفنج ثم يلصق عليه ما حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب ورم الثدي الحار واوجاع الثدي الما في ابتدايه فاستعمال الاضمدات المروقة بدهن الورد ويخلط بها قليل بلطفات كذلك مثل التكميد بمثل الخرع ما حار وقليل دهن ورد ودقيق الباقلى بالسكنجبين ودقيق عنب الثعلب مع دهن الورد واذا جاز الابتدا قليلا فليعالج بما ضمدة ذكرت في باب الاستعداد وجمود الدم وما يجيء بالغ ان يوخذ دقيق الباقلى والكليل الملك سحق بين ودهن السمسم تحذ طلاء عذبه وايضا خبز مدقوق مع الشعير والباقلا والحلبة والخطمي مع البيض والزعفران والمر يضمد به وايضا يحذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل كثيرا ما يحلل الورم الى ورم في الثدي فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتال في ان يجمع يوزن نطرونا ومثقالا على راس الورم ودون حواليه وتضع حوالي اسفل الوادع ملا يكمد في اول الوجع فيحلل الرقيق ويبقي الغليظ فهو خطا واذا وجعت الحلمة فليتصد وليطل بمثل الصندل وتافيا هتي لا يحدث السرطان او ورم الثدي الثالثة البلغمية يتبع منها يوخذ الكرفس ويوضع عليها او البابونج ٥ صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض عن تكبيب عظيم عند المراهقة فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فما ينتفع في الابتداء ان يضمد بارز منتفع في شراب او يمرخ بزيت وطي من دهن السفنج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا طلي بزيت وطي من الشمع ودهن الورد والنطران وما الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق الحوض ودهن وما ينتفع ورد في المطبوخ الحتق او ورد في الخل يطلى به ولما السلع والغدد فيه فما جودوا له ان يوخذ ورق الخوخ الغض ورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما واذا كان ذلك بقية عن تكبيب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادوية فمن الواجبان يبط حتى يبلغ الشحمة ثم

الندى وبله

الندى فتوح

يخرج ويخلط وبله الندي واذا عرض الندى وهم جامع فى الادوية الجيدة فى انضاجها
يتخذ من زبد الكافور والسمسم ما صل السوسن والميعة وبزر الخس مذبل الحمام والنطرون و
الدينانج اجزاء سواء وعلى حب ما يوجبه المشابهة للطرخ بالشوج ودهن الخيرى ومخ ساق
البقر وان شئت جعلت منه المرهم وان احتجت الى بطء فعلت ترويح الندى والاكال منه
يوخذ البيذا لعنص وزن عشرين رطلا ويحمل فيه من سماق الدباغين رطل ومن العنص
العفص المقشر نصف رطل من السليخة نصف رطل جونا لشعر رطل يمنع ذلك فى الشراب
يترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من الرمح حتى يذهب الصفو ثم يمرس بتوة ويصفى
ويعاد الى النار ويحرق ويكون تلك النار ليسة جدًا ويحفظ فى زجاجة وهذا جيد لجميع القروح
التى تعرض فى الاعضاء الرخوة كاللثة واللسان وغيره ويمنع الاكال ويصلحه فيما يحفظ
الندى صغيرا اوكبيرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصا من الصبيان ان يكبر
سن اراد ذلك تحفظ ثديها لكبيرة اقلت ودهن الحمام وكذلك الصبيان يوخذ من الاسفيداج
وطين المغرليا من كل واحد درهمين يعجن بماء بزر البنج ويخلط بشئ من دهن المصطكى
ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بما عنص مبرد وخصوصًا اذا كان
نسترخى وايضا تجربة الخايطلى طين جرو عسل بان جعل فيه اثنون والجزر بخل
كان اقوى او يوخذ من الطين الجرو زن عشرين درهما من الشوكران وزن درهمين يخذ
منه طلا بالخل او يوخذ طين ثابر سادا قيا واسفيداج يطلى بعصارة ثجرة البنج
او يوخذ كندر ودع ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدًا ويطلى به الندى ثلثة ايام او
يوخذ بيض البيج والزجار والمعة والقلقطار يطلى بماء بزر القطونا او يطلى بحب الشوكران
كما هو يدق ويعجن بالخل ويترك ثلثة ايام وان اراد ان يحفى باسفيداج مغموسة فى ماء
خل او يوخذ عصارة الطرثيثا قشور الرمان وصاص محرق بالكيت من كل واحد
ثلثة دراهم شب يمانى اسفيداج الرصاص عدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق
تبن من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع بصل السوسن
وعسل ويترك على الندى ثلثة ايام او يوخذ شق وشوكران ويجعل عليه ثلثة ايام
وشوكران وحده تسعة ايام ومن الدعاوى المذكورة فى هذا الباب ان يطلى بدم ذكر
الخنزير او دم السلحفاة او يوخذ زيت وشب محرق مثل الكحل ويجعل
فى السرب حتى يجعل فيه الرصاص ويدام التمسيخ به وكذلك الطين الجرو العنص
البيج يجمع بعسل ويطلى به الفن الثالث عشر فى المرى والمعدة واحوالها وهى
حسب مقالات المقالة الاولى منه فى احوال المرى وفى اصول من آلة المعدة
تشريح المرى والمعدة اما المرى فهو قولن من لحم وطبقات غشائية مستطيلة

الصباح الكحل ... الكحل ... الطعام ... المعالج ...

سطاوة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتاتى بالليف المتطاول
اذا تعاصر ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل بتمامه الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما
يتاتى بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة وبين الطبقتين جميعا يتم الازدراد اعني بما يجذب
ليف ربما يعصر ليغلظ وقد يعسر الازدراد على من يشق مريئه طولا جدا ويدعم الجاذب
المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فلذلك هي اعصب وموضعه على القفا
الذي في العنق على الاستقامة في حزونة وقاية ويخدمه زوج عصب من الدماغ
واما ذو الفرع الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزنا يسيرا
الى اليمين توسيعا لمكان الفرق الآتي من القلب ثم يخدر على الفقرات الثمان الباقية حتى
اذا وافى الحجاب ارتبط به برباط بتيله يسيرا ليلا يضغط ما يمر فيه من الفرق الكبار
ليكون نزول العصب معه على تعريج يومئ آفة الاستواء المستقيم عند ثقل العصب
المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود
الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد
الفقرة في الحجاب ويخلط متوسطا متصورا فاما المعدة وبعد المرئ جرم المعدة المتسع و
خلقت بطانة المرئ اوسع واثخن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة
متوسطة وانما غدم المعدة ثم مي في الحشاء الذي والما البس باطنه غشاء ممتدا
الى آخر المعدة آيتا من الغشاء المعلق لكي لا يكون الجذب متعللا ويعين على اشالة الخمج
الى فوق هذه الازدراد بامتداد المرئ الى اسفل واذا احتقنا ان المرئ جزء من
المعدة ينتسج ايضا بالتدبيج وطبقتاه كطبقتي المعدة او خلهما اشبه بالاغشية والى
الطول واخرجهما الحسي غليظ عرضي الليف اكثر لحمية من المعدة لكنه وفي وضعه
واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شيء متصل بها من ثقب ولذلك
ليس يندرج اليه الضيق ولا بطناته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جرم
المرئ اشبه بالعضل وجرم المعدة اشبه بالعصب ويخلط من المعدة من لدن يتصل
بها المرئ ويلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون
اوسع وجعل مستديرا لما تعلم فيه من النقمة مستطيلا من ورايه ليحسن لقاء الصلب
وهو من طبقتين واخلهما طويلة الليف لما تعلم من حاجة الجذب وذلك تنصر المعدة
عند الازدراد ويرتفع الخمج والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع
واعني عنه المرئ اذ لم يكن للامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبية لانه يلقى اجساما
كثيفة واما الخارجة فقرعا اكثر لحمية ليكون احرى ان يكون اهضم وفيها اكثر عصبية ليكون
اشد حسا وباتيها من عصب الدماغ شعبة فيد ما الحس لتشعر بالجوع والتصاق

وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب
اول افعالها واقربها ثم الدفع بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في
جملة الوعاء ليدفع ما فيها وليخالط
الطبقة الباطنة ليف مورب
ليعين على الامساك وجعل في الجاذب
دون الممسك الدافع فلم يخلط
بالطبقة الخارجة

ولا يحتاج الى ذلك سايرما بعد ثم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان تنبه
اذا غلى المدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كثيرا بالغذاء لنفسه ولغيره
لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه يكفي محل غيره وهذا العصب ينزل من الدماغ ملتويا على المرئ
ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضع من المعدة
تحدبا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ترتبط به تشعبا دقاقا
متضامة في صف واحد ويلازمه شريان كذلك ويثبت من الشريان مثل ذلك ايضا
ويعتمد كل منهما على طبقي الصفاق وينتهي من التجويف الذي ينصبه والمعدة تنهضم بحرارة في نفسها
غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركب يمينها من فوق
وذلك لان هناك انحرافا يحسن تعليقه والطحال ينزل تحتها من اليسار متبعدا يسيرا
عن الحجاب لقوارته ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مظلا واحدا لمثل ذلك على المعدة
فاختير اذ يركبها الكبد وكوب مشتمل عليه بزوايد تمتد كالاصابع وينزل الطحال من
تحت ومع ذلك فان الكبد كتيمة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكثرة الاوعية
الطحال دعا لبعض فضلاتها فلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار تشيحا للكبد
فتضيق اليسار ويميل اسفل الى فضاء يخليه الكبد من تحت فيفسح ايضا مكان الطحال
من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واختصها
المقابل لها للطحال بعذا وقد يدفعها من قدام الترتيب الممتد عليها وعلى جميع الاحشاء
من الناس حاضنة لكونهم احوج الى معونة للهضم لضعف قوام الهاضمة بالقياس
الى غيرهم وجعل كيسا ليحصر الحرارة رقيقا ليحف تنحيا ليكون مستحفظا للحرارة
من قدام فان التنحية تقبل الحرارة جدا وتحفظها لان جبتها الدسمة وفوق الترب
الغشائي الصفاق البنكي بالبطارون فوقه المراق وعضلات البطن التنحية
كلها بعد ان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما
فمن خلفه الصلب متماسكان عرق ضارب كثير بسبب حرارة كثيرة روحه
ويصعده وريد كثير بسبب حرارة كثيرة دمه والصفاق من جملة من الغشاء
الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند
الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والقاصرتين
من اسفله وهناك يجعل له ثقبان عند الاربيتين بهما جريان ينفذ فيهما عروق
معاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعاء فنفعه وقاية تلك الاحشاء المجوفة بين المعاء
وعضل المراق ليلا يحملها فيشوش فعلها ويشاركه ايضا العضل التي في البطن
المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي على المراق منافع فانها تعطي المعدة بركة العضل

الشرسوف بالفتح شحم رقيق فوق المعدة والامعاء
والجمع شراسيف وشرسوف وشراسيف
والشارب جمع الجمع وجمع الجمع شوارب

معها تحريكها اياها فتحتاج الحوالة على اربعة انها اجسام منخرطها ان تدفع عصارتها تعين على
دفع الثفل وكذلك تعصر الثانة وتعين على زرق البول وتعصر الرياح الناتجة
لتخرج فلا تجتمع وتعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض
وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا ويكون يمنع الصلب كشئ واحد واذا اتصل بالجلد
والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك كمن هناك كمبدأ فان مبدأ فضل
يمتد من الحجاب الى قم المعدة وقعرها فضلة من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان
ويتكونان من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى لبن محسوس بل هو جسم
في الحس ويمتد الى المعدة وراء الصفاقين الذين في جوهر المعدة ويكون وقايته
للصفاق اللحمي الذي يليها يصل المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وكونه
طبقي وموجود وانحداره واغلظه اسفله وليس له طبقة ثالثة مبتدئ عضل البطن
المجلل وتحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه
ينبع الغشاء المستبطن للصدر وينفصل من بين الصفاق فضل من الجانبين
ينفتح منه ومن شعبتين ضاربتين وتمتدان على المعدة جوهر الترب انشاجا من طبقتين
او من طبقات بحسب المواضع تواكبه شحمية تغشى المعدة والمعاء الطحال والمساريقا
منقطعا الى الجانب المسلح من المعدة وهذا الترب مع بنيته منبوط بها بمناوط من المعدة
وتتعين الطحال في مواضع شريانانية والعدد التي هي الغروق المقاصة المتماة
اساريقا من المعا الاثني عشري لكي مناوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد
وبالاضلاع الزوائد اتصالا لاخفيا وهذه المناوط هي المثابتة للترب مانعة لها
المعدة وهذا الترب كانه جراب لها وهي بيانيا لا اسكة فاذا احققت فان الجلد
الغشاء الذي بعده وهو اللحمي والفضل الموضوعة في الطبقة الفرقانية من طبقات
عضل البطن المعلومة معدود كله في جملة المراق والطبقة السفلانية من طبقات
عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات
والترب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسخين
المعدة تعاونها في وقايته وفي اسفل المعدة قبب يتصل به المعا الاثني عشري
وهذا المثبت هو الباب وهو ضيق من الترب الاعلى لانها منفذ للهضوم الرقيق وهو
منفذ لخلافه وهذا المنفذ ينقسم الى اذ يقتضي الهضم ثم ينفتح الى اذ يقتضي الدفع واعلم
ان المعدة بقتذى من وجهين احدهما بما يتعلل به والطعام بعد فيها والثاني
بما يتهاوى الغشاء في الغروق المذكورة في تشريح الغروق والثالث انه قد يصيب اليها
عند الجوع الشديد من الكبد دم حراق يغذوها واعلم ان المعدة اذا تألم قسم

عن ثانية

١٦٤ .165

عنوان آثار المدخل الى المعدة هو الموضع المتضيق الذى لم يتسع بعد شاخ المعدة التى بعد المرئ
ويتأتى على المدخل الذى هو الحد المشترك بين المرئ والمعدة وسبب الناسى يتسع الفواد
والقلب كما أتى من الناس من يجرى فى كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا فى الاسم او
ضعفا فى التمييز وجهلا بهم لا قدمون جدا من الاطباء واما البراط فكثيرا ما يتولد فواد ويعنى
ثم المعدة بحسب تاديتها لامراض المرئ قد يعرض للمرئ اصناف سوء المزاج فيضعفه عن
فعله دهما الازدراد وقد تقع فيه الامراض الآلية كلها والمشتركة ويقع فيه الاورام الحارة
والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو السده اما السبب فاما غط من خارج
من فتق زايلة او ورم من عضو يجاوره واما كورم فى نفسه او فى عضله التى تحركه ومن
جملة الامراض التى تعرض له كثير من الامراض المشتركة تقرح الدم والتجاوز فى كيفية الازدراد
اعلم ان الازدراد يكون فى المرئ بقوة جاذبة بجذب الطعام بالليف المستطيل وبقوة
المقرض بما يمسك من ورآ المبلوع فيقصر المسلك التى يتم ايضا بالمرئ لكن الازدراد
اسهل لانه حركة على مجرى الطباع ويكون بتعاون طبقتين احديهما مستطيلة الليف والاخرى
مجللة اياها معرضة الليف واما التى تنوحركة يلتوى على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة
المجللة المعاضرة فقط ضيق المبلوع وعسر الازدراد ضيق المبلوع اما ان يكون
لسبب فى نفس المرئ او لسبب مجاور والسبب الذى فى نفس المرئ اما ورم واما يبس مفرط واما
جفوف رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما بعض من اصناف سوء المزاج المفرط
او سقوط القوة وضعفها وحصرها فى آخر الامراض الحادة الردية الهايلة وغيرها والسبب
المجاور ضغط ضاغط اما ورم فى عضلات الحنجرة كما يعرض فى الخوانيق وغيرها وربما كان
مع ضيق المرئ ايضا او اعضا العنق والمايل من الفتار الى داخل واما ريح مطيفة به
مانعة واما تشنج وكوازين يدّ يكون او قد ابتدأ فان بعض الكزاز ما يتقدم الكزاز بجمود
وقد وجد بعض معارفنا عسر ازدراد لاجتباس شئ فى المبلع مجهول يؤديه ذلك الى ضيق
الخناق فتشيه نهوع قذف عنه دودا كثيرا من البيات سهل مع القذف المبلوع وزال
الخناق وعرف ان السبب كان اجتباسه بناك العلامات ما كان بسبب الفرات
ازداد الضيق عند الاستلقا وكان الازدراد مولما وما كان بسبب سوء مزاج مضعف
يدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع مشقة وقلة فى جميع المسافة من غير وجع الا لعلم
ان يكون ذلك فى جزء من المرئ معين فيضيق بناك بحسبه باجتباس المزدرد عنده وما
كان بسبب الفرات ازداد الضيق عند الاستلقا. وكان الازدراد مولما وما كان بسبب الخرنة
الزايلة وما كان بسبب ورم ضاغط فى القرب منه وارجع بناك ولم يخل الحار فى الغالب
عن حمى وان كانت فى الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه ايضا

حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا يسير بذلك لها فيكون هناك
وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانتفى وقيأ فيحار ويسكن ما كان يصيبه
وربما دامت العلة قرحة والذي يكون مقدمة للكزاز والجرد فيدل عليه معه سائر الدلايل

العلاج ان كان السبب ورم او زمان فقرحة فعلاجه علاج ذلك وان كان السبب
سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل الغرغرات بين الكتفين
من المعصرات والادوية الباردة ويحتسى منها ويستعمل الودع الحامض وما يشبه ذلك وان
كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في
علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروحات المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان و
بدهن الخل ودهن المسك ونحو ذلك وبالضمدة من الجندبيدستر والاشق والمر والزراوند
ونحو ذلك وان كان المزاج رطبا مرهلا جدا ويعلم من شاركة سطح الفم واللسان لذلك
فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية المعطشة بعد تنقية المعدة فاصلاحها ان
احتيج الى ذلك منها الادوية مثل الانيسون المقلو والبعض والسنبل والباردين
والسادج الهندي والكندر ودقاقة والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى
مع قوابض باردة ليكسبها المسخنة برد القوابض الباردة الشديدة التجفيف مثل الورد
والجلنار ونحو فعل وعندي ان الانجذان شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس
فعلى منهاج ذلك فاستعمل المرطبات المعتدلة المزاج والتيريشات والمحرم
الزبد والمخاخ وتدبر ايضا بعد هذه المعدة فان المري في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج ثم المعدة

او ورم المري قد تكون حارة ملغمية وما شرايية وباردة بلغمية وصلبة و
الاكثر يعسر نفجه ويطول **العلامة** يدل عليها وجع عند الملع وفي غير الملع يودي
الى خلف القامع ضيق من الملع والحار منها قد يكون معه حمى غير شديدة وربما كانت انما
تعتري وقتا بعد وقت كالتها حمى يوم وربما كانت تتبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد
وحرارة فاذا انفجر زاد النافض واذا انفجر تأتحا وراما اذا كان الورم غير حار كان الملع
ينقطع على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادوية
ذلك منها مشروبة ومنها مضمضة من خارج فالادوية الموضوعة من خارج فيجب ان توضع
على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية زادعة قابضة متخذة من الرياحين والتوابل
على قياس ما في علاج ورم المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين
من غير ان يخلأ عن القوابض ومن المحرم ايضا فان لم ينجع ذلك وما جتيج الى تحليل اكثر فان كان
الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها الفوية التحليل كحب الغار والعاقر قرحا والزراوند
والزراوند الايوسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال المحرمات ضمادا مثل المرداسنج والتينيا

ويغرد لكما ذكر في دبلات الصدر والرية حتى الى حد ذرق الحمام ونحن ■ واما الادوية المشروبة
فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها اوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا
ويكون في الاوايل اوقاتا من مثل الخس والطباشير الجلاب مثل بزر القطونا وبزر بقلة
وماء القرع ونحو ثم ينقل الى مخلوطه من رماد وعلقات قد جعل فيها شيء من لبن وماء الرانج
والبابونج ثم يزاد فيجعل فيها التمر والحلبة ويستعمل الاحسا اما اولا فرماد مثل المتخذ من
دقيق الشعير والعدس محضه بالتعلية وغير محضه فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحسا من جلب القمال
به من اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة
والحمص واذا بلغت التجبير احتجت ان تحذف فيها قوة من اصل السوس الاسما نحو عود اللوز المر
والقوا سيوف وشيء من الزوفا والتين والتمر. علاج الادرام الباردة فيجب
بعد ما قيل في ادرام المعدة الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل مثل
اللعوقات والاحسا التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها يعمل
وقوة من اصل السوس واصل السوس وغير ذلك واما من خارج فيالاضمدة المنضجة التي
ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم والاشق والايرسا وقيرا.
من الوطى واذا مال الى تقيح وتسخن عملت مثل ما قيل في باب الاول واعتبر فيها ما يقال في
باب ادرام المعدة في انجار الدم من المرئ قد عرفت اسبابه وعلاماته في قيء الدم فيجب ان
تطلب هناك ومما يفارق به ما قيل في علاجه ان انجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانجار تحتاج ان تكون ادوية ذات لزوجة وعلكة لئلا تدفع الى المعدة دفعة
بل تجري على موضع الانجار بمهل ليمكنها ان تفعل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت
قد تعود من طريق الروق تفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك وكثرة الانفعال
في المسلك قروح المرئ قد يعرض في المرئ قروح من بثر يعرض فيه او ورم ينجر
فيه او اخلاط حادة تؤذيه عند التي ء فلا بعد ان تحدث عن النوازل علاماتها
القروح في المرئ قد بينا في باب قروح المعدة ان القروح بين قروح المعدة وقروح المرئ
فليتأمل من هناك واما الدليل على ان في المرئ قرحة وليس ورما ان الالم زاد في الورم
يولم بعظم اللقمة وبجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما
القروح فلاختلاف الكيف فيها اختلاف ايلام وبكاد الدم المعتدل المقدار لا يولم
والقليل الذي له كيفية غالبة يولم حتى ان كان الناقد لا راحة له بجملته لكنه يتكيف
بكيفية قوية آلم اوجع ومن يحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على
شرف من الهلاك في اكثر الامر علاج القروح في المرئ اذا كان في المرئ قروح فانا
لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية

لترويح المعدة وغيرها بل تحتال فى تلك الادوية ان تسقيها قليلا قليلا ان تختارها لزجة غليظة
او تخلطها لزجة وغليظة والسبب فى ذلك ان الادوية لا تقف على المركبة لا بد ان تجتاز
وتفارق فاذا فرقت فى السقى ولم تسق دفعة واحدة كانت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا
بعد فعل فاذا الزجت التصقت بمرارها ولذعت ولم تفارق دفعة ولما جاورت تلك الادوية
فسنذكرها فى باب تقوية المعدة فانها هى فى علامة امزجة المعدة الطبيعية علامة المزاج
الحار الطبيعى حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفساد الاطعمة
اللطيفة الخفيفة فيها مثل لحم الفراريج واللبن ان يكون تبولها لما هو اجود مزاجا من الاغذية
احسن وان يتوقف الهضم النهش وعلامة المزاج البارد الطبيعى ان لا يكون فى
النهش نقصان ويكون فى الهضم نقصان ما ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة
وان يكون تبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعى
ان يكون العطش يكثر فى العادة وتقنع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من القدار
الكثير ويكون تبوله المعدة لما هو يابس من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعى ان
ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشراب الكثير وامن للكظة ويكون تبول المعدة لما
هو ارطب من الاغذية احسن فى امراض المعدة فيعرض لها امراض سوء المزاج
المتشرعن المادة الكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية حاقنة
او رقيقة ساكنة او ان غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مع مادة سوداوية حامضة
او عفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح والخلال الرديئة وما يجرى مجراه
من الاسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الاورام فلم تقتل
فى الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يحترق جرم المعدة فان صاحبها مات فى الحال
من يحترق سوء تعفن وقد يعرض لها ان تتهلهل فتسيح فى باطنها وقد يعرض لها شدة تكاثفه
وقد يعرض لها من امراض الخلقة فى المقدار بان تكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن
امراض الشكل ان تكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان تكون
شديدة الملاسة مزلقة ومن آفات الوضع ان تكون وضعها مثلا شديدا البروز الى
خارج وقد يعرض لها فساد فى باطنها وسدد فى مجارى المعدة الى الكبد والى الطحال
فيحدث ذوب ان كان ذلك فى مجارى الكبد ويقل النهش ان كان فى مجارى الطحال وقد
يعرض فى المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها فى نفسها وربما عمل ذلك
بها مزاجا وسوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع
من الاسباب الداخلة وضعف المعدة ما يهيج فى فمها الشديد المالعة ثه فى تجلب مادة رديئة اليها
او معونة لحرارتها على اصالة مادة فيها معونة رديئة غير طبيعية تميلها الى هيئة غير طبيعية

فى امراض المعدة

وذلك ان

واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة منتشرة في جميعها غايصة او ملتصقة على جرمها
مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو
اخر اليها كما ينصب من الدماغ الى المزاج الحار او البارد فيسخن المزاج المعدي ويبرد
الى مزاج ما يحول اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من
خلق فيه جداول كثيرات من المرارة الى المعدة بدل ما يأتيه في الاكثر من الناس الى الامعاء
ينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احدثت الملاحة والحدة منها في المعدة
ترد حارا وباردا التهبة ملاسة وبلغما وربما حدث تأثيرها الى اول الامعاء فاليبوسة
ربما افادت بها الشهوة والاسترخاء فاول شيء فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف ما
علمنا اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العروق الآتية من المرارة
الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة جدول
كثير الى المعدة فينصب منها ما الواجب ان ينصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من
ايضا كما ستعرفه ان شاء الله تعالى واكثر ما ينصب اليها من الصفراء من الكبد وقد يعين
ذلك اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والفم الشديد وتاخير الطعام وضعف
قوتها الدافعة وربما كان السبب فيه عضلها او عملها او انفعالها نفسانيا ما يحرك المادة
ويصيبها الى المعدة ويحدث لذعا لا يزيل الا بالقيء وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات في
الجوع اخلاط صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك قد ينصب اليها
السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب
كثرة السوداء ما قد عرفته وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف
منها مجاورا لها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق فمرئ
ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة بعين على قبول جميع ما ينصب اليها من الاسباب
القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او
ترك رياضة مستمرة او قطع عضو فيضيع ما كانت الطبيعة تعده له من المادة فيحتاج
الى نقض فربما انتقض من طريق المعدة وقيأ دما واعلم ان ضعف المعدة سيما قوى في
ما ينصب اليها اكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك
ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فاذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما وصفرا وسوداء
واما ان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء لقعرها كما لقعر الامعاء واما
الصفراء فانما تتولد في بعض المعدة في الاكثر انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة
الحارة اذا صادفت غذاء يسيرا لاستحالة سريعة الى الرطوبة وقد يعرض للمعدة الحارة
دائما لمقاساة امراض حارة رجاع وسوء الهضم اذا يصير جوفها سهل الفسخ بخيفا لقوام رقيق يجلد

يؤدي ذلك الى ضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل
اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحيث تقتضي
الهضم فان لم يكن المعدة الا على اضعف الاحوال وبعد مذكور في اضعافها او تكون قليلة جدا
حتى تؤدي بالمعدة الصحيحة الى تخم وتضرر لكثرة استعمال الادوية فتجتاز المعدة الا
بالعدة في فعلها او يبقى كثيرا في الامعاء لضعفها التي فانه تحتاج الى حركة عنيفة غير
طبيعية فيعرض ان تحلل نسج ليفها ويتهلهل والمعدة المدينة الحس ممتنع بالمادي بالتألم
فادى سبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل فعلا ما حتى ان الحرارة
الماخجة ربما صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما البرد فلمادة
صفراوية فهي كثيرا لما تكون سببا لذلك والالام التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة
المشهية والهاضمة بان لا تشتهي البتة او يقل شهوتها او يكثر جدا او يفسد شهوتها وذلك
اما للغذاء وللآلة اما في القوة الماسكة بان يشتد اساكها او يضعف او يبطل اساكها
فيطرح الطعام واما في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيميل الشيء الحامض
او حمضة واما في القوة الدافعة فبان يشتد فعلها فيها اما الى الطريقة الطبيعية واما الى
فوق او يضعف دفعها او يبطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطأ عن منه التخمير
المؤلم المحرك للاخلاط ولا يتخمر كما لفواكه وقد يحدث بها الاوجاع المؤدة والدواعة وغير
ذلك وقد تتبع ضعف هذه القوى كلها او بعضها طرو الطعام وبطء انهضامه او سرعة
انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة بالكلية او الشهوة
او الشهوة الفاسدة ويتبعها التراقي والهشاء والتجشؤ والقلوع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث
من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا الدماغ بالشركة جنسا بعد جنس فيحدث صرع
او تشنج او ما يجري مجراه او وقع في الصرع وربما تخيل الجنون كما ان هناك بتالربعوضا
او نسج عنكبوت ودخانا وضبابا بين يديه وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما
لشدة الوجع وخصوصا في اورامها الخطرة والكيموسة مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى
فان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدثت كربا وقلقا وتثاؤبا وتمطيا ومثل هؤلاء
هم الذين يحالفهم عقر اطان متى اشربا المزوج ساعة يشتهيهم وذلك لما فيه من التقية
والمضارع القوية والمعدة قد تستعد لشدة حتى لا تنفعل عن سبب يسير فيتادى
ذلك الى صرع وتشنج وبهذا الانسان يؤديه ادنى غضب وصوم وغم وجب محرك للاخلاط
فاذا انضب منها ذلك خلط مرادي لاذع الى فم معدته تاذى به لشدة حتى فصرع
وغشي عليه وتشنج بمشاركة من ادماغ لفم المعدة وبهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض للضعيف
فم المعدة من انه اذا التحم او اوطعن شرب الشراب المزوج الجاع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله

تقى كراتى او زنجارى بدبما كان فى الامتلاء الكثير يستهم اسهالاً طويلا الى ان يتقيأ فيستيقظ
وربما كان ذلك سببا للوقوع فى الماليخوليا المراقى وفى الهذيان والاحلام الفاسدة واعلم
ان امراض المعدة اذا طالت تاوت الى الهلهلة نسج يبها وعسر انداكها والعلاج
ومن الآفات الردية فى الخلقة ان يكون الراس باردا ابدا لحدوث النوازل ثم يكون المعدة
حارة فلا تحتمل ما يبقى تلك النوازل من مثل الغلاظ والفوتجيها لكن فى وجوه
الاستدلال على احوال المعدة الامور التى تستدل منها على احوال المعدة هى من احوال
الطعام فى احتمال المعدة له وعدم احتماله ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها
للطعام وشهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدى والنواق
ومن حال اللهم واللسان فى طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته ورايحته ومما
يخرج من المعدة بالقى او البراز او الريح النازلة بصوت او بغير صوت كالصاعدة
التى هى الجشاء والمحتبسة التى هى القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع
والآلام ومن مشاركتها لاعضاء اخرى ومن جهة ما يوافقها او يوذيها من المطعومات
والمشروبات والادوية واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه
ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل ومن المعتاد فيها ضعف لسبب من اسباب
الضعف وان كانت تحتمل نقوتها باقية ٥ واما الاستدلال من البراز وما يخرج
من البطن اما البراز فان المستوى المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على اعتدال مزاجها واما
الذى لم يهضم فيه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء المزاج بها ثم الصبغ يدل
على المادة التى فيها فان كان هناك لين ونتن دل على انه نزل عن المعدة قبل
وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعفها لقوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل
على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة ٥ واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما
يحاذى به ان تزوله دليل على قوة المعدة وعظم صورته دليل على جودة الهضم والقوة
ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب فى هذا ان تزوله ليس يدل على قوة بل على
ضعف تام ولكنه ضعف دون الذى يحدث الجشاء واما كونه عظيم الصورة ان كان فى
الجوهر فهو لغلظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما فالطيف الرقيق
الذى لا صوت له دال على الرقة من الكثيف المصوت وخصوصا الذى ليس بصوته
عن ارادة وسهلة واما الصوت الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن
واما قلة النتن فهو يدل لا محالة على جودة الهضم والنتن يدل على فساده وان لا يكن
نتن اصلا يدل على فجاجته ■ واما الاستدلال من طريق النواق فانه ان كان يجيء

صاحبه يلذع فمناك خلط غالب حامض او حريف او مر وان كان يحتبس معه بتمدد فمناك
ريح وان كان لا يحتبس بذلك ولا يعطش فمناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات
وحميات فمناك يبس ٥ واما الاستدلال بالعطش فان العطش يدل على مزاج حار فان
كان مع غثي دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في
اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال
اللسان فانه اذا كان اللسان في ارجاع المعدة شديد الخشونة والحرقة فتقديد له على
غلبة دم او يبس حاليهما دون وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان الى السواد
فالسبب سوداوي وان كان الى بياض وبلغمة فالسبب رطوبة وان كان يحس فيه نقط
فالسبب بوسة ٥ واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما كان الطعام
المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقلا في فم المعدة ولا قراقر ونفخ ولا احتشاء وطعم وخاني
او حامضة ولا قراقر واختلاج وتمدد وان يكون سرعة بقاء الطعام في المعدة من
وتعلقه عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون الهضم مستويا والانتباه
حقيقا سريعا والعين لا يدوم بها والرأس لا ثقل فيه والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون
اسفل البطن قبل البول مستويا يسيرا وبذا يدل على جودة القوة الهاضمة للمعدة على
الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف
فاذا لم يشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم يكن جيد الهضم حدثت تراقر ونفار رجشا
وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل النضج الواجب والصفراوي من شأنها
ان تمنع الهضم منعا بطلانا ونقصانا منكحا بل قد تفسده ٥ واما السوداوي من شأنها
ان تمنع الهضم وتفسده معا والبلغمي يميل منها الى الافساد ■ واعلم ان المعدة اذا لم
يكن بها ورم ولا قرحة ولكان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج ولكنه
من برد ورطوبة وبعض الحار وبعده اياس ٥ واما الاستدلال من اوجاع المعدة
فمثل الوجع المؤلم فانه يدل على يبس والثقيل فانه يدل على الامتلاء واللاذع فانه
يدل على خلط حامض او حريف او عفص او مر ٥ واما الاستدلال من الشهوة فقد تستدل
منها الاشياء بزيادتها وبانتقاصها وبطلانها وبانواع ما تتخير اليه مثل انها ربما كانت عطشا
وشوقا الى الماء وربما كانت شوقا الى حامض وربما كانت شوقا الى ناشف ومالح
وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان من شأنه تشوك
في افادة تقطيع الخلط الصفراوي فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية
تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى شيء رديء منافيه للطبع كما يشتهي المتخم
الاشنان ونحو ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واما اذا

يكون ادواء

كان حتى المذاق صحيحا لم يؤثر الشهوة طعاما على الحلو فاذا تواجهت الشهوة وعافته فهناك آفة باين الى خلافه
الشتي المدسومات فهناك تقبضه وتكاثفه ويبس وان كان الطبع الباطنة المسخنة وما الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهي المسخنات فهناك برودة وان اشتهي المقطعات والحوضات والحراقات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحادة للما الكثيرة للغذاء وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلبا لبدل والنفخ مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصحبه الغشي خصوصا اذا تاخر الغذاء الشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء البلغم الحامضان بكثرة اذا كان قد سبقها دون القدر المتدعي للنقض وانما يكثر فيها الشهوة وتصير كلبية لما ذكرنا ان شاء الله تعالى في باب الشهوة الكلبية ٥ واعلم ان شهوة الغذاء تعم الاعضاء كلها لكن تلك العامة تكون طبيعية وكاينة من علايق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم تخص المعدة شهوة ثانية لانها تحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا ويأكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يجوز في غايطه ثفل كثير ولا يسمن مع ذلك بدنه ويسيء هضمه لعلة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة الجاذبة الشهوانية ٥ واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المرة يدل على حرارة وصفراوية والحامض يدل في اكثر الامر على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا يهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة تتخلى الرطوبة قليلا ثم تخلى عنها تماما صوابا عن الانضاج فيعرض الحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ٥ يحمض اذا علا عن حرارة ضعيفة وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكاين بسبب الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والتراقي يسوء الهضم ويحمض الجشاء والنفخ من طعوم الفم على بلغم تنه والمالح يدل على بلغم مالح والطعوم المرية السمجة المستبشعة قد تدل على اخلاط غريبة عفنة رديئة ٥ واما الاستدلال من القي فانه ان كان نوع نقط فالمادة لجة تتشرب قوان كان في سهل دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان في نوع لا يتقلع دل على اجتماع الامرين او على الخروج المخلوط ليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضا من مادة غير متشربة اذا كانت كثيرة تدفع فم المعدة او كانت قليلة تربت باختلاطها بالطعام وارتفعت من قعر المعدة الى فم المعدة فدفعته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون كثيرة فحينئذ اذا كان حدوث النوع والغثيان على دون فالمادة صفيرة وان كان راهنا فالمادة ستولدة في المعدة على الاتصال ٥ والقي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراوي والسوداوي باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم الثالث من الرابع باللون المجاطي

دائما

ولا يصحبه من النزاول الى اعضاء اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه
لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم المعدة او على ضعف المعدة
والذى يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخزى والذى يكون من الضعف فانما
يعرض على الاستلقاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة
على حال المعدة والكبد فان كثيرا ما من المعدة باردة رطبة ولون اصحابها
رصاصى وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى ابيض واما الاستدلال من القراقر
فان القراقر يدل على ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام وعلى غلبة رطوبة
واما الاستدلال من الريق فان كثرته وغلبته تدل على رطوبة المعدة المولدة للامراض
الغلبية وجفوف الفم وقلة الريق تدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة وان
كان هناك علامات اخرى تعين ذلك فالدلالة على الحرارة واعلم ان اليبس لم يكون
على وجهين احدهما اليبس الحقيقى وهو ان لا يكون ريق والثانى اليبس الكاذب
وهو ان يكون اللعاب غزيرا لزجا لكنه جف بسبب حرارة غريبة تتادى اليه فيجب ان
يفرق بين اليبس وبين جفوف الريق الفرخ على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا
على رطوبة لزجة واما منبعثة من المعدة واما ناشئة من الرأس ■ واما الاستدلال
من القيء فلان القيء قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما نجاريا واما
زهما واما حامضا واما مائيا واما سكبانيا واما شبيها بطعم متنن واما صاحبه واما ريحا صرفة
ليس معها كيفية اخرى وواضح ايضا فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام
سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطبوخ والعجل او طعام مستصحب فى
اتخاذه كيفية دخانية مثل الخبز المحترق عليه بالنار وعن ذلك فالسبب فيه نار المعدة
بادة او سوء مزاج ساذج وان كان بادة كان على الصفا لوجى المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك
من بادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزله من
الرأس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا فى مزاجه ويستدل ايضا على ان
السبب حرارة بادية او سوء مزاج من جهة سالفة التغذى بالمعدة البعيدة عن الدخانية
مثل خبز الشعير فان مثل اذا جشأ جشاء دخانيا فالسبب المعدة وكذلك يتأمل البراز
مرارا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مزدوجا الى
دليل بما يخرج منه عليه وقد يميل الجشأ الدخانى على ما لم تجد معه المعدة فراغا كافيا
للهضم واشتعلت وسخنت ولما اذا كان الجشأ حامضا ليس عن عدة حامض ولا عن عدة
اذا اوفق منه تغير الى نحو هذه فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية البعيدة
عنا لتحمض مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب فى ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة

هل هو مرارى فان كان
مرارا دل على ان السبب
المعدة وان لم يكن البراز

ربصب الذي بالمادة تثقل في فم المعدة دائما واكثريا يعرض يعرض لصاحب السوداء وللصاحب الطحال
ولم تنزل الى معدته نوازل بارد ترقد بعض الجشاء عن حران اذا سايفت مادة حلوة ناعلمها
وحقنها ويدل على ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة ثم وعطش
ماشتاق بما يبرد ومما يستدل به على ان الحرارة المرطبة قد تحمض الطعام والجشا ان الحرارة
قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة فقد تستدل بالتي ايضا على المادة واذا كان الجشا
منتنا فقد يدل على ان العفونة في المعدة ولالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة والسمكي
والحامضي دلا على رطوبة متعفنة والنجاري يدل على حدة وحرارة مع عفونة
وجها شد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشا غير حامض ولا حامض لكنه
مرّ لطعم الطعام بعد من آية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة
الطعام ٥ واما الاستدلال بما يوافق اوينافي او يؤذي فهو ان تنظر هل الاشياء المرة
توافقه او الاشياء المسخنة او الاشياء المجففة توافقه او المرطبة بعد ان تُراعي شيئا
واحدا واحدا كثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله واذا لم يراع وهو ان الاشياء المرة كثيرا ما
تكسر من غليان الخلط الرقيق المائي الرطب او طبخها الخلط البلغمي فيظن انه قد دفع
به الاشفاء وان هناك حرارة والشيء المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار فيحلله فيظن انه
قد دفع به الاشفاء وان هناك برودة بل يجب ان تنظر مع هذين الى سائر الدلايل ٥
واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس لذع بل ثقل فالمادة
بلغمية زجاجية وان احست باللذع مع التهاب فالمادة مرة او مالحة او يلذع بغير التهاب
فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع حقة فالمادة لطيفة او قليلة واذ كان
مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان نظر مثلا هل
الدماغ منفعل من اسبابه فنوازل باعث الى المعدة بالنوازل او هل الكبد صالحة
للصفرا باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن نفض السوداء وهي وارمة كثيرة السود ٦
وهذا يعرف بالسبب ونظر هل تخيل امام العين شيء غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث
صداع ودوار مع الامتلاء وثقل مع الخمار وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث الغثيان
على الامتلاء او على الخواء او غثي وتشنج وهذا يعرف بالعرض فان كان الامتلاء يحدث
خيالات او صداعا او دوارا وسنامات مختلفة او خفقانا او بساتا عظيما فالمعدة
ممتلئة صفيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغثي والوسواس
يحدث في حال الخلاء فانها صفراوية تنقل من الوخلطا نواعا يصير الى فمها عند الخلاء
او خلطا سوداويا او خلطا باردا ويعرف الفصل في ذلك سائر ما اعطيناكه من العلامات
كان من بين الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصداع والتصرع

فهو وارم كثير

والعفن والنتن وان مرض الدال على احد هذه المشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن
والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة
مثل بطلان النفس وعسره وسوء دلائل الامزجة علامات سوء المزاج الحار
انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجفاف فاتحه وسهوكة الريق وانتشاع بما يرد
على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في
الحالة الطبيعية وتحرق الغليظة تهضم فوق ما كانت تهضم الا ان يفرط سوء المزاج الى ان
يضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء
المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط القوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط
سوء المزاج الى ان يضعف القوة ويجلد بما صحب هذا المزاج حمى دقيقة وربما كان هذا المزاج
لا زاطه قبل ان يسقط القوة مهيجا للجوع شديدا بما يحلل وبما يحدث بلذعه وتحريكه
المواد الى المحلل كالمعى وقد يكون بهذا الجوع عشيا اذا تاخر عنه الغذاء او وقع في
الغشي واذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكون ايضا سيلان
اللعاب على الجوع ويسكن على النبع للمرار المحلل المصعد وان وجدت رطوبة
كان ذلك اكثر وهذا قد يسكن الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية
كان ومقليا لا ريب لمتناوليه ما يكرهه الاعضاء المخالفة له في المزاج الاصلي ولا
تعتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عرقه دائما لان دمه محترق فيها لا يستعمله
الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا علامات سوء المزاج البارد
يدل على برودة المعدة بطوء تغير الطعام حتى انه لم يتزل او يقذف بالقي بعد مهلة
ولم تتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها
كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه
وهذا يدل على سوء مزاجها البارد هذا من الدلالة على ذلك ان لا يكون استمراء الا لما
خف من الاغذية دون الغليظة التي كانت قد تهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج
المعدة البارد ان يعفن من الطعام المأكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عفيلم
يسكن الا بقذف رطوبة حلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذي سوء بارد
المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي المتوخاه من اجود
علاجاته وقد يدرك الدماغ في افات هذا المزاج فيكون صداع ريحي وطبيعي ونحو
ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرت الرازقي والتخم والجفاف
والعطش ويزداد فساد اكلي احتاج الى فصد لا شك فيه ويؤول الى الدق وربما
تقيم قليل شراب قد يسكن الشهوة على الطعام وان يكون غذاؤه الدواشف واللحم الاعم

ومن التوابع علامات سوء المزاج اليابس يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان
المرطع على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن ودبوله فوق الكاين في
الطبع والاشتهاء بالاغذية الرطبة علامات سوء المزاج الرطب يدل على ذلك قلة
العطش والتقزز من الاغذية الرطبة والتأذي بها والاشتهاء بتقليل الغذا وايابس
منها ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة في
الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة
يكون صاحبه كلما اكل شيا يرم انه لو تحرك لتذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة
لكن يصحبه الدلايل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخراء ايضا وان لم ياكل وقد
يكون عند الاكل فقط علامات مواد اللزجة وما مهاه والمزاج الذي مع المادة
يدل عليه القي والجشا والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه ربما لطا بول الان
يكون الحاجة مجاورة للحد والرقيق الحار والصديدي يدل عليه مع خفة المعدة عشي
والذع وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ تغثى به وبالجملة ان كان كثيرا
كان معه غثي دايم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب
لكنه مخص في قعر المعدة فلا يغثي فاذا اختلط بالطعام فتا في المعدة وانتشر
وبلغ الى فمها وغثي وقد يدل على المصبوب في فضا المعدة الذي لم يتشرب انه
اذا تناول صاحبه شيا حلوا كالعسل او المكرا خرجه للحلق والمتشرب للصوف
من جهة ما يتشرب بالقي والبراز بل من سايل الدلايل المذكورة وامثلها الغثيان
فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك للصوف وتشرب من المادة
ويدل على جنس المادة العطش فالعطش يدل اما على حرارته واما على ملوحته وبحدته
فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم
الفم وبما يقذف فان اجتمع القي والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على
ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا
ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذا بل يميل الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول
ذلك ظهر تخم وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا ومن الدلايل على اجتماع مادة
رديئة في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى التصرع والمالنخوليا ومن دلايل
ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة التخم ومع وسواس
وحدته ومن الدلايل على ان المادة نازلة اسهال بارد وارد مع كثرة النوازل منا لاك
الى غير المعدة ايضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط الخاطي ومن الدلايل على ان المادة
رطبة تودي بغليانها عطش مع تقدم راحة او ملوحة في الفم واحساس بثي كانه يصعد ويتصل

مع رطوبة مفرطة في الفم وراس المعدة والتهاب في دلايل آفات المعدة غير المزاجية
واما دلايل عظم المعدة فان يكون المعدن تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلأت حس بالاعشاء
وانتفاخ بعضها ببعض فاذا خلت تقبضت وتركت الاحشاء كانها معلقة تضطرب
واما دلايل الصغر فان لا تحتمل طعاما كثيرا وتمتلئ قبلا تشبع ٥ ودلايل السدد الواقعة
بين الكبد والمعدة فرطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستقائية
وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف اسمائها سوء المزاج او سوء القنية ودلايل
السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال ٥ واما دلايل السدد
الواقعة بين المعدة والكبد فهي اعراض يلاصقها القولنج ٥ واما دلايل السدد الواقعة
بين المعدة وبين الصاغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم مجالا ان لم
يكن عايق اخر قلة الاحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يتبع قراق
بعد شرب الغلافلي وشرب الشراب عليه على الريق واما دلايل الرياح فالتمدد في المعدة
والجنبين وتحت الشراسيف وطعن الطعام وكثرة الرياح القاتلة والجشاية واعلم
انه اذا وجد الجاس ما بين الكبد والمعدة صلابة مع مخافة ذلك دليل يتذرع بالحلال
الطبيعة العلاجات يوجد كلي ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة
والمطولات مياه طبخ فيها الادوية والاطلية وبالمروحات من الادهان
والراهم المتخذة بشمع طبخ في ماء طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة حتى
من المطولات فان المطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يورم المعدة
من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية
مضادة لها شديدة القوة واما علاج ما يورم لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين
فهو اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة
التاثير ومن تسخين البارد لكثرة يزيد الحار والخطر في التبريد اعظم لاسيما اذا كان
بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب التجفيف
تشابه الان من الترطيب الطول واعلم ان ما رام المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت
المادة فلا ينفع لها من الايارج فانها عون الادوية على مصالح المعدة وتمام افعالها
الخاصية ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس
ويوجد في الباردة ما هو اقوى منه فاذا استرخت المعدة من خلط يصب اليها من
غير ان تقوى بعد ذلك كي لا يقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين في جميع ما يجب
اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحادة فان كانت الخلط باردا
فالمقويات التي تحتاج اليها بعد فهي مثل المصطكى واقراص الورد الصغير والنعناع

ويابس والعدالتي والقيفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط صالبا رطيبا بالاترص
البارد المتحد من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة وكمافة
بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليحمل غذاؤه ودواؤه ما آلشيرج ويتدرج في
شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى ماية طولها وه الى ان يقوى على شربه دفعة
ودفعتين ولا يقتصر دواء مستغرا لافصد اقرص موصوف لذلك يرخه
بطلكي وازاص الورد من كل واحد ثلثة درام كهربا وتفنع يابس ومرماحوز وعود
خام من كل واحد درهم يسقى بشراب عتيق او بالميبه ويجب ان يستعمل في شفية المعدة
ما اجتمع في فضايها او لجج او تشرب ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى
المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت مذلك لفضل
من ان لا يستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان تراعي امر البراند البول
فان رام المعدة ناذا يابتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب
ان لا يورده في معالجات المعدة ولو لحرارتها شيئ شديد البرد كالماء شديد البرد
وخصوصا فيمن لم يعتد ولا يخلي الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة
الحافظة للقوة كما علمت علاج سوء المزاج البارد الرطب في المعدة اما اذا
كان هناك مادة فتستفرغ على ما عرف في اقانونه فان لم يكن كيثي مادة فلا صحاب
التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فانا يغذوه بما
فيه قبض ومرارة ليخف بقبضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب
الفصص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية وشرابا الافسنتين
والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسرجل والماش الاصفية والاطلية
والمروخات فالاصفية التي تقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية
التي تقع فيها الحمامات وتصب الذريرة والسنبل والسادج واللاذن والمصطكى
اصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة ■ واما المروخات فالمروطيات
المتخذة من دهن المصطكى والزيت ودهن النارديين ودهن السرجل فان لم ينجح
بهذا الطلي استعملوا الاضمدة المحرجة ودواتها فيها دون الاضمدة القوية ان يوخذ
من الزعفران والسنبل السوري والمصطكى ودهن البلسان من كل واحد جزء
ومن العسل ثلثة اجزاء من المر المحلوب من مدينة اطرو عليون ثلثة اجزاء
صمغ البطم جزء ونصفا وقيروطي جزء تخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز
وايضا ميعه اربعة شمع ثلثة مخ الايل جزان صمغ البطم جزء ودهن البلسان جزء
ونصف ودهن النارديين جزانو وايضا ميعه ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر ثلثه

اعروغيلون ؛

إجرام مسطكى جزان دهن الناردين ثمينة دهن البلسان ثلث ثمع خمسة تخلط منه قرطى
وأما امساك القياس فبمعروف والرياضة معتدلة واستعمال الغذاء حسن الكمية سهل
الانهضام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يتدرج فى ذلك فى
الادوية المذكورة وما يجرى مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة المائعة الا وفوق
الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى تعود المزاج ومنها الجوارشنات المائلة
الى الكمون وواجب ان يحذر من حب الورد وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء
من المجلوب من مدينة اطرنجلون وأنا اظن انه يجب ان يكون سبعة والناردين من كل
واحد جزآن نطرا سليوما اى الكرفس الجبلى والكمائم من كل واحد نصف جزء بحسب
الكفاية على ما ذكرنا فان البرد اشد من ذلك يسقى ابرسيا وسنجبيارا من الادوية
الجيدة لجميع الامراض المادية الرطبة الغليظة شراب الخصل وصفته يؤخذ
من الخصل المصفى المنقى المقطع ثلثه اما يطبخ فى انا من زجاج ويعطى الى الانضاج
ويترك ستة اشهر علاج المزاج الحار ينفع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض
والخل خاصة بالكزبرة والرايب رايب البقر وشرب الخيار والسمك الطرى خاصة
سكنجبين للتهاب المعدة والحار والفواكه الباردة والهندبا والقثاء والخوخ الذى
ليس بشديد الحموضة يستحيل الى الصفراء والهنى والارز والعدس والكزبرة الرطبة
بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى
ذلك ويستعمل ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مرارى
ويجوز ايضا يغذون بالبيض السليق فى الخل والعدس وبالرمانية والسماقية والصرمية
واللحم الذى يخص لهم هو اللحم الطهرج والدراج والزرازير وان لم يبلغ حرارتها
انها كاللحم فاغذهم بالباردة الغليظة مثل قريص السمكا الطرى وقريص البطون
وكل ما ينبه قبض ايضا وربّ الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينفعهم التضميد
بالمبردات وربما ضمدت معدهم بمثانة منفخة منفشة قد مثلث آبارد او اذا
ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فتوق ان لا تبرد الحجاب بها او الكبد تبريدا يضر
بافعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك آفة فى النفس وبرد فى الكبد فان حدث شىء
من هذا فتداركه بدهن مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبات
علاج المزاج البارد للمعدة ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر فى علاجها
على اقراص الورد الذى يقع فيه الافسنتين والنارجيلى بطبيخ الكمون والناخواه
المطبوخين فى انا زجاجى نظيف والناخواه منفعته عظيمة فى ذلك وان كان اقوى من
ذلك فلا بد من استعمال المعاجين المقوية الحارة والمركبة بالحار والفلفلى والترياق

والمؤدد بطرس والنشي بالميه والكرفس والانروسيا والقنطاريون ودواء المسك المركب المعجون
الاصطمخيقون والكندى ينفع في ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يستعمل
من ذي سلاقه السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك والتحميل المزلق نافع لهم
ايضا اذا مزج الورد مع مثله عود وايضا الطلاء على بالشراب فانه شديد الاسخان
للمعدة ويدل على غاية تاثيره بالغواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاكثر
فانها كثيرا النفع من ذلك ويلزم ايضا من انفع الاشياء لهم دهن الاذخر النافع
لتريح المعدة دهن البابونج ودهن الخيار وذهن البابونج ودهن الخلاوي دهن السوسن
ودهن المصطكى جعل فيه شحم الدجاج وانا اصحح الى فضل قوة جعل فيه اشق وبقل
وانا اصحح الى اقوى من ذلك فدهن المسطار ودهن البان والزنبق ودهن سائر السوجان
مثل شراب السوسن مع الورد والمسك والعنبر ومن البنور المجلة وبزر الكرفس والخطمي وبما
نفع وضع المحجمة على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تحميل الاطراف
يؤدي الى تحميل المعدة عن قرب علاج المزاج الرطب للمعدة. يعالج بالناشفات
والمطبخات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يخلطها اشياء عفصة ويجب ان يستعملوا
شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطبخات المشوية وليقلل
الماء والادام من الورد والمتخذ بالورد الطري نافعة للمزاج الرطب للمعدة ومما يزيل
رطوبة المعدة ان يغلى درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج في ماء ويصفى على خمسة دراهم
جلنجبين ويمرس علاج المزاج اليابس للمعدة هؤلاء يتوجب علاجهم من علاج الدق فان
بين العلة في المعدة فاذا استحكم لم تقبل العلاج اصلا ولم يمكن ان يتعرض لترطيبها
بعدا ويخلى عن البدن بل ترطيبها لا يمنع الاشكة في البدن فترطيبهم هؤلاء تجميعهم
واقعادهم في الابدان وتكريههم الى الحمام يجب ان يبلغ الى يوسة فيما احوج اوراطيبين
بهم ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعند ان ينقلوا اليه وعنه على محفة ليلا تحلهم الحركة
ولا يرشح بها شيء في الابدان فان الحمام مرخ للعقة فيجب ان لا يقارنه ما يحللها
فيضاعف ذلك ويجب ان يكون تجميعهم انقاعا ايام في الابدان فلا حاجة لهم هو الحمام
ويجب ان يكون ما الابدان معتدلا بين المقشر شديد وبين الدافع وبالجملة بحيث لا ينتفل
عنه بل يتلذذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامها دام ينتفخ ويربو
بدنه قبل ان ياخذ في الضمور ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان
اللطيفة اما لبن الضان او لبن الاتن او لبن الماعز باجودها ان يكون امتصاصا من الثدي
او استلابا بالحليب ساعة يحلب ويشربه قبل ان ينفصل عن الهواء اصلا وان يكون
المشروب لبنا قد غلى سقدارما يهضمه ويفضل قبل رياضة باعتدال فان لا يرضع

غيره فان كان جيدا غير الانسان عرف جودته بعضه من رداءته بنقى براز ه او عدمه للنقى
اعتداله بطوبته وجفافه وافراطه فى احدهما وباستوايه او تخلف الريحية فيه وان يحس
وتمرخ رياضة له ثم يتنظف بالريض بعضم ما شربه من لبن او ما آ الشعير ويعلم ذلك من حاليه
وختنه احشاءه ثم يعاد بعد الخامسة والرابعة من الساعات ثم يحمم ثم يمرخ اعضاؤه
بالدهن ليحتمل المائية الممتصه بها فان كان معتاد الحمام حممته مرة ثالثة وان كان
الاصوب الاقتصار على مرتين زدت فى الساعات المتخللة بين المحممتين على ما ذكرنا
ارلحة تامة فان مال الى اللبن سقيته ثانية والا سقيته ما آ الشعير المحكم الصنعه وهو
الذى اكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه واطعمه من خبز التنور المتخذ بالخميرة
والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضى واجتنبه الطرى والمخيفة اللحوم الا لحم
وخصى الديوك المسمنة باللبن وجنبه المزج والصلب والغليظ وان كان كثير الغذاء
فاختر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه والبلغ مقدار
ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا واما القليل فلا بد منه فى مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق
المايل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لما يأتيه فانه ينفذ الغذاء ويغنى القوة ويغنى
عن شرب الما البارد الناكى برده وليكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يترقرق
وليكن تغذيتك الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذاءك ما امكن وليكن
الطعام خفيفا يملا ولا يحتقن طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم اياما فاذا
اشعشوا يسيرا زيد فى الرياضة والمشك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت
كتك الشعير واجعل بدله الشعير وبيناويا حسوا متخذا من الحنطة روس وزدهم
غذاءا القوى وابدأ بالاكارع والاطراف لحوم الفحيل الرخصه **علاج البرد**
واليبس فان كان المزاج باردا يابسا فدبره البرد كما تدبر اليبس ولما كان تدبير
اليبس للاسخنات تاجتنب منها ما يزيد فى اليبس بتحليله او بقبض قوى فيه والكيدات
كلها تضر ولا تنفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوى السريع فان ذلك يخفف يزيد
اليبوسة بل يجب ان تسخن قليلا قليلا وترطب فيما بين ذلك ويزيد فى جوهر الحار
الغريزى لا فى المادية ومما يفعل الشراب القليل المزاج واللبن او ما آ الشعير المخروج
بقليل عسل منتزع الرغوة ليكثر غذاؤه وتقل فضوله جيد لهم وتريح المعدة
بالادهان المطرية التى ترطب ما يتخن مثل دهن السذاب والنارديين ودهن المصطكى
جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصروا على دهن البلسان فانه منفعة قوية
ان يسخن المصطكى ويخلط بدهن النارديين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكى ادمعه
واذا اشتد البرد ولم يكن بد من طلى المعدة بمثل الزفت يلصق به كل يوم ويتبع قبل ان يبرد

نافع والاجود ان يخلط بها
قليل شمع ليكون البث على
المعدة ومما ينفع م

الزفت

وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دماغاذيا ويحلل الذي يتوفر صوت استعمال
مما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه سقمونيا عظمة شديدة اعتاق صبي لحيم صحيح المزاج فانه
يبدد المعدة حرارة غريزية وبعض الطعام بعضا شديدا وان لم يكن صبي فجرد كلب سمين ادهن
ذكر سمين او ما جرى مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتق فيبرد الورق ويفسد ويجب
ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يغسل عليه بالماء البارد فهو اضر شيء **علاج**
المزاج اليابس مع حرارة علاج هذا ان يجمع بين المرطبين المغذيين بسيطهما
فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر بتدبير معتدل يابس ويجعل شرابهم اطرأنا ماء ويجب ان يستعمل
برد في الصيف مفتر في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مزوج معتدل من دهن المرزجل
ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير تام العافية وخاصة اذا
لم يكن البدن افرط **علاج المزاج الحار الرطب** ينفع منه الباردات الناشفة
وبجب تدبيرهم بتدبير المزاج الحار والرطب وينفع منه ارتياض البرد المتخذ بالورد الطري
واذا كان هناك اسهال استعمل قيروطي من دهن المرزجل **علاج سوء مزاج المعدة**
مع مادة وعلاج سدد او الصدم عليها ان يجب ان يتوفر من حال المادة بحسب ما تشوفه
الاسفيذباج الماء او تشرب به غايصة تشرب المرق بالصبغ اللاج الغايص فيه او ملصقة
او مصبرة في الترويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان يوفر بدهانها ومنع توليدها
رجة انصبابها فان كان تولد فيها فضمد العلاج فقد اوصلح منها السيء المولد لها
وان كان قابضا لها من عضو آخر مثل الدماغ او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ ما
فيها واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة ليلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها
في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الهاضمة تتقبل من المواد
ما لا تقبله في وقت آخر مثل للاسم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان
يسبق انصباب المواد اطعام الطعام وان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة
انما تنصب عند انفعالات النفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يمكن الدفع
العارض لهم الا بالتي والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء
والاسفيذباج والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من القوة
القوية التحليل والجلاء وقد سلف بيانا انفع التركيب لهذا العلاج ان يكون المعدة حارة
والراس باردا فيخرج ما ينزل من الراس الى مثل الفلفل والمرزنجوش وجوز المعدة يصب
ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك مخرج الى ما يليق الطبيعة ويستفرغ بمخلط
الرقيق والمراري بمثل ماء الجبن بالمليح والسكنجبين وربما احتاج الامر جميعا الفصد والى ما
المعدة وبحسبان يقدم المليينات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما نقوله في موضع خاص به

واما الذى ينصب عن الطحال ويعالج بما ذكرناه فى باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصبت
الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غثيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان
النبض ■ وبعامة ما يتولد سوداوية ويجب عليك ان تقوى فم المعدة اولا بقبل المواد المحتقنة اليها
بالادوية التى تبقض وتعطر بقية اما البادرة فى حال معالجة الحرارة وفى الحميات فكالقسب
السرجل والسكبر وعصارة الحصرم واغصان العليق والادوية التى مثل الورد واما الحادة منها
وفى مدة الحال المذكورة فكالمرزنجوش والصبر والمصطكى ومثل الافسنتين والكندر والسنبل
واما الادوية التى تمثل دهن الناردين ودهن المصطكى وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة فى المعدة
اعتياص استفراغات سقية لها بالانصباب اليها وفى مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويفتح
وجه سبيله ويما لئن المعدة السملا تخرج من المعدة خلطا الا الى جهة يسهل فى الاستفراغ
فان اشكل ما خرج الطافى والذى يلى الفم بالقىء والذى بالطاف بالاسهال فان كان الخلط
منتشرا بأسره اخلاطا يكون الاقيقا فى قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمقل
اصلح للتقوية وغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والاباريج
اوفق من كلا ما طابيه من العفاريت المصلحة والعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الماذرج
الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من وجوه مختلفة لا انه اشد
فى المعدة بتا فان تقويته اعلى فان العسل يكسر من قوته فى التقوية والتنقية جميعا وجب
اذا شئت ان يتمشى بعده بتصدر لا يحتاج الى ان تغير لاجله تدبيرا وربما نالت العلة
بشربة واحدة من الاباريج فان كان هناك سقوط شهوة او غثيان جعل بدل الزعفران
فى الاباريج دارصينا او وجوت حرارة ملهبة فلا تستعمل الاباريج فانها ربما زادت فى سوء المزاج
وخصوصا اذا الخطئ فى ان هناك مادة ولم يكن مادة وبالجملة فان الاباريج انفع ولها
للمخلط المرارية فى المعدة خصوصا بطبخ الافسنتين نسخة اباريج لهذا الشان
حقيق يوخذ مفتاح الاذخر وعيدان البسفائج واسارون ■ دارصينى من كل واحد جزء
ومن الصبر ستة اجزاء اذا لم ترد به قوة الاستفراغ بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل
دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة فى ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج
الاصفر والورد نصف درهم نصف درهم ويعجن بعصير الهندبا والسرجلى المسهل المتخذ
من السرجل والسكر المسحونيا وربما اقتصر على دانق سقونيا يسقى فى ثلثة اواقى من الماء
المصفى عن زبد المتردك ساعة حتى يحسن امتزاجه به والجلنجبين المسهل عظيم النفع
من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا للمرارى وطبخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندى
وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا فى الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقونيا
او صبر لمن يريد ان يستفرغ مادة صفراوية ورد والجالينوس جيد يوخذ الافسنتين الرومى

ورد احمر ٣

صفته ٣

خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى
كما يراد مع سكر قليل والصبر موافق فى استرخاءات المعدة والتمر ينفع بموذ للمعدة نفعا
بلا تقدم من عليه الا عند الضرورة وفى مثل هذه المواد فقد ينتفع بالنصاف اذا كان هناك
امتلاء يتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون الاخلاط التى فى المعدة منقذ تدفع
فيه وقد جرب سقى الايارج فى طبيخ الافسنتين فهو غاية فقد جرب سقى جلى هذه الصفة
يوخذ لحم السرجل المشوى فى العجين مقدار ثلثة اواقى ومن الزعفران والافسنتين من كل
واحد درهمى ونصف ومن دسن شحم المصطكى اوقية من السرجل تمنه درهمان يعجن
بشراب ريحانى ويستعمل فيقوى المعدة التى هذه الصفة ويمنع تنولها للاخلاط الحارة
وما جرب ايضا ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم مداريصنى خمسة دراهم عيدانا البسفائج
ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطرى درهمين عود درهم مصطكى درهم يطبخ فى
الما الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل اواقل ويصفى وينقع فيه الصبر والتربد
اوقية كل يوم الى ان يظهر اثره فيه وان كان الخلط مصبوبا لا يخرج له ولا غلطا تنقع
بالتى بما العجل والسكنجبين وما العسل وما الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجرى
مجراه من المنقيات الخفيفة وربما يتقى الما الحار وحده او ما بدهن او بزيت حار او بسكنجبين
مع ما حار وصده وما الشعير مخلوطا بالسكنجبين والما الحار مع عسل القيل يغسل المادة
ربما تقدتها الطبع بالتى وربما حطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا
بما ذكرناه وان كان التى لا يبلغ منه المراد لو كان الى قعر المعدة ايسل واذا اردت ان
تسهل بالايارج فى مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام فى اليوم المتقدم ما الشعير وربما
كان هذا الخلط الدفاع قليلا فكان استعمال سويق الشعير بما الرمان يزيل اذاه والتشفى
السويق وتجفيفه وتقويه ما الرمان لفم المعدة فلا يبتلعه فان كان الخلط غليظا فالصواب
ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة وبالادوية الملطفة مثل السكنجبين والكراويا
والكبر والخردل والزيتوفا وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله وان استعمل التى
ثم الاسهال كان صوابا وان كانت عاصية لا يبتلع فيجب ان يتيا بما هو اقوى مثل طبيخ
جوز التى والخردل والفلفل وما يتقى البلغم بابا الزعرور يضاف بما انبت المدقوق
ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل ويعصى فيه ريثه ويتقيا بها فاذا نقيت المعدة
فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف ليلا يتولد نازة اخرى فاذا اردت الاسهال
فى مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ما الجص فيجب ان يستعمل هم ذلك كثيرا
والاستحمام بما الحمات والاسفار والحركات نافعة هم كثيرا ما يكون من عادة الانسان
ان يجتمع فى معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل فينبغى ان يتقيا من ذلك لجم

الغلط واسهل لايعرض لصاحبه وان كان البلغم هاضما سقوه الايارج بالسكبجين واستعملوا
الفوذنج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة مثل حب اللغاوية وحب
الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون والصبر في السكبجين الزوري القوي البزور المتخذ بالعسل
ايارج للغليظة يوخذ بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين اربعة بزر الرازيانج من كل واحد
مثقال اربعة مرارون من كل واحد جزء ونصف قسط سنبل رومي كاشم من كل واحد
جزء ان مصطكى زعفران من كل واحد جزء صبر ثمانية اجزاء يعجن ويشرب كل يوم قرصة وزن
مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار وما ينتفع به هؤلاء خصوصا
بعد ثقيه سالفة الهليلج الكابلي الربا وشرابا الافسنتين والزنجبيل المربى واولى الاغذية
لهم مرقة القنابر والعصافير وفي الفراخ فان ادام الفراخ بطيء الانهضام طويل المكث في المعدة
واعلم ان الصحناء مجففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها عنها وما الحديد المعدل
او الطفا به الحديد المحمى مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكبجين العسلي شديد النفع
والسرجلي السادج جيد للمواد الحادة والذرى بالعسل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة
وبسحته يوخذ من عصارة السرجل جزء ولكن سرجلا ما يا تيل المعروفة فان العسل
للمرود والسكر للحي وجزء من الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينة حتى
فان اريد ان يكون اشد قوة للمرة جعل فيه الزنجبيل والفلفل وما ينفع في تحليل المواد
الغليظة من المعدة اعتاص الصبر الذي لم يدرك بل راهق بلا حجاب وربما اجتمع في المعدة
خلطان متضادان فكان المشروب مثلا من الريقي المراري ما الحري في التحريف من الغليظة
فيجب ان تقصد تقصد عظمها آنفة واذا كان الخلط الوفي حار الدماغ يعرض منه الغشي
التشنج فدبره بما ذكرنا في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر اليه تحريعها فان رايتها ذاوية
اخلاطهم ساكنة بايهم وان كان الخلط المرذي والمنصب سوداويا ينتفع من ذلك طبيخ
الفوذنج مع العسل وطبيخ الافسنتين والفوذنج المربى وما ينتفع من ذلك ان يجعل في الشراب
والطعام الفلفل والزنجبيل والخاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير على معدهم في وقت
صحوبة المعدة اسفيذجة مسلولة بخل حار جدا واذا كان الخلط حارا رطبا فاقتصر على
المحللة ولا تدخل فيها ما تخينة بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان حدا او غفا وقد يكون
المادة تودي بكثرتها للفساد ومن يستعمل في تدارك ضرر الادوية والاغذية
القابضة من غير ما تقدمه شيء واما علاج اورام المعدة وقد اوردنا له ابوابا من بعد وكذلك
علاج الرياح والنتوخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليه الاغذية المسخنة القابضة
التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات
العطرية القابضة كالجوزية وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج

برد المعدة ورطوبتها وان يجتنب الاغذية ويلطفها ويتناولها في مرار ولا يثقل على المعدة ولا يتملأ من الشراب وقته ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا عتيقا قويا الى الحموضة ما هو ويتناوله قليلا قليلا واما علاج السدد الواقعة في المجاري الترابية من المعدة التي اليها او منها مثل المجاري التي اليها الطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافتيمون واما علاج الصدمة والضربة على المعدة فمنها الالزام المذكور في الفزاباذين التي ينها الكهربا والكيل الملك ضماد نافع من ذلك يؤخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهرا في الطبخ الموتوق ناعما وذن خمسين درهما ويخلط بعشرة اذن ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة يمخا الجميع بعصارة لسان الثور وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويفتق ويشد على جميع المعدة واما علاج من يأخذ في يبوسة حتى مخدة اذا الزلنا الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المحدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يملأ الدم كالهرايسي ولحم البقر والدجاج فان كان الوذي حارا فيجب ان يفتي نواحي المعدة بالايارج مرارا وان لا يؤخر طعام صاحبه بل يجب في امثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزا يابسا بالفواكه او مفوسا في الماء البارد وتارة الورد وربما عمل في شراب ممزوج بورد فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان الوذي باردا فاكثر ما يعرض لهم تارة يعرض لهم عشة وشنج فيجب ان تقوي معدته بالشراب القابض وبالادوية المعطرة القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه

باب تدبير من يكون معدته ضعيفة يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكيموس

الغذاء الاموه الموافقة للمعدة اما الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولذع والاصحاء ينتفعون في تقوية معدهم بالقوابض اما المحرورون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وربما قبضه شديد فان ذلك يجفف اغواءه معدهم تجفيفا ضارا ينبغي ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومما الاغذية الموافقة للمعدة المعافية لضعفها على ما شهد عليه جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القيء في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك التي بالنجل او السمك يوكلان حتى اذا لعطشا جوعا ثم شرب عليهما السكنجبين العسلي او السكري بالماء البارد وقذف ولا يجب ان يزاد على ذلك فيعتاد الطبيعة قذف ما يصل الى المعدة واعلم ان التي بالمسهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير ملا في تلك المرة واما المسهلات فان وقتها لهم الصرد والافتيمون حشيشا لا عصارة فان العصارة تتارق المتخبض المحتبس في الخشيشة

يوافق المعدة من الاثقال الزيت الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو ما يمكن به التدبير
الذى يعرض للمعدة بحلايه واما التدبير الكثير فيحتاج الى اقوى منه وجب الاسفنج
للمعدة والكمثرى الطيب ايضا ومن البقول الخس للمعدة التى الى الحرارة وكذلك الشاهرج
والكشنيز عام النفع وكذلك الهندباء والراسن المزى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية
ويوافق المرة ايضا الجزر المعروف باليتب اذا اعلق حتى يجاوز المعدة اذا تحدث منه تلايد
فكيف اذا ادخل فى المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم الامور التى فى استعمالها
ضرر بالمعدة والامعاء اعلم ان اكثر اراضى المعدة تابعة للكبد فاجتنبها
واجتنب اسبابها من الاغذية فى كيتها وكيفيتها وكونها غير معتادة ومن الاطعمة
الماء الكثير المضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يجب بعد التخم لان طعامه
لا ينضم فلا يرتاض منه البدن واما الممسك عن الطعام وجد بقية من الشهوة فيجب لان
هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذى لا يوافق المعدة فى نفسه لسبب
اجتماعه مع غيره او ان لا يوافقها لكميته او لكيفيته وكل واحد منهما ان كان الى الحرقة
اميل طفا واستدعى القىء بالقىء وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع
بالاختلاف وتغيير وضع ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه فى الحرقة والثقل
او اختلاف حركات رياح تحدث بينها فيستدعى القىء والله سهال جميعا واعلم
ان ثقل الريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد له الثقل فى اضافة الى اضافة نحو الفوق
حتى يعود الى المعدة فيردى ايذاء عظيما فيما هاج منه مثل ايلاوس وحدوث كرب
سقوط الشهوة والريح ايضا ربما انبعث الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فاذى
ايذاء شديدا وافسد ما فى المعدة واعلم ان كل مر له قبض فيه من المحصلات خاصة
ومن غير اعامه نهضة فى المعدة وجميع الادهان يرخى المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت
ودهن الجوز وهو من الدسم ومن الادوية وطى الاغذية الضارة بالمعدة فى اكثر الامر
حب الصنوبر والسلق والباذنجان والثلج الغير المبرد بالطبخ والحامض والسمك والبقلة
اليمانية الا بالخل والمرى والمزيت ومن هذه الجملة والسمسم فانها يضعفان المعدة
واللبن ضار للمعدة وكذلك الخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية
حب الغار وحب الغقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستفرغ يردى للمعدة
ويجاور مناضر الاشياء بالمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والقىء الخفيف وان نفع من جهة
التنقية يضر ضررا كثيرا بالتضعيف المقالة الثانية من هذا الفن فى
تغير امر المعدة وضعفها وحال شهوتها وجع المعدة وجع المعدة يجيء اما بسوء
مزاج من غير مادة وحضورا صار الذاع على مادة وحضور ما حار لذاعة او لتفوق

اتصال من غير ريح مُمدد لولا ذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحادة وقد يكون
من قروح اكالة ومنا الناس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمراء
اكثر هؤلاء اصحاب السوداء واصحاب المالخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر
من حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة ويليها فمنهم من لا يسكن وجوعه حتى
يتقيأ شيأ كالخلط على عنه الاذى ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بتناول الطعام
لا يقي ومن الرفيق من يبقى على جلبة مدة طويلة وسبب الاول من هذين سوداوي من الطحال
الى المعدة وسبب الثاني اصعاب الصرا اليها من الكبد وامثال هذين في اول الامر لا تفهما
يتعذان في القعر فاذا لطا الطعام وبلوا للطعام وانتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث
بعد ثه وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسبب هذا انصباب مواد لذاعة تاتي المعدة واذا خلت
عن الطعام لذعتها سوداوية وهي في الاقل حارة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس
من يحدث به ذكر الاكل معاودته لا على حقيقة الجوع ولا متلاء بدنه من ثم حرقة في معدة
لا تطلق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما وجعا مضاعفا ومن الناس من
يكون شدة خصام معدته واتساق ما ذكرنا من اخلاط مراريه تنصب اليه سبب لوجع
عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما اصوت غثيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع
في المعدة مثل مُفيق وربما مات بغتة لتادي الوجع الى القلب وربما احدث الوجع
ما صوت القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة ويندري الحرمل
باختناقا لرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الرب
الشريف انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شيء شبيه النفاخة خشن
فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشيا الحلوة
وان من كان به وجع البطن وظهر بحاجبه اثار بثر اسود بيضه الباقلى ثم يصير قرحة
ويثبت الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة
النوم ويبرأ من مرضه العلامات علامات الامزجة الساذجة هي العلامات
المذكورة لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة ايضا والدليل
مع الالتهاب دليل على مادة صفراوية حادة او ما لحقها ان كان الوجع
ليس مراريا بل متجددا يدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث
لذع المعدة حمى يوم واللذع المراري تدبر ورث حتى عب لازمه ويورث مع ذلك
رجفا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي
اللذع فذلك انصباب مادة من فضول الكبد او من مزاج حار او خلط لجي في المعدة
وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع

فيه بعد ساعات على الطعام سيما السوداوي اذ يعرض في الخلط الحامض فيسكن بها الوجع وان
يكون الطي الدائم فالورم رديء وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث في الخلط
بل ان كان كان مراريا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفراء ظاهرة والكبد
حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من بلغم جشاء وقراق وتمدد في الشراسيف والبطن العلاج
واما علاج ما كان من سوء المزاج الحار فان يسقى رايب البقر والدوغ الحامض والماء البارد
ويطعم الزرايج والتباخ والمورايج بالماش والقرع وبقلة الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة
بخل وغذاؤه الاشربة السكنجبينية وربما الحصرم وغذاؤه الادوية التي في الطباشير ويستعمل
الضمادات المبردة وان رأيت خافقة مذيبة فاستعمل الاترنجات واسقه الشراب الرقيق
الممزوج واتخذ له الاطعمة المسمنة اللطيفة المعتدلة واذا كان الوجع من خلط مراري جار
استفرغت واستعمل السكنجبين المتخذ بالخل انتفع فيه الامشتين مرة ومرة واجاع
المعدة الباردة والريحية وان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار
وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يحتوي
على السرة من كل جهة ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال
تسكينا عجيبا وسقي الشراب الصرف والتريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحل الاوجاع
الصعبة والرياح الطويل شديدا النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية
وكذلك الجند بدستا واشرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح
يحللها شرب الصرف من الشراب والفزع الى النوم والرياضة على الخواء واستعمال
ما ذكر في باب التخمة ان اشتدت الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من
ريح محتقنة في المعدة او ما يليها انتفع من حب الغار ما لكون المعلوق وان كان الوجع
من سوداء نقاخة ينبغي ان يكمد بشيء من شب وناج مسحوقين بخل حامض وان يكمد
ايضا بقضبان الشبث مسحوقة وان كانا الوجع من دم فعلاجه العلاج الذي
نذكره ان شاء الله تعالى في باب ورم المعدة فان لم يسهل الوجع ارخي بالشحوم والمطولات
المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الناشئ بعد من طويله المخرج الى قذف مادة
هو ر
خلية تحي تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين
الكبار واطعامه المعلجات ومما من شانه ان تدخن في المعدة الحارة مثل السعد
المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى ان يأكل استفراغ الصفراء
او التطفية ان كان من صفراء او استفراغ السوداء ان كان من سوداء واما الخلطين
الى غير جنبتي المعدة بما ذكرنا في باب القولنج فان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك
ان يفرق الغذاء ويطعم كل منهما غذاء قليلا في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشربا

ضعف المعدة

عليه الا بتجرعاديدا نغا الى وقت انقضاء الوجع فانه اذا انقضى ترياح واما الوجع الذي
يعقب بعد الطعام فلا يكن الا بالتي وهو وجع رديء فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شا
من عسل قبل الطعام وان يتامل بعد ذلك من باب التي ويستفرغ ما يجب ان يستفرغ
من نقوع الصبر وغيره ثم يستعمل اقراص الكوكب ٥ ومما ينفع من ذلك ان يوخذ كزبرة يابسة
شونيز ناخواه فشور الفستق الاخضر الورد اليابس اجزآء سوآء يدق ويخل ويجعن بعسل
الابلج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكرنب
وشراب الرمان المنعنع وسايرما قيل في باب التي ومما ينفع اوجاع المعدة الخاصية
على ما شهد به جالينوس الجلد الداخلة من قوانص الدجاج وكثير من اوجاع المعدة تسكن
الاشيآء الباردة كما لرايب ونحوه ضعف المعدة ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت
لا تهضم هضما جيدا ويكون في الطعام يكبها اكرابا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب
المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلط في الشهوة وقد لا يكون ذلك
دايما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا
زاد سببها قوة كان هناك قراقر وجشا منتن وغثيان وخصوصا على الطعام
حتى انه كلما تناول طعاما رام ان لا يتحرك او يقذفه وكان ينفخ ووجع في الكتفين
فان زاد السبب جدا لم يكن جشا ولم يسهل خرج الرجيع او كان لا لبث له
سريعا ويكون ماجه ساقط النبض سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه
ينفر عنه او نال شيا يسيرا ويصيبه الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض المالنخوليا
المراتي ٥ واعلم ان ضعف المعدة ربما كان يكون سببا لجميع امراض البدن وربما
الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا
واذا كان في اعالي المعدة كان الغاذي بما يوكل في اول ما يوكل وحين هو في اعالي
المعدة فان كان في اسافل المعدة كان الغاذي بعد استزالها الطعام فيظهر اثره في
البواز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية
وقد يفعله كثرة استعمال التي واهمال التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف
والتيبيس وعلى ما اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض
للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج ينبغي ان يعرف المزاج ثم يقابل
بالعلاج فربما كان الضعف لبيوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقصر على
اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفا في سقيه باردة او شرب به
من محيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة
يعالج بالحمامات ويغلب عليه العطش فيخالف المنطبين فيعالج بالبارد او يعافى في الوقت

وربما انفع الخلط الموذى بسبب الامتلاء من الآن كان هناك خلط فيخرج بالاسهال تخلص
العليل عما به والاسهال ما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوى المعدة الثابتة
هى قوة جميع قواها الاربع فانها ضعف ذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان
يحيلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة
تضعف بالبرد والرطوبة فى اكثر الامر فلذلك يجب ان يحتفظ بالادوية الحارة اليابسة
الا ان يكون ضعفها بسبب آخر والماسكة يجب ان يحتفظ فى اكثر الامر باليابسة مع ميل
الى برد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان اردأ
ضعف المعدة ما يقع فى تحلل نسج لينها يدل على ذلك ان لا تجد هناك علامات سوء
المزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية هناك فاعلم ان المعدة قد بليت بالآفة
قد تدخل على القوة الماسكة بان لا تمسك لانها المعدة على الطعام اصلا او تمسك
قليلا او تمسك التقاما فاردياً رقيقا او حقنا يا او تشنجا فمن ذلك ما يحدث
المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان واما الرعشة فربما يشوبها الشعور
البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى تخطاط الطعام
عنها من غير ان يكون الداعى الى ذلك قراقر وقعقعة فان اقرطت الرعشة
صارت رعدة واحس بها كما يحس بارتعاد سائر الاعضاء وتدخل على الجاذبة فى
ان لا تجذب ما صلا وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة او تجذب بكد كما يكون فى ابتداء
العلة التى تسمى استرخاء المعدة او يكون جذبها متشوشا كانه متشنج او مرتعش
وضعف القوة المغيرة يودى الى الاستسقاء اللحمى واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا
لا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى
ذلك الا معا لكن الاغلب فى ضعف المعدة السبب الذى يقصد اصحاب التجارب قصد
تلافيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير المأثور اليهم فى اكثر الامر
يجب ان يكون الادوية والمروخات المذكورة اذا اريد بها فم المعدة ان تسخن تسخينا
فانا نجد كثيرا ممن ذلك يستعمل جالينوس فى هذا الباب قيروطيا على
هذه الصفة يؤخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين الفائق اوقية
ويخلطان ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك الطعام من الصبر
والمصطكى من كل واحد مثقال ونصف وان ■ فمثقال واحد ومن عصارة الحصرم
مثقال ويوضع عليها وقد مدح جالينوس ايضا ان جميع على المعدة التى ليس بها حرارة
شديدة او يبوسة شديدة فانه يراها بالسعجلى الذى على هذه الصفة يؤخذ
من عصارة السعجل رطل ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية تطبخ

متى يصير فى قوام العسل ويثقل عليه من الربع الى اوقيتين الى اوقيتين ونصف ومن الآخر

قرص منه يوخذ من الزنجبيل المنوى ثلثة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان
ويلقى عليهما من الفلفل ثلثة اواقى ومن بزر الكرفس الجبلى اوقية وما يتبع المعدة الضعيفة الاستعمال
الصباح وجميع ما يحتاج الصفاق والادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المزجية الطريقة الثانية
الترياق صفته ان يوخذ الخليط الاسود المقلو بسبع عشرة درام الحرف المقلو خمسة دراهم
الفانخواه والسعتر الفارسى من كل واحد ثلثة دراهم حب الحديد عشرة دراهم الشبه دون ذلك
الشراب الترياقى نسخته صفاه جيدا ضعيف المعدة مع صلابتها سليخه نصف اوقية سوسن ثمان
كرات نقاح الاذخر ست كرات ابهل ثمنية كرات مصطكى اثنى عشر كرة ثمج ست عشر اوقية
مع البطم اربع اواقى ويتياخ مغسول رطل ونصف حلما ثمانية عشر درخمى اشق اثنى عشر
كرمه نادين ست اواقى ابيون ثمان اواقى صبر اوقيه دهن الخلى اوقيتان قرفه اوقية
ويترك جب الآس نافع لهم جدا وفى الغناء منفعة ظاهرة ونقاح الهايتى ما يتبع فى اصناف المعدة
الحادة والباردة والرقت من الاصناف الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان
سببا لبطء انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون المجنى المخبوز لهؤلاء
كثير الخبز وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام لبلتها المزلقة وضعف قوتها الماسكة
فيجب ان يكون المجنى المخبوز لهم الى الغلظ ما هو علامات التخم وبطلان الهضم اعلم ان
من علاماته ذلك ودم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وخراق وكل
وبطو الحركات وصرة البطن ونفخة فى البطن والامعاء الرياح وجشا حامض او مر
ودخانى منتن وغثى وقى واستطلاق مرة او احتباس مرة **علاج التخم** يجب ان
يستعمل القذف بالقى وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصاد
على القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتلا يخاف حركته بالحركة فان
خيف استيلاء السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة بلغ ما يحمد بعضه
واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة فى بابه وربما كان التخم لكثرة النوم والدعة فان
النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث
يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم والاكل لا على صيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة
حرقة وحمة لا تطاق وربما قد ينتفعون بعلاج التخم وبهم مجنون سوداوى لو مشى لا
ربما تاد الى تذف ما يا كلون **بطلان الشهوة وضعفها** قد يكون سببه حرارة
ساذجة او مع مادة فيشوق الى الرطب البارد الذى هو الشراب دون الحار اليابس او
اليابس الذى هو الطعام والذى هو بمادة اشد فى ذلك وادعى بالشهوة والبرد اشد مناسبة
للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديد التهييج للشهوة ومن سافر

يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث هو

سوطيرا

في الثلج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان المرارة مرخية مسيلة للمواد مالئة للموضع
بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مزد اذا مالت القوى
الحيوانية والجاذبة ضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مزمن فان استحكام
سوء المزاج يضعف القوى كلها ويسقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العطش والامتلاء
من الاخلاط الردية الهايجة وما اشد ما يسقط الشهوة في الحيات الوبائية واذا افرط الاسهال
اشتدت الشهوة بافراط والشهوة تسقط في ورم المعدة والكبد بشدة واذا لم يجد شهوة والتهمين
وسقطت دلت على كمي اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون
سببه بلغم لزج كثير يحصل في المعدة فينزل الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة وحدة ثم يعرض
من ثم ان ذلك ايضا يخدر ويمدد وغيان ولا يستريح الا بالقيا وقد يكون سببه دوام النوازل
النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل او الاشتغال
من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي تصبر فيها على ترك الطعام مدة
لان الطبيعة لا تمتص من الروق ولا الروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع
اعراضا عن الجذب وكما يستغني الدب والتنين وكثير من الحيوانات عن الغذاء في الشتاء
مدة لان في ابدانها من الخلط الخ ما يشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله
بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هي ان يسد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل
او كان التحلل يسيرا لم يفتقر الى غذاء كثير وقد يكون السبب فيه ان الروق في الفم
والعضل وباقي الاعضاء تدعى لها ان المعدة لا تمتص فلا يتصل الامتصاص على سبيل
التدافع الى فم المعدة فلا تتقاضى المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء عن بدل
المتحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم يفتقر مص
الروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انطباع السوداء المنصبة على الدوم من الطحال
الى فم المعدة فلا تدعها شهية ولا تدفعها منتنة واذا بقي على سطح المعدة شيء غريب وان
قل كان كالمستعين على المادة والمحركة الى الدفع لا كالشاقة اليها المحركة الى الجذب
وقد يكون سببه بطلان القوة الحاسة في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها
واذا امتصت ربما كان ذلك بسبب جاف في المعدة وربما كان بشاركة الدماغ وربما كان
بشاركة العصب الراجع من رحمه وقد يكون سببه من الكبد ضعف القوة الشهوانية بل قد
يكون سببه فوت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكما يعرض عقيب اختلاف
الدم الكثير وهذا ردي عسير العلاج ويؤدي ذلك الى ان يعرض عليه الاعذية فيشتهي منها
شيئا يتقدم اليه فيشمئز عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا ويليها تضعف القوة الشهوانية
عقيب الاستراخاء فتسقط بالغ كل سوء مزاج مزمن وقد يكون سببه الديدان اذا آذت اللعاء وشاركها

المعدة

المعدة وانما اذ المعدة مستعدة اليها وقد يكون بسبب كثرة مرة في المعدة محرجة اياها الى التقذف
والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمى واحتباس الطمث في اوائل الحمى الكثر
ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون بسبب افراط حر الهواء او برد حتى تحلل القوة بحيث لا يحدث ايرد
او يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة لذلك وكذلك من كان معتادا الشراب فجيء وقد يتغير حال
الشهوة وتضعف لسبب سوء حال النوم ٥ وقد يكون سقوط الشهوة بسبب فاسد الدم الذي يسمى ضعف
القوى كما يعرض للنفساء في مبدأ النفاس وهذا الشهوة تعود بالنقي واعادة الدم قليلا قليلا او
الرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما
ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان ياكل لا جتنب اليه بنفسه ما تقتضيه من الطعام
للقوة الجاذبة وما تقتضيه من الكيفية الموجودة فيه بالفعل لمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان
المزاج حارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ان شرب
على الريق ماء باردا فان الشهوة والمحموم يعيد شهوته تأمل تزيد منقوع في الماء البارد
اذا صدق حامض في شراب شرب على خلط يمنع الشهوة الى النشوء باجات وكذلك
ان كان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل اذا حرمه بالفعل وسقوط
الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها
اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف العلامات علامة ما يكون بسبب
الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه
ما سلف ذكره وكثرة البراز دليل على الشهوة بسبب اعتياد الرياضة والاستفراغ وعلامة
ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرنا في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة
ما يكون سببه الهواء ما يتعرف من حال المريض مما سلف مثل الاتي من برد شديد
البرد او شديد الحر ٥ وعلامة ما كان من قروح الرحم المذكور في باب القروح وخروج
منها في البراز واسطقات الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ما له كيفية حادة
او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض من الهيجان الى الجهل ٥ وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب
النفس والمخرج في الاوقات والبراز الردي ٥ وعلامة ما يكون من انطباع السوداء
من الطعال ان يجد الانسان اذا تناول اكواضع وغدغت معدته وبقيت عادت
الى الشهوة كانها لم تعمل فعل ليس المنتظر ولم يتقطع وتوكد من الدلالة عظم الطعال
وشدة احتباس ما وجب ان يصب عنه ٥ وعلامة ما يكون من سوداوية الاخلاط
للمعدة في السوداء ظلم حامض وسواس وتغير لون البراز الى السوداء وعلامة ما يكون
بسبب الديدان علامة الديدان وهو من هذا الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب النعناع
مما وانتحى الديدان عن اعالي البطن ٥ وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للمتهيئ

في حر

والمحموم

وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات

اول ما نستفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون السبب في نوع الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات مانية مضعفة البدن كاسهال يسير المريض حيث اذا اشتهى شيأ قدم اليه هرب منه ونفر منه واعظم من ذلك ان لا يشتهي لصلاح وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون سائر الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تفشي ولا يحدث فواقا كالفلافلي اذا اخذ على الريق وشرب عليه علة جيدة من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا بحران غالبة لمن يمنع الطعام من دقل عليه حتى تعشى قوته ويهضم بجودة ويخرج الى ان استقام معدته وتنشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر اذا منع النوم مدة صار نوما يغرق في النوم وما يشهيه ويتبع به من ستقط شهوته لضعف كالذي تبين اولا مادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون الماء وشيأ من السمك المالح وان يجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجتنب في طعامه الزعرور اصلا واما الملح المالوف فانه افضل شيء في المشتهيات الكبر الطيب والنعناع والبصل والثفل والترمس والزنجبيل والخردل والمخللات من بين وخلها الذي ايضا والبصل والثوم والقليل من الحلتيت والصعتر ايضا تبعث الشهوة مع ذلك فم المعدة من الادوية المفتقة لشهوة الدوا المحذر من عصارة السرجل والعسل والثفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفتقة لشهوة من به مزاج حار او حمى جوارش السرجل المتخذ بالتفاح المذكور في وما يفيق الشهوة ويمنع تنفيخ المعدة ممن لا تقبل معدته الطعام بالانتفاع على من الصفة يدق الزبان الجامض مع قشره ويرضخ عصارته جزء من عصارة النعناع نصف جزء من العسل الفايق ما والسكنجبين نصف جزء يطبخ بالرفق على النار والشربة منه على الريق لعقة واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الماء البارد بعد الاكل خصوصا الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة وما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك حمى وان غلب العطش فحليب الجرب البارد مع الربوب البردة والاضمدة المبردة وان كانت هناك مادة استفرغ فيها اولا ومن جملة سؤالهم انا نهوى الخارجون عن الحيات بهم بقية حدة وعلاجهم بهذا العلاج الا انهم لا يحملهم على شرب الماء البارد الكثير لئلا يستقط قوى معدهم ما لم اجبارا يسقوا بهذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق قدر عشرين قاقلة درهم نقرس واشربه وزن درهمين فانه شيء قاطع للعطش وما يشهيهم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم التفيئة بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي والزنجبيل خاصة وايضا التوم فانه شديد المنفعة في ذلك والسوذنج شديد المنافعة لهم وجميع الجوارشنات الحارة وكذلك الاترج المربى والبليلج المربى والشاهلج المربى والزنجبيل المربى وسعهم خصوصا بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه التقي

بالفجل

بالفعل الماكول المشروب يعلة السكنجبين العسلى المزود على ما فسرنه فى باب العلاج الكلى وما ينفع من السكنجبين
المزورى العسلى الذى يلقى على كل ما جعل فيه من العسل منا واحدا من الصبر ثلث اواقى ويستى
كل يوم ثلث ملاعق وايضا يزرن المآمع الاينسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينفع من استعمال
المياه الجارية والاسفار والحركات ويعالج بعد المشية بما ذكرنى تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد
واما الكاين بسبب خلط مراري اد خلط رقيق فمستفرغ بما تدرى من الهليلجات والسكنجبين
بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد للمعدة ويعالج ايضا بالقى الذى يخرج
الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكاين بمشاركة العصب المحصل
للحس او مشاركة المعاء فقط فانه يجب ان يعنى بحو علاج الدماغ وتقويته ٥ واما الكاين
بسبب التكاثف وقلة مصل الرقيق فى الكبد فيجب ان يخلخل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة
والتدريق وبالمفتحات ٥ واما الكاين بسبب السوداء فينبغى ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل
المرارى والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقى منه ثم يستعمل الاغذية المحمودة الكيموس المعطرة ٥
واما الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك بالطحال
والمعدة بالادوية التى لها حركة الى جهة الطحال مثل الافتيمون وقشر اصل الكبر
السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الجالى فقد يشهى شهوتين اذا استطلق مثل الشئ
المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد فى المأكل والمشرب والشراب العتيق الريحانى
للقوة الدافعة المحللة المادة تاركه وعرضا للاغذية الملذة وما فيه حرافة وتطبيع
والكاين لسقوط القوة المشهية فيجب اذ يادة اصلاح المزاج المسقط له اى
مزاج كان واعادته الى ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحج فذلك لموت
القوة واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القى بالاصبع فانهم اذا لم
يجدوا قيئا من القوة الشهوانية ربما احوجوا الى سقى الرياق فى بعض الاشربة
المعدية كشراب الافسنتين او شراب حماض السفرجل بحب الورد ٥ واما الكاين بسبب
ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ ويبرأ السبب الذى ادخل الآفة فى فعله ٥
واعلم ان القى المنقى بالرفق دواء عجيب لمن يسقط منه الشهوة الى الحلو والدسم وينقص
على الحامض والحريف وما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كمود معصطكى وعود وسك
وقشر الاترجة وجلنار وما المرجل بالشراب الريحانى اذا مضغ بها اذا لم يكن من
حس وما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم من اصول الاذخر
ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور فى
الترياديين نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها لا بآ الاوان الكاين
يهيج الشهوة واذا الذى يسقط الشهوة الى القئى فالعلاج تقريب المشموما تا الذيذة من

الاغذية الى المريض مثل الخلاف والجدايا الرضع المشوية والدجاج المشوى وغير ذلك ويتعود الرقد
يطعون عند الافاقة جزا معتبرا في الشراب ويتناولون احسا سريعة الهضم واعلم ان جل
الادوية الحامضة السمن فانها تسقط الشهوة اوتضعفها بما ترخي وتمدد في ابات المعدة
وآونتها لما كان فيه تبض تاكل زيت الاتفاق ودهن الجوز ودهن البنفسج فساد الشهوة
انما اذا اجتمع في المعدة خلط رديء مخالف للمعتاد في كيفيته اشارت الطبيعة الى شيء مضاد له
والقاءه لمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المتعايات هي الاطراف بالعكس فلذلك يعرض لهم
شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشباه هذا القبيل لما فيه من كيفية تاشفة او مقطعة
تضاد كيفية الخلط وقد يعرض من المحامل لاجتناب الطين شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض لها
بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرنا وذلك الى قريب من شهرين ثلثة وذلك لان الطين
يحتبس لغذاء الجنين ولان الرحم الحيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوايل الحمل
حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطين عن الحاجة فيفسد ويكثر
الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع
من الاشهر قل بهذا الفضل وقلت بهذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام واصلح ما يتغير
بهذه الشهوة ان تكون الى الحامض والتحريف واسوء ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين
واللحم والخبز وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول علاج فساد الشهوة
يجب ان يستعمل لمخالط الموجب لشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها
ومن المدبر المجرب لذلك ان يوخذ سمك مليح وفجل منقوع بالكمجبين ويوكلان ثم يشرب
عليهما ماء طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبت وحرف وبزر الجرجير ويسقى سكنجبينا وربما جعل فيه
الطين الموجود في الغران منقلر ثلثة دراهم ويجتنب ما يكره في الشهوة لو يتقيأ ثم يستعمل
معجون المليح يوخذ ٥ وتابل في ذلك كون كرماني وناخواه يمضغان على الريق
وبعد الطعام ويوكل سفوفا او يوخذ وزن درهم قاقلة صغار ومثل كبابة ومثل كبابة
مثل بجميع سكر طبرزد وياخذ كل يوم ٥ من الادوية المركبة يحت البلوط الشديد التنع مثل
الدوا المذكور سنخة هذا جفت البلوط ثمنه درام صبر سته عشر درما حشيشة الغات
سته دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مر درهمين يرمى بالجميع ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى
النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايضا جفت وزن درهمين اهيون
وزن ثلثة دراهم زنجبيل سبعة دراهم مليح اسود وبليلج دانج من كل واحد خمسة دراهم جفت
الحديد منقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قلى كل مرة على طاجن وزن عشرة دراهم يطبخ
بثمان اواقي شراب عنصره ثمان اواقي ماء حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام والشهوة
الطين يجب في علاجها ان يستعمل الخلط المدعى لذلك بالقي المعلوم ثم مثل الذي يكون بعد

فساد الشهوة

مخالف غير معتاد

استقوطري

اكل الطين

اكل السمك المالح بما اللوبيا والثبت والفجل وما هو ايضا اقوى منه واذا اتبع الى السمك ايضا فعلى ان
ذلك الاستزاع بالترياق وجب الملح والملح النطرى فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد
ذلك يستعمل الادوية المجتبية وغيرها المذكورة فى اثر الباذنجان ويجب ان تحذر من المصطكى والكمون
والناخواه على كل بعضه وان يؤخذ من الثلثين من كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد
مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء فاتر مرارا كثيرة قليلا قليلا وما جرب لهم هذا المعجون
بليلج بليلج ابلج جوز جندم مصطكى قاقلة كبار ناخواه زنجبيل معجون بعسل ويشرب قبل الطعام
وبعده وقد جربنا من التدبير الجيد فيه ان سقى صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين
الجيد فيحل فى الماء ويحمل فيه من الادوية المجتبية ما يسع طوظا هر ثم يحمل فيه من الملح ما يطيبه
ثم يجفف فى الشمس ويلزم مشتهى الطين ان يتناول منه شيأ يكون فيه من الدوا لا يزيد على
شربة او شربة ونصف فانه ينتفع به مع ما اكله وخصوصا ان كان شئ قبيح التى مثل الكرب
كما فيعض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من
ناخ مشوى به ويشتغل به بعد الطعام قليلا قليلا والتشغل بالناخواه عجيب جدا وكذلك
بالفوذنج المرو وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من الشيرج يقطعه وينبغى ان تتوقف فى هذا على
التجربة ليس على القياس وما ينتفع به من الطين جوز جندم ومعجون الملحات والمرزنجوش
الجفاف وقد جرب نشا الفستق وخصوصا الملح وما جرب لهم ان يؤخذ من الطين المحض
ثمان اواقى يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا وما يجب ان
يستعمل فى الانتقال الفستق والزبيب الشاهلوط والقثاء وقد جرب مثل الفلفل
الزنجبيل والسذاب قيل انه شديد المنع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهى الحامض والحريف
دون الحلو والدسم واثر التى فى الجوع واشتداده وفى الشهوة الكلبية كثيرا
ما يهيج منع الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحيات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض
لضعف القوة الماسكة فى البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شئ يبدل
وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة فى فم المعدة يحلل ويستدعى فيكون فم المعدة
وايما كان جايع وهذا فى الاكثر يعطش وفى بعض الاحوال يجوع اذا افرط تحليله وايما
الجوع فى الاكثر من افراط الحرارة فى البدن كله وفى اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا
اختصت بفم المعدة شهت المآء والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت
واوجبت الورود الى معى بعد معى ينتهى الى فم المعدة بالتقاضى المجتمعة وربما كانت
بنوع الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهوآء الحار على البدن اذا ما دف تحلل منه
اجابة الى التحليل وحاجة دايمة الى بدل فقد يكون فضل تحلل البدن وعدم سيما
فى ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة تنضجه محللة ولا سيما اذا كانت هناك حرارة خارجة

الزبرباجه وفيه سمك صغار ويصل وكرويا وزيت مغسول والافاويه ٥

البدل ٥

او حزنه من صنعة الماسكة وتنفع منها ايضا من النوازل من الراس وذلك في الناذر وقد يكون
والتهاب الكبد اذا بادرت الى المطبوخات فغارت بها وتركت البدن والمعدة جاهزين وقد يكون
لخلط حامض الاسود والمائع حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به ما يفعل صوت الورق
المقاربة بالمعدة حضورها ويلزمه ان يتكاثف معه الدم فيتقلص فيحس في فوات الورق
مثل الخلا المتقاص وايضا فان الحامض يقطعه ويباعده نحو الاخلاط الزجاجة ان كانت
في فم المعدة التي تضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط الزجاجة تكون الى
اشد منها الى الجذب وايضا فان لين المعدة يشتد حركتها الى المكاثف والمتقبض التي يعتري
مثلها عند حركة مصل الورق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمارين
في البرد الشديد قد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحو ومن الاسباب المحركة للشهوة الجوع
المبهر لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج
واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تتادى الى بوليموس وسبات وموت العلامات
علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة بقدمها وان لا يكون الطبيعة مختلة في
الاكثر لان البدن يجذب بلة الغذاء الى نفسه فيختفي الثقل وعلامة ما يكون من برودة تلك
العطش وكثرة الثقل والنوم وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف
وعلامة ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض ويكون الطبيعة
في الاكثر معتدلة وسائر علامات هذا المزاج ٥ وعلامات ما يكون من ضعف القوة
الماسكة في البدن كلها او في المعدة كثرة خروج البراز النخ وتتادى الحال الى الجذب وسائر
العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل
المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم آفة من جملة من العلامات السيئة
حرارة الهواء المطيف به والسهر ونحو ■ وعلامة ما يكون من خلط حامض او سودا
قلة الشهوة للماء وحموضة للحشاء وسائر العلامات المناسبة المعلومة ٥ وعلامات النوازل
من الراس ما ذكرنا في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما يذكر في بابها العلاج
اما كان فيه برد وفضل بلغم ينبغي ان يعالج بالشيء الموجود في المسهلات المذكورة
والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فيشتهى به بعد ان يسخنا
على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم منبغي ان يجتنبوا الشراب كله فان
القابض يزيد في كلهم ويزيد في لهبهم ويجب ان يكون ما يغذون به دسما حاد
المزاج مثل ما يدسم بالالية المجاملة والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عفوصة وحموضة
والجوذابات نافعة لهم دسما يجب ان يطبخ صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب
ان يبعد عن الحامض والحمض ويستعمل لهم الجوارشنات القطرية كالمرزنجوش

اسهال

بادهان ور

الماريثا

التارشك رخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب
لهم جبة الخضر على الريق اياما واما كان من ضعف القوة الماسكة فانها ان كانت فى
الاكثر تضعف بسبب البرد فقد تضعف بي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول
من ينكر هذا فيستغلطه بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما
يكون مع رطوبة وهؤلاء ينتفعهم الخوزى جدا ان كان طبيعتهم شديدة الانطلاق فاجمعها
فان فى جميعها علاجا قويا لهذا الدواء واما من عرض به سدد عتيب الجيات والاستراغات
يجب ان ينفذ بما يشتمل فم المعدة من الدسومات التى ليست بردية الجوهر مثل دهن اللوز
بالسكر وان يكثر منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير يجب ان لا
يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للسمنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة
الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام من دهن الاس وخصوصا قيروطيا وشل
الشبا المدوف فى الخل ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان تكون
اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمخللات والمحمضات والمعقودات والجبن
العتيق وكما يحد من هذا التدبير نفعا فعليه ان يبنى قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى
غايته وكذلك من كان سبب جوعه الكلبى تحلل البدن واما كان بسبب الديدان والحيات
ان يمتها يخرجها بما ذكر فى باب الديدان انشاء الله تع وان يغذى بالاغذية الغليظة
الباردة والجبن المنقوع فى ماء البارد وماء الورد وما لم يبرأ فى الطبخ من لحمان الديوك و
الدجاج والسمك ويستعمل انواعه القابضة واما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان
يتناول ماجه ما ينبع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل
والجزر واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض فى بعضها التحيين
وذلك لبعض من الادوية الحادة المذكورة وفى بعضها تعديل الحرضة وذلك لبعض
من الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحمل له سهلا استعمل بعد استعمال
من اللطفات بالاياريج مقرى بما يتقرى به ثم اعطى الدسومات واما الصبيان فاذا لطفوا
بمثل البصل والثوم والاغذية المذكورة فليدم سقيهم ما احتاجوا لتدبير بالملطفات
فان ذلك يغسل اخلاطهم واما كان بسبب سوداء تنصب دايما فربما احتاجوا الى فصد
الباسليق الايسر اذا كان الدم فيهم كثيرا فيرب سودا كثيرة لكثرته وكان الطحال
وارما ويستعمل فى استراغاتهم ما يدر فى القانون ويجرون الحوامض والقوابض وربما
نفعهم الحجامة على الطحال واما الصنف الذى يكون من اكراة فيعالج بما تورى ويعطى
الاغذية الغليظة والمتآر البطيخ والقثاء وغير ذلك ويجنب الهواء الحار الجوع
المسمى بولیموس هو الجوع المعروف بالجوع البقرى هو فى الاكثر يتقدمه جوع

فيجب

كلي يبطل الشهوة بعد وقد لا يكون بعد بل يبطل الشهوة اصلا ابتداء وربما وجوع الاعضاء مع شبع المعدة
يكون الاعضاء جايعة جدا منتزعة الى الغذاء والمعدة عايفة له وربما ادى فيه الامر الى الغشي
ويكون المرء قيئا ليلة لكن المعدة عايفة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمبرودين
الذي تكيفت معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابلي لقوة الحر وقوة الجذب يكون من
اخلاط مختلفة لهم المعدة مجللة وفاشية في ليفه يحركها الى الدفع ويضاف الجذب تعرف
العلامات بما تكرر عليكه وذكرنا في القانون علاجه وعلاج سقوط الشهوة اصلا
وربما يجب ان يشموا الاطعمة المشهية المفرحة والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التي فيها قبض
ما لتجمع القوة فلا تتحلل ويلزم الجزء المتقي في الخمر الطيب ويسقى ويجرح من البنفسج الريحاني
ان خالطه كافور في الخمر المزاج او محمود وسك في غير وينفع سعوط شراب الموسن ان لم يكن سببه
الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجعوا افخاذهم
ويعشوا بالحس ورض وضرب بقضيب دقيق لكن ليوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وما
ينفعهم ان يوخذ كعك فيرس في الموسن او في المفرحات العطرة الطيبة ويضمد به المعدة
وحصرما في حال الغشي يكمدها ايضا بالمراسم العطرة ومثل مرهم المنوبر ومرهم المورد
اسوم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على بعد تمام الامضة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة
البيع ايضا وان يخرجوا بالمخرجات العنبرية ويضمد معاصلهم بضماد متخذة بماء الورد
وماء الاس والموسن والكافور والمسك والزعفران والمرزنجوش ويدبر
في استحمام بدنهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحر واذا غشي عليهم فصل
بهم ما ذكرنا ايضا في حال الغشي ويرش على وجوههم الماء البارد ويشد ايديهم وارجلهم
ويحص في اقدامهم ويحد شعورهم واظفارهم فاذا افاقوا اطعموا اجنى استعوا في شراب
ريحاني فان كان في معدتهم خلط مراري او دقيق سقوا قدر ملعقتين من السكنجبين
بمثاقيل من الايارج واقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة مفرطة سقوا الترياق
والمثريا والمدحرتا ومعجون اصطمخيقون وجوارش البزور الجمع المغشي وهو
الجوع ضربيتا لما الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع
واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف في فم
المعدة شديد العلاج هذا المرض قريبا العلاج من علاج بوليموس وقد سلف جل
قانون تدبيره في باب اوجاع المعدة وبوليموس وباء جملة فان علاجه ينقسم الى معالجة
صاحبه في حال الغشي وقد ذكرنا في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم حينئذ
مرودانيا في شراب بارد وشرابا نواكه ثم سايا التدبير المذكور في بوليموس والى ما
يعالج به قبل ذلك وهو ان منع الموم الكثير وان يبطا عليهم بالطعام وليطعموا باردا وابا يفعل

وان يعمل بما يقابل في باب ارجاع المعدة الحارة **العطش** كثرة العطش وشدته تتقدمه
بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فيها فقد يعرض تلك الحرارة في التهاب الحيات حتى ان
بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى الى ان يهلك من ذلك. عن قريب تقدم عرض تلك الحرارة لشرب
شراب قوي عتيق كثيرا وطعام حار حادجدا بالفعل او بالقوة كالملتيت والثوم وكثيرا ما يموت
الانسان من شرب الشراب العتيق المهنا باردا وعطشان وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه
المالحة ومياه البحر تتزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد يكون لسبب ادوية واغذية
يعطش تعطش بالاستفراغ او الاستعمال والاغتسال مثل التي المالح حتى الطبيعة على
ان تتقئه جدا حتى يتقيأ ولا يلصق وقد يعطش الشيء الغليظ لاجتذاب الحرارة اليه والسمك
المالح يجمع هذا كله واما ليبس مزاج المعدة فقد يكون لطعم مالح فيها او حلو او صرا وي وقد يكون
لمطوبات تعلق وقد يكون بشركة اعضاء اخرى مثل ما يكون في دياسطس وهو من علل الكلى
وتذكر في باب الكلى انشاء الله تعالى وقد يكون من هذا الباب العطش لسيء سوء تكون
في المعدة والكبد تحيل من الاغذية التي تتولد الى البدن فلا يمكن العطش وان شرب الماء
الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء الزقي فقد يكون بشركة الكبد اذا حميت وورمت
او اشتد برد فلا يجذب او بشركة الرية اذا سخنت وانقلبت ايضا اذا سخنت والمعاء الصائم
ايضا والمرة والغلاصم ومآليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سخنت شديدا
تتكون للامراض الدماغ من السرسام الحار والماليخوليا والقولنج ويشتد العطش لكائن سبب
هذا الاعضاء بشاركة ما يأخذ من فم المعدة ثم ما يأخذ من المري ثم ما يأخذ من قعر المعدة ثم ما
كان بشاركة الرية البدن كله كالسفن الحيات وعطش البحران وفي اخراق والسلق كما
يعرض للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى
الى ان يموت كذلك عن شرب شراب مات فيه الافاعي او طعام اخر كما يعرض بعد الاستفراغ
بالمسهلات والمشروب المزلق وشارب الدواء المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدواء
عمله عطش يدل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في العمل وقد يعرض ان
يتأخر عن وقته وان تتقدم ايضا ويسرع قبل الدواء عمله ولما تتقدمه فيكون الحرارة
الدواء او حرارة المعدة ويشبهها ويتأخر لاضداد ذلك وكونك فان العطش بنفي هو جاد
المعدة ويابسها شرب دواء حاد لا يدل على ان الدواء عمل عمله وينفي هو ضد يدل
على انه عمل منذ حين وما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على
اعدية حارة واما اذا لم يكن على اعدية حارة فان النوم يسكن العطش واذا اجتمع في
الامراض الحادة عطش شديد وبس فذلك من اردأ العلامات العلامات اما
علامة الكائن بسبب الامزجة فقد تعلم مما قيل في الابواب الجامعة كانت مع مادة

والاستفسال او

ثم ما كان بشاركة الكبد ثم
ما كان بشاركة المعاء الصائم
وقد يكون بشاركة ٢

او بغير ذلك وكان المادة حرة او ملحة بورقية او حلوة او مؤذية بفعلها وعلامة الكائن
الموجود فقد يدل عليه بنوع الطبيعة واما علامة الكائن بسبب دياپطش فان كون عطش لا
يسكنه شرب الماء بل كما يشرب يحوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور
متلازمين متناوبين دورا وعلامة الكائن بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب
وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والماء البارد
يتبع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون بمخصص الماء بسبب ايسي الخ في تسكينه وربما
كثيرا بل ربما كان العب دفعة بعد الفصل ثم بسخنه فيزيد في العطش اضعافا مضاعفة والمضاعفة
بالعطش تزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بدءا وما يكون من جفاف المرئ فيكون
يسيرا ضعيفا ينتفع النوم بتطييبه الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته
فالماء يبتغيه والكائن بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجه الحار واليابس
وورمه الحار وغير الحار العلاجات كل باب من الاسباب يعالج بالضد وعطش
الدبة يعالج بالنسيم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء البارد على الانسان ومن خاف
العطش في الصيام قدم له ماء الباقلي والحمص خل بزيت وهو ماء الباقلي بالحمص فانهما يسكنان
وليصبر المستنزع على العطش الذي اورثه الاستنزاع الى ان ينوى قضيه ولا يشرب العطشان
شيئا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا يميت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف
قد يسكن وينفع شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة اليابسة يبردها الماء
البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة المخلط والماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد
العطش ولا حمى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى قاصي القعر والصدئة
والمستطلقة على المعدة ضمادا نافع من ذلك يوخذ تفاح شامي مطبوخا
بمطبوخ طيب الرائحة حتى تهرا خذ الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويوخذ من خمس درهما
يخلط بعشرة لاذن وثمانية ورد يسير صبر يجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق
السرو ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويضمد على البطن حيث المعدة اياما المقالة
الثالثة في الهضم وما يتصل به اما ما ينتفع الهضم آفة الهضم تابعة لآفة في
اسفل المعدة او ليس في القوة اما فليس في حال سكون فالبارد حركة والكائن بسبب
المعدة هو اما سوء مزاج وقوة البارد واضعفه الحار فان البارد احضر ازا بالهضم من الحار
واما اليابس والرطب فكلاهما يبطئان في اكثر الامر ان يظهر منهما رعدة مع اعتدال الكيفيتين
الاخريين ضرر في الهضم لا وقد احدثا اما اليابس فمذبول والماء الرطب فاستنقاعا واما
الحالي في تاثير السكون والتحريك وضديهما وما يتبعهما في احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء
تنتفي السكون والتحريك حتى يجد الهضم فاذا كان لها حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء المثبل

بقى فى المعدة طويلا ينهضم او يبقى غير منهضم او قليلا لانضام ولما الغذا الخفيف فانه اذا لم ينهضم
لم يطل من بقايه غير منهضم بل اذا لم يكن فى المعدة ما ينهضم فسد بسرعة والغذا اما ان يستحيل
الى الواجب استحالة ما وينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن منه القدر الممكن شابه من
الطعام القدر المحتاج اليه فى الغذاء فيكون هزالا واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على ثلثة
انواع اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر ردى فاسد فقد يكون هذا فى كل هضم
يبقى فى الثالث والرابع ويكون ذلك ما يعرض الاستسقا والسوطان والنملة والحمرة والبهق
والبرص والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملايما للطبيعة فلا تجتذب الاعضا
مغذية به ويعفن ويبقى او تجتذب به فلا يحسن تشبهه بها فان كان الغالب منه السوداء
او المرارة اسود وربما احمر والسوداوى منه مثل القار والمحمودة اذا لم تستر يضا
آل الامر الى ذلك الاعضا والى الاستسقا الطبلى لكنه انما يؤول الى الاستسقا الطبلى
اذا كان للمعدة فيه تاثير بقدر ما تجتذب من الغذا دون ما ينهضم ٥ واعلم ان فساد
الهضم وضعفه وبالجملة آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهى اقبل للعلاج
اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج يستحكم فساد الهضم الطعام يفسد فى المعدة
لاسباب ما اما لسبب صلاحه فيها وبالجملة فانا نسمى فى ذلك تارة ان يكون فى الطعام
وتارة فى قابل الطعام واما فى امور عارضة تطرأ عليها والطعام يفسد فى المعدة تارة
لكيفيته بان يكون اكثر ما ينبغى فينفصل من الهضم دون الذى ينبغى ينفسد واقل ما ينبغى
ينفصل من الهضم فوق الذى ينبغى فيحترق ويزمد وبترتيب من هذا تفسد الغذا
اللطيف فى المعدة الثانية الحارة واما لكيفيته بان يكون فى نفسه سريع القبول
للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ وبطئ القبول للصلاح كالكمأة ولحم الجاموس
يكون مزاجا لكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالترع او يكون منافيا للشهوة الطاعم
بخاصية فيه او فى الطاعم لكن ينزعجه عن طعام ما وان كان محمودا وكان مشتهى
عند غيره فى الوقت ثار له وذلك اذا شرع فى المعدة امتلا وبيئة من غير ان
شرع قبل رياضة حسنة بعد نضج الطعام الاول واخراجه ٥ واما الخطا فى ترتيبه
بان يرتب السريع الانهضام فوق البطئ الانهضام فينهضم سريع الانهضام قبل
البطئ الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب فى الترتيب ان
يتقدم الخفيف على الثقيل والليق على القابض الا ان يكون هناك داع مرضى يوجب
تقديم القابض لحسن الطبيعة واما لكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع
الهضم ببطئ الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما فى جوهره واما بسبب غريب وما يطيف به
ويحدث فيه والذى فى جوهره مثل ان يكون فى المعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة

الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل

اصلا او

ينضف عن الهضم او بمادون الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرا سخيفا وثيبا
رقيقا او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيدا او يكون جيدا الا ان ثقله يكون موذيا
للمعدة فهي تشتاق الى خلط ما فيها وان لم يجئ قراقر وقحز وهذان من اسباب ضعف
الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غير هذه فمثل ان يكون في المعدة رياح
تحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام
كثرة الجشاء ليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث هو ريح يتولد فيها المعدة
وبطئ الطعام فلا يجسن اشتمال فم المعدة على الطعام وكل مبطئ للطعام فانه عائق
عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الراس او الكبد او الطحال او سائر
الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما يصب اليها
بعد الهضم وكثيرا ما يصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف به من الكبد والطحال
بارد او رديء المزاج واما ما يكون فلانه بطارية على الطعام وقابله فمثل فقدان
الطعام ما يحتاج اليه من الهضم لها من او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه
فتخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليها كثير من الواجب او اقل او اتفاق جماع
عليه او تكثير لما ان يحير الطبيعة الهاضمة او استحمام او تعرض لهواء شديد البرد
او شديد الحر او رديء الجوهر او الرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وقد تخضخضها
الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق
واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات
المفسدة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه ولما لان خلطا على تلك الصفة
خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهرا الثر وربما كان قليلا راسبا
الى اسفل المعدة فلا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فلما زاد الطعام ربا وزاد وارتقى
الى فم المعدة وخالطه كلية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق
ثم تراجعت دفعة حين استقبلها سدد واقعة في مجرى المنافذ لم يتأت النفاذ
منها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية نضجت من الكبد
اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الحنيفة
وهضمت القوية الغليظة كاللحم البقري والطحال سبب لفساد الطعام وليعلم ان
فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك
بل هو ام الامراض وينبغي الاهتمام واذا فسد هضم الثانيين ولوالى الحرضة اعتد
بالتكميل بما يحتاج من المعونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة في اباب
ضعف الهضم هي جميع الاسباب التي ذكرناها في باب فساد الهضم وعلاماتها

ومن العلامات الدالة ان اسباب الصنف من تلك الجملة لا يضعف الهضم ولكن قد تفسد هي انفسها
السرد انها قد تجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بهما
وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه فقط ان بطل الهضم فان الرطب
يؤدي اليابس استقاء واليابس الى القبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلته
لجهارة ربما كان السبب في ضعف الهضم رعشة تزيل الطعام لما لسيب فرق من المعدة
بما تعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل
في اسباب ضعف الهضم وهذا الزوال قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من
المعدة على الطعام اذا سرعت المدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون له ذلك
بل الضعف من الماسكة فلا تمسك ولا تحتبس كما ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم فقد
يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتواء
وقد لا يجود الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او هذا عاما رديا او كان
حادا المعدة بها مزاج حاد وستي صاحبها وبه مزاج حار ما فلجودة الهضم شيئا
حار اليمنع الهضم وفي الاكثر يعينه وليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كاهلت ربما
شفاه وعقل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا
اذا عفنت بحر بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى
الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على
الطعام اذا كان تاما ما كان يعرض في الهضم حتة وان كان تاما الا انه شتل
كان المعدة تمسك الطعام امساكا من به رعشة لبعض الاشتال لهم ويشتهي ان يفارقه ان
كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقراقر وان لم يكن احتواء كان ضعف هضم
وقراقر وجشاء ربما ادى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم الى اقشعرار وبرد
اطراف وايام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في اوايل نوبات يحمى
وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقادم وقد قيل في كتاب الموالسيع
ان من كان به تخم وابطأ هضم تظهر على عينه بثر اسود يشبه الحمص واخضر
او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر من اسباب
ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور في دلائل
ضعف الهضم دلايل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل عليه الثقل وقليل تمدد بعد
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشاء الذي يؤدي طعم
الطعام بعد حين والقراقر والغثيان والتمدد وتقلب المعي واما البالغ فانه لا يتغير الطعام
تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة ادركت بعد ما الطعام اذا لم ينهضم الا بطيئا

زال بطيا الان يكون حيث محرك للقوة الدافعة من اذع او تعلل او كيفية اخرى مضادة
مايكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتراز عنها غير قوى على التشوق الى
تناول الطعام والتشوق الى الجماع غير موجود قوى وجشاء تواتر وقوان وتجشؤ
تشتهي ذلك او قبل ان تكون حدوث بعد علامة مايكون السبب فيه تزول قبل
الوقت بين ابراز وتقيئه وقلة وزن الكبد والبدن عنه وربما حدث معه لذع وتفخ
والذي يكون عن اخلاط حامضة وقلة ايلما لعطش وقلة الشهوة والجشاء المنتن الدخاني
والذي يكون عن اخلاط بارودة فاكهة مع نهاية وحمضة وسقوط الشهوة مع دلايل
البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام وتحو ما يدل عليه علاماتها
العلاج اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف امتلاء استفراغ غير كثير فقد يكفي كيف
فيه اطالة الصوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال التي بها الفاترة وتلطيف الدواء
فان كان اطم من ذلك فاعظم اركان بعد تناول الطعام لذع رقيقان وجشاء يؤدي طعم
الغذاء فيجب ان يكون فاكهته بسق الما الفاتر اكثر مرارا ولا يزال يكرر حتى تنقيا جميعا فاسد
ثم يعصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق سخنة ويدلكا طلاء بالزيت دهن
الورد ويصب عليها ما فاتر فيصم لطول اللزوم ومنع الطعام يومه ذلك فاذا اصبح من الغد
نشيطا قويا اوخلى الحمام والا عيد الى اللزوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتصوم
ثلثة ايام على الولد الى ان يصير معدته الى حالها وبها افتقر الى الاسهال والافضل من
ادوية الادوية على الهضم لكون اللزوم على اليسار شديدا المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد
على الحرارة واما اللزوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبة الحرارة توجب
ذلك واعلم ان اعتناق صبي كاد يراهق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم
ويجب ان لا يروق عليه فان الروق يرد ويمنع نائية الاستمناء بحرارته الغريزية ويجب
ان لا يكون معه من التي ريبة فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى المعاونة
ومن الناس من يعتنق جرو كلب او شوا اسود ذكرا ولما ضعف الهضم الكائن بسبب
حرارة مع مادة فما ينتفع منه السكنجبين المزجلي والاغذية الحامضة القابضة الملائمة
والقريصية وما يشبهها من الموارد ووزن درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلثه
طباشير وخمسة كزبرة يابسة يستفى بها الهان او في السكنجبين المزجلي دلايل فساد
الهضم اما الدليل الذي لا يروى منه فساد الهضم فنتن البراز واما الدلايل التي
ربما صحبت وربما لم تصحب فالتراق للجشاء الذع ودلايل ما يكون السبب فيه احوال
الاغذية المذكورة المتوفى لاحوالها انها ربما كانت كثيرة او قليلة للغثاء او على اخطاء
في كمية تركيبها او قوتها او الحركة بعدها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك

عرض فساد الهضم وكلما اتقى واجتنب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فتعرف
من العلامات المذكورة فى الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة فى المعدة منها كان الغثيان
والاعراض التى تكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها وان كانت هناك فترات فالواد آتية
منصبة ٥ واما الكائن بسبب سخافة المعدة وتآكل نسجها ليفها وعروض حالة لها كالتى تتقدم
ان جاع المعدة وامراضها وضعف الهضم مع ضعف شهوة وتخاوة البدن وهذا قد يقع من ضعف
الهضم وبطلانه دون فساده ٥ واما الكائن بسبب الرياح يدل عليه ودليل الرياح المذكورة
واما ودلايل الانصبابات من الاعضاء الشاركة فقد ذكرناه فى مواضعه وان تتامل حال ذلك
الهضم فى نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى فى طريق اخرى
مثل ان يتعرف بل المظنون به ان معدته تالم للنزاول صاحب النوازل الى الحلق
والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب الصفراء
فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوى ثم يصاب بدفع فى الحموضة فان يكون المزاج ليس
بذلك الصفراوى ثم يصاب بدفع فى الحموضة وطفو الطعام علاج فساد الهضم
اول ذلك ان يخرج ما فسد عن الطعام عن آخر بقى او اسهال وان يصلح بتدبير المأكول
والمشروب يرد فى جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعة
المعدة اولا يشرب آلو وخان كان فساد الهضم لمرارة المعدة او صفراء شعبت اليها
غلظت اغذيتهم ويبل بها الى البرد حتى تكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل مادة رقيقة
فان الرقيق يفسد فى معدهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يتأنى قبل الطعام
وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر فى بابه وان كان السبب تهلل المعدة
عولج ذلك البرد بما ذكر فى بابه وان كان السبب بالادوية القطعة القابضة المذكورة
وبالاغذية الجيدة الكيموس المريعة الهضم وقليلة الى نشف وقبض بالصنعة
وبالاهازير وسيأتى ما ذكرنا فى الباب الجامع ومتى كان السبب فى فساد بعض انصباب
الصفراء المجرى المذكور الواقع فى المعدة يجب ان يعتاد المتى قبل الطعام مرارا
فان اشعث بعود ذلك وتناول الطعام قطعت تلك العادة بل اضعف المعدة ومع ذلك
يجب ان يتناول بعد المتى الربوب المقوية للمعدة الرادعة للمنصبة اليها وتديم
تضميد معدته بما ينوبها على دفع ما ينصب اليها ثم يحمل له ادوار يتقيأ منها قبل الطعام
على القياس المذكور واما الذين يحض الطعام فى معدهم فان كانت حموضة
تليلة عادمة فينتفع اصحابها بمص اقماع الحلو وينتفعون بالكمثرى اذا شربوا
قبل الطعام بآدكة المصطكى اذا استعملوا منه وان كانت قوية فمما ينتفع فى ذلك شربة
بالغة نقاح الاذخر مع الكمثرى وكذلك جميع الجوارشنات الحامضة وجوارشنات الجنبث

وربما اشتمل الجلنجبين المفتوح في الآلام وما يتفعهم ان يرخوا عند القيء من هذا الدواء
الفلفل كمن بزر الشبث من كل واحد جزء وواحد من صمغ الاقاقيا جزء اقراص نخل بعد السحق
بحريرة والشربة مضغة درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فنجبان
يستعمل القيء على اكل الملح والحامض والحريف كالفطاع والصبر عليه ساعة ثم يتناول الكنجبين
العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من الاعسال مسخنا ثم يداوى بما ذكرناه في الوجه
البكر وبالطريق وكثرا ما لا يحتاج فيه الى التي حتى يكون السبب فيه برودة بلا
مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صاحبه تهوع فيجب لصاحبه ان
يهيج القيء والطرق ويتغذى بالمواشي والعلايا والمطبخات واللحم الاحمر فيجب ان يبدل
سوء المزاج فقط وكل طعام سوء في المعدة فمن حقه ان ينتفي فان كانت الطبيعة
تكفي ذلك فلبيك وان لم تكف الطبيعة ذلك شرع لها المكوني بتدبير الحاجة فان لم يكف استعين
بما يابالجوارشنات المسهلة متناول منها مقدار قليل بتدريج المثل فقط والسرطلي
من جملة المختار منها علامات جودة اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم
الذي في الغاية وامداد ما بيانا الذي ذكرناها في باب الاستدلالات فان لم يكن تلك
الاشيا المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حد ثقل مع ضيق نفس يحدث
فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها تتبرم بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان البغم
يقوي المعدة والشهوة لزم المعدة يطرد الطعام من المعدة ويزعجه من البطن
قد بقي من الطعام شيء في المعدة الى قريب من خمسة عشر ساعة في حال الصحة واثنتي
عشرة ساعة وذلك بحسب الحذاء في جنسه وغلظه ورقيقه وجودة طبخه وفي النيء
وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما يكون بسبب بطء الهضم الى ان ينهضم واذا هضم
بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم والمحرك يحرك الدافعة مثل الدفع صراحة او
سوء آخر مفرط ان شا اسرع ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق
المنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدم والصديد والمبلغ ولما كان الشراب
ما اللبن يلبثان في المعدة ولما كانا مما يطفوان في المعدة الضعيفة يترقران ويتخانان
بل السبب في اكثر الطبيعي من الهضم وقوة المعدة على الدفع لا لكثير تعلق له بغير
من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة
تشتمل عليه وتضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا اراد الدفع اتسعته ودفعت
المعدة ما فيها بليونتها المستعرضة وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطأ ابطأ
الا ان يعرض بعض الاسباب المزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد ما قد عرفته
والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين

اوثى ما ذكره

عشرين ساعة

وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذي كيفيته رديئة ايضا فان كلا منهما لا يستقر في
المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلطة وهيئة
واذا كانت المعدة ضعيفة ثقلها الطعام او مقروحة تبشق لو كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث
الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما
ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا السلف كما في الابواب الماضية علاج من يبطئ تزول
الطعام عن معدته او من يبطئ الطعام على معدته من علاج ذلك ان تلزم على اليمين فانه يعين على
سرعة تزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف الموضع على الهضم ويعين على الهضم الدلك
الرجلين وكسر الرياح بما عرف فيما به علاج من يسرع تزول الطعام من معدته
قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء ممعودين والمباخير فقد وقع اسم المعود على غير ذلك
ما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضمادا من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يستقصوا منه
ايضا من ذلك ان يوخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من العسل وداقيتين من المصطكى السحوق
ويجمع الجميع في بيضة ويشوى على رماد حار على نار لا يحرك حتى يدلك ويوكل ويستعمل
هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام الشرابين اما الباردة ان كان هناك مزاج
حار والمحلولة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان
ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف المتعالية جدا
المعدة وصلابتها تدريجا حدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه
برد مكثف او سوداء غليظة مداخلة مالا يتم العلامة ان تعرف سببه
ولا تجد علامة دم علاجه يعتمد باكليل الملك ما الرعفران والمصطكى والبلسان
والكندر والعقل والسنبل والزعفران والمحاث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المطلقات
المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة نسخة
جيدة لهذا الغرض يوخذ من الشمع ست اواقي على الانباط ثلثة اواقي زنجبيل جاوشير
من كل واحد اوقيتين صبر وقنه من كل واحد ثلثة اواقي دهن السوسن اربع وعشرون
اوقية يخدمنه منه ما يرسم فيما يهيج الجشاء اذا حدث في المعدة رياح ولم تزل
وكانت تحتبس في فم المعدة وتوذي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كما يستفرغ الفضل الطافية
بالقيء والا افسدت الهضم وطفت المعدة اما للهم الذي يحدث كثرة وطوبات وبلا هم مستعدة
للاستحالات رياحا فحق لا بد من ان يكون للاورام في تهيج الجشاء ما يحرك امرا صعبا وما يحرك
الجشاء الصعب مدرق الشراب والاغذية والكرياء والفطر والنعناع والانانج
والفلفل والمصطكى والكندر مضغا وشربا علاج الجشاء المفرط اما اسباب الجشاء
وقد اتينا على الاحوال فقد ذكرنا في باب الالات والعلات اما الغامض فينتفع ما جرب الفلاني

بالشرابه وربما نفعهم ان يستفرغ قبل غدائهم وعشائهم كزبن يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب
مرفه وما يسكنه على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالزفتة وزبل الدجاج واما الهجانى ان كان
من مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بالمادة فيما يسود ويطفئ وشد مثل
ربوب الورد الباردة والاغذية المبردة المعتدلة الرابعة فى الامراض الآلية
والمشتركة العارضة للمعدة المعنى يعرض لها الا ورام الحادة للاسباب المعروفة فى
احداث الاورام الحادة وهى كلها لاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون وارما الحادة
دموية وقد يكون صفراوية علامات اورام معدة الحارة انه اذا طال بالمعدة
وجع لا يعلم ان احسن التدبير ما حدس ان سببه ورما واما الحادث عن الاورام فقد دل
عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع ناخس وتقوى ربما
احس وربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى الماليخوليا ما ذا تخما البدن و
غارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف الذى لا تحتمله المعدة الحمى وثقل البول وصارت
المعدة للصلابة بحيث لا تستقر تحتها الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة
برد الاطراف فذلك دليل رديء العلاج اذا توهمت ان ورما حارا اظهر ويظهر بالمعدة
لثة الحرقة والالتهاب فالاحوط فى الابتداء ان تبادر الى الردع فتمرخ المعدة بمثل دهن
السرجل وتضمد بالسرجل وقشور الرمان والبقلة المحماة ودقيق الشعير مع ما يجرى مجرى
على ان الاساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحادة
فاياك ان تسقى مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال الذى خطر واما الفصد فمما لا بد منه
فى اكثر الاوقات فاجتنب الاسهال بالعنف والتى واقتصر على الادوية والاغذية
الملينة مثل الشعير والماش والقطف والقرع ولتكن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر
فانه لا بأس به ان تستفرغ بالخيار شنبر فانه ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به
من الايارج والصبر وزنه وانفع الى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيار شنبر
بماء الهندبى وربما جعل فيه افسنتين قليلا فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم السليخ
واما انا فلست ايثر اليه الا ان يكون الورم فى طريق السدد واذا اظهر فلا
ينبغى ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين السكنجبين السقمونيا فى وان لم يكن من مثله بد فالصبر
مقدار مثقال وما يقرب منه والسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل وهى المسهلات
النافعة فى ابتداء الامر اذا وجدتها هى الخيار شنبر بماء الهندبى او فتيتين وقد الخيار شنبر
ثلثة دراهم ربى وهى القرع ودهن اللوز من كل واحد وزن درهمين يسقى فلا يزال
يليين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء
البارد الكثير ولا البحت بل ليكن مع بعض ادب فاكهة والاساك عن الطعام مما ينفعهم

جلدان اشتد الوجع سقيتهم وندلكهم بزماقثا ما بارد وما الثلج ويستى ما الطرنجفانة
نافع جدا وما الطرخشقوق ايضا والامنونة المخذة من البلح والقنب والجلنار والبزر تطيد اس
والاستيق اذا مضمد به مع لبن امرأة ينبغي في جميع اخراج المدة وما دامت الحرارة باقية
لربعد السابع فلا تقطع ما الهندبي وما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الطرخشقوق واخلط
بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافستين و
المصطكى واخلط ايضا به ما الحرا نيا بخ والكرفس ويكون الغذا الى السابع من الماش المقشر
بنطف وسرمق وقرع بدهن اللوز او زيت الانفاق والشابا البلاب وما الاجاص و
الهندبي والطرخشقوق وفي اخر يخلط بالمصطكى وعصارة الافستين واما بعد السابع
يخلط بها ما يجلو وينفخ بيسير مثل السلق والبلاب وح ايضا يستفرغ السكنجبين وربما
سقوا قبل ذلك ايارج فيقرا مما يستقرع مع ما البستفج المزلى اذا لم يكن غثيان شديد ويعود
وذلك الى الرابع عشر ما دام سكن اللهيب تليين الورم حان وقت التحليل فاذا لحظ قليلا
ادخلت في الضمادات مثل المصطكى والافستين وجعلت الشراب من السكنجبين بدل
تيتة وربما كفى حتى القيار شبر في ما الحرا نيا بخ والكرفس وعصارة اللوز الحلو الى آخر
والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحليل ان لا تقدم عليهما اقدام مجرد
اياهما بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فانك في الاقتصار على المرخيات خطرا
عظيما ربما اشفى بصاحبه على الهلاك سوا كانت الادوية مشروبة او موضوعة
عليها من خارج والمدة اولى بذلك من الكبد والقرابين المصالحة لهذا الشان
ما ينه عطرية مثل المصطكى والورد وايضا العفص والسك والجلنار واطراف الاشجار
ومن الادهان مثل دهن السوسن ودهن المصطكى ودهن النارديين ودهن البنفسج
وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتدا ان يستعمل في مراهمها دهن الورد
وزيت انفاق ودهن السوسن ودهن البنفسج وفي الشتا وفي اوان التحليل دهن
النارديين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكى بين بين

صفة ضمادة جيدة في الابتداء والتزيد والانتهاء صفة تنمادنا فع في هذا
الوقت وقبله يرخو دقيق الشعير والفول والباقلى من كل واحد اوقية ونصف وزعفران
نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كيثا خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل
خمسة عشر مصطكى اقاقيا جلنار خمسة خمسة شمع ودهن الورد ما يجمعه ومن الادهان الجيدة
في ابتدا الورم اصل السوسن والكيل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجبان يضمد
استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن اولا ثم يستعمل الضماد ومن الادهان الجيدة في
وقت المنتهي الى الانحطاط ما تخذ من مفاتيح الادوية بابونج والكيل الملك واصفير

القابضة

اوقية وربع

رومي وسنبل وامل الخطمي وصندل احذوفل وسعتران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في النافضة
في الاوايل ومن المحللة في الاواخر ٥ ومن الادهن الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار
وما شاكل ان يوخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين ما طرف جي العالم وقشر الاترج الخانج
ومصطكى وكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السنبل والصبر والزعفران والصبر المر
من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة اجزاء
فاذا كان السبب في حدوث الورم الاوجاع المتقادمة التي من حقها ان تعالج بالملطفات
فاذا ادت الى التورم فيجب ان تقطع الملطفات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل
شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقي ان رام السهل ويضمد بضماد المقل بحب البان
المذكور في انزال الاذين ومما ينتفع من ذلك قيروطي دهن البلسان والصبر والشمع الابيض
ويجوز ان يستعمل القيروطي الجالينوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد الكليل الملكاني نافع جدا
ومن ذلك بابونج وحلبا بورق الكتان والكليل الملكي وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد
ينطل بطبيخه وما سقي في ذلك الورد عشرة الجوهر ودهن المصطكى ثلثة ودهن بزر
والكشوث ثلثة ثلثة سقي في الورم الملتهب مع كافورا ويوخذ ثلثة اسابير خيار شنبر
ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف يصفى ويلقى عليه من ماء الشعير وماء الكمامخ
سكرجة ويغلى اغلاة ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوى منه بتمامه والضعيف
نصفه وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت فيها الشبث ومن بزر الكتان والجلبة وان
احتجت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب والشيرخشت ودهن الدجاج وربما احتاج
الى ضماد فليكن بدهن الضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل
ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يوخذ من الشمع ومن الناردين
اوقيه اوقيه ومن المصطكى والصبر والسعد الاذخر من كل واحد ستة دراهم ومن المقل
وزن ثلثة دراهم يعمل في الشراب ويجمع بها الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان
اسهل فربما احتيج الى ان يجعل مع بزر قطونا الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع
بينهما ومن الحفظ العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم بلا ما لم يعالج بالمرهمات ويكون
الورم في طريق كونه خراجا قد منع عن النضج فحينئذ ان يراعى هذا وقد قيل انا قلادة المتحنة
من حجاج سليس اذا علقت بحيث تلاقي العقد كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها
اوجاعها واما اذا صار الورم دبلة وخراجا فقد فرغنا له بابا على حدة كما ان الورم متى اريد
ينبغي في ابتدائه ان يرهم جدا بالمرهمات المروحة المخلوطة بالصندل والكافور
والورد ونحو ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المزالطرخ وبالرطبات ثم بعد ذلك بايام يستعمل
ماء العنب الثلب وماء السفرجل وبعد ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج بماء العنب الثلب وماء السفرجل

تليل ما الاترياق ٧١ الادوام الباردة البلغمية هي الادوام تتولد من رطوبة وبرد
بضم وقلة رياضة ومن سايرالاسباب المولدة للواد الرطبة الحاقنة اياها في الاوعية ملا غشية
ما سلف تريفه العلامات اذا وجدت علامة الورم منه جميع راسخ في كلها له ثم
لم يكن حمى ولا التهاب ولا سواس بل كان رطوبة ريق وبصاقية لون وقلة عطش وبرد
بضم وقلة شهوة فلذلك فليعلم بالحري فاستدل بسايرالعلايل المذكورة رطوبة مزاج المعدة
العلاجات من القانون في هذا ايضا ان لا يخلي المحلل عن القابضة فان المحلل التي تحتاج
اليها في هذه الحالة التحليل يبتدا في علاج هؤلاء بان يسقوا الكرفس وماء الرازيانج
من كل واحد اوقيتين بورق بلدم من دهن الورد المحلو مقدار الكفاية ثم يعمد لكل يسقون
درهمين من دهن الخروع مع ثلثة دراهم من دهن الورد المحلو بطبيخ الكليل والملك وهو
الكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل وتصفى
اربع اواقي ويتبع سؤلا بطبيخ الزوفا الذي يطبخ فيه الكليل الملك ويحمل على الشربة
منه ثلثة دراهم دهن الخروع وزن درهمين دهن الورد المحلو واما المسوحات فالاضمدة
من ذلك دواء يجرب ويحمد. الكليل الملك حاما بابونج تمت من كل واحد عشرة
دراهم افسنتين وسنبل من كل واحد وزن سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم
عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر دراهم اشق وجاوشير وبيعة من
كل واحد وزن عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف
رطل وافضل المسوحات دهن النارديين ودهن السنبل وقد جعل فيه المر والمرزنجوش
ويستعمل ويتبع ايضا الهليون والبلاب بدهن الورد المحلو واما لطوخ ما لكرنب بالزيت
وما يحت الدهن الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا التي املا ٧٢ ادوام العلبة
الغليظة قد تكون ابتدا وقد تكون عن اشتمال من الادوام الحادة وعلى ما قد عرفته
في الاصول وفي النادر تكون عن ورم بلغمي عرضوله ان صلب ويدل عليه مع دلالة
الادوام صلابة المجسة كثرة الوسوسة وعافا بزمن المعالج القانون في هذا
ايضا ان لا يخلي الادوية المحللة عن قابض وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل
في آخر الادوام الحادة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا بدي المعاج دايما ومعاهم
ان يوخذ شيا قبل من دهن الخروع بطبيخ الخيارشنبر وهو مروس في آخر الاصول
وان احتيج الى ما هو اقوى جعل في ما الاصول من نقاح الادخر والمصطكى والرسايان
مع بابونا الادوية جزء جزء فاذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار
درهم ودهن حبق القرنفل مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان
بماء العسل ربما نيستعمل في مناداته مخ عظام الايل مخ ساق البقر اما لكرنب

الجوز ومن الادوية النافعة في ذلك دفي الديبلات اكليل الملك رحلته دبابونج رحل الغار الخطمي
الافستين من كل واحد جزءا شق كبر من كل واحد مثلي جزء من الصمغ فليخ عشرين
تينة بالطلا تسحقه بالعسل ثم يجمع بها الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب ضمادا خر يتخذ
الكوايرسته اجزايه جزئين مصطكى جزء علك البطم نصف جزء ودى دهن الناردين
قدر ما يجمع ضمادا خر اشق ماية ثمع ماية كاكليل الملك اثنى عشر نعزان منقل اليهود من كل
واحد ثمانية دهن البلسان طلاه وما هنا فع جدا لهم دهن عصير الكرم ودهانيتعهم جدا
طبيخ الارز سكبا بالخيار شنبر وضماد الذى ذكرناه فى باب منفعة المعدة مع صلابة نسخة
ضماد آخر جيد مصطكى كندر امستين من كل واحد جزءا شق نعزان جزئين جزئين سعد
ثلثه قيره على دهن الناردين قدر الكفاية واذا اتفق ما يهيج قليل الاتفاق من اشتمال
الدم البلغمى الى الورم الصلب فارفق علاجه ضماد بهذه الصفة اشق وبزر الكتان
والحلبا والكندر والمر والميعة السايلة والمصطكى والسنبل ما لا دخر والسعد يجعل الصموغ
ويسمى فيزيا يجمع ضمادا معذما مثل الهليلج والبلاليلج دهن الكندر الحلو خصوصا
لما كان اشتمل من الدم الحار الدبيلة فى المعدة كثيرا ما يخرق الاطباء عن تدبير الدم الحق
فى المعدة فينتقل خراجا كثيرا ما يتدى العلامات قد ذكرنا ابتداء علاماتها صلح الحذق
فى باب ورم المعدة فعلاج المعالج يجب ان يبادر الى الفصد عالى بتريد المعدة المتورم
وربما احتاج الى اخراج دم كثير ملابما يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ فى
طريق النضج فيجب حينيذ ان كان الامر خفيفا وتورمت نضجا قريبا ان تسقيه اللبن
الحليب مرة بعد اخرى مع الما الحار ويحسى الصلابة وينظر هل يغمر ويرتقب
هيجان وقشعريرة وانقاض ودم فان لم يعن ذلك فيجب ان تسقيه ما الحلبة والسك
ودهن اللوز المر فان احتيج الى اقوى من ذلك وكان الاخذ فى طريق النضج قد زاد
على الاول جعلت فيه دهن الخروع وربما هو مجرب فى ذلك ان يسقى صاحبه طرخشقوق
يابس وزن درهم ونصف بزر المرو حبلة درهم يسحق ذلك ويشرب بعض اللبان الحليب
الحار مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلثة اواقى ويخلط معه من السكر دون
ثلثة دراهم وربما هو مجرب ايضا ان يضاف الى طرخشقوق اليابس اوقية الحلبة او
ميتان بزر الخيار اربع اواقى يدق ويخلط بعض لبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ منها حاقنة
ان حقن بالما الفاتر وبخص على دبيلة بشئ يتخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخة
فيها افستين ليقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم ويفجره واذا احدث نضجا
وكنت استعملت التحليل المذكور من الضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور فرشه فرشا
مضاعفا فى غاية الرطاة والدقاقة واحرقه ان ينام عليها منبطحا حتى تجرى تحت هذا

الانتفاخ

الاتصاق طوعه ولست تعرف انه قد انجر الصمغ والنطاس وما يتذفنا ويخلف به الفتح
والدم ٥ ويجب ان يستعمل ايضا الصبر بالهندبي فاذا انجر ستى المحمات على ان من قاء
الفتح من معدته كان الى اليأس اقرب منه الى الرجاء فاذا احدست ان في المعدة قيحا فاخرجه
بالاسهال ولا تحركه الى القيء فاذا لم ينجع مثل هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة في
باب الاورام الحارة ٥ واما الاغذية الموافقة له في اوايل الامر فالحساء المتخذ بقشار
والشعير المقشر وصفرة البيض وفي آخر ما ينتفع فيه الثريد والجلبان بقشار الصمغ
في المعدة ان المعدة تعرض لها القروح والبثور لحدة ما يشرب جرمها من الاخلاط
ولملاقاتها منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتيها من غيرها فانه كثيرا ما تقرح المعدة من نزول
تنزل اليها من الرأس حادة لذاعة قابلة للعفونة فتعفن فتأكل واطال النزول
في العلامات بالقروح كثيرا ما يردى قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى مغص النفس
وصدور العرق والغثي وبرد الاطراف فقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشاء
وارتفاع بخار يبوث بسوء اللسان وجفافه ويكون القيء كثيرا واذا كانت في المعدة
ثبور كثر الجشاء جدا وقد تعرف بهذه القرحة الكائنة في المرئ وبين الكائن في فم المعدة
ان الكائنة في المرئ يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر
يحتقن حالها تقوذا المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا جلوز هذا
الوجع يسيرا فانما الكائنة في فم المعدة يدل عليها ان الوجع يكون في اسافل الصدر
اعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر واكثر يميل الى
جهة المراق ويصفر معه النفس ويبرد الجسد ويردى الى الحتى اكثر ٥ واما الكائن في
قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر قرحة في البراز من غير نتن في الامعاء ووجود
وجع بعد استزاد المتناول في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا وفرق بين القرحة
في المعدة والقرحة في المعاء موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج
القشرة التي تخرج في البراز ناعما ولا يكون قشر رقيقا من جنس ما يخرج من الامعاء العالي
ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي الامعاء بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس
الذوسنطاريا وهو الكائن في الامعاء العالي فيجب ان يتفرس فيه جيدا واما في التي في قعر المعدة
اذا خرجت لم تكن الا القرحة في المرئ او المعدة ويجب اذا اردت ان تعرف ذلك ان
تطعم العليل شيئا فيه خرزل وخل فعلاج القروح في المعدة الجراحة الطرية التي تتبع فيها
ما فيجب ان تعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا وتجعل
الادوية المزوجة التي تقع فيها زنجار واسفيذاج ومرتك توتيا وامثال ذلك بل يجب
ان تعالج قروح المعدة والقروح والاكلة فيها اولا بالتقية بمثل ماء العسل والجلاب و

ونقي

العالي

يجب ان يكون في المنقى قوة مسخنة ميوذى ويفتح الكبد ويابس وينفع بما يزرع بل يجب ان يكون
جلاء ما وغسلا الى اسفل فان كان هناك تاكل لحم ميت فيجب ان يبدأ اولا بدواء ينقى اللحم
الميت ويلحم وينبت ولحما وفق ايابج صيرا لذلك فاذا التقى يجب ان يستقى مخيض البقر المرقع
الزبد وشراب السرجل والرمان ونحوه ويستقى ايضا ماء الشعير بالرمان والقرجان والسماق
القابضة وربما احتاجوا الى المقيئة يطعون بها جيل والبداء المخلاة واعلم انك لا تعالج
تشقق الوضر اجمع فلا منفعة لعلاج آخر بلا استعمال المدلكات
وكانت العلة في ناحية المرئ وفم المعدة فاجعل فيها من المزيات شيأ سالحا مثل
الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفربيون وينفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان
هناك قئ دم وينفع منه جميع ويوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الخافث ورب
الافستين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال فداوها من الدواعي فيجب ان
يسهل بمثل الخيار شنبر ما لم يعرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج بما ذكرنا من الطبائر
الريب القابضة بما السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فعالج بما ذكرنا في علاج
قئ الدم البثور في المعدة ينفع منها بعد الشفية بمداواة بما يخص في الاستعمال
به في قروح المعدة جلاء ما بالزبيب واللبن المنفح بالحديد المحمى حكم خرق المعدة
ان من اتوقع بعد ته فلا يخلص للقليل من خرق قليل المقالة الخامسة
فيما حال المعدة من جهة ما يشمل عليه ويخرج عنه وشئ في احوال المراق وما يليها
في المنخة قد يكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل بسهولة
للحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الى الريح وقد يكون بسبب الحرارة
الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت
عنه الحرارة بقيت مواد ثت يحللها ان المادة التي يبنى في جوهرها نفخ كثير فانه لا تحدث
في الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مستقرة متحركة ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها
نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ اما لبرادة عن ذلك
في جوهره واما لسبب من غير احد هما استيلاء الحرارة عليها والآخر لسرعها الذي لا يترك شيأ
وربما كانت الحرارة مميلة بالهضم والمادة مجيبة اليه فعوضت بما يقصر بها عنه من سرعة
تأثير عليه او حركة مخصوصة له وربما كان مزاج الغذاء نافخا كالحبوب والعدس
ونحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب سرائع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة والمادة
شديدة القلة ومن الاشربة المتاخمة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد
عنه ريح لطيفة يلتئم بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه اذا
صادف حالا ما يسخن عند الهضم وخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل ادة

بارد رطبة جلالها ربحها وربما كان سببا النخمة والقراقر خواء البطن مع رطوبة فجة زجاجية
في المعدة والامعاء. فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت بادية
واذا تفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت
خلاء تحركت القوى حركة الهواء المحبوب في الاقضية وتحركت معها البقايا من الخمة
الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة المرة السوداء امراض الطحال وكثيرا
ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا لنفخة ورياح يمتلئ منها البدن لما يضعف
من الحرارة الغالبة في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات
ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة في اجواف المتفهين اذعرت بكثرة العلة
المرامية اكثر لما يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع
يحتبس في نواحي المعدة ويحمض الحشا ويحدث في مضرين لاسيما ان شاركه الطحال
ويكون البراز رطبا ويخلط الدم وربما كان هناك دم منجر بخارا سودا ويحدث
المالنخوليا العلامات ما كان سبب نفخ توليد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام نفسه
يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول فان النفخة لا تكون كثيرة جدا في وقات
كثيرة ولا في وقات جوعة الا فان الحشا اذا تكرر مرتين ثلثة تمكن من غايلة
وكذلك ان كان السبب فيه خطا تيرعليه بتناول الملآ او الحركة المخضخضة والجلة
ما يعارض
بالقيء في الغداء فان جميع ذلك يوقف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير
التدبير والفرق بين نفخة السوداوية والتي من اخلاط رطبة فجة ان النفخة
السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى
علامة وجود تلك الاسباب العلاج ان كان سبب النفخة طعاما نيئا فاجهد الى ان
واحسن الترتيب في المتناول ولم يعاود في الهضم والى ان يفعل ذلك فينبغي ان ينام صاحبه
على بطنه فوق مخدة محشوة بما يدفئ كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها
عولج بما يجب ما ذكر في بابه ويمرخ بدهن طبخ فيه المطفات المكاسن للرياح كالبابونج
والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالمسذاب ودهنه وحب الغار والانيسون
وسيالوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ
العضو بدهن طبخ فيه الشبث وما يجري مجراه ثم يرسم قوي التحليل مثل رسم متخذ بالزوفا
والشبث وما آل اليه وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه
الزفت قليلا اذا كان المرة مادة غليظة لم تنفع هذه الادوية فانها ربما زادت في
تهييج الرياح بل يجب ان تعفي المادة اولا ثم تنقيها وان كانا المرة مادة جاد وكانت المادة
قليلة لم ينل بذلك بل سقينا لها وما يشبهه ويعظم نفعه جزمة من الجعدة تطبخ في الماء

ملحها شديدا ثم يستقى منه او يخلط طبيخ العوذ بالخربق بعسل ويستقى منه وطبيخ الحلبة
نافع جدا والخاو والنجان كما هو نافع والخاو والنجان المجوف بالكبخ المحدد كالحلبة والشربة
مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم المنفعة في النفخ الخاصية
الهندبة شيا اذا سقي بخل ممزوج بماء ورب مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان او
العنصل وقيل ان كعك الخردل المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما خف من ذلك ان تسقيه
الشراب المرفي على الطعام يسير يشربه وينام عليه ويقوم حينا ثم اذا هو مسروح نافع
منه يطبخ شونيز رجب الخاروسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ في الدهن
نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم مرخ به وكذلك دهن الشونيز
قال بعضهم المجسفرم نافع جدا للعبيان الذين ينتفخ بطونهم والنفخ اللازمة السوداوية
فعالج بمثل السجنبيا والغاديفون والناخواه ما ذا فتيح الى استراغ قوي استعملت
حب المنتن ويوضع عليها اسفيذاج مبلولة بخل ثقيف جدا واجوده خل الانجدان
الزرائق جميع اسباب النفخة هي اسباب الزرائق باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب
نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطق ولم تدفع الى فوق والى اسفل بل تحركت في ادعية
الامعاء كانت زرائق وخصوصا اذا كانت في المعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انتهت
عنها الى سعة الامعاء الغلاظ هدأت قلت لكن صرتها ما تكون اثقل مع انه اقل
واما في الدقاق فيكون احدع انها كثيرة واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم تكن
سائغة واذا وجدت فضاء وكانت منضجة مختضخضة احدثت بقبقة وصفاقا الصوت
يدل على نتاء الامعاء ارخاف الثقل وعلاج الزرائق اقوى من علاج النفخ ومن وجد رياحا
في البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع الزنجبين بدل الفانيذ ملاسة المعدة
وزلقها تكون بسبب مزاج حار مع حدة لذاعة مرققة للطعام باحداث الدغ للمعدة
وفي الفاد وقد يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون
لسوء مزاج بارد مع مادة مرققة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تتأذى
بما يصل اليها فتركك الى حفوه وقد يكون من ضعف يصيب الماسكة واذا حدث بعد زلق
المعدة طال الامعاء وملاستها حشا حامض كان على ما يقول افراط علامة جيدة فانه يدل
على نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن بيح فلم يكن حشا العلامات
مشهورة لا تحتاج الى تكرارها العلاج اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيخرج
يخرج الخلط بالرقيق ويستعمل بعد ذلك دبوب الغواكه القابضة وما سوى الشعير مطبوخا
مع الجاورس وان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفأ فيه الحديد
والجحان مخلوطا به الادوية القابضة مثل الجاشر والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث

يطبخ على نصف رطل من الخيس خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على الوجه المذكور
في القانون وتجعل الاغذية من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه الحامضة
مثل آب الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم تجد فبالخل الطعام
اللحوم الطعام ما كان من مثل لحم الفراريج والدجاج والطيهوج مشوية جوارشوشا الحوامض
المذكورة وبقية ما يستعمل هذا تعالج ما كان في المادة الاقل من وقوع بين العلة بسبب مزاج حار
ساذج بالمادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان في مزاج عولج بالمسخنات المشروبة والمعجون
بها ما قد شرح في موضعه وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والمزاج ايضا
لانها بطيئة البقاء في المعدة ويسرع الماء وية العطش الحادة القابضة او المادة مخلوطة
بالقابضة وان كان بها مادة استوفيت بما سلف بيانه واستعمل التي في كل اسبوع
واستعمل الجوارشي الخوزي وجوارشي حب الاس وجوارشي جنث الحديد حتى
البيذ الصلب العتيق وان كانت من قروح عولجت القروح بعلاجها وتوتي بتشديد
المعدة والمادة ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج الذي يستعمل المشروبات القابضة
مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا وما ينتفع من ذلك جوارشي الخوخ بماء القرع
الرطب او دماء السماق بماء الخوخ الرطب او سفرجل حب الرمان بدل السفرجل
الحامض الساذج او الخوخ بدل الاس وما ينتفع منفعة عظيمة اقراص هو قطاطيس
واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقد نبه عليها مما ذكرنا
في باب مزاج الدماغ الرطب والمشويات والمقليات والطبيخات والمربوب واعلم
ان ما الشعير بالتمر الهندي نافع من غشيانات الامراض التي والتهوع والغثيان
القلق المعدي التي والتهوع حركة من المعدة على خروج ما فيها الشيء فيها من طريق الفم
والتهوع منها ما كان حركة من الدوافع لا يصحبها حركة من المدفع والتي منها ان
يتميز بالحركة الكائنة من الدوافع حركة المدفع الى خارج والغثيان هو حالة
للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك كانه يسيل منها الى هذا التحريك اما ابتداء واما
لقليل المدة بحسب التقاضي من المادة ومن احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب
النفس تقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والتي منه حاد مقلق كما في
الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا وغير مسكن كما يكون للمعودين والواحد
نهوع فقد حدث شيء يحوج ثم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما لكيفية
تتعلق بها او لمادة من اذى بها او بعضو يليها كما للمعاء اذا اصابه ضربة واما
مادة مخلوطة متشربة او مصبوبة فيها فسد الطعام اما صفراوية او طوبة رديئة متعفنة
كما يعرض للحوامل او طوبة غير رديئة لكنها مرتبكة لفم المعدة من غير رداءة سبب او

سوء مزاج

هيوفقسطيداس

رطوبة غليظة سلجمية او كثيرة شغلة وان لم يكن سبب آخر فانه وان كان شلادما او بلغما حلوا يرجى
مسئله ان يغذو البعد ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلب ايضا
دما ويغذو المعدة لكنها ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا ادرج
وصولها اليها من العروق المخصوصة للدم الى مزاج المعدة الشبيه اياه بها وهي العروق المذكورة
في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا يجد معه المعدة غذاء البته فلا يؤدي اليه العروق ما تنبغي
فتقبل عليه تنهضه وما كان انه كثيرا ما يصل اليه الكبد لا من طريق العروق الزائقة للدم بل من
طريق العروق التي يثفنها الكيلوس وما جدا ما لحا غير كيثر مثل ان يغذو ما على سبيل
اختثاث نائمة واحالتها اياها بجوهريتها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة
وحكم به حكما جزما مطلقا حتى ان الناس من يكون له نوائب في السوداء بعادة وفيه ملاحة
وربما ادى الى حرقة في الرئة والحلق بل قرحة وحتى الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان
علامة ردية في مثل الحميات الورمية فما اكثر ما انتهى الى ان ذرع نكس ومن التي يجرى في
نافع للحميات الحادة والاورام الكبدية في الجانب المعروف التي يعرض في تصعيد الحميات
واذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة اورام وخصوصا حارة كانت محدثة للتي بمايل
الى الصفع ولهيتاذى من ادنى مسّ يعرض لها من ادنى غذاء او دواء او خلط او بعض
ملاقاة والغثيان ربما بقي ولم ينتقل الى التي والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف
كيفية ما يغثي اوقلته حتى انه اذا اكل عليه سهل التي بل حرك التي ومن كان معدته
ضعيفة يعرض ان يغثي نفسه ولا يمكنه ان يتقيا لخلأ معدته وقلة الخلط الموذي له
متشربا كان او غير متشرب الذي لو كان يبدل لهذه المعدة ومنها معدة اقوى ولم تعد
اقوى لم تغث نفسه به ولا انتقل عنه لكنه لضعفه ينتقل عنه ولقلة
المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل تمكن من قذفه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان
اذاه قليلا غير محرك ولا معنف لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعد الطعام اليه وحركه
والثاني انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد يقلب المتقيء فيحرك الغثيان
حروبي يعرض لفم المعدة ينفعل بكيفية الخلط ما ينفعله خلط بجاوره بكيفية الخلط ايضا
وفي استعمال التي باعتدال منفعة عظيمة لكثير من ادوائه مما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا
للفضول والتي البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد عرض له قشعرية او صرع او شبيه
بالصرع دفعة فيقذف شيئا نجاريا او بلغميا فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات
العظيم الاستلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص التي من الفواق المزمن وحتى استعمل
التي باعتدال صان به كلاه وعالج آفاتها وآفات الرجل وشفى انتهاك العروق من اللوز
ومن الشرايين ويتجاذ ان يستعمل في الشهريتين وافضل اوقات التي ما يكون بعد الطعام

وبعد ان يكمل بعده ويتملا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والبعض الضعيفة
كلما افتقرت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف بسير لم تقدر على امساك
ما ناله بل دفعته الى فوق والى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج
وانت تعلم من اسباب بعض اصناف سوء المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال
الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الادجاع الشديدة والقروح
الصوم والجوع الشديد فهي ايضا من اسباب التي على سبيل وحال ضعف على المعدة والحمية
الرجعة ايضا فانها سريعا ما يثقيا الطعام وتدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل على غير
حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اذا اكل حرقة شديدة جدا الاتطاق ثم يؤول
امره الى ان يتقاذف كل ما اكله واردأ التي ما يكون قيأ الدم الله على الوجه الذي نذكره
انشاء الله تع وحين يكون ضعف لا على قوة الطبيعة ويليه قي السوداء والصفراء
الرداءة فان هذين لا يتولدان في المعدة لما ناسب فضلان اليها من مكان بعيد ومن
اعضاء اخرى يدل على آفة في تلك الاعضاء على شاكلة من المعدة وافراغ لها الى
ان يضعفها ويدل قي الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا
خرجت عن الواجب اذنت بهلاك والتي الصرف ردي اما الصفراوي يدل على افراط
حرارة واما البلغمي يدل على افراط برد ساذج صرف والتي المختلف الالوان الرديء
من الاسود والزنجاري والكرائي ردي لما يدل من اجتماع اخلاط رديئة ومن تركيب
الرديء ان يكون في المعدة متقلبة متغشية ويكون الطبيعة ممسكة فما يسكن التي
يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في التي الا ان يكون المعطي خلط رقيق
او مراري فيعالج الحالي بالاجاص والتمر الهندي ونحو ما ينفع من الامرين جميعا ومن
الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكما يتلى منه يتقذفه او ينزلقه الى اسفل ثم يعاود
ولا يزال ذلك دأبه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك له امر طبيعي وهنا طاير
يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويذرقه لا يشبع دهره ما وجده وبعض انات اجنوبي
بهذا الصفة ومن الناس من اذا تاول ظن انه ان تحرك قذف او ان غضب او تكلم او
حرك حركة تشابهه قذف وآيسر شيء منه ما علمت وآسلم التي من المخلوط المتوسط
في الغلظ والرقة من اخلاطها هو لها معتادا كما البلغم والصفراء فاما الكرائي في الاردى
قليل الشر والاخضر الى السواد كالاثر وردي والنيلجي في اكثر الامر يدل على
خمود الحرارة وموت القوة وربما عنى الكرائي والزنجاري على انه قد يتفق ان يكون التي
الاحتراق الذي عليه من تسويد الرد وتكديره هو الى الاشراق وصفاء كراثية وموت
القوة على ان التي الاصفر والكرائي والزنجاري يكثر بمن يكون مزاج حاره جدا ويعرض

لصاحب الوسم الحادث في الكبد في المزاج في الكائن الزجاري ويكون مع نواقد غثيان
واما الاسود فالذي ورائم الطحال في آخر المبع يردي ولكنه يردي دخصوصا ايهما
كان في الحيات الوبائية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليتقد فانه
نافع العلامات المتخذة بالقي الغثيان والتهوع متقاربان القي فاذا اجتلبت
الشهوة ووجدت استدامة من الشراسيف الى فوق فاحكم به واما علامات الخلط الرديء
العفن الفاعل للغثيان والقي انكار الطعام العطش والطعم الردي في الفم والعفونة
الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديدكا الوقوف عليه من جهة القي وشدة
تاذي المعدة مع خفتها لانها يوذي بكيفية لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الرديء
الذي بفضل ذلك بكميته ان لا يكون هناك بخر وعفونة وطعم رديء وقي رديء
يمكنه ان كان رقيقا الاذية الحضة وان كان غليظا الاذية الملطفة ويدل
عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي الغير الرديء وكثرة البراز وكثرة اللعاب لا سيما
ان يكون تحه تد تقدمت وعلامة ما كان سيء سوء مزاج في فم المعدة فهو يحتمل ما يرد
عليه بل يحركه الى دفعة احد من المزاجات المذكرة والذي يكون بسبب مشاركة
الدماغ فان الكبد والرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك
الدم اذا خرج بالقي فمن المعدة الى المرئ والسبب فيه اما انجذاب عرق
وانفصاده وانطباعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير او الاستهال الحاد
حاد المزاج وانفجاد دم غير بقيح او رعاف سال الى المعدة من حيث لم تشعر به او انصباب
دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس كان يجب ان يستفرغ من
الدم او عرض قطع عضو متصل غذاؤه على النحو الذي سلف من بيانه في الامراض او
عرض ترك رياضة معتادة او شربت علته تتعلق بالمعدة او المرئ او عرضت
بعايرة في المعدة والسبب في انجذاب العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما
ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العروق ورقته وترهله
وما يكون من شدة جعوفه او غير ذلك بغلظ وكثيرا ما يكون قي الدم من صحة القوة
يدفع الدم الى جهة بحدة في الحال ودفعة اليها او فوق وذلك كثيرا ما يكون قي رطلين
من الدم مثلا راحة ومتعة بذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة فقي
وتقذف ما الذي عن الطحال فيكون اسود عكرا فربما كان حامضا ولا يكون مع هذين
وجع وكثيرا ما يتقذف الانسان قطعة لحم ما سبب بينه لحم زايد تولد في او ناسور في المعدة
فانقطع بسببه وده فعته الطبيعة الى فوق وكل قي دم مع حمى فهو ردي وربما اذا
لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا علامات [illegible] اما الذي من المعدة ينفصل عن

الذى من المرى بمرض الوجع اللهم الا ان يكون من انتفاخ العروق فلا من المأكل والمشروب
يكون بها كد جمع والذى عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج
عنه فى الاول قليلا قليلا ثم ربما ابعث شيأ كثيرا والذى عن صحة القوة ان لا ينكسر
صاحبه من امر يشار بجدخة عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس حاد الكالا ومنها
تروحيا والذى عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء علق
والذى عن البواسير فان يكون ذلك حينا بعد حين وينتفعون به ويكون الواسم
مزاره والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منه الى المعدة والكائن بسبب الطحال
والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذى عن المعدة لا يخلو عن وجع
والذى عن الطحال فيكون اسود عكرا ورب ما كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة
لحم بالسبب فيه فقد ذكرت متقدما علاج القئ مطلقا اما الكلام الكلى فى علاج
القئ فاكان من القئ متولدا عن فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجودا استعين
ببعض ما ذكر من مقويات المعدة العطرة الحامضة او الباردة بحسب الملائمة وما كان
سببه مادة كثيرة او ردية او كثرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمسهلات
والحقن وقلل الغذاء ولطفه واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة
بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القئ حقن حادة والقئ
ايضا يقطع القئ اذا كان من مادة فانك تشفى منه القئ اذا بيات تلك المادة لتخرجها
بالقئ اما بمثل الماء الحار وحده او مع السكنجبين او مع شبث او بماء العسل والعسل وما اشبه
ذلك مما عرف فى موضعه اذا كان ما يريد ان يستفرغه بقئ او غير قئ غليظا بدأنا
فلطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بلا قئ ايضا من سوء المزاج عولج
بما يبرد له وان احتيج الى تخدير عقل على ما نصفه عن قريب وغاية ما نقصد فى تدبير
الغثيان دفع خلط المغثى او تقليله وتقطيعه ان كان غليظا لزجا او اصلاحه ان كان
عفنا صديديا بعطرية تابستى فان العطرية شديدة الملاءمة للمعدة وخصوصا
اذا كان عفنا ما او الا فبال عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة اليابسة الى الاطراف
نافع جدا فى حبس القئ خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة
الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا بين
بين فوق وقد يعين على ذلك تسخينها ودلكها فى اول امره وربما احتيج الى ان يوضع
على العضد والساق دوا محرج والعجب ان تسخين الاطراف نافع فى تسكين القئ يجذب
وتبريدها نافع فى تسكين القئ السبعى الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم
ان القرد المراد ق ويرس بالماء وسقى منه كان اعظم علاج للقئ الغالب الهائج والمائى

المطبوخ بشئ في الخل المزوج بشئ كثير اسم بالعدس المصبر بعده ما سلق فيه اذ الطبخ في
الخل قد جربه وما هيرخذ السكر والعود الخام والزنجبيل اخر آسرآ ستي في ما
التفاح وعلك الزنجبيل خير من الزنجبيل وزنه وزنه واذا جعل فيه عنبا لا يوجد
علك الزنجبيل الزنجبيل وجعل مع الزنجبيل مسكطرا شيع مثل الزنجبيل كان غاية وفايما
تمامه واجتهد بالمكث في شويهم فانه الاصل ٥ ومما يمنع ذلك تجريعهم اجود الكرهما
آ اللحم الكثير الابتلاد فيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع
ذلك عنصا فهو اجود وقد يوضع فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد يغيرهم واذا تاموا
عرفوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس المتي بما يجتنب من القوابض الا بقدر ما يحتاج
واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يحتقن الغثيان والمي يقصد
واذا قذف ودامتها حابسا المتي فاعلم وان اشتدت كراهية له فيقيئها من لوثه
او بابحته ٥ واعلم ان الغثيان اذا آذى ولم يصحبه قئ فاعنه بالمتيات اللطيفة
حتى تتي طعام ابخلطه وان احتجت الى ان تسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادوية
المذكورة وخصوصا دهن الناردين مرها او مخلوطا دهن الورد كما ترى وتسخي
المعدة وربما كان الغثيان لا عيب الطعام بل على الخلا ايضا ولم يمكن لو ايصيت قبل
لعلة المادة فيجب ان يأكل ما جعا الطعام فانه اذا استأنس عليه المتي واقذفه مع
المخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزيد بالتقييد بالمبردات
المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد والثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب
الرياس وما الغثيان المادي فلا بد من تنقية بما يليق ثم يعالج الكيفية الباقية
بما يضادها من الادوية المعطوفة مع المربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من
عالج قيئه ورمت الطعام مع قليل فالقليل حتى لا يتحرك فيه من بعد اخرى
والمستعد المتي بعد الطعام فلا يستقر الطعام في معدته يجب ان يغمر معدته بالاضمدة
القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل
والكندر والمر ويتضمن جدابا قرص من بزابادريس الذي مدحه جالينوس يستقى ان
كان هناك حرارة وعطش فبالربوب كرب الرمان وخصوصا الذي تقع فيه نعناع
وتبع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة ينبغي بما يتعلم قراص
انقلاوس جدا وينتفع اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة زرباد وتنبل
اشنة دارصيني وكندر من كل واحد دانقا يعمل قرابط جند بيدستر قيراط صرد بج درهم
وما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاجلي وايضا ما كل
قثاء بالسكنجبين الرطب او اليابس ويمضغ الكندر والمصطكى والعود وقشور الاترج

والنقاع ويصلح له ان تتغيأ ثم ياكل وكان الاوما المتشوشون في الطب يعالجون المبتلى بالقي
اذا كان شابا قويا ممتلئ المعدة رطوبات محتبسة ثقيلة وهو كثير الحباب بان يعطى له
الوقيا عند الابلغ حدود العشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يعطى القوي الذي
تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المخذ
بالحنظل ويحتال لان يبقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم سبعة ايام يتبارد ثم يلزم بجلنة
المحاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد تضمد بجلنة مدقوقة
مجوفة بعسل وبزر خبازى مجنا بزيت بعد ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك
سقيت ايارج ثم الحنظل وطليت المعدة بالثافسيا والادوية المحمرة حتى ترى على
الموضع بثرا وشقاقا ثم يعيد المسقى ثم يسقى ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم القوقا
المتخذ من جند بدستر ولما وتعاود التحير بما من اخفتم يستعمل الغراغر ثم التي
هذا طريق قديم في الطب متشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج
ما يحرك مجرى القانون ونحن نزيد الان تفصيلا التي الكاين عن سبب حار يابس
المقب خاصة والزان والسماق والعفيران المرجل وما يتخذ منها من الاشربة
الصفة يوخذ بزر البنج جزو بزر الورد وسماق وقشب من كل واحد اربعة
اجزا يجمع بربب المسرجل مثليه ويعطى من مجموعه المهجوق من نصف مثقال الى
مثقال بحسب القوة فانه ينوم ويسكن الغشي واذا لم يمكن هنا كل استمسك من الطبيعة
فعليك بالربب الساذجة المتخذة من لحمهم والرياس ومن حامض الاترج خاصة
والكافور خامسة في منع التي والغثيان الحادثين سقيا في الربب وشما وطليا
على المعدة واما الذي يحتال له انه اذا تحرك على طعامه قذف فافضل علاج له ولمن
شبيه طعامه للامع من صنابل يكرن قيئه بسبب السوداء مخلط بارد هو ما كان من علاجه
بالمسخنات المجففة ومنها بزر الكرفس وابيسون وافسنتين اجزا سوا يتخذ منها
اقراص الشربة منه مثقال بماء بارد ٥ وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل
وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومري والذي يتقيا طعامه من وجع معدة فانه يوخذ
له قسط فيسحق ويعطر عليه شيء من شراب حب الاس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك
خل خمر قليل وعسل قليل ويشرب ٥ وايضا صفة من صفة البسفن تشوى وتخلط
بعسل وخمة عشر حبات من الهيطلى مسحوقة وتوكل تستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع
الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي تقع فيها افسنتين ومر ويجب ان يعطى هؤلاء
ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالمتوابض واما قبله فالملزقات مثل البلاب وينفعه
ان يتناول على الطعام بين السوف كمون وبزر سماق دوانا فع جيد

فتقول

من القيان كنبت يابسة وسذاب يابس بالسوية يشرب اما بخرنوج ان احس بحمية
او بآبار دساوج ان احس بجذع دواء نافع من التي العارض بسبب البردة
والاخلاط الباردة صفته زرنباد وبذر سكر مثل الجميع الشبة الى درهمين
يستعمل اياما فان لم يفن هذا التدبير والاقراص المذكورة ستوادهن الخروع بآء البرفة
واما العارض عقيب التخمة فيعالج بعلاج التخمة وبسوطيرا واما العارض بسبب خلط
صديدي وعلاجه استراغه بالقي وشربة المعدة منه وتعديله بالكيموسات الطبية الرائحة وتنع
منها البرودة مثل الاجسون وبزر الكرفس والميا يوس والكوز والدوقو ويجب ان يدبر
كما ينبغي بان يتناول قبل الطعام من اغذية مزلقة ملينة وبعد اغذية قابضة عطرية مثل
السوجلد كي ليجذب الطعام عن فم المعدة الى قعرها بميل المادة الى اسفل الى فوق
وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى كون وساق وقد يحتاجون الى مشي حتى يهبط الطعام
وحب المسك نافع جدا لهم واقراص الكوكب غاية لهم بشراب دين فيه حبة مسك
واما القي الواقع منها المرة فلا يجب ان يحبس بالكلية فان كان بصاحبه امتلاء من دم فصد
الباسليق وحجم من الاخدعين ايضا ليخف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء وربما
كفى بعض الامتلاء فان افراطا غير محتمل جذب الى اسفل لجهتي فيها حدث تتخذ
من الزلم والبسفايج والخسك والافتيمون والحاشا والباونج بدهن السمسم والعسل
ويعد الطعام بما ذكر من اكليل الملك والاس والاذن والاشنة مع شراب عنصلي
ويسقى ايضا شراب النعناع بالزبان والافاويه وان كان هناك بقية امتلاء فصد
من عروق الرجل وحجم الساقين فان كان القي استزع السوداء بادوية من الهليلج
الاسود والافتيمون والغاريقون والحاشا الهندي وان افرط الامر الى سقي دهن
الخروع مع اياريج ينزل والافتيمون مغلي وان كان بالطحال علة عولج الطحال الذي
يعرض لاصحاب مادة رقيقة لذاعة تخالط الطعام فيغثى فينفع منه اقراص الكوكب
في اوقات النوبة والنقض بالاياريج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين
المزوج بالصبر بالسكنجبين المتخذ بالسقمونيا والصبر للاسهال وبآء الاجاص والتمر
الهندي فانهما يميلان المادة الى السفل ويكفان التي بحموضتهما ويجب في مثله
ان يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من السنبج والعناب والشعير المنشى والخسك
والباونج والسبستان والزبد بدهن السنبج والسكر اللاعق والبورق وان يستعمل
شراب الخشخاش بعد النقض ويتبع شراب الاسكند بهذه الصفة سرجل وعناب
ونبق وحب الزبان وترنجبين يطبخ ثم يجعل فيه كذر وقليل عرد واعلم انه اذا كانت الطبيعة
يابسة نفع الشراب وجميع الذين بهم في الطوبة ينتفعون بالاسوقة والجزر المجفف بالتنور

الكندر

والطباشير

والطبائر في العصارات وكما يلصق بتلك الطوبة ويشربها ينتفع بها وتحاج كبرا الى ان
يرضع على بطنه المحاجم وعلى ظهر بينا الكتفين وتحاج الى شويه او ترجيحه في ارجوحة
وان كانت الرطوبة مدينية فالمحمولات العطرة المقاومة لفساد الصديدية وختمها
والعلايق الناشفة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل
من المادة غايصة متشربة وجب ان يكون هناك ايضا قطعات وتقطعات كالسكنجبين
كالافاويه المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما هو اقوى يسيرا والايارج
بالكبريت مشترك كثيرا وسولاء بعد ذلك يستعمل الادوية المسكنة للحس مع تسخين ما
مثل شرابا النعناع المتخذ بالريان وقد جعل فيه العود والقرنفل وشراب الخاصة وقد جعلت
فيه الافاويه الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المروالسرجلي.
كل ذلك بطبيخ الافاويه وايضا دواء المسك بالميبه وشراب الافسنتين نافع لهم
كل وقت فسخة جيدة وخصوصا بماء الريان الحامض ومن النعناع والنمام من كل واحد
باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسكة اثنتان ومن العود ربع درهم
سحقا كل ذلك وتجمع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من
القرنب الاترج بالعود والزنجبيل وشراب النعناع الرماني وخصوصا اذا وقع فيه
كندروسك وقشور الفستق والمسك والعود والميبه بسكن التي البلغمي جدا واذا
من تواتر التي وكم تشه كيف كان في غير الحميات الشديدة اذا كانت سقوط القوة جرعت
العليل بماء اللحم المتخذ من الزرابج ماطراف الجدا واكلان مع المكعك المسحوق مثل
وماء التفاح وقليل شراب وشممته من الزرابج المشوية مشفرة عند وجهه وكذلك تشممه
الجبن الخاد ومن ذلك ان يسلق الفروج في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء وتمرا
فيه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماؤه ويترك ويذاف فيه لباب الجبز التميه
ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحتسى منه فالذي يهرا في الطبخ
ثم يدق خير من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبته الغريزية ويتبخر
وذلك يحتقن فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب التي والقذف اغذية تتخذ من التفاح
والزرابج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج والسماق وماء التفاح المحلص متقلق بالزنجبيل
الاتفاق مع ذلك ولا باس بباطعامهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصا اذا كان من التي
بقية ويجب ان يكرر كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه فينبغي هيئته ان عاوده
بعينه ذكر ادوية مزدة وركبة نافعة من الغثيان والتي اعلم ان مضغ
المصطكى ومضغ الكندر والمر وقد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضرا والمذاب اليابس
يستى منه ملعقة وهو عجيب والزنجبيل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على حس

تحفظ الكعك والمعصرات ما دام ينكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء ورد او طبخ في ماء
وسقي سلامة وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر عليه سكر طبرزد الذي
للقي ذا الغثيان وبالاتج يسقاه الذي يتقيا من مرارة سحاله والذي يتقيا من ماء
بارد محلولا بالعود الذي والزنجبيل وايضا طبخ قشور الخشخاش الماسادجاء والماء اللفاح
واقوى منه ماء قداح الكرم مفردة او ماء اذريه ومع كرديا وحبه والليمون مما يحتاج اليه
تركيب مجرب وهي ايضا يبقى على الاستمرار ان يزد الكان ايرسا مضطكى كمون من
كل واحد جزء يطبخ في ماء العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فذه بدهن المخدرات التي ليس
في طبعها ان تحرك القي كما هو في طبع البنج وجوز المثل اللهم الا ان يقرنها ادوية تعطي
بحفظ تخديرها وتصلح تقيئها وتقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس
واقوى منه قشره وخصوصا الاسود ويليه قشور اصل اللفاح البري واقوى منه
الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية الرياقيه
القوطرية بالقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لذلك ان يؤخذ من قشور الخشخاش
ومن المسك ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الفاذزهر نصف جزء وان
لم يحضر جعل فيه من الزعفران جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف
جزء ويتوصل بالشربة الى مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك ان يؤخذ السوسن
القشب من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء
ومن قشور اصل اللفاح ثلثة عشر جزء ومن العود الذي ربع عشر جزء ومن ماء الهندبا
ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن ماء القراح مثله اضعافا المائين يطبخ
بالرفق طبخا ناعما حتى يبقى القشب السوسن ثم يعصى الماء ثم يعقد بالرفق ويستعمل منه
واذا استعمل المخدرات فيجب ان يلزم ثم الحمام ويتعشى ما يرخيه الطبيب الذي عنده
فان كان طبيبا نجى الى غنى وان لم يكن اما ديوس على ما شهد به جالينوس نافعة من ذلك
فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج التي وخصوصا اذا كان الخلط صديدا فان ذلك
القرص تريا قه على ما هو مكتوب في اقرباذين مثل جالينوس فانها يقع فيها الافيون
وبزر الكرفس العطرية والانقدانية والافسنتين المجلى واحدا الخلط والعقربية
ثم المعقد وشحما الحمار يعني لحمانه يعطى بتة للصديد واحالته اياه الى صلاح
ما وتحليله له وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون ينوم ويخدر
الخدر بدستر ليتلافى فساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب
فانه شديد النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يكد القذف
فلا يتكلف ذلك بل ان دفع بنفسه فربما نفع وقد يكد سريق الشعير الجلالي ومن

نفوعا

شهرا لا زمانا في الربيع وكان معتادا للتي خصوصا في مثل ذلك الفصل فيأكل الخبز
قليلا سنتمارا ربعة ودراهم بصل الرجس ثم يأخذ ما رأولا يكثر من بصل الرجس
فانه يحدث التشنج علاج في الدم ان احسست بزوها فعالجها بما عرفت وان
احسست برعاف غاير فامنع سببه وان احسست بامتلاء فافصده فربما احتجت
بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد آخر ضيق فاخذ الحاذ بط الى ربطا
شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب دواء حاد وربما بقي في الكاين بسبب الدواء
شراب ممزوج يلين غالبا الى اربع وعشرين ساعة شيأ بعد شيء ثم يسقى السكنجبين المرى بالثلج
واما الادوية المحوجة في منع في الدم فمنها مركب مجرب في منع في الدم الشديد قاتيا
بزر الورد طين مختوم جلنار ايبيون بزر البنج صمغ اعرابي يجمع بعصارة لسان الحمل
ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والقيء من نصف مثقال الى درهم ويتبع من ذلك
سقي الربوب القابضة ومنها رب الجوز وبركات ذكرت في انزاباذين ومن العلاج
السهل ان يوخذ من العنصل والحلتيت من كل واحد جزء يسقى منه وزن مثقالين
مع قراط ايبيون بماء لسان الحمل المكرب والتفاح المعدي تدبير من المعدة
تلين وكرب يجد المعلل منه غما ويحوج الى استفراغ من شكل الى شكل وربما لزم خفقان
او غرض معه لا يمكن صاحبه ان يوفي العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار
وربما تغير فيه اللون وهي بالحقيقة ابتداء للغثيان فربما كان معه غثيان وربما
انتقل الى الغثيان والقيء فيه مادة الغثيان وخصوصا المشربة فانها ما دامت
مشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا وانصبت على المعدة
بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكرب بقيء رواح الاخلاط في الادوية
القيئية والمسهلة فليعط رب السرجل ورب الحصرم وخوخ لكد وكل ما يعطى
في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والماء البارد الذي يشرب في
غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الحيات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان تشرب في
الحمى الا الماء الحار للعلاج اما القليل منه فيزيله الخمر الممزوج بالماء صفة
ممزوج يقوي او بماء العسل ربما حول الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى ادوية القيء ان
ان كان من حرارة وخلط حاد وهي الكاين في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والادوية
المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد ٥ ومما جرب في ذلك مما دون قشور الترنج
والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل والماء يضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد
بالصندل والورد والاخير وحده مما ٥ وقد وصف لهم آخرون صندل مع جلاب طبرزد
يسير ودرهم طباشير ومما يشفي الكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان

وسكنجبينا ٣

فافصده ٣٢

او عصارة عصا الراعي ويسقى بخل كثير المزاج او ماء لسان الحمل ٣

بلا ابا زيد وينبغي للرجل وآذا لم يكن شيء اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاجه به
التمر الهندي وشراب التفاح الحقيق الذي يحلل نفوله الدم المحتبس في
المعدة الا يعاد يتحدد ذريعي حرفا بيض بالي اوقيه ثلثة دراهم وستي في
حار فان جمد ستي العليل ما آلحاشا وكذلك فتحة الارنب جيد
البلبن في المعدة العلاج ستي فتحة الارنب وما آلنعناع مقدار ان تستي
تجعل فيه قدر درهمين ملح جريشي المغواث المغواث حركة مختلفة مركبة
كتشنج انبساطي مع تمدد انبساطي كان في المعدة او جميع جرمها او المرئ منها
يجتمع الى فمها بالتشنج هربا من المؤذي ان كان موذيا واستدعاء الحركة دافعة
قيئية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يتقيأ فلا يتاخر ثم يتقيأ وقد يشبه من وجه
حركة السعال الذي يكون في الرئة والحجاب الى دفع المخلط وانما ان لم يكن من
بل كان على سبيل ارتاطي ايضي فانه ليس يحركا الى شيء ما كالتشنج الانبساطية
تحرك الى الانبساط فانه لا يطاوع ذلك ويتلافاه واكثر ما يعرض لفم المعدة
ليس سوء كما يعرض لفم المعدة اختلاج ليس سوء خصوصا ان كانت المعدة يابسة
فلا يحتمل فيها اذى لفم وقد يعرض ضربا لحركة وقد يحدث المغواث عقيب القيء
التي بفم المعدة او لتركه خلطا تيلافاه فلم يدفع بالقيء كما انه قد يكون المغواث عقيب
حبس القيء والمصابرة عليه فيمتد الى حركة الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الآخر كة
فيها لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم ان حركة المغواث
اقوى من حركة القيء لان القيء يدفع شيئا مصبوبا في تجويف والمغواث يدفع شيئا
ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل قيء وتهوع يكون عن سبب مصبوب وكما ايضا
ما دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يمتد بل المغواث
حركة اضعف من حركة القيء وكانه حركة الى القيء ضعيفة ولذلك في اكثر الامر اشتدى
المغواث ثم يصير قيئا كان اكثر حركة عند سبب المغواث يكون الاقل لان السبب اقل
تكايفه فاذا استعجل الامر اشتدت الحركة فصارت قيئا وفاما تفصيل ما يحدث المغواث
لسبب اذى يلحق فم المعدة فتقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء مر فلم المعدة يرده كما
يعرض من الغواث في المافقن في الهوآء الباردة في الاخلاط المرة وعن برد آخر
مستحكما في مزاج فم المعدة يقبضه وتشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال
والبرد يحدث الغواث من وجهين ثلثة احدها من جهة لزوم مادية والثاني من جهة
اذى برده ومعاداته بكيفيته المجاورة الملاقاة والثالث من جهة تقبضه و
تكيفه المسام فيحتبس في خلال الليفات من حقه ان يتحلل عنه واما عن شيء مر فلم المعدة يرد

قوله

كما يعرض في الحميات المحرقة وخاصة التشنج في فم المعدة واما عن شئ مؤذ يلذعه مثل ما يعرض من شرب
الخردل والفلفل والاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلفل مع الشراب
وخصوصا على معدة حسنة المعدة او ضعف منجوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد
المستحيل الى كيفية لاذعة والحميات يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب
المرار في فم المعدة وكما يتبع عند حركة المرار في المجاري الى راس المعدة ليدفعها الطبيعة
بالقذف واما عن ريح محتبسة في فم المعدة وفي طبقاتها او في المرئ تولدت عن حرارة
مجففة يتوى على التحليل واما عن شئ مؤذ شتله كما يكون من الامتلاء فهذا اصناف ما
يكون من سبب موذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد مشنج كما
يعرض في اواخر الحميات المحرقة والاستسقاءات المجففة والجوع الطويل وهو قليل
خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فيمتنع ادنى مرطب ويزيل واما الكائن
لمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر او في معدته او في
جنب وما غمه او هو يشرف المعروض في جنب وما غمه كما يعرض عند الشجة الآتية والصكة
المرجعة يصك بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعد ادنى علامات البحران
فان ذلك سبب شركة البدن وقد خمن في استخراج السبب القريب لحدوث القواق في
ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى الاثنى عشري ثم الى المعدة ثم الى فمها
وقد قيل ان السبب فيه سقوط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة
في عصبة دقيقة يتصل بهما واذا كان بانسان قواق من مادة فرض له من قبله
العطاس الحل قواقه وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم يحل قواقه دل انه
على ورم في المعدة او في اصل العصب الجائي اليها من الدماغ او الدماغ وتتبع ذينك
جميعا حمرة العين ويزيد فيهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والقواق
الذي يدخل في علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة رديئة
بحسب ما يوضحه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يكن القئ القواق وكان معه حمرة
في العين فهو ردي يدل على ورم في فم المعدة او الدماغ قيل في كتاب علامات الموت
السريع انه اذا عرض لصاحب القواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة
من غير سبب معروف وكان القواق الشديد اذا خرجت نفسه من القواق قبل ملء البطن
ومن ذلك الكتاب من كان به مع القواق مغص وقئ وكزاز فهو ذو سبب عظيم من
العلامات كل قواق يمكن ان القئ فسببه شئ مؤذ شتله او كيفيته اللاذعة على
احد الوجوه المذكورة وكل قواق اعقب الاستسقاءات والحميات المحرقة ولم يكنه القئ

بل زاد فيه فوعن يوسته ■ واما الكائن بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلايل
المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية او الورمية او الكبدية
يدل عليه كمال واحد منها المذكورة في بابها العلاج التي اتبع علاج فيما كان
من الغواق امتلاء كثيراً وبيناً موذياً للكيفية وكذلك كمال تحريك عنيف هزة وصياح وغضب
وفرح وفزع يمنع دفعة ومع مفرط وريح بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة وتحريك
بالرياضة والركوب والصابرة على حبس السعال الهائج والصابرة على العطش والصبر
في قلع المادة الفاعلة للغواق تاثير عظيم ومما يزيد ايضا طول امساك النفس
ذلك يثير الغواق ويحركها الى البرء وذكر المسام طلباً للاستشاق فيحرك الاخلاط
اللجية ويحللها ٥ والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم
على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحرة ومن المعالجات
النافعة للغواق اللجي الامتلائي ان يبدأ صاحبه فيتقيا ثم يشرب بايارج فيقرا
وعصارة الافتيمون يوخذ منها مثقال ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل
الطبيخ المزلق فان كان السبب لجوجا وجب ان يتصد في علاجه فصد من ثلثة تحليل
المادة وتقطيعها بمثل سكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى يعتدل ان كانت
اما يوذي بالكيفية والثالث اخراجها من المعدة قليلا قليلا حتى يقل تاذيه بالدفع
وقد جمدا قوم من صفتها وسخنها بقسط وزعفران وورد وطري وسنبل ويصطكى
من كل واحد اربعة اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة ورق قطونا
يسقى منه نصف مثقال فورد قطونا والافيون يخدران والسنبل تقويها ويحللان و
يميل الرطوبات الى جهة مجاري البول فيخرجها منها والصبر والقسط والزعفران يسخنان
ويقويان مسخنان فلهذا صار هذا الدرهم نافعا جدا في الغواق الشديد وتقلب النفس
فان عسر وازمن نفع منه قد بين الكلاخ مسقية محربة والتربة ملعقة بما حار وبما
ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفاينذ واذا اشتد وازمن اجتمع الى المعاجين و
الجوارشنات مثل الكموني بما فانه ربما اجتمع الى المعاجين الكبار جدا والى الترياق
والفلونيا منفعة عظيمة في ذلك ما فيه من التحذير مع التقوية والتحليل والدفع
ومن المجوب مثل حب السكبنج وحب الاصطمخي قوي وامر من الكمون شديد المنفعة
من الغواق والادوية النافعة في علاج الغواق الكائن عن مادة باردة ادرية
منها السنجاب والقرفة يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحب
الماء والاسارون والنارديين والمر ينجوش والافسنتين حتى ان شمه يسكن الغواق والقوي

يميلها الى جهة مجاري البول
فيخرجها منها ■

والانيسون والزنجبيل والزراوند والراسن المجتث وعصارة العاقر قرحا والدوج والسافرج
القيسوم من كل واحد جزء ومركبة متخذة منها لحوقات فانها اذا وقف على المعدة والتم لها تمتا
شرب ويحط الى القوة فقط واحدة والمجذ بذستر خاصة عجيبة فيه وقد يسقى من نصف
درهم فى ثلث اسكرجة خل وثلثى اسكرجة ماء وما يتبع منفعة شديدة اذا سقى منه
ملاقة السيسنبر والفوذنج الجبلى والمصطكى بهذا الجراسون ويسقى فى آ وشراب ٥ وايضا
يطبخ بمصطكى ودار صينى وعنصل ثلاث اواقى فى قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا
اياما وايضا الرطب اليابس يحفظ بدقيق العسل وايضا يجفف الخانيجان بعسل ويسقى منه
عند الوحشية متدارجة وايضا دواء يتخذ تركيبه قسط ومر داذ خرونيا يابس يطبخ
بنرى وينقع وسذاب ويزداد الكمون ويكون داسارون من كل واحد درهمين ابيون
ورديا بس من كل واحد درهم ونصف درهم وقد حمد الكمأ المخلل فى ذلك وقد يعين من
الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان الرد ساوجام من الرد فالادوية
المذكورة النافعة منه يسقى بخل ومار يطلى به العنق والمثة نبات الزاسن
او يطلى به العنق والمثة بزيت عتيق او يدهن قثاء الحمار كذلك الادهان الحادة
كلها وجدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبيدستر وكمون
وانجذان او يؤخذ من الجذبيدستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطر السانون
درهم ويسقى بماء السيسنبر او بطبيخ الفوذنج والاينسون والمصطكى او يؤخذ
القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان فى الماء ويشرب
من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق شرب منه وزن
مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه يتبع البارد وان اشتد
واذا من لم يكن بد من وضع الحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحرة
واما الكمأ التى من ريح محتبسة على فم المعدة اوفيها او فى المرى فيمنع منه استعمال
الحمام وتناول شئ من الكمأ المسحوق فى آ ثم تجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن
المجفف غاية فى ذلك واما ان كان لخلط لذع متولد هناك او ينصب اليه حلها
على التى ان امكن بما يقيئ مثله او يسهل مثل الاياريج بالسكبجين ومثل شراب الافسنتين
وربما كفى شرب الخل والماء وتجرع الزبد او تجرع دهن اللوز بالماء الحار وتتبع الى النوم
وبطيله ما امكن وكذلك فان ماء الشعير يتبعه منفعة شديدة خصوصا بماء الرازيانج
الحلو والمرزنجوش وماء الرمان ايضا ما يتبع ايضا بشفيته وتسقيه معا
واما ان كان السبب يبسا عارضا فان العلاج فيه الترغ الى سمن البقر الحليب والماء
الحار مع مثل دهن اللوز وقد دهن الترغ وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك يترخ

ثم ماء الشعير وماء القرع

بها خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الآبزن ونحوه واما الكائن عقيب التي فان الحس العليل
ببقية خلط يلذع ويكون معه غثيان عطسه عطسات متواترة بعد ان تعطيه ما
يلذق ذلك الخلط مثل لب الاجاص والمر الهندي خصوصا اذا كنت امرته بلوك
المر الهندي وان لم يحتج بذلك بل احتج بمدد ضمنت فم المعدة بالمراهم المعدلة و
الاحسا الليئة التي لا تغشيه منها بل فيها تقوية مثل لباب الخطمة وتسكين ما
من التلذع وتطييب مثل ماء الزنجبيل وتقويته مثل ماء الكمثرى وتطييبه مثل الكبابة واما الكائن عن ورم الكبد
او عنه فيجب ان يعالج الورم وينصد ان احتيج الى فصد ويعدل المعدة وفيها بمثل
ماء الآس وماء المشير وماء الهندبا والاضمدة في احوال التوعض للمراق والشراسيف
قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت ردية ويتأدى اثرها
الى الدماغ فيحدث منه المالنخوليا كما قلنا والصرع المراري وقد يكون من هذا
الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث لها
اشباخ للفم وثقل فيكون تركيب الدلالة من ذلك وقد يدل على ورم باطنه
فان احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما دل على قئ وفي الحيات
الحادة تدل على صداع تهيج او رعاف ادنى على ما استقصله في موضعه
انشاء الله تعالى او على اشتمال مادة تدعو الى فوق واذا كان انجذابه الى اسفل ونواحي
السرة دل على اشتمال الى اسفل واسهال ويكون المغص وتمدد الشراسيف
الى فوق مما يكثر في الحيات الوبائية وقد يكون بسبب يرسل تابع لخراج او برد وقد
يكون تابعا لاورام بالمعدة وان كانت في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي
فتمددها الى فوق بالتهيؤ وبالمزاحمة معا وبنفخ الاشباخ في الامراض الحادة
ردي ويعجل الرقان الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء اي المراسيف والمراق
اورام لذاعة واورام ممددة بسبب مرض الكبد واورام الطحال واورام العضل
وفي الحيات والمجرانات

المقالة الاولى في كليات احوال الكبد وتشريحها

تشريح الكبد ان الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم وان كان
المساريقا تدخل الكيلوس الى الدم احالة لما فيه من قوة الكبد والدم
بالحقيقة عند استحالته الى مشاكلة الكبد الذي هو لحم احمر كالدم لكنه جامد
وهو حال عن ليف العصب تنبت فيه العروق التي هي اصول ما ينبت منه متفرقة في
كل ليف وعلى ما علمته في باب تشريح العروق الساكنة وهو يمتص الكيلوس من المعدة
والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة مساريقا من تقعيره وتطبخه هناك دما

ويوجهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المايلها الى الكليتين
من طريق الحدبة ويوجه الزغرة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب
ويوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا وقعر ما يلي
المعدة منه ليحسن بمداومه على تحدب المعدة وحدب ما يلي الحجاب منه لئلا يضيق
على الحجاب مجال حركته بل يكون كانه ما سه بقرب من نقطة وسطى تتصل بقرب
العرق الكبدي النابت منه ومما سنهما قوية وليحسن اشتمال الغلوف المحيطة عليه
وتجللها غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة تاتيها لتفيدها حسا كما ذكرناه
في الرية واظهر هذا الحس في حجاب الحلق ويربطها بغيرها من الاعضاء وقد
ياتيها عرق ضارب صغير يتفرق فيها وينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها
الغريزية ويعدلها بالنبض وقد ينفذ هذا العرق الى العقولان الحدبة نفسها
تتروح بحركة الحجاب ولم يخلق للدوم في الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقة
ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال تفاريق الميكوس منها
اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون اسرع تادية
لتاثير المحيطة الى الكيلوس والغشاء الذي يكوي الكبد يربطها بالغشاء المجلل
للمعا والمعدة الذي ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب برباط عظيم قوي ويربطها
باصلاع الخلف بربط اخرى خفاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب العرق
الواصل بينهما الذي عرفته طالع من القلب اليه او طالع منه الى القلب بالحجاب بين
وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب تخيني وهو متمدد عليه
وارق جانبيه الذي يلي الداخل غشاء اوجد للامعا لانه يماس الاعضاء الرقيقة
وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في الكبش الذي تعدد قليل
الاكل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعدة
عصب لكنه رقيق فلا يتشار كان الا لامر عظيم منها ولم الكبد ولولا ذلك
من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى
الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى
الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في كتابنا الاول ويلي الكبد زوائد
يحتوي بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائده
سمي الزايدة المخصوصة باسم الزايدة قد وضع عليها المرارة وجعلت مدتها الى اسفل
وجملة زوائدها اربع او خمس ٥ واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس عضوا مساويا
لاصلاع الخلف شديد الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة

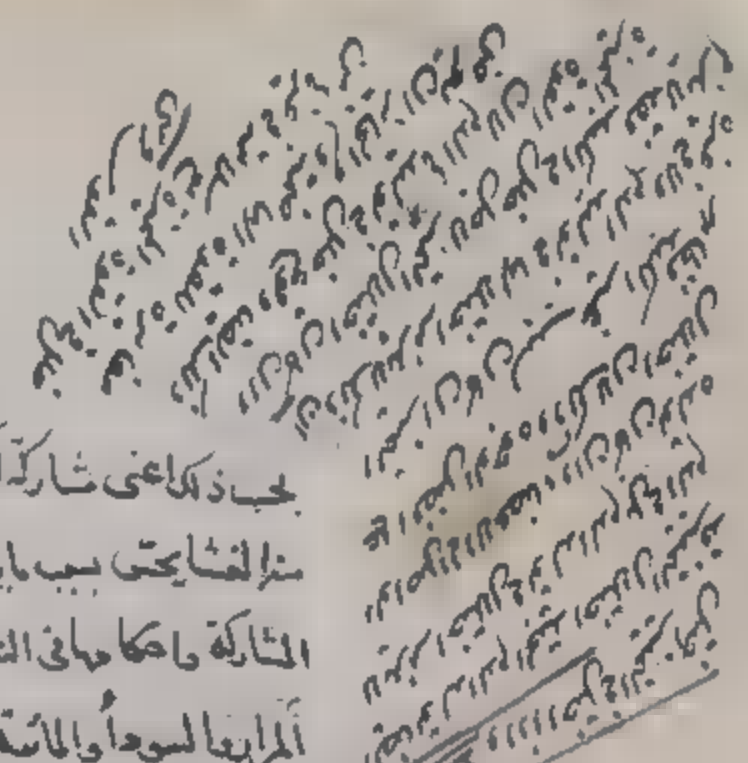

يجب ذكر اعني شاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب وناحية الكبد لاجل
منا الغشايحتى يجب ما بينا له قليلا من اجزاء الغشاء العصبي وكذلك يختلف بهذه
المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وقد يختلف
المزاج اما السوداوي والمائية وقد يختل الهضم في كليهما وقد يختل في تولد الدم جملة
في التيبس واذا اختل في التيبس اختل ايضا توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلال
في التيبس للاسباب الكبد بل يجب الاعضاء الجاذبة منه لما يتولد في الكبد القوى
الاربع الطبيعية لكن الكبد باضمته في لحمينه واكثر القوى الاخرى في العروق
يجب ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعده
على الاولين ويقول احطا من جعل للماساريقين جاذبة وماسكة فانها طريق
لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيه جذبة وقد اورد في ذلك حججا تشبه الاحتجاجات
الضعيفة التي له في كل شيء فقال لو كان في الماساريقا جاذبة لكان لها
باضمة لكن ليس لها باضمة وكيف يكون لها باضمة ولا يثبت فيها الغذاء ريثما ينفعل
قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لتنافى القوى
ولم يتعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب
منه كان ذلك عون كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه
كقوتها في الامعاء كان ذلك عونا ونسي حال قوة القوة الجاذبة في المري
وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كبير باس في ان يكون في بعض المنافذ قوة جاذبة ولا
يكون باضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس
قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة باضمة في
الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بعد ذلك وان لم يطل ونسي ان اصناف
الكيلوس للافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ
هضم ولم يدر ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان في الدم نفسه هضما ولا ينكرون
ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عطش وربع التحلية عما يحتويه ونسي انه قد يجوز
ان يختلف جواهر الاعضاء ويتفق في جذب شيء وان كان سالكا في طريق
واحد كجميع الاعضاء ونسي ان جذب الكبد اكثر بكثير عروقه وهن مجانس لجوهر
الماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم والما الذي يذكره
جالينوس فيعني به الجزء الاول القوى حيث فيه مبدأ حركة يمتد بها وغرضه ان
يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد عن رأيه والدليل على ذلك
قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل

على تضيد الرحل المسترخية من آفة حادثة في التحاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ
والاصل والتحاع فهذا قول لجالينوس متصل بذلك القول وبانت تعلم ان الرجل
ليست تخلو عن قوى الطبيعية المحركة والحساسة التي التحاع انما هو فرق بين قوتها
وقوة التحاع ان القوة الحساسة والمحركة لاعضائه اولا وللآخر ثانيا وكذلك حال
المساريقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبدأها الكبد وكيفما وهي آلة
لها والآلات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما في
العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة تسري فيها وتلاقي المتصل حتى ان الحديد
ينفصل عن المغناطيس ما يجذب به حديدا آخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغناطيس
عند اكثر اهل التحقيق الوجوه التي تستدل منها على احوال الكبد
قد يستدل على احوالها بلقاء الحس كما يستدل على ارباحها احيانا ويستدل ايضا بالافعال
التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بشاركة الاعضاء الرئيسة
منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلية والمرارة ويستدل بشاركات الاعضاء
التي يبعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة
لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعور فما
ينبت منها مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل على الاورام ومن هيئة اعضاء البراز
وما يتولد فيها وينبعث عنها وبالمواقفات والمخالفات ومن الاسنان والعادات
وما يتصل بها تفصيل وجوه من الدلايل اما الدليل الماخوذ من اللمس
ان حرارة ملمس ناحيتها تدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على
جساة الكبد او ورم صلب فيه واشتاخه على ورم او نفخة فيه ورخاوته ما يحس من
اشتاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على انه في غير
الكبد وانه في عضل البطن ٥ واما الدليل الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان
تمدد مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا تمدد
فالمادة في جرم الكبد كان وربما اوسعة او كان مع تحس من عند الهتاء المفضي له
واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكائنة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع
للدم الى البدن والمائية الى الكلية والمرار الى المرارة الى الطحال ومثل حال العطش
فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو شارك للكبد فهو من الكبد ٥ واما الاستدلال
الماخوذ من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على
احوال الكبد ومثل القواقيا ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء الشم فانه
وان كان يكون بسبب الرية والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز

والسوداء ٥

اعضاء من البول وعلى احوال الكبد ستعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال
امراض الدماغ الدال عليه ومثل احوال اللسان فى ملاسته او خشونته ولونه ولون
الشفتين يستدل منه عليه وتدبير من القلب والكبد مخالفة ومقاومة وتقاهرة فى
كيفياتها سنذكرها فى باب امزجة القلب انشاء الله تعالى واما الاستدلال بسبب احوال عامة
فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل على صحته او يكون اصفر فيدل
على حرارته او يضاميا فيدل على برودته او يكون كدرا فيدل على برودته ويبوسته
ومثل دلالة البراز عليه وايضا مثل دلالة البيض اللحمى فيدل على حرارته ورطوبته
والبيض المشحمى فيدل على رطوبته وبرودته ومثل القضافة فيدل على يبوسته ومثل
عدم الحرارة فى البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارته ويتعرف معه
دلايل حرارته المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضاء اخرى فمثل الاستدلال من
عظم الاورده وسعتها على عظمه وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغر
وكبر ٥ واما الاستدلال من الشرايين النابت عليه فمثل الاستدلال منه فى اعضاء اخرى
وقد ذكرناها واما الاستدلال مما يتولد منها وهى الاورده فمنها ان كانت غليظة
عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلى حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلى بارد
واما حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها فقد يكون لمزاج اصلى وقد يكون لعارض
واما الاستدلال مما يتولد فيه مثل ان يولد الصفراء يدل على حرارته والسوداء على
على حرارته الشديدة او على برده اليابس على ما تعلم فى موضعه وتولد الدم الجيد دليل
على صحته والذى ينتشر عنه دم جيد يتشبه بالبدن جدا فهو صحيح والذى دمه صفراوى
او سوداوى او هل يتبين ذلك فيما ينتشر عنه فى البدن او مما لا يقبل الاتصال
بالبدن كما فى الاستقاء اللحمى فهو دليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنه ٥ واما
الموافقات والمخالفات فيعلم ان من الموافق مثل المزاج الطبيعى مضاد للمزاج العارض
واما السن والعادة وما يجرى مجراها فقد عرف الاستدلال منها فى الكليات

برودة الكبد قهرا قويا وبرودته تقهر

القلب والكبد فى الكيفيات اعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا
ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر
برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا لحرارة
ويبسها قاهر دايما لرطوبته وبرد القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها
لرطوبته وتقهر برودتها ايضا قهرا ما **علامات مزاج الكبد الطبيعية**
المزاج الطبيعى الحار علامته سعة الاورده وطهوريتها وسخونة الدم والبدن ان لم يتقاوم
القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفراء فى منتهى الشباب

يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر

والسود

والسوداء ولون الشعر في الثرايسف وقوة الشهوة للطعام والشراب المزاج
البارد الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبعدة القلب تقهر الكبد دون
تقهر برد يابس لان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكيف ما يعرض
فيه اجيات المزاج اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة
ويبس جميع البدن وخشونة الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا يدرك بسهولة الكبد
تدارك يعتد به بل لا يقهره قهرا صلبا لكن بسهولة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا
حتى ان القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا المزاج الرطب الطبيعي علامته ضد
تلك العلامات والقلب بسهولة ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبته
تقهر يبوسة القلب قهرا قويا المزاج الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ
وكثرة شعر الرأس وسعة الاوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة توليد الصفراء
والسوداء في آخر الشباب وحر البدن وصلابته ان لم يخالفه القلب المزاج
الحار الرطب الطبيعي يدل عليه غلظة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا
مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر اكثر في الثرايسف دون الذي في الحار
اليابس وليس في كثافته وجعودته وخشونة البدن لحرارته ورطوبته واذا كانت
الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا واذا كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة
المزاج البارد اليابس الطبيعي يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم
والبدن وضيق العروق مخاوفها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع
امراض الكبد ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض
التركيب والاورام والانفاخات خاصة عند الغشاء ينتقل الى الفضاء فيزدلك
مما تذكر انشاء الله تعالى بابا بابا وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضاء اخرى فلا يخاف منه
الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد
امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والمثانة والرئة
والمساريقا والامعاء فيشاركها اولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم يتادى ضررها
الى الكبد وربما تمكن واما المثانة والرئة والكلية فتشارك اولا عروق الحدبة ثم تتادى
الى الكبد وربما تمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما يكون من قبل المعدة عند الهضم
معه وعند دفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب آخر للامراض الحدبية يكون اندفاع
بوادرها في الاكثر بادلدا البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التعفنية
فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير من
الاوقات دلايل سوء مزاجات الكبد سوء المزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع

وخصوصا العليا منها المعدة
والطحال والمرارة والمساريقا
والامعاء ٣

ع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول وانصباغه وسرعة النهض وتواتر حيات
وتشيط الخرق
وتشيط اللحم والدم وتأذيها الحرارات ويتبعه ذوبان يمتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد
ويتبعه حمى وقد يسمعه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه التي الاصفر
والاحمر والاخضر الكراثي ويكثر معه البراز المري كثيرا خصوصا ان كان هناك مع المزاج ما
وان لم يكن قلة الدم وخشونة اللسان ونحافة البدن وقد يستدل على ذلك من اللسان والعادة
الى قمة والتدبير والسطمنه يولد الصفراء والمرة يولد السوداء وامراضها من المالنخوليا
والجنون فكان كان ابتداء الاسهال الغالي مع سقوط الشهوة فاكثر لضعف الكبد
الكائن عن مزاج جاد وفي اكثر يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ ان يحرق الدم
والاخلاط وبجية الكبد ويسهلها واذا اخذ في احراق الدم والاخلاط كان البراز
كالدردي واذا كان في الكبد احتراق ولوم اوورم سهله ثم خرج بالبراز شيء اسود
غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شيء اسود يخرج رديا وربما كان الغالي
الصديدي المائي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب الدباء وربما خرج
بعد الصديدي دم ثم سوداء رقيق سئ المزاج البارد علامته ما من
التشنج واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون
وذهاب بياضه وربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى مستقية وايضا ما من البول بلغمانيته
وغلظه وعيب الجوهر وتمزد البعض وشدة الوجع فان الوجع يسهما يكون من المعدة
فقط وقلة الاستراحة واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بلا رائحة
وقد يرق معه البراز ويرطب لانه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف
وان كان انتيابه وعروضه يطول وفي آخر يخرج شيء مثل الدم المتعفن ليس كالدم
الذايب وقد يتبع المزاج البارد حمى مع حيات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة
الذي عرضه دي حيات صفية نذكرها في باب حيات انشاء الله تع وربما كان في اولها
صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك
مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة وربما كان الفساد
الله خلاطا وليس اخرج من حمى ونحافة اكثر دلالة هو على ضعف عن برد في آخره
يعود الشهوة وتنوط في اكثر الامر ويتبع معه المزاج وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء
والاسباب الماضية مثل شربه ماء بارد على الريق او في الحمام او بجماع لان الكبد الملتهبة
تمتاز من الماء سريعا كثيرا وان كان هناك مادة احست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما
كان الى السواد لاختفرهون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد من ما سيلان الدم

الوم الرديء الذي يجيء الحمرة التي تعرض له وسي حيات جيدة تذكرها في باب يرقان
سوء المزاج اليابس علامته يبس اللسان وقلة الرطوبات وعطش وصلابة البدن ورقة البول
وربما تغير اللون وان كان هناك سوداء او مزاء علمت دلايلها بسهولة بما علمت في
سوء المزاج الرطب يدل عليه تبيغ الوجع اللعيني وهلهل لحم الثرايين وقلة
العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه
صرة يسيرة واذا اشتد البرد وغلب الرطوبة كان الي الخضرة وربما اضعف البدن
لان على الرطوبة قول كلي في معالجات الكبد ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة
بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وافات المعدة في
تفتيح السدد فيهما فرق مما يجب في سايرالاعضاء واجود الاوقات في سقي الادوية
الامراض الكبد وخصوصا للجل سدد الكبد وخير الوقت الذي يحدس معه ان ما
يقدم من المعقلي الكبد وحصل فيها قد انهضم ويجب ما يجب ان يتقيى ويفرغ من الاكل
زمان صالح وفي عادة الناس يهيا الوقت الذي يهيا القيام من النوم وبين الاستحمام
ويجب ايضا في الكبد ان لا يخلى الادوية المحللة المفتحة الذي يحتاج بها لخوامر امراض الكبد
المادية لخوا السدية والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس بهيج من مزاج
يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي الي الاستسقا فلا في تسخينها فيؤدي الي
الدق ولذلك ما يجب ان تكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى
اذا رددتها اليه وقفت وراعلم انك ذا الخطات على الكبد اعدى خطاؤك الي
العروق ثم الي البدن وما الخطا ان تدر حيث ينبغي ان تسهل وعوان يكون المادة
في التغير اما تسهل حيث ينبغي ان تدر وعوان يكون المادة في كدرة والادوية الكبدية
يجب ان ينعم دقها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر ليتصل اليها كما تنت حارة او باردة وقابضة
والخلطات من شانها ان تحدالدم وان كانت تفتح فيجب ان يراعي ذلك ومثل هذه الاصول
من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد يولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا
اردت تسهيلها ان تعين شيئا ان تتبع بشي يليين الطبيعة واما الادوية فالاصول تسهل
وجميع انواع الهندبي وخصوصا الرمث الذي يضرب بالخراة نافع في الام الكبد
بالكيموسين واما المرودين فيما العسل والكبد الذيب نافع بالخاصية ولحوم الهلزونات
كذلك الاشياء الصانة للكبد اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واسائة
ترتيبه من اضر الاشيا بالكبد والشرب على الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الحمام او الجماع
الرياضة ربما ادى الي تبريد شديد للكبد فحرمي الكبد الملتهبة على الامتيار السريع الكثير
وربما ادى الي الاستسقا ويجب في مثل هذه الحال ان تمزجه بشراب ولا يبرده شديدا

ولا تجب فيه عما بل تقصه قليلا قليلا مصا والمربات كلها تضر بالكبد من جهة ما تورث
والخلط من جملة ما فيه لزوجه بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد
الكبد من الاعضاء اذا انهضت في الكبد وليس كل حفظة يكون بل العلكة والشراب الحلو يحدث
في الكبد سددا وهيئته يحلو ما في الصدور ٥ والسبب فيه ان شراب الحلو يجذب الى
الكبد غير مدرج لجذب الكبد له من حيث هو حلو وتغوذه من حيث هو شراب فلا يلبث
قليلا ما تميزا لثفل منه لبث سايرالاشيا الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسالك
اليه مهيأة لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما يتجه اليه من العروق
المبثوثة في الكبد ثم اذا حصلت في الكبد لم تلبث قدر التميين والهضم بل اندفع اللطيف
في العروق الضيقة هناك بسرعة تغوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرئة
فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد نضج اما من طريق مناقذ المرئ على
سهل الرشح ومن مناقذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف الثفل
فيما بعد ومن مناقذ ضيقة الى واسعة فيصفى من اخرى وكذلك
سايرالاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرئة الا اشيا المواقفة
للكبد اما من الادوية فينتفعه كل ما فيه مران يفتح بها ارقى اخرى تنضج بها مع
قبض يقوى به وعطرية يثاب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني والقاقلة
والمرزنجوش وما فيه غسل وجلاء وشيئة للصديد الردي اذا لم يبالغ في الارخاء
مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران
مع ذلك ينفع مثل الزنجبيل وسريع النفوذ مثل الشراب الريحاني لا كثر الاكباد التي
ليس بها حرارة شديدة واذا جمع الدوا الى الخواص المذكورة الملذة فبالحري ان يكون
صديقا للكبد حبيبا اليها كالزنجبيل والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان
كان غير قابل للفساد والعفونة فهو بالغ والا فحشقوق والهندبي البستاني والبري
يوافقها جدا وينفع البارد من المرض الحار في الكبد بالحاصية والكيفية المضادة معا
على ان قوما يعدون المرار الشديد المرارة منه حارا ويقع بتفتيحه السدد لمرارته
بالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصية وما فيه من تفتيح وتقوية فاذا اورط
البرد في الكبد خلطا يهما كان بالعسل او ما العسل فيقاوم العسل بتريدا ما ان خيف
منه ويعينه على سايرافعاله وقد يجففان ويسقيان بالعسل وما ئهما ويطبخان بالعسل
من
ينتفع جدا وينضج ويزج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد الاغذية ما يكون سريع
ما كلا وات توافق الكبد فيتمنى بها ويعظم ويقوى كلما تسرع الى اصلاح السدد بجذب الكبد
اياها بعنف ستصحب الخلاط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الكراث من به ورم في كبد فانها

تستحيل سريعة الى المرار وتحدث ايضا السدة وامراض الحلاوات غليظها لاصالتا السدد وحادها
الى المرار والعتيق نافع لعطريته وبقضه وتفتيحه وتنقيته مجاري البول لكنه شديد التخين
والبندق موافق للجميع الا الكبد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكمونه جيد وكبد الذئب
لحوم الحلاوات موافقة للكبد بخاصية فيها علاج سوء المزاج الحار في
الكبد يجب ان تلطف في تدبيره فلا يبلغ الغاية لان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات
الغاية ويتوقى فيها احداث السدد بالمرات الغليظة وبحال يتوقى فيها التحدير البالغ
يجب ان يكون مرداته تجمع الى البرد جدا أو تفتيحا وشيئا للغذاء وقبضا متوسطا غير كثير و
آلتي هي الخمالك والهندبى البري والبقلة في غاية في هذا المعنى فان مزاجها الى برد
وليس بمرطب وفيها مرارة مفتحة غير سخنة وقبض معتدل متوسط بلغ من منفعتها
ان للحضر الكبد البارد ايضا ويتعان في ادويته كما ذكرنا في الادوية المفردة وفي الجامع
الادوية الكبدية وقيد كل مسلوقا وحضرما مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويوكل بالخل
والملابن بارد بس خاصية عظيمة ايضا والنمر الهندى ايضا واذا احسى بسد في الكبد نفع
بان تضاف اليها الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو ما يسرع تولد
كدر لكل السكنجبين وما ينتفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبى وعصارة الكاكنج وعصارة
عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الزراوند
من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران وسقي وقد يسقى دهن الورد
الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد وما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج
حار ان يؤخذ من الاسفيوش شمالين بسكر طبرزد وماء البارد ٥ وايضا ان يسقى عصارة
الترخ المشوك والقثاء والآس وعصارة البقل وماء التفاح والكمثرى والرمان و
عصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى تنقع ماء الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع
ثلثة دراهم يطبخ اصل وزن درهم لكل مغسول ونصفه مع بزر الكرفس واذا فرغ
من اسبوعين يشرب لبن التفاح يبتدأ من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المدرة
المفتحة المنقذة مثل شئ من عصارة الفاشا ومن بزر الهندبى وبزر الكشوث وربما
احتيج الى مثل فتاح الاذخر وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونية و
البنجية وغلوبا واما اكل ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوى ربما كفاه ان
يشرب الماء البارد جدا على الريق ويقع فيها اقراص الطباشير واقراص الابن بارد بس
واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة يؤخذ ورد الخلاف
وورد البنفسج من كل واحد عشرة دراهم وصندل ورد احمر بقرا قاعه اثني عشر درهما من
الكافور درهم ونصف درهم ونصف ومن الصندل الاحمر مغسولا بالماء

كما تعمل البصر سبعة وزن الفوفل ثمانية دراهم وزن الزعفران ثلثة دراهم وزن الزيوند
خمسة دراهم وزن الطين البتريي والمصطكى والرسياوشان من كل واحد وزن ثلثة دراهم
يجتنبها عند الغلب وبآلهندبى وتخذ اقراصا كل قرص مثقال وسقى منه كل يوم قرصة
بماء الغلب وقد ينتفع من ذلك بمادات بهذا الصفة يوخذ الرقي ويدق ويجعل
عليه دهن ورد ويرد ويضمد بها ويوخذ من الصندلين اوقيه ومن الفوفل والسنبج
نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن اللبان
ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الجميع ويطحن ويتخذ بدهن الخلاف ويطلى
على شئ عريض يخضر ما ورق الورد ورق الكافور وورق السلق ويضمد به وقد
يضمد بعصارات البقول المارة مثل عصارة الفرع والقثاء وسايرما ذكرناه في
باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن
الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شئ من جنس الصندل والفوفل والكافور وكما
يعدان يجعل فيها شئ من المطريات ويماء الفواكه المطرة وربما رش عليها شئ
من بيوس ٥ واما الاغذية التي يعتدبها فمثل لحم الشعير وسلقات البقول
المذكورة وبيض تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والنعنع
والسلق المطبوخ والرايب الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم المزورنات ومن
الفواكه الرمان والسفرجل والكمثري ولا يكثر من ذلك ينفع النفرط في القبض
وتوكل السداب ايضا والتفاح والاجاص المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه ما فيه
تليين والتوت الشامي والرمان مع كسر ما والخل ليت المتخذ بماء الرمان
وجب الرمان قبل الطعام وبعده ما بالطبخ الذي ليس بفرط الحلاوة لا سيما الذي
يوخذ بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع البرد
قبض فيجب ان لا يوامل شاولها فيه من احوال السدد ولا باس بالطبخ بالعسل
القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة
وينفعهم المشيه والتطفية والترعية والاستفاجية والعدسية محضة وغير
محضة ومن الناس من يخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة ما
البذق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد الغذا فيجب ان يخلط بما فيه
تبريد ما ويتقعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ بالاسفيذاج او بالخل
والمصوصات والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة لحمان الجداء ثم الطير
الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان غير الموطن. السمن والفاختة وتنفعهم
بطون الطير المآ والوز والدجاج محضه وكذلك العصافير محضه ويضر بهم الكبد

الدجاج وم

والطحال

والطي والقلب واللحوم الغليظة لحوم اليتوس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة
اللحوم والحم المعتدل فيها ينفع قوى المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض
النيء طبخ حتى صلب او شوى ويجتنبوا الدسومات تبارز اطويضرهم اشرابجدا الا ان يكون
لابد منه لعادة او ضعف بهضم فيجب ان يستعمل القليل الرقيق الذي الى البياض

تدبير المزاج البارد مما ينفع هؤلاء شرب ثرياق الافسنتين بالكبابين العسلي وتدلك
بارد الكبد ان ينام يليل على اثر اكل الافسنتين واليزد المسخنة المعروفة باشعاع الشعاع
وكذلك ينتفع باستعمال لبن الفتاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة
دراهم من سكر الغرفان يهذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالا واد رارا
وينفع السدد واقوى من ذلك ان ينام على وفق الكركم او دقاق الملك او انانا سيا وان
يستعمل في الحشو دقاق القسط والزنجبيل المزي بماء الكرفس واقوى من القسط والملك
المذكور في اقراباذين ويشرب على اثر ذلك من الخافت ومن الاسارون ومن كل واحد
ثم يشرب عليه الخرزمن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في
اقراباذين ويشرب بدهن اللوز الحلو ومن دارصيني ورد من الفستق ومن دارصيني
واقوى من ذلك ان يشرب بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع
وايضا مطبوخ بهذه الصفة يوخذ من الزراباذ ومن الكرفس والانيسون
والمصطكى درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الزراباذ عشرة
عشرة ومن حشيش الافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن الملك وقصب
الذريرة والقسط الحلو والمر والزرنب ثلثة ثلثة ومن فتاح الادخر اربعة يطبخ
باربعة ارطال من الماء الى النصف ويشرب منه كل يوم اربعة اواقي بدهن الفستق
متدارد رهم ونصف ودهن اللوز الحلو متدارد رهمين وقد ينفعهم ان يتمندوا
بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون وضماد فليمربون او ضماد
الكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرطب
والوج والجلبه ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنه ابزاريس مصطكى
الكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني وردبا لسوية يقرا في دهن المصطكى
طبيخا ويتمند به غدوة وعشية وهو فاتر وايضا ضماد جيد نفاح الادخر
وحب البلان والمصطكى والزرنباح لكل من كل واحد ستة ورخيات سنبل الطيب
والسليخة من كل واحد عشر رخيانات اوسا ورق المرنجوش من كل واحد ثمانى عشرة
اشق اربع وعشرون درخيانات صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنى عشر درخيانا شمع
نصف رطل من الخلوف العجين وايضا حماما اوقية حب البلسان ثقل زرنباحا حنا

من كل واحد ثلث درخميات
صبر حشيش الافسنتين
فقاحه ٣

مركد زعفران من كل واحد ثلثه ربع سنبل شامي ربع ان صمغ البطم تسلط في محل
الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويراف صمغ البطم في الماردين ويسحق الادوية
اليابسة ويخلط بدهن الماردين والشراب ويبقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا وايضا
يوخذ الزجل ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل ودهن الورد والاقسنتين والحناء
السنبل والزعفران والاسارون والارسا المترتعل والاشق والمصطكى وعكل الابانط
يتقدر المار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما واما الاغذية فليتناول لحم الجاد
المسمن في التراب والمسمن في الخل ويتبع اللحوم الخفيفة من لحوم الضاين
والقنابر والدجاج والمجدد بطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والعلايا المزوقة
الكبد المطبوخ في الماشته ملبخات المزبرة بالابازير المسخنة والدارصيني والسنبل
والكمون ونحوه وتطبخ عليه السفاب والاصابع المتخذة مع مثل الكمون والمصطكى
الجاوشير وقد جعل في اغذيته الهندبي وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان
الجاوشير الشديد الطبخ ينفعهم وما غذى ذلك بصواب واما النقل من الفواكه
ونحوها مثل الشابلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان
يجتنب الفستق والجوز لشلمها على المعدة فلا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما
ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه الرطبة
والبقول الغليظة تدبير المزاج اليابس يدبر بالمرطبات المعلوة من الاغذية
والبقول والاطلية بالمرهمات والاضمدة الباردة الرطبة ويمال بها الى الاعتدال ما امكن والبرد
بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يزيد في الترطيب حتى لا ينضى الى سرعة التنيه والزهل
والاستسقا اللحمي تدبير المزاج الرطب يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتلطيفه
ما يمكنه تلطيفه ونشفه خصوصا ما فيه مع النشف تجفيف وبتقليل شرب الماء و
اجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف المفرط فيودي الى الذبول تدبير المزاج
الحار اليابس يستعمل صاحبه الاغذية الباردة الرطبة والبقول الباردة الرطبة
خصوصا الهندبي ويجتنب ما فيه حدة وقبض شديد وما ينفعه جدا لبن الاتان
يشرب الضعيف منه الى سبعة اسايير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والمتوسط
الى عشر اسايير ويستعمل الحمام والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا بد
ان يبالغ في الترطيب فيسلم به الارخاء وينبغي ان يجتنب الاترج والكمثرى والمتوسط
الفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب الحمام الغليظة
والاعضاء الغليظة من الحمام الجيدة كالكبد الحمام تدبير المزاج الحار الرطب
يستعمل المبردات التي فيها قبض ونشف من الاغذية والادوية وان كان هناك عوارض

استعمل

استعمل ايضا مايلطفها وان لم يكن فيها نشف مثل آ الجبن والسكر الطبرزد ويتخذ من عصارة
عنب الثعلب والكاكنج تدريجين وتقالى اربعين مع مثاليين من صبر للقوى وتقل من
ذلك للضعيف او نصف مثقالا ياخ مع اثنا عشر من ماء شبث مداف فى سكرجة من ماء عنب الثعلب
او آ الهندبا او آ الرازيانج او ماء عنب الثعلب تدبير للمزاج البارد اليابس يستعمل الاغذية
الجافة الدسمة الليئة من الرامس وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دوا المسك ودوا الكركم
ومعجون باذا المسك وامروبيا وانانا سيا وقرنى ومن معجون فتداذ يترن قدر حمصة بالماء
بالاصول الذى يقع فيه الادوية الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوى ولذا كان هناك
اعتقال استعمل جابهذه الصفة يؤخذ من السكبنج والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء تتخذ منها حبات او تسقى على
السكبنج او السكبنج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنين بوزن
الجملة وكانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب
ان يراعى كيلا يقع ما اخذ فى الارخا تدبير المزاج البارد الرطب يستعمل من
الادوية والاغذية ما فيه حرارة وتبخير وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة
استفرغها بمثل ما الاصول القوى ومثل الكلكلانج ومثل ايارج اركاغاثن استعمل
باللطف ولطف التدبير وتحته يكون غذاؤه من اللحمان الخفيفة بالاباريز والشراب
القوى الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت
والحال ما استعمل الادوية المحللة من خارج فى ضعف الكبد الكبد
يضعف فى بعض الناس وربما كانت كالكلية ضعفا ويتبع ضعفها ان الانسان اذا
تناول حاجته من الغذاء لم يسعه الكبد وان سلمت المهيأ اليه ما يفيق عنه فاحدث
ذلك سدد واما ثيلة ممددة وايهن قوة الكبد فى افعالها لانضعاط قوتها
الفاعلة تحت قوة المتعمل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك
والتميز والدفع وربما لزم من ذلك ذبول واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يجذب
صفوه الى الكبد العلامة تدل على ان يحدث بضعف الكبد سدد وبياض كثير
ويثقل عليها الغذاء المعتاد قليلا قليلا ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويعدم
ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ◆ وبما يدل على قصر الاصابع فى الخلقة
وقد كان انسان لا يرتاب له من الطعام شيئا ولا يسعد اليه شيء يعتد به فحدث
جالينوس انه ممتنع بضعف الكبد وضيق مجاريه فدبرته تدبير مثله التدبير
تدبير مثله هؤلاء الحواراة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء المربية القادرة ان
يتناول متفرقة فى مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة النقية للكبد الملطفة

او الخيار شنبر وحده فى ماء الهندبا

الفصل المقالة الثانية في ضعف الكبد سده او اعجاعها وتقيحها ضعف الكبد
قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير امتلاء من ورم او بثلة
لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع الرداءة الموجودة لكل المزاج مفرد بالمادة او مع مادة
مبدأه من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخر التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا
صارت لا تجذب الصفراء او الطحال اذا صار لا يجذب السوداء او الكلية والمثانة اذا كانا
لا يجذبان المائية او الرحم لشدة الترف فيبرد الكبد لشدة احتباس الطمث فيفسد
دم الكبد او المعدة اذا لم تنضج الهاضم بل كان بها كيموس ضعيف
الهضم او فاسد او يبس الامعاء اذا امتلأت واذا كثر منها خلط لزج فاحدث بينها
وبين المرارة سدة فلم تتصل المرار عن الكبد وبقيت ممتلئة فلم تقبل ما يتحيل اليها من الدم
وهذا كثيرا ما يحدث في القولنج او يبس مشاركة الاعضاء العصبية او من البدن كله
كما يكون في الحميات وقد يكون لا لسوء المزاج وحده بل لورم دموي او حمى او صلابة
او سرطان او ترهل او لزوجة وشد او لعفونة يعرض للكبد وضعف الكبد الكلي
يجمع ضعف جميع قواه وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع
اكثر مما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة ويضعف الماسكة من الرطوبة
والدافعة من اليبس العلامات ان اللون من الاشياء التي تدل في اكثر الامر
على حال الكبد فان المكبود في اكثر الامر الى صفرة وبياض ومضروب الى حمرة
وكمودة كما ذكرنا وفي دلائل الازوجة ومن رأيت وجهه كلا بلونه لا يحتاج
معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص في
البراز والبول. الشهيان بالطعام يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليس تتصرف في
توليد الدم تصرفا قويا فلا يمنع مادته عن الكيلوس ولا صفو عن المائية وكذلك
في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغالي في آخر يتغير الى نوع
آخر فيصير في الحار المزاج صديدا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر
قبله اسهال الصفراء الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويبوديان
جميعا الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون
كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر ما يضعف في كبد يلزمه وخصوصا عند
تقوده العفن آخر جمع يتمدد الى التصيري واما الازوجة فيستدل عليها
من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد وانما يجعل الاخلاط غليظة في
البارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة وانما يبس يجعلها قليلة غليظة والذي
يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرار فتفيد لونه الزقاني وربما كان معه

لونه على غاية الصحة فلا قلبة بكبد والطبيب المجرب يعرف المكبود

براز

براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء واما الكائن بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامارات
الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدى فيستدل عليه بملازمة آفات المعدة
وبسوء الهضم والمعوى يستدل عليه بالمغص والرياح والتراقد بالقوانج وما يشبهه
والكلى والمثانى يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعى وبميل السحنة الى
سوء القنية والاستسقاء والذى يكون بسبب الاعضاء الصدرية يدل عليه سوء التنفس
وسعال يابس وربما وجد صاحبه فى المعاليق ثقلا ورمدا واما علامات الدموية
والصلابة والمرارة والبثق وغير ذلك فستذكر كلا فى موضعه فيجب ان يرجع اليه واما
دلايل ضعف القوة الماضغة فان الغذاء النابت الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل
الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يهيج له العين والوجه ويكون
الدم الذى يخرج بالفصد رديا الى مائية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة
فلا يمسك زمان الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان تنهضم قليلا ثم ان ينهضم رديا قبل
بعضهم ويتبع الاولين اختلاف مختلفا الاجزاء والثالث اختلاف كدم هيطر وهذا كلام
غير محصل والثانى من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والا يبقى الصرف
يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والماضمة ليست تنضم البتة لا سيما اذا خرجت
كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد الهضم والبراز هو الذى هذه المعانى
ادل على الماضمة والبراز على الجاذبة واما دلايل ضعف الجاذبة فكثرة البراز
ولينه وياضه واذا كان مع ذلك فى البول مبغ دل على ان الآفة فى الجاذبة
فتطرد خصوصا اذا لم يكن فى المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن واما
دلايل ضعف الماسكة فمثل ان ضعف الماضمة لتغير الاشياك من حيث تاتى
الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك ينحو الا ان ذلك عن الماضمة
اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذى يخص الماسكة ان الكبد يسرع منها
زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد تناول الغذاء واما علامة ضعف
الدافعة فان يثقل تمدد العضل المثنية ويثقل البدن ويثقل مع ذلك صعوبة مع
البراز ويثقل الحاجة الى القيام ولا يندفع المرء الى الطعام ويثقل شهوة الطعام
لذ لكد يجتمع فى الامعاء ترهل مع صفرة وسواد مختلطين بياض وكثيرا ما يؤدى الى
الاستسقاء وقد يؤدى ايضا الى الفالج البلغمى علاج ضعف الكبد بيان
يتعرف السبب فى ضعف الكبد هل هو علاج او مرض آلى وبغير ذلك بالعلامات
التى ذكرناها يعالج كل بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد او رطوبة
او بوسته ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين

اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض معتدل وضع للعفونة واكثر ذلك بالادوية
العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد يقع ايضا الاشيا المرة
التي فيها قليل قبض فانها باكثر قوتها تفتح وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان
ثم يراعي جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يبرد ومن
هذا القبيل الزبيب بحبه بعد جودة المضغ واذا دعا الحاح الى تحليل فلا بتربية على
القبض في اورام كان اسودا ويوخذ لذلك الان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما
احتيج لاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت
باردة لزجة فمثل الاغاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة ما وكان هناك
سدد فمثل عصارة الافسنتين مخلوطا بهما ما يعين وربما عسر الاسهال
فالذرب فبادر الطبيب الى ادوية قياضة فجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل
ذلك ان يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية
وخصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع
ضعف الكبد ويفعل بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يوخذ منه ملعقة
بشراب واذا عولج الكبد بالمعالجات الواجبة فيجب ان يتبلغ على ابتلاع
الغرب ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء لكل عضو يوخذ
مسك ثلثه ثلثه عصارة الافسنتين بزر الرازيانج بزر المرزنجوش خمسة خمسة
رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم
بزر الكرفس اربعة دراهم تخلط منه اقراص او سفوف ومن الادوية المجموعة
المقدمة على غيرها هذا الدواء يجب ان يودع المجموع خمسة وعشرون مثقالا
زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل
اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخه نصف مثقال سنبل ثلثه
مثاقيل دار شيشعان مثقالين ونصف مرزنجوش اربع مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دار
شيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل
فيها ايضا وبزر البنج ٥ وزعم جالينوس ان هذا الدواء مولف من الادوية الموافقة
بخواصها في الكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي
الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة وكرهها
انا ادوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان
المزاج ويحفظان الى الجسد وينقيان الصديد الردي ويحفظانه ويقاومان
الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة وهذان الدوا

اقوى من جميع الادوية العطرية الاخر كما تسمل ريض في هذا الباب واما الدار شيشعان والزعران
فيجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاح المعدة واما الزنجبيل فتوجد منه اقل كسراً
للحلاوة وليكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المتآكلة وهذا الصواب من افضل
خواص الدوآء النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير مريع الى الصاديد الشراب
من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق وفيه مضاده للعفونة والعسل فيه ما علمت للعمل
ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي تنفع فيه الايوزه وزرد
البيج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد تعارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا
مشتركا للنفع لاصناف ضعف الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد
ان يوخذ من الناردين ثلثة اجزآء من الافسنتين الرومي جزآن ويسحقان ويجمع بالعسل
ويستعمل منه ومن الكاوات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض
وقد تخلطها كعك وجعل فيها من الناردين ونحوه نوخذ منه صوفة ويكمد بها والضماد
المذكور في قرابادين وفيه حصرم وعصا لج الكرم والورد وجميع ما ذكر في باب ضعف
المعدة من الضمادات والمخالج ضمادات مركبة من السعد والمصطكى والسنبل
والكندر والمسك والمسك وجوز السرو وفتاح الادخر والزور المعروفة فرجة
باليبوسين ونحوه والضماد الذي يتلوه والضماد الذي من الصبر والمصطكى
واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو ما يكون في القليل دون الغالب يجب
ان تلاحم باكل السرجل والتفاح الشامي والكمثرى والسفرجل والرمان المز
والحامض ان لم يكن سدد كثير وما الهندبا وما عنب الثعلب ويوزون بتابل
مرقة السكباج مصفى عن دسمه متخذا بالكزبرة وان لم يكن حرارة شديدة بالدار
صيني والسنبل والمصطكى يلائمهم المضمضات المحتوية كزبرة رطبة مع قليل
نعناع وان لم تكن حرارة شديدة جعل فيها الاباريز المذكورة واذا رايت تاثير
الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بتدريج عطرية وفيه
انضاج مثل الادوية التي تنفع منها سنبل وبياس وجوز بوا كندر ومصطكى
وقشر الاترجة وسعد ونحوه وان كان توجهه الى الماسكة زدت في التقوية
والقبض ونقصت من الاسخان او قرنت بمثل هذه الادوية ادوية تنابلها في
التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث فان كان الضعف في المجاذبة قويت بما
فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه
عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات
فانها اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان

الضعف فى الوافدة قويتها وسخنت الكلية والاحشا بما تعلم فى بابه وفتحت المسام واعلم
انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج من بابه كما ذكرنا الواجب ان يرد حتى تهضم وحتى
تجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تاملك الضعف لكن اكثر ما يقع بسبب التقصير
فى الهضم حتى الرد وكذلك فى الجذب وآونق الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة
كالفواكه الحقيقية والخضرة الغير العلكة وما اشبهها للمحرورين على حاله وللمرودين
بالعسل مع ايضا اليسير شديد وما اشبهه لكن الباجات الرافقة لهم جدا رمانية
بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزنجبيل اليسير نافع لهم جدا حتى انه يمنع
الاسهال الشبيه بالزلق سدد الكبد السدد فتغير من فى خلط لجمة الكبد
لغلظ الدم الذى يغذوه ولضعف دافعته اياه بشدة جاذبته وقد يعرض فى العروق
التى فيه اما لضيقها الخلقة او لعرض من تقبض وكثرة اولا لتوائها الخلقة واما
لسبب ما يجرى منها واكثر ما يكون من هذا السبب يكون فى شعب الباب لان المادة
السادة تنصب اليها اولا ثم تتصفى عنها الى فروعات العروق المتشعبة من العرق الطالع
وقد خلقنا الشعب هناك فلذلك اكثر السدد انما هى فى جانب التقعير وربما ادى الامر الى
ان يحدث سددا فى الجذب والسدد اذا كثرت وطالت دماميا فى الكبد تادت الى
خنازير تحدث حميات دائمة وربما تؤدى الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث
ورما عاصبة وكانت السدد من اسهل امراض الكبد والمادة التى تولد السدة
اما خلط يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته والامثلة منه دموى ومرى وبلغمى
كيفية متبضعة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او قوباء شئ غير الخلط الغليظ
فبعيد وقليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا يثبت على مثلها
شئ ردى كثير فان ثبت لم يلبث ان يجمع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف
الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد ويعرف لك سوء المزاج
بما ذكرنا فى باب المتفعل الذى هو مادة السوداء والبلغم الغليظ
الغليظ من اللحمان ومن البطن خاصة ومن مثل المشتهيات الفاسدة كالفجل والجعدة
والكمأة والفطر واجناس مثل الزعرور وما اشبهه الاصل فيه غلظه فانه ربما
كان بارد الطبع بارد التقاطع لم يحدث سدة وربما كان حار الغليظ حرارته بحسب غلظه
فاحدث السدة وقد قلنا فيما سلف ان المشى ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد
ليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا انهضم فى الكبد كما لحظ العلكة وكثيرا ما يتوى
الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج ما فى البواسير الذى كان
السدة فى بجاب المقعرة وما فى البولان كانت السدة فى بجاب المحدب ويظهر

من الكمرى ٥

اخلاط مختلفة مخلوطة العلامات جملة علامات السدد انلا يجذب الكبد الكيلوس لانه
لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة يصيبها انة فيلزم ذلك امران احدهما فيما يدفع
والاخر فيما يحتبس والذى فيما يدفع ان يكون رقيقا كيلوسا كثيرا اما الرقة فلان
المائية والصفراوية يجدان طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يتمكن من فعلها
فيه فتحيلها عن الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان
ينتفى الكبد يستحيل كثيفا منه دما ويتصل كثيره مائية ويتصل بعضه
صفراوية سوداء كل هذا فانضاف الى ما كان من شانه ان يمر زبرا زائد الكثرة
ضرورة واما الذى يلزم فيما يحتبس فيها فالثقل المحسوس فى ناحية الكبد وذلك
لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيه قبل ان يندفع الى فمى المرارة والى المرارة ايا
اوان كان لا يندفع عنه الى بمرة اصلا فانه يكثر ويتلئ منه ما ينفذ فيه الى المسك
الحابس عنه النافذ ثقل فيكفى اذا كان لا يندفع ما الثقل يكون فى الورم ايضا
لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل فى جنبة الورم فقط ولم يكن
شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه فى السدد الخالصة التى لا يكون معها
سبب آخر لا يكون وجع كثير وان كان شئ قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم
دلائل الورم وما يخرج من حاجات البول والبراز وغير ذلك مما يقال فى باب الاورام
وصاحب السدد يكون قليل الدم ناسدا للون فاذا كان مناك ريح دل عليه مع الثقل
تمدد وثقل واما الذى يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب
المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل على اليبس الظاهر فى البدن وقد
يتبع السدد عسر فى النفس يضا يشاركه اعضاء النفس للكبد علاج
السدد الادوية المحتاج اليها فى علاج سدد الكبد الهادئة عن الاخلاط الى الادوية
الجالية التى بها اطلاق معتدل واد ار بحسب الحاجة واذا كانت السدد
فى الجانب المقعر استعمل ما يطلق واى كانت فى جانب المحدب استعمل ما يدر والا
ان يتقدم عليهما ما يفتح ويقطع ويحلو واذا ازمنت السدد احتيج الى قصد من الباسليق
والى سهل ما ما دامت السقى وما يجب ان يراعى بعد السقى مثل ما الامر لنحو
فقد ذكرنا القانون الكلى فى هذه الادوية الجالية وما سيقت فى امراض البدن
وبابه او فى مثل لبن اللفاح المعروف بالمعلوفة مثل المرارى والهندبى والشيح
والبابونج والاقحوان والافسنتين والكشوث والشاهترج والشيطرج وفى الشرابات وفى طبيخ
البزور والاصول وفى طبيخ الافسنتين واذا المريرى فى البول سوء ظاهر وعلامة نضج فلا يجب
ان يسقى الفتية واما اذا كان السبب ورم او ريح فيجب ان يعالج السبب بما ذكر فى بابه

ينتفع في مثل هذه سقي ابن الفتاح واعقابه بالسهال بالشراب الخارشيني وبنى وادرات
بما ليس فيه تهيج وحرارة مما ذكر في بابه وان كان السبب ضيق في الحلقة وضاد
وضع في هذه العروق دبر تيد بر من به صفر الكبد وان كان لتنقيص حدوث ويسقى دب
بالمليينات المنضجة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب تربيب الكبد والادوية المفتحة
منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة تحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة
فمثل الهندبى البستانى والبرى والطرخشقوق وما لسان الحمل وورقه وامرود جميع
بامد مع بزيد والكشوث منضج جيد ولسان الحمل وليس معنا في الحر والاربعة كذلك
والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد المقارنة
للحرارة والبرودة جميعا يحتاج ان يبات عليه او على طبيخه وخصوصا في الكشوث
والهندبى واصله والافاقيا والانوزن المرخانا كلها متقاربة ويقرب في هذا
عصارة الرانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكبجين القوى المزمد فانها تحتاج
الى حرارة اكثر منها لعسل وماية وفي السكبجين العسلى واما القريبة للاعتدال
فالترمس فانه افضل دواء يراد به تنقيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكما
منطوس يقرب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقى بما الهندبى اعتدل وخل
العنصلى والسكبجين العنصلى والمليون واصل السوس من هذا القبيل واكد
ايضا وبن تسقى بحسب الواجب اما مثل ما الهندبى وما الكشوث ان كان
المزاج الى حرارة او بالشراب وما البزور وما الترمس وطبيخ الافسنتين وبخ
والسكبجينات البزورية على طبيعتها وخل الموم وخل الانجذان وخل الرنة
وخل الكبر واما التي الى البرد فالمورات القوية مثل الاسارون والسليخة وقطر
اسا اليونانى الزراوند المدحرج والفوة والايرسا والعنتق والاغاريقون والافتيمون
والسنبل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته وحنظيانا والترمس والسكبجين
العسلى العنصلى الذى تحذف القوة وبخ والتين المسقوع في احد هذين الدوائين من
الادوية المركبة القوية اقراص عدة وكنا نسقيها في انقرا باذين مثل اقراص
الملك والافسنتين واقراصا سقولوفندريون ودواء الملك ودواء الكركم واقراص
واثاناسيا وترياق الدبعة وتجربنا وارسطون ومعجون حنظيانا ومعجون
الريوند مسقونيا وبغير سقونيا ومعجون صحار سطوس ومعجون الانجذان
الاسود والشهاران والمعجون الفلفلى والفربخى خاصة والفلونيا ودواء
المرو ومعجون ذكرنا في انقرا باذين تتخذ من المسك وسفوفات وحبوب ذكرناها
بنا لك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والفلى المعجون في التنقيح سدد

الكبد والطحال اشق ارتية المصطكى وكندر من كل واحد خمس كرات قسط رغاث من كل واحد اربع كرات فلفل ودار فلفل من كل واحد ستة درخيات سادج ثمانى كرات سنبل الطيب وهو الاربّ تسع كرات يعجن بعسل مترد ع الرغوة والشربة ملعقة في شراب يتبع به بعض الادوية المدرة اوفى ماء الاصول وما سواخفض من ذلك ان يؤخذ من السنبل الرومى ثلثة اجزاء من الافستين جزء حدق ويعجن بعسل ويعطى ايضا اغاريقون مع عصارة الغافث نافعة جدا من ذلك ان يستقى اصول الغاوانيا مع الكبيبين

طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال يوخذ الفصل والبريشان والورد المر والحلبة والراف الافستين اجزاء سواء ويطبخ بوضع طبيخ مع عسل وتعجن نافع من سدد الكبد الترنجبين العهدى يوخذ من الفصل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط والاشق والاسارون ست كرات كرات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكبيبين السكرى البزورى والفصلى وما الفصل المطبوخ فيه اللفاوية العطرة التي طاقتين طبخا قويا ومطبوخ الترمس الى وقد جعل فيه عصارة الغافث ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصل الاذريون واصول الكرفس والاذخر والكلك والفوة والحلبة ومطبوخ الاغافث وشراب الافستين ونبيعه والنقيع المتخذ من الصبر والاغريون والورد المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حين يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوى الاعند ضرورة شديدة بل يجب ان تكون حقنه لان المادة في القرب من الدواء لان العضو اذا كان به قوة كفاه ادنى معين على الدفع والاداء ويقال الجيدة لهذا الشان اليارج ينقرها بالسفاج والافستين يسقى من اليارج ينقر القوى الى مثقال ونصف والضعيف الى مقدار مثقال ومن بين الخروع اقوى واجود وسقوف الترنجبع بجودة المذكورة في انقراباذين نافع جدا فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبيبج وربما احتيج الى مثل الياذن يطوس والتوغاديا واما الاضمدة فمثل ضماد المتخذ من الحمحم ودقيق الرمث والزور المدة ومثل الضماد المتخذ بالحلبيت والاشق والافستين والكافطرس والمصطكى والاعذار بدهن الناردين والشمع والمائدة بالعقاد فيجب ان يجتنب كل غليظ من الطعام والخبز الغليظ والخبز المتخذ من سميد لزج علك والشراب الغليظ والحلو والاترج والجاورس والكاوع والرمان والتفاح المجفف والاشوية المجففة بل المطبوخ اوفق لهذه والتمر والحلوانات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والبهط

وأقوى منه العسلى البزورى

والشعير والحمص والحندروس والحمص والحنطه الخفيفه الوزن والباقلى ■

والفالوذج والقطايف وتجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعام الحمام فتجتلبه الطبيعة بل ما تحلل عنه ولما تهضم وكذلك يجب ان لا يشتغل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا وبعد بعد الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير مهضم ويجب ان يكون مجيئ حبه كثير الحر والملح معتدلا جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث وسخ والهليون نافع له وان الكبد **المتخمة والريح في الكبد** قد يجتمع في اخراج الكبد تحت اجزاء غشايه بخارات فاقا الحبت وكثف واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا فاكثرتها واما السدد في الكبد فتلك هي المتخمة في الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة اولان المادة الغذائية او المخلطية من شانها ان تهيج ريحا وربما كان هذا الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحتا الطحال فيحركها الغرز ويحدث الفرقة والكش ما يدل على الريح تمدد يمتد ثم يزيد وفيه اشتمال ما ولا يتبعه تغير حال في السخنة والمدن خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز المتخمة وعللها وبطأ دتها العلاج للمتخمة والريح في الكبد يترتب علاجه من علاج السدد وبالادوية المخللة المحللة المذكورة فيه والمعجونات المذكورة فيه ويشفع منه الحمام على الريق الشراب المقرص على الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق المسخنة وبالله فاية المخللة والفصاد المحذب بالمصطكى والاوخذ السهل وجب البان والمرار المسخن من شل دس الماردين والمصطكى بالزوفا فان كان التكميد يحرك فيجب ان يراعى بجنب المشاركة فان امتد الوجع الى ناحية المعا استهل ولا تم حللت الريح وان امتد الى الجاب والترايف والى خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح ووجع الكبد الكبد يحدث بها وجع لما من سوء مزاج مختلف في حاره غشايه واما من ريح محتقن واما من سدد واما من اورام حارة او مبلغة ان كانت الباردة البلغمية مثل ما تحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في العروق التي تعرف جهتها من الدلايل المعلومة في الاقدامات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتاذى به لغلبته وقد يحدث في حركات المواد البرايتة فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح نافخ لكنه اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد في الريح وذلك اذا كان الحمى الطارية عليها تحللها كما ذكر في شرائطه وقد ذكر بعض من الف في كتابه منسوب اليه يزعم انه وجد في قرحة انانا عرض وجع في الكبد مع حكة

شديدة في التجدد وموخر الرأس واما في الرجلين وظريف الغنا بترشيبه بالماميثا العليل في الحالين قال
طلوع النمل ومن عرض له هذا اعتاده عسر البول للمدة مع تقطير المائة في العمل ساقوك
يشبه ان يكون الحاية الحبيثة اذ لا تدفع في البول تتقدر وجه من وجوه النفوذ في الاطراف
تتحدث بمرارتها ويوديتها حكة شديدة العلامات قد علمت علامة كل شيء ما ذكر
في باب العلاج قد ذكر ايضا لكل شيء ما به لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية
ذكروا انها ينفع منه قولنج مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعفي منه لكن نوره بعضها والعمل
على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الريوند بنسخها المختلفة ومجون الريوند ودواء الكركم
ومجون السذاب المسهل ومجون قردمانا ومجون فودنانوس ومجون قيصوم وانانيا الصغير
الكبير والتمري وتوفيا ومجون استيباديس وما ذكر في العشرة ومجون جالينوس المنسوب الى
قوما فتاه قالوا وما ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر المخض بالسكنجبين او
مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثة دراهم ومع شيء من بزر الكرفس والرانج
وايضا يخلص الورد اربعة دراهم وفي السبل والمصطكى درهمين درهمين ومن عصارة
الاغافث وعصارة الافسنتين والكمأ والريوند والزعفران وفتاح الادخر وفي الصبغ
والاسارون والزوفا والثلثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن
نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يوخذ ديدي الحمى
المطبوخ ركب وريوند سنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم
يشرب على اوقيتين من آلكرنبة ويجب في جميع ذلك ان يجتنب الغليظ من الاغذية
واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطير وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت
هناك حرارة وفي الاطعمة صنادا القردمانا وصنادا القرصون وصنادا اكليل الملك
وصنادا ان منسوبة المقالة الثالثة في اورام الكبد وقرق انتمالها قولنا
كلي في اورام الكبد ومايليها الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في
نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات المرضوعة عليها ومنها ما يحدث في الاغشية التي
والتي تحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزايها العالية والى الجانب المحدب
ومنها ما يحدث في اجزايها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها واغشيتها
وفي غرفتها وهذا القسم في الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزايها ثم الورم نفسه
يخلو اما ان يكون ملغفنيا وبلغميا وصفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا
وغير سرطاني واما متحة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات مهلكة او بغير حميات
او مزاج بارد مع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة تحمع الاخلاط ثم تنفذ منها
في اجزا الكبد شيئا غير طبيعي والصفرا يضا وتحدث ذلك من اسباب منع البدة

واذا كانت المرة الى جانب المرارة جعلت الدم عفنا وتشوب في اجزاء الكبد تشوبا غير طبيعي لكن المرار
وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافلة لمشاركة المعدة فيفسد
الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا تهضم جيدا معينة على حدوث الورم في الكبد
كذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب فوق الذي ينبغي وتتبعه ما حقه ان يدفع
شيء صالح فيهيئ للورم وقد يحدث لضربة او دق او كل دم في الكبد يتحرك فانه ان كان
من جانب التحدب كان بحرانه بعرق او ورم او رعاف وان كان من جانب التقعير تحرك بعرق
او قيء او اسهال والورم الذي في الحدبة اردأ من الذي عند التقعير وكل ورم يحدث
في الكبد حار وبارد فانه بما يسد لا يخلى الى الكبد الا وما يأتي مع ذلك ضعف الكبد عن
تمييز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية في المساريقا ويحدث اسباب الاستسقاء
اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فربما جيد واذا انتقل من الطحال
الى الكبد فهو ردي العلامات جدا واورام الكبد بالشركة اما العلامات
العامة فان يجد المريض ثقلا تحت الشراسيف لا ألما ويجد هناك وجعا يشتد احيانا لا كما
في السدد فانها تخلو عن وجع قوي وتتغير معه السحنة لا كما في المتخمة فلا يتغير ويكون
الجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات ليس دايما وانما يكون هذا الاجذاب لتمدد
الاجوف والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشريانات تتفرق
في غشائها ولا تتمدد منها الا قدر غير محسوس وتتديش كل امتلاء الخلف ارجاع الكبد
واورامها العالية والعامة وان لم تكن مشاركة دايمة واصحاب اورام الكبد خصوصا
الحادة والعظيمة لا يقدرون ان ينامو على الجانب الايمن وثقل عليهم النوم على الجانب
الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر يسلم الى النوم المستلقي فان كان الدم في
جانب الحدبة وجد المثل هناك واحس باشتداد هذا المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا
اظهر وخصوصا في التضيف وحدث سعال يابس وضيق النفس خصوصا اذا اشتق
بقية المشاركة الحجاب والرية اياها في الاذي مثل البرد ربما اعتيس ملا اذا كان
الورم بالحدث من المرة في الجانب المتحدب ومن ضعف الدافعة والمثل فيه اكثر مما
في الكاين عند التقعير لان الجانب المقعر معتمد على المعدة وكون فيه المثل والجذاب
الترقوة الى اسفل من اليمين امثل وخصوصا ان كانت خلقة كبد غير شديد الالتصاق
بالملاقات للاضلاع ٥ واما الجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الرئة في الوجع للكبد
فهو في متصل الكبد وبالاضلاع اكثر والظهر والنواحي يقل في الحدبة ويكثر في التقعر
لبعد الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعر والجانب الاسفل كان المثل
لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد

عظيما

ولكن كان الدم الذي في المرارة الكائنة بناك وخصوصا اذا جذبت المرارة فاذا كانت اورام الكبد
عظيمة مالت البطن الى الاستلقاء عن الاضطجاع فانه فرط تعذر الاستلقاء ايضا واورام الجانب
المقعر يستعجب اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة فاذا كان الورم في الكبد المقعر كان العدة
اشد شركة تظلم الخناق والعطش ان كان الورم حارا وزعم بعضهم ان
المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الخوانيق
وقال بعضهم لا يحدث الخناق الا عند ورم عظيم لضغط فم المعدة ويري جالينوس ان السبب
ما ينصب الى المعدة في فمها من الورم الحار من خلط حاد وبالجملة فان الخوانيق عند الجانب الاجنب
لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة فان كانت عصبة يتشارك
فيها وتصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة
في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد بقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف حتى
ان كان حارا ولما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا
وربما شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد الحادة
البادرة الى الاستسقاء ٥ واعلم ان ورم الكبد اذا قارن الاسهال فهو مهلك الفرق بين ورم
الكبد وبين ورم العضلات المرضوعة عليه في المراق يعرف الفرق بينهما
من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل
يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري وفي السمين الا ان يكون ورما اتفاقا
والعضلي يضعه اما في عرض او طولا وفي وراب باخذ اخذ العضلة وقد دللنا عليها في
التشريح ٥ واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي يجب وضع الكبد
بفصل انقطاعه المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكذلك
ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراه بلطف في طوله قليلا قليلا
وربما لم يمكن ان ينال لهذا الشيء في الغور مستطيل اذا كان في العضل الخارجة المورية
وهي اشبه باورام الكبد ٥ واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التي
تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شيء يعتد به واذا رايت المراق
يبادر الى التحلل ما بيسة فاحدس بان الورم كبدي الورم الحار اسبابه من
جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة والتي
في بعض الاحوال يكون هناك حتى حار اذا كان الورم في المحبة ودثة العطش وقلة
المشي وتحدث الخوانيق والغشيان وفي القصر اولا ثم الزحاري والكرب ثم السوداوي ويحدث
برد الاطراف وانس داء الثعلب والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تعفن يكون
سوء هضم ولم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا اذا كان الورم في المحبة واذا كان

الجانب ٢٠

اصعب ٢٠

احمرارہ

استہلت ۱۲

في المتقيرفانما يوثر في امر النفس اذا استنشق هواء كثيرا جدا بتمديد الورم الحجاب وضغطه اياه
وضاق الاستنشاق وربما احدث سعلة تعوض لتسان كيف كان امزاد والحمرة شديدة ثم
يضرب الى السواد ثم تغيض لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم في الجوبة وان كانت
القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم في المتقير استمكل الطبيعة وان كانت
القوة في البدن والمدة منيفة استهلت ۱۲ قالت بزاطا بل ان الحار الاسود في ادل
الحار دليل على ان في الكبد وربما حار اعظما هذا فيكون النبض موجيا عظيما سريعا والورم الحار اما ان يحتقل فيطل اغراضه واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبلة
وستذكر اولا ان يصلب فيشتمل ايضا الى علامات الورم الصلب ويطل علامات الحار
واكثر سبب اشغاله الى الصلابة الافراط في الابتريد والمتيض واستعمال المغلظات في
الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب ذات الجنب وانما الوجع يكون
في اليمين وثيقلا ولون التسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا
ينال باليد ان كان عن حدبة ويدل عليه تكلف المنفس العظيم والاستنشاق الكبير ان
كان في المتقير لضغط الورم الحجاب وتمديد اياه وربما ماج حينئذ سعال وبحران اورام
الكبد الحادة الحديثة واورام عضلها ايضا الحادة تكون برعاف خصوصا من اليمين اذ
بعرقا وبول محمودين والمتقيرية يكودا بعرق واختلاف فمرارا وفي الماشرا
في الكبد المثل في الماشرا تمل والنبيب والدوع واسوداد التسان وانضباغ البول الشديد
الكمش ويكون البول الى الصفرة ويكون نوائب اشتداد الحمى غبا ويكون انتفاعه
بالبادزة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي الطرف وامغ
اشد تواترا وسرعة الفلغموني يدل عليه علامات ورم الحار وبخالفة ما ذكرناه الى
الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودروبا العرق الا ورام الباردة في الكبد
من الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا سواد لسان ويحس معه
المعدة بشبيه التشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج والبول على ما علمت
الورم البلغمي يدل عليه نهج الجلد ورطوبة اللون لا يحس بصلابة
وشدة بين النبض مع سايرعلامات الورم البارد. الورم الصلب والسرطاني
اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد ورم يحدث ابتداء ويحدث عن ضربة فيادة
الى الصلابة يدل عليه المس فيحس يسال المس ناحية كبرة ولو لا بادرة الاستقصاء الى صاحبه
لظهر للحس ظهورا جيدا فان المزاق يهزل معه ويضعف فيشاهد ورم هلالي من غير وجع
بل ربما ادى عنا بدا تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل
عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول

وربما اعقب

٢١٣ 2.14

وربما اعقب اعراض الورم الحار اذا ان التعلم يتلا النقل وازداد لذلك عسر التصوت
النفس والنقل دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والنقل بداهي شتركان بالصلب
والسدد يشتركان لسايرما قيل وتتبعه الاستسقا حضوصا اللحمي لضعف قبض المائية
الى الرشح الرقيق منه فيجري المائية مع الدم في الاعضا ويحدث اللحمي والمتبع والكثيف
من المائية تبييضا ايضا الى فضا البطن على ما ذكر في باب الاستسقا فيكون الرقيق
ويهلكون في الاكثر باختلال الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد فيختل قوامه وهو لا
لا تعالجونه لا في الابتدا فربما نجع العلاج واذا طالت المدة لم ينفع العلاج فان كان الصلب
سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في الدون وفي الشحم
وغير ذلك اكثر وربما احدث قرحا وغيانا بلا حمى واسرع الى الاستسقا فاذا احس
بالوجع كان ارجى للعلاج منه اذا لم يحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم
ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر خصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في
الورم الحار استعمالا مفرطا المدبسلة اكثر ما يكون بعد ورم حار فاذا اخذ مجمع
صار دبيلة واذا اخذ بمجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حوشت تشعرات
مختلفة وتعذر له استلقا فضلا عن النوم على جانب فاذا اجمع لان المغز وسكنت
الاعراض فاذا انفجرت نافض واستطلق فيخاوبة او شيا كالمدري وقد
بذلك خفا وانحلالا من الثفل المحسوس وافتحان يكون اما الى ناحية الامعا فيخرج
بالبراز واما الى ناحية المثانة فيخرج بالبول واما الى الفضا الذي في الجوف فيحدث خفا
وصمورا ولا يشا بداستزاغا في براز ولا بول والدبيلة قد تكون غايرة في لحم الكبد
وقد تكون الى ظاهر او غير غايرة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغايرة سوداوية
غير الغايرة الى البياض ودم الماساريقا يشارك في علامات دم الكبد لكن الحمى
في الحار منه يكون ضعيفا ليس في شدة حمى الورم الكبدي فيكون الثفل مع تمدد واعوجاج
الى البطن وتمدد المعدة وقد يكون فيه تمدد اكثر من الثفل فاذا لم تجد علامات سدد
الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجوب البراز كيد سيارقيا ليس ليس ضعف النضم
في المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحمى خفيفة فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا
واما الورم الصلب فيعلم التزيين بينه وبين سدد الماساريقا الابحدس بعيد فان خرج
شي صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن
ثفل من الكبد بان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى الفيحية والصفرة في معالجات
اورام الكبد علاج الورم الحار الدموي اولما يجب عليك ان تنظر حال
وحال القوة والسن والوقت وغيرها مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان

من الباسليقون اه فمن للاكل والافمن يتناول وان كان القوة قوية اخذت ما تحتاج اليه
من الدم في دفعة واحدة وللافرقت وبرجته في مرات ٥ واعلم انك اذا لم تفصد تركت
المادة في الكبد فاستحالت المرائر وادواع او شكان يصب الدم واذا استحالت
المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد ولا تقصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي
واخرج دما وافرا واعلم انك تحتاج في ابتدائه الى ما يجا لفاتورن في شل فما الرواع و
البزيد لكن عليك ح بان تتوقى في جانب الصلابة فما اسرع ما يجيب الى الصلابة فلذلك
يجب ان يكون مخلطا بالملطفات بالمفتحات والاطلية الباردة ربما ادى افراط استعمالها
الى التصليب وربما كنا ها دخول التحام وربما تخرجت الى الكيلة ٥ واعلم ان كثيرا من الادوية
التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهن الصفة مثل الرمان والتفاح
والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا
يجلب الفضل ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا ما تقبض مع انه لا بد منه
في اول العلة وآخرها ايضا عند وجوب تحليل لحفظ القوة لخافي من خلطان التحجير
وحبس الفضل في الكبد وانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل
في هذا العلة اكثر من بدارتك في سايرا الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا
عسى يرشح من صديد دقيق لا يخلو اعن ترشيحه الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح
ربما ادخى القوة وقرب الموت كما حكي جالينوس عن حال طبيب كان يعالج اورام
الكبد بالمرخيات التي تعالجها سايرا الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والبخطة
والماء واطعامه المتعددة وكان الطبيب يطعم ما فيه جلا لا لزوجة وغلظ
وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد والقصب الذريرة
والافسنتين وان يستعمل من هذا قدرا يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة في اوله
الردع بقوة وفي اوسطه التركيب وفي آخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل فان كانت
الحاجة الى ان تقوى التحليل وتعجيله وقته ما شئت فلم يعمل من جالينوس والقوة
جالينوس في مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت باختلال القوة ويعرق لزج يسير
يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هو الذي
يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج ان لا يخلي عن القبض والتقوية
في حال وجوب التحليل الصرف وراعات جميع هذا امر دقيق ٥ واعلم ان هذا العضو
كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للمهلهل وربما كان التفتيح والتحليل
سببا للتحجير واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وما
العسل وان كان يحلو بلا لذع فانه حلو يحلو يورث السدد فلذلك كان في ما التحجير

مذدق

سدوحة كاينة لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يكن ان تتوى تنقيحه وعلاوه بما يخلط
ان احتيج الى زيادة قوة والذاعة والقابضة اكثر ضررا لمقرحها بالمحوجة لانها تقاوض
بقوتها وتحدث السدة في اول المجارى وفي المجارى في الحدبة تكون مكمونة القوة وتلاقي
آخر القوة ثم يجب ان تعرف لجانب المعلل فاياك ان تدر والعلة في المقراد تسهل والعلة
في الحدبة فتحمل المادة في الحالين جميعا الى ورم بل يجب ان يستفرغ من اقرب المواضع فتستفرغ
مما الورم الذي في المقعر من جانب الاسافل والذي في المحدب من جانب الادوار وفاياك
ان تترك الطبيعة تبقى مستمكة فان في ذلك اذى عظيما وفيه خطر خطير ولا ايضا
ان تتركها تطلق باوراط ينسقط القوة وتحير الطبيعة بل عليك ان تحل المستمسك
باعتدال وتختار المسطلق باعتدال وما الادوية الصالحة في اورام الكبد في ابتداء الامر
اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندبا وماء العنب المثلج مع السكنجبين السكري وماء
الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء
والخس وماء الكشوث ويجب ان تخلط بها شيئا من مثل الافسنتين وقصب الذريرة وارواحا
على من النسخة لحم الابزار ويس عشرة دراهم ودهن البنفسج عشرة دراهم
لب بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر الخس بالسوية وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم
الزنجبيل درهمان ونصف ويستى منه وزن شقالين فان احتيج لتطفية جعل فيه
كافور قليل وان اريد زيادة تقوية للكبد جعل فيها لك وزن اوقية وان كان هناك
سعال جعل فيه رب السوس وشيء من الكيراء التريخين ٥ واما الادوية التي هي اقوى
واصلح لما ليس فيها من الرائحة المنفرة بالغ في الغاية فماء الزنجبيل ولسان الثور الاحمر
والكرفس الجبلي والبلاب كل ذلك بالسكنجبين السكري وخيار شنبر
اذا احتيج في النضج يسيل ماء اصل الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان
يجب الورم وابتداء من وثي وضربة وفاياك ان تمنع حدوثه بعد سيلان بعد الفصد
من القوة والريوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب
المقعر فالاولى ان تستعمل ماء البلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكورة
وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويليين الطبيعة وينتفع عند ظهور النضج الخيار شنبر
مع الزنجبيل وماء العنب والبلاب وان تجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم
وشيء من الانجرة والبسفايج واذا انحط استعمل القرعة مثل الصرف والخاريقون والزبد
وقوم يستعملون الميبج الاصفر وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض المزمن فاخاف ان
يحبس الرقيق بجرا الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة
والبسفايج في الطعام والافتيمون بدل الحشام وربما اقدمنا على مثل الحربق بحسب الحاجة

يدق ويخلط معه

ويوند ٢ر

واما الحقن في اوائل الامر حيث يتقى ان يكون الطبيعة مستمكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل
والملح او بالسكبا الاحمر وعند الانحطاط تقوى بحل فيها السفايج والقنطوريون
الزوفا والصعتر وربما جعل فيها خطمى ٥ واما اذا كان في جانب الحدبة فيجب ان تبدأ بالمرطبات
الباردة ثم المعدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب بعد الناجيز حذرا
من التجفير واما من الادوية فمثل الفتق والقطراسليون والاسارون والاذخر واقراص ابن ماسي
الكبير واقراص الاغانت القوي وسائر المدرات القوية المذكورة في لواح النقض وفي باب الادوار
واما الادوية فلا يجب ان تستعمل باردة كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان يبادر بها
عند ما يحدس ان الورم يريد ان يبتدي العصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقا
والورد وهي العالم وما الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسليج الكرم والورد
اليابس والسويق ولا يجب ان يكون ما شاملين بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات
هي الضمادات المتخذة من السرجل المطبوخ مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السرجل المطبوخ
مع دقيق الشعير وما الورد ويضمد به او السرجل المطبوخ بالخل والآس حتى ينضج تخلط مع صندل
ويجعل عليه شيأ من دهن ورد ومن ذلك ان يطبخ السرجل بشراب ريحاني فيه
قبض قليل ايضا فانه عصا الراعي ويقويه بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بالشعير
الشعير ويستعمل ربما جعل معه دهن السرجل او دهن المصطكى ودهن الخناء ودهن البان
ما الاس وما ورق التفاح وما السرجل ونحن نتخذ ضمادا من السرجل المطبوخ بطبيخ
الافسنتين واذا اريد ان يرفع اليه رتبة من التحليل جعل فيها مصطكى وبابونج واكليل
الملكة دقيق الشعير والحلبة مع اشيا منها عنوصة وبزر الكتان والدهن دهن
البنفسج ودهن البابونج والحلبة ودهن الضمادات المتخذة ضماد بيلوس وضماد نيلوفر
وضماد اكليل الملك وضماد قيطوس وضمادات ذكرناها في قراباذين نسخه ضماد
يسكن الالتهاب يؤخذ بسر وقصاص العرج من كل واحد جزء وزعفران بمصطكى من
كل واحد نصف جزء ودهن الورد اربعة اجزاء يسحق بقدار الحاجة اليه وفي آخر يستعمل
الضمادات المتخذة للحلة مخلوطة ببعض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من
الايرسا والاسارون والاشنه والجعدة والصعتر والشيح ودهن الكرنب والمقل ونحو
تزيد فيها متميات والاضمدة المتخذة من الاس وفوتنج الصبغ وحب الغار والزعفران
والمر والمصطكى والشمع ودهن الزنبق والادهان التي ربما جعل خلطها ودهن الزنجبيل
ودهن السوسن الابادضماد محلل ٧ واما الكبد منسوب الى قابوس محمود مجرب يرد حد
في المبعة دهن الشمع من كل واحد عشر درجمات ومن بزر المصطكى ومن دهن الورد من كل

والزعفران والحماما من كل واحد
اربع درجميات ومن دهن
شجرة المصطكى =

سرسن حاما ساذج من كل واحد ورخين اثنين بسعة شمع من كل واحد عشرين ورخيا كذر زعفران
اسارون من كل واحد رخي ودهن بنفسج المصطكى مقدار الحاجة آخر جيد جزء اقاقيا
مصطكى اوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد ربع اواقي زعفران وقنة وقشب الذريرة رطل
من كل واحد رطلان شمع راشق من كل واحد ست اواقي دهن السوسن مقدار الكفاية اخر يحلل
ترى يحلل زعفران اوقيتين مثل بسع اواقي وسخ الكوايد ربع اواقي مصطكى ثلثة اواقي يجود وتنت
وشمع راشق من كل واحد تسع اواقي حاما وسنبل رومي وجب البلسان من كل واحد ستة اواقي
ودهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل ٥ واما ان كان مع الورم سهال ضعف موجب الاحتياط
حبسه وجب ان يسقى اقراص الابزاديس واقراص الريوند المسك ٥ واما الغذاء فما جرده
كذلك الشعير عار بزره وبجلو ولا يورث سدة ويسرع نزوله واما الفند روس واشباهه فيخلط
ملا بد منه من غلظ ومزاحمة للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخميري الذي ليس بجيد
فلا من حفظه عليكه وقد خبز في التنور ويجب ان يعتنى بالغذاء غاية العناية وان يعزل
الخمر والسريق ومن الفواكه الرمان الحلو لما يستحيل الحمدة في معدته الى الصفراء ويجب ان
يجتنب الحلاوات ما امكن علاج الحمرة علاج الجرح قريب من علاج الملغوفي
لكن يجب ان يكون الاسهال بالادوية اوفق وبها اميل الى البردة ويوضع الادوية عليه
مرة بالثلج ولا بأس بالسجد كذلك حتى يجمد العليل عوض البرد وتحذا ضمادة من السلوفن
واما الكمادات بالسفرجل والصندل والكافور ونحوه فلا يستعمل فيه السخنات بالكلية علاج
الدبيلة ان الدبيلة يجب ان يستعمل فيها وفيما يتقدمها ورباما احوج الامر الى ان يعجل الادعاء
من الادوية باعتدال والاطلية ويستعمل السكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من
الباسليق او بجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى الاسهال فاذا لم يكن جوف او نجع فالواجب
ان يستعجل الى الانضاج والتفتيح ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف ولا بد من اخلاط
غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين يحيل الخلط مستعد للتحليل
فاذا اظهر النضج ولم تنجع اعين على ذلك بالمنضجات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة
على دفع المادة ان احتاجت الى معونة ونظر الى جهة الميل وجب ان تسهل او تدر فعلت ذلك
تدريجا قويا رفيقا حاد وصورت ضمادا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند الانفجار
اليقيح اليها بنفسه او بمعاونة مؤاتية واجب فاذا انفجر او انفتح او اندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل
بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال
كان فيه معونة كثيرة على الاندمال اذا لم يكن افراط في الاسهال يحتاج اليه لامر ما حدث
قبل الانفجار لعلل المادة يخاف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام النضج
اذا علم ان المادة الى جهة المعا يل وان الدبيلة فجانبا لتغير وما يسهل به قبل الانفجار

على سبيل المعونة للطبيعة فالخفيف من ذلك التمر هندي والسكنجبين والخيار شنبر والسكر الاحمر وامثال
ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور الاربعة الاصول المقطوعة
فيها الغافث ويدف فيه التمر هندي والخيار شنبر ونحو ربما جعل فيه الصرو الاصطين ونحو
الحنطن الخفيف المروق واما المسهلات التي تكون بعد النضج ويتعين على النضج ايضا
على التفصيل فان يستقى في طبيخ الاصول والغافث وسكر الحسك ونحو اربعة دراهم واما ان يتقدر
ويعين مع نضجه فيه سكنجبين وفيه خيار شنبر ٥ ملا ان كانت المادة نحو الحدة فلا
يجب ان يستقبل المسهلات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج واما بعد
النضج فيجب ان يستقبل المدرات المذكرة على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استقبل الاقوى ٥
واما الادوية المشروبة المعينة على النضج مثل ان يسكر الاحمر او يسكر العشر وشل
الاصول بالزبيب والتين والبرسيارشان بالحلبة بدهن اللوز الحلو والمرداسنج الحلبة
او دهن الحسك وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه التمر ويستقى على الريق طبيخ البعرة
وشراب النوفا القوي ويطبخ فيه العسل المصفى من رغوته بالطبيخ والتين واما العسل
في نفسه او مع شيء من الراشقوق الياس وزن درهم وعن بزر المرو درهم ونصف من
دقيق الحلبة وزن درهم يستقى ثلثة اواقي لبن الاتن مع السكر ويستعمل الادوية التي فيها
تفتيح وتلطيف ايضا تقوية فمثل الاصطين والزعفران والسنبل واصول الغافث وامثال
ذلك مما يجب ان يتناول الغافث والسنبل والمصطكى والسنبل ان وجب القدر وعصارة الغافث وامثال
المتطوبة من الادوية بين النارين وبين شحم المصطكى وبين السوسن ٥ واما
الادوية المجففة مثل الاصطين التي يمزج بها الدقيق والكمثرى والمشمش والسوسن
والفوتنج واصول الخطمى والتين والزبيب والخبز والعسل المشوي وبين اللبن فانا جمع
الى قوى من ذلك استعمل فيما دون دقيق الشعير والجورق ودقيق الحمام والفوتنج وعلك
البطم والقنا ودقاق الكندر وكما ربما احتيج الى النضج ان يدام على كبد ويديم الاستحمام
بالماء الحار وربما احتاج ان يرتاض ويتشمس ان امكنه ذلك فاذا انقضى ان يتناول عليه
ما يغسله ويقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع ما يسقيه من جنسه مثل ماء اللسها واما الادوية
اذا احتاج اليها وخلط شيء من ذلك بماء العسل فلا يجب ان يسقيه المدرات المقوية جوافينكا
مجاري البول فان اتفق ان تقرح اورام النضج بمجاري البول والمثانة فالصواب ان تعالج بالاغذية
فيها جلا من غير لذع بل مع تغرية ما كالعسل المطبوخ بالماء معتدلا او قد خلط بيسير سكر وبعض
دهن الورد وايضا مثل الخبازى بالخندروس وبالحلبة يجب ان تدبر بتدبير قروح الاعضاء الباطنة
وعلى ما يجب ان يجرى عليه الامر في قروح الكلى فاذا التقى نقيا فالغا يجب ان يسقيه في الغدوات
ماء الشعير والسكنجبين فاذا وامضت ساعتان اخذت من الكندر ودرهم الاخرين مثقال مثقال من بزر

من النهاية

الشد في جذر الكرفس والمصطكى من كل واحد مثقال يسقيه في سكنجبين او جلاب او آب العسل وبعد ذلك
يقويها بالغذاء ويعالج قرحته بمثل ما ذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب الماء الى فضاء الجوف
فلا بد حينئذ من شرح الجلد عند الاربنة وينحى الغشاء حتى يظهر الصفاق الداخل الذي يطارد
ثم يثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبة يسيل منها الصديد ثم تعالج بالمراهم اللاغذية فيجب ان
يشتغل في الابتداء بتلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية
المفتحة التي ذكرنا انها مضرة ايضا اليمبرشت والاحساء الملينة فاذا انقى وتنقى احتيج الى ان يقوى
مثل آب اللحم ولحوم الجداء والحملان والطيور الناعمة ومرقها الحامضة بالاباريز وصفرة البيض
اليمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب يستعمل الشمومات المقوية على لاج الاورام الباردة
يحتاج ان يستعمل فيها الملطفات الجالية وقريب علاجها من علاج السوداوي ومن علاج الدبيلات
التي تنبت للاستشفاء وقد عرفت الادوية المنضجة والمدودة والمفتحة والملطفة ويجب ان
يكون فيها قوة قابضة عطرية يتبع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين
ودهن الزنبق وفي الاضمدة المفتحة لها واجودها عندنا ضماد فولاذ كمون ومرهم فلونيوس
ومرهم الاصطخيقون ومرهم البزوري ينفع منها وآب الكركم ودواء الملك ونحو ذلك والمنتق
منفعة عظيمة فيها واقراص الصبلينج ومن الاشربة شراب البزوري والبنفسج والجعدة. قد طبخا
فيه وما ينفع منها خصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا اوراج الكمثرى واللحم الدواء
المعمول بالعنصل على ما في النسخة ورخ عنصل شوي ومصوص اسما بخوني واسارون وصو
فوه بزر الكرفس وسنبل الطيب وانيسون وسليخه ورجد بسنتي وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج
نهري ودوج واسارون وعاقرقرحا وادفلمل وجندبري وحماما واوزيون وبزر الخطمي
اسطوخودوس وجعده وسيسليوس وبزر السوانج وبزر الدنباخ وعنش واصل الكبر وزراوند
مدحرج وقرفه وتجيل وحب الغار وافسنتين وبزر الانيسون وقسط وناخواه وبزر الكرويا الابيض
من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل دواء معمول بالشوم البري وينفعل
الفعل المذكور بعينه ورخ شوم وخطميا ابيض وغافت وقسط وزراوند وكاشم
وسيسليوس وادفلمل من كل واحد ثلثي درخمي وبزر الكرفس والبادروج وفوه وموجر وبزر
وناخواه وانجدانا اسود من كل واحد خمسة عشر درخمي ورق السوانج الياسي وفوتنج جبلي
وكمون وفوتنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر درخمي جند بيدستر وبارزد وقرطم
ماهوتي عشر درخمي يحل بنبذ بالشراب ويسحق الباقي ويخلط الجميع خلطا يصير منه شيا
ماهيتم يجمع بعسل منزوع الرغوة علاج الورم الصلب في الكبد اذا لم يبرأ من
الورم الصلب المستتر المستحكم احد فالذين يدأهم فهم الذين عرض لهم في ابتدائه وكان قارون
علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية تركبه من عقاقير فيها تليين يعتدل

يلدق وينحل ورم

ثلثي ٢

وتحلل تلطيف وامن زمته لد تفتيح السدد اغلب وتنبيه وقبض وعطرية بعد ادا
يحتاج اليه ودخل بعاقر الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية تعلب عليها مرارة وقبض
وهذه الادوية تستعمل مشروبات وتستعمل لعوذة وتستعمل نطولات ويجب ان يلين الطبيعة ان كان
معتقلة بالاشيا الفتيلة والحقن خاصة فتفعل ذلك في الصبور الكبار وبزر الكتان يعلك
البطيخ مع نفع للدوم يجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة تتولم وتزيد في
الاذى ويجب ان تعرف نزعه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله تاما الافعة
المزدوة النافعة من ذلك في الصبور والمحاخ والشيح المتدلة والى الرائحة وتدقيق الطبيعة
فيه تليين ما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء
ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي وزن الدرهين الى درهم من البلسان او درهم القسط
بماطبخ بالسذاب والشبث والشربة من درهم الى درهمين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا
ينتفع نفعا عظيما وما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعملت اياما وما ينفع من ذلك
بزر القنجكشت وزن درهم في بعض الاشربة والخافث وزن درهمين الكرفس والرازيانج
او الهندبي والبسباسة الحلو المجفف وزن مثقال وطبيخ القرطم وقد جعل فيه سنبل الى نصف
درهم او فعل اقل من ذلك والورد المرفي الشراب واصل شجرة مر الاخرين نافع ايضا للحا
شجرة الموسم عجيب الفائدة اصل الفوه واصل الخوف والحمص الاسود والجعدة والكمأة وزرنب
والكراث ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص العقل وصفته ورد مطحون
وزن عشرة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم
ونصف مصطكى وزن درهم لوز مقشر وزن درهم ونصف عقل وزن ثلثة دراهم يدق الادوية
ويحلل العقل بالشراب ويعجن بطلا ديمة ويقرص والشربة وزن ثلثة دراهم بالعسل او بطبيخ
الزوفا ان كانت حرارة فبماء الطلاب والهندبي ومن ذلك دوا مستلذ يسقى المحموم
بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على شرابها
الذي ذكرنا ما وصفته يوخذ كما فيطوس وقرنفل وبزر الكرفس الجبلي ما الجعفريا نا
وبزر القنجكشت ومرارة الدب سواء الزنجبيل وبزر الفنا يستعمل وقد يدق ما صلح الجاوشير
وخواتيم البحيرة وفوفا الصبغ وبزر الكرنب والراند والفلفل والسنبل الهندي والقسط
وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والمقل اليهودية والجعدة والابهون والحاشا ويجب
الموعراجزا سواء ويعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب معتدل قدر اوقية ونصف
من ذلك دواء الكركم دواء الاثاناسيا وترياق الاربعة والسعرينا نافعان في ذلك ومن المركبات
الحقيقة في ذلك دواء اخشتوق المذكور في باب الدبيلة والادوية ذكرنا ما في باب الاورام
الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الابرباريس سبوعا بشراب فيه قدر درهم

الصفر ١٢ اذا مص الصفر الاخضر مع الزنجفر الاصفر والبلة الصفراوية

ونصفا الى وزنين وربع ونصف كان نافعا وان جمع شيئا من آلات استعمال الزرامل الصبر والشبرم متساويا
من كل درهم ونصفا الى درهم وربع وكمثرى لا يوقعه ذلك فى قيام ونفخ السدد ومن الاشربة
التى تشرب سلاقة القسط وقضبان الاغافث والحلبة والزبيب وزن اربعة اواقى مع اوقية
ونصف اللوز المدقوق الجريش الطرى او سلاقة تتخذ من القسط يانا والافستين والكليل الملكى الزبيب
والمنيثا او سلاقة من الزيزفد والافستين والسذاب وفتاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة
الرمس والقسط والافستين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما
الرطبا واليابس المطبوخ بشراب عتيق بالسفرجل بدهن الخروع مع الزراسين والزراوند
مع الشبث المطبوخ او ضماد متخذ من دقيق الحلبة والتين بالسذاب والكليل الملكى والزوفا
او يتخذ من الاشق وزن اوقية ودرهم ومن الحنظل وزن خمسة عشر درهما ومن الزعفران
وزن اثنى عشر درهما يسحق الجميع بجمع ترطبى تتخذ منا الشمع ومن دهن الخروب المثابة
او ضماد متخذ من دقيق الحلبة وبزر الخلاف وزرنبادا وفوتنج وكبريت الاشه والسذاب
والذى يكون سببه ضربة وقعت بتدأ بالدم ويصلب فاما فوق الاضمدة لدم الورد والاسفرم
ومن الخمر الجيدة اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو مجحة مسخنة ولا
تشرطيل يعلق على الموضع العلق ثم تستعمل الادوية التى بها قوى فى التلطيف والتحليل
ويلزم الوضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الوضع فى كل خمسة ايام او اسبوع ثم
يستعمل الطلاء المزدل فى كل عشرة ايام ثم تبتدأ التحليل بالفعل فاما استحصى الورم استعمل
الخربق الابيض واذا صار الورم سطحا قل الرجا فيه فان وقع شئ مما استقبلناه من
الذى فى الفرجا ذى بغير ما ذكرنا الدب واما الاغذية فما يسرع انضاجه مثل الصدر
البيض المشوى ومثل كشك الشعير وغذاء من به سدد فى كبده والرقيق القليل من الشراب
ويجتنب اللحم علاج اورام المراق والحصى التى تعرض من علاج اورام الكبد من جملة
الادوية الا ان الحاجة على رفع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا يخاف منه
من المبتدئ بتحليل ما يخاف فى ورم الكبد علاج اورام المارينا هو مثل علاج
اورام الكبد الضربة والسقطة والصدمة على الكبد انه قد يعرض حدوث اما
سقطة او ضربة على الكبد يحتاج ان يتحارك ليلا يحدث منه ترف او ورم عظيم فان عرض ورم
عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذى يعقب الضربة وربما عرض منها ان الزايدة الكبدية من
زوايا الكبد تزلق عن موضعها وخصوصا ان كانت كبرة تحدث وجع تحت الترايسين اليمنى
عقيب ضربة او رشة او سقطة وبدا يصلحه الهز والتمطى مع انصباب من صدر الذى
به ذلك وقيام من يمكن الوجع دفعة بعود الزايدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج الى ان
يبدأ فينضد وان كانت حرارة تدوية يسقى ويطلى من المرودات الرادعة وان خرج دمه

الجسارة ٢

ماثلون ر

او ناكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا يجذب او من الهاضمة فلا يهضم
ما يحصل فيه واذا لم تهضم لم تقبل البدن وفضلا وقد من الوافعة او سوء مزاج مذيب او بارد يضعف
من اسباب برودة بعضها الاستغناء الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل فتحتاج الطبيعة الى دفعها
وربما كان الامتلاء بجميع البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احتقن فيه الدم لكن ذلك الدم
فيه فلم ينقذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها او لسدد لها او رام ذكنا ما وقد يكون سبب
الذي يدفع ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس
سيال معتاد من باسور او وطئ او غير ذلك وقد يكون السبب لدفع وصدة من المادة تحوج الطبيعة
الى الدفع وان كانت القوى لم تفعل بعد فيها فعلها الذي ينبغي فلم يكن هذا الا ذلك وربما احتجب
ما يجده في الطريق وصار له عفن وعسف وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في
الكبد نفسه بل في المساريقا وان كان ليس يمكن في المساريقا جميع وجوه الاسباب فيمكن
ان يكون من جملة اورام وسدد وان كان بعدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب من المساريقا لا يجذب
يعرض منها ما يعتد به فان الجذب الاول للكبد لا للمساريقا وليس جذب المساريقا من
جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبرى لان الهضم لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد وان غير
ذلك جميع اصناف هذه الانفعالات يستند في الحقيقة اما الى ضعف واما الى قوة فيكون
النتق والترجي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعفي وفتح السدد
وتحبيب الدهليات ودفع الفضل من جنس القوي فان القوة اذا لم تقو لم تفتح فتح دهليز
الدم الغاسك كثيرا الاجتماع وقلة الاستيازه منه وفضل الدم الكثير وغيره لك واذا خرج
الدم نتنا فليس يجب ان يظن به ان كان هناك ضعف فانه قد ينتن لطول المكث ثم يدفع
وهو كما لو رمى الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة ايضا كما ينتن ايضا في الورم ثم يكون
الذي يدفع من القوة يتبعه خلط ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال
رديئا ولذلك قد يكون في انواع عفن الوان مختلفة شقاوحف ويخطئ من يحسب هذه الالوان
المختلفة في كل حال رديئا شديد خطأ منه من يحسبها بالمحمودات المتبقية وليعلم انه لا يبعد
ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الا ثم عرض لها ان قويت
القوة او حصل من استعدادها المواد للانفاع بانتاج السدد ما يسهل معه الدفع
فانفتحت الفضول والسبب في الاتصال الكيلوسي الذي سبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة
الجاذبة التي للكبد او السدد هما اللذان في تنقيبه وفي المساريقا حتى لا يجذب لا خير
البتة وسنذكر حكم هذا السدد في باب الاسهال وهو هاهنا اصل اذ بل واسطة القوة
واذا حبس فتح في الاعالي واذا اوصيق المنفذ لها كثرة المادة الكيلوسية وكونها اردى
القوة الجاذبة التي في الكبد فيستقي عامتها غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شوهة

رديئا فالاسود اولى ان
لا يكون في كل حال ٥

العلة مازاطا والسبب في الاسهال الغالي بوصف القوة المغيرة المميزة التي في الكبد او زيادة
المنفعل عن الفاعل او لضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغالي الى الكبد
الضعيف نسبية التي والبيضه عما يحتمله المعدة من المعدة الضعيفة يتدفع قبل تمام
الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فلضعف المغيرة والضعفان يتعاقبان
كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا تجزم
القضية ان الغالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان الغالي يستحيل
الى ماهو اكثر دموية لشدة الاستتباع من البدن ثم الى ماهو حاثر والمكابين عن الحرارة
علامة اخرى لحدوثه علامة اخرى سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة
المرار وقوة الدافعة والسبب في الصديدي احتراق دم واخلاط وغوبها وربما ادت الى احتراق
جرم الكبد نفسه واخراجه مع الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من دم او
دبيلة وكثيرا ما يكون الترشح من الكبد ويكون للبيلم دبيلة والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي
اما انفجار من دبيلة ربما سدد فاضجت ربما تاكل وقرح متعفنة ربما احتراق من الدم وتغير
شديد نواحي الكبد وما يليها او تغيره في الورق اذا كانت شدة الحرارة وافسدته فلم يتميز
منها البدن بخلط صالح كالوردي سنتنا شديد التنقي وفيه زبدية ما للغليان والذبابان
ومرارة لغلبة الحرارة واذا فسد هذا الفساد دفعها الطبيعة القوية وكثيرا على مزاج
مزاج في الاعضاء ويكون هذا محالة لحما مزمنين ويفارق السوداوي بالدوام والتقوام الذي
فاسد دونها في المرار وبالخلط منها في القوام ونتنها شديد ليس للسوداوي مثله واما مرار يخثر
الدم بحدة او ضعف من الكبد تاوي له الامر من الغالي الى الدموي الى الوردي ولا يكون
بغتة الا في النادر واكثر ما يكون بغتة هو من مزاج حاد محرق فان البارد يحيله شيئا فشيئا
فيبرده والحار المحرق يخثره كالوردي واما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في
المنتن عفونة عرضت لتاكل وقرحة او لكيفية احتراق والسبب في الدم
المنتن قوة قوية لم تحتج ان تزاول الفضل الدموي مع تغيير فيها ثم توفيها وقد يكون
بخلال فرده والسبب لما من امتلأت كبد ثم انفجرت تلك الى الحشاء الباطن فاذا
امتلأ بطنه مات واعلم ان الاكثار من شرب المنبذ الطري يوقع في القيام الكبدي
واذا كان احتباس القيام يكرب والخلا له يفيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ
الطويل المرض اذا اعتبر مرضه قياما وهو نحيف اذا احتبس قيامه نادى فيه
كبدي عبد نه ليس يقبل العود الجاف الجاري العلامات الفرق بين الاسهال
الكبدي والموي ان الاخلاط المرارية الخارجة والدم الخارج من الامعاء يكون مع بيح مؤلم
قليلا على اتصال والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دما متصلا في كل حين فقد يفرق

اصحابه

بينها الاختلاط فلم ازد الا نزاعه والما جرعته فان اكثر الكبدى يحتى بعدا لبراز على الاختلاط
به ٥ واما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى ان الكبدى يخرج كيلوسا مستويا قد قضى المعدة ما
عليها فيه وفيه تاثير الكبد فيها ولو كان معويا لسال ما يسيل شئ غير منهضم ويبتدئ بعد المعدة
وكان معه آفات المعدة وربما خرج شئ غير منهضم لاجل المعدة وحدها بل يشارك الكبد ايضا
المعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الآفة فى فعلها ٥ والفرق بين الاسهال الكيلوسى الذى من الكبد
والذى من الماساريقا ان الذى من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد
فى اللون وفى البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة اورشح ودم وبين
الكائن عن الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حمى وهذا الآخر يبتدئ بلا حمى فان حم
بعد ذلك فلسبب آخر والصديد الذى ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيها يكون مع
اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف فى نفس الكبد بين ودم ووجع يحيل اللون
ويكون حاليا التى تلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدى اميل الى بياض وحمرة وكانه
رشح عن قيح ودم والماساريقا اميل الى بياض فى صفرة كانه صديد قرحة ٥ واما الفرق
بين الحادث الذى من قرحة وناكل وبين الذى عن قرحة فهو ان هذا الذى عن القرحة
يوجد معه خلط ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت
قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى وذبول ولا يتقدمه اسهال غالبا وهو رقيق
او صديدى والذى يكون سببه ورم جبت الدم وافسدته وليت وبلات فعلامته
ان يكون ساكن معه وليس هناك علامة جمع ويكون اكثر رقيقا صديديا رشحيا ثم غلظ
آخر الامر والذى يكون لضعف الكبد المبتدئ من الغذا الى ان الصاير الى المورد فان
يتقدمه ذلك وقلما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا
عن ضعف وان كان السبب مزاجا ما دل عليه علاماته والمورد الذى سببه حرارة
يشبه الدم المحترق ويتقدمه دفيان الاخلاط والاعضا واستطلاق صديدى والعطش
وقلة الشهوة وشدة حرة الآدر وبما كان معه حميان ويكون بران كبرا وصاحب حتى
بن وباء فى شدة النتن والغلظ واتساع اللون ثم يخرج فى آخر دم اسود ٥ والذى
سببه البرودة فيشبه الدم المتفسخ فى نفسه ليس كاللحم الغايب وقلما يكون شديد النتن
جدا بل نتنه اقل من نتن الحادث ويكون ايضا اقل توابرا من الحادث واقل لونا وربما كان
رقيقا اسود كانه دم متحلل تحللا ما ليس بجامد ويكون فاستزابه فاليا الكثير
وتكون العطش فاترا قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما تادى فى آخر المعنونة الى حميات
منسقط الشهوة ايضا وتؤدى الى الاستسقا وبالجملة سواطول امتدادا حالا وتستدل
على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج فى قرامه وبالعطش والذى يكون

عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا داخله طحال كثير كما يكون في السدد لكن علامات الدبيلة
وتقيحها وانفجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلي والورمي في
اوله صديد رقيق ثم غلظ الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة الاكال
فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتقدم توجيهات القروح والاكال
والذي يكون الخارج منه نتن لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت
اما ت سالقة ■ والذي يكون لامتلاء وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة
ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة واشطاع سريع ونزايب وكل من تادى مرضه
في الخلقة الطبيعية كان ذربا او صديديا او عزر ذلك الى ان يختلف الاسود قل فيه الرجا
وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا لكن لم تبالغ مبالغة تؤدي
الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات سوء القنية
اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث اولا حال تكون متقدمة للاستسقاء
تسمى سوء القنية وتخص باسم فساد المزاج ○ اولا يستحيل لون البدن والوجه الى
البياض الى الصفرة ويظهر تهيج في اللهاة والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما شافى
البدن كله حتى صار كالمجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتد العطش وكانت الطبيعة
من استيلاء الاخلاط عليها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغثيان تارة والسهر طوله
اخرى وتقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتهي شم المراق وربما اشتهت
النفسية واذا عرض لهم رجفة عسر فوها الى الفساد المزاج وعرض في الاذن دوي وفي الشفة
حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلانا مستريحا وقد يعرض من
حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في البطن ويصير بطنه صاحبه مثل بطن المستسقي
في الاستسقاء الا ان هذا ريحي وذاك سببه مادة غريبة بادئ تحلل الاعضاء
فتربلها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء
والاخلاط باقسامه ثم لحمي يكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تنشوا مع الدم في
الاعضاء ورقي يكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه
ويطبلي ويكون السبب فيه مادة يابسة تنشوا في تلك النواحي والاستسقاء اسباب احكام
عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص ويعني بحدوث استسقاء من غير اعتلال الكبد
خاص لو بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء ○ واسباب الاستسقاء بالجملة
اما خاصية كبدية واما بمشاركة والاسباب الخاصية اولا اما اورام الضفم الكبدي
وكانه هو السبب الاصلي واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والآلية كالصفر
والسدد والاورام الحارة والبادرة الرطبة والصلبة المسددة لفم العرق الحامل وصلابة

الصناق المحيط بها والمزاجية هي المنبهة ويفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس والبرد وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزية او باطنيها دفعة اعني بالتحليل ما بنا ما تعارفه الاطبا من ان الغريزة تعرض لها تحلل قليلا قليلا اوطفرة كانا من حر او برد كشرب الما البارد على اليرقان وهيجان الحمام والرياضات والجماع والمرطبة المفرطة والمجففة بعد الترطيبات والاستراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والنسج والقلص والبراسير وامثال الاستراغات استراغ الدم واما الامراض الالية فقد قيل في بابها كلها واحدها انه كيف يودي الى الاستسقا واما اسبابه الاستسقا بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن دمه جدا او يرد جدا بحيث ينحل الاباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب ذلك يبس او يكون بسبب المساريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه لاورام فيه صلبة اولينة اورجاة او كثرة استراغ سوداوي او اطه الى نهك الكبد بما يختلس من قوة المغذية المتحركة الى نهك الكبد وتبريدها او ايصال اذاما اليه كما يصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقا والى تضخم الكبد تسببين احدهما كثرة ما يجذب الكبد فيسلبها قوتها والآخر بانهاكه قوة الكبد على سيل معاد تتلها ومنعها اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبردها الكلية او لحرارتها خاصة اولسدد فيها او صلابة فلا تجتذب المائية وان كان الكبد لا قلة بها وقد يكون بسبب المعا وامراضها خصوصا الصايم لتربه منها اولاجل المثانة او الرحم او الرية او الحجاب ليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يكون لسددها او ورمها فلا تجتذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعا فانه ليس كلما يكون لتغير حال الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعا من المغص والسحج والتواليخ الشديدة الوجع وغير ذلك يضعف ذلك الكبد ■ وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضا الاخر المذكورة واكثر ما يشارك اعضا الثفل بالمتقيي واعضا الادرار والنفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقا هي المشاركات مع الكلية والصايم والطحال والمساريقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام المحاوية في المواضع المحاذية خصوصا الدار لما لها من مزاجها المتعدي الى الكبد والمتاخم لها او للدم المرداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد التهم السدد فيما يجاورها بالوصول اليه والذي يكون الاول عوديا الى الاستسقا بعد مقاساة الم راسخ في نواحي الحقو لا يكاد يخلو ذا استراغ ■ الكلام غير مهذب وارد الاستسقا ما كان مع مرض حاد ٥ ومن الناس من

يرى ان اللحمي شر من ضمن لان الغذاء فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم
الثالث منهم من يرى احث من ضمن حتى من الطبخي لكن الاولى ان يكون الرقي معه ذلك
كله ثم من اللحمي ما هو احث الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الواقعة
في ظاهر المال واكثرها تخرجه التجربة يجب ان يكون عامة اصناف اللحمي احث وليس بضرورة
ان يكون الكبد فيها من الصنف على ما هي عليه في سائر ذلك واشد الناس خطأ اذا اصابه
الاستسقا بهذا الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه لم يمرض منذ مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا
الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج
وبما غلبت مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على
قرب الموت في الايام الثلثة وربما غير النفس بالمراجعة للبلة وهذا السلم وربما حدث لهم
بقرب الموت في الايام الثلثة وربما تجيل قروح الفم بالثة لزوجة البخارات وفي آخر
قد يحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقى مثل اللحم الذي يهلاك
ومن عرض له الاستسقا وبه المالنخوليا الخلط المحترق يأوه بسبب رطب الاستسقا اياه ٥
ونعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اولا ما استحق
هذه العلة من الرجلان او الظهر ناحية الكليتين والقطن ادون الاعضاء ويجب ان يكون
طبيعته في اللين واليبس معلومة فان كان طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا في
المبتدي من القطن والكليتين والمنتهي من القطن يكشف معه ان الطبيعة لا ترتاد
رطوبات العضو منها الى المعا واليبس في المبتدي من قدام اكشف ويجب ان يعرف حال
مواضع الشدة والعلة هل هي ضيقة او لحمة في اللحمة تدل على قوة وعلى اضمال اسهال
ونقل ايضا هل الصفن مشارك في الاشتاخ او ليس واذا شارك الصفن خيف الشيخ
فالشيخ ممن معذب سريع في قروح خبيثة عسرة البرء سيما الاستسقا الرقي بعد
الاسباب المشتركة السيال الحامل فيه ان يفضل المائية ولا يخرج من ناحية فوجها
فتراجع مرونة وتفيض الى غير خيفها الضروري اما على سبيل شيخ او انتصال البخار بحيله
الحقن ما فيكشف مادة اولى من دفع تدفعه الطبيعة عن ضرورة قادحة في المجاري التي
للفضول الى فضاء البطن والخلاء الباطن الذي فيه المعا ما كثر وقرفها انما هي بين الشرب
وبين الصفاق الباطن لا يحتمل الشرب الا تاكل الشرب وقد علمت ان الدفع الطبيعي
ربما انتهى الى العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل انصداع من بعض المجاري
التي للغذاء الى الكبد فيحتمل المائية عند اورن الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء
الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك يقع في فوهات العروق التي كانت تاتي
الكبد في الجنين فيأخذ منها الغذاء والفوهات التي كانت تاتيها ينخرج منها البول فاما التي

والشدة بالضم العلة
او مرتبطا ما بينهما و
بين الشدة ن

الرتيطاء كالغيم الرقيق
او الهدب
الى العلة او جلدة
رقيقة منه ن

ناقض الماء
النقص ن

* معلق في البلن

يزول فى البطن على سرته والمقوس قبل ان يسرع يزول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السده ومقاومة التى الدافعة من الجهات الاخرى تنفت المائية فى تلك العروق التى تجرى الى فوقها فاذا لم تجد منفذا الى السرة انتفخت الى البطن وانتفخت وصارت واسعة جدا بالقياس الى غلظتها الاولى وانتفخت المنافذ التى عند الحدبة فانها ضيقة واذا ضيقا من التى عند التعجيز لا يعدان يكون استراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات السبيل بجذبها الدوا التى الكبد ثم الى الاعضاء اما هذا السبب الاصلى اما فى القوة المائية واما فى المادة المسرة واما فى المجارى واما السبب الذى فى القوة المائية فلان التغير شتركى فى قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاما ضعفا واحدهما او كان فى المجرى سدة خصوصا اذا كان فى الكلية ورم صلب لم تجذب المائية ولم يقبلها البدن ولم تحملها المجارى فوجب احد وجوه ثلاثة اما السبب الذى فى المجارى فهو حدوث الاستسقا لضعف علة فى الكلية وحدها واما السبب الذى فى المجارى فان كانت المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها او تكون غير جيدة الانهضام والمائية تكون كثيرة جدا لشرب الماء الكثير بذلك لشدة عطش غالب المزاج فى الكبد عطش او ليس اخر يعطش ولسد لا تجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب اولان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد واولان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوعب رطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب وردد بعضه فطال المجرى فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقا الزقى المذكور ان غلبت المائية او الطبلى ان غلبت الريحية وذلك فى المعى واما السبب الذى فى المجارى فان يكون هناك اورام وسدد تمنع المائية عن تسلك مسالكها وتنفذ فى جهتها بل تنهمر تعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستقى مائية الاستسقا بخلتها كان دليلا على الخلاص وفى اكثر الاوقات اذا نزل المستقى عاد الاشتاخ فى من ثلثة ايام وفى الاكثر يكون ذلك من يوم قال بشراط من كان به بلغم كثير بنى المجاب المعدة يرجعه فانه اذا اجرى فى العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان نحد ر البلغم الى المثانة لانه الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم ليس بمائية رقيقة ■ وانول لا بعد ان تحلل ويرق ولا بعد ان يكون انما دفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون فى ابهام ان الاخرى سبب حابل كما يدفع فتح الصدر فى الاجوف الى المثانة قوله اما هذا المقود فليس بما يجب من نفوذ القيح فى عظام الصدر والذى قاله بعضهم انه ربما عنى بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ البطن كالمستسقى ويكون

المتميزة ٢٢

سقوح الامعاء ثم انشقت ولم تمت الى ان يموت وكون الثقل منصبا الى بطنه وعظم وذا عند
دان تا لبث قوم كالوجعان الموت ابشع من ذلك وخصوصا اذا كانا لا تحراق فى العليا

اسباب اللحمى بعد الاسباب المشتركة

البدا المتقدم فيه فساد فى المضم الثالث الى النجاجة
والمائية والبلغمية فلا يلصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعى لرداءته وربما كان المتقدم فى ذلك
المضم الثانى او المضم الاول او حاباتنا ول فى بلغميته وانما منعت الهاضمة والماسكة
والمميزة فى الكبد وقويت الجاذبة فى الاعضا او ضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستقاء
ماكثر للبرد فى الكبد نفسها او بدنا وكثر ولم يكن ادرام وسدد تمنع تزود الغذا ويكون كثيرا
لبرودة تحرق البدن وانما من عرضت لها سدد كانت فيها من اكل الازوجات
الطينية نحو وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهوا البارد الذى اثر اثرا قويا فيها
وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن فلا اخلاطنا ذا وقعت سدة لا يمكن منها انتقاض
المخلط الصديدى الذوبانى فى نواحى الكلى تفرق فى البدن واكثر ما يكون دفعة
الاختلاف ربما كان نافعا جدا فى اللحمى والطبيعة قد تجهد فى ان تدفع الفضل المائى
فى المجارى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع وربما سبق تزود ما
الغير الطبيعى فى الوجه المذكورة استيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها المجارى
فربما كانت الدافعة تدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد
فاذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف او لكثرة مادة ولان الكبد لا يقبلها لسبب سدد او
غير ذلك تحيرت بين الدافعين قال بقراط من استلأت كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى
الغشاء الباطن استلأ بطنه ومات قال جالينوس يعنى بها القاطعات الكثيرة التى تحدث
على ظاهر الكبد فيجمع ماؤها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت فى الفضا وقل ما ينعقد فى
التربة التى تلك الجهة قال بعض هذا الماء كالمستقى وقد يستقى من لا يموت بل يخرج ماؤه
ويعيش اما بطبع او علاج وكذلك لا يبعد فى بعضا ان يعيش وانا الظن انه يندر او يبعد ان
او لا يموت لان هذا الماء يكون ارقا فى جوهره فيفد فى الفضاء ويهلك بخاره ولان
الكبد منه يكون قد فسد صفاقه المحيط بها

اسباب الطبلى

اكثر اسباب الطبلى فى
المضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تهضم جيدا وقد عملت فيها الحرارة الضعيفة
فعلا ما غير قوى وكرهها البدن وهجها كان اولى ما يستحيل اليه هو المجارية وذلك
ربما كانت من المواد رقيقة لطيفة بنواحى المعدة والامعاء وربما فعلت معضا دائما
لان الحرارة الغير المستحيلة فعلت فيه تحليلا ضعيفا احالها رياحا خصوصا اذا كانت
المعدة باردة رطبة فلم تهيئ لهضم الكبد ثم كان سخن الكبد حرارة ما تحاول ان تهضم شيئا لم يعد
بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة غريبة شديدة فى المعدة والكبد تبادر الى الاغذية

انه ان لم يتدارك يبعد ...

الريش الاطباء
كالشريف والعقار

الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها الهضم الذى يصدر عن الحرارة الغريزية تفعل
فيها فعلا غير طبيعى تعفنا ما وحاتبل الهضم يكون سببا للطبلى منع الهضم الاول ومنع
الحرارة اولشدة الحرارة المستولية التى لا تمهل ريثما الهضم اولا غذية وقد يعرض فى
الحميات الوبائية وفى كثير من آخر الامراض الحمارة اشتاخ من البطن كانه طبل يسمع منه
صوت الطبل اذا ضرب بالبد وهو علامة ردية جدا العلاما ت المشتركة
جميع انواع الاستسقا يتبعه مادا اللون ويكون اللون فى الطحالى الى خضرة وسواد
وفى جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او لبخارية
وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش اليرح وضيق
النفس واكثر يكون مع قلة شهوة الطعام لكن شهوة الما الا بعض ما يكون عن برد
الكبد وخصوصا عن شرب ما بارد فى غير وقته وفى جميعه وخصوصا فى الزقى ثم اللحمى
يقل البول فى اكثر احواله ويحمر لقلته فيجتمع فيه المبع الذى يشوش فى الكثير وايضا لقلة
تميز المدورية والمرة الحمراء عن البول فلا يجب ان يحكم بسبب صبغ الما وحمرته على
حرارة الاستسقا ويعرض لهم كثيرا حميات نارية وكثيرا ما يعرض لهم بثور تشقق عن ما
اصفر ويكون الذرب فى اللحمى والطبلى اذا كان ابتدا الاستسقا عن دم فى
الكبد اشتدت الطبيعة فيورم القدمان وكان سعال بلا نفث ويكون اورام فى
الجانبين الايمن والايسر يغيب ثم يظهر واكثر ذلك فى الزقى وان ابتدأ من الخاصرتين
والبطن ابتدأ الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا يخلو ولا يستغرق معه المارق
الاستسقا الذى سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش وقلة
البول ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقى الامر والاصفر
ويشتد حرقة البول فى آخر لشدة مراريته واذا كان من جنس كثر فيها الذوبان وانوفع
لا الى الجهتين الطبيعيتين ولعلة كثرة الصفرا وعلامات الذوبان وتقدم براز البول
عنه الى وصديدى ويبتدى من ناحية الخاصرتين والبطن وكذلك جميع الاستسقا الكائن
عن امراض حادة ما الاستسقا الذى يكون سببه بارد ويكون بخلاف ذلك قد يشتهى
معه شهوة الطعام جدا كما فى برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقطت والاستسقا الذى
سببه ورم صلب يتوفى بعلاماته وبالذرب الذى يتبعه وقلة الشهوة للطعام والذى
يكون سببه ورما حارا فانه يبتدى من جهة الكبد ويتعقل معه الطبيعة ويكون سائر
العلامات التى للورم الحار والطحالى يدل عليه لون الى الخضرة وعلل سابقة فى الطحال
لا يستطعمه الشهوة وكذلك اذا كان السبب فى الكلى لم يسقط الشهوة فى الوقت وفى المدور
سقوطها فى الكبدى ويتقدمه علل الكلى واوجاعها وقرحها علامات الزقى

الزقي يكون ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا ضغط خرج
منه صوت الا الخفخفي وكذلك اذا ثقل ماجه من جنب الى جنب ومسه مس الزق
المملو ليس الزق المنفوخ فيه ولا يعمل معه الاعضا ولا يكثر حجمها كما في اللحمي بل تذبل ويكون
على جلدة البطن صفاقة الجلد رطب الجوهر وربما ورم معها الذكر وحدثت قبل الصفن
ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مايلا الى الصلابة مع ثقل ما لذي لتمدد الجوف وربما
مال في آخر الى اللين لكثرة الرطوبة وانما كان لاستتار الزقي واتعاد نغمة بعد حصاة
خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم انها احد الجرين الحاليين من الكلية فتحترق
علاماته اللحمي يكون معه اشتاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت ويميل الاعضا
منه وخصوصا الوجه الى العبالة ليس الى الذبول واذا عزت الاصبع في كل موضع من
بدنه انقعر وليس في بطنه من الاشتاخ والتخلخل ما الاشتاخ وخروج السي والتطبل
ما في البطن والطبلي الزقي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب بولي طبيعة الى البياض وبضه مرجي
عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او بين اليسرى وهل او عرض
له من ابتداء هذا العارض حكمة الطبلي خرج بيضه في اقعه مات في اليوم الثاني او الثالث
علاماته الطبلي الطبلي يخرج بيضه المرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من اشتغال
يكون في الزقي بل بما كان فيه من التمدد ما ليس لما الزقي بل قد يكون كما نه وترهل
ولا يكون فيه من عبالة الاعضا ما في اللحمي بل يا هتا العضا الى الذبول واذا ضرب
البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس لذلك الهواء ويكون عشا فا في
الجشا وايما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول من نبض في من المستقيم
ليس بضعيف او ليس يتهلك القوة بكيفيته او بقلة انتهاكه الزقي وسوغ الاكثر سريع ومتواتر
مايل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غير المعالجات
علاجه سوا القيئة ينظر هل ابواتهم اخلاط مختلفة رايه فيسهلون بمثل ايارج فيقطا
فانه يخرج الفضول دون الطوبات الغريزية وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بالليخ
المحنظل بما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والاغاريقون مع سقونيا والادوية التي في
ذلك على مقدار ما يحدس من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا
الى مثل الخربق ان لم يخرج غير في القيئة واخراج الفضل المزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق
في اسهالهم ويفرق عليهم اسقيهم ولا تعجل اليهم ان مادة قد اجتمعت لم تكن مما ثبات بل تعود
الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعى امر معدتهم بالاتاذى بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم عطرة
بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكثر الفكر في ذلك وادرج بالمبلغ الكافي
والجملة يجب ان يكون التدبير مانعا التوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة

صفاقة جلده وصفقل
وصقيل وارام كتاب
وصقيل في

ويجتنبوا الفصد الممكن فان كان لابد منه لامتلاء دم اوقع عليه بحضور تفاريق في ايام ثلثة او
اربعة واكثرها يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم براسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا بما
يبقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد كفى اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال لهم حاجة الى
استفراغ بما يخرج الاخلاط بالاسهال وفتح السدد ثم بما يدد ويفتح السدد والحقن الملطفة
المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فاذا استفرغوا فان اولى ما يعالجون به ازالة
العدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البوريقية والكبريتية والشبية وان يتمرخوا
عند قرب النوبات وامام الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعملوها جافة ويتعرقوا
فانها موتهذا للحمة وان يستعملوا المي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجتنبوا ان يكون
في اوايل الاسر بمجلس يسقع في السكنجبين وفي آخر بالجزري وان يقبلوا على التجفين بالكمن
وعلى التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية المجففة المفتحة الملطفة المعطرة
مثل السنبل والسليخة والجاوشير والادوية الملحفة مثل الافسنتين والكاشم والقاقلة
وبزر الانجرة والكمايطوس والزراوند المدحرج وعصارة قثاء الحمار وقنطريون وورق
المازريون والجاوشير والكاكنج بالخامسية وتنفع في اضمدتهم الكبريت وعصارة قثاء الحمار
وامل المازريون وورقه وتلزون وتمار السوس وتربد البحري وهذه امثالها تصلح
لدلوكاتهم في الحمام وتستعمل لميه والخذيقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب
السوسن وما يشبهه جدا مثل لبابة فستق على ريق وبين الماجين وخصوصا بعد
الشقيقة الترياق والمثرود بطرس رودا الكركم ورودا الملك والكلكلانج البنفسجي
وربما سقوا من ابوال الابل الاعرابية وابوال الحمر خصوصا فلوخ الابوال الحامية القوية
وخصوصا اذا ان من سوء القنية وكان يصير استسقاء وربما سقوا اوقيتين من ابوال
الابل مع سكنجبين الى نصف شتا لكن وكذلك في ابوال الملعن وربما كان الاصوب
ان يخلط بها السليخة الاصفهان كانت المواد رقيقة مسهلة وتنفع من الكاوايات
تكيد المعدة والكبد بالسفرجل والسليخة وبخورها واتخاذ ضماد منها بالحيس وبخور
تمريخ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات
مرهم المكعكب السوجل وان عصا طلوا بها خثاء البقر وبعر الماعز والمقل وصاحب
القنية ينافيه لذعه وتقوية للطبيعة مثل الوباج والبنج ودرقها الزيرباج المطيب بمثل
الزنجفل والدارصيني والاعزاز والمصطكى وكذلك المصرصات ومن المذاكير
الزاباذ الحلو والسوجل القليل منه لا يضر ويجب ان يخلطا بما طعمهم مثل الخولنجان
والقرنفل وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا علاج الاستسقاء الذي الورم العام
في معالجة المحتقن باخراج الفضول ولوبا لقوة في الشمس حيث لا ريح واما البلغمي

المرقين ما خطب بحقنه والاكل بميزان وترك الماء وتنقيح المسام والادرار المتواتر واستعمال
بالرفق وبالتواتر والمصابرة على العطش وتدريجا والاشباع عن رقية الماء فضلا عن شربها
امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بهرة وممزوجا بشراب اوغيره وتقليل الغذاء
وتلطيفه جدا وافضل علاج والياسة التي ذكرنا ها في باب الحمى ومراعات القوة وتقويتها
بالطيوب العطرة والشمومات اللذيذة ويعالج الاطعمة التي تقويها بالشراب العطر ويسكن
كثرة شرب المستسقين منها بجهده ومما ينفعهم العنب وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا
وربما وخيما ما ينفعهم جدا ما لتطيين بالادوية والتفرحات وغير ذلك ينفعهم بايجاد
المائية ويحركها الى المجاري المتفرقة واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء ما
امكن الا الذين بهما استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع امتلاء الغذاء دبي قليلة
الغذاء مع تبرد الكبد دم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك دم اعتنى
به اول شيء واذا شكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس استكثاف للدم الذي
به فانا الجانبين شتركان في ذلك بل ذلك الدم فليفتصد اولا ثم يعالج علاج الاستسقاء
وان كان دم صلب فلا تطمع في ابرآء الاستسقاء الا في الذي تبعه ولو استفرغ الماء
اي استفراغ كان ولو مائة مرة عاد وملأ واعلم ان الله استفراغ بالادوية اجود من
النزول من الاستسقاء ويتعذر الحامها ه ويجب ان تمنع الاستفراغ وقتا لا يكون حمى
وان كان المدبر ربما خفف الاستسقاء فان الدم يعيده ويجب ان يقلل عنه في مثل
الاوقات القابضة وان كان ثخينة مثل قرما لابريسم وخصوصا عند انفعال الطبيعة
ويجب ان تمنع المحمومين في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى
وجه آخر سنفرد لكلا ما واعلم ان دبي العشق والاورام فان في جميع انواع الاستسقاء
اذا كان بارد افمثل سلاقة الحنظل في شدة الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او طبخ
رطل من الفسيل في اربعة اقساط ماء في قدر نظيف حتى يذهب ثلث الماء فيشرب كل
يوم اولا قدر ملعقة كبرى ثم يزاد حتى تبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحدة
وايضا يسقى كل يوم من عصارة القرع اوقيتين ه وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يؤخذ القرع
ينقلع رؤسها واجسادها ثم يحمل اجسادها في آنية العسل ويدخل الظل الحمام ثم يسقى ذلك
او يأكل به الخبز وهذا شيء عند ■ في مخاطرة كثيرة واكثر ما اجسر ان اسقى منه سبع قراطيس
في شربة من الماء المغلية المعلوة وقيل انه اذا القي البذر فشرب كل يوم من الترياق
قدر حمصة بطبيخ القرع اربعين يوما واقتصر على اكله فتيفه واصلح وجبه برأ
وزعم بعضهم ان سقي بول الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول الحمير بالسبل والعسل
طريح وزن ثلثة دراهم في شراب وقد جمد لهم بعضهم كل يوم او كل يومين مقدار ما ملاء من الماء

واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء ه

الربط المصفى فى الماء ومن الادوية النافعة لذلك الكلكلانج ودواء المسك خاصة للزنى ومن
ولكل استفاء ودواء الكركم ومعجون ابو ربطون خاصة وجوارش السومن ودواء الاسقيل
وشراب العنصل والترياق ٥ واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا فى آخر
الاستفاء البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص بشم دانق وتركيبها وخذ بشم وملح
اصفر السواء والشونيز متساوية من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب فى كل اربعة ايام
من وقيا جنبا يشرب اقراص لبزاريس بتدبير كب ادوية من اريد فالحقه وحب الغار
والحلبة والترمس والسمن والجنطيانا وصمغ الكوز والقنة وهى ادوية نافعة ٥ واما
الادوية المستعملة للعاية فالمسهلات والاشيانات والحقن خاصة فانها اقرب الى الملاءمة
على الدباع وابعد عن الرئيسة وانواع من الاستحمامات بالحمامات والتنايز المسخنة بالماء
المطبوخ فيها الملطفة مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات
ويدخل فى جملة ذلك سقى لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق
للمزمن اذا اخذ اسبوعا بع اقراص الصبر الى نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ
درهم ويعود الاسبوع ان استزاغ المآ بوزن درهمين كالكلانج ثم عاود اقراص الصبر
اسبوعا ولم يزل يفعل هكذا فى بما برأ والصيف لا يستقى من اقراص الصبر ابتداء الا قدر
دانق وشحمة اقراص الصبر فى الاقراباذين وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد المحرورية
لم يلايمه لبن اللقاح ويبتدأ فى اللقاح وعدد اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة
فاما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد ولنا مسهل الى مثله مضطر وجب ان يصلح
ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد
والصبر من ردى جدا للكبد ينبغى ان يبعد عن الكبد الا لضرورة ادمع حيلة اصلاح
يجب اتباع المسهلات دوم فلا يأكل المستهل بعدها يوم وليلة ان امكن وان تبع ما يقوى
ويتبع قليلا مثل قرص الابزاريس ومثل بياض الفراكها التى فيها لذاذة وقبض حتى يقوى
الكبد خصوصا بعد مثل الله وفريون والمازريون والاشق وغيره ثم يستعمل مصلحات
المزاج كالترياق ودواء الكركم فى البارد ودواء الهند بافى الحار ومن كان شديد الحرارة ثم
بعد الكلكلانج وعدد ابتداء اللقاح وعدد اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة ويجاد اكات
حرارة ان لا تسهل الصفراء فانها معاونة للعاية بوجه وان العاية تحتاج الى اسهالها فيتعاف
الاسهال ويحتى القوة آدة بل الاوجب ان تطفئ الصفراء وتسهل العاية الا ان يكون الصفراء
مجاورة الحد فى الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل السليخ فنعم المسهل هو فى مثل هذه الحال كما
ان الكبيخ نعم المسهل فى حال البرد وكل واحد منهما لا نزاع فى الكيفية وفى الزمان ردى وهو فى الحار
اصلح ومن الملينات الجيدة مرق الفنابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالسفاريج والشبت ونحو

الصفر

واذا استزعت رابته عشرة ايام بشئ من المشروبات الرقيقة والبان اللقاح وما اليهن وغيرذلك
فنقص الماء حتى الورم فمن الصوابان يكوى على البطن ليلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكى بعد
الحمية وتكميل يوميس ثلثة وثي ست كيات ثلثة في الطول يبتدئ من القص الى العانة
وثلثة في العرض من البطن ويصبرون على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى بما بين مسهلين
شيأ من المفتحات للسدد مثل اوراق الكرنب والرازيانج واذا سقى البان اللقاح والماغز حضرهما الاغراث
وحضرهما المعلوظ بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والقاقلى ويغرذلك
وفي المحرورين بما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندبا ويغرذلك فلا تلتفت الى ما
يقال من انه ردئ للسن فسطاين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم
دواء نافعا لما فيه من الجلاء ورفق طافيه من خاصيته وربما كان الدواء المطلق مضادا
للمطلوب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية الامر آخر كالاستفراغ ونحو كما يقع
السدد في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يقع الى السقى بالبان الصرفة
بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه يوما الماء والطعام لشفي به
قد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فعادتهم الصحة الى ذلك فعوفوا والبان
اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد فيها قصد
تدبير غير سخن جواشل الاسفيذاج مع عدس الهندبا وعدس الكشوث والملح النطرى وبعضها
يقصد بها قصد تدبير بلطف سخن مثل الكبيج وحبه وبعضها يقصد فيه قصد قطع الاخلاط
الاسهال مثل الترنجبين ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد
يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يتحقق من امره انه هل يمتا ومنه البدن فلا يطلق
او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر محتمل او يفرط. ويسهل فرقا المحتمل او يجبن
في المعدة وفي المجاري او يؤدي الى تريد او يخلق خلطا بلغميا او خلطا محترقا لعفونة
ان قبلها. واعلم ان افضل اوقات شربه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في
شربه ما حررناه. واذا اقتصر بعد ان يشرب لبن اللقاح على خلاء منا يلطف وطي من ايام وليال
قبل لا يتناول بعدها الا قليلا جدا ولن امكن طيها فضل ولا بد من طي الليلة التي قبلها تم شرب
من الحليب في الوقت والمكان مقدارا وقتين ثلاثة واجودها وقتيان من مع اوقية من لبن
الابل ويجعل المدة اياما ويراعي ايامها الى ثلثة فيجد ما يخرج بالبول قريبا مما يشرب وبعد ذلك
ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بثقل قليل وانما لا يستطلق به لان البدن
يكون قد استمرئه فان استطلق بطنه فوق ما يشرب كف عن شربه او خلط به ما فيه قبض
وان لم يستطلق فينبغي ان يخاف شاربه التجبن ويجرع ذلك ان استطلق دون ما يشرب وعنيد
فينبغي ان يشرب شيأ يحدر ما في المعدة من ان يعاوده مخلوطا به سكنجبين ونحو بلى من الاحتياط

ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيا من جلاب السكنجبين وكم بقدر قليل كرجاء عسى ليتين من بقايا دوائه
وخصوصا اذا احتشى جشا حامضا وصفرا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال المحتقن في
الوقت ٥ ويجب ايضا في مثل هذه الحال الكلى ان يترك حتى البن يوما ويومين ويفزع الى الكمادات
والضمادات التي يضمد بها البطن فان كان حتى البن لا يحدث شيا من ذلك يخرج
كل يوم شيا غير مرطب الى ان يقدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكنجبين
ماء حب المسهلة السكنجبينية وغيرها وان ارطل الاسهال قطع عنه البن يوما او يومين ثم درج
في سقيه حتى مثل بن بحبة قد علقت القرابض وخلط به ساعة يحلب جث الحديد
المرضوض المغسل بالخل والخز المقلى قدر عشرين درهما فرطه ثلثة من كل واحد
درهم بزر الكرفس ثلثة دراهم باقات من سقر وكرفس وسذاب يترك منها ساعة ثم يعصر
يشرب منه ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه ٥ فاما الادوية النافعة
في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادويته مثل نطرانون
والناخواه والفنجنج والاسارون وفوة الراز يانج وبزر الكرفس وسايبرس وسايبر الاخوان
وكاميطريون والوج والسنبلان ودوقو وفوذنج والبليون وبزر راصن الخز البري ق
الكاكنج ويجيان نعم ستيها حتى تصل بسرعة الى ناحية الحدبة واذا استعمل الادوية القوية
فيجب ان يستعمل بعدها شيا من المرقة الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة ٥ واما الاضمدة
والضمادات فان لا يكثر فيها مما يجفف يحلل مع قبض قوي يسد سام ما يتحلل الا
شيا قليلا قدر ما يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا
فان ذلك يحفظ قوة المرق وما فيها ايضا يجعله غير قابل ٥ واما الادوية الضمادية
المزدة والضمادات المركبة النافعة في مثل هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في اقرابادين
والتي نذكرها ايضا فيما سيجرب بالغ اخذ البقر وبول الماعز ما عينين المحتقن دون الكلا
وهذه نسخة ضماد منها ان يحذ من بنة الاخشاش ويعلى بماء ملح ثم يذر عليه كبريت
مسحوق ويجعل على البطن وايضا بول الماعز مع بول البقر وايضا ذبل الحمام رجيع الحمام
الابرسام ٥ ومن الذرى في هذا الباب اخذ البقر وبول الماعز يجعل فيه شيء من خربق
وشبرم ويجمع ببول الفلاح ويضمد به ٥ ومنها ان يلصق الودع المشقوق ويترك
على بطن المستسقي بحالة بعد الدق بصدغه ويصبر عليه الى ان يحن بنفسه ومن الضمادات
الجيدة ان يتخذ ضماد من رانيج ونطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد
موافق للاستسقاء يطبخ التين اليابس بماء ويخلط معه مازريون مسحوقا جزا نطرون جزئين
كما يطبخ جزء ونصف آخر قرى جدا وقد صنع الضماد بشمع وزوفا رطب ونفتح صنع
البطم من كل واحد ثلثة احد خيات بيضه وهو الاصطرك ومصطكى وبصر وزعفران واطراف

الافسنتين راشق من كل واحد درهم جندبيدستر دكريت وحاما يصوف المكمكالمروف بابيقان من كل
واحد نصف درهم زرق الحمام وحرف بابلي وزعفران في الجميع من كل واحد ثلث درهم يسحق
سوى السعد في اربع درهمات بورق احمر درهم يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد
ورم تنفع منه الضماد المتخذ من حشيشة السعد والزعفران وحب البان والمصطكى بالكيلكي
وعصارة الحكم والبابونج والادهان المطيبة ومن الرائم مرهم بهذه الصفة توخذ المار
والكهربا الاملس والمقل والاشق من كل واحد جزء ومن الكندر جزآن وثلثي جزء يجمع
بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم
اللاذن سا لنا ومرهم الافربيون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم
البزور ومرهم بولون حوسى ومن الزيوتات زيت ورد وملح مسحوق يذر على البطن خصوصا
بعد حمى حارة تلذع من قثاء الحمار ومن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المجتمعة
وربما ضربوا اعضاءهم الظريفة بقضبان خلاف وذلك غير محمود عندي وقد ما علقوا
على احشائهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها واعرف فيها كيرفايتة وامالزلق
من المراق فاعلم انه قل ما يجمع الاذى تولى البدن جملة فقد يجمع على رياضة معتدلة
وعطش وتقبل عقادير يجب ان لا يقوم عليه ما امكن علاج غيبة والصواب ان يكون
دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا فان لا يتعرض به
لمنهوك ولا مخفة الزلق فانا نطيلس يا ان يقام قياما مستويا ان قدر عليها او يجلس
جلوسا مستويا ويغمز الخدم اعضاءه ويدفعونها الى اسفل المرة ثم يشتغل بالزلق
فان لم يقتد على ذلك فلا بد له واذا اردت ان تزلقه فمنهب ان تزلق اسفل المرة قبله
ثلث اصابع معوجة ثم تشق ان كان ابتدا الاستقصاء عن الامعاء وان كان من جانب
الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من المرة وان كان السبب من الطحال فليجعله
في الجانب الايمن من المرة وافق كيلا يشق الصفاق بل تسلخ المراق عن الصفاق
قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم شق المراق شقا صغيرا على ان يكون شق المراق
اقل من شق الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف
الثقبين ثم يدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء اغمته مستلقيا ويجب ان تراعي
النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت الماء آخرا لاخراج بقيت
بقي الخطر في الادوية المسهلة وقد يكوى بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد يكوى بعد
والكبد والطحال واسفل المرة بكاوي دقيقة وربما تطعوا فاخرجوا الماية الى الصفاق
فنزلوا من الصفاق قليلا قليلا وهو تدبير صحيح نافع وذلك بالتطفيل وبحمل ما يجذب الماء
الى اسفل وبجب ان يتوقى ليلا يقع منه الفتق ولان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر

وربما تحسوا الادوية بابر كميرة ليكون للأمراض كثرة وربما اعقبا لمزلة عصا ووجعا فيجب ان يستعمل
صبا ومن السبت ودهن البابونج والاولى ان الجلسة على المخض وموضع البزل ويوضع عليه
المعاودات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمى ونحوه وربما اقتصر على آحاد دهن
يصب على البزل ناداً السكن المغص اذا حل به واما الاسترخاءات الرخوية لهم بالادوية فليورد
منها ابو الوارين الادوية المسهلة المائية وقد عددنا ما فى الجداول والقرنية منها مثل الالبان
البقوعات وشحمها وافضل ما يكسر غائلتها الخل والتفاح والسفرجل وحب الآس ورخص
خل دبق فيه السفرجل وكمثرى او طبخ فيه اترج كيفما اتفق عليه عصارته ٥ وما
يعجن به البقوعات مثل لبن الشبرم وكمثرى او الميبختج يعجن به ويجب ان يكون
من ذلك ما فاعل فى الاوقية منه دانق من مثل الشبرم وخصوصاً الشجرة التى تحمل
منها الترياق الفاروى والبوشنجى واظن انه الله بجية والقرنبوط دواء يسقى منه وزن
درهم فى صوف اليمن اليابس فانه ينفع فى الاقيا مرا نفع خطر عظيم فيه والزبختج
وتوبال النحاس وخصوصاً معجونا بلب الخرنوب حيا وحثيثه تسمى منداريا حثيثى شبه
الرطب ستمارياً وعصارة قثاء الحمار والشراب المتقوع فيه شحم الحنظل والمازريون مع
جملة البقوعات قوى فى هذا الباب واصلاحه ان تقطع فى الخل وقد تحذف من خله
سكنجبين والاشق تدبيسا الى دريمن بماء العسل وحمامها قرب الى الاعتدال الكبير
والايرسا وبزر الابخ مقشرا من قشر معجونا بعسل وبماء ورق البنجلة واما التى هى
اسلم واضعف فما القاها نصف رطل مع سكنجبين العشر وماء الكاكنج وماء الثعلب وسكنجبين
المازريون ولبن التاج المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الايرسا وتوبال النحاس والمازريون
وكمثرى منخلة بماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح مورانى وخمسة دراهم تربد
مسحوق ويغلا بالرفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبدأ ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا
قليلا الى رطل فانه ينقص المائية تنحين واجود ما الجبن ما اتخذ من لبن التاج وابرده
وافضله للحى وزين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع
الاستسقا الحادث ينقع فلق من السورنجان فى الخل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون
الطرى حتى يشد اجيدا حتى يختلط ويصفى ويلقى على نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى تصير
قوام العسل ويخلط الجميع وقد تركب من هذا الجوب المتخذ من بزر المازريون مع سكر العشر
وبين ما لا خطر به للحامل ايضا ومن المعجونات الكملكلانج ومعجون لما يجث الحمى ويدعى المازريون
فى الترياقين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الكرث عشرة عشرة عصارة
الاطرخشقون مجففة وزن عشرين ودرهما عصارة ابرباريس خمسة عشر درهما لك معمول
دريونه مبنى من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافتيمون سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار

ثم يحمل الخطمي خمسة عشر ويترك سبعة وارم يجن بالجلاب ويسقى به المبتول هذا دواء جيد
ذكر بعض الاولين واستعمله بعض المتاخرين وهذا آن جانبا من الكلكلانج وفيه تقوية
واسهال قوي ومن الاشربة شراب الابرسا لنا وشراب بهذه الصفة وحد نحاس محرق
شقاقل يبقى جيدا وسنى ورق الحمام شقاقل وثلثه من قضبان المذاب وشيء من
ملح الجبن يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيطوريون وصفته تربال النحاس ورق
المازريون وبزر الاجيون من كل واحد جزء تخذ منه حب يسقى القوي منها مثقالا
بالضعيف درهما وايضا حب ليشيا حب البهمن حب الخمسة حب السكبنج وحب
المازريون وهو غاية للزق كالان حب الريوند غاية للحمى وحب المثلث حب الشبرم
وحب ذكرناها في قرابادين وحب بهذه الصفة لبن الشبرم وعصارة الاجيون
وسقمونيا من كل واحد دانق غاريقون وردين كل واحد نصف درهم يحبب بماء
عنب الثعلب ويشرب به وايضا حب جيد قرص النحاس كما يطرس اجيون اجزاء سواء
يحبب ويدأ سنبور جزء واحد يتخذ منها عدد وايضا من الاقراص قرص الريوند الكبير
المسهل واقراص ماذريون بالزور واقراص مازريون نسخة اخرى موصوفة
واما الاستحمامات فكل لهم الربلب منها واجودها الياسمين ثم الورد ينبغي
بقدران يحمل المريض ان يوخذ بحضرتها صاحب الحمى واذا دخل يترك راسه خارجا
الى الهواء البارد ليتادى الهواء البارد الى ناحية القلب والرية فيبرد قلبه ويعظم
عطشه ويتحلل بدنه عرقا غزيرا فان كان الربلب مياه الحماة الحارة البورقية
والكبريتية والشبة الموقة المجففة انتفع بها جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب الحمى
يتكرر فيها في اليوم مرات وان لم يستطع قوته ولكنه ان يقيم فيها يوما يطول له فصل ومن
هذا الفصل ما البحر اذا فتر وسخن والماء البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر شديد
الموافقة ومن فضايل مياه الحماة المحكي من تدبير النفيحا الماء البارد الذي يجعل فيه
في الحمام فان لم يحضر مياه الحمامات فاحمل الماء العذبة بما يخلط بها من الادوية
ويطبخه فيها مثل البورق والكبريت والاشنان واخرج له ما لونة والعقاقير الاخرى
المعلومة التي تشاكلها قل الاسي ومن الماء يجب ان تلقى على صاحب الزق والطبلي
بطنه ومن الحمى جميع البدن واما الاستحمام بالحار ومن المتابع لورم حار وتابع لمزاج
حار بلا ورم اضعف القوة المغيرة وليس حمة الماء دليلا على هذا النوع من الاستحمام
لا محاذرة بما كان صبغه لعلة بل اعتمد فيه على ما يدل عليه ثم عالج منجبان يجب
بعد ان جميعها الادوية الحارة البتة فيزيد في الطبيب فيزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم
ولا يجب ان تلتفتا الى من يقول ان الاستحمام لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برأ

بما شاهدنا وفيما جرّب قبلنا بان عالج الحنا لحن ومن قبلنا الاورام بطلاها والمزاج الحار بالتبريد
ورايت امرأة نهكها الاستسقا وعظم عليها ناكبت على شيء كثير من الماء يستنقع ذكر
فبرأت وكانت دبّرت بنفسها وشهوتها بهذا التدبير ومع هذا ايضا ينبغي ان تراعى جانب
المادّة المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمى وجدها كان خطرا وان راعيت جانب
المادّة كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق وليفزع الى المخدّلات بمقادير
الاغلب ٥ واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقا والورم ان الحمى قايم لم يمكنك
والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الكرفس وما الفاقلى
وما الطرخشقوق وهو ايعصيد المدرّ يجب ان يخلط بمدقوق شيء من الكمد الزعفران
والريوند مع بليلج اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة
السافلة من المسهلات الماز ريونية وغيرها ويجب ان تتامل ما قاله جالينوس في علاج
مستسقى جاء الاستسقا وكتبناه بلفظه ٥ قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صدقنا
من استسقا زقي مع حران وقي ضعيفة غذوته بلحم الجدي مشويا وبالمنتن الطبيخ
ونحو ما من الطيور وجزء خشكار وقريص والمصوص والهلام بها والعدس بالخل
عدسية صفراء واوسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم آذن له في المرقا البتة
الا يوم عزمه على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم آذن له في زير باج قبل الدواء
وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل بين بخل متوسط الثفافة وبين سهلة
هذا المطبوخ بليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة حشيشا الافسنتين درهمين
المغافث درهمين سنبل باغض باقة سنبل درهمين بزر السذاب درهمين ورد درهمين
مطبوخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب
وايضا بهذا الحب لبن البقر وشله سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذايه وربما
عقدته بلحم الثيتل واعطيته منه حمصتين او ثلثة وسقيت بعده رب الحصرم والرمان
وضمدت كبده بالباردة ويجب فصد السابع والماز ريون المنتن بالخل ومن اطليته على البطن
الطين الارمني بالخل والماورد وقشر الشعير والجاورس واخشا البقر وبعر الماعز ورماد
البلوط والكرم وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده بالضماد
وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد المحلل على السرة والبطن وقد اسهلته
ايضا بشراب الورد بعد ان انضجته فيه ماز ريون وقرع دفت فيه لبن البقر واذنته
له من الفواكه في الثيتل اليابس والمويز السكماخ مرتبة بحسب قوة العطش وانا فرط
عليه مزجت له خلا بماء وسقيته وقد دققت ورق الماز ريون وتخلته وعجنته بعسل
الثيتل وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وبالجملة فلم ادعه يوما بلا انتفاع فهذا قوله

واما الخثا للاصحاب للاستسقا يجب ان يكون قليلا مدبجة ولو امكن ان يجعل الجبن من الخثة
المذبوحة وتسديها فعل وقصر على جبن الشير الجبن وان كان لابد فيجب ان يكون من جبن شيرازي
خشكار نضيج بحيث لا يتفتت لكن ما حفظه غير ملكه ومنا الناس من يجعل فيه جبن
الحمص وان يكون دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اعذيتهم الخل بالزيت البرنى المنقوع
بها نعم وترق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الاداء اصلاح الكبد والطعام الذى يتخذ
النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم بالحمص ومرق القنابر والديك
الهرم والدجاج مخضوما بحشيش الماهوجانه ويكون اللحوم التى ربما شاركها الحمى
الطير الخفاف مثل الدراج والفتج والشمانين والقواخت والقنابر ولحوم القطاء
ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبزرة بالمطفة والكزبرة المقطعة وملح
الانمى جيد لهم جدا لكنه ربما افرط فى العطش ويتوهم مثل الكرفس والسلق والبقلة
اليمودية والهندبا والخاهتوج وقليل من الترمس والكراث والسذاب وورق الكرنب
والقرنبيط والثوم والكرويا الخردل والحبوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطحال
فاما اللوبيا والفستق والبندق والقثاء المرو ربما رخص لهم فى دقق مستوف فى التمر
والزبيب ولا رخصة لهم من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما العناب فلا
يترين منه صاحب الاستسقا الحار ولا اصحاب الاستسقا البارد فيجب ان لا يشرب منه
الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم
الطعام عن المعدة واما الحقن والتياقات فالحقن المتخذة من الماء المخرجة للمائية مع
السكبيج والاريسا وفى ثيابها الما استرخاء جيدا وخذ من الابخة خمسين عددا من
الماهوذانة ثلثين عددا غاريقون سبعة قرايط اى سبعة قرايط او تسعة واما المدرات
فجميع ثمرهم وبزورهم جيد لهم وحبة الرمان يوخذ من الابخة تسعة قرايط حرفا سوس
كاكج سبل من كل واحد خمسة دراهم يخلط ويتناول والشربة منه مثقال بشراب اللفاحية او
بدهن البنفسج او بماء الكرفس والسلق وبزر الكرفس والرازيانج وفتاح
الاذخر لو رسبط وخربق ودماء الاخوين وهو صنف من الكرفس البرى وقطر اسليون
وهو بزر الكرفس الجبلى وقصب الذريرة وسنبل وكاكج وسيسليوس وهو الاخوان الرومى
من كل واحد درخمى يخلط الجميع والشربة منه درخمان علاج الاستسقا اللحمى
الاصول الكلية نافعة فى الاستسقا اللحمى مع ذلك فقد ذكرنا فى باب الاستسقا الزقى اشارات الى معالجات
اللحمى وقد يحتاج الحاجة فيه الى الفصد كما فى السيب فيه احتباس دم الطحال او بواسير وكان
ساكنا له بل الاستلقا فان الفصد يحتاج فيه الى ازالة الخانق المطفى بالفصد شديد شبيه للحمى

يستفرغ

لو فصد

الزقى

للرقى ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع الحمى حمى لم يجز اسهال بدواء ولا فصد ما لم تزل
واقراص السرم وشربها على ما وصفنا فى باب الرقى اشد ملايمة للحمى منها لسائر انواع الاستسقاء
جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق دايما دلوا بالدواء المعتدل ينفع المقدف وينفع
المنقية للدماغ وينفع الاسهال والفصل ما كان يجب الريق خصوصا للاستسقاء وخصوصا اللحمى
رياضة يبتدى اولا مستلقيا ثم متكئا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض ليسة
رملية ويجتنبهم نوم الريق ليلا يركب الرشح الاول على الثانى سدوا ويتوفى بعد الرياضة
للشيخين خصوصا بالشمس فانها قوية المغوص واذا اشتد حر الشمس وفى الراس ليلا
يصيبه علة دماغية ويكشف سايرا الاعضا كلها ويكون مضجعه الليل ان وجد
وبالادرويات المذكورة فاذا ادمن منه الريق سحقه بمثل دهن فثا اصماء ونحوه ويتوفى
مهابّ الرياح الباردة ويجتنب ان يشرب وفى الملك ودقا الكركم والكمكم كلاهما ايضا ويستعمل
المدرات المذكورة والمسهلات التى فيها تلطيف وتجفيف ومنها اقراص الخافث مع الاهليلج
فى ما الاصول وفى السكنجبين البزورى ان كان حرارة والادوية المزدة فى الرقى نافعة
فى بخاكلها حتى السكبينج والقسط والمازريون والاذخر يون والاذخر يون ويطبخ الاهليلج نافع جدا
فان طبخ رصد بقدر ما يحمر منه الماء ثم يوخذ منه ثلثة دراهم ايهل ويشرب من ذلك
الماء عليه وسقى ايضا ما تحراه ويكون ويطبخ الطرفا هو الذى عن سيحان ينجبان
منصد ليخرج الصديد الردى ويطبخا ذا نتقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد
عن الالتهاب الى المزاج الطبيعى وتغذية اللحمى البارد والحار وتعطيشه كما فى الرقى
البارد والحار يعينه علاج الاستسقا الطبلى القانون فى علاجه ان يستفرغ
الرطب ان كان بهلاحتباسه سيما للنفخ وربما احتاج الى استفراغ المايية والى البول
ايضا كالرقى وان تقوى المعدة ان كان السبب منها ويعد لها الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا
يفرط تجفيفها والفصد لا يدخل فى هذا الباب الا فى الندر بل الاولى ان يسهل الطبيعة
برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات لكن لا يفرط
فيها فان الافراط فيها يودى الى تولد اخلاط كثيرة ثم يستعمل الجشيات ومعدلات المزاج
ويدلك بطنه فى اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والتحاله ان نفعه وكذلك حبوب
وحولان وربما احتاج اليه منع الجاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب المجلوب
المعدله يجتنب الالبان والفواكه المرطبة وان كان الاستسقا الطبلى مع سوء مزاج حار
يجب ان يسقى مثل مياه الرايباج والكرفس والخيل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقا
الطبلى من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكرفس والانيسون والجندبيدستر والماتحراوان يضع
الكرفس والكمكم رطبا ويشمه مجونا الروح بالشيزه وهو مذكور فى الترياديق وايضا ما تحراه

ولين الطبيعة منهم صالح لهم ٥

يوثركب ار

ودهن ٥

احوال المرارة والطحال

واسهل ويكون وقت الطبيعة المحمولات يوخذ كون وبورق وعسل من كل درهم ونصف يسقى منه بشيافة
ومن الحقن ومن السوائل نفسه اوقية مع المرزنجوش المحمولة للدياج الفن الخامس عشر في
احوال المرارة والطحال وهو مقالتان المقالة الاولى في تشريح المرارة
والطحال وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في تشريح المرارة
ان المرارة كيس معلق من البكد الى ناحية المعدة
من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى البكد يجرى فيها تجذبه الخلط الرقيق الموافق لها
والمرار الاصفر ويتصل بهذا المجرى بعض البكد والعروق التي فيها ينكر نا الدم ولها بهناك
شعب كثيرة غايصة وان كان مدخل مجرى ما من التقعير وفم مجرى الى ناحية المعدة
وللامعاء ترسل فيها الى ناحيتها نفسل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول ولهذا المجرى
يتصل اكبر شعبه بالاثنى عشري وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع
الامر بالضد فصار الاكبر المتصل بالدوعا الاغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى
عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشري واما مدخل الانبوبة
المقاصة للمرار في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة وعلى عادة
الاطباء الاقدمين ان يسمى المرارة المكيس الاصفر كما من عادتهم ان يسمى المثانة المكيس الاسود
ومن المنافع في خلقة المرارة شقية البكد عن الفضل الرطوبي وايضا تسخينها كما
كلوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول وايضا تحريك البراز وتطيف
الامعاء وشد ما يسترخى من الفضل حوله وانما لم تخلق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة
لتغسل رطوباتها بالمرة كما تغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة تتاذى بذلك وتفسد
ويفسد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردى ويأتيها من العرق الضارب الى المعدة
التي تتصل بالبكد شعبتان صغيرتان جدا للمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من
اصناف الليف الثلثة واذا لم تجذب المرارة المرة او جذبت فلم تستفرغ عنها حدثت آفات
فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة او ورم البكد او ورث اليرقان وربما عفنها حدث
حميات متدية واذا سال الى الاعضاء البولية فراط قرح واذا سال الى عضو آخر حدث الجمرة
والنملة واذا دب في البدن كله سال كما يعرض في اليرقان واذا سال من المرارة الى
الامعاء فراط اورثا الاسهال المراري والسحج تشريح الطحال ان الطحال بالجملة
مزغة تشبه الدم وحراقته مما السوداء الطبيعي والغريبي وله شأن ما وقوة في ينادم
اقلب من تحت والبكد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حمض
او عفن صلح لدغدغة فم المعدة ودباغته واعتدل حرة ارسله اليه في وريد عظيم
وانما صنع الطحال عن شقية البكد وبايليها من السوداء حدث في البدن امراض سوداوية
من الصرع والوسواس والوله والخوف والهم والغم والرعب والاسود بل من الحالي

احتبست فوق المرارة او رشت او ورم البكد واليرقان او

وجنبلج

والجذام وغيرذلك واذا امتنع من اخراج ما يجب ان يخرج عنه من السوداء وجب ايضا ان يكون
بعظم وجع وان لا يكون لما يتولد من السوداء امكان يحتبس فيه وان يحتبس ما يدفع ثم الحق واذا
ارسلم وان الم اشتد الوجع ان كان حامضا وكان ليس بموط يمغثي وعتي وربما احدث
في الامعاء تجي سوداوية قتالا واذا اتحى الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضدا
للكبد وربما احترق السوداء في الطحال والرئب وفي الطحال عروق ضوارب وغير
الى المعدة فاحدث التي السوداوي وربما كان له دوار وعرض من الرض المعي انقلاب
المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك حتى فهو لضعف الماسكة او لقوة الدافعة
واذا كثر اجتباسه فيا لضد والطحال عضو مستطيل قبالي متصل بالمعدة من يسارها
الى خلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق يتصل بتقعير الكبد تحت متصل عنق المرارة
وقد فصر بعنق نابت من باطنه وتقعر الوعي يلي المعدة وحدبته يلي الاضلاع وليس تعلقها
بالاضلاع برباطات قوية وكيف بل بتعليقة لينية مستندة باعنية الاضلاع وبين هذا
الجانب يتصل بالورق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطح تعليق على الكبد فوق العقة
وان كان موازيا للاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويتصل بينه وبين المعدة عرق
يلتحم بكل واحد منهما وبينه التعليق ايضا ويدعمه الصفاق المطوي طاقين بثب تتفرق منه
فيه كثرة العدد صغار المقادير يدخل الطحال والرئب وفي الطحال عروق ضوارب وغير
ضوارب كثيرة يستقيم فيها الدم ويشبه بحوهر ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل تولده
للسفل الغليظ السوداوي الذي يواظبه ويغشيه عشاء نابت من الصفاق ويشارك
الجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الجاب ايضا من الصفاق اليرقان الاصفر
الى السود اليرقان تغير من لون البدن فاحشا الى لون صفرة او سواد لجريان الغلظ الاصفر
او الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت ليصبها عب في الصفراء او دبع في
السوداء ويكون الاصفر في اكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة ويسيل الاسود والطحال
وقد يكون من الكبد وقد يتفق لا يكون سبب الاصفر والاسود معا سوء المزاج العام البدن
فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد
الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة
التي عنها يتولد اما لاسباب عرضية له والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا
لاسباب المسخنة وللاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء ولسوء تجنس المرة عن المرارة والحالة
مزاج المرارة فيسخن الكبد جدا احوجه الاصفر على ما علمت في مواضعه واما المولد لمادة الطبع
فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية
اذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفراء المحرارة مزاجها والمرة سرعة استحالتها الى الحرارة

اليرقان الاصفر

كما للبن في الحمة الحادة لم تحل عن توليدها الصرا الكثيرة ٥ واما الاسباب الوبية فمثل حر شديد
تشمل عليه وينفش فيه بسبب مثل لسع من جرارة او حية او ضرب من الزنابير الغيثة
او عض من مثل قملة العسر وقد ينعل الادوية المسهلة بكرارة المرة الا في اذا كانا بحيث
لا يقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة وربما يكون من الرقان لكثرة الصرا فقد يكون انتشارا
من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو الرقان المحراني
وهذا الكثر قد تتفق ان تتولد دفعة وقد تتولد قليلا قليلا في الايام واذا كان ما يتولد لا
يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر الرقان عند هيجان الرياح
الشمالية في الشتا البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصرا قد تكون في
الكبد وقد تكون في البدن كله على ما علمت وتكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير
من المزاج الى المرارة فيكثر من تولد الصرا فقد يحدث الرقان عن مجاورة اورام حارة
لتغيير المزاج وان كان قد يحدث ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع الاستفراغ من
الباردة اولى بتوليد المرا الاسود فهذا ما الكاين بسبب الكثرة واما الكاين بسبب عدم
الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة او عن الامعا والاعضا الاخرى
واذا لم يستفرغ عنا الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في المادة والسبب الذي في
الفاعل هو ضعفه لقوة المزج او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة هو سدد
المجاري او ما بين الكبد والمجاري ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الرقان الذي يكون مع برد يضعف الكبد فينقبض عن السدد من برودة قعر الكبد فينقبض او
مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا وسايرا اسباب السدد ٥ واعلم انا اذا حصلت
سدة تحبس الصرا في الكبد في اما الموضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يضيق الكبد
اسخن ما هو يتولد المرا ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة ٥ واما الكاين بسبب
المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التميز والدفع
او لشدة قوة جاذبتها مثلا اما جذبا دفعة واحدة لا يسعها فيرا ملاها وتمددها كثيرا فيسترخ
قوتها فلا تجذب ٥ واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعا دفعة لكثرة تولد او شدة دفع
من الكبد او جذب من المرارة ينطبق على فم المجرى ما يحبس ومع ذلك فان القوة الماذية
تضعف وقد يكون لسايرا اسباب السدد والفرق كمن في القولنج فيكون لان الخلط المزج يعرى
وجه المجرى فلا ينصب المرا الى الامعا وهذا هو الذي سميه القولنج وقد يكون من الرقان ما
مع القولنج وليس سببه القولنج بل تما جميعا عن شركان في سبب واحد وهو سدة سبقت
الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرا ان ينصب الى الامعا فيغسلها فلما منعت عرض
ان الامعا لم تغسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصرا رجع الى البدن

وقد يكون تلك السدة لشدة اكتناز منها لما سال اليها من الصفراء ٥

نهاج اليرقان وكل سدة فى مجرى الكبد الى المرارة او فى مجرى المرارة الى الامعاء كانت من التخلم
او تولول لم يرج برؤه ٥ واما الكائن من الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه تقديرض ان يجتمع فى
الامعاء خصوصا قولون مزاجا كثيرا تذانب اليها رديء يخرج منه لسيب حابل فلا يجد
المرة التى فى المرارة موضعا تفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا لكنه
يعيد ان المرة اذا حصلت بكثرة فى معا اخرجت نتنها وغيرها الا ان يكون عرض للحيوان
بطل والموافقة ان ستطلق ٥ واما اليرقان الاسود الطحالى نفسه فى وجه تكونه على
اليرقان المرارى من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه لضعف بعض القوى
وقلة بعضها ٥ واما اليرقان الاسود الكبدى فربما كان لشدة حرارة الكبد فتحرق الدم الى
السودا ويكثف السودا فى البدن فان اعانه من الطحال والمجارى معا وتم الامر وربما
كان لشدة برد ما يتعقد الدم ويسود وقد يكون ذلك لبرد مع يبس وقد يكون مع
رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة ٥ واما اليرقان الاسود الذى بسبب البدن
كله فاما لشدة حرارة البدن فتحرق الدم سودا او لشدة برد ينجمد ويسود ٥ وكل
يرقان اصفر او اسود يكون بسبب البدن كله فبسبب الرقيق المنبثة فى البدن
يكون فساد استحالة الدم اليها على قياس فساد استحالة الدم الى مادة الاستسقاء
اللحمى الكائن لا مع فساد ظاهر فى الكبد بل فى الرقيق فقط ٥ وربما يمكن ان تتعلم
ان اليرقان الاسود قد يكون لمكرة وقد يكون للاحتباس على قياس ما قيل فى الاصفر
وقد يجتمع اليرقانان معا الا انه لما كان الصفراء المنتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق
فيصير سودا ويتركب الخلطان اولان فى الجانبين جميعا انما هى فى جانب الكبد والمرارة
وجانب الطحال ٥ وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة وان الاسود لا يعرض بغتة
وذهبوا الى ان سبب توالد الصفراء اقوى من سبب توالد السودا والسودا يتولد قليلا
قليلا ليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا ٥ وقد تحقق ايضا ان يكون اليرقان
الاسود بحرانا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهضم الطبيعة الى جهة النفض لسيء معروق
واكثر اصحاب اليرقان الاصفر تحتقل طبيعتهم لاحتباس المنبه اللذاع الذى عليه
ومن كان به يرقان وترك فلم يعالج لعله لم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه
الموت فجاءة وشر اصناف اليرقان الكبدى ما كان عن ورم وسيما الذى ذكر بشراسة
فتاله اذا كانت الكبد فى الطارق صلبة فذلك دليل ردى وقد لا تشتد شراسة فى بعض
ما يتب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سريع الاهلاك يكون فى البول من ماهيته شبيه
بالكمأة سنا احمر اللون ويكون معه غوز فى البطن دهمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف
فى الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما علامات اسباب

المرار

الاصفر ثم اعلم ان اكثر البرقانات الصفر والسود فانه بما البول ينصبغ بها وكلما كان البول
اكثر صبغا فهو دليل على سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء المزاج الحار في
الكبد فعلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار اولم تكن
اذا لم يبيض معها الرجيع ابتداءه في السودى بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بثقل يحس في
السودى وقلة الشهوة وكثرة العطش ونحف البدن ويحمر البول وقل ما يكون دفعة
فان كان سببه شدة حرافة المرة في المرارة والمتابها بها فعلامته دوام اصفرار لون
البدن وسواد الوجه وصفرة وبياض الاسنان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة
تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون المدافع
ثم شدة اصفراره ثم سواده وغلظه وشدة نتن رائحته في الآخر واما الكاين عن
سوء مزاج الحار بالكلية في البدن كله فان يكون البدن كله حارا الملمس فيه حكة وتكون
الشهوة قليلة مع قبول للغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد او الى لين وكذلك
البول فان يكون الورق تحتي حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الجميع
وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السودى بل ربما كان البراز منصبغا
بالبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شيء من علامته المفردة له ولا يكون دفعة كون
ضرب السودى وان كان لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكر واما السودى
فمن علامته اللازمة ابيضاض الجميع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار
البول في لونه وثقل في المراق والجنب الايمن ووجع وتمخ عند الغذاء وحكة في جميع
البدن ونخس النوم على الجانب الايسر لكن المرارة منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا
شديدا ثم يبيض البراز اولا ثم يحدث البرقان والكبدي لا يبيض معه البراز لانبثاث
المرارة تسلل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا
الى ان يتم بياضه وتعظم البرقان واذا رقت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء
ولم تكن في اقصال الكبد آفة سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتأذى به من احتباس
المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلئة احتبس دفعة ويكون براز القولنج العطشي
قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او يهيجه على الوجه الذي اومأنا اليه وما كان من
السودى سببه برد او تعفن دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله فان
كان سببه خلط غليظ دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه بثرات تحاذي
المجاري دل عليه المتقارح من البرقان وحطام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات
من الخضر وغيرها واما ما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المرارة لم يكن صبغ
البول فيه شديدا جدا كما يكون في السودى في حال ما تكون القوة المغيرة والدافعة قويتين

والله اعلم

ولا يبعد البراز ابيض ناصعا ولم يحتج الى المثل الذى يكون من السدة ووجوب فى سائر افعال الكبد
منعفا ربما صحبه ورب وعلامات ضعف الكبد وربما كان السبب فيه ضعف من قوى المرارة كان
مع غثيان شديد وبراز فيه من غير ثقل وستلد قليلا قليلا وكان الصبغ فى البراز بين الاصفر
ولكنه يكون فى البول قويا جدا يرتابا او المركب بها كضعف من قوى الكبد الممرضة والدافعة
وقد ظن بعضهم ان الذى يكون من المرارة مع سلاح من الكبد فان البول يكون فيه على
لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار دلا الى المرارة فان لم يكن
نالى البول ومع شروده فى الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقاء البول ابيض مع ايرقان او قليل
الصبغ فهو اجود واخوف ان يتبع صاحبه فى الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برده واما
السبب فيدل عليه التشنج ان كان عن جبران واما ان كان عن سم شروب فانما يدل عليه
بسوء الصحة وجودة الاخلاط ثم عرض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما
البحراني فسنفعله ما شاء ان يكون فى الامراض الحادة ذوات البحرانات به ويكون معه علامات
اخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقئ مرار وشدة سهر عطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم
صفرا القئ ويبس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط واما الجودة والرداءة فتتضح
بالدلائل المقارنة كما تكلم فيها فى بابها والنبض فى الايرقان الاصفر ذاكر الاحوال
صغير لضعف القوة لكنه ليس شديد الان المرة خفيفة حادة لكنه مليل شدة البوسة
وليس بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة لرداءة المزاج والايرقان الاسود كثيرا
ما يمزج معه عرق اصفر علامات اسباب الايرقان الاسود دلالة الكائن عن الطحال
وصلابته قد يدل عليه بان لا يكون كائنا من ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال
البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالى اشد سوادا وبيانا
علامات صلابة الطحال وعظمه وارجاعها التى فى اجناب الايسر وقد يكون البراز والبول
فيما اسودين وربما خرج فى البراز ردى اسود وهذا دليل قوى وربما سلم البول اذا لم يكن
فى الكبد آفة او كان لم تتعد اليها الآفة تعديا مزمنا يكون سلامتها ☞ ليدل على ان الايرقان
طحالى وفى هذا الايرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفى اكثر الاحوال تكون
الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا والتراقى كثيرة ويكون معه جشاء نتن
ادغم ودوار بلا سبب وربما خرج مع عرق اسود والكائن لسوء فى المعاء يدل
عليها لثقل الشديد وصعوبة المزم على اجناب الايسر والكائن للورم الحار والصلب
يكون معه علاماتها والكائن للضعف لا يكون معه ثقل بان كان الضعف من الكبد ايضا
دل عليه علامات والكائن عن الكبد فيدل عليه ان آفات الاولى تظهر فى الكبد ويكون الطحال
سليما او مارنا الا ان مع آفات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا

ح

كما في العطش الشديد عليه الاغمة في البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد
الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كثيرة ما وان كان
من جانب البرد واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد
وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وبيضية وان كانت البرقان
اغلب كان الى الخضرة ما الى لونه واحد علاج اليرقان الاصفر اعلم
ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحوين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد
وعن العين بالاغذية المرققة المحللة وبالمسهلات للعين وبالادوية المسهلة للمادة
الفاعلة لليرقان والثاني يخرج السبب يقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقية قوة
واما تدبير دم واما تنقيح سوداء واما استفراغ بعضد باسليق او اسلم او الوريد الذي تحت الابهام
فيما وصله بعضهم وان لم يمكن ذلك فبحاذة فوق موضع الكبد تحت الكف اليمنى او تحتها
في الفضاء الذي تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المدد للمادة وان لم يستفرغ
المادة والاستفراغ بالقي نافع في كل يرقان واما معالجة ضرر سم وان قطع السبب او ما
ينبغي ان يتقدم فيجب ان يشتغل به اولا فاليرقان الذي سببه مزاج الحار في الكبد او في
البدن او في المرارة بسبب من الاسباب غير المشروب والمأكول او غير ذلك ان كان هناك
امتلاء دموي او صفراوي وجب استفراغهما اولا شيء اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق
واما الصفراء فبالاسهال بمثل الاهليلج والشاهترج ومثل السنوبا في الراب وبالجملة
بمسهلات الصفراء فانواع ما اليبس المتراء بالهليلج والسنوبا فيجب ان يسخنه لما دام
الجبن جيدا يوخذ من ابن الماعز ثلثة ارطال ومن الزعفران كف يدق ويمرس في اللبن
ساعة ثم يصفى ويترك اللبن ينعقد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويوخذ مائيته ويلقى عليه
شيء من العسل او السكر ومن الملح السندي وزن درهمين وان شئت ان تجعله قريبا جعلت
فيه من السنوبا مقدار ما تريد ان يشربه منه على ما يحتمله ثلثة ايام وما يجمع شربة اليرقان
مع اسهال المادة ايضا ان يوخذ من ماء ورق الخيل وزن اوقية ومن الخيار شنبر وزن
سبعة دراهم ومن بزر القطن وزن درهم ومن الصبر درهم ومن الزعفران دانق وهذا
صالح لما كان مع دم حار في الكبد او في المرارة وحمى ايضا ويكون الغذا مثل
الشعير والعدس على ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام فيها فايدة
واذا اظهر النضج جرعت على ما في السنوبا والصبر وحمى واذا اكسوته بمثل بياض
والهندبا وغيرذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الدم ولم يصلح حاله فلا تطمع في علاج
اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك قليل ان لا دم ثم كان
التهابا فعليك بالحمرات وتريص السمك وتريص البر والجداء وبياض الدجاج وعصارة

وما يجمع تنقية اليرقان
مع اسهال المادة

جسرت ور

وخصوصاً الرازيين على الريق وسكباج البزر وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فانه كثيرا
من يبرأ وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اترى لادوية هذا الباب في النفع واصلاح
المزاج ومن علاجات شل يبرأ الحال عصارة ورق الخل وعصارة الترب بالسكر شرب
منها وزن ثلثين ورماقانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في
المرارة ويمنع بقوله لبن الاتان ان يطبخ مع يسير خل ويتسا او عصارة الاسنين بماء
وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا وملحا جريشا وهندبا كثيرا سبعة ايام فان هذا يصلح
المرارة ويزيل عفوصتها وغلظ ما يكون فيها وبقوله لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب الاحمر وجا
كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما اخف من اللحم ولحوم الطير وكل من كان به يرقان من
سبب حار فيجب ان يتجنب السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت يحرقان في البدن
كله فبردت الكبد والمرارة وبردت العروق خصوصاً اذا استعملت الاستحمام بماء فاتر
طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالغسل والذي فيه قوي اورية تتبضة
فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة المحاين ضمادات عليها
وقد يستقرا من منها قوص مولن من جب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع
والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهم منه قيراط كافور
ترص وتشرب وقد جرب منفعة تضميد الكبد فما يليه بالعصارات المبردة على الشلجم
وبالصندلين والكافور حتى يجس برد باطن فانه يزول اليرقان وبتيقنا لا في اليوم طا
ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالقوابض المذكورة في ضعف الكبد فان علاج
المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الدم فقد اشرنا اليه بايجاز اكفا القول
فيه في باب الكبد ٥ واما السدي فالذي يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب
الكبد من المنضد ومن الادوية ان كانت السدة في الكبد ومن الاسهال ان كانت في التقعير
ويجب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويحقن وان كان حارا فانه يضيق المجاري وتقوى السدة
ومن الصواب ان تتقدم تليينا وترطيبا ثم تتبعها التفتيح وتكون التليين فانه حار ان
فانه بارد رطبا كما يرجبه الحال واذا فتحت آخرا وابتدأ في اولها ان تتبعه اسهالا
بحسب ما يحتمل ويجب ما سلف من الاسهال ٥ واعلم انك اذا بدأت بالاسهال فلم تؤثر
اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان يستعاد دفعة ما صح بحسب القوة
فان كانت السدة من شئ بقي في المجرى بمثل زيادة الحبة فما أقدران له دواء ٥ وقد ذكر
بعضهم ان له دواء ما وهو عصارة بقلة الحمقاء البرية وعصارة ورق الخل البري وما
ورق الحامض كل ذلك ما خوذ به الدق يغلى الجميع معا ريصفا ويجعل فيه عصارة الحامض
مع شئ من الكزبرة المدقوقة ٥ قال يسقي ضا يضا شئ مع بزر الخل وبزر البطيخ منقوعين

مطبوخ مع ربع مارقسطنا فان كانت السدة من بلغم رقيق وذلك مما يدل عليه حال البدن
المليئات المطلقة للصوت مثل اللعابات ومثل السبتانه نحو بدهن الورد وان كانت
السدة من دم حار فصلا جيدا عدا جسه فان انضج فاقدم على شئ المدرات مثل الانيسون
والرازيانج بالاحرف وكذلك على اسهال الصفراء فان كان الدم صلبا فالاولى ان يعالج
ان يعالج الدم الصلب والى ان يفعل ذلك ينبغي ان يقصد قصد الريقان نفسه بما
بالادوية المزوجة المستعملة في هذا الباب مذكورة في باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة
الخاصة بهذا الباب الفصل والاسارون وان شئت فخذ من الفوة والمر والافسنتين والاذخر
والانيسون والفاريقون وعاقرحا مع التفتيح سعتر اخراف وخذ حب الصنوبر الكبار
درهم ومن لب المنزوع الحمص خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن
الافسنتين وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكمد والانيسون درهمين درهمين
وتحل وتخذ من جميعها درهم ونصف بما الرازيانج تستعمل اياما كذلك فانه شافي معافي
لتدجر بناه مرارا والتجربة ادل من اجود ادوية الريقان واصعب هذا ما يكون السدد فيه
في المجرى المرارى لكن الحقن والمسهلات اوفق فيه وتخذ مسهلاة من مثل الافتيمون والمسقاح
والفاريقون والقرطم والملح النطرى وما اشبه ذلك وكذلك حقنه تجعل فيها من الادوية
نسخة جيدة لذلك يوخذ من الصبر وزن درهمين ومن السقمونيا وزن ربع درهم ومن
الفاريقون وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلثة دراهم تجبل بعصارة السذاب
ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا اردت الريقان السدى فالجأ الى دواء الكركم
والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء الكلك واذا كان مع السدد حمى فالقطن جيد جدا
فانه مفتح ملطف وكذلك اصل خبز الآس يوخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك
والسذاب المربى بالعسل والخيار شنبر مع دهن الورد المحلول واما الادوية الريقانية التي
تقصد نقصد المرض نفسه وتحلله ان كان فيها تفتح للسدد وسائر المنافع فمنها مشروبة
ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تبريد عام مثل
استعمال الحمام المتواتر فان المداومة عليه وما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه المنقية
واذا اخذ البول بالهيئة الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لئلا يصيبه برد
البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام مما يجري استعماله استعمال الدواء التي تخرج من الجلد
الريقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار والقوى واما بالوجهين
واجوده ان يكون على رياضة وتعب وعطش خصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك
عتيب الحمام وان اريد معالجة الريقان بالتحليل ضم اليه الرد والشمال الا ان يراد به مقاومة المادة
الحادة جمعه كما يستعمل المغثل ثم بعد ذلك يتعد في مآبارد ومقويتل ان اصحاب الريقان ينتفعون

مطبوخ ر
المعالجا ر
تدبير ر

بالنو

النظر فما لا يئسا الصفراء ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى المجلد تحت
مؤونة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكار كثير ممن يتقلسف لها
ومن الادوية المشروبة الموافقة فنها ان يسقى مع في الكبد اوقيتان من عصارة الفجل
ودرهم بورق واوقية طلاء فانه لا يلبث ان يخرج به الصفراء وايضا يؤخذ حزمة من الهليون
وكذ حمص ويطبخ في برنيه مع خمسة امتاط ماء ويسقا منه مزوجا بالشراب ان لم يكن حمى دق
كانت حمى ستى ومن ثم يجلس في اجانه ماء يطبخ فيه المريسا وشان فيخرج منه الصفراء
نقا الكبد ويؤخذ درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقا ويغسل من التحميم
بتلا ويسقا اسطوخودس مثرى مع ستة اجزاء الحلبة محرق والشبة فلخيار ان على الريق ويسقا
كبريت بحري وزن درهمين مذرورا على بيض نيمبرشت ويحتسى او قشور الرمان وزن اربعة
دراهم زنجبيل وزن درهمين يؤخذ منها جميعا ما يحمله الابهام ويسقا بثلث اواقي
من لبن الاتان او وزن درهمين فانه حلبة يستى بماء عسل وتعهد في اجانه ماء ويؤخذ
يؤخذ بريسا وشان مدقوق ويؤخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الاينسون او
عصارة الحماض بشئ من الشراب او خرء الكلب الاكل للعظام ابيض للسواد فيؤخذ وزن
اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بالعسل او بلبن الشاة
بمطبرخ او عصارة الفجل او قيتان بنصف درهم بورق او فوذنج مجفف وزن اربعة
دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك ثلثة ايام او حمص اسود رطل يرسيا وشان كف
كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقا منه اوقيتان او عصارة الفجل اوقيتان الشراب
اوقية او حمص اسود رطل حب البلسان كندر ما يابس من كل واحد كف يطبخ في ستة
اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشرابا
دارصيني بمقدار ما يحمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل مناصفة مقدار اوقية ونصف او مع
ماء وشراب او حب الفجل الحشر من قشوره يسقا وزن درهمين او قرة الصبغ وزن درهم
في بعض النيمبرشت ويؤخذ من برادة قرن الايل وزن ثمانية عشر قيراطا يسقا مع ثلثة
من سماليطون او يؤخذ حب الصنوبر دنا نخواه ويهيج ويسقى العليل منه او يغلى وخرء
الكلب الابيض الاكل للعظام قدر لعقة بشراب او بملاء الخنطلة الملقاة ماؤها شرابا
وماء ويشرب ويسقى من مرارة الدب في شراب او يؤخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن
الكريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقبه شراب او يؤخذ خصوصا للسدر
ريوند وهيوفاريقون وبريسا وشان وكندش وقرة الصباغين اجزاء سواء والشربة
وزن درهم ٥ والادوية المزورة التي تدخل في هذا الباب وهي منخة ايما افتتين اينسون
اسارون زوج قرة الصباغين حنطا ايدان الملسان غاريقون كندش جوزا السرو قسط

ثلثة ٣
صبر ٣

زراوند طين ■ ومما ذكروه حتى ان يسقا دماغ القنجه فى شراب او يوخذ منه بمثقالين
وينقعان فى نصف اسكرجة شراب ويشرب ٥ ومما يمدح مداشديدا ان يسقى من مخ الطين
المجفف فانه يبقى فى المحال وكذلك براية الدب ومما جرب ايضا ان يسقى اصل الكاصوفيام
فى الشمس ويسقى بعود ذلك ساعة حتى يجى ويعطش ثم يسقى طبيخ بريا وشان فانه يوثق فى
الحال عرقا شديدا اذا مضمضوا ان كان مع بريا وشان قوة الصبغ وتنفع وكذلك ان
يسقى عقيب الحمام من المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقا مع وزن
درهم سليخة منقاة بالطلا العتيق ثم يعذو وما جد رشادا فانه يسيل البرقان كله ٥
وقد ينتفع بلحم الفنفذ لقوة ادرار وتفتيته وموافقته للكبد وهو غذاء بآلة الكشوث
اذا سقى منه سكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد فكان نافعا ومن المسهلات النافعة
بهذا ان يقور الحنظل ويرمى بابهاره بلا طلا ويغلى على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربنا
ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح المنطى وزن
ربع درهم ومن قوة الصاغيون والفاريقون من كل واحد وزن نصف درهم تخلط
جيد وتسقى فى آلة البزور والادوية التى ذكرنا ما قبل وقد ذكرنا حقنا فى القرابادين
لهذا الباب ومنا السعوطات عصابات يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة
ورق الحرف وعصارة الزاسيون او عصارة العرطنيثا كما يابس العرطنيثا وينقع
فى لبن امرأة ليلة ثم يعصر من الغد ويترك وينقل او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلى
مع الزيت غلية خفيفة ويترك قليل سكر ويسعط به او عصارة بقل مدقوق بورقه
ومن العصارات التى ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة
العالم او عصارة الاسفوش النهرى وتحل نفسه اذا استنشق واسك ساعة والعليل
فى حوض الحمام فانه ينفع العلاج وكذلك انتفع بالسعوط يوما وليلة ثم صفى وسعط به ثم
منه وحده ومزجا ومن غير العصارات يوخذ من الطيوزج وزن ربع درهم مسحوق بدهن
بآلة الكشوث ودهن اللوز المر بقدر عشرة دراهم يسعط به وهو فى الابزار او بركة الحمام
وربما مزج به شئ من خل خمر شئ من سعتر والماء العين نفسها يندلم غسلها بآلة الورد وبماء
الكزبرة وبآلة الثلج ٥ واما الغسولات لاصحاب البرقان فمياه طبخ فيها البريا وشان والشيح
والمرزنجوش والبعدا والبابونج والافتيمون خامة والحسك والبريا وشان والشبث
اصل فيه وقد يجعل بسبب الحار من البرقان فيها حامض الاترج فانه شديد الجلا بتطبيخ
لكل صبغ وقد تتخذ من هذه الاشياء ضمادات وتتخذ منها ادهان يمرخ بها مثل دهن الافتيمون
ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عيدان العنب ودهن السوسن ٥ واما البرقان
البحرانى فيجب اذا انتفت العلة ان يقصد نقى المعدة بالغسولات والدرنات المنقية

مبغا المنجح

وربما يحتج الى اسهال وربما كفا الحمام وجد فان رايت فى ابوالهم واخلاطهم قلة انضباغ
فاعلم ان المادة فيها غلظ فتؤمر بما تعالج به من الفسولات والموقات وغيرها واما السمى
فعلاجه الترياق والمثرد يطبخ ليقام اليوم ثم يشرب مثل القداح الحامض واما الاورام
عصارة الهندبا واما القلة الحمقاء والعناب بزر قطونا والانزباريس وجميع ما فيه تبريد مع بقية
وتعديل المزاج ثم تقصد قصد الرقان نفسه وقد جرب فيه فى ابتداء عروضه وخصوصا
ان كان فى الصيف يسقيا ان شرب اللبن حليبا مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية
فتقدم فيها فى المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السدد والضعف فتوقيه
بما قيل فى باب الكبد وغذاء اصحاب الرقان ما خف ولطف وكان فيه تفتيح وترقيق
للسمك يتفهم خصوصا معايدا ويلطف ما سنذكر فى آخر الباب علاجات
الرقان الاسود واجتماع الرقانين واما الطحالى منه فيظن استلاء مرة كيموسية
فيقصد بالسليق الا يسير والا يستفرغ بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه
وضعفه وان كان السبب كرة السوداء بسبب مايولدها من التعفيد الاغذية على قلتها
يجب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ استفرا فتدريون بالحرف المذكور فى
الرقان الاسود ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على بزر الصعتر يوخذ من السليخة
الاسود درهمان من كل واحد عشرة شاهترج استفرا فتدريون بسنابيح فتاح الكبر
خمسة خمسة اصل الكرفس والرانباج من كل واحد خمسة ومن الحرف الاسود درهم
يطبخ فى ثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويعلق
عليه خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيقرا ثلثى درهم وكذلك بحبوب المتخذ من الاسليخة
الاسود والافتيمون والملح الهندى والغاريقون ورقش واصل الكبر واذا استفرغ يسقى
لبن اللقاح وان لم يوجد فما الجبن المتخذ بالسكبينج البزوري والاوخر والجعدة
الطحالية من استفرا فتدريون ومن اصل الكبر وكفا وبياه طبخ فيها ورق الطرفا
وما ورق الكبر وما ورق الخلل وسكبينج وكذلك ما عنب الثعلب وما الكرفس ان
كانت حرارة والسكبينج المطبوخ فيه استفرا فتدريون وورق الكبر وثمرة الطرفا
والجعدة ■ وان كان فى الطحال ورم حار ينبغى ان لا يبرطل فى المسخنات وان فيه سدد
فالمفتحات القوية المذكورة فى باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر فى باب سدد الطحال
ادوية تخصه ■ وان كان بسبب ضعف جذب عن الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه
المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضماد ات تقوى الطحال مثل ما تتخذ من الاسطوخودس
والمرزنجوش وفتاح الاوخر والخاشا والقنطريون واصل الكبر من كل واحد جزء وفى
الورد جزآن ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء يضمد به دافئا

هل هناك ~

كان ~

نفس

غسل غسل بخل ثفين يقلى فيه الشبث والبورق والملح والسماب بالفوذنج وان كان
السبب فى اليرقان الاسود حران الكبد عالجت اولا بالمطفيات وان كانت برودة عالجت
بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلت
اولا ما يجب بالكبد لتشمل عند الوقوف ثم بالبدن ٥ واما اليرقان تعالجه بما تعالج
نفس اليرقان الاصفر بما تقتضيه منه ٥ واذا اجتمع اليرقانان معا وكان ابتداء
احتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا وخلل بينهما اياما وجمع بين المدرين يسقى منها
مطبوخ الافتيمون والافسنتين ويجمع بياض اوراق الفجل والطرفاء والخلاف من كل واحد
اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلث اواقى ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا
مع وزن عشرة دراهم خيار شنبر ملقى عليه وزن ثلثى درهم ايارج فيقرا وزن درهمين
زعفران ووزن ثلثة قراريط ستوبا مشوى فى السمن ثم يصبر عليه ويعطى ذلك
مشروبا للحبين والسكبجيين واما الاغذية فى جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعدلة
والسمك الرضاض وبرق الزرابيح السمينة ومن البقول الهندبا والكرفس المربيان
خاصة والكبر المخلل المقالة الثانية فى باقى احوال الطحال كلام
كلى فى امراض الطحال يعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من
امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال وكثرتها والاورام بانواعها فاما
واعلم ان للطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يجتذب قوة الكبد ايها ناشدة
بالمضادة فيقتل تولد الدم مع ذلك فانه يجتذب من دم ذلك الهليل شيئا كثيرا
لعظمه وبالجملة فانهزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط
وقد يدل امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانها
تتولد كثيرا عن الحب الغب الخالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر
امراض الطحال خريفية ولونها ما جبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى امراض الطحال
الى المعدة فربما زاد فى شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم
الى القذف بشئ حامض يغلى منه الاعضاء بعد اذى وبعد وجع وابتداء الدوى جيد فى
آخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذى فيه ثفل يتشنج والذى فيه مثل على الدم
وربما انحل به حمى من حماه من امراض الطحال وانحل به طحاله علامات
امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب فى اليسار وشاد قتى وقوة
جذب منه للشراسيف البارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدد الملتحمة
وكثرة القراقر والحشا والبابس فيدل عليه صلابته وخافة البدن وغلظ الدم وشدة
اسوداد البول والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر وهزل البدن وسواد يضرب الى

رياضى

٢٣٥ ٥٣٦

باعن اسر بى علاجات ذلك هى قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى القوة ان يكون الادوية
اقوى وانفذ وتحتال لتنفيذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان تفعل فعلها ٥ واعلم ان الفرق
بين المعالجات الطحالية والكبدية هو فى القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد
اولى بان يرفق به ولا يفرط فى تقوية ما يعالج به ولا يورد عليها الادوية الحادة جدا مثل
الحلبى المثيف الا فى ضرورة والطحال بخلاف ذلك فيها الطحال يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ
قوة الادوية وبما ينفذ والطحال الادوية التى اخص به مثل قشور اصل الكبر مثل سقولوقندريون
والله شق والورنج البرى وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن
بل فصد الوداجين او ورم الطحال الحار والبارد الصلبة وعلاجها الى
دون الورم المعلم انه يمثل فى الطحال العروض الاورام الحارة وثباتها معا بل متى حدثت
بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذى يصل اليه لغذائه وهو الدم
الغليظ يتراكم فى الورم فيصلب واما البارد فبكثرة فيه الصلبة منها واما الرهلة
فتذيكون فى الاجفان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموى والصفراوى يعرض
احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد الصلب ويكون فى اسفل الطحال لثقل المادة
واشكالها لرابحة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق ٥ واما البلغمى
فيعرض نادرا والطحال بهو الذى به صلابة فى طحاله اما الغليظ جوهرا فانه يبلغ سلخ
الورم واما الورم صلب فيه والاول اخف ٥ قال بقراط ان وجد الطحال وجعا باطنا
فهو اسلم وذلك لان به حس بعد قال واذا اصابه اختلاف دم غير اى بحدوث الطحال
مادة طحاله فان دام حدث به زلق واستسقاء بطنه والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج
وقيل ان كانت به نوازل لم يعرض له طحال ٥ فى هذا نظر عسى ان يكون كثرة نوازله دليل
على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا وفى كتاب بقراط من كان به وجع طحال
وسال منه دم احمر وطحاله يدنه فروح يعنى للاورام ما دام فى اليوم الثانى واولا يسقط شهوته
وقد يحدث الاورام الطحال بالرعاف وخصوصا من اسباب لا يسر واورام عند الاذنين
عسرة النفيج والانتفاخ لغلظ المادة واحمد ابوالهم هو الغليظ الدموى والبول الذى فيه
ثفل متشتت فقد يدل على برء الطحال وابتدائه وقالوا اذا كان فى البول كعلق الدم والمحول
طحال ذبل طحاله وقد شفى فى بعض الناس ان يولد عطلة الطحال وبقاءه عليه وقد يعرض له
عظم الطحال وبقاءه عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة من قرح وانكان
قد يعرض من عظمه آفات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة ويجب قبل الطحال واعلم ان الطحال
قد يورم بعد ورم الكبد على سبيل الاستمالة وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد لعلاقة
يشتركان فى ورم الطحال كلها فى الثقل وفى العظم يمتد الى الحجاب من اسباب لا يسر ويجاوز الى الرقة

الاربيتين ،،

بالمحموم ،،

الاذعر

والم المنكب الايسر بشاركة الرقة وربما جعل القيء مضاعفا يكون على هيئة قشر بكا صبي لان
الورم يعاوق الحجاب عن ان يستمر في حركته الطبيعية فيقف وقفة للاذى ثم يعود فان لم يكن
الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل
من مشاركة المعدة ايضا وليضا فان الحس يجب ابتاح الطحال ما لا يجب وقد يعرض
من ادوار الطحال لخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال
تشد جذبا لغليظة الدم وعكر وقد يعرض ان يحمى قدماء ويكبتا وكذلك ادوار المعدة
تشارك السفلى الطحال لانه يصعد منه الوريد الذي ينفض الخلط السوداوي فاذا هزم حرارته
الغريزية ادنى طارت الى الاطراف الدموية وقد يعرض لطرف الشه واذ يبه ان يرد لما يعرض
من رقة الدم وسرعة الانتقال لها قلة ايضا ومن الاعضاء شديدة الاتصال من المبردات
والورم يفارق القحة بعدم القتل وان الورم يرجعه المص والقحة ربما سكنها العرق واذا
انها راحدث قرقرة وجشا وتشرك اورامه الحارة مع الاعضاء عراض المذكورة في الالتهابات
الحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوى وقلما يكون له الوجع
الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فيخيب بها
القيء بهيج الغم والوسواس في بعض الاوقات ٥ واما اخلاطه الذي من القرى فلم يعرض لا
عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة
اخرى وهي بشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال
ويسود اللون ويحس صلابته من غير قرقرة عند الغمز اللهم الا ان يحامها المنخة ولا يكون
معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على النظام وربما كثر معها قروح الماقين وتاكل الاسنان
والمشة لغلظ الدم الذي ينبعث قروح الماقين وفساد البخار الذي يصعد فيا كل ذلك الاسنان
والاسنان وربما كان في قروح الماقين بحران لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا انجدرت
لهم ربا ماتت عينة انجذبت المواد الى الماقين فتقرحت وخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا
ما يكون قارورة الطحال كالسليم ولكن اذا راض نفسه تحلل سوداؤه الى القارورة فاذا تنقى
سوداؤه لم يكن وكان السبب فيه الكلى لدوام ولو في وقت الراحة والفصد الكثير يورم الطحال
اكثر لتحريض عدوى واذا كانت صلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم تنقلت الى اعراض
الصلب وكثيرا ما يتوى الطحال دفعة بنفسه او بما يتوى به فيقدم على جميع ما فيه من المادة
الردية فيسهلها ورديا كمثل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد بلادة الكبد
من العلل ومقاسات الطحال لها وضرره بما يتوى لها من ذلك واما الاورام الباردة
البلغمية فيكون منها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد ق
المطبولون ان يدشهوة الطعام من غير لكن التي يعسر عليهم جدا ويكون طبا يهم يعتقله

والذي يسمى مطبولا فهو الذي
به صلابة في طحاله والصلابة
في الطحال قد تكون عن تكاثف من
جوهره لتكاثف غذائه من غير
ان يبلغ مبلغ الاورام

٢٣٦ / 237

معالجات اورام الطحال الحارة

في الاكثر ربما جوز في التي بالانسهال الى ادوية قوية جداً معالجات صلابات الطحال اذا
علم ان السبب في ذلك مود من دم كثير سوداوي فيجب ان يقصد بالباسليق والاسيلم وتترك
الاسيلم يجتبى من نفسه ان احتبى قبل سقوطا لقوة وربما اضطرت الى ان تقصد الوداج
الايسر وربما احتيج ان تتبعه بالاستفراغ بما يخرج السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسم
ويجب ان لا تنسا القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل ليئلا
تجيء الخلط فان فرغت من ذلك اولم يحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة
المقطعة التي ليس فيها كثير حرارة وربما جوبت مع الاعراض في الادوية المزدوجة وربما
احتجت الى تركيب الادوية المزدوجة التي تفعل ذلك مي الادوية التي تجد فيها مرارة
وقبضا او حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مزدوجة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم
تكن ظاهرا الحال فيها ما اشرنا اليه واذا اصاب الطحال جوالم لكمة ما شرب وجعه مالم
تقو لئلا يضمد به فانه ربما جوبت دواء فيه مرارة فقط فاخلط بكل درهم شيء من شب فان
الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكمي المذكور في علل الطحال هو على الورق الذي في باطن
الذباح اليسرى وربما كفى التدبير المخصب في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب
للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مخلطا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوي على اصلاحه
فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد يبلغ صلابة الطحال
الى ان لا يكفي في علاجها الاستعانة بما يشرب دونها يضمد به بكل لبن غير لبن الخلاح
ردي للطحال والادوية المزدوجة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل
الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وقايطا دمويا دريا وشفا وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين
البوزي الضارب الى الحموضة وليس من رديه بل مثل قطريون وعصارته وخصوصا
الدقيق واصل السوسن يزهر الملح والنوج مجروبا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الفقد
والاس والكمافيطوس والكماذريوس والحبة الفضة مع السكنجبين والتراسيون وخصوصا
بماء الحداديين الذي سنذكره والحنظل جيد غايته والاجود سكنجبينه واسقولقندريون
بعصارة الطرفاء والحرف والسنبل والمفاريتون وحده بالسكنجبين او القطريون والشربة
من ايهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون وزن خمسة دراهم فاديقة منه السكنجبين فان
هذا اذا كان داء سهلا في الطحال واضح والاشق والترمس لاسيما طبيخه بالسكنجبين يسقى
المشوي بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الجعدة والحماض البري بخلع السكنجبين
وعصارة المشوك القطبي او الشمر اليابسي يؤخذ منه كل يوم وزن درهمين وينبغي ان يتناول
الايلي وعصارة الفاقت وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين والاشقاع بلبن الابل وابوالها
شديد جدا ويتناول منها الضعيف والقوي كل بحسبه واجود ما كان الناقة قد رعت

معالجات اورام الطحال الحارة

يقرب معالجتها من معالجات امثالها
في الكبد من غير حاجة الى كل تلك الاعانة
مجانب القبض لكن مع حذر عن التسخين
الشديد لئلا تسرع المادة الى الغلظ
والصلابة وتشارك في هذا الكبد
ايضا فانها مستعدان لان ينتقلا
من الاورام الحارة الى الصلبة لكن
يجب ان يخلط بها ادوية فيها
تقطيع ما مع حرارة باعتدال وقبض
وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل
دخال جدا في علاج علل الطحال
كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية
في علاجاته به ويجب ان يبتدأ
اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى
العصارات والمياه المذكورة في
علل الكبد والذي يخص الطحال الكثير
هو ماء ورق الطرفاء وماء ورق
الخلاف وماء ورق الغرب وماء البقلة
الحمقا وماء البرسيا وشان الرطب
ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين
بزر البقلة الحمقا بالخل فان لها خاصية
في تحليل اورام الطحال وصلابتها
وان يستف من لسان الحمل المجفف
كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرنا
في باب الكبد والزرشكية خاصة
تنفع خصوصا اذا كسر بيبه
بالسكر والترنجبين

البطم المنقوع فى الخل التقيف سبعة
ايام ثم يبتاول من ذلك

الثوب والشيح والكرفس والزنجار فانه اطرد من شربها انهضام الروم وطرد فى المثل استرخاء سودا
اقبل بعدها المنقية او ياخذ البطم كل يوم ثلاث ملاعق ويتحسا من ذلك الخل على ان آخر
بزر الخل ودنق درهم ونصف بخل ثقيف اطبخ ورق الجوز البرى واطبخ الخل الاسقيل فما
ورق الكبر بالسكبجين او الناردين بخل العنصل ومما يجرى مجراه خاصة ودنق درهمين بزر الخلة
اسحقها بالخل او العسل المسحوق جدا ودنق مثقال بشئ من الاشربة الطبخ الية او جراوة الترمس
الرخص والترمس نفسه يدق بقول التجفيف ويشرب منه درهمان بالسكبجين ٥ وايضا بزر القصب
وبزر الاكشوث وورق الخلاف المرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر المرزنجوش وثمر الطرفاء
وورقها او ربة المقل او كمه ودنق درهمين فى السكبجين او من طحال حمار الوحش او طحال
المرس بالماء من ايهما كان ودنق درهمين مجففا او ياخذ الخافيشا ويدق بها وبعضتها
ويدلكها ويأخذ منها ما تحمله ثلث اصابع او ياخذ سبع خفافيش بعضتها ويدق بعضهن ويغلين
فى قدر خزف ويغمز بالخل الثقيف ويطبخ ويترك فى تنور مسجر فاذا انضج يترك القدر فيه الى
ان يبرد ثم يخرج ويرسخ فى الخل ويسقا منها كل يوم ودنق درهمين وهذا علاج مجرب
امثال هذه الادوية المذكورة اولا او آخرا تصلح ان تشرب بالسكبجين والخل وان
تتخذ منها اضمدة تعرى بالخل ٥ واما الادوية المركبة المشروبة مثل استرلوقيدريون
والطباشير فشرب منهما ودنق درهمين بالسكبجين واما اصل الكبر واما اصل التنجنكشت فى السكبجين
واما اصل الزراوند المتخذ فتشرب اصل الكبر يسقى فى خل شديد الحموضة وذلك اذا لم يكن
نقحة واما اصل القوة وزيادة للاربعة يجعجعا اذا لم يكن حمى او يوخذ من كل واحد من
هذه الثلثين نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ودنق ثلثة دراهم بالخل الممزوج
او سكنجبين من زراوند طويل كالمى يوخذ منه ملعقة بزر الابل او بزر المعز او قشر اصل الكبر اربعة
دراهم زراوند طويل ودرهمين بزر التنجنكشت ومثقال من كل واحد ستة دراهم تخذ منه اقراص
ويجاء بناه بريسيا وشان وقشر اصل الكبر وبزر البطم اجزاء متساوية وبزر السذاب وبزر التنجنكشت
والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم فى السكبجين او ياخذ اصل الكبر والزيبد بزر الكرم
والزعفران يدق ذلك وينقع فى الخل يوما وليلة ويطبخه فى آجر حتى يرجع الى القليل ويمزج
بها السكبجين القوى البزوري ويشرب به او يسقا من خل قد طبخ فيه الابهل وجوز الترو طبخا
جيدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللفاح على شرط ما يسقا
يجب ورق العرب وايضا يوخذ من القوة اثنى عشر درهما ومن قشر اصل الكبر ومن الزراوند
الطويل ومن الابرسام من كل واحد ودنق درهمين يسحق جميعا ويعجن بالسكبجين الحامض
يقرص والشربة مثقال بآلافستين وقشر اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق
الطرى وقشر اصل الكبر وثمر الطرفا واسقولوقندريون وعضل مشوى وبذر ابيض اجزاء

سقولو قندريون؟

ولا يجذب الى نواحي الجدري من الكبد لعربة المآ الكثيرة واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل
قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الابزن واذا خرج منها اهليل ثاول المتطعات
الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصخار ويتعاشر بالمزوجا بالبارد
يلطف تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق ويتعاد نقيه ثم يضمد ان
كان الاس قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما احتمل من هذا ٥ واما ماهية الاضمدة
فقد تتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها والاشق نقيه وبعر الغنم اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا
قويا وبعر الشاة محرقا او المستعمل بخل ضمادا محرقا وربما دالا قرن ضماد جيدا واذا مخي بالخل
وضمد به وكذلك ضماد باصل الكرمة ايضا بالخل او بكريت بخل او ورق البنوع بالخل او
السذاب بالخل واذا اخذت احتا البقر الرابعة فحققت اولا ثم طبخت بالخل كان منه
ضماد جيد وربما ذر عليها كريتا صفر والتصيد بزهرة الملح عجيب ومن ثم خرجت
البان بالخل ٥ وايضا الحبل مع بزر يطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد به ٥ ومما جرب
الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل الاصول التخطي مجربا بالخل ٥ ومن المركبات
مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم اسقلابيوس والضماد الذهبي وضماد
الصبر الجالينوسي ومرهم تخذ من قشر اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم
يدق دقا عاما ويخلط مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوجد سواد قدر الخاس فيتخذ
منه دهن دقيق الشعير والخل والسكبينج فانه ضماد بالغ او يستعمل ضماد الخردل
فانه قوي اخذ بحلل الصلابة اشق وشمع وصع الاسن بزن كل واحد ثمانية
درخميات علك البطم مثقل بالزرنيخ من كل واحد ستة درخميات كندر ومر ودم
قنا الجاسن من كل واحد اربع درخميات ينقع الذرائية في الخل يخلط ويستعمل آخر
جيد بزفت جبلي وعقيد الكرسنة من كل واحد او قيتين اشق وشمع البطم من
كل واحد خمس واقي قنا اصل الكبر وحب الغار واصل القثاء الرطب رطة من كل واحد
درخمي شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل اذا دقيق الحلبة بزفت
ابيض وقطران او بتين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشق او يؤخذ عسل الشهد
ويطلى على قطعة من طوب بعد الدلك ويدر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك
ما احتمل ٥ او يؤخذ من التين عشرة امثال فينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرى ويصفا
ويؤخذ بزفت وخردل واصل الكبر محموعين ويخلط الجميع بالسمن وربما جعل معه اشق
وما ذر بن بعد الحاجة ويتخذ من جميعها طلا ايضا ٥ الكلبة ■ الزرنباد والبوزيدان
والزفتة بالخل ويترك اياما الى ان ينقع بقشه واشق ولوذ ودردكه بالسوية بجعل
ثخين ويطلا على بطنه ويوضع عليه قطنه ويترك الى ان ينقع بقشه ومما جرب وامتحن

ذلك ٥

او يؤخذ تين لحيم وخردل
وقشور اصل الكبر بالسوية
يتخذ منه ضماد بالخل ٥

الكبد

الكندى سناب وقشر راصلا الكرر امنتين ونتج رسقر يطبخ بخل حاذق ويوخذ على قطعة لبرد ويضمد
بها حارة ويجد دكلما بر اخذ عشرين مرة على الريق ٥ ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ من دبق
اللوط رطلان فيذاب على جمر ويلقا عليه رطل نون ومخلطان ويخذ منه ضمادا ويوضع
بورق ونونة وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى اووضع على
قرحا خمس اواقى رمى الخردل خمسة عشر درهما ومن حب الماز ريون اربع اواقى ومن المر درهمانا
ثلث اواقى ومن الجاوشير الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواقى يجمع بخل الفضل ويضمد البطحال
ثلث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون ويلزم من طلا من الاشق ومن الماز ريون عشرة
ومن ورق السذاب المجفف خمسة تخذ منه طلا بخل اربعا لمزوا لخردل اطرى معجونا بخل العصار
النافعة وقليل خل ومن الطرلات ما طبخ فيه الرجيل والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة
القوية ان يوخذ من ابزرقطونا لاسود ثلث اواقى ومن ابزرق الابيض اربع اواقى ومن
الاشق ثلث اواقى نطرون ثلث اواقى سقونيا اوقيتين يخلط ثلثين جيد يقوم الثراب
بعلك البطم تعقيما يحتمل ان يخلط بمن كالمرهم ويطلا على الموضع بعد تسخينه بالدلك هذا
ايضا سهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان يوضع المحاجم ويشرط عليها وربما وجب عند غلبة
الخلط الصفراوى والدموان نصدا لوجاج الايسر ويكوى على جنبى موضع من العلل اوتسعة
ثم لا يدعها تبرا فان لم يصبر على النار استعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد
البيض والخردل ومثل ضمادا لثانى يزيد عليه ذلك ان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل
والاضمدة التى يخرج طحاله بخار يحمل من حجر محمى ويستلقى على الريق ويوضع على
طحاله قطعة لبد مغموسة فى الخل السخن وعصر ما المطبوخ فيه السذاب او ورق
الخل السخن واجوده ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محتملا
لذلك ويستلقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة فى الخل واصنع بعد اخرج
ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوى ٥ ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ
من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا والترمس المجفف وبزر الافلنجمشك يستعان فى ذلك
ايضا لان بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل وكثير من
طحال الصبيان يشفيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه ٥ واما الاعذية فما خف
ودسم من الرقاق المتخذ مما خف ٥ والطبيخ سخن باعتدالكما علمت ما كثر الخل وجب اقتصار
الخلة وسايرما علمته فى مواضع اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك المطبوخات مثل الخردل وما
اشبه ذلك ومثل دهم ما الحداديين وكل ما طبخ فيه الحديد المحمى مرارا علاج
الورم البلغمى فى الطحال علاجه والمتدلك من معالجات الصلب مع نزاع
البلغم والمى وآنان بلغم سوداوى والمعاودات المتخذة من اكليل الملك والشيح والقصب الذريرة

الرواى ٥

والسبب اما بسوء مزاج كسدد الطحال قد يكون من ريح ويكون من دم ويكون عن
طحال على ما علمت واليبس يكون معه تمدد شديد مع حقة والوردي يكون مع علامات الدم
والسودي الاخرى انه يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الدم المعالجات في بعضها
التبريد من معالجات سوداء الكبد قد اشرنا اليها هناك كذلك الريح والنفخة في الطحال
النفخة في الطحال هي التي يكون بها تمدد وصلابة وتمتد بسرعة الى فوق وحشا من غير ثقل الا
العلاج اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال متقاربة في القوة للصالحة
لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الى فتح جلا يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من التحليل
لان المادة ريحية تحتيفهم وهذا بخلاف ما في الاورام مع ذلك فالادوية التي بها اشبه وفيها اعمل
فلها اصلح مثل الفتخلشت والكمون بزر السذاب والناخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة
عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تتقارب
قليلا المقدار جدا ولا يشرب الماء قدر بل يشرب بعيد اعتقاد ريقه قليلا ولا ينام حتى
يخف بطنه واذا نام على امتلاء بطنه وجع ليلا او نهارا فان عرا بعد عمر واحتال للبراز
ونام فان لم ينفع ذلك كله فاعلم ان المادة سوداوية كثيرة وتتخم بكثرتها استفرغ في
المشروبات اقراص بهذه الصفة يؤخذ الحرف الايض وزن ثلثين ودماء دت وتخلط بعين
خل خمر حاد وتتخذ منه اقراص رقاق صغار وتجفف في تنور او ظل الى ان تجف ولا تبلغ
ان تحترق ويؤخذ قرص منها وزن ثلثين درهما في الاصل فهذا الجزء ويسحق ويخلط به من
الفقد من ثم الطرفا خمسة خمسة ومن اسقولوفندريون سبعة ويترص والشربة منها
ثلثة دراهم بالسكنجبين وينفع ايضا من ذلك اقراص الفتخلشت وتوخذ كركم نارج وزن عشرة دراهم
حب المر وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وزن البقلة اليمقاني كل واحد خمسة دراهم ويترص
والشربة منه ثلثة دراهم بالسكنجبين الكرى وقد ينفعه ان يستف من الفتخلشت والناخواه
وقشر اصل الكبر والسذاب اياس والوج مثقالا ان شراب عتيق او يطبخ الادوية النافعة
له واما المروخات والضمادات التي الادهان مذهبة الافنتين وهو من القاردين وهو
القطران ومن الملاسم يسحق من الكبريت والشب والقطران والزفت والجاوشير
واما الضمادات فمثل ضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع
السذاب والقردمانا وبزر الفتخلشت والكمون البابونج والمطولات فمثل طبخ فيه
تلك الادوية وخاصة على ما ذكرنا وبين استعمالها بقطع الجرو وخصوصا الخل المطبوخ
فيه الكبر الغض والكبريت وثمرة الطرفا واستولى قندريون وورق الفتخلشت وحب
السرو والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم يكن حمى جعل فيها الاشق والقلقطار
وايضا الفودنج والسذاب والاشنه والبورق مطبوخا في الخل مع شئ من شب والعذا

يفتخلشت

فى ذلك مثل ما قيل فى غير وجع الطحال ذوجع الطحال انما ان يكون لريح وتخمة اولورم عظيم
اولتزق انتقال اولسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيبه
الحق فى نهاية الطحال عند الجنب فهو ريح شبكية بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة
يابسة فلتحلل وتسهل المحلل وله تقصد ان تقطابه غاغة الاطباء الا عند الضرورة يسيرا
تم الفن السابع عشر من الكتاب الثالث من كتب القانون للرجال فى الطب بحمد
الله حق حمده كما هو اهله وسحته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السادس عشر من الكتاب الثالث فى احوال الامعاء والمقعدة
وهو خمس مقالات المقالة الاولى فى تشريحها وفى الاستطلاق
المطلق تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى لسابق عنايته بالانسان
وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه التى هى آلات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف
والاستدارات ليكون للطعام المحدر من المعدة مكث صالح فى تلك التلافيف والاستدارات
ولو خلقت الامعاء مستقيمة او قصيرة الجادر لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج
الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز والقيام للحاجة
وكان من اصوما فى شغل شاغل عن تفرغه فى واجبات معيشته ومن الثانى فى اذى
واصب وكان ممتلئا بالثفل والشابة للهضم فكثر فيها لذلك عدد من الامعاء وطول
متفاوت كثيرها لهذا من المنفعة وكثر ايتدارها لذلك والمنفعة الاخرى هى ان الورق
المتصل بين الكبد وبين الامعاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بنوباتها
الكائنة فى صفاقات المعدة بل فى صفاقات الامعاء انما تجذب من اللطيف ما يباسها الى
ما يقرب منها ويتوغل فى عمق الغذاء البعيد عن ملاسة فوهات الورق فان جذب ما فيها
غير ممكن لما عسى ان تخلط الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعلقا فى
جزء من المعا يعود ملاسا فى جزء آخر يتمكن طايفة اخرى من الورق من امتصاص
صفاوته التى نالت الطايفة الاولى وعدد الامعاء ستة ٥ اولها المعروف بالاثنى عشرى
ثم المعروف بالصايم ثم معا طويلى لست يعرف بالدقاق والدقايق ثم معا يعرف بالاعور
ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السدم وهذه الامعاء كلها مربوطة
بالصلب بوباطات تشدها على واجب اوضاعها وخلقت العلى منها رقيقة الجوهر لان

حاجة عليها الى الانضاج وتتولد من الكيموس الحاجة في الامعاء السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا
يحتاج فيه الجوهر الامعاء بتنوع فيه ومرور به ولان خشونة والسفلى متدينة من الاعلى يخلط ثخينة
شحمه البطن لتكون معاونة للفعل الذي انما يصلب ويكثف الكيموس هناك ولذلك انما يتعفن اذا اخذ
يتعفن فيه والعلى لا تشجم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من توزيه سطحها الداخل برطوبة
لزجة مخاطية تقوم لها مقام التشحيم والمعا الاثني عشري متصل بفوم المعدة ثم يلي المعدة
ويسمى الجواب وهذا بالجملة مقابل للمرئ وكما ان المرئ انما هو للجوب الى المعدة من فوق فكذلك هذا
انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المرئ واستفى في الخلقة عن توسيعه لتوسع في
المرئ لامرين احدهما ان الشئ الذي ينفذ في المرئ اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ
هذا المعا اين واملس ورقيق حجما لانهضامه في المعدة واختلاطه الرطوبة المائية به والثاني
ان النافذ في المرئ لا يقتاط ومن القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادية
تعينها فانما تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتضييق السبيل وتوسيعه واما النافذ
في المعا الاولى فانما ينفعل عن قوتين احداهما الدافعة التي هي في المعدة والاخرى الجاذبة
التي في المعا وزيادة هذا المعا الثفل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل لذلك دفاعه في السبيل
المعتدل المستقيم بخلاف المعدة فانها لما كانت مشاكلة لما ينصب اليها في جوهرها
في هيئة تاليفها من الطبقات والليف القصبة فكيفية قريبة عطس بها فالذي يجوهرها
طبقتا المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا يحتاج الى مثله المعا
فلذلك غلب على طبقتي المعا الليف الذاهب في الطول لانه سبق للاعضاء العظيم الفعل يحتاج الى جذب اقوى
ليف كثير الطول لانه سبق للاعضاء العظيم الفعل يحتاج الى جذب اقوى ليستعين به على
جودة القبض والدفع والاخراج فان القليل عاص على القبض ولذلك خلق واسعا عظيم
التجويف وخلق للمعا طبقتان لان لا يفشو الفساد في العضو المتأدي الى المعا
المعا عند اذ في افة تحدث سريعا لاختلال الفعلين في الطبقتين وخلقت من القصبة
مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول لانه فاغ ستيرا فانه من اول الفعل
في الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت من الخلقة فيها
ايضا نافعة في معنى آخر وهو انها اذا اقتدت مستقيمة خلقت ينتها ويسرتها سكانا
لسايرة الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كالطحال من الكبد عنة وكالحال يسر وسايرة
الاحشاء لبثت بالاثني عشر معا لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة فيها
المسمى بوابا واكرة من لان المعا الدقيق الذي يلي الاثني عشري يسمى صايما وهذا الجزء
فيه ابتداء المتلفف والانطواء الثاني وكما ان فيه مخازن كثيرة وقد سمي هذا المعا صايما لانه
يوجد فيه لا كثر خاليا فارغا . والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي يجذب اليه من

الكبد وسرع اليه الانفصال عنه فطايفة تجذب نحو الكبد من العروق المساريقية اكثرها متصل
بهذا المعا لان بهذا المعا اقرب الامعا الى الكبد وليس في تركيب الامعا من شعب المساريقا
ما ينه وبعده الاثنى عشرى وهذا المعا يضيق ويضر بالصفرا في المرض فلهذا طايفة اخرى تتصل
عنه الى ما تحته من الامعا لان المرة الصفرا تتحلب من المرارة الى هذا المعا وهي خالصة غير مشوبة
فتكون قوية الفعل شديدة تهيج القوة الدافعة للدفع فما تتصل تعين على الدفع الى السفل وبما تهيج
الدافعة فتعين على الدفع الى بحيث جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فيعوض بسبب من الاسباب
ان يبقى هذا الجزو من المعا خاليا ويسمى لذلك صايما وتتصل بالصايم جزء من المعا طويل
متلفف متديا استدارات واحدة بعد اخرى كالمتمنعة في كرة تلافيفه وموقع الاستدارات
فيه ما قدرناه في الفصل المتقدمة ويحتاج ان يكون للغشاء فيه مكث ومع المكث اتصال
بشعبات العروق الماصة بعد اتصاله بهذا المعا آخر الامعا العليا التي تسمى دقاقا لان
فيها اكثر منه في الامعا السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعا السفلى جعل بعضها في تهيئة
الثفل للابراز لان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية تأتيها المصران
ويتصل بأسفل الدقاق معا يسمى اللاعور وسمي بذلك لانه ليس له الا ظاهر واحد يقبل
ما يأتيه من فوق وليس له ايضا مخرج يدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا ويلاصق الجنب
وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يخرج الى اليمام في كل ساعة وفي
كل وقت يصل الى الامعا السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجتمع فيه بكلية ثم يندفع
بهين لقاذاتم ثفلا ومنها ان هذا المعا مبدأ ليفه ثم استمالة الغذاء الى الثفلية والهيئة
لاستقصاء متا قد يطرأ عليها من المساريقا وان كان ليس فيه ذلك الاستقصاء بين
متحرك ومنتقل ومتفرق بل انما يتم ليفها الواصل من الكبد وقرب منها يأتيه منها بالمجاورة
هضم بعد هضم المعدة الذي كان بالكون والمجاورة وهو مجتمع محصور في شيء واحد يبقى فيه
زمانا طويلا دون ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعا الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق
ولذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكيد تمام الهضم واصالة الباقي عالم ينهضم
ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل اليه اذ كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه
تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانتقال الى ما هو اطوع لفعلها وما هو اطوع لما هو
اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى فاذا انتهى فثم فاعلة صالحة هيأ تجرد الاعور الفضل
الذي من جهة ان يستحيل ثفلا وكان موجودا في المحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر
آخر في الاعور كان هو المغامر وحده فكان الذي يخالط الطعام والشراب يشتمل خصوصا ولم
يخل المعدة عن اشتمال تام لانضمامه واستوداعه لتمام الانتقال له الانضمام اذا خلي لتأتي
الفاعل فالمعا الاعور هو معا يتم فيه هضم ما عصي في المعدة وتفصل عن المهضم الطابع وقلما

ما حصل فيه من الكيلوس ؛؛

يفرغ ويحول إليه وبين ما يمتص من الكيموس الرطب وصار بحيث القرحة القليلة تصلحه اذا وجد مستعدا
يلبث فيه تاما تم الهضامه ثم ينفصل عنه الى امعآ يمتص منها المقعدة والمستقيم ثم الى الاعور
المعا خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس حتى يستنظف المكبد ما بقي فيه من جوهر الغذا بالتمام
حسبان الماساريقا انما يأتي الى الاعور وقد اخطأ في ذلك بل الحق وانما المقعدة ما فيه
وهذا المعا كفاه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن وفي منافع عودة
انه مجتمع للفضول التي لو سلكت كلها في سايرا لامعا حتى في حدقة العين فاذا
فيه تحت عن المسلك ولكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع
ايسر انفكاعا عن المتفرق ومن منافعه انه ماوى للما لابد من توان في المعا عني
البدان والجات فانه قلما يخلو عنها بدن وفي توليدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد
صغيرة الحجم وهذا المعا اولى المعا بان يخدر في فتق الابيه لانه محلي غير مربوط كما
شد فيما يأتيه من الماساريقا فانه ليس يأتيه من الماساريقا شيء فيما يقال ويتصل
بالاعور من اسفله المعا القولون يقولون معا غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل
ذات اليمين ميلا جيدا ليقرب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار مخدورا فاذا لحاذى
الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف مخدورا ايضا وهنالك يتصل بالمستقيم ومن
مجانبة الطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح مالم يفش عليه من
في هذا المعا جمع المثفل وحصر وتدبيره الى الانتفاع بعد استقصا فضلة من الغذا
ان كانت فيه وهذا المعا يورم فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسم المعا المستقيم
وهو آخر الامعا يتصل باسفل القولون ثم يخدم منه على الاستقامة فينتصل بالمخرج
متوكيا على ظهر العظن متوسعا بكاد يملي العورة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعا
قذف المثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له اربع عضلات كما علمه وانما خلق
هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع المثفل عنه اسهل لما العضل المعينة له الى الدفع ليست
فيه بل على الرأي وهي ثماني عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح الامعا وذكر
منفعتها يليق بتحرك شيء من الاعضا التي هي مجرى الغذا بعضل الانسان اعني الرأس
وهما المرئ والحلق والاسفل وهما المقعدة وقد بقي في الامعا كلها اوردة وشرايين
وعصبا كثير من عصب المكبد لها جميعا الي حتى كثير. في استطلاق البطن من جميع
الوجوه والاسباب حتى ذلك للامعا والهيضة والجذب واختلاف الدم
واندفاعات الاشيا من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الرحم اعلم ان كل
استطلاق فاما ان يكون من الطعم والاغذية والهوا المحيط واما ان يكون من الاعضا التي
لتشكل اولا في الكايين من الاعضا والكايين من الاعضا اما من المعدة فاما من الماساريقا واما من

في البطن
استطلاق

الكبد واما من الطحال واما من الرئس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب
ما وانما ان تجمع ذلك سوء مزاج بسيط حار اليابسة او الحامضة او سوء المرافقة وكل ذلك
اما من سوء مزاج مفرد او سوء مزاج مع مادة مشتبكة في الاعضاء او في طبقة لوجوهها او في آلي من
رطب او قرحة او فتق وما لكاين عن الكبد فقد فرغنا عنه وذكرنا فيما يكون بسبب مزاجها او
اورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماسايقا واما الكاين عن الدماغ فمن الذي يكون
بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فتفسد الهضم وتزلقه وتنزل في بنتها معه لزلقها
ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كل ما يكون غير منضم بل قد يكون منضما انضماما
وقد يكون غير منضم ويشبه ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطبق على الهضم الا الى
زمان ما قد ينضم فيه وقليلا ينضم ثم لا تقدر على تدبير ارساله واخراجه وذلك ضعف
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس فاحفظ من ذلك ان كل ذلك
للبلغم لا يفرد للمزاج البارد الرطب ما لم يكن يدا من الغالب وبهذا من المودي بطوله
الى الاستسقاء من بالجملة صعب العلاج واذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية
مسهلة لزقت سطح الامعاء والمعدة وفي اثناء عروق المعدة والامعاء وبين ربما حفظت ادوارا
وكثيرا ما يودي الى سحج رديء وقرح وقد يكون هذا المعدى بسبب ضعف الهضم فيفسد
ويستدعي القيء وقد يكون لزلق في المعدة رطوبات فلا يمكنه من اثبات بقدر الهضم
وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه
وبهذا الكشف فانه يودي الى الاستسقاء ومحمد بن زكريا فيه الجشاء الحامض لانه
تشور حرارة تبخر بخارا ما وان لم تكن تامة بحيث كانت مبتة ولان الحامض ربما تطفئ
نبقت المعدة وارتشت امساكا ما فيحدث ذلك من حيث هو سبب ومن حيث هو سبب وقد
يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من الامعاء فيشاركها في المعدة للوجع
اولا فيها قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعوي عارضا للمعدة
لما تكتنفه من اخلاط رديئة يتصب اليها من البدن فتفسد الطعام وان كان جيدا فيخرج
فيخرج الى قذفه وان كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يخرج بالقيء
بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال لتلك الاخلاط بسبب افسادها الطعام واخراج المعدة
الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهها المعدة فتقذفها معها ويكون في نفسه قوة مسهلة
او من لقمة او متطعمة او ساجه كما يفعل كثرة اصباب السوداء الى فم المعدة فينصرف ذلك
سببا للاسهال المعوي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فاسدت الهضم فوضعنا
ذكرنا ، وقد يكون الزلق ليس بسبب شيء غير المأكول من ضعف ماسكة او مخالطة تفسد بل
في المأكول ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون

بسبب ان فيه اما لكثرته واما لقلته كما علمت واما لسوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المحدث
اوجاع تكون في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة فتنهار تلك الاوجاع فتدكون
عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك يعلم منها ويتأدى اليها مما يجاورها فاما
الكائن عن الطحال فلقوة دافعته وكثرة السواد او لضعف رصلابة وتحلل مادتها او لانتجاد
اورامه واما الكائن عن الامعاء فلذلك او لان يكون من الامعاء العمى العليا وتقول ان الاسهال
الكائن منها اما ان يكون مع سحج وامان لا يكون والسحج هو وجع يجرد من سطح المعاء ذلك
الجارد اما مواد صفراوية او مرية حادة او صديدية او مدية او دموية تنبعث من نقرس
الامعاء او عانوتها فتصير اليها الامعاء والكبد يعين بهذا الفعل وقد سلف كلامنا المستقصى
فيه والكبدي الذي اسلم من الكبدي الضعفي وافعل للعلاج هو والسحج والاسهال الطحالي
والمراري والكبدي والذي فيه قروح في المعدة والمري كله من قبل ما يبعث المادة الى الامعاء
وليس كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نقرس الامعاء وذلك اما لورم في الامعاء او لدفع
مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرافة او اقتناف عروق في الاعالي ما الاسافل الاورام
سهل جرح الامعاء مثل شحم الحنظل او مع قلاع وقروح مع عفونة وتآكل او قروح بلا
عفونة وتآكل او قروح نتنة او قروح وسخة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلاظ وهي
اسلم او في الامعاء الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا يبرأ
فتوجه فصلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار المحرق
اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غايلة الاذى لقربه من عضو رئيس من الكبد
ليس شيء من الامعاء اقرب اليها من الصايم والدوآ ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه
والقروح تكون من سحج مثل ومن حتة مرار او طرحة خلط او شدة تشهيه للزوجة فاما
القلع جرح اولا فتجار الاورام وسايل الاستراغات المختلفة الموذية بمرورها وما كان
من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن
وما كان في آخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد اسهال سوداوي
وخصوصا الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد بل
وان كان في القحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرا صاحبه ولا اذا
لم يكن له من الخاصية ولم تكن مغلية ولا رايحة حامضة فهو مثل سوداوي تدفعه
الطبيعة وقد ترجى معه العافية والقرحة قد تولد عيب الورم وتكون عن شيء
قابض وجارد ابتدآ مثل دواء مسهل وعدا لزج يلزق ثم سفل غالظ قاطع قاشر جارد
او عدا صلب يسحج بمرة وقد يكون عن خلط اسهل ثم قرحت وحدثت قروحا لزجة
عن الاسهال المراري اسبوعا وعن البوقي شهرا وعن السوداوي بين بعد اربعين يوما

من السحج

الى اكثر من ذلك ويكون المثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى
مدة ويجتمع القيح في بطنه وكأنه مستسقى ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من وجه
الامعاء شيأ له حجم دنيا الى الغشاء والى استفراغ القوى بشاركه المعدة والى الموت فيكون اذا انثقب
وخصوصا الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم انثقب البطن والمراق
لورم حدث بها محاذيا للمثقب ومشاركا لتلك الغشاوة والآفة وانثقب البطن ايضا هناك
وكان الجميع يخرج منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد
بعضه ان يعيش والمثل منسوب الى قضاء البطن قالوا اذا وقع انثقاب الامعاء والبطن بازاء
الصايم لم يكن الجوع ولم يبث شيء في المعدة وهو بل ما جبه يابس زبده مات ٥ واما صنف
المحرورين وصديدي ونوى ومري وخراطي ومخاطي ونزيدي وقشاري ٥ والمري يسلم
يتدارك وكثيرا ما يكون في امراض حادة وحميات محرقة وغيرها وكثيرا ما يكون بحرانا لها والمدى ابدا
ابتداء ورديا فاما ان يكون سببه انجار وبلات واورام في الاحشاء ونوبة الطبيعة الى الامعاء
وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يؤدي الى المعوي ويحدث منها فساد
في آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدى لا يحبس ويكون اكثر ذلك قيحا مدويا وربما خالطه
دم واما ان لا يكون سببه ذلك بل لا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضيج بتخرج ويكون من
جنس سرطان منفتق وفي الاحشاء ولا بدء له لكنه ما يتماسك وتملأ ما يحدث من المكون بالصفوة
المعدة في نفسها واما الصديدي فاما عن ورم حار واما عن قيح من ورم حار في طريق النفج
او كشوف يابس بحري واما الدموي فمنه واقع عن قرحة رئة واقع بسبب ابتاع
عرق بانحلال فرد واذا لم يعجله رجع ما يليه من الامعاء الى ما حاذاها اخرى وخصوصا
اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا رجع اذا كان على سبيل
الانفتاح وربما عرض عن قياس غير جيد اخر وهو سلم واذا كان المشتايا بسا شتاء ثم عقبه
ربيع مطير جنوبيا وصيف مطير كثر انهمال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا
قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة وابدان الصبيان واذا جاء صيف وبعده ربيع شمالي
شتا جنوبيا كثر الانهمال والنسج وكان سببه كثرة نوازل وقد يكثر انهمال الدم في البلاد
المجتوية مع سهوب الجنايب وكثرة الاشجار لتحريكها المواد وارخائها المسام وخصوصا
عقيب نوازل مالحة واما الكذي يكون عن انهمال الدم بعد اسهال مراري ونسج مراري ورجع
رجع مراري وارخصرها اذا ابتدأت المخاط ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت
في جرم الامعاء واما المخاطي فهو عن اجتماع ما على وجه الامعاء واما المخاطي وهو رطوبة تغلظ
وربما وقع الاختلاف في المخاطي بسبب الحيات المركبة وضرب من حيات سنذكره في بابه وفي الحيات
البابية واكثر ما يكون في حيات البابية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح

المحن يخرج بالاسهال ربما لا يكون بها كيموس رديء اكان مع سيء نهى عن قرطبات الاقعاد
على المخالط دايما بالغلظ في الاكثر بالكيموس على القياس بالضد وبهذه الشارات يخرج عند
القيام ويخرج اكثر خروجها عند الحقن الهائلة قال بقراط الخلقة الغليظة السوداوية
لا يبرأ قال بقراط اذا كان في الاستراغ شيء كالمآثم صار مثل الزيم فهو ردي واذا وقع عقب الاستسقا
اسهال خصوصا الاستسقا الحادث من ورم الكبد كان رديا يكون وبارا يسهل غير المائية
ولا ينقطع قال كل خلعة بعد مرض يمرض بعضه فهو ليل ست قريب قال وقد يكون مع
الاستسقا وجب لا ينقطع ولا يفيد له لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن ٥ وقد
يرد في السحج وقد حج الاطباء الى الاستسقا حتى كان به مع المغص كزاز وقد رأيت وفاة من
عمل له على موت وفي كتاب في تقبيه بقراط من كان به ذوسنطاريا وظهر خلفه ذنبه اليسرى
اسود شبه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتأخر ولا يجب
واعلم ان الحمى الصعبة الدالة على عظم الورم وايضا سقوط القوة الشهي الدال على موت القوة
التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعا كل ذلك ردي واما الذي يكون في الامعا
من غير سحج ودم رقيق غير مجب بين منها يشارك ذلك المعدة في الاسباب لكونها الكائنين عن
القروح فيها اكثرها في المعدة بل كاد لا يكون الا فيها فان كانت تلاعة وكانت المادة
الفاعلة لها اثر السيلان ذي ٥ لك في المعا الذي سحج دموي والى اطلاق دم قوي
سحج السيلان دم قوي ودم مسهل لشهوات القروح التي فيها واسطها يسهل والذي يكون
عن ضعف المعا والمعدة يسمى ابوتا البطن واكثر السيب في ذلك ضعف قروح وايذابها
وربما اتفق ان ينعقد شيء من هذا الدم المنصب البطن فيدل عليه برد الطرف وضعف نبضة
واسخاخ البطن وسقوط النبض وتاديه الى الغشي ٥ واما الذي يكون عن المعا المستقيم
وهو المعا السادس فانه ان يكون مع رجع ويسمى زحيرا وهو رجع تدري والخراري في
المعا المستقيم وربما يكون بلا رجع ويسمى الزحير الا ورم حار يسيل منه شيء او ورم صلب او
ريح او استرخا العضل يخرج معه المتعوة او تمدد عرض وكزاز فمنع العضل اياه بسبب الكزاز في
ناحية المتعوة عن فعلها او فضل مالح يرقق او كيموس غليظ او مرار داخل او استرخاء او
فوسنطاريا او برد يصيب العضو او طلاء جلوس على ملاءة او غلظ ما يخرج من الثفل
وصلابته او اخلاط حادة او ناصور او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس
واكثر ما يكون يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطينا ثم ينتقدم ربما
خرج بالزحير شيء كالجرعلى احكاء بعضهم ربما ليبوسة يستبقون واكثر ما يعرض الزحير عرض
لاصحاب البلغم العتق فانه لعفنه يبقى اثره في المعا المستقيم عند مروره كل وقت ثم يكون ذلك
رقيقا موفيا وربما اوهم الغليل اذ في متعدته لحما ذروريا لبورقيته وسهل الزحير برء ما لم يكن

عقيب الدوسنطاريا وحدث لها عن الدوسنطاريا وقد يعرض ان تكرا المتقدم والمستقيم او يتبدد فيعرض لبعضها
ان لا تحس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان تكرا فلا تقدر على استنزال ما يرتفق اليها واما الذى
يكون عن الضعفة بلا وجع يتكون ما يجيء دما لا غير ويكون اكثر على سبيل دفع الطبيعة لفضل
البدن حصر فى البدن اسباب الفضلى من الاغذية او من احتباس سيلان او تقطع عضو او ترك
رياضة او سبب ما قيل فى موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط المبعض القوة
فيفنى اصناف السيلان الزجرى من الاعالى والمخاطى عن جميع البدن فاما على سبيل
الجوان وقوة من القوة الواقفة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخايف
المدعور للسلول والمدوق فى آخر عرق واما على سبيل الدوبان وبتدئ رقيقا ثم يصير خاثرا
وتشتد الجوع ثم تسقط المشهى وتسقط القوة وتعرض حميات تعد بما عرض غثيان وعسر
بوله وتراقد رياح وكرة لون وبرد اطراف وجفاف لسان واما على سبيل استحالة الاخلاط
الى فساد يحيات ردية وهموم ضارة واما على سبيل اشتغال من امتلاء شديد لما يعرض
من ترك الاستفراغ او طرء احتباس سيلان معتاد او تقطع عضو او ترك رياضة او قلة
تحلل من البدن وسايرما عرفته او لتراكم المخلط الكثيرة فى دفعة يرجع على سبيل عرض
حاد وهو من جملة البيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذا لسدد فى الوريد غير
ذلك فاما البيضة فهى حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق
مراجعات اليه عن البدن على حين دعف من القوة فان الاغذية اذا لم تنعم هضما
استحالة الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحرك الطبيعة الى دفعها اذا اتفقت عليها
من الجهات باصناف من المرى والقلى وان تجارى احيانا واصناف من الاسهال
وما كان من البيضة سببه من فساد طعام واحد فمنه السلم ما يكون بسبب توارث فساد نمو
والبيضة الرديئة يبتدئ اولا ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص فى البطن والامعا
ويغشى ويصعد الى المعدة لكرة ما ترد فيها الاخلاط المحتدمة اليها وفى الاكثر يحدث
اسهال وقى معا فاذا اندفعت استتبعت اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيسمى
اسهال مراري ثم مائى خالص زنخ منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كما لحم الطري دسم
الرايحة والى المخاط ثم يودى الى سرحان البيض والقشع والقوق البارد والى الموت واما
البيضة يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ما يسخن فى المعدة فيتأذى والصبر على العطش
نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان البيض على سبيل الضغط الذى يسبب الاعراض
الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد البيض ومن كان معتادا البيضة لم يكن له منها
خطر ومن لم يكن معتادا لها وهى فى الصبيان اكثر واكثر ما تعرض البيضة فانما تعرض فى
الصيف والخريف لضعف المعدة فيها وتقل فى الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث البيضة فى

تابلد على الريق تبع عذا عليظا لاسيما في الفطر من الصوم والبطيخ والمشمش فانها تهيج البيضة وكثيرا
ما يحتبس البيض فيحتاج ما دتها الى اعطاء البول فيحدث حرقة في البول ولما الاسهال
الواقع بسبب اتباع مقدار العذاء من السودى فهذا الذى يسمى الاسهال الكايني فادوارد ذلك
ان المرق العذبة تبقى في مدة معلومة الى ان تحمل ثم تستدعي مراجعة فيما بينها حالة الصحة
واكثر ما لمدة عشرون يوما فحينما تقدم اوتاخر لما تعلم من الاسباب ولما الكايين للاغذية
فقد ذكرنا مرة في العدى ولا باس لو اعدنا ذلك وندنا شرحا فنقول ان الكايين للاغذية
فانها تكثفها فتفقد في المعدة الحاية كما علت فلا تقبلها الطبيعة فتدفعها ولما اكثرنا فقد
وتكثف اولا تقبل الهضم فتفسد ولم تقبلها ايضا فتهبط ولما الذى فيها كالبصل ولما المرق بسبب
فيها كالفطر او لسرعة استحالة الى فساد كالسمك او لشدة رقتها فتروح ولا تحتبس هذا الباب
ولما لطوبتها ولزوجتها فزلق او لكثرة ما تجد من الاخلاط المزلقة كما يسلم او الجاليه كالبصل
او لكونه عقارا كفناد مها الكثير الكيلوس القليل الغذاء ومثل البقول او لترتيب يوجب الاول
مثل تقديم العذاء اللين الكثيف للهضم المزلق وتاخير العذاء الغليظ الجاسر او تاخير سريع
الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته وتستدعي الطبيعة الى الدفع ولما الكايين بسبب الهواء
المحيط وهو ان الهواء الحار يحلل فيجتمع البارد يجمع فيحتقن الجزب وكثرة الاطعمة
والبلاد الجنوبية تطلق دريما كانت الرياح جنوبا للاسهال بما تفسد من الهضم ويركن
العذاء اما لابتراط المزاج فمن لهم الجذب كثيرا يعني بالمزاج الذين لا ينضجون بالراء
والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضايهم الجسمية وعلى معدتهم بشاركة اوعيتهم
اوسبب عدم الهضم وبرودة ايضا بحيث ان يسهل ابرق ما ياتي بمزاج من كان في
شبابه لين الطبيعة اوسهلها فمن هذا الشيخوخة بالضد ٥ وهكذا من كان دايم لين الطبيعة في
الشباب لم يبال في شيخوخته دوامه وكل خلطة تكون بعد مرض شديد فمن بقية
فهو ليل موت لانه يدل على فساد الاخلاط دفعة العلامات قبل ان
اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلايل اى بنات العقل وفقدان
الصداع وكي يتوقع صحة الامعاء الرقيقة من الدماغي والمعدى ان كان المعدى للترتيب
له والا وقات باعيانها يثور فيها بل يكون بحسب التدبير ان كانت الماضة ضعيفة
خرج بلا هضم ان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة
جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل قوات الى ايام قليلا قليلا واكثر من
بردان كان الضعف في غير الماضة خرج ما خرج غير هاضم للهضم كله بل خرج وله هضم
بحسب زمان لبثه في المعدة والذى يكون من ذلك رطوبات والذى يكون
عن ذلك قرحي او شوري فيكون معه علامات قروح المعدة من القي العشوري والبشور

اولثقلها المعدة

سبب ر

فهو الفم والرجع وقد مثل لخراط من كان به زلق الامعاء الذي لا يرد بخلاصه حتى المذاري
الدماغي فاكرم بعد الوجع الطويل محفوظا النوايب ومعه علامات المزاول وفساد مزاج الدماغ
وفي الكتاب بالغريب اذا ظهر زلق الامعاء على الاضلاع بثرا بيض يشبه الحصى وردا البول وكرامات
من ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما
الطحالي فاكرم سوداوي وقد ذكرنا ومثل الدودي وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الردية
وقد نبأ من الكبدي ودللنا على انه يكون عفاره جامعه واحوال الخارجه عن الطبيعية في باب
امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعند ذكر الاوجاع الكبدية نبأ المعوي دموية وغير
دموية ودل عليه رجع الامعاء المغص وبما ان الكبدي بما علمت من ان ذلك اكثر ولذلك
دبرات وكل نوبة ارد من التي قبلها وانقى وامراض بوبا ذا المدن اشد وعلامات فساد
الكبد معه ظاهرة واعلم ان حال الرجع والمغص ولخاطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده
انه من الامعاء لا محالة وان كان مع غيره قد يكون ايضا من المعاء والسج واسهال الدم
الخاص بالامعاء يدل عليه ايضا الرجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق
ومعه سج اذا انفتح وربما كان المنفتح اولا ثم تتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي لخاطة
والحادة وربما كانت الزحة قلاعية بعد فلا يظهر لخاطة الا بعد حين ولكن يكون ذلك الرجع
في موضع معلوم ويكون قد ما يخرج قليلا متصلا وطويلا مدة وخروج القشار في الاسهال
بلا سج يدل على انه من المعدة فما يليها ويدل عليه وجع المعدة وما علمت به هذا اعلم
ان لخاطة والحادة دليلان قاطعان على القرح واذا كانت مع ذلك نتنة الريح دل
على تاكل وان كانت مع المنتن سوداوية خيف ان يكون سرطانية وتوقف مكان القرحة
او الافتة وبعد أخروج الدم من مكان الرجع على بوفق السج او تحتمل ان قرحة الرجع فان
وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء الدقاقية ومن القشور على هي رقيقة او غليظة
فان الغليظة تكون دما عن الغلاظ تكون في اكثر الامر من الدقاق والكيموس تكون في
الاكثر من الغلاظ والمصفرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط ما يخرج
يدل على ان القرحة في العليا والمنحاز عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي
في السفلى وفي المعدة يخرج دمه قبل البراز وفي زمان ما بين الوجع والقيام فانه
ان كان الزمان الطويل فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كلون
وشبهها بما اللحم فهو من المنتن فان ما يسيل من الدقاق انتن ومن الرجع فانه جمها
اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يختلط بالبراز قسه ٥
واعلم ان الدا فاكان من قرحة فكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن له وجع يصحبه
فالقرحة كثيرة الوسخ ٥ والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا

والدقيقة ٥

السلام على محمد رسول الله ص

وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد اقل ٥ والدليل على القروح يكون صديدها ماءيا والى بياض وسوكة
واذا خرج بعد الخلطة دم كثير دل على ان القرحة غارت والعلة قويت وقتلها على دخل المعا
ووصل الى جرم المعا وكثيرا ما يكون بعد القروح عقيب اورام سبقت ونزلت باوجاعها
وبسائر ما ذكرنا من العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب اخر عاذكرنا وان كان
السبج ٧ انتاح عرق تقدمه استرخاء دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما
لم يكن وربما كان للعادوار كما يكون ايضا في غير كاد ثن المعا وتقدمه علامات الاسهال
وان كان من يابس واشبه سرطانيه في اعلا الامعا كان عفنا ومعه دم اسود ويكون سيلان
متصلا وربما كان لاد وار يجب امتلاء البدن واستزلاغه وربما كان عن رطوبات بالحة
وبورقيه او غليظة لزجة دل عليه استزلاغها المتقدم وهبوب الرياح والقراقر وعدم
الصبغ في البراز وما يحس من ان شيا انتلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل معه
الى حين ويحس معه كانثقال وخالطه مخاط بلغم وان كان عن صفراء يجهاد دل عليه اسرع
المتقدم والمخالطة فخاطة ان كانت او البراز يشتد صبغه ويكون كالسوداوي الردي
بالسليم يدل عليه تقدم ذلك الخلط من السوداء او مخالطة لما يخرج حامضا في ريحه غاليا
على الارض وربما اسود غير حامض في ريحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما
اوى الى الغشي ٥ واعلم ان سبب السبج والزلق سرطانيا ان كان قديما يعد يخرج مع مخاطة
مثل صرا او سويداء او رمم جامد او بلغم عتق او زجاجي او ثقيل يابس نابعلة في طريق
الازديا وملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت مخاطة بحرارة والدم وخرج ذلك
فان السبب قد انقطع وبقي الطبيب والاثر يحاصل عنه فيجب ان تقصد سوء هضم بالعلاج ٥ و
علامة الاسهال الحوي الدموي الردي ان تتبع سجا ورلما اوا سها الا مشوا ثم يتطل معه
الشهوة وتنقلب النفس ويودي الى بحرارة ويخرطة ويهلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا
وجع كثير ولا انه يتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان عن غلظ الثقل يدل عليه
حال الثقل وحدوثه مع برود الثقل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا
ما يكون ما يخرج غصان تنفصل عن الثقل عند ما يغلظ ويجف للسبب الذي يجفه
فيظن انها لا يحبس وبه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لين الطبيعة
ومفارقة الثقل وان تتقدم الثقل ثم يخرج بعد ثقل يابس ٥ واما القيم الذي قبله
فاكثر يخرج بعد الثقل الذي يسبج واما الزلق فيدل على الزلق بيسه وبين ذلك المعي
هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعي قلت في الاوعية بل بادر الى المخرج
فان كان سيه قرحة دل عليه السبج وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل
عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر في البلغمي يحس بزلق شي ثقيل وفي

المزدحي بالوجع تحت كان العضو فان كان ذلك ليس عن تروح والعضو بلغم بل لسوء مزاج ودل على
ذلك عدم طروج علامات التروح والبلغم والغراوح اذا حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب
الزحير فذلك دليل شديد على الهلاك والمعدى المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالج
والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دوديا وقليا ويرجع ذلك حينئذ ويعقل ثم
يبطل نبضه ويعيش ثم يموت ٥ واعلم ان من مختلف اصنافا مختلفة من المراري والزنجبري
والفنزن المسجي والاضعف فلك تجسه ينودي بحالي المرافق صعبة وارام رديئة خبيثة واما
البدني والذهباني فيدل على سلامة الاحشاء في نفسها وبراءتها من الدلايل المرجية للاسهال
عنها واشتعال البدن وحرارته دلالة حمى دقيقة واختلاف لون وقوام ونتن رايحة فما
كان من ذهباني الاخلاط كان صديديا مايا وما كان من ذهباني اللحم المتحمي انخفض صديدا
غليظا كما في التروح مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في لونه
ولا مائية وكذلك حال ذهباني اللحم الا ان يعدم الدسومة ويكون اخف ورديء اللون
واما الكايني عن فضل وامتلاء يدفعه الطبيعة من البدن لما ذكرنا من اسباب احداث
الفضل والامتلاء يدل على الاسباب ويدل على ان المستفرغ يكون دما صرفا تتابع
كثرة دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء ولا ضعفا ويكون له نزايز واما الزحيري
فيدل على اقتابه ما يخرج مراري ولا اسباب الموجودة من رد وامتلاء دين جلوس على
صلابة او من بواسير او شقاق وغير ذلك مما تقدم من اسهال او سحج او لم تتقدم وما
يغلظ فيه ان يكون هناك ثقل محتبس يولم ويرجع ويرسل عصارة ينتن منها
سيلان زحيري وربما خرج مراري كالبلغم ينتن منها ان الزحير بلغم فلا يجب ان يغتر بذلك
بل يجب ان يتامل السبب من وجعه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح الامعاء التي
فرقه ان ما يسيل من المستقيم ينتن فيه النتن ولا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح
الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرنا ما في باب
اسباب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان قيام الاشياء
الكاينة للاحتراق اذا اتجه الى الاخضرار فقما ضفتا الطبيعة في التلافي يخضرم بعض
ثم تقف واعلم انه تقام اشياء كالعود ينتن منها خراطي صروج الامعاء وذلك لا يكون الا
مع مخض مذلك ليس بخراطي بل مفصول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس عليه باق
على حاله لا يثوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من تقدم
به النهار اكثر من الليل بل يعتريه القيام كلما تناول شيئا تهوع نهارا فالسبب ضعف معدته ٥
واذا كان به الليل اكثر مما ليس ضعف كبد وردع الغذاء ٥ واعلم ان كثيرا ما اعقب القيام
بخراطي الليلة تخليفا الكثيف تولج شديدا

علاج الاسهال مطلقا

دقية ٢٠

من انتفاخ البطن وبرد الاطراف
دفعة ومن سقوط القوة
والنبض فاذا عرض لصاحب
هذه العلة ٣

اقول اولا يجب ان يتعاطى بما قيل فى باب اقراط الاسهال الادوية المشروبة ويترك ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما احتيج الى المحللات وايضا فيعالج الاسهال بالمعدات والموقفات وموسعات المسام والمقيئات فان نضج جميعها ترك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالطها الاسهال حتى جعل مهما برازات او اختير منها برازات واستعملت الموسعات للمسام والمغريات من خارج البدن وان خالطها برد جعل مهما مستحاثات او اختير منها مستحاثات واكثرما يحتاج الى المستحاثات اذا كانت المعدة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من خلاطها لزجة ويستعان بما قيل فى باب ضعف الهضم واكثرما يحتاج الى البرازات اذا كانت المسكة ضعيفة وكانت تدفع على جهل الطبيعة باستدعاء المعدة بسرعة وربما ذرورت وربما فعل الشراب القوى العتيق بان كان من به الاسهال ربما شرب اقداحا من شراب بهذه الصفة بعضها حلو بعضها حتى يكون واياكا لسكران يجتنبن طبيعته واعلم ان المشوم من اتبع الاثيا لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وتبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة فالاولى فاختر البارد والمرطب وكذلك كلما اجرمه صلب وفيه تغرية للبدن الذى تعتدى عليه مثل الاسفوذ ويضرهم كل ما يسيل من الاحساء والمرق واعلم ان الابوب المحلاة كثيرا ما تهيج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المواد الى ظاهر البدن من المروحات والدلكات ومثل الادهان بحاة كدهن الشبث ودهن ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فتد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسجح اذا تركت عليهم الى اربع ساعات اجتست وقد جربناه ومن حوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والاطعمة تحذى من المستحاثات القابضة ومن البرازات القابضة بحب الحاجة ومن حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعا يترك الطعام ويسيله ويستزعه ويلزم استزاعه ان تتبعه الاخلاط فاذا استرسل ذلك واتسع فعان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدأ بالمرة فان لم ينجع فى تصير الى المركبة والكابسة اما مجففة يابسة واما مقبضة واما باردة مخثرة واما مزيلة مسدة المسام التى تمنع يتبعث والادوية المرة المعدة الكابسة هى مثل الجلنار والصندل والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابى والطين المختوم والطين الارمنى والطراثيث والطباشير وخصوصا المغلى خصوصا الذى ربى بالكافور وتمر الطرفا والمغلى الكمثرى بزر السمان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيد وتمر الترنج المر وخصوصا فى السجح والعصارة القابضة مجففة وربما عصارة بزر البقلة الحمقاء وقيئة واحدة بشبهها فيكون نافعة الرايب المطبوخ الذى لا زبد فيه

ومنها ر

هان ر

ان هونا بالضم
وهوانا وهوسا مرمانة
ذق وهونا سهل ق

اصلان الادوية المزوة المحاجة بحاسة تبي مثل الكرف المقلو والتاخراء والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر والمليحة والبابسة والمداد شيئان وثقل الاذن نقسه يسقى منه وزن درهم بطبوخ والعسل العتيق المنقى يحذ كما مر ما يطبخ في عصارة قابضة لكنه معطش والافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات او يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس ويقوى من كل شيء الصفراء فيشربه لهم الجوز المقشر ويدق ويسقى بسكر مقلو وماء ورد قدح جلوة ٥ والزاجات والانتجار عاقلة وانتفه الجدوى قد يسقى منه الصبي وزن ربع درهم في ماء ورد بالكبر فوق ذلك وزن درهم واحد من الانتفه الارنب فانها تحبس البطن في الوقت ويجب ان يتدى في سقي الانافح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ما لا تجاوزه في الوزن وزن درهم ٥ والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقي منه وزن درهم قتل ضربا والقوي فعلا من الانتفه وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق تطعم منه حتى تسود ثم منه وزن نصف درهم فانه يحبس ٥ وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك تجربة له ■ وخرء الكلب الاكل للعظام وحده اذا سقي منه وزن درهم ونصف بطبوخ حبق يقتل خصوصا الباقي الماخوذ في ماء نوزه ٥ وما لا يجب الى حافظ فيه نسبة كثيرة قوابض الحمام مجففة والشبة وزن ثلثة دراهم بحتة وتسقى بالبرد وسقى منها المقدر من كان به زرب في زرب الاسد في ربا الرجل يجب مثل زاجه ٥ وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او المرضوف بالرصف يلقى فيه ثلث مرات ويربا جعل فيه قليل ارزن مقلو ويربا قوي بعض الادوية المزوة المذكرة يجب الحاجة وايضا رجيع الكلب العظامي الابيض وايضا مخ البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المايلة الى البرد اقراص الطباشير المسكة اقراص العليق المسمى بالخايزران واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الميلز هرج واقراص الطرثيث واقراص السماق واقراص الانيسون واقراص الكشاش المسكة وحب البيروج وحب السفرجل حب الاترجان وحب السندروس ٥ وللاسهال المزوة درهمين من الصمغ المحرق ومن الطين الارمني نصف وثمان المقلية بالطين المختوم ربع الطين المختوم ولا يجب ان يربط في خيط ويعلق تميمة بل يجب ان يحمى التعدد ويرفع عنا لئلا يدمن ويشرك في عليه ويتحرك حتى تشتوي ومن المركبات المايلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الاقاويه والجوارش الخوزي وجوارشنات ذكرناها في اقرابادين وجوارش البزوري القابضة واقراص الكهربا واقراص الخرا ٥ وايضا يؤخذ عفص غير مثقوب احضر قشر الرمان والسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم نخل ويعجن بماء البيض ويتوزر دمانة ويلقى فيها ويشحبها بالشمع ويوضع على الجمر ٥ ومن ذلك ان يؤخذ دقيق الحنطة ويخلط بشيء من نانخواه ونوشادر وزعفران ويلت بزيت انفاق ويعجن ويجفف

سقي

في الشونيز ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم ودق قاما ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ه ومن هذا
القبيل ايضا ما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند ما تنبت اسنانهم يؤخذ خشخاش ثلج
الاغ وكزبرة يابسة وسعد من كل واحد نصف درهم ينعم سحقه ويذاف في لبن المرأة الذي يرضعه
ويسقاه من هذا القبيل دواء جيد مجرب يؤخذ جمار بيا المجفف ينعم سحقه حتى يصير كالغبار
ويؤخذ العظام المحرقة ويرخذ لبن البلوط وماء الكزبرة والسماق وخرء الكلب
ومن ماء الكزفس والكمون المنقع في كل ما يجز العظيم اليابس والكندر وانا تحتاج اجزاء سواء ودق
ويسحق جيدا جدا ويرفع ويكان تجعل الانتجة اقلها او نصف جزء ثم تناول كل ساعة منه
نتيجة بقدر معتدل ما يكون قد شاول في اليوم عشرين درهما ان كان من الانتجة اقل من جزء
او اقل من ذلك وان كانت الانتجة اكثر تجعل الطبيعة في يوم واحد ٥ ومن هذا القبيل
ان يؤخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشيء من العنص تعدل نصف جزء
يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من المسك . المسك والجوز الخام الجيد
شيء عجيب ما يوجد الحال ويشرب ومن هذا القبيل زنجبيل وزاج اللاسكفة وعاقرقرحا
يستف منه درهمين الى مثقالين ٥ ومن هذا القبيل والقريب الى الاعتدال ان يؤخذ بزر سابان
وسنبل الطيب وبزر الفيل الاملس ولب الفيل والباذاورد واصل شجرة الصنوبر وتجذ
منها اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى الزرد حبس الاسهال المحوج
والحاجة الى بزر قطونا ولسان الحمل المقلو بعد المخض والكتان تسكن الاسهال شيئا لا الا قليلا
وخصوصا مكبرة القلي والعقد اما ذكرنا ٥ وايضا السلوق منفعته في الاسهال الكائن
من عفن المعا وليس يوافق الكبدي والصفراوي بل ربما ضره اما المخدرات فان فيها حفظ
وان كان قد يعرض لها حاجة فانها قد تنفع من حيث يغلظ المادة ومن حيث تنقص و
تبطل الحاجة الى القيام بسبب حس الامتلاء وكيف كان فلا يجب ان تستعمل ما كان عنها
مندوحة واذا وجب استعمالها لم تستعمل على من برد بدنه وضعف قوته تظهر ذلك في
البيض فان كان لا بد خلطه بما مثل الجلنار والمصطكى والزعفران وقد تشاهدنا من احتمل
من الايبرن شيافة نامت ٥ واما المكن ان تستعمل في شيافة لم تستعمل شربا واذا
امكن ان تستعمل في مما لم تستعمل شيافة وحولان ومن الضمادات المخدرة ان يؤخذ
من الايبرن ومن بزر البنج جزء جزء ومن جنس البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر
المر من كل واحد خمسة اجزاء يجمع بصمغ البنج وعمان قشر المخشخاش او طبيخهما ويطلى
فانه جيد ٥ يحذر مشروب قوي البنج يوجع المعا والكبد ويذر الافيون
شيئا ومن العنص وزن نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم تجذ منه اقراص
نصف مثقال ومنها قرص في جزء كندر وايبرن من كل واحد نصف جزء الشربة وزن درهم

وايضا

وايضا مر البخ ما الافيون والحشائش والطباشير والصندل والكندر بالسوية والشبة الى درهم وايضا
افيون سندروس وقاقلة الكندر من زعفران يسقى منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك هذا
باذهر افيون وبيعه سالمه بزر البخ من زعفران السادون كندر ناتخواه بالسوية يعجن بعسل مصفى
من رغوة والشبة منه مثل النبقة ٥ وايضا كندر ناسبخ ربع درهم انجه نصف درهم عظام محرق درهم
عنص درهم افيون دانق ٥ وايضا ازارمى بزر البخ يعجن البخ ٥ واما يا عنص افيون
صمغ من كل واحد جزء تتخذ منه اقراصا وايضا محمد شروب يجلس في يوم بن وخذ ناتخواه درهم
الكرفس وقشر رمان حامض وعنص وبابل من كل واحد جزء افيون نصف جزء يسقى بجميع
كما للكحل والشبة من درهم الى مثال بالغداة وشله بالعشي للصبي من سنتين ومن ادويه
الاسهال ما يوافق من جميع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكى والصمغ المولى والكندر
وبزر قطونا المقلو والطباشير والنشا والسكاج والجوز والاوز المشوى وبالجملة جميع
يعطى ما ليس فيه خصوصة وغوصه شديد بل تسديد وتقوية فان لم يكن بد اعطوا المنضجة
ثم اتبعوا بالمقويات الطينية للصدر وكثير من المقويات المتخذة من الخشخاش والكثيرا
والصمغ والكوذب والمرزنجوش والنشا المقلو ولعابات اياقلبت اولا ثم احتيل في اخراج
لعاباتها بجمع بينها امريا ٥ واما اغذيتهم ينبغي ان لا يكون فيها لذع ولا لزوجة كثيرة ولا
حموضة سوداوية بل تحرك القوة الهاضمة فمثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ المرضوض
بخصوصا الذي اطفئ فيه الحديد مرات وابرد من ذلك لبن الجاموس المنزوع الزبد البته
مطبوخا مع قليل ارز وجاورس مقليين وبجرب بلغ ما يستقر به فان لم يستمر شيأ
شاربه شيأ فاقل منه ٥ واما الالبان المطبوخة فقوية لبن البقر واوفقها للمحرورين
لبن الماعز مع انه امرض والابلي افضل للمحرورين من غيره ليس مثل لبان السميد المقلو
المرو المجفف واشل بحر المحرورين دقيقه بالعسل يجزء جيدا وسط للمحرورين غاية ومثل العدس
المطبوخ في ماء شئ يصبان عنه ثم يطبخ في ثالث حتى يثخن ويجمص اذا جمص ومثل
الحامضة واما الحوامض فمثل ما يتخذ من الرمان ومن حب الاترجان بالعسل ما الكمثرى وربما
جعل فيها ارز والباقلى المطبوخ بالعسل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذو ويكون في نفسها
عملا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر
الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول الان تحفته بسويق الشاهر المحامض او حب
الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحهم الملح الدوراني يدق ثم يغلى قليلا جيدا ثم يخلط
به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق متلد
موقوق وكيلان لا يستعمل الا البارد كيف كان فان البارد يعتدل ويرجى ويحاره يحل
ويخرج الى كيثا اللهم الا في الهيضة على ما يشرط وفي السدي والورمي والمهان التي ترخص لهم

والفاتورة

يباح لحمان الطباهج والتباج والمدابيح والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا والشنايين و
النواحت ولحم السود انى خاصة تالا صوب ان كون محضة برذة مشوية وايضا صنف البيض
مسلوقة فى الخل والمعمومات المثنى منها بمثل جلالان والارنب الكبير المعجم والكذبة بمثل
السماق وما اشبه ذلك فرخ الطيلق وفراخ الحمائم ودرق الحافى ودرق لسان الحمل الكبير
المكبر والطيخ والسمك الصغار المطبوخة بالخل ٥ ومن التى يجرى مجرى الاباريز زهر البنفسج
وزهرة الزعرور والكزبرة وجب الاسفاذ اذا لم يهضم الملحان تخمت لهم بدقيقة من لحم
الفراريج والتباج ونحوها وطبخت بقلة وخلط بها ارز وجاورس قليل ثم صفى وابعد على النار
حتى تقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق وجب الاسفاذ ونحوها والكمون ناجع لهم اذا لم يفرط
البعض جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسيل منها بالعرق بطونة كثيرة والاكارع شديدة
النفع لهم اذا طبخت فى الارز المطبوخ بالخل واجتنبوا لحوم اكله اصلا وان كانت نابضة الا عند قرة
المعدة من الاطعمة الاخرى والتى تبلد طلا يهضم وكذلك الكبد ٥ واذا كان الطعام الكثيف
تفسد فى معدهم الاطعمة التى فيها غلظ مثل الاكارع والربوب النابضة مثل الا
القوية المتحفة من الارز والجاورس وربما اشبع بعضهم بتريص البطون ونحو السكباج
المتخذ من اطايب البقر يأكل السكباج وحده بالثريد ويأخذ معه لينا شيئا من الاطايب
شيئا بقدر قوة بعضهم وقلت من اتفه البطون عامة لجميع اصناف الطعام ٥ ومن الاحساء
المحمودة لهم ان يوخذ الحشاش وتطبخ قليلا قليلا ثم تحذف فيه دقيق الارز والجاورس حسب
ويحمض ان شاء بالسماق وجب الاجاص او تحذف احساء من الكمك اليابس والارز
وتحمض بالماء او تنقع السماق فى ماء المطر يوما وليلة ويعلى عليه خفيفة ثم يصفى ويصفية
شديدة ثم ينقع فيه الخبز حتى تنقع ثم يطبخ ثم يمرس فيه بقدر ثم يصفى ويرمى المثلثم
يوالى تحريكه على النار بعود حتى يصير مثل العزى ثم يطيب بالملح قليلا ويجعل فيه شحم الجدى او
اللوز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وما يكون الغذاء حارا وباردا وان
دسوا ثم زيت الاتفاق ويجب ان يكون ما ثم ماء المطر فان فيه قبض واطن ان اكثر
ينفع وكل سرعة انحدارها الى الكبد وسرعة تحللها فلا يبقى فى الكبد رطوبة ويكثر لهم
الشراب فان لم يكن جيدا وكانت القوة تقتضيه لتتغذى به فالاسود القابض الطعم
القليل ٥ والاصوب لهم ان لا يأكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا كل يجب ان يقتصروا
على طعام واحد قليل المقدار ويكرر مرة واحدة وان دعت من على الطعام ما سوا بعض وان
يصبروا قبله شيأ من السفرجل والاترج محامض ولا شربوا عليه الماء الا ان صبروا على ان لا يشربوا
البتة كان علاجا جيدا البتة خصوصا اذا لم يتركوا عليه البتة ويجب ان يغرطوا فيهم
المعالجة لجذب المواد اليها بان يضمد معدهم بالادوية القابضة المسكنة الباردة

والحان والمخلوط بحسب نوعيه الحالة كيف ان يتبع فيها السبل والمصطكى والمر والكمك ٥ والليمون
كثيرا لتبع اذا وقع في سوء الادوية علاجيد يطلى بها على الكبد والمعدة اخاكا تا متساركين
في الاسهال فعلى عشرة اقراصتين شراب ونصفي دبحل على الموضع بحرقة ثم يرخذ من الورد
والجلنار والاس اليابس زاقا قيا وسماقا قسطوان وعفص اجزاء سواء ويخلط الاس بحيث
الاقسام المذكورة ويضمد به ٥ واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يخشى ويستطلق
ولا يكون سببه ورما حميا شديدا والذي ليس يستقل عن صفة وقما حتى قيام كان به
ولكن بدنه ليس تقبل الغذاء فالذي له يصلح له اكل الهاضم والذي هو ضد ورما
دون الطرق العطية الجليلة الانحدار مطلقات ومكرهات وكذلك ايضا فان من يكثر
شهوته وتحلل بعضه يعطى نوع الاشياء واللحم الاحمر قليلا بالزيت مذر عليه الدارصيني فانه نافع
وكذلك ايضا في شراب السرجل والتفاح المقالة الثانية في معالجات اصناف
الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من علاج الكلي ٥ علاج الاسهال
الكبدي الذي علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلى علاج كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك
فتعالج سوء مزاجها وضعفها ودورها وسددها واستلاءها كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت
ذلك فقد عالجت والذي يتبع في هذا الباب من الحفظ انه ان يعطى به من اسهال السدي ادوية
قابضة زايدة في التسديد قوية لها يعتدل الطبيعة ينوي ذلك الى خط عظيم وكذلك
كثيرا ما طلى الكبد في هذا القيام بمخثرات الدم مطلقات لها كحب بما سيارد وفي ذلك
هلاك واعداد للعفنة لكن اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او المسارتا ان تعتني
بتفتيح السدد وقد مر حوالي الزيب السمين في هذا الباب حتى انك تقدر عمرا ان يرى الاسهال
الغالي الصعب قد حر بنا ذلك فكانا لا يرغبون عما يتولون وفي ابتداء القيام الكبدي
الاولى ان لا يقرب الحبوب فان الكبد لا يتسدد ما دام الصواب الاقتصار على آكل السويق
في اليوم مرتين ثلثة فان احتمل في آخر خلط بجاورس به طبيخ ثم تصفيته فعل فان احتمل
اكل المطبوخ غير مصفى فعل ويطبخ سكرجه سويق شعير بسكرجتين ماء الى ان تغلظ فان
لم يكن في الدار دوة تشويش فشحم الدجاج تشربه واذا كان القيام دمويا كبديا فلا يجب ان
يحتسى من تحت ليلا يحتسى شيا دميا فيحدث افة بل يجود التدبير في العلاج من فوق
اللهما للمعدى والمعوي بلا سيما المعدة وقد علمت في باب المعدة انه
كيف يعالج ذلك المعدة بامنافع وعلاج ذلك المعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك
فانا نورد اشربة واصمغة وقماشي ما ولي بهذا الموضع والقانون لهم فيما يمسي قرديا
ان يخلط ادوية من القابضة العفية التبض مع القابضة المسخنة شيارفها دارصيني
الادوية التي تقوي الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق والامريسا والاتانا

من فوق

ويحلل ويسهل الادرار لانها قوية القمع من غير العلة وان دلت الدلائل على كثرة البلغم استعمل الاستفراغ
وان لم تجز الادوية القوية المقيئة قبل معالجة قريبا اقتصر على مثل الخربق والاستفراغ
بمادة هذه العلة بالقي فهو صعب رديء وقلما يستفرغ القي البلغم بل يزيل الى المعاء فيجب ان يشرب
الماء الحار ثم ان شربه لم يجز ان يشرب بعصارة البنفسج والشراب العتيق الرقيق بالصعتر القليل
يطعم وما خالف ذلك يضرهم ويجتنبوا ان يجروا ان يتناولوا مثل سويق العدس وسويق الحب
وسويق الخروب وسويق حب الرمان وسويق الشعير وانما الكزبرة نافعة قوية التأثير في حبس الطعام
في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم تشرب
الى ان يدع الاخيرين من كل واحد نصف درهم وعسل يشربه ويجب ان يشرب في شراب عنصلي
وان كان هناك حمى نقي فالمطبوخ من المركبات النافعة لهم جوارش العنصل وجوارش
الكمون وجوارش الخربق ينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويتخذ مثل
عصارة السرخس بالشبث الرطب والطراثيث واللفاحيا والجلنار والمصطكى والورد الجيد
والاس جزا سواء وربما اتخذ من هذه الادوية دراهم بشمع ودهن المصطكى اردهن السرخس او
دهن ورد ومثل ضماد الطرخون وضماد درونج وضماد الفوفل اذا كانت حرارة وربما
الكائن من قتل قروح الامعاء فعلاجه علاج الزحير وكثرة استعمال المجففات القابضة من
الادوية الباردة كالخصرية والجلنارية ويعالج بعلاج دوسنطاريا الذي ذكر واذا
كان هناك سبب مرادي سواه الذي منصب فيتوجه الاولى ان يستفرغه بالقي الخفيف ولا يستفرغه
من طريق الزحير وان كان ذلك يلجئه احتيج الى ان يخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في
وجعت الغذاء وبخته وجعلته من الاشوية والعلايا المتخذة من لحمان خفيفة وقلت
شرب الماء ثم ان احتيج الى اقوى من ذلك فما لخربق ايضا فالمعدة واما اسرده فلا لعدم
السفلي وسمايضا مع ما يستفرغ بعد المزاج وسخنه وماء جيد للزلق الرطب هو
يدق الزيتون اليابس ويطبخ ويسحق بعجمه ويخلط به قشر الرمان وقليل ايضا دقيق الباقلا
ويكل مع الجزر ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض اليابسة مصطكى وكندر وان
احتمل القليل فالقليل فان لم يقو على الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب
في ذلك ان تبدأ بتبديل المزاج وتسخينه فيراعى الطبيب رياضة تحملها او يدخل الحمام
ويفرغ عمر الطبيعا بعد ذلك فظاهر بدنه ثم تحسى وسمايم ليس بمنصب بل وركه اعلى من سايرها
فوقه من نصبت شيأ من آلة الحمل القوي مخلوطا بشراب قابض وكمك يابس فان احتملت قوته
ومزاجه ان تتبع بشيء منقذ مثل الفلافلي القليل او الفوذنج فعل ذلك حتى ينقيه وذلك
اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيأ من ذلك الغذاء وقوي به وربما سايرا ضاف الاسهال القوي
والمعدي الذي يحدث لمن يتزلق فيتوجب علاج اكثر من علاج الزلق فاكان سببه لمن القي الصفراء

الكتبي كالصفا

اعنى
الكبد الانصباب الى الحلق والاسعا فينبغى ان تعدل العضو الذى يتولد فيه المرار وينبعث عنه
الكبد والمرار بما عرفت فى بابه وتستفرغ الفضل الصفراوى ان كان كثيرا واصوب ذلك
بالقى ان امكن وبان او بالاسهال ان لم يكن فى المعى ضعف ولم تخف هدوء الروح لوانها
حاصلة وبعد ذلك يتدارك بالمبردات المبضة المذكورة وكثيرا ما يشفى هذا الاذى
بسقى الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقب قوة مبردة مبضة وما يتفهم استعمال
الرايب خصوصا بالطباشير وكذلك ماء السويق بالشعير وان كان فيه جدا نفع
بما يبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارش حب الرمان الذى بالكمون
وبجوارش الخوزى واقراص الافاويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من شرب
اقراص اسقلنادوس ومن سفوفات يتخذ من الاهذان والفانخواء والكمون المحلل
المقلو وبزر الكتان المقلو والسكدانج والكراويا والمرو الكندر مع الطباشير
على ما تستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم وربما دل عليها
خروج ما يخرج وسائر العلامات اشغلوا بان يوخذ من الاهليلج الاصفر جزء ومن الخرف
نصف جزء ويخلط به مثل السكر وجب الاس والسماق والكمافيزج من كل واحد سدس
جزء وان كان السيب سوداوى فليلتفت اليه فلتزد له بابا تخصه باب الاسهال
السوداوى وتنسبه الى المحال واما الذى يحب الاطعمة والاغذية فانا ايضا
يزد له بابا وان لم يكن الاضعف القوى وسوء المزاج تاملت سوء المزاج بعلاماته
واكثر سوء مزاج المعا يكون مشاركا كما لسوء مزاج المعدة وعلاماتها علاماته فان كان
الضعف فى الهاضمه وحدها وكان بردا نتفع بالجوارشن الجوزى واشتغ بحوارشن
لنا على هذه الصفة يوخذ من العود الخام ومن الكمون المحلل المقلو من الفانخواء
والكراويا والكندر والمرو الزنجبيل المقلو والقاقلة وعجم الزبيب الموقوف اجزاء
سواء تحذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا
فيها بزر الشاهسفرم وبزر السذاب وايضا ركب بعضهم كثير الغاية فى هذا الباب يوخذ
من الزنجبيل وبزر الكراويا والانيسون والعاقرقرحا والقاقلة من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ومن بزر الفانخواء ومن بزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم ومن السليخه
وقشر الاترج والسعد والعود الخام من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ومن السكر
وزن خمسة دراهم ومن الزعفران اربعة دراهم ومن القرنفل والاظفار الطيب وخيربا
من كل واحد ثلثة دراهم وسدس ومن حب الهال عشرين درهما يتوصى منه اقراص والشربة
منها مقدار المشاهدة وينفع منها اقراص المرماحونية خصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة
ايضا وتنفع منها ايضا الامنية المذكرة المسخنة وان كان مع ضعف من الدافعة فلطفها

البلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا

مدق ومحل وم

بالافتين ٥ واما ان كان فساد الهضم لما استعملت الادوية الباردة وفيها قبض او
غلظت
العفار وعلمته من جنس البارد الغليظ ما ذكرناه ويجب ان يستعين بما ذكرنا في
باب سوء الهضم ٥ واما ان كان الضعف في الماسكة باردا او حراستعملت الطرائق المذكورة
في اول الباب الحادي والثلاثين وان كانت الرابعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف
حب الحديد يحذى بها في شراب المغناع واستعملت الاضمدة بحسب الواجب علاج
الاسهال المراري قد ذكرناه في باب الحمة وهو يتعلق في اكثر الامر بعلاج احوال
الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفراء فيجب ان تطلب من هناك علاج الاسهال
السوداوي وهو الطحالي الذي يكون في سحج ٥ يجب ان تقصد فيه قصد علاج الطحال
وتعرف حاله فتقابل بالواجب فيه وان كان هناك كمية من السوداء او فوران
الحمة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالوردي ولم يكن عن دم
بل لغلظ السوداء نفسها فاستعمل فيه هذا السهل ان كانت القوة قوية ويخلط
الملح الدراني جزء ومن الشركة المعربة ثلثه اجزاء ومن اخريق الاسود جزئين واطبخ
الشركة والاخريق في الماطبخا بقوة وادف فيه الملح وصفه واستعمله وهذا طريق اسهاله
وشربته بايسهل وان وجب الفصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في
الاسهال معه سوداويا المنصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ويضع على
الطحال الحاجم تجتبي فيه ما ينصب منه الى المعدة والامعاء بعد ذلك يدبر بما يلطف
ويسهل مثل هذا التركيب الذي لنا ٥ يؤخذ من حب الرمان وزن اعشق وراسم ومن البهمن الاصفر
المقلو وزن درهم ومن الزرنباد المقلي وزن درهم ومن الزرنب درهم ومن الكهربا وزن
الذهب ومن الشاهسفرم درهما ونصف ويتخذ منه سفوف والشربة وزن ثلثة دراهم
وايضا يؤخذ حب الرمان والسماق يدق بخل ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه
قليل ملح وصعتر ويصطبغ به فانا اجتنح الى اقوى من هذا اخذ من الكمد والسعد جوز
الروم والسكر من كل واحد وزن نصف درهم ومن الكمك درهم ويشرب في شراب
صرف عتيق علاج اسهال الدم بغير سحج قد علمت انه يكون من العفن ويكون
من الكبد ويكون من الحمة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المعدة وعرفت علاماتها
وما كان منه صديديا او دمويا او غسايليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتبريد
سدها والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة البدن في الامتلاء ومراعاة حال الاسباب
الموجبة له فان لم يكن له وجع وحدث انه من البدن او الكبد لم يسقط قوته لم يجبه
واذا حدث اسهال زرباوي او وارث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجت من مذهبه
حركته ثم استعمل الادوية القابضة للدم ٥ والذي يحدث من فتق في عروق المعاء

واصطبغ بالصعتر

فانه يؤدي الى سجج ينجر الى تقرحها لاعتماء على جسمه والمائة الى ضد ذلك ان كان مما كاكا متلا
اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس وغيرها لما كان من الامعاء العليا وما يليها
وما فوقها والحقن لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع
بينها بين العلاجين بجميع الادوية الباردة القابضة المغرية المذكرة فيما سلف حواب
للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والشاذنج المسحوق كالعفار ودم الاخوين والكهربا
الممسة والاولى مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى مخورات وربما احتيج الى تقويتها
بما فيه مع القبض قوة والاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية والاقراص بزر بحا فيه
اقراص الشاذنج ما علمتها والعصارة لسان الحمل وعصارة بزر قطونا وعصارة لحية
التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المذكورة المؤدية
ومن الاقراص المذكورة اولا وايضا يؤخذ قناح وسفرجل وورد يابس من كل واحد
نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل واحد وينصف الماء ويستعمل
هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن نوع الحصارات ومن ميا يطبخ فيها
القوابض المعروفة ويذر عليها ما يطبخ فيها ويجعل دسمها من شحم كلى الماعز من دهن الورد
البيد البالغ وسنذكر باقي الزاماذين ونذكرها ايضا في باب السحج ونختارها السليمة
المعتدلة التي يخلط فيها ادوية واقراص معادة ونورد بعضها هاهنا حقنة جيدة
ماء القناء يؤخذ من قشر الاترج ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق
البنق ومن سويق الارز من كل واحد ثمنية دراهم ويؤخذ من العنصل النخ عشرة
ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الماء الصفر ما كان
ذلك الماء يصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا
الشاذنج والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيذاج الرصاص والمدف
المحرق والطين الارمني من كل واحد وزن درهم ومن دهن الورد وزن ستة دراهم
الهالة شحم كلى الماعز وزن ستة دراهم ومن نشاء جعل فيه من الافيون وزن دانق
الى دانق ونصف وحقن به ٥ واذا كان المرض بالحقنة اساكا الدم لم يحتج الى ان
يخلط بالمغريات من الجاورس والارز ونحوه ■ واذا كان المرض فيه تدبير السحج او
تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح ٥ ومن الشافات
المغرية في هذا الباب ان يؤخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر قطونا ومن الافيون
ومن اسفيذاج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العنصل النخ اجزاء سواء ويجمعها
بالارز المطبوخ حارا ويجعلها بلا ليط ولما من النعمة فيكفيان يستعمل من الادوية
يؤخذ مرداسنج وجلنار واسفيذاج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الوضع بعد الغسل

ثم يصفى ويلقى عليه دهن ورد
ويطبخ في اثناء مضاعف حتى
يذهب ~

ما عصى كان جيدا ثم يطبخ بالورق
حتى يبقى قريب من ثلثه ~

يدق ~

والشيبة نافاعلت كل هذه تجب عليك المرض ولم تحبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الابط
بشد شديد وتد كاطرافهم ولكما تجلس الليلة الآلة الباردة صيفا وفي الهواء الباردشتاء تسقية
الآلة الباردة وتصب على احشائه المصارات الباردة الجردة والشربة الحابسة مثل آب
الحمرم ودب الرمان وتحذ ذلك برد بالثلج علاج السيج وقروح الامعاء بحيث ان
لا تغلط في السيج فيما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى مايبه قوة شديدة وكان في استعمال الاطلاك
وكان فتيس البزيد الشديد واعطأ مثل البطيخ الهندي والخس وبقلة الحمقا كما قلت في العلاج
فاذا استعملت الحقن التي تنفع بها ادويته كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان
في الامعاء العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالهلايجي
ثم اول ما يجب ان يراعى حال السبب الفاعل للسيج ولقروح الامعاء بل هو بعد في الانتباه
وهل سببه الاقدم من انتتاق او امتلاء او قدم باق او هو حبس منقطع فقد يطلق ويبقى
اثره من السيج والزحة فقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب فقد يجب
في قطعه همه بما عرفته في مواضعه وان كان لابد من استراغ ردائه كالطبيعة بحذر
وتقية واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرب الاثر والزحة بل مثل الهليلج
او ما سلحه باخلاطه من مثل الهليلج والكثيرا وما يشبهه وانما يمكنك ان تنقه من الغذاء
يومين ليصيرا لبون بحيلا بما ينصب عنه فعلت وان اردت ان تغذوه بلبات فاغذه
باللبن الرضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء
فتسه عند الحاجة وظهور الضعف فاعطه حبه وبطيخ تقويه كما كبادا الدجاج المسمنة
الهليل من جنس السميد المايل الى مرارة وحضي الدويدك والبيض الذي ارشح عن الميبرث
والخطمي عن المشوي القوي وربما اشتهى جوابا لمسكي المشوي الحار والاكارع مطبوخة
في حليب الارز المطبوخ جيد لهم جدا اذا امتزجها ويجب ان تحفظ ان تتم ايضا بروب الفواكه
والاغذية المذكورة في الباب الاول تابعة لهم يجب ان يكون لحمهم دسما ينا وقليلا ويجب
ان لا تشرب الشراب الا اذا لم يكن مرارة فحي يشرب منه قليلا من الاسود القابض وما قد
البارد ٥ وليس يصلح ان يبدأ اولا بالادوية الصرفة الموذية بكيفياتها المقبضة والمخشنة
والحادثة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المخدرات لتصير كالسنارة وتطلي
على وجه المرض وجميع الادوية البردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيه الا ان تقع
تاكل من بما احتجنا الى الحالبة والكاوية مخلوطة بما يحتقن بلا ادنى ويجب ان يسقى ما حاجة السيج
ما يستعان بالبعد وغرما في ما بارد لله في آخار والزيد فاصية عجيبة في قروح الامعاء
واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقي في مثل ما كان الحمل بقليل شراب عتيق والبلوط
المشوي والخروب قوة قوية مجموعين ومزدين وزن الورد عجيب جدا فقد جربناه وما ذكرت

غذوته

فيه

الادوية المسهلة ق

صح

بعضهم ان المبتدى اذا استحى اربعة دراهم صمغ بماء بارد ناقع علله ٥ واما الطين المختوم فانه
نافع جدا من كل سم حتى لما كل كل مستى منه بعد شربه لما كل والوسخ بجمعه من الحقن
التى تذكر ركوبك اذا لحقن بالطين المختوم فى عصارة لسان الحمل مركوبك شافع ايضا
وعصارة البقلة الحمقاء ربما يمنع من ذلك ايضا عصارة المرزنجوش الذى لم يفتح ركوبك
شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنه وذكر بعضهم فى ادوية
هذا الباب رجل العنقى واظن انه رجل الزراب وقد قيل ان بقراط اذا ذكر رجل العنقى
يعنى به ورق التين وهذا ليس بصالح فى هذا الباب وشرب انتج الارنب لهم نافع
والجبن المزوع عنه لحمه على ما ذكرناه فى الباب الاول شديد المنع لهم وان ما لعوا
اكلوا اذا وقع السحج بسبب دواء شربوه حتى الاشياء النافعة ان تحقن بالحقن
دم الاخوين يجعل فى وزن ثلثى درهم من الصمغ درهم من دم الاخوين الى ثلثة
دراهم من المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة وما
جيد لهم اذا ذر على الجرح بعد ما يبرد ان يؤخذ من رماد الورد اربعة اجزاء
ومن العفص جزآن من الطفل جزء وسحق ويخلط منه وزن درهم على الطعام ويشرب
بالماء البارد والفلونيا نافع لهم ايضا اذا شربوه بماء بارد وما الحقن والحوالة الصالحة
لهذا المثل الحقن والحولات الصالحة لاسهال الدم المطلق نريد ايضا فى اوله المزريات
القابضة وفى اخره ان ادى الى تاكل المقيات والكاويات والى ان يذهب ترصيعها الما
يبقى ظاهر فلا يجب ان يجاوز المزريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان
لا يقع فى الحقن اذا لم يكن فى العلة دم وليس يذهب شئ ثم اذا بقيت القرحة جراحة
نافذة فالحقنة مع المزرية والدوسنتم فى آخر ان ادى الى تاكل فالمقيات والكاويات من
الناس من يخلط شيئا قليلا من الفلفل تنفع فى بعض الحصارات والحقن السليمة ينتفع
منفعة عظيمة لكن اذا لم تقع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى انا لا
نستعمل ويجب ان ننتقل اولا الى الحامض ثم الى الحواد واذا عتكا الضرورة والتاكل فلا
بأس ولا بالفلفل يتوقى تستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها المجلل ويهيج الحكاء والزرنيخ
يخاف عليها ان يكشط جلدة لحم بعد جلدة حتى تشب المعاء ولذلك يجب ان يكون المادة
الى استعمالها كما يعلم ان القرحة قد نقيت ولا يؤخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقبا
لاتساع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن من المزيات
فانه يبرد ويسكن الوجع ويجلو على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه فى
اول العلة واذا انتهى الى المدة احتيج الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتيج ان تجعل
الدسومات والمزيات الحيالة بين الدم والعلة واذا علمت ان القروح ربما عفنها بمثل

وتستعمل حاجتك فيه وربما
كان من الصواب ان تبدأ
بشئ مخدر ثم

بآ العسل ياقوته من ذلك بآ الملح والآ الذى فى الزيتون الملح وطبيخ السمك الملح ولا بد لك
مع المرة من شئ اقراص الزنابخ تستعملها لاحالة افا جاوزت العلة الطرآة ولا تمنع
عنها بالمرة ٥ واعلم ان الحق الطرية ينكس وجع من به قرحة فى معاه تاكله ويكن
لا تستغنى انا تستغنى ما نال التاكل بالادوية النافعة بالتاكل دبى المنتنة الجلاء مع تجفيف
وقبض والذى يخدمنه الاقراص فلا ينبغى ان يكثر عليه المخيات والدسومات فتحول
بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل ربما ارجوت والمرة لم تكثر الى ذلك واعلم
انك اذا انيت بالحق الحاد ينبغى ان تتبعها المدملة المتخذة من التوابض والمزيات
وذلك حين تعلم ان اللحم القصيح قد ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل وكانت
الحرارة ولم يجسر الطبيب على استعمال مثل اقراص الزنابخ وحدها وجب ان يداف
فى ماء الفواكه التابضة الباردة كالحصرم والسماق والرياسى والورد وما يشبه
ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلطها بالبخ والافيون
بها او تقديم المخلات عليها واعطاء المريض طعاما قليلا محمضا طاكش بالغ من الاقراص من
نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان يجعل فى ماء المربات التابضة قابضة
القدس وجفت البلوطة ذلك بعين فى حران الحكر يثة وما يشد وجعله
منفعة جيما ان تحق باقراص الزنابخ فى ماء الملح عند شدة غلظ المرة ٥ وربما احتيج
والمفقاء الذين يشتد حسهم ولا يحتملون الحاد من الحق بهذا التدبير ٥ يسقون
بآ العسل ثم بعد اربع ساعات بآ الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بماء فانه
نافع ٥ ومن التدبير فى باب الحق ان تحق قليلا قليلا فى مرات واذا اشتد الدفع
بدئ بالورد تحق به واما الحق المستعمل لحبس الدم ومنع اسهاله فهى اخرى وقريبة من حق
منع الاسهال وقد تحذفها اقراص ايضا تستعمل فى مائياتها ولنذكر الآن نسخ حقن
اشيانات واقراص تقع فى الحق من الحق الحقيقة فى بعاد فى الاسهال الحادات يحق
بآ لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التى تذكر او يحق بالجزء الجيد الطيب مدقوقا
فى عصارة ■ ومن الحق الحقيقة ان يوخذ ماء الشعير وماء اللوز وماء الحص وماء ارز مطبوخ
بشحم كلى الماعز اكولى معنى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة سلاقة الارز المقلو
المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة ماء
السويق والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند حرارة الدم يوخذ عصارة جرادة
القرع والبقلة الحمقاء لسان الحمل وعصا الراعى وجب الاس وعدس المصبر به عنه الماء مرتين
يجمع بهذه العصارات ويخلط بها دهن الورد او السفرجل وطين ارمنى وما قيا وقد تيا
وان احتيج الى اللين جعل فيها لعاب بزر الكتان وصمغ البطم ايضا تنخ حقنة تصلح للسحج يوخذ اللوز

وقصور الاذان

قلب ١

تقشر الاسنان والعفص والمعاقر ودرق البلوط واصل البنوت نبيلتي بالشراب حتى تخرج
يصفى ويحقن مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاس ٥ واما الياقوت للخفقان
انهاك ادويتها المر والكندر والعنزران والمصطكى والكتب والمصوعة والبندق
اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والتيمول
والاطيان التي تجرى مجراه والاقليميات والكراويا وما اشبه ذلك مما يحتاج الى
الذاجات والنجارة ٥ شيافات للسبح والزير يوخذ من كندر ونعنزران واقيون
بياض البيض ٥ آخر سنذروس يسحق زعفران اقيون يعجن بالسان الحمل ٥
الخطاطيون خذ بندق صمغ حضض يعجن بصمغ لسان الحمل ٥ وقد تقدم من امثال
هذا الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن
تدس في المقعدة على ميل فاذا الذي ينها بلذ الميل حتى ستوى ذلك وسقى ٥
فاما الاقراص فتحقن السبجية مثل اقراص الكوكب واقراص الذاريح للسل وبجاذ يحفظ
في بيض الغب ليحفظ عليها القوة واقراص القرطاس المحرق بنسخة قرص قراطيس محرقة
عشرة دراهم زنجبار محرقان فشوشا الخاص وثلث يمانى وعفص وتوتيا لم تطفأ
كل واحد اثنى عشر وربما تحذف منها اقراص بصمغ لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة
دراهم والصفيق يستعمل منه له وزن درهم والكبير قرصة واحدة بماء ما قرص حب
وحقنا للسحاق واتباع الزان وسعوفر طرفا وحلنا روجلخرم وقلقنت وقلقطار
وعفص محرق ولثمد من كل واحد جزء زنجبار نصف جزء يتخذ منه اقراص كل قرصة
وزنها الوزن والقلى والاقاقيا والعفص والتنبيخ يزيد في الحمل ايلما ويقرص وحقنا تارة بما
كتى ان يحقن بماء الباذنجان والاطلية النافعة في ذلك هذا للصمغ المذكور
في باب علاج السهال المطلق وقد جرب طلا اقراص الكوكب بما الاسفاناخ فنفع جدا
فاذا لم يبدأ الوجع اقعد العليل في ابزن قد طبخ في مائه القوابض المعلوم مع شيء
من المقل والحلبة ويحطى وان اشتد الوجع والعطش والكرب في السبح الصفراوي
استعمل الرايب المطبوخ وماء السويق المشير المردين وان اشتد الوجع حتى قرب الغشى
لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم المعز مع ماء السويق المشير من غير ان
فيه بما يسكن الوجع وانقطع المرض فلا يوفى من اعتمال الخلط بل لم يمكن فعالج بما تقدم
وان ثبت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة يوخذ ماء كشك الشعير والارز ثلثة
كلى ماء الورد والصمغ الموذيد والاسفيداج ومحض البيض نصف الجميع في
مكان واحد وان ثبت جعلت فيه الافيون واستعمله ٥ فان كان السبح بلغميا فالاجدان
يبتدا علاجه بانطع البلغم واخرجه وروح منه وتغذى بشلا حتى يكون عندك ايضا

الصناب ر
الصناب بخذم
حزاز وتخوذ الكرصياعا

السمك المالح والصاغته والخردل بالسلق والمرى والكوامخ وتكون مباغاته من مثل ب
الربان بان يجمع الاباريز ويحمل وما يقطع واذا اكثر من الجسر المقلو وتغذى به
يكون قد تناول شيا من الادوية التى الى الحرارة مثل الكزبرى والعلاقلى انتفع به ٥ وقد ذكر
بعضهم ان بعض من به قروح اللعاب انتفع بالجاوشير كان يستعمله كل يوم مع السكباب
ثم تغذى بالجسر المقلو ففعل ذلك اياما فبرا ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل
وقد ذكر هذا ان رجلا كان يعالج الذى سقط ويا المتقادم بعلاج فقتل اويبرح فى يوم
واحد كان يطعم الرجل جزا يبصل جرين وتقلل تربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد
بما مالح حاد ثم يتبعه بحقنه من ماء قوى من الحقن المدملة فان احتمل رجوعا
عالجه به برأ فى الايام ويكون حقنتهم مثل من الحقنة مرة بخرنوب ملح لكون فيه قوة
الدمعة الرطب شبت سذاب الكليل الملك من كل واحد اوقيه ومن الذى قيطان
يطبخ فى الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنه ٥ ايضا
ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح ٥ قيصوم على موضوع فى
هذا الصنف من العلة يؤخذ من القرالجيم رطلين ونصف ومن المصطكى اوقية من
الشبث الرطب ست اواق ومن الصبر اوقيه ومن الشمع عشر اواق ومن الشراب
ومن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل فى ورد الحرف وخصوصا اذا احس بالدم
والبلغم الزجاجى ٥ واما السبج السوداوى فبعد التدبير السوداوى بالطبخ المعلوم ذكره
فى موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير ينتفع منه سفوف الطين وينتفعهم الحقن الاتية
ومنها اقاويه عفصية والورد الحامض اليسير وسرجة قابضة ويجعل فيها من الورد
وصفرة البيض واغذيتهم ما يحبس قليلا قليلا ومن عنه واذا كانت الرحمة خبيثة لم يكن بد
من الحقن بما مالح المرارى ثم اتباعها ان احتيج اليه بما سقى جدا حتى يظهر اللحم
الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن ٥ والحقن المنقيه لهذه مثل حقنه ينتفع بها
الشركة المريه ثلثها جزار الكرنب الاسود جزآن يطبخ بماء ملح ورمانى فان لم ينتفع
ذلك فاقراص الزنابيح ٥ واما السبج الثفلى يعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين
دسومه وتقوية وانلاق ويتمم على الطعام مثل صفرة البيض الجبرت ومثل
مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيذاج المتخذ من الزنابيح المرخصة المسمنة ويستعمل
الحقن الملينة من المحللات المغرية المزلقة مطابخ من الورد وصفرة البيض بنحو
ذلك وقد ينتفع اذا طال هذا السبج ان يرخذ بزر الكتان وينقطن نا ويبزر المرو ويزرب الخطمى
ويرخى طعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الانلاق اسكانا للوجع وتقوية وتناول
الاجاص قبل الطعام ربما ازال هذا المعاد ٥ واما السبج الكائن عقيب شرب المدواء

ينفع منه الادوية المبردة المرطبة المذكورة وينفع منه المكثرا المعلو بشرب في الرابعة درهم ونصف تمام فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد جعل منه شيء من دم الاخوين صالح وقد ينفع برقه بطون البقر في بعض النسخ المراري وليس بجوامع

علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية العلاج المعلوم اولا ان لا يبتدئ عن اعداد المعلم بحد تسهيلة قوية مرطبة اما ان كانت مركبة المواد فعل ذلك واستعمال الحجامة بعده ثانيا ان احمد يؤتى الى بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تتولد الحوزى ادسنوف حب الآس وان احس بضعف في الهضم ما افتق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من التراقر الخ اخذ من الجلنار والكندر الباقي اما اخر آس وهجنت بزيت مدوف بعجينة وياخذ من كل غداة مثقال وجوزة ٥ وايضا ياخذ ورق الورد والكمادرج المذكور في اقراباذين واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها ووقتها او لكيفيات ردية فيها او سرعة استحالة فيها فينبغي ان تتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر الباقي من الحرارة البرد بما تعلم من الحوارشات القابضة الباردة والحامة وان كان السبب لانحدار الطبيعة فيها بجرها الى ما فيه مع الخلقة نبض واما برد ما وحرقا فعلى ما يوجبه ٥ وان كان السبب تقدم المرئ تقدم القابض ٥ وان كان السبب تاخير ما يسرع هضمه من التدبير وتناول الطبائير يعض الربوب ليصلح المعدة عن ما ضرها وغيرها فانه في الاكثر يحدث سخونة وان احدث في المعدة برودة لخوضة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطبائير بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام او الطعام جوهره يغذي بعمله بالمحوم الغليظ مصوصات وقرابي ومخللات والسمك المملح المقدد وكل هذا بالعدل فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم يزيد ملح علاج الاسهال العارض يجب اذ لا يتلم ما جمعها البتة على المعا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل التي يخرج بخلط المضبل الى المعا من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل اذكرناه في باب النزلة من حلق الراس وذلك بالاشياء المحتسنة وبن كان ذات الراس استعمال المحرق والكاوية عليه وبن تفق بتبه واصلاح مزاجه وربما احتاج الى الكي ولا يجب ان يستعمل بحبسه عن المعا بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالتي وما يترل في طريق المعا ولو بالحقن ويجتنب ما يترل منه الى البطن لانه ينفض فيجتنب في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر عما ذكر في بابه وبما عرفناه في باب علاج النزلة من حسم الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها علاج الاسهال السددي الاسهال السددي واكثر كائن بادواء كان عن البدن كله او كان عن سده في الكبد او بين الكبد والمعا في الخطأ ايقاع الزيادة في السدد التوابع بل يجب ان يعالج المنفع عن السدد

بالاستفراغ فان فاتها فلتكن المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد ليفتحها وربما احتيج فى تفتيح السدد الى مسهل ثم جذب المواد الغليظة المورثة للسدد والى حقن تقوية الجذب والتفتيح والتى من اقتع الايارج الكبار اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد به بقراط والصواب لصاحب العلة ان يأكل غذاءه فى مرات لا فى مرة واحدة ويأكل فى كل مرة القدر الذى يصير به غذاؤه ثم يجب ان يترقب ريحان يتبع قيئه ما يبقى على المعدة بسرعة ويفتح السدد ويقطع ذلك كله عنه جالينوس حالة بحيث يعطى بعد قبل الطعام الى مثقال واذا هضم الطعام اعطى ايضا قدر نصف درهم والثريا الغليظ القوى الرقيق الطيلسانى جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق اسرع شئ لذلك واذا فتح انضمام الطعام استحكم واما الملك فيجب ان لا يفتر فيه قبل الطعام وبعده واذا منعه البدن احتيج الى ذلك شديدا بالحرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يعطى بدنها الرفق بالادوية المحرقة ٥ واما تفتيح السدد فقد علمتها يحيى انك لا يجبنك عن العمل على ذلك فانك اذا عالجته فتحت سددا سهلت الاخلاط السادة تنفذ الغذاء الى بدنه ولم يرض بعد ذلك ذكر ذرب وقوى بدنه على علاج الامراض الذربانية اما فى مثل السل والدق وما يجرى مجراه فلا يطمع فى معالجته الا كما يطمع فى معالجة سيدنا ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمرققات المرطبة والملينة والمطلقات بحسب ذلك وتطلى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور والاطلية والاضمدة المبردة على القلب والكبد وبعمل الاغذية من اللحوم الخفيفة بالملات وتربيات الحمص وما ان ولحم الممكسكبلجا بالحمل والجدى السمين اليافع المحمى والمجفف اذا قلى وربما شدخ محلوطا بالصمغ والنشا فكذلك الحاضية ونحو ذلك ولا يحبس الاقتاع دفعة واحدة بل يحسن به التدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير المسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يؤخذ الطين الارمنى والطباشير والسماق بالسوية بزر الحماض المقشر والاترجة والورد والصمغ المقل والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السرجل على علاج الاسهال الكائن عن الكائن ٥ قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالحمضة والاسهال المناسب الذى نرقاضيديستمل لها منتى وهى التى تطبخ فيها المنتجات وبالفولانا المفتى ويكرر ذلك ان كان الكائن شديدا ويستعمل ذلك بالمناديل الخشنة وباللبد حتى تحمر الجلد ثم يتبع ذلك الماء الحار والماء التى فيها قرع منتى على ما ذكرنا ٥ علاج الهيضة الهيضة تدبر فى اول ما يتحرك ويتدبر فى اوساط حركتها وتدبر عند هيجانها الذى فى اواخرها الجيد وحركة اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ بحسابها يتغير من حاله ويحتاج فى المعدة يستعمل فى الاوساط وربما كان منها غثيان شديد لا يقاوم عليه شئ البتة ولا بعد ذلك

الارمنى

الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذف ما في
الطعام بعد قرحه ان قوي ان لم يكن كذلك اتبع بما يحدره ما في البطن وان يكن القيء المفيد
بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيأ غريبا عنه ويجب ان تقذف اما الشيء
خلطا او اخلاط المرة وما شاكلها فان فيها مثل ما في دهن الحل ومثل دهن الزيت والماء
الحار وللقيء تغذية وهم مضطرون الى هذه المغذية مثل ما العسل والسكنجبين بالماء
بالماء الحار الا ان يضطروا الى مثل الماء الحار وهو او مع قليل من البورق او الملح الفلي
او ماء حار مع كوز قليل وكذلك ان كانوا مشتهين بالنفس فيتركهم فيتناولوا شيأ
فهنالك ايضا يجب ان يعطوا الحوامض بشرط ذكرناه في القيء فيمنع بالقيء والاسهال فيمنع بالاسهال
والقيء يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقيء وانما يجب ان يكون بحمولة خفيفة من الزنجبيل
والكمون والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه
مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم وهو شيء لورد او بحل مقدار سبعة دراهم
او شيء يشبه مثل الكوفي فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المراد في الباب
صرف الجوبة ما يجب وانها ربما كانت من المعاون على حدوث البيضة ولكن الخوف كله من القيء
لم تجد بدا من تدبير الموت جيدة من خارج بما يبرد ويلزم بعد معونة على القيء ان امكن
اليه بقدر يحتمل وفي ذلك التدبير تسكين للعطش ان كان واذا اعني القيء فما يجب ايضا
ان يداوى بمثل ذلك ووضع الحاجم على البطن بالشرط وان كان البارد المرد من
مصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط معها مثل ما ذكرنا وورد وود مطبوخ بها المرق كان
نافعا وربما احتيج الى شم الطرافل وان لم يكن حران قوية عولج بوضع الطين اليابس
المذكور في الاقراباذين ثم يجب ان يراعى ما يخرج فما دام يخرج كيموس وشيء مجانس للطعام
لم يخرجه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا
يكاد ينحل وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شيء خراطي لزج او مرتي او غير ذلك مما يضعف
البدن ويورث في النفس ويجعله متوانيا على فراش عدال ويتخضخض ما يظهر في البدن كالهزال
الذي له في المرق كالتشنج وربما حدث عطش وحمى يدل على ان الاستطلاق اشتمل الى
الصحيح وينبغي ان يعان في جميع ذلك الوجوب النافعة وربما طيبت بمثل الفناع واذا قذفوا
اعيدت عليهم واعطوا قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيهم الادوية المحابة والوجوب
النافعة بسبب قذفهم بل يجب ان يكر عليهم وينتقل من دواء الى آخر ويكون كلها معدة
وما الورد المسخن يقوي معدهم وينفع من قيئهم ومن الوجوب يجب ان لا تكون مركبة
بحيث تدفع القوة ايضا فتصير معاونة للمادة بل اذا كان ما شيء من ذلك كثير بحيث ليس من
جنس ما يطلق او تقيء او تحرمات موقعه في السجع وكذلك اذا كان شديد المرودة من الاشربة

بالفعل ربما لم يوافقهم لما يقع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصرادى منها يجب ان يجرب حال قبولهم
لدوائر ابا لمخاع المتخذ من ماء الاصل المحصور بشحمه مع شئ من المخاع جيد لهم يمنع قيئهم كذلك
ماء الاصل الحامض وقد جعل فيه شئ من اللبن الطيب الماكول وكثير منهم لا اشرب الماء بحار
التى للحرارة انتشرت القوة فى عروقه فارتدت المواد المنصبة الى الورق ويجب ان نفرغ
ابدانهم الى الكادات والمرخات من الادهان التى ينبغى تقويته وقبض وتسخين لطيف على
الشرايين مثل دهن النارديين والسوسن والزنجى ودهن الورد ايضا ودهن المغلى
بنبه المصطكى ومرخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت لهم بيضه عن طعام غليظ وما
المغاسل والغسل فتدهن بمثل الورد الطيب وبمثل دهن السفرج شمع قليل قد
الثلث دهن النارديين والشمع القليل يتضمد معهم بالاضمدة القابضه البرده
الشديدة القبض وينفعه عطريه تاما عرفت وراه اوجب عليك الخوف ان تمنع البضه
ولم تستوف جميع ما يجب استيفاءه من طعام فاسد او خلط ردى فاجتهد ان تقدله
بعد بالاغذية الكائنة له وتستفرغ بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان البدن كله ليس
من الغذاء ولكن بانكماش من برد المعدة وبرد الحبس فيهم بعد تقديم المقدار الذى يجب
تقديمه بشراب الخاع ممزوجا بالميبه القليل او بقى من الورد وجعلت اضمدتهم اميل الى
التسخين وجعلت ما يشربهم عليه من الغذاء مخلوطا به قوى من الزنجبيل ومهما اقاديه بتقدما
تحدس والجمار المنقوع بالنبيذ ايضا فاذا فعلت بصاحب هذا العارض من البرد المتضمد
ما ذكرناه فالواجب ان يحتال فى تشويمه على فراش وطى بالحيل المدفئة وبالاغانى والاثار
وبالنوم الخفيف بحسب ما يتسام عليه وبما نذكره فى تشويم من يغلب عليه السهر والواجب ان يكون
مرضعه موضعا لا ضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجته
الى جذبها الى خارج ما استطاع فان اخذ البعض يصفر ورايت شيئا من اثر التشنج او الغشاء
باد ربت بستيه شيئا من الشراب الزنجانى الذى فيه قبض تام مع ما السرجل والكمكام
باب فقر السميد حار ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من لحم
الرخص الناعم من الطير والغلمان ودق وجعل كالهريسة فقد رطبخ طبخا ما الى ان يرسل
مائيته ويكاد يستوى ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشئ من الخاكه
المزده وخصوصا الرمان والسرجل ومن الناس من يجعل فيه شيئا حتيا من الشراب ويحسى وان
رئس فيه جزر قليل لم يكن به باس ثم يتقيأ عليه ولا باس بلحم العنب الحلق الذى اخذ الماء
منه اذا اشتهى وشاولوا منه قليلا ما ضغين له بمجه مضغا جيدا فان كان لا يجتمع شئ من
شئ من ذلك وعيى ويميل الى القئ فركبا الى اسفل بطنهم مجه كثيرة عند الشئ بلا شرط فان
لم تقف عليها فعلى ما بين الكتفين ما يلا الى اسفل حتى ان امكن شويمه كذلك كان صوابا وان

كذا الاصل

كان الميل هذا الى اسفل ربطت تحت ابطيه وعضديه وفوقه ان امكن واذا نهد وضع المحجم او العصابة
فاعدها عليه ولا تفترها الى ان يأمن وباخذ فوق الاخدار عن التي لو سكن حركة
الاخدار في الاسهال فح ترخى ايهما كان قليلا قليلا اذ كان لا تقبل شيا بل يسهله فاجمع
في اعدته بين المقابض وبين ما فيه تحذير تماثل الشا الحلو يجعل في طبخ قشور المشمش
ويجعل عليه سكر السكر ولا تجعل فيه اطلاقا فان الحلاوة ربما صارت سببا للكرابة
والالتواء او الاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا فوقه عليه فان
كان بسكر فاتبع ذلك بملعقة من شراب المغاث او ريه وان كان اسهال قدم عليه
مصطكا السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المر والعنبا
الحامض فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الارز ويجب ان للغارغرة
الروايح المقوية ويجب عليهم فيها حركة ثم تقلب المعدة حتى تأتي على ما كل بعضهم
رايحة الخبز وربما اذهبها بعضهم وربما كره بعضهم رايحة الزيت وربما اذهبها بعضهم
كل بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الجوز واما رايحة الفواكه فاكثرهم تقبلها
ويجب ان لا يطعمها شيا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النقاء لم يطعموا شيا بل
ادخلوا الحمام وصب على رؤسهم الماء الفاتر واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاشغل
على المفاصل البرهليات الليلة حتى تخلصه ويكون في الشتاء بدهن الناردين
والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك يطلق عليها خرق مغموسة
في اوانها فاترة مليئة وفي الزيت ايضا يجب ان تفتني بالفكين فلا يزال يرخى موضع
الزوفين والعضل المحركة للحي الاسفل الى فوق بالبرهليات فاذا سكنت ثائرة
البيضة وناموا اطعمهم شيا من الربيب وادخلهم الحمام برفق ولا يكثرون
المقام والمكث فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم تخرجهم وتعطهم وتغذوهم غذا
قليلا حيثما حسن الكموخ وتوقفهم ولا تدعهم يشربون كثيرا ماء ويتمرنون بالمار والتراب
ويتناولون المتابض على الطعام وبعد ذلك فتدبر في تقويته معدهم بمثل اقراص
الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين والطباشير وبمثل الخوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا
لانتشاء والاخلاط وما دة بيضة وحدوث تكسر في الاعضا تدبير الاسهال
الدوائي بهذا تقافدناله بالحيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقيئة وتدبير
استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انه في ابتدائه يجب ان معالجا بالادوية
والاولى ان رخصيا ما اذا احتيل في الاولى بان يكون قابضة وفي الادوية ان يكون
فيها شيء من ذلك فان من تعدل السبيل فانا على المذوع وربما اقتصر في اول الابتدا على اللبن
والدهن والماء الحار وربما كان الشفا في شرب بن دفعة على دفعة وشرب الماء الحار

وخصوصا اذا لج من جهة المدوآتي بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته واذا اتبع ذلك بحقنة
مغرية معمولة او غيرها كذلك نفع نفعا بليغا الاسهال البحراني لا يحسن تحبس البحراني
اذا لم يؤد الى خطر فان ارخ عولج بقريب مما يعالج به البيضة الا انه لا يجب ان يطعم ما
اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حساء متخذ من سويق الشعير
سويق النشاء وان احتمل اللحم غذى بمثل السمك الطري المطبوخ بجب الزان او بماء الجزر
بالقرابين من الكبد المحللة المجففة ونحوها في الزحير اول ما يجب ان تعلم من
حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة
ثقل يابس محتبس وربما انحصر منه شيء وربما جره المعا يتكلف من تحريكه فانه ربما كان
ذلك وان هناك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة واياك اياك
اللذاعة فان لم يجب بالحقن الجيدة اللينة جدا وتتابع لينها الى ان تأتي اللذاعة فان
لم يجب بالحقن الجيدة وطوبتها تحيدا الى الخروج الجاف منه انا احتجت في الباقي الى لين
وطوبة ساذجة اقتصرت عليها وربما احتجت الى ان تشرب جبنا المعل او صمغ البطم
ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة احتجت الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج
وكثيرا ما يحتاج الى مثل الجلاب المتخذ من ماء الخيار شنبر بدل السكر والكثيرا ما
فان كان زحير حق فان كان سببه بردا اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة او الخرق المسخنة
تكمد بها المقعدة والمجلى والمعاء المستقيم الحالجان ويجلس على جاورس وملح مسخنين على صفة
او تكمد باسفنج وماء حار او باسفنج يابس مسخن وتدهن بقيروطي من بعض الادهان
الحارة القابضة وتدفي مكانه ويطلى بشراب مسخن وزيت الانفاق او تأمر بان يدخل
الحمام الحار وتتعهد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك
فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها
الكمد كما يضرها البرد واكثر انواعه يضرها تناول الادوية التي تولد كيموسا غليظا ولزجة
وان كان سببه صلابة شيء يعطيها الانسان ارخاء بقيروطي من دهن الشبث او الباذنج
بالمقعدة الشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان سببه ورم حار
فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق او في طريق الاسهال وبتبريد الورم وتجفيفه
المخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا الى ان يصوم
ان امكنه يومين وان استمل عليه في الاول الماء والمطبوخات التي تميل الى البرد مع الخيار الشنبر
ومع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبن حفرسة في ماء الاس والورد مع الخيار الشنبر
ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد وماء الاترج ومن الورد وماء
البنفسج واذا كان المنصب اليها لا حبته بما تدري ثم ضمدت فطلت بالمرخيات في الباذنج

والبزر

والشيت مخلوطة بما يوزنه من القرابض ثم يستعمل المتفجات فان كان سناكي جمع ما يستعمل
بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد تتمع المحقنة بالزيت المخلوط فيها
بشيء من القرابض واذا تغذى ما جرد ما يغذى بالبن الحليب المطبوخ فانه يجلو السلان
من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة لما اوردت الانضاج والتحليل وتسكين
الوجع صماد الحلبة والخبازى وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فانه
اخرج الى اقوى جعل معه قليل بصل مشوى وقليل مثل ومن المراهم المجربة عند ما
يكون الورم ملتهبا مرهم ان ياخذ من الرصاص المحرق المغسول ما شيذاج الرصاص
المعمول بالنكيح ومن الرواسخ المرسنج اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن الورد
المسايي البالغ وان ثبت وقطرت عليه ماء العنب الثلب او ماء الكرنب فان ثبت زدت
فيها الاقليميات وقد ينفعهم ايضا اليمولي اذا رض بصفرة البيض ودهن الورد وان
كان سيالا رخيوا ورما صلبا عالجته بما توصف من علاج الاورام الصلبة وما جرى
في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحناء اليزى الاصفر اياس واشيذاج الرصاص
ثم يجمع ذلك بالماء المحرم المدوخ بالطرطير ومخ ساق البقر او خصوصا الايل مخلوطا
بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيرى وتتخذ منه مرهم وان كان سيله
خلطا عفنا منتنا بياضا كان من بلغم او مرار سنان كان بلغما لزجا عالجته بالفتل واجود مثل
ما ان يتخذ الملح بحق يقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون سناكي او بحقنة من عصارة
ورق السلق مع قوة من بقتج وتربد ثم تعالج بمسكنات الاوجاع من شيافات الافيون
وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السيل بثية مما كان يحدر وقتا
فان كان هناك اسهال جبته فاذا اجبت نظرت فان كان القيلي يحمل وكان لا
لا يخشى منه عود حقنت باخف ما تقدر عليه او حملت شيافة من بقتج مع قليل
ملح وراني ان كانت المادة تصفراوية دهن عسلي الخيار شنبر المكحل مع قليل بورق وتربد
ان كانت المادة بلغمية سوداوية لم تجبر على ذلك وافقت بما يرخي ويحدر ويسكن الوجع من
الظولات ومن الشيافات فاذا استصعب الاسهال ولم يكن هناك مادة تخرج ولكن لقيام
متى ان كيثي وربما كان سببه ورما صلبا وربما كان برد الاورام فاقدم تكيد بصوف مبلول
بدهن مسحن مثل دهن الورد ودهن الخلاس ودهن البقتج ولبابر نج وقليل شراب واصب
بذلك الدهن الشونيز والعاقرقرحا والحصيته فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المغلي ويمسكه
ساعات فانه شفاء له وهذا قد يعدك الاولون وانحله بعض المتاخرين وقد جربناه
وهو شديد النفع وان كان عن تروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض
بتليينها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مرطب لا يحدر البراز فان يبس البراز في مثل هذا

ندق ويخل

العقرحه

المفتح ردى جدا بحيث لا يفتح ولا يمرن ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله
يحمل الخبر انذا عامر بلغما ساجا وبا بحله يجب ان تعالجه بعلاج ناكل الامعاء وقلاعا
معمولا على الياقات ولذا احتجت الى تثبيته بوأت كحقنة من آ العسل مع قليل ملح يحقن
به وان يكون حقنة مثل من ماء حقنة خفيفة لا تعلق في الامعاء واتخذت ثيابا من
عسل وبورق واستعملها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان هناك بواسير فداويته
شفاء عالجت السيب بما ذكرته في بابه شيافات للرحيم واما الشيافات التي تحمل
للرحيم فاجودها ما كان اصلها منها شيافات الاسكندنا الموزن ومنها شيافات السذاب
ومنها شيافات كثيرة مما التي منها تحذيرها وقد ذكرناها في علاج القروح نسخة
شيافات للرحيم اخذ من جند بيدستر كندر زعفران تحذ منها شيافات فتعمل وايضا
عصفر في لسيذاج الرصاص كندم الاخوين افيون ٥ واما الاضمدة التي امنع منها
ماصوة البيض والبابونج والبنفسج والخبازى ومن البابونج اذا من مائية المحمور من رطبه والثبت
البابس والخطمي والحلبة بزر الكتان وخرد لك ومن جيد ما يضمد به منعقد الكائن
الثاني المسلوق مع شيء من البقدونس قليل شمع مصطكى ٥ واما البورات فيحرزات
محمولة لهم يستعملونها اذا اشتهوا الرجوان يجلس على كرسي مثقب تسوى عليه العتمة
ويجعل من تحتها فحم ويجمر منه فمن ذلك ان يجمر بالكبريت بنوا ان يتزل وبيعوا الابل
وان يجمر بكبريت كثير دفعة اشعروا به ٥ واما الحمامات التي يجلس فيها اما التي يكون الرجيع مثل
بياض طبخ فيها الخبازى والثبت والبابونج والخطمي واكليل الملك ٥ واما الحمامات يسيل
فيها المياه المطبوخ فيها القرابض وينبغي ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة وان خرجنا المتقدمة
غسلت وتظفت واجيدت وقصدها جيدا في المياه القابضة جدا او ضمدت بعد الاعادة
الدم القابض القوية منعت قوة مجموعة بعض المخدرات القابضة المقالة
الثالثة في ابتداء القول في اوجاع الامعاء في المغص اسباب
المغص لمادة محتقنة او بقل حاد لذاع ٥ او بورق مالح لذاع ٥ او غليظ بلج لا يدفع
او قرحة او ورم او جبات او جلد الزرع ومن المغص يكون على سبيل البحران ويكون علامة
وكل مغص شديد فانه شبيه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه اذا عولج
بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم في المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان
قولنجا او ايلاوس واذا ادى المغص الى كرازق وغراق وذهول عقل دل على الموت
العلامات اما الريحي فيكون مع قراقر واشاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج
الريح ٥ واما الكائن عن خلط مراري فيدل عليه تلك الثقل مع شدة التلع الملتهب العطش
وخروجه في البراز شبيها بالقولنج فان عولج معالجة كان خطأ عظيم ٥ واما علامة الكائن

في المغص

في فضله

عن خلط غليظ لزج المتولد لنقم البلغ موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز

وعلامة الكائن عن النزوح علامات النضج المعلومة ○ وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب التورم ○ وعلامات الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان ○ العلاج يجب في كل مخلص مادي لمادة مؤذ ان يتبع صاحبه ثم يسهل اما المخلص الريحي فيعالج اولا بالتدبير المرافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وقلة الاكل وقلة الشرب فيهما على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة ينبغي ان يعالج المادة بحقنة يستفرغ الخلط المنحدر منه ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع او بشراب ان كانا المرض فوق مثل الشيرخشت والتمري والايارج في ما الشعير وكذلك السرطي ثم يتناول مثل الترياق والمثروديطوس ونحوه ومثل الفوذنج الجبلي للرياح صفة حقنة مطبخ الهندباء والقطر يون والكرفس والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء تطبخ بماء ثم يؤخذ منه وقية وماية ورغم ويحل فيه السكبنج والعسل من كل واحد نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويحمل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السذاب من العسل وزن عشرة دراهم صفة سفوف يؤخذ الكمون وحب الغار والسذاب والناخواه من كل واحد وزن نصف درهم من الفاشرا السجزي وزن خمسة دراهم تخلطه سفوف ويعمل شربة ○ وايضا يؤخذ من القنطريون الغليظ وزن مثقال مطبوخ ○ وهو عجيب النفع عند المجربين كحب الخربق يحرق ويسقاه صاحب المخلص الريحي او يسقى مطبوخ من حب الغار واليابس وهو ملعقتين ومما ينفع منه دهن البلعمي حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالعشي ○ ومن الضمادات المتخذة لهما البذق المشوى مع قشر بيضة الموضع حاميا وكذلك المكيفات مثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضميد السرة بحب الغار مدقوقا مع الشراب او بماء السذاب وبحفظ الليل كله نافع جدا ○ والعفص الريحي والبلعمي من كل عرق القنابر والدبوك الهرمة المهراة بشحم كثير واما ان يكون ريحية تصرع على المرق ويكون الجزء خمسة اجزاء حاجة الجزء الحشكار المسوب له ○ والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعمل الرياضة اللطيفة قبل الطعام والتنقل المشوى بما يتبع من المخلصين جميعا ○ واما الكائن من البلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان يكون بالشيء اكثر مما من تحت واما من فوق ■ وما ينفع منه اذا لم يكن اسهال سفوف الحاما وينفعه ستي الحرف مع الزبيب والقراص الافاويه ○ واما الكائن من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى استفراغه بحقن تزيده بسفايجية فيها قليل من مثل السعتر والبسفايج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج الفيقرا والسرطي ثم يستعمل الاغذية

واما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زايد وخروج البلغم من هذا القبيل في البراز ؟

المعدات ١٢

الحنطة الكمون الدمنة وسوقه جيدة مثل الدسمة الكائنة من لحوم الحلان الضبع والدجاج
الزاريج المسمنة وقتل الخنازير مع تجويعه وشرب الشراب الرقيق القليل ٥ وتمايتبع في كل
مغص بارد سببي مآله العمل مع حب الرشاد والانيسون والكمون وحب الغار وقشور الغار
وآن راوند الشطرنجيون وعود البلسان منزدة وبركة ٥ وأما الكائن عن الصرع مبتدئ
بنظر فإن كان هناك في قرية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ما
الاجاص وقليل سكنجبيا او غير سكنجبيا بل وحده وتتبع الماء الحار وبمثل طبيخ من القرطم
والخيار شنبر والبزر خشت وآن رأيتني او عصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن
بالادهنة الباردة وفيها عصب الثعلب ومفتاح الكمون ويجب ان تخلط بها ايضا مثل الافسنتين
والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية وبابونجية وتحذ ذلك ويجب ان يحترز
عن غلط يقع فيه وهو ان انه قولنج فيعالج بعلاجه فيسقط المريض على انا سنعود الى تبيين
تمامها يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص او انكلي في اما في القولنج المراري فلينتظر
تمام القول فيه هناك ٥ وأما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح قد ذكرناه ٥
وأما الكائن عن الورم علاجه علاج الورم ٥ وأما الكائن عن الديدان فعلاجه علاج
الديدان في القراقر وخروج الريح بغير ارادة القراقر تولد عن كثرة
رياح وسدد اغذية نافخة او سوء هضم يسبب مناسب سوء الهضم يكون في الاعضاء او
يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء انما يكون بسبب البرودة او لسقوط
القوة كما في آخر السل واكثر ما يكون يكون مع القراقر من الطبيعة وهيجان
الحاجة الى البراز وقد يكون في الامعاء العالية الدقيقة فيكون صوتها احد ويكون
في المغلاظ فيكون صوتها اثقل وأذا غلظ الطبقة كانت الى البقبقة وقد يكون
القراقر علامة للبحران وسنذكر بالاسهال وقد يعترض بمشاركة الطحال وقد يعترض
للاروتيين للسدة كثيرا بسبب ان امعاءهم بترد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف ٥
وأما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون للاسترخاء الصايم ويفرق
بينهما بما يرى من قلة حس القوة او من برودة العلاج يدبر باجتناب الاغذية
النافخة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتقليل الرياح بالادوية
التي تذكر في باب التولنج الريحي وضماد الجند في ذلك في كل الاوقات الكوني وايضا
الفلفلي وايضا الوج المرتفع وان كان مع اسهال فالحوزي ٥ وايضا يؤخذ من الكمون
والنانخواه والكاشم والكروياني كل واحد جزء ومن الانيسون جزآن ويستف منه
بالفاتذ المبرى فيحمد فورخشت وأما من يعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج نافخ
آويتناول الترياق وما شاكله كالعلاج وتمريخ ما فوق السرة بدهن الشبت وفي ان كان

وما اشبه ذلك ثم يعدل
المادة بمثل بزر قطونا مع
دهن الورد ٥

في القولنج

في القولنج واحتباس الثفل القولنج مرض معوي مؤلم يتعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة مواسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ
تكون غالبا وهو مع يكثر فيها البرد ما ولكن قد يكون فيها البرد لما كثر عليها الشحم فان كان في
الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به يجب التعارف الصحيح به الملاوس ويكون ربما
سمي بالملاوس في بعض المواضع قولنجا لشبه شبيهة له ٥ واسباب القولنج اما ان تقع
خاصة في قولون او تقع في غيره وتتعدى اليه على سبيل الشركة ٥ واسبابه
التي تقع به خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس او مالح او يفعل تحيفه
ويشتد تحيفه توجهها الحدة الى الكبد وتقذفها اليها والبارد يحدث الجرب والجرب سوء
المزاج المؤذي ما كثر في الجلد الباطن وعضو به المالح والبارد قد يفعل ذلك بشدة
شدة لفعل فيفعل تحيفه الجرب نحتا لثفل وشدة لفعل المقدة يدفع به
الامعاء دافعها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يلين الثفل ووجود ما يشفه
ويجففه ٥ واما سوء المزاج الرطب المزمن فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض
له عارض فيكون ذلك سببا للقولنج بارد او رطبا ما دام يابسا وسوء مزاج مع مادة اما
حارة تدفع وتلهب وتفرق الاتصال بحرارة ان كان ذلك وتجاوز حد الغض الى
حد القولنج او باردة موجع او لسوء المزاج المختلف البارد ولما يحدث من تفرق
الاتصال بحرارة ان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثها البارد بما يتولد عند النضج
في جرم المعا ساعة بعد ساعة وربما كان مخلطا الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه
السوء آو ربما كان عروضه بتوابع وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي
وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما وقد يعرض ايضا وسوء
المضم والاعتدية والتراكم والمغص ٥ واما ان يكون سبب القولنج الخاص سوء مزاج
والاخلاط والرياح من التمدد بي مدفع يحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذا السبب
اذا لم يكن دريم فانه يقع بعد ان يمتلئ الامعاء ثم يتادى الى قولون ومنع المسد للادرام
في الامعاء واكثر حادا واما من خلط بلغمي لزج بلا انضاء ويبس وهو الكائن في الاكثر
من الذي ينفع بالحسي واما من ريح معترضة ٥ واما الذي فاعل للمعا لريح مثل ان يبقى
انتاك رباط او غشاء او قيلة وانضاح من المعا الى نواحي الاربيه والخصيه
وفوق ذلك واما لديدان مزعجه واما للثفل يابس وهذا الثفل يبس اما لانه ثفل
اعذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقائه ضعف الدافعة في الامعاء
وكثيرا ما يكون هذا الاحتباس بسبب شرب شيء مخدر يخدر القوة الفاعلة في الثفل دفع ولك

فيجعل ايضا اولصعد من الغاص رضفة التي الحامية في عضل البطن كما يعرض لها يكثر من
اجماع اربطلان حس المعآ اوقد اوصاب المرايا الوفاع الفعال كهو لما لان الماء يتماثف
منه رطوبة كثيرة لادوار مترط عرض او رياضات موقة او شدة تحلل البدن المزاج نيد عن لجذب
المآ المحيط الحار يحبس الطبيعة او لهو آيلع من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولن من غير
تحلل او تحلل نا صورتي وقد يكون بسبب مناعة تخرج الى مقاساة حرارة مثل الزاج
مالحي وادة والكل الزاج في البطن نفسه حار جدا يحتف بحرارة اب يكون السبب في لك
الحرارة في اكل الاحوال كثرة مرا حار ينصب الى البطن فيحرق المثل اذا صادفه فيها
لن لك لمثلة او ليبوسة جوهرية وهذا في الاقل والما في الاكثر فانه يطل الطبيعة واذا عرض
هذا القولنج في الاقل اذى وعلم الاعآ ايلاما شديدا غير محتملة بما كان السبب تلك الحرارة
شدة برد الهآ الخارج فيحتقن الحرارة في داخل ومع ذلك يدفا البول ويشد المنفذة
يدفع المثل الى فوق فاذا لمزاج يابس وقع الاعآ البطن فيبس المثل او لرجيع وهو
في المستقيم فيبس المثل وقد زعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخرج حصاة كما
الذي يعرض بالمثانة كمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في لكلية او في الطحال
ورم فيشارك الاعآ ما يضغط ذلك الورم من جوع وتمدد ويبس مثل ان يشارك
الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعلها من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج
يشارك الحصاة حتى ان وجع الحصاة ربما اتبعه وجع القولنج وتحتى الاعلى من لم يعرفه
الفرق بينهما في العلامات ٥ وقد يعرض من القولنج والايلاوس على سبيل عرض في الامراض
الوبائية لما لمنع بتعدي من بلد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طبيب من
المتقدمين وذكر انه كان يردي في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وفي بعضهم الى
اختلاع معاقرون واسترخاء مع سلامة من حسه وكان يرجى في سلامة الخلاص وكان
اكثر ايلاوس وكان يصير قولنجا على سبيل الاشتمال المشبه بالهوان وكان بعض الاطباء
يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الخبز والهند باء لحم السمك الغليظ لحم كل ذي خف
والاكارع كل ذلك بمرق المآ البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى شفا جميع من لم يمت
الى الصرع والفالج المذكور شيء بعض من ابتدأ بالصرع ٥ وقد يعرض القولنج لقوم
المتود لجزم عن دفع المثل والاخلاط عن المعآ الهوائية كما انهم يعجزون عن حبس
ما يكون في المثانة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض من القولنج يكون
عن بلغم غليظ ثم عن ريح يسد او ينفذ في طبقات المعآ ويلصقها فتفرق اتصالها فان الريح تنتشر
في المعآ بسبب سعة المعآ وبسبب مرارة المعآ وقلة الاعضآ الحاذية له وتنشق فيها المعآ

ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار

الى بلد

ذي حرف ١١ صاف الحار

العليا بسبب دثة الامعاء العليا يحتبس في الامعاء الاخرى لاضداد ذلك من ربط رضيتها
وكثرة التعاريج بها وسخافة فلتها والتفريح الدموي ان لم يخلو من ماء يتمدد الريح فانما
لا تنسبه الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على الريح ولا تزعج بذلها
بل بما يحدث عنها والبلغمي يرم بذاته ويسد بذاته والمالخوليا لاقسام فانها منه وتنهي
الامعاء المتعاريج وخصوصا السوداوي هو الثراب الكثير المزاج والمتقل وخصوصا الزرع ان
الرطبة وخصوصا العنب وعنب الثعلب اذا اكل عليها واتبع والمداومة باطلاق الريح
وصول برد شديد الى الامعاء فيبردها ويكثفها وعما يهيئ الامعاء للتشنج اكل السمن
المشوي والكمثري والسفرجل النابض والمقيت والسوس والجاورس والارز وما شابه
ذلك وايضا فان المداومة بالتي يتعذر بوقع فيه والجامعة الكثيرة مضرة على طعام
غليظ وكل تعاريج من خلط غليظ او من اثفال فان الاعور يتملى من مادته اولا في
اكثر الامر ثم يتمادى الى من ولم يستفرغ المادة التي في الاعور لم يقع تمام البرء وربما كان
التعاريج مستمرا ان فرق فكما حقن او كمد تزلت المادة فتضاعف الالم والحمى تحسن لها
كان من اوجاع التعاريج سببه ريح غليظة او بلغم او سوء مزاج بارد في جلد الامعاء الشبيهة
بالمريء فان التعاريج كثيرا ما ينتقل الى التعاريج وتحزن به وذلك اذا انزعجت المادة
الدمعة الى الاطراف فيتشربها العضل وكذلك قد يحزن باوجاع المفاصل وربما اشتمل
الحمى مع الظهر المتشنج والسوء المزاج منه العضل الضماد ايحان الوجيعة والادوية
التعاريجية للمادة المحتقنة واذا انتقل الى الوسط اعني بالمالخوليا والصفراء فربما
ادى الى الاستسقاء يسمى من مزاج الكبد واذا اوجع التعاريج اوجاع المفاصل
وغيرها لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف لان
المواد تكون متوجهة الى جانب الالم المقوى ولان الالم والوجع والسهر يحلل العضو واذا
طال احتباس الثفل تقيأ البطن ثم قتل واذا قويت اعني التعاريج لم تقبل العضو لكثيرا
ما ترقى العضو فتمرض الرأس وكثيرا ما يقع التعاريج عقيب استطلاقات تخلف الغليظة
كثيرا ما يقع علاج التعاريج والمغص فرقا علامة التعاريج مطلقا الا عرض
التعاريج الحقيقي استحكامه فان يقل ما يخرج من الثفل وتدافع من بتة الريح ويقل الشهوة
بل تزول اصلا ويعافى صاحبه الدسومات والحلاوات وما يميل قليلا قليلا الى حامض
او حريف او مالح ويكون ما يلي الى القيء والغثيان حفيفا او اثاره دسما او شم رائحة
دسم او حلاوة ويضعف استراحة جلد وكل ساعة مغشيا ميل الى شرب الماء كثيرا
ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذا الاعراض يشتد يحتبس الطبيعة فلا يكاد
يخرج ولا ريح وربما اجتذب الجشاء ايضا ويشتهي الحمض فيصير كانه شقب بطنه بمثقب او كانما

الوجيعة او

التوتسق و

اودع اصعان مسلة قائمة كلما تحرك كالم يأكل ولا يشرب فلم يزد صاحبه ان شرب كثيرا الا ان المشروب
لا ينتفع الى الكبد لسدد عرضت في قنوات المساريقا التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم
القشريات بلا سبب ما ناحيل في اخراج شيء في بطن القولنجي خرج رطوبات وبادق كالبعوض
والصغير شيء يطفو الى الماء وترابا التي المراري والبلغمي ويتدى في اكثر الامر بقيام مرارية
ثم ربما قذف شيئا كاللبا وزجاريا وربما قذف شيئا من جنس السوداء انتقطعا فان الاخلاط
قد تفسد وتخرج من الوجع والسهر والاورام كما وانما يتوارث التي لشاركة الجوهر للاعضاء
وكثرة المادة وفقد انها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار الى الامعاء اكثر الاشياء
ينقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكلية ان له بها طريقا
الى المرارة المتكئة لما لها من السوء ولان الوجع يحمر الاولان الكلية تشاركه في
الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول بني او اسود على لون ماء اللحم وفي
اليمين وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الى الرئة
العرق البارد والغشي ٥ علامات سلامة القولنج وسلم القولنج ما لا يكون الاوجاع
به شديدا ويكون الوجع منتقلا وربما خف حتى ان كان يعرد بعد وجعه خروج الريح
ما بزاز واستعمال الحقن راجعة بينة كما ان موضع القولنج العلامات
الردية في القولنج شدة الوجع وتلك التي والعرق البارد وبرد الاطراف شدة وجع
الباطن وميل الدم والدوخ اليه واذا ادى الى الغشاء المشارك ملأ الاخلاط والكلام
ما حتبس كما يخرج ولا بالحيلة تحل ٥ في غرائب العلامات من كان
به وجع البطن فظهر لحاصه آثار وثبور سود كالباقلى ثم توفي بقيت الى اليوم الثاني او اكثر
فانه يموت وهذا لا فناني يصيبه البتات وكثرة الدم في ابتداء مرضه وجودة النبض
قليلة العلامة على الخلاص مكين برءاته فرق بين القولنج وحصاة الكلية تعرض في
حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة كلها لان العقد والمثانة تشاركان الكلية فيعرض له
الوجع الذي يخصه ويعرض له اعراضه التي تشابه ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من جهة
الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة بهما فمن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة تبلغ
الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلفان بها بالقدر والمكان
والزمان والحركة ٥ اما القدر فلان الذي الحصاة يكون صغيرا كما في سلاء القولنجي كبيرة واما
المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل البطن ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استرخى
بعد ريحا وعند قوم انه لا يبتدي قولنج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه
ويكون الى قدام وربما امال منه الى خلف والكلوي يبتدي من خلف وقليلا ما يمر قليلا الى حيث يستقر
ويكون ايلا الى خلف ٥ واما الزمان فان الكلوي يشتد في وقت الخلاء والقولنجي يخف فيه

٢٦٠. 261

ثم عدشا ولدتي بالنهاري عندي وقعت وفي زماني قصير والقصري قليلا قليلا ثم
في آخره وان في الكلي يكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك
بينها القولنج وفي القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع وامّا الحركة فان القولنجي تحرك الى
جهات شتى والكلي ثابت وامّا من جهة المقارنات الخاصة فانا لاقشعرار يكثر في الكلي ولا
يناسب القولنج واما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج البيح
والمغل تخف من وجع القولنج ولا يخف من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادهان
المعتدلة للجماع تخف وجع الكلية ولا يخف القولنج وامّا من جهة ما يخرج فان الكلي ربما
لم يكن معه احتباس شيء اذا خرج كالبعر والبنادق وكاختا البقر وطافيا وربما لم يكن
احتباس شيء اصلا والقولنجي لا يخلو من ذلك وامّا من جهة مشاركة
الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر فكن ستولد المنون
والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة اللهم والمنادي الى الحشى والعرق البارد
والاشماع بالحمى في الكلي اقل وامّا من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر
التخم وتناول الاغذية الرديئة ومزاولة الحمض والتراتر واحتباس المغل يكون سابقا
في القولنج والبول الرملي والخلط المراري سابقا في الكلي ولا يكون في الكلي يكون رقيق
خلط غليظ ثم رمل علامات تفاصيل القولنج اما علامات البلغمي منها تدل
على ان القولنج البلغمي تتقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم من اصناف الاغذية والسمن
والبلغمي الزيت سيما اذا كان ويحدث عليه خروج البلغم في المغل قبل القولنج وعند
الحقن وبعده والسائل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من ثقل او
خلط او ريح فان خرج خرج شيء متنخ كاختا البقر كما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون
اخف ويكون الوجع طويل المدة فلا يجب ان يغتر بما يشتهي المطعوم والله لهاب ويجب
ان لا يظن ان المعالجة فان ذلك مشترك لجميع علامات الريحي علامات تتبع
اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب المزيج والبقول الفاخرة
والفواكه والاغذية طعام لم يهضم وتراكم احتباس ثقال سد الاعضاء تمدد وتمزق شديد
كأنما تثقب الاعضاء بمثقب وكأنما اودع الاعضاء سلة وعند ذلك يكون في البلغمي اذا اتبعه
البيح اولا لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحمى في الريحي بثقل شديد فقد يكون تقدم في
الريحي تواتر كثيرة ورياح متمسكنة فلا تتمزق الآن ولا يخرج وانما لعلها ان يتمزق عند
الكيد والغمز وربما ثبت الوجع ولم يثقل وربما عرف الانتفاخ بالجس في الاكثر متبع الغمز
وربما تبع الكيد منه وربما لم يتبع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت
مرارة وتنخا فعلت ريحا فقد يدل عليه المثل الخشوي الذي يطفو على الماء كثيرا مائية

بول

ينفخ الريح وربما كان في البطن معه قيئ وربما اسهل ما خرج اخلاطا فلم ينقع بها لاحتباس الريح
الغليظة في الطبقات والذي يكون فيها اثقال وجع اسفل والذي يكون فيه اشتاج البطن
كالطحل ردي علامات الثقل علامات المثلي تقدم الشيء الى حيث ساق الثقل قبل حدوث
الالم بمدة ويكون بها كأن ثقلا شديدا جدا وحتى كان المعا ينشق عن نفسه واذا ترحل خرج
شيء لم يكن خرج شيء لزج بغلظ لكن المثلي المراري يدل عليه صبغ الثقل وكثرة ما يخرج من المرار
للحرقة والالتهاب والدفع والنافض والمالخوليا لثقل وجفاف اللسان ■ والمثلي الكائن
عن تحلل البدن يدل عليه سوق قلة الثقل ولين البدن وسرعة تأثره من الحر والبرد
الخارج ما المثلي الكائن عن حرارة البطن او يبوسته - يدل عليه وجود الالتهاب في
المراق او حمى المراق وقلة لهاث يبس المرار وسواده الى حمرة ماء والمثلي الكائن عن تحليل
المرار الرياضة والتعرق وغيره ذلك يدل عليه سوق قلة الثقل مع وقوع الاسباب
المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الفضل المنصبة الى المعا ثقل واشتاج بطن وانتفاض
لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثقل والمزاحمة الكائنة منه فقط وربما قارنه
بحران ■ وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد وغيرها ان لا يكون ثقل يكون
اللون الى الخضرة ○ وعلامة الكائن من السوداء حمرة الخاء وسواد البراز واشتاج
البطن مع قلة الوجع علامات النوائج الدموي اما علامات الكائن عن الدم المحارب الوجع
ممتد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد ونتن
في البول ونتوء في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتأذ بالاشهال لعدة ما كان
يعرض الوجع مع لين من الطبيعة وربما تأدى الى ورم الاطراف مع قرحة في البطن وربما حمى
ما يحاذيه من البطن ○ وان كان الدم صفراويا كان الممدد والضربان والثقل اقل والحمى
والالتهاب والنفخ اشد واما علامات الكائن من دم بارد بلغمي وسخيل فانه
يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد قصر صاحبها يخبر شيئا ما يجد بعض البطن وبين
اشتاج مع لين ويكون السحنة سحنة المرتطمين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول
الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة ويكون المني باردا رقيقا
فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا علامة الالتوائي العنقي
وعلامة الالتوائي حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة ارضية او ركض او
مصارعة او حمل ثقيل او اشتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يتدئ ثم
يزداد فيه قليلا قليلا وقد يعلل من الفتق على الفتق علامات الاصناف المائية
من القولنج الكيموسي مثل الكائن من برد او ضعف حس او عن ديدان او فتق وعلامات الكائن
من برد الامعاء قلة العطش وكمون البراز واشتاخه واحساس برد في الاء المعا وخثرة الوجع

وربما كان الحي اسعه بارد ارعلامة الكاين من المرة الصفرا الاسباب للمقدمة والسن والبلاد السخنة
والفصل وغيرة لك وما يجده من اوجع شديد وتلهب واحتراق وتاذ با لحتى الحادة وتاذ
با يسهل وينزل المرار وتاذ با لجوع وانتفاع بالمحللات المبردة واستنقاع مرارا ان لم يكن
المادة منتشرة ويهجان في الغب وربما صحبته حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حا لحمى الدوية
في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في المعانة وكانه يحس سكين ولا يكون بيح وعلامة
الكاين من ضعف الوافقة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام
متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه ما يهيج القوة من حر او برد واصل او متناول
وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن ليسا او معتدلا ويكون كمية البراز وكيفيته على المجرى
الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك لسا
صورة ولكن لما يتفق ان يكون البطن ليسا او معتدلا لا يكون البراز بكيفيته على الطبيعي
لكنه يحتاج ان يخرج الثقل بالة او حمول وربما كان ذلك لسا صورة وعلامة الذي من
ضعف الحس ان يكون المتناول قد ما يلم بكيفية البراز الى اللين لا يقتضي بالقيا
ومن مثل الكراث والبصل والجبن العتيق الحريف والحلبلاب وايضا فان يكون
المحللات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن ينتج بما يتناول ينتفخ ولا
يرجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصورا فسد الحس وعلامات الكاين
من وجد ان علامات الايدان وتقدم جزوجها المقالة الرابعة في علاج
القولنج والكلام في ايلاوس وانتباذ جزوية من امراض الامعاء واحوالها
فاما نوف علاج القولنج يجب ان لا يتداوى بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات
ابتدايه وجب ان يبحر الاستلاء ويبادر الى الشيعة التي تحبسه وان كان عقيب طعام
اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى يستغني والتي تدبيطع
مادة القولنج الرطب والصفراوي فانه افرط حبس بحرابيوا التي ربما هو جيد في ذلك
ان يحمل في شراب النفاع المتخذ من آ الاذخر من كل درهمان وربما استصوب
فيه ان يسادع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت الاخلاط
وبادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى المدبر الى
خطر عظيم فالواجب ان يسقيا بحسى الملينات المزلقة مثل مرقة الديك الرم
الذي سنصفها بعد ان شاء الله تع وتدرصنا لا في انواع الادوية المفردة ثم يستعمل
الحقن الملينة وان كان هناك حمى فعل آ الديك بما الشعير لتاحة الاخلاط
والبادق من تحت قليلا قليلا فانه احتى بان البادق والاخلاط الغليظة
جدا قد خرجت فان زيج سقي شيء من فوق فعل ٥ وان امكن ان يسقى من فوق الى

ثم يستعمل الحقن الملينة ٥

المواد على ما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبدأها المعدة والامعاء
العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة كثيرة الخلط ودوجد الامتلاء فوق السرة والثقل
هناك فان كان هذا يستدعي ان يسهل من فوق لكن ان عرض التفريح عقيب السبج بالعلاج
من فوق اولى بهذا الضرب من التفريح من الذي ابتدأ من المعدة والامعاء الى ان يكون
بينهما مادة مستكنة ثم انها ترسل الى الامعاء الملاقية مادة بعد مادة فكلما وصلت اليها اعانت
الدرع واحتاجت الى ثقيئة بتداءة فاذا اشربا المسهل نافعا ان يخرجا ما يريح منهما وانما
يعدد بها الى اسفل الى موضع واحد ينقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل
ذلك فاذا لم يكن يجب في الدوآء من فوق لضعفة بينة فالاجماع الى ان لا يسقى من فوق
البتة ويقتصر على الحقن بذلك لان اكثر التفريح يكون سببه خلطا غليظا لجاجا لزوجا
لا يخرج بتمامه بالمستزغات واذا شربه الدوآء من فوق استزغ لا من المعدة والامعاء
وحدهما بل من مواضع اخرى وله حاجة لها الى استزاغ البتة وذلك يوجب ضعفا لا محالة
فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى ثقيئة المعاد داعية الى حقن كثيرة واستزاغات
متواترة ضعفت القوة جدا فانا لجري ان يقتصر فيها المكن على الحقن ما يجري مجراها فانها
وجدت في المعاء خلطا لم تجذب من مواضع اخرى ولم تستزغ من سائر الاعضاء استزاغا
كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب الحاجة الخلط المولد للدرع لم يكن من الخطر فيه
ما يكون اذا استزغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا
تخرج شيأ والمادة لم تنضج فقصر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج
على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع
ويثير قيئا ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسيلة من استفراغ
يحتاج ان تحقن ما فوق بالقوابض حتى يصير الجنس واحدا ثم يستزغ ويجب ان يلين
الحقن اذا كان هناك حمى ويكثر فيها لكسر حدة الملح الذي ربما اجتمع الى ورم من
ورم فاذا كانت الحقنة لا تحل شيأ فاسق اياه بمرارا المخرا واياه بسقوطك
عقيب شاول مثل الشهريارين والمري ولا يجب ان تقوي اياه رجم بالاغاريقون فانه
خواص يقيم في الاحشاء ويجب ان لا يحقن وفي الحقن حتى ينجذب خاما الى اسفل وكل
ان لا تواكل بالحقن بل توقع بينها مهلة ٥ والتفريح الصفراوي يتلقى فانه يشرب
حب الذهب وربما احتقن ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الحال معا
اخلاطا ودية اخرى وربما جذبت اخلاطا ساجية فيجتمع المسيح والتفريح معا وحتى
الآفات المهلكة وارد ما يسقى في التفريح من المسهلات ان يكون كثيرة الحجم متقرزا
بينا فلا يسقى في الحقن بل المحبوب منها الليارجات وكل ما يحاقل حجما واعطل رائحة نهى

٢٦٣ 263

اولى بالتى ويجب ان تكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا تسبل بخرة ما يحتبس فى البطن
ما بخرة الادوية الحادة التى لا بد من استعمالها فانا كثيرا لعلل التى بجهة فم بما دى ذلك
الى الوسواس واختلاط العقل وهى محذورة فى القولنج وتمايتولد بسببه من المضرة
ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال من العليل فيهتدى الى واجب العلاج فى
العناية يتم بالطيب البارد والادهان الباردة وسايرما اشرنا اليه فى تدبير مزاج
الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعا معتادة له الحاجة الى تدبير الكبد
فيراعى ذلك بالادهان المبردة للكبد وحدها ويصان ناحية الكبد عن مماد ان البطن
وبروخاتها الحادة وكذلك حال القلب واوفق ما يبرد به الحصارات الباردة
مع الكافور والصندل ويجب ان يجعل بين نواحى الامعاء ونواحى القلب والكبد
حاجز من ثوب او خيما ونحو يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر فالعطش يكثر
بهم وليس الاشرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوج بشئ من الجلاب كان
انفع شئ للعطش لجهة البدن الشئ الحلو وتنفع له علاج القولنج البارد
واما تدبير القولنج البارد على سبيل الاستيفاء فانا نقول انا لا نبادر فيه الى التحديد بل نعين
الى تسكين الوجع بالمحدرات ويركبون اقراعظمها من الخطر فان استعمال المخدرات
ليس من بعلاج حيثما فى شئ وذلك لان العلاج الحقيقى هو قطع السبب والتحديد
تمكين للسبب وابطال الحس وذلك لا ينافى السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او
باردا او نفسى مزاج بارد صار ابرد او ريحا ثخينة صارت اثخن او شئ ثما ثف
جرم المعا فلا يخلو منه المحتبس فيه صار اشد تكاثفا وتقبضا لم يجد يوم او
يومين ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل بهذا المكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل
بتبعيد السبب وبتقليله وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بالروجانات ما يمكن
هذا ادوية ملطفة ليت شديدة الاسخان فان الشديد الاسخان اذا طرا على المادة بغتة
لم يؤمن ان يكون ما يهيجه من الريح بما يحلل من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون
قدر القدر الذى يفعل فى الريح تحليلا قويا وفى المادة الطبية تلطيفا وانضاجا لا
تحليلا ولذلك ربما كفى هجر الطعام بالشراب اياما ولاء ولذلك فان التكميد ربما احوج
شديدا فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار من التكرار منه ليحلل ما يهيجه
الاول من الريح ثم اذا استحلت الحقن المستزغة فيجب ان كانت المقل محتبسا ان تبتدأ
اولا بما فيه ازلاق للمثقل للعابات فيه وادهان وادوية ثقيلة وهى التى تصلح لعلاج
القولنج المثقل الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستزغة للبلغم ان كان
بلغميا او المحللة للريح المستزغة لها ان كان ريحيا وريحيا ان تعلم انه ربما استزغ لك

والكزم

قويام

من الاخلاط الحادة تثير تقيل نحو المصاقب لناحية الالم والفاعل للالم ينبغي ان لا يتمالى ان العلاج
ليس يتم بل يستزع ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها ويدل عليها دلائل
الريح ينبغي ان يستعمل الحقن المحللة للاعضاء المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى
ح شرب مجوف قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع
الوجع وربما كفى شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفى الاضمدة
المحللة القوية منها المحرة بخاصية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى ظاهر
البطن وربما نجعت في الوجع الشديد اذا استعمل بها وقعت جدا وانما الذي اذكره
ينبغي في ذلك مطلقا ولكن ان كان بحيث يحصل شربه وكذلك لا بد فيما المتخذ
من آبال فيه الادوية المحللة المطلقة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي
للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد وهو اضر شيء في هذه العلة مع قلة الغنا
في اسكان العطش وآنيته القليل خير منه فانها اسكن للوجع واضيق
شيء بهما البرد والهواء البارد كان اسرع شيء لهم من الحر والهواء الحار ان
كان السبب بردا للهواء كانت المراق رقيقة اسرع الى صاحبها القولنج كل وقت ينبغي
ان يدفأ بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من ثياب ويشد عليه منه واستعمال
المروحات تنبه الاعلى بان الحاجة الى المظلات الحاجة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج
الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادوية الحاجة اليه شيء من الاوزن ونحو
ما كان من القولنج البارد سيما ما ذكرناه من تجلب شيء شيء الى موضع ما وعرف فيجد نفع
الوجع فعلاجه استفراغ لطيف مزق متواترا الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ
وقت ما الذي على سبيل التحلب والتردد فالواجب ان يبتدئ عند كل نوبة الوجع وفي البداية
بشيء مثل حب الصبر وحب الايارج وحب المركب من ثم من مظل والسقمونيا والسكبينج الصبر
يبتدئ من اية كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان بهذا اقاد وملاءه ايام
اصلح الاقراص عموما القوابين الخاصة بالريح من بين القولنج البارد
يجب ان يستعمل الحقن والمحللات والاضمدة التي تذكرها وبعد القولنج افضل ولذلك ايام ثلثة
وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاءة وفي تسخين العضو بها ومن طابخ
وعلى النحو الذي ذكرناه قبل فان لم تخف ان هناك خلطا فسخن باشيت وكذا ما ثبت و
اجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستفرغ
بالدلك الرقيق لموضع الوجع وبالتريخ بمثل دهن الابهل ودهن الناردين ودهن البان
مسخنات وبالتكميد بالجاورس والملح المسخن على الوجه الذي يراه اوفق وتجرب بالشكاب
الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ٥ وما ينفعه الشرب

ان يستى الكرويا وبزر السفاب فى ماء البزورا وفى الشراب العتيق ان فى ما العسل مع
الغاريقون وربما سقى الفلونيا فى هذا الوقت فخلص صفة مسهلا تسلق به
قوله بارد فى ربع اوما دقه بلعيسه نهاالحنتة تخرج البلغم والثفل يغلى
المسك بالسفاريج ومن الجلبة ومن الترطم نخ السبستان اجزاء سواء ومن التربد ربع
وربع ومن ثم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن الثين عشر
عدادا ومن بزر الكتان اربعة مثاقيل والافسون بالشطوريون الرقيق جميع
المرضوض المنخول من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السفاب باقة ومن ورق
الكرنب قبضة يطبخ بماء كثير بالرفق حتى يعود الى القليل ويمرى ويمنى ويؤخذ
منه قريب مائية درهم ويوافى فيه من الخيار شنبر سبعة دراهم ومن السكر الناطفى
وزن سبعة دراهم ومن السكنجبين والعسل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن
مثقال ومن دهن البنفسج وزن خمسة عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه شئ من مرارة
الثور حقنة تخرج البلغم المزج يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من
الشحم اكثر مما ذكر ويوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويكسر فى ماء الهليلج
ويصب على ما يمضى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والسكر وزن خمسة
عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن الترطم ويجعل فيه مثلى السكنجبين جاورشير اعنى
وزن اربع دراهم واحد وستعمل ربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبخ
البزور بما الحاشا والصعتر والزعفران والكرنب والقطر اسليون وبزر السفاب والسفاريج
والشطوريون والبنفسج والاجحان ثم يوافى منها عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف
درهم ويحقن به او يطبخ منها اصول قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او
يطبخ منها اصول قثاء الحمار وشئ من ثم الحنظل ويوافى فيه سكنجبين وجاورشير ومثقال
من كل واحد وزن حبهم ويحقن به وكثيرا ما يحقن بالسكنجبينات المطلقة صفة
حقنة تحقن به اصحاب النواصير يوخذ من الخل نشط ومن العسل مثله ومن ثم
الحنظل ثلثة مثاقيل ومن الحلتيت اوقية ومن الخيل اوقيتين ومن بزر السفاب
البستانى والحلبا والكاشم والافسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن
الكمون الكرمانى وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن السفاريج اوقية يرض
ذلك كله ويطبخ مع الخل والعسل حتى ينصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعل فيه
الجذام ونشاستج ايضا وقد انا بشديا الميل الى مثل هذا التدبير حملان
حقنة جيدة مسكنة للوجع جيدة لبعض القروح جيدة لبعض الدمامل صبر وجندبيدستر وبيعه وعلك الانبا
من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طرى اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتفظ به

وكثيرا ما طبخت هذه الادوية
فى زيت او فى دهن جاور بالقوة
كدهن القرطم او دهن الجوز او
مطيب كدهن الزيتون فى النارد

ويستعمل عند الحاجة مندبا بالماء يحمل في بعض الحقن وربما جعل في بعض الاكل للمحرور الاورام
يحتقن به حقنة قوية اذا كان شئ عامي مع بلاغم شديدة المزوجة لا تظهر لها
في فورها تحتقن بما الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اربعة امثاله ماء يطبخ
دراهم بورق واقوى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم ورق الخلاف ويؤخذ والكل بالسوية
وبخور مريم وعرطنيثا وقشور الحنظل وشحمه وثمار الحماض وتربد وبسفايج يطبخ الجميع في الماء
على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع والعسل ودرمان البقر ويحتقن به واذا حمل
من الادوية في دهن حار ويحتقن به وهو قتا الحمار اذا احتقن به وربما اخرج بلغما كثيرا
لزجا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الخيل والكلكلانج والخروع وربما
احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن حليت واشق وورق الحمام والعقاقير
خاصة بما يسخن من العضو والافربون في بعض الاوقات وربما احتقن بالطرمان
مضروبا في ماء العسل الكثير الاقاويه ينكسر الوجع وعصارة بخور مريم مجبية جدا وربما
احتيج الى سقمونيا واوفربون وغيره وقد يدخلون في ذلك السمسم ذنب الفار واذا وقع في
الحقنة اشنع وربما حقن بوزن درهمين جندبادستر في زيت وايضا يؤخذ من الزفت
ومن ثمنه درهم يصب عليه من الطلا ودهن السذاب والسمن من كل واحد اوقية
اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ورق التين ولها تجئ صفة
ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي من الجوارشنات النافع في ذلك جوارش الشبرم
بالسكنجبين وربما عاف السكنجبين بالشتاء فليجعل بالعسل وايضا يؤخذ تربد وصبر
استوطريخ وشحم حنظل اجزاء سواء سقونيا ثلث جزء يجمع بعسل مزوج والزعفران يطيب
حب جيد للبلغمي يؤخذ من شحم الحنظل وزن واق ومن التربد وزن درهم
ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف واق ومن جندبادستر ونصف واق ومن الزنجبار
الزنجبيل وزن واق ومن ابارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويته بالسقمونيا جاز
واما المسهلات الاخرى مثل الاسقفي والتمري والشهياران والاياريج متقوى بشحم
الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السرجلي واذا اختلط مثل وبلغم وكان المثل كثيرا
متقدما لا يجب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب من الصفة
يؤخذ من شحم الحنظل وحب الملوك من كل واحد درهم يسحق بالسوية والتربد سدس درهم مسهل الخلط
قوي جدا يؤخذ قيقران من دهن الحمام رطل يطبخ الى النصف يصفى ويسقى
منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر جميع اليوم يحل البلغم الغليظ مثل اللاذن
ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بحب الصابون مثل ضب من اليوم يحل كاذان
الفار مثل المربخوش الكبير الوزن ويعالج به من ادمن المعرب وله لبن كثير ومن ذكرناه

بجاب ٣

ع الاوجه

٢٤٤ 265

في الادوية المزة تصفه حمولات تقوية تخرج المثلل الكثير مع البلغم المالح منها ان يطبخ
الملح الجبلي فيعتمل منه بلوطة ويجب ان يكون طولها ستة اصابع وعرضها بلوطة كبيرة تخذ من
قشر الغار او تتخذ فتيلة من فجل وتلوث بالعسل وتعتمل وبلوطة من عسل ومثلها من شحم المعظل
او بلوطة من مثانة الجمل وشحم المعظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم المعظل مع نانخة
سحيق ومن ايارجا شحم المعظل وعنزروت ونانخة وايضا عسل ورخبين وشحم المعظل
وملح تنطلى اجزاء سواء وايضا تتخذ من الشلى والزيبق يوخذ من شحم المعظل
ومن جندبادستر من كل واحد مثل نواة من القطران ملعقتان تستعمل مع شئ من عسل
وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شئ وكثيرا ما يحتاج الى استعمال
السلتي نيا وبزر الابهل والافربيون صفة حقنة جيدة للريح يوخذ الحاشا
والزوفا والسذاب والصعتر والشوصرا والوج بزر السذاب وبزر القنجك درهم
الخذع المرضوض والبابونج والحسك والقطريون بالشب ازر الورد الثلثة
الاجزاء والقطران يكون اجزاء سواء ويطبخ في عصارة السذاب او الخذع
شديدا في عصارة كبر حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزء ومن العصارة
المطبوخة جزآن ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنة ويجعل
فيه شحم البط والماعز يتخذ من جاوشير وسكبينج وحقن به بان اخذت العصارة
نفسها وحل فيها الصمغ المذكور مع نحوها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل و
احتقن بها كانت نافعة ٥ وقد خالط الخبازون في حقنهم نافع جدا
ربما حقن بوزن عشرين درهما ربما نفذ به فيه وزن عشرة دراهم بعد ساعة
وكان نافعا ٥ وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والبلغ
الى عشرة دراهم وعن الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحتقن بدهن السذاب ودهن
الناردين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الخذع صفة حقن لكل رياح
يسمى السذاب بماء العسل حتى تصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كبريت ويعمل نطرون
وتتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حقن تتخذ من بزر السذاب وتعجن
مع عسل ومرارة البقر ويدرق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبينج ومثل
ويدرق وحنظل ونطرون تتخذ منها بلوطة حقن وحمولات صاحب بن
الامعاء بلا مادة اما حقن به يتلج من مزاج بارد بلا مادة وحمولات تنفع مثل
حقن اصحاب التلج الريحي وحمولاته وربما يتقدم القطران درهم اذا احتقن بوزن
درهمين منه في رابعة وكذلك يتقدم وزن الحلم درهم اذا احتقن به في عصارة
الخذع وهو من جنس الخذع في الاحتقان والحمولات والنطولات

الابزن شديد النفع من اوجاع الثلج وخصوصا اذا كان معه ما يلحقه بالادوية
القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل
الورم ويطوبه مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي المواضع
وذلك بايمن على انتفاع المحتبس من الابزن لحدوث الكرب والغشي بما يرخي من القوة
فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز منه ويقربه منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة
من روايح الفواكه والعطر بها الكرنباج والجلنجبار وما يتلذذ به ويكثر اليه ويجتهد
حتى لا يفزع لما قلته وصدته وبما يحمأ شديد الحرارة للثلج البارد واذا علمت
منها كان الحمامات التي وجهه الاولى به ان لا يقربها واذا الجئ بعض الدواعي منها
الى حمأة او بما طبخ فيها الادوية القولنجية وقرن في اصله ثقوب كثيرة لانكاد تحس
لضيقها وتستلقي العليل ويضع الانا عنه الى قدر قامته ويترك حتى تتطرنه على
بطنه تطرات متزنة متواترة كان شديد النفع جدا كلام في كيفيته
الحقن والاته اما الابزن المحقنة فاجود اشكال ذكرها القدما ان يكون الانبوبة
قد تتم دايرتها بثلث وثلثين وجعل منها جانب من جسمها المحذوف من الانبوبة
وقد لحم بالانبوبة الحاما شديدا فصار جانبا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق
منعقدا مما في الجزء الاكبر من جزئيه ويكون فم الاصغر بالجام قوي ليلا يدخله الهوا
ويكون لقحة الزق في موضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت
المحقنة وحقنت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخله
المحقنة فاستقرت المحقنة استقرارا جيدا فاذا الريح بيلي التي تقوده بها الى
خارج وتخرج الى القيام بسرعة ثم يجب ان تتامل فاذا كان الوجع مايلا الى ناحية
الظهر حقنت العليل مستلقيا بهذا واذا مال الى ناحية البطن حقنته مكبا
مايلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا ارسل للحقنة الى
الامعا وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد يسند الورك بمرفقة واثقال الرجل
اليمنى مدلصقا اياها بالصورة تلك اليسرى بسوطة فاذا احتقن نام على ظهره كذلك
كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان
يدخل المحقنة مقعدته مرارا وقد مسح بالزيت وطي حتى تتسع وتتمدد فيه الانبوبة
ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعمل ما ترا من ذلك ثم امسح
الانبوبة والمقعدة بالزيت وطي واد فعها فيها دفعا ليلا في مجاري الامعا بل لا تجاوز
المعا المستقيم فاذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سويت الانبوبة في موضعها
الحقنة في الزقية ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف كثيرا

صفة اتخاذ المحقنة

مفتوحا واذا كان الزق موضوعا
على جملة الانبوبة سد راس
الجزء الاصغر

ما تشتق ان يندفع الحقنة في سلة ذلك الى بعد فوق مكان الحاجة للصرب عند سل وك
وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شوال الراس ويسل الماء البارد على الوجه ويعان على
جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم تنزل لم يكن بدمن استعمال
الحملات لتحدر مع الحقنة بذلك يجب ان يكون زنة تلك الحقنة بذلك القدر ملاء
تبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا ازعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا تمنع من ذلك بل
من ساعتها كما مر يجب ان لا تحقن المريض وهو يعطش ويسعل واعلم ان الحقنة
المعتدلة القدر لا تبلغ منفعتها الى معالجة العلة واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من
افاتها والحقنة تلزم وتنفع مضرة الكثيرة والقليلة لا تبلغ وتكون في حكم القليلة
في تدبير سقي دهن الخروع في علاج الفالج البارد لمن يعتاده
ان سقي من الخروع من انفع الاشياء لهم اذا اتوا به على واجهه وفي وقته وبما
البزور دواما يسقى بعد ان ينقى البدن بمثل حب الكيخيا رغيث ويسقى في اليوم
الاول وزن شقالين وفي الثاني يزاد نصف شقال وكذلك يزاد في كل يوم
نصف شقال الى شقال الى السابع ثم لا باس بان ينزل قليلا قليلا حتى يكون
عدة ما في شقالين ولا ان يقتصر عند السابع وكلما صب على ماء البزور خلطه
خلطا شديدا بالمخض ويجب في كل يوم يشربه ان يؤخر الغذاء ما بين ست ساعات
وحتى لا يحس بجشاء فيه بالجملة ثم يتغذى عليه بالاسفيذباجات وان اشتهى الحوضة
ما لزيباجات ويكون شرابه بعد العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها
بالملح المدلوك ثم يتبعه دهن الورد المخالص يتدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده
اياره نيئا مقوى بنحو الخطل ونحوه وغيره وان لم يجد اليه فان اياره نيئا
يدفع مضرته عن الراس والعين صفة ادويته نفع اصحاب الفالج البارد
على سبيل الهضم والاصلاح او الخاصية ليس على سبيل الاستفراغ ومن الادوية
المشروبة وضمادات وكادات ومروخات وجل اجزاء من المشروبات المذكورة فان
للشوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع الفالج البارد مع انه ليس له تعطيش كما
للبصل وربما تاول منه الفالجي عند احساسه بابتداء الفالج البارد وهي الطعام
اصلا واحسن في الرياضة ملايا كل يابل يثبت على شربه من التراب القرنفل
ويعافى ٥ ومن المشروبات المسكنة لوجاعهما ان يسقوا فستقين ويكون اجزاء سواء
او يسقوا خيشة الجاوشير وحدها اوقية يكون او يؤخذ اينسون وفلفل وجندبادستر
اجزاء سواء ويسقى منه وزن درهم ونصف او يسقى السعوط بالكندس والزيبار ان لم يكن
من ذلك مانع حاضر والجندبادستر مع الفالج عجيب وما جرب ان يسقى اصل السوسن

الى قريب من عشر ساعات ٥

وزن اربعة دراهم في ماطبخ فيه الزاسيون او في ماء الجبن السمين فانه يذهب ايضا
يبقى الجرف ووزن خمسة دراهم في ماء الفاينذ البحري وادويه من دهن السمسم وايضا
لحا اصل الكرنب اربعة دراهم وزنجبيل ثلثة دراهم والجوز القرمي كل واحد ستة دراهم
عذب قسط يعني اللعدية ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان
السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتان ٥ وايضا قشر اصل الكرنب وقضبان السذاب
والزنجبيل يطبخ في الماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل
ذلك ثلثة ايام ويراح ثلثة ٥ ويجب اذا استوى آلة العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ
فان ضعيف الطبخ يورث التخم ■ والتي نبتها فعل يصدر عن خاصية مرقا الهدهد وجربه
وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكر من ادجاع القولنج واما خراء الذيب الذي يكون
في عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض للخلط فيه من لون الرماد خصوصا ما طرحة
على الثوب كما نه اتفع شيء يسقى في شراب او في ماء العسل الطبيخ في عسل ملعقتان تعدان
يبخر به على الرسم او يطبخ بملح ويدلك شيء من الاماكن ويه وان وجد في خرؤه عظم
كما من فهو عجيب لها ويدعى ان تعليقها نافع فضلا عن شربها وبا مروف ان يعلق
في جلد تاس وايل او صوف كبش تعلق به الذيب فانفلت منه وجا ليس يشبع
بتعمه تعليقا ولرمي فضة ٥ وقد قيل ان جرم معا الذيب اذا جفف وحك كان ابلغ
في النفع من زبله ليس ذلك يبعد مما يجري بها المجرى العقارب المشوية فانها شديدة
المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربا على
على قولنج كاذب هو تابع لحمأة الكلي فتنفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج
بالعرض وما يحمد في اسهاب لدجاع القولنج وشدة الوجع ان يسقى قرن ايل محرق
فيه عمرون انه يسكن الوجع من ساعته في اضمدة القولنج البارد واما الاضمدة
فنها اضمدة فيها انهال فما كان منها تحذر ثم تظل مع لب النظم والطلية تحذر من
رائحة البقر وثم الحلبة ونحو وبها اضمدة لا تقصد بها الانهال مثل التضميد
الابخ مع لب النظم والتضميد بالبزور سما الحشايش المفكرة التي تنفع في الحقن
وتضمد ونحب الغار وهي نسخة ضماد ثمع ثماني كرات علك البطم ست كرات
تربد ثلث كرات يسوى كرمة واحدة ونصف عاقرقرحا من بزوش حب الغار بزر الابخ
ترس يابس ثمع الحلبة من كل واحد كرمة ونصف سقى بنا اوقية وثلث كرات بزر
الشونيز ستة ارباع الكفاية ■ ومن المفاد ستة ارباع الكفاية تحذ منه طلا تخين ٥ وايضا خذ من
بزر الابخ اثنتين من كل واحد جزء بزر الشونيز وثمع من كل واحد نصف جزء وثم الحلبة
اجزا بلطي من المر. الي ما على القضيب وان جعل فيه ما من ذلك فهو اجود وربما زيد فيه

٢٦٦ 2:7

قشر النحاس كا ■ اتا التقليح البارد اما الكمادات فمثل الجاورس او الوخن المقلو والمحقق
من الزور والحشايش المذكورة في الحقن مسحوقة مستحقة او مجعولة في زيت مسخن واما المروحات
فنها ما من شأنها التجاذب ومنها ما من شأنها التحليل ومنها اي وبين ثبت من الله وبان الحاجة هذان
تجعل فيه جذبة ما وان يبرد بحسب الحاجة علاج التقليح الصفراوي بذا التقليح
يجب ان يعد في باب المحض الا اذا جرينا على العادة فيه ولانه من حلا وجاع بهذا المعاد
وقد خلطنا في علاجه خلطا عطيا يستعمل المطبخات والسمنات والسهل من هذا ليكون فما يخلط
سببا في وفاة المعاليس بذلك المتشرب كذلك يكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط
باستعمال الاغذية الباردة الرطبة او الاجاص المغوز بالابة المنقع في الجلاب يزيد
منه الى عشرين عددا لكن لكل سال الماء بمثل منقوع الاجاص مع المشمش ومثل الآس الاذن
ومثل التمر خشك والزبيب ومثل قليل سكنجبين بالجلاب ومثل المنقيح وشرابه
وقرصه ومرباه وربما كفى المخلب فيه تناول حليب الرطم مع السكنجبين او تناول زيت الما
قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري وتعديد عما الحاجة
فيه الى ان يستعمل حقن من ماء البقلة مع بورق وسكنجبين مري وصفو المنقيح او بماء
الشعير بدون المنقيح وبورق اما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل الاباريج فيقرا فاذا تنقع
وآله اما السكنجبين مع حب الصنوبر ومن الحقن حقنة بسن الصفة وخذ من الحلكة وزن
ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن المنقيح وزن سبعة دراهم ومن اكليل الرطم
واصل السوسن اباريج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد قبضة خمسة دراهم ومن السكنجبين
اثنين عددا ومن الزنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع
على الرسم في مثله ويصفى ويحقن عليه من الحري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر
وزن اثني عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل ○ وقد يوافق
في هذا الباب ايضا سقي حرا الدب او حله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع لانها
مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلحتها علاج العوارض
الكائنة من احتباس الصفراء علاجه ان تفتح مجاري المرة ويستعمل ما اشرنا
اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي منها تغيذ وجلا مثل لب الرطم باللبن ومثل
سجون الحمل لبجان وربما كفى فيه تنقيم السلق المسلوق المطيب بزيت الما والمري ويزدل
على الطعام علاج التقليح الورمي الحار والبارد اما الكائن عن دم حار فينبغي ان
يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسايل الموجبات
يرخص فيه او يوجبه فان كان الورم شديد الغلظ وبلغ ان يشارك الكلى فينبغي ان يبدا
بفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا في علاجه اولا بالمتناولات الباردة الرطبة

مثل ماء الهليلج يطبخ بزرقطونا وما شبهه غير القرع فان له خاصية رديه في الامعاء من ذلك
ان يوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد البنفسجي وزن اوقيه واضرب
بارقيتين من الماء ويشهد لتليين الطبيعة وماء الهليلج وماء ورق الخطمي وماء السبانخ
الثلاثة قد يجعل في مائها اليسير خشت والخيار شنبر ب ٥ واذا احتاج في مثل هذا الماء
الى الحقن حقن بماء الشعير مع شيء من خيار شنبر وشيء خشخاش وان كان مقطع فماء الشعير
وشيح كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة واما السنجد
له الحقن يلين الامعاء مرورا ما فيه الخيار شنبر ودهنه ودهن الورد ودهن البنفسج وربما
وضعت في المادة الصفراوية والحادة كشيء فاحتج ان تسهل بمثل السقمونيا بالعسل
على حدة ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع واتبع واقوى
جاورت العلة هذا الموضع وظهر لي ليس مما ينبغي ان يجعل في حقن الشعير ماء ورق الخطمي
وبزر كان وشيء من فتح الحلبة والبابونج والبنفسج والكرنب وعصارتها اودهنها ويجعل
فيه الكرنب المثلث من عصير العنب والخيار شنبر وكذلك تجعل فيما يشربه للاستسهال البسكر
اصر ويجعل غداؤهما كحصا المطبوخ مع الشعير المحشو ويسقى اليقطين والباذنجان دائما
الاضمن بحسب الاوقات في شيء تحذف الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدى اولا بالادوية
المرة ينقيها كالين مثل ماء السنبج ومثل بزر الكتان ثم تيل الى الملينات اكثر مثل الباذنج
وقيرطيان مركبة من مثل ماء الورد مع دهن البابونج والخطمي والشيح فاذا
ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والفستق ■ واما الكائن عن الورم
البارد وهو قليل جدا فان معالجته البتة ان يزعد من دهن الغار جزء ومن الدبس
وشحم الارنب بالسوية جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المحللة من القسم والشبث الاخضر
فاكليل الملك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة ما عملت في كل موضع وما نفع
منه جدا ضماد القيسوم المتخذ بقنزا اليهود علاج القولنج الصفراوي
يجب ان تستفرغ المرة بمثل طبيخ الافتيمون وحب الاثرة بدرقي ثم يتبع بحب السكبنج
السكبنج وان احتيج الى حقنة جعل فيها بسنابج وافتيمون واسطوخودوس وجعل
فلان الحقن حجر الاثرة ورد مسحوقا كالغبار او حجر ارمني وربما جعل في حقنه شيء
اصل السوسن ويضمد بطنه ويكمد بمثل جبة السوداء والحرمل والصفرة والعنذبج مطبوخة
الحل علاج القولنج البلغمي اما الكائن بسبب الاغذية فان امكن ان تقذف
الباقي منها في المعدة فعل يحال بالقيء الى المرققات الباردة الحادة والمعدلة بحسب
الواجب والمرققات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرق ديكهم يعدى حتى يسقط ولا
يبقى له قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح قليل وسنابج

الى ان يبرى فى الماء شيئا رقيقا فيتحسى ذلك وربما جعل عليه وسخ القرطم ومثل مرة الاجاصات
بالمزارع المسمنة ومثل مرة الاجاصية وغير ذلك ومن المزلقات اما ان تخرجها واما ان تليينها
ويجرى بينها وبين جرم المعا فتنفصل بينهما وتعدى المثل للزلق فاذا اشربه سهل ان
حقنة سهل اخراج المثل به ويستعمل الحقن الحليبة المزلقة فى الصفراوى رطلة من
عصارة السلق والبنفسج المسحون والمرى والشيرج والورق على ما يعلم وحقنة لكذا من
من السلق قبضة ومن الخبازى حفنة ومن البزر قطونا اوقيتان ومن المآ ستة ارطال
ويجعل فيه من الخطمى الابيض شئ ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه السكر
■ درهم ومن عشرة دراهم ومن الورق مثقال ومن المرى المنطى نصف اوقيه ومن
الشيرج نصف اوقيه ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى تستخرج جميع المادة
وايضا حقنة مثل هذا يوخذ من الحسك ومن البسفايج ومن السنبت ومن الزرنب المرضوض من
كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة اعداد ومن التين عشرة اعداد ومن البنفسج حفنة
ومن الزبد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ومن الشيرخشت والخيار شنبر من كل واحد وزن اثنى عشر درهما ومن قضبان السلق
وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم فى مثله ما يحمل على طبيخه المصفى رطل
وسكنجبر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن الورق مثقال ومن المرى المنطى يشرج عشرة
مثاقيل ويحقن به فان كان الامر شديدا ولم ينفع مثل هذه الحقن استعملت الحقن القوية
المذكورة فى باب التشريح المنطى الموصوفة بانها تنفعه من البلغم الكائن مع ثفل كثير
فيها الحقنة الاثنانية واما المشروبات مثل المرى والشيرازان والاسقنى والسنجلى
انما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة فى باب التشريح الصفراوى كثير نفع وما بين
القوتين ان يوخذ السكبج الاحمر اعنى ما يتخذ بالخل فى مثله ومن الخل ويشربه
وكذلك طبيخ التين مع سبستان تشربه المثلث فان لم ينفع بى ولا ما ذكرنا ومن
الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة فى باب التشريح
المنطى المنسوبة الى انها تشربها المقعدة من الاحتباس الشديد عن البلغم والثفل الكثير
ومن الحيل القوية فى ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شنبر كما يوجبه الحال
ويصفى ماؤه ويجعل فيه اليارج فيقلى وزن مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا
يوخذ من اليارج فيقلى درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى به طبيخ البقل
المالح استكثر من اكل مثل السمك الطرى والبيض المسلوق بالملح فان يستفد شيا
كثيرا من الملح ويثرد عليه ما هو متقدر ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعض ما فربما انهضه
واما ان كان السبب شدة تخلخل من البدن وتفرق او حرارة من البطن وبرد شديت ان يستعمل

درهم ومن الترنجبين والتمر الهندى
من كل واحد ثلثة

العلاجات المتقدمة المذكورة في باب الصرع وجب لهم والدين قبلهم ان تناولوا قبل الطعام
المزلقات مثل الاجاص والسلق المطبوخ بالزيت العذب والمرى والبرشاوشان والسپرك
والعنب والتين والمشمش وتناول المرى على الريق او تيقن الماء على الريق وكثرة في طعام
الدسومات وتحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخ بلحم الخروف السمين او المدجج السمنة
وان كان التخلخل في البدن مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مرة وتارة
واقل من الحمام مع استعمال سايرالتدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء الباردة وان كان
السبب كثرة المدة وافرج الثفل بما تقدم ثم استكثر من تناول مثل الترنجبين
الحلو الرطب والفانيذ وجميع ما يسهل البعل ويلين الطبيعة علاج الفالج
الكايين فرضعف الدافعة هذا الضرب يتبع منه استعمال المقويات
للطبيعة والترياق والمثرودياطوس والتياذريطوس والسپرناكي والدرهم ويستعمل في
اسهاله مثل اياج فيقرا باقاقيا وهو من الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من اللحمة
البيضة مثل الاسفيذباج والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة علاج الكايين
من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب يتبع منه تناول مثل الدرعاوذا
مثل الدانزديا والتمايتون والترياق والمثرودياطوس والسپرناكي ومن الاشربة
مثل الخدقون والبيوسن والشراب المصفى من الادوية شربا وحقنا وهو
الكلكلاج وهو من الخروع وهو من القسط خاصة والقران في الزيت والثفت في الزيت
على ما علمته في مواضع قد سلفت علاج القولنج الالتوائي افضل علاجه ان
يجلس صاحبه في مكان مطين وتدبر بطنه بالدهن الطيب والمسح المسوى المعتدل
الى الوضع وكذلك تمسح ظهره وتشد ساقاه شدا قويا جدا علاج الفالج
الكايين عن المدد يجب ان تعرف ذلك من كلامنا في العيدان ومعالجاتها
فان كان فوق السرة استعملت المثروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة
هناك علاج القشقي اصلاح الثفل ثم تدبير القولنج في قسميه ان لم
يزل باصلاح الثفل تدبير المخدرات قد ذكرنا في تدبير الكلي كيفية
وجوب اجتنابها بالمخدرات فان اشتد الضرورة ولم يكن منها بد فاوفقها الفلونيا
ومعاجين ذكرناها في الترابادين وكل ما يتبع فيه صاحب الخدر يجب ان يستعمل منها اقراص
اسطيراخدرى منها درهمان وعزان بيعه سايله ذنجبل دارفلفل بزر البنج من كل واحد
درهم اثنين درهم تتخذ منه حبوب صغار والشربة
من ثلثي درهم الى درهم دواء جيد وهذا اصل الفاوانيا وزعم ان دوقرما نا
وسعد من كل واحد اوقيتين ورق الفاغية اثنا عشر درهما سنبل

يندى من كل واحد ثلث اواق بزر الكرفس الجوان زرنجبل وسليخة وحب البلسان من كل واحد
اربع اواق افيون وبزر الشوكران وقشور اليروج من كل واحد اوقيه عسل متداد
الكل يستعمل بعد ستة اشهر ويقال يستعمل منه الحقن الموزونة المعتدلة ويعمل منها
جذبا ذستر نصف درهم الى افيون مقدار بالملاة او اقل وربما جعل الافيون وحده في
اوان الحقنة للنتاج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان
من المسك ٥ وربما اتخذت فتيلة من الافيون وجذبا ذستر وهيئ في رأس الرحم
ويمس به فتيلة وتدس في المقعدة ويجعل لها هدب خيطي يبقى من خارج ليل
كل ساعة ويجدد على الدوام بعد تمام الحقن لجين ٥ ان جميع امراض النتاج
تحتاج الى عقار من اي ملين فهو ما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقوي فما ريكون عند
منعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستراغ والحقنات مي مثل ماء اللحم المطبوخة
بقوة ومنزا ليعض اليمبرشت وشراب الخبز الحلو في مرتبة والشراب واما ان يكون ترك
الغذاء اصلا نافعا للنتاج البغتي والريحي ويغرد لك فهو امر يجري مجرى قانون
وربما احتيج الى ان يجعل الشريد والمتيانا في مرقم دني جنوم ويجاد يكون
خبز جم خشكار المحراغين فطير ٥ وحواشيه مكتوبة وتتبع اكرم ايلا يضرهم
التين والجميز والزبيب والمونو والطبرزل فكل ذلك اذا كان حلوا البطيخ الشويد
الحلاوة النضيج ثم هذا الورمي والصراوي المزلقات الباردة مثل الخيار والقثاء
العدس اسفيذباجه وترقه الاسفاناخ ان لم تكن فتح الاسفاناخ والاجاصية
وخبزها واما في مرقة الديك الهرم والقنابر والفراخ فشتركة للمثلي والبارد
باعتدال فلا رخصة في لحم الديك الهرم ٥ واما لحم التيتل فمؤم لا يرخص فيه لما
يتوقع من اللحم المجلوب قوة في السلوتين العقل ٥ وقد مثل رفيس رجالينوس في
كتبه وخصوصا في كتاب الترياق بتقضي بان لحمها نافع سبع حموات نافع في كل
كما حرارة عظيمة فيه وكذلك البيمبرشت نافع لهم ثم ما يخصها التي نتاج الثار ٥ شامل التهم
والمري في طعامهم وتنقي رطوباتهم بالكراث وتمليحه وتتويجه بالوارصيني والزنجبيل
الصعتر والكرفس والانيسون والترطم ويجب ان تتناول الاسفيذباجات برعوة الجزدل
ويكون لحومهم من الودانى المبرزا المخلوط بالترطم والمشنيز والكرفس والانيسون ويجتنبون
جميع البقول الا السفاناخ والسلق وفي البقناع يتخايبا ومن اشربتهم الشراب الريحاني
الصرف وشراب العسل بالافاويه ما يضر القولنجيين الاشياء التي
تقرب القولنجيين منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتى
الارنب والظبي والبقر الوحوري والسمك الكبار خاصة كان طريا او مالحا وكل مقلي من

ولتكن اليمبرشت والشريد والمتيانا والجزدل وحب الرمان

اللحان ومشوى كيفكان وجميع بطون الحيوانات بل جميع احلام اللحوم الا ما استثنيناه بل
ويضرم السميد والعظم ويضرم السكباج والمضيرة والخل بزيت والكشكية والهطرنج
والطابق اقل ضررا وكذلك المشكنانات كلها ماعدا والقبعت والزلابية والالبان
والجبن العتيق والطري وكل ما يتخذ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرنا. مثل
السلق والسفاب للبارد والمنفوخ فانه يضرهم بنفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضار
لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا التمر الهندي والاجاص الحامض والحار والمثلى
حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في حالة الصحة غير ضار لاكثر
التوليجين واما الفرع خاصة والقثا والخشخاش للرجل وبيض الكركي ولحم الشلدق
القبيط والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والقابض والاجاص والعنب والخيار
الكندس الطري والتوت الشامي والدراريس والتمان والخصم والرياسي وما يتخذ
منها وما يشبهها فانها تضر التوليجين لانها تسيل التي استعملها وكذلك يضرهم الجوز واللوز
الطبان جملة الباقلى الرطب والزبادي الحلو اقل ضررا من الحامض ٥ واما الحمام والفواخت
الافعال التي يجب ان يحذروها مثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على براز في
البطن وحصر ما يأتي بيان يوضع عند كل نوع على الخلا واعلم ان حبس
الريح كثيرا ما يحدث التوليج باصعاده للمثل وحق اياه حتى يجتمع شيء واحد مكتنز
واحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر
الدوار والصداع وربما ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج وتحركه على الطعام يؤدي
لهم ويشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام في ايلاوس وهو مثل
التوليج اذا عرض في الدقائق ان ايلاوس تعرض من جميع الاسباب
التي تعرض لها التوليج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى الافضل
في باب التوليج وقد يعرض بسبب شيء اضافي من السوء يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة
قوة المعا الماسكة فيشتمل على ما فيه يحبسه ربما يفارقه التوليج في احكاية انه كثيرا
ما يكون عن سوء المزاج المزمن اكثر ما يكون مع التوليج واكثر من مزاج بارد خصوصا
اذا اتفق ان كانت المعدة صالحة جدا لتوجه المعا وسوء الريح والبلغم وربما كان
شربه ماء بارد على غير وجهه وان الريح منه ايلامه باتباع السدد اكثر من ايلامه بتمزيق
الطبقات بل كان جميع مضرة من ذلك وما يحلان ما في التوليج والدوري فيه يكثر فيه
اكثر ما في التوليج وتبرد جدا ويكثر التقي ايضا والمتقلي منه شديد الوجع جدا
وكثيرا ما ينتقل التوليج الى ايلاوس وهذا شيء كما الكاين في الغالب واكثر ما تنتقل ايلاوس
في السابع وهو يؤدي من بعضهم الى بعض فتنتقل في المراء الوبائي ومن بلاد الى بلاد اشتال

الارماني

الامراض الوائلة قال بقراط اذا حدث من القولنج المستعاذ منه قئ وقراقر واختلاط عقل
تشنج فكل ذلك دليل ردئ ٥ ومن لا عراض المعترضة بشاركة المعدة وبشاركة القولنج
قال بقراط اذا حدث من تنظير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى
فيجري معه عرق كثير رجالينوس لم يوفق في ذلك ٥ وا بالحصى والرمل منه منتفع
بالحصى ايضا واذا اشتد توتر التي الخبيث والكزاز والقولنج مثله لجودة القارورة
في هذه العلة غير كثير الدلالة على الخير فكيف ردائها واردى ايلاوس الذي تقذف فيه
الرمل من فوق وسيمي المنتق ثم الذي يكون فيه الورق منتقا ثم الدبل ثم الذي يكون
القيح فيه منتقا ثم الذي يكون بالجشاء فيه منتقا ثم الذي يكون الريح السافلة
منتقا العلامات علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج
البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا شفاع كما قال بقراط وربما اندفع مثله
الى فوق فتأتي القيء والدوخة وجع الرقبة واتتن فمه وجشاء بل ربما اتى جميع
بدنه وبرد وليل لا تخالف واحتباس خروج شيء منه سفلى لازم لهذه العلة وا عظم
حال التي للرجيع يليس بلازم بل انما يعظم عند الخطر لكن حركة القيء والغثيان
هذا اكثر منها في القولنج لان منشأها في معاناة بالي المعوج وكذلك عرض من الكرب والغم
والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذا في ايلاوس اكثر منها في القولنج
ويكون المثل في الجنبين والمثلى فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا
واضعف حرا واقل استرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما في
القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامات ايلاوس من
موضع الوجع وحركته وقلة انتفاء بالحقنة لكن الكائن في السرة عليه عرض ودلالات
اخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم فقد يؤدي الى الضعف والاسترخاء
والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف
سبب آخر ظاهر هناك والكائن من رفع الاسباب يدل عليه شدة سلامة المثل وسرعة في الدبر
ولا يكون يابس كحصى ولا استرطاق شديد العلاج ان علاج ايلاوس
اقرب من علاج القولنج الا انه اقوى بالشروب انفع منه ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا اشرب
من فتق ناشع فحقن من اسفل كان دواء جيدا للمشروب من اراد قوة الحقنة او اقرب
بحسب الحاجة وايهما قدم وجب ان يجعل الآخر امعن وكثيرا ما يكون رجوع تحرع الماء
الحاد بدء وله اليه بالقرب سهلا لما يؤذي منه وتقدم لم يروا ان من الصواب ان يسقى
المعا اولا بسفيخ منقاخ منه بالرفق ثم يحقن حتى تقبل الحقنة الى الموضع البعيد وصح
سهلا التقدم منها اوجب فانه ان كان قدم لم يكن من بد وان كان وجع شديد خيف

منه الوجع فوجب الاستظهار به ربما انتهى منه تقرح الاخلاط الردية في البدن لاجتماعها
عن الدفع حتى تفتق البدن واذا تقرحت اخلاط رديه في البدن وصعب اخراجها
بالاسهال كان القصد من الواجب وذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولغوره
عن الغور ويكاد ان يكون استعمال المرققات المايلة الى الحرارة والمعابات الحادة
مع دهن الخروع نافعة اكثر الاوساخ اللهم الا المراري والدبيقي الشديد الحرارة
وكذلك سلاقة الثمث بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تربخ البدن بالزيت المسخن
ويعالج البلغمي منه بمثل ما يقال في القولنج من المشروبات وبمثل جاء الصبر والكبريت
وجب الاياح وجميع ذلك بدهن الخروع بجزء معتدلة يجذب الى اسفل
الريحي يعالج بمثل ما يقال هناك من المشروبات النافعة الرياح والحقن المجملة
عونا لما يشرب وبالمحاجم الكبيرة توضع على البطن وربما احتيج الى ان يشرط الجلد على
الوجع فيها جذب المادة الى المراقد المزاجي الساذج يعالج بما يتوقع من تبديل المزاج
واستزاغ المخلط على ما يقال في القولنج والوردي الحار يعالج ايضا بما قيل في القولنج
واوفق ذلك شرب دهن الخروع فيما لا مثل له مع الحيا شنبر وبابونج
المعلوم وايضا في السبليين وهي النبت وهي حب الغار وبزر الكتان والكرفس
وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد شقال الا مثل الثلثين من كل واحد سبعة
شاقيل وخمس تينات وعشرين سبستانة يطبخ ويستى بدهن الخروع او اللوز المر
والمراري منه يعالج بمثل ما يعالج به يظبخ في القولنج والاسواي يعالج بمثل ما يقال
والقتي ايضا يعالج بوضع مناسب لعرق ما انتفع في القتي وشدة الذي من قوة
الاعضاء يعالج بالمرققات الدسمة والمراق المزاج المسمنة والزابج والحلان يتناول
امراتها الدسمة اسفيذباجه وبزباجة وخصوصا اذا جعل فيها الثمث واصول
الكراث البطلي رده من الوزن ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الجراة لا تشغل
يعالج اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشيء من المهلات الحادة
بالمثغلي لتجدر باقي والسيئي يعالج في علاجه بالشقية بمثل الماء الحار ودهن الخروع
وربما احتيج ان يجعل فيها نقيع بقر من الزبد او من بزر الحمل وبعد ذلك يسقى الترياق
الكبير والفاذزهر والاشهد يجعل شرابا ما الكمر وطعامه المرق الدسمة واذا اوتي
عليهم التي ولم يقبلوا الطعام سقوا الدوا المركب منه مثل من الحال من القولنج ربما
حبس قيئهم وامسك الطعام في بطونهم ان يطوا خبزا مغموسا في ماء حار مغلي وما يحدث
من الاغذية العصفة والقابضة والمزجه فعلاجه قريب من علاج نظير من القولنج
الا ان لا تمنع في المحسيات والمشروبات ابطاء القيام وسرعته

في باب القولنج

من المثغل

فولو

١٧٠ 271

ذلك تعلق الاعضاء بان يكون قابضا اوعنصا اوغليظا اولزجا اويكون لينا الزجاجيا
واما الرقة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت اوضيعة لم تدفع رقة
عضل البطن ان كانت قوية بقيت وان لم يكن قوية لم تبق ناجية وقس حتى
المعا ان كانت قوية تقاصت بالقيام وان لم يكن قوية لم تتقاص وقس المزاج بارد
الحار والبارد جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك للسبب
كثرة البراز وقلته يدلان بتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته بحال ما
يدفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب عليه براز كثير وضد براز
قليل واذا اندفع الصرف الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع
كثر وانت تعرف ما يلحق مقاومة المزطين منه وبحسب مضادة السبب

المقالة الخامسة في الديدان

اذا تحصلت مادة ديدانية اصلح ما يحتمل من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي بحسبه من المنافع التي هو لذلك ما تحلل الديدان ما الذباب وما يجري مجراها عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان تقبله من الصور هو حياة دودية او حياة ذبابية وذلك خير من بقائها على الصفة التي هي مع ذلك تتسلط على العضوانات المتقرقة في العالم فتتغذى بها للحمتها كلها تاخذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تتولد من كل خلط فانها لا تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود والرطب بل هو عضاد لمزاجه والآخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحيوان ولا الدم فانه لصيانة متسلطة عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب لمحبة الانسان وعظمية لا الدود ولا سوايضا ما يذهب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود دودا هيئة الدود ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن وعفن وكثر في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسبابا كثرة تولد البلغم من المأكولات واللحم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء البارد وما يولدها الاغذية اللزجة مثل الخطمي والدوبا والبافلي ومن سمك الدقيق واكل اللحم المالح والاجبان والفواكه الرطبة والبقول والرطبة والدم والاغتسال بالماء البارد بعد الاكل كذلك الاستحمام بعد الاكل والنوم على الامتلاء اصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة صغار وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه يتولد اما اختلاف ما يتولد فلان بعضها

في الديدان

الجزء
الاصل والصفاة والخاصة والعصبية
الاصل والخاصة والعصبية

يتولد عن رطوبة يستولى عليها الانسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة
شدة العضة وبعضها يتولد عن رطوبة فقط لقلتها وضعف جذب الكبد المتصل بالمعى
وكثرة مخاضة الثفل وادا تولدت اعان على بقايا ضيقة اخراج الثفل للمقابل
ان تعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان
من الرطوبة فى الامعاء المستقيم يكون من قبل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من
الرطوبة فى المعاء المستقيم كان من قبل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان فى الاعور
وقولون من قبل الرطوبة المذكورة ثالثا والطوال من قبل الاول وربما لحقت قد
دباع والمستدية والرواضع من قبل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا فى الامعاء
الغلاظ خصوصا الغلاظ العظام منهما وربما لم تتولد الا فى قولون والاعور ثم
انتشرت من جانبا الى المعدة ومن جانب الى الخفقة والصفار من قبل الثانى
وسفع الرواضع المستدية كانها تتولد من قبل الزوجات المتشبثة بسطح المعاء
ويجرى عليها عشاء مخاطى يحتها كانها منه يتولد وفيه تغفن وانما ضرر الصفاء
كانها صفاء ولانها بعيدة عن الاستيلاء ولانها تتعرض للاندفاع بثقل قوى كثيف
لكنها ان عظمت واتفق لها ان بقيت من تعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر
مادة ثم الطوال لانها ليست فى رداءة الرواضع لان مادتها اى مادة العراض اشد
عفونة والرواضع الصغار اكثر خروجا من المعدة للقرب من المعدة والضعف
فلا تستطيع ان تتشبث بالمعا تشبث المطوال وكان الطوال الاشد تشبثا فان
الصغار اسهل اندفاعا واذا كان صاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية
خبيثة لان الحمى تبيد غذاها فتتحرك لطلبه وتتشبث بالمعا ولان الحمى تقذيها
فى جوهرها وتقلها ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولان المرار اذا
اليها فى الحمى الى آخرها فاذا التوت هى فى الامعاء لذعتها اذى شديدا
وقد حكى بعضهم انها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندى عظيم وكذلك
ينتفع منها الجرى رديئة الى الدماغ فتؤذى وربما كانت حتبا سهلا فى الامعاء لاطلاقها
للعفونات سيما للحمى ولبس حالها فى انها تنتفع بها فى تنقيه الامعاء الاشياء
بالديدان تكمن فى شقيه عفونات العالم لان الامعاء لها منتدافع من الطباع
ولان نسبة ما يتولد من سفع الى العفونات التى فى الامعاء الفاضلة عن دفع
الطبيعة اعظم من نسبتها للديدان وربما الى بقى العالم وارضه ولان من يتولد
منها آفات اخرى من سبلها المحتاج اليها من الغذاء ومن معاونة حركاتها ومن
احدائها التى الخ ومن معاونة الكيفية التى تنبت عنها لمزاج البدن وغير ذلك

ارجاء

وقد يتولد

وقد تولد بسبب الديدان والحيات صرع وتولج وقد يتولد جوع كلبي لشدة خطفها للغذاء
وربما ولدت بواسير واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه وتقديرها له وربما
تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد في سن الصبي والمترعرع ما لم يأته رعب
المترع في الاكثر يتولد فيمن فارق سن الصبي واما المدودة فيكون اكثر ذلك في
الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيخ على ان كل ذلك يكون وربي يتولد في الريف
اكثر منه في سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه وغيرها والمعفونة وهي تهيج عند الساعة
ووقت الهزم اكثر والقيء ما لم تكن المادة ردية فانه يسهل الديدان واذا خرجت
الديدان من صاحب الحميات الحادة جيدة لم يكن بشديد الرداءة ودلت على صحة
من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت
علامة رديئة وبالجملة فان خروجها في الحميات مع البراز يدل على جيد وهو
خصوصا قبل الانحطاط لكن الجيد اجود واما بخروجها لا في حال الحمى فاكان
معها دم فهو ردئ ايضا ومنذر بآفة في البول والامعاء واما خروجها بالقيء
فيدل على اخلاط رديئة في المعدة العلامات اما العلامات المشتركة
فسيلان اللعاب وبطوبة الشفتين بالليل جفوفها بالنهار سببه ان الحرارة
تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها
فجاءت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم
الشفة وأعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فظل المريض يرطب شفتيه
بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال للكلام وكون في هيئة
المغضب النبي الخلق وربما تادى الى الهذيان ولا ينتفع من بخاراته الردية ويعرض
له اعراض قراباطي سوى انه لا يلتقط التراب ولا يصدع ولا يطين اذنه ويعرض
له تصريف الاسنان خصوصا للاولاد ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ
شيأ وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له توتب في النوم وصراخ فيه وتململ
واضطراب هيئة وضيق نفس من نومه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب
ينقطع صوته ويضعف نبضه والهيجان يكون كالساقط ويكون برسام في اكثر
الاحوال وطبا ولما سقوط القوة واشتداده فعلى ما ذكرناه في باب الالتهاب
عرض لهم عطش كاوي معه وكذلك قد يعرض لهم اعراض ذكرناها هناك واذا
اشتدت العلة ما لم توجع ستطوا وتشنجوا والتووا كانهم مصروعون وربما عرض
لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيؤها ويختلفوا لونهم والوان عيونهم فتارة يتزول الوان
وجوههم وعيونهم وتارة يرجع وربما اشتخروا وتهيجوا وقد دت بطونهم كالمستسقين

انجذبت

وكانما بطونهم جاسية وربما وردت خصامهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد وربما
اعلامات تفاصيلها فمنها مشتركة التفاصيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج
ثم الطوال يملأ عليها وعذغة ثم المغث ولذعها وتخصيلها وصريح وسقوط شهوة
في الاكثر وتغير نتن الطعام مفرط وربما كانت المرية والقلب يجاورنها محدث
سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب
يكون كسل ونفض للوكز والتمطي والتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض
لعيونهم ان تحمر تارة ثم تكمد اخرى وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين ربما
عرض لهم اسهال ولما الغرامن والمستديق فان الشهوة في الاكثر تكثر معها لانها
الاكثر تبعد عن المعدة فلا تشكي منها وتختلف الغذاء وتحرك عند الجوع تحركا
موذيه قابضه مهلكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي السمع واما الصفاوي فيدل
عليها هلكة المعدة ولذعها الذعذعة عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويعرض
صاحبها عند اضطرامها في معاه وتقلاتحت تراسيفه وفي صلبه وما يتبع ذلك
كلهم ان يحتسوا عند الغم شيأ من الخل المعالجات الغرض المقصود في
معالجات الدموي فان يمنعوا من المادة المولدة لها من المأكولات المذكورة وان
يسقى البلاغم المجتمعة في الامعاء التي منها تولد وان تسقى بادوية هي تحوم التياس
الهارية المزة الطعم فمنها صالحة ومنها بارد نذكرها والادوية التي تشمل بالخاصية
ثم يسهلون بعد القتل ان لم يدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في
البطن بعد الموت والتجفيف ينفع بخارها ضررا سيما والادوية الحادة التي الى الدرجة
الثالثة اوفق في تدبيرها كلا وقت الا ان يكون هناك حمى او دم فان الحادة
المرة يضاد مزاجها بالحرارة ويضاد الكيفية التي بي احرص عليها اعني الدم والحلوة
يرخي من المزوبان ويحتقن بما يجمع بخصال الثلثة واما المحولات فهي اولى بان يخرج
من ان تقتل الماكان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدم
والحلو يجذب اليها الدود للجحة ويخرج بها اذا اخرجت واولى ما يعالجها المزوبات
وقت خلاء البطن واذا دستا السموم القاتلة لها في الالبان والكباب وحي كاش
هي على الشاول منه احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان ثلث
اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما مص قبله الكباب فاذا
قاء جدت رايحته ابتلت على مقدما يخدر اليها فاذا اتبع ذلك بهذه الادوية كان اقتل
لها واذا استولت الحقن البتة القاتلة لها فالاولى ان يطلى العدة بالقوابض خصوصا
ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة في شراب ويكون ذلك

المقالة ٢

الكبر والبث بالشراب فان لم تحتملوا فابعثوا بها لطيفا المختوم بالشراب واذا شربت الادوية المدرة
فينبغي ان يسقى المتوان سقاشديدا ولا يكثر من اخراج البول واذا خالطها الكبر فان الاصوب
ان لا يخلط في التي شيء من روايحها وفي العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح المشي
اذا استطلق وربما وجد في الفاكهات والمشروبات ما يجمع الى تقوية المشي تقتلها اذا اخذ
لها مثل الصبر مع الافسنتين شربا للمحدد منها طلا منها وكذلك الصبر مع الزوفا بحابضة
وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان تقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها
وربما اقتضت الحال ان يمتزج بالقوابض ما يجتمع صوتها واسكل الطبيعة فاذا
اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة رصص منا بالاضمدة القابضة التي
فيها قتل ما للديدان فلا تسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك بدفع الطبيعة
واما بدر أمشوب او محرق وربما كان منها او رام في الاحشا فاحتيج الى تدبير لطيف
والادوية التي تقتل حب القرع انزى من التي تقتل الطوال وما التي تقتل حب القرع
والمستدير تقتل ايضا الطوال وما تصيب في ذلك فحب القرع ابدا ما يشرب ناشد
اكتفالها بالرطوبات الفائضة لها وربما كانت في كيس ولانها متى لاقى ما دا غلظ
واكثف واقرب الى العلاج المزاج الحاد واشبه ما هو سم فلا ينفصل عن شكله ما هو
سم فلا ينفصل عن شكله ما لم يربط الاذى وبه يحسن القتال
للديدان وخصوصا الطوال ٥ اما المرة فتقتل الفراسيون والقرد ما يشرب
منه مثقال والشيح بالزبيب والمر بالسليخة والقنطريون بقصارته وحب الدوسنطاريا
والقسط المر بالافتيمون والترنجبين والفلفل والتنبل والكمافيطوس والبطريون
والمشك طلا بالشيح والثوم خاصة ربما قتل حب القرع وبزر الراذيانج والاسى بالسعتر
والعنصل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الرمان واصل الراسن المجفف
يشرب منه ثلث اواق والكمون المغلو والقيسوم والفوزان والاذخر وبزر
الكمثرى والحرف قوى في بابه والشونيز وبزر المرتك يسهلها مع القتل وكذلك
اللبلاب والبسفايج والولى يا يسهل بعد القتل والصبر وانما شرب الانسان من الزيت شربة
واقرع مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا ان يتلا نقاع وحب قتل القرع
ايضا وتقتل بمرارته ويزلق بلزوجته فان لم يكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب
مقدار ملعقتين وحب النيل قتال للحيات مخرج لها وربما نفع في الرماض
واما المركبة فانا ذاكرها منها ما هو كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل
والاخراج قتل الديدان بترا وقتل الديدان بوقتي الشيح ودرهم الافسنتين من كل واحد
وزن درهم وثلث درهم ثم اخلط وزن ربع درهم وقد يعالج الذي دنته اقوى من

نقتل ٢

في علاج البطارة في الفاروق

وربما قلها حتى اكلت الظهر من ناصفة مع جملة ومن شاليل وايضا زطرون وفلفل
وزرجانا اجزا سوا والشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل رجب الغار يكون منه دى
وسطوكى يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها ٥ اوراسخ
شيح وسرخس وفلفل اجزاء سوا يستقى من درهم ونصفا الى ثلثة دراهم وجب الاسنتين
يخرج الطوال واما المراض فيحتاج الى اكثر من ذلك الادوية التي هي اخص
بجنس البرنج هي القطرلى يستعمل منه الحقن والاطلية بالبرنج وبله والسرخس والقط
المروقش راسل التوت وعصارته والتفل وشحم الحنظل والصبر والسنجار عجيب في
المراض وقشور اللبخ من الاشجار والحلبانة ضرب من السعد والازاذ رخت وما يخرجها
بلا اذى ان يشرب ثلثا واقى من عصارة الراسن الطري جدا نافع عجيب وقد ذكر الحلما
ان الارمان يخرج حب البرنج ٥ ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شحم
الحيوان المسمى خريورا والفلفل يسحق بما تقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال قد
ذكرناها في القرابادين مطبوخا منه ومن القطريون والمركبات اما القاله
نكا لتريا قد واما الجامعة فتلك ان يؤخذ من حب البرنج ومن البرنج بدر من السرخس مثل كل
واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان تسطر بسته دراهم الشربة خمسة دراهم وايضا
شيح ترمس لب البرنج والسرخس والتفل من كل واحد خمسة دراهم تؤخذ خمسة عشر درهما
الشربة الى خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحتمى عليه كما يعالج
ثم يؤخذ منه مثاقيل برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم فتيل ويدق ويعالج
بما يحل حامضا ويعجن بسكنجبين ويمص بشئ من الكباب لتخرص الديدان ثم يشرب منه مثاقيل
بما يوجبه الحدس والتجربة ٥ واما الادوية الباردة والقليلة الحرارة مثل برد الكرنب
اذا شرب ثلثة ايام بالليمفتح ويبرد الخلاف فانه قوى جدا مثل كل دود وقتلى
بسكنجبين اوراسا ويشرب طبيخها الساسنج قد يتسل ايضا بريد ساسنج العصفر
والعرفل وقد ذكرنا خواصه وعصارته والشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعلق
وسلاقة قشوره تجر الديدان الحامضة والمربطح في الماء البلة جميعا ثم يصفى ويشرب فانه
يقتل وكذلك ماطبخ بنيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا
او لسان الحمل يابسا وايضا السماق المرئ من فانه عجيب والطرائث والعلق المجفف
بالشراب عجيب والمزج عجيب ايضا وبزر البطم المحمص اذا استكثر منها قتلها وكذلك
الهندبا المر والحشيشة المرة الكرفس الجبلي الكبير المحلل وقيل ان البطيخ تقتلها ويسهلها
والحسك تركيب من هذه الادوية يبلغ من قوته بحيث انها تخرج القراضا عني مثل برد الخلاف
وعصارة الخوخ والكرنب والهندبا المر والملوخية وغير ذلك ومن يستقى ماء محيض وماء حار ان

٢٧٣ 274

تدبير الديدان الصغار منعتها اجتماع المحران حتقان الماء الملح وتعلم
واترى من ذلك حقنه يقع فيها القطوريون والزطم والزوفا وقوة من شحم الحنظل ويستعمل
حان واترى من ذلك احمال القطران والحقنة وحصرها في دهن الحمش المراد لخرج
المرة قد طبخت فيه هذه الادوية المقتالها وقد تحقن ايضا بالقطران ربما يحمل به القطميا
وبجزيرة وقشر اصل الخلج ومما يلقط من الصغار ان يدس في المقدة لحم سمين مملوح
وقد شد عليه بخيط بانها تجتمع عليه بحرص ثم يجذب بعد مرور ساعة
ما امكن فيخرجها ويعاود الى ان يستقي الحقنى لاصحاب الديدان يحقن
بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد
تنا انجار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فينتفع انتفاعا عظيما
ربما عولج المصاب لئلا تجرحها السيالات الزجرية والمدة لئلا يضعف بالكثرة
الاصلة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما انتفعت الحقنة بالمياه المالحة او المياه
المملحة بالنطرون ونحوه وحصرها بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة الخوخ وسلاقته
اصل التوت وقشر الرمان وخاصة اذا كانت حران الصغار داء لاصحاب
الديدان الصغار ايضا يحقن من الادوية القوية من بني يشتري مثل كم
الحنظل وبزر البنج وعصارة تنا انجار وبالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر
والافسنتين ابنا لصرو رب السرجل او رب التفاح قتل وقتل الشهاة واذا
اجمع الجميع فهو مرهم صماد جيد سحق الشيخ بالحنظل الرطب وسلاقة
شحمه ويطلى على البطن والسرة ٥ وتقال ان نخ الابل اذا ضمد به السرة قتلها ينفع من
ذلك وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن الباذنج ولا سيما
خاصة تغذيتهم واما الغذاء الذي يجب بمعالجة الباب فان يكون حارا
يابسا لان وجه فيه ويكون فيه جلاء بجلوها ويخرجها ويدخل في اغذيتهم الاحماض
ورق الكبر ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفعهم جدا واذا كان
اسهال وحرارة غذي باحماض محضة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك بالرمان
الحامض واذا ضعف الاسهال احتيج الى ما يغذو باسرة فان لم يهضم جعل من جنس اللحم
ويبار التحوم رائما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فتهيج مي وتقذع المعدة وربما
الشهي لا يجب ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان تفرق عقاربهم فيطعموا
كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما تعلمه ٥ واما اصحاب
الديدان الصغار فالاولى ان يجعل عقاربهم من جنس الحس الكمون السريع الانضام
فان قوته على سبيل المضادة لا تقبل لها البتة واذا كان حس الكمون قل

الكتاب الثامن الذى يعالج فيه علاج الصدمة والسقطة على البطن

الصواب فى جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن وتسقى بعد ذلك من الكندر درهم الى درهمين
والبلوط الارمنى والكهربا من كل واحد درنج درهم بشراب رقيق وان كان حوشة ترف
دم او قيئا واسهل المعجل فيه قرياطس اثنين وبعد هذا يجب ان يتامل ما ذكرنا فى
ابواب الصدمات فى الكتاب الذى بعد هذا الفن التاسع فى علل المعدة

وهو مقالة واحدة كلام كلى فى علل المعدة اعلم ان عدل المعدة عن المزاج
لما اجتمع فيها من اسباب ردية اسباب معكوسة نافذة من تحت الى فوق واسباب شديدة الحس اسباب
مرصوغة فى الاسفل فلانها قوياتها المثل فى كل وقت ويحركها وتزيد فى الالم وتشتد
المكروب الذى تهم به قبول منافع الادوية به تمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة
يصعب الى الها الادوية ويتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها شديدة الحس يكثر وجهان
كثرة الرجع جذاب ولانها مرصوغة فى اسفل يسهل اخراج الفضول اليها خصوصا الى
قبولها صفت بها من آفة فيها فى البواسير اعلم ان كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير
وانما يكون به قروح فى المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير تنتهم بضرب
من الحكة المشهورة الى ثولولية وهى اردأ اعنيه والى ثؤلولية والثؤلولية اقرب الى صلاح
الثآليل الصغار والعنبية مستوفية دورة اصوابية الاون اردأ الى اصوابية والثؤلولية
رخوة دموية وتكون من البواسير بواسير كانها تفاحات وقد تنتهم البواسير بنتهم
اخرى الى ناسورية والى غايرة وهى اردأ اعضرصا التى على ناجنا المعنبية فربما
حدث اولها التريم والنايته الطاير وتكون احدى الثلثة ٥ واما الغايرة
فمنها دموية ومنها غيرة دموية وقد تنتهم البواسير ايضا الى سنجة نبل وربما سالت شيا
كثيرا كالنتاح عروق كثيرة والى ضم عمى لا يسيل منها شئ واكثر ما يولد البواسير
تخلط من السوداء والدم السوداوى وقلما تتولد عن البلغم واذا تولدت عنه تتولد
كانها تفاطات وكانها تفاحات بطرن السمك ٥ والثؤلولية اقرب الى صلاح السوداء
والثؤلولية الى الدم ٥ والعنبية بين بين وقد يمكن ان يحدث البواسير دون ان تنتج
اولا العروق فى المعدة على ما قال جالينوس وذلك كما يقع مع رياح الجنوب فى
البلاد الجنوبية والبواسير المتفتحة السيالة يجب ان يحبس الدم السايل منها حتى
الى الضعف واستدعاء الكبد واستيلاء الحمقان ويرى دم غير اسود واجود ان يحلب
قليلا قليلا لمنفعة واذا اردت ان يسكن الدم البواسير الى الدم فخرج بالقلب اشفى
ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالصناعة ويدلكهن ولا كل اصحاب البواسير لون يختص
بهم ويعرض الى حضن كثيرا ما عرض لاصحاب البواسير وعاف فالت البواسير

الدلايحى

العلاج يجب ان يبدا فيصلح البدن وتستفرغ مادته اولا حتى تقصد المعاء والقولون
القوى خلف العقب وعرق المابض اقوى منها وحجامة ما بين الكتفين تنفع منها وتستفرغ
خلاطه السوداوى وعلاجه الغذائى والبدنان وجب ذلك فالاصلاح بما يتولد من الدم
ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا امتلاء فلا كثر حاجتك الى علاجها ان علاجها ادى الى
النواصير والى شقاق ثم يجب ان يجتهد فى تليين الطبيعة ليلا يرد فى صلابة المحل المنفعة
بتعظم الحقنة واجود ذلك ان يكون المسهلات والمليّنات من ادوية يسهل بها تنقع الحوائج
مثل حب المحل وحب الينبوج وحب الهاذى وحبوب تذكرة ويجب ان يجتهد فى تنقيح
الدم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج دم احمر صاف يسير فيه سوداء
لم يغن فتدبر اباته بالسوداء واستفراغه بتقطيعه وتجفيفه واجرائه بما يفعل ذلك
واعلم ان الدم الذى يسيل من البواسير من المعدة فيه المرئ الاكلة والجوف
والما يخولياء الصرع السوداوية ومن الحرقة والجاورسية السرطان والقشر
والجرب والبرص ومن المجذوم ومن ذات الجنب ودوات الرية والسرسام واذا احتبس
المعتاد منها خيف شئ من هذه الامراض وخيفا له استفاء لما يحدث فى الكبد من
الورم الردى اليرقانى والجعد والصلب وفساد المزاج وخيفا السل واوجاع الرية
ودفاع الدم الردى اليها واذا احدث السيلان غشيا اختسرين الشعير بطاشير
وطين يختم مراجله قليلا قليلا والادوية الباسورية منها منتجات لها ومنها مولدات
ومنها ما بسات للاورام السيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعها وهى
اما مشروبات واما محمولات واما طلية ومنها دواء للطرقات وللمادورات وللمخورات
وللمايا يجلس منها واما حوابس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان جل المحل
منتفعة فى البواسير ذوات الاورام ظاهرة وليس يكثر المنفعة فيها هى ثابتة لا ورم له
واذا اجتمع شقاق وورم عولجا ولا تثم البواسير دون الشقاق المحلول فيه المحل نافع
للبواسير والشقاق قد يقطع البواسير وحزها اشفا لها البواسير قد يكون
بتقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يمكن ان تقطع جميعها معا بل يجب
ان يسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدا ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحدة
بعد واحدة ان صبر على ذلك وفى آخر الامر يترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد
فى الجلسة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا
كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان
او شعر قدر ويترك فان يسقط بذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة والا قطع
والغائر يحتاج ان يثقب ثم يقطع والثقب يكون بالآلة التى يكون بها بار

وكيف كان يبضع على المقعدة حتى تخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة
ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما ثبت بسرعة بخيط شد احد طرفيه بالباسور خارجا
وقد تكون بادية مقبلة فبعد ان ترفع عصابة المنظريون واثبت الرطب واليابس يخرج
بعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او تحمل في صوفه فانه يهيج البراز ويشوق الى
ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل نطرون وزراوند ثورا ويستعمل فتيل نطرون او يحمل الى ما كان
من ذلك عصابة بجوز يزم او بمرزنجوش ومن الاحتياط قصد الباسليق قبل القطع والحزم
واذا اردت ان تقطع اسفل ما تقطعه ما سبارزا ومستلقيا بالقالب ومن الى قدام ثم تقطعه
من اصله بالحد حتى انفتح ولا يجب ان تعدى اصله فتقطع رباطه وربما شيا منه فيؤدي الى
اتلاف واذا رام ارجاع عظيمة ربما ادى الى اشد حصر ويترك الدم يسيل الى ان يجف
الصفن ثم يحبس الدم بالحوابس التي ذكرنا فان لم يسيل دم كثير فصد من الباسليق
وان احتمل ان يوى بالمنتجات المذكورة يسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف سقوط
التي من الرحم وربما كفى في ذلك عصابة البعل وان اراد ان يخرج حزم الصفن من اصله
والكبير من نصفه او على قسمة اخرى ويشد كل ليلا يسرع ويرجع وذلك بان يرفع عليه
بصل مسلوق او كراث مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في الماء القابضة المطبوخ
فيه القرظ ليلا يابس وفي كل وقت يطلع فيها الصفن وتشد الخرقة ثم يعالج بما ثبت
اللحم من المراهم والفرض في الحزم ان لا عداد للتقوذ قوة الادوية المستفظة الباسورية
واذا رايت المقعدة تورم وترجع وجعا شديدا فان اشال من الحاملات فالواجب
ان تعالج بالمثل وسائر ما يجب ان يفعل بالحاملات المذكورة او يفعل بخرقة حوارى وصفن البيض
مع قليل من زعفران ويجلس في ماء هذا الدواء عجيبا النفع في تسكين وجع القطع وكذلك
الجلوس في ماء طبخ فيها الميثان والشطيل بما شئت ماء طبخ فيها بزر الكتان
والخطمي وبزره والكرنب ونحو ذلك ومما يحفظ ورم المقعدة عن الباسير اسفيداج الصخور
ثلث اواقي سقولوبوس اوقية مرداسنج اوقيتان مضطكى ثلثة دراهم يجمع بدهن
البنج ويجب ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس البول ان وقع تليين
الورم على ان يجب ان يمنع من دخول الخلا يوما وليلة وحصرما بعد نزف قوى ولما ان لم
يرد ان يكون قطع الباسور بالنار اخرم بل بالدواء ينشر عليه دواء حادا فانه يأكله
ويفنيه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اطرح الماء القابضة وعالج قبل ذلك بالسمن الكثير
يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب
والكاكنج والكرنب وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتيج ان
يستعمل الدواء الحاد كل ثلاثة ايام حالة الوجع عولج بالمعالجات المذكورة ثم عودوه لان يكرر الدواء

الحاد فانه اذا ابرح الربع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان يكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف
فانه اسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد مع الديك بردي كرر النلد فيزن
وما اشبهه واذا السودت سلق الكتب بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود
حتى تسقط ٥ واما التي شبيه وما شبهها فان تكثر الزاجات عليها بجفتها وتسقطها
وقد تقطع ايضا بالتعهد والامهال الراجب فيها بالمذرورات والمحرزات والاطلية عمل
بها التي يسمى الكواسير الصم وادرارها يجب ان يلين اولا با
لاستحمامات ويستحمان على فتحها بمضمد الصافن وعرق الماش وبزر خات من مثلى
دهن لبان الكرخ وبزر الكتان من كل سنام بحل ومخ البيض والمثلى بقدر ذلك اذا اراد
بجمعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل التي وقد جعل فيها عصارة بحرير يوم وربما
جعل مع ذلك شيء من البنجات ومن الميعة وزرقا لحمام فانه يفتح لا محالة وربما احتيج
بعد ان البثر والقته يدخل في هذا وكون ذلك وزرقا لسذابه وحده فانه لا يقرحان
الكل الا فحران نفسه يدر الورم ويوسع المسام وحده لا يليق بالبزوغ يقعده من
البواسير يدر دم البواسير من البزوغ الملطخة ٥ ويعيد الورم المحتبس وقد ذكرت
شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن المقل المر اربعة دراهم يعمل منها فتيلة طويلة وتمسك في المقعدة
كل ساعة بحيث يكون حتى تتايل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة
فتيلة من دهن الورد واسكت وضمد الصافن ربما فتحها من تلقاء نفسه الكلام
في الادوية الباسورية والمنشرات والمدرورات الامور
ان يلطخ قبل الوندرات المقوية باترونت مدوف في ماء ان كان صبورا على الوجع
لطخ داخل المقعدة بدهن الحمام وصبر يسير ثم غسل بشراب تمابض ثم ذر الدرور ٥
ويذر على البواسير قشور الخمائر المحرقة وهو نافع لما من المحرق ٥ وايضا الزنجار والقلقا
والمرتك اذا ذر عليها وتتارك بها سلقن وكمن من السمن رنجار اقوى بعد ان تكون مجوفة
يزول الصبيان وهذه تجري مجرى الادوية الحادة لما هو اقوى من ذلك والذي مثل رماد
جوز السرو مغسولا بشراب ورماد قشر الرمان والزعرور المرلا بس المحرق
وكذلك قشر الرمان المحرق ٥ ومما يجري مجراها ان يوخذ راس سمكة مالحة ويحتفر في الجمر
ويخلط بمثله جبنا عتيقا ويذر على الحلمة وكذلك رماد ذنب السمكة المالحة والشونيز
من جملة المذرورات الجيدة النافعة ومنها المحرزات والقوى فيها بل البلادر وحده
اذع سايل الادوية ربع الزنجار خاصة والزنجار وحده والكبريت وحده واما سايل الادوية
مثل اصل الاسجدان واصل الدفلى والاشترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل
الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعرق الصابغين وبزر الكراث وتحرز لدبوسجمال

بيع

قشر البيض

الاسما بجوني

والتلبينة الاشنان والتمر والكاشوث تطبخ بماء وافر وتصفى وتجعل فيها شيء من بلاذر
وتمخض بها اليامين وتفرض وتحفظ ليتمخض بها ما يقع فيها الاشنان والتلبينة
والكاشوث ويعرك بالكف ويعصر الخرقة ويكفى التمخيض مرارا متوالية لنسخه
لحور مركب برخفا صل الكبر فاصل الكرس وورق الدفلى واصل الشاهك
التي بالكاج والمحروت واصل السوسن والبلادنا السرية تخذ منها بالسوية بدهن الزنبق
ويستعمل لجوزاله وقد قيل ان اصل الاترج يوافق الاس نافع جدا وكذلك كحلا اسود سالخ
مع نوشادر وهذا التخيير تكون بقع بهندم في المعدن من طرف وعلى الحجر من طرف
ويحرق فيه وقد يكون باجانه مثقبة يجلى عليها ارفق جمر له جمر بعد اجمال في السبالة
التي توضع عليها وتظل بها نهايا حادة مثل يا طبخ بينها الزرنيخ الحية والقلى والزرنيخ
وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وقلى والياه الشيبه شربا رغيا لبها ما يحبس سيلانها
طلا أيرخة حتى طلاء رطبا وتشقق اربع فلق ويوضع في آناء ويصب عليها ابوال الابل
الرابضة وخصوصا الاعرابية غزيرا ويوضع في شمس ليتطبخ بدة اليظار يدبا بليغا كلما نقص
بانه شديد النتن فستطلا لا محالة وقد يطلى بالمرات فانه اكمل للبواسير وانا نجرب
الرطب منى فيه سوفرة توضع على ابواسير فيذبها البتة وان حك بها واياها فعل
ذلك كما يفعل بالمثاليل وكذلك فتات الكبر الرطب والمرو خاصة المن العتيق وقد جاء في
الكوخ وقد من نوى المشمش ووزة كل سنام بجمل وقد من الخيري وزنبقا بخاء في المثاليل
والمحلات يعني قطنة في عسل ويذر عليها شيئين محرق وتستعمل وقد يكون مثاليل
محرقة تتخذ من الزنجبين وزنجبارا وجميع الادوية الدرورية يمكن ان يستعمل منها مثاليل بعسل
وما هو مجيب لكيفية حادة وليلة ثم يمسك بالكف وتقدم بعضهم ان السليخة
اذا اتخذت منه فتيلة ونعمت وادخلت في تنكيل الرجع المشروبات منها حابس للطمث
على النسخ المرونة والذي يكون بالصرع والذي يكون بالوجع ومنها جالب الادوار وتسخنه
بالملح وبنيلج والملح وحده جزا جزا سواء والدي بصري فمي جزء فلت بدهن المشمش حتى
يتعصر ويجعل بعسل الشربة من درهم الى ثلثة مثاليل رجب الدروس وينجع ويقدر
وقدر البيض شيطرج بزر الكراث اجزاء سواء نوشادر نصف جزء فتخذ لحدود اربعة
اجزاء مجب كالبندق والشربة منها لعذارات ست جات الى سبع جات ويسمى الباه ويهيج
ويقذف بليلج اسود وبليلج وابلج من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة كبريا ثلثة زاج زرنيخ
مثل عشرين ومما ينفع منه الكراث ويجب ويستعمل * ما جرب قوبا لي الكديد وبزر الكراث
وبزر الماش من كل واحد درهمان في الكبر ايابس ثلثة دراهم الشبة كف بماء الكراث
وايضا وقد بليلج اسود مثل بعض البزر وبزر الاباج من كل واحد جزء حرف جزاء الشب

اهال ،،

ان يقطع اصل اللوف قطعا صغارا
وينقع في شراب يوما *

درهما ور

م فليح

منه كل يوم ملعقة بتراب بابنا بالملح اسود متلو بالسمن مع آما الكلث وزن من الجوز ثلاثة
الصفة الاطريفل بخبث الحديد ٥ بابنا بخبث الحديد المدقوق المنخول ثلاثة دراهم مع دريس
حرف ابيض يسقى منه على الريق فى اوقيه فى آما الكلث ووزن درهمين ومن الجوز ايضا
يرخذ زراوند طويل وعاقرقرحا رحسك ولوز مر ناخ اوبلوط علبه كنة قيق السعتر و
بآما الكلب يشرب من المشى ٥ وايضا وخلا بالعسل الحديث المنقى من عشرة دراهم وشبع فى
الكران بالما ويجفف فى الظل ويسقى ايضا منه برشا الجمل ومن الاعجدان الكرانى
ومن الحرف الابيض ومن الحلبه ومن الناخوا من كل واحد وزن ثلثة دراهم يقلى بحرف
والجمل بعسل الجوز ويرش من المشى ويوقى سايرا الباقيه يجمع فى بنية نحاج او بنفق
والشربة مثقالين الى ثلاثين وما بين مختار ويجب ان يسقى من الفته الى بابنه وسعان
فى ما فانه يبريه وان سقى ثلث مرات لم يعد الكيخ واليعه من جملة الادويه التى تشرب
للبواسير ٥ وان كانت الطبيعة لينة تقع سقوف الهليلج بالزبد مرتين او ثلثا
وما يتقعم ادمان الكل اصل الحرف بالعسل واما الاطريفل بالخبث فهو للجشاء
وشبع من البواسير مسكنات الوجع يرخذ كيخ ومثل من كل واحد
درهمين ميعه وزن درهم ميزن نصف درهم من مشى اوقيه ونصف يجعل
الصمغ فيه ويجعل عليها زن نصف درهم جدبا دستر وايضا ليلوفر مجفف جزء
خطمى نصف جزء ٥ وايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء يجمع
البيض ودهن الورد ما يضارق الخطمى واكليل الملك مجوز بيض البيض ودهن
الورد ٥ وايضا اذا وضع عليها الديا جيلون بدهن الورد حرشى بى الزعفران الافسنتين
واليمخ كان نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهرى ودردفار رطب
شحم كلى الماعز وشحم ابيض وايضا حضوما اذا كان تورم اى يوخذ بابونج واكليل
الملك وقليل زعفران ويسحق ويجعل بجلاب نورا الكتان وثلث ٥ ايضا الى هذا الباب
ما نقوله فى باب ورم المقعدة فانها تشفع لتسكين وجاع القطع والخرم والورم الحوابس
للسيلان من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهى التى راجب ان تكون كاوية
ومنها ما يحبس سيلان الانتاح والتى تحبس دم القطع نا لزاجات وايضا مثل
الذرايرس والصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار واشيان ما يابس ويحبس يذر عليه
شدا وثيقا ٥ وايضا وبر الارنبا ونسج العنكبوت بل بياض البيض وتلوث بذور
جاينوس ميثد الى ان يختم ٥ والقيه مثل القلقطار مع الاما يابس المنضم
الشديد فان لم تشبع شيئ كوى بقطنة تغمس فى زيت يغلى ينجبس الدم ثم يذر عليه اياه
وفى هذا خطر للشيخ ٥ واما ما سوى ذلك فالقوابض المرودة وما طبخ فيها القوابض

او تلب عصفر طبخ فيه قشور الرمان والسفرجل ما يثرب ذلك الماء على الصفة تدخل فيه
الحويجا المتقوع في الخل اسبوعا وتصفي الخل عنه وتعلى على متلى قليا يشويه ثم يسحق كالنشا
تغذيه المجسورين يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل
محرق للدم من المواد فمن الابازير الابعد والمنفحة ويجب ان ياكل ما يسرع هضمه ويخرج
عن قرب من اللحمان وصفرة البيض والاسفيذباجات المرسمة والجوذابات والكزبراجات
وربما احص بالشيرج العذب ينفعهم والجوذ الذبيح الفايذ ينفعهم فان كان بناك
استطلاق وسيلان مفرط من الدم تقع الارز والبابنه بالزبيب واوطانهم ودهن
الجوز وزه من الخارجيل ومن المرزنجوش ودهن نوا المنثى وورد كسنام الجمل والكشوم
الفاصلة والحجة من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل ويوافقهم الفايذ والتيتي خير
لهم من المرزنجوش الورم الحار من المعدة والحمرة فيها مستديتي
وكاينتي بعد او جاع البواسير وقطعها اوام المعدة تدبر عوض الاقل
مبتدية وفي الاكثر تكون عقيب التشاق والحكة وعقيب انسداد الافواه من البواسير
ويجب معالجات البواسير بالقطع بها للعفنية اصلا ما دامت الاورام تجمع وتغير
خوفا جلت حيث عليها ان تقصر فيها من فلفلها قبل النضج ويجب ان يستعمل
المعقد في اوايل دفع الاورام فربما سكن الوجع ومعه ويستعمل عليها مرهم الاسفيذاج
او يطلى بها من بعض مسحوق بدهن ورد في ابون من رماس او انك حتى تسود فيه
او يخذ مرهم اسفيذاج خمسة مثاقيل اسفيذاج درهمين مومياثلث اواقي سمن او ميتان
شحم البط اوقية شيرج مقدار الكفاية او يجعل مهلتي من المثلث والشراب وشحم البط
شديد النفع وكذلك الجزر المطبوخ بالماء اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خرنبي
رطل زعفران اوقيه افيون نصف اوقيه يستعمل في ضماد ويضمد به ويجب ان يسحق
وكذلك ضماد يجعل من صفرة بيض مشويه مجفف في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد
فاذا جاوز الابتدا ولم يكن عن قطع استعمل عليه مرهم دياخيلون مضروبا بدهن ورد
اقليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض المجفف شاه وايضا البصل والكراث مسلوقين
مع بابنج او مرهم الاسفيذاج بالاشتران اشتد الوجع اخذ وقتا بنج الرطب وعصى
واخذ من مايه شيء يمزج بالماء ايضا ثم ينقع فيه خرق ويضاف اليه صفرة البيض ودهن
المعقد ما الشي جواد دهن الورد وتخذ مرهما ايضا قد ينفع الكبد المحترق الكراس
سفياذ طبخ فيها ما يكفي الوجع مثل بزر الكتان والخطمي وبزر الخطمي المدخا ويصب فيها
لعاب الخطمي المهروسة ويجب ان يرجع الى باب الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب
واذا كانت الاورام التي في المقعدة من جنس الجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج

ب
والاورام بحادة

يدلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا قد حكى بنا التدبير عن نزاط شقاق المقعدة
الشقاق في المقعدة قد يكون لبيوسة وحرارة تعرض لها فتشقق عن الثفل الياس
وعن لاذع سيب وقد يكون بسبب شدة غلظ الثفل وحبسه وقد يكون لمواضع
انشقت وقد تكون لتزايد انوفاع الدم الى في نهايات عروق المقعدة العلاج
بعض ادوية الشقاق منها مرهم مولغة ومنها بلسنة مرطبة ومنها معالجة للورم ومنها
ذاهبة مذهب الخاصية او مغايرة لها فاما المرهمات القابضة المجففة فمثل المحص
المر المشوب بشحم طبخا في الآس قليل شراب محض ويستعمل طلاء واقرى منه ذلك
اي يوخذ زنجفر وجلنار واسفيذاج رمر واسفيذاج رصاص من الورد وايضا مرداسنج
رصاص محرق رخث القصه واقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمعه وايضا
مرهم الاسفيذاج المروف او اسفيذاج وانك محرق ودهن الورد وياض البيض
او خث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل مرهما او يبسا ولزوقا وايضا الخاء
يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض ثلثه اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط ذلك
الخيري المجفف ويجرى مجرى الخواص رماد الصوف والنشاسنج بالسوية وزن
اثنتين نصف الواحد يطلى به ومن ادوية الخلوفة مرتك واسفيذاج وبخاله
الرصاص ودهنا البيض وشمع اجزاء سواء ودهن الورد مقدار الكفاية
وايضا شحم البط والكندر وشمع عظام الابل ودهن الورد والتوتيا والاقليميا المغسول
واسفيذاج الرصاص الآنك المحرق المغسول والاقيون وان دقا الرطب وعصارة
المهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهنا الورد وشمع قليل يخرز منه قيروطي وبغايته
مع اصلاح الجاهية منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومما يجلس به ما تقوم اعلى
فيه عنب الثعلب والحصرم والورد والشعير المنشر واذا لم يكن حكاك شمع اقليميا
بدهن الاس ومما يحذر جامع ان يرضع الشيرج واللبان الساذج والشب المدود
كل واحد وزن درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد وزن درهم وبي علك
الانباط والشمع من كل واحد اثنى عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن شحمات
بالتليين والتوتيا بالتجريم والاوداك والمعابات والعصارات والادهان المخرجة
مثل النشاسنج وغبار الرحا الكثير او نحو ذلك ويجمع ذلك الى علاج الشق من ذلك
الى من السنجة وزوفا رطب مخ مجلى بسا مغسول شحم البط والدجاج ودهن الورد
ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والشاة السمينة ويطلى برمم المعمل بسنا بجمله وايضا
مخ ساق الابل وشحم الابل من كل واحد اوقية مومياي نصف اوقية شيرج اوقيتين
نشا اوقية كثيرا اوقية ويجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس

الصدف

ادوية هذا الباب ادوية

وايضا مخ ساق البقر وخمير
الشعير مجرب وايضا

مجلس

مجلس

في الدواء

قد يكون لنقى استرخاء العضله المالكة للمقعة المشيله ايا الخرق فقد يكون بسبب ورم
مقلبة وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذى لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم من الامور
ان يعالج بما يعالج به ورم ويشد دبان كان لا يرجع استعمل المرخيات ٥ ويجب ان يكون
ادويته مشدودة للمقعة منبضه لان اكثر الحاجة الى اشالها فانها اذا استعملت رخت
المقعة بعدا ان كانت تريد مشدة نفعت منها يا يجلى فيها وينطلى بها قد طبخ
فيها الادوية القابضة وافق وكان يكون ذلك الماء شرابا قابضا من ذلك ان
يرخا الورد والعوسج وعنب الثعلب والسماق ينطبخ فى الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا
اذا كان هناك ورم ربما فرغ من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ
شحم البطم وزن ثمانية وراتجون اثنى عشر وزن درهمين اسفيذاج درهم يسحل الخارج
بشراب قابض يفعل به ويوضع عليه وايضا وقاتا لكمذ رو يطبخ من كل واحد
ثمانية وراتج جوز السرو اليابس واسفيذاج الرصاص المحكك الرصاص بعضه على
بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص والسماق من كل واحد
اربعة دراهم من صمغ بزر الورد اربعة دراهم وايضا تفلى وتوضع بدهن ورد خام
ثم يوخذ الشب والعفص والكحل واسفيذاج الرصاص ويوضع عليه ويوقد ان يرجع وتشد
فان كانت المقعة لا تتدلا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يذيبوا الورم وترخى بقوة
بالجلوس فيما الحد المطبوخ فيه مكنات الوجع المرخيات للورم مما قد ذكرنا به
ويد من بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج فانه يلين وترجع فى يعالج بما قيل
ومما يتبع فى هذا الوقت مكنات الوجع المذكورة وخصوصا الميلوفرى المذكور فى ذلك
فيه الموس فى النواصير فى المقعدة فقد يتولد من النواصير عن خراجات فى المقعدة
وخرجها وتتفرق لدعن النواصير المتاكلة وتواصل المقعدة منها بخرزانة وبين اسلم ومنها ما تقع
وهى اردا وما كان منها من التجويف والمدخل فى اسلم لانه ان حرق لم ينل العضلة
كلها فقد بقى بعضها وفى الباقى بعضها من الحبس رئتا البعيد فانه اذا احرق وحا العلاج
تلع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فتذهب بحبس الحبس وتادى الى خروج الزبل بلا ارادة
وربما كان متصلا باورام وعصب وكان فيه خطر وتوقف الفرق بين النافذ وغير
النافذ بادخال ميل فى الناصور واصبع فى المقعدة يحس بها منتهى موقع الميل فيوقف
التوقف وقفا للمنفرد والنافذ فقد يدل عليه خروج الزبل منه ويوقف ايضا بان يحرق
ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين وانتحله بعض المتاخرين
وهو ان يدخل الاصبع فى المقعدة والميل فى الناصور ويرمى العليل حتى يشد المقعدة
ويثبتها الى فوق فيحس بما ينقبض ويتوتر من العضلة وكم عرضها الذى هو فى طول البدن

جزم ١١
خرمة نخب
قطعة ق
جزم ١١
الجزام ١١
بما يبرز ١١

ركم بين طرف المبلى وبين اعلى عرضه فى طول البدن قليلا لم كثيرا فانه يكون له فيه حكم
فقد يكون كثيرا لافراط المعالج اما غير المتفاوت لم يكن منه اذى بيان كثير بين
شرط فلا باس بتركه وان كان يؤذى جرب عليه ثياب الحرب وما يجرى مجراه من ادوية
المزاحيف فانها صلبها او تلدنها فانها استعمل الدواء المحلل ليبين ظاهرا فاصبر
على اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالمسكن يجعل عليه دهن الورد ثم تدمل
الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم المرسل فانه يؤتيه وان كان ناصورا ايضا
فالمعالج بعد بما يقطع ويحرق بيسه ويكن برفق فى مدة ومعاينة المرهم الاسود وانما
الناصورة فعلاجها الجزم ويراعى فى الجزم ما قلناه ومن جيد حزمه ان تحزم بشعر منتول
ويكون دقيقا او بابريسم منتول يشد به شدا وسطا ويترك ما دام الالم فى الوجع شديدا حتى
عرض القشح وغيره لكن من الاعراض الرديئة عقد عنه الخيط وعالج بما يسكن ثم
عود الشد به حكه المقعدة قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون
لاخلاط بورقية ومرارية تلذعها وقد تكون لقروح وسخة فيها المعالج اما الكائن
عن الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكائن عن القدح يعالج بعلاج القدح
الكائن عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت تسيل منفذا صلح المقعدة واستفرغ
الخلط وان كان يحتبس فيها كاستفراغ بالياقات الموفقة المرصوفة فيما سبق المعا-
المستقيم من الخلط البلغمى والمرارى وقد ذكر فى باب التريس ويعالج بحولات معدله
وبحولات مخدرة والمسح بالخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الجلوس على المنعنص
قد تعالج المقعدة بما يعالج به المجتمعات الحارة المذكورة فى باب السج وان كان فى
الوجع شويا خور حسن الموضع وتنفع منها المرهم الاسود ودهن الابهار وتكحل فى
صوفه على ما سيجيء

الفن الثامن عشر من احوال الكلية وهو

مقالتان المقالة الاولى فى كليات احكام الكلية و

خصائصها تشريح الكلية خلقت الكلية آلة تنقى الدم من المائية الفضلية التى كان

يحتاج كما اليها الحاجة او صحابها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده
فى البدن وقد علمت هذا وما كانت من المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو
المنقى لها ذا الجاذب لها الى نفسه اعضوا كبيرا واحدا لما عضوين زوجين ولو كان
كبيرا واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين وفى تثنيته المنفعة الموفرة فى جملة
الاعضاء زوجين وقسمين واقساما اكثر من واحد لتكون الآلة اذا عرضت لواحد منهما
قام الثانى بعض الفعل او يحمله واحتيط فى تكثير جوهرها وتكثير منافع اعدائها
ليتلافى بالتكثير تصفى الحجم والآلة يكون شعاعى جذب عن الرقيق وشفة والآلة

يكون

يكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يتلقى عنه كل وقت من المائية الحادة التى تصحبها
اخلاط حادة فى اكثر الاوقات فلما خلقنا كذلك بهذا نفذ الوتين فى مجاريها
وانفرج مكانها لما وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى لتكون اقرب
من الكبد واجذب عنها المكان هى بحيث تكاد تماسها فى ناحية الوجه التى تليها وجعلت
اليسرى نازلة لانها وضعت فى الجانب الايسر بالطبع ليكون المنحدر من المائية
لا يتحير بين قسمة معتدلة لئلا يجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا وهما متوانيان
يعترضهما محدبها على عظم الصلب وجعل فى باطن كل كلية تجويف ينحدر اليه المائية
من الطابع الذى يليه وهو قعيس ثم تنحدر عنها من باطنها الى المثانة فى الحالب الذى
ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان تستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل
الدم استنظافا ابلغ ما يمكنها ان تغتذى بما تستنظف منه وتدفع الفضل فان المائية
لا تاتى الكلية وهى فى غاية التصفى والتميز بل تاتيها وهى دموية بائنة كانها
غسالة لحم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت الكلية لم تستنظف فخرجت
المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم تميز
عن الدموية تميزا بالقدر الذى ينبغى فانحدرت مع المائية دموية اكثر مما تحتاج
الى انفاذه فتفصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذى تحتاج اليه الكلية
فى غذائها فكان يفرز من ذلك فى ابتداء عملها ايضا شيء بالعرض الذى
يفرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد تاتى الكلية عصبة صفيقة تتخلق منها
غشاؤها وياتيها وريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له من الشريان الذى
الكبد فى امراض الكلى الكلية قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض
التركيب من ضعف المقدار وكمية وزمن المدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال
مثل التفتح والآكلة وانقطاع الطريق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما فى نفسها
واما فى المجارى التى بينها وبين غيرها وذلك فى القليل فان عرض فى تلك المجارى
سدة من دم او خلط او حصاة تشارك الكلية فى العلاج واذا كثرت الامراض فى الكلى
ضعفت الكبد حتى يتادى الى الاستسقا كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت
ما يجانب المزاج الكلى يسيل بولا لزجا وغريويا فاعلم ان ذلك يزيد فى ايجاعه بما
يجذب من المواد الردية وربما ولد الحصاة وتحلل امراضها ايضا بالبول الغليظ الرديء
المثل وكذلك ما ورث شبه الميتات الماورات فى الكلى العلامات
التى تستدل منها على احوال الكلية يستدل من البول فى مقداره ودقته وغلظه
ورمايحا لطه ومزجا لا لعطش ومن حال شهوة الجماع ومزجا لا لظهور ايجاعه ومن حال المنى

عنه من باطنه

امراض الكلى

ومن قسل الوجع ومن اللحى وما يرافق ويشارك امراض الكلية مدبيعها علة البول ويشارق ما يشبهها من امراض الكبد بان المنية لا يكون ساقطا كل السقوط ومن بال بولا كثيرا العب فوقه فيه علة في كلاهما وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشري والكدري المنقح ان النقح قبل الكلية لكن النقح اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى ناهدس ان العلة في المثانة وان كان نقح ومدة ذلك تقي الكلية وان لم تنقح ناهدس ان مبدأ المرض في الكبد لان النقح انما يكون بسبب الاعالي فلولا منحتها لم يكن نقح ولولا آفة فيها لم يكن عدم نقح **دليل حر ان الكلية** يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة وقلة تشهاد بما يطرح فيها وبامراض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديابيطس الحارة ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش **دليل برودة الكلية** يدل عليه بياض البول والكدر وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الاطراف كظهر الشايخ وقد يكون في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد **علاج سخونة الكلية** تعالج بشرب لبن الاتن والماعز المحلوفة بالبزور الباردة وتحميض المزان لم تخف تولد الحصاة وان خيف احتد ما الحميض فانه شديد التلطيف للكلية وكذلك جميع العصارات والدهانات التي تورفيها واذا احتقن بها كانت انجع وقد تحقن بالماء البارد وبماء حب القثا فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة والحكاك فيها تاثير كثير في تبريد الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يزاد ولا يجوز منع الماء البارد **علاج برد الكلية** تنفع منها الحقن بالادهان الحارة وبالادوية الحارة من البزورية من السمسم ومن الجوز والكلخ ومن اللوز المر ومن القرطم وبماء الحلبة والثيل ومرق الدوس والزاخ وغير ذلك وبالزيوت من خارج مثل شحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الخار وبدهن الجلوز المنتن وبدهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب منا صفة وتحقن وتتخذ ايضا منها وبات من ادوية مسحوقة عرفتها والكمون في مستقعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة الذي يحدث اخلاطه الكثيرة والحقنة بدهن القسط قوية جدا ويتلوها بدهن الحسك المحقن او المنتن وبدهن الياسمين اذا حقن به تاثير جيد في تسخينها وتقويتها **هذا الكلية** تدهن على الكلية ان ينزل وتذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ علامات سقوط شحم الكلية ما من من البول ودرور يضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه تحانة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اللبوب مع السكنجبين مثل لبا الجوز واللوز والبندق والفستق والخشخاش والخص والبانلار والدوبا والشحوم مثل شحم الدجاج والجوز

ثم كلى الماعز والخبز المنحم الحار وكلطبها اللادوية المدرة والافاوية المقوية ليكون المدرة موصلة والافاويه محركة للقوة وقد كلطبها مثل الفلك وما يليه لزوجة دسمة ليتوى جوهر اللحم وشبع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا وقت الكلية وطبخ وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوى من الابازير والافاويه كان نافعا وتطعم الحنطة المتخذة من لحم الخلان والزاخ ورؤس الغنم مع الادهان المدرة وادهان البوب المذكورة وبين الاليه خاصة فان جعل فيها كل يوم كان نافعا وكذلك الثريد بلحم نسخة حقنة راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وطين القدر ويوضع في التنور نهارا يوما وليلة حتى تنضل اللحم من العظم بل يكاد ينفصل ويخلط به سمن وزبيب وشئ من عصارة الكراث وان طبخ معه فرخان وخشك ودماغ وحلبه وبزر الخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى مرط لتسخين مقعده جعل فيه ودهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال من المرطم وايضا فان الحقنه باللبن الحليب الحار كالحلب نافعة جدا وان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا فعل وقد ذكرنا في الترياديين حقنا اجرى ومجونات من المطبوب

ضعف الكلية قد تكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما وارداء المستحكم وقد يكون للزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانسدادها وتسهل اكتار قبالها وهو الضعف الذي يهاج من الذي يعجز بسببه عن تصفية المائية عما يصعبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للخيل وركوبها من غير تدريج وما قياد من كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل الايام الكثيرة السفر وعضها ما شيا العلاج ما كان بسبب المزاج يدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الزال يدل عليه علامات الزال وما كان لاتساع المجاري وتسهل لحيتها لم يكن فيه وجع الا في احيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادي الى العروق فيه اكثر الاوقات واما اذا تادى العفاء الى العروق فمتى الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا تتادى بانسيل اليها ولا يمتزج الغليظ بالرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دويرة ويطفو شئ يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شئ بل يبقى البول بحاله لضعف النضج وتبع ضعف الكلية كيف كان هزال قلة البول والعجز عن احتمال وضع البعر والتداوي العلاج ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج من تبديله واستفراغ مادته وان كانت وما كان بسبب الزال فعلاجه علاج الزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي

يجب ان تتصدره تقديم اسباب الاتساع والتذيد التقيه ٥ ومنع اسباب الاتساع
تزك الحركة والحماع وبجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكوف والقرار وبجر المدرات ٥
واما الذين فبالاغذية والادوية المخوية المحتضنة الملزجة اما في الاغذية فمثل السويق
والقب والارز والسمجل والاهليلة بجم الذهب مع ثلثي الماء والمصطكى والزعبل
المحقة من قشر حب الرمان والصمغ والمر والخل الطيب مع الكزبرة
وما يشبهها من القابضة بنبيذ الزبيب الحلو ٥ واما الادوية فمثل الصعتر
مخلوطة بالطين الارمني والصمغ والاصوص والسويق والقب والسمجل والورد وما
يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة ٥ واما المقوية فهي الاغذية والحقن
والمعجونات المتخذة المذكورة في باب الهزال يجب ان يزاد فيها القوابض فيطبخ في
مثل الحقن المذكورة القب والسمجل ويتحلى فيها من ابان اللفاح والنعناع فانها
تقوي الكلية وتجففها وتذكر ذلك ابيطار ان النعناع لا يقطر البول في علل الكلية ما قبل
وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني والكلكل مع سايل المأكولات وخلط النافع
بها كثير المنفعة ريح الكلية فتوليد في الكلية ريح غليظة تمددها وتميل
على انها ريح رجع وتمدد من غير مثل لها علامات حصاة ويكون فيه اشتمال ما يثقل
على الخاصرة وعلى العضو الجيد المعالج يجب ان تحقن الاغذية النافخة وشرب
المدرات المحللة للرياح مثل البزر قطونا والسذاب والمنتدى والعسل او في الجلاب
يجب الحالديصد مثل الكمون والبابونج والشبت والسذاب اليابس ويكمد بها وجه من
القطن والزبيب ريح وجع الكلية وعلاجه يكون من دم او ريح او احدهما
او ضعف او قروح وقد تجمع اوجاعها ضعف الاستراء وسقوط الشهوة والغثيان وقد علل
علامات اقسام المذكورة وعلاجها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الغلفنيا والارمني
المكوكب وما يجري ذلك المجرى حتى تسكن الوجع ثم بعالج ٥ والابنا تشديد المنفعة
في اوجاعها خصوصا اذا طبخ فيها الادوية الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرنا بها في
الابواب ٥ واني بنا وقتا لبزورها لا يوجد عنه بد في معالجات الكلية والمثانة لا سيما
واذا القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لا يحمد ويتزل ٥ والمحمدات ايضا
مرجيا الحرم اجتنابها فليقتصر على المآ الفاترة التحقين من غير تطويل في الاستعمال المدر
الى الحد والجذب المقالة الثانية في اورام الكلية وتعرف اقسامها
الاورام الحادثة في الكلية والدليل فيها ٥ الاورام الحادثة في الكلية قد تحدث
عن المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها يكون من دم رقيق صفراوي وقد يختلف
بسبب المكنها يكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب

الغشا المحلل لها وايضا بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة المعا وبعضها الى
الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى العنق وايضا ربما كانت فى كل كلية ورما كانت فى كلية
وايضا ربما جعلت ورما لم تجمع واذا جمعت فانما ان ينحى عنها الانتجاء الى المثانة وهو احمد
الجميع او الى الامعاء فمنها من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما دفع مادة ذات الجنب
فى عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد فى المار بقائم الامعاء
والذى يدفع الى الامعاء كيف كان فمزيدى جواد دفع الى قضاء الجوف والمواضع الخالية
يحتاج الى بط مخرج لذلك اما لا ينجر بل يبقى فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع
اورام الكلية سريعة الى التجوف كيف لا وهى منبت الحصاة واذا كان ورم حار فى الكلية
وذلك كله من حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الدماغ لعظم الورم
به وقتال رحضرها اذا وافته دلايل ردية فان وافته دلايل جيدة فيتوقع له
عن سلامة وربما خرج فى بوله من شحم الكلية شئ وربما خرج شئ كالشعر الاحمر فى طول
شبر واكثر اسباب ورم الكلى امتلاء من جميع البدن او من العضو يشاركها الكلية
اما بسبب كيفية الدم او كيفيتها وسبب حصاة والم وضربة او احتباس بواسطة الكلية
مرود وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحادثة فى الكلية تسرع اليها
القلب وتجد علامات من الصلب وكثيرا ما اورث الاورام شدة اليرقان فى الوسطى
العلامات علامات الورم الحار فى الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات هيجانات
غير منظمة كانها اوابل الربع ولا يصفو النبض فى ابتداء نوابها صغرة فى ابتداء اسباب
الحميات تكون حماة مع بدء من الاطراف خامتة اليدين والرجلين وتكون بها كل الشوار
مخالطة للالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دايم واستلقاء على
وجه يزيد بالم والتهاب بحسب المادة تدفع بسهولة ويكون نصوصها اذا كانت دبيلة ولا يكون
ما يكون بها الوجع عند ما يكون الورم فى جرم الكلية ٥ واما اذا كان عند المثانة
العلامة تعظم الوجع واشتد مع الاشمئزاز والسعال والعطاس وضغط المثانة
التى لا يكون مستقر الورم بينها على جهاد واذا استلقوا كان الالم اخف مما يكون عند
الا بطباح المحلق للكلية وهى احتقانها عليهم وربما اشتدت حمى من العلة لعظم
وتادت الى اختلاط العقل بسبب مشاركة الدماغ والى قئ بسبب مشاركة المعدة
وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن لضغط المادة للمعا واما البول فيكون
فيه اولا ثم يصير اصفر نارنجيا غير ممتزج ثم يجرفا ان دام يأتى البول بصلابة يكون
او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول صحيح العلة لرجا ابرء وهو على
دليل ردى واذا اخذ المريض يبول بولا محمرا فتحلل الورم بالنضج من غير استحالة

الى شيء آخر واذا جاوز الورم الايام الاولى فتى البول صافيا رقيقا فالورم فى طريق الجمع والطريق
المثلب ٥ ويعلم انه الورم فى جرم الكلية او بترب العشاء بما مضى فيما سلف ٥ ويعلم الورم
فى الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع الى جانبها اسهل من الاضطجاع الى مقابلها
لثقلها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم فى اليمنى وان امتد الى ناحية
المثانة والاسافل فالورم فى اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فاما
كانتها صار الورم وبلة عظيمة لشمول جواحت الكلية فان كرة ثقيلة فى البطن رديئة
قيحة فى المواضع المجاورة واشتدت الاعراض جدا واحس بوخز شديد فى البطن لان الورم
اليسارى يحمى فوق الانثيين ويعظم الوجع فى عضل الصلب فى جميع ذلك واذا انفجر
خفت الحمى وزادت الاشعرية وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الجيد واذا انفجر الورم
الى المعى والمثانة استقر كانت المدة بيضا لساعتين غير منتنة وخرجتا ببول
فواجود ما يكون وذلك كان ما رقيقا ابيض وما خالف ذلك فوارد بخلاف ذلك
العلاج اول العلاج قطع السبب بالتصدى للسلين ان كان الدم غالبا وربما
احتيج ان تتبع ذلك بالتصدى لما بقى من المركبة فانه لم يظهر ذلك الوقت فان الصافن
وبالاسهال ايضا ان كان مساكما مع الدم اخلاطا حادة بالحقن الليئة والمعاينة ما يمكن
وافضل ما يسهل به هنا الجيد والهليلج الاسود وفى الجيد اسهال الى الامعاء
رغل رجلاء وبترياق ولفاح واصلاح القروح وفى الهليلج اسهال الى المعدة ايضا
افتاح برفق وما السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان يعدل المخلط
ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقتا ما يعظم الضرب بالمخلط
الكثير المنصب الى الامعاء مجاورة الكلية وما الشيء ما يجب ان يلزم فيه يجب ان لا يبدد
المدة ولا يسقى بزر دبناد تهار خصوصا البعد غير نقى فان الاخلاط تصبح
الى الكلية حتى اذا صح النقح اورث ذلك ما يجب ان منع شرب الماء الكثير اى فى
مثل هذا الوقت فان كان من وجه علاجا الى ان ينقى وان كان الماء موافقا بتبريده
وتطييبه للاورام الحارة والكبد اذا كان بحيث يبرد الاورام ويلحم يجوز المنصب الى
ناحية الورم جوز الورم ضرب بسبب الحركة فيضرب بسبب الكلية فوق منفعته بسبب الكيفية
ومع ذلك فانه يستصحب مع قدر اخلاطا الى الكلية فيسهل تحذيرا اليها بموافقة الماء
فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء المعذب الصافى البارد سقيا الرشف والمص ويجب ان
لا يكون من برد بحيث منع النضج ويجتنب اللحم والبقول ٥ واما الماء الحار فيضر بهم وكذلك
كل حار بالفعل قوى الحرارة ٥ واما الجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلى بحركته ودروره
وليس للاورام والقروح مثل السكون ٥ وبالجملة لا تراقبهم اللهم الا بعد لا نحطاط الاورام

الكائنة

المارد ويجيان يستعمل فيها الاولة من المشروبات ومن الاطلية والكتن وغير ذلك مما سوغ ثم يخلط بها
هجا الدرخ ومنضج شيء يجب عظم الورم ومن ثم يستعمل الجوالي والمرخيات ويجيان يختار
من الجوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتيج الى قوى له لذع لعظم الورم فالصواب
ان يغلب عليه ما لا لذع فيه ركذلك ان كان هناك اخلاط لفاعه لم يستوف فيجب ان
يكون باعدية من جنس الاخلاط الموافقة للكلية ما لا ورام الا انها من جملة ما لا لذع له فانها
تعمل بها ويجب ان تعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس
ما سهل صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى تقابل ذلك بكمية الدواء
وكيفيته وما قدرت ان يعالج بما هو اقل حتى لم يرجع الى المحاد واذا انضج الورم بقيجا
تاما وعرف ذلك في البول وفي المدات مثل البزور وتبادرتها وما الشعير فمن رجح
وقبل ذلك لا يستفي المدات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديئة وربما
احوجت حتى ذلك لقتله فلا تبالين به فان حتى ذلك بعينه يزيله وكذلك ما يعالج
به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط المرة الحقن دون المشروبات فان في
الحقن او مل ايها مع ثبات من مقرتها وبع ذلك فانها لا تحدث فوق شيئا
احوال المشروبات بخصوصها السهلة ويجب ان تكون الحقنة المحقنة المذكورة
في باب التوليخ ليكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة فتولم وتضر والخيار شنبر
نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقنة والمشروبات استفرغ بغير عنف
وانضج الورم واذا علمت ان البدن فيه ران الورم صفراوي بما كما حتى في العلل اما
السكر الكثيري المزاج فان جلاسا وتلطيفها وتنقيتها ربما حللته بالكلية بلا لذع من
النافعة في اول الامر الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات الباردة
والمضيدات بالمطمئنات وحتى لعاب بزر قطونا وربما حتى اللبن وان كان الشتاء يجب
ان يكون اللبن على وصفنا بعد ذلك ليستفرغ الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان
مع شيء من الباردة ودهن الورد ليستفرغ تضيدات تبدقيق الشعير ونضج وباقلي
وفي آخر يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحو ويكون الدهن البنفسج ودهن البنفسج
ويضمد من خارج بما يهيء مقيح واشد تنقيتا من ذلك ان يكمد بخرقة صوف مغموسة في دهان
سذته والتي فيها قوة الشبث والخطمي وتحذف المضادات من دقيقها الخطمي والبابونج مخبصة
بالشيرج ولكان تجعل هذه الاضمدة المنتجة الشحوم الملينة وربما احتيج بسبب الوجع
ان يجعل فيها شيء من الخشخاش وقشر الخلاف مرافقة ذلك من الاضمدة القوية في
انضاج الدبيلة العارضة في الكلية التي المسلوقة بالعسل وانما تحتاج ان تقوية

بالمازريون والايرسا فعلت ومن المشروبات المجربة بزر الكتان مثاقيل ثلاثة الى
عشرة ان واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقنة ومن الفاغدان فعاداته
ستحقن من الكافيطوس والجعة والرطل السالمون وفتاح الاذخر والسبل ويجب ان يتعهد
حال الوجع ويمكن المتألم شربا المسكنات التي ذكرناها مرارا وبالابزنات الموصوفة ومتى
كانت المقنة المزعجة للمثل بريحة مسكنة للوجع بما يتبل المراهم والمليين فان لم ينفعل ذلك
احتجت ان تخلط بمثل الفصد وبالحاجم توضع بالرفق ما بين القطن والصلب ثم تشرط تشريط
الوضع بصوف مغموس في زيت حار تندلك فيه الحظلي والقيسوم والبابونج وان تضمد بمثل
بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان تسقى الفاوانيا مثل الجوزة والكندر والكل منه
والمنع ودهن السوسن وربما احتجت الى ان يجعل للمدر منفذا بان تضع محجمة وتشرط شرطا
خفيفا ثم تكمد بالاكف المذكورة وربما احتجت ان تستقي لمزور المرة البارد مع قليل
سكنجبين الخاصة الطبيعية وشيء من المخمدات كالاغريون ودهن الكرنب ويسير من الافيون مثل
نصف دانق فهو افضل دواء في هذا الموضع ٥ واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه
لابد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيد قوة بمثل صمغ البطم والانجرة
الاقسطي والايرسا ودهن الكرنب وربما جعل فيها مثل اصل الخاشا والمازريون
وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج
بقوة ويستعمل لها دلت المذكرات مقواة بما يجب ان تقوى به وكثيرا ما يكون بسيط النضج
سوء المزاج الحار بالمثل فاما عدل بنضج وذلك مثل الابزنات المشروبة والمحقون بها والاضمدة
ضمدة ويعمل بالانضاج على اشياء باردة بالطبع كان بالعرض مثل الماء الحار يقعد فيه فان
لم ينجع استعمل المخدرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وتثاء الحار والثوم طريا
بالكادات والصادات من خارج والمدهنات القوية مثل الزج وزرنيخ المتحمك ونحو
ذلك ومن المخدرات البيضة الدارصيني والحرف فان لم ينجع استعمل ما يدر بقوة لينقي
ثم استعمل ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وسنذكرها

في الورم الملغمي

في الكلية حدث عن اسباب احداث البلغم العلامات يكون مثل وثقل في
اعمال الكلية ولا يكون مناكف المتاب وربما كان معه تشنج في الرجل اليمنى وفي سائر الجانب
ويكون البول حارا رقيقا ما دام نقيا العلامات الخاصة به العلاج
هو بالاضمدة المسخنة وبالمولدات المنقية ويجب ان يقع تقويل كثير على الغاريقون

في الورم الصلب

وعلى السذاب في مثل ذلك مستعمل في الحقن والمشروبات والاضمدة الورم الصلب في
الكلية قد يكون مبتدئا واكثر بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه
او تحجر من ورم حار لبرد حدث او غلظه وسبب في ان لا ينجع نضج ما ان النضج تابع لحرارة

الفصل

الى الاعتدال العلامات يدل على الدم الصفراوى فى الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به
الا فى الكائن بعد دم حار فربما ياج فيه وجع وفى علامات الصلابة والقوة المتوسطة وضد ذلك
الموجبين ودما حدود للسالفين واضعفها لكنهما لا يخلوا من ضعف ويعرض فى جميع هذه الاعضاء
السالفة هزال وبحاحة والبول يكون رقيقا يسيرا فى كميته لتذجذبها الحمائية لضعف القوة
وضعف دفعها ويكون عديم المقح رقيقا رديء فى ذلك السن فانها تمنع الكدران عند
وكثيرا من الرقيق الى السعة وربما اسرفت البول والضعف يمنع القوة ان تنضج وتديحدث منه
تهيج وكثيرا ما يودى الى الاستسقا لانحدار الطرق على مائية الدم ورجوعها الى البدن
ولذلك يجب فى مثل هذه العلل ان يدام ادرار العلاجات التى تعالج الاصول
منه معالجة صلابة الكبد والاوردة فان ذلك يجيء طريق معالجة صلابة الكلى فان فتح
الى الفصد لكثرة الدم السوداوى فعل وقد ينفع منه شرب البزور التى ينهالين وتحليل
مثل بزر الخيار وبزر الكتان وبزر الخطمى والحلبة والترنجبين تحدث منه سنوفات ويخلط بها مدرات
بحسب الحاجة ولا يفرط فى الادرار فيفنى الغليظ ويحوج الى ادرار بوله فكلما غلظ اذن باعتدال
وكلما وقف انضج فان من علامة نضجها ان يكثر البول وينتفع منه الى وخامات والكمادات
مثل دهن الشبث ودهن البابونج والبنفسج والشبت ودهن البابونج والبنفسج
المفادات مفادات تتخذ من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل
المثل والاشق والكبيبج وشحم الدب وشحم الاسد وشحم البزر والابل وغير ذلك تتخذ
منه مراهم وهى مفادات ويستعمل [illegible] الى مثل المثل والاشق وشحم البزر والابل وغير ذلك
تتخذ منه مراهم وهى مفادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يدلف مثل المثل والاشق فى طبيخ
المدرات وكذلك البابونج والحسك والاكليل والبسفايج ويتخذ منها فى قروح
الكلية اسباب قروح الكلية هى بعينها اسباب سائر القروح وهى اسباب تؤدى الانفعال
ثم المقح فقد يكون عن انصراع عرق وانجحاظ وانقطاعه للاسباب المعلومة فى مثله وقد
يكون لاخلاط مرادية او بورقية سحجت او لزوجة سحجت بانقلاعها عن ملتزقها بعضلة وقروح
الكلية اقل رداءة من قروح المثانة ومن قروح المجارى بينها وحال قروح المجارى بين
الحالتين والسبب فى ذلك ان قروح العضو العصبى اعسر برءا من قروح العضو اللحمى اكثر
ما يعرض القروح فى المجارى هو ان يكون المادة صفراوية ساجية او لحصاة حادثة وقد يكون
القيح متآكلا وقد لا يكون متآكلا وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصير لا تبرأ
البتة وان كانت قد يكون عن سيلان المادة قتالا الجنب ويسيل عند الاتكاء فما كان جيد المدة
قليل الخروج منه ولا يخاف منه الا قناع والمتآكل رديء فى المدة فانه يعرض الاقناع
المتآكل والنادى الى العطب ومن الخرق كلما مات وكثيرا ما يكون راس الدبيلة مائلا الى خارج

الكلية
فى قروح

فينبغي الى خارج العلامات علامات تدوح الكلية ان يخرج في البول دم آخر الشيء وربما
عرض حمى وربما احس صاحبها بثقل في مراضع الكلية وربما تقدمه قولنج لوجود بلة كلية او
انسلاخ حصاة وتعديل عليه ضربة وقت لوصدمة ولما الانفتاح فلا يكون معه وجع ويدل
عليه ولم يعرف دم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انجارد بلة او انصداع عرق من عرق
جاز ان يدوم يومين ثلثة فما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لرخوة واذا طال وكان مائل
تغير مالون او مخالطة صديد فليس الا لرخوة في الكلية او لمثانة وذلك بول دموي
يضعف لانه وان كان لم يخلع كلوت قليلا فان المواظبة يودي الى استرخاء بلغ كثير
والفرق بين تدوح الكلية والمثانة ان تدوح الكلية مع سلس البول وتدوح المثانة مع
عسر والتشوق في تدوح الكلية تكون حمرا وفي تدوح المثانة بيضا اما كبارا عند اطلاقان
كانت في المثانة قشبا واما صغارا دقيقة ان كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع
الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف وفي تدوح المجاري في الوسط وفي مجرى القضيب بعد المجمع
وربما يصعب الوجع في تدوح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق فتدبير ذلك على
الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في تدوح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس
ان بول الدم المتواتر دليل ان كان من دلايل الامرين هو في المثانة اقل تدبرا اقل اختلاطا
البول واذا بال صاحب تدوح الكلى والمثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التاكل
وقته يدل على صعوبة التدوح في الكلية وجثمها بقلة قبول العلاج وطول المدة ولتمثل
العكس الدموي الردي والاخف فيما يبول وشدة تتبعه العلاج اول ما يجب ان يقصد
في علاج تدوح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط وانقاؤها عن المرادية والمدرة الى
المدة بقدر ليلا يجرح جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل
المآ لتقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما يدل اليها واجتنابه فان قانون علاج
التدوح التكين وما يعدل الاخلاط الفاسدة ان وجب والاسهال اللطيف الدقيق بالعنصر
البتة والاطلاق اخلاطها دفعة واحدة فان مثل ذلك ينفض عن البدن بقضها
لطبيعة يميل الى غير جهة الكلية وما لم يستعمل سهلا للمرار فهو اولى والاولى
ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي فانه اجل ما يعالج به تدوح الكلية بما ينقي
ويستفرغ ربما بجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القي المتواتر علاجا
نفسرا عليه يغني عن غيره والاولى ان يدب اولا بما ليس بقوي ثم يتبدل على القوي فيجب ان يكون
القي على الطعام بما يسهل بمثل البطيخ بسكنجبين وخاصة مع الشاب الحلو او بمثل السكنجبين
بالماء العسل ويجب ان لا يكون تهييج شديد بعنف وبما يعدل الاخلاط شامل مثل البطيخ الرقي
والقثاء والكاكنج والخشخاش من الاصول التي يجب ان يراعيها اذا اشتد الوجع فيعالج الوجع

اول الاسم

اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكانت قد تقيحت الورم كان علاجها اسهل وربما كفى
المتابع شراب البنفسج واذا ان من عسر الامر يجب ان يبادر الى التنقية اما في الخبيث
فلما علمت الحقيقة مثل بزر الخطمى والكاكنج الى حد الرداءة وامافى الردى الخبيث مثل الى
سيار شان مع اعذاله والا يرسيا وزراسيون وقيق الكرسنه ويحتاج ان يجمع بين المسهل
المتصيد اذا كانت العلة خبيثة ويجتنب فيها الزوفا والسماب ونحوهما واذا ابتدئ فاشتغل
بالهضم للابتداع تاكل ويجب ان يلزم السكون ولا يتحرك الا المكره بل يجب ان يستمر في الزمان
على ذلك الا طرافا واستراغ ما يستراغ بالرياضة بالكيد اليابس حتى لا يكمن من المشى عن
ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا اخذ عوفى المريض تدريج برياضة خفيفة
الى ان يرجع الى عادته في حركاته ٥ فاما علاج نفس القرحة فيجب اولا ان يهيأ الجماع فان
اجماع ضار جدا بها ولا يمكن الحركة والرياضة ويستعمل على ذلك فانه نافع وجاذب
للدم الى البدن ٥ واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالية بلا لذع فان
كانت القرحة ليست بتلك الرديئة كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة
احتيج الى ما هو اقوى تنقيه وغسلا للموضع واشد تجفيفا ليمنع الرطوبة وبعد ذلك
تبطيا ومنعا لجمع انصباب الاخلاط الرديئة فاذا نقى وحفف واجتنبت عنه المواد كان
البرء ويجب ان تخلط بادوية القروح كلها معوزيان مثل المثار الكثيرا والصمغ البارد
فان التزيية ما يجعل القروح في حرز من تجمع ما يرد عليها وما كان منها دسما كالذى يجعل
للحم المفقود لا يفقد منه شيئا وان ما استعدادا للاتمام ويجب ايضا ان تخلط
بها حبات وادوية ملطفة لتوصل الادوية الصالحة للختم بان كانت هي في انفسها
تضر وتنفع وربما احتيج ان تخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج والافيون
الشوكران وذلك لتسكين الوجع والتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضررا استيجابيا
فيه قوة من اوبار مثل ما السكر وما العسل يمنع البرء حتى تدر وتغسل ثم اتبعه
بالمجففة والادوية الملذوعة التي تعالج بها ما ليس فيه الخبيث جدا من قروح الكلية مثل
بزر الخطمى وبزر الرواصول والبابونج والكاكنج وما عنب الثعلب وخصوصا الجلى
وايضا بزر القثاء والطين الارمنى بالجلاب والمريسا وشان بما العسل ولا صل السوس كحيف
وشيئة والقاح وتربة وايضا بزر الكمثرى وكمثرا حمر وخرنوب وشاسبغ جزان بما العسل
حب الصنوبر وبزر الجلبان يستف منها راحة وايضا بزر الخشخاش المعلق المسوق يوخذ منه
درهم ونصف في ماء قد اغلى فيه الاذخر واصل السوس وافتى ما ذكر فطرا سا البرى اورد قرا
بشراب ريحانى وقليل طين ارمنى وقد ينتفع بسقى العسل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم
اجزاء سواء والشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنه قويا لشقيقة

والتجفيف منها فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والافاقيا وعصارة اللحية التين فانه يدر
والايرسا ايضا نوى يفعل به هذا الفعل وكذلك المركبات مثل ان يؤخذ من بزر الثا
العشر خمسة وثلثون حبة ومن حب الصنوبر اثنا عشر حبة ومن اللوز حبات عددها
الزعرور ما مدرق منه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة يبدل حب الصنوبر
الخيار وايضا حب الصنوبر عشرون حبة حب الخشا اربعون حبة نشاستج وزن درهم
نصف يسقى فى رطل ونصف فى ما يغلى فيه الكاردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانية
دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم دقيق الخاوين وكذلك رونشا وبزر البطيخ وبزر
الكرفس وبزر القثا وحب القرع وحب السوس وكل واحد نصف درهم وزن الصنوبر الكبار
المحتجاش وبزر البطيخ اجزاء سواء تسقى على موجب المشاهدة يصلح وايضا حب الصنوبر الكبار
خمسون حبة لوز مقشر عشرون تمر لحيم خمس عشرة كثيرا اربعة مثاقيل حب السوس اربع
مثاقيل زعفران سدس مثقال تعجن بسكنجبين ويستعمل وهذا اشد الوجع بعد ان يعرض
عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء البزر البطيخ والقثا والخيار من كل واحد درهمين
بزر الخبز وبزر الخطمى من كل واحد درهم ونصف يسكن الوجع فى الحال قليلا سكنه شرب اللبن
مكان الماء شرب شراب البنفسج ومنها لقوية قوف وارماص الكاكنج وارماص اسفليا دس
وارماص بسوبس وشوف الملك والقرادين والكاكنج الحلى وسفوف كاد رس
قوى جدا وكثيرا ما ينفع المحقن الذى سطاريه على سبيل المجاورة وقد يستعمل اضمدة من الما
التى تحمل على اللبن وعند مشط الوسط والمراهم الحارة مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بالخل
وعسل وبقطونا وبابس وعدس وعسل وحب الاس يضمد به وهذا ايضا ينفع المحقن مع
دهن المرزنجوش ودهن الخاوى ودهن شيرج المصطكى ودهن السوسن وربما خلط بها مثل الميعة
وربما احتيج الى ضمد مثل شحم البط للمتلين ٥ واما الناصور فلا علاج لها الا التجفيف مع النشاد
اما التجفيف فبادامة سقية الجوز والاصرار عن الاكل بحب الكلية والكبيبة وهذا يكفى
فى علاج بالسرطان واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوى منه مثل ضمدة واشرجة
يمنع المحقن مثل القرابيض المروفة مع جلاء للدم فيه وشيئة ٥ واما الغذاء فيجب ان يكون
جيد الكيموس من لحوم الطير التى تدرى والمعكا رضاضى وبقلة البيدة كالسرمق والبقلة
اليمانية وما دام القروح رديا فيجب ان يعطى مشويه وافضلها لحوم الطير والمعا فيرا لجليه
مشويه ومثل صدر الدجاج المفرخ وتدرج الى الدجاج المسمن والاطرية والالبان تنفعهم اذا
نضجوا فاكان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضا ولبن النعاج ينفعهم لانها البان تصلح
مزاج القروح وتغسلها وتقويها بجيدتها وما كان من مثل لبن الاتن البقر والضان فينفع الى
ذلك زيادة فى تعديه العضو وتفتيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة صلاح

٢٨٥ 276

المزاج والفصل وتجربة الخاصية فانها اكثر من غيرها حفظ صاحبها المعلوم بما يوافق المزوج
علم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التي تتناولونها شيء من الادوية الصالحة للمزوج مثل
الكمثرى والتفاح والصمغ والجمنات ايضا وشيء من المدرات من الزبد والموفقة ومن الالبان
ان يسقى بعدها لشربة واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيء حتى تحدر وان ابطأ الخدان خلط به
شيء من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن ليصلح مكان الماء والطعام جميعا وعند بعضهم
الجبن ينفعه لبن المعاج بالتمر والسكر وكره ان يشرب الالبان عند العطش
واما العسل والسكاكر التي توافقه بالطبع والخيار والقثاء والكمثرى والرمان
الحلو والسرجل والتفاح ومن المقل اليابس اللوز خصوصا المقلو والفستق والبندق
واللوز الصنوبر خاصة والتين ولتجتنب التين اليابس فانه ردي للمزوج بجلوا ويكلها
ويبهجها وفيه يتوقعه الحنية ويجب ان يجتنب اكل حامض قوي كحمضة وكل حريف
مالح وشديد الحلاوة جوب الكلية والمجاري من جنس مزوجها
واسبابه في الاكثر بثور تظهر عليها من اخلاط مرارية او بوريقة ثم تقرح العلامات
يكون معه علامات المزوج في خروج ما يخرج مع دفعة وحكة في موضع الكلية يخالطها
خشن وربما عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج منها يا العلاج
يتبع منه وقد الباسليق ان كان البدن كله مملوا واتبع منه في كل حال نصد الصافن
والمجامة تحت موضع الكلية واستعمال ثيثة البدن واما وخصوصا بالتي ربما وقت
الحبوب مع الطين الارمني وبزر القنوس اخر آسو والعدس ما يجوده هضمه ويكسره
مثل منة الهضم ربما يبرد ويرطب مثل المزاريج بالقطف البنفسج الهليلج والمزوج والكاكنج
والعرآد الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جوب المجاري بين علاجي
جوب الكلية وجوب المثانة فانظر فيهما جميعا حصاة الكلية والمثانة
فمثل كالكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك ان الحصاة تتم تولدها من مادة مستفعلة
قوة فاعلة اما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او المرة او من دم يجتمع في عدم دملي وهذا
نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال والمادة سببان احدهما مادة المادة
والثاني حابس للمادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الجاف والاقط
وخصوصا الرطبة والدسم الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار والجثة ولحم البقر
الجاموس والتيوس وما غلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطبخات كلها والجزر المزوج والتي
والقطر والاطرية والاكشة والسمك والسميد والخاري والحلاوى المزجة والمواكه
الحامضة والعنب الحمض والتي تولد خلطا لزجا كالتفاح الخ والخوخ الخ ومثل لحم الارج
ولحم الكمثرى ومثل الباذنجان المكدة وخصوصا الجزر المالوفة المختلفة والاشربة السود الغليظة

المزوج

وخصوصا ان كان المعم سمينا الصفا الماضة او لكن تناول فيها الفرق او لسوء الترتيب الرياضة
على الامتلاء ربما كانت المادة بين من تروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة
للكلى لمزاج او دم حار وحمر او تروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما
يصل اليها من المايية واما شدة حرارة فتزيل الفضل وتجربه قبل ان يدفع وتحذبه اليها قبل
المعم التام في الاعالي البدن بسبب الحرارة اما الازمة واما عارضة بسبب تقبيد تناول الحمى
واما المدة من فضول مجتمعة او برد منبض او لورم سادة جاد وسوء كرين وبارد وصلبة او
شاركه اعضاء قريبة مثل المعاء غيرها اذا ضعفت الكلية فاحدثت فيها سدة ومن
الاشيا كلها توجد في المثانة من الحصاة وان افرقت الحصا ان كانت الكلية
التي تسير اصغر وامرب الى الحمرة والمثانة اصلب واكثر جدا وامرب الى الدكنة والرمادية
والبياض وان كان قد تولد فيها حصاة متفتتة وايضا فان الكلية تولد في الاكثر ولم
يزل بعد فهو رسوب للبول محتبس فيه والمثانة تولد في الاكثر بعد اتصال البول
فهو عكر للدم لم ينضجه وتخلص عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية يمين واكثر من
يصيبه حصاة المثانة يحيف والشايخ تصيبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة
والصبيان بالعكس من يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين منتهى الطفولية الى اول الامرد
وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان قوية فيدفع عنها عالي الاعضا الى
واما في الشايخ فان قوى كلامهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان اذا خلطا
وذلك شديد في كلامهم والشايخ اغلظ خلطا فلا شدة في كلامهم واكثر ما تتولد الحصا
في الصبيان وذلك لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن ولضيق مجرى بولهم
الشايخ لضعف عضلهم وذلك حكم افراط الماء في الشايخ لاسراعه وكل بول يكون فيه
خلط اكثر فهو اولى بان تتولد فيه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان
اكثر من الملح الذي يتولد عن مايية فيها ارضية كثيرة تدافعها الحرارة وابوال الصبيان
اكثر لحما من ابوال الشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان فيها اكثر واما ارضيتها في
الاحتراق في الاصح اقل وذلك بولهم كدر بعض الطبخ وتتحلل ابدانهم فيتحلل عنهم
اكثر المايية بالتحلل الخفي ولذلك بولهم يصيبهم بان يتولد فيه الحصاة هو الذي يكون بين
الطبيعة في الاكثر حارة الحدة وانما يتبين الطبيعة في الاكثر لاجذاب الاطعمة الى كبده
ثم اعضا بوله فاذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا بالجملة فان يبس
الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر مركبا للرسوب الملحي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان
المادة ليست تحتبس ولعلها ايضا ليست كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اول ما ينعقد
عنها محرا كبيرا مسدا للمجرى ان كون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كان انتصالها

٢٨٦ 287

فى البول وإذا كانت الصوة بهذه علم ان المادة ليست لالمين فى تفتتها ولا لسيلان الحران
ما تحجر تحجرا غير قابل للتفتت فيدل على قوة الدافعة وهذا حكم كلى غير ضرورى واعلم ان
اقص
قلما يعرض للجوارى والغلمان خاصة حصاة فى المثانة لان مجرى بولهن الى خارج
واسع واقل تعاريج والقص فى سهولة الاندفاع منه ليس للطول ومن اصحاب الحفا
من يكون له نواب لتولد حصاة وسببه اما ان اذا اجتمع بكادوتان يمزج البول بعضه
كالنتيج والمدة فى ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاد مناسات محمودة العظمة
استحث باوجاع اجرى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان العضو غير قابل للتورم سريعا
اذا لم يتورم لمثل ذلك وللوجع المبرح واذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة
وكل واحد منهما لو انفرد لورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانة ما يورث علامات
حصاة الكلية فاما علامات حصاة الكلية فاولها ذلك فانه يرى وبوله
كانما فيه دقاق غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتباس الكدورة فى الكلية
فاحدس تولدها على انه ربما بال فى اوايل الامر رقيقا وكونه فى البول غليظا اول على صحة
القوة وسعة المجارى وربما كان معه رسوب كبير يشبه الرسوب الذى يكون فى ادمان
الكبد القليلة وكلما كان البول اشد صفاء وادم صفاء ودل رسوبا دل على ان الحجارة
اصلب قليلا ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود يرجع او يغير رجع انه حصاة
تتولد فى مثانته ويتم الاستدلال على ذلك ان رايت رملا يريب وكان ذلك الرمل
الى الحمرة والصفرة وتقرى ذلك ان تجد ثقلا فى قطنه ووجعا كانما احتباس شئ
اذا تحرك عليه تحس ما يلى القطن وهذا دل على قوة القوة وسعة المجارى واشد ما يكون
من الوجع بسبب حصاة الكلية اذا اول ما تولد بما يمزق يمكن وعند الوكر تولد فى
المجارى وخصوصا فى المرة الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك عليها واما فى حال انعقادها
وسكونها وسكون ما حولها على غير امتلاء شديد فانها قلما تحرك لحصاة فيوجد احتباس
ثقيل فتطول اقامة الطعام بحيلها اشد تهييج للاوجاع وخصوصا اذا انتهى الطعام
الى الامعاء فجاور ربما اذاها اذا دفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اسكن
واما علامات حركة الحصاة فهى تستقل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية
والكالب وقد يكون الحصاة قد دامت بمزج فاسكن ذلك الوجع فقد حصلت
فى المثانة المعالجات نذكر هاهنا المعالجات التى تكون للكلية خاصة والمشتركة
لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا علاج الحصاة فقطعها وتهيئها مع
تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وانزعاجها وابانتها عن متعلقاتها بالادوية
التى تشعل ذلك ثم اخراجها والتلطف فيه وترتيبه ٥ وذلك ثم بالادوية المدرة اوجعتك

من عارج ثم تبرتكيب ماتبع ذلك من الادوية واصلاح ما يعرض معها من القرح وقد يقصد
قوم لها خراجها الشق من الحافة ومن الظهر موضع عظيم وفعل من لا عقل له بعد ما قطع بادتها
غاما يتهيأ اولا بالاستفراغ لها وبالاسهال او بالقي ثم بالجزء عن الاغذية الغليظة والماء
الكدرة ثم بتعديل المأكول في قلتها المرة وبجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخلاء
والتعلك شدودة الوسط وبتليين الطبيعة لميل الى خلاط الغليظة الى جانب المثل فلا
يكون في المثل مزاحمة الكلية وبما يمنع من ذلك دوام الادرار بما يغسل المادة من الورد
والمدن وبما يوجد في ذلك الحصى وما الحرشف وما ورق الخل والخل نفسه خصوصا
الدقاق الرطبة ولذا ان عليه عدة ايام استعمل معتادا ولا الصبيان تقديم تلد
الحصاة فيهم سيما الشراب الرقيق الابيض المزاج ٥ وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة
بما يخرج من المثل ومن الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الحصوية مع صلى الفوه عن
قريب ومن المواضع لتولدها التي على الطعام بالاستكثار منه مما يدفع الغليظ
من طريق مضاد طريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية جانبا نقيا بالحمام والابزن
وبما تؤصل به الى ازلاقها وبما يجذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكمل
سدد وخص القوة وامنع فوق الكلية ولذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين
وتيكن وجع منه بجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخايها والمنع على الظهر
ما ينفع من الحصاة ٥ واما الادوية المفتتة لها فمنها كثير الادوية الحارة التي ليست شديدة
الحرارة جدا بين بينة السيرة كلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب
ان يكون اشد حرارة من الكلية ومنها جنس ادوية اخرى اليب اليها نقلها الى حرورة
بل انما يفعل ما يفعل بالخاصية ٥ واما الادوية المفتتة منها ما ليست بتلك الحرارة في
ذاتها ان يفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست شديدة ومنها ما هي شديدة الفتة بحسب حصاة
الكلية الا انها قليلة الفتة بحسب حصاة المثانة او لا فتة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها
ما هي قوية بحسب الكلية وقد يفعل في الحصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاة
جدا مثل العصفر الجبلي اعني الجديدي ومثل رماد العقارب ٥ واذا ركب من الادوية المحصية
افتة فيجب ان تزيد فيها من ذوات الادوية تكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار
تخرج البول الغليظ لتخرج ما انقلع من الحصاة وتفتت ٥ ومنها ادوية فيها تنشيف ما تحركه
الادوية الاخرى وتليين لتقل بليثها كما ان فعلها وهي ادوية غير سليطة التفرد المدمومة
فيها ولذوجة وهي مثل ذلك منضجة مثل الصمغ الصمغ ومنها ادوية مريحة التفرد والشديد
مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو على اختلاف التأثرات فيه وهي كما قلت عليه
وهي الادوية الفاوانيرية مثل السنبل والسليخة وغيرها ٥ ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل

٢٨٢ 282

وجب الفراك تحفظ قوة العضو ربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة كالوجاع بخاصية
تحذيرنا واركبت الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه فاستعملت
الحصوية عند الحصاة وخلطت المدرة والمبددة عند موافاتها بالادوية الحصاة بعد
استعمالها تلك المدرة لتصل الحصوية الى مكان الحصاة وح يستعمل المرتبة والمليينة
هناك لترتب دور الحصاة وتليينه فينفصل بسهولة ولا يحركه المفتة والمدرة عن الموضع الذي
يحتاج الى مكثه فيه زمانا طويلا فينفصل بسهولة بما يخلطه المدرة المستعملة بكون قبل ذلك
قد استعمل تلك المفتة ليستعمل بالحصوية التي لحصاة قبل ان ينفصل عن الطبيعة
انفصالا يوجب القوة التي بها ينفصل والحصاة ٥ واذا استعملت المفتة والمزيجة تفعلت
تفعلها خلطت الادوية المرخية واعملت المدرة والمفتة واذا اشتد الوجع استعملت المدرة
على ما من القانون المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفرد كثير من هذه الحصاة
ولنعد الان الادوية المفتة للحصاة المخرجة لها وهي مثل اصل السفرجل واصل الخطمي والبزر
واصل الرطبة وقشور اصل الدردست والخولنجان الاسود وحضوصا ماء وبزر الخطمي وبزر
القرطم وصمغ الزعرور وفي الزعرور رقة من ذلك والحسك واصل جيد لذلك واصل
الخبازى والعنصل دخله وسكبينجبينه وكرفس الجبلي والنوذنج والافسنتين وسليخة اصل
الخيار البري وعود البلسان وحب البلسان ودهن البلسان قرن جماد بزر القثاء
البري والحرشف وماء اصله وستر لوقنديون وبزر سياوشان وزن دسيين في ماء
النخل والكرفس واصل الشيلم وبزر السادج وعصا الراعي وحضوصا الروى والكمون
البري واصل غطافيرون ماء كافيطرس والجوى واصل الليون وبزر السعد المصري
وقشور اصل الغار وبزر النخل والاستوردين واطراف الغاشر والسداب البري ٥ وايضا
البورق الاربني يعقد منه حبة درهم ويجعل عسل واستق في ماء النخل ثلثة ايام وايضا
شواصل شقائل ماء فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعون فلونه وانعم سحقها واخذ
منها سبعة اقراص وستي كل يوم قشعة بول الحصاة وفي المستق قوة ما يفتت بها
الكلى وفي القوية بحب الكلية الحجر اليهودي والمشكطرا مثلهم وكافيطرس ومن القوية
مطلقا ماء الغار وماء الغار وفي الغار وماء الغار وهو زيت شمت بنا الغار طلا تدفعا
بالزفاقة في حصاة المثانة ٥ وماء الغار وماء الغار فاجود تدبير ان يطين بالطين
الحكمة ثم يجعل بينها الغار ويتركه شهرا ربيلة او اقل فعين
بالغة ٥ الاراق ويرفع من العقد الزجاج خير من الخزف الناشف الاخذ القوة
رطبا والاثب المذبوح على بقة الصفة وسرقوى والشبد وزن دسيين وماء شديد
الحل والبراعة الماخوذ عنها راسها واطرافها المجفف طلبها في الشمس في الاتحاد وايضا

الى المايل المحققة وايضا الزجاج المهيى بالنحى وايضا رماد الزجاج واجود ذلك ما كان على هيئة
من حديد معوجة ثم يوضع على ما آ الباقلى فينثر فيه ما تكلس منه ويعاد الى آ الباقى حتى يتكلس كله
ثم يسحق الاكلس كالنشاء ويغربل منه شيئا فشيئا فى اناء خزف واجود الزجاج
الابيض الصافى ويليه ما يوتى جوا الجاجة التى تؤخذ فى الاسفيذاج وايضا ولم تيبس المحققة
اجود ما يؤخذ ان يؤخذ فى الوقت الذى يندى فيه العنب بالتلوين والطبقة الجيدة
والاصل فيها آ حتى تذهب ما فيها من طبيعة التمدد بالموجه وان كانت براما فهى اجود
ثم ادرج النيمى الذى له اربع سنين على تكك المبسدع اول دسه وافرغ نيلى رخوا الاوسط
منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم تقطعه اجزاء صغارا وتأخذ منه ارطالا واجعلها على شبكة ان رمته
نيئة وانشرها فى الشمس تحت السما وبارجرية وايقنة الغبار واتركها حتى تستحيفها
فى موضع لا يصل فيه اليها خاتة البتة واحفظ الارطال واذا اردت ان تستعملها
سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع او فى الكرفس الجبلى فترى
امرا عجيبا ■ وما هو اقوى رمادة قفص بعض الدجاج بعد استفاصه عن الزوج وهو
شديد القوة ويقل من الجميع العصفور المسمى باليونانية اطراغوليدون وهو
عصفور بين الصفرة صغير من جميع العصافير حلا العصفور الحكى ولون بدنه بين
الرادى والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات بيض وعلى ذنبه نقط بيض وكثر
ظهوره فى الشتاء وفى البساتين وعند الحيطان ولا يشاهد الطيران بل يطير قليلا ثم يقع
ويصفر صفيرا حلوا ويحرك الذنب دائما وياكل بنيا كما هى وذكره افضل ويؤكل مطبوخا
مشويا ومملحا وتعدد وقد يحرق كما بينا فى شوريا فيؤخذ منه رماد يستعمل على
احتراق معطل للنوم ويكون فى زجاجة على الصفة المذكورة فى المعذب وغيرها وربما
احرق فى تدبيرة من برام او بريمة وشد راسها فاذا جاز وقتا للتشوية الى الاحتراق
اخذ وقته بسرعة ومشويه بالفلفل والسذاب ويؤخذ ويشرب مسحوقا عن تزييد او
احراق بشراب صافى او بالعسل وربما العسل وبالهندبا يقوى وكذلك كل ما مر من هذه
الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وبعضهم طائر يسمى بالتركية
صفراعون اى ادرى وهو اكدم يعنى يعضوا انه اذا جف وشرب قليلا قليله اخرج
الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة تنسها تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام
وذرق الديك زعم حنين وكذى انه ان سقى منه لكبير درهمين وللصغير درهم
نصف درهم على ثلثة سكر طبرزد فرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وحصى
فى طبيخ المتكلم اشيع وايضا الخافش المجففة وزعم بعضهم ان ذرق الدجاج تحت الفكة يشرك
الدقيق تدر بول الحصاة وربما لا احتمله اناس والماء الادوية التى تخلط بهذه الادوية

ليسند مثل الفلفل والزنجبيل والعود مع ملك قوته في باب تحريك الحصاة واما الادوية
التي تخلط بهذه لتدر بقوة وتخرج الفضل الغليظ مثل البزور المروقة وخصوصا الحيلة مثل
الدوقو والطوخ والفوة والاسارون والتوج والانيسون والكاشم والسيالين وبزر القنجك
الادخر والترخما وربما جربعض الناس على استعمال الفلايج هذه الادوية مع نشوة اوراق
ليست بعادمة للتاثير في الحصاة لكنها الادوية التي تخلط بريث قليلا قليلا مثل الصوف
وربما كانت في انسها فاعلة في الحصاة كصمغ السفايج وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة
للوجع فمثل بزر الكمان ولعابه ومثل الجلوز والفندق وبزر الخطمي ولها ترتيب
ايضا للادوية للحصوية وموافقة بحسب الكلية وهي المخدرات بالعرض واما الادوية
المقوية فمثل البهمن والزرنباد والمرجان اليابس وبزر القنطريون وايضا مثل الورد
والخلنجان والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المرود يطوس فانه يقوى
فاعل في حصاة الكلية ومثل السجنبار ومثل معجون العقارب المعروف بالكلية والمثانة وايضا
الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى بالله الجلالة والدواء المعروف بالجزايني المتخذ
بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوي جربناه يؤخذ رماد الزجاج ورماد العقارب
ورماد ملح الكرنب البطلي ورماد الاذنب وصمغ الاسفيذج ودم التيس المجفف المسحوق
وينعم ويقطر عليه قطرات من البيض المزوج والحجر اليهودي وصمغ الجوز والدوج اجزاء سواء وبزر الفرفحين
والدوقو اراد مثلها اشبع بالصمغ وبزر الخطمي والفندق من كل واحد جزء ونصف يعجن
بعسل ويحفظ وانشربة منه الى ثمانية فانفعه عما الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود
وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب البطلي ورماد البيض المزوج وبزر
الحجر اليهودي المذكر الاتي يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في شراب او ماء الحسك
وايضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض وايضا ماء قرن جامع
بزر البطيخ وزجاج محرق يقلب اجزاء سواء ماء الحمص وايضا دق الديك ودق
الحمام يعطى منها شيء بالغلجل او بالشراب او بالماء الحار فهو جامع وربما سوجامع ان
يوخذ كنوش ودق دبسم ودق الحمام درهم حنا نصف نصف دانق دانق ويعطى بشراب
وايضا حجارة الاسفيذج وسنان وقندريون وبزر ياوشان وبزر الخطمي وقطر اليون
اجزاء سواء وانشربة منه مقدار الحاجة في ماء الكرفس او ماء الامول او الحسك وماء الخلل
وايضا ماسوجامع حب نمة البلسان وفوذنج بري يابس وبزر الخيازي وحجر الاسفيذج
ماء الباذروج اليابس اجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب سكنجبين
اربع اواق وربما اخصي بالكلية يسوس دنن دبس سمن بيوض وزن درهمين فلفل
دنن اربعة دراهم والشربة منه مقدار ما يحدس بالكبجين الفضلي وايضا سذاب

برى وخيار بري محا مثل الكرفس اجزاء سواء خذ منه زنة العشرين ويطبخ في شراب ربعي شربة
وايضا اصل يطا يلون بالكنجبين العسلي ومثله فلفل وايضا بزر الجعدة اجزاء سواء
يعطى منها مثل بندقة بدهن اياسمين وايضا دماء مجوب بزر البطيخ والرطم والزعفران
يستى ستيتا بعد سبتي وايضا حب المحلب الحقنا المعروف مثقالان زعفران مثقال زراوند
نصف مثقال يعجن بعسل وآشبة اربعة دراهم وايضا قرع ماء ورد درخمي مع مثله قشور اصل
الكبار وايضا بزر الخيل والمقل يحبب منهما الشربة كل يوم منه درهم بماء ورق الخيل او الرازيانج
الرطب او بآء الزيتون وراء ماء يسكن للالم ويخرج برخوف من المبرودين وهو كرفس بري
يعرف بكرفس الزرع اوقيه سعد مصري سنبل البطم بزر الخشخاش الابيض عاقرحا صبي
يلبخه فلفل ابيض بزر الجزر يروح من كل واحد اوقيتان نصف الحجر اليهودي نصف اوقيه
الحجر المجلوب من بلاد ما قارونيا نصف اوقيه يعجن بعسل وآشبة بندقة بشراب
دوآيتع من تكون الحصاة يوخذ نورما مريوما وشكطرا شيع وبزر الخطمي من كل واحد
درخمي بزر القثاء البستاني وبزر البطيخ والكبار من كل واحد نصف درخمي يخلط الجميع
ويتناول الشربة منه درخمان مع شراب لطيف مروح آخر يوخذ الحجارة
الموجودة في الاسفنج واصل الخسك وبزر الجزر من كل واحد درخمان بزر القثاء
وبزر الخطمي وقثاء من كل واحد درخمان بزر الرازيانج ياسمون وجعدة من كل
واحد نصف درخمان وتدبيرهن بما طبخت فيها من الادوية الحصوية وعنايتها
مثل عناية طبخ فيها كما فيطوس وجعده وقرع وآصل الخسك وتمر وآليسالوس والسنبل
تدريون وآصل الخبازي وآبهيا شان وعصا الراعي وآصل ثيل وآصل الغافث
وبزر الخطمي وحماريوما وسوامري وشكطرا شيع ويخرج لك من الدرهم وآذا
سقى ايام الصحة منعت تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات التي تشفع بها من حصاة
الكلية اذا دق استعمالها في اوقات الشربة ان يطبخ ورق الجاري البري ويعمل
منه طبيخ بسكر وعسل ويستى منه شيء كثير فانه يدر الحصاة ويدر البول ويلين سالكها
ويخرجها بسهولة ولا يخفى ان كثرة الاستحمام بالحماة الكبريتية تمنع الحصاة وهذا
يطرق الى انبعاض المياه الحادثة التي ربما ترحت الجلد اذا حملت فيه الادوية الحصوية
وعمل فيها حرق وفي حال وضعت على موضع الحصاة حللها وتدخل شيئا من هذا
الفصل والتدبير في تنبيه الحصاة للاقتلاع والانتقال من الادوية والسهولة
للزلق والخدع يجب ان يتعمل الادوية المرخية مروخات وكذلك المطولات والضمادات
والقيروطيات المرخية والمحمات والابزنات بتجدد ما لا يرخي القوة بازالة تضعف المواضعة
وربما لم يجب ذلك لكثرة مادة فيخشى بادرة القلاع للحصاة ليسهل عليه القلع

للدواء

والاوراج ويجب ان تخلط المرطبات المقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته
كبير مضاوة للغرض الذي في التحليل وهو كالمتخذ من السرمق وقشر السفرجل وقشر الجلنار
وقشر الخيري واجزاؤها ايضا وقشر الخيري يجمع معاني كثيرة ثم مشتمل الوسط والحمرة والعفانة
ليتبع الجاري من فوق او يدلك بايدم تسقى الدوآء المفتت اوان كان سقي تحمل يتبع بالمرطبات
والاساس بان يشرب ايضا مثل الخيار شنبر بدهن اللوز او عصارة لزوجة من عصارات المرطبات
فيها يتهيأ الزوجة وازلاق بدهن اللوز ونحوه ما يتبع بعد الدواء او عند الاستغناء عن الادوية
كما نعلم ان الحصاة متعلقة متحركة التكميلات بالاسفنج وكره مغموسة في ماء زيت يجب
بواسطة الخالة والضمادات المسخنة والمرطبات بادهان حارة مثل دهن السذاب او بالزيت
والجندبادستر ونحتاج ان نحفظ سخونة الضمادات فانا نحتاج الى اقوى من ذلك في منع
المجمة الفارغة دون الحصاة وموضع وجعها لتحديها ثم نحط عن ذلك الموضع الى ما قد
ولصق به وكذلك على التدريج تنزل في موضع الكليتين على تقريب الحالبين الى اسفل
فاذا انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على
الرواب الفظة كافية وكذلك التردد على الدرج وخصوصا وقد استعملت المرطبات
فاذا انحدرت المثانة الى تحري التقيب فربما اوجع فتح بحيث يدبر ذلك الموضع بما
تمثله والمتدبر لوجع الاوراج وخصوصا عند المثانة تلحظ الحصاة او الانسان
بينها وكسرها وشق مثانة ساجة فربما امكن ان تزلق بالحمام والله بدن واذا افرط
وارخيا غاور وجع شديد بوساعة والمطولات البابونجية والكاميلية والخطمية
والمحلبية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج
المثل بشيافة او حقنة غير كثيرة ينضغط ويلم بل الشيافة احيانا وفي تليين
الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يلم ويزيد
بما ينزل من فوق ٥ واما الحقنة فاذا جعل فيها لحوم ودسومات وقوي مرخية
وقوى بدون فعلها في الاسهال التليين وكثرت الوجع واعانت على اخراج الحصاة
فاذا كان الوجع شديدا كما فاذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا عولج بالادوية
الحصوية ينوبنا لا صوب ان تمسك عن الادوية القوية التي تحك وتشتمل بحقن
لينة وبرخات وقرطيات مرخية ملينة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال
التي ذكرناها مثل المواد المزاحة للحصاة وربما ضربها بجذب الحصاة الى فوق
فان كان الوجع مما ليس يزايله فلا بد من سقي ما يخدر ويسكن العلويا
وايضا ان نقول للقاضي والرياق الذي لم يحتق بل هو الى الملاقة وفوق الاقيون
فيه بالقوة فانه ينفع من وجع كثير فانه ينفع من جهة الرياقية ومن جهة الادوية التي

الحصاة وان لم تهتد تحدر بالوجع وربما عاق في الايلام الريح فان الكلية تراجعه لوفاء الحصاة
ويعرف بعلامات يجد الكلية اوجع في الاعم الاغلب وتوقف بعلاماتها يجب ان يتبع
الى ما يكسر الريح من شرب السكنجبين وبزر قثاء وبزر الكرفس والانيسون ما امكن واكل مرباة
السفرجل سيما في شدة العمل او تضيد او اتخاذ قرطمي منها في دسم واستعمالها في
فان كانت الحصاة لدوم حاد عولج بعلاج دوم الكلية اولا فتطلى بما وصفه من المطولات
والضمادات بالقرطيات المبردة التي سلف لكثير منها ابواب كثيرة ويشرب عليها شيء من خل
حتى تشد ركود لك محتبس بهذه العمارة او دهن الورد سوها وان احتيج الى تفصد
فعل وان كانت لدوم صلب عولج بمثل العمارات الحادة كالحلبة بزر كتان والكلبة
والخطمي وبزر الخس وخولطة بما يسكن لذلك كالخيار شنبر والكدو والخس والشيبة وان
تستعمل شروبة وتستعمل حقنا وتستعمل طلية واذا استعملت الطلية فينبغي ان يجعل فيها
مثل الراتنج والكندر والاشق والميعة والمقل يذر منه والمر وايضا الاذخر والجادي
مع نشاستها وان كان الورم من ورم الدياخيلون وورم المحرم وغيره لك فاذا رأيت بعض
ح واما اغذية اصحاب الحصاة فما يخلق بما غذته الحصاة لهم ولحم العصافير المشوية
الرطبة وصفار البيض المشوي ينفعهم ويجب ان يتبع في طعامهم الحرشف المطبوخ مفصولا
البرمي والمحص بالزيت وبدهن الترطم

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول وهو مقالتان المقالة الاولى في احوال المثانة

تشريح المثانة

لما كان الخالق تعالى خلق المثانة على ان تكون جامعا يستوعبه كلما ان يجتمع ثم يندفع جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة
البول وقتا بعد وقت كما علمته في وضعه كذلك دبر الخالق فخلق لها ما يتحلب
من فضل المادة المستحقة للدفع والنقض جوبة وعيبة تستوعب كليتها الاكرة
حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا كون الحاجة الى نقضها متصلة كما يعرض لصاحب
تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون
قوية وتكون مع الوثاقة قابلة للتمدد بسيطة مرتكزة لقتلها بيضة فاذا امتلأت
انزعج ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها لحمية تحتبس بها مجاري العضلة
وهي ذات طبقتين باطنهما في العنق ضفيرة لانها هي الملاقية للمادة اولا
فتلطف الخالق بحكمته في جلب المادة اليها وجلب المادة عنها فحصل لها الخاصيتين
الاتيتين من الكليتين فلما رأيتها ترى المثانة طبقتين وسلكها بين الطبقتين
يمتد بان اولا ينفذان في الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين

سلوكا لقد تم يغوصان في الطبقة الباطنة مخرجين اياها الى تجويف المثانة ينصبان منها
الفضلة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وانكرت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة
الظاهرة مندفعة الهاني الباطن والتقرانطبا فيطنان له كطبقة واحدة لا منفذ منها
ولذلك لا يرجع المائية والبول عند انكماش المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق لها
الباري جل قدرته عنقا وفاما للمائية الى القضيب معرجا كثير المتعاريج لاجلها لا
تستطف المائية بالمام دفعة خصوصا في المذكران فانهم ذو ثلاث تعاريج وفي المناث تعريج
واحد لترتب ثلاثا تهن من ارحامهن وحفظ عبد أذلك العنق بعضلة تطيف به كالمانعة
العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرجية لتلك العضلة المستعينة بعضل
البطن على ما عرفت في موضعه الا ان يصيب تلك العضلة أو لعضل البطن وتتصل
بكل واحد من جانبيها عصب له تمدد وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون
حسها بما يرتكن ويتمدد اكثر امراض المثانة قد يعرض فيما في المثانة
امراض المزاج بمادة وغير مادة كالورم والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها اورام
المتداولة في الصغر والكبر وقد يعرض لها امراض الوضع من الشق والانخلاع ويعرض
امراض انخلالي الرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والتروح وقد يشارك
المثانة اعضاء اخر ريحية وتريفه مثل الدماغ فانه يصدع منها ربما يصيبه الدوار
وربما تادى الى السهام سيما المشارك لامراض المثانة الحادة ومثل الكبد ايضا
تكثيرا ما يحدث الاستسقاء لرحم المثانة وامراض المثانة يكثر في الشتاء وتعالج
ايضا بمثل ما يعالج بها الكلية وباذنية اقوى وانقى وتكون مشروبة ومزرقة
ومروحات وضمادات يضمد بها الحالبان وتحتاج في الذكرين المعرضين
وارجاع المثانة تكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول
الباردة فيما يسخن المثانة المدرات الحادة كلها سخن المثانة والمرققات
والمرققات من الادوية الحادة وصوغ حادة مثل المسك القسط والدارصين والبان
والكادي والضمادات من الادوية الحادة المذكورة في باب الكلية الحادة يضمد بها
حيث تدري فيما يبرد المثانة تدبير مشروب حليب الخمار والقرع
وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد وفي الاطلية الصندل والكافور والعفص بالورد
وكذلك الضمادات والدهانات الباردة فالادوية الباردة مثل حب البطيخ والورد الجمد
والحب القرع والخشخاش والحب بزر الخس مع الكافور وفي المرققات
خاصة ولبن الاتن في حصاة المثانة وعلاماتها يجب ان يتامل ما
تلمناه في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تامل بها الباب وقد علمت بها لكن الرمل يخصها

امراض المثانة

سرفوعة غطاه
وشتى سنة شرفوه

المثانة حصاة الكلية التي تبرز اصغر منها مرتب الى الكمثرى والمثانة صلبة والكلية
الى الكمثرى والمادية الى البياض وان كان قد تتولد فيها حصاة منتشرة والمثانة من ذلك اكثر
بعد اتصال البول اكثر من نصيبه حصاة المثانة وتسهل معالجة ان البول في حصاة
المثانة الى بياض وربما كان الى حمرة الى بياض او رمادية وربما كان بولا غليظا يتخلل
الثفل وفي اكثر يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون اجماع حصاة المثانة كاجماع
حصاة الكلية لان المثانة مخلاة في قضاء الاعند حبس الحصاة للبول فانه حينها
يشتد عند دفعها في المجرى والخشونة في حصاة المثانة اكثر لانها في قضاء يمكن ان
يتركب عليها ما يخشنها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة
واحدة حصاتان او اكثر من ذلك فيتماسح وكثر تتفت الريلة بينهما وقد يكون مع
الريلة ثفل كحالي بانجاد سطحها عن الحصاة الخشنة ويدوم في حصاة المثانة الحكة
والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة في التقنيب للمثانة ويكثر صاحب هذه
العلة خصوصا ان كانت صبيا ويدوم منه الانتشار وربما تادى ذلك الى خروج
المتعة تارة الى الجسى والصريح ان ما يخرج يخرج بقوة لانحباس عن ضيق وهي حاقن
ثقيل وربما بال في آني بلا ارادة وكلما دفع من بول بوله اشتهى ان يبول بالحال
والمتاعس من ذلك هي الحصاة المتفقة استدعاء البول المجتمع وكثيرا ما يسيل الدم
لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كثيرة وكثيرا ما تحبس ناذا استلقى المحصور
واشيل وركاه وهزت الحصاة عن المجرى واذا غمز على العانة انزرق البول
وهذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بدوك المحصور على الركبتين وضم اعضائه
بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع في المقعدة وتيمة الحصاة على مثل
هذه المنصبة وربما سهل ذلك باشكال قوي من المحور المحصور للاستلقاء والبوك
يخرجها المجربة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل الثنايلين ليدفع الحصاة تلك الكان تماك
ثم يمسكه القنايلين يدفعه وبرق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عرض حالة
مح فالاولى ان لا يعنف بتكلف وربما دل القنايلين بما يصعد على المادة التي منها
تكونت منها الحصاة والحصاة الصغيرة اجمع للبول من الكبيرة لانها اثبت في
المجرى واما الكبيرة فقد تزول عما تجري بسرعة واعلم ان حصاة المثانة تكثر في البلاد
الشمالية حضرصا في الصبيان علاجات حصاة المثانة
المثانة تحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد وبلاد حجارتها اشد تمكنا من سلامة
الانعقاد وادويتها في الادوية القيمة المذكورة في علاج حصاة الكلية وتنفعهم
المحمودة والمزود بطوس اذا كانت الحصاة صغيرة اولينة وكذلك الاثاسيا وتنفعهم

اصول الفقه يون

استرلوقندريون ورق الورد اوقيه مع محب تمر نصف اوقيه تطبخ في ماء قدر غمرة اصبع حتى يطبخ جيدا
ويعصر ويشرب نافع لهم قلت مفرض وزن خمسة عشر درهما بعد ما ثان سبعة دراهم
استرلوقندريون ثمانية دراهم حمص عشرة دراهم دقوا وغربلوا كل واحد اربعة
دراهم يبين ايضا سبعة عدوا يطبخ باربعة ارطال ماء حتى تبقى رطل ويشرب بعد الخروج من
الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان يكون الاوراق التي تستعمل منها اقوى
يجعل فيها من الادوية المعروفة مثل ورق البنفسج والبريا وشان والمسادج والشواهير
الورد وشيء له قبض ليلا يرخيه الا رخاء ويجعل في مروخاتهم الفتة والرفث والاشق و
الازيوف وافضلها طبيخ المثل المكي وخير الادهان دهن الغار بنيا وقطرا
وزفتا ويخلط بها شيء من ادوية صفاتها اصل استرلوقندريون واصل السوسن
المعدة والمسادج والخطمي والبريا وشان ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعي و
المذكور في باب حصاة الكلية ويأذن معه من طبيعة نافع جدا منه ويتخصيص في
معالجاتهم ان يستعملوا الادوية المحصاة في الزراقة ينتفعون بها انتفاعا شديدا واذا احس
البول واحتبس سبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لعلة او لخوف من الناس
من تحال ينشق فيها بين الشرج والعضو شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا يخرج منه البول
فيدفع الموت وان كان عيشا غير هنيء واذا لم ينجع الادوية واريد الشق يجب ان
يختار لشقه من وقت نضج المثانة ويوقف الموضع الذي يتصل به من عنقها ادعيه
المني ويوقف موضع الشريان والموضع اللحمي من المثانة يتوقاها بجهدان يتوقاه
ملاحك آفة في الفعل او يزقا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب ان يكمد المقعد المثانة
قبل ذلك بتسفلاه والتدبير الذي اريد به انه آن يهيأ كرسي وتقعد عليه العليل ويحضر
خادم يدخل يديه تحت ركبتيه ثم يدبر للشق ويجب ان تتقدم بحس الحصاة وتحصيلها
في الموضع التي يجب ان تشق وذلك باحتمال الاصبع الوسطى من الرجال والابهام من
المتوسط وما فوقه المتضمات في فم الرحم حتى يصاب الحصاة ويعصرها بيد اخرى
من فوق مخدرا من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الى قرب فم المثانة ويجتهد حتى
تدفع الحصاة دفعا ينزل عن الدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع تنضيض
فانه يقع الشق واسعا لا يرا ما اذا دفعت ورايت الشق غيرنا فاضبط ان لم يرد
عملك هذا القدر الى الم شديد والتوار من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة
الكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادى الى ذلك فخ لا تبطه فانك ان بطلته
مات في الحال ثم تشق عليها شقا الى الوراء يسيرا مع ثقة من ان ينال العصب مجتهدا

ان تع الشق فى عنق المثانة فان وقع فى جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تضع
الثقبان كانت الحصاة صغيرة ربما احتاجت الى مجذبة وربما كانت الحصاة كبيرة
جدا فلا يمكن ان تشق لها بحجمها فحينئذ يجب ان تقبض عليها بالكليتين وتكسر قليلا قليلا
ويوخذ ما ينكسر ولا يترك منها شئ فى المثانة البتة فانه ان ترك عظم وحجم وتد تشقق كثيرا
ان تنظر الحصاة الى عنق المثانة وما يلى القضيب فحينئذ يجب ان تمسح المثانة وتعتمر عليها
وتكون ممكنا معينا حتى اذا ثبتت الحصاة فى موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان
الصواب ان تشد وراءها الى قدام بخيط حتى لا ترجع وان نفذت الى قرب راس القضيب لم
يجب ان تعنف عليه باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة ولا تدخل اليد بحال لتسويها
وتشد ما وراءها وتشق من تحت راس القضيب ليخرج واذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من
ذلك واخرجتها ربما حدث من عصر البطن من قوة ومن وجع الشق ورم وهو الذى يخاف منه
وما يدفع من ذلك ان كون قد حقنت العليل واخرجتها له ثم تسقيه بعد ذلك شيا
يلين الطبيعة ولا يطعمه لاشيا قليلا والا ملينا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت
وان اردت ان تستظهر اكثر فطهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان تجلس
جلس العليل فى آبزن فى آء اوسط من آء قد طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وورق الكتان
والخطمى بالتحاذ ويكون قد نزجت بذلك الماء دهنا كثيرا وحفضتها ويكون ذلك الماء
فاترا واذا اخرجته من الابزن مرخت نواحى العضو بالادهان الملينة مثل دهن البابونج
والشبث وروضت على الجراحة سمنا منتنا تصبه عليها وتجعل فوقها خرقة قد غمست
فى دهن ورد قليل خل ثم تستعمل الادوية المذكورة المحللة فان عظم الورم ادمت اجلاسه
فى الابزن المذكور فى طبخ الحلبة وبزر الكتان * فان اشتد الوجع اجلس فى اليوم الثانى
والثالث فى الماء والدهن المفتورين لم يوجعه الشق والجراحة وجعا يعتد به حتى فى
اليوم الثالث وبعده فى يوم تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح
حالا واقل وجعا واقل بولا والبول هو ذا جدا للمبطونين ولذلك يجب ان يسقوا الماء
قليلا وكلما بالوا فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغمزه ليلا يصيب البول
موضع الشق ثم لا تخف اما ان يسيل من الدم الا قدر الذى ينفى فيكون هناك خوف من
الورم ومن نساد العضو خوفا اذ انقير لونه الى سواد عن حمرة واما ان يسيل
ويرطب الضمادات ترف الدم والادل فيجب ان تعالج كما ترى العلامة المذكورة بان تشد
من ساعته بضماد يسد فم الجرح ويضع عليه ضمادا من خرقة كتان حتى يمنع الفساد
والثانى وهو ان تخاف الترف فالصواب فيه ان تجلس العليل فى ماء العرابين العرق
ويجعل على الموضع كذا بعد اصلاح مسحوقين وخرقة قطنه وفوق تلك القطنة اخرى عظيمة

سبب لذلك الجلد وماه وان على اذ عرقا عظيما او شريانا ابتر وبرت فى علاجه بالشد
وان عصى الدم ولم يرتا ولم يكن برءا ما جلسه فى خل حاذق وربما احتجت ان تشد
ليجذب الدم وربما احتجت الى ان تجعل على العانة والاربيتين المحرمات وما يوضع على الشق
وسيلان الدم ان يسيل نطفة من الدم الى المثانة فيجمد على ممها فيعسر البول وح لابد من
ادخال الاصبع فى البط وتنحيه الاذى عن فم المثانة وعنقها واخراجه ومعالجة الموضع
بالمهل والمآ حتى تحلل العلق الجامدة وتخرج وما يعرض منه انقطاع النسل واما العلامات
الردية التى اذا عرضت ايقن الطبيب بالهلاك فهى ان تشتد الوجع تحت السرة وترد
الاطراف وتكتد الحر وعرض لنا نفض وسقط النهر ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع
البظر وعرض الغثيان وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما العلامات
الجيدة فان يترب المعل ويصح النهر وان يكون البول والسخنة صحيحة جيدة
الورم الحار فى المثانة والدبيلة فيهما تدبر وان كان ليس فى الكثير
ورم حار فى المثانة من المادة الدموية اما الصفراوية او المركبة وهى علة ردية
وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا فى الهبيان لسيب الحصاة وايلامها وشد خها المثانة
العلامات تدل على ان فى المثانة ورما حارا الحمى ما جباس البول وعسره او
تنطيفه واحتباسه اذا اضطجعوا وانما تقدرون على اراقة منه منتصبين وربما
كان حبس الغايط باشتاخ العانة والحاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت
الحرقة من خارج وتستدل عليه من استرخاء العليل الى الكمادات من الاعراض التى
تعرض معه حمى عطش شديد وقى المراس الصرف ما لم يجد برد الاطراف فلا يكاد
يسخن ما لهذيان وسواد اللسان والاستفراغ بكل حريف ومدر وخصوصا اذا كانت
اخلاط البدن حادة ويدل عليه السن والاسباب المتقدمة والحاصرة ما تقدم ما يرد اليه
ما يتصل معه حرارة الحمى الحادة وشدة احتباس من البول والغايط وشدة الوجع
ولا يكون فى البول نفخ وهو قتال واكثر ذلك اذا صار دبيلة واما اذا ظهر فى
البول ثفل راسب ابيض املس فهو ارجى واما الدبيلة فيظهر بها من المشريات
المختلفة والحيات المختلفة ما قلنا فى دبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها
اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انجاره البول الصالح
فان لم تظهر علامات النضج ولم ينجر قتل فى اسبوع واكثر حاجات المثانة نحو
عنقها وقد يميل الى نواحى اخر وقد ينفتح الى باطن المثانة وقد ينفتح الى جهة اخرى
معالجات او ورم المثانة يجب ان نضعف الاول بالاسليق الاشد نضجا
بحسب القوة فانه اول علاجاته واقلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى

القاطرات الواسعة منه وقيمة لا شرطنها ولا تطاول فان ذلك ضار وعصب الورم
بسرعة بل ان ابتدئ بالرجيان ولم يكن عن ذلك مانع عرضي شديد نهوا الى ان العضو
عصبي ولذلك ما يشتد استرواح الطويل الى الحمامات بتكميدات باستنجات وبصوفات
مجوسة في ماطبخ فيه الملينات المحللة وبثانات منفخ فيها ملوة بخار اراد ان يلطفه
بان تزقان احتمل من القاطير في مثل لعاب بزر قطونا في لبن الاتان او ماء الشعير
في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك بلبن الابن الى الشحم وبعد ذلك الخيار شنبر في لبن
الضأن على الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على ترتيبها
وغنا الاضمدة الجيدة بعد اول الابتداء الخبز المعيد والسمن المشروع اللبن ودهن
البنفسج ودهن البابونج وغير ما يعنا الشحم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة
المسلوقة ضماد او كادا بان جاورنا الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلى وبزر
كتان بالبابونج بالمثلث وكما يخلط بعضه من الصافن ويبسط في استعمال المحللات
من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا
والجندبادستر والشمع وحضر ما بعد المخدرات واعلم ان ادامة اجلاسهم في الابزن
نافع جدا حتى انه اذا حاسم الورم في الصواب ان يبولوا فيه وان جود بياض ابزناتهم
ما فيها رخاء فاقد عرف مرارا وقد نفع فيها الوارشيشا فان وقرماثا والسعد
والسنبل والحلبا والاوخر مع الحلبة وبزر الكتان يتمكن الرجل والورم ودهن الياه
المرخية التي عرفتها مرارا سيما مثل طبخ بزر الكتان بالحلبة ٥ وايضا ما طبخ فيه
السلجم والحسك بالكبر وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل تحتاج
انا يكون ادويتها اقوى وقد مر حال الخشخاش الابيض ونذ درهم ونصف يستقى في طبخ
السنبل والاوخر وخصوصا فاكان عسر البول والوجع واذا اشتد الوجع وخيف الورم
لم يكن بد من المخدرات اطيلة وحملات اما الاطيلة فمثل طلاء متخذ من البنج
البيروج والخشخاش بمجونة بزيت او بحقد بيض درهم افيون ويداف بدهن البنفسج مع
قليل زعفران ويشبب به حرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة وينام كما نه احتمل
منه شيء في القاطير ان احتمل وطلاء الافيون من خارج قوي التحديد واما الاشربة
وسايرا العلاج فعلاج السرسام والبرسام

الورم الصلب في المثانة

متى يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثر ما يعتبر الجاد بعتب ضربة او سقطة
ربما كان بعقب شق الحالبات يعسر معه البول والغايط جميعا ويعرض معه
اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل معدود في الساقين واضطراب وضعف وتادي الى
الاستسقاء وان كان دون تادي صلابة الكلية وتميز منها بالموضع الذي فيه الثقل

والمنى

والذى عرضت له الاسباب دلا المعالجات هى بعينها معالجات صلابة الكلية
من التفريح بالادهان المحللة والتكميد بها وسقى المياه المطبوخ فيها البزور والمرة مع العسل
والخيار شنبر واستعمال الابزنات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك
ومما يخصها ان يستعمل تلك الادهان والضمخ والمياه فى القلاطير اعنى زراقم البول
ان لكن قروح المثانة قد تكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددنا
فى باب قروح الكلية واكثرها يعرض قدح المثانة من سبج الحصاة او سبج خلط مراري
وقد يكون بعد ورم التجوى او بثور تقرحت ومن حام له بول حاد اعنى الجراحة
القروح وهى اصعب كثيرا من قدح الكلية لانها تقدح مضو عصبى ومتى بخرقت
مثانته مات فى الاكثر وان شقت بشق لم تلتحم الا ان يقع فى اخر امن الجزء اللحمى
العلامات قد ذكرنا فى باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا
ان قروح المثانة تقسر البول وتحبسه فان وجهها فى موضع العانة والخاصرة
وانه يخرج معه قشور وبعض اوغلاظ كبار ان كانت فى المثانة او دقاق صغار ان كانت
فى المجارى ويميز ذلك ما يحدث من سائر علامات ما فيه تاكل مثل ما قيل
فى باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا
قليلا ليس دفعة تفترقان به وعلامة الانفتاح والالتحام والتاكل ونحو
ذلك واضحة فيهما جميعا المعالجات يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والملحة
والحامضة والشديدة الحلاوة والمسهلة الى المرة ويتناول الاغذية اللكموسى
الحسنة ٥ والتى تغرى والرياضة تضرهم بالجذب وتلهب فان لم تفعل ذلك
فهى نافعة بما يقوى العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر فى القرابين المعطاة
فى باب قروح الكلية فليتنقل حركتها اكثرها الى هذا الموضع وذلك ينظر فيما ذكرنا
من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى البول خصوصا
البان الجمل فاعلم ان الاستظهار فى علاجها هو ان يستعمل ما اشبهه بما العسل
او المسكر المطبوخ بالمعدنى شربا اولا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة
التى تبال كثيرة رجيلا فيزرق حتى شتيه فيها ماروق عن رماد شجر البتين
او رماد البلوط ورماد الشيح حتى شتيه بالعسل ٥ واما الادوية المشروبة له مثل
الاسفيوش بدهن الورد ومثل لبن الاتن فالماء والرماك تشرب على الدوام اياما
عقدا للهضم واكثر الى ثلثة اواقى وقد علقت القرابين المجردة واقراص المسحاق
واقراص الكاكج وزن مثقال بماء باردة ٥ ومنها الحمام البيدة التى تمرخ بها ان يوخذ من
الميعة السايلة وزن درهم ومن شحم الاوز ثلثة الى اربعة ومن الشمع الابيض مثلان

ويضمد به ٥ سويم نافع لخصوصا منه الناكل تتخذ من اقماعه الذهب والفضة والاقاقيا
والكثيرا والطباشير وقد يحمل فيه الزعفران والمصطكى وقد يستعمل قبل ذلك المراهم فيما يبني
فيه تاكل الشمع وشحم البطم ودهن الورد واستعمال المحققات وخصوصا شرابا وذرورا
وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل والعليل بارك ماذا لم تنفع المشروبات
وخصوصا فيما كان اقرب منها الجرى فكان معه تاكل فحلا جد الزرقات بالملحات
موجودة في لبن الضأن ومن جملتها اقراص الزاطيون واقراص اندرونيلس مع شيء من
المرداسنج والاسفيداج والنشاستج والمزرة المعمولة نسخة جيدة
لنا يوخذ من الطين المختوم وزن قيراطا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاء سواء والنشادر
والكثيرا من كل واحد ثلث جزء من اللاقيون نصف سدس جزء من الاسفيداج
لمثله اجزاء ومن الاترجة جزء ونصف ومن المر والكندر من كل واحد ثلثا اجزاء
يجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما فيه زرانيخ جزء
واحد من ذلك كالاترجة والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قويته بالزرنيخ
المحرق والكندر كان حيا ناقصا مجربا من فاقطيدا من طين مختوم يسحق كبا
نشادر الخمار وبزر الخطمي ومقدار كبزر الكرفس اوقية واقطرا سا ليمون واقراص
الكاكج درآ احمر بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البطيخ من النوع متفرق وبزر
القثاء من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم سوس ثمانية بزر البقلة ثلثة
ونصف ورجلوة متقشر بندق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر بلثة ونصف
بزر الكرفس دوقوا بزر الجرجير حب الخلاب عشرين من كل واحد درهمين ونصف بزر الخاص
ولوز مقشر من كل واحد بلثة وكثيرا وصمغ الكوز وبزر البيخ رافيون من كل واحد بلثة دراهم
حمص اسود عشرة دراهم نعنوان خمسة عجن بمحتج وترص درهمين درهمين ويشرب
بآء الفجل اوبآء الكرفس وبآء الحمل الاسود وخصوصا الى نقآء الرجعة وتحيا يقتل شرب الماء
واذا اشتد الوجع ازرق فيها لشياف الاسفيداج الذي للعين في لبن النسآء وايضا يشرب منه
خشخاش رافيون وشحم الدجاج بحقنة او حول او ذروق حرب المثانة
يعلم حرب المثانة من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب تحالي وربما
سال على الدوم وخطوبات وربما سال الدم العلاج يجب ما يستعمل الجوالي المتقدمة
ثم المجففة بعض الدفع ويكون جميع ذلك بالحلة اذري ما في سابر الترويح ويستعمل ادوية حرب
الكلية من رقد فيها ومشروبة ويشرب ايضا المفريات المبردة مثل العناب حب السفرجلة بنفسج
تطرنا بدهن اللوز وشحم الاغذية المعذبة الكموس الارجنة مثل الاكارع والاوراك
المدسمة بدهن اللوز وبآء الشعير المرسة بلحم الطير واللبان مثل لبن الاتان والماعز والضأن

والبقر

والمرداداما تنبيه البدن جمود الدم في المثانة يولد عليه عروض كرب وتقابه
غشي برد الاطراف ومن النفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه
نافض مع سبوت بول دموي ضربة تسقط على المثانة العلاج علاجه علاج الحصاة
وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين ان تيسر به جاز وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شيء من
زباد حطب اليتن او المطبوخ في المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في ثقبة الذكر
الارنب وادوية الحصوية واجلس في الانزجة المطبوخ فيه الحلبة الحصرية وعالج له
شربة من جبن البقر وزن درهمين او مثلها عود الغار وايارج الغار وايا وخصوصا
مع ماء عود او مثله اظفار الطيب او سنبل فرحانا بما حاريا وضع على خرز زيت اتفاق
والسكنجبين الخام من العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي فيه يقطع العسل
يحلو او كلك وايضا ابهل وحلتيت راشن وزن درهم الصبغ اجزاء سواء تحقنها بادوق
والشبه اربع بادوقات بما الاصول يندق في الزباقات او غاريقون او سالبوذا
او شاهين من الحلتيت او من الزراوند الطويل وزن درهمين ذوات الخاصية كبد الجمار
وقرن الكبش ماء وانتحل الارنب وخصوصا في ما زباد حطب الكرم والقيسوم فعالك
نافع والبن الذي المجفف اذا ذرق منه شيء يسيرا واستعمل منه نطول من قدر درهم
ومن مجففه ايضا شيء من الماء وكذلك نطول من دنيبة مثقال انتحه الارنب والماء
التي تشرب فيها من الادوية مثل ما انحصيا للسودا الحسك وما زباد حطب اليتن
وما زباد حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب خلع
المثانة واسترخاؤها يعرف خلعها من زلق الماء عن موضعها ويعرف استرخاؤها
من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع فقد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وسببه
ضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع
الاسترخاء الخلع تارة يحس البول تارة سلس البول بحسب ما يوجد من الخصلة من الجمود
والاشاع العلاج اما الكائن عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر يكون بالرد الشد
بالادوية المسخنة المجففة التي ذكرناها واما الكائن عن المزاج الغالب فينفعه استرخاء المواد
البلغمية الرقيقة والاشاع عما تولدا وتدبر اصحابا الغالب في الماكول والمشروب
وغير ذلك مما نفعه التي ولوبا لحرية لا يعني فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يعمل
المجففات اشد ولا يرخي ارخاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات
الغالب وشامل كل ما يغلظ المادة ويولدها محمودا حارا غليظا مثل الغالوذج
واما ان كان البول بحاله والى عسر فالاقلام على المرخيات بقدر التحليل جيدة تقطع
بالغ اقلام واجب وتزال الشدوبات النافعة لجميع اصناف من الصرع وما فالي الزياق

والمرد نطرس والنحرنبار والكرويا ويبدكون كما ذكر في رايضا زهرة الاقحوان والمعقد الكون
معا وافرادا والمحلب وايضا سلاقة برر السوس الرطب او رهره وطبوخا في الشراب وايضا
المخكك وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع وحده ما الذي معه عسران نشرب من
تشوا المطبخ الياس حقنة مع السكر وما اجرى هذا المجرى نسب الي الخواص حملي لا نسب الي
نشرب مع شراب ريحاني او جنجرة الديك يحرق ويسقى على البرق في ما تقدم لنا الادوية
المزروقة مثل هي من السفاب ودهن النمط ودهن الخلاوودهن الناردين والزنبق
ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مع مثل الجند بدستر والحلتيت والقنة
الجاوشير دهنا ايضا تصلح ان يكون مروخات على العانة والمراق مخصوصا دهن نافيا
مخلوطا بالادهان الطيبة الرايحة واما الادوية المعدة في الادوية الجانة منها قبض مثل
كالسوماق والعارمني والقلقطار النبل والبسباسة مع التابرخ والشيح والمصطكى وقد
تعالج ايضا لحقن سخنة مخدرة من الشطور ويونفا الحظل والخروع وغير ذلك مع
الادهان الجانة المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا في ذلك
اوجاع المثانة فقد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن الرطوبة ومن
الحرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلايل
الجواب المتوقع بوله صار وجاع المثانة يكثر عند هبوب الشمال واذا كان في
المثانة وجع فقد قيل انه اذا ظهر بما جبه تحابطه لا يبرء وهم كما لسر جلة
اعترى ذلك في السابع ماتت في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعترى السبات ضعف
المثانة قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثر البرد ومن جهة
ورم صلب او سرطان او خلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة
لم تحتمل بولا كثيرا واشتاقت الى افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ
باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مبوسط البريح في المثانة
فيكون محتبسة وقد تكون مشتعلة وانسب اغذية لها لحما اكثر رطوبة في المثانة
مع ضعف صاحبة العلامات علامة البرء قد يلا ثقل خصوصا اذا اشتمل
العلاج انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنتنات وعن سوء الهضم اندشر وس
الخروج على ما الامور تنطلي المعانة بالادهان المحللة والضرغ الجانة وتضمد
بالسفاب والزنبق والبنت مع شيء قوي من الجند بادستر والحلتيت او المسكة ان رزق
مع الادهان مع شيء من جند بادستر الاهليلج وتزرق فيه عصارة السفاب بلح المسك
او بالبان مع المسك او الغالية وبعد الزنبق وقد ذكرنا قبل لك في باب الكلية والمثانة
ان في المثانة اذا كانتا وجعتين او معتلتين فلا يقربهما دق البيذر فيخاف الوجع والحمى

الكلية و

بل آن الغائر يتبعها لا يجذب ولا يحدر شيا المقالة الثانية من الفن
التاسع عشر في الآفات التي تعرض للبول كيفية خروج
البول الطبيعي ٥ المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب بعض
شتج عضلتها التي على فيها ربعض عضل البطن ٥ وآفات البول تعرض
البول واحتباسه وتعلى البول في جملة كثرته وتقطيره وهيا يعرض جملة كثرة في
حرقة البول ٥ حرقة البول سببها اما حر البول وبورقيته بسبب مزاجي او
بسبب تعدان ما اعطى تعديله من الرطوبة المعدة في اللحم المعدية التي هاك فيها
تجري على المجرى وتغزيه وتخالط البول ايضا بعد له فاذ اتثبت تعدا الوضع
التوبة والبول التلزيج والتعديل فحدثت حرقة ومن الذي يعينها كثرة الجماع فان
من الطبايات قد تخرج مع الجماع ومجاورة المني خروجا كثيرا وايضا العلل المذبة
للبدن واما قروح يكون في مجاري البول القريبة من القضيب وجرب فيحرق
وعلامة الاول حرقة البول وان لا يكون قرحة وعلامة الباقي بول المدة والدم وكثيرا
ما يردى الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف والاول كالمقدمة للثاني في مثل هذا
المزاج فانه كالمقدمة القروح الاسعا علاج حرقة البول
ان كانت مع مدة وقرح فعلاجها علاج قروح المثانة وقد تقدم فصل ذلك
بتمامه جيدا ٥ لذلك تحفظ تاص على من الصفة بزر البطيخ والخيار وحب
القرع من كل ياخذ عشرين درهما كمذ وصمغ ودم الاخوين من كل واحد وزن عشرة
دراهم اقيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشعاب الخشخاش والشربة منه
بعد ان يحل منها اقراص ٥ وان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تهذيب البول
باستزاغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة والتي هي الالتهابية
المرطبة المبردة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة
واجتناب التعب والجماع ٥ ومما ينفع شرب اللعابات مما ذكرت بها لعاب بزر المرو
ولعاب بزر قطنا ولعاب حب السرجل وشيء من الخشخاش والبزور الباردة المدرة
وسقي ذلك كله في ماء بارد واستعمال كشك الشعير وماية والبنفسجات والرجلة والماء
اما بمثل دهن اللوز واما بمثل الزرابيح والدجاج السمينة فان كانا يصيب فيه جفافا
عارضا للعضو فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجفقها من الجماع ٥ ومن المزورقات
المستعملة في ذلك لعاب بزر قطنا ولعاب بزر المرو لعاب حب السرجل مع الصمغ والا
سفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزدق فيه وربما كفى ادامة زدق اللبن
لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من العلاجات البارد

وشئ من البياض لا يضر وربما كان زرقة يضر وقد يعرض مع شئ من المذكورات ووجع من
الورد وربما جعل فيها مخورات فان اشتد الوجع وخصوصا حدث يا لا فلم يكن بد
من ان يجعل فيها من زفت ثم نا المخورات وعلى النحو المذكور في باب قرحة
يوخذ قشور الخشخاش والعناب والسوس يخذ منها زفت وان احتيج الى تقوية جعل
فيه شئ من الكمون لا فيوفل ومن هذا النحو قلة البول يكون لغلظ الشراب او كثرة
التحلل او كثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن التمييز وارسال الما
كما في سوء التغية والاستسقا واعلم ان الحمى ما تضرهم باجماع يزيد في علتهم عسر
البول واحتباسه عسر البول اما ان يكون سبب في المثانة نفسها من ضعف
طبيعي او حار ديا وخصوصا بارد اكما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما او غير ذلك
فلا يجود عند الدفع اشتما على البول ليوجد عسرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان
السبب فيه بردا او حرا من خارج او ضربة او حصا للبول كثيرا ما واما ان يكون سبب في
المجرى الذي من عنق المثانة والاحليل واما ان يكون سبب في القوة او سبب في الآلة
وهي العضلة او سبب في العضو الباعث او سبب في المولدة واسبب في المجرى اما ان في
او بشاركة ما آلة في الماسة فيه نفسه او سدة بالمشاركة ما آلة فيه نفسه
اما بسبب ورم حار او صلب فيه او شئ غليظ كرطوبة او علقة او سدة وكثيرا ما يكون
المدة سببا للسدة او حصاة او ريح معارضة او نزول الماء او التحام من قرحة او تقبض
من برد شديد او تقبض من مرشد كما يعرض في الحيات المحرقة وفي هدل الدود
وقد يكون السبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض من عسر البول واحتباسه
كمن افرط في حبس البول فانكرت المثانة وانطبق المجرى والحابس يكون ليلا للنوم و
للشغل والذي يكون السدة فيه على المشاركة مثل ان يكون في المعاء او الرحم او في
السعة ورم حار او صلب او يكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير ممدد او ريح معارضة
او مدة او ورم في المقعدة مثل دي او بسبب زحير او قطع بواسير او الم بواسير او
شقاق مؤلم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض
للخصية او قضاع الى المراق فتواخم المجرى وتجذبه الى فوق وتضيقه وتعسر خروج البول
فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب الحصر للبول والحابس له وجعا يبيح قروح
في المجرى بالسدة ولا ورم فكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر البول ثانية بعضل
هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وربما اشتد ذلك
حتى اذا جهد قتر البول بالطبيعي فالم طلكيف وسكن الوجع وكذلك اذا فتر وربما
كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطيره كما اذا خرج قليلا قليلا الخ واحتمك

والمكيس

وأما السبب فالقوة فاما في قوة حاسة او محركة واما طبيعية والكاين بسبب قوة حاسة
بان يكون قد دخل على المثانة او عضلتها آفة فلا تتنفى من المواد الدفع
الى القرى او الدفع اصلا او دخل المادي هذه الآفة مثل ما يعرض في قرانيطس وليثا
رغوس من النسيان وقلة الحس والكاين بسبب قوة محركة فان لا يكون للعضلة
ان تطلق نفسها متى تركت على انقباضها الى ابتداطها مخلية عن انقباضها او يكون
العضل الباطن غير مجيبه لقوتها الى ان يعرض في المثانة بسبب ضعف القوة البطن
او بسبب حال ما بينها بان تمتد وتى والكاين بسبب قوة طبيعية مثل ان يضعف الهاضمة
لسوء مزاج حار مختلف وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار
مع حده البرك والبارد مع رطوبات مرخية او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف
معارضة الاضداد للطبيعة بالجنس فيضعف القوة الدافعة ٥ واما السبب في
العضلة فاما آفة مزاجية او ورم او آفة عصبيه من تشنج واسترخاء وبطلان قوة
حركة لسقطة او ضربة او غيرها لكن اما ان تنتهي او في بادية من شعب العصب او
التهاب او الصاق واما الكاين بسبب الجوهر البليث فان يكون في الكلية ورم حار
او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من عرق او ضعف دافعة الى تحتاد
يكون الكبد غير مستعدة عن تمييز المرارية وارسالها الا حرا الا استثنائية
وهذا القسم بشعبه لكن ان تجعله بابا مفردا ونجعله من قبيل تلك البول واما الكاين
بسبب البول فان يكون حادا يولم ويقرح في كثير من الاوقات وقيل كان
به عسر بول فاصابه بعقبه رخيص مات في السابع الا ان يعرض حمى بدئ
ادرارا كثيرا ٥ واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول ورواهما جفاف في غدة
يزلق عليها البول ويؤدي الى تخثير البول واحتباسه فيجب ان تستعمل الترطيب ليزيل
يعرض ذلك العلامات اما علامة ما يكون سببه برد المزاج فبياض البول
مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحتباس البول
البرد والخلو عن سايرا العلامات ٥ واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول
والالتهاب المحسوسات ٥ وان كان السبب تنتضا عن برد دل عليه نفع الاحقنا
وان كان عن ذوبان رجيات محرقة ل عليه نفع الترطيب وايضا من علامة ان
القليل لا يخرج ما الكثير يكون سهل خروجا يرطب بلذة المجرى وتوسعه ٥
واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج نقد علمته
ما سلف لك وتجد لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الرتق في الاسر الكاين
عن الورم والكاين عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا الدفعة الا ان يكون قد اعطيا

حقه ما يكون عن سدد المثانة نفسها لمرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة
اتساخها وتمددها والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكاز
واتساخ وجميع اصناف الورد يعرض في المثانة نفسها او عن ضاغط يكون ثم مع
يتعرف الورم المادي بما عرفت ويتعرف الشئ السادس بخروج الدم بالقانا طير وما
يخرجه من دم او خلط او بما تقف في وجهه فلا يدعه يسلك من ثول الحاد حصاة او انجام
وحصاة تعلم بعلاماتها وبسوال القانا طير بشئ صلب مولما الدم والخلط قد يعرف ايضا
بالبول السالف والدم نفسه تعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار
اللون وضعف المتن والنفس وتواتر نبضها والعرق البارد والحمى والقانا طير والغثيان
والتهوع وكل ما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يتعرف ايضا من المثلة المحسوسة بان
كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في ابرد ايام وانما كان عن برد متقدم فتخصف
بالاسباب المقارنة والمتقدمة وسوء الدوايل عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد
بلا ثقل وربما كان مع اشتمال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف
الحس فلا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون التقطر
يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الورد وبغير حفزه بان يمشي
شيا من الباطن لا يجب الى القصر ويكون التقطر يخرجه وعلامة تشنج العضلة ان
يكون التقليل الذي يخرج يخرج بحفز والكاين لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات
ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاتها وورمها بالجملة فانه ان كان المثل الحاجز بين
ناحية الكلى ما لعلا هناك وان كان علامات الورم فيها وربما وان كان هناك
ثقل شديد جدا بينا كبول محتبس وان كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة
بورم لو غير ورم وان لم تكن ثقل بل يجع مدة فهو يجع الكلية واذا كان البطن لينا
ولم تكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودة فالسبب ضعف
جذب الكلية والكاين عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاطوال
الاستثنائية والكاين بسبب يجع يعارض عن قرحة او وجدة البول ان القصر
على الوجع يخرج البول ويكن الوجع وكذلك التوعيه يكون التوجي مع علامات
التوجع وعلامات الكاين في جفاف البلة في الاعضاء العددية تقدم اسبابها التي تكون
وان الترطيب يسلس البول العلاج لهما جميعا ان كانا لسبب مع
او خلطا فيهما ان يعالج بالمفتحات والمورات العفنية التي نوعها ان لم تخف ان لا
اعظم من ان ينفع فيه بدء ثم اذا استعمل ترك مادة اخرى الى المثانة وناد الوجع
التمدد ولم يخرج شيء لان العجل تاثير قوي في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام هش

ولكن لكل

وكذلك لما الحمص الاسود واما المدرات تشمل الخطمى السالبون والاشق والدوقو والبزر والتمر
والحلبا والقطونا والسيالوس والخرع والشبث وبزره كل ذلك فى ماء الفجل المطبوخ واما
الحمص الاسود او فى ماء الحسك او فى عصارة الكرفس والماء يابخ خصوصا البرى والجبلى
المغلى نافع جدا والمرزنجوش يطوس والترياق شربا للمتقمة ودواء الكركم والاهليلجا
ودواء اتباذ الملك وهو الاطالى يستعمل بدل بن الانبات او تقوى بوضعها
ذلك صفة مدر قوى يخدم الاسهال والاسارون والناخواه وبزر الكرفس والحلبا
وقطر السالبون وقشر الصبغ والتمر المر والسنبل من كل واحد عشرين درهما بزر البطيخ
عشرة دراهم واجعل الكل ناعما واطبخ المتطوا الرؤس والاجنحة وزن درهم يحل الاشياء
بمثلثة رطيق ويتخذ منها بانوق والشربة الى ثلثة دراهم وايضا دواء الاسهال
المذكور فى باب حمرة الدم فى المثانة شربا وزرقا وقد يولف ادوية تنفع فيها الجذام
والافاعيون والزنجبيل والدار فلفل وهو من البلسان وربما جعل فيه افيون
وبزر البنج بسبب الوجع وانت تدانى القرابادين وجميع الادوية الحصوية نافعة
لهذا ولا كشكل مضاف لذلك على حرارة وبرد بعدان لا يكون دم او قرحة وفى مثل
هذا والعقارب وحصاة الاسفيذاج وربما والزجاج ومما له خاصية ما ينبغى ان
مثانة ابن عرس مجففة تشرب منها ثلثة دراهم فى شراب ريحانى وايضا الزعفران
المرى المحرق وزن درهمين بشراب وقد ذكرنا ادوية اخرى فى علاج ما سببه سدد
المثانة يجب ان يترآى فى هذا الموضع ايضا واما الكاين بسبب جمود العلقة فيعالج
بما ذكر فى باب جمود العلقة فى المثانة وقد يستعمل اضدادها من بين الادوية مع ما
الفجل وقد يطلى بالترياق والمرزنجوش والاهليلجا ودواء الكركم ودواء اتباذ
الملك وربما احتيج الى نطولات تنويه منها من مثل الحرمل والمشكطرا شيع مع
ورق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والخردل صنما دجيد مجرب
ترخد حب الغار وشبث وحلبا وكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد
عشرة دراهم دقيقا وبزر الفجل وبزر الكرفس البستانى والجبلى من كل واحد سبعة
دراهم يتخذ منه صنما بدبن البلسان او بدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الارمنى
صفة مرهم جيد يوخذ الكتيرا والمقل والجاوشير والوج اجزآ سوآ يتخذ منها
مرهم بشحم البط والشمع الاصفر دهن السوسن والزوفا وزوفى من الكل المجموع
بالجاوشير والمقل وربما جعل فيه حليت ٥ وان كان السبب حصاة عولج الحصاة
حيث كانت ٥ وان كان السبب تولولا او لحما نابتا او الحاما فالعلاج الا بزنات المرخية
والادوية المرخية المعلومة فى باب المثانة واجتنابا الحوامض والقوابض وربما

بنج وربما نجع وان كان لسيب وربما عولج الورم وادفى وليس واستعمل التوتيا فى حمام
والليثان المضمد بها والمزروقات والمحتملة فى المقعدة وتقل شرب الماء بحر المدرا
ويمنع المعدآ لويوبين وعندليب الودم. قد يترك البول بالقمن والعصر بعد كثرة
ارخآ دتليين والكرنب والخطمى والبصل والكاث المسلوقات معوز فى هذا
الباب كثيرا واذا ضمد بها رالقصد من اوجب ما يجب ان تقدم منا بالتليين ثم من الملاين
فربما دفعه البول ه وان كان السبب برد الوقيضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد
وان كان حر اعولج بالادوية المعتدلة والباردة التى فيها تليين وارخآ مثل دهن
البنفسج ودهن الورد مخلوطة بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ارضا
استعملت الابزنات والادوية المرخية والاغذية المرطبة وتدبيرا لمانتين
والحمام ه وان كان السبب ناشجا عولج بعلاجه ه وان كان السبب تشنج العضل
عولجت بعالجات التشنج المذكور فى بابه وان كان السبب مزاجا باردا عولج بالادوية
الحارة بزوالمحرونات الحالة التى علمتها وما ينفع من ذلك ومن العالج ان يوخذ خردل
البرى كورن نصف درهم فيشرب بيول الاطفال فيبول او خرؤ الفار وزن شعال
دناطيخ الشبث وبزر قامح المومياى اووزن درهم قانصة الرخمة المحققة مع
مثله ملح هندى بآجار ويتبعه شرب دهن الناردين بالماء الحار او دانقين حلتيت
فى لبن الاتن وبنو ايضا ينفع لما كان من خلط غليظ ولما الكائن من برد فيعالج
بالسخن والباردة وبزر الخس يشرب بشراب ممزوج وبالريان الحامض ه وان كان
عن سقطة او ضربة قطاورمت اولم تورم بل ان الشيا نا لعلاج الفصد اولا
والمروخات المعتدلة والابزنات والاجتهاد فى ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه
باقراص الكهربا ى الذي بصنع الجرز وان خفت ان تحدث علقه فعالجه بعلاج العلقه
الجامدة وان نعلت العلقه سده فعلاج سوء العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب
ريحا عولج بعلاج ريح المثانة ه والكائن بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدر
الرزق ثم يرخم البول بعد ذلك بستعمل علاج الرقة او علاج تحليل البول الحادة
بالاغذية والبقول المولدة للبول وبان يرزق بمزيات تحلل بين حدة البول وبين
صفة المجرى المحاسة والكائن لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة
من المبدا او بقوى العضلة والمثانة بالادوية القادرة على الرياح والمزود
يطوبه بالمرخيات والمزروقات الموافقة للروح مثل دهن البابونج والبنفسج والزيت
ودهن الزعران ودهن البان خاصة ويستعمل ذلك اصفة من ورق شجر الفواكه
البرية الحبيبة الى الروح القشابة مثل ورق التفاح والمشمش والخوخ يخلطون

بها ادوية شبيهة جدا مثل بزر الحرنك وبزر الخبازى الجلى ثم يضمدون بها العانة فان
كان
لضعف الدافعة وعى المزاج الغالب والرمض المصعنها تعلم وعولج لها اكثر ذلك
من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصها ما ذكرنا وفى باب ضعف الحس
وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه ايضا الابزنات المرخية الملينة المتخذة من
بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة والاضمدة متخذة من ذلك ثم يستعمل شديدة
الادرار والقاطير فى البلسان واخرات منفعة عظيمة باسناد والكائن
بسبب الكلية او الكبد او المعا او الطحال يجب ان يقصد بتلك الاعضاء فان نجع
العلاج فيها نجع فى البول والالم ينجع بعد ذلك فلا بد من استعمال المرخيات فى الابزنات
والاضمدة فى اول وقات وفى استعمال المدرات الى ان يخاف من ازالتها مادة كثيرة
واعلم ان اللبن اصلح شئ لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بنا دق المزور
ولا يكون حمى فالرأى ان يستعمل اللبن فى كل اشياء ومتبوله نافعة
فى اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرء الحمام مع الموبايى اذا ذر قبه بول
وايضا ما ذكر فى باب علاج السدة الغليظة وما ذكر فى علاج ما كان عن برد وقال
بعضهم ما جربناه منجع قال يوخذ حمول من لحم طرزد ويحمل فى المقعدة فيدر البول
ويطلق وقال ان ادخل فى الاحليل قذاة واخذ القراد الذى يسقط من الاسنى
ان يكون الموقف بالغائط بالاعجل ما دخل الاحليل او البول وكذلك
اذا طلى عليه مع ثوم او بصل او دار يجعل فى الاحليل الذكر طاقة من الرعران
واذا لم يكن دم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت شحم العقارب
البيض الذى ليست بردية جدا بزراقة من قضيب واعين بالنفخ فى المقاطير
واستعمالها فى التبويل والزرق واذا لم ينجع الادوية فلم يكن بد من
حيلة اخرى من استعمال القاطير والمبولة واياك وان يستعملها عند دوم فى
المثانة التى فى غاية القرب فان ادخالها يوذم ويزيد فى الوجع وانجع القاطير
قاطيرات ما كان من لبن الاجساد وقبلها للتثنية وتدبير جعكذ لك بعض جلود
حيوانات البحر وبعض جلود حيوانات البر اذا دبغ دباغة تامة اتخذ منه القمع
الصنعة بقرى الجبن وقد يتخذ من الاشربة والاضمدة التى ذكرت ايضا
فان كان شديدا اللين قوى بقليل شئ يطرح عليه من السحق ونحوها او المارقشيثا
او بكثرة الاذابة والصب ويطرح دم الميتة عليه فان قدم الميتة ناجعة
فى نوع الابزنات ومع ذلك فانه شد ادرارها صين وقع بحيث ان يكون طرفها ميلا يسيرا
ويثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا اجتمع فى مجمعها شئ من دم او بول او خلط غليظ لم يمكن

يزرق من دوآ او يستدر من البول سنذ آخذ لم يحتج الى اخراج وادخال سواء تعذر
من الحصة ومن سايرالاجساد وقد يعذر حتى شئ فيه وقد يعوز استخراج شئ
والذي يعذر حتى شئ به نفذ شه على طرفه الممتوح المطلق شئ كرباس صفيق او
ثانية مزوكة ملدنة ويصب فيها الدوائم يزرق على حتى يزرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ
على نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب التوليج وان اعوز نحو الاستبالة يحتاج
ان يجري مجرى الجذابات سبيل استخالة وقوع الخلاء ذلك ان يملأ شيأ ثم يجذب
ذلك الشئ عنها بقوة ينجذب خلفه البول المستدر او غيره او يهندم فيها او عليها
شئ يحصر البول قدر ما ناذا جذب ولم يكن للهواء مدخل فيجب ضرورة ان
ينجذب البول المستدر او غيره والذي يملأ تلك الزجاجة الباطنة اما صوف منظوم
المخيوط مشدود وسط خيط حتى اذا دس عن طرفيه المحليين في الجرين دسا حقيقيا
ثم جذب الخيط استخرج الصوف ويتبعه ما يستتبع ملأ الاخر فعودنا فدفعه او
علاج يشتمل عليه مع قبض تتبع به وانا استعمال من الالة ما جود ان يجلس المعلل
على طرف عضعضة مشرع المقعدة مضبوطة من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق
الا بعيتين مع تنتج بهما وقد تقدم باحتمالها للبرازات المرخية وتضمد بالاضمدة
والمرهمات المرخية ثم يدخل القائا طير بلغما يكون في قدر طول قضيبه وتصير
سعته وضيقه وقد تقدمت وطيبت القائا طير بالقرطيات وخصوصا اذا كان
من الادوية المناسبة للورم فاذا استوى ما فيه قدر كقدر قضيب الذكر نصبا مستويا
كالقايم مع ميل الى ناحية السفل ثم يرفق في دفع القائا طير في مجرى المثانة قدر عقدة
عقدتين وسنا لك تفضي الى خلا المثانة ويكفي معه الوجع او يقل او يحس ان تنزف
فتاد ي الى تحريك الشئ وبالجملة فالمقعد محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل
الى حالة الاولى في نصبته او اشد تسلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيأ ان
اردته لدافع شيأ الحقن ان اردت دفعه بالحقنة بجيدا بجتهد حتى لا تسيح ويكون على مهل
ورفق حتى لا توجع ما في تنظيف البول اما ان يكون كيف في البول
او كيف في آلات البول اما الفضلة والمجرم المثانة لنفسها او كيف في المادي تأتي
منها البول اما حدته او كثرته وكون الحد سيما في منظي اما لما ذكرناه في باب عسر
البول من ان يكون استرسال له ولما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل
فيكون له حالتين الاحساس والاسترسال دهوا لمنظي واما لان كل قليل منه يثير
اليه بحدته يستدعي المنظي فيدفعه الدافعة وان لم تكن ملاة ويكون حدة
اما لاغذية والادوية والتعب الجماع وغيرذلك او لمزاج الاعضاء المبدية مثل الكبد

وعروقها والكلية مزاج ساذج او مع مادة من بن او بخرة او آلدن كما لكثى بفضل
حاد فيه فيدفعة الطبيعة ولما كون الكثرة سببا لتقطير فلتثقيله وانزعاجه
العضلة الى انفتاح سبيله ان لم تستدع اليه الارادة ٥ واما السيلان الحاصل بعضله
وبيانها فمثل استرخاء مزد او مع فتور وبطلان حس كما يعرض ايضا للمعدة او
لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدا فيها او صادرا اليها عن مبادئها واكثر ما
يرد ذلك مما يصرد يكثر تقطير بوله واذا احدثت بها ضعفا ضعف انقباضها
على المجرى ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا اشاركها عضل البطن
في الضعف ٥ ولما الكائن بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد ورطب
الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يتقطر بوله وذلك المزاج يضعف المضعف يولد
تقطيرا لاول من وجهين احدهما لما يضعف لها المسكة فلا يقدر على امساك كل
قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلي عنه بسيل ما ان لم يكن ارادة والثاني لما يضعف
له الدافعة فلا يعصر الا بالماء قليلا قليلا وتهيئ التقطير الخاطف للعصر وقد يكون
بها الضعف في نفسها ٥ وقد يكون بالمشاركة لاعضاء قريبة بسيلان ورم ووجع
وتقبحات في الكلى وما فوقها بمشاركة المثانة وما دوى بها بسيل الماء وقد يكون التقطير
قريبها في المثانة وجربا ولا يعتد على جنس البول للرجع وقد يكون التقطير
لسدد يجرى المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعاء والصلب او حصاة او سدة
اخرى اذا لم يكن تامة السدة ولكن الطبيعة ان تحاول فيخرج البول قليلا
قليلا وقد يكون سبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرناه في باب العسر فمن
تقطر البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطر البول ما معه حرقة
ووجع ومنه ما ليس معه ذلك وشبهان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلسى
او لاسباب العسر او لاسباب الحرقة المعالجات اما الاورام والسدد
والاسباب الماوية والاورام وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت
علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب
وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات
المشاركة ايضا معلومة ولا يجب ان نطول الكلام فيها المعالجات
قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مجردا ملخصا لكن اكثر ما يعرض من العلة
يعرض بسبب البرد وبسبب المالح واكثر العلاج لها العلاج المسخن المنبض وكل
ما يعين على الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات النافعة
في ذلك الترياق والمثروذ يطوس وماء الجاورس والافتيمون والاطريفل الكبير

وجوارش الكمون والطرخون الاصح معجون بانزروديا او سجبينا يخلط معه بعضها المقبضة
المقربه مثل الاس وحب البلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال المثوم
نافع فانه يدر البول المنطع ويعين الى الواجب ومنها الجوارشات حب الجاشا قرصا
ومما جربناه ان يوخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الاحمر نصف جزء
من الفوذنج اليابس وحب الاس والسنوبر من كل واحد جزء ومن المر والكندر والسعد
من كل واحد ثلث جزء ومن الزنجبيل نصف جزء من الزاسن المجفف وحب
جزان يعجن بعسل الاجاص ويحفظ ويشرب معجون قوي ٥ هليلج اسود
كابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم فرنجمشك بادستي من كل واحد درهم
ونصف كبابة وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب الحلب من كل واحد
وزن عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الطعام وزن مثقال له وايضا
يكون ويحفظ ويوخذ وصفة اجزاء سواء من كل واحد درهمين بماء حار ٥ وايضا حب
الاس وبلوط وقشار الكندر وكون كرمانى من كل واحد جزء وثلثة ثلثه
دراهم بشراب عتيق ٥ وايضا هليلج كابلي وبليلج وامليلج مقلوات من كل واحد
سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس ثمنيه دراهم بلت كلما جفف با
الطبي بنه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن بشراب الاس ٥ معجون آخر
يوخذ حب الاس جزء لاذن ربع جزء ترهيرون جزان ويعجن به واثنية منه ستة
مثاقيل اوراق الاس واوراق الحناء من كل واحد جزء بلوط اجزاء سواء
يشرب مقدار الواجب فى شراب ٥ معجون نافع ويصلح لمن يبول فى الفراش ٥
من كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والامليلج عشرة دراهم ومن البلوط
المنقع فى الخل يوما وليلة المقلو من كل واحد خمسة دراهم ومن السنوبر والسعد والكندر والذكر
والزاسن والمصطكى من كل واحد وزن خمسة دراهم معجون بعسل وايضا دواء قوى يوخذ من
المر من الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الاس
الرطب والشونيز ومن دهن الورد عن الدهن او يشرب الكندر ودهن الحناء من كل
واحد وزن درهم ٥ ومن المعالجات الخفيفه ان يشرب من بزر العاقله وزن
مثقال وقد يفيق البلوط نافع وخصوصا اذا نقع البلوط فى خل العنصل يوما وليلة
ثم قلي على طابق وشرب منه بالملح وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول
بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاء سواء يستف منها كل غداء على الريق وزن مثقال ٥
وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاء سواء والشونيز الى دهن والاسن نعم المداواة هم

ومنافعه ايضا شرب مرورها ونفع منه شاربا لعسل على الاورام ٥ ومن الناس من
نافع يرخذ جنبا لذكر منه اوقيتين وزن البيخ وبزر السذاب يشرب منه مثقال بماء وقيطلا
واذا احتمل الوبياى الجلاب في الربيع في الاحليل صبر على البول وكذلك
اكل التين بالزيت في سلس البول ٥ صاحب ان يخرج بلا ارادة وقد
يكون اكثر لرطوبة البرد والاسترخاء العضلة وضعف مرض البول المثانة كما يعرض في آخر
الاورام وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها القرابا الرقيق وخصوصا عند اتباع
المجاري في الكلية وفي القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة
مرشحة عن البول شيئا به وقال الفقار فيحدث آفة في العضلة لا يقدر لها ان
ينقبض وربما كان السلس لا لسبب في المثانة والعضلة والبول لكن لضاغط قاهر
يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول شكل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم
ثقل كثير واصحاب الادوار العظيمة فانها فوق المثانة ولا تحتاج بعد ان يصل لك
ان تعرف العلامات والوقوف عليها السلس ما سلف المعالجات فما كان من
الحرارة ويسكن في الناد ينفعه ادوية مبردة فابضة ومن ذلك سفرجل بهي الصفة
كزبرة يابسة ورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن خمسة دراهم طباشير عشرة
دراهم بزر الخس وبزر الخيار من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم
طلع ورد درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الريحان الحامض ٥
وايضا كهربا وطين ارمني بياض البيض وطلاء الورد وعدس مقشر من كل واحد
وزن درهمين كزبرة مخلوطة مثلي وزن درهم والشربة من سفوف ثلثة دراهم ويعالج
بعلاج ما يبطن ويقطع العطش بما يمسك في القم من المصل والخيار وذوي القثاء
المندى وحب الريان ٥ واما البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير ايضا
وج وسعد وماش مجفف وطلاء البلوط من كل واحد وزن درهمين مرو وزن ثلثة دراهم
وهو سفوف ما الكمثرى نافع جدا خصوصا اذا سحق معها حبا ما الكمثرى ايضا ينفع
من ذلك طلاء ايضا وبالجملة هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول تعالج
سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس لموزن درهمين محلبا للادهان الخاصة
منتفا منها المسك والحلتيت والجندبادستر من كل واحد وزن خمسة حقنة
جيدة يوخذ رطل حسك وزن عشرين درهما سعد وزن عشرة دراهم محلب يطبخ
في اربعة ارطال من الماء بالرفق بعد الانضاج يبرد وليلة ماذا بقي من الماء قدر رطل يصفى
ويحقن عليه بضعه دهن خل دبطيخ لمستعمل الدهن حقنة ٥ او يوخذ من الماء جزء
من دهن الخابوا لمذكور والباقي الفستق وحبة الخضرا لمحلب اجزاء سواء او كما يوجبه الحدس

وتحقق فيها فقد من المكروهين به ورش البان قوى جدا **البول في الفراش سببه**
استرخاء العضلة وربما اعانه حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم
فاذا تحرك بالنوم دفعه الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بالارادة الشعور قبل انتباههم
فاذا انتبهوا واستوكعوا خف النوم واسترخى العضو المسترخى فلم يبولوا العلاج
علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء البلوجات
بالراشد والميعة ومن المروخات دهن البان غاية مع ذلك ينبغى ان يوقظوا
المعتاد ليخف نومهم ولا ينبغى ان اكثروا ان فرضوا انتباههم على البول وربما كان الواحد
منهم يتخيل له كاذبا منامه انه في المرافق والكناسة بالبول وهو نايم ان يراقب موضعا
من الموضع وينبغى فيه ويعتاد ذلك بان كان ذلك المواضع موجودا فكان يجرى
الخلاء الكنيف او المتوضأ الصواريتية جهد حتى غيرها وبناها ساجد وساكن اخرى
ثبت ذلك في خياله فاذا انساق به الحلم الى ذلك الموضع تذكر في خياله انه يغير
عما كان عليه بحكم القوة الارادية منه تلك السماحة الخفية الغير المشعور بها
وعرض لها في النوم توقف مع تناقص القوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه وربما
جرب لهم بلوطرك ردى اجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث اواق الى ان يرجع الى
اوقية ويصفى ويشرب مع رطل ماء دهن لاس وتد زعموا انه اذا اجتمع كلية
الارنب واخذ منها جزء ومن البان ثلثا جزء من العاقرقرحا وبزر الكرفس
من كل واحد نصف جزء الشربة منه وزن درهمين ونصف في اوقيه ونصف ماء
بارد كان نافعا من ذلك جدا ينتفع منه وماغ الارنب البرى بشراب وتنفع منه الرمى
مخبوزة من عجين قد جعل فيه قدر من خرء الحمام بارد فيه غاية او مرثيا على الريق
وهو بزعه وقد ينتفع منه الحقن بادويه حابسة للبول ترزقها في المثانة
ذيابيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى
المشروب حال اعضائه نسبة رنق المعدة والامعاء الى المطعومات ولهذا يونانية
عن ذيابيطس قال قد يقال له ايضا دياسقوميس وقد يسمى بالتوبيه الدوان
الدولاب ورنق الكلية وقال بعضهم ان هذا الموض نجته لانه امر طبيعى غير كاين بالذات
ه رنق المعاء مرض قليلا قليلا لان بناءه حسى والاذة وهذا كلام غير محصل ورنق
المجارى المحصر وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البته
وسببه وذيابيطس حال الكلية اما لضعف عرض لها الى اتساع وانفتاح من فوهات المجارى
فلا ينهضم ريث ما ثبت المائية في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن
او على الكبد وربما فعل شرب ماء بارد او حصر شديد من برد تاخمه ولما شدة الجاذبة

لقوة حارة غريزية مع مادة او بغيرها مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد فوق
ما يحتمل فيدفعه ثم يجذب من الكبد والكبد ما يقبلها فلان الدماغ كما انجذاب متصل
للمائية والدفاع وان تعلم انه اذا انفع سيال الى مدفاع قويا استتبع لضربة الخلاء فيلا
مزج وفوج وهو مرض ردى ربما ادى الى الدوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات
من البدن ربما يجب ان يبالغ من فضل الرطوبة بشرب المآءات تتوقع وتعلم
العلامات ما قرأت الى هذا الوقت العلاجات الكلية ما عرض وبا يعطى
يعرض من اكثار المآءية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالمتوسل والمزاكه
والرطب البارد مثل الخس والخشخاش والسكوز في الهواء البارد الرطب
والجلوس في بيت بارد حتى تكاد تحصر وتحضر لتسكن عطشه وتبرد كليته ويشتد
عضلة وتنع فيه ثم الكافور والنيلوفر ونحو من الرياحين الباردة وما ينفع من
هذا التوبيم والشغل عن العطش والتوبيل للعطش هو المتقدم فيجب ان
يشتغل به ولو بستي فضل من المآء وجود ذلك ان تسقي المآء البارد جوا ثم يتيا
وتكرهه عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالمشي وبالتمرين القوي تحديد
ناحية المعطن ما يتبع بانا مة القوة عن التقاضي للمآء وعجزها عن جذبه ايضا
وما يجب ان يتتبع اتباب الظهر تناول المرورات تليين الطبيعة يتعهم ولو
بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد
في اوايل العلة ٥ ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض البرد وجود اخثي
وخصوصا من لبن المعاج وما الترخ والمشوى وعصارة الخيار وقطرنا وما الرمان
الحامض وما التوت وما الاجاص وامثال هذه يكون اشربته من هذا المثيل ويشرب
دون الماء قدره وربما انتفاع ينفعهم جدا وما الورد لي عصير الورد في وقته نافع
لهم يسكن عطشهم والشربة قدر قرطولين ٥ وايضا الماء المنطى من دوغ المزاوي
دوغ المعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم وما ينفعهم ما يقال ان ينتع ثلث ايضا
في الحل يوما وليلة ثم يحسى وما جربنا لهم ان تحفا المعاج لهم نزد تبلي الشعير وما
الدوغ الحامض المروق بعد تخثيه الدوغ يكرما تحاذ المعاج من مراد وترويقه
ثم استعماله مع دقيق الشعير نفعا عظيما كلما كرهنا كان ابرد ويشرب بمرداه ومن
الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف اقاقيا وزن درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار
اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا بضة درهم يجمع ويشرب بلعاب بزرقطونا وما بارد
بما الترخ وايضا اقراص الطباشير بما الترخ وبخيارا وبما الرمان وايضا فوخذ من الطباشير
والطين المختم والسرطان المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن الكل ثلث جزء

ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا وتوضع الشربة
منه كما تترى ٥ ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتسكين كضماد
ضماد نوخذ السويق وعصا بلح الكرم وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والنرجس وتجمع
الجميع كذلك الورد الرطب والرياس والخرم وعصا الراعي وقشور الرمان تخلط الجميع
خلطا لضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاليا اربعة دراهم كزبرة وبزر عصا الراعي
البنفسج واللاذن والاقاقيا من كل واحد درهمان ومن المغض وزنة درهم يدق ويعجن
بماء الاس الرطب ويطلى به ٥ والحق التي به في هذا المرض الحبة الحقنة بالموضع
بالعصارات الباردة القابضة المذكرة في الاضمدة ٥ وقد يحقن باللبن الحليب وهو اسرع
ومن الدرر واما اغذيتهم فالاسبرغ ما استطاعته المعدة الى المرارية او يكون المعدة
وقلة بحيث يصير بخارا ويتحلل بحيث لا يثقل ويكون جفافه يصرف الرطوبة عن المعدة
الى الكلية بل ان كان الطبيخ يحلل ما يتولد من عيدان يجتمع منها كثير يولد حصى
للبن الطبيعة نهى فاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يرون فيها ان
يكون بحيث يتبعها لين من الطبيعة وليس من العطش وما يوافقهم حساء متخذ من الخردل
وما الكشك المشور والمصرمات والملاثين وقد خلطها ما يوقف عقلها الطبيعة
والاسبيذباجات الكثيرة الدسومة بالمحوم الحولية والدجاج المسمنة والاكارع الكابع
البقر والسمك الطري المحمض غير المحمض ان امن تعطيشه واللبن الخاثر المطبوخ بالماء
حتى تذهب المائية من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذر لهم من الفواكه التي
فيها تبريد وقبض ما فيه ادرار كالسفرجل ٥ واما الكمأين عند البرودة تدوم مع ذلك
لا تخلو عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدة فقد وكله بعض القدماء ان قال يجب ان
يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لينة مرات ثم يسهله بحب الصبر احدى عشرة
حبة كل حبة لحصة ثم يرتبه ثلثة ايام ثم يعاود التدبير ثم ينبهه على الطعام بالعجل
وما يشبهه ثم يسخن بدنه بالحمام التي توضع عليه والكمادات والمجرات وخصوصا
اطرافه ربما احتجنا الى ان نستعمل عليها الادوية المحمرة ثم تريح اياما ثم ترفضه بالركوب
المعتدل الكلي المعتدل وخاصة في اطرافه وتأمر بالحمام الحار وتسقيه الشراب الريحاني
كثير البول كثرة البول على وجهين من ذلك ما يكون على سبيل ما يطلق وليس
هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما
شرب فمن ذلك ما يكون معه عطش وليس لها حالة ما يطلق وقوة ومن ذلك ما لا
يكون معه عطش يعتد به فان كان هناك حرقة وحدة غالبة فيه حدة البول وقروح
كما علمت وان لم تكن فهناك اسباب سلبية البول الباردة ما البرد يدر كثيرا بما يعقل ويجاسن

الباطن من كثرة بان ورق قليل بوله ومن يبس بان كثر بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما
وتقدم من علاج جميع ذلك ونذكر ها هنا معالجات لما كان من برد ونقول ان جميع
الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد وتحتى البسفاج تميرشت على الريق نافع
وثمار ولا بان المطبوخة وما يتعمم ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى اليابسي وتمر
هندي كل يوم اوقيتان على الريق والمرن ادويته الجيدة وكذلك المحلب وكذلك
السعد وكذلك الكندر وكذلك الكمافيطا وكذلك نشارة الحديد والكزبرة تشربه
دواء يخثره وجدا ذستر وتشطر حاشا رجت البلوط والعفص نافعة جدا
يتخذ منه حب بالاس والطب والكزبرة من كل منهما الوزن ودم حمنه جزء
لذلك دشتي الكلية نوفغ عصارة الحسك المطبوخ هي تقوى وفخ الضان
وحماة وشحم كلى الماعز ينفع وذلك جميع هذا بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب
ومن السمن وتمر وذلك جميع هذا بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن
وذلك الاليه ومن دهن الحبة الخضرا جزء سواء جلها مثل ما اخذته اولا وتخلط
بعضه ببعض وتحتفظ في بول الدم والمدة وبول الغسالي والشعري
ويخرج من الابوال العربية والبقرية بول الدم الصرف اما ما ابعث من قرن الايل
الكلى والثانية مثل الكبد والبول لا تتلذذ مزط ينزف اتصالا لدوق على الاحاء
الثلثة المعلومة او تترك عادة او تقطع عضو وسايل ما علج او على كوبران وتنقيه
بفتول او صوفة ودشبة وستقطة وضربة ازجحت الدم وكذلك كل ما يجري مجرى ما
وهذا في الاقل واما ان يكون من نواحي اعضائه البول لانقطاع عرق او افتا
او ضد اعته لضربة او ستقطة لريح او برد صادع بالتكثيف او لما كل وربما يولد
ذلك عن تمدد وكزاز قوي وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب الدود بان اللحية
مارقيقا او لسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة في الكلية
جذب الدم الكثير اما الاول فله عيان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى
التفصد ولانه لا تزام له بعضو والثاني له معين واصوفا فاجذبتها الكلى بقوة
دفعتها الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الماضمة والمعدة
في الكلية واما لضعفها في الكبد واما بول الدم المشرب باخلاط غليظة فيكون اكثر
لضعف الكلى وكذلك بول شبيه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف ضم الكلى وربما
كان سببه ضعف بيضم العروق وربما كان طويلا جدا لخوشبرين وربما كان الى بياض
وربما كان الى حمرة وانما يطول بسبب تكونه في تلافيف عروق الكلية او غيرها ومن الاغذية
الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلى وغيره ويسير في بوله من الخط بحيث ما يروع القلب

الاعضاء
بخروجه ويدعى واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فتقدم ذكره فلا نجاوزه بدلالة في
العالة من الرية والصدر والكبد كما على كل اي موضعه اولدم ان تقرح في احد هذه
البول اولتروح فيها ذات حكة يغرز ان حكة واما البول الغليظ فتتبالى
بسبب شقية وجران ودفع وشبهه خفت وقد يكون لكثرة اخلاط غليظ لصفة مض
واما البول الدسمة السلسة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع في اي الشمل
الى كلامنا في البول قال بقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا
في اوقات فليس به باس اما واذا دام فربما حدث حمى وبول فيه العلامات
ما كان من بول الدم لصرف للامتلاء والاسباب المزونة به يدل عليه اسبابه و
علامات اسبابه وعلاجه ن وما كان لافتتاح عرق ولا تجاوز فيكون بلا وجع ويكون
نقيا غير مخلط لكن دم الافتتاح يكون قليلا قليلا ودم الانجاز والانشقاق يكون كثيرا
ولا يكون في المثانة افتتاح وانجاز يسيل معه دم كثير ويكون في الكلية فان المثانة
يأتيها الملية مصفاة فاما دم الخفايا يأتيها في عروق صغار يأتي اليها لغوايها فقط
وليس فيها دم غزير والكلية يأتيها دم كثير مع المائية فيتصفى عندها المائية و
يأتيها لعروق كبار تتار منها دما الى اعضاء اخر فيكون فيها اكثر من احتاج اليها فيكون
كثيرا اذ عروقها غير معلقة بل جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محوطة غير معرضة
للتصدع والتجرح بوضعها ودم الرحم يكون مع وجع ما وان كان يأكل كان قليلا قليلا
والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثر بعضا ما من وكثيرا ما يكون مقشور
ومتى وربما كان مع قيح وتحلل ذلك خروج دم قتي كما علمت من علامات القتوح
وعلامات ما يجري منها واما الذي يدل عليه الذوبان فان يكون ما يسيل من الدم
كالمحترق وكانه نثي من كباب واما الذي لرقة الدم فيدل عليه انما يخرج من الفصد
يكون رقيقا جدا فاما قصاب علامة اخرى واما مرض المثانة فالدم يخرج بالوجع ان كان
وجع ويخرج بعلامات امراض كانت وانها في اي الاعضاء كانت كعلامات دم ورياحه
او قرحة او تآكل ويخرج من طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا
بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تبينا منه والذي يكون للاسباب قريبة من كان جليل
يتقدم البول دم جيد فمن الاجليل ربما اخرت عن البول او خالطته اخلاطا شديدا
واما الغشاء الدال على ضعف الكلية او الكبد فالكلية منه اشد يأمنا ما الى غلظ والكبد
اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورم فيه ذلك ومن بول المرة علامات الورم
المرة تجب كل عضو ملائمة الحمى بما كان فيها تخرج عن الورم المتقيح فيكون كثيرا دفعة
ولا يؤدي الى تقيح وتقيح مضر وما كان من قروح فهو قليل ويتقارب ويتباعد

في نسخة

مرح وقيحه وما كان من بين الدفاعات بحريا كان معه خفة وقوة وكان دفعه الذى يكون ب
الله تعالى او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار العلاج اما الكاين عن
عن الاستلاء وما ذكر معه فعلاجاته فى الاصول الكلية وجودها واما الكاين عن
الروح فقد تعلم ان علاجها علاج التروح والتاكل وقد بينا كل ذلك فى موضعه وتعلم ان
علاج ضعف الهضم فى الكلية والكبد والذبان ودثر الاخلاط كلها مما علمت وتعلم ان
البواسير والذى على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا اجتمع الى فصد فالصافن انفع من
الباسلين ولتكن الفصد بعد النضج لا يعرض للقوابض مثل السابقة حتى تدل القوة
وزيادة على انقاء فان القوابض تحدث العلق وتضيق وربما ارتدت المادة الى خلف فيه
خطر وكذلك الحوامض واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات
والادوية الحصية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غير يابس والذى يجب ان يذكر
علاجه الا ان علاج بول الدم الصرف الذى بسبب تفرق الاتصال فى العروق من
العلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقهية بالادوية
التى ذكرنا الكثير منها فى باب نزف دم من الجنب مع مدرات لينفذ الدواء ان يتقدم
يجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد القليل الدقيق من الباسليق وشامل
اعدية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يبتدئ
بعلاج اصلا ويجب ان يستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض من الهدس المنشف
من تشرا الرمان والسفرجل والكمثرى والعنص وعصا الراعى ونحو ذلك ومن الادوية
التوتية فى حبس المسك ونشاء خشب البقم واصل القطوريون الجليل وحب
الخاباياه ومن الاطلية حيث كان اصل العوسج وقشور النبطى قرنوب المشوك و
السماق واصل العوسج واصل الاجاص البرى وقشر الان تتخذ منه طلاء بالرماس او
الحصرم او عصارة الورد وحى العالم وحده طلاء جيد خصوصا اصله مع كمثرى او شئ من
العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهر العانة مرتناج وعنص وقرطاس محرق
واما يتاه ومن المشروبات قرص الجلنار دم الاخوين ومن الفتوية ويحتاج اليه
فى البول الدموى الكاين من المثانة قرص هذه الصفة يوخذ من شب اليمانى
والجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم ومن الكثيرا درهمان صمغ نصف درهم يستقى فى
شراب عنص طراد فى عصارة الحماض وما يعدون ذلك واسلم يوخذ من الكثيرا
ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود من
الكهربا اجزاء سواء والشبة الى وزن درهمين او ثلثة وايضا اصل حى العالم والكهربا
من كل واحد جزء شادنج ونصف جزء شب سدس جزء طين ارمنى جزء ونصف الشبة

الى مثاقيل ونصف في بعض العصارات القابضة وربما جعل فيه الحوزات مثل بهن
يوجد نفعه انوجب للجهل وجب الغازي البرى وابرئ من كل واحد ربما ان لم يشفى
بثلثة دراهم عدداً والشربة منه جلوزة ٥ وايضاً قشر اصل البروج المشوى
الابيض المشرى وجب الكرفس المشرى من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما
معجون بطلاً والشربة منه وزن درهم وايضاً سعد في قرص الابل الحوق ما الكثيرا اجزاً
سواء ويستف بريب الاسه وايضاً دواء موجه القدماء للمغاث المتى ثلثين حبة عدداً
حب الصنوبر اثنا عشر عدد الوزن عشر قشعة عدداً ان والجاري ثلثة دراهم الشربة
منه درهم على الريق واما الذي يختص بالمثانة ان يجعل الادوية المرة اقوى والمرارات
فيها اقوى ايضاه وما يشفع به ايضاً ان يضاف سفرجة معمولة في الخل تنبع في جميع
جوابها وفي الحالبين وغيرهما وان تستعمل الادوية فيه مزوقة بعصارات مثل عصارة
لسان الحمل والبطباط وعصارة البقلة كما ذكرنا في الادوية قرص الشب وقرص المخدرات
المذكورين وقرص الابل المحرق والكهربا والشاذنج والصمغ والكثيرا والغضا وعصارة
لحية التيس والجلنار وشيء من الشب والرمان المحرق المغسول وقرص من المخدرات الامنية
ما لم يجيء ٥ ومن تدبيره حبس سيلان الدم المثانة وضع المحاجم على الحوامر والاوراك
والعانة فان ذلك يحبس الدم ثم يدبر تدبير العلق على ما قيل من الاغذية جزر مسلوق
في الماء والخل والزيتون والسماقية وان كانت القوة ضعيفة فزيت المرق القوابض
باللحم المدقوق والطبيخ كالدجاج من القباج والطياهيج والشفانين محضة بماء
الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحوه لكن ان لم يكن بد من شراب لسقوط قوة او شدة
شهوة فالعنصل الخليط الاسود واذا رأى من يبول دماً ورقة فليشرب المزوج ليجلو ويدر
ولا يحبس البول البتة فيعارض العلة تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

الفن العشرون في اعضاء المتناسل من الذكران وفيه مقالتان

المقالة الاولى في الكليات في الباب تشريح الانثيين واوعية
المني ■ وتوخذ الانثيان كاعلمت عضوين رئيسيين يتولد فيهما المني الرطوبة المتحللة
اليهما في العروق كلها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهذا النضج الدم والطفه
فيتخلص فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة
المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن بهما الاصلان تشعبا كثيرا المتعاريج والالتفاف و
الشعب حتى يكون قطوك لعرق واحد منها يشبه قطوك لعروق كثيرة لكثرة الدوارات التي
تظهر ثم ينعب عنها في اوعية المني الذي نذكرها الى الانثيين ويتحد في مجامع النساء

التي ط

وهو الجماع الطبعي الى الرحم ويتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا توافى الوقتان
معا والانثيان مجوفتان وجوهرهما ليفة غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي وشبيه
الدم المنصب اليه به في لونه نيبض وخصوصا بسبب ما يتخلخل فيه من هوائية
الروح والجزء الذي يأتي فيه العروق الى الانثيين من الصفاق الاعظم الذي على
العانة واما العشاء الذي يغشى الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فمنشؤه من الصفاق
الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضا بغشاء الضاع ويحدر على ما يحدر من
العروق والعلايق في برزخي الاربية الى الانثيين فيمتد لها البزخ منه نافذا او العشاء
الجلل لما يثنه في البزخ تولد ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى
يأتيها عرق غير الذي يأتي اليمنى بالعرد وان الذي يأتي اليمنى يصب اليها دما انضج ونقي
من الهمائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الا من هو في حكم
الاعسر والوعية المني تتبدى كبوانج من كل بيضة بزخ كانه متصل عنها غير
متكون منها وان كان ماسا ملاقيا وتتسع كل واحد منها بقرب البيضة اتساعا
له جوبة محسوسة ثم ياخذ الى ضيق وان كان قد يتسعان خصوصا في النساء ثم اجزى
عند منتهاها وبين الاوعية تصعد اولا ثم تتصل برقبة المثانة اسفل من مجرى
البول واما القضيب فانه بالجملة عضو آلي يتكون من اعضاء مفردة رباطية وعصبية
وعروقية ولحمية ومبدأ منبته جسم ينبت من عظم العانة رباطي كثيف تحاوين اسمها
وان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وباتصالها ربما يكون الانتشار ويجري
تحت هذا الجسم شرايين كبيرة واسعة فوق ما يليق بقدر بدن العضو وباتية اعصاب
من فقار الحجز وان كان ليس غايصا كثير غوص في جوهره واما عصب جوهره رباطي عليه
الحس والاعصاب التي منها ينتشر عند جانبي عرق الاعصاب المرخية التي منها
يستمني وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجاريان يجري
البول ويجري المني ويجري المذي وليعلم ان القضيب تاتيه قوة الانتشار وريحه
من القطن وباتيه الحس من الدماغ والنخاع وباتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد
والشهوة الطبيعية تكون بشاركة الكلية وعندي ان اصلها من الكبد بسبب
الانتشاره الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وبانبساطها مستعرضة ومستطيلة
لما ينصب اليها من ريح قوية يسوقها روح شرياني متين مشاق معه دم كثيف وروح غليظ
ولذلك ما يعرض عند النوم من سخونة الشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب البيض والروح
والدم اليها ان ينتشر مما يعين على مد الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة منبهة لان تتحلل
ريحا تهيؤا غير سهل فلا يتوك المضم الاول على احالتها ريحا على افتأما احاله ريحا وتحلله

SDC

سريعا بل يثبت الى الضم الثالث فهناك يبيض واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلظه وتركه يذوبه
ويرخيه فان العمل كما قال اغلاظ مغلظ والعطلة مذيبة وسبب الشهوة وحركاتها
اما وهمية واما بسبب قوة الدم الذى يتولد منه المنى ويغتذى منه آلات التضجيب
فيقوى ويلتذ ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة فاستعداد العضو لذلك لان التمدد يجذب
لذعا واذا حصل المنى فى اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون
الانتشار بسبب المنع من زيادة زاهنة فى العقد الموضوعة فى جانبى فم المثانة او مادة
رقيقة لطيفة تأتيها من الكلية كما يكون لحركة المنى نفسه اذا اجتمع كثير ولذع ومدد
سبب المنى المنى هو فضل الهضم الرابع الذى يكون عند توزع القوى الى الاعضاء
راشحة عن العروق وقد استوفى الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة
المهد بالانعقاد وبها يغتذى الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين وغيرها وربما
وجد منها شئ كثير يشرف فى العروق فتدسق اليه الهضم الرابع وبقى ان يغتذى به العروق
ويصل الى الاعضاء المجانسة تغتذى به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدى
المنى منه اليه وعند جالينوس والاطباء ان للذكر والانثى جميعا زرعا يقال له المنى
فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفى كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور
معا لكن زرع الذكر ان اقوى فى القوة التى عنها مبدأ التصوير بإذن الله تعالى
وزرع الانثى اكثر فى القوة التى عنها مبدأ التصور فان منى الذكر يندفق فى قعر
الرحم فيملؤه ثم الرحم يجذب شديدا فان منى الانثى يندفق من داخل رحمها خارجة
وعروق الى موضع المحبل ولما لهما واحكاما فاذا حصل مذهبهم كان محصولها ان منى الذكر
فيه مبدأ التصور وان منى الانثى فيه مبدأ التصور فى الامر الخاص به فان القوة المصورة
فى منى الذكر تنزع فى التصوير الى شبه ما انفصل عنه الا ان يكون عائق ومانع
والقوة المتصورة فى منى الانثى تنزع فى قبول الصورة الى ان تقبلها على شبه ما انفصلت
عنه وان اسم المنى اذا اطلق عليهما كان باشتراك الاسم الا ان تحمل معنى جامع ويسمى
الشئ منيا وبالحقيقة فان منى الرجل حار يضيع تخين ومنى المرأة جنس من دم الطمث يضيع
يسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد منى الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف
المتقدم طمثا ويقولون ان منى الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرمه كثير دخل
فى تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من منى الانثى ومن دم الطمث بل اكثر عنايته فى جرمية
روح المولود واما منى الانثى فكالانفعالة فى اللبن واما منى الانثى فهو الاكثر لجرمية بدن المولود
وكلمنا فيه فى مولود حار رطب رومى والمعروف صحة احد المذهبين فهو الى الصفرا
الطبيعى والابيض الطيب اكمل به وقد ذكرنا الحال فى كتبنا الاصلية . وابقراط يقول ما

فاما فى المعنى الذى يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا

ارسطاطاليس

صوابه

٣٠٥ 3,06

معناه ان جوهر مادة المني هو من الدماغ وآنه يتولد في العروق الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع
وصلها الفصل ويورث العقر ويكون د = لبنيا وموصلا بالجماع ليلا بعدا من
الدماغ وما يلبسه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بالتغيان الى الجماع
ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولم يعرف جالينوس بهل يورث قطع هذين
العرقين الحرام ٢ واما اري ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت
جميع تنحدر من الدماغ وجميع ما يتولد ابتراط من سائر العرقين بل يجب ان يكون لها من كل عضو
رئيس عضو وان يكون الاعضاء الاخرى ترشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه
ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم يتسع العروق بالادراك
ولم تنهض الشهوة البالغة بالجماع التام والمني ربما تدفعه ريح تخالطه ولا بد ان يتقدم
خروجه خروج ما ليس لمزجه اعضا المني الطبيعية علامات المزاج الحار من ظهور
العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها
خشونة وكثرة وكثافته وسرعة الادراك من جميع مزاج منيه فليصلح التدبير
ثم ليتامل لون منيه ■ وعلامات المزاج البارد من خلاف تلك العلامات ٥ وعلامات
المزاج الرطب رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ ٥ وعلامات المزاج اليابس خلاف
تلك فيما خرج المني فيه منحيطا ٥ وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهر المني
سبوقة الشهوة وقوة عند ادنى مباشرة وان تعلق كيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة
وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان ازلط الحر واليبس كان قليل
الانعقاد الا انه مع كثرة الانتشار وعلا الشعر على العانة والمخذين وما يليها فيكون في البحار
اليابس كثيفا كثيرا ٥ وعلامات المزاج الحار الرطب هي ان يكون اكثر منيا من الحار اليابس
لكنه اقل شعرا واقل علامات واشد قوة على كثرة الجماع وليس لكثرة شهوة وانتشار ويكون
منضرا بان ترى الجماع الفرط يكون كثيرا الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب
هي ذعر نواحي العانة وبطوء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطوء الانبساط و
قلته ومخالفة الحار الرطب في الوجع كلها ٥ وعلامات الازجة الغير الطبيعية هي عروض
العلامات التي للطبيعة بعد ما لم يكن ويدل على تفاصيله التي في منافع
الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استرخاء العضو وتخييل بجسد
وتهيئته للعرق كانه اذا اخذ من المحذاء الاخير شيء كالمغصوب تحركت الطبيعة لاستعاضته
حركة قوية يتبعها تاثر قوي واعانها ما في مثل ذلك من الاستباع وقد تتبعه دفع الفكر
الغالب واكتساب البسالة وحطم الغضب المفرط والرزانة وان لم يقع من الماليخوليا
ومن كثير من امراض السوداء بما ينشط وبما يدفع دخان الذي بالمجتمع من ناحية الدماغ والقلب

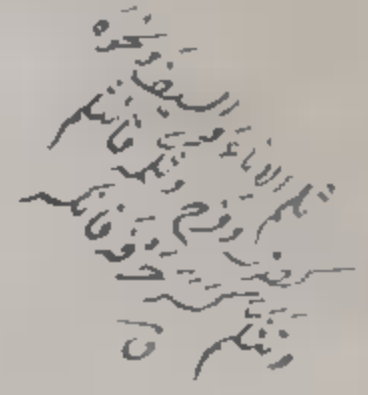

ومنع من ايقاع الكيلة الاستلائية من امراض البطن كلها خصوصا مع حرارة الغريزية قوية
لا يثلها خروج المني وكذلك فيمن شهوة الطعام وربما قطع واده او احدث في نواحي الاربعين
والبيضتين وكل من اصابه عند ذلك الجماع راحقانا المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس
ارجاع الحابلين والحزين وادراهما فان المعتدل منه يشفيه وكثير ممن راجه يقتضي الجماع
اذا تركه برد بدنه وسارت احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا وينفعه
وكل من في بدنه بخار رطوبي كثير فان الجماع يجفف عنه وينفعه وزيل عنه ما يخافه
من مضار احتقان البخار الرطوبي ٥ وقد يعرض من الرجال من ترك الجماع وارتكاب المني بردة
استحالته الى البيضتين يرسل المني الى المفاصل والجماع بخار رديء سيما كما يعرض للنساء من احتباس
الرحم واقل احواله ضرره ذلك قبل ان تحتبس بيضته تثقل البدن وبرودته وعسر الحركات
في مضار الجماع واحواله وردائه اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر الاعضاء
الاشرفة ضعفا ما لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا
للذته ولذلك كثيرا ما تموت النساء اذا وقعن في الضعف وان الجماع يسرع بمستكفي في البرد بدنه
يتبيسه ويحلله حرارته الغريزية وانما كثفته ويتبيجه لولا المحلل الرطوبي الغريزية حتى تكثر
عليه المتعفنات يعقبه البرد التام وامراض حواسه من البصر والسمع ويحدث لما يقه فتورا ورخاوة
فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وتشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلب عليه المتردات الصفراء
ويعرض له دوار عن ضعف وشبه بدوران المني في اعضائه وربما خذ من راسه الى اخر صلبه و
يعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حيات حادة محرقة يهلكون فيها وقد يحدث لهم الرعشة و
العصب والشهوق طالبين كما يعرض عند التوع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر الكلى
والمثانة فالظهر لما لا ينجذب عادة الوجع اليه وان يعتقل هم البطن وقد يعرض لهم التوائج وقد
يحزم وينتفخ هم العروق والم وان كان في بدنه اخلاط رديئة مرارية تحرك هم بعد الجماع تشنجية
ومن كان في بدنه اخلاط عفنة ماتت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث
بعد الجماع قراقر ومنا الناس من يبتلي بنافج ردي فان هيج الجماع كرب وثقل بدنه ورأسه
وضجر وكثر احتلامه وان سرع احتباطه ضعفت بعده وبست وآذى الناس باجتنابه الجماع من
يصبه بعده رعدة وبدن او ضيق نفس خفي وخفقان وغرور عين ودنا ب شهوة للطعام ومن
صدره عليل او ضيف المدة فان ترك الجماع عارض شي لين معدته ضيقة ويجتنبه من النساء
اللاتي يستطلق بطونهن ويكثر الجماع اشكال رديئة مثل ان تعلو المرأة الرجل فذلك شكل رديء في
الجماع يخاف منه الادرة والاسترخاء وقروح الامعاء والمثانة لعسر فان راقا المني ويرشكان
يسيل شيء من الاعليل من هذه المرأة. واعلم ان حبس المني والمداومة به ضار جدا وربما ادى الى
تغيير الصوى البيضتين ٥ ويكره الجماع والمعدة ثقيلة او المرئية متحركة وللجماع رياضة

اوردكان

٣٠٦ 307

او حركة او عقب انفعال نفساني قوي ٥ واما ان الغضب قبيح عند المجد محرم في الشريعة
وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تخرج فيه الى حركة اكثر لتخرج الغير
فهو اضر واما من جهة ان المني لا يدفق معه دفقا كثيرا كما يكون مع الشهوة فهو اقل ضررا وعليه
في حكمة المباشرة دون الفرج في اوقات الجماع يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه
يمنع الهضم ويرفع في الاوردة التي ترجيها الحركة على الامتلاء ايتاعا اسرع واصعب وان
اتفق لاحد ذلك فينبغي ان يتحرك بعد قليلا ليستمرئ الطعام في المعدة ولا يطفئ ثم ينام
الكرة وان لا يجامع على الجوع ايضا فان ضرره اجل على الطبيعة ما تقتل للجار الغريزي
واجلب للذوبان والدق فيجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة باستكمال الهضم
الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا مختلف في الناس ولا تكفي في
من يترك ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك وقت الجوع بل عند ما يكون
البدن يبتدي في الاعياء وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم فان الناس من
يكون وقت شهوته له في اوايل الليل فيكون ذلك اوفق اوقات جماعه من القبيل
المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه ويثوب معه القوة ويتزر الماء
في الرحم لنزع المرأة ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لم يهيجه نظر او تامل او حركة
او حركة بل انما حاجة كثيرة مني واسئلا اعان جميع ذلك صحة قوة ٥ ويجب ان يجتنب
الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات العنيفة من القي والاسهال والبيضة والذرب
الكائن دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغايط والقيء
واما الذرب القديم فربما خففه تجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب ان
يجتنب في الزمان والبلدان الحارين ٥ ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة
اسلم منه بعد البردة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة ٥ وآجود اوقاته
للمعتدلين الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمل فيه بعد نية بحر الجماع فيما يجد خفة
وصحة نفس وذكاء حواس ٥ في المني المولد وغير المولد اما
مني الصبيان والشيخ والصبي والكثيما جماع لا يولد ومني ما يؤتى الاعضاء تماما يرجد سليما
قليل واقاطيل التضيب جدا طالت مادة حركة المني فوافى الرحم وقد انكسرت حرارته
الغريزية فلم يولد في اكثر الامر في علامة من جامع يكون به لذا خير طويل وسقاب
مختلط بعضها ببعض ٥ في نقصان الباءة اما ان يكون السبب في التضيب نفسه
او في اعضاء المني او في الاعضاء الرئيسة وما يليها او في العضل المتوسط بين الرئيسة والاعضاء
الجماع او سبب اعضاء مجاورة مخصوصة واسباب تلك التي في اسافل البدن اكثرها في
البدن كله واما الكائن بسبب التضيب نفسه فمن مزاج فيه واسترخاء مفرط واما الكائن

في العضل المتوسط بين الرئيسة والاعضاء المنية فمن سوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس

سبب الاستلذاذ عيه المنى فاما سوء مزاج مفرد مفرط او مع يسير مادة او كون المستولى
الحر وحده وقد يكون لقلة حركة المنى وفقدانه الدفع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم مني
كثير واذا جامعوا لم يترقوا بجوده ويختلون مع ذلك ليلا لان ادوية التي تحرك فيهم ليلا تسخن المنى ويرق ■ واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة الدماغ فينقطع مادة الدفع
الى الناشرة ● او من جهة الكبد فينقطع مادة المنى ● او من جهة الدماغ فينقطع مادة البيضة
الحساسة ● او من جهة الكلية وبردها وهزالها وامراضها المعلومة ● او من جهة المعي لسوء
الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبادي واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين اعضاء
الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعا للسقطة او ضربة ● واما السبب
الذي يجب الاسائل فان يكون المادة والمحاقة جميعا او يابسة بالمزاج فيعدم فيها
النتخ والتخم نعم المعين حتى ان من يكثر النخ في بطء من غير افراط دوام فانه ينعظ اصحاب
السرعة كثيرا بالانفاط لكثرة تخمهم ● واما السبب في الجاورات فمثل ما يعرض لمن يقطع
منه عرق او اصاب مقعدته الم فاضر ذلك بالعصب المشترك بينها وبين المقعدة وعضلتها
وبين القضيب وربما برئ من الجماع ويعوق امور وهيته مثل بعض الجامع او احتشامه
او سبق استشعاره الى القبل لضعف عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك
وقتا ما اتفاقا فكلما وقعت المعاودة يمثل ذلك في الوهم ● وقد يكون السبب في ذلك
ترك الجماع ونسيان المنى ■ وانتاض الاعضاء عنه وقلة احتمال الطبيعة بتوليد المنى
كما لا تحتمل بتوليد البول في الغاطة ● واعلم ان الانعاظ سيء ربح ينبعث بريح
عن مني او غيره من البرد والحر جميعا مضادا ان الريح فان البرد يمنع تولد الريح
يحلله مادته وليس تولد كالرطوبة المتحللة فالحرارة التي تكون بتدريج وما يعين في
ذلك تركيب الخيل على القصد لمن اعتاده وتلين كليته وما يليها ربطه او مع ذلك باردة
واما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله ايضا عند المنى ● فانه يورثه
العقم العلة ما ست واما الكائن لاسترخاء القضيب او برد مزاج عصبه فيعرف من ان
لا يكون انتشار ولا يتخلص في الاكثار باردة وربما كان مني غير سهل الخروج وربما كان ازال
بلا انتشار وربما كان معه مخافة بدن وضعف ولا يكون في الشهوة نقصان ● واما
الكائن بسبب الخصية واعضاء التي فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لا عن قلة
وبرد اللمس وان كان ليبسها وقلة المنى فان المنى يكون قليلا عسر الخروج يكون اكثره
مع نخانة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمام والاغذية ■
واما الكائن بسبب الاعضاء المتقدمة على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة
بل لم يكن البتة والشهوة وتر لدم على ما ينفي ● وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان

٣٠٧ 308

ازالها بالاشارة وكان النبض ضعيفا ليّنا وعرق البدن ناقصه فان كان من الدماغ تلاحق
المنى لم يكن الدغدغة المتقاضية بالجماع ما يبيح يستدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة ق
خصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة تصيب الدماغ والكل من الكبد والقلب الدماغ فى ضعفه
علامة قد سلفت والكلية فى امراضها علامة فليستعرف من هناك ه واما الكائن لقلة المنى فى الاسافل
فان يرى قوى الاعضاء سليمة ويرى الضعف فى الانتشار فتطمع فيه القلب والكلية والشهوة
مالا واذا استعمل المنعشات انتشر بها ه واما الكائن بسبب قلة حركة المنى وقلة الداعية فعلامته ان يخرج
عند الجماع منى كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد تتفق ان يكون المنى كثيرا ولكن ساكنا
جدا على ما قلنا والسبب انه عجز عن الباه من الباردين وان اراد كثرة الجماع حتى عليه ان يقلل التعريق
والاستحمام بالعرق ويترك الفصد ما امكن ويستعمل تبريخ المدبرين بالادوية الحارة فان ذلك
يقوى الكلية والداعية المنى المعالجات اذا عرفت ان السبب فى الاعضاء الرئيسة فالواجب
ان تقصد من فى العلاج فان كان السبب يرد ما ورد فى الاكثر فلا شئ كالمرزنجوش فانه
اقوى دواء لذلك بل دفى كل عجز عن الباه سببه البرد فى اى عضو كان فى الضعفة للكبد
مثل دواء سذق كاذر وسياوشان ان كان سوء هضم المعدة قويت المعدة ه وان كان السبب فى
الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذى يليق واكثر ذلك بالاسحان فان اسحان الطحال
الكلية نافع جدا للانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بالاضمدة الحارة والادهان الطيبة والتمريطات
الطيبة المرطبة نافعة للدماغ مثل بنفسج وخيرى بيضاء ودهن البنفسج والمرزنجوش
فان كان السبب قلة المنى فى الاسافل فان كان سببه شدة البرد بما استعمل المسك للطيب
والمروحات التى سنذكرها واستعمل الادهان حتى الكثير واستعمل الجوز فى الاغذية مثل الباقلى
والترمس والحمص والبصل بالملح واتبع ذلك شيئا من الحلتيت ه وان كان السبب فى قلة المنى
حرا استعمل التبريد والتعديل بالادهانات والمروحات بالاطلية والاغذية وليتناول
ما يبرد مثل الكمثرى والتوت الشامى والبطيخ والخس والماست وان كان السبب
البرد قوى البدن بالاغذية المنوية مثل الاسفيذباجات والمطبخات والاشوية
الكبابات والدرابيس والبيض النيمبرشت والسلجم والبطن والجزر السميذ والحبوب مثل ب
المورد وب الجوز والفارجل والفستق والجلوز وجنة الخضر وما اشبه هذا ويتبع ذلك مرزة
مخلوطة بالبصل والثوم والكراث والحلبة والخردق والجرجير ه وكذلك يقوى البدن
بالاستحمات الواجبة والمروحات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الى
فضل تسخين جعل فيها المسك والجند بادستر يغرة لذلك ه وان كان السبب برد اعضائه التى
عولجت بالادوية المسخنة التى تذكر ما وبالمروحات المسخنة وان كان مع ذلك جس اعضائه
بالمرطبات الحارة ما يكلله وان كان السبب حر اعضائه التى باز اطبع كل برد فرطب باعتدال

لحمامات المتاد بن طبخ فيه البقل الحمقا وان كان البيض اردية فرطبة فقد لها بحمامات وصنع
البيض والبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه حسا وترنجبين والاغذية الاسفيذ باجية والرطب
بالادوان البارد حتى دهن الخس والقرع وان كان البيض يابس رطب البدن بالاغذية والالبان
بحمامات بالشراب المرقيق والاحماء المليئة من الجوب وبالقرع والدعة وان كان البيض
اعصاب التقيب واستحاوا عولج بالعلاج الذى للاستخاء والبرد مثل ما قيل فى باب
المائة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وربط الخراج والحركات النفسانية فان
ذلك يضعف الجماع ويجتنب الجماع الكثير المتواتر فان عرض لذلك اسكن بما ذكرنا الباءة
وتقطع الباءة وان يجتنب الثوم فان عرضت خفقان واجاد المضم وقوى المعدة ويجتنب
قبل الشراب المالح فان كثرة شرب الملح يفرش ويجتنب كل محلل للرياح مجفف بحرّ كالسذاب
والمرزنجوش والحرمل والفلفل والمرماحوز والكمون وبزر الشمكنا وكل مجفف مع برد
مثل العدس والحوز والجاورس والحامض والقوابض لتجفيفها وكل برد شديد البرد
مثل الخضرات ومثل الكمافونيا وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ابزر الحشخاش وان كان
فيه قبل تحذير فان دسومته وتبجه الريح يبلى فى ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع
الحايض وجماع المجزوم والمريضة وجماع التى لم تبلغ النساء وجماع التى لم تجامع منذ حين وجماع
البكر فان جميع ذلك يضعف قوة اعضاء الجماع لخاصية ويجب ان تلى عليه اخبار المجامعين
والكتب المصنفة فى احوال الجماع واشكاله ويذكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى
ويترتب من سرّ العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب ان يدرجها
اليه ويستعملوا المروحات والدلوكات الذى نذكر وليذكر من ايوبهم من اسبابا بجماع
واحاديثه ما يتصل به وليتظروا الى نساء الحيوانات هذا كلام واما التدبير
المخصوص باسم الباءة فاكثر من توجه نحو التسخين والترطيب والتنقيح وتسخين الظهر
والكلية بما يعمل ذلك من الكادات والمروحات مثل دهن البان ودهن حب القطن بخمه
واما المشاولات المخصوصة باسم الباءة فهى الادوية المانعة من برد العضو مسخنا
ومشربا بالادوية التى فيها تجفيف المضم الثانى مالما لشد تسخين وتنقيحها لرطوبة غريبة
بها تشنج والادوية التى تنقل بالخاصية والاغذية التى يتولد منها دم حار رطب غزير
ومنها مع ذلك تنج ولزوجة ومتانة مثل الحمص واللوبيا واغذيه تذكر واحسن استعمالها
ان يكون عقيب حمام رطب وتدهن بدهن اللبن والسوسن والزنجبر ادهانا وتمشى البيض
اليبرشت قبل الطعام مذرورا عليه ملح الاستفرو ونحوه واذا طعم الاطعمة تمشى حادة
واستعمل المروحات والمسوحات الباءة شرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى
الى فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروحات والمسوحات المغطية وتحى بذكى

الاف من الادوية والاغذية ويشرب ايضا الى مراضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم
الاعتماد اكثر على الاغذية وانما يتوقع عزالة المادة وانعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب
الرغبة في الباه اذا اكثر من الادوية الباهية بدنه فان راى حمي واسلا اقصده وعدل
الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يراعي صاحب الرغبة في التسخين فيودي الى التجفيف
واذا استعملت الادوية والاغذية الباهية يلتجأ منها بشراب ريحاني الادوية
المفرحة الباهية فالابزور فمثل بزر الشليم والكمنب والانجرة والترمس والجرجير
والجزر والقنفذ الثاني وحب الصنوبر وبزر الخيار والقثاء والدلع والقرع وبزر البطيخ
وبزر الكدس وقرطاسا لين وزوفا وانيسون والدار فلفل وهيل بوا والسمسم وبزر
القثاء وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب تفاح وحب الرمان والجبة وخصوصا الطبرزد
بعسل ثم بجنف ٥ واما الحبوب فمثل الحمص والفول والباقلى وياقشبها واما المشوي
والحشايش فمثل الزرنب والقارصيا والجباسة والحسك والطاليسفر واما الفواكه فمثل
حب الصنوبر والسنة العصافير والحبة الخضرا وحب الاثل والفستق واللوز ٥
واما العسل فالكثيرا فالحلتيت فانه حار يتح جلا واذا شرب البرد شفا من الحلتيت
بالشراب عظم منفعته ٥ واما الاصول والخشب فمثل اصل السوف والتهمين والزرنباذ
والسنط الحلو وخصي الثعلب فانه قوي في الانعاظ وبالجملة واصل الحرشف والبصل
وخصوصا المشوي والاسبرك المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربين والخولنجان
والعاقرقرحا واصل الحسك والسوسن وبورياذان والمغاث والسرنجان والقلقطرة
البربرية خاصة فانها تهيج كوامن الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شرابا وسماً
واما الحيوانات فالضب والورل والاستقور وخصوصا اصل ذنبه وكلا وسرته
لحمه ٥ وخصا ورل في ايام الربيع وبيض دبسي احشاء يمشي لحمها يفعل في الطل حتى
يجف فاذا فعلت فخذ لحمه وبرمي بجلده ويكفيك من لحم شيء يسير اقل من ملح المستقور ٥
والجري والماء ماهيج والكوسج من نبات الماء والسمك الحار والبان الابل يشرب عشرين يوما
كل يوم ماهضم ولا تشتل والسمك الصغار والهابلي مجففا والشربة سبعة دراهم وبيض
السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغة
خصوصا من الزاخ والعصافير والبط والمزاريج والكلان مع الملح ٥ وما يجري مجرى الجواهر ٥
ان توخذ ذكر الثور يجفف ثم يسحق وشيء يسير على بيض نيرشت ويحسى وايضا شيء عجيب من
الحيوانات يوخذ القحه المفصل مجففة ويوخذ منها قبل الحاجة باثنتي عشر ساعة قدر
حمصة بزاف في ثلث رطل ماء ويشرب فان آذى فاغتسل بالماء البارد ٥ وايضا العسل
تخذ منه العسل بغيرا فاديه ويشرب منه بالادمان وان كان فيه قليل زعزاز جازه ٥

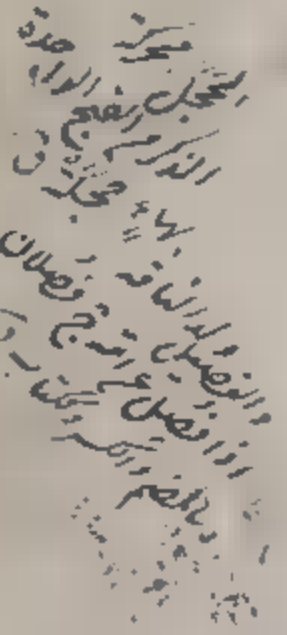

وأما المهدى فالماء الحديدى والماء الحادى والتراب الحديث وأما المعتق فيطفئ البخار ويسكن المرة
وأما الفراكنا فالعنب الحلو جيد المباء وخاصة الحديث لأنه يملأ الدم رطوبة ويجامع حرارة
وثانية غذاء وفى البقول وما شبهها الحسك خصوصا ماء فى المطبوخ حتى يتقم
لعوقا ٥ وأيضا الجرجير خصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب
ثم يغذى بما يجب فانه حاضر المنفع أما الأدوية المركبة المشروبة فراسها المرزنجوش
وأيضا دواء المسك لما كان فى ضعف القلب ٥ وأيضا لشدة غثيان من جوارش البزور بارتيه
فى آ الجرجير الرطب منها دواء الاسفيوس المعروف وأيضا بزر الجرجير البرى الرطب وزن
ثلثة دراهم بسكنجبين بزرى دواء المسك والورد الكتوريجى ودواء المهدى ٥ وأيضا لمع الاسفيوس
وبزر الجرجير المتحول على صفة بعض ٥ وأيضا حصى الديوك مجففة مع مثلها من سفيوس وثلثة
كل يوم درهمان ٥ وأيضا بزر الجرجير وبزر الخلى وبزر البطيخ من كل واحد جزء ويشرب
بلبن حليب ٥ وأيضا رضاب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلى ورانة دكر الايل وعلك
الانباط بالسوية يخلط بعسل ويرخذ منه مثقال ٥ وأيضا يرخذ ستة مثاقيل وبزر الجرجير
والمرزنجوش والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد درهم يدق ما يدق ويعجن بعسل ورمانين
او مغه العصافير بالكفر من كل واحد درهم يدق ما يدق ويعجن بعسل ورمانين
ويستعمل ومن أراد به البرد فليتبع جوارشنى معجون الحرف بالعاقرقرحا وأيضا جاشير
وزن ثلثة دراهم يسحق فى اربعة مثاقيل مرزنجوش وشرب ذلك ثلثة ايام وأيضا زنجبيل
ثلثة اجزاء دارفلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار ٥ وأيضا بزر الليمون ستة مثاقيل
وزنجبيل خمسة حب نوشادر احمر يابس وبهمن ثلثة ثلثة بزر الرطبة وبزر الخلى وبزر الجرجير
وبزر الانجرة درهمين درهمين استيل مشرى وسنة السقمونيا ثلثة ثلثة العصافير درهمين
سكر ابيض درهما الشبة اربعة دراهم بطلا ثلثة ايام يكون طعامه بابسا ٥ وأيضا دواء
لنا قرى جاورشد من الحلتيت وبزر الجرجير وبزر القاقلة وبزر الجزر وبزر لسان
العصافير وبزر الكرفس من كل واحد جزء من البورياق وبزر الفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء
وزن المسك سدس جزء يدق ما يدق جيدا ويعجن بعسل ٥ وأشد بدا الفوة
من عسل الماء وعسل النحل وبعض الناس اجزاء سواء ويعلى عليه ثم يشرب منه شئ يحتمله
الشارب فى جيد فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التى ليست بشديدة الحرارة المرطبة ان يرخذ
الجلنار المقشر ويطبخان حتى ينضج ثم يرفع عن النار ويخرج عنه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل
الشربة منه مثل جلوزه ويشرب عليه البيذق ٥ وأيضا ينقع نصف رطل حبة الخضراء فى رطل
ثم يدق ويتخذ منه رطل من لبن الضان ثم يرخذ المنقع ويشرب عليه من اللبن فى يومين ٥ ومن الادوية

معجون الكبد

وفى الكبد

٣٠٩ ٣١٥

الشيخ محمد فرج الزراة ٥
العطار الكتاب
الشيخ

وجب التقلد الدم والحنة الخضرا اجر آسر آثار شك وداء فعل وجيل من كل واحد عشر جزء
او اكثر قليلا ايذن الجميع ويجمن بما يذ سجزى والشربة كالبيضة كل يوم المسوحات ف
المطورات للشوج والاثيين والعانة والمقضيب عاقرقحا نصفه نحلط
بالزبد الطيب وربما خلط بالاذريون والمكديد هن به التقيب والجمان بما يليهما
اوقرقحا نصفه مكديدان شتال نهما جميعا فاريقة دهن الزبق ٥ وايضا الجزدل بدهن
الزارقي وكذلك بدهن الاترجة بدهن النارنجي ٥ وايضا الحلتيت بدهن الزبق مسوح قوى
وايضا بزر الخاز ديك بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ودراقة الثور بالعسل
المصفى دواجيد نوعفن بعسل الرجي شي يسير مع دهن الزبق ويدلك به اوجب الليل
بالعاقرقحا اجزآ سواء مع دهن آس يسير مع دهن حار ٥ وايضا الحلتيت بعسل ٥ وايضا
السعد تسه يسح به او يخذ قنطريون ونفت وقيروطي من دهن السوسن ودهن خيري
وشمع مصطكى والسعد يطلى به الذكر وحوالية وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيبة
النفع اذا استعملت روحات رضوما دهن جا القطن وده دهن السعد خاصة ثم لا بد
شديد الفتة في ذلك ٥ مسح لروفي قوى جدا يؤخذ مروكريت لم يطفا وجا المنزعلم
من كل واحد درخمي عاقرقحا ابو لوبس نلنل اسود ثلثين حبة كرمدانه عشرين حبة
يدق مع درخمي بعسل الفضل دقا ناعما ان دهن كل على حياله كان اجود ثم يخلط بقيروطي
وشمع حتى تصير في لحن العسل ويسح بالقطن والمجان والحلتيت في القضيب بعد
نهيج فان حين حرارته الشديدة ادهن في دهن البنفسج الحقن منها حرارة ثم
البط وجب القطن وعاقرقحا بدهن الناردين وتكلمانه اذا احتمل شيأ فمن ثم نجاد
فانه عجيب ٥ وايضا حمل من مروح الزفت الذي ذكر ٥ وايضا الحقن فيها تحذى مرقا الروس
والزراخ مع صفرة البيض وخصي كباش الضان جيدة اذا وقع في الحقن ولما نفعه
في نتنة العاع والبدن وادبارها الاليه ومن الجوز والشيح ومن البزر ومن الفستق
البندق ودهن الناردين ومن المحلب ودهن جا القطن عجيب جدا وللحي ودهن دهن
الحكد ودهن الخشخاش ودهن جا الزنج وجا البطيخ وغير ذلك حقنه لنا
يوخذ من الدهن والزراخ المطبوخة بالعاقرقحا والبزر بطان والشاهدانج في التنور
بلا التقوية البطيخ نيا جزء وبلحي عليها من اللبن نصف جزء ومن السمن نصف جزء ومن
دهن المحلب ودهن الناردين من كل واحد ثلث سبع جزء ومن ثم كلي الستقي لذ الصف
ما عصر ويكدن كالاباريفيه ويحقن به ٥ حقنه جيدة جدا لوجع
حرم جلده كف بزر الخطمي كف بزر الجرجير والخرفيش والخاع الليف وخصيه
مدقوقة عاقرقحا نصف رطل ان ما آ ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن ابرع اواق منه

بارده ومن البطم يكرمله ايام على الريق بعد التبرز حقنه توخذ الية تشرح وتحمل
تشاريحها نضج وتنقى جيدا باذستر مدقوقا يسيرا فيها بالقسط يحمل الاليه تحت شئ قبلى اياما
لمشئ ثم تطبخ ويذوب مع ما آتيها من الجند باذستر ويوخذ دركما ويحفظ يوخذ من ذلك الودك اسكرجة
ومن ما الكراث نصف اسكرجة ومن لحم البقر نصف اسكرجة ومن ما الكراث نصف اسكرجة ومن
طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجتنب عن المنام
ينام عليه بعد ذلك ثلثة ايام حقنه قوية رابرهان وثلث اصابع من حصاة
وتطبخ الية وتحصر طبيخ فى ثوب ويوضع عليه ويدهنه بغير طبيخ شديد ويجعل عليه دهن من
ودهن حجة الحضر آوى من ثخم المستقر ويحقن به وحقنا اخرى مكتوبة فى الترابادين
الاغذية الصرفة اغذيته ما يتخذ من لحم الجوى السمين الذكر ولحم الفاذنج
والبصل ومن غير قلى للحم فان القلى يمنع نقوبة اللحم وتكثير غذايه والمقيات ولحم عضة
بالمرجيدة وكذلك الدجاج والفراخ المسمنة وخصوصا الاخصايات والبيض الميرث
وخصوصا المبشور بالخارصينى والفلفل الكوبجان ويطبخ المستقر وبيض السمك ولحم
السمك الحاد ■ وان كان هناك برد فليل بالدارچيل والفلفل والدارفلفل والكرنب
والخارصينى وكذلك تفويها بها ■ والفتية والكبيبة بالجزرية وخصوصا الجوزية
والجرجيرية والكراث والحرشف والقنع خاصة فانه يقوى اوعية التى جدا
فيشتمل على المنى اشتمالا شديدا فتشد الشهوة والحدقوة والحجلة ومن الجوزابات
الجيدة ما كان برعان المبيد واللبن وما الخارجيل ■ ومما لائن ادمن اكل البقما
وشرب عليها اللبن مكان الما لم يزل منتشا كثير المنى او يتلى البصل بالسمن حتى تحمر
ويترا وينتقى عليه البيض وما الحوقة مثل الماست واللبن والسمك المشوى الحاد
والطبيخ والجيارغا نقشا والترخ والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان
من ربقل الحقا نريد فى المنى لهم وبيا من البيض كثير المنفع لهم مكثر اللبن ودماغ الحيوانات
ومخاخها والسرطانات المهرية الا غذية التى فيها شبيه بالادوية
من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل عليه من الزنجبيل ومن ابيض دريما المعدلين
ودرطيخ حتى تخثر ويشرب منه قدح بقدح كل يوم ومن معتدل المزوبين ■ واما المزودون
فيجب ان يسقى لهم من عشرة دراهم دارصينى الصين سحقا شديدا ويخلط برطلين لبن وتحلخص
ويشرب منه قدح على الريق وعلى الطعام مكان الما ولا يشرب بعده ما آخر خصوصا اذا كان
غذاى طيبا بجات ولحم الفاذنج ومن منع من كان به برد وبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ

ومن يحمى البدن

من من البترمل كوذ رمن لبنا البترمل كوذ رمن دهن النسنق يطبخ الجميع حتى يبقى الكل الثلثة
منها فتلعقنا ذي شراب ه وايضا لقاينه رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل
يطبخ الجميع حتى يغلظ يكثر ويرفع من كل بكرة قطرة ه وايضا برخذ الحمص الكبار الاسود
وينقع في ماء الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع قاينه ويعجن والشربة منه
قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان ينقع في ماء الحسكة وتفعل
به في الشمس في قارورة لاينال يستعمل كما جف ثم يطبخ ويحتفظ به ويتخذ منه اصبا باللبن
الحليب والقاينه ه وايضا برخذ ثلثة ارطال لبن حليب ويلقى فيه نصف رطل زنجبين
ونصف رطل جوزة الخضا معتقة وتغلى ثم ترس فيها وتصفى ويرخذ منه نصف رطل
يلقى عليه نصفا وقيه حامض ان وتشرب منه قدر اللاستمراء اياما فانه عجيب ه وايضا
برخذ ما البصل وثلثه عسل ويطبخ حتى تذهب العسل والشربة منه ملعقة او ملعقتان عند
النوم بماء حار ه وبرخذ ايضا الدقيق ويخلطها بماء العنب كالحسو ثم يعصر عليه
عصرا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن بماء الخارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة
وايضا برخذ صفرة البيض تخذ منها بخرشت ويذر عليها الحلتيت ويلح المستقوه
وهي قوي وخصوصا عند استعمال ويدلك بدهن البابونج والسوسن ه وايضا برخذ
صفرة البيض ويضرب بعضها بعض وان كان مرها يا خذ منها مثل نصفها عسل البصل
المدقوق ويجعل بخرشت ويخشى شيء من الاملاح والابازير المذكورة ه وايضا برخذ
الجزر ويدق ما البصل يدق والثلج يدق ويطبخ مع الماء ملاء والحمص والبصل
بلحم رضي جيد ويتبل بالابازير المعاقة ه وايضا برخذ الباقلى والحمص واللوبيا ينقع
في الماء ثم تقطع لحم الضان كما تخذ الطباهج ويجعل منه ساف ومن البصل فكذلك
ساف ويذر على كل ساف لح المستقوه وقليل حلتيت ودارصيني ودرهم كبير ينثر
عليها ادمغة العصافير ويجعل ساف وتفعل كذلك حتى يكون الساف الاعلى ساف اللحم
المجزع ثم يصب عليها الماء الذي يطبخ منه مقدار ه وايضا برخذ ادمغة
ثلثين عصفورة وتترك في اسكرجة من زجاج لتبطل مائيتها وتصير بحيث تجبن ثم يلقى
عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة تذبح ويتبل بالزنجبيل والفلفل والقرنفل ويتبذق
ويكحل منها واحد بعد اخرى في حال ما يريد الجماع عجنة جيدة لنا
برخذ من ادمغة العصافير والحمامات خمسين عودا من كل صنف بيضا لعصافير عشرين ومن
صنف من الدجاج الفتية عشرة ومن لحم الضان المدقوق المطبوخ شديد المهصور
قصعة ومن البصل المعصور ثلث اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن
ومن حليب ودهما يتخذ منه عجنة فتوكل ويشرب عليها عند بعضها لشراب ريحاني قوي الى

النسخة هذه الطعام الذي
يتخذ من البيض والطير

الطلاء حلو الطعم وهذه صفة الطلاء الذي جزآن ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ
من كل واحد جزء يتلى بالماء ويتلى عليه بين فاتر وبارد ثم يطبخ عليه من العسل
الكفاية ويتخذ طلاء آخر حلو وهذه الخاصة وينفع في الماء بزر الجرجير في ماء
الحمص حتى تشتد ثم تتلى بماء البرقيا حتى غير محرق ويتخذ به الصفار مثله
ويتلى عليه على قدر ما يجف به ويخلط بقليل من مصطكى وبارصيني ويسفف وتقطع تطبخ الحلواء
آخر يغلظ العسل بالطبخ ويتلى عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر وبارد بالعسل
وشيء من بارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارش وان كان بزر الجزر والجرجير يعمل
بدلجة الخضراء وقليل مسك الاشربة الحلوة والزبيبية المختلفة
من زبيب ما دق الطلاء والتي لها غلظ ما كلها ويؤخذ صفة شراب يؤخذ
بوقية الجرجير والسلجم والذي يطبخ بماء بارصيني ويوخذ فتيح الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط
الجميع على السواء وتزاد حلاوته بالفانيذ وينعد حتى يدرك شراب آخر لها
يوخذ المسك والجرجير والجزر والسلجم ويطبخ في الماء طبخا شديدا بارصيني ما ثم يعمل
كل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيذ مسكر اهمر ربع سدس جزءين بستي ونصف
جزء زبيب طايفي حلو جيد سدس السبع ناطيل مدقوقة بفانيذ حتى يدرك آخر لها
يوخذ عصير العنب ويعمل في كل عشرة امناء منه ثلثة ارطال من زيت الدهن ويوخذ بزر الجرجير
السلجم وبزر بادنه بزر الهليون ولسان العصافير وجب قلقل والبقلة البزرية وبزر الخرفه
والبهمان اجزاء سواء سحق ويعمل في صرة يقدرها صرا مسن خيار ويعمل مع العصير في الحب
يحرك كل وقت شراب آخر حلو يطبخ الجزر والتين في ماء كثير وبارصيني يطبخ في ماء
زبيب مترع العجم وبارصيني ويلقى عليه الفانيذ ويترك ليلة حتى يغلي بالماء الحديدي والماء
الذي يطفا فيه الحديد متى كثرة الشهوة ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة الهضم
ورداءة مزاج وبنية السن واقتدار على الاداء من غير استعتاب ضعف ليس ما يجب
ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسر ايمان المزاج وانهاكه القوة لا لشدة ضرورة واعلم
ان قوة المني منبعها الكلى والبدن وقلة قوة الكلى شدة الحرارة وضعف البدن كذلك والهرم
فان اصابهم تحلل البدن وسهولة الخروج استعملوا ريادة الاستدراء واستحبوا ان اكثرهم
بالماء البارد واما ايمان بكثرة الشهوة ما كان لفرط امتلاء حران او رطوبة يتعدل
بالاستفراغ وما كان سببه المادة المنية واما كثرة مع ضعف البدن لقوة او عية المني وجودة
مادة المني اليها فان كان بالبدن فانه الى قوة كما قد تتفق ان تحلل بعض الاعضاء اقوى من
بعض فتقضيه حمة او لحكة ويثور في اوعية المني كما يعرض للنساء لحكة في فروجهن فلا تتمالك
من شهوة الجماع او لحكة القمع وذلك قد يقع من آفة في الاحليل فاعلم شديد ويشتد الغاط

النفخ ط

صاحب المورد

صاحب السوداء والجال يشتد شهوتهم فى البلدان الحارة والفصول الحارة، تابع ذلك فى
قوتهم وحال النساء بالضد لما يشبه ذلك من قوتهى الخامة وشهوة البارد جدا والنوم على
الظهر من المنعظات العلامات علامات صحة البدن وعلامة الاستلاء ما ليس
يخفى عليك حتى المنى ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث فى البول حرقة ويتبعه ضعف
وعلامة الكثرة من المنى وحده ان لا يكون فى البدن من احوال المنى وكثرة الوطء شئ يعتد به وربما
كان معه ضعف الا ان المنى يكثر والاخلاط تفيض وربما خرج مكون كثيرا يضعف البدن
وعلامة الحكة ان يكون الجماع بعيدا فى الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ملآنا وتبع الجماع الم
وعلامات التخمة شدة الانعاظ وتقدم تناول المتخمات والمزاج المنخ كالسوداوى
العلاجات ما كان من الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتجفيف المغتار وتناول المرودات
وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما يورد من المجففات الحابسة للمنى مع ادوية
بابسة تتصل الادوية الى الاربعة وما كان من صفة المنى فعلاجه تعديل الاخلاط
بما يورد بما تناول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزر الهندبا والنوفر والعنا والعنا كالكمثرى
الرطبة والتفاح مثل البلوط والحلو والتفاح وبزر الخس وبزر قطونا والمنا البارد وبعضها
القابض الرطب وبالكافور طلا للوشر باستعمال صنايع الاسرب على الظهر شرب الما
البارد والنوم على وش كثيرة وما يشبهها الغذاء من العدس مع البقلة الحمقاء ولبن يتوى
بماء كرنا، من المرودات وما كان من الحرارة والبرد فعلاجه الفصد بالاشياء مثل
الادوية الحابسة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء
البنج وسقا الشركان والاستنقاع فى الما البارد جدا وما كان من المنى فعلاجه
المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى تطفئ الحرارة المتخمة او المجففات بقوة المحللة
للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداويهم ان كانوا سوداويين مجففات
المنى الباردة العدس ودقيق حمص المطبوخ بالشهدانج وان كانا الشهدانج
حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة التفاح الطب وما الورد الكثير
الحرمنة وقشور البلوط والحلو والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباءة اذا استكثر منه
ومن الادوية القابضة الزيت مسك المنى والتضميد بالطحلب حشو الشركان والبنج وغير ذلك مما
على الاخشين بالمتعقة وكذلك التلطيخ بالاسفيداج المغسول والمحابس والمقويات
وايضا مركب منى وقد يزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر
قطونا بمزيد قوفا وكزبرة يابسة ويلوق بعسل ويدق الجميع سحقا الابزار قطونا ويتخذ منه
سنفارا وقد جربه المجربون ان المنى حابسا مسقطا شهوة الجماع بمجففات المنى الجارية

المشوية المطلوة وعن القلوة وبزر البنج منزوع السذاب وبزر النجنكشت والسنوبج والآلوة وزبيب
الخندقوقي والحلواء المر والايضر والكمون ومن المركبات الكوني مجفف للمني جدا وان كان
صاحبه محمودا استعمل المركب جيد صفو بزر قثاء مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار
وورق من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر النجنكشت خمسة دراهم يدق ويخلط
الغرض في العسل بما يصلح لاكل الادوية ويعلق ليكسر من معونته على الباه ٥ وايضا بزر البنج
وزن ثلثة دراهم بزر الخس بزر الخلة الخضار من كل واحد اربعة دراهم شرب في اثر العدس
وايضا بزر السذاب بالخد باذرشت وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج
وايضا بزر السذاب درهم انيسون درهم خذ باذرشت وبزر البنج الابيض من كل واحد
وزن درهمين ورد احمر جلنار من كل واحد وزن ثلثة دراهم معقد يخلط الشربة درهم
بماء ورد اوشراب ممزوج ٥ وايضا اصل السوسن درهمين بزر السذاب ثلثة دراهم جلنار
خمسة دراهم يوخذ منه درهمان بماء الدفلى ٥ وايضا بزر الخس وزن ثلثة دراهم ونصف بزر
السذاب درهمين نصف شيب منه وزن درهمين مسكجبين ٥ وايضا بزر السذاب
وزن درهم جلنار درهمين بزر النجنكشت درهم دهن شربة ٥ وايضا مركب حاد
اصل القنب اليابس والجنق الجبلي والمر من كل واحد درهمين او زهرة نصف درهم بزر
السذاب والخراز النجنكشت والمر زنجبوش من كل واحد درهم يجمع الجميع ماكشربة نصف درهم
وايضا اصل النبات المعروف بحمى الكلب وبزر الشداب البري من كل واحد ثمانية شاقيل
بزر النجنكشت المحمص ستة لان بزر كرنب الماشتال ماكشربة من الجميع شاقيل واحد شراب
اسعد قابض تدمدم الدماء كمثرى درد اللبي والمذي والودي ٥
السيء في ذلك اما في المني والما في اربعة المني والما في الكلية والما في العضل الحافظة له او في
الباه ٥ والسيء الذي في المني اما لكثرة الجماع وكثرة شاولة المولدات المنية او لكثرة
وعض به اربعة المني اخرج الى حركة ضياعة من الاوعية بانفعالها عليه ويودي ذلك الى
انفتاح المجاري الذي يوجد في العضل والما لرقة فيرشح ترشح كل رقيق ٥ واما لحدة فيحرقه
فيلذع ويخرج الطبيعة الى دفعه ٥ واما السيء الذي في اوعية المني فاما ضعف الماسكة
لموه مزاج او لكثرة قوة الدافعة او مرض الى من تشنج او تمدد فيضطر الى حركات منكرة
فيحرك الدافعة بذلك وتدفع المني فانها تدفع الموذي الآخر كما يعرض التي عند مرض المعدة عند
الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر بالعصر بنات وآعلم ان تشنج اوعية المني مثل
تشنج عضل المعدة حابس لان عضل المعدة خلقة المجرى وتلك القصر ٥ واما ان يكون
لاستحالة فيها فلا يمسك ولا اتساع فيرض المجاري ٥ واما السيء في العضل الحافظة تشنج ايضا
او استرخاء وهو اما السيء في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبانا من شدة شهوة الكثرة جماع

كثرة درد اللبي والمذي والودي

نيخرج من الجامعين بعد البول شئ كثير يعلق بالثوب وهو ودي مُنكّك للبدن ٥ واما البيض
المبادي فمثل ان يكثر المكث في الجماع والمجامع من حديثها ويعرض من شهوة الطبع جماع
شديد يحرك اعضاء التي لها نحو ان التحريك ضعيفا فهذه عادة قريبا يتولد عن الهزال
والهذي كثيرا الاستحقام الرحم وضعف ادعية التي منها يفاد لهذه الاسباب المذكورة ■
العلامات ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف وبعض مع كثرة الجماع الا
ان يكون البدن ضعيفا وادعية التي تقوية فيدل عليه كثرة ما يخرج واستواءه مع ضعف
البول منه وما كان لرقته دل عليه رقة التي بالمشاهدة ■ ما كان لحدته وحرافته احس به
عند الخروج ربما كان مع حرقة في البول وكذا لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب
السالفة من الاغذية والمركبات وما كان بسبب ضعف في الآلات وفي قوتها الماسكة
ينزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك
ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة العلاج تقليل الغذاء
ويستعمل ما قد ذكرناه مما يحتقن التي ويقلله ومما قد ذكرناه مما يعدل طرفي ودد
ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وما تعديل دقته فما فيه تبض وتشنج مخلوطا
بالمحتقنات وقوعرتها ومن الاغذية المخلوطات مثل البيطوا البرية ٥ واما قوية الماء
فالمقبضات التي عرفتها شربا وطلاء واما تسكين حدة الدافعة فبالمرهمات والمخدرات
يسيرة والنفاخ وما فاضل في غليظ التي وتقوية اعضائه على ضبط في كتب القوم
تركيبات تجنب المدرة وتخاف كثيرا منها ان تزيد في التي كثرة الاحتلام
واسبابه وعلاجه اسبابا اسباب المدرة وحركة التي ربما كان فلا تحرك الا عند النوم
وحصرها على التناول على نحو ما قد مر غنا من علته وعلاجه ذلك العلاج وقد تصلح الادوية
على الطب تأثير كثير ولكنه ربما اضر بالكلية فينبغي ان يراعى بهذا ايضا كذلك افراط الوثبة
المرة والنوم على ندق الخلاء ونحو قلة التي وخروجه متنبطا يكون للاسباب
التي ضد اسباب المدرة وكثرة في اصحاب التعب والرياضة وعلاجه معالجة المادة
وعلاج الخروج متنبطا ما يرطب بالطبيعة في نوبر من بعض الجماع وتركه
مثل هذا الانسان لجلد يدل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطعمة
والادوية المذكورة في باب الحمى ليتمتع به تدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية
القليلة ويستعمل على اعضاء الباءة من الادوية المرخية الناقصة للمني ما سنذكره وشرب المرو
المضادة للمني ويستعمل في معاشره وفي مرضاته ما يستعمله اصحاب تبريا يتمرس ويحرك
تولد المني وتحريم رياضة اعالي بدنه مثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الجمان ويجتنب
يدرج في تقليل الجماع واذا اجامع في اول ليلة تركه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة قابلة

او بعده اذا صلح الغذا فيما بين ذلك ونام عقيب الجماع ثم تدرج فى تركه عود ايام اكثر الاشياء عمل
والذين اعتديهم التى تتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقى مغموسا فى شراب فى مدة يسيرة
من استكثر من الجماع فاضربه واضعفه ومن اضر بصره وحواسه ورياسه
او بعضه فحدثه رعشة يجب ان تشغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التى
تعذو قليلها كثيرا والحمامات والمحط والتدهين والنوم والترويح والتروح بالملاءة المطرية
وبين الضمان بالترشد والمعونة على توبته ونفسه اوانسا ولزمه على الدين وبتدريج يستعمل
وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستواء ٥ واذا استعمل المرء دلك ظهره وما ورد
مع الافراط فى الترطيب اعشى وان ظهر ضعف فى البصر فسيح الدماغ ويجب ان يدام تدهين
راسه بمثل دهن البنفسج والسوط به او تقطيره فى الاذن ويستعمل دخول الحمام الحار فتح
بصره فيه ٥ واما ان حدثت الرعشة منه فان كانت مادة كثيرة رطبة اسهل بمثل ثخم الحنطل
او انما الحار والشطريون وبعد ذلك يعالج المعصب بمروحات قوية فيها المسك والعنبر
والبان وبدهن البنفسج والكادى والسرو ودهن السوسن والمجلوز ودهن الاترج وكل دهن
حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج بمروحات الرعشة ومتى عرض به رعدة سقى الجاوشير
فان المرء نجوش فالجاويش بعد ان يحتمل فان المرء نجوش قد رايته فى كثير من الانعاظ
للشهوة وفى قريا يفسون السبب الترطيب كثيرا فان الطيب وسوكة الريح المخلطة فى
ناحية العضو الجماع فاما ان يكون كثرة هذا السبب الناتج فى نتن العصبة المجوفة او وارد
عليها من الشرايين ولوعتها الى تولد الدرين جميعا مادة من الريح رطوبة كثيرة فاعلمها
حرارة قليلة وهى المادة اما راسخة ثابتة فى اوعية المنى وحيث يتولد فيه او غير راسخة
وكيف كان فان ثبات هذه الريح وتنهاها الى البرد اولا فاخلطها وكذلك يعين السبب المادى
الفاعلى والاسباب الآلية مثل ان يكون فى خلقة القضيب وما يليه تكاثف منع التحلل ان تتبع
انواع الورق المجففة اليه كما يوصف لمن به شد حقن. كثيرا تاتى هذه الجماع مرة بعد مرة كهذه التى الريح
بقوة وربما ادى الى قريا يفسون وتعديهن جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية
الحادة الحريفة او المالحة مثل الحمص والحب وبخ البصل والتى تجمع الامرين كالجرجير والتى
لها خاصية توليد المنى كالشراب الحديث والماء الحالات مثل كثرة النوم على العشاء فيذهب
المنى ويحل وشد المحقونين بالمناطق والعمايم فيتسع لها الورق ٥ واما قريا يفسون فان
متى شئ من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ وحتى وتتر القضيب واذا لم يكن شهوة وحاجة
تعهد تقاضى الحاجة وربما اخذ بعنف وبعلم فيطول لما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر
اسبابه المحرورة الاسم منتقل الى هذه العلة فى صورة تصور قايم الذكر بلغت بها فهم وهذا
المرض اذا لم يعالج قريبا ادى الى تمدد اوعية المنى وهو رديء وهم جاريها مثل العلامات

ورقة

وارتعاض الخصيتين والانثيين
الرعدة بالكسر والفتح

والتحقق بالكسر والتحقيق
بكسر او تفتحه

٣١٣ 314

انه تقف على علامات اكثر مما عدوناه ارجوعكما الى ما اخذ تالى بدء الغاية من الاصول لعلم
اذا ان كان البلح تتولد فى نفس المتقيب كان مبادا اختلاج للقيب تتقدم كثيرا ان لم يكن
كذلك فالسبب قبل القيب وقد صار اليه من الرابين ؛ بدء ادعية المخ العلاج علاج
الزوان الدوايم استعمال ما ذكرناه من موانع التخم من المشروبات ومن الاطلية والمقرا فيسوس تتناول
على وجه الاستفراغ بالقئ والقصد ومن الاسهال البتة لما تخاف من احداث الاسهال مواد من
موقت ولذلك يجب ان يكون رياضة للاعضاء العالية بالقيب بالطبطاب ونحو وبحر الجماع
الا لضرورة مضرة من مضرات تركه ٥ ثم التبريد فى المادى وفى المفارش الوردية والخلاصة
والاطلية والضريطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صنايح الاسرب على العادة
والمشروبات المرة والسيلوفر والكاوزر والحس فنا كثيرا وفيما يجب ذلك بعد تقليل مادة
البلح فقد يكون الذى يستعمل مايلطف بلا تسخين شديد مثل النطرونات البابونجية والبنجكشت
ونحوه بعد ان تحسم المادة ويشرب فى المشراب الاسفى الرقيق ويجب ان يجامع اصلا
والتكميد والتطريق من يحرك الشهوة الا من عرض له قرافسيس لترك الجماع على ما قلنا
فى علاجه الجماع ٥ وليتغذى بمثل العدس وما يجرى مجراه وما يكثر من الخرفان فانها
تحت فى العديوط العديط هو الذى اذا جامع التى يظنه هذا الاثر الم يملك
منعدته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويستحون جدا التحلل ورحم
واكثرهم يرضعوا الابدان تدبير يجب ان يستعمل المرام والاضدة الغابضة المتقبضة
للعضل مثل حمض الماردين خاصة ودهن السرو ودهن الابهل فرهم جيد
ورحد دهن السرجل ودهن الخنا وشحم الكبار الاتايا السرسم الياس والحناء تحد دهنها
ودهن السرجل والحناء ربهم يستعمل دايما على عضل المقعدة وتحد حركات حابسة
وخصوصا عند الجماع مثل ان يحمل شيافة من رامك وعنص وكندر وجلنار وايضا يحمل
الاودية الغابضة واما ما يقال من اجادة تجفيفهم وتربيد اعذيتهم وتلطيفها فامر لا مدخل
له فى هذا المعنى اللهم الا ان يعنى به اغذية غابضة يطبخ بها وكذلك المخ الدسمة المرة
التى تذكر بها لا فايدة فيها فى هذى بل يجب ان يعنى بما قلنا ٥ وان يعنى بكبر حدة منيهم
وتقوية قلوبهم وادمغتهم فى الابنة الابنة بالحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان
يطاوء الرجال وبه شهوة كلية وبنية وفى كثير غير متحركة وقلبه ضعيف وانثاه ضعيف فى
الاصل او قد ضعف الآن وكان اعتاد الجماع فهو شبيه بالابنة بعلة او بقدر علة قوية
وابنة هذه شبيهة ان يرى مجامعة تجرى بين اثنين واقرب ما كان معه فى تحرك شهوته
فاما ان يترك اذا جومع او ينهض معه قوى عضو فيمكن من قضاء شهوته ٥ فتريقهم انما
نهض شهوتهم وتحرك اذا جومع وقع يشاء من ذلك الا ان يفعل منه ذلك او يغير فعل ٥

حسمه بحسمه فالحسم
قطعه فانقطع ق

مسعوف بكتة الأبنة ورد احمر ٥م بزقطونا غيره فوق ١٠م بزر البقلة بزر الهند باكر ٣م كزبره يابسة ٢م ونصف السريته ٣م بالحل المزوج
بالماء قدر اوقيه وان كره الخل فبالماء البارد مرقلامى

وزيف اذا عولجوا بالكلم يزلواج بل تمكن ان يعالجوا بغيره ٥ وهو بالحلة من سقوط التبن
وتخت الطبع وزادة العادة والمزاج الانثوى وربما كانت العضاء احل من العضاء
الذكرانيه واعلم ان جميع ما قال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم
وانما ربهم وهمتي لا طبي فان نفعهم علاج فاكثر الشهوة من المحرم والجوع والسهر والحبس
والضرب فان بعضهم لن يسيل الا بهذه بل ان العضاء الذكرانيه التي يأتي القضيب شعب في
اول كل شعبتين يتصل دقتهما باصل القضيب والغليظ تتجه نحو الكرة يحتاج الدقيقة الى
حك شديد حتى تحك فينتشر على الانسان وجع يتأتى لذا المعالجة وهذا تي كالبعيد الاول
للعقد ٥ وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الخشنة مدخل وتعاقدت
حكايات جماعة منهم على ما ذكر في الخنثى ممن هو خنثى من لا عضو الرجال له
ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى والاخر بالخلاف
ويحول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من يأتي ويؤتى
وقلما اصدق بهذا البالغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته في عدد
الطبيب فيما يعلم من التلذيذ وتضييق القبل وتسخينه
انه الاعار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي تضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك
لانهما من اسباب التي يتوصل بها الى الفسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا تلتذ
المرأة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك
سببا لان تنزعن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن ضيقته لم يوافقها زوجها
ولم توافق هي ايضا الزوج ويحتاج كل واحد لذلك التلذيذ تدعوا الى الاتصال للفاعل
فان الفاسد الكثير الماء يتأخر الماء ويبقين غير تاميات للوطء فلا يكون نسل
وايضا فان من يبقين على شبقهن الكلي التي لا حفاظ لها منهن ترسل سورة تلك الحال على تشهي
تجد ريح هذا الزعفران الى المساحقة يصادق فيما بينهن في قضاء الوطر ملذذات
الرجال والنساء مما يلذهما جميعا يدق من افاويق فلفل الكبابة
وعسل الابلج وعسل عجن به ستر نيا والزنجبيل والفلفل بالعسل ويأتي يستعمل واذا لك لوطء
حصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه للاكثير فايدة في استعمال ذلك في الكمر وجدها
فيما يعظم الذكر يعظمه الدلكبا المحرم مالا دهان الحاق بعد الزق الخشنة وصب
الالبان عليه فضوما ابان الضان ثم الزاق الزفت عليه يجذب الدم ويحبس لمن زوجته
ويعقد بوسوسته يدام على هذا طرفا النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في القسم
الذي فيه الزينة حيث يعلم تسمين الاعضاء وما يفعل من ذلك العلق اذا جففت وطلي بها
ما الخراطين والحلزونات وسحق من اللبلاب له لبن واما الباذنجة ٥ وحذا العلق يخرج

يتحمل

فيحمل فيها ساعة ثم يخرج ويترك اسبوعا ثم يزاد حتى يجف ثم يسحق ويطلى به

المضيقات

يرخف الوجه والعنق والراس وتزيل الدرن والمك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث به صوف مغسول
في الميزر ساعة ويتحمل وايضا عصفر مج جزئين فتاح الاخر جزء يخلط في محل ضيق ويتحمل بخرقة
مبلولة في الشراب واصنع هذا مرارا فانه يعيد البكارة وايضا تشر الصندل والمرزنجوش اربعة
اجزاء آس جزئين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني ويغسل به خرق كتان ويحمل ويجب ان يحفظ
في اناء مشدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد الاخرى فانه جيد جدا

المسخنات

للقبل يغلى سك ومسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب به خرقة كتان ويستعمل
فانه مطيب ايضا والكرمانة عجيبة في ذلك

المقالة الثانية في احوال هذه الاعضاء مما يتصل في الباه ٥ في اورام الخصية الحارة وما يترتب منها ومن الشرج

اورام قد يكون في قشر الخصية وقد يكون في
الصفن والذي في الصفن يمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه واما الذي في الخصية يعسر ذلك
منه ويكون بذلك وجع داخل الصفن وربما كان معه حمى ناري الصفن شريف متصل بالبطن
ويكون اما بسقوط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويتعلق
له كيس صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما يتاكل الخصية فيحتاج الى قطعها ضرورة لئلا
يتشاكل تاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسهولة بعوض ويشتمل المادة الى جهة الصفن
العلاج يجب ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت
المرققات نفعته نفعا عظيما وجذبت المادة الى الصفن وربما احتيج الى ان تشق بعد فصد
عرق اليد بفصد الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في
الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا ويجب ان يجتنب العنف
ويهمل الجماع وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على الصفن خرقة مشربة في
الخل وماء الورد وفي المحللات والمصارات البادرة مرارا وكثيرا خصوصا الاذدياد
يستعمل مثل ذلك الاضمدة والاطلية توخذ ماء عنب الثعلب وماء القصب وماء الفرع وماء القصب
الرطب خاصة ويطلى الصفن بها ودقيق الشعير بالبابلي وشيء من الزعفران ودهن الورد ٥
وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق الحمص ٥ وايضا ورق القصب مدقوق
البابلي ودهن الورد ٥ وما جرى بناء ودقيق البابلي والسفرجل المسحوق اجزاء سواء تخلط
يضمد به ان كانت الحرارة والوجع من طين ويحتاج الى ان يخلط بالزاد عات مثل ورق الخبز
وان كان فيه ما الورد وخصوصا الابتداء مجاورة يسيرة ويجب ان يدبر بما يسهل انضاج ويقرب
المنضجات من درجة الابتداء ودقيق البابلي والبابونج والخطمي يجاب بها الكمادات
يفتح وايضا دقيق الشعير بعسل وما ايضا ودقيق الكرنب بدقيق الشعير مع البيض

ودهن الورد وان احتيج الى التحليل وقت التريد فليحرب الجيد زيت بزع العجم وكون يسخنان
ويحذ منها ضماد بطلا اورونا المكرب والجلنبطرخين اودقيقا الباقلى وزيت بزع
العجم وكون يطبخ الجميع فى شراب منزوع ويطلى او دقيق الشعير باخذا البنزمنزوعا فى الخل مع
من الكدر دستى من ماء عنب الثعلب اوريباد ونوى الخمن ما الغطمى فراسيون معجونا بالخل او ريباد
الكرنب بيا من البعض او صفرة اواصل الثا البرى مع شراب العسل اودقيق اصل السوسن
سحوقا كما لمرهم ٥ الزبيب المنقى خمسة حب الحمص المسلوق واحد ربع نصف كون واحد كرنب
نسعة على الصفوبر تلثه بعجن بعسل ٥ وايضا للورم مع قروح حبث العفصة يطبخ فى الزيت
حتى يعسيله تؤلم ثم يجعل عليه الشمع والزيتج يرفع ٥ وايضا على الابناط واشقا اجزا
سوآء من السوسن ومن البزر قطونا الكتابة ٥ وايضا اصل الخبق مع سويق ٥ وايضا
الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل ٥ وايضا ورق الشراب العتيق مع سويق ٥ وايضا
ماذكرنا فى باب الاورام البارده ٥ وايضا فى الورم الذى يحتاج ان ينضج وللبارد فى
الزع فى الخصية ٥ يوخذ حمص اسود ويسوى جزو فى عقارب محرقه ويضمد به
وجب قليل من دهن الزيتى فى الاحليل نافع من ذلك وللبارده خاصة وكذلك تعليق
فى الصبغ عليه ماذكا فى الورم وبيلة فى الجايز ان ينضج ممذا الصفى ولا يجوز اى
ينضج ما يلى المقعدة فربما صار ناصوريا بل يجب ان يدام نضج دقيق الارز معجونا
بالماء عليه ليمنع قيحه فى اخر يسقى فى الاحليل مسك بدهن الزنبق وسوغايه
اودهن الزنبق فرات فانه كافى علاج الورم البارد فى الخصيه
كثيرا ما يعرض من الاورام فى حال السوء القتية والاستسقا وعلاجه المنضج المذكور
فى الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلى ودقيق الحلبة بنك ٥ وايضا كزبرة يابسة
تين خمسة عدد يطبخ فى الماء حتى تمر ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق
الباقلى والكرن وشحم الكلى بالبابونج والاكليل والشمع ويتخذ منها ضماد ٥ وايضا الحلل
مرارا فى المنضج ويستعمل دقيق الزنبق فى الاحليل مرارا فانه عجيبا نافع وايضا يوخذ
مصطكى وعنزروت ضمخ فى طلا وفى زنبق ويطلى على البيضة ولبوس الخروع نافع
فى اورامه الخاصة وتطرح فى الاحليل مسك بدهن الزنبق ونوغايه علاج
الورم الصلب فى الخصية يوخذ البنين وشحم البط جزو جزو ورق الزيتون
ودقيق البزر والاشق من كل واحد نصف جزو ويجمع بطلا وبزر البزر ٥ وايضا ملطاد
وزوفا الرطب وشمع ودهن ورد ويخ ساق الابل ودقيق الحلبة اجزا سوآء يتخذ منها
لطوخ ٥ وايضا يوخذ مثل واشق يملان فى مثلثان وبجمان دقيق بتليل باقلى ودهن
علاج جيد مجرب لذلك يوخذ الخالة ولا يزال يدق فى نخل صفيق

حتى تشتمل ويحمل الاشتى في السكنجبين ويحقن به ويلزم الموضع ويحار معتدلا للحران يعاد
عليه دايما وهو نافع لكل صلابة وايضا للصلب يوخ رجله وباقلى وتمر وعيلة العنب
او التين المري يضمد به ٥ وايضا رماد دنوى القز المحروق جزئي خطمي جزء يسحقان ويحل
ويضمد به في عافقنا وارساطون بنفسجا عدسا نادة وهي في الفتا تمدد يوضع في
ادعية المني لو دم حابها ان لم يعان منه تادى الى خلع ادعية التي راس خايتها
وتمدد وارتشيها وتلدغ تنتخ بطن العليل مع عرق بارد علاجها واذا طال
هذا المرض ينبغي ان نفصد ونحجم ونرسل العلق ثم يسهل لادفعة واحدة ويصير فيتزل شئ
الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا بعد ذلك بمثل آ الطلاب بالخيار شنبر والسلق
وبآ عب المطبوخ الخيار شنبر وبعرق الحلزون وبعرق البقول الباردة الملينة
للطبيعة وهي مثل الاسفاناخ والقطف وما يشبهه ويحقن بحقن من السمتان و
الاجامر والخطمي والسلق والبزرقث وسالغ في الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع
وعلى الظهر حتى الشوكران والبقم ليا وجميع ما عرفت في حرقها نيموس الحار وفي اوراق
وملامل البلوط وملامل السوس مواظبة اصاب هذه العلة وجميع الاتيبس
والقضيب يكون من سوء مزاج مختلف بارد ارحار ودمي ريح ودمي ودم
دمي ضربة وصدمة العلامات كان لسوء مزاج لم يكن هناك تمدد شديد
وتعرف المزاج بالحس فكان الحار ملتهبا والبارد خدريا ولم يكن كبرا والريحي يكون
معه تمدد واشتمال بلا ألم وسايرذلك يكون معه سببه بعلامة العلاجات
علامات ما يدل في تسخينها المخصية وتبريدها وعلاج وربما تحليل ريحا واذا اشتد البرد
فعلاجه وعلاج الحر وعلاجه وان سببها واذا اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه
العصابات المبردة وقد دخل فيها الشوكران اما فيرون واما الكابر عن ضربة يضمد
يجب ان نفصد ونحقن الخصي في المرة ان الرادعة من غير قبض شديد ينعلم بل
يكون مها قوة ليسة مثل البنفسج والبابونج والقرع وبعد ثم بعد ذلك يستعمل العاب
الخطمي والبابونج وبعد وايضا الرشح والمرتبا بارد بزر الكتان مسخونا بما بارد
السمن وعلك الانباط سوآ في عظم الخصيتين مدبر في الخصيتين ايضا
لا على سبيل الدوام بل على سبيل السمن والجنب كما يعرض للشديد يعالج العلاج
بالادوية المبردة التي تعالج بها اشد الانكادا لنوايه ليلا يسقط مثل الطلا بالشوكران
والبنج وكلما يضعف القوة الغاذية وحكاكا لاسبب المحكوك بعضه على بعض بما
الكزبرة الرطبة وحكاكا لمس وجوز الحاه وما ينتفع من ذلك ويعد له ان يقام
من الزبق في الاحليل في ارتفاع الخصية وصغرها قد رمنا الخصية ان

في قرسموس

تخلص وتصفر استعمال المزاج البارد والصفراء وربما غابت وارتفعت الى المراق البطن وحبس
قحر البول ويتوجع عنه البول ويحدث تعظيم العلاج والمرهمات والاضمدة المسخنة
المقوية والجوابة التي ذكرت في باب الاورام واذا لفات وهربت فالعلاج دائما الاستحمام
والابزنات المتواليه وربما احتيج على ما تقدم الى ان يدخل في الاحليل انبوب
ويتخ حتى يترقق بدنه ويزل البهنة دوائي الصفن وصلابته
تدبيرهم على الصفن ودوائيه دوائي ملتويه كثيرة وربما احتقن فيها بماء حار وتوان عليها اختلاج
وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام البارده وكثيرا ما يعرض في الجانب
الايسر لصفته ولان له عرقا نابضا وضاربه الى العلاج علاجه علاج
الاورام الصلبة استرخاء الصفن تدبيرنا الصفن طويلا ومسترخيا ويكون
بنيه ان يسمح علاجه بحيث لا يدام تثقيله بالمزدات القبضة وتعصيبها
مثل الجماع وسي الاطعمة كان تقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط بالمائي المعتدل
محمد والاجود ان يخيط اولا ثم تقطع الفضل في الادهم والفتوق انا قطرنا
للفتيل والفتوق بالباجي في آخر المقالات التي لهذا الكتاب انا الله في تقلص
الخصيتين يكون ذلك بسبب برد شديد او سقطة قوية ويعرض في العلامات
الرديه للصحابها الارماض الحادة وسنذكر هناك قروح الخصية في
الذكر وقروح المقعدة القروح اذا عفنت في هذا الموضع كانت رديه
سايغة للاعضاء على هيئة يسرع الى نواحيها العفنة في كن من الهواء والى
حرارة ورطوبة ويقارب مجاري البول وتشبه من وجه قروح الاحشاء والم وارداتها
ما يكون في الفضل التي بإصل القضيب وفي المقعدة وذلك انها تحتاج الى تجفيف قوي
وحتهاج ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه
القروح وسعت العلاج ما كان من القروح على الكثرة يحتاج الى ما هو اشد تجفيفا
من الكاينة على القلفة والجلد لان الكمرة اشد يبسا في نواحيها ومن القروح ما طرية
والما متقادمة ومنها ما هي خبيثة الطبيعة بين ثم احوج لها من الصبر وشبهها الصبر
فالاقليميا المغسول بالشاب والتوتيا وتتوب من ذلك الدواء والقروح المحرقة بعجيب
بذلك دهاء الشب والتوتيا ودويات واطليه بما بارد وما ان كانت ارطب من ذلك
وقد تقيحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل المحاجن المحرق وقشور نجرة الصنوبر الصغير الجوز
وانا احتجت الى اثبات اللحم خلطت بها الكندر دواء وركب لما تحتاج الى
تجفيف شديد مع ايجاع يوخذ من التوتيا والصبر والاهليلج من كل واحد جزء
الشب المحرق والبسا ليماني والزاج المحرق والعفص الجلنار والاقاقيا اجزاء سواء

دوي الزنجار

ومن الدينار جزء ونصف من اقماع الزان الحايض جزء تحذف مرسم بدهن الورد نسيج اخرى
جيث الحديد ورد انسخ ودم الاخوين وزرنباس كحرق وشبه محرق بدهن الورد تحذف منه ضماد او
مرهم او قرص وان كانت عبيته جعل بها كندر ودقاقه وصبر اجزاء سواء والمان كان هناك
الكال فيها ينفعهان بيقدر مادشوالانسان والا يجذبان بالعدوس الجيلي وتحذف منها ضماد
وذرور لحايضا اقوى من ذلك يوخذ من كل واحد من الزرنيخ ثمن سبعة ومن النورة عشرون
جمارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنى عشر يجمع بالخل ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ويستعمل
في الظل ويستعمل اقوى من ذلك الزنجار والاقاقيا والزنجار والبورج وزهاد الشبت
والفلفل وتحذف منه اقراصا وان حبث راسوه مالاجود ان تقطع وبيان الموضع الفاسد
ويعالج بالمراهم المنبته حتى تنبت فتروح القضيب الداخلة على اجمالا على
قدر وح المثانة وربما احتاج الى مثل دق الزرنباس المحرق وسحقه بدهن الزرنباس
المحرق والشب المحرق قدر ايليا معمولا بعد اله دراق وقشور شجر الصنوبر الاصفر
وشادنج وكذلك يتخذ منها اقراص ويستعمل عند الزراقة الحكة في القضيب كونه
منها حتى عاد منصب اليه وعرق حاد يشخ من نواحيه فيحكا المعالج بنقض الخلط
بالفصد الاسهال ثم يوخذ اقاقيا وما يتامن كل واحد نصف درهم ومن النوشادر
دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان يدق ويخلط
ويعجن بالدن بقا المجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خلد وهن ودد وبيه
نطرون وشب وان كان اردى جعل فيه شئ من بيوريج فاذا خرج من الحمام طلى
ببياض البيض مع المحلب وان لم ينقع بتى وان كان فصد واستراغ فليحجم من باطن
الفخذ بالقرب من ذلك الموضع اولى بسل عليه الحلق اورام القضيب الحادة
معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحادة لكنها اجل المقابض في اول
الامر ومن تحتها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ بالماء واذا اتترى
سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا قيروليا بما عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني
العدس ودقاق الحاكج اورام القضيب الباردة القول فيها قريب
من القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء الهيئة والاستسقاء وما جرب لها
دقيق نوبا لحنوجران خطمي جزء يسحق بالخل يضمد به والتحذير من التحاذ
المذكورة في باب الورم الصلب في الانثيين وادفق مراهم ذلك الدواء في القضيب اذا
ورم ورما صلبا الشقاق على القضيب ونواحيه يعالج بعلاج شقاق
المقعدة وما يترتب فيها ويحقد قيروليا وتوتيا وخاكسوق وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع
مثل البيض ودهن الزنبق يرهم رجع القضيب يحدث رجع القضيب من اسباب

وكثيرا يحدث عن حبس البول وتنفيه الحقن اللينة والاستعمال على الشعير بالجلاب والليمون
ليلا تحدث القولنج ثم بعد الحقنة يكمد حوالى العانة والعقيب بمقدار ما يليق الجلد ويصب عليه
ما قد ترا يطلى شحما الكائل على الذكر بقطع ويوضع عليه دواء ما بين الدهم
ويعالج بعلاج سائر الأيد البشر الشبيه بالقروح واللحم الزائد يكد
على هذه النواحى بخذ بوف محرق ورماد حطب الكرم سحقا ناعما ويجعل على
القروح وما يشبهه واذا اجتمع قطع وشرط ليخار والمزاج فان كان زائدا فى ذلك يكفى
بدنه الكلى اعوجاج الذكر هى الذكر بالليمان من الادهان مثل الشيرج
ومن السمن ومن الزيوت الشحم اللطيفة المعلوكة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق
البقر والبايل والشحم والراتج فى الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبل ذراقات ويحمل
على ان يستوى الفن الحادى والعشرون فى احوال الرحم وامراضه
وهو اربع مقالات المقالة الاولى فى الاصول وفى العلوم
والصنع ٥ تشريح الرحم نقول انا لة التوليد التى للاناث هى الرحم
وهى فى اصل الخلقة شاكلة لالة التوليد التى للذكران وهى الذكر وبعد لكن احدهما
تام منزح الى خارج والآخر ناقص محتبس فى الباطن وكانه منقلب آلة الذكران
النصف صفاق الرحم وكان العقيب عنق الرحم وايضا ان للنساء كما للرجال لكنهما
كلتا فى الرجال كبيرتان بارزتان منظاريتان الى استدارة وفى النساء صغيرتان متدينتان
الى شئ تتوطح باطنتان فى الزوج موضوعتان فى جنبتيه فى كل جانب من فوق باحدة
متميزتان يخص كل واحدة منهما غشاء لا يخصها كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبى
كما ان للرجال الدعية التى من البيضة وبين المستزخ منا صل العقيب كذلك للنساء
اوعية التى بين الخصيتين وبين المعدة الى داخل الرحم لكى الذى للرجال يبتدئ
من البيضة ويرتفع الى فوق ويمتد فى القوة التى يخط منها علاقة البيضة محزمة
موثقة ثم ينشنى بابطا منعرجا متوربا اذا النساء تتم فيها نفخ المنى حتى يعود ويصعى
الى الجوى الذكر من اصله من الجانبين ويلتحق منه ما يفضى الية طرف عنق المثانة
وهو طويل فى الرجال قصير فى النساء وما فى النساء تميل من البيضتين الى الخاصرتين
كالقرنين مقوسين شاخصين الى الجانبين يتصل طرفاهما بالرحمين ويتوانان عند
اجتماع البيضتين بان عنق الرحم المثقوب بان يجذباه الى جانبين فينتفخ ويبلغ
المنى فيما اقصر من مثل زرقة فى الرجال ويختلفان فان اوعية المنى فى النساء تتصل
بالبيضتين وينفذ فى ثالث يتم الزرقتين حتى ينبت من كل بيضة بقدف المنى الى الرحم
ويسيلان قاذفين فى الفى واذا اتصلت اوعية المنى فى النساء بالبيضتين لان اوعية المنى

الذين من

فى الذكر بالبيضتين قربته فى الانثى البيضتين لم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما لانهما فى
ولا تحتاج الى زرق بعيد ولا فى الرجل فلم يحتج وصلها بالبيضتين ولم تحتط بهما ولو فعل ذلك
لكانت تؤذيهما اذا نزلت بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة تسمى العنق ويسمى ثانى المنفذ
عند الاطباء الى باطنه وفى داخل الرحم طوق مستدير يسمى عنق الرحم وسطه كالثقب ويعلمه
زوائد كالبواسير وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تنشعب من العروق التى ذكرنا انها تكون
هناك كعدة للجنين ويكون الفضل الطبيعى مدة بطنة الرحم بالعلك برياطات قوية
كثيرة الى ناحية الست والمثانة والعظم العريض فما فوقها كالمناسلة ومن باطنها ما
يتصل بها من العصب والعروق المذكورة فى تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبى
لان يمتد كثيرا عند الاشتمال ولذلك يجتمع الى رحم يبس عند الوضع وليس يستتم تجويفها
الا مع استتمام نمو كالثديين لا يستتم مجمعها الا مع استتمام نمو فانه يكون قبل ذلك
معطلا لا يحتاج اليه ولكونك الرحم فى الجوارى اصغر من المثانات بكثير وله فى الكهول
تجويفان وفى غيرهم تجاويف بعدد حلم الاثداء وموضعها خلف المثانة وينفصل عليها
من فوق كانفصال المثانة عليه بعنقها من تحت ومن قدام المعاء ليكون له من الحجاب
مهاد وعرش لين ويكون فى حرد وليس العرض الاول فى ذلك متوجها الى الرحم نفسه
بل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة الى آخر منفذ الفرج وهو قعبه وطوله
المعتدل فى النساء ما بين ستة اصابع الى احدى عشرة اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر
ويطول باستعمال الجماع وتركه وتشكل مقدار بشكل عقود ما يعتاد مجامعته ويقرب
من ذلك طول الرحم من طبقتيه باطنها اقرب الى ان تكون عرقية وخشونتها لذلك
تراءت من العروق التى تنتشر فى الرحم وتسمى نثر الرحم وبها يتصل الغشية الجنين
ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذى الجنين وظاهرتها اقرب الى ان تكون عصبية وكل
طبقة منهما قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعهما والطبقة الخارجة ساذجة واحدة
والداخلة كالمنتشية فتبين كمتجاورين لا كملتحمين وبالجملة الطبقة الظاهرة منهما
انسلخت عن كرسيين لهما عنق واحدة لا كرحم واحدة وتجدها صافية اللون كلها والطبقة
الداخلة والرحم تغلظ وتخشن كانها تتمحن وذلك فى وقت الطمث ثم اذا طهرت بل وبتشوق لها
ترتفق مع عظم الجنين وانبساطه بحب انبساط جثة الجنين ولذا جومعت المرأة
تدافعت الرحم الى فهم الفرج كانها تبرز شوقا الى جذب المنى والطمع واذا قيل الرحم عصبانية
فليس يعنى به ان خلقتها من عصب وما عنى بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم
الدم لدن ممتد وآياتها فى الدماغ عصب يسير به تحس ولو كانت اشد عصبانية لكانت
اشد شركة للدماغ ورقة الرحم عضلية اللحم كانها قضروفية وكانها غضن على

غضن بين جار

افندسوس ار
واغل ار
الداخل

نفسه وربما استلقا
العليا وخلقت الرحم

تولد الجنين

في كل شيء ظاهر اجليا وقد يقع فصولي
من بعد يقول ان الصواب ان يكون اول ما يتخلق

ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما

مالابر

من الاب تكذا الكائنة الغاذية ايضا مصاحبة للصورة المولدة من جهة الاب فيكونا وتلك
في الوجود بهذا والحال الاخرى ظهور النطفة الدموية في المضغ وازدادها وفي هذه الحال
تكون المخلقات قد استحالت الغذي منها الى الدموية واستحالت الدموية الى هيئة الاعضاء
المحسوسة وتلك الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالة الى المضغة وهناك
يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهرها انفصال محسوس وقد يكون وبعدها استحالة الى ان
يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويبتدئ ينتضج بعضها عن بعض وبينها الوشايج المحللة
ويكون الاطراف قد تخططت ولم تفصل تمام الانفصال وما بينها ثم الى ان يتكون الاطراف
فالكل استحالة واستحالة التي بعدها موقوفة عليها وليس ذلك بما لا يختلف ومع ذلك فانها
تختلف في الذكران والاناث من كاجنة فمنها ما الاناث ابطأ وقد قيل التجربة لها تعان
في ذلك اراء ليس بينها بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما تكلم بما يصادف الامر عليه
بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنه في الاخر واقعا على ما يخالف فان في
جميع ذلك ما هو اكثري لا محالة فالاكثري فيمن يولد في الاكثر المادة الرحمية ستة ايام او
سبعة وفي هذه الايام تتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وذلك تستمد
وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد تتقدم
يوما او يومين اخر يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ
القوة في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين ويعود ذلك باثني عشر يوما
فتصير الرطوبة لحما وقد تبينت قطع اللحم وتميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد تخلى بعضها
عن مماسة بعض وامتدت رطوبة التحاج وربما تاخر ذلك تقدم بيومين وثلثة ثم بعد تسعة
ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم
يخفى في بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكمل الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة
واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما وذكر في التعاليم الاول ان المستطيل بعد كذا يعين
اذا شق عنه السلا ووضع في الماء البارد ظهر شيء صغير متميز الاطراف والذكر اسرع في
ذلك كله من الانثى ينبغي ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع تسعة
تسعة وبيانه مذكور في قرابادين المحدث لما الذكر والانثى في تفاصيل المدة فما ركيم به
طايفة من الاطباء التهويل والمجازفة فاول الشيء متنفسا بتنفس واول ما يعمل المصورة
انما يعمل مجمع الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند
بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر المتنفس اذا ادرك في الرحم ليس
عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصويره ضعف ما يتصور فيه تحرك واذا اتى على
تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اضعاف المدة

التعليم اور

الى الحركة ولدما الذى يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الولد الذى لوسط لتسعة
وثلثون يوما ويولد فى مائتين وعشرة ايام وذلك بسبعة اشهر وبما تقدم اياما وربما تاخر لانه
ربما يتبع فى خمسة وثلثون يوما تفاوت قليل فيكون فى التضعيف واذا كان الاكثر خمسة
واربعين يوما فينحرك فى تسعين يوما ويولد فى مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد
يتبع فى ذلك ايضا اختلاف فى ايام بمثل ما قبل وهذا شئ لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود
لتسعة اشهر انما لم يكن من الاكثر حكم ان لا يعيش على استكماله من بوادئ انشاء انما قد تم
تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدة اربعين يوما ثم ثمانين ثم مائتين
واربعين يوما وينقص ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد فى الاستقراء ذكر تم قبل
ثلثين يوما ولا انثى تم قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر يكون له قوة و
اشتداد بعد ما ياتى على ولد سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر يجد تسعة اشهر والمولود
لعشر اشهر يجد عشر اشهر بخلاف ما ورد انشاء الله تع فى مدة الحمل والوضع باقيا فى المقالة
التى تلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث فى اكمل يقسم الى ثلثة اقسام يتهم قسم يصرف
فى الغذاء وقسم يصعد الى الثدى وقسم يفضل يتوقفا الى ان ياتى وقت النفاس
فينقض والجنين يحيط به اغشية ثلثة المشيمة وهى الغشاء المحيط به وفيه تتشعب العروق
المأوية تضوا بها الى عرقين وسراكما الى عرقين والثانى يسمى بالسرة وهما الطائفان
ينصبان اليه بول الجنين والثالث يقال له الفس وهو غشاء الرحم لم يحتج الى
وعاء آخر لفضل البراز اذ كان ما يغتذى به رقيقا لا صلابة له ولا ثفلية وانما يتصل
منه ما يثبه بول او عرق فاقتضى للاغشية من الغشاء الثالث وسعا رقيقا ليكون مجمع
الرطوبة الرشحة من الجنين وفى جمع تلك الرطوبة فى اغلاله كيلا تثقل على نفسه وعلى
الرحم وكذلك فى تبعيدها بين بشرة والرحم فان الغشاء الصلب يولمه بمماسته كما
يولم الملاصق ما كان من الجلد قريبا لعدم البنات على التروح ولم يستوكع بعد ولما الغشاء
الذى يلى هذا الى خارج فهو لازق بشبه وينفذ اليه من السرة منصب للبول فيمس الاصليل
لانه مجرى الاخلاط ميت ويحيط به غشاء موكل بالارادة وما بقى آخر تعاريج
موقفا استعمال مثله حين وقت الولادة والقذف وما بقى فهو واسع مستقيم الماخذ جعل
للبول حيضا خاصا لانه لولا قوى البدن لم يحمد البدن الحرافة وحدته وذلك ظاهر فيه
والفرق بينه وبين رطوبة العرق فى الابط وحمرة اللون بين ولولا قوى ايضا المشيمة لكان
ربما افسد ما تحتوى عليه العروق المشيمة هى ذات صفاقين رقيقين ينتج فيما بينهما
العروق ويتادى كل جنس منها الى عرقين اعنى جنس الشريان والاوردة فاما عرقا الاوردة
فاخذ فلما استقر المسافة الى الكبد فتاخذ هذا عرقا واحدا ليكون هذا اسلم وتنفذ الى تجويف الكبد

والسلام ايضا

مقعرها ظ

بلا يزاحم مؤخرة المراد من تقعير له وبالجملة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد ويتجه الى السرة من الشيمة
ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك الشيمة الى مؤخرات العروق التي في الرحم وبهذا العرق
يعرض لها شيآن احدهما انها تكون عند مؤخرات الثلاثي اوق فكلها اطراف العروق وايضا
فانها انما تحرك الان هناك فيظن انها نبتت من هناك لكنها انما تحرك هناك لانها تأخذ الدم من
هناك فان اعتبرت سعة الثقب وهم ان لا صل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة
الى المدموية اوهم ان الاصل من الشيمة لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار الثقب والمانع
من الاستحالات هي كالات السطوح المحيطة بالثقب وكذلك فان الشريانين تجتمع الى الشريانين
ان اخذت الابتداء من الشيمة وجدتها يتحدان من السرة الى الشريان الكبير الذي
على الصلب متوكيئين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي تمكن ان يستند اليها هناك
ويتغذيان بها بالاغشية للسلامة ثم يتغذيان في الشريان القايم الذي لا يتفسخ في الحيوان
الى آخر حيوته فتفاسيطا ظاهر مقول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي
من الشريان وعلى القياس الذكور ويترك الاطباء انها لم يصح لها ان يتحدا ويمتدا
الى القلب لطول المسافة واستبقا الحوامل لاقرب مسافتها من المتغذيها لم يحتاجا
الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النابتين من القلب والرئة لما كانا كما
ينتفع بهما في ذلك الوقت في السفي منفعة عظيمة صيرتهما الى الغذاء بجعل لاحدهما
الآخر متغذيا عند الولادة وان الرئة انما تكون حمراء في الاجنة لانها لا تتغذى
بها كما تتغذى بدم احمر لطيف وانما يبيضها مخالطة الهوائية ويتولد الاطباء
ان العشاء المتأنق خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يكن ان يكون
واسعا فيجعل طويلا ليصل الجنين بالرحم وصان عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من
ان يزور العرق مصبا واسعا وهذا من تكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قبله مزاج ذكوري
فان من في جميع الاعضاء يشبه بالذكر يتبع الى ابيه وربما كان سبب ذكورته غلبة
مزاج ابيه بل دما لا من الرحم او مزاجا عرض للجنين خاصة فلذلك لا يجب ان الشبه الابي في
انه ذكر ان يشبهه في سايرالاعضاء بل ربما يشبه الام واشبه التخمي يتبع الشكل والذكورة
لا تتبع الشكل بل المزاج وربما مر من القلب وهذا مزاج كمزاج الاب يفيض في الاعضاء ٥
واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون المتحول من المادة في الاطراف مايلا الى شكل الام
وربما قدرت المصورة على ان تحول الى شكله من جهة التخليط بشكل الاب لكن تعجز من جهة
المزاج ان تجعله مثل مزاج المزاج وقد قال قوم من العلماء لم يعدوا عن حكم الجوان ان من
اسباب الشبه ما يقتل عند حال العلوق في دم المرأة او الرجل من الصور الانسانية
مثلا تمكنا ولما السبب في الهدى فقد يكون الشيطان بنها من قبل المادة القليلة التي

صرف منفعتهما ظ

اللفايفي ظ

العدد وجمع القد
الوالقارة

او من قبل تلك الغذاء عند التخلق او من قبل صفو الرحم فلا يجد الجنين منه غناء كما يعرض للغواكه
التي تجرى في قوالب دسمي بعد فيه فلا تزيد عليها والسبب في المتأم كثرة المنى حتى يفيض
الى بطني الرحم فيضايملأ كلا على حدة وربما اتفق لاختلاف موضع الرحمتين ذا وافي ذلك
اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يوصل له حركات متتابعة
كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتنفس الممك تنفسا بعد تنفس لانه ايضا تدفع منيها الى قعر
الرحم دفعات كل دفعة تكون مع جذبة للمنى من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين
شي يحسه المتفقد من المجامعين ويعرفن من ايضا النساء وتلك الدفعات والجذبات
الاوائل لا تكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحدة منها مركبة من حركات لكنها لا تتم الا
عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون تام يعوقه في مثل السكون
الذي يعرض لذوات القضيب للمني ويكون كل مرة تاليه اضعف قوة واقل عددا اختلاجات
وربما كان المراد فوق ثلث او اربع وذلك يتضاعف لدى تنفي فانها يلتذذن في حركة
المني التي لهن ويلتذذن من حركة مني الرجل في فم رحمهن الى باطن الرحم بل ليلتذذن
بتنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لهن تنفس وتمايها موقوفان
على نزال الرجل كانها ان لم يزل الرجل لم تلتذذ باتزال نفسها وان نزل الرجل ولم يجد
لرحمها هذه الحركات لم يمكن منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة يكون للرجل ايضا
مثلها قبل حركة منيه شبيهة بالحكة والدغدغة الوذبة ولا قول من يقول ان مني الرجل
اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها وسكن لهبها كما أن بارد يصب على نار فانه لا
لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند اتصالها ولهبها مني الرجل كما يزول وفي غير ذلك الوقت
لا يكون قوة يعتد بها وربما اتفق لذة ذكرية صبية انثوية فاختلطا وتلاقا وتعانقا
مثل ذلك مرة بعد مرة فحينئذ المرة بيطون عدة اذ كل اختلاط يخالف بنفسه وربما اختلط
الميان بعد ما تقطعا او تقطع الواصة السابقة بسبب ريحي او اختلاجي او غير ذلك من
الاسباب المفرقة فيحتاج ان كل على حدة وربما كان ذلك بعد امتزاج الفتا فيكون كثيرة
في شيء واحد وهذا مما لا يتم تكوينه ولا يبلغ الجنين وربما كان مثل ذلك وما جرى هذا المجرى
يشبه ان يكون قليلا لا افلاح وانما الفلح هو الذي وقع في الاصل يتيمن الى المني المذكور في
رحم يكون بعد غير غريزة ولا مالي ولا واصل الى جهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى
من الزايد بين الترتيبين الشهيتين بالمواتاة وكما تختلط ان يكون العليان المذكورين
يخلق المتح والغشاء الاول ويتعلق المتوكد حينئذ بالزايدتين المتوسطتين ويجد هناك ما يمده
ما دام منيا الى ان يا خذ عدم الطمث من المرة التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند ذلك يتبين
ان هذا الغشاء كالطخ يخلق مني الانثى عند انصبابه الى حيث يتصبا مني الذكر وان لم يجالطه

كالطخ ؟
والطخ الالصاق

فتطخ لطخة كمنعه لوثه

ضعيفة

حتى يضعوا جنينا عند المخالطة وقد تقبل المرأة والجنين على منى وتلدهما جميعا وربما تكون
اذا لم يكف الجنين ما يؤديه اليه الميشمة من الدم وما يتأدى اليه من النسيم ويكون قد صارت
اعضائه تامة ينتحرك عند السابع الى الخروج كما تم فيه القوة وربما عجز اصابه ضعف
ما لا تؤوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف لم يتجرع من
قوة ستولد له عن سبب آخر تزعج مولود ضعيف ومخروج الجنين انما يتم في انشقاق
المقطة وانصباب رطوبتها وان لا فانما اياه وقد انقلب على رأسه في الولادة الطبيعية
ليكون اسهل الانفصال واما الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب
وهو خطر فلا يفعل في الاكثر والجنين قد حركه الى الخروج فقد يكون معه ابوجهه على
رجليه وبراحتيه على ركبتيه واقفه بين الركبتين والعينان عليها وقد ضمها الى قدامه
وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على
ان قوما قالوا ان الانثى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر
ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا اتصل
انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل
وهذه عناية من الله تع بعد ذلك فيرده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون
ذلك فضلا من افعال القوة الطبيعية المصورة بخاص اثر يتصل من الخالق لاستعداد
الانسان ليحمل مع قوة الجنين ولا يشعر به وبهذا سر الله تع فتعالى الملك الحق
فتبارك احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه
الى هواء اكثر وغذاء اكثر وعند امتلاء قوى نفسه لطلب سعة المجاز والنسيم الرغد
والغذاء اللذيذ والهرب عن الضيق وعفونة النسيم الرغد وقلة الغذاء واذا ولد لم
يكن ليحصل الفهم والانتباه فاذا احتملا سنة ضحك بعد الاربعين

امراض الرحم

تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والآلية والمشتركة يعرض لها
امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان تحبل ولا يستطيل ويسر وينفصل وتموت فيها الولد
ويعرض لها امراض الطمث من ان لا تطمث او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان لم
يضبط طمثها ويكون لها امراض خاصية وامراض الشركة بان تشاركها في اعضاء اخرى
يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق
الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت للفتيق لذلك عنها لاستتباع

في دلائل امراض الرحم

يدل على حرارة الرحم حرارة الرحم
يدل عليها شاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث خصوصا اذا الاحذ على حرقة
كان تحتمل يلتهم يجتف في الطل ينسطر بل سوادا ما صفر فيدل على حرارة على صفراوية

امراض الرحم

او بدا سوداوي فيدل على ضد ذلك كما ان الاسود مع اللين المفرط يدل على حرارته وما اشبه
يدل على برودة وقد تدل على حرارتها من ارجاع في نواحي الكبد وخراجات وقروح
تحدث في الرحم وجفاف شفري المرأة وكثرة الشعر وانضباغ المآقي الا كثيرا وسرعة النبض
دلائل برد الرحم احتباس الطمث او قلته ورقته وبياضه او سواده السيد
المسوداوي وتطاول الطهر وتقدمها عذرية غليظة وباردة وتقدم جماع كثير وخدر
على الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبغ المآقي فساد ولونه دلائل الرطوبة
رقة الحيض وكثرته وسيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم دلائل اليبوسة الجفاف
وقلة السيلان في المعتاد وعسر الحمل سيء الحرارة في الرجل
او في المرأة او في عضو الرحم او في اعضاء التضبيب والالات التي وسيئة المبادي كما تقدم
الخوف من اوجاع الرأس وضعف الهضم والتخمة او الخطأ طارئ ٥ واما السيء الذي في المني
فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة الزاوية حار او بارد من برد طبيعي او برد طول احتباس
اسراد طوبة او يبوسة وسيء ذلك الاغذية المخالفة والحرمان ايضا فانها تفسد
ما يرد ويحس وقد يكون السيء الذي في المني من سوء مزاج ليس موافقا للمتعلم بل
لعارض غير ما في الرحم من عذا الصبي وقد يكون السيء في المني ان يكون مني الرجل
مخالف التأثير لمني المرأة مستوفي القبول له مشاركا على احدى المذهبين
فلا يحدث بينهما ولد ولا يدل بكل صاحبه او شك ان يكون لهما ولد وربما كان مخالف
المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يقبل الآخر بل يريد به فسادا بدلا
فاسدا في كل منهما ما يعدله بالقياس فاعتدلا ومن حسن المني الذي لا يولد مني الصبي
والسكران وصاحب التخمة والشيخ ومني من يكثر الباءة ومن ليس به بصحيح فان المني
يسيل من كل عضو ويكون منه سليما ومنه السقيم سقيما على ما قال بقراط وجميع الاحوال
كلها قد تكون موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل ايتان
الاولى لم يبلغ وهذا يجري مجرى الخواص ٥ واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج
مفسد للمني واكثر برد مجمد له كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بما يرد وكذلك كل ما
وبما يغير اجزاء الطمث ربما يضيق من مسالم الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع
رطوبات تفسد المني ايضا مع الطمث او مجفف او محلل او رطب او مزلق مضعف للماسكة
وسوكير او مضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري المنفذ من
برد او حر او يبس او مفسد لغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول للانتظام من الرحم شديد اليبس
او برد او انتظام من قروح او لحم نابت او لولبي او يبس اليبسوتي على الشيمة يفسد منافذ
المقوة الجاذبة من يبسها او يشبه الجلود اليابسة ويعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبيض

هذا الباب مفيد

٣٢١.٣٢٢

فى اراضى التى تزرع الحاليا بحيث يعوض فى الاراضى التى فيها نوبة مبثوثة دائما لانقطاع
المادة وعدم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه ما يصاله واما الميلان فيه اما فى انقلاب
اشد او انضمام من فم الرحم قبل الحبل لسدة او صلابة او لحم زايد فى اولى او غير ثولى
او التحام قرح او برد منبض وغير ذلك من اسباب السدة ما ليس فلا يتعذر فيه المنى او
انضمام بعد الحبل فلا يسكه او كثرة شحم فان قد يكون فى كل البدن كله وقد يكون فى الرحم
خاصة والرئب او فى الرحم وحده واذا كان الشحم على الثوب عصر يضيق على المنى واخرجه
بعصر وفعله هذا اذا كثر هزال فى البدن كله او فى الرحم او آفة فى الرحم من ورم
وقروح وبواسير زايدة لحمية نابتة وبما كان فى فمه ثآليل صلب كالقنيب يمنع وخروج
الذكر والمنى او قرح اندملت فسلت الرحم وسدت وبما كان الورق الطوانى او
حشونة الرحم ● واما السبب الكاين فى اعضاء التوليد فاما ضعف او عيبة المنى او فساد
عارض لمزاجها لكن يقطع او ردة اذنه من خلف او يسقط منه المانة عن حصاة
تيبارك الضرر اعضاء التوليد وبما تقطع شئ من عصبها ينوبه ضعف فى اوعية المنى
فى قوتها الموادة المنى او زاله وكذلك من توجأ خصيته او يضمد بالشئ الذى
يشبه الكافور الكثير ● واما الكاين بسبب القنيب قبل ان يكون قصير فى الخلقة
او سبيل المنى من الرجل فيأخذ الرحم واكثر او منها فيبعد فم الرحم ولا يستوى فيه
او منها جميعا او لاعوجاجه او لقصر الوتر فيتحنى المجرى عن المحاذاة فلا يرد المنى
الى حاق فم الرحم واما السيتى البادى فقد عددناه فانه لا بد من ان يكون اعضاء
الهضم اعضاء الروح قوية حتى تسهل الموافق ● واما الخطأ الطارى فاما بعد
قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فما بعد الاشتمال فان يكون المرأة والرجل مختلفى زمان
الجماع والانزال فلا ينال احدهما ما يبتغى بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم
تنزل وان كان السابق المرأة انزل الرجل بعد ما انزلت فوقف فم رحمها عن حركات
جذب المنى ناعدا اليه فقد لعدم فتور مع جذب شديد يحسه ذلك عند انزال المرأة فعل
ذلك عند انزالها انما يجذب ما آل الرجل معها يميل منها من اوعيته منها الباطنة فى الرحم
الصابة الى واطئ عند فتور ما انزل بجذب بما تشبها ان كان الحق ما ينزله فتور آخر فان
منها وان قد واطئا فانه سقط الى خارج فم الرحم ثم يلعقه فم الرحم لا يكون حركتها
الى جذب منى نفسها من خارج شبيها لها عند حركة منيها فيجذب مع ذلك منى الرجل فانها
لا تحتى بانزال الرجل ● واما الخطأ الطارى بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من دابة
وصدمة وسرعة يقام بعد الانزال وكذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف يبطل الذى
مر سابقا باب الاسقاط الذى نذكر فى بابه ● ما تشترط لا يكون رجل المتعاورة من امرأة

اى فى مزاج اعضايه المريضة ومزاجه الاصلى مزاج منيه الصحيح دون ما يعرض من امزجته
الطارية ٥ واعلم ان المرآة التى لم تحمل قبل اقل امراضا من العاقر الا انها تكون اضعف منها بدنا
واسرع تغيرا الى العاقر فيكثر امراضها ويطول تغيرها وتكون كالشابة فى اكثر عمرها ٥
العلامات اما علامات العقر من اى المنيين فقد قيل اشياء لا تخص صحتها
فلا نقتفى فيها شيأ مثل ما قالوا انه يحمار بحرب الميزان فايهما طفا فى الآنا المنقص من
جهته قالوا ويجب التعويل على اصل الخنصر فايهما جفت عنه المنقص دون ذلك قالوا
انه يؤخذ سبع جانات من حنطة وسبع جانات من شعير وسبع جانات باقلياء ويصب
فى انا خزف ويعول عليها احدهما ويترك سبعة ايام فان نبتت الجت فلا عقر من جهته
وقالوا ما بعد من هذا الباب اصح مما قالوا فى تجربة المرآة انه يجب ان يخرج
المرآة فى قمع بجر رطبا فان نفذت الرايحة الى فمها او منخرها فالسبب فيه منها وان لم
يجد فيها ذلك سد دونها فطرد فيه تنح او تفسد رايحة الجر والطيب قالوا وتحتمل
ثومه بينظر هل تجد رايحتها او طعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا ان
ليست فان كان بها سدد ثم يحيل عقرا وان لم يكن بها سدد فلا يعدان تكون العقر اسباب
اخرى والجمل موانع اخرى وكل مرآة تظهر دبتنى فى رحمها رطبا فى رقته ٥ واما علامات
المنى واعضايه فى مزاجه فيعرف كما علمت حادته وبرودته فى منيه واحساس المرآة
بلمسه من خشونته ومن رقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورايحته ومن سرعة
النبض وبطوه ومن صنع القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة
واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة ٥ والمنى الصحيح هو الابيض
المزاج البراق الذى يقع عليه الذباب ويأكل منه ويجد ريح الطلع اذا لاقاه ٥
واما علامات الطمث واعضايه فى مزاجه يستدل عليه كما علمت اما على الحرارة
وعلى البرودة فى اللمس ومن لون الطمث فانه الى صفرة وسواد ما كدون وياضد من
احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون
الغيض غير رسيل كدر بين فان الغيض يدل على الرحم غدا بقراط او القلة مع الغلظ ٥ واما
امراة طمثت فلم يحض ثم رحمها لكان رطبا فانها لا تحبل ٥ واما المنى والمزاج والشعر وقصر
القضيب وامر جاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم تحال الاتى بين فامر يعرف بالاختيار
والخروج فى التخييم الترب يكون ضيقة المدخل بعيدته قصيرة الزوان ناتية البطون
تبرعد كل حركة وتبادر فى باذنى رايحة ويدل على ميلان الرحم ان يحتى داخل المزاج
فان لم يكن ثم الرحم محاذيا فهو مايل ٥ وصاحبه الميلان والانقلاب تحتى وجاعا عذا الباب
التدبير والعلاج تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما التانى للاحتيال

والتلطف

٣٢٢ 303

والتلطيف فيه
والتلطيف فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل ٥ واما العاقر والعقيم خلقة
والمانع في المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وتغييره فلاوجه لذلك الذي اتخذت
فرجات طبعها من فروج اخذ ملت ذلت ٥ والتي تحتاج الى تبديل المزاج فليس يخلق
بالطبع علاجها واما سايرذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يختار
ارفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل
الوقت الذي يجب ان يجامع فيه ما ذكرناه ٥ ويجب ان يطاول في ترك الجماع مطاولة
لا يبلغ ان ينسد لها الميان الى الرحم فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة لا تتعلق
ثم يتركا. ويتأمل ان المني الجيد قد اجتمع ويراعى منها ان يكون ذلك في وقت اول
ظمإ وكذلك في كل جدن وقت اخر ثم يطاولان اللعب وخصوصا مع النساء اللواتي
لا يكون مزاجهن رديا ويمس الرجل ثديها برفق ويدغدغ عانتها وبظرها غير مخالط
الا خلاط الحيتي فاذا اشتهت المراة وتشطت خالطها مجاكانها ما يخلط بها
من رفق فان ذلك موضع لمن تهاون يراعي منها الساعة التي تشتد فيها الشهوة
تاخذ عينا بالى الاحمرار وشفتها في الارتفاع وكلامها فيها لتبلبل ويرسل حينيذ
المني محاذيا بالفم الرحم موسعا لمكانه سناك قليلا مقدما لا يبلغه اثر من الهواء
الخارج البتة فانه في الحال يفسد فلا يصلح للايلاد ٥ واعلم انه اذا ارسل المني
في شعبه قليله بل كان فضيه لازما للجدار المقابل في بما ضاع المني بل يجب ان
يمال فم الرحم بزرق ما لا يشد على الداخل الخارج ثم يزل منها ساعة وقد خالط بعد
ذلك الخلاط الذي بواشد استفصاحتى يرى ان فوات فم الرحم ومنتشقات
تفوهرات كل الفهر وبعد ذلك يسيل في ناحجة شاذة الوركين ناتئة الطهر تستلم
عنها ويتركها كذلك هنيئة صامتة للرجلين حابسة للشفس وان نامت بعد ذلك
فهو اكمل للاعلاق ٥ وان سبق ناستعمل عليها بخرات موافقة لهذا الشان كان ذلك
ادفاد حمرلانة وخصوصا الصمغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل الحلبة وما يشبهه
تحمله قبل ذلك وما من عجيب ان يكون المراة تتبخر من تحت الرحم بالطيب الحادة
له تنهاض فرقة ثم باختاب بوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رحمها والآخر في فم الرحم
فقد ما يتادى حرارتها الى الرحم تدريجا محتملا فتنام على تلك الهيئة او تجلس الى حين
ما تنعقد ثم تجامع ٥ واما الوجه الآخر فان كان السبب الحر والاخلاط الحادة استرخاها
وعدل المزاج بالاغذية والادوية المعلومة واستعمل على الرحم قيروطيات معتدلة
لحرارتها من الضمادات والاطلية والادوية الباردة وان كان السبب البرد والرطوبة
تعالج بما سنقوله بعد انشاء الله وهو الكاين في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم

يعالج بعلاج الزكام وبالمحاجم المذكورة في بابه ويقصد الصاق من الجبهة الى ينبغي على ما قال ٥
وان كان السبب كوما لحم استعملت الياسمة وتلطف الغذاء وهي الاستحمام برطب الابدان
المحماة والاسترخاء بالمعدة بالحق الحاد والمجففات المسخنة مثل الزيافي والسادر يطوس
ويجب ان يجرى الثوب الرقيق الابيض ويتعهل الاجر المتوى الصرف القليل ٥ ومن الاوجان
الجيدة لبن عسل بادي ودهن السوسن وعرق ان كان السبب رياحا نفعة عن جوفي
المكن للذي يعالج بمثل الكرفس وشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب ولا سيما
بزر السذاب في آلاصول وبزر يزج متحد منها ٥ ومن محللات الرياح مثل الجندبادستر
وبزر السذاب وبزر الفجل ٥ وان كان السبب شوكا ليبسا استعمل عليها المحق المرطبة
واحتمالا الشحم المليئة وسقي اللبن حضوصا لبن الماعز والاستحمام بالجاورسة
وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها ما يميل من اسرب ويغلظ على
التوديج ويمسح بالرام المليئة ويتكثر من الجماع ويتقيها اكل الكرنب ويستعمل
الكرفس والكمون والانيسون ومن اكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج
نحو البرد والرطوبة واكثرا الادوية المجلبة موجبة لحبل ما في ذلك وقد جرى للنساء
الرطبة ان كانت رطوبة بالاما رجات بالحقن والحولان في المشد باتا لهما جيبن
الحامة مثل المرزنجوش والمرزنجوش والكيلوز يطوس ودهن الكاسكبخ ومن الشراب
وما تاخذ الحوامل ان يسقى المرأة بولها ليلا فانه عجيب في الاجبال ويفعل ذلك بزر
الجماع وكما يجامع ٥ وايضا تشرب نشادر المعاجين فانه حاسم النفخ وبزر سالبوس
جيد مجرب ٥ وقد يسقى من الطوائي للانات ليكثر النتاج ومن الزرجات ما يتخذ
بدهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والمزرجات من النقط الاسود ٥
وايضا شحم الارنب في صوفه ودهن الطفا والطيب والمسك والسنبل والسعد والشب اليمني
والنانخواه والزعفران والعسل وخصي الثعلب والعاذ شيشعان عجيب وجوز السرو
وحب الغار والمسك والكاما والساذج والزرنباد من كل سحق ناعم خصوصا الذي
ناخذ الانثى وخصيها الذكر الثعلب مع الزبد بعد الطهر يعين على الحبل اربع
دهن البنفسج وكذلك احتمال البعر واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما قال وخصوصا
ان جعل معها شئ من خصي الثعلب والعسل واحتمال بعر الماعز واحتمال مرارة الذئب او
الارنب والاسد مقدرا فاتر ٥ شيادة جيدة سنبل وزعفران ومصطكى
ومرو مسك وجند بادستر بوس الماردين ٥ وايضا يؤخذ من المرابعة دراهم والاترسا
ربع الاثنب درهمين منها فرزجة بلوطية يكتحل وتغيب في كل ثمنه ايام ٥ سنبل
ايضا عسل منقى وسكبنج ومثل ذلك من السوسن فرزجة جيدة وزعفران جاما

الكلام الملك

اكيل الكلى من كل واحد اوقيه شحم الاوز وضوء البيض اديسن نصف الماردين نصف اوقية
تحمل بعد الطعام في صوفا سيا تحريقه ثلثة ايام بجد كل يوم ٥ وايضا يوخذ الثوم الباذر
الرطب ويصب عليه مثله من الخل ويطبخ حتى تنضج ويذهب المائية ويحمل منه صوفة فانه
جيد ٥ وربما اقتضج قبل استعمال الفرخات الى الخشن التي فيه قوة من شحم الحنظل يخرج
الرطوبات او يحمل في فرصاد صنع الكشك يخرج منه الرطوبات ومن المخرجات اقراص حمد
من المرواريد وجب الغار ويحمل منه كل يوم ٥ وايضا زنجبار احمر وجزر السوسن بجمع
بيعة سايله وتحرق في قمع بعد القطر ثلثة ايام ولائة وكذلك ورق عنبه سايله وقشر وجب
الغار ٥ والشونيز ايضا والمقل نافع لعلامات الحبل واحكامه
يدل عليه ما سبق من نوافع الاترج الذي وحامضه الفتور وعقيب الجماع وتكون الحبلى
تحس عدات الماء تخرج دمي اليها بسته ماتي وتعقبه شدة انقطام ثم الرحم حتي لا يدخل
المرء دركون كل ارتفاعه الى فوق وتقام وتقلصه عن غير صلابة ومن ثم يبس تلك
الناحية ٥ وتحتبس الطمث فلا تطمث الى حين او تطمث قليلا ويحدث وجع قليل
ما بين السرة والمثانة وربما عسر البول وتعرض لها ان تكره الجماع. بعد ذلك تنتفخ
واذا جومعت لم تشك وجدت بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان ٥ والحبلى
يذكر اشد بعضا للجماع من الحبلى بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم ما يتعقبه من
كرب وكسل وثقل بدن وجثث نبض وتقلص غثيان وجشا حامض وقشعريرة
وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يهيج شهوات رديئة بعد شهرين ويبيض
ياض عينها وتخضر وربما غارب يمينها واستحى جفنها واحتقن اقراصها وحدقتها
وغلظ بياضها ولم تصر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آنا بحاجة
عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل
او جاع الطمث والوكين بتنحيف طلوعهم ما دام وضع عاد وربما تغير بدنها عما كان
عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واحضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى
ان يبس حلق ابدا من الابتداء لاجتماع الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه
الجنين لصوغ الجنين وضعفه عن التغذي به ثم اذا عظم الجنين تغذى بذلك
الفضل وانتعشت سكنت اعراضها حتى اذا علمت الجارية ولم تبلغ بعد حتى
عشرة سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار منهن حتى
حادة فتقتل من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة
ان غذاه يفسد من اجهة من جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين واذا اغتذت ضعفت
هي وكذلك اذا اعرض في دمها ورم حار فان كان تلغريا وربما سخي معه في الاول حلا

الكلمة محمد رئيس الميل
المرء دركون الميل

الجنين والام ٥ وانما الطاش زدى جواد فيعرف حال الجمل تجارب منها ان تسقى عند النوم
من العسل او تيتين بشئ من الطعام من جاد يظهر هل تحصر ام لا والعلة فيما حتباس الثقح
بشاركة المعا على ان الاطباء تعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا فى المعتاق لشرفه ٥
وايضا تكلل الصوم يوما وعند المساء تتن تل فى ثياب وتتدخن بها اجانة مثقبة
وتقع بخورها فان خرج الدخان وراحته فى الفم والانف فليس بها جمل وكذلك تجرب على
الجواء واحتمال المؤنة والنوم عليها مثل تجد طعمها وريحها فى الفم لاوما قلناه فى باب
الاذكار والاناث من تجربة احتمال الزاد ندبا العسل ٥ وبول الجملى فى اول الجمل
اصفر الى زرقة كان فى وسطه قطنا منفوشا وقد يدل على الجمل بول ما فى القمام
عليه شبيه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل ولما فى قرن الجمل
فقد يظهر فى قاريه من حمرة بدل ما كان فى اول الجمل زرقة واذا حركت قارورة الجملى
تتكدر البول فهو الجمل ان لم يتكدر فهو اول الجمل فى سبب الاذكار
والاناث ان سبب الاذكار من الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع
وقت طهارة ودروسه الى من اليمين فانه يمنى واحق قواما وماخذ من الكلية اليمنى وهى
اسخن وارفع الى الكبد وكذلك اذا وقع فى يمين الرحم وكذلك فى المرأة فى خاصة
فى جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد
على الضد وكذلك من الشباب ومن الصبى الى الشيخ وقال بعضهم ان جرى من
يمين الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار الى اليسار انث وان جرى من يساره الى يمينها
كان انثى مذكرة او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من تحادق
الجمل يوم الفصل يكون بغلام الى الخامس ويكون بحاريه الى الثامن ثم يكون بغلام
الى الحادى عشر ثم يكون حتى ٥ وعلم الجملى ذكر اسخن كثيرا من دم الجملى بانثى ٥
علامات الاذكار والاناث الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا
وانثى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا ويحس بثقل فى الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد
الذكر يكون من منى اندفق الى اليمين من جنبتى الرحم واما يعرض له لك الا لسبب قوى
الجانب الى البتول او لان المدفق كان منه ليضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر
تحرك من الجانب الايمن واول ما ياخذ الثدى فى الانتفاخ وتغير اللون يكون فى ناحية
الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجرى اللبن اولا وعدد اولاد الذكر
اللبن الذى يجلب من ضرعها غليظا زجالا رقيقا ليتا حتى ان لبن الذكر يغلظ على الرأة
ويغلظ اليه فى الشمس بينتى كانه قطرة زيت او جبنة لولا الايسل ولا يتصاعد من وتر داخل الجلد
فى ذات الذكر حمرة لا سواد شديدا ويكون عروق رجلها حمرا لا سودا ويكون البظر الايمن

منها اشد امتلاء وتارة اخرى قالوا واذا تحرك عن وقوف حركة اولا الرجل اليمنى وبوجه عام اذا
قامت اعتمدت على اليد اليمنى وبكون عينها اليمنى اخف حركة اسرع والذكر يتحرك بعد
ذلك اشهرا الانثى بعد اربعة اشهر وقالوا ان من الحبل فى موزة ذلك ان يوخذ من الزراوند
شمال سبعين درهما عسل وتحمل بصوفة مرخصة من عذرة الى نصف النهار على الريق
فان حلايتها بني جملى ذكر فان ارمني حبلى بانثى فان لم تعين بليت بحملى وفى هذه
الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة او تفصيل بحث عن علاماتها وما علامات حمل الانثى فاضد
ذلك وما يركده كثرة قرع الرجلين خصوصا فى السابعين وكثرة اورامها وربما
كان احمل بالذكر اغلب وذكر ضعيف بيتى فكان اسواها للاوراد اعلامات من
الحبل بالانثى القربية والمقسا عن الذكر تنقضى تقاسها لسنة خمسة وعشرين يوما
الى ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وذلك فى
الاكثر فى تدبيرها الاذكار يجب ان يسخن الرجل والمراة بالمطبوخ المجوز والالة
وشرب المرقد بطوس وبالمجوزات المزرجات المذكورة ان احتيج اليها بالحقن
المسخنة والمرخيات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان تكون ضعيفة
التى ليتولد الذكر بل يجب ان يكون تخينة التى قوتها حارة فمثل هذا التى اولى ان
تقبل الذكورة ولكن لا يجب ان يعجن بينهما من الذكر بل يجب ان يكون فى الذكر
اقوى فى هذا الباب ويجب ان يعلم ان كثرة الجماع مما ليس باعراض عن الجماع اصلا
ضد الحبل على ما ظنا وان لا كثر اشرب المقابل يشبانه قليلا قليلا وتغذا بالاغذية
القوية المسخنة ثم يجب الرجل سبيه فان دام رقيقا علم ان الحاجة الى علاج بانيه
فاذا غلظ التى صبر بعد ذلك اياما واستمر على تدبير حتى يقوى التى ويجتمع على
الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشار بها فى اعطر موضع بالعطر الحار مثل
الند الاول المسك والزعفران والعود الهندى الخام ويجتنب الكمون ويكون فى اسى
حال والطيب نفس واسع هادى وتكثر الاذكار ويحضرهم الذكران الاقوياء ذوى
البطش وتقابل عينه بصورة رجل على اقوم خلقة واجمل هيئة ويطاد نزع ينزع
علاما ت القبيس والمذكر ان القبيس الحاكى هو الرجل القوى البدن المعتدل
اللحمى الصلابة والرخاوة والكثير اللحم الغليظ المحاة وهو عظيم الانثيين بادى العروق
قوى الشبق لا يضعفه الجماع وتنيزرقا التى من يمينه فان المحققين ايضا يشدون
البيضة اليسرى من المحل ليصير عن اليمنى واذا كان الغلام اولا تشتغ بيضته اليمنى
فهو مذكر واليسرى فهو مونث وكذلك الذى يسمع اليه الاحتلام لا عن انه فى التى
فانه يذكر علامات اللقوة والمذكر ١٩ للقوة والمذكر بى المراة المعتدلة القوى

والسحنة ليست بحالية البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق يتحى ولا يسيل ماء ولا قليلا محترق
جدا ولم رحمها مجاذ لزجها وبضعها جيد وعروقها ظاهرة حارة وخواسها وحركاتها
على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دايم ولا اعتقاله الدايم وعينها الى الكحلة دون
الشهلة وهي رخوة الطبع بهجة النفس قليلة من الخوارج المراهقات واول ما يدرن
سويعات الجبل لقوة حرارتهن وقلة تحوم ارحامهن فيطرباتهن واللاتي يسرع مضيهن
اولى بان يذكرن واللاتي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما الى نحو اربعين
يوما سيء التوام وعلامته والجبل على الجبل سيء كثرة المني وانتاجه
الى اثنين فما بعد وقوعه في البحرين وسلامة ولدها المتيمم غير كثيرة وقلما يكون بعد
التوامين ايام كثيرة ما بينها الا كثير من جاع واحد في الندر ما يعلق جاع على جبل
فاذا علق علق في فناء حضانة الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن
وهن اللاتي ربما رأين الدم في الحمل فلم يسل به لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم
يستطلق مع الحبل الحيض ومع استاح تام من فم الرحم ربما حبض على الحبل عدة حيض
اثنين فان فيما فان وقع حبل على حبل في غير القرية جدا وفي التي انما حبلت باستاح
فم رحمها لا لقوة رحمها حيث لان يكون المولود الاول قد مضى فيفسد في الثاني في
في القريات قد يخاف جانب وقوع المخاق والتداخل بين المولودين واكثر ما يتأدى
ذلك الى حبي وبهيج الوجه وحدوث امراض المخاض الى ان يستطاع دعاء من
علامات التوام وما فوقه على ما قال وجرب ان يرامي سرة المولود الاول المتصلة
بالجنين فان لم يكن فيها تحريك دلا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تحريك
فالحمل بعد والتي علامات القرب اذا دخلت الاولى الحامل في قريبة
من اجل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في
الاربية وحران في البطن واستاح في فم الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت
فاذا استرخت عجزها واثنت ارنبتها واشتد استاح فم الاربية فانها في الطلق الا قرب
علامات ضعف الجنين يدل على ضعفه امراض والدتها استرخاءات عرضت
لها وخصوصا اتصال دروس الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى
سبيل من المعتاد كذلك ظهور اللبن في ثدي المرجلت تحبله اذا عصر الثدي ويدل عليه
ان لا يتحرك تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته علامات ضعف المولود
ان الجنين اذا ولد ولم تفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان قاله ضعيف
ولا يعيش المقالة الثانية في الحمل والوضع اقامة دد الخلق والتحرك بالولادة
وقد ذكرنا ما في التشريح وما بعده. ونعلم من بسائل ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه

وهما الجنين القوى الخلقة والمزاج الذى اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج
وكثيرا مايموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في صغر من الخلقة
فان مثل هذا المولود وان كان قويا فانه لاصل من قريب الجمعيا لتكون لكن المولود في
الثامن من اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد
فذلك هو نادر جدا وقليلا مايعيش مولود ثنى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش
المولود لثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلو حالهم اما ان يكونوا قد فاتهم في الخلقة والتحرك الى الشوق
الى الولادة الى هذا الوقت يدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات
التقضي في اول عهد الاستتمام وكانت قوته الاصلية قوية كما لمولود ثمانية السابع
واما ان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبههم للشوق الى الولادة وحركتهم
اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن ماوراءه وانتاب
وعاين وجوب انتقاله الذى لم يبلغ به غرضه وصار يقى كذلك متقلبا الى ان سرب اليه
القوة فاجتمع ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات
العظيمة اذا ابتدر دون متوجهه اعياه وعجز فيعرض لا محالة ويضعف وتخذ قوته
فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه انه
لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع ولم يمكنه ان يتقضى بل بقى في الرحم وعرض
له في الثامن ما قلنا انه عرض في مدة شهر انشقاقا ترعاه القوة واستوى عن انقلابه
الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحكك فانه ولد سلم وان لم يكن كذلك بل انما انشاق
الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية ناقص يابس لعوفي العاشر
يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما عرض للمولود
في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون بعد الانفصال واتفاق السابع ثم يعاود الانتقاض
الى العاشر حتى تتم له استحالة تامة في العاشر فهذا نادر مع ذلك فدليل على ضعف
القوة فاذا حدث التدارك من السابع الى العاشر تدبير كلي للحامل
يجب ان تعتنى بتليين طبيعتها دايما بما يلين باعتدال مثل الاسفيذباج وعلك الدرنة ومثل
الشيرخشت ونحوه فاذا اعتدلت الطبيعة جدا ان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشى
الرفيق من غير ارتطام ان المرظ مشروط ذلك له من جملة ما يستعمل ان لما عرض
لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول فيجب ان لا يؤخر الحمام بل الحامل كالحرام
على الماء الاقرب ويجب ان لا يدخلن دفعة فربما عرض لهن من ذلك تزلة فيوض
السعال فيوهن الجنين ويهيئه ويعده للاسقاط ويجب ان يجتنبن الحركة المرظة
والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والعضب فلا يورد

عليهن بالفهن وكرهتي ويجد عنهن جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والثاني
عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والثالث ثلثة ايام من الطلوق نهارا لكل يحرم عليهن
كل مرضع ينظر فيما كيتناه من حفظ الجنين ويجب ان يدث ما تحت الثواسيف منهن بصوف
لين وامتدين الجزا المعنى بالاسفيذباجات والديباجات ويجتنبن كل حريف وحمى
كالكمر والترمس والزيتون الخ وكل مدر للطمث كالفربيون والحلبة والسعد والاستهين
الطعام في يوم الطلوق فان ابراط يومر بستيها الصديق في المأمانه وان قع من سريع الطلاق
وشرابهن هو اديجا في الرقيق العتيق وقد قال ابراط يستين شرابا اسود وشبهان يكون
عمى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكر وتغلين الزيب والسرجل الحلو
والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز فان الحز والحامض مثل جوارش الورد والسفرجل
يوخذ ورد غير مثقوب درهم مغارفتها درهم نصف ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم
زنجبار وحدوج وبزر الكرفس من كل واحد درهمين وقرفة من كل واحد درهم
يعمى اسفيذ يعمى احمر وتطبل بدار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر
سليماني مثل الجميع او اكثر الشربة منه ملعقة فانتصلح حال الحبلى معه تارة بعد تارة بعد
الغداية بعود بن فتري مثل الجلنجبين مع الورد ومع المصطكى وكل الجوارشنات
المتخذة من السكر الكثير بالفاويه لطيفة فيه بحادة جدا بالاضمدة القابضة المسخنة
المعدة في ثدي المرضعة اذا اريد ان يجتمع فيه لبن فاذا اريد ان يحلل كان يصلح
الغذاء ولا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ بتجاوز ويضعف قوة المرضعة في كبدها ويكثر
دمها استحقت ذلك صلب مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وايام النفاس لها حركات ادوار
وابتداء اوقات حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع
العشرين والمرض قايم او معاود دل على بطء الانقضاء ولا بد من استفراغ في ضرا يوم الجزاء
ان لم يكن ضعف في شهوة الحامل واذا استطلق شهوة الحامل اشتهت بزر الدلم الشديد
والسومة والحلوان شديد الحلاوة وباستعمال شيء رقيق لتقدم في شرب الماء ولا تكثر
من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان
والقيء الكثير ومن الادوية المعدة للشهوة كل ما فيه قبض مع الحرارة اللطيفة
مثل عصا القرامي مطبوخا بالثبت بشرب سلافته والاندقبل الطعام وبعده يتناول من
قليل ٥ والغاذية المرونة المقوية للمعدة المتخذة من السرجل والعنب وقصب الذريرة
والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والمرزنجوش
وخصوصا اذا كان بها كوجع وتخمة واذا اسارت شهوتها الى الخل اجتهد في شتيه معدتها
بمثل ما في الجلنجبين المتخذ بالورد الخاري ثم يعلج بالحوضات وشرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل

ارآ الكل منفعة جيد وموافقة للحبين وآكل ناشئ المجتن يولد من شهيات الطين مهزولا
اشتعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردى وتنبه الشهوة بسرعة في
ر شهرتين ٥ واذا اصدت شهوة المجنن شهوى ان الطبيعي الجر حتى يحتفان ذلك
انفصل من ذلك اليابس الحريف فان الاول اكل معتدلا والثاني فتق للشهوة والمايا ح معتدلين
ووجهها مثلا فيستعمل لها بسنا الجواشن وخذ من الكمون الكرماني المقوع في الخل الخلو
بعد ذلك رطبا الكندر والصعتر الماريي من كل واحد جزء رطبا الجند بادستر ثلث
جزء يستن منه من نصف مثقال الى مثقالين واما من على الطعام فيجب ان يعطى بعد الطعام
بالعطريه ونحن كالزنجبل المشوى وحضرها وتدعو زنجبه شطايا الخوخ البستاني
ويدام عمل ابدانهن وارجلهن ويستعمل على عدد من الاضمدة المحللة ويمكن في اقراصهن
جبال رانج ورق الفواخ ولبحتن شيأ من اليبسه والطين الارمني ربما يمكن
غيثهن خفقان الحوامل اكثر ما يعرض ذلك لمن يكون بشاركة في المعدة
وبسبب خلط فيه وكثيرا ما يخفقه تجرع الما الحار والرياضة العنيفة الحادثة لما في فم المعدة
قد يسيل ان طمث الحوامل يطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء
ويتعل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والمصطكا والبلوط ونحو ذلك
وقد يتخذ من المصطكا والجلنار وقشور الرمان والبيتين اليابس ضماد على العانة بالعسل
تورم اقدام الحوامل وتربلها تضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بيبه ممزوج
بخل او بطبخ الاترج ويلطخ بشيرليا وقد يجعل المقشب ضمادا بالخل وآشبت ايضا
بالخل في الاسقاط اسباب الاسقاط اما ادوية واما ضربة او سقطة او ريا
من ظلمة او رشبه شديد وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تزلق الجنين العالق بحاله
او شيء من الاكام الغشائيه مثل عصب شديد او خوف او حزن او برد الاسريه
او حرها المفرطان ومن هذا القبيل يكون للجبلي مطاولة الحمام بحيث عظم نفسها فان بحام
فان اسقط بالزلاق فقد يستطاب احراج الجنين الى سهولة وربما حدث من منعه
لقلة ما نه واستر خايه بسبب التخلل ومن الام عرضية وامراض واستسقاء وجوع شديد
او استرخاء خلط او دم كثير بدواء او فصد او من تلقاء نفسه ومن نزف من حيض كثير
وكلما كان الولد اكبر كان الضرر المفسد فيما اكثر او من امتلاء شديد وتخمة كثيرة
معتدة لقوة الولد او سيادة للطريق اليه ومن كزة جاع يحرك الرحم الى خارج
وخصوصا بعد السابع وكزة الاستحمام والاغتسال المزلقة مرخية للرحم مستطيلة على ان
الحمام يستطاب بسبب استرخاء القوة واحراج الجنين الى سهولة بارد على ما قلنا فمن
اسباب البادية وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته لسبب من اسباب موته

يكرهه الطبع ضررا ما اذا جرى منه شديد فلدفع الرحم واذا ما اشتمل ضعفه فلا ثبت
او يصيب ما يحيط به من الاغشية والغلايف فانها اذا التحمت او استرخت وانصبت
رطوبتها الى الرحم فتحركت المدافعة واعانت ايضا على الانزلاق ٥ او يكون في الرحم صلابة
فيها وقلة انضمامه او رطوبات في الرحم او في اوانيه الاورده فيزلق ويثقل وقد يكون
لما يرام فاسد مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذا رديء وقد يكون فتوح
في الرحم ومن دوم وما شرا او صلابة وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر
الاستاطات الكائنة في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على مزاج
الزوقا التي للرحم التي تسمى النزر ومنها تتبع عروق المشيمة فاذا ربطت استرخا ما تتبع
منها فيستطا الجنين باد في تحرك من ريح او ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف
او بارد مجمد وايضا فانه يستطا من قبل الام رقة المني في الاصل فلذا تخلق من القطا
الاول لا ضيفا نهيا لا تحراق مع اجتذابه للدم وفي السادس ما يحدث من الرطوبات
المنزعة في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح
من القول ٥ ولما وجدوا الموت المعلوم فاكثر الاستاطات انما يكون من ضعف بردي وقيل
انا الشيء الذي اذا حملت استطت قبل ان تتم لان المدة يا لمعا القوة الصالح
نفسه وعود قوتها لا تفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا لا
بالاعتدال والفضول الباردة صاحبة اكثر الاستاطات وكذلك الامرية الجنوبية قد تقل
عن الشمالي منها الا ان يكون برد شديد او رديء للجنين واذا سلف شتا جنوبي حار
وربيع شمالي قليل المطر استطت الجبالي اللواتي نصف حملهن الربيع بادي سبب ذلك
ضعفا ما والاوجاع العارضة عند الاستاطات اشد من الاوجاع العارضة عند الا
اشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي العلامات
العلامة الاستاطات فاما تأخذ الذي في الضرب بعد الاكثار الصحي فانها الاكثار المرتين
تتوقعها الطبيعة الى اضعاف من غير خوف استاط واي الشهرين ضرب من الاكثار
الصحي فان صاحبه يستطا منها ليوم ولدا من ذلك الجانب واذا ارخاه ورد ما للبدن
توا تر حتى ضعفها الذي هو مغذى باي الجنين ضعيف وانه يعرض الاستاط وكذلك كثرة
الاوجاع في الرحم لانها احرى الوجود اني حتى يحدث نافض او ثقل الراس وتمدد
الاعيا ياحس يوجع في قرا لعين دل على ان اسباب الاستاط متوافية وانها تطمئن
تستاط وكذلك اسباب القوية للاستاط اذا اتفقت دلت عليه ٥ ثم ان اسباب القوية
اسباب المزاجات والزرع والاورام والرطوبات فتعرف بما قد قيل مرارا
واما الكائن سيما الريح فيعرف بعلامات الريح التي تتولد من غير ثقل ومن اشتمال ومن ازدياد

ح تعادل التخمات والاسباب البادرة ايضا تعرف بيدوها واما تعرف الجنين فيدل
عليه تحرك شئ مثلي في الجوف ثقيل كالحي ينتقل من جانب الحجاب وحضر ما ادامي
اضطجعت على جنبها وتبرد التي وكانت تلك حالة وبعض الذي عدد ربما سالت
رطوبات مدينية منتنة ويركد ذلك ان يكون قد عرض للحامل امراض حادة تزكي
بحرارة ذي شديدة ان منع الغذا منها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وآل الى
سبعة اخرى وتتفوض عند موت الجنين وقبله وهو من المتذرات به ان يغوص عين
الجلي الى عمق ويكون ياس الجنين كما دام تنا يض منها الاذن وطرف الانف مع
الشفة رجاله شبيهة بالاستثنا الحتمي في حفظ الجنين والتحرز
عن الاسقاط الجنين تعلقه بالرحم تعلق الثمرة بالشجرة وان اخوف ما يخاف
على المرات ان تسقط اما بعد ما غلب اشتد ظهور حملها وعدادها كما كان لكن اشد ما يخاف
على الجنين ان يسقط بعد ما دل العلوق وقبل الاثواب فيجب ان يتوقى بعد بين الوقتين
الاسباب المذكورة للاسقاط اما دوا المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى
جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع ويتمادى ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه
يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وشقيقة
دوها بالا يسقط الجنين بسوء مزاج فيجب ان يكون برفق وبلطف وربما لم يكن طما ايضا
قبل العلوق طما واجبا وبقي فيها فضول من طمثها تحتاج الى ان تنقي وح ان لم تشق
تمثل فسادها الجنين فيجب ايضا ان تنقى ذلك بالتلطف بمنقيات رقيقة لا تشرب ولا تكثر
تحمل ولا تحمل وربما لم الرحم بل تحمل به عنق الرحم ولا تنقى بها ما ينقى به دفعة واحدة
بل في دفعات كثيرة واذا كانت المرات يخاف عليها ان تسقط بسبب امزجة وافد ام
وقروح وريح يعرف ذلك بعوارض كل بما في يابه واذا كانت تسقط بسبب ادفان
كان ما يحركها المزاج ايضا بعد ان كان غير ذلك مما يميل الى الرحم مادة حادة
ويخاف منه ورم عوجل بالاسهالات وبموانع الاورام وربما امكن مواله شمالي واذا لم يكن
كذلك بل انما يخاف ان يلتحق الجنين بسببه اذى والم يسقطه او تقتله فيجب ان يعالج
بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب
ان تسهل لاجله في وقتها الجلي الحقن الملينة المرخية للبزل ثم يستعمل الزرقات
والمدرات للبول والحقن المنبتة للرحم ثم يجب ان يعالج ذلك
ان يستفرغ الاصول بدي الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى كل عشية
ايام ثلثة من الحلتيت ويسقى اياما جاليوس حقنة جيدة لذلك والرياح
ترخد صعتر ابهل وناخوا وكاشم وعيدان الشبت وبابونج وسذاب وحسك وحلبة

ما كل يا صحفه بطبخ ثلثه ارطال من الماء حتى ينضج ويؤخذ منه اقل من رطل ويعمل
عليه اشار لمن دمنا الدائق وسكجبة من دبس الرمان واستعمل حقنة واحتشا ان
ايام في كل يوم بثلثة ارطال ويتأنى ان يؤخذ حنظله ينقور ويخرج حبها ويملأ من الكمون
ويترك يوما وليلة ثم يبيا من الغد على نار حار حتى يغلى اربع غليانات تاما ثم يصفى
ويحتفظ به للعمل وهما تريان هذا عجيب للاستسقاء الرطب ٥ وبعد شرب هذا الاستسقاء
يجب ان يستعمل الادوية المطلقة للحاة والمرققات والمحللات في صورة ثلثة
معاجين الكبار وهو الكاسكبيخ والدرهمي الذي يسخن في كل ثلثة ايام مرة وكذلك
دواء المسك المعمول بالزنجبيل وايضا يؤخذ من الكمون والسعد مرضوضين من كل واحد
جزء من النصف جزء يطبخ بستة امثالها حتى ينضج الربع ويصفى ويحقن منه بأربع اواق
كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استرخت الرطوبة قبلها من المخرجات الجيدة مثل وعكة ابا
والشونيز مجروحة ومرزنجوش تستعمل بعد الشيء وتحمل السنبل والزعفران والمصطكى والمر
والمسك والجندبادستر والمقل يحقن في دبر الناريين او شحم اللوز على صورته حضراء
ويحمل عقيب ما يجب تقديمه ايضا الارنب والادوية الحافظة للجنين من بطن الام اذا لم
يكن آفة من مزاج حار ودم ونحوه من الادوية القليلة مثل الزبادة والورد والبنفسج
والخرنوب والمسك والمرزنجوش وطبوس ودواء يسمى الاستقاط ويؤخذ ربع
وزبادة وجندبادستر وحلتيت ومسك وسكبينج بوزن عضو وطباشير من كل
واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم اشربة كل يوم مثقال بماء بارد ٥ وحقن سخنة من قابل
من ينفع فيه الصعتر والمابيخ والجعدة والشبث والماء حار ينفع في تسهيل
الاستقاط واخراج الجنين الميت انه قد يحتاج الى الاستقاط في اوقات منها
ما يكون الجنين صبيه صغيرة يخاف عليها من الولادة المهلكة ٥ ومنها عند ما يكون
في فم الرحم آفة وزيادة لحم تضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن
الحامل ٥ واعلم انه اذا انقضى ولادة اربعة ايام فقد مات الجنين بل ربما تشتغل بتحليص
الوالدة ولا تشتغل بحيوة الجنين بل اجتهد في اخراجه ٥ والاستقاط فقد يفعله حركات
وقد يفعله الادوية والادوية تفعل ان تسهل الجنين وباذنة الحيض بقوة وقد تفعل
بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدة للحيض ايضا هي المرة والحريفة ٥ والمزلقات
هي المرة الرطبة المرخية تسهل مشروبات وحولات ومن الحركات التي تفعل خصوصا
من الصافن بعد الباسليق وخصوصا على كعب من العتي والاجاعة ٥ والرياضة والوثبات
الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتعبئة والمعطس وهذا التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم
الرحم من الجبلي كاغذ مفتول او ريشه او خشبة مربية بقدر حجم ريشة من اشان او سداب

او عرطيثا او رخى فانها تسقط الرحاذ وخصوصا اذا لطخ بشئ من الادوية المسقطة كالقلقطار
وما شم الحنظل والكمون والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة نتقدم ذكرنا المفردة في
جداول الادوية المفردة والمركبة في القرابادين لكنا نذكر لها هنا من الطبقتين ما يجيء على
الغرض من الادوية المفردة التي ما بعد من شدة الحرارة مثل الافسنتين
يمنع بزرا الادوية المفردة الحاد فيوزن الشيطرج وهو شبه الحرف ولوزا بحة حريفة
اذا احتمل استطرخ الجنين ايضا شربا وتحريقا ودخنا بالبخور اذا احتمل فمج
الجنين والمشيمة والحلمتين والقنة قريانا وكذور مريم. ترى في هذا الباب جدا شربا
وحرقا حتى ان قوما ان وطئ الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط وعصارة نشد
الجنين طلاء على البطن فكيف حرقا على قطنه وكذلك عصارة سايل الوطيثات ٥
وان شئ من الاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الجنين من يومه واذا شارك
من الكرهدانه وانيسون القت الولد واورثت حراقة وحرقة وايضا ان زرق طبيخ شحم
الحنظل فان زاحة الموصوفة على شرطها ان احتمل في صورته احتمالا ساعدا فعل
ذلك ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالنبيذ فانه يسقط شربا ان احتمل مع
ذلك فانه يسكن المغث وما له خاصية حافز الحار فيما يحمون انه ان يخرجه الجنين
الحي والميت اخرجه وبلة اذا تبخر به في قمطر خروج الميت بسرعة وكذلك التدخين
بعين سمكها الحية ٥ ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دواء تؤخذ في اسقاط واخراج
الجنين اليمين يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن دقيق الشعير اليابس ثلثة دراهم من
المر درهم ومن شربه يسقى في سلاقة الفهل شربا بالغداء وشربة بالعشي ايوخذ من
الزراوند الطويل ومن الحنظل اناوين جعل الغار والمر والقسط البحري والسليخة السودا
رقة الصبغ وعصارة الافسنتين وقرطما طري حريف وفلفل ومشكل اميع بالسيرج
تشرب منه كل يوم سقالين عشية ايام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة
مع تسكين الغثيان دارصيني قرطما ما يهل عشرة عشرة رخصة فالشربة ثلثة دراهم
كل يوم وقد يسهل مع ذلك شيه المقسا واخراج المشيمة وتريان الاربعة قوي في
الاسقاط واخراج الميت والطفل اليت يوخذ ثلث اواقي ماء السذاب وثلثة امثاله
المطبوخة مع اليتين طبخا ناعما وثلثة دراهم صعتر ويسقى منها رطل الميت وقد يسقى
ماء ورد العصفر مقدار رطل يذر عليه اوقيه خطمي ويسقى دفيا ويعطى ويسقى ماء
السذاب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقرويمع المشيمة ٥ ومما لوزجات لب
الكرهدانه تخذ منه ومن الاشق فرزجة ويحتمل فرزجة جيدة يوخذ من عصارة ثمار
الحماذ تسعة قراريط معجونة بمارة القرد ويحتمل خانه يخرج الجنين حيا وميتا فرزجة

لولي يخذ حريقا سودا ويسحق ويذر عليه ويكرر ذلك مرارا ويجب المازريون فتح المغلق
واشق يسقي الجميع خلا الا شقفانه يحل في ماء ويجمع به الباقية وربما جعل فيه مرارة الثور
بحقنه جزء ويخذه فرانج ٥ وايضا زرجة قرنية جدا يوخذ نوشادر سوق وملح عن
دراهم اشق ثلثه دراهم يعني النوشادر يحلول الاشق ويخذه فرانج ويحمل الليل
كله رافعة الرجلين على محاذ ويزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافتيمون ومثل عصارة
السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الورد في زراقة الرحم في ان يكون الزراقة
ملسة الطرف طويلا العنق بقدر طول قرن الرحم من المرأة المعالجة وتحت يدخل
فم الرحم وتحس المرأة انها قد صارت في قضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما قتل وما يلي
وما يخرج بقدر بعض الاوقيا وفي اخراج الجنين الميت ان اخراج الجنين
الميت وقطعه بالحديد اذا عسر على المرأة فينظر هل تلم هي غير سليمة فان كانت
من تلم اقدمنا على علاجها وان لا ينبغي ان يمنع عن ذلك فان المرأة التي حالها هذه
يوشك لها ان تغشى مع سهر وديان واسترخاء وغلط فاذا مرت بها الاشكاد بجيب فان تزدت
بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم تغشى عليها ايضا وتنهى ما تتشنج مع تمدد وتضطرب
عصبها وتتشنج من الفقاء ويكون نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها
شيء من ذلك فينبغي ان يستلقي المرأة على سرير على ظهرها ويكون راسها مايلا الى اسفل
وساقاها مرتفعين وتضبطها انسان من كلا الجانبين فان لم يحضر ها ربط صدرها
بالسرير بالمات ليلا تخذب جسدها عند المد ثم تفتح القابلة ثقب عنق الرحم وتسح اليسرى
بوسخ وتجمع الاصابع جميعا مستطيلا وتدخل الى فم الرحم وتوسع بها وتضيقه
ويشار وتطلب ان يبقى تعزز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتوقد
فيها الصنارات وهذه المواضع هي سنا الجنين الذي تحول على الراس فالعينان والفم والعقا
والحنك تحتا التي هي المرتفعة والمواضع الرديئة من الاضلاع وتحتا الشاسيف واما في
الجنين الذي يزلق على الرجل فالعظام التي فوق العانة والاضلاع الموسطة والمرتفعة
ثم تمسك الالة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخلها اليد اليسرى وتحتا الصنارة
ينبغي ان اصابعها وتقوم في احد المواضع التي ذكرنا حتى تصل الى شيء فارغ وتعرف
ويجد ايضا صنارة اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد
بالجذب فقط لان الجذب ايضا كما يكون انزاع الانسان ينبغي خلال ذلك ان يرخي
المد ثم تدخل السبابة مدبونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس
يدا بالاصابع حوله فاذا تبع الجنين على ما ينبغي فليشتغل الصنارة الاولى الى مواضع ابعد
ولكنا ينعمل بالصنارة الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها لم يكن

وهذا لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة ليلا تتلوث وربما جذبت حتى تقطع
الكف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل رجليها ولم يمكن رده بما مر لذلك بسبب الرجلين
او لم يتبعهما سائر الجسد ينطفان في الاربية فان كان راس الجنين كبيرا وعرضه منضغط
في المخرج وكان في باسه ما مجتمع ينبغي ان يدخل فيها ينوا لاصابع بضغ او سكين شركي
او السكين الذي يقطع به المواسير التي في الانف ويشق به الراس ليصب الما فينضغ
وان لم يكن ما احتاجتا الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس لم يطمع
ان يشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي تنزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان
اخرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة لوامع التي تلي الرقبة حتى تصل
الى عظام فارغة فينصب الرطوبة التي في الصدر وينضم الصدر فان لم تنضم ينبغي
ح ان تقطع بقطع الراقي فانها اذا انزعت اجاب حينيذ الصدر وان كان اسفل
البطن وارما والجنين ميت اوحي فينبغي ان نزع ايضا بثل ما وصفنا مع في جوفه واما
الجنين الذي يخرج على الرجل فان جذب بسهل وتسويته الى ان الرحم يهون فان انضغط
عند البطن او الصدر فينبغي ح ان يجذب بخرقة ويلف على يا وصفنا حتى شعب ما في داخله
فان انزعت سائر الاعضاء وارتج الراس واحتبس فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها
الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتين مما التي تجذب
بها الجنين وتجذب بحيث كان فم الرحم نوا تعم لورمها عرض له فلا ينبغي ان يعنف
به بل ينبغي ح ان يستعمل صب الاشياء المرخية كثيرا والتطييد الجلوس في الابزن واستعمال
الاضمدة لينفتح فم الرحم وينتزع الراس كما قلنا فاما ما يخرج من الاجنة على جانب فان
امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرنا وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كلما داخل
وينبغي بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للارحام كما كانت التي تحدث في
الرحم فان عرض ترف الدم عولج بما قيل في بابه تدبير الحامل بعد
الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فيجعل ان يوخذ الحلتيت والزوفا والمر والسعتر
البطم والصمغ والحرمل الابيض بخل الدم ولا يخلط بشيء من هذه الادوية في اخراج
المشيمة اما الحيلة التي تستعمل فيه من غير دواء ان تعطس بشيء من المعطسات ثم يمسك المخرج
ما لم كلما فيتوتر البطن ويتمدد وينزل المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا بحيث
لا يعنف فيه لئلا تقطع فان خيف الانقطاع فشد ما نا لها باليد بتحفظ الى ان تشد شدا معتدلا
واشتغل بالتطييد واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمد بل اتركها الى التحذيق شدا ما
فوق بحيث لا تصعد فان كانت ملتصقة بفم الرحم فليلطف في اباتها بتحريك خفيف الى
الجوانب ليستخرج الباطات ويجب ان لا تسرع في ذلك عنفا صلا وان كان احتباسها شدة

انسداد ما انقباض من ثم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصبع واما بصب مرويات حارة رخيصة
على اقرب هيئة من نصبة المرآة يمكن فيها وربما كانا مضطجعا اعلما ان لك تقويمين على ذلك
دهنات واضعة طبلية من خابج تحت المرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالقوابض
المعطشة والمجففات بالازنات والمشروبات واعتمل بكل حيلة فانها غاية في ان تقبض
وتتقن واستعن بالمغسلات القوية واستعمل لها ابزن طبخ الاشنان فانه يسقط ما تسقطها
ان نصب في الرحم مع الباسليق فانه يعقبها ويخرجها واذا اخرجت استعمل في
الوقت دواء ربما يعين على ذلك انا ان يسخن آس الزاد الطري ويوضع عليه الخطمي او ان
يسقى او تحمل شيأ من ورق الباذروج واستعمل عليها ما ذكر في باب الادوية المسقطة
للجنين والزنجان والمخرات ومن المخرات الحية حرق ابيض تحرقه وزبل الحمام
تحرقه والزباد تحرقه ومن القوابل من امر القابلة بان تلف يدها الخرق وتدخلها
وتفتل المشيمة وهذا علاج سوء واذا لم تخرج المشيمة فانها تتعفن وتخرج بعد ايام الا انها
التسأ يومئذ ما لم تخرج ربما كانت لا تخرج ربما تصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب فتعفنه
فيجب ان يستعان على ذلك بالمخرات القوية وتشرب الميبرس وهذا المسكد يستعمل
الطلا على البطن والقلب والادوية القيئة المعطشة وتلك بعض القوابل في اخراج المشيمة قولا
حكيما بلفظه تال الاسدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد خروج الجنين فان كان
فم الرحم منفتحا وكانت المشيمة معلقة فوق المنفتح وصارت مثل الكرة في جانب الرحم
فخرجها سهل وينبغي ان يمسحها اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العوق وتفتش بها حتى
توجد المشيمة لاصقة في منفتح الرحم وينبغي ان تجذب لا على الجواء لانا نخاف من ذلك ان
الرحم فلا تجذب شديدا بل ينبغي ان تنقل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كمية
الجذب فانها تجيء وتخلص من الالتصاق واذا كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج
الذي ذكرنا لذلك واذا لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل شيأ يحرك كالعطاس والمخرات
بالقاريقون فانه نافع فان لم تخرجها فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فانك لم تخرج
المشيمة بهذه الاشياء فلا يقلق من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل كمثل ماية اللحم
لكن للدواء ايامها تقدع الرائحة وتقعد القوة وتكرب فالواجب ان يستعجل وينبغي ان
لا تقصر باستعمال الادخنة بالاشياء الموافقة لذلك تاله وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف
والنيفا والبابونج وقاقيا وتلا كبناه على وجهه ايضا اذا ان تجعل ادوية قريبة من الذباب
والزاسيون والبيسوم ومن السوس ورد مع الخمر فانه قد رما يسيل الادوية اليابسة بجميع ذلك
في قدر جديد ويغطى رأسها وتثقب رأسها ثقبا صغيرا ويدخل في الثقب انبوبة ويوضع تحتها
النار واذا غلت غلية واحدة فارفعها وصبها على جمر وقربها الى الكرسي الذي تجلس عليه المرأة ويوضع

الانبوبة

٣٣٠ 331

الانبوبة فيخرجها ويغطى بثياب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار وليتركوها على هذه الهيئة
ساعتين حتى تستكمل المشمة فان لم يكف ذلك وضعفا البخار عن اخراجها فعليك بالقعاد
التي تسقط الاجنة فان استعملها بعد البخار اقوى واشد قوة في منع الجبل
الطبيب قد يشتق الى منع الجبل في الصحة والخوف عليها من الولادة وفي المي في رحمها
علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فيثقل الولد
ولم تقدر على حبسه الى آخر الشهر ومن الذي يسرني ذلك ان يومر عند الجماع بان تؤتى
المجلة التي ذكرنا او يجامعها من الاثرالين وتقارن بسرعة ويومران تقوم المراة مع الفراغ
وتثب الى خلف وثبات الى سبع وتسع فربما خرج المي وامّا الظهر والوثب الى قدام فربما
سكن المي وتعين على ازلاقه الي ان يعطس وحبذا لو راعيه ان تحتمل قبل الجماع
وبعده القطران ويسعط به الذكر فكذلك يدهن اللسان والاسفيداج وان تحتمل قبل وبعد
شحم الايل والثعلب واحتمال فتاح الكرنب وبزره عند الطهر قبل الجماع وبعد وقرى
في هذا الباب وخصوصا اذا احتمل في قطران او عسل في طبيخ او عصارة الفوتج واحتمال ورق
الكرنب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مجامعا في آخر وقت الكرنب وكذلك
شحم الحنظل والهليلج ان وجئت الحديد والكبريت والشحم يابس والكرنب اجزاء سواء
يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال ذنب الفيل
وحده او مع التبخير به في الاوقات المذكورة ومن المشورة ان يسقى من ماء الباذروح
ثلث اواق فيمنع الحبل سيما في الرجاء انه تعرض للمراة احوال تشبه احوال المجامع
من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة والقيام ثم الرجم وربما كان مع صلابة ما
وربما كان فيه من الصلابة في الرحم كلها ويعرض اشتاخ الثديين وامتلاؤهما وربما
عرض تورمها وهي في بطنها حركة كحركة الجنين وربما كحجم الجنين يتنقل الى فوق فيه ويسرة
وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج
وربما عرض لها كالاستسقاء واشتاخ البطن ولكن الى صلابة الى طبله تصوت صوت
الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد وربما كان الى جنبه تورما
واشتاخا في عروق الطمث ولا تنفع شيأ وربما وضعت قطعة لحم لها صورة لا تضبط اجزاؤها
وربما كان ما يخرج دما فقط وربما كان فضولا اجتمعت فتخرج مع دم كثير مما احتبس
واكثر ما يجامع هذا القسم الثاني وهو بعينه الذي سمي مولى ولا احتمال لغير ذلك مولى ان
يسمى بالفارسية باذ درونغن وسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما تحدس شيآن
احدهما كثرة مواد شصبا يجامع شدة حرارة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على المراة
تجده بالغذاء ولفقدان القوة الذكورية لا تخلقه ومن العلامات المميزة بين الرجاس وبين

بيلسه

وبين الجنين الحق انذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن اشد
من صلابة بطن الحبلى بالولد الحق ويكون المرأة يدا ما رجلا ما من بليتين جميع دقة
والعلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا قد يعرض انه جنين وتحس
مضغوم في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض التشنج لضيقه
على الاعور ويحدث رجعا شديدا على انه كثيرا ما صحب الرجا شيء من اعراض التشنج وقد
يتبع في التوليج الرجا المرى والشهريا لما ونحوه فانه يحمل ذلك الرجع ومع ذلك فانه
يخرج الرجا العلاج الذي يرفعه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء نائما مستلقيا
للاسافل ومنع المولود عن الجانب الاسفل واذا اضجع الى فصد واستراغ وفي فعل ذلك
ويعالج سياسه بعلاج الاورام الحاسية وبالمرخيات الضمدة وكمادات ونطرولات وبالحقن
وبما يسقط بعد ذلك وربما تحللت المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما استطلق كثيرا
ما يكون المرء فيه سقي لوغاديا ودهن الكلكلانج شديدا المنفعة في ذلك الاشكال
الطبيعية وغير الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على هيئة
محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه بسوطتان على فخذيه وساقاه ذلك غير طبيعي وآفته
منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه بسوطتين على فخذيه فان ما كان من المحاذات
او نالت اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فوديا وربما كان الخروج
الرديء ربما قتلت الجنين والام وربما تخلصت منها الام وبقيا الجنين لما يصيبه من
المشقة ويعرضه من التورم خارجا فاما الام فلم يكن في ثلثة ايام وقد يؤدي الى الام
الرحم قاتلة فيتخلص الجنين ويموت الام وربما اختنق بي اثنا لها الصبي وبان اضافا
في عشر الولادة عن الولادة اما ان يكون بسببا لجلي او بسبب الجنين او بسبب الهيئة
او بسبب الجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما بسبب
بادية واما الكائن بسببا لجلي فان يكون ضيقه قامت امراضا وجرحا او كانت جسامة الجنين
او غير معتادة للحمل والوضع بل سواد لما تلد فيكون فرجها اكثر وجهها اشد انعجوزا
ضعيفة او تكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المارم لا ينبسط مارنها ولا يقوى
على تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او تكون قليلة الصبر على الوجع او تكون
كثيرة التقلب والتململ فيؤدي ذلك الى سيب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الوافقة
واما الكائن بسبب المولود فاما بحسبه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لكبر
او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغر جدا وخفته فلا يرتب بعثه او لتغير خلقته عن
الاستواء المهيأ للرفق مثل الذي له راسان او زائدة عدة من الاجنة له فانه ربما كان
في بطن واحد خمسة بل ربما كان اكثر عدة من ذلك صغارا ومختلفة وربما كان عدة كثيرة

وتارة الارض والعشب نضيف بقيان

حواشي

جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه مات ولا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة
من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله
او على جنبه ويده او منكوسا او على ركبتيه وقد ينعوذ ذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة
تعب الوالدة وما يعرض عنه ان يكون المخلق والروح مايلا الى اسفل ويكون المشيمة حسنا
واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيها الجنين او تكون رتقاء
فيها او يكون فيها ضيقا جدا في الخلقة او الالتحام عن قروح وسايراصناف الضيق او يكون
فيها مرض من الامراض ردية كالقلوني وتزوح او شقاق او دواسير في الرحم او يكون
قد كانت رتقاء فشق الصناع عن فم الرحم شقا غير مستوي فيكون حالها كحال ضيقه
في الرحم في الخلقة واما الكائن بسبب المشيمة فهو ان يكون المشيمة لا تخرج لغلظها فلا
الجنين مخلصا او تخرج بعسر وتخرج الرطوبات قبل مولمات الجنين المخلص فلا يجد منزلقا
واما الكائن بسبب المجاورات فان يكون في الثانة ورم او فاخرى من ان شكاز بول او غير
ذلك او يكون في المعاء ثفل يابس كثيرا وريح او قولنج من جنس اخرى ودواسير او شقاق
معقدة ومثل ان يكون الخصر من المرأة ضيقا واما الكائن بسبب وقت الولادة فهو ان يكون
الجنين اسرع في محاولة الولادة وشدة فيها لم يرعه اذ ذاك يصعب الامر عليه كما يكون ذلك
كثيرا بل الحق فرض اذ تعسرت الولادة للان فوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهو
ضعيفة بحسب الحاجة واما الكائن بالاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض
اعضاء الولادة وذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان
والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انبقار البطن وانبعاج المراق
الى ان يشتد استرخاء القوة اربيصبها عم ومثل ان يكون المرأة كثيرة التعطر وشم الطيب
فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة
ان تشم الطيب فوق احساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يودي عسر الولادة
من الاسباب المذكورة دون البرد المقتضي المكثف الى ان ينقطع الدوق في الصدر والرية
فيودي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى الى انقطاع الماء صاب والعضل
لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لفقدان الليف الجلدونة فيودي الى الكزاز
وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان ينشق منها مراق البطن وذلك فاما افرط التكاثف
علامة العسر والسهولة اذا مال الوجع بقبل الولادة وبعدها الى قدام والى
البطن والعانة سهلت الولادة وان مال الى خلف والى الصلب صعب تدبير
من ضربها المخاض اذا اقربها الجبلي فالواجب ان تؤخر الاستحمام والابزن ولا تعجل ان
يكون خارج الحمام ليكلا تضعف وترخي ان تستعمل تبريح العانة والظهر والعجان بمثل دهن

البث والبابونج والخيري وغرقك ويديم احتمالها الطيب ويصب في عجنها القرويطات الرقيقة
والاقراص المرخية والمعجنات المرخية ولها مثل لحوم الدجاج والاوز السمينة مقررة غير زائدة
برودة تجيء الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت بإبانة الزرع او البدن كله مع المزج
ويجب ان يسقى المرأة الولادة شرابا واصل كل يوم على الريق من المعجنات مثل المعجن حب
السرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ما آلجلة ويجعل غذاؤها
من البقول مثل الهندبا والاسفاناخ والكرنب السمينة والدجاج السمينة ويحترز عليها
من البيض ويجب ان يخرز فيها بالمسك والعنبر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض كلفت
شيا قليلا قليلا القعود وكرر الاقعاد وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المرأة ساعة وقد
رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل متصيخ فاذا
انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وانفتح فيجب ان تستدعي ما امكنها وخصوصا عند استراق
الصفات وتتكلف العطاس وتفتح فمها ما امكن ويستدخل هواء كثير يستنشقه اكثر ما
يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من
خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة سمينة ابرطحت وطاطأت راسها
وادخلت ركبتها تحت بطنها بستدي فم رحمها وفرجها ثم تمسح فرجها بالمرهم المذكور
ويجب ان يوسع وينفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة
ذوات الاربع فاذا اظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لغلظها فيجب ان
تشق بالاظفار او بالآلة الآتية ما خوذة بين الاصابع برفق ليلا تقطع الجنين
فتؤذيه حتى تنشق وقيل الرطوبة ينزلق الجنين وان استعجل انشقاق المشيمة
والجنين يمزقها منكبا على المخلص وطالت المدة وبعد الفرج اتبع ذلك بالكيموس المرقاما
والقرويطات الرقيقة والمعجنات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض والمرزنجوش

في تدبير من يعسر عليها الولادة من غير سبب الآلام

اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح المذيبة وبتدر قليلا ان كانت القوة ضعيفة وتسقيها
ماء اللحم والاغذية الجيدة قليلا قليلا مثل الفرشت وخبز وتسعها اقراصا من الشراب
الريحاني الطيب ثم اجلسها وعدل مجلسها فان كان مشتاقا وقد نام كثيرا وان كان
ضيفا فروحها واجلسها الى شابسيها في الآلام الحالة ما بعد وخصوصا تمعة
ما طبخ فيه عشر حريم من فرخ وحملها شيافة من مثل المر وزنجبيل وعصا ولادة وصلبها
بالقرويطي والشحم منتن وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك المعجنات استعملها والزلابيا
وربما احتجت الى ان تحقنها به في رحمها بان تامر بان توضع تحت وركها وهي مستلقية وساقاها
ويشال جلده ويحقن فيها ما امكن ويصب فيه المرققات وغيرها بزرق بالغليظ انبوبة طولها

طولا نعم

طول الرحم وزيادة وتدعها ساعة الى ان يشعر النساء بان فم رحمها قد انفتح وان الطربات قد اهتزت
تبيل ثم تعطسها واصعدها واجلسها على الكرسى وامرها ان يعصر اسفل بطنها وكلفها ان تزحر
اعنى خاصيتها فانها ستلد وربما احتيج الى ان تفتح زوجها الولد ليظهر فم رحمها وينفتح ويجب
ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والجلوس والاستلقاء وغير ذلك وتامل اى ذلك يترب
راس الولد من الزوج ويسهل الولادة واياك ان يمكن قابلة ان تعنف فى القول وفى ايذاع
زوجها بالمكروهات فان لم يغن هذا التجمل استعنت بالادوية وبالمحزونات واذا استبنت من الصباح
الاذن بالسهل للولادة منها الجلوس وغيرها ولم تكد يجب ان تمسى وقت نصف النهار معرقا للبيان
والحمص بدهن الشيرج ثم اذا استمرتها ان تحول شيئا من المحزونات التى ذكرناها ثم عاود عليه فاذا
اصبحت بحزنها يعطيها المحزونات التى ذكرناها ثم عاودت حتى الدوآء فان لم تنتفع استعملت طلاء على
الظهر والعوة بالمشاب معجونا بدقيق الشيلم فان اشتد الوجع خصوصا للبرد جعلت فى الوجع
وهنا استحماء وقد ذكرنا الاقدمون فى اخراج الجنين حيلة فى باب الحركات تركناها
نحن لقلة الرجا معها قد يتيسر من خرج من جنينها الرجل قبل الراس
ويجب ان يتلطف وترد الرجل وتقلبها باللطف حتى تستوى قاعدا او تميل ساقه قليلا
قليلا حتى تزلق راسه فان لم يمكن شيا من ذلك شد الجنين بعصابات واضغ فان لم
يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قيل فى الجنين الميت قد يتيسر من يخرج
جنينها على جنبه هو قريب من ذلك ويسوى بالدفع الى فوق وبالاجلاس والمكس
بالرفق قد يتيسر من تلد فى رحمها ودم يستهل عليها الزرطيات ولادة ان
ثم يعلم بها ما هم ان تحول بها السمان من هيئة الولادة عسر قد يتيسر من عسر
ولادها بسبب عظم الصبى يجب ان تجيد القابلة المكن من مثل هذا الجنين فتلطف
بدهنه قليلا قليلا فان انخ ذلك والا ربطته بحاشية ثوب وجذبته رفيقا جذبا بعد جذب
فان لم ينخ ذلك استعملت الكلاليب واستخرجته بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل
وقد يتيسر الجنين الميت قد يتيسر من يعسر ولادها بسبب موت
الجنين او سوء شكله الذى لا يرجى معه حيوته ٥ يستعمل الادوية المخرجة
للجنين الميت فاقيلوبتال فان لم ينجع ذلك علقا بصابين وقطعا رباعا واخرج واستعجل
بذلك قبل ان ينتفخ فان كان الراس عظيما فامكن شدخه او قطعه ليسهل ما يمكن
قد يتيسر عشيها يرش الماء على وجهها ان لم تخف جمع الولد ويمنى قريبا التطير
واجارها آللحم بالشراب والادوية الادوية المسهلة للولادة جمع
الادوية التى تخرج الديدان وجد الزرع فانها تخرج الجنين فاذا استبنت المراة من تشور
الميا وشبه اربعة ثامنيل ودقة مكانها وسقى الحلتيت والجندبادستر جيد بالمح وسقى

الايرسا بالكسر العضو
ق

العارضين جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي تمارخ على ما يسهل
الولادة جدا وآ الحلبة يسهل الولادة ٥ وايضا دق بالغ جيد وبزر ان يوضع بريسان شان فيذاب
مسحوقا مع شراب وشئ من دهن بنفسج وكذلك الشكطراشيخ حب جيد لبعض متقدمي الاطباء
واد عا بعض المتاخرين دا رصيني اهل من كل واحد عشر سليخة جيدة وزن سبعة دراهم قرفة دار
وزراوند مدحرج وسقطرى من كل واحد خمسة دراهم يعجن وافيون من كل واحد درهمين مسك
درهم يتخذ منه حب ويستعمل بدهن بنفسج او قنيني من شراب الخيري والاجود ان يعمل
الافيون ويقطر منه على وزن درهم ٥ حب آخر جيد يوخذ من الابهل وزن عشر دراهم
ومن السنوب وزن خمسة دراهم ومن حب الغار وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق
والانزن من كل واحد وزن ثلثة دراهم يتخذ منه حب ويشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ لفت
للطف مثل طبيخ الابهل او الشكطراشيخ والانزن الذي في طبيخ الكرويا الاحمر الذي في عصير
السذاب ٥ حب جيد ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم فوتنج
درهم ومن شبه وبزر ايضا زراوند طويل وقلمي درهم بالسوية ويتخذ منه حب والشربة ثلثة
دراهم بارقية آ الزمن كل يوم وهي مسقط سهل للولادة منق للرحم بقوة ومثل ذلك في حاله
مثل ان ورق رمان ابهل يتخذ منها بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة معجون جيد
جدا قيل انه لا يعوله شيء وقدره وزن دانق ويجعه من كل واحد معادل رصيني نصف
مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب عتيق
فانه غاية في ذلك واطيلسة يوخذ طبيخ ثم المنطل وعصارته الرطبة اجود
ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شيء مر ويطلى به العانة الى السرة حمر كات
قوى في هذا الباب تقف صوفة في عصارة ثم المنطل وعصارة السذاب يحمل
او يحمل الزرنيخ في صوفة او يحمل بخور مريم او يسوي او قثاء الحمار او كندش او يحمل
من الخربق والجاوشير ودرارة النوشادر فانه يزلق جيدا وينبغي ان يفعل بالخاصية
يجب في المعرفة ان تقال لها تمسك في يدها اليسرى مغناطيس او يطلى برباد حاف حارفانه
غاية ان يجذبه وكذلك حافر الفرس وكذلك التخيير بين السمكة المالحة ٥ قيل ان علق الصيد
من الفخذ اليمنى منع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاصطرك الاربعي لم يصبها
وجع ٥ وقيل ان سحق الزعفران وعجن واخذ منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشيمة
الساعة وذكرنا بالمرفانة جيد جدا وايضا بمرقنة وجاوشير معجون بمرارة البقر
يجعل منها مثقال ويوخذ كريت اصفر مرآ حمر درارة بقر جاوشير وقثاء يجعل منها مثقال التخير بالحية
الحية او بخرقا كلم سهل وبما قيل التخير بالحية الجيدة التخيير بالجاوشير وحجر سهل
ويذرق الباز ي تن پسر الى الولد كما يولد بها شي وقد ذكرنا في الكتاب الكلي

فليطلب

فلنظر من بناك احوال النفساء التفاس لا يمتد في الاكثر الى اكثر من ثلثين يوما في الاناث
الى اربعين نافعها بتحليله ٥ ويعرض للنفساء امراضان كما تعرف واحتباس الدم فيودي الترف
الى سقوط القوة ويودي احتباس الطمث الى حيات صبية والى ادرار صبغة ومتى عرض لها
كثرة خراج من الولادة فحسنة وتقيرض لها اشتاخ البطن وربما يلكت ودم النفاس اشد
سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس ثم يسير كثرة دمها اذا كثر نزوح دم
النفساء ان يعصب يدا او يوضع على بطنها خرق بلولة بخل ويحلا شيا فات من مثل
الجلنار والكبر والورد والكندر بالشراب العتيق وشيافات بحب الاذوية الكمادية فانها
رديئة للرحم لعصابيته وما به خاصة في ذلك على ما يتل سوتعليق زبل الخنزير في صوفة
وتعلق في فرجها ثم يسير قلة دمها اذا وضعتا واستطت وخفت ان دمها يتل
ان ظهر ذلك فالصواب ان يجتهد في ادراره بما وترتيبه فان فان احتمل حدث او ايام
التعطيس نافع في ذلك ايضا بين الادخنة في ذلك ان تحرق الحرمل والخردل والفل والمر
وايضا الفتخين بعين سمكة مالحة او بجاورس او حمار فان لم يغن ذلك فلا بد من قصد
الصافن لتخرج الدم ويمنع ضرر الامتلا وتوريمه وربما ادى وقصد عرق ما بين الركبة اوسى
تويسير حمياتها ما الشيرغ نافع لها فان نفع ذلك لا يحمل الطمث وكذلك الرمان
الحلو اكثر حياتها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن اشفعت به تل يسير
اشتاخ بطنها تسقي الدحرثا وتسقى ايضا الكلكلاج وتسقى الكبيخ ما لصقر الصطكى
بالسوية تل يسير اوجاع رحمها تجلس في الماء الفاتر وتمرخ مواضعها بدهن البنفسج العذب
مغرا تل يسير خراجها يعالج بالمرهم الابيض وكثير من المراهم الصالحة للخراجات على
الاعضاء العصبية المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى
الاورام وما يجري مجراها في احكام الطمث الطمث المعتاد في قدره في كيفيته
وفي زمانه الجاري على عادتنا الطبيعية في كل مرة وهو سيلان صفو المرأة وتفاجر دمها عن كل
مناد باكمل الكيف بتجنيد العفة وقلة الشبق والتدبير المعتدل للاقوال فطمث المرأة
في كل عشرين يوما والى ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر وفي السادس عشر وفي
السابع عشر غير طبيعي ٥ واذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة فقلما
يتفق ان يتغير في زمانه وفي مقداره تغير الطمث الى الزيادة صفو المرأة وتغير سحنتها وقلة
اشتمالها وكثرة استفراغها وولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت ٥ واما احتباس الطمث
وقلته فانه يهيج منها امراض الامتلا كلها ويهيئها للاورام والوجاع الرأس وسائر الاعضاء
وظلمة العين والحواس والحميات ويكثر معه امتلا اوعية منها فيكون شبقة غير عفيفة
وعيرتا لما للولد من الحمل للفساد رحمها منها ويؤدي بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس

واحتباسه والختان والقئ وربما تنت وعرض لها الا
والتنظير لتسديد المواد وقد يعرض
لها نتف الدم دقيقة وحصر ما في الابكار واسهاله ٥ ويختلف فيها بحسب اختلاف
مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفراء ان كان سوداوية تولد فيها امراض السوداء
وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ٥ وفي آلينا
من جهل ارتفاع طمثها ليكون في حد ثلثين واربعين سنة او منهن من يأخذ ذلك فيها الى ان تواتي
خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغيرها الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس الطمث
وربما ظهر من يقطع طمثها بين فيدل على ذلك وقد تمنع احتباس الطمث لاتصال الرحم في افراط
سيلان الطمث ٥ الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضل وذلك محمود اذا لم
يرد الى تحش افراط وسيلان عن محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض اما الى السنة في الرحم او لحال
الدم والحال في الرحم اما ضعف الرحم او اورادته لسوء مزاج تارة او لقروح وآكلة وبواسير وحكة وشقاق
ولما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها او انصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة او نحو ذلك
او سدة او عسر او تشنج الحلق واما الكائن بسبب الدم فاما لغلظه وكثرته وخروجه بقوة تفوق الطبيعة
واصلاحها مما تقدم ذكرنا الذي يكون بتغير الطبيعة ودمها مختلفان وان تقاربا في انهما لا يجيبان الا عند
الاضعاف واما لسيلان الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاريا على الاعتدال في كميته وكيفيته
واما لحدة الدم او رقته ولطافته اما لجرايته او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل ترف فانه يبتدي
قليلا قليلا ثم يتقادم فيصير الى الغلظ والقلة والمائية وبنوع من
الحال في كل ترف دم بأي سبب كان ٥ واليك في ذلك بيانا فواه العروق ورسا كل الدم تكون
في اول ضيقة وفي آخر يتسع ايضا وينضم اليبس واذا ارطب الترف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء
وتهيج الاطراف والجذب ورداءة اللون وربما ادى الى الاستسقا وربما ادى كثرة خروج الدم الى علة الصداع
يعرض هيجان صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة المداعة التي كانت تتعدل بالدم تعرض ايضا
تشويرات فاذا عرضت من الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان
الدم ويعرض رجع للحمى لتمدد الاعصاب الموصوفة في ذلك المكان وقد يكثر ترف الارحام مع كثرة
الاطراف العلامات اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يحتقن ضربان يؤدي الى
المتعة ولا يصحبه اذى ولا يغير من القوة واكثر ما يعرض ذلك يعرض في المشيمات ٥ واما ما كان سببه الاسقاط
العام دفعته الطبيعة او غلب فانه يدفع دفعة اسقاط الرحم والجسد وربما الغرق وغيره لذلك
من علامات الاسقاط وقد يكون معه رجع وقد لا يكون ربما لم يضعف لم يحس ويوقف الغالب مع الدم بان
يحتف الدم ثم يتلل بالدنو الى بياض او صفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب معه
ايضا ان ربما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه يدل عليه خروج الدم صافيا غير مرجع واما ان
كان السبب حدة الدم عرف بلذعه ورقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه ٥ واما الكائن لرقة الدم

عن مادة مائية و رطوبة فيكون الدم مائيا غير جاد و يتضرر بالقوابض و ربما ظهر عليها كالحبل و ربما ظهر
كما اطلق تقطع رطوبة فيكون عضل بطنها شديدة التوبل كانه لبن بعد يريد ان يتعقد جبنا و ربما
ض ا المعالجات المذوبة بحرارتها فتزيد في مائية الدم ٥ واما الكائن عن ترفع فيكون مع حدة
وجع ٥ واما الكائن عن الاكلة فتخرج منيلة الى السواد كالدردي و خصوصا اذا كان عن الادرة
دون الشرايين و اذا كانت الاكلة في عنق الرحم كانت للون اقل سوادا و اذا كان هناك و عند
فم الرحم امكن ان يمس ٥ واما الكائن عن البواسير فيكون لها دوار غير دوار الحيض و ربما لم يكن له
ا وجاء بل كان يمنع الامتلاء و يكون علامات بواسير الرحم ظاهرة و يكون الدم في الاكثر اسود
الا ان يكون عن الشرايين و ربما كان الباسوري قطرة قطرة و كثيرا ما يصيب البواسير في الرحم
صداع و ثقل راس و وجع في الاحشاء المكبدة و الطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير فذلك
العرض علاج ترف الدم و في آخره علاج الاستحاضة اما الكائن عن سيل
دفع الطبيعة و الكائن عن الامتلاء و ثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف ضعف
و ربما عني الفصد عن الاظهار ذلك لدفعه و جذب المادة الى الخلاف و اذا كان السيب لحدة
الصفراوية استرخى الصمام و حصوصا بمثل الشاهترج و البليلج لما فيها من قوة قابضة و ان
كان السيب المائية فاصلاحها و جذبها الى الجلد و سقي صمغ عربي و كثيرا ■ و ان كان السيب ضعف
الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقوية لحط لها و خاصيتها و ان كان السيب قروحا عولجت
بادوية مركبة من مقوية و قابضة و محزنة ٥ و البواسير تعالج بعلاج البواسير و بزر الكتان بالماء
الحار يجب ان يراعى اوقات الراحة ان كان هناك دواء يعالج به و في اوقات الادوية التجفيف
و التسكين و اذا اورط الترف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين و الرجلان من اصل
عند الربيتين ثم توضع المحاجم في اسفل الثدي و حيث تسلك عروق الصاعدة من الرحم
الى الثدي ريض و يختار محاجم عظام فان تجلى الترف في الوقت ثم يجب ان يتبع بباقي العلاج
و ربما حبس ترف الدم وضع المحاجم على باطن الوركين و يجب ان تغذى المترفة بمثل صفرا البيض
النيمبرشت و بمجل سريع الهضم مقو و ربما احتيج الى ان تغذى بالاجم المروي و قد حمض بالسماق
■ اما الكباب و الاشوية المطبوخة من اللحم الجيدة فلا بد منه و كذلك الاخصة الرطبة من السوبق و
الفشار و الشراب الحديث الخليط المحلو القليل و يجب العتيق الرقيق و ربما وافقها بيض العسل الطري
و اما الادوية المشتركة لخصوصها الترف الحاد فان لسانا يحمل من اجود ما يقل لا نظير له
و ربما قطع الترف البتة شربا و زرقا و هو ينفع من المزمن و غير المزمن و شرب الجلنار ايضا كذلك
الكافور شربا و احتمالا و ما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحمى و فيه جث الحديد
طبخا جيدا و يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلثا واق و رب حماض الاترج جيد جدا و كذلك
سقي صمغ العربي مع المكثر و بزر الكتان بالماء الحار و اقراص الطباشير الكافور منافعة لما جدا و الله

جلنار صفة وما بالغ المنقع مربيا بخل طيب مختوم وطيب اترج وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية
يوخذ من جلتها وزن دراهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يدان في اوقية
من شراب الاس ٥ وايضا اقاقيا جلنار وعفص وبيوفا من كل واحد ثلاثة دراهم كبار
وايبرون بالعجن بخل بتيف قوي والشربة نصف درهم صفة ايضا ناج الاسكف وحنا الجلود وورد كبار
وايبرون بعمل جلبا ويسقى منه درهم جيد جدا ٥ وايضا شراب الورد المحرق وزن درهمين جلنار
السماق والسرجل بالخل واغبرة ٥ قبل ان يحتاجوا الى فرش للقوة قرن الغزال والتريص
والمصيص من لحوم الجداء والبط الجبلي والطيهان والعدسيات الحامضة تاكلها باردة يجتنب
كل طعام حامض بالفعل او بالقوة ٥ ومن المحمود جدا المشترك حمر لان تحذو حذو الزنك والزاج
الجلنار والطين المختوم والطين الارمني والكحل وغرقد لك ٥ نسخة جيدة يوخذ قلقطار
اقاقيا وقشا الكندر كحل يتخذ منها اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني
الصمغ الاعرابي والكهربا من كل واحد مثقال يحمل في اوقيتين من عصارة نابضة اما
يكتحل به الرجل على ما علمت من صفة جيدة الرجل او يوخذ نصف درهم شب ودانق بزر
البنج ودانق ايبرون يحمل ٥ وزنجة جيدة وخصوصا لتاكل والقروح حرف التنور
عصارة لجية الميس اقاقيا يتخذ منه فرزجة بالعنصل الخ وايضا عفص في جلنار نشا ايبرون
شب راوند صيني ورد ورب الاس ٧ اخضرها عصارة لجية الميس حب الحصرم قرطاس
صندل ابيض قشور الكندر طين مختوم اقاقيا لبان شادنج حرف جديد كمثرة نابتة يحمل
منه اربعة دراهم في صوفة حضارة يشربه بما الاس يمسكها الليلة كله ٥ وايضا جلنار
ودم الاخوين وقرطاس محرق وشب وزاج وكمون منقوع بالخل وطين ارمني ورب المنشط
يعجن بما الخلاف والكندر ويحمل الليلة كله ٥ من الابزنات النافعة لهن التوتيا طبخ
العنذبة ورقه وثمره وماءه مطبوخا مع الاس والورد وبالاتباع وقشور الرمان والحامض
اليابس والجلنار ولجينة الميس الاخضر ومن الاطلية والمرهمات النافعة لهم
طلاء الجبين على السنة وتريح نواحي الرحم بادهان نابضة قوية التبض ٥ ويعاد ويتعهد
علاج القروح الكائنة في الرحم وما يتبعه مقولا ان الوجه في ذلك ان يبدا بتنقيتها ويحمل عليها
بالادوار والقرنبل بخل طبيخ الاسارون والكرفس والنعنع وما اشبه ذلك ليسهل نزع ويدر ادرار
برفق ودوائه ويعرق بعد ذلك شيئا بالمرقة اللينة ثم الخشنة ويطلى بدهنها بالعسل وباضعة
المستقين وقد ينفعهن التحريب بالكحل ان يمال بعطائها وغذائها الى ما يحتقن ويغلظ الدم واما ان
كان السبب قريبا فينتفع بهذا المرهم يوخذ من الجلنار والرداسنج ويتخذ منهما ومن الشمع قيراطي من
الورد ويحمل علاج الاستحاضة وقد وجب قدم في علاج الاستحاضة بابا واحدا
وهو علاج مركب من شفية وقبض وتقوية وهو ان يدر طمثها في الوقت ليلا يا خرج يضطرب حركة

صفة ينفع من الرحم

المجبسين ط
وهو الجص

ومتى رجعها وبقى عليها بقايا الفضل الخارجة عن الواجب فانها توجب ان يسقى من الابهل وزن
عشرة دراهم ومن بزر القطونا وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل فى قدح ويصب عليه
من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من الانزروت والحضض من كل واحد
درهمين ومن سنا المكى والعسل من كل واحد نصف اوقية ويسقى منه على الريق قدر اوقية ويؤخر القىء
الى العصر يفعل ذلك ثلثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا فى اكثر الاوقات فقد يعرض
الاستحاضة من اسباب اخرى توجب القبض الصرف وانت تعلم ما سلف فى قروح الرحم
وتعفنها وقد دللنا على ذلك فيما سلف فانت تعلم ان اسبابها اسبابا لقروح مناسبا بالطبيعة
من سيلانات حادة وخراجات منجرة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او نار او غير
ذلك او خراجة من دم محتمل اذا انقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون مع وجع
اوجع نقا وبلا وسخ وقد يكون فى القىء وقد يكون فى غير القىء وقد يكون مع اكال وبغير اكال
ومع ورم وبغير ورم والعلامات تدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات على الرحم
وتقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والطوبات المختلفة اللون والرائحة والمضرة بما يرخى
من الادوية والاشياع بما ينضج وعلامة الشقية من قروح الرحم ان الذى يخرج الى غلظ ويلين
وملاسه ووجع شديد ونتن واذع وعلامة انها مضرة وسخة كثرة الطوبات الصديدية
بما يميل من البنى فان كان بنا كعين تكون مثل ما اللحم وان توسخ كان منتنا رديا
وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد ضربان وعلامة انها مع ورم لزوم
الحمى والغشية وما ذكرنا انما هو من علامات الورم وتعفنه واكاله فى تعفن
الرحم بما ايضا شبيه من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة وهلاك الجنين او ادوية
حريفة تستعمل او سيلان حاد حريف او خراجات تعفنت ويكون فى الزبل فى القىء يكون
مع وسخ وعدم وسخ والكائن فى القىء لا يخلو ان اكل لاجا معه ولا صلابة ويكون
فيها ويخرج من طوبات مختلفة تخرج وربما اشبهت المدة التى فى اكلة الرحم وقد ذكرنا
علامة اكلة ينها تخرج وفى حال الوجع فى نهاب الزبل والزبل بين اكلة الرحم وبين السرطان
ان اكلة لا اجا معه ولا صلابة وتبعه سكون فى الاوقات وتصرمها بعد فروج ما يخرج
ليس طول مدته على العلاج الصواب بكثيرة واما السرطان فملايم الوجع والصرمان طويلة المدة
العلاجات يجب ان ينظر هل القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقيت اولا بما
العسل ونحى حريرة فانها بالزراقة او بطبخ الايرسا وبالمراهم المنقية لها وان كان اكلة فى
فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وتنظر ايضا هل هى مع
ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وسكن بعلاجات الورم التى سنذكرها فاذا نقيت
الرحم نقيته فحينئذ يعالج بالمصلحات ومن المراهم المذكورة ورم ينفع فى اول الامر اذا كان بجرح لم

نبت بعد اللحم وخذ من المرتك والاسفيذاج والاترروت اجزاء آسا ويخلط بها يذر على بالشمع ودوس الورد
واذا كان بناكل وضع على قليلا تجاه بناوا اطلى اللحم نبت وحدس ذلك عالج بمرهم بهذه الصفة
توتيا مغسول جزآن اقلي الكل اسفيذاج ان روت من كل واحد جزء يخلط منه ويذر على به من الورد
والشمع تدبيرها المقتضية من النساء من يعرض لها عند الاقتضاء من اوجاع عظيمة وخصوصا
اذا كانت اعناق رحمها ضيقة وانثية البكارة ضيقة وقضيب المبتك غليظا فاذا
مرض لمن تزف وابطاع رجب لها ان تجلس في الماء القابضة وفي الزاب والزيت
ثم تستعمل عليها قريطيا في صوف ملفوف على اثر ما مانع عنا لاقتحام ويخلف عليها المجامعة
وان تزوج بها ان تستعمل الادوية المنبتة ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للتزويج وقد خلط بها الطين
المختوم وما اشبهه شقاق الرحم الشقاق يعرض في الرحم اما ليبس يطرأ عليه عنيف
حصرها عند الولادة واما لورم يكون في اعلى عرضه خفيا مستتر الشقاق جدا وربما مات
كثيرا ليل وبقي وان اهمل المحض علامة الشقاق قد يمكن ان يتوصل الى معاينة
الشقاق بمرآة توضع على المرأة بحذاء رحمها ثم تفتح وتجاه ويطلع على ما يتشبث في المرأة منها وعايدل
عليه الرجع عند الجماع وخروج الذكر دامما العلاج لا يخلوا الشقاق اما ان يكون داخلا
واما ان يكون في العنق واليه فاما داخل فعالج بحقن ناعمة وقطورات مزوقة في المياه
القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المرهم المتخذ من الاقليميا والمرداسنج ومرهم شقاق
المقعدة وعلى حسب علاجه بحسب كل نوع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم الباسلقون
بالشحم فان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة منزل العلاج ان استعمل
مثل مرهم الرطاني مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك فبزيته دهن السوسن وعلكا لانها طا فاذا
سكن عولج بعلاج شقاق المقعدة وخصوصا اذا انفتح وربما احتيج الى مثل مشرط المحاس
منفعة السحق اما الزاج او مجموع ذكره واما الخارج رباكمي الجلب فيه استعمال الزيبار الغسول
المسحوق جدا مع مزقا البيض لازالة الجرم فلك ومرهم الاسفيذاج ايضا حكمه الرحم
وربما فيسمع من النساء قد عرض في الرحم حكة بياض حادة مزاوية او مالحة بدقة
والكاد سوداوية بحسب ما يظهر من احوال ذوات الطمث المختلفة وبثور متولدة منها او مني حاد
حاد جدا زنبا ارطا حتى استطلق البزر وتعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من جماع وبيضها
زنبا فيسمع من النساء وكلما جرعت ازدادت ثراء عالج حكة العضو بحسب ما تنتج البدن
بالفصد من الاكحل فان احتيج شيء منها باسليق فاستفرغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه
مثل الصفراوي بحب الستوريا والبلغمي بحب الاصطمخيقون والسوداوي بحب الاغريون وطبيخ كبرث
سوقها المبني بالادوية المزوقة تماهيزوا بالادوية المحرقة لذ بحسب الحاجة والمداومة للمزاج
والعلج في الرحم مثل الاقاقيا والهيوفاسطيدا ومرارة البقر والصندل وشيافا وايتا اما المرخي ويحتاج

ا الوجع تحت الوجع الولادة وبقاياه
ثم تظهر وحضرها اذا صعد قد
يغلظ حم

ا العضو م

٣٣٦ 337

والخلد بخل الورد ايضا بثل عصارة البقلة الحمقا وربما خلط مع الادوية الزراقات وينطل بها
طلي فيها المقابض وربما بخلها وان احتيج الى منق شربت الفسل بالماء البارد جدا والحقنة
مجرب يرخي ورم الرحم والقناع وتشوش الاذن والعود المقشر يطبخ منه بنبيذ ويحمل ٥ ايضا
برمة بقران وكان من كل واحد اثنتا عشرة ياسخ واثنتين حب الغار نصف عدس يدق ويخلط
بسمن البقر ودهن الورد وشيء من الشراب ويحمل ٥ ايضا يرخي الرحم رجلا من كل واحد
وزن درهمين حضض ونوشادر وشراب عتيق بسحق ويخلط ويطبخ الموضع بدهن الورد ويدر فيها
عليه ٥ ومن المجربات الحضض والبابونج باسور الرحم ويرخي في الرحم باسور
وربما جاوز الرحم فظهر فيلجأ وربما من الاعضاء حتى يشد عظم العانة ويعنقه وعنق الرحم
وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة فاتجه
الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضه يكون حتى يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في
باطن الرحم وقد يكون في كلا جانبي من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن
ان يعالج وكذلك المشي الى المثانة وفيها والى كل عضو عصبي والمشي الى عضلة المثانة
وسايرذلك فقد علاج وان عسر واعسى المشي الى حلق شعر العانة وحضرها اذا التهب العظم
ثبتا مفاد العلامات علامته طول المقعد ولزوم الرجع وتقدم قروح
لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسالت الصديدية ثم ارجاع كارجاع الرحم الذي يخرج
مكانه بالمرود حيث يصاب به ويعرف منتهاه انه يصل صوت اللحم بعد ارجاعه والى
العظم بما نحسه طرف المرود حتى ولا استرخاء وخشونة العلاج ومعالجاته
البط وكيفيا يودى ذلك والعصبية المضر الى الكل ازوا قطاع القوت واختلاط العمل
والبط لا يمكن ايضا الا ما يرى ويتمكن من قطع اللحم المبتنى منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه
ادوية مجففة ونقي البدن وتقوى الرحم ويداوي ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتعلل
نضج وتناسأة امراض سالفة ويعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث
والنزف وغيرها وعدم الحبل ومعالجه علاج سوء المزاج وتدارك ما عرضه من الآفات الموصوفة
بما عرفت اورجاع الرحم يكون من سوء المزاج المختلف من الياع المدة والطوبات
المجوبة لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم
من الاورام السرطانات ومن القروح وتشاركها الخواصر والاربيتان والسلقان والظهر
والعانة والمجاورة المعدة والراس وخصوصا وسطا ليافوخ وربما انتقلت الارجاع منها
الى الوركين بعد مدة والى عشوة ما شهرا فاستقرت فيها وآنت فتوقف معالجات جميع ذلك
بما تدرك وليس في تكرير القول فيها فايدة سيلان الرحم قد يعرض للنساء
ان يسيل منها رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني لما الاول فلكثرة المني الفضول

وامتنع النهم فى عروق الطث اذا تعفن الرحم لباب مزه ويوقف جرعى من لون الطث المحتن
ومن لونه فى نفسه ٥ واما الثانى فمثل اسباب سيلان المنى الرجل فان كان بلا شهوة فاسبب
فيه ضعف الرحم او عجزه واسترخاؤها وان كان بشهوة تامة لذع وغدغة فسببه رقة المنى
وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم بنوع من غرفته الى الازالة ومصاحبة السيلان
بعسرتها وسقوط شهوتها للطعام وتخيل لونها ويصيبها ورم وتخمة فى اليمن بلا وجع فى
الاكثر وربما كان مع وجع علاج السيلان اما سيلان المنى فمن يعالج بمثل ما يعالج
ذلك فى الرجال واما السيلانات الاخر فيجب ان يبدأ بها بتنقية البدن بما يقتضيه لان بها
انما يجتمع الماء فى تجاويف الرحم فتلابا لخثيات المجتمعة مثل طبيخ الابرسام وطبيخ الزراسيون بذلك
السابق ذكرها وان لم يطبخ مع اودية عادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل
ثم يتبع بعد ذلك بحقن بالقوابض محتوية على مشوية والمحتوية على بورد الاستراغ فنى ميا
طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان والاذخر والآس واحتباس الطمث
وقلته الطمث المحتبس اما لسبب قائم بالرحم فلما فيها الشاركة والذى ليس بقائم فى
اما لسبب غريبى واما لسبب حادث ٥ ومن وجه آخر ٥ الطمث يحتبس اما لسبب فى القوة
واما لسبب فى المادة واما لسبب فى الآلة وهو اما لسبب فى القوة مثل ضعف لسوء مزاج بارد او
يابس او حار يابس او بارد يابس ٥ والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب فى المادة
فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما الذى هو الكمية من الكيفية ومن المقدار وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها
او لكثرة القوة المستفيلة على الاغذية فان كثرت فلا يبقى فضول للطمث ومثل هذه المرأة
يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ وانقاء الواجب دفع الفضول على جهة
ما يدفعه الرجال وهؤلاء من النساء المحبابيات الفضليات بينهن المحبوبات المذكرات اللاتى
يضيق او ان كين عن صدورهن وطوارئهن جايسة اكثر ٥ ولكثرة الاستراغات بالادرار
والاسهالات وخصوصا الاستراغات للدم من رعاف او بواسير او خراجة وغير ذلك ٥ واما
لكيفية المادة الدم غليظا بردا وكثيرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية واكثر
للدعة وما يجرى مجراها مما علمت ٥ واما السبب الذى من جهة الآلة فالسدة وتلك اما لحقن
منضجة او بارد يجمد وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء ويودى الى العقر او ليس لمكث او كثرة
نحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او للدقة ورقة بادة اللحم او لقروح عرضت فى الرحم
فاندملت فسدت بانضمامها فزمات الورق الظاهر او لاعوجاج فيها منظر وانقلاب او لتقرح عنق الرحم
او لضربة وسقطة علقت ابوابا لحورق او عقيب استاطة ٥ واما الكاين من احتباس الطمث بسبب المادة
لاعضا فرى مثل الكاين لسيلان ضعف الكبد فلا يجوث الدم ولا يبنى او لسدد فيها وفى جميع البدن
كله وآلتى يحدث السدد اما تضييق المالك تضييقا فى مزاجه فالمزال بتضييقها تضييقا

عن خناق

من جفاف او قلة الدم والدم يحمل على الحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاضا واذا كثر ذلك انبسط في
الوريد واورث امراضا اعراض ذلك تقرض لمن يحتبس طمثها امراض منها حتا قالرحم
تشمر اويميلها الى جهة جانب ويعرض لها ايضا اورام رحم كاذة والصلبة ما ورام اللاحشا وامراض
في المثانة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد والمدغ في المعدة
وتعرض منها امراض الراس والعصب منها الصرع والتشنج وامراض التقدد ومنها السعال اليبوسي اليتيس.
من امراض الكبد منها الاستسقاء يعني وتغيره والسحنة ويعرض لمن ايضا عسر البول وحصره وادجاع
القطن والعنق وشلل اليدين ويكرب ويصيبها تشويرات وحيات محرقة وربما عرض
الكلام لتحتف وضل اللسان من البخار الحار وربما كان ذلك الشلل بسبب وجع الراس ويعرض
لها ملق ويكرب لادجاع العصب والبخار الحاد وربما تورم جميع بدنها وقطعها ايضا التحلب
الصديدية من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قابلة
الخلقة تعتدد قوتها على ليستوالكا فضل المحتبس ان يتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت
لها كاللحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن معها
ان يدر طمثها واكثر هؤلاء من اللواتي ببلادنا كثيرا ما لم يجامعن وغاب عنهن اندماجهن
واحتبس طمثهن وزال عنهن الخضوع الذي يوجبه الاستراغ من الدم واجد الجماع
الجماع ويعرض لمن ان يصير بولها سريعا فيه ويسوب صديدي كالدم وربما بال دما
العلامات ما تعلق بالرحم فعلاماته ثقل الدم والتغير فيه وبياض لون الجسد
وحصل الاوراد وتفاوت النبض وربما الرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما تعلق
بالحرارة دل عليه الالتهاب وخفاء الرحم وسايرعلامات حرارة المعلولة فيما سلف وما
تعلق باليبس دل عليه علامات اليبس فيما المعلولة فيما سلف ويزيده هزال البدن وقلة العرق
واما الورم والرتق وغير ذلك فهي معلومات العلامات ما قد عملت الى هذا الموضع
المعالجات ما المتعلق بالتسخين والتجفيف وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج اللاورام
وعلاج الرتق وكذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكلام على الرتق الذي يعالج
عن انسداد افواه العروق من التحام قروح وغير ذلك فقد لأكما ما يرى منهن وعلاجهن
اخراج الدم ليلا بمشورة شفية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر
العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجلبه ما فتاخذ المسام وتحلل المياه
منفتحة وقد ذكرنا من الادوية في المزدان في جوابها وذكرنا ايضا في الزرابادين وانما
فريحان نذكر منها لتدبير المدان ما سوايتوهنا المكان وانما تدبيره ذلك تحريك الدم بالفوة
الى الطمث ٥ وبايفعله وقصد عرق الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة
والباطن فوق منه وانجامه على الساق والكعب وحصرها في السمان فانه اوفق وربما اصلح

الى تكرير القصد على الصاقين في الرجل الاخرى ٥ واما عجب الاعضاء الساقلة وربطها
كذلك ايا ما ثم استعمال الادوية الخاصية بفتح المسام بتمثيل الطبيات المرخية ان كان السبب الطوبة
ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهي المطلقة للتم المفتحة للسدد وهي مشروبات مثل
الخرفخ وطبيخه بما الفجل ومنقوع على بالفجل وبالبصل اقوى منهما المشكل اشيع قوى جدا
والبادرج صنف وبادرج يسمى الكبيخ والجاوشير وثمرته والجندبادستر والقردمانا وطبيخ الزاكن
وطبيخ الاشنان وطبيخ الورنبا الاحمر المحروث والاشنغازون والمن يجفف وهنا حبوبات
مثل الحرق الابيض وتخم الحنظل والقنطريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير
والحلتيت والكبيخ والقردمانا وعصارة الاصنتين وهو يحتمل الادرار على قطع وتصير عليه
ساعة بسيرة من غير اذاطة حركة جيدة مرة وفرج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم
سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقا عشرون درهما يغلى بمرارة البقر ويحقن منها وزجات
وايضا يؤخذ حنظل دستي درهمك يفصل بلوطة بوسن الباذاورد ويحمل في قطن الاقحوان لدر
للطمث اذا احتمل وعصارة الشايرق والشريش ٥ وايضا اثنان فارسي وعاقرقحا ثنين
وسذاب رطب واوزهيون بالسوية نعم بحمة ويغلى بالقنه ويحمل في خرق محرمة في الزبد
ويحمل في داخل الرحم منها حمادات وكادات ٥ والنكيد بالافاربيون للطمث ٥
ومنها بحران يدخل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والكبيخ
والقردمانا ومنها ابزنات من يابس يطبخ بها الملطفات المدرة للطمث كالفوتج والسذاب
بالمشكل اشيع ونحو ٥ المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم واورامه
وما يشبه ذلك السرطاني الذي لا يجري على فم رحمها ما يمنع الجماع من شئ زايد عضلي
او غشائي قرحي او يكون بها كالتحام عن قروح او ضلقا دين فم الفرج وفم الرحم على احد
الوجوه باجيانها واما على فم رحمها ما يمنع الجماع وخروج الطمث من غشاء او التحام وربما
ذلك او يكون التضيق موجودا في الخلقة حتى لو مر الجارية عذرتها الجيد ان لا يجد الطمث
منفذا لاصدين الاسباب يعرض لها اوجاع شديدة وبلاهيطم بها ان لم يحتل لها رجع الدم فاسدت
المراة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان تشتمل الرحم باتفاق بحيل فيموت بي وجنينها لا محالة
ان لم تدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرحم متهلهل النسج
او رقيقا كيس تحيث يمكن للرحم ان يجذب من اليه شيا وان قل فذلك القليل يتولد منه ان يكون
الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي الجالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق
الاعضا هو منى الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك ما يمد الى الرحم من داخل الرحم على
قول جالينوس ويكون منى الرجل يتلقى منه الحق والرايحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان
الريح اذا اصاب ثروا لحمه من رايحة منى الذكر استحال بعضها ولا

٣٣٦ 399

علاج الرتق بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يحرق شفرا الفرج على الرتق او
يعمل على كل شفر مفادة وتوتى الاسهما بين بحزقة ويهدا الشران حتى يحرق عاينهما
يستعان بمبضع محتى فيشق الصفاق وتقطع اللحم الزايدان كان تحت الصفاق قليلا قليلا
حتى لا يبقى من الزايد ولا ياخذ من الاصلى شى وذلك بالغالب والفرق بين الصفاق
لايدى واللحم يدى ٥ ثم يجعل بين الشرتين صوف مغموسة فى زيت وخربق يترك ثلثة
ايام ويستعمل عليها ما الاصل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المرخية مع قوق عن
التحام والصفاق وتقييق خصوصا ان كان المقطوع لحما وان الصفاق قليلا
يتبلى التحام بعد الشق وان كان الرتق غليظا فالوجه ان يفصل اليه الصفاق ويشق
ان كان صفاقا شحما وما عدا لبى بذلك المستوى وربما نال المثانة وغيرها فيجب ان يوقف
عنه فان كان المثانة وشظاها ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة فى
شراب قابض عصفى ثم بعد ذلك يجلس فى الماء المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم يعالج
بالمراهم الصالحة للمزاج حلاوة وزقا بالحامة وكما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالحاح
ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شان التعصير فى البضع والشق للقدر الزايد
فان ذلك يكون سببا لان الحبل عند جماع يمنع مجرى الولادة مجرى اللجين للحامل للاذى
ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزايد فيصاب من جوهر الرحم شيا فيرم الرحم ويوجع
ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان يجنبها البرد
البتة وان لا تشرب منها دواء بارد بالفعل البتة بل يجب ان يكون ما جميع المطعوم
والمزوقات والحركات مسلوبة البرد فى كيفية محاولة هذا الشق

القطع هيا المراة كرسى بحذاء الصور تجلس عليه مع تليل استناد الى خلف فاذا
استوت الشق ساقاها يمتحنها بين جميع ذلك بيطنها ويجعل يداها تحتا بعضهما
على بين البيتة وثانيا قائم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم متى احتاج الطبيب
الى استعمال مراة حضر صاحبها بين داخل واذا امدت الصفاق بالمراود والصفاق
مما لا ينوجع معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها ان رجعا جاذبة يحالى بين الاعضاء ولا يأتى
وثانيا بالاسعد مع ابادة بالمدان يصيبها من هذا الجهد فالمراة تريك ما تصنع من ذلك
وتتركك ما صحبت الصفاق الرافق من الاعضاء التى تجاور هذا العضو من المثانة وغيرها
فاذا افرطت فارسل يدك لترجع ما استدليك مما لا تحتاج اليه ثم اعمد الى الصفاق
الرافق بالقطع ثم شقه على تاريب ليلا نال المثانة ثم انظر الى اول ما تشق فان خرج
الدم يسيرا فافعل فى عملك بلا وجل وان كان سيلان الدم شق قليلا قليلا يسيرا يسيرا ليلا
يعرض غشى وصرقس ٥ وربما احتيج الى ان تترك الله ذا الماضغة المسماة بالغالب فيما

الى العود ملتفه فى صوفة مربوطة تحرق وان كان العهد تطرت فى عقبها فان كانت قريب عالجت
تمام العلاج والا احتيل الى البرء ثالث وترتجع الآذرتا ملت حال الشق بالاصبع تحتبر
تحت موضعه يدلك على مبلغ ما يحتاج ان تشق من بعد ■ واذا طلبت المرأة عما تعالج به ينبغى
ان تجلس فى طبخ قد طبخ فيه الطيبات وبخر وتحصر بما انظبى دم والاجود ان يستولى عليها البرام
فى قالب يمنع الانضمام واجود الجرف ذى الثقب ليخرج فيها الفضل والرياح وان كانت
اقاطع اللحم الطبيخ بما حدث سيلان ولا يعالج فى انعلاق الرحم تدبير من ذلك
للرقة وتعويض للدم حالة وصلة وعلاجه علاجها متى الرحم وخروجها وانقلابها
وهو المعقل الرحم يتوانا بسبب بادى منسقط او عدو شديد وصحة تصيح بها من
علة عظيمة او بهق وصحة تسمعها من قد عرا وضربة ترخى رباطات الرحم او لسبب لاد
عرا وهو لوصل او تحفز من قابلة فى اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد وهو قد
لرطوبات مرخية لرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرجت بالسرياد وربما
انقلبت وربما استطن اصلها اعراض ذلك وعلامة نوعها المرأة من ذلك وجع فى
العانة عظيم يقع المعى والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر فى
اسر لعم الرحم مجرى البول والبراز وعسرة وخرف بلا سبب ويحس بشئ مستدير
فى العانة وتحس عند الفرج شئ نازل لين المجس وخصوصا اذا تم الانقلاب فيخرج بالمغاطا
وادا لم يحبها الثقبة ان علم اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت الثيبة قد خرجت كا
هى غير منقلبة وربما استطن الرقبة العلاج انما يرجى علاج الهوى من ذلك فى الشابة
وبدا ان الابطال الطبيعة بالحمى وادرارها بالبول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلق
المرأة فيخ بين سايتها وتاخذ صوفا من المرغزى ليناً ويلزم الرحم ثم تاخذ صوفا اخر وتبله بعصارة
الاقاقيا او شراب اسود ثخين فاتبعه شيئا بعد شئ على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف
كله الى داخل ثم يأخذ صوفا اخر وتبله بمثل ما يضعه على الفرج ويكلف المرأة ان تضطجع على جنبها
وتضم سايتها وتحتفظ بالصوف وحيث جعلها فيها لا تستطلقه وتدخل الحاجم على اسفل سرتها
وعلى صلبها وانعتها الرواج الطيبة حتى اليصعد الرحم بسببها الى موضعه وايا كان تقرب منها قعود
فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فحل الصوف وابعله صوفا مبلولا بشراب طبخ
فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيرها مقشرا وانطل من ذلك على سرتها وعانتها
واستعمل عليها اللصوقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطحل والمتخذة من العدس بالخل
فان هذا التدبير ربما اجرأ ان تجلسها بعود ذلك فى طبخ الاوفر والاس والورد ويحيان تجنبها
الملح والمعطسات والمسهلات وتوقيها وتريحها فى ثبلان الرحم ونعوته
ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين ويزلم الرحم عن الحاذاة التى يترقى اليه المنى وربما

الزعفران الذى
المرغزى
كلوس
نقال
كلوس

التفضيح
بين الوجهين

٣٣٩ 340

كان السبب فيه ملابسة احد الشقين او كانا تارتبضا ما فخلط الجانبان في الطرة والاسترخاء
والبرد والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في عروق احد الشقين خاصة وربما كان السبب فيه
اخلاط غليظة لزجة في احد الشقين بثقله فيجذب الماشي اليه وكثيرا ما عرض منها خناق الرحم
القابل يعرض جهة اليمين بالاصابع ويعرض انه يمكن عرض صلابة او عرض امتلاء بسهولة
وتمدد العروق وصلابتها واختباجها الى الاسترخاء العلاج يجب ان تقصد الصافن في ناحية
الجاذبة للشق الميل اليه ان لحس بامتلاء ودعت القابلة ان العروق في تلك الناحية ممتدة
ممتلئة وهناك غلظ فان كان هناك قبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت المليانات في الحقن
والحمالات والمرخيات واستعملت الحمام واصنف الغذاء وان كان في رطوبات استرخت بها واسترخاء
وتسيبها وهن الخدع واستعمل ايضا في الحمالات وكذلك مرخ عجانها بزيت وشحم
البط او الدجاج وتمرخ تمدايك حتى تقع الى الجادة من فم الرحم المزج الورم الحار
في الرحم قد يعرض للرحم اورام حارة وآكلة ينبغي ما باء شل ضربة او سقطة او
كثرة جماع او اسقاط او خرقة من القابلة عند قبلا الولد وقد يكون الورم في احد
طرفي الرحم اكثر بروزا قد تقيح فتكاثف لا تتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون
في فم الرحم وقد يكون في قرار وقد يكون لبعض اجنة من الجانبين والقدام والخلف وارديء
منه العلم لجهات كثيرة وقد يصير دبلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطانا العلامات
تدل على الشارکات فان الحدة يشاركها فتوجع ويحدث فيها غم وكرب وعند
وعند الاستراخاء والنهوة اربضعف وادماع فتاركها فيحدث صداع في اليافوخ وجع
في العنق واصل اليعنين وعنهما مع ثقل ويتشنى الوجع حتى يبلغ الاذان والصابع
الزندين والساقين والفاصل مع استرخاء يتلو ثم المثانة والاربيتان والعانة
يتقيح ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر وابر حتى لا يكون للمريض مستند الى خارج
وذلك لضغط الورم وجيث يضغط من المجرى اكثر فتاركون الاجتماع اشد وربما كان
حصر دون اشد واسرد وحصر يعرض فيه اي يضعف النبض ويضعف ويتواتر فان
كان الورم حارا كانت معه الاعراض كلها اشد مع حمى ملتهبة مع تشنجات مع اسود
اللسان وتشنا وجع الغربان وكثرة الوقوع الاذان وربما ادى الى انقطاع الصوت
والتشنج والغشي ويحمل على جملة الورم موضع الغربان والشاركة ايضا انه يحل الوجع الى
المسمة او اليد الظاهرة الى الحقوين وربما كان يترب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القرار
فم الرحم عصباني وهو ملوس والذي في القرار يصعب لمسه وفي اية جهة كان الورم مال
الى خلافها ورصعب النوم على خلافها ورصعب الاستمال ما اليها ويلزم العليل ان يتوجع عند

وعلامة استحالة الى الدبيلة ان يكون الرجع زعاديا والاعراض تشتد وتختلف الحيان تختلط
وتجد استراحة عما كان قبل البطن واخراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحمى بالقرابان
وتحرك الطبيعة نحو القيء وتلين الاعضاء وان كان في ثم الرحم امكن ان يرى وان كان غايصا لم يمكن
ان يرى معالجات الاورام الحارة تحتاج الى استفراغ الدم اذا اعانت الدلايل المشهورة
من الفصد من الباسليق وان تنقي ذلك فيه ان يحس الطبث ويجذب الدم الى فوق والفصد من
العاتق اشد منه واجذب للدم منه واولى بان يدعا الطبث والنفخ وخصوصا اذا كان
الصبي فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يفصد الباسليق لمنع انصباب المادة
ثم يفتح فيفصد العاتق لتجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من المضرة
المشار اليها ويجب ان يكون الفصد ورجلا الى فوق حيث مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم في
اول فتح العرق ويتلافى الايام الاولى الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول
ويكتفى في تطييب الرايحة وتكلفها التمر ما قدرت والتي شديدا النفع لها وربما احتيج
الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ابتدائها ما يسكن الغثيان ويسهل الغذاء
عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج به شيء من الورد الجيد ويطلى بالقرابيص
الماء ثم يلح عليها بالمايصلح الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الحشائش المرى
بالطبخ يضاف به بزيت الاترج او دهن الورد او دهن التفاح ثم يعجل الى الليانات ينطلى
بشراب مع دهن ورد وشيء ويحمل صرفه مبلولة بماء طبخ فيها الخطمي وبزر الكتان
والحسك والحرمل الكثير مع قبضة من لسان الحمل اما بالمملة وكذلك الرهم المتخذ من السمن
والكيلى المكمد عليه فانه يرى وربما جعل فيه دهن الاغراف ودهن الناردين ثم تبدل
على الالتحام وربما ضمخ الورم المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن خلاف وصوصا
في منتهاه وربما وافت في ورمها وشحم الاوز والسمن مع الابل ونحو ذلك واذا انحطت العلة
فعالجها بالمحللات الصرفة فيها التمام والمر نجوش والغار والريتج وفي ما علمت واعتدها
وقوتها وادقها واخاوضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط يضر بالورم لان
واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم امكن شقها على
نحو تدبير الرتقاء واما الداخلة فانه يمكن ان يتطرق نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر ورارا
رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من المعمايات وانجبارها من نفسها فعل وان امكن
المبادرة بالتحليل فهو اولى ٥ واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج فيها ان الرحم وربما ان
يعان على الثقة بالتحليل البواقي مثل ما يعمل بالباسليق الصغير يذر فيه ورد ربما خرج
من المثانة وربما لا يخرج ان يعان في شقها بالمبضع الى قوة فيصعد اذا اوى الى
المثانة وربما لا يخرج ان يعان ويتطاول على اصلاح قروح المثانة بل يطلق ذلك ويقتصر

على ما يدر

على ما يعتاد واما رقيقا مثل الدبس وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من طريق المعاء وربما
احتبس الى ان يعجل بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيرها مثل اضمدة مسخنة من النيفق
والحلبة وزيت الحمام وبعد ذلك يجب ان تسخن الوجعة بمثل الاصل وتعيد ذلك مرارا كما يجب
يتبعها عليطا واذا انتبت فعالج بعلاج القروح واذا غلظت الاعراض فربما لم يكن بد من
استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير والسيتين والحلبة وعنبر الكتان
والكهل المعتدل والابزنات التي في هذه الصفة وسيجيء ذكرنا اياي اشياء قلناها في باب الادوام
المحللة والدبيلات في ابواب اخر غير الرحم وتمام ما اختصرنا ههنا من علاج الورم
المتعفن في الرحم الورم المتعفن في الرحم يدل عليه من دلايل الورم المذكور ما يتعلق
بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به وقد يكون مناكرة بول الاحتباس والعفانة
ويكون سخنة صاحبه كسخنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الادوام المتعفنة
في الاحشاء وقد ذكرنا في ابواب كثيرة الورم المتصلب يدل على الصلابة واكثر
ما يكون مناكرة عسر من خروج البول والتثاقل واحتباس الرجع فيستقل عروض
هذه العلة ما لم يصر سرطانا فان كان شيئا خفيفا ينخفض البدن ضعفا وخصوصا الساقان
وتتم الشعاف وينتفخ الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا
اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تحتمل الصلابة
اسرعت الى السرطانية ٥ وعلامة ان الورم الصلب سرطان او صار سرطانا اذا كان يجيء
بظهر للحس فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل منتزع عنه كالدوالي يدل على الورم
ردي اللون عكر خرج الى كمرة الدردي وربما ضرب الى الصاصية والحفر واذا لم يظهر
يدل عليه الثقل وما يظهر للحس يشارك في العلامة الحالبان والخصيتان والاليتان
ويتادى الالم الى الحجاب والصلب وكثيرا يعرض معه وجع في اليعنين والصدغين يرد
الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعه حمى تاخذ يوما ثم تخمد وتشتد مع اشتداد
الوجع ٥ واما عسر البول وقطره واحتباس الرجيع اما احدهما دون الآخر فمن علامة
تشترك فيها الصلابة والغلظ فان كان متورما لم يتبع غير مستوله وسخ ويكون الوسخ في
الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر احقصه في البارد ابيض ويسيل منه رطوبة
حريفة ومرة صديدية ناري الى الحفرة منتنة وربما سال الدم صرفا مما يعجب من ذلك في الباكل
حتى تظن ان ذلك حيض وربما سال شيء سكت الحصى به ويسكن الوجع وقد يصحبه علامات
الورم الحار ولا علاج له المعالجات الورم الصلب ان يداوى ويستنزع من البدن
عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل ديا خلون وباسليقون وما يتخذ من المثل
ثم الاورام الخ الصلبة بالجملة متى طابت بالنضج وسكن الوجع وقد يصحبه علامات

الدية من الدم كان ان لبن المتولد عنها اقل للاستحالة من الدم ، وقد يكون لبنها الطف واجود وقد
يعرض كثرة الى ردىء ان كانت اعدادها مناطبة وربما عرضت كل يوم وتراتها قاتل دائما
لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم ٢ متشابهة من جميع القطار وهي
مرتجة لا وفود بها الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها بغتة تحمل الى الاعضاء الرئيسة
ما صح اطباق الرحم ابطل النفوذ في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما وربما ظهر في مثل الصوف
المتفرش المعلق امام النفس وبطل ايضا الحس والحركة وتشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وربما
٤ ويتلوه في الصعوبة مالم يبطل النفس بالاصغاء واخفاه والولادة ٣ الكائنة بحدوث تشنج وتمدد
وغشيانا من غير اذى في العقل والحس العلامات اذا قرب دور هذه العلة عرض بوادر
نفس وخفقان وصداع وحدوث نفس وضعف بادي بهتة وكسل وضعف في الساقين ومن ثم
تتغير مع تلك ثبات على حاله وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها
عرض سبات واختلاط وغير الوجه والعينين الشفة وربما شخصت العينان وربما تقبضت انظم
تشنجا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتوهم المريضة كان شيا يشبع من عيانا ويعرض
تحرك الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لسان والعضل تتغير حالها وينقطع الكلام
يعرف فهما يقال ثم يعرض له سيما من المنوي منه غشي وانقطاع وانقطاع مرتين اعذاب البان
الى فوق ويظهر على البدن خاصة غير عامة بل يسيرة وربما الحق الى تلخم صرف وصداع وجع
بكنة وظهر والى قوائم والى تقدم مطبقة في الرحم وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق و
اورام الرئتين والعدد ربما البضي وربما ادت الى ذات ٥ يكون اولا فيه تمدد وتشنجا متتابعا
ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون ابرد مثل حمى ذات اللحم ويكون
وبرى ٦ بالطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد الهدء الجماع مع شهوة
وتعفف والطمثي ربما تبعه وروم اللبن ويكون البدن اثقل واحواسه اضعف واجماع العينين
والرئة والحيات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اطرح مع ذلك فان الخلط الغالب
في الدم يظهر سلطانه وشر السوداوي فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغيابا وربما بشركة
البدن تعطل النفس بشركتهما جميعا وشركة المجاري والبلغمي اثقل واسكن اعراضا ان كان الصرع دليل
واسلم والمالنوبي فيبادر الى الصرع بالنفس وبعظم الخلق يضاعظم والطمثي والمادي الاعضاء فلا
يظهر فيه كثيرا ما يعرض من المس القابلة لرحها المتشنجة دغدغة وشهوة فيترك منيا غليظا
ويستريح وربما توقف ذكرى تلقاء نفسها فيجد راحة ولا الزق به وبين الصرع وان تشابهما في
كثير من الاحكام بقي الوهن دفعة فقد يزق به وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرطم والعائد
بان العقل لا يفقد جدا وطبايا في احوال شديدة جدا واذا تامت المختنقة حدثت باكثرها كان
بها الان يكون امرا عظيما متفاقما لا بد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال كنة

وعظم كتفاقم ن
فقم الامر لم يجر على السواء

٣٤٣ 343

بدهن السوسن او النارديني او الخاروسوغدغ باب الزرح وباب الحم دغدغة كثيرة لينة ولابد من ان
يصحبها مع اللذة توجع ويكون كحال الجماع فانها بما تقذف منيا باردا ويسلم وكذلك اذا حلتها
الاشياء اللاذعة المدغدغة مثل السوسن بدهن الخار ومثل الزنجبل والفلفل والكرهاء عجيبة في ذلك
يأكل في مثل هذه الحال والقصد بل استعمل في هذا الشم بإنبه الحرارة وعالج بعلاج الفتق وينفع من
ذلك من اعراضه الرديئة المعجون المعروف بحوف النجاح منفعة عجيبة شديدة والسعوط المزود بطوس
وحده المسك والزباق طلاء خيف من ورد المسك والمزود بطوس تحريكا المني فان قوتها للقلب والطبيعة
على الدفع تقاوم بفعله ما لكاسكيج والرئبلي عجيبان في ذلك ايضا قد يسهل عند
الهيجان ان يجب ان نصب على راسها الدهن العدل المفرق المسخن جدا مثل دهن الناردين او دهن
البان وتبادر الى الدهيغة المذكورة وخصوصا بالحاكات اللاذعة وتحمل الشيافات المدرة
الحمالات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والاوبان القطرة مثل دهن البان والياسمين
مثل دهن الاقحوان ودهن الساذج وسيأتي العطر الحاد الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك فقد يلطف
دادي وكذلك تحرقا من تحت بالمسكة العود وبعضهم اليبروسن المفروح على فحمات محماة ويطلى
بالخلوق والغالية ويمسك نفسها ومنخرها ويحرك الى التي بريشة تدخل في حلقها فانها تجد الى
عطسة وتعطس وتشم النتن ويلزم اسافلها محاجم كبيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا
الى المتخذين والحابلين او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل المتجذب الرحم والدم الى اسفل وتديك
رجلا ابنتي ويلزم اوداكها وعانتها وفخذيها وساقها ويشد ان من فوق الى اسفل ويمرخان
بمثل دهن الرانجي والادوية الحارة المحمرة وفيها مثل الاوفربون ويجعل تحت عقبها مثل ما يجعل
الرياح ويطلى القعر ايضا بها ويمسح بها ويمرخ واذا فعل جميع ذلك ولم يرجع اليها نفسها فلابد من
صب دهن المغلي الحار على راسها او كوى بالجوز ما لابد من ذلك وبما افاقت بالعصعد اياك
وسقيهن الشراب فان الى اوقات تطهر والطعام من الحمان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني
البواسير والنتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسايكي قد يحدث في الرحم والبيض يحدث
فيه كالنتوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة يتال بعضها الحاشا لانها تشبه
رؤس الحاشا وربما كانت بيضا وقد يظهر عليها بواسير كما قيل سمايية عيب الشفاق وعيب الاولاد
الصلبة وانما يمكن ان يرى من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يرى الكاين في العمق
وقد تنفع التي تحتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها فانها ربما ان تنفتح وتسيل
وكمن بها الان من هذه الامراض الصعبة يرجيها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلاح البواسير بحرقها
في المرآة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلاحت في المرآة لم تخل اما ان
تستلاح في وقت الفرج وسوقتا حتى الدم منها يجري حر أسفلة واما في وقت السكون فيرى
ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شئ اسود كالردي المعالجات للبواسير والبواسير

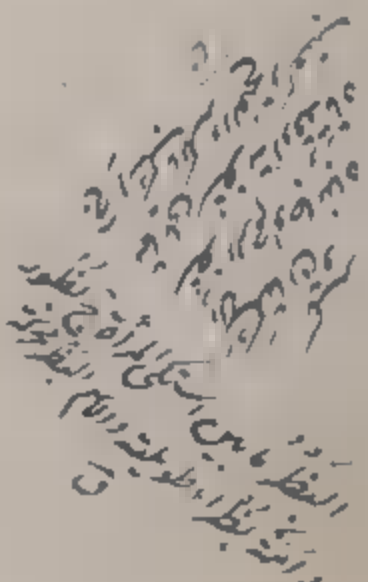

نافع لها ربما خرج تاكيدا المتحة في الرحم وعوقتها وربما كان اليبس الاول في صوت البيضة والريح في
الرحم ضربة او سقطة يكون لكن يضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة اما انقلاب في الرحم او شدة
غلظة بدسم او لزوجة في الرياح في قضايه او في خلل لينه او في نواياه وربما كان في الفلل
نواصب ثم ما كان في الرويا ثم ما كان في التجريف العلامات شدة يشتد قوة احتباس الريح
في الرحم وفي ليفها الى ان يبلغ وجع تمديدها العانة وينبسط في الاربيتين ويرتقي الى التحزين والى
المجاب والعجانة ويكون لها صوت كصوت الطبل الاستسقاء الطبلي وربما كانت منتفخة وبعضها
منضض وضربان وتحس بسكنة الكادات بالقوى الحادة ويعود مع عود البرد وينفصل الغرغرة
وينتوعها العانة وربما بيتت من الريح من الغرر وعرفون ان اشتمال الرحم على المني يحدث من
الريح كان لم يكن العلاج منع من ذلك شرب الفرغاريا والمرسانا في ما الاصول والبزور بعد
الاستفراغ للمادة الفاعلة ذلك عن البدن وعن الرحم بمثل الايارج فيطرا حضيقا وان ازمن العلة
بمثل الايارج اركيفانس ن ٥ دسن الكلكلاج نافع من ذلك جدا متى تحمل شيافات من مثل
المحلل عود البلسان وجبه وبزر قطونا وبزر الخيار شنبر ودهن السذاب وقد سطل بدهن السوذاب ودهن
الشبث وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السوذاب ودهن الفتخ كثيرا كمون والقطران
والربحاسب والزنجبوث والابسنتين والفوتنج والسليخة والناخواه وبسيار البزورة يحلق في
ماء طبخ فيها اوديا لفما الذكرة وقد يجزا بالادوية الحارة وقد يجتمع الرحم والعانة بحاجم
بالنار في رياح الرحم يحسها حيثما كان بها شيء تدلي معلما وترى تقاريق
المشتمل وعلاجها ان يأخذ كل يوم درهما وزن درهم ونصف في عشرة دراهم ماء علي
فيه درهم كمون ودانق مصطكى الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة
وطرفيه الاعضاء وهو ستة اثنان المتصلة الاولى فيما يعرض لها من
آفات المقدار اما الوضع في هيئة الثوب والصفاقين يجب ان تعلم ان على
البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطاني ويجري الامعاء ويسخنها بكثافته ورطوبته
كري الفضل والثاني يسمى الباطن ويسمى باريطون ويسمى المعدة لانه اذا وقع ما فيه كان
كالمكة عليها خمل ناعم وبه رخوة وثيق ويتصل من فوق بالحجاب وبنايته من على وبورقين
تحت جلد البطن وغشائيه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمنا ويسارا الزوما شديدا
ثم يتصل بعد ما بالحجاب واجزاء اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام
استحصاف من جوهر وكمه لكن الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق
جدا وذلك ليصعد الى المعدة بالغطاء نازلا عنها يمكن لبخار عرق وبخار كثير متعلق
بتخدر من تحت فيصعد بادة تجري على اكثر الباريطون من رقيق العضل المستوفي على
البطن صفاق لكنه ان بطن جرمه لاتصاله ولشابهته اياه في العصبية واذا ازدد

الباريطون كان رقيق النسج جوارذلك بما للباريطون الحقيقة وارقه واخلصه عن الخيوط ما وبات
الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء رقيقة جدا الصفاق بان يملأ ما بين فضل البطن
الاماميه والوضع ومنع الفضل ان يقع في الوضع الخالية مع معونه من دبا فزعا من خلف وعصر
خلق الامعاء والاحشاء الزاعية للفضل عصر اسرعوا الى دفع ما فيها من الثفل والبول والجنين ومنع
الانضاح الشديد يربط الاحشاء بربط قوية وسقي العلك كثير واحد ويتصل كلها من خلف
على لحم غدد كالوطا لها والعروق الكبار والجداول المتصلة ما بين الامعاء والحوض تالقولنج
ان يقال ان الصفاق اغشية ما من اللين منسوجة على لحمان المعلقة للبطن التي تحيط الغذاء
الثلث للطبيعة وهؤلاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق والشاة والرحم لا
شيء من الاغشية بل هو جسم موجود وهذان الجلبان يقيان احشاء الجوف السفل فاذا انتهيا
الى العانة حصل بينهما ثقبان ضيقان كانهما مجريان يمنة ويسرة ينزلان منه حتى كالكيسين
البيضيين ٥ وتحت الجلبين الثرب والثرب سرقين من غشاءين سطح احدهما على الآخر بينهما ثقوب
كثيرة وعروق دقيقة وشكله كالكيس هو مربوط بالمعدة ربما لاصاريقا ربما تقولون ربما
ما يزل من تفضله باريطون عند الحوض الاثني عشري وما يصعد من تفضله وعند المعدة فاصل
ما يلتقي من البطن الجلدي تحت الغشاء الاول ويسمى مجموعها من المعدة ثم الفضل ثم باريطون ثم الثرب
ثم الامعاء في العنق وما يشبهه والعنق مكون بانحلال الغشاء عن فرجه ووقوع
شق فيه ينفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق او لانصباع ضيق في مجاريه او
انحلال فروا وقوة ذلك بحيث اذا سلك الماء فذتا دى الى الخصيتين سمي ادرة وقيلتا
سوى ذلك يسمى باسم الورم ما كثيرا دره الخصية ودوا ليها وصلابتها وعلامات الصفن
تقع في الثربي فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لصفنها او يخرق ما يليهما
رطوبة مزيحا دبالة رخيصة وبعوضة من صرخة او حركة او سقطة او اساك بني قوي وشدة على
الوقت او صعود المرأة على الرجل او انقلاب شديد او اجماع وخصوصا على الامتلاء كذلك
الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن ينزل الماء ثرب وحجاب اوعاء المعاء فصوصا
الاعور لانه مخلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة او تتولد فيها بردا ب
احالتها الهم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما وربما تقيحت
حين يكون سبب الضربة او السقطة او ربما حانا فجة وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك
لحم وربما غلظ الصفن وصلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان
كذلك في الادرة وربما انتفخ عروقه ويسمى ادرة الدم الى وربما استرخى استرخاء شديدا ان
غير فتق فطال وشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين فصل عند الادرة وما
منها وفي المتن وفوق المتن وفي الحالبين والذي مع فوق المتن فوقليلنا وربما ليس في غير

الادرة

لان ذلك الموضع يدعم بالعضل ما تحته وفي اطراف العضل ومتى عرض للسرة تقوس من
قبل العنق ايضا وكان من العنق وفي السرة فهو ردئ الاعراض وان كان قليلا التزيد ولا
يورم في الاولى يحتبس البول ويتشنج ويكون من جنس البلاوص وقلة وكد به ولكن اذا كان في السرة
اشد قبولا للانتفاخ واذهب في الازدياد ولا يورم في الاولى واعلم ان قيلة المعا والثرب ترض
توي عسر وان كانت صغيرة وقيلة المآ مرض سهل وان كانت كبيرة العلامات لقيلة المعا
المشتركة للعنق زيادة ظهر وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند
الحركة وحصر النفس وما كان للانتفاخ من الجري فعلامته انه يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة
عنيفة صحة وغيره فكم يكون ادنى الخصية واما فوق ذلك فهي لا تخرق للصحاق ولا
ينفع منه التحنيف وعلامة المعوي النافذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحتباس مراق
وحصرها عند العنق واما الثرب الصفاقي فيدل عليه صدوته قليلا قليلا ويكون الى العنق
مع الاستواء الوضع ولا يحس في ذلك الاقة وبرقه وفي الاكثر يكون صغيرا الحجم الى العنق
وبما خرج يابس وكان له حجم كبير وكان عسر البرء ليس كقيلة المعا لكن مسه يكون مخالفا
لمس قيلة المعا واما الريح والمعوي والثرب رجوعها اعسر من الريحي وقيلة المآ تعرف
بالمس وتمدد الصفن وبالبريق وبالملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح
معروفة فان الانضاح الريحي يعود من غير مراحة كثيرة ورجوع وقد يرجع في الحال
والاستلقاء لا يجعله اسرع رجوعا من غيره اخرى تحكم في الاستلقاء وغير الاستلقاء منشأ
اذ لا ثقل له ولان لوقوف المعوي مختلف وهو عند الاستلقاء اسهل يسرا وقد يعرض منه اوجاع
شديدة بما تمدد الصفن وبما يعصر الخصى ن والمحمي علامته ان يكون في نفس الصفن لا في داخله
ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان تحجر من دم صلب وتحس لورم ن واما
ادنى الدوالي فيعرف من الورق المتميلة ومن الالتواء العنقودي فيها مع استرخاء في الانثيين
وبانعدام الاحضار واذا كان وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصابع يبدده وان لم يكن
فيها بل في الاوردة الغاذية لكل الاعضاء لم يبدده الكبس المعالجات اما التدبير
الكلي للاوجاع العنقي فهو ترك الاستلاء وترك الحركة الكثيرة والدائبة والنهوض دفعة
والجماع وشر من الاحوال ما كان على الاستلاء ويجب بترك الاغذية النافخة والغير
من شرب الماء وسيء هيئ الاشياء المرخية حتى الكلات وما اكل استلقى ويكون عند الجلوس
مشدودا العنق وعند الجماع خاصة ويكون جالسا على خفة من بطنه ويعلم ان النهوض في
علاج العنق سيء الحال الشق ان امكن ان يحفظ ليكلا يزداد ويجتنب ما يرخي ويوسع ورد النازل
فيه ان كان ثريا او دما وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان
لم يتحلل ويرفي اخراجه ثم ان الحامل لشق او حفظه ليكلا يزداد ويكون بالادوية المقوية

وقت ه

والمؤتيا التي فيها قبض وكلما كان الشق أقل كان الالتحام أسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه
يكون بالادوية المجففة وربما استعين فيه بالكي وورد النازل يكون بالشد والربط وأما تحليل المجتمع
فيكون بالغرغرات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الاخلاط الخارجة
يكون بالادوية المؤتيه بقوة ويجعل الحديد علاج فتق المعآن الثوب ان كان يرد لهما
الى الصفن الكلي رداً ويكون بعد ذلك بالتياس الى رداً من فتق من خرق فان ذلك يتسهل مع الا
وفي قرابليد فان زاد الفتق اخذ في تجفيفه اتسع لربطه وضم ما انشق ويحتال في الحامل فان
استعصى البرد اجلس العليل في ماء بارد وضمد الفتق بالمبردات ولكد بخرق حارة حتى ترجع ثم شد
موضوعاً على الادوية الجامعة ويترك ثلثة فصاعداً ويكون الشد بالرفائد المربعة والرفائد
المثلثة لجمع شتى الشق وربما كوى على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفائد الكروية فانها
توسع وأما العظيم فلابد له من اللجام ولا يجب ان تترب هذا الفتق الحديد اصلاً والادوية
المشروبة التي ينفع بها صاحب الفتق السحق نافع وطبيخ جوز السرو خصوصاً مدوفاً فيه السعد نافع
الكمئي والاصمغة التي تشتمل على الشق بحيث يستعمل فيه وقد جمع شتات الشق وقلص العضل
الى فوق ونزع من رهائزه ثم يضمد بشئ من هذه الاضمدة التي تختص بالابل ومن جوز السرو
ومن ورق لمرخا فانها اصول الاضمدة مجمع على كثرة منفعتها ومنها المتخذ الكبير والصمغ الاعرابي وعرق
السوس وعرق الحلبوني والكمأة اليابسة ولحم السرطانات الورد باقاقيه وجميع الشونيز
والصعتر يالاس اليابس والنشاستج والحماد وورق الحضض الكلي والتين اليماني والسماق
وثمرة الطرفاء والعفص والقشور يزاد البعر الشحاني والمر منقعة ضماد يوخذ الشق وكندر وصب
شحماني ودبق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مثل وزن درهمين اقاقيا وفربون من كل واحد درهم
يعجن في الماء ويبل في اول القيلولة الخامسة يسحق من الغد بشئ من الخل ويشرب منه قطعة ويوضع
على الدمع ويشد ضماد خوف يوخذ مصطكى ماز يون وكندر بالسوية يجمع بعرق محلول اذا بالشيب
الزبيب ويطلى فوق كاغذ ويشد ومثل ذلك جمر عربي وكندر ايضاً يوخذ جوز السرو وكندر اقاقيا
وجلنار وازيون تدوم الاخوين ورمحضض حامل اقراص آسم سحقها ويعجن بصمغ ويطلم الشقة
اي موضع كان فيه الفتق حتى تسقط ضماد جيد وربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان
وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق طبخاً شديداً ويرد
الاضمدة الى فوق ويشد الموضع بما بارد ويلزم بهذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة
ايام مرة ضماد عجيب مصطكى فتر بالكندر وجوز السرو مرعزى السماق ازيون اقراسيا
يدق الجزء كل جزء بما يليق به من الادوية ويخلط ضماد ربا كي للصبيان ضماد من البطارد من يزقطونا
واصل السوس ابرى ربا كمام المستفيد بورق المآء وهو من جملة الحلبوب وربا كي ان يطلى فتقهم بالفل
المحلول في شراب وبين الزيتين ويوضع جزباد من حضض ما لم كان مائياً وايضاً ربا كمام الاسرائيل

ع السرة الشعر في فتق الماء وقد تستغ الغاية منه بالنزل المعروف وقد تستغ بالاضمدة
المخرجة للغاية ونعوذ لكن قد يركب لها دويا وبالادوية الغاز الشبيهة بالتي للفتق من الصفاق
فيضيق ولا يزل الغاية فاما النزل والبضع يجبان ينيا للخصيتان الى فرق وسعدان جد الى
وقد نورت الغاية وجردت تماما شرا الغليل ان تتلقى على سرير لو كان واجلس فاما عن
يمينه يدفع كرة الى فوق ثم ابضع بمضع عريض ما تيق ان تبضع من الدرز لكن يا من ايا سر ثم شق
مرانا الدرز واجتهد حتى تزل جميع الغاية وتستوعب ثم لكما الخيا بان ينصب جوانب عوده ما تلا
بعد حين لتعاود العلاج ان شئت با لنزل وان شئت كويت وانكي ان ترخ حديدة دقيقة فيها
تعقف وتحي حبي الكاوى وتربط الخصيتان ارتبطا بعد ما يمكن من المواضع ديوار الكوى على
الصفن حتى لا تصيب الخصية ويصيب الصفن والبارطون فيضيقه ويشنج فلا يدخله
الما بعد ذلك واوسع المدخل فهو اجود ثم عالج الخشكريشة ويدمل وربما قطعوا من البارطون
شيا ثم كووه ويعمل على الشق الترابض ومنع الغليل شرب الماء ◙ واما الاضمدة لغيلة الما
فمن جنس اضمدة الاستسقا والطحال وشكل ان يرخ صوف رخو ويكون بحجم بزيب متروع
النجم جما بالدقاق ويصير كالمرهم ويضمد به ◙ وايضا يرخ فلفل رجبا الخار وبورق وشمع
الزيت ست اواق ومن الفلفل مايتا حبة ومن حب الغار ثمانون حبة تخذ منها ضمادا للازمن
والمفلج العرق بريق الافسنتين ربا حلق قبله الما من الصبيان علاج الفتق
الريحي التدبير في ذلك ان تجرا النوافخ من البقول والحبوب والاستما المزطا المودي الى التراقر
وسوا المضم من سايل الاغذية ومن شرب الشرابات المخدرة والشرابات الى النفاخ وشبهها الاغذية
المولدة للرياح مثل الكرنب والسرمايا والاطريفل الكبيني كذلك بطبيخ الحلبجان ◙ معجون
جيد لهم يرخ ورق السفرجل ايا بس ونوفر الكمون وناخوا وبزر القنجكث وبورق
من تبخ اجزا سوا من الافتيمون مثلها اجمع يجمع عسل ◙ ويضمد بالسواب والكمون والقنجكث
والنوشادر والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة ولكن الادوان التي يتمرخ بها مثل
دهن المسطا والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة وكثيرا
واذا اشتد الوجع استعملت شيافات معلجة من العسل والمرزنجوش والكبيخ والحلبجان
وبزر السفرجل وورق السفرجل والخبازى واستكلما او بعضها بحسب الحاجة في قيلة اللحم
المدوالي علاجها علاج الماء ولم العسلة وكثيرا ما يكون في قيلة المدوالي المرتخ بريم البارطون
والمحوم الليفة والمحاخ في فتق السرة قد يعرض في السرة بحر فتارة يكون على سبيل نتوة
الفتق رطوبة اوريح وتارة يكون بسبب ورياح وثريان اما السالمة فتارة يكون بسبب ورم صلب

او زيادة لم تمتلئ بالعلامات ما كان من خروج تراب او معا فان اللون يكون لون الجسد بعينه
الوضع مختلفا وخصوصا فتق المعاء ويصحب فتق المعاء وجع ما وقيء بالكبس مدة ما عاب بزرقة
وبعيد استعمال المرخيات من الحمام والتريح والحركة عظاما كان من رطوبة لا يرد الغمز ويكون
لينا لا يغير من قوة الكبس يكون لونه لونا بدنه وما كان من ريح كان الشيء ما مل هذا فقد من
الرطوبة ويكون له طبلية صوت ٥ وما كان من دم فانه يكون لون الدم واسودادا وما
كان من نبات اللحم او الصلابة يكون جاسيا صلبا غير منكبس الكبس يمين العلاج
ما كان من انتفاخ عرقي بعض او غير بعض او من ريح فلا يجب ان تعرض لعلاجه فان تعرضت
لذلك لم يكن ستر من لقطع وخياطة ايضا رأما غير فعالجه بان تتمم المريض وتكلفه ان يمدد
بطنه ويحبس نفسه حتى نظر المتفقا وورحوله دايرة ملون تشير ثم تأمره ان يستلقي ثم يجر على
على الدايرة بعد جس ما هناك ثم على المراق وحده من غير ان تأخذ ما تحتها وتدخل فيها ابرة
تخيط من حيث لا يلقى جسما تحتها ثم تبط بطا كشفا ما تحت المراق وحده فان كان تحتها
معا دفعت اليها الى اسفل فان كان ثم امعاء دقيقة دفعت الفضل ثم خيطت الموضع المتفق
بخيوط متقابلة صلبة تمد بعضها الى بعض وتشد على القطن وتخيط وتترك للخيوط اربعة
اردس وتراعي ان يستظ الفضل ويدخل الباقي ويجتهد في ان يدخل غايرا غيرا وزحتى يكون
غير قبيح واما الريحي فتدبره ايضا بنحو ما القطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما يقال في الحدبة
ورياح الافرنسة الحدبة زوال عن الفقار لت اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدبة
المقدم وقوم يسمونه التقصيع واما فتق بشركة من عظام العصص يسمى العقعي والتقصيع واما
الى خارج الظهر والى خلف وهو حدبة الوخز واما الى جانب وتقال لها الاموادة وأسبابه
الباهية كضربة وسقطة ما يجري مجراها ٥ واما بدنية من رطوبة مايئة نالجية فتزلق مرخية
للرطوبان او رطوبة مشجنة واكثر ما يكون عن رطوبات نالجية يكون المتوايا ليس الى قدام
وخلفه وقد تكون الحدبة لريح ناصة شبكة او ورم وخراج تمدد الصفاقات في جملة وكثيرا
ما يبرأ الوبي باختلاف الدم المهلك على بقية الورم وانتجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا
وقد يكون لتشنج المباطان وسقيلا لوقوع سريع القتل وكل ذلك ما على اشراكين
نزلات عدة وعلى تدريج وذلك ان لا يكون كذلك بالحدبة وخصوصا التي الى داخل تقيض على
الرية المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان يعنى في انبساطه
بانتصابه فتخلت اعضاء التنفس وذلك قد يتراط من اصابته حدبة من دبر واسعة
قبل ان ينبت فانه يهلك ذلك الصبي على اشتمال الحادثة الفاعلة لها الى الفقرات واحداثها
فيها خروجا نويا ثابتا حادثا عن مادة غليظة ولا غلظها لما حدث منها الحدبة فاذا كان كذلك
لم تنهيا للصدر ان تتسع لريته فيحسن النفس بل لابد من ان يسوء التنفس ويردي ذلك الى الموت

والعيان

٣٤٦ 307

والصبيان يحدث لهم الحبة ورياح الارمنية اذا اطعموا قبل الوقت تعلقت اخلاطهم ومالت الى التفاريق
المساق من صاحب الحدبة فطايرجيا الحدبة من سدد بعض المجارى والمنافذ التى تؤدى بها الغذا
العلامات علامات الكاين من الاسباب البادية وفيها علامة الكاين من الرطوبة علامات السخنة
والملس وقلة انتشاف المرضع الذى اذا تمرخ به وبطؤ انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب
وعلامة الكاين عن الورم لمى المرضع وجودها لها خى خاصة والحيات التى ترض لصاحبه
الكاين من اليبوسة حلايلى يبوسة البدن وتقاسات حياته حادة باستراغات وسرعة تشنى
الدهن علاج الحدبة ورياح الارمنية اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج النافخ
والمشنج الرطب والمشنج اليابس فى وجوب الاستفراغ وتركه وكنية الضمادات والمطولات وما
يشبهها لك دقائق ادوية اليبس يابس منه ان يكون قابضة لتشديد الرباطات التى استرخت
قيل النفاريق سخنة لتفتيتها ومحللة لتسدد الرطوبات الريحية او المعينة على المارخانفة
اذا وقع الاقتصار على التوابض امكن ان تتورم الروابط لكن اذا لم تحلل المادة جاز ان تنتقل
الى عضو آخر واكثر الى ما سفل كالرجلين يحدث به فالجا او نحوه بحسب المادة فى رقتها
وغلظها وبحسب مخالطتها من تشرب وانفساس فان سبقت التفتيح لم يكن باس باستعمال
التوابض ربما اجتمع القبض والتحليل فى شئ واحد كما يجتمع فى حرف السوداء
وفى ورق المغار وقصب الذريرة والاشنة والاسن ربما افتادوية من التوابض الباردة
مثل الورد والاقاقيا والجلنار مع المادة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبادستر وورق
الدفلى والوج لكن اما الادوية النافعة للرطب منه فدهن الاشيا الحادة القابضة مثل
دهن المرزنجوش ودهن السفرجل ويصلح الى الاصفرة ادوية محللة قوى التحليل كورق الدفلى
والوج والجندبادستر والسذاب ودهن الادهان ودهن السذاب ودهن الجندبادستر ودهن الغار
ترجاروالاوزيرون المخذ على دهن الصرة ودهن الفلفل والجندبادستر والغار ترجار ويجعم
المخطط الاوزيرون والحلتيت فى دهن السذاب للاورقية من الادوية رطل ثم ليتعهد بعضى
بعد اسبوعين ويزيد على الادوية بحسب ما تراه مثلها ثلثا ويستعمل دهن قوى الرطوبة
والريح مما يوخذ اهليلج وشيح والآس وجوز السرو وعاقرقرحا وزنجبيل واكليل الملك
زرنباد اذخر وسليخه يطبخ بالماآنا عما ويصفى ويصب عليه نصف الادهان ويطبخ ويكرر
مرات ويطبخ فيه جندبادستر واوزيرون واهل سحوته ويستعمل فيه تنويه للعصب وتشنج
الرياح وتحليل الرطوبات الغليظة العنوية ٥ مما والحدبة الريحية يوخذ من المجعة المابسة
دهن الشبط ومن نقيب الذريرة ودهن الابهل اوقية اوقية اوفرسون ونصف ٥ ورم دهن الناردين
قدر الحاجة فاما الورمى فعلاجه علاج الاورام الحرة المتفجر والانتفاخ والتحليل الخاص
بالاورام ذكر ضمادات للحدبة الرطبة ضماد جيد يخلط الوج والاسن ويطبخان بعد ارض

في آلام السود ويضمد بالمواضع ويضمادنافع للرطب واليبس مما يخدر ان شئت ابهل وذرح وبهرى
في الزراوند الخانيه ويحل بها العلل حتى تبرء كالبرام وستعمل واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات
والضمادات وكرها استعمل الكي ليزول الاسترخاء وتصلب العضو الذي والى ويراتباع من عروق الساق
والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الهم والكثير الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد
يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والالم يسلم عليه الرجل من التشنج و
الاورام الحيلة واكثر ما يعرض يعرض للفيج والكساح والكالين والقوابين من ايدي الملوك واكثر
ما يعرض يعرض عقيب الامراض الحادة فتدفع المادة الى بناكر من المستعدين لها من المذكورين وقد
يعرض ابتداء كما يعرض اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الطحال منا المذكورين كثيرا
وهذه الدوالي قد تعرض لانسداد العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سيلان
الغذاء ويعرض في السوداوي منهم اذا قطع ومنع امراض السوداوي والمالخوليا واما اذا كان
دمه نقيا فتلعون وترعش لم تخف عروض المالخوليا وكثيرا ما يتبعض ما في الدوالي فيرد الى الدم
واما الفيل فهو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم بكيفية
وقد تكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض
الدوالي ومن العلم الجيد ان لا كثيرا واعتنى به الرجل اعتدالا ما يكون اولا احترام اسود
وسيه شدة الامتلاء وضعف القوة المولدة للدم وشدة جذبه لشدة حرارة المباشرة من الحركة
وتعين على الاحوال المعينة على الدوالي العلامات يعم كل واحد عن سببه بالتوقي
بالتدبير المتقدم فالسوداوي حابس الى حرارة والاحمر لا سيما والبلغمي الى لين وربما اسرع
السوداوي الى المشتق والقرح والدموي معلوم علاج الدوالي وداء الفيل اما داء
الفيل فحيث قلما يبرأ ويجب ان يترك بحاله ان لم يود فان تادى الى ان تقرح وخيف الاكلة لم يكن
الا القطع من الاصل والا تزوك في ابتدائه الحزان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقيء
وما يخرج البلغم والسوداء بالخصوص انما يصح اليوم يستعمل القوابض على الرجل ولما اذا استحكم
فقلما يرجى ان ينفع العلاج وان رجي فليعلم ان جل علاج المرجو من هذه العلة هي المبالغة
في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه نفعا قد لوحظ انما
قد يصلحها الدوالي متى ان تستفرغ الدم من وريد ويستفرغ السوداء بالاخلاط الغليظة
ويصلح التدبير بحركة معتدلة ويجب ان كانت التعبة واقيام الطويل ثم يتبدل على من العروق
فيخرج ما يخرج جميعا فيها من الدم السوداوي ويضمد في آخر بالعاقر قرحا ثم تعاود في كل
قليل تنقيه البدن بمثل ما يخرج فيزاع شيء من جميع الاردية يمنع ويدام ما امكن ويتعاهد شرب
الادوية في ما بين ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجل من موصا به من اسفل الى فوق
ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فليستعمل الاطلية القابضة خصوصا بعد الرباط والادوية به

ان لا ضعف لا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على المضع خصوصا بعد الشيه بالبعد
من اليدين والورق بقسا وقاقلة وكتب واودن ذيت مذرور عليه الطرفا والزعفران المطبوخ
طلاء نطولا بما يه وبعد المزود تين الحلبة وبزر الفجل وبزر الخرجين بهذا الترتيب فان لم ينجع الا
القطع شققنا اللحم بما ظهرت الدوالية وشققنا في طولها ما تقيتان شقها عرضا او دبابا
فتهرب ويوذي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم وحينئذ تسيل منها ما لكي تسيله
ثم شقيها بالشق طولا له وربما سلت سلا وتطعن اصلا ويجب ان يتامل بالا اضرب
فاقطع السل بالكي فان الكي خير من البتر واما تسل الخرق من السود واما السود فيفعل
بها ما رسمناه ولا من الشقية ويتدبر ان لا تبرا الزخة ما لم يبالغ في الشقية ولم يسهل
بعده الاخلاط السوداوية الغليظة ويجب بعد القطع والسل او الكي ان يحرر ما يولد الخلط
السوداوي ويولم شقيها البدن حتى لا تولد الفضل السوداوي فيعاود الدوالي وان كان
وجه المادة اليه غير مسدود او تترك ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضاء بين اشرف
على ان ابطها الشق خطرة المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك
الصرابان لا يبط ولا يعمل به بتي الا بعد التقية البالغة وربما ابتدت السلعة
والاثيل فيغلط فيه ولكن السلعة تمتد ما يحت اليد والاثيل فيتحرك قلنا
الثالثة الثانية في ارجاع هذه الاعضاء في وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل
والاوتار والخارجة الملتبة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث برد مزاج وبلغم خام
او كثرة تعب او كثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد او لشاركة
بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهن لها او لامتلاء شديد من الورق العظيم الموضع
على الصلب او لصب دم وخراجه في قصبة الريه ويكون في وسط الظهر وقد يكون بشاركة
الرحم كما يكون عند تعلق الطمث او احتباس الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد
يكون من علامات الجوان العلامات في البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة
يسكنه الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكمون عن التعب
حال الشيل ويخرج ذلك عن المجاري فيدل عليه تقدم شيء من ذلك ■ والكمون بسبب الكلية
يكون عند القطن ويضعف معه الباه ويكون مع اعراض سبب ضعف الكلية المعلومة
والكمون بسبب الحوان الساذجة فيدل عليه الالتهاب والدفع مع حمة بعموم ضربان
بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء
من البعض والكمون للاسباب الحدبة فتدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة
الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي بمناسبة مشيخ من دم صلب او غير ذلك
من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يضطر الى بها الانحناء والفرق من تسليم

انفصل عن العظم والى المرجعين وادا امتنع اليد الرجوع نالت الظاهرة وان لم تصب بالسبب في
الباطنة العلاج رجع الفقيه ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي تذكرنا
ومعالجات الحدبة وبياض الاظفر فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان
يعالج بالمسخنات والمجففات والمروحات المذكورة في الابواب الماضية ومن جملة ما يناسب ان
فيجب ان يستفرغ بمثل اياريج ثم الحنظل وجب المنتن ٥ والكائن عن التعب ومن فيجب ان يعالج
بالغذاء الجيد المروحات المعدلة والادهان المسخنة ٥ والكائن عن انجماع ٥ والكائن بسبب الكلية
علاجه علاج ضعف الكلية ٥ والكائن بسبب امتلاء الورق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق
ومن باطن الركبة ايضا ويوفى الحال يمسكه وحضيضا اذا اتبع بمروحات من دهن الورد
ونحوه ٥ والكائن بسبب الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان الكثير ما يعرض من وجع الظهر فانما
يعرض للبرد او لضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج في جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج
الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تحنيب الصلب في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصة
بوجع الظهر البارد استعمال دهن الاذريون وحده ومن المشروبات المجربة لذلك الى الاربعة
اواق من الخزيرة بماء الكرفس واذا شرب نقيع الحمص الاسود والزوج الكثير مع اربعة دراهم من
ودرهم عسل يستعمل هذا وقت عشية ويوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسخنة
البارد المزاج من الوجع موجبا المنتن ٥ واما الضمادات فان التضميد بالدقيق يرخي
العتيق منه والتضميد بمثل الجاورس والحلبة والكشك والكبيخ والبذاباستي والاذريون
مزدة ومركبة مع دهن الغار وجب الغار ودهن السذاب ودهن البابونج ودهن البيعة
وجب الغار ودهن الخروع نافع جدا ٥ ومن المروحات دهن الاذريون ودهن الحنطة ودهن
السذاب ودهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا بدلك بخرقة خشنة
ثم يمسح وجع الجاصرة موقرب من هذا الباب ما كان يحكى بالغني ويقرب منه علاجه
ومن العلاج الخاص به ان يوخذ حلبة وبزر المرشاد وبزر الكرفس وناخواه وتجعل في
اجزاء سواء وكبيخ مثل الجميع تخدنه بنادق ويستعمل فان كان الورم في العضو ويمانا
فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لهذا المزاج حار ورم مادة الا على سبيل المشاركة كالعضاء
البرل والامعاء والعلاج في ذلك ظاهر ان في اوجاع المفاصل وما يعقب
الترس وعرق النساء وغير ذلك السبب المتعلق في بعض الاوقات بالعضو والقابل
السبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الادلي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض
او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثتها الحكة او المتحلل والمتحلل بعارض او بخلقة كما في
اللحوم العددية ثم تفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل ما لعضو القابل يصير سببا لحدوث
هذه الاعراض اما لضعفه بسبب مزاج مستحكم وحضيضا البارد او ضعفه في خلقته لا مواجهة

مزاجه او شدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعنت بالحركة وبالاوجاع وباسباب من خارج فان كان هذا القسم ليس يبعد عن القسم المزاجي اذ ليس وضعه في الاعضاء الاخر حتى يحتاج اليه المواد بالطبع وهذا ما كثر في الرجلين واليدين ٥ واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه مثل ان يرد مجاري نفس مقبض وخصوصا اذا خالطه رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مرة او دما حارة او دما صفراوية او دما سوداوية او يكون بلغما مرة او مرة خلطت بكيموس بلغمي رقيق او شيء من جنس المرة او رياحا شبكية واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء واما اسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والذي لحالاتكة من اسبابها ومعالجة التفريح على نحو يقوى فيه الاعضاء وتدفع المفضول الخاصة ولا تقبلها فتدفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاعتيادية المولدة للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والوعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتوارث السكر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغيرة لك وما كانت العادة جرت به من فصد واسهال فتركه وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والنوم على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينكي العصب والاخلاط النيئة اذا اجتمعت في البدن ثم لم تستفرغ بالطبع في البراز والبول او بالصنعة لم يكن بد من تأديها الى اوجاع المفاصل اذا اوفت اليها او الى ايجاع ان بقيت وعفنته واما اذا كانت الطبيعة تدفعها الى براز او بول فتجعل البول مرة غليظا دايما غير رقيق فحالي ان يومن غايلتها ان لم يكن كذلك كان احد ما قلنا وان اعان من المواد اليه حركة المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زناد في ضعف القوى غضب وسهر يضعفان القوي ويجذبان المواد اليه فتصير نابذة فحامة حدثت اوجاع المفاصل من الاخلاط اكثرها وفضلا لمنهما الثاني والثالث واولى من يكثر فيه الشايخ واصحاب الامراض المزمنة وانما نقول اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم يضعفون قوام عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا معالجوا بالمتكين ودون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اصلى من سايرالاعضاء واكثر حركة واضعف فراجا واسرد ووضعها في الاطراف ببعد عن المدبر للبدن وكثيرا ما تجر المواد بين المفاصل وتصيبها لخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتكثر الاصابع وتنتفخ وتشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في اصحاب النقرس واكثر ما ينبت اللحم هذا اذا كانت المادة دموية واكثر ما يعرض لاوجاع المفاصل يعرض لها اولا الاخرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث للاولاد لمن يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصيرها لجة رجع المفاصل لتقويتها ودفع المواد

وانفع الاشياء ن

عما سيأتي للاكل لان تلك الضربات التي اقتادت ان تفصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة
فان لم تجد بالى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر ملقى الازمنة بان يحدث فيها اوجاع
المفاصل والترس سيما الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه ٥ والخريف لرداءة الاخلاط والهضم وسرعة
توسع المسام في الصيف وبرد الجو الذي يشتد نهارا واذا اتفق وركبت ارجاع المفاصل في اول الظهر
سهل علاجها وان تمكنت واعتاصت خصوصا المتولدة من اخلاط محتقنة لم تعالج واذا اطرد الدوالي
باصحاب المفاصل والترس كان يؤدم بها والمبتلون بارجاع المفاصل منهم من يجلبها على نفسه
بسوء تدبير ومنهم من يجلبها على نفسه فساد بنية اعضائه وسقم مجاري عروقه وقولد الاخلاط
الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج ارجاع المفاصل في الحيات دمعودا كما انها تحدث
في الحيات واما عرق النسا من جملة ارجاع المفاصل فهو وجع يبتدئ من مفصل الورك وينزل من
خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكل ما طالت مدته زاد نزوله ويحبس المادة في قدمه
كرتها وربما امتد الى الاصابع ويعرض منه الرجل والفخذ وفي آخر يبتدئ بالوجع والمشي اليسير على اطراف
اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت بنا الطبيعة ما شاء وقد يؤدي
الى اتخلاع طرف فخذه وربما انتهى عن الحق ٥ واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في
الورك لا يترقى الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على البطائح
وسيء ضرب يلحقه وسببها اوهاء الركوب ٥ واسباب تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا
ما ينتقل عن ارجاع الرحم المزلقة البائنة مدة طويلة وقرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة
المختلفة ايضا وعن انتلاء عروق الورك ٥ واما عن الاورام الباطنة في غير الموضع الا انها لا تظهر
لغور ما تظهر به اورام سائر المفاصل ٥ وقد قيل من كان به وجع الورك فينظر بفخذه حمرة شديدة تقدر
ثمانية اصابع لا ترجعه واغزاه فيه حكة شديدة واشتهى البول مات في الخامس والعشرين ٥ وكل عضو
فيه رجع مفاصل فانه نحف ويزل وارجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والترس اذا عولجت
استوصلت ما دامت لم تعود برعة واما عرق النسا والترس فربما عودا سريعا بادنى سبب ٥ ولكل وضع
العضو بين العلل فما يورث خصوصا الترس وعادة عرق النسا واكثر ما يكون ان يكون في المفصل
نفسه في العصبة المريضة واذا وجع تبعا لانصباب المواد من جميع الجسد بين فوق اليه غير المواد المجتمعة
في اول الامر وقد تتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة المريضة وكثيرا ما يكشف الطبيب المحتال
في الحق قرحي الرباط الذي بين الراية والحق فتخلع الورك وقبل ذلك يعرض حالتين الاولى تكاد والتخلع
الى ان يكون سريعة الخروج سريعة العود طلقة جدا ٥ وعرق النسا من اشد ارجاع المفاصل
يؤمن عنه ٥ واما الترس من جملة ارجاع المفاصل فقد يبتدئ مبدأ اصابع من الابهام وقد يبتدئ
من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار بل العصبة
بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس وذلك لكم يتفق ان يبادي

حال المزمنين في ادوارهم راجعهم الى الشيخ البتدريا ويعرض لاصحاب المرة ان تطول الاصفان خصوصا
والمرة السوداوي كثيرا ما يجلب الموت فجاءت وتصوصا عند التبريد الكثير العلامات الذي
يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماتها اولا هو حال المزاج او تركيبه مع مادته
والمزاج يكون قليلا ناريا ويكون فيه رجع بالاتصال لا استحالة ولا تغير لون ولا علامة مادة
واما المادي فما ولي ما يجب ان يكون فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون المرض واما من
لون ورمه مع الوجع واما من لون وريم مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس بحس بارد او ملتهب
او على العادة واما من اعراض الوجع بحس معه التهاب شديد وضربان ومع التهاب معتدل وتمدد
او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع ان لم يغلط التخدير فيظن لاجل موافقته
للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد وافق التخدير وان لم يغلط زاد الوجع عند التبريد
الكثير فيظن ان المادة باردة ويكون حارة فقد تختلف فيكن اجتماعها بل يجب ان يراعى
جميع ذلك من واما من وقت الوجع وازديادة بحس معه في الخلا او الامتلاء ومن حال المادة
الى الورم والابطاء فيها وعدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او بركية ومن
بين او خام صرف ■ ومن حال التمثل فان التمثل في هذه الرقيقة التي يمكن ان تجتمع منها الكثير
دفعة واحدة اكثر وقد تتوفر في كثير من الاوقات من الحارة وبما غلب عليها ومن البارد على
الغالب عليه شيء صفراوي او خلطي وما دونه وفي وجاع الورك وعرق النسا يغلبها على البارد
شيء مخالطي لك وقد تتوفر من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في المأكول والمشروب
الرياضة والدعة وغذاؤها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة
الموضع ان لم يكن شديد الغور واذا لم يظهر بعد ويدل عليها التمدد الشديد والخلخلة والضربان
والتمثل وسائر التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحميا ثخينا
ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول ليسكنا المقدم في الحال ○
والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة تمثل
تمدد حتى قلة تمثل وتمدد وقد تجري ربما من الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف
من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي ○ والمادة البلغمية يدل عليها
ان لا يتغير البدن او يتغير الى الرطوبة او يكون ساكن قد الالتهاب ولزوم الوجع وفقد ان علامات
الدم والمرة ان تشتد ذلك بالوجع في العرض وان يكون البدن ان كان عبلا ليس بلحيم بل ساحيم
والدلائل المعلومة لهذا المزاج ما سلف ○ والمادة السوداوية يدل عليها خفا الوجع وقلة
التمدد وقلة الاشتعال بالعلاج وتشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب
الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال طعامه وشهوته للطعام وتدبيره السالف وسائر الدلائل
التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي ○ واما المادة الدموية يدل عليها حمرة شديدة مع شبه الحكة

مع تقريب شديد بما فيه تسخين والتماع شديد بما فيه تبريد وقبض واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد
الشديد من غير ثقل ويدل عليها اشكال الدج والتذبر والولد الرياح ٥ واما المادة المختلطة فيدل عليها
قلة الالتماع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الالتماع بما ينتفع وقتا بعد وقت
اخر بضماده والكثير يعرض هذا يعرض لا بد ان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا
مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء مخلط الخلطان ويدفع الغليظ
منها بجذبة اللطيف الدموي والمراري الى الفاصل وهو لا يكثر ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم
بالغمز الرفيق بالايدي الكثيرة لان الخلط ينضج بها ويتحلل وينتفعون بالمرهمات المعدة لذلك ان
مع سكون فان الحركة ما تعنف معالجا مستدعاج الفاصل والنرس وجع
الرئة اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون لتهيأ ساذج بالدم
يكفي بتبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء والدم وكذلك قد يكون حمود وبرد
مولم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم فتخيين المدر وكثيرا ما يكون يبوسة شنجة
فيحتاج الى ترطيب كما تعلم فان ذلك السبب المادة فيحتاج ان يمنع ما يصب بالجذب الى الفضاء بالتحليل
وتقوى العضو ليدافع ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية فان كان
دموية او مع غلبة من الدم وجب ان تشتغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما فاصل الاسفل
في الجنبين جميعا ثم يشتغل بالتي رخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل فان التي تنفع لهذا تسهل
ثم تشتغل بالاسهال وبدواء شتوي ان لم يمنع عدم النضج مغلظا للمادة على ان الرفق اسلم والتدريج
ارفق ثم تنقي بمسهلات تنقي بالتدريج وعن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق ومختم بالقوي
عند النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية عجل الاستفراغ باداراي ينضجا
وان كانت غليظة فالناس بان تتقدم بما يرققها وينضجها ويسيرها للاندفاع الى جهة الاستفراغ ثم
فيما بين ذلك بحسب اطلاق رقيق ٥ وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل ما للفضاء مركبين
على ان لا حزم ان تداري في الابتداء ولا تقصد فيثير الفضل الاخلاط ويديرها في البدن
ولا تخرج المحتاج اليه وكذلك لا تستفرغ وتلزم ما الشيء الى ان تظهر نضج فان احوج الامر تلا الى تنقين
فليكن بايتيم مجلسا او مجلسين من مشروب كالهندبا وعنب الثعلب مع خيار شنبر او حقنة وهو امر به
واذا ابتدا بخط فلا تخرج باستفراغ غيره بل ربما حركت الاخلاط من مراضها الى العلو وقاع
الجرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر وقت الجرانات الفاضل لهم بها الرابع عشر
فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج وتقتصر على التطيلات بالمائيات الباردة في الحار والفاتر وعلى الفاتر
المذكورة في باب التطيلات فعل وابتدا بالمائي البارد واما الاطلية الحارة والمحدرات فكلها
ضارة اما الحارة بالجوف واما المحدرة فبالحس والتجربة ٥ وايضا الاطلية المبردة تجمع الخليط وتكلل
الرقيق وتطفي الحرارة والمائيات الحارة ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين بحوضه خير كثيرا لمواظبة

(والاذن)

والمزوما القوية كبزورا لزرنيخ وبالجملة الفصد مجربة واذا تم النضج فتشرع بمثل السورنجان
المبزريان وجوبهما اقصد برفق وح ايضا يطلى بالحلى بمثل الطلب وياكل ان قوى فوادل الادوية
ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مراد جامدة اخرى وسيلها الى العضو
يجب لمن اراد ان يتناول الدرق ان يبكر ويوخر الغذا ثم يتناول بعد ثلث ساعات عشية شايقلى
خبز اشراب وما قليلة بعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يتغذى بما يوافق ثم يشتغل
بالاذكار فان الاذكار يجسم مادة الوجاع المفاصل لانها كما علت من فضل الاعضا فهوى منا الكبد
الهوى وخصوصا في المزمن الحار على ان كثيرين من اهل الوجاع المفاصل البلدة والامزجة الرطبة
لا يتنعمون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا من الابدا فالنجيفة
ابدان لا تحتمل الاسهالات والادرارات الكثيرة وبتولدنا ينهم اخراقا لهم فيلزم جميع ذلك
والترياق ايضا نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها
وينقي جميع الاعضا بالطافة واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان ينفع في المادة قوية الانصباب كثيرة
المدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما ان يبطل المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع
عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالمليينات والثاني انه ربما صرف المادة الى
الاعضا الرئيسة فاوقع في خطر واما اذا لم يكن للمادة كثرة وكانت قليلة المدد فلا بأس
بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العرق فيجب ان يكون
قليلا ضعيفا او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في آخر يجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف
يخرج المادة من العرق الى الظاهر ويقوي المحاجم بالشرط المص وبالكي بالمحرات والمقطعات
يسيل بها المواد ولا يدخل الى حين وفي المقطعات الشرم والاصل فيها كل الحلاوة وبعده
الجوز وبين التينين ويجب ان يخلط بها الحلبل والشيطرليون والاادى الى تحجر المفاصل
فان الشيطرليون ايضا كالحلبل يخلط ويمنع من ان يخلط بالمحللة والمقطعة الشرم ويجب
البرد ولا يجب ان يتقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد
كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف الباقي ويجب ان يراعى ذلك في الكثير الا ايضا خصوصا
اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فانه اذا اشتد الوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من سكن الوجع
بشربة مطلقة والمطلقة اما ان تسكن بلطف تحليل للمادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند
الضرورة وبقدر ما يسكن سورة الوجع ويستعمل في الحار بجرأة فانه ينفع كثيرا وكثيرا ما يمنع التخدير
من حيث تغلظ المادة المحتقنة فتحتبس ويعلم ان الصواب المشتمل على الادوية قربما كان دواء
ينفع عضوا ودون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر ويترك الوجع ويجب ان يجرد الشراب
اصلا الى ان يعافى عضو عافاه تامة ويأتي عليهم اربعة فصول يكفان من كما العضاد على التدريج
ويستعمل عند تركه المدرات والمشي الحسن بالمدرات ينفع والسوداوي من امحاب المفاصل

ان يصلح على الله ويستعمل سودان يربط بدهن بلين بالاغذية والمرطبات نحو ذلك ولا تلح عليه بهرف
المتحلل دون اللين الكثير كما علمت في الاصل الكلية ويجب ان يهيأ الملح حتى يء المارون من البعلة
ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الطحال لا تم بثقل
الى اليمين فضمدت بما يليق وخرجت الخلط من جنسه الاسهال لهم يجب ان لا يسهلوا
بغتة وصل بل مع صبر آفانهم وان سهلوا البطيخ وصف اشعرا في الوقت وعاد الصبر آيل الى
المضموم اخرى ويجب ان لا يكون مسهلا تم شديد الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط
الى العروق ثم ان اقتضت اضطرابا عنة ٥ والسورنجان معتقد فيه كثيرا لنفع الاسهال
من الحال الخلط البارد وفيه شيء آخر مر ان يجب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معهما ان ترجع
الفضول المجذوبة بالادوية التي لم يتفق لها ان تستقر ويمنع مارق ايضا بقوة المعدة المسهلة
من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلافا لسائر المحللات والمستفرغات الحادة واكثرها
التي توسع المنافذ وتتركها واسعة ولكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل
والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل العصر والسعتر مما يقوي معدته وذكر بعضهم ان رجلا
الخواب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ٥ ومن
الموضعات حب النجاح وحب المنتن وبابارج روفس عظيم المنفعة من النساء والمترسي وحب السبل
نافع ايضا وحب الملوك وحب البوزيدان والماهيزهرج ورعيها كالحمام والقطربوف والمتطل والصير
والفاشر اوالفاشرستين والحرمل يحمل دهاء الاشق والاترروت والحلبة والمر بذر المعاقرحا ٥
نسخة مسهل رقيق بجبلي درهم فلفل نصف درهم افاريقون نصف درهم يدق الترنجبين درهمين اصل
رجل الغراب ثلثة دراهم الشبة ثمنية عشر قيراطا الاهليلج اربعة وعشرين قيراطا يجلى بماء السذاب
سبعة نافعة وايضا كمون كرماني وزنجبيل وسورنجان من كل واحد نصف درهم صبر وزن درهمين
يسحق منه درهمين ونصف بطيخ المشبك نافع في الوقت ٥ وايضا يؤخذ من الجوز ان اثر رد
اودس الخروع واثر ردت يوما مع اياريج فيترا ويوافق من سبعة ايام وربما اخذ بالشكل حب الشبت
مطبوخين ٥ وايضا يؤخذ سورنجان وبوزيدان وماهيزهرج وفلفل وزنجبيل من كل واحد درهم
يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم ٥ وايضا يؤخذ من السورنجان وزن ثلثين درهما ومن تخم
الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخا بنورة خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثة ارطال ماء
الشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلثة اواق سكر وهو عجيب جدا سهل خفيف نافع
اثر دوتا حمر وزن ثلثة دراهم سورنجان ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن بابونج جزء وسقي
على ما الشبت مما يسهل من غير عنا وبجب ٥ معجن قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء اصلاح
اوجاع المفاصل وعرق النسا يؤخذ من القرطم اوقية ومن بزر الخربق الاسود اوقية ومن السعتر يا
اوقية ومن الاوفربون نصف اوقية ومن المطرود نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب واذا بقي به

قلع اصل العلق المشروبات اللاسها ومما ينفعهم هو البسد بهذه الصفة يوخذ البسد ويقال
توم هو الجزر الاحمر مثقالي ونصف ومن الترنجبل خمسة دراهم ومن الفاوانيا والمرو جل المثبت من كل
واحد اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة زراوند ان من كل واحد اوقيتين يسحق منه نواة بما الاصل
ولا يطعم تسع ساعات قبل ذلك عشرة ايام ويضاد دواء يستعمل كل وقت فيفتى بالادوار كما
فيطوس كاذيوس حنظلا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اياما بس تسع اواق بزر السذاب
اياما بس تسع اواق بدق ويخلط والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف ثلث
اواقي بما باردة ويضاد والبسد على قول من يزعم انه الجزر الاحمر المزرع وهو قريب من النسخة
الاولى يوخذ زراوند صيني وفاوانيا ومر سنبل من كل واحد اوقيتين ساذج هندي اوقية
ترتل خمسة عشر حبة البسد الذي هو الجزر المذكور نصف اوقية الزراوند ان اربع اواق
الشربة منه كل يوم ثلثة قراريط يبدأ به شربة عند الاستواء الرسخ حسين يوما ويترك
خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق المذكور السنة كلها الا مع طلوع الشعرى الجبور
الى شهر نصف وجب البلاد فان لم يقدر على ان لا شربه السنة كلها شربه في النصف البارد
واذا شربه السنة فاذا جاوز ما يتي يوم لم يكن باس بان يشرب يوما لا اوما ويوسى للمريض ان
يبعد عنه الاكل ما امكنه ولو الى العصر ويصلح سايرا التدبير بجنب ما يضر باصحاب ادجاع
المفاصل ويزعم قوم انه من الجوب الذي لا كلن البته انا نستشفي عظام الناس محرقة قد كان
يشول نزين المتهورين فيشفون به من النرس وادجاع المفاصل البته واياما رج هرمس عظيم
المنع من شربه في المنع اياما تقوت مفاصله ومن خرج الفصول اكثر فلك بالتدريج والاولى
ليبرئ من عرق النسا واذا ازمنت الاوردة واوجاع المفاصل اشفعوا بهذا التدبير المنسوب
الى حنين يوخذ من الابل اياما بيدبج كبدي يطبخ بفوه تا على نار لينه ليسودا ثم يوخذ من مصفا
رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن البزرج وشحم العجل ويا كل عليه حصريه ولو ضم
تدبيره هذيذ ان لم يسكنه الحمام والتمادي عليها لم يزد عنها خصوصا بعد طعام رديء يسكنه
التي على الحمص والاستمال بمياه البترول والخيار شنبر العمادات النافعة
من ادجاع المفاصل المخلطة الخلط واللاتي في طريق النجم ضماد جيد
يوخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلث اواق فيسحق باوقية من سمن البزر نقا ويلقى عليه اوقية من
العسل ليلزجه ويضمد به خصوصا على المفاصل ليبسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية
والتضميد بالمقوى جدا في ادجاع المفاصل والظهر الركبة فكانه افضل من كثير غيره
ضماد قوي يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن الخطمي والاسفذراني رطل ومن
علك البطم رطل ومن الزيتون اوقية ومن الايرسا اوقيتين ومن دقيق الحلبة رطل ونصف
يتخذ منه ضماد وايضا نقل وجاوشير وشحم ذئاب نافع جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل

ضماد مصاص محلل ينفذ دواء اشتق من تخذ منه ضماد ٥ او ضمادا ٥ وهو ضمادا ٥ وهو
ويطلى ضماد قوي يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا ويسوج وزن كل واحد الجميع ويطلى الماصل
مع العسل مثل مخالطه ضماد جيد محلل اشق وحمض بالسويق يعني شراب عتيق وزيت
انانى ودقيق باقلا ويضمد به حارا ٥ والضماد برياد الوطيثا بخل وعسل عجيب جدا ٥
ومن الادمنة ضرب يحتاج اليها لتقوية القضيب وتحليل البنايا وانما تحتاج اليها بعد الاستبراء
التام ٥ منها هذا الضماد يوخذ من الاهليلج من جزء السرو من العظام المحرقة اجزاء آس
ومن الشب سدس جزء ومن الناج سدس جزء ٥ من عرق السوس جزء ٥ الكفاية الجميع آخر جيد
في امراض كثيرة وذلك انه ينقي ويجذب الشوك والعظام المحتبسة من العمق وينفع من الاسترخاء
يوخذ برسا الاترج منقى وبزر البورق ونشادر سواء يدق ويعجن بماء الخطمى ويطلى على
الانبلة من كل واحد عشرين مثقالا الحلبة نصف درهم نصف من كل واحد عشرة مثاقيل آس
اثنا عشر مثقالا مقل مقرحا وعيدان البسفائج وكزبرة وشم الاغر راسخ من كل واحد عشرة
مثاقيل شمع ثلثة ارطال دبق ثمانية ارطال لبن البقر البسري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار
ما يكفي في عجن الادوية اياسة تخلط الجميع وتدعك ويستعمل ٥ آخر ينفع للوقت من عرق النسا والم
الورك يوخذ الحلبة وجميع سايل الفاصل ٥ يوخذ حلبة ويطرح في آنا خزف ويطرح عليها خل يزيد
مقدار الكفاية ويطرح على الجمر الى ان يتبرى ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويطلى ثانيا
على الجمر ويتبرى ويطلى ثالثا بحفظ آخر مثل ذلك وقت معد في ثلثة ارطال دردي
الخل اليابس قارطلين بزر قطونا رطل ونصف يسحق الصوف ويثقب ويكبريت غير محرق ويسوج
من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل فوة واحد المرخيات في هذا المعنى
المذكور ٥ دهن الخطمى ودهن البنفسج دستر ودهن الخروع ودهن الجوز الهندي وخصوصا اذا
احرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الخطمى الماخوذ من طبخ عصارته
بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن المستكي الحلبي ومن المرخيات النافعة الزيت الذي طبخ
فيه الافعى وحدها يسري ابرآنا ودهنها ودهن الحنا فيتخذ وصفته يوخذ اثنا عشر حفنا شاهدانج
ويوخذ من عصير ورق المرباخوز ومن الزيت العتيق رطل رطل ومن الزباد اربعة دراهم دهن
البنفسج دستر بلذ دراهم ومن القسط بلذ دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ٥
ومن النظولات في ذلك المعنى ٥ نظر لمكن نافع يوخذ شعير وحمص يطبخ بالخل
حتى ينضج ويعصر ويطلى به ويطبخ للحار ايضا مرزنجوش وشبث وورق الغار والسذاب وسعتر
ويكمن ويطبخ ويطلى به ٥ ومما ينفع ايضا تجفيف المفاصل والركبة يخار خل جعلي في كل جزء منه
سدس جزء حرمل موقوف يطرح فيه الجاوشير المحاك ويخربه تحت كما ذكرنا ويجلس في طبخ جاد
الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بشبث وملح بالزمر والكراث ونحو ٥ وطبخ

الجسم والمثبت وصفته وذلك ان يعلى الآجر عليا شديدا قدما ينقص ثلثاه ويطرح فيه صبغ وتطبخ حين
جيد بها ويطبخان حتى تفنى ربع الآجر يجلس فيه ثم يطرح على ذلك الآجر زيت ويطبخ حتى يمزجا ثم
يذهب الآجر ويطبخ الزيت ويجلس فيه وقد طبخ في الدن كما هو الاستعمالات لهم اما الاستعمالات
الجان الرطبة فانها تضرهم بما تورث من الاخلاط وتوسع مزاجها قد اللهم الا في بلاد الحار والترق فهو نافع لهم مسكنات
الوجع الحارة اللينة يوخذ الحلبة ويسحق يجعل في مرج سخنا ويلتهب عليها العسل ويطبخ حتى
ينعقد ويطلى بعد ان يسخن على صلابة كالغالية ويلزم الموضع بخرقة كتان ويترك يومين ثلثة
يتعاهد حتى ينضج ويصلح في اوايل الحمة وقصاعدها وايضا في الاوايل وفي نهايات
الحمة وبزر الكتان يضرب ويبسن الشيح ونطرون كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا ضمد
بالكزبرة الرطب والكزبرة ان كان اقوى ضمد بدقيق الارز ساذج ودقيق الحلبة ودقيق الحمص
شرابا بالعسل مع قليل شراب مع شئ من دهن الخان وايضا يضمد بها والكزبرة مع ثم
والقير وعلى المثخذ بدهن البابونج جيد جدا مسكنات الوجع المحذرة يوخذ من
الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق يبلل الخل ويلقى عليه لبا الخبز السميذ يلين
ويخلط ضماد يعتني بورق السلق او الحسى او كمل بدل لبا بالخبز السميذ قيروطى وايضا
بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلوا يعجن به ويخلط قيروطى
وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا وكافيا ومحاث يرض ويطلى بلبن البقر يحفظ
بوردقه وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة
دراهم هيوفاقسطيداس ستة دراهم لقاح عشرين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ
اللقاح بخل حتى تتهرى ويصب عليه الادوية ويطلى وايضا البروج يلقى في سمن البقر
مسحوقا ثم يمرخ به الوجع وايضا بيعة وافيون تحذ منها طلاء وما يحدر صب الماء الكثير
اذا لم يكن قيح وايضا بزر قطونا المنقوع في ماء حامض او ماء ضرب بدهن الورد
يبرد ويطلى به وما شرب البروج وزن درهمين طلا وعسل علاج الريح يجري
مجرى علاج الحدبة الريحية ما فيه مع المنافع تسكين الوجع بالتحذير
يوخذ حنطيانا وفوة ونانخواه وزراوند وفوتج وبزر الخيار والسورنجان والبوريدان
والمهيرهرح والمغاث اجزاء سواء اثنين نصف جزء واثنية الى درمين تدق
الكل لهم من الكل الجيد لهم او ما يقوم مقامها الكل اذ يضمد العليل على الكل الذي ينفي
ويمنعه الحركة ويخط حول الوجع ويملأ وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويضع عليه
خرقا ويستحضر محاوى مختلفة ويملى المحاوى ويسخنها بحيث لا يحس او لا يحرقها ثم يحس بها
ثم يشد عليه حتى لا يطاق فاذا جاوز الحد تعبت العجين ربما ان يعمل قبل لا يخرج الملح

والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل انا ممدودا الى اعلى ويسيح به
اذا عرق واحتيج اليه لا يحرق اللحم وترجه علاج الحمى ويجب ان يعالج بما يرخيه ويرطب من البدن
والدهان بالاغذية والمزاكر والطرخات والنطولات والبرطبيات ويرتاض ابتداء الى ان يتحرا
بالمشي الهذب بعد ان يصب على اطرافهم ما ورد في البدء الاول ويستعملوا الابزن الفاتر ثم يغمسوا
في الماء البارد دفعة ويصب على الرأس الماء البارد ويجب ان يمهلوا ويدروا بما ليس فيه
تسخين كثير مثل شراب الورد والسوجلي المسهل وان جبن فيه اذ وارد
اطلاق وتسكين الوجع نرخون البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الاخضر والمغاث
من كل واحد جزء ابزن ثلث جزء ويجمع الجميع وتشربه ابدا ذرهم باربعة دراهم سكر
ويجوز ان يتبع الاطلية اعلم ان الاطلية اذا كانت مبردة قابضة كالصندل والورد
المت بل تحتاج ان تكون مسخنة ملينة واذا اذوى بالمبردات لتمديدها استعملت ما يرخي مثل
الميفخج ودهن الورد وزيت وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بماء ورد وخل وقابض عصارات
اطراف القصب فان اذا اطلى بها سكن الوجع ساعته ٥ وايضا يؤخذ الطرفا وقاقيا عار بطيخ
طبخا شديدا وتطلى به ساعة طويلة ٥ واذا احتيج المبردات ولم توجعه بالتكثيف والتمديد مثل
ماء الصندل وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والنشا والترنج ويكرر ذلك كثيرا
المتمهيد يشوى اترجة ويطبخ ماؤه بسكر ويلعق منها وتعاب بزر قطونا توزن في الترياق
وايضا الصندل والماميثا يكسر وكما يسكن الوجع يجب ان يرفع ويزال ٥ ومما ينفع في اخر
بنا باورجاع المفاصل والتشنج الحادث من ان يوخذ من العصير والمرزنجوش اجزاء سواء يطلى
بماء الكرنب او ماء الصندل بحب سواد الحاة ٥ وايضا يؤخذ بزر قطونا وخلوف
ودهان فيدهن الباريخ الاستحمام تضمد بهم الاستحمام الحاة واما الاستحمام
الماء الذي بما نقع فيه ورد وبنفسج وسكنت الوجع المسهلات يؤخذ منها
هليلج اصفر وزن عشرة دراهم ومن سورنجان يوخذ ثلثة ثلثة بزن الكرفس وانيسون
وبسباسة درهمين درهمين يجمع بسكر ويعجن بالشربة كل يوم درهمان ٥ وايضا يؤخذ من عصير السرجل
رطل ومن خل الخمر ثلاثة اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المشروح
منه ثلثة دراهم والشربة من نصف اوقية الى اوقيتين نصف ٥ وايضا سورنجان عشرة
سقمونيا درهم وانيسون كباية ثلثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلثين وسماق الشربة ثلثة دراهم ٥
وايضا سقمونيا مشوى في سرجل او مطبوخ في ثلثة ماء السرجل الحامض او التفاح طبخا
يراعى فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ سد فم ما هو فيه واترك حتى يجف ويؤخذ منه وزن عشرة
دراهم ويؤخذ من الطبرزد وزن عشرين درهما من الكبابة المسحوقة كالكحل ويدق ويعجن
بماء الجبن بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة منه حبتان ثلاث في كل وقت واذا كان

مناكر

يلكن تركيب ما استعمل ايارج فيقرا ودماينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد
رطلان من العسل اربعة ارطال من السكر يا المشوى اوقية ويطبخ الى ان يتقوم والشربة من
المجاريد الى خمس مجايات ٥ وايضا فيتبع الممزلهندي مع خيارشنبار وخيارشنبر اوفي ماء الهندباء
الاترنجي وان لم يكن حمى اتحدث مطبرخان البليلج والشاهترج والاجاص والمرزنجوش
على بري ٥ وايضا يوزيدان سكرنجان وورد احمر | لبية الشبة سقمونيا ونصف وفيه تسكيتا
وجلاء منتفعون كثيرا باغذية بارده تعليظه كالعدسية بالخل وبارد اللعدية المرة المغلظة
للدم كالحامضة والبطوخ المحمضة وسكباج لهم الفقد يستعرف بالاغذية المحقنة مثل
الكرسنة ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخص لهم الفواكه في الكمثري خاصة وفي الاجاص والتفاح
والاترج والخوخ واما الباقي مثل التوت والمشمش وما يملا الدم مايسة كثيرة علاج المالنخوليا
المجرد والمتحققة ٥ اما اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وسوداوية لا يجب ان يخلوا
بالاتليين بل يجب ان يليينوا ويخلوا معا وما يحترس به عن التخم اصحة تحذر من دقيق الكرسنة
والترمس والكشنيز والاسفذان والفاشرا مع حبق ومن الحمص والاشق شراب من
زبيب اتقان وربما جعل عليه دقيق الباقلي ٥ ومما ينفع من تخمت مفاصل اوهي في طريق
التخم الاغذية التي ذكرناها في الباب من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمرخات والمطلقات
التي ذكرناها ٥ ومما ينفعهم دقيق الترمس المسكنجبين والخل الممزوج ٥ وايضا اصل
الحوت وايضا يضمد بالبلوس مدوفا بالماء فانه ينفع التخم المبتدئ وكذلك مطبوخات من ماء
طبخ فيها الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه هذه الادوية والجبن العتيق مطبوخا خاصة في ورق الخابز
والنطرون والاذخر ويؤكل الادوية المحرقة علاج الاقعاد والاسترخاء
اعلم ان دهن الخذ قوي شرابه مقربا اتبع شيء لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الخذ في
الزيت في مثله شرابا وزيتا حتى تذهب المائية ويشرب الى ثلثه دائما واكل الخذ يحرك علاج
علاج رياح الاذنية وما يوجب للتعدان يوخذ سلخ شاة ساعة تسلخ ويترك عليه ويطبخ بالزيت
الحليب فينفع به ٥ واستعمال الحمام اليابس والتعرق في شهور الخريف صحة مانع التخمر
عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل بعد هذه الاوجاع المفصد والاسهال عند الربيع
وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في الطعام وبالجملة يجتنب كان السبب فيما يوصل له
كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من القوة امها يستعمل من الرياضة بحسب
وان كان السبب فسادا ما قبل ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي لم يتولد فان البلغم
يتولد بعد من المبردات وانت تعلمها والذي تعلم مقابلتها بالمزاج بوية المسخنات وانت
تعلمها وتعلم مقابلتها وكذلك السوداء تتولد بما تعلم وتقابل بتولد بما تعلم وان وقع الاستفراغ
في الصواب تقوية العضو بالتوابل قبلا قبل الفصل رخصوصا اذا لم تخف انصرافها

الى الاعضاء الرئيسة بسبب قدم القيئة ويمنع من ذلك الاستمناء بالجارية وعصارة عصا الراعي والحمص
والماميثا ٥ وايضا ذلك المواضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون بدن شديد ٥ واذا كان الورم بلغميا
فشرب ماء الرازيانج والحوجع وربما نفع في الربيع والشتاء بما نفع ورقة ٥ ويستعمل
الرياضة المعتدلة تركب في الجميع والشتاء بما نفع ورقة والركوب ولا يزال فيها فيهيج الترس الاوجاع
ولا يتعاطى بما لم يتعود منها دفعة واحدة بالتدريج حتى الفتق وذلك يستعمل الاوان الحمرة ورطبات
ويجب ان يجتنب اللحوم الغليظة والنيئة كلها والمكسود يجتنب منها المتولد من السلق والجزر والخيار
وما البطيخ فضرر بتوليد الخلط المائي ويتبع بالاوزار ويختلف حاله بالابدان ويجتنب شرب الشراب
الكثير الغليظ بل كل شراب ويختدي بما جيد المضم سريعه ويجب ان يجتنب الامتلاء والبطالة عن
الرياضة ويجتنب مع ذلك الافراط في التعب والرياضة خصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع وتقللوا
من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتميلها الى المفاصل واما ياسمحاة فانفعه له في وقت
المرض ٥ وما يتعهم في بدو الاستحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسطه وخلهم فيها صب الماء
البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وتدفع بها ضرر الحمامات ويجب ان للناس
على الطعام لتستفاد من ضرر الاشياء لهم العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع
الورك والركبة الراسخة ٥ يجب ان يرجع في علاجها الى التوابل المعطاة في ادجاع المفاصل
وان لم تعلم انها بلغمية فان سبيل وجاع المفاصل فانها تردع في الابتداء ربما اضرها ضررا شديدا
لان المادة عميقة وادرع يجبها هناك ويحملها بحيث يعسر تحليلها وحتى لخلع المفصل اذ هي تغور وتدفع
الى الجسم ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرخيات الليئة اللهم الا ان تتقي ان
يكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البلدان الباردة والزمان البارد وفي الزمان
الشتوي الا يسيرا غير بلغمي الورق منه فانفع الاشياء الفصد وتنفع في الحال يفصد اولا ان يكون
ثم من الرجل ولا تفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه التي تمالا للاسهال فربما اجتزء
اقتصر على التي القوى ليلا يجذب للاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قليلة وحتى يجيد
ان يصوم يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا انفع من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع
ليس ممتدا الى الوحشي بل يكون ضربا آخر امتداده في الانسي فيكون الصافن به انفع على انهما شعبتا
عرق واحد ليسا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس مذكر الصافن وعرق للابهض منقط
وفصد عرق الابهض انفع من عرق النسا والصافن جميعا ٥ وما نفصد العرق الذي هو بين الخنصر
والبنصر من الرجل ينفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العروق انفع من عرق النسا كما ان
الباسليم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال ٥ واما البلغمي منه يجري مجرى الدوالم
الغليظة في استحمام والعلاج وكذلك لا يحتاج ان تقوم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ كما
علمت وقد ذكرنا ان التي تنفع من الاشمال لتحريك الاشمال المادة الى جهة الرجع والتي يحركها عنه

في الجزء

الباردة
منها الجدوبة ان كونه مزيلا للبرق والحكة وافاقيوا بالمياه التي تحتاج اليها لاخلاط المخلطة
فيجب ان تتبع ذلك بالمطلقة المسخنة ٥ وقد تحتاج في الملغى ايضا احيانا بل رما كثر بالي المعدد تستعمل
بعد الاستفراغ بما ذكرناه المطلقات بالشربات النافعة للوجاع الفاصل وعلاجه من خاصة ٥
وهذا الدواء عجيب جدا كما ذكر بعض اصحابنا من كل واحد تسع اواق زنجار وقد مدحرج واقيتان
الذئاب اليابس رطل يدق ويخلط يدخل ضيق والشب بلعقة ويستعمل ايضا الضمادات المطلقة
المحللة وبياض البيض فان لم تفن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الوركين بشرط وبغير شرط ويضع المحرات
بالمنقطات ولا يدع حتى يجيء في ذلك الضمادات المستعملة فيها يزاد حدتها الفوضين آخرها التحليل
والآخر الجذب الي خارج ويكرر حدتها الفوضماد بهرانها ربما جففت المادة وحبستها وتركتها
لا سبيل الدواء آنفا لذلك يجب ان لا تعجل امر التليين بدبا اجتمعت الي المحاجم ودفعها اليجوب ٥
المطولات والابزنات وقد مر من ذلك ان زنجار طل ومن الخل نصف طل ومن المرداسنج
ربع رطل ومن الفافل اوقيتان ونصف يخلص ويذر منه صوفا ان زنجار يكمد به الموضع ويستعمل الابزنات بدياه
المرة المحللة المذكورة في هذا الباب واما المرهمات فمثل مرهم القسط ومرهم الاترجسون ومرهم الحا
قرحا ومرهم الحناء ومرهم الجندبادستر ويستعمل بعد السنيه وتربيطات بالجاشير والاترجسون
والادوية المذكورة الاطلية والضمادات ضماد محلل جاذب للمادة من العين الي الظاهر
ويعقب ان السذاب البري وجب الغار ومن الجندبادستر وزن سبع ارمني وزعفران يخلط
ويذاف من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثم عجن رفت مرمنا ثم سمع ثم سلاشق ثم منا
بازرد ست مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبغ الدار اربعة مثاقيل يحذف منه رهم ٥
وان طلي عرق الذئاب يسرع الجذب الحل الشيف كان مثل دواء الحرد لما تقدم منه والمراهم المحرة المنقطة
جيده جدا ويجب ان تعمل المنقطات ثم يذر عليها دواء محقنم يعاود التنقيط الي ان تنع المرة
وايضا رطل بورق ورطل زنجار يحذف منه طلاء وايضا ضماد نافع يسرع رطل مقصر وردي
محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف يذر نصف رطل كبريت نصف رطل بورق
نصف رطل زنجار ثلاث اواق طوطيا نصف صندروس يشوي مع الدار زد ويحمل الجميع ويستعمل
وايضا ورد رفت جزء كبريت جزء ونحتي الجميع مع الكل الخل ويطلي على الوركين بحمل وقد رطل مس
ويترك الي ان يسقط وتر ٥ وما جرب ان يخلط بالزنجار في الصيف وهو ناضر ونعم وقد تعاين
الدق ثم يجمع ويسحق ويلزمه الوركين موضع الوجع ويربط عليه ويترك اربع ساعات الي ست ساعات ثم يحل
الحمام فاذا انتشى يسيرا دخل الابزن واغتسل بالضماد ووضع على الموضع صوف براح اسبوعا
او عشرة ايام ويعاود فانه ينقي عن الي وقد الثانيا مايضا الميزيرج والدنداج ٥ وايضا
ثانيا فسيا وسمع ورد من السذاب ٥ وايضا الفاقرقرحا والدبق وزفت جلسيرسه والبورق والميزيرج
تحذف منه رهم وقد يزاد فيه الحرف ٥ وما ينفع من ذلك وعن ارجاع الركبة يمر على منا وذريون ٥

الشيطرج

وايضا من الى ثمان اواق من خل اربع اواق نطرون اوقيتين عاقرقرحا اوقيه صمغ العاقرقرحا اوقيه
بعد ان ترضه وتجعله فى الدن ثلثة ايام وتقلبه عليه حتى يذوب ثم يطرح عليه الخل والنطرون ثم يشرب
فى الصرف الدسم ويضعه على الموضع الالم من الحقون طلاء فرتل ذلك يرخد الشمع المصفى ثلثة دراهم
ودهن عنكبوت او باط خمسة وعشرون مثقالا ودهن بزر البنج ستة مثاقيل دهن الورد ثلثة مثاقيل
والزعفران كل واحد ستة مثاقيل ودهن الفوة ان خمسة مثاقيل يجمع بدن ويصير كالمرهم واحد ويطلى
به الموضع الالم من الحقن لاسيما ان كانت المادة المحدثة للالم حادة يخ فى المفصل بسببها ايلما
غليظا رجاجيا فرتل به حتى المفصل مرهم نسكن عرق النسا ورخوزستيقون
ثمان عشرة اوقيه براده الاسرب وبلح البحرين وعنكبوت الباط من كل واحد ثلثة مثاقيل براده
النحاس الاحمر ثلثة اواق زنجار مجرود وكزبرة واصل المازريون الاسود وزراوند
وخردل من كل واحد اوقيتين وقد يطرح فيه احيانا ماقرقرحا اوقيه ٥ آخر يزحد
هذا السذاب المرى وحب الغار دبوق وحنظل وشيح وتالخواء وزرنبا من كل واحد اربعة
مثاقيل سذاب رطل بستانى وزفت يابس وعنكبوت الباط وراتينج وانيسون وشحم العجاجيل من كل
واحد ستة عشر مثقالا الجاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناء ثمان عشرة
اوقيه ٥ آخر يزحد نفت الرطب ثمان عشرة اوقيه زراوند اوقيه ونصف شمع رطل وشمع الصنوبر
اربعين مثقالا كبريت غير محرق نطرون بورق رطل ونصف بزر بنج قسط واحد وبكرك
قرطمان عاقرقرحا نصف رطل قرنبا قسط واحد بازرد نصف رطل اذب الذاتية
اسحقها بابسته واخلط بالجميع وداوم على المحاذكر فيما تقدم وعلى ما يقال من بعد ٥
المسهلات ٥ اجيدقا الهلتيت الجاوشير زنجار الشيطرج والانكاما يلج
وسقمونيا فى الربيع ومن شربه احدث عاصلة الرجيع شديدى وتوقل يزيد اسهال كثير
بل ينفى بالمنطفن ٥ وعلاجه ادوية المسهلة ثم الحقنة والنطرون والصوغ ماجرون
والشيطرج وعصارة قثاء الحمار ٥ ويحد حنظلتان وشيتان وبخج مائى جوفهما من الشحم
اللحم ودهن دهن الشيرج بقطنى ثقبهما وتركان ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان فى غدوة تلك
الليلة مع الدهن الذى فيهما فى قدر ويصب عليهما كل الدهن مرة ونصف ما يطبخ معالى
ان ينضجا الحنظلتان واذا انضجا اخرجتا ودمى بهما يطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه
خبز نقى مدقوق متحول مقدار ما يعتقد به الماء ويصير كالحيص ويعمل منه بنادق على مقدار
البندقة ويوخذ من تلك البنادق ثمانى عشرة عودا فتاول المريض بعد الاستحمام ٥ والنحو
الاخر طبخ الدهن بالعصارة وافاوقيا الشقيقة بالاسهال والقى وطالق العلة فعليك
بما تحولت من الادوية المسهلة للدم مثل طبخ قثاء الحمار والحنظل وعرانة البر والعاقرقرحا
والقسط ويفر والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نفعهم فى هذا الوقت وربما ابرأ ٥

در باجل فی الحق ارفیون وتبل ذلک ضار جدا یمنع من سیلان الصفراء الی آخر نافع جدا
اذا اتبع السقیط وکثیرا ما یعرض للحج من تعب یقع منه الرعدة حتی قیل ان الحج یعجل
والخرف راصلی الکمد والعطریون وماء الجار والشیطرج والفوة وحقن بالماء یضمد
المورک بالمثل وهو من الحقن النافعة للحقنة وایضا یضمد بخل وتحامل بحقن فانک
بها کدم یرتفع گری با لوعبا الاحمر صمغ الدم منه کیا شدیدا یجری الدم منه
فی البثور المعروفة بالبطم من شأنه تظهر فی الساق سوداویه کانها ثمرة الطرفا
او جنة الحضار الکبیر ربما ادته الاورام وعلاجها من جهة الشقیقة علاج الاورام الی الروح
السوداویة التی نذکرها فی هذا الکتاب الرابع وجع المعقب قد یعرض من فرصة
او سقطة او ضغط خف وغیر ذلک وشفیها التطیل الکثیر بالماء البارد وطلاء المامیثا
وطین ارمنی یحکک ضعف الرجل قد یکون فی العلة وقد یکون ضعف الرجل من
تعب کثیر ومن استرخاء سابق ومن انسداد طریق الغذاء الیها کما یعرض للخصیان
فی اوجاع الاطفار وقصها تربط علاجه من علاج الرعشة وینفع منه الضماد
بورق الاس وبورق السفرجل مع نطرون الخوخ وینفع منها البزر ینفع منها
جوز السرو والابهل ضمادا وتبع هذا الحق المطبوخ ضمادا یذیب الدم الکائن
تحت الظفر دقق بمن بالزفت ویوضع علیه اشفاخ الاطفار والحلمة
منها یعالج بها البحر عسلا دایما فیمن علیه او بطبیخ الورد والکزبرة او بطبیخ
الحلبة وفی اضمدة البلوط والزفت والتین المطبوخ بخرقة وفراد کی
تم الکتاب الثالث من کتب القانون وهو آخر الکلام فی الامراض
الحسیة الواقعة فی عضو عضو وبه نستعین دائما

فرغ من تحریر هذا الکتاب بعون الله الملک المنعم المهیمن الوهاب
فی یوم الاحد بتاریخ من یوم کرامتنی ماه عشر شهر مبارک شوال الاحرام الله
تعالی بالخیر والسعادة والنصرة والاقبال علی انامل
العبد الضعیف المحتاج الراجی الی رحمة الله
تابع الکتب یوسف حسن نماض اوغلی
اصلی الله الواله وعترته وسلم علیه
وبحمد ساوذا لعلم
وطاهر اوغلی
[illegible]

۳۵۶ ۳۵۶

صدر اورنگ زیب
لیب ریری
۱۹۵

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الاولى من الكتاب الرابع من
القانون في الحميات المقالة الاولى منه في ابتداء القول في الحميات وتجنيسها
وفي حميات اليوم الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الدم والروح
في الشرايين والروح في جميع البدن فتشتعل به اشتعالا غريبا بالافعال العظيمة لا
كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تثبت ويوقف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى
فقسم اولين الى حمى ريض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى
العرض ومعنى قولهم بالحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذى ليس بمرض واسطة
كالحمى العفنة فان العفونة سببها بلا واسطة وليس العفنة في نفسها مرضا بل هي سبب
مرض واما حمى الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم بتابعا والورم مرض في
نفسه ولعل قائلا ان يقول انه ان كان في حمى الورم تبع حرارة ويلزم من وجوده ان
تكون حمى عرض وجنسه يجب ان لا يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان
كانت تتبع العفونة التي فيها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس سببا لها
الا بالعرض ونقول لعل ذلك لا لان حمى عرض بل لانها تابعة للورم من وجوده بوجود
الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بمثل هذه
المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيأ ويحمل الطبيب تخطيا من صناعته الى صناعة
ربما شغلته عن صناعته فنسير على ما اعتيد من ذلك ونقول لكن تلك الحميات الاورام
والسدد حميات العرض فان السبب البادي يحدث اولا الورم ثم يحدث بعد الحمى
ومن حيث هو بعد هو كالتابع له ثم لا نزيد على هذا ولا نتعرض في اثناء غير هذا
ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضا حاوية لما فيه من
الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام وهي مجوفات كروية وقياسها قياس سماء
الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وخلط مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام

في الورم فالورم ليس سببا لها اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي ص

فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اولياً الذى اذا طفي هو برد ما يجاوره واذا برد
يجاوره لم يجعله بطيئا بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره كالواحد
من الاجسام الثلثة التى لا يوجد فى انسان جنس جسمانى خارج عنها فان تشبث الحمى
بالاعضاء الاصلية التشبث الحوى مثلا بحيطان الحمام او برق الحداد او بدن الطباخ
فتلك جنس من الحميات تسمى حمى دق وان تشبث الحمى تشبثها الاول بالاخلاط
ثم فشت منها فى الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار فى الحمام فتحمى جدرانه
بسببه او مرقة حارة فى القدر فيحمى القدر بسببها فتلك جنس من الحميات تسمى حمى
خلط وان تشبث الحمى تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم فشت منها فى الاعضاء
والاخلاط كما يتفق ان يصير الحمام هواء حارا او يوقد فيه فتسخن هواؤه فتبادر
الى الماء والى الحيطان فتلك جنس من الحميات تسمى حمى يوم لانها متشبثة بحمى
تحلل بسرعة قلما يجاوز يوما بليلة ان لم تستحل الى جنس آخر من الحميات فتنقسم
قسمة الحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تنقسم الحميات من
جهات اخرى فنقول ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة
ومنها غير مزمنة ومنها بلغمية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذوات
اعراض سكرية ومنها مغمى ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات
وسكونات ومنها ما هى متشابهة ومنها حادة ومنها باردة ذات نافض او
قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة * فى المستعدين للحميات قالوا ان اشد
الابدان استعدادا للحميات هى الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كان الرطوبة
اقوى من الحرارة وسهلا ان يكونوا معفن الوقت والبلد والراد والابدان الحارة
اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدى بيوم ثم تشرع الى العفن و
الاحتراق وربما اوقعت فى الدق ويليهما الابدان التى تقاوى فيها الرطوبة
واليبوسة وتستولى الحرارة وهاتان من جنس ما يبتدى فيه حمى البخار الحاد ثم
ينتقل الى حمى الخلط ثم التى تساوى فيها الحر والبرد ويكمل الرطوبة ويتبع اما مرضى
لها حميات العفونة فى اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة واليابسة
اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية فى اوقات الحميات
ان الحميات اوقاتا كما لبابر الامراض من ابتداء وصعود وتوقف عند المنتهى
وانحطاط وقد يكون منها الاوقات كلها وقد يكون جزئية بحسب نوبة
نوبة والمحاطة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل
من تفنى الحمى الا لما يذكر من السبب والابتداء من وقت اختناق الحرارة

التشبث الاول كما يتشبث

بوتى نخ

منتهى

العزيزية عن المادة العامية في العضو وقتما لا يكون ظهر النضج او خلاف
المضاد للنضج اثر ما لا ابتداء وجود في كل مرض ولكن ربما حتى خفاؤه في
السوداوي والصفراوي والكائنة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظهر انه
لا ابتداء فيه وكذلك ربما رأى في اليوم الاول من الحميات الحادة علامة او
علامة نضج فنظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك وانما يريد هو وقت
ما يتحرك فيه الحرارة العزيزية لمقاومة المادة حركة تامة تظهر علامات
النضج والانتهاء هما الوقت الذي يتأدى فيه الفعال بالطبيعة والمادة
ويظهر حالا استعلاء احدهما على الآخر وهو وقت الملحمة وقد تنتهي في ذات
النوايب الحادة نوبة واحدة ولا تعرف الا التي يليها او نوبتان يعرف
في الثالثة منهما لا تزيد عليهما في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما
تشابهت نوائب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم انضاج
فن والانحطاط هو وقت ما يكون الحرارة العزيزية قد استولت على
المادة فقهرتها وهي في تزيد شملها ثبات بعد ثبات وحينئذ يخف حرارة
الباطن وتنفض الى الاطراف حتى تحلل وكثيرا ما يغلط والمنتهى يختلف في
الامراض والامراض الحادة جدا لا تعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات
اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حد المرض
ان يكون منتهاه تربيا بل يكون من الامراض ذوات الخطر فيلزمها
الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل
المحرقة والغب اللازمة ومنها ما يقل بحدة من ذلك وهي التي منتهاها
الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي الحادة المزمنات الى الحادي
والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض
الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير هذا المرض على ما ستذكر
وكثير من الحميات يستوفي الابتداء والانتهاء والتزيد في نوبة واحدة
ونوب الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها
ما يطول تزيدها ومنها ما يقل انحطاطها. تعرف اوقات المرض في
خصوصا المنتهى يتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان
التشنج اياس والقرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة
والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومن حركة المرض
فانه ان كانت النوايب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة

اوعلامات المضاد للنضج

فان زمان

فان زمان نوابها بين ثلث ساعات الى اربع عشرة ساعة وان كانت طويلة دل
على ان المادة غليظة والمشى بعيد كالنوب الغير الخالصة وان لم يكن هناك نوائب
بل كانت مادتها حادة كصفراوى فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة
باردة والى غليظ فالمرض غير حاد ومرة من التحنية فانها ان انحطت بسرعة
وضر الوجه والتراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض يمتد بذلك الحاد
ومع من الدق هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يطرد ذلك
فيكون المرض غير حاد ومع من السل والفصل فان السل الحادث الفصلين
الحادثين يسرع فيهما منتهى الامراض وفى الاسنان الباردة والفصلين الباردين
يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البحران ومن النبض فانه اذا كان
سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النادض فانه
اذا كان طويل المدة فالمرض الى زمان واذا كان قصير المدة فالمرض الى
حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد يتعرف اوقات
المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم
متفاضلة تفاضلا صلاحا خذا الى الازدياد فالمرض فى التزيد لان من الامراض
ما تجرى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المرا
وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفصول فيوشك ان يكون المرض
فى المنتهى وان تاخرت فالمرض فى الانحطاط والحافظه لساعة واحدة
وقد يتعرف من حال الاستراحات فانه اذا عرض تخ او عرق او اسهال
كانت النوبة التى بعدها فى مثل شدة الاولى فالاستراحة لكن لا للتوقع
والمرض يؤذن بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه
مثلا اذا طهرت مع نضج تام او بول فيه غمامة ما فهو اول الترتيد
ثم اذا كثر ذلك وظهر اوضح فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او خلا من
سريعا من نقيع او غمامة ما علم ان المنتهى قريب واما تاخر فاعلم ان
المنتهى بعيد واما تتوقى الاوقات الجزئية فاما وقت النوبة هو الوقت الذى
ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكتنفون الاطراف وبرد الاطراف
خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذى تحتبس فيه بانتشار الحرارة وربما
يجب الابتداء بغير لون به كبكل وغم وابطأ حركات وسبات واسترخاء جفن

فانه ما به يتقدم

طبقة

فى نوبة ما

او فوقها

مثل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له نافض قوي وربما
عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وخطاس
ويتزايد الوجع واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الاشتداد وقت
الزيادة نصفه الاول هو الوقت الذي يأخذ النضج في الظهور والعظم وفي
المرة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على التوالي نصفه الاخير هو الوقت
الذي لا يزال من الحرارة المنتشرة بالاستواء تزيد وقت الانتهاء هو الوقت
الذي يستوي فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النضج اعظم ما يكون وأشد
سرعة وتواتراً ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدئ فيه النقصان وإما
النضج بعد ذلك وستوي ثم يأخذ في البدن يبرد ويرد الى الاعتدال ولربما
برض عند الوقت حالة كالانحطاط وكان المريض قبل ويجب ان لا تشغل
بذلك بل تعرف حال النضج وهل عظم وقوي واذا رأيت ان تضرب لك مثلا
في العجب تأمل ان العجب في اكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم يسخن ويفيض
ثم تسكن النافض ويقل البرد ويأخذ في التسخين ثم يسوي التسخين ثم يبرد ويفيض
ثم يأخذ ينقص الى ان تقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة المادة
واما لغلظها واما لبردها وقد يعين على الزمان والبلد البارد ان ضعف
الحرارة الغريزية واسخمان الجلد كلام كلي في حميات اليوم
ان اسباب كل اصناف ثم حمى من الاسباب البادية المسخنة بالذات
او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتاولات والانفعالات البدنية
والنفسانية والاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من الدم ما ليس
سجيته بيادر ولا تقلع اسبابها باستدادها الى ان تجاوزها تشعل الروح
فانها ان جاوزت ذلك ارقت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط
ذكر فان الاسباب البادية قد تحرك كيموسا المعادية فان حركتها
الى العفونة كانت حميات عفونية ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا
تكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط رهن الحميات في اكثر
الامر تزول في يوم واحد وقلما تثبته ايام وان جاوزت ذلك التدت
حدس من امرها انها استحكمت ومعنى الاشتمال ان تنبث الحرارة جاوزت
الروح الى بدن على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام
وانتصت نقضا تاما لا يكون مثله لمكان قد اشتمل الى جنس آخر
دنس الحمى سهل العلاج صعبة المعرفة تلك ابتداء الدق

في حميات اليوم

تجاوزها

اوخلطها

واسرع

واسرع فى حميات اليوم واشدهم تضرراً بها ان غلط عليه فيها من كان الحار
اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق والغب ثم الذى الحار
الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى المعونة ثم الذى الحار فيه
اكثر ثم الذى اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض
له عرض وقارنه سهر وتعب بدنى اسرع اليه حمى
اليوم مع قشعريرة تامة ان لم يتدارك ويطعم فى الحال اسرع اليه حمى
اليوم مع قشعريرة المعونة العلامات الخاصة بحميات اليوم المميزة
لها عن الحميات الاخرى من خواصها ان لا يكون من الاسباب المتقدمة
ولا تبتدى بتضاغط وهوانها لا تبتدى فى اكثر الامر بانبساط
وبرد اطراف وغور حمرة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض و
اختلافه وصغر بل ربما عرض فى ابتدائها شبيه بالبرد وقشعريرة وخير
يحس به بخار كمرى ردى وتزول بسرعة وقد يعرض فى البدن
نابض لكثرة الابخرة المؤذية المحتقن بخصها كثيرة مرطبة ويكون
استعمالها عن لا دفع فيه بل طبيا كرأة بدن المتعب والسكران
واذا كان البول فى اليوم الاول ابيض جدا او النبض حسنا فاحكم انه
حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هو حتى يوم ويكون
ثم لا تصير قشعريرة العفونة العلامات الخاصة بحميات اليوم المميزة
لها عن الحميات الاخرى من خواصها ان لا يكون من الاسباب المتقدمة
ولا تبتدى بتضاغط وهوانها لا تبتدى فى اكثر الامر بانبساط
وبرد اطراف وغور حمرة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض و
اختلافه وصغر بل ربما عرض فى ابتدائها شبيه بالبرد وقشعريرة وخير
يحس به بخار كمرى ردى وتزول بسرعة وقد يعرض فى البدن
نابض لكثرة الابخرة المؤذية المحتقن بخصها كثيرة مرطبة ويكون
استعمالها عن لا دفع فيه بل طبيا كرأة بدن المتعب والسكران
واذا كان البول فى اليوم الاول ابيض جدا او النبض حسنا فاحكم انه
حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هو حتى يوم ويكون
ثم لا تصير قشعريرة

المتادية

فى قارورية م

ربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا تعدل لونه
فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب غير
البول فان لم يكن هناك حمى مما سنذكره فى الثعبية ونحوها والنبض
يكون الى تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الامتلاءات المضعفة
والا ان يكون فى فم المعدة خلط يلذع ابرد او سيء حرما يصغر النبض
غير الحقيقى وقلما تختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف ذلك
فبسبب آخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد فى
الاعضاء ونحو ذلك وقد يعرض لان يصلب لبرد شديد مكيف مبرد او
حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم
او استرخاء وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ بالانقباض ولا يسرع اكثر
من الطبيعى الا فى المدن وسرعة قليلة لان الحاجة الى الريح فيه
اشد من الحاجة الى اخراج البخار والفاسد فان البخار فيما يبقى فاسد

المحى

الاحشاء

اليه

بياضه الى المعتدل بل يحتاج بقياسه اليه واذا اكتحل عليك النبض واتاضه
يعرف متى القصد النبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية
لذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان
البول والنبض جيدا دل على ان الحمى تنضج وتنتهي واذا لم يكن لم يحل ان
يكون ينضج فانه كثيرا ما يكون فيها البول منضجا والنبض مختلفا
او ضعيفا او صغيرا وهما يدلان على انها لم يتم ان يكون ابتداؤها هينا ليا
ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا ينضج منتهاها اعراض شديدة
وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة
حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع
لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها ينضج والكثير
امتلاءها كمون بعرق وبندادة تشبه العرق الطبيعي في قدره كما هو
فربما في كيفيته فان رأيت عرقا كثيرا في الحمى غير ينضج وما يجب
به حتى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه كالتشويش
الغير المعتادة علم ان الحمى حتى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في
الحال وان لم تغيره من حاله شيئا فهي حتى ينضج انتقال حتى يوم
حتى يوم اذا كانت تنتقل ان يعد لصاحبها فاحظا الطبيب عليه فلم
يفهم انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والحرقة وفي الابدان البلغمية
الى ورم حار الى بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك
اذا كانت تحتاج الى معونة في تنقيح السام وتحلل الجسم فلم يفعل
استعلت في الاخلاط المختلفة في البدن انتقال ما تنتهي ينضج وما يعفن
علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخر دليل ذلك ان تخطط
من غير عرق او بداوة او مع العرق في غير اثناء بالعرق ويكون الا تخطط
متخطا ولا متغيرا من غير انقاء البدن بليغ في البعض شيء وعدم الصداع
ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط ان الدق وان
كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى
الدق رأيت مجتمع الشريان حارا جدا ورأيت الحمى متناهية في الاعضاء
كلها شديدا على الامتلاء وعند اخذ الطعام جدا ورأيت البعض حاضرا للكلام
مع صلابة وصغر ورأيت سائر ما تتولد من علامات الدق واذا انتقلت
الى جنس من حميات الدم يتبين سوء خلق غير عفنة رأيت الامتلاء وازداد

الحرارة

الحرارة واستخلا رجه واذا انتقل الى حيات العفونة ظهر الاقشعرار و
النفض وصفر وظهر التقاعط وكانت الحرارة لادعة يابسة واشتدت
الاعراض واما البول فربما هي فيه نضج بين الهضم وفي الاكثر لا يظهر نضج
معالجات حتى يوم بضرب كلي جمع اصحاب الحمات الوبية يجان
يورد على ابدانهم ما يحدث عداء جيدا مع سرعة الهضم لان الجسم عليل
بالعليل ما روف لكن يعضهم يرخص له في الرقة كالتفي والكمثري
والدبيق في ابدانهم مرار كثير ومن يشكر قشور في الابدا يلتقم طعاما مرسا
في ماء او شراب ليكون انفذ وهلا يعذف ولو في ابتدا الحمى ويعضهم
يمنع الرقة فيه وينا رعليه بالتلطيف مثل السدي والاستحصاني
والرومي والاولى ان تؤخر العفنية الى الاخلاط خلا من استثناه والماء
البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان التوتية ولا يخاف ضعفها
وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان هناك ضعف في
الاحشاء او كانت الحمى قد امتدت سدية فالاولى ان لا يكثر
منه والحمام يكثر المشورة بل عليهم عندنا نيضا في حيات اليوم
لا غراض منها التطيب ومنها التوتية وخلخلة المسام ومنها التبريد
في ثاني الحال ومنع حيث يخاف وقوع العفونة واما ينبغي ان يجتنب
الحمام صاحب الشدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك
المحمى الاتي آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار المحمة فهناك
ايضا يجب ان يحتمم وصاحب الزكام لا يحتمم الا ان يكون اخر انيا
وجميع اصحاب حميات اليوم يحب ان لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام
في مائه ما اعتوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فلا ان يطيل
اللبث في هواء الحمام حتى يروق واما التبريخ فاذا كان ضئا وطلا
فقط سد المسام واخر كلا حتى يوم كاين عن سنن ظاهرة او باطنة
فان صحبها الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان
صادف رطوبة قليلة جففت البدن واما الاستراغ فلا يحتاج اليه
منهم الا صاحب الشدد للابتلاء وصاحب المحمة ومن به حتى
يوم استحصابية وبدنه ممتلئ اصناف حتى يوم حميات
اليوم منها ما يجب الى احوال ثنائية ومنها ما يجب الى احوال بدنية
ومنها ما يجب الى امور تظ من خارج والمشوبة الى الاحوال الثنائية

اختلف

ى

بالطيف ،

او كانت م

منها الغيبة والغيبة والهيئة والفكرية والغضبية والسهرية والنومية
والرخية والوعية والمنسوب الى احوال البدن منها ما ينسب الى امور
هي افعال وحركات ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها
المنسوبة الى امور هي حركات واضدادها هي الغيبة والحاضرية
ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غبية ومنها الوعية ومنها الغشية
والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية والمحتبية ومنها الورد
ومنها القشعريرة واما المنسوب الى امور تقطع من خارج فمثل
الاحتراقية احتراق الشمس مثل البردية والاستحمامية الاعتيادية
ومنها الثربية والعدائية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه فنقول في حمى
يوم غمية تتبرهن من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه
لورط الغم حمى روحية علاماتها تارية البول وحدوثه حتى ان
ماءه يحتبس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى
غمض ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون للمنتهر ويكون
الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف ربما
مال الى صلابة علاجه يجب ان يكثر دخول الاترج
ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوايه ويكثر التمرخ
بعد ذلك فان الدهن انتفع له من الحمام ويشتغل بالمزججات والغطر
البارد ويوضع على صدره اطلية باردة من المعجبات والعصارات
والماء الاطلية ويسقى ماء باكثر المزاج فانه نعم الدواء لهم
في حمى يوم همية متبرهن من كثرة الاستحمام بشيء مطلوب
حركة غيبية لروح سخنه في الحمى علاماتها تشبه علامات الغيبة الا ان
حركة العين مع غوورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا
نخيفا بل يكون به مع ضعف ان كان به شهوق تما وعلاجها
نحو علاج الغيبة حمى يوم فكرية متبرهن من كثرة الفكر في
الامور تشبه الهمية والغيبة الا ان حركة العين تكون معتدلة لا الى عرض
ولا الى خروج ويكون مائلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق
والعرض واكثر ما يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجه
علاج الهمية حمى يوم عضبية متبرهن من كثرة الغضب لورط حركة الروح الى خارج
في حال الغضب بحمة منه مزطة يتشبث بالروح حتى العلامة احمرار الوجه

الان

ا

واضدادها

ومنها

موقعة

حمى

والغور

٣٩١ 362

الاانا تخالطه فزع فيصفر واستاخ الوجه شبيه بما ينفخ في الاوقية ويكون العناء
بحركتين خلخليتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة
خلط الى الصفة طباع ويكون الما احمر حادا يحتج بحدته ولا ادنى تعصيص
ويكون النبض ضخما ممتلئا ثابتا متواترا العلاج هو تسكينهم وتشغيلهم
بالمزحات من الحكايات والسماع الطيب والكتب العجيبة وادخالهم الحمام في ما
فاتر غير كثير الحر ويمرخون تمريخا كثيرا بدهن كثير فتلك وفتلهم من الما الحار
وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ويسقيهم الشراب صلا فلا سبيل لهم اليه حتى
يوم رهرتيه قد يعرض ايضا من الهرج حتى وعلاماتها تقدم الهرج وثقل اللسان
ولا تكاد تتحمل وعود العين للتحلل وتهيج الجفن لنساد الغذاء ولكثرة البخار
وكدرة البول لعدم الهضم وضعف النبض وضعف الوجه لسوء الهضم واشتاخه
للنضج وسوء الهضم لكن يشتهي جدا كما للغضبية العلاج علاجه التوديع و
التكيف والتنويم وتظليل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية
المجيدة الكيموس والمزوجات المرطبة والشراب من انفع الاشيا لهم يستوي بلا فرق
الا ان يكون صداع حتى يوم نوبته ورحيته ان الروح تتحلل عنها
بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم تتحلل وعرض منها
تسخين الروح ربما العلامة تدل عليه شبوق النوم والراحة الكثيرين
وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة وتدل عليه استلاء بخاري
من النبض العلاج التعريق في بيت الحمام والاغتسال المتحلل بالما الحار قليلا
الغذاء وما لته الى ما يبرد ويرطب والريا ضة المعتدلة ولا بد ان يشربوا
حتى يوم رحيته قد يعرض من الفرح الحتي مثل ما يعرض من الغضب
وعلامته قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون تحتها سحنة الرجا
غير سحنة الغضبان ويكون التوائر في النبض اقل العلاج علاجه قريب
من علاج الغضبية حتى يوم رحيته فيعرض من الفزع حتى على قليل
ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان
حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج وتكون دفعة والآخران بتدريج
العلامة قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وتحته
المعلل سحنة مرعوب العلاج مركب علاجه من علاج الغمية ويجب ان
يومن الخوف ويوتى بالبشاير والشراب نافع له في حتى يوم نوبته
ان العجب قد بالغ في تسخين الروح حتى يصير حتى ضائر بالافعال واكثر

تصحيح بعضها برقم ولم ماركه

تكونان

حس

الوضع الحسي او صناعيا والاولى
المعروفة بالجبيرة فانوس

مصرها وجملها على الجهاتين والقانية علامات البقية تقدم التعب
وزياده نحو فضل المفاصل على غيرها مثل اليد والرجل وربما عرض في
آخره سوداوة ان كان التعب سوداويا او صفراوة ان كان صفراويا
وانما ان كانا لتقوت مزطا قبل التدبي والتعريق وربما بقيه يسيرا يبقى
بشاركه الريه ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول
حادا بسبب الحركة ربما سبب التحلل لعلاج علاجهم الراحة والاستحمام
والاكل والتمريخ بدهن خصوصا على المفاصل والشاول من الطعام الحسن
الكيموس المرطب فقد ان لم يتضمن شيئا من جنس لحوم الزابج والحداة والسمك
الرضامي وان قوتهم ضعيفه فلا يجب ان يتوقعوا ان يتضمنوا ما يتضمنه
في حال الصحة بل دونه وكذلك جميعا انما قدنا بما يغذو قليلا كثيرا
مثل ما ذكرناه ومثل صدر البيض النيرشت وخصي الديوك كان جيدا
وذعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبير الكثير من غير
ان ينقص ذلك بصواب ويجب ان يناول الغاكه الرطبة ويسقى الشراب
الكثير المزاج ان كان معتادا او الخلاب ونحن ان لم يكن معتادا ويجب ان
يكون تمريخه اكثر من تمريخ جزء بالدهن ليرطب اعضاءه ومفاصله
المجففه وايضا ليرخي ما احتقن من الممدد ودهن البنفسج بن افضل
الادهان لذلك ويجب ان يعتم تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق
وحول الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا
مزله ومضطجعه وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية
ما عاوده جمع ما رسم في بابه حتى يوم استراغيه انه قد برئ من
اضطراب الاخلاط عنا لاسهال حاد للروح مزطة يشتغل فيها حتى
واكثر للاعياء الذي يتبعه وقد يفعله الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع
للتصد بما يزيل من رطوبة الاخلاط وتوبيتها الى صيرورتها وخاصة زادية
العلاج بحسب ما يتلطف في جنس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان
يغذا العليل بما يترى اكثر مقدار ما يتضمن فما يرد ويرطب وقد جعل فيه
قرابض ويجعل على المعدة الفماديات والنطولات التوتية مسخنة غير
مبخرة فان كل فاتر يرخي ويحلل الا قوى ومن الجملة صوفه مغموسة في دهن
الناردين او دهن ابر دمنه مطيب بقيصر حتى بنافقه اجزاء الدهن ويجعل
على القلب والكبد ما يبرد حتى يوم وجيه اذا الوجع قد سخن الروح

حتى

حتى تشتمل حتى علامته الوجع فى الراس والعين والاذن او السعال او الغاء
والاطراف والقولنج والبواسير وغير ذلك من اوجاع المدامل علاج الوجيعة
يدبر الوجع بما يجب ذكر فى بابه ثم يعالج بعلاج التيبة وان خيف من شدة
الشراب وحركة من الوجع لم يسق حتى يورم عليه ولا يعرض لمن يغشى
عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تقلب حمى وبما بقيت منه بعد زوال
الخطر فى العشى بقية العلامة مقارنة العشى وسقوط القوة من غير علامات
الحميات الاخرى الخارجة عن حميا ان اليوم ويكون النبض به مختلفا لاهو الثبات
يسقط ويبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع وينظم عند استيلاء الحرارة وتشبه
بعض اصحاب الذبول الخسف فى صلابته مع دودية العلاج علاج
علاج الغشى واعطاء اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس تما علت وان
احتيج ان تسقيه نعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص وبقيت الحمى والسهمة
بالذبولية عولج بما سوا قاتون من التبريد والترطيب حتى يوم جوعته
قد تحتد المحارات فى البدن اذا لم تجد الغذا فتولد الحمى ويكون نبضه
ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة علاجه الاطعام اما فى الحمى
فمثل خبز متخذ من كل الشعير مع العنول وبعض الاغذية الجيدة القوية
ويسحق ويصب على رأسه ماء فاتر كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن
البنفسج والورد والنرع حتى يوم عطشه من زيه من الجوعة وهو
اولى بان يحدث لفقدان ما يسكن به من الماء حرارة قوية من الاخرة العلاج
سقى الماء البارد وسقى بياض البيض الماء البارد وحضر ما الزبان وترطيب البدن
بالآبزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل حتى يوم سدته
السدة قد تكون تمام الجلد لتشنج وقلة اغتسال ولكن اعراد واغتسال
بماء منبضة ولا خوان شمس وقد تكون فى بدن الوردة ومجاريها واذا قيل حمى
يوم سدته فانما يشار الى هذا الصنف فانه يرجى ان يقل التحلل ويكثر
الامتلاء بالاحتقان ويعدم التشنج ويجتمع بجار كثير جار لا تحلل فتحدث حرارة
مفرطة فما دام اشتعالها فى اصغا الاجرام وهو الروح كان حتى يوم وان
اشتعلت فى الدم كان الضرب المشهور سوء خمى وسنذكره وهو الذى يكون
من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والتخرنة
فان تادى ذلك الى عفونه يرجيها الستة وعدم التشنج تقل الى حميات العفونة
ومثل هذه الستة اما ان تكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غليانها واما من

شرابا ه

وبردها

وسوايقها وفوياتها ه

لزجها ويفرق بينهما اما ان
كانت السنة فيه بسبب غلظ
الاخلاط صح

التقيح وصح

ولزجها

ولم تجتمع وبالجملة يحتاج الى فضل تصفيد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتفتيح
هو بالحوالي من الادوية والاغذية والمأكولات الحتى على ما ليس يمكن ان يرجع في
التفتيح الى الحوالي الحار تلك من السكنجبين الصادق الى السكنجبين الزوري
ومن ما الهندبا الى ما الكرياخ والعدس ما فيه غسل وليس فيه زوجة مثل
كل الشعير والسكرمع ان ترب بما العدس فيه تفتيح وجلاء وانضاج ولا بأس
ان تخلط بالمأكل كل الشعير ثم يجب ان استرغت ان يجب استفراغه وتحت
مثل ما ذكرناه بل تقصد الحتى ورقت وسهل ان كان قد تنوب ضعفت نوبتها
الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم التفتيح فوجدته لا
بأس به على عفونة استدللت على هذا التدبير واذ خلت العليل في اليوم الثالث
بعد النوبة الحتمام في وقت تراجي النوبة المتطل ان كانت الى خمس
ساعات وتوخيته وذلك بأن تسقيه بأن يغتسل جلاء معتدل مثل ما بين دقيق
الى قلي الى دقيق الكرسنة ودقيق اهل السوسن والزراوند المطحون بشيء من
الفتل والماء وان جزت على اقوى من ذلك فرعوه البورق وان حد
ان الحتمام تغير من طبعه شيئا وتحدث تسوية لم من جنس ما تسخنه الحتمام
فاذا خرج من الحتمام فلا يجب ان تترب طعاما ولا شرابا الا بعد اين من
النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا لم يضر شيئا ما فيه تفتيح مثل ما
الشعير ان فيه كثيرا ما القليل الشعير الكثير الطبخ سطوخا مع الكرفس
فان لم تعاوده النوبة فحممه ثانيا فان اشتهى ذلك فاعلم ان كانت
ناقصة عن الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقد اشتد
وعالجه بعد ما ملأ عما تعالجت واعذه وان جاءت النوبة كما كانت
او اقوى من ذلك ما بول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج على العفن في حمى يوم تحميه امتلائية قد تحدث من التخم بجرة
ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح فحمى وخصوصا في الابدان المرارية التي
ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولهم تخرج رحاية وتقل فيها الجشاء
الحامض واشد من يكون استعدادا لها الذين يأخذون بعد التخمة
في الرياضة والحركة والتمشي والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم
التجارات الرحابة وخصوصا اذا كان بأبدانهم وجع ولذع وخصوصا
في احشايهم وانما عن مادة الجشاء الحامض في اصحابها فقلما يتفق ان
يتولد حتى وان تولدت كانت ضعيفة بل لم تولد ويطفئ المتولد مع الجشاء

تنظر اذا ام

ووهنت ١٢

وفي النبض

يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست

رايت ١٢

الحامض فانه يجب ان يحمى محمولا اذا انطلقت طبايعهم اشفعوا جدا وذلك
حمام لاشفاء الفضل الدخانى ويجعل علاج من تحبس طبيعته منهم وهى
تستطلق ومن حم من نخمة وطالت طبيعته بجليبا ثلثة ثم افصد قوى على الاسهال
وربما صار بدايا على الختان وسواد اللسان وتشبه اعراض حمى الاسلا
اليوقيه واعراض الحمى المطبقة بحمر العينان والوجه جدا ويكون التهابا شديدا
ويعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما يبقا ثلثة ايام واعلم ان الحمى
النخية قد تاتى فى اول اربعة او سبعة ومع ذلك حمى يوم ولكن يكون
نبضه صحيحا العلامات علامات تغير الجنا الى الحرقية او الدخانية
واذا تغير الجناء الى الصحيحة دل بالبرء وقول هؤلاء عديم التصح مايتى وان كان
سبب النخمة سهرا كان فى وجوههم بهيج وفى اجفانهم ثقل العلاج
صاحب سوء النخمة لا يخلوا اما ان يكون طبيعته غير منطلقة او يكون طبيعته منطلقة
فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحرى ان تطلقها وان كان شئ من الطعام
فى المعى باقيا فانه المعى فيجب ان تقيئه ثم تطلقه وتنظر ان تجد الثقل
فوق بل الاصوب استفراغها الحقن او المحرلات او بالشراب
فوق ليسهل او لتحط او لتهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجنا
فربما احتجت ان كان الطعام وانقا من فوق ويتعذر القيان لا تلتفت الى
الحمى وتستعمل الاغلى فى احدود تحط مع الهضم او تستعمل ما هو اضعف فى
المطلقات والاصوب الهاضمة المرطبة فى باب الهضم والمطلقا المعروفة فى باب
الاطلاق فاذا اخذ فى ان يخرج نبقه وامكان يعان بحرل وتجاع عليه
حتى لا يبقى شهوة فى بطلان التخمة ثم يتناول العدا الحقيقا لتسهل الهضم
الجيد ايكمون والمزع الى الهضم والجوع فما يكفى المؤونة فى الخفيف من الاغذية
فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذى يسترغ هو الشئ الذى فسد
فان كان ذلك فلا تحبس حتى يسترغه عيانا وانظر احتباط البوله فى ادخل
فى الحمام واغذ الا ان يكون هناك ارباط تخيف النقى فلا تدخله الحمام
بل اغذه وقوه وجدته بالاشيا التى تعلمها ورسم لك بعضها فى باب الاسهالية
وفى ذلك صوت مقرر فى زيت فيه قوة الاقسنتين او فى دهن نارديني جيد
ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهنى فاذا دام الاطلاق ووجدت ما يخرج
من غير جنس ما قد استعمل دهن المرجل الذى يرى على دهن الضمة
ودهن المصطكى وليس يضاف فى دهن الناردين مضادة لهم وربما استعملها فى طبات

وضعها

وخصوصًا اذا لم يحمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى ضمن اخرى من هذا
من الاضمدة المذكورة في البيضة وسيتة بيا، المراكة اما تشط لها وتعدوه
بما يجب عدواه، ويسهل بعضه كحصى الديوك والسمك الرضاض وتسدم عليها شيء من
المراكة والقصارات والزيوت القابضة واما نقطت شهوته حركها بما علمت
وخصوصًا بالمزجيات واذا نزعت لم يكن باس بان تشمل عليه جوارشا
قويًا ما يهضم وتقوى المعدة وتفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض
والعضد سهل ان لا تستعمل فيه حتى تخط تعمل واولها بسقاه بالشيرج
العذا مثل حصرية بعدس وكوز قليل وتزد مضجعه وشمه واقراص الكافور
لا تجعل فيها راوند حمى يوم ورميته الحميات التابعة للاورام الباطنة
تكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام
الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصًا الاورام العظام التي
تقع في الاعضاء العددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل الذي يقع في الاربية
عن فضول الكبد والابط عن فضول الطحال تحت الاذن عن فضول الدماغ
فانها قد تتبعها حميات ولا تخلو الذي يتأدى منها الى الطحال حمى تحيه كحمة
واحدة او في جنس حميات اليوم ولكن كانت كحمة مع عفونة فهي من جنس
حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام
اسبابا بادية من قروح وجرب وادجاع وضربات وسقطات تندفع اليها
المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما
يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام اسبابها متقادمات مثل اسلاف
واسد سكنت فهي عفونية ما يكون الحميات التابعة لها يومية واذا كانت
الحميات تابعة للاورام اصولا واكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات
اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وتراطن من الحميات خبيثة
ما كان منها يومية وغير يومية واكثر من تتبع الاورام الدموية وقد يعرض
تبعا للحمى ونحوها العلامات علاماتها ما ذكرناه من تقدم الاورام عليها
ويكون الوجه احمر مشتخا رايدا فيهما على حال الصحة ولا تكون شديدة
الدفع الحرارة وان كانت كثيرة لان امتلاء من الاورام دموية اللهم الا حميات
تتبع الحمرة ومن الحميات تتبعها نذان ويكون النبض فيها عظيما سريعا
متواترا للامتلاء والحرارة ويكون مائيا ابيض ليدل ان المواد الى الاورام والقروح
العلاج يجب ان تقدم فيه بالفصد والاسهال وتداوى الاورام بما يجب

اما ان يكون

البول

في باب ويلطف التوبل ولا يشرب الشراب البتة ولا تغتذي الا بعد الانحطاط التام ولابد من المطيبات المرة المرطبة والاضمدة المرة بالثلج على القضيب العليل الدائم حيث لا تضر بالورم ولا تنجحه بل ترد الطريق بينه وبين التلبد ثم ينفذ الى العمر حتى يوم تشنجه هذا الختن ايضا تبع عدم التحلل السدد غير غايضة وكثيرا ما تأتي الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام ختن ما اكرهم الذين تولد البخار المراري لمزاج ابدانهم واعتيادهم واياهم هم المرة ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب علاجها التطيف واستعمال الحمام والتبريد فيه بعد الانحطاط وتسلك بمثل المخالة ودبق الباقلى والملوخيا المرة وبزر البطيخ وشئ من الاشنان والبورق ويجعل عراقا مطيفا بردا وشرابه كثير المزاج وتعاود الحمام مرارا حتى يوم حريه متيقن من حرارة الهواء من حرارة الحمام وكثرة حتى ما كثر ذلك لما يؤمن من شدة حر الشمس ويكون تعلقها بالروح النباتي اذا كان اول ما يتأدى بالراس فيسخن هواءه فيتأدى الى القلب فيصير حمى تنتشر في البدن وقد تكون اول تعلقها بالقلب لحرارة الشيم وحينئذ يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع التشنج يؤثر في الدماغ والراس ولذلك فلم يكن نقيا استلقاء نائمة وغير المشنج ويؤثر من التيقظ والحمامية وغيرها يؤثر في القلب العلامات التي تقع العلامة التي الواقع وشئ الشباب الراس في القسم المشتمل الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن الذي نتيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله وتما يشوش به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطشي من حرارة تلك الحرارة وهي في سن الخلق الا ان الاستحمام به العلاج يحتاج ان يبدأ من علاجه بما يرد من الطلاء على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا ما ورد منها ورد مبردا على الثلج ينصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه ما لم يزل ذلك فعل ذلك الى ان تنحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا تبالي به وان كان به وحمه بالماء الفاتر ولا يدع راسه يسخن ولا تخف من صب الماء البارد على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التبريخ فاذا خرج فوق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والبنفسج

حتى يوم استحصاب فيه من البرد انه قد عرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان كمد الدم الظاهرة وتحتقن البخار الدخاني على ما فصل في التشنج

يحدث

القشعريرة
وخشونة
القشف تغير اول الوجه
مع السمن او السقوط
استحصاب استحكام
واستدار

فيحدث الحمى وكثيرا ما يؤدى الى الغشية وانما يؤدى ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن
حادا ليس بغليظ فان الغليظ لا يولد العلامة اليبوسة ان يكون البدن
فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة واذا لبثت اليد اجتذبت بحرارة ترتفع ولا
يكون النبض في صغر الهيئة والحركة لا يبس هناك كخلط بل يكون ربما
للحاجة الا ان يكون البرد بكاء شديدا وربما مال الى الصلابة ولا تكون البول
غائص بل ربما كانت مستحقة لبيب البخار المحتقن والماء فانه ابيض لان الحرارة
محتقنة وقد يكون منصعا لان الحرارة التي كانت تحلل من المائم اذ قعت
الى باطن البول العلاج يدرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا احتطت
يدخلون الحمام ويسخنون ما الى الحرارة ويالهوا الحار ويبطلون على انفسهم
مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبت والنمام ويعلكون بما ذكرنا يحلل
المائم ويرجعها ويوجرون الترنجبين الى ان يعرقوا ويتدلكوا ويستعملوا الماء الحار
جدا ويجب ان تقدم الاستحمام بالماء الحار ثم يمرخون بادهان موسخة للمائم
وينصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبت والخيرى والبابونج ويغذون
باغذية خفيفة ويعطون ويسقون شرابا ابيض رقيقا وممزوجا بيرا
خير لهم من المائية من التزيين والادرار والمزج بالدهن لا صحاب
الصفراء منع منه لاصحاب الاستحمام حتى يوم سبعة فيه من المياه
الغابضة فانه قد عرض لمن يستحم بالمياه الغابضة مثل ماء يغلب عليه
قبل الشب او الزاج ان تشتد تكائف سائهم الظاهرة فتحتقن ابخرتهم
ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدى الى العفونة العلامة
يدل عليه السبب وما يشاهد من قوله الجلد كانه متدثر ومدبوغ وكما
تمس جلدا معمورا في ماء الزاج ويكون الحال في شدة الحرارة بعد زمان من
ميت الجلد كما في غير ما عرض من سد المائم والنبض يكون اضعف واصغر
واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابخرتهم
ضمور ولا في اعينهم غور العلاج يجب ان يعالجوا قريبا من علاج
من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد نقية من شئ تبع المائم الا
ان يكون الاستحصاف قليلا ربما فتح الشراب ويجب ان يكون نطيف
اكثر لبثهم في هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تبخيرهم
حتى يوم سابعه قد يحدث من الشرب حتى يوم وعلاجهم علاج الحار وربما
احتيج الى اطلاق بالمواكه وخس والى نمد وخصوصا اذا دام صداعهم يجب

يكون

الاستحمام

البدن

ان يدخلوا الحمام بعد الاخلاط حتى يوم عذابه الاغذية الحارة قد تفعل
حتى يوم كما ان الشمشة في اكل الامراض عية وفي نوع ثناني والحمامية
ملينة وفي نوع خبوثي ما ان الغنائية بدنية وفي نوع طبيعي علاجها
الادوار بالمرات واطلاق الطبيعة بمثل الرخشت والتهيدي واصلاح الكبد
اولا بمثل ماء الهندباء والبقول والتكميني ولا من المرة من الصدل
والكاسنة وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مرة
بالفعل والتطفية بالاغذية الباردة الرطبة ٥ ثم القول في حتى نورد
ابتدا القول في حمامات العفونة وتمام القول في الحمامات الدموية و
الصرادية المقالة الثانية. كلام كلي في حمامات العفونة ٥
العفونة تحدث اما بسبب الغذا الردي اذا كان منه شيا او لما يعفن ما يولد
عن رداءة جوهر او بسرعة قبوله للعفن وان كان جيدا الجوهر مثل اللبن
اول ما ما الغذا يسلب الدم تاثيثه ما يولد عن الغذا الرطبة جدا اولا
ما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا ياباه الحار الغريزي
وتعفنه الغريبة مثل ما يولد عن البقا والقثا والكمثرى وكل ما ردي
صنعته ودقته وترتيبه على ما عملت ولما يسيل منه المانعة للنفس والروح
بسبب مزاج البدن الردي او لم يطق الهضم الجيد كان ايضا اقوى مما
لا يفعل في الغذا والخلط شيا غيره كه فيحاذي مثل هذا المزاج اما ان يولد
اخلاطا ردية واما ان فسد ما يولده لتقصير في الهضم وتحريكه اياه
المحريكيا القاصر هذين اسباب معينة في تولد السدد والورم للعفونة
واما بسبب الخارجة من الاهوية الردية كهوا الوباء وهو البطائح
والمستنقعات وقد يجتمع منها عن امور واكثر اسبابا العفونة والسدة
اما الكمي الخلط او لغلظه او لزوجته واسباب كمية الاخلاط وغلظها ولزوجتها
معلومة واما اسبابها الكيفية تعلم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة
لعدم التروح خاصة اذا كانت معفنة بحركات على غير وفقها على امتلاء
وتخمة واستحالات مثل ذلك والشمس وتناول المسخنات على الامتلاء وترك رياضة
الهضم في الحين والكبد وتلا في تصيران وقع بشيخوختها بالاطبة والكاد
والعفونة قد يكون عامة للبدن كله وقد يكون في عضو لضعفه او لشدة
حرارة الغريزية وحدتها او رجحه والخلط القابل للعفونة اما ضرا يكون
حرا ما يتحرى ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما من دم حق ما يتحرى ان

يكون بخاريا لطيفا واما من بلغم حق ما يتبين عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما من سوداء حق ما يتبين
عنه ان يكون دخانيا كثيفا عاريا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجرى مجراه وعفونة
الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في الاكثر توجب الغاية كل يوم وما يجرى مجراه
وعفونة السوداء توجب الربع وما يجرى مجراه والدم مكانه داخل العروق تعفنه
داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء فانها تعفن داخل العروق وقد تعفن
خارج العروق واذا عفن خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة
في دم باطن بمد القلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحدة
بعرض وتقلع واذا كان البلغمي لا يقلع والا هناك بتة خفية واذا عفن داخل
العروق اوجب الدوم الحقي ولم يكن متقلعة ولا ربما من القلع بل كانت دايمة
لازمة لكن لها اشتدادات تعرف النوبة التي لها واذا كانت العفونة
الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم تكد الاعضاء
والنقصانات تظهر واما اذا كانت خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا
بينا وانما كانت للعفونة الخارجة تقلع ثم تثوب لان المادة التي تعفن
تاتي عليها العفونة في مدة النوبة تنفي رطوباتها التي بها تشتعل الحرارة
وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فتمنعها ولكن عند تمام
التحلل وبقاء رطوباتها وارضيتها التي ليست مطيقة للحمى والحرارة كما يرى
من حال عفونة الاكراس والمرار قليلا قليلا حتى يرتد الجميع ثم لا تبقى
حرارة واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة يطبخ الحمى الى
ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة
وان لم يبق مادة او لوجود علة التعفن الاولى في المادة الاولى فتشتعل
في المادة الثانية على سبيل التعفن فامر العفونة يدور على وجود حرارة
مقصرة تعفن وتحلل وتتحلل وتتعدى الى المجاور حتى يقطع الجدد وتفنى
المادة ولا يجد مجاورا اخر وتبقى بقية حتى تنقل مادة اخرى تتحلل الى
ما وصل اما اذا كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون التحلل
التام وان يدور العفونة لا تصال بعض ما في العروق ببعض فيعفن كل ما
يجاوره ثم يدور على المجاورة الاخرى وايضا فان المحصورة في العروق شديد
المواصلة للقلب وبين الحميات التي لها نوايب اقلاع وقتي قد تترك
نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون
من سوء تدبير القليل او لضعفه او لكثرة حيته ونوايب المتلعة تبتدى في

دات

الاولى

متعذرا

ولاختلافها في الجنس بان تنتقل
بعض المواد فيصير من جنس مادة
اخرى تخالفها في النوع لا في الكثرة
والقلة والغلظ والرقة ٣

اكثر الامر بتشريرة او برد او نافض وتحلل بالعرق وانما صارت تبتدى بالبرد اى
القشعريرة فى الاكثر اما لسبب برد الخلط والمد للنفخ الى الخلط للفصل بحدته
واما لغور والحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد
الهواء الذى يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه
الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كتخلل الابر فى عضو واما تحلل المادة
بالعرق فلان الحرارة الغريزية تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية وانما كانت الرطوبة
غير محصورة فى الوقت سهل اندفاعها فى المسام عرقا وتوانب الاندفاع التى
ولا تقلع فلا تبتدى برد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية فيرد
الاطراف وذلك علامة ردية وقد تركب فى بعض الحميات برد وقشعريرة
معا لان المادة التى تعفن تكون تركيبة من بارد ومن لاذع وقد تركب
بعض حميات العفونة تركيبا يصير فى هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان
قد ابتدأ الخلط تعفن فى موضع فلما اتت عليه العفونة ابتدأ خلط من
جنبه او من غير جنبه تعفن فصادفت عفونته الثانى ربما افلاع نوبة
الاول واتصل الاركذلك وقد تركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من
التراكيب سنفصلها فى ابوابها وادوار الحميات قد تطول وقد تقصر بحسب
غلظ المادة او لرزجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف
الحس او لكثافة المسام فلا تحلل لخلط وتصير لاضداد ذلك وتتزايد
شرع وتبطئ وتطولها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة الى
يحدث العفونة لغلظها وبذلك كما دة الربع شرعها لانها كثيرة كالبلغم
او الزجاجى فان نواحيه ربما بطأت او لطيفة كالصفراوى واردى الحميات
هى اللازمة التى يكون العفونة فيها داخل الاوعية القريبة من القلب
العفونة فيها فى جميع البدن او فى نواحى القلب وقلما تعرض للناس حتى
صالب لبرد مزاجهم وتلك التى فيهم واما البلغم فقد تختلف احواله فى الحميات
العفنية بحسب اختلافها فى اجناسها ويجب اختلاف النوع الواحد منها
فى الشدة وفى الضعف وفى قرب الاعراض وبعدها وقد يعرض له الصلابة
فيها اما لورم حار شديد المدد او ورم حار فى عضو عصبى او ورم صلب
او لشد البدن وعند استيلاء البرد فى الابتداء آن وقد يكون فيه بحسب المادة
الرطبة الكثيرة اللزجة والدموية وبحسب الورم فى عضو ليفى مثل ذات
الكبد وذات الرية وليرغى او بحسب الشدى الموقع عند ما يريد ان يعرق

والبض

والنبض يكون في ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا بسبب قال القوة على المادة وانتفاخها
بالشيئة والريح قول كلي في علامات حميات العفونة مدخل على حميات
العفونة والى الاسباب التابعة لها خصوصا اذا لم يكن تسيب بادر والنبض اول
الشمس الذي يسرع انتباضه لان الحاجة الى التبخير شديدة جدا وتكون
الحرارة لداعية عفنية حمى يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها المليلة
والملل فالذي يتقدمها حرارة لا تبلغ ان تكون حمى وضجعها اعياء وتوصيم وكسل وتمط
وتثاوب وامتلاء فم وتهوع وضيق نفس وتمدد عروق وتراسيف وصداع
مربان راس فاذا طالت اوقعت في الحميات العفنية او احدثت ضعفا وصفرة
لون وتصاحب الملل المتقدمة على الحميات كرب نفس ومخاط وغثيان وبول
كثير براذ كيش عفن وثقل راس وتهيج وتوعك تواتر في النبض لاعن سبب من
خارج بل من تعب او غضب او غير واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاوزت
المدة والانضغاط غير من النبض وصير مختلف تقع منه نبضات كبار قوية
واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص ولا على حمى العفونة وان
كان لا نظر في الغب ظهورا كبير الحقة مادته ومن علاماته ان الحمى العفنية
خلو الدور الاول من العرق والبداوة فان البوتية بخلاف ذلك وان
وان كان في الغب العفنية يكون تزيدها مخلطا غير منتظمة
وطول لا تزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار
يدل على التزيد ثم تكون اما مثلثة تبتدي بنابض او تشرينة وقد تكون في
اكثر الامر بعرق او بداوة وتدوم بر ايك تكون لازمة مع فتير او غير
فتير لا تشبه البوتية في النبض والبول وتمام البقاء وتكون الاعراض
والكرب العفنية معها اعراض ليست من عطش وصداع وسواد لسان
خصوصا عند المنتهى ويكون القلق من كرب واضطراب شديد يوجبه
مقابلة المادة والقوة تارة يستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض
لذلك يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف
واما الصلابة فقد تكون ولا يجب دائما ان يكون مع الحمى ورم صلب
في اي عضو كان او ورم في عضو وان لم يكن صلبا او يكون قد تعقب
شرب ماء باردا او شيئا مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما
الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص الحمى العفنية ومن
دلايلها التوتية وان كان لا يظهر في الغب كثيرا لحقة مادته وما لم

يعجبها

الملية مر

ولا يكون سرعته قوية

صلب

العفونة
يضر النفض قويا ولم يسرع الرعة المذكورة فالحمى بعد بوته لم تنحل الى
ويكون البول في الابتداء رقيقا قليل النضج ربما كان حادا واعلم ان
الحميات الحادة المهلكة قلما تخلص منها الا بزمانه عضو واذا اقيت
الحمى بعد سكون الدم في ذات الجنب وجي فاعلم ان بقية المادة باقية وان
المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع علامات اللازمة ان الدائمة
تكون اختلاف النفض الذي بحسبه الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثر
غير ذي نظم وللاورام وبدوم الحمى والاقلاع بعد اربع وعشرين ساعة
ولا يصحبها من اعراض المتلعة بين تقدم النافض او غير وما يدل عليه
زيادتها وشدة اختلاف عند الزيد تنقص قوة وتحدا خرى في امور
تفترق بعضها حميات العفونة وتشترك في بعضها
ما كان منها الحمى لعفونة الصفرا فيكون حركة غثا سواكانت الحركة ابتدا
بزيه او ابتدا استدعاء الاضرب يعرف منها بالمحرقة تخفي حركاتها جدا وهي
كاللازمة المطبقة والعب الصرف حادا للطافة المادة وحرارتها
عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بين ان الصفرا خفيفة على الطبيعة
ولانها تبرد والعب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة والخالصة
قلما تجاوز سبع نوابه الا على خطاء والدائمة ربما انقضت في اسبوع
وما كان من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة
مع لين ليس من لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية
والمواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالنسبة الى الصفراوية طويلة
للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة من الاقلاع او
التقيء ولانها تعجب فسادا او ضعفا في فم المعدة لابد منه وذلك ربما
يجلب اورامها العتي والخفقان وشرطا لشهوة واللازمة منها اشبه
شيء بالدق. ولا يلي النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا
كانت اقصر نوبة الا ان تميل بتلة خلاصها الى الصفراوية واما الربع فانها
غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتد الخالص منها سنة وغير
الخالص اقصر منه لحكمها لاخطر فيها لانها ربع بتة طويلة ولانها ليت
من الحد بحيث تبعها اعراض شديدة والربع والعب الدائمة المتدة
تنتهي بقيء واسطلاق او عرق او درور بول واما المحرقة تنتهي بمثل
ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتدا يطول في العب والاشتا في المطبقة والابخاط

ردية من ٣

ع المحرقة

٣٦٨ 369

في الحرقة والالتهاب والانخطاط في المرابطة على ان فلما يوجد ربع لانه دائم وظنه
تامة الامتلاء والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الوريدية آلت الى
المذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يكب ان تغذيها صاحبها
فلا يغذا لغرض ان تقبل الطبيعة على المادة ويجب ان يسقا الما البارد فلا يسقا
لغرض ان لا يبرد ولا يتداول بطعنة اخرى فانه اذا كان الغرض الذي ذكر
في التغذية وسقي الما البارد هو الغرض المذكورين قدما عليها واعقل
مراعاة ذينك الغرضين في دلايل اعراض الحميات ٣ اعلم ان ما خذ دلايل
هي من التدبير المتقدم فانه كيف كان من الاحوال والاعراض العارضة مما ذكرنا
ومن البدان والفضول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والبراز
والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن القوارب
ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الفواق
والسهر والهذيان والقلق وغيرذلك فان للحميات اعراضا تدل منها على
احوال فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها و
منها ما يكون لها عاشرة بدا من اول ما ياخذ الخ ومنها ما يلذع اولا ثم يحرق
لتحلل المادة ويلين ومنها ما يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته
يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء
النوبة بتحير وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على جنسها مثل
القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج مثل ما ذكر من
اعراض البول واعراض تدل على البحران سنذكرها واعراض تدل على السلامة
او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللتحنة احكام ما ينتفع لونه الى الاصفرية
من ياض وخضرة فيدل على برودة وقلة الحار الغريزي او الى التهيج
والانتفاخ كما يعرض لمن يشرب حميا ته نحمة ومثل سرعة صعود الوجه والحاطه
ورقة الانف فيدل على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة
تحللها لسعة المسام والمجاري في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها
دلايل والاشياء اخر مما سنذكر ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهي مثل
الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتدا مثل التشنج
والرد مثل النبات الذي يلحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ ومثل
الحرارة الى باطن حيث المادة وكثرة بخارات تصعد عن الاضطراب المبتدي
في البدن الى ان يحلها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط

الحميات.

والقيء.

يستدل منها على احوالها.

وغير النضج.

كثيرة مثل.

الاخلاط.

الذى يريد ان يعرف به الاشياء التى يتعرف بها حال الحمى وانها من اى
صنف هى حال الحمى فى حدتها ولينها وحال الحمى فى نوبتها عن الاسباب
البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى فى لونها وملاستها وقرنها
وحال الحمى فى اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافه ومتى كان ما كان منه
وحال الحمى فى تركها بعرق كثير وقليل او خلافه او حال سائر التدبير التى
والصحة والزمان والصناعة وحال النضج اول كلام فى النافض و
البرد والقشعريرة والتكسير القشعريرة هى حالة يجد البدن بها اشبه شىء
برد يخص فى الجلد والعضل وتتقدمها التكسير وكان التكسير ضعف يشهد
اما البرد فهو ان يحس فى اعضائه ومفاصله برد اصر فا واما النافض فى
ان لا يملك اعضاءه من اضطراب وارتعاد يقع وحركات غير ارادية وربما
كان برد قوى ولم يكن نافض قوى فى مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب
اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التى فى العضل ولذلك كلما كان السبب
الذى كان النافض اشد والدم يعرض مع النافض الى داخل واعلم ان
الخلط البارد يكون سببا لان قد الفه العضو الذى هو فيه واستراحته عنه فلا يحس برد فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا وقليلا بسبب من
من حرارة موقوتة او غيرذلك انفعل عنها العضو الذى كان غير ملائم له
واحس برده المزاج المختلف وقد علمت فى الاصول الكلية من علم الطب ان
ما يعرض عنه البلغم الزجاجى المنتشر فى البدن نافض لا يودى الى حمى وربما
كان له اد وار ولا يكون قوة النافض المؤدى الى الحمى والمادة التى
تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل ان تعفن فان لم تعفن لم تؤد
الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحار بسبب الغذاء او ما يشبهه والنافض
والبرد تتقدم على الحميات لان الخلط الحار ينصب الى العضل اولا وهو موذ به
بالياسه الى العضل ثم انما اخذ يعفن اخذ فى التسخين وقد يتقدم النافض
الحميات للدفع الخلط وقوة الدفع الدافعة التى فى العضل كما ينتفض الانسان
من صب الماء الحار جدا على جلده وحصصا او كان مالحا وربما صار الى
ما يدفع سببا لهربها الغريزى الى باطن ويتولى البرد فيكون مع الخلط الحار
برد وكان البرد يشتمل والدفع الحار عند الفرار الباطن وقد يقع النافض
لهرب الحرارة الى باطن كما يكون فى الاورام الباطنة وربما دل النافض على
البرد فى الحميات المزمنة لانه يدل على ان المادة اقتضت من البرودة

بسبب

والقشعريرة

درجت

M99 370

وخرجت لكنه اذا لم يكن نضج في وقت برائي ولم يتبعه حتى دل على انقاص ذلك القدر
ليس لانا النوع علت بل لان المادة كثيرة تنقص لكثرتها من القدر ما يدل على
الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما القشور
تكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهي مان الراس والقعار سدود
المشايخ تكون خياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظ في الاحشا
فلتسلق المحموم وتمدد جلده ولبحث احشاه واذا اسود لسان المحموم مع حمرة
الحمى فحماه مدفونة وقد يصحب المحموم فالج فليعالج الحمى اولا وما يصلح لهم الكمجر
مروسا في الجلنجبين وما الخص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الراس مما
يكثف جلده. تشعطات البحارات ينتشد الحمى اشارة الى معالجات
كلية للحمى المعفونة اعلم ان الغرض في مداواة من الحميات تارة تتجه
نحو الحمى فتحتاج ان تبرد وترطب وتارة نحو المادة حين تحتاج ان تنضج
او تحتاج ان تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديلا بالترقيق وفي الرقيق تعديله
بالتغليظ وربما ناقض ما يتدعيه الحمى من التبريد وتدعيه الخلط من
الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج المستفرغ حارا بل في
اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما اقتضى
الحمى من التبريد مثل البطيخ الهندي وسائر البقول وتقضي المادة من
التقليل يمنع ذلك سقيها الى حيث لا مادة بالجملة فالحزم ان لا يرخذ ماء
الشعير الى ان يسوغ ويقتصر على ماء الشعير وجمع الفواكه تصلح المحموم لعليا
وفسادا في المعدة وكيرا ما يرخذ الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا
ايضا مثل الكمجين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث
لا يرخص في تدبير الطبيب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة
قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة فقطعت السبب ودبرت
الخلط وقطعت المادة ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة
الشغل بتعديل المزاج المضاد لها فبردته وتعين القوة بالمادة فان
قويت القوة بنفسها وقهرت مادتها عدت الى الصحة واذا اردت في هذه الحميات
فلا ترد بياض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ
واعلم ان علاج المعفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة
المرض وعلاج الحمى المعفونة بل على قطع سببه وان كان لسببها كل
المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة

فيه
الحمى
ليس مقصورا على مضادة
المرض وحده

انفاسها

عدوها وهو المادة فهو معين لكليهما فلذلك تحتاج فى تدبيرك الى قانون وتبزيله بابا
واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير
واجتهد ان تفاكك الزبد وان خالى البطن ولا تحرك فى يوم النوبة شيئا ما
امكنك ولا تعالج يجب ان تراعى فى جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة
قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فافصد اوجب شيء
وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر بينا يخاف عند الفصد غلبة
المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان مسك شيء مثل
ماء الشعير والبرشت فان الشعير والكمثرى فان لم تكن الطبيعة ندت فى مثل
البرشت مثل شراب البنفسج وكرر الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق
العنيف وعالج الى استعمال الحمض على البلغم الذى تحتاج اليه فى القوى
الخمر المركبة النمع الحقيقة حتنة تحذف من دبس البنفسج وعصارة ورق
السلق وصفرة البيض والكمثرى الاحمر ما بورق ماذا لينت بها التليين
ربما احتجت اليه اضعف مما تحتاج اليه فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة
محبسة ثم تتبعه بادرار مثل الكمثرى المطبوخ باصل الكرفس وتحسى
وتنقع سماقه بماء ليلة حتى فوق مثل التمر هندى بالبورق والملك بالشراب
الابيض بالماء العذب الفاتر ان كانت الحمى محتدة جدا لم يحتج الى التمر هندى
والتطيل بان وجدت الملغة الاولى يميل الى المعدة فقيء بما ليس فيه مخالفة
للمادة بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى القيء ولا
تخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحقنه بترفين والخيار شنبر ودهن
واسقه الزم فى ابتدا الحمى خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نافضا
فيطول عليه البرد والنافض فانها حينئذ المواد اذا كانت متجهة الى البطن
وبمنع نقيع الهلاط واما عند الاخلاط فهو نافع جدا وبها لم يضر عند المشى
ولا تمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه نجاحة وغلظ فيمنع النضج واعلم
ان الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديه لم يكن بعده نكس واما الخلط
الصفراوى فتضجه ان يصير خارجا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا ان يكون
المعدة او الكبد ضعيفتين او بارد تين او يكون فى الاحشاء ورم او يكون فى
اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف
بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحر
هؤلاء لا يتضررون بسرعة ويصيبهم نواقد والمزول من بين الجلد واما حيث المادة

في الانتهاء

التطيل

M.V. 371

حار او غليظ فانه تضجّ والبول عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوّ قوية
والاحتباس اسلم ليت باردة والمزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد
جدًا فانّ الماء البارد افضل شيء فانه كثيرًا ما اعان على نقض المادة باطلاق الطبيعة
او بالقيء او بالبول بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافى وربما بقي
الطبيب الجليل من الماء البارد فدرًا كثيرًا حتى تخضرّ لونه ويرتعد ولا الى
ساعة ونصف فربما استحال الحمى الى البحرانية وربما قوي الطبع ودفع المادة
بوقت بول واسهال وكانت عافية وان كان ايضا بعض المواضع وربما بعض
المواضع ثم خيف مضرة الحرارة والعطش وظننت ان يؤدي به الى الذبول
لم يمنع الماء البارد بل ان ازداد الورم او فجاءته ربما كان خيرًا من الذبول
والبحرانية ربما سكن العطش وقطع واطلق وليس مضرته بالورم كثيرة
كمضرة الماء وليس لم جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج
واذا لم يخف ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه حيث ان يحدث تقبضا
من المكان فيصير سببا للحمّى او ترى لحدوث شدة اخرى وربما كانت اشد
من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد
وعسر التنفس ما حدث رعشة وتشنجا وضعف شاة او كلية او تولون
واكثر من يجب ان تمنع منهم الماء البارد من يضرّه به في صحته بل اذا
رايت السحنة نوبية والعضل غليظة والمزاج حارًا يابسًا استرخت
فرخصا حيانًا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانخطاط وظهور
علامات النضج والاستراغ للاخلاط فلا باس ان تستعمل الحمام وشرب
الشراب الرقيق الممزوج والمزيج بالادوية المحللة فاذا استعملت الروايين
المذكورة في اول العروض الحمّى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج
والاستراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه على
سبيل قطع السبب ولا تسرع المادة غير تصحيح في حار او بارد الا
لضرورة وربما كثر الاستراغ من غير الخلط الخام النضج المشي للاستراغ
وربما خلط به الخبث بالطبيب تحريك الخبث من غير انضاج ولا تضع على
الرجل الذي زعم ان العرض في الانضاج التعريق والخلط الحار ربما لا
حاجة الى ترقيته بل يكفي الامر كما تقوله بل العرض في الانضاج تعديل قوام
المادة حتى يصير مهيئة للدفع السهل فالرقيق المشروب والغليظ الناشف
والمزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يخثن الرقيق قليلا

ويرقق التخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين
في النضج شيأ من قبل ما قلنا. وتذكر حال نضج الاخلاط المنقوله ان الرقيق
منها يحتاج ان تخثره والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يبتدى منه
ولم ليس تامل في نفسه فتقول لما بال التوارير في الحميات الحادة لا يكون
في ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب ويحمل الرأي المحمود على
غير الخلط الذاهل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوايل الامراض كانت
الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوايل
حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كان الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك
المثل الا بعد نضج يصيرها مستعدة للدفع في البول وكذلك الضارب
يجب ان تعلم انا نستراغها للمخلط قبل ذلك الوقت الذي يظن به النضج
في الغارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم يعمل بلاغا وربما
خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بمثل هذا الانسان ان يحسن الظن
بما ليس ويتراطن بما رسماه من هذا ويتامل ثم يرجع الى المناقضة فان كان
ما نقض الاولى هو على الحق محمود ولكن الاولى بان نعم النظر اولا واظن ان
هذا الرجل انتفت له تجاربنا نحت في هذا الباب فركن اليها واتمثل هذه
المجاذب التي ليس على التراكيب تدقيق لها الا لمح ولا واحدا وثق
انك لا تحقق ولا واحدا من هذا امرا بالواجب فاما ان كانت المادة كثيرة
منتقلة من عضو الى عضو وظننت انه لا سبيل الى نضجه او ربما حدث
منها اورام سرسامية ويعرض لك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي
يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استراغها فان الخطر في ذلك
اقل من الخطر فيها ومع هذا فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعه لكن اذا
نادا اعيت وافتنها الاعانة فلا بد منها واعلم ان القصد اذا كان لمرض الدم
ليس من قبل ما يشترط فيه النضج اشتراط في المسهلات وانما يشترط النضج
في الاخلاط الاخرى واذا تاخر القصد عن ابتداء العلة اذ لا معنى له ربما
اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت عليه من الخلط واردت الاحتياط
الاستفراغ واما لم يكن نضج فلا تحرك الا في ابتداء واما عند انتهائها فلا تحرك شيأ
حتى يغلب الطبيعة وتنضج فاما لم تحرك ما حركت الا وفق تحريكها وان كانت
هي تتحرك لدفعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه بقراط بالجاحين قال ينبغي ان
يستعمل الدوا المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اوايل المرض فلا ينبغي ان

فضل تامل

نضجها وذلك لطول من الزمان
الذي يتوقع فيه

فلا تقصد في ابتدائها

او تحرك

يستعمل

يستعمل ذلك الان كون المرض هيجانا وليس كما كان يكون في اكثر الامر هيجانا مثل
هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التعذية الضرورية التي ليست في وقتها
ونسبة هذا الاستفراغ الى الكيموس عادية المادة نسبة تلك التعذية الى نمو القوة
عن ستوطيها فاذا استعملت استفراغا فراغ وقت الاقلاع او وقتا الفتي وابرد وقت
يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا تفصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة
جهة بل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بما يفعله في الحال حال حركة دورية
وبالجملة توقى التدبير الغليظ في حال الدور حتى لا تشق فما الشعير بكل ولا الجلاب
ليلا يكسل الدور وتضيق المجاري فاذا خطر بك ان الى ان ينزل فان الطبيعة معينة
للطبيعة لا منازعة لها واعلم ان كثيرا ما تحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته
من حيث يسهل الخلط اللزج واما ضعفه من حيث يسهل مجلسا او مجلسين
ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة والراي في القصد ان ينظر به ان
المكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا تستفرغ دم كثير
دفعة فيستفرغ كثيرا ما لا تحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عن الاستفراغات
ربما احتيج اليها وبضعف القوة عن مقارعة بحرانات تنظر واعلم انه اذا
اجتمع الضرع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما زاد الحمى
المحيط الى ان تزيد فيجب ان يسكن والقيء للضيع اذا حم فيجب ان يصلح
لبن امه واذا كانت المادة الى الرقة في الحمى دل على ان لم يكون
العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين واذا رايت ان الحمى قصوا وتم واذا
كان مع الحمى تولنج فالم ينفتح الطريق لا تسقه ماء الشعير بل ماء الكرنب
وتستقبل بالحقنة ويكرر منها تم يسقه ماء الشعير اذا وجب واما المسهلات
التي اشربه تتخذ من الترنجبين والبرشاوشان ربما جعل
فيها ماء التفاح وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما طبخ عليه السفرجل
وربما سقي السفرجل وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر
اذا كانت المادة غليظة والافيون ان يعسل ويربا في ماء الهندبا
وماء النصعد ثم يحقن واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجدته
مذهبا فعل فانه يبقي السقام بعد الاسهال ويخشن الاخشاء فان كان
كلي ولا بد فبعد النضج التام وما ازماني عظم النفع المقتصر بشحمها وفي اقراص
من المسهلات ما تتخذ من التفاح والسفرجل ان كون من التفاح قد يتعال
ومن السفرجل الى فراهد وربما جعل فيه نشاء وقد تتخذ من المربات

وانزعمن م

وخاصة م

المطبوخ دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهن الصفة ☐ ويؤخذ من الكمون ومن
الطباشير من الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكاوورطشوج ومن السقمونيا
الى نصف دانق ودانق ويستعمله ويؤخذ من الميرخت خمسة دراهم من
الزنجبيل وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السرخس
بالسوا وعصارة الكشوث الرطب سواء يجمع العصارات ويفرغ بها الميرخت
والزنجبيل ويقوم حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكاوور وزن دانق ونصف
ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع الشيء عن النار ويذر عليه الكاوور والسقمونيا
ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والرد
منه ويعمل الى وزن درهمين ونصف وقد يمكن ان يحذى الميرخت والزنجبيل
والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكاور على قدر ان يقع في
التركيب منه من الكاور الى طشوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا
الى القس غير كريه والمحموم في الصيف حتى بارد لا دخل في الخبيص خاصة اذا
عرق لئلا يتعكس المادة عن تحللها والاراص لا توافق ما يحل من الحمى
الا بعد النضج وله استراغ وادفق ما يكون بالاراص لمن جاء متشنجا بعد نوبه
كانها دنيه وتارك عادته في تدبير بدن حتى احيانا وليس بذلك الصالح
لان اليبس ترك العادة في التدبير في تعديه هو لاء المحمومين
اعلم ان ارفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن
مزاجه رطب من الصبيان والمدعين فرارق من حيث هو شبيه المزاج
ومن حيث هو ضد المرض واذا احدثت الحمى والطبيعة يابسة فلا تعط
البتة ما لم يخرج الثفل بتمامه ويجتنب طعام الزايد الدايم او المواد
المتن واجوافهم خالية لاعتيادها البتة فانهم ان كانوا معتدين
في ذلك الوقت اشغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض
وطال ولذلك يجب ان يؤخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق
ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم
ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا
ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل
الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء الغليظ
جدا هو استعمال اغذية الاصحاء التي تلي جانب اللطافة مما هو متوسط
ان يتصرف بالعنب على عصارة الرمان والخلاب الرقيق جدا وبعض ما فيه

الزيتي وبعض ما آكل الشعير الغليظ والمقول الباردة الرطبة مثل الرمق والاسفاناخ
والبانجان وبعض آكل الشعير كما هو مع الوسط والذي على جانب
الغلظ فالذبح والاطراف والطف منها التباج والغرابيج والطف منها الطابيج
والسمك والطف منها اخشخة الرايج والطابيج والبيزت المليل الريق
فالسمك الصغار جدًا والطف منها كآكل الشعير كما هو والطف منها محمول الخبز
المميد في الماء البارد حلًا رقيقًا فاما الغليظ من غذاء قوي وكآكل الشعير نعم الغذا
فانه يجمع كثرته واتصاله ملاسة ونزلقا وحلاوة ترطيبًا وبنًا وعضاه المحتبي
وتكينًا للعطش وسرعة نفوذ في انفعال ولا يقبض فيه فلذلك لا يربو ولا تثبت
في المعدة ان ضاقت ويبس فيه لصوق يمرن بالمري وربما حلا مثل البلغم واذا
اجيد طبخه لم ينخ البته وقد كان القدماء يستعملونه حيث يحتاج الى تلطيف
تدبيرًا لطفًا من التدبير بالكشك وما يتخذ من الفل الكبير الماء وان غذاء قليل
وثفل للماء وتطبيه به رجلان وتفتحه وادرار البول وحرارة مكسورة
وانه لا محالة تدبير يزيد في القوى زيادة ما وان قلت وتليين الكبد الصلب
فواغلظ واقوى واغذ تقطيعًا وحلاوة وليس فيه بين التسخين وعضر الاحشاء
ما في العسل واما الان فهو غسل القصب وهو السكر خصوصًا البلدي افضل
من عسل النحل وان كان حلاوته اقل من حلاوة العسل ولذلك الكبد
السكري وليكن الاقتصار على الكبد بما ادرك بحاره بهذا يتحوز في
الارض الحادة ونحن نجعل لسقي ما آكل البشير الكبد كلامًا مفردًا ان شاء الله
التدبير المقتضي طبع مادة المرض مع تلطيف المنبعثة من انضاجها وتحليلها
واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنبعثة لكن استعمال التلطيف
بعد انضاج المادة فلا ينبغي ان تشتغل عنها بشيء آخر خصوصًا عند البحران واما
قبل ذلك فلا يكون الا قليلًا مستحكمًا وما يقتضيه التلطيف ان يكون الى قصد
او اطلاق بطن وخثنة او تكون وجع حاجة فحينئذ يجب ان نرفع من قضا
تلك الحاجة ثم يغذى اذا وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير
تقتضيه القوى واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة
مشتغلة فيه جدًا بالمادة وهو اول العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ
بالطريق فانه ايضًا اخف على القوى والصبر لتحليله يخرج الى زيادة تقوية
وتدريبها فان القوة له بنية بعض الكبير وخصوصًا ان التحليل فيه بالتدريج
فيجب ان يكون البدل بالتدريج وفي اثنا الاربا لكن فانه لقلة تحليله

الى

الحارة

فان هم

لا كوج الى بلد كبير ثم ان اعطى البلد دفعة كانت القوة راجعة بقوة عن
دفعة والخريف زمان رديء ولهذا احتاج ان يلطف بدنه بين حفظ القوة
وبين قهر المادة والتربي قليلا قليلا اولى به وبالجملة التربي مع ضعف القوى اولى
واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان تلطف المواد ابلغ تلطيف
لكن القوة لا تحمل ذلك وتخور بعد اذا حارت لم تقع علاج بنا المعالج كما
علمت بل القوة للطبيب واما الطبيب فخادم يوصل الآلات الى القوة واذا
تصورت من هذا ان شطر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون
منتهاها قريبا وخدمت ان القوة لا تحرز في مثل هذا ما بين ابتدائها الى
منتهاها حقت الشغل على القوة وسلطنا على المادة ولم تشغلها بالاعمال
الكثيرة بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران
واذا رأيت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان لا تلطف
لا في الغاية الا عند المشي وفي يوم البحران خاصة لا بسبب عظيم واذا رأيت
المرض مزمنا او قريبا مما لمزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم
الى المشي مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان
يكون اول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافي للمشي الطف ويتدرج فيما
بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المشي فانك ترسل على المادة
ولا تشغل بغيرها واعلم انا القوة قويته ربما احتاج الحال ان تنصرف
على الجلاب وحده ولو اسرع وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا
انصرف على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلا تتوقف فلان
تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة في اعانتك للقوة والاجتماع
والذي زعم انا المغذية والمقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للتضج
في ترك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة ولم تفعل فقد عرفناك خطاه
بل اذا خفت سقوط القوة فالمغذية اولى وما لا بد ان يؤدي الى
تنقي تدبيرا مخالفا لما قبله خصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير
فانهم اذا لم يغذوا شيئا بعد الحتى يأتي في اصعب منه ومتى دفعت المشي
لم يخل حالهم من اربع لانهم اذا كانوا اصحاب الترى غشي عليهم فماتوا
قريبا واذا كانوا اقويا وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول
استرقاق الانف وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك
فلا ينجبر الى معدهم من المرار اللاذع وفي الناس من هو موفور اللحم لكنه

مراعاتك

اذا اسطع

٣٧٣ 374

اذا انقطع عنه الغذا ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذا وكل من حرارته الغريزية
قويه جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليله فلا يصبر على ترك الغذا
وسهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركه ومن لا يهضم هذا
الغسل وربما قطعوا بما الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصاره الرمان
ونحوه لكي يقوى فم المعدة وربما احتجت ان تقيئه بالرفق قبل الطعام وكثير
من هؤلا اذا اضعفوا وكان يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل
انصباب المرار الى فم المعدة فاذا استقوا سكنجبينا ممزوجا بماء كثير وشرابا
ممزوجا بماء كثير قوى في القذف اخلاطا صفراوية واستوت قوته
فاذا ابطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والشايخ والضعفاء والصبيان
من قبل من لا يصبر على الجوع فانما الكهول فهم شديدو الصبر عليهم
البثان وخصوصا المتعودون الاعصا الواسعوا الروق في الهوا
البارد وكثيرا ما تخطى الاطبا في اشاليهؤلا المرضى من وجه آخر وذلك
لانهم يمنعونهم الغذا في اول الامر فاذا اشارفوا المنتهى علموا ان القوة
تسقط غذاؤه في ذلك الوقت مرارا فيكون قد اخطئوا في وجبين
ولما انهم غلطوا في الابتدا وكان صحيحا خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا
الغلط فيعرض لاولئك المرضى ان تصيبهم ترلات فجة ومرارية وسهر
لاملاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويضغطهم المراد
قوام وتكثر بخاراتهم فيهذون ما ليس وتقلقون في الرث وتخيل
لهم ما ليس ويرتعش ويختلج اشباههم السفلى لوجع ثم الجنون ويحزن
نفوسهم لثقل المعدة الفانون في سقي السكنجبين وما الشعير
ان ما الشعير منه ما ليس فيه بين جرم الشعير الاكالمتن والصوفة وانما يكون
له مدخل منا بعلاج ويطبخ في المنقع اذا كان قد استوفى الطبخ
واجوده ان يكون الماء زنة عشرين اسكرجة والشعير اسكرجه واحده
وقد رجع الي قرب من الحمين ويوخذ الماحز الربيثي فهذا هو الرقيق الذي
غذاؤه اقل وتطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير ويزيد
معدل ذلك منه ما فيه شئ من جرم الشعير وهو ثقيله والاجود الي مثل
هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه الماء ولا يسلبه
ان يحزن جوهره شديدا ومثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا وانضاجا ويعرض
ان يحمض كثيرا في العين الباردة في جوهرها ان كان بها حر غريزي بين باب

ذلك

قانون سقي السكنجبين وما الشعير

سو المزاج كثيرو ما الشعر قد يكون مطبوخا من الشعير نفسه وقد يكون قشا
واجود الكبجين عذى الذي يسوى الكرفه في التدريم يصب عليه
من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما كما تعلو متن الكرنب ثم تركها ملوفة
ثم يحل بحت القدر جمرها دا وربادها حتى يذوب الكل في الخل بعين
عليا ثم يلقط الرغوة وتترك ساعة ولا كثير حرارة حتى يمتزج الكل
والخل ثم يصب عليه الماء الحار قدر اصبعين ويملى الى التمام ويجمع بين
الكبجين وما الشعر ولا يجب ان يبقى ما الشعير على بين الطبيخ
بل يحفن قبلها فان حمض في المعدن شيء الاوان منه فان حمض طبخ معه
اصل الكرنب ونحو فان حمض ايضا فلا بد من زاج شيء من الفلفل
به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر تخيرها
فقد يمزج بها المحرور من قليل خل خمر لكن اذا سقى الكبجين بكره فقطع
الاخلاط وهياء الفضل للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق
المذكور ولا يغسل ما تعلقه ويخلق ويخرجه بروق وادرار فاضبر
ان يسقى الكبجين عما قشى فقد فارق الغذاء المعدن وربما احتيج الى
تقديم الجلاب على ما الشعير لمن به في الرطب وذلك اذا انابت بثنا
غالبا على البدن والمثانة وربما احتيج ان تقدم قبلها لليين الطبيعة
شيئا من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين في معالجات الحميات الحادة
اما ما قيل من تولد الكليتين والادرار والتمريق والانضاج ثم الاستفراغ
بالدواء من بعد ذلك وما قيل في المتخذة من ذلك وذلك كما يجب
ان نذكره هنا واما وجه تطبيخ شعر الجدي فتكون تبريدا لها وتليين
الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بما كل مثل غاب نرد الفطونا
ولعاب حب الخروب وعصارة بقلة الحمقا ومدبة الورد في اللبن ليمكن
المعطش فان تناهد خلق صاحب المرض الحادة يسقى رطبا لا يجمع من
الميمات النابغة جدا وربما استعمل ماء الهندبا المتخذ من عصارة
البطيخ الهندي والقثاء والخرع والخمافيد مع شيء من الحامض اتباعا
عظيما ينجاد يكرر الدواء مرارا ما لكي دبرية بمنع الحمة وشغلها
المرارة الكثيرة تبعد الجدا الكبرى ان كان بيثا وتب المهدبا للطين
وخصوصا الذي يجعل فيه مكان الجبن قطف البردي فهي احمد واذا
نصبت فيه النوابت ارتشا تلك بما يمال فيه ما عذب او كان الضجع

الورد

على بركة

٣٧٤ 375

على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من القطن ونحوه وكان ساير الفرش
من اطراف الخلاف والسرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والليمون
والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوجات من فلوى الفواكه الطيبة الريح
الباردة مثل التفاح والسرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح المرشوش عليه ماء
الورد والليمون والخلاف مذرورة عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها
شيء يسير من الشراب العطر غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذا
فما قد علمت وان اردت مع البرد تليين فما الفرع وما البطيخ والهندبا خاصة
وما القثاء والخس بالخل غاية وما يصلح لتليين غطيتهم فتاع تتخذ
من خبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة فان اردت مع
التليين الجلي فعصارة الريباس المزوالحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي
وما حامض الليمون الغير المالح وما حامض الاترج وما اشبه ذلك وما الزرشك
اي الابرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا
ماء الورد وعصارة الورد العارى بالصندل والكافور والماء الكزبرة والسذاب
مع برد وكعاب برا بالخل وبما الورد من هذا القبيل وتنطيل
الكبد بالمزورات اعظم شيء وانفعه بانه اذا اعتدل كان به جل الصلاح
وربما صلح بالماء واذا كان بها كان نزلة وسعال او في راسه ثقل او تمدد
يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا تصب على الراس ماء ولا خلا بل تشغل
بالاكباب على بخار الماء بحسب ما يوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شيء مما
ذكرناه فاستعمل من التطول والطلاء ما شئت واصرف تطول في مثل حال
امتلاء الراس حذف اللبن على الراس فانه ربما احدث وربما في الراس والهلك
واسلم اوقات تنطيل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مراريا ليس يرطب
بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع وتعرف من حال النوم والسهر
ورطوبة الخيشوم وبصره فانه اذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فابادر
والتطيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت خيشوم
في الاقف والوجه شديدا فلا باس ان تسيل الدم من المنخر وتبرد الكبد
بالاضمدة فاذا بردت فاياك ان يصادف البرد شديدا وقت التعرق
والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه
ربما كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان تحوذ في الحميات الحادة
المشيخ فانه يزيد في ضعف القوة وتشمئز الطبيعة عن قبول العقول الى الاعضاء

ودهنها هذا الابغلبة من المغرل وربما جعت النمرل الى الاعالى فطلب الراس
وفخت فيها والمت الراس وربما كان لتراب الخشخاش موقع عجيب فى تحتى
المادة الرئيسة لتنضج ذا لتنيم فى ذكر تدبير اعراض تصعب فى الحميات
الحادة تتكلم اولا فى الامراض التى تتند فى الحميات وفى علاجها ثم نرجع
الى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والتشوير ومثل
العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل التى للعنف والاسهال المضعف ومثل
العطش الذى لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق الدائم ومثل خشونة
اللسان وقحل الفم ومثل العطاس المتواتر والقىء الصعب والسعال المتواتر
ومثل سقوط الشهوة والبرسام ومثل الشهوة الكلبة والبردية والقولنج
فى تدبير النافض والتشوير والبرد اذا افرطا مما كان من ذلك نافعا
للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير اخر لا يجب ان يعارض
بالدفع ولا بشىء ما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق
وتحنيك الدثار والتبريح بدهن الشبت ما لم يبرح انا حتيج اليه واما العرق
اذا كان فى الحميات او فى غيرها فيجب ان تربط الاطراف فى مواضع كثيرة ويمرخ
بدهن البابونج واصل السوسن ودهن الناس من سوى ذلك مثل الغالية بالخذ
والتدابير والشيح والفودنج والبزرقطونا والخيرى والحارزحا وربما جاوز ذلك
الى استعمال المطيبات المزدلة والحلبيت وربما طبخت بين الادوية التى
فيه دهن وماء الجرجير قوى فى هذا الباب شديد نحن ارمع دهن يطبخ فيه
وكذلك طبخ الحبق وماؤه صفة دهن جيد يرخ ثبت يابس
وسنابل وفودنج وقلمل وعاقرقرحا يطبخ فى شراب طبخا ناعما ثم يطبخ
المصفى فى نصفه دهن النمس الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مرة حارا
دهن الادوية الفاترة فى مثل ناقص الربع دهن الشطة ودهن الشيح ودهن
البنفسج ودهن السوسن ودهن الناردين يجعل فى الاوقية دهن قدر ثلثة دراهم
قلمل ودانق عاقرقرحا منحوتا ويستعمل الاقسمين مطبوخا فى الدهن والزيت
المطبوخ فيه الكرفس والدخول فى الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى
شربات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار البين الحرارة والاكباب على بخاره
واذا لم تسكن بذلك وكانت المادة افطا طبخ فى الماء ابسون وفودنج وبزر
الكرفس القطونا والجرجير والشبت وتحى وتجر بماء طبخ فيها مثل الشيح والقسط
والفودنج والشبت والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجمع

والجرجير

الادوية

الادوية القوية الادرار لكن الناضج من الادوية المسكنة للناقض العظيم
المقدار ويكون ان يشرب من الشط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثقال بماء
حار وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل انيسون فتم وعرق وسنع
شن الناضج وغره لك وايضا من الابرسا مقدار مثقال بماء حار وايضا الاصل
وزن مثقال بماء حار واما الشطرا سا لون فمثقال بماء حار ومن المركبات
قوياق الاربعة وياق غرزه والكمون والكمونجي والفلافلي شراب العسل
معلى فيه مثل ثلثي خاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل حب يحرب لشفي
قبل الناضج باعة والعليل شتو على مرقوق وهواؤه مسخن بالنار والدثار
فيعد لريحه وصفته يوخذ بيعة وقرنفل برجاوشيره وفلفل
من كل واحد جزء ونفي بالتمن والشربة منه مقدار ثلاثة وايضا يوخذ
الجاوشير والجند بدستر والعود قرحا والحلتيت والعاقرقرحا والانيسون
اجزاء سوا ويعمل به كما يعمل بالاول نسخة جندبادستر يوخذ من الجاوشير
الكبيخ والانجدان والكمون الكرماني من كل واحد
مثقال ونصف وبزر البنج والغرقان زاوند جند بيدستر فربون وقرنفل
زنجبيل من كل واحد دانقان بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال
بعجن بعسل والشربة منه بندقة بماء حار جنتا وربما اخلط به الى سكنجبين
الشراب المسخن والاعذية المسخنة والى الاسهال مثل الاياريج والسقمونيا
والتربد اذا كان الناضج متعبا وخصوصا بلاحمى سقيت حب المنتن
فانه شفاء تدبير افراط العرق في الحميات المحرقة لا يجب ان
يجلس بالمكن فاذا وقعت الضرورة وجاز الحد يجب ان يروح ويبرد
الموضع فان لم يمكن فيجب ان يخرج في موضع بارد ولا يجب ان تشغل نفس
بما يؤدي شفا بعد شفا وذلك سبب له دوار وتكسير وربما جلب الغشي فان
مسحه بزيد فيه وتركه يجفه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي ويرش
الاس فيه من الخلاف وبدهن الجلنار ويخفف من مياه طبخ فيها القرنفل
العنصل والتفاح العفص والورد والجلنار وعنب ويصفى ويطبخ فيها الدهن
على ما تعلمه وقد يذر حب الاس المدقوق والجلنار والكمون بالسوية كالباء
وعنب ينجس وربما جعل الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبخ الجلنار
وطبخ العفص وطبخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وما حمى العالم وافاد
الامر طلي بالادوية الباردة وبالقمع وخصوصا اذا جعل في اثاث بن مندل

وكافور وخصوصًا اذا صدل بهذين وروح واذا اشتد الاروبجب ان يوضع
الثلج على الاطراف او تتمم بما بارد اولا يصبر عليه تدبير الرعاف المفرط
يجب ان لا يبادر الى منع البحراني بما امكن واذا وجب منع الرعاف في
الحيات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنجر
الراعف ثم اتبع بتريد ذلك الموضع وما امكنك ان ترد وتحبس فلا تضع
وقد رأيت في الآنف بعض التطريات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع
فبتريد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيجب
ان تعين بالمرعنات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان حقنا الاطراف في
فعلنا مثل ما فعلنا في تدبير الحمى الذي يعرض لهم بالاقراط البحراني
ايضا لا يقطع الا عند القرف وربما كثر الاوقات تقطع فيهم وغشيانهم
بالقي وبعوضه ما يستخرج الخلط المؤذي مثل السكنجبين والماء الحار وربما
احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الناذج السكنجبين البزوري وان كان
الخلط مرتبا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والاياريج واذا لم
يكن يرتب فربما نفع الاياريج والصبر وان كان مختبرا عن غليظ فتاه السكنجبين
بالماء الحار ثم يعقد له بعد ذلك ما الماء الذي يشرب فان قاء شرب ماء حار
حتى يعتدل ويهدأ وكذلك شراب النعناع يجب الزمان وربما سكنه تبريد
المعدة ولا يجب ان يترب الاشيا القيضة المسكنة للقي بعصيرها وخصوصا
القابضة من المشرب فانه رديء يزيد تشنجا واما غير المشرب فربما نفعها
وان كان غليظا الى اسفل وربما قوي المعدة على تدفيه من فوق فانه اذا
دام القيء من الصفرا ولم يكن من قبل المشرب فاستعمل القوابض وخصوصا
المعدة نافعة من صمغ يخلص قشور الرمان والعفص وربما شرب
مزوج اربعل ممزوج وشحم الثور الملزق بقيس سفيج في خل ويوضع على المعدة
فان احتيج الى اخرى استعمل الذي ذكرناه في باب حبس القيء تدبير الاسهال
الذي يعرض لهم قد ذكرنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه
وما يبلغ من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكشنيز ايها كان
في السلق رب الماغنة وخصوصا اذا خصص بالرمان تدبير عطشهم
المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على
الراس ان لم يكن مانع وبالماء المبردة والمأكل لعاب حب السفرجل محلولا بدهن
الورد البالغ او بتبيع الاجاص ولعاب الفتاء والمتخذ النوع وبزر الخس الاسود

وامثل

الساذج

الادوية

وأصل الوبر والجمّ المكتوب في الانتزاعات للقطش ومن المصورات والمصوصاء
الرمد هندي والقطش قد يكون من اليبس ينقطعه النوم وقد يكون من الحر
ينقطعه النهار في النبات الذي يعرض لهم ان تؤخر عن نباته
بالحديث وتخ بالاصوات ويربط اعضاء النائم ربطا ولما يبدو ان لم يكن
مانع ويحمل ثيابه لطيفة ان كان الطبيعة معتدلة وفي اوقات الراحة او فرع
الروم يحجم ما بين الكتفين والقفا له في ثقل رؤسهم يجب ان يجنبه
حمل اللبن على راسهم او صب دهن عليه او نطول او سعوط تل انتصر على النجر
بالنطولات الابونجيه وفيها بتسبيح ونخاله ونحوه لكه في ارق اصحاب
الحمامات وغيرهم اما دهن الخشخاش فاستعماله مع دهن ورد الخمر
دهنا لبلوز والورع والصاق شئ من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكتاف
على الابخرة المرطبه واشمام البلوز والتفاح والشاهسفرم المرشوش عليه
بالنطولات المرطبه فامر تعلمه وكذلك اذا لم يكن مانع سقي اب الخشخاش ليعرفه
ثم يكشر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث وعصبة شاطرا ان عصبا
يولم قليلا بالناشط نحل بورعة وتكلف التاوم وتغميض العين فاذا كرى
قليلا اطفيت السرج وكلمت الاصوات وانبط الناشط فانه ينام واذا
وجد حقا ساكنا من الوبة ومن الشدة اداما عمل الوجه بما طبخ فيه
الخشخاش الاسود مع شئ من الليروج واصله فان كان بها كخلط بورق
نفع الما المطبوخ فيه النمام ماكيلا للملك بالاقحوان والخشخاش غسولا
للوجه واكلبا على بخار في وجع الجوف الذي يعرض لهم
اولا وجهها
يكون من انصباب مرار الى المعدة فاذا عرض في ابتداء دور سقي قليل شراب التفاح
مع سكنجبين ٥ في خشونة السنهم انما في كون الزوجة فيحمل بخبز يابس او
بقصب حلاف بدهن البنفسج الطري حتى تشقى وباسفنج وقليل ملح ودهن
ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على القليل وبعد ذلك وعند خشونة لا عن لزوجة
يوسه فيجب ان يمسك في فمه لسفتان او نزى الله جاص وملح محلب من الهند
مرتين لون الملح وحلاق العسل يرخه منه على نار عرا رجيحا نس قدر باقلاء في
الرجل ما يربط اللسان ومنع تحمله ويجب ان لا يفغر كثيرا ولا يستلقي تاما فان
بهذين يكفان اللسان في العطاس الملح يعرض لهم قد تعرض ضرر العطاس
الملح بهم فانه يوجعهم ويملأ رؤسهم ويضعف قواهم وربما ارعشهم يجب ان يدلك صدغهم
الجبهة والعينين والانف ومنخراهم يدلك اخاهم بيده ويمدد رؤسهم ويقلبون

وتعرّاطرافهم وتُصبّ في اذانهم ادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويربط عضلهم وعكوكهم
ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويُوقظون العيادة
الدخان وكل نافي رائحته حدة وتشمّ بالمسوق وطيب النجاح والاستنجاء البحري
في الصداع الذي يعرض لهم تربط اطرافهم وحصرها التخمة وتعصّب
اقدامهم وتحلون شيافة تجذب المادة الى اسفل وتقوّي رؤسهم بالمرهمات المعلوقة
فان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشيرخشت
الخلاف ونحو ذلك ويكمّد بما ورد ذكره من الخلاف وان لم يغن ذلك فاخلط
بالمطولات المرة مليّنات مثل الابهل ومحدرات مثل الخشخاش ولا تحلبا لبن
الاعند زوال الحمى فان كانت القوة قويّة حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة
حلبت لبن الضأن واخذ اللبن عند أرطب البدن الى اليابس وكذلك حذو جميع الاطعمة
وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار رطبًا والراس يابسًا قليل الهضم
واذا كان الامتلاء في الراس من البخار الرطب جذبته الى اسفل بالياقات
الحقن وتشدّ الاعضاء السافلة حتى الخصيتين في سعالهم ان السعال
كثيرًا ما يتولد من جرّاد يبس فيجب ان يسكن في افواههم جبًا بالسعال
والمعجونات والخشخاش المتخذ بالجوب البارد والنشا ونحو وتستعمل
القيروطيات المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا
وعصارة الحماض ونحو ذلك في بطلان شهوتهم ربما كان سببه خلطًا
في فم المعدة يجب ما قيل في بطلان الشهوة ويسترخي بقيء واطلاق وكثيرًا
ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وهيج القيء وخصوصًا اذا قذفت شيئًا
مرّيًا او حامضًا وربما كان من سدّة ضعيف فتعالج المزاج الذي اوجبه بما علم
ويجب ان يبرّد اليهم الروائح المشبّهة للشهوة مثل رائحة السويق المتخول بالماء
والخل ويعطون الجوارش المتخذ من الحمّضين ومثل شراب وسلافات
السماكة العضة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيئًا من خل الزبيب وزبيب
السمك او بحدي ونحو ذلك ويحمل على القيء بعد الطعام الاول اضعف متخذ من
السماكة وفيها افسنتين وصبر على ما علم وتمرخ بالادهان الطيبة تابع
في بولهم وبرازهم يجب ان يعالجوا بالمشروبات وبالطيبة المحاقن الادرية
مثل لا بخل ويشمّون بالمعوضات والجزالتي الحادة اللحوم المشوية وتشدّ
اطرافهم وتمدّ فانهم وشعورهم ويقوى ادمغتهم بالمطولات المرة المرطبة
فان اكثر بولهم لبطلان حرارة الكبد بسبب مشاركة الشعب الذي يأتي بالحمى

ويكون البدن

ويكون البدن نقيا ويطلب لكن الحنطة لا سيما منها في سواد لسانهم
يجب ان لا يزكى على لسان السوداوي يحكم بما يورى والاصعد الى الرأس بخارات
خبيثة فاروقي في الرسام في شهوتهم الكلية تعالجون بالاشربة
الباردة والحلوة الى الغشي الذي يعرض لهم تدبير من لهم الغشي
في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة
او عند النوبة قطعة جبن بمبد بما الرمان وما الحصرم واعلم انه اذا اجتمع
الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان اخرج الى تقليل خبر مربع
بثلثة دراهم شراب عتيق والاشربة المفتاح العتيق الذي يحلل فضوله ويقطع
كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة الليئة اورق والقذف نافع لهم وشد
الناتئ ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق في قئ الحزم ان
تطعمه سويق شعير مبرد بنبو حب الرمان في صيق لنفسهم
صيق النفس يعرض لهم اما لنتيج وبي يعرض لعضل النفس او لمادة خانقة
تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضاء التنفس
فالاول يعالج بالمراسم المرطبة والثاني بما يمنع الحوايج والثالث بتعديل المزاج
في الدماغ وتبريد الهتق بما يبرد ويرطب وعلى العين ايضا من مثل خرادل الورع
والحمار والصندل بدهن الورد وكمادات في شدة كربهم اذا اكثر
المكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع يبرد فم معدتهم بما علمت من الاغذية
يبردون ويضعون في موضع يترب حركات الماء مزعزعا بالاطراف والاعضاء
الباردة والرياحين الباردة من البنفسج والورد والفرحات الباردة
المتخذ من الفاكهة الحامضة الباردة والصندل وكيما ما شئتم من كربهم الحقن
الباردة المتخذة من ماء الشعير والخيار وعصارة الحماض وحي العالم بدهن الورد
في عسر الازدراد تعرض لهم اذا كان عسر الازدراد تعرض لهم
والحمى مطبقة فلتقصد قيلا ولتعد المعاودة فالحمل خير من السهل
من ترق بكثير في برد الاطراف يعرض لهم وكثيرا ما تفور حرارتهم وتبرد
اطرافهم وتجف الحرارة الغريزية فلتوضع اطرافهم في الماء الحار ولا تشرب
الماء البارد كلا ولكلي حتى الصفراء المحتاجات الصرادية تلك غب
دايمة غب لازمة ومحرقة والغب الدايمة خالصة وتكون عن عفونة غليظة الجوهر لا اختلاط مزاج بلغم
اختلاطا ما يجانسه جدا وبه لذلك تخالف شطر الغب توجد مادتان منهما تزيدان

الطعام

وبارد وضع

بالحس والعقل ان كان الشهوة فيها
بعض الشهوة والا فليقتصر على
الشعير والخوز للعوارض
وان كان به اعتقال حمو

اذ كان شطر الغب

وهذا توجيه مادة واحدة وهي في نفسها مزوجة بمزاج بارد بنقل
عفونته واتحلاله وبنضجه فلذلك يكون الشطر الف وبيتن ويلف الغير الخالصة
نوبة واحدة وهي الغير الخالصة ربما طال منه طويلة وربما من نوبة
وربما ادت الى الرتيل وعظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس الملازمة الا ان
تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والتيبس حدة المادة
وكثرتها اذ وقوعها بترب القلب في عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة و
بالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصرا تكون في
اللحم واما في الجلد وفي الدايمة تكون مشوشة في عروق البدن التي تبعد عن القلب و
شدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغشيان ومرارة الفم وتشنج
الشفاه وتقشرها والصداع يكثر في الخيثات الصفراوية وتكون الطبيعة
في اكثرها الى اليبوسة لان المادة انما تحركه الى الاعالي واما الى ظاهر البدن
والجلد في الغب مطلقا ويستمر ايطاؤه في نوبة الغب تارة واخذا ولا يقشعر منه
ويحمى ثم ويتاخذ في نصف صب جواشل من سايل النواضح غير بارد وقليل
البرد وليس برد الابقور الحرارة الى الباطن في المادة ويجد كتحلي الابدن هذا
النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وتدل على سبب هذا النافض
ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد في الربع بخلافه والعرق
يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه اجمر الى بادية لا كثير غليظ فيه
ويكون غير خالصة فيكون بوله فجا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة المحرقة
وايد كلما طال لبثها البدن لم يزد الا انبانا بل ربما نقص لنهايه وفي
المحرقة يزداد انبانا والعوارض التي تعرض في الغب بلا ثقل في الراس الا في بعض
غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبغض الكلام ويكون بضه حادا
سريعا مايل الى بض سايل الحميات ولا يكون مستوى الانبساط والانبساط لان
الخلط يحمله ويزيده اختلافا عند المشي والاختلاف فيه دون ما في سايل
الحميات الخلطية واقل مما في غير مع صلابتها ويكون البض اقوى فيه بلا
اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من غير وفي الابدان لا بد من
تقاعط البض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويتواتر ويسرع ويكون اختلافه
ليس بذلك المفرط وقد يدل على البين والعادة والبلد والحرفة والصحة والفصل
وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت واذا تركت غبانا كانت النوايب عاينة في
كل يوم فمن راى في الغب بالنوبة غلط فيه ولا يجب ان يراعي الدلايل الاخر في

تبرد

وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه

والنوايب

والذاب تولد بها واصحاب العب يعرض لهم سهر حتى خلق وكثيرا ما يحسون بغليان
عند الكبد الفرق بين العب الخالصة وغير الخالصة الخالصة
لطبخة خفيفة ينقضي نضجها في اربع ساعات الى اثنتي عشر ساعة لا يزيد
عليها كثيرا فان زاد زيادة كثيرة فهي غير خالصة وفي الاكثر الى سبع ساعات
ويسخن فيها البدن برعدة وترى الحمرة تنبعث من البدن والالتواف بقدر زيادة
وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم تقع غلط على سبعة اذا بلغ وربما انقضت الطامة
بادتها في نوبة واحدة تقع فيها مغص واسهال منق وتظهر النضج في البول
في اول يوم او في الثالث والرابع او في التابع فان زاد على سبعة ادعا بزيادة
كثيرة فهي من جملة العب الخالصة وكذلك ان طالت مدة انتهائها ويكون تزيد
نوابها وتقدم نضجها على محفوظ النسب متشابهها في غير الخالصة يكون ذلك نمط
مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب على حد واحد وسائر
علاماته طول الحمى مما قد علم وآداريا الابتدا يا نضج على ما حددناه
الاشيا بعرق غزير فلان كانها خالصة والخالصة اذا شرب ما جنها ما اخذ
ما في بدنه بخار رطب كانه ريان يعرق بها عرق وغير الخالصة يوجد
معها ثقل كثير في الراس واسترخاء الناضج حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وبطول النوبة نمط
او ثلثين ساعة الى وقتها وتقتضي تمام اربعين ساعة وبمقدار زيادة
النوبة على اثنا عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص والعب الغير الخالصة
يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر في السحنة قضف ولا هزال وربما لم تلمع بعرق
واصفرار وربما لم تعتد نافض قري ولا تكون الحمرة بسلك القوية ولا تكون تزيد بها
مستونا بل كانها تزيد ثم تقدم فتنقص والاعراض للصفة قليل منها
العب اللازمة يعرف باشتداد النوب غبا وتشتد اعراض العب وعند
جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام من بعد علاج يا نمط
العب الخالصة يجب ان تذكر ما اعطيناك من الاصل في علاج الحميات
من الاسهال والعداد في جميع الابواب وبنى عليها ولا تلتفت الى قول من
يرخص في الابتدا بالمسهلات القوية وبالهليلج وبنحو الابما ذكرناه في الصفة
بل يجب ان تبادر في اول الامر فتليين تليينا بمثل ما ذكرناه بماء كبل مثل الذي
الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار بقدر نصف رطل يلقى عليه شيرخت
او تربجبين او مما الرمانين وبقدر طبيخ التفاح بالتربجبين والزبيب المدوغ العجم
او نقيع الاجاص بالتربجبين او الشيرخت او شراب البنفسج او السكنجبين الرمان وربما

فعل العناب بزر القطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص انفع واما وتبينا
او بطبخ العدس بالتلبان او الحلبة مثل الحلبة بطبخ الخطمى والعناب
والتبنان واصل السوس ودهن البنفسج وعصارة الملوخ والبورق وعلى نحو
ما تقدم وذلك اذا احتاج اليه الحاجة فانه من الصواب الا يسقى مثل هذا الشعير
ولا نحو ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الاسدال في الحمى
الدق الخالصة افضل غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة
فاذا امكن ان لا تعد الى ثلثة او اربعة فعل وكذلك اذا احتجت ان تكون المرة
هيجا فافعل ذلك فما يقع من خطاء ان وقع اقل من غير ويجب ان لا تحرك
يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا يحفظ الا عند الشرائط المذكورة ولذلك يجب
بعد النوبة بل يجب ان يسقى الكنجبين كل نوبة وبعد ساعتين ما الشعير في يوم
لا نوبة فيه والكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء البارد
لمجد بقايا الحران استحب ان يكون في الكنجبين خصوصا في الاواخر وجلب
البرد بالبادرة المذكورة اول النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقا بعد
النوبة ايضا ما الشعير اذا وجب تلطيف الدم حتى مثل ما الاذان وماء
البطيخ الهندي وكذا وبذر قثاء يدرسه على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى
لطف وفي الايام الاول بعد ابكك الشعير والخبز المنقوع في الماء البارد
انا كان هو واما حليبة فيه وربما تحدى الملح والعدس واذا كان الطعام
يخص في معدته لم يسق ما الشعير الذي ليس برقيق جدا ولا ثخين جدا واحتج
الى سقيه ترى يسيرا بطبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المرة ابرد من ذلك
والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيها قليل فلفل على راي بقراط وان
دلت العلامات على ان الحران قريب فاسق ما الشعير وما الاذان الحلو
والمز والكنجبين والفواكه الذي يستحب لهم الاذان والاخاص النضيج
واما البطيخ الهندي فشيء عظيم النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحر
ويعرق وربما لم يضر المستنوبات الصغار ومن لم يقول المنع والقثاء والقثاء
والحنى واعلم ان المقصود بما يغذاه صاحب الغب اما الرطب كما يعطى
في اخره من اطراف البطيخ وخصي الذي يلك وادمغه الجدي للاغبان
به وصفرة البيض واما البيض والرطب معا مثل كذلك الشعير ولا تفرط في البرد
جدا خصوصا في الابدان الان تجد لها ما شديدا ويخاف انقلابه الى المحرقة
او لا رمية فان ادنى الحران ورأيت مضجعا في المارهرا الرسوب المحمود الذي

بعرفه فان اعنى واعالجت حينئذ بما يعين الطبيعة من ادرار او اسهال ارقى وادل
عرق ولا ينا قضاء ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستنزع بالاسهال فتى ذلك
التقويا تقدر ان فى الجلاب او طبيخ الهليلج بالمربى والمربجين والنبيذ
الاصول والجاويشر على ما علمت ولك ان تقويها بالشاهترج والنانخواه والتقويا
وما يواتيهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة نسختها يوخذ هليلج اصفر مقشر
النواة وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقونيا وزن درهمين
بماء بارد وتعد ذلك يعالجون بالادوية ان كان مسك خمارة مرطبة والعناب
عظيم وقد استزغته فلا باس ان تسقيهم شيئا من المطبخات التى تماثل
فى تدبير الحادة وربما انتفعوا بالاضمدة بها واما الحمام فيجب ان لا يدخلوه
قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم خصوصا
للمعتادين على ان الخطأ فى ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله فى غيرها
ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهوا رطبة تعرقون فيه بالرفق
بحيث لا يلهبن قلوبهم ويتمرخون بدهن السفرج والورد مضروبا بالماء ولا
يطيلون المقام بل يخرجون برفق وبالمعاودة. ارفق لهم من اطالة المقام
وعند الخروج ان استنقعوا فى ماء فاتر يتمرخون فيه قدر الاستلذاذ ثم
اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا اصفر رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون
تدثرا فانهم يعرقون عرقا شديدا ينضج بقية شئ ان كان بقى ويحمدون
بعد ذلك بالاعديه المرطبة والمثل التى بتلك الصفة ولا تخف
بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور
الحيا بالمزاج ينفع المدة الباقية منه فى تحليل ما يحتاج اليه التحليل و
يتدارك الماء النافذ بتريه ومخالطته ما فيه من التخين اليسير فيبرد
شديدا ويرطب فان كان هناك اعراض من العطش والصداع والسهر
وغير ذلك فقدم لك علاجها واذا بقى بعد البحران شئ من الحرارة اللازمة
فعليك بالتكميد مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه الزوفا والاصول
المدرة واعلم ان علاج العب الله رمه هو علاج العب لكنه ايل الى مراعاة
احوال النضج والى البرد بالتكميد التحذير الحيا مدة والهند باحاته
المرضى وبعد بساعتين ما الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال
الحقن المليئة فى الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق ولا يستقصى المسهلات
فى الابتداء وما قرب منه الا مثل شراب السفرجل وماء الرمان ولا يستعمل الا الحقن

وما هذه نسخته ار

الثانية ه علاج الغب الغير الخالصة ه الامر الذي يخالف بها علاج
الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها المحيات الباردة
من ان الترخيص الذي ربما رخص ه لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا
النضج ولا ينتظروا اكثر الانحطاط ان ينتظر النضج وهو محرم عليهم فان الحمام تخلط
الغير الغير النضج بما يصب الى موضع العفونة ويخلط المخلط الردي بالجيد و
تحلل اللطيف ويبقى الكثيف فان التغذية كل يوم ايضا او القرب من التغذية
مما يضرهم بل يجب ان يتغذوا يوما ويوما لا يكون في اعقابهم ما يحلل او يسخن
قليلا وان تكون التغذية في اوايل العلة اكثف بها في اوايل الخالصة ثم
يدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف بها في الاوايل
بالاجابة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التدبير قليل
وان يحتاط في الابتداء الحقن احد وان ينتظر النضج في اسهال القوى اكثر
وان يكون في ما يشربهم قوى منضجة محللة مثل ماء الجبن محمض بماء الشعير
معدنه بل اقوى من ذلك قليلا ما اصبح الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والنودنج
والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي آخر
ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينتظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها
عنها ويجب ذلك بحسب علاجه يعني علاج الخالصة بان كانت قريبا
جدا من الخالصة تخالف بينها مخالفة بينة واذا رايت قوارير قد غلظت
فاقصد واذا قصدت لم يحتج الى حقنة واعلم انه لا انفع من الجبن بعد الطعام
ومن المسهلات في اوايل التي تقرب الى الاعتدال ماء الجلجبين المطبوخ
والسكنجبين وربما جعلنا بينها خيار شنبر اقوى من ذلك قليلا يحمل فيه قليل
من الريذ والحمص في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحبق
التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقطم والبنفسج واللسان
والتين وراسجة من الريذ ويبها الخيار شنبر ودهن الشيرج والبورق
وربما احتيج الى احد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما الهيئات على
الانضاج مثل السكنجبين محلولا بشيء من الجلجبين والسكنجبين الزوري
بعد السابع مثل طبيخ الافسنتين ماء يطبخ فيه الحلتيت للمادة مثل السكنجبين
كذلك ماء الزراوند بالخ وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز بالرابع عشر قليلا
باس يسقى ماء اصل الورد الصفير بان طالت العلة لم يجد بدا من مثل اصل
الخافث وطبيخه وتسخين نواحي الشاسف من هذا القبيل ه تضمد راقهم

ايضا

ايضا ما ينفع ويرخى تمدد ان وقع هناك فان اعلق النفخ قد حصل فاستزغ واذر
ولا تبال من المستزغات الجيد لهم ان يوخذ من الابارج خمسة دراهم ومن
الحنظل والاغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر
الكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل سبعة دراهم تجبن بماء
الكرفس والشبث منه درهمان ومن ذلك مطبوخ حيث لما يوخذ من الغاريقون
ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الطبخ
وبزر القثاء الحيار ومن بزر الكرفس والشاهسفرم والبادارد من كل واحد عشرة
دراهم ومن الزنجبيل وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزيبق
المروح المجمد عشرون عددا ومن التبان ثلثون عددا ومن التين ستة
عددا ومن الجلجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما تطبخ
الجميع على الرسم الى مثلثة ويوخذ منه قدح كبير ويوخذ معه قراط سكنجبيا
وربما احتيج الى دواء قوي من وجه ضعيف من وجه فاما قوته فبحسب
استزاغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستزغ كثيرا دفعة واحدة
بل يمكن ان يوخذ به فيستزغ الخلط المحتاج الى استزاغه مرارا لئلا يهلك
القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يعرق ويجمع ليطلق قليلا ويطلق كثيرا
واما القليل فمقلل من الاذى واما الكثير فكثير من الاذى واما السلامات
فتقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يوخذ قليل مقدر نصف درهم
واكثر بحسب الحاجة ومن السكنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن
بالجلجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري مقدار اوقية ويشرب
او في شراب الورد ويشرب

في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسوس

ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية ويكون السبب فيها
كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كلها او في العروق التي تلي نواحي
القلب خاصة او في عروق ثم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم
كالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابيديميا واما
يكون البلغم المالح كما علمت من بخيثة البلغم مع الصفرا الحادة فيكون الصفرا
التي تعفن ما يسيرا مخالطا للبلغم الكثير ولما كان المحرقة اشد اعراضا
من العبي وجب ان تكون اقصر مدة منه والشاخ فلما تعرض لهم الحيات
المحرقة ما يعرض لهم يهلكوا لانه لا يكون فيهم الا ان لسبب قوي جدا ثم
قوام ضعيفة واما الصبيان فاحفظ لطوبتهم وربما كان فيهم مع البحران توتر

ويجبن بالجلجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السكنجبين على هذا القياس م

نار يا ،،

الشبان والصبيان فعرضهم كثيرا ويكون في م

الابخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان
اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن
جدا او يسخن العصب ويشبه ان تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه
بالرعشة لانتاص المواد الى العصب وانكسارها فتفنى بغتة واستطلاق اوعرق
او تعافه **العلامات** علاماتها اللزوم وخفاء القرابات في
الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن
اجتناب المرق الاعند الحران وشدة العطش قال بقراط لا ان يبرء من علة
يسيرة فيشكو ذلك العطش ان كان شدة عطشهم بسبب الريه فاذا تحرك
يسيرا استعمل ابتلع بايسر آلة من اللحم الرخو والحادة في الحرقة في اكثر
الامر لاكون قوتية في الظاهر قوتها في الباطن وكون التي فيها اخف
في غير واحد من الاعراض تشتد فيه الاعراض الرديئة من الشهر
القلق والارق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضعف الصدغين
وغور العينين واستطلاق البطن بالقرحة المحصية وشر ط الشهر
واذا عرض للضمان كرهوا الذي ولم يشتهوا وفسد ما يصورونه من اللبن
وحمى **علاج المحرقة** علاج المحرقة هو علاج الغب الخالص
اذا احتاجوا الى استراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما الاتمام فبعد
النضج والقصد ربما انهمهم وربما شعهم ان كان بهم كدورة ما وجمرة
لكن يحتاج الى تلطيف تدبير اشد وتبريد بالعقل لما يتناوله واذا ثبتت
شروط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوا وخصوصا من تحلل منه
شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس لتقدم من عدم الحتى والى تليين في
الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الاجسام الموصوفة
وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء الكمثرى وقد
جعل فيه قليل كافور واستحسن لهم السكنجبين او عصير البزر قطونا الحمضا او
حب بزر الهندبا والطبخ الرقيق جيد جدا لهم ويعتبر في شربه الماء البارد
ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاخضرار وربما انتابهم اختلاط
الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوه قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة
ممن يرى لسانه يابسا جافا ويعالج اعراضه المرطبة بما ذكرناه في
ابوابها ويجب ان يتوقى عليه اوائل الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم
ويجب ان يراعى نفسهم ولا يدع نواحي الصدر ان تشنج ويجب ان يحفظ دماغهم

بالحل

يشبه "

ابتلت "

بالخل ودهنا لورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتطيل بالسكاباج
المطبوخ بها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا بأس بسقي شراب
البنفسج ولون الاسود مثل هذه الحال وفي آخر بسقا الاوراص التي
تصلح له مثل اوراص الكافور في ذلك الوقت يراعي السكبينج بحليب
البقر والهندبا وبزر الخمان كل واحد درهمان والكبينج خمسة
وعشرين الى ثلثين على ما يرى وان كان هناك اسهال ما قلناه في الطاشير
المسكة فرصي حينئذ يؤخذ طاشير وورد من كل واحد درهمان
ونصف وعنزان ورق دانتين بزر بقلة الحمقا وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة
دراهم بزر الخرع وبزر القثاء من كل واحد درهمين صندل ورق درهم ونصف
بياض البيض ونشاء من كل واحد ورق درهم كافور دانق ونصف الثربة منه
ورق درهمين ايضا ورد ورق اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء
والبقلة الحمقا من كل واحد ورق درهمين زعفران دانقان كافور دانق
ونصف الثربة منه ورق درهمين واذا احتطنا بينا فلا باس بالحمام
المائل ماؤه الى البرد واجب ما يكون الحمام بينهم لمن حماه بنا بالطعم المالح
وحمى الدم وقد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة
الدم فان الدم اذا عفن صار صفرا ولم يكن دما فكون الحمى حينئذ
صفراوية لا دموية وكون العلاج المذكورة اذا الغب رتعالجه بذلك
العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب والكشف
المخلط فيه في قولهم اذا عفن صار صفرا فان هذا القول يوهم بمعنيين
انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة صفرا كما يقال ان الحطب
اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن
صفرا كما يقال ان الخشب في حال ما يستحيل يصير رمادا فلنتظر في كل واحد
من المعنيين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها
ان الدم اذا عفن استحال دقيقه الى صفراوي وكثيفه الى سوداوي ليس
بكليته يكون صفرا والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال
العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفرا لا ندري هل فيها عفونة
اولا ليست فان كثيرا من الاشياء يعفن وتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون لا
الرقيق ولا الكثيف عفنا وجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون في العفن
ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يوجب ان

صح ونشاء وكثيرا وزن السوس
من كل واحد درهم

كون الكيف المؤثر ايضا عفنا فيكون هنا كحمى سوداوية ايضا هذا
ما يوجبه تلخيصا لمهموم الاول واما المهموم الثاني فمركب صرف فان العفونة
طريق الى الفساد فان استحاد الدم صرا لا تكون فى دم بل العفونة
فساد يعرض للدم وسوداوى كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداويا الا
اذ يتحمل ذلك بتمام العفونة بل الحاد تجمع تولد بتراطا ان الدم قد يتولد
من عفونة حمى فيقول الاول حمى حميان حمى عفونة وحمى محترقة وعليان
التى تسميها بتراط سوناخوس المطبقة دون غيرها ولكن غيرها عن سدد تحقق
الحرارة وقد تحتبس عن اسباب اخرى شتى فوق اشد اسباب حمى يوم
وقد يسمى اشابه التوتية وهى من جملة الحميات التى هى حميات العفونة
وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم بسبب ان السببين الاول يهيئان الخلط
وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهى حمى حادة ليست
حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى
عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما جرت العادة جالينوس مجرى حميات اليوم
ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يركب مع سائر الحميات لان العفن
اذا كان فى الدم كان عاما لكل خلط وفى هذا تناقض لبعض مذاهبه
لا نحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب من الحمى
الاستلاء الكثير واكثر من الرياضة وخصوصا لغير العادة وترك
الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرا
مادة الدم من اكل اللحم المالح فيستحيل الى العفونة وكثير الخلط
الذى فيه تهيئه للعفونة مثلما يتولد من القار والكبريت
ونحو ومن الحمى لازمة ولا تغير لعموم المادة ودوامها الى المحاق او
الموت واصنافها ثلثة اسلمها الثالثى يعتدى بصعوبة ولا يزال تنقص
لان التحلل اكثر من العفن ثم الواقع على حال واحدة ربما تشابهت ستة
ايام وشرها المزايلة لان التحلل فيها اقل من العفن وربما الى تابع
فى الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة
والى الربع وقد تنتقل بالتربيد الكثير الى ليثرغس وقد تنتقل الى الكبرى
والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يحمد كصوت البطن فالخلط
الاسهال مع تحلل وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج خصف احمر عريض خاصة
فهو من علامات الموت العلامات علامة الحمى الدموية لزوم الحمى

والعفونة لها

من بعد

الدم

٢

تفتر

وحمرة

وحمرة الوجه والعين واشتاخ الاوردة والصدغين واسلاء نام من غير فانضن ولا
عرف الا عند الجوان وكثيرا ما اجابا جالينوس بحمى خيات يوم ويرى جالينوس
ان حمى الدم يصحبها حكاك في الاذنين وفي المحاجم ويضيق النفس وكثيرا ما
يقع عليهم سبات وغمر كلام وسوء دى وكذلك اورام الحلق والتوترين
والذبحة وسيلان الدموع حرارتها وكثرة رطوبة بحاريه حمايه
غير قشفة كما قال في المحرقة ونبضها عظيم لين قوى مملى سريع متواتر
جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة ما في المحرقة والعب
ولبث حرارتها في حد المحرقة والعب القويه وما كان منها من عفن فحرارته
واعراضه اشد وعلاجه اصعب ومشابهة بالمحرقة واما رقة الدم
وعلامته فيعرف بما يخرج منه والسوداوى خوف العليله اشبه بحمى
ابتدايا بحمى اليوم ولكن حرارتها قليلة اللذع والاذى يحدث من الكرب
والربو وكان اكثر تاثرها بقرب القلب واما العفنه فمشوية او شبيهة
بالمشوية في الاكثر واما علامات اشتالها فخلاف ما ذكر ما ينتقل اليه
من الخانات وسن اورام الحلق والتوترين وقد عرفتها وعلامات الجدرى
ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك فقد
علمت واما علامات طولها فاقل ما علمته سبى تاخره لامة النضج واختلاط
الوجه واختلاف حالها في مدتها من الزيادة والوقوف والنقصان حتى
يكون كانها منتهى وان ذلك دليل على ان الدم مملوء خلطا فجا واما
من جرانها فيدل عليه ظهوره وعلامات النضج ان تاخر فبعد الثالث والرابع
ثم جرت في التابع وكثيرا ما يكون جرانه في الرابع ٥ علاج حمى الدم
الغرض في علاج حمى الدم سواستراغ الكثرة الى الغشى وتغليظ جوهر الدم
ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وبريئه وتنقيته ان كان غليظا من
تدنا ول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط المخ وانضاج المادة
العاصلة المحتى وتحليلها فاما الاستراغ فلا تقصد في اى وقت عرض
فلا تنتظر جرانا ولا نضجا الا ان يكون تخمة فاحدرها وارعها فان دامت
الحمى فاقصد ولا تزال تفصد حتى تقارب الغشى او تقع في الغشى ان كان
البدن قويا فان الغشى يبرد ايضا المزاج القوى واعلم ان الفصد في
الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتدبير به اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعمال
فانه ربما كان في دون مقاربة الغشى تلاف وربما تبع الفصد البالغ في الوقت

وترقيقه من البدء

اسهال دم وعرق يجب ان يسح كل وقت يتابع وربما عرض بتدارك ما عرض
من ضعف وغشي بعقد الطيب وسكون ويجب ان يدام تليين الكبعة بما يوف
من مثل ماء الرمان والحلو والمز الى حوامض خفت والمهضوم
واشيا فان خفيفة ما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استراغ بمثل الهليلج
والشاهرج والخيارشنبر وكمثرى مما علمت فان لم تحمل الحال الفصد من اليد
فتصد الوريد الذى فى الجبين والجبهة وان لم يتهيأ شئ من ذلك لعارض
مانع فالاسهال على نحو ما فى الحرقة والتبريد بما تفتح ويقطع ويكفى الغيان
فان عرض من الفصد غشى اطعمته خبز بماء الحصرم وان عرض ضعف
من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة النضج واما تغليظ الدم فمثل
رب التفاح ورب يطبخ ماؤه غناب بخمسة امثال ماء حتى يبقى
الثلث ويشتم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل ما اعددنا ايضا
خصوصا المتخذ بالخل الحامض لتقطيع هذا الفعل واما كان يسقى
رب الغناب ادرم المعدى والمادة غليظة واما تبريده فمثل ماء العدس
المبرد وماء الخس المبرد وحتى بماء الباردان لم يكن مانع وربما سقى
حتى يرتعد ويخضر وربما عولج بالحقنة الخس الى بلغمية وعولج
بالاضمدة الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واستحله بعض المتاخرين
واما ماستى ماء الشعير فنوع علاج نافع له ويكفى مع لين الطبيعة واولى الاوقات
بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتمال وتوار الخفقان واعلم
ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد فى الشدة
والحمى فتزداد العفونة والحرارة فى ثانى الحال واما شقيقته فمثل
مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استحابة القوة والضعف بمنضجات تخلط
الخام ربما كان هو الواجب فى عفونة الدم وفى آخر تسقيه مثل اقراص الكافور
واقراص الطباشير وهى الاقراص جيدة يؤخذ طباشير
مثله بالمثلث الخماخمة بزر القثاء اربعة بزر الخرع ستة صمغ وكيراوثا
من كل واحد ثلثة دراهم دار السوس وزن ستة دراهم تخذ منها اقراص
تسحق اوى وخصوصا عند ضعف الكبد توحد ورد وزن عشرة دراهم
عصارة ابرباريس درهمان بزر القثاء والخيار والبطيخ والخماط الطباشير من
كل واحد وزن درهم صمغ وكيراوثا من كل واحد نصف درهم يرند صينى وعزان
وكافور من كل واحد ربع درهم تقرص واما الاغذية فالهندبا والحدق

المحمضة

المحمضة والزائدة والتمايية وان كان شئ من بلغم يخان عمل كثير شيرخشت وبالاتجاص
والزعرور والحماضية وبراكه المكمرى بالصيني والرمان والتفاح الشامي وبعوله
القرع والقثاء والسذاب والبقل المبارك والحماض والكرنب والسذاب وما يشبهها
وان عرض صداع او خفقان او سهر او بهات او رعاف مرطبهك التوت
وعن ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما وتاك في موضعه في الحمى
البلغمية وقد علمت ان حمى عن البلغم قد تكون بانة وقد تكون
لازمة وعلمت السبب في ذلك وانها اوقات كثيرا الاوقات الحميات وانل
اوقات ابتدائها في الاكثر ثمنية عشر يوما وانلاعها في الاكثر ما بين
اربعين وستين يوما واسلمها البيتية الفترات ولا سيما المكيثر الوقوف على
على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن ما طول اجزاء الحمى الصعود
على انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الحمى بكثير والبلغم العفن قد يكون
زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت
كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما عرض حتى البلغم للمرطبين والمتدنين
والشايخ والصبيان واصحاب التخم والرياضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب
الجنا الحايض واصحاب الاستلات والنوازل الى الذين يعتنون بها وقلما
يخلوا عن الم في فم المعدة واعلم ان كل حمى منها برد ما يضيق النفس
ويصفره علامات البلغمية الدايرة وهي التي تسمى مطربطا وهي
اما ما كانت فيه بلغم زجاجي او حابض البرد كثير فيه جدا والنفض
في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف
ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج
متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط البرد في الابتداء
قشعريرة فيكون البرد للملم تقبض والقشعريرة لما عفن واعظم برد وينضج
من ادوار المتهي وسن الحمى ليت ما دة تفعل تحا حتى يكون سببا
للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة بلغمية وتاخذ مع ثقل وبهات
وكثيرا ما يبتدي في النوايب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر الى مدة
وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما يبتدي بغشي ولا يكون وسن العلة
يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مبتدي
لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح يتقدمه استعمار
ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في النوايب

تشرين والبرد والنافض والكزاز وارخمي اللحم باختلاف الحمى وتتدبر فيها
في الاوائل حر شديد وفي الاواخر يقل ذلك ويشاركون الشيخ في ذلك
ان العفونة اولا الى الاجلة والالحج والارق ثم الى الاغلظ الاردء مثل
الحران في الاول صفيف وبحارته ثم اذا طلت وضع اليد على العضو
احست بحدة وحرافة الا انها تكون متشابهة مستوية في جميع ما تقع اليد
عليه بل تكون متساوية وتجد في مواضع حرافة وفي مواضع ليسا وكان
الحران تنصفي خلف شيء مغربل لان البلغم لزج يختلف انعقاده
عن الحران كالعرض لسائر الزنجات عند غليانها تنفقا في مواضع
ولا تنفقا في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان تلهب
وتحرق وتعظم الشوق الى الهواء البارد والى التكشف والتململ والنفس العظيم
والنافع وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان يقف ويناما لقد رأيت ساعة ادساعتين
فيحسب انها قطعت بالذاهبي لانكرتها وقد اخذت تعود كما كانت في
الابتداء وتوقات وحيات البلغم كيفية التشديد لكنها الطوبة و
وبحارها وبحارها طلبة الغرق لزوجة الخلط واذا عرقت كانت شبيهة
شابع وهي اخص الدلائل. قد العرق وقد والعطش يقل في حميات
البلغم الا لسبب وحده او ليس شيء عفونته ومع ذلك يكون اقل من
العطش في غيرها واشتاخ الجبين كثيفهم قد يعرض لجلد الجبان يرق
مع تمدده والالوان ماجت حتى البلغم فالى حمص وصفرة تجبان في بياض
حتى يكون المجتمع كلون الهامي حتى في المنتهى فقليلا يحمر فيه احمران
في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير
متفاوت اولا ثم يتواتر اخيرا وتواتر وصغر اشد من تواتر الربع والغب
وصغرها وشن بتواتر لين ضعف ولكنه ليس باسرع من نبض الربع ورعما
كان ابطأ منه او مثله في الاول فهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار
والصغار منهم في اختلافه اكثر ودلائل النضج عليها من اصح الدلائل
واما بوله في الاول اما ابيض رقيق لكن السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر
لرداءة النضج وقد يتغير في الحال وقتا فوقتا فاذا انتهى من المادة الغليظ
وتحلل المعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا انتهى شيء كثير بعد ذلك وانفتح
وفتح السدد احمر الى ورد على السدد يسيرا من اخرى من ذلك الخلط بعينه
واما براره فليس برقيق بالمعنى ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان تكون نوبته

ثمانى عشرة ساعة وتركت ساعات ولا يكون تركها تاما وذلك لان المادة مع الغلظ
والرطوبة كثيرة وقد يدل عليها النتن والعادة والفضل والبلدان الاعتزالية وكواني
اسابة السابقة من التهم ويدل عليه السخونة لون الوجه المذكور وتبجة دليل
الحمى وضعف قوة المدة وسقوط الشهوة وربما كبى معه الطحال ويسمى حشاة
حاصة في اكثر الاوقات كثيرا ه علامات اللازمة وهي التي تسمى للثقيلة الحمى
ان تكون كباقي علامات الحمى المليمة غير الاتلاع وما يشبه الاتلاع وغير الاستدا
بنا نقص وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شيء بالدق يكون بها كل تقيرة في نصف ساعات
ونحوها وفرق الذي يكون في الدائرة فان المواد ايضا لا تخلو عن بقية الا انها
تكون خفية غير ظاهرة ه حميات في اكثر الاحوال من جنس البلغميات ستة
وقد تكون على الصور اجبانا دليت ما يكون من البرد اذا خصوصا ما
ثا هكام وهي حمى اغليمس والهوريا وسماني جملة الحميات التي تختلف بسبب ما
امكن الحر والبرد من داخل وخارج وبحسب اختلاف موضع ما يعفن بها لم
يعفن وهي ثلثة اقسام الحمى المخصوصة بالبقية الخلطية من الحمى اليمالوس
النهارية والليلية ه الحمى التي يطفى فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي
اغليمس وهذه تكون من يلغم رجاجي حامض في البطن ما لتعريد حتى
لكنها تعرض لها البقية فتشربها بخارها يعفن ويتعرق ويلهب في الظاهر
وما ليس يعفن يرد في الباطن وانما كان لا يظهر برد ما في مثل ذلك الزمان لانها
كانت ساكنة فيها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما احدثت العفونة فيها تحركت
وتبددت تبددا ان لم تبلغ ان تعم البدن كله علامتها بعينها الدكورة
وان بوله بارد في اول حرارة بول غير من جنسه وبضه بطيء متفاوت
وهو في الاكثر يشد كل يوم لكنها الغلظ مادتها قد تتحلل ربما وعتا لان
مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادر والقلة اسباب
بعد الورد وهذا الا يرجها عن ان يكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة
عفونة البلغم لا بسبب ان المرة تعود كل يوم ولما مرة وبته في اربع
ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان بين المادة
لا تكون تلك الكثيرة ه الحمى التي يطفى فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي اليمالوس
لفوريا من الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية ما صوا غليظ جدا
فاما انها كيف تكون بلغمية فهو انا البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن تحتن ذلك
الموضع والله ليس يحلل لا يسخن خارج البدن بانتشار بخار سخونة كثيرة

ولان التوت تنصب الى حيز الاذى فيخلو الظاهر عن المرض وخصوصا اذا كان
اذا كان في الظاهر بلاغم فتجد رجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما تحلل منه
بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويفصل الدران ويصحبه الحران من قلبه ثم زايله
مزايلتها بخار الماء المسخن فانه زايله وكان في الاصل قبل العفونة شيئين
البرد بقعود وتبرد البدن واما انها كيف تكون صراوية فهذا الصفرا
اذا كان قليلا وباطنا وعفن وسخن الموضع ولم تحلل منه شئ وعرض ما قلنا
في بطن من البلغم وتتخصص من الصراوية باسم طيموس واما ليموريا فاسم
الجنس وما طول من شط الغب وقابل ان يقول اذا الحمى كيف يكون
ولا ينبعث فيه الحران من القلب في جميع البدن والذي يصفونه فمن قبل ان
لا ينبعث فيه الحران في البدن ما الجواب ان حرود من الاشياء يعتبر
فيها شرطان ان لا يكون مانع ما يجد الماء بارد الرطب اي هذا خلى وطباعه
ولم يكن مانع ويجد القيل بانه الهاوي الى السفلى اي اذا خلى وطباعه
وفي جميع هذا فان الحران تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر
لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لوضع الجمد عليه
واما اضرارها بالفعل فلا بد منه الحمى التي يكون كل واحد من الامرين
في كل واحد من الموضعين من الحمى ان كان فانما تكون مادتان
باردتان تحركان بسبب العفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر
ليس ولا واحد منهما كثيرا ثم اذا احدث عفن ارسل كل واحد منهما
بخارا حارا يطيف بنواحيه وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط
البارد في حال الحركة ■ الحمى العشية الخلطية هي في الاكثر يعرض
في تحمى تتزق كثيرة قهر الزق وفي الاكثر يعين عليها ضعف في المعدة اذا
تحرك باخذ في العفونة قهر الزق وجعلها متحيرة بان تركت والمادة
لم تنق بان اشتغل باستراحة بارفق عضو او تحرك حركة خانقة للزق وان
اشتغل باستراحة بانها لا رفيق بالعضو لم تحمل الزق وكيف تحمل وهناك
مع سكونها غشي وتبع هذا كله ان حاجتهم الى الاستراحة شديدة وايضا ان
حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فتغشيه
والبدن عادم المران تكلف التغذية زادت المادة الناهضة ان لم تغذ
سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شئ بارد يحدث الغشي
ويضعف النبض ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة

مثل

منها

حيث تكون

وتلطيفها والسوذنة التي حركت بعض اجزائه يعين عليه ليتخلص القلب من مرة
يرة ويقع في مرة حتى يغير البدن سريعا وخصوصا في انقاض اكثر من عزة
عرض على ان الغالب مع ذلك صفراء بطوء وتقاوت ودورها دور البلغمية لا يكل
تلبثها ويكثر معها تهيج وترهل البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال بل قد
يكون مائية وصافية وربما صارت صفرا وربما صارت سوداء وربما صارت
شقاههم كلفا وآكل التوت وما عيونهم وكمدة خضر تحظ جدا عند
الهيجان من العلة تصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ
احشاؤهم وربما تيبست حابسا واذا كان بهم دم في بعض الاحشاء فلا
يرجى البتة وقد يعرض من الحمى ايضا في بعض الاوقات من الصفراء الغالبة
العليظة وكون معه حرقة في الاحشاء وعقيبا مرارا ويكون لها ادوار البلغمية
في الاكثر الحمى العشية الدقيقة الرقيقة ٥ من الحمى حادة
تسقط النوبة في نوبة واحدة او نوبتين وتكون قبل يحدث في
الجسد بسرعة وربما لم يفرق معها النوم الى الرابع وتكون من كيموسات رقيقة
اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص رديئة الجوهر سيئة قد عرض لها التعفن
في ابدان حارة المزاج يابسة جدا اكثر نوائب من الحيات غب الحمى
النهارية والليلية من البلغمية ٥ النهارية هي التي نوبتها
تعرض نهارا وفتراتها والليلية ليلا وكلا ما ردى والنهارية اطول
واردى وتوقع كثيرا لطولها ولوقوعها في حر النهار في الدق ولولا
انها خبيثة لم تكن تعرض وقت انفتاح المسام وتحلل الحار ولكن تعرض لا
لكثرة المادة وغوصها وتحتاج مع ذلك الى ان يعد لها صاحبها لئلا يترك
ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو ما يسخط الدق ومقاساة الحمى
في حر النهار والسهر في برد الليل مما يحرى ان يوقع في الدق وبالجملة فهي
من جملة الحميات العسرة علاج البلغمية ٥ ان علاج هذه الحمى
قد تختلف بحسب وقتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج
فيها وخفائه وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الحارة
والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في تحريك
في وجوب الليين المعتدل والذي في وجوب استعمال اللطفات والمنطفات والادهان
وكما ينبغي على الحمى ايام ثلث يرق فيها المادة ٥ بين الحمى وقبل ذلك تحرك
وذي ولا تفعل شيئا ٥ في الاستظهار بتلطيف الذي على الاعتدال وربما

منتهاها المادة
اقتصر على ما الشهر في الثلث الايام الاول رجا ان يكون منها اقرب اما لرقه
او لقلتها ولو علم بيقين ان منتهاها شباط لم يلطف التدبير على ان الخروج
والنوم على الخروج والرياضة عليه ان لم يضعف غايته في المنفعة من هذا المرض
بل اسلم في الابتدا الى التغليظ الى الرابع ثم درج لكن الاستلقا يوجب ان
يلطف التدبير ولا فان ظهر ان المشي بعيد امكن ان تلافى ذلك بتغليظ التدبير
ثم يدرج الى وقت المشي لان الزمان يمكن من ذلك في هذا العلة غير ممكن في الحادة
واذا جاوز الرابع فلا تقوم على التلطيف ما ان ذلك يضعف ويزيد في ضعف ثم
المعين وكلما احتيج بطول الشفا لطفت اقل على تلطيفه فيها بالجملة اوجب ما
يجب في الرابع وكذلك يجب ان لا تشرع سقيه مثل المزوج والجرفع المزورات
الا ان تخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم تختلف ما كان سببه المالخوليا والخلو
ما كان سببه الزجاجي والحابض فيكون مدحشي وزوفا ويوسى الزهرية
التي لا تسمح البدن فيها على ان الاولى يحتاج فيها الى تليين بدواء لين والى
تدبيرها وفي التليين بدواء اعنف والاولين يحتاج فيهما الى تقطيع
المنطقات التي فيها تسمح كثيرا وان كان تجفيف كثير وفي الثانيين يحتاج
الى ان يلطف بتسخين وتقطيع بحرافية خصوصا اذا كان البلغم مختلطا
بالسود فلا بد في مثله من مثل الكمون وسجون الكبريت واستعمال المملحات
واوفق الادوية التي تستعمل في الابتدا الخلنجبين في اليوم الرابع ولا
باس باذ يستعمل ايضا ماء الرياحين وماء الشبادر وماء الكرفس مع الخلنجبين
يجب الحاجة والكبجين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد
يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر
والورد الاحمر المعروف بالفانيذ فانه مسهل ملين واذا اتبع الى ان
يرى تليينه يرس في ماء القلاب وخلط به اذا اريد الحيار شنبر الشاهد
وايضا الخلنجبين المتخذ بعسل الرخين مدوفا في ماء القلاب ولا بأس
بالمسهلات في الابتدا بعد وخصوصا اذا كانت مع المادة صرافا فان ذلك
يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يعتادون في الابتدا مثل هذا التردد في
كل يوم وجب المصطكى في الاسبوع مرتين ومثل حب الزوفا الذي يسمى
دوا الزهد وحب زنجبل ومصطكى من كل واحد عشر دراهم مثل الكحل
عشرين سكر طبرزد مثل الجميع يستعمل كل يوم مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة
غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا

دوا التزهد

النضج

٣٨٦ 397

النضج والتليين بما ذكرناه اولا يجب ان يستعمل منه شيأ يصبر في الباقي الى النضج ويكون
ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على الادرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الحاضن
الزبيدي وكل ما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت الى زيادة برد خلط
ب الرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب التفاح المربا او الريحان او
البنفسج اليابس سحوقا واستفن بالحقن اللينة المتخذة من الغسل والملح وماء السلق
ودهن الخل والتي بما النجل المنقع في الكنجبين الزوري وكل وان احتاج الى ذلك
اكثر الكثرة ما يوهيه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب النجل وشربته معاينه
من اصطفاق المعدة شديد المنعة جدا وهو نافع لمن العلة ويجب ان تنتظر السابع
ليلا يقع منه في الاول عنف يهدم المعدة وان تقدمه عليه التي لم يجر عليه
بالعنف وان اقراه قذف وخصوصا في ابتداء الدور لم يحبس الا ان يحقنه
بضعف فج يحبس مثل الميبه وشراب النفاح وما يذكر من بعد وان عرض من
صداع استعمل المطلات الباردة بخله مع ارسال من الاطراف في الماء البارد
وشد الساقين بالقوة وان اضجع الى ما الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول
مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة او ما العسل
ان حمض وافلى وقت يسقى فيه ذلك ما يكون في بادئه في اول الامر انصباغ
ينبغي ان يسقا اولا الجلنجبين ثم يسقا بعده باغبين ما الشعير ولا يجب
ان يمزج بالمرقدات المحللة ولا يطل بالمطلات المطلقة اذا كان العلة
في الابتداء وكان في البدن خلط جوال فانها ترخي الاحشاء حتى تحملها الى الرطب
ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس ان تقصد
الواجب ان تفزع حينئذ الى الكنجبينات واعلم ان الملك من المعالجات
النافعة لهم وكلما كان البلغم الريح واغلظ كان الملك انفع وقيل ان
الملك ينجع اذا عكرت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة في الزيادة
وبعد ذلك فليكن اكثر غذائك لهم المعدة وما تقويه والمضوغات المخرجة
من القياء والمصطكى والانيسون واستعمال التي على ما ذكرنا بالنجل مع تقليل
القدا ويكون الجلنجبين الذي تسقيه وبعد السابع مخلوطا به ما تقوي فم
المعدة ويكون فيه ادوية مثل الانيسون والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا
في ابتداء الدور فانه يقاوم المنافض والبرد ويلطف مع ذلك العطش
ان كان يهيج كثيرا وانما يرخص في استراغ البلغم والحمام في هذا الوقت والاولى
ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ في الجزر وتلح اشفع بهذا القرص

المادة

او البنفسج

الى مثقال بالماء البارد والقيء

المطلقة

يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة
دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم تعرض ويسقى منه كل يوم درهم
وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج يظهر اعنيه بمثل ورق الكرفس
والاريانج واصول الاذخر وبريشاوشان واعلم ان المادة باردة جدا لم يكن
باس باستعمال المعجل اليسير باستعمال الشرابات الكينة قليلا غرغرة وقد يعين
بالمروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قويه وهي اوفق في هذه
العلة من سائر المحللات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحس والنابض
وان كانت القوة قوية ولبث الحمى جديدا يزيد في قوة المروخات والا استعملت
الادوية اللطيفة الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد مما استعمال
ما يلطف مثل الاريانج والكرفس وربما احتجنا الى بزورهما والى الانيسون
والى مثل التكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال
الحمامات الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسير الحوض كندر ومصطكى وسعد
اختين وكوز يجب ما يوجبه المشاهدة والشمام الذين يقعهم في هذا
الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي واذا رايت النضج
نضجا وقد سكنت اعراض الافسنتين بعد ذلك واذا رايت البرد
في ابتدا النوايب يردي والعلة لبث في الابتدا شتى حار طبخ فيه مثل
الكرفس والانيسون والحبق واستعمل ايضا ادهان الذين اقوى منها
بطولات وخولنجان وامثال ذلك وقد يشفى من النافض الشديد بالسخنة
بوخذ زنجبيل وصعتر وانجره من كل واحد ثلثة دراهم كزبرا اربعة
دراهم يوخذ من كل واحد ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم الشربة ثلث
اواقي واذا رايت النضج التام فاشرع واد تبما فيه قوة واسقه
مثل كبريتا واذا كانت المادة من بارد البلغم سقته الزبادي وتسقى
ايضا اعراض الورد الكبريتا الزايد انجبزي كل ليلة بدوا الورد
وجب الصبر المتخذ بالخانات والمتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه
الصفة يوخذ اهليلج اسود خمسة اغافت خمسة
اهليلج بلدي ثلثة باذ آورد وشكاع من كل واحد اربعة انيسون ثلثة يطبخ
بما الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة والقوى من ذلك الاصلان واصل السوس
من كل واحد عشرة اهليلج ثمنية عصارة الخانات خمسة اريانج كرفس من كل واحد
من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة تتخذ منه اقراص

ويستعمل

ويعمل بطبوخ جيده الاصلان من كل واحد عشر الزبيب المنقى سبعة عشر
وعصطكى من كل واحد ثلثة شكاع باذاورد وغاف من كل واحد اربعة دراهم
تطبخ ثلاثة ارطال الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق اقراص حيلة
نافعة عند الازمان واشتداد النافض ويوجد ايلج عصارة
الغافت افسنتين شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس
والمارزنجوش والانيسون من كل واحد ثلثة يطبخ بنطى اربعة بزر الكشوث
بليلج كابلى من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون
الزبد ثلثون يخذ منه اقراص ويهى مسهل وايضا صبر وايلج اصفر
ويوند مصطكى عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزو نعناع نصف
جزو نعناع ونستعمل ايضا ايارج هيلج كابلى يطبخ من كل واحد وزن
اربعة دراهم بزر الكرفس والمارزنجوش والانيسون من كل واحد نصف
افسنتين خمسة اقراص خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع باذاورد من كل
واحد درهمان يحتاج يطبخ جيدا غافت خمسة اصل السوس اصل
السوس وناخواه من كل واحد اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة منه
كل يوم ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون
وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاع وباذاورد اغافت وافسنتين
من كل واحد خمسة ربع شيخ عشر ايلج اصفر عشرة ويهى الملح والغالب
عليه الصفرا اوفى الغاريقون اذا استعمل منه الى درهم ودرهم وثلث ايام
منع تطاول العلة تستف منه او تمزج بعسل وتشرب وبند الانجرة
بعد النضج عجيب جدا سعوطا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال
فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ويوند بزر الاكشوث وبسبب ضعف المعدة
المصطكى والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واستولى فند ديون
فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد
وحب البان وحلبة ومع ذلك يراعى شئ الحمى ليلا تمنع ازاد التجيز
واما المنزعات التى تو تحتاج اليها فى هذه العلة عند النضج فى ذلك
ان يزاد الشربة من حب الزبد ويستعمل الحقن التى هى من ذلك هى الحب
مصطكى دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق ايارج يغرا
نصف درهم غاريقون نصف درهم يحتاج الى العسل ويسقى ومن ذلك
المصطكى والصبر اذا كانت المادة الى الحدة اخذ منه اقراص الطباشير المسهل

واحد

من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والمارزنجوش

قسطرون ثلثة يطبخ وشرب منه اربع اواق واصلح ان يشرب الوقت الذى يقع فيه النقاء باذاورد والبنفسج نكد خمسة

مثقال
ثلاثة اراص ومن الزبد مثقال ومن السمن نصف واقل عصارة العاقر شيحا ان
ويسقى بعد القوة. وايضا سعاد انشق بريا وثان يلبخ شاهترج
منقا بالوتيه يستعمل بعد الحاجة وانلم يحمل الاسهال ابتل على القطنات
وعلى الدرات والمرهمات ومن جملة ما يحتاج اليه نتيع المراحل واذا
انحط العلة لكي يدخول الحمام قبل الطعام باس واما اعدتهم القطنة
مثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مرى وخصوصا في آخر والماء
هي اقوى منها الطاهج والزابج والتاج وهو بعد الاخطاط ويجب ان يحمل
بها وخصوصا عند النضج فانه تطبع مثل الخل والخردل والمرى وانكاب
الملغم حابضا مرديا زجاجا المكرات وما الحص من اجود الاغذية لهم
واذا جعل فيه كمون وشبت ودرنب وايضا بارد تحذ من الملح والمرى
والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكرويا والثمر
والانجدان والخلرون ويجتنب البقول التي تنبت بريد وترطيب وقتا لعقد
بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما تقدير
نومهم فان يكون معادلا للمقطلة والحمام شديد للقوى لهم الا بعد الاخطاط
تمارك قدفه اذا افرط يعني ان يستعان في فلك بمثل المبه
وشراب الزبان المغناعي المروف وان احتيج الى قوي اخذ من حب الزبان
المزعشر درام ومن الكندر الابيض والصطكى من كل واحد خمسة قناع
سبعة تطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات النعناع حتى تصفو يدارك
اسهاله اذا افرط اما حبسه بما علمت من القوابض التدبيرية والدوائية
واما اضعافه فما يطبع عقبه الزابج المشوية والنطخة والمحرارات
والرواح الناعشة وان عرض تهيج في الرجه والاطراف استعملوا استعمال
مثل هذا الترص يوخذ ايضون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوقيمون
زعفران مرما خوذ من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس بزر الزبان قناع
الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة العاقر ثلثة ونصف سنبل سته اباريج
بنزا سبعة ورد عشرة تحذ منه ارامي وتستعمل وربما احتجنا الى مثل
امرونيا ودوا الكبد ودوا الكلوة المزه وطول الختم مع البرد الناقص
الورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الزبان وبزر الكرفس وبزر الهندبا
وعصارة العاقر واقنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة نوشادر ثلثة
درهم الى درهمين مع عشر حلجبين في طبخ بزر الزبان فوراد قيتين ولكن تواه

من ذلك

والغذائية

المعجون

المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد
الى الدلك والوجه فيه ان تبدى من النكبين والاربيتين او الخشخاش
الحران في البدن والرجل ويختار ان احتيج بسرعة الى الدلك
الصلب واذا اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك الدهن حتى تبلغ الغضب
السخونة المحتاج اليها فيتركه الى غضي اخر وفي الادهان الجيدة الزيت
العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبت المطبوخ في الماء
الخاص واذا ارغت فامسح الدهن ليلا يكرب ولا باس ان تتبع ذلك
اليابس دلكا بالدهن وما تحفظ منه ان تضعف المروخان للمرة هذه هم
التي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشبت وآتوى منه
الزارتي ومن الاضمدة النافعة ان تطبخ البابونج بشيء يسير من المصطكى
مطبوخا بشراب مع ضعفيه عسل فان كانت الهيئة سايغة فالاجود
ان لا يستعمل الشراب الصحيح مطبوخا في البابونج والتمر والكليل
والافتيمون علاج البلغمية اللازمة ويسمى للثقة علاجها
علاج النابة كل يوم ومعارقته بان ذلك يجب ان يكون استعمال الطعام
الحار فيه برفق وآيا تتصبه على مثل الكمجين والجلجبين وحلاب
العسل ومائه ومآ الزنجبار والكرفس والاصول المتمة او شكاعي
سلق وقد ينتفع كامخ الشبت وكامخ الكبر وخصوصا مع آثار القصب
ويد برغداوم في مراعاة الازمان وخلافه وفي القوة وضعفها تدبيرها
سلف ذكره ومن الادوية لهم اقراص الحشخاش وايضا من الادوية المجربة
لهم ورد سته رب السوسن شابهرج سنبل من كل واحد وزن اربعة دراهم
مصطكى ثلثة كهربا ثلثة اسفوذ اثنان وايضا اقراص الخاف وتسخيها
الخاف اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف وايضا
عاقر قرحا واقحوان ورد نصف دظل طباشير اربعة اواقي وايضا في
الافتيمون تسخينه افتيمون انار ورد بزر الكرفس اجزاء سواء زرشكاع
باذاورد وعصارة العاقر مصطكى سنبل من كل واحد اثنان علاج
السوداوي والسوداوي علاجها قريب من علاج ما ذكرناه وهما ايضا متقاربا
الطريقة ويجب ان يبدأ اولا بالكمجين العسلي والسكري وقد يؤمر فيهما
ايضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي
البزور وما يهناء الى ان تقيع الصبر واقراص الورد والمصطكى وجب الصبر

والبابج فيزاد جت الحامات ويجب بينها جميعًا اي بعتنى الحمد ويستعمل التدف
بما الكرياء والفجل والبث والنعنع والمدرات ومالمسهلات النافع بينها
ما يخدش المرة السوداء والاصفر والزبد والسكر ومايتبع منها نفعًا
بليغًا الحتى المايلة الى الحدة الواقع فيها بالترطم والمطوبون الدفين
والبث والبابونج والحمد وكميلا الملك والمرى والعسل وتدبر لمعوريا
يحتاج الى رفق الشئ من تدبيرا لاخرى علاج الحتى العفنية الحلطية
هذه الحتى صعبة العلاج والرجوة في علاجها الاستفراغ عند رجحان
الحلطية الى النوبة وحضورها او كمال النضجة ويجب من قبلها
فانك بالحتى تنفي نافي الحار والمرور قبل تربه منها من الفضل ويستعمل
في الباقي التلطيف بالملك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ الرطم
بالملك واحسن الوجوه في ذلك ان يبدأ من المحدرات والمسهلات منحدرا
من فوق الى اسفل تستعمل في ذلك مناديل خشنة ساجحة للجلد تستعمل
الى ان يدبن نازلا من المنكبين الى الكفين بحيث تحتى الجلد ثم الظهر والصدر ثم
يعاود الى القدام ويرجع الى القدام الاول ويعمل نصف زمانهم ذلك ونصف
زمانهم تنويما ان امكن وبالجملة فانون علاجهم تلطيف من غير تسخين جدًا
ومما ينفعه من المطفات مثل ماء العسل وحضورها مع قوة من الزعفران ودهن
بزر الكرفس في هذه الحالات وحتى فان كان هناك اسهال مرة طبخ ماء
العسل طبخًا اشد ولا يسهل الا قليلًا معتدلًا نافعًا والسكنجبين العسل
ايضًا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد ممزوجًا بالماء البارد
وفي الشتاء يجب ان لا تسقوا البتة وليقتصروا على الماء الحار وشاول الحار
من الاشربة افضل لهم الا عند ضربة القيظ وشدة اكل اللحم وانما
يسقون المطفئ السكنجبين العسلي والشراب بنفعهم من اول الامر خصوصًا
ان كانت حماهم دربة بقلما تكون وخصوصًا في الشتاء ولا يدلهم بعد العفو
من الشراب ويجب عليك ان تراعي بعض صاحب من العلة دائمًا واذا اراية
اخذًا في الصعود والسقوط بغتة اطعمه خبزًا مبلولًا بشراب ممزوج
ان لم يمنع ورم في الاحشاء واذا قارن هذه العلة لم يكن العلاج وجهه
ولا الرجاء موضع اعني اذا حدث مثل هذا التغيير في هذا النقص وهذا الاطعام
مما يحتاجون اليه عند ما تشتد العشي ولكن يجب ان تمنع ذلك واما العذاء الذي
يبتون عليه فما الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة واذ زيد فالخبز المنقوع

دلكا

في الجلاب

في الجلاب اوما الفصل والحمام من انفع الاشيا لهذا والحار والبارد جدا منها فان الحار لا
يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئه والكبد والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تشديدها
فان كان المخلوط فيه صفراويته فان كان سهل الخلط كان نافعا فانه اولى بان ينجح فيه
علاج الحمى العشية الرقيقة يجب ان يتعمد صدره بالصندل وما الورد
وينعش بالعدا قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان بردا الى آخره
وكذلك في ماء الفراكه وان احتيج الى المصوصات المتخذه من الفواريج بالخل وما
الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكرنب كان نافعا تدبير الليلمتر والنهايه
تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف بينهما في الربع الدايمة ويسمى طرطاوس
اكثر الربع في الدايمة ويقل وقوع ربع لازمة واما انهاب الربع فهي ما يولد السودا
ثم يعقبها وقد علمت جميع ذلك وعلمنا ان من السودايا ما هو ثقل الدم ومنه ما هو
حرافة وربما الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي
ومنه حرافة السودا الطبيعيه تنبيه وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من
السودا الطبيعيه فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه
لكل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في الاستمداد واكثر ما تعرض
عقيب امراض حميات مختلفة تعقب حميات متفقة لاختلاف الاخلاط التي تولد
منها ومتى عفنتها فانها اذا تمدت ولم تستنزع كثر السودا ثم اذا عفن كان
الربع واكثر اما تعفن بحدوث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو
وجع الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر اوصلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن
ورم الطحال او عنه ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال
او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقيل والسليم من
الربع يخلص عن امراض رديه سوداويه مثل المالنخوليا والصرع وقيل
من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم ينفع فيه خطا
لم يزد على سنة وربما زمنت اثنا عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى
الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو الربع العلامات اذا الربع باخذ اولا
برد قليلا ثم ياخذ برده يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا اسخن البدن
لم تكن الحراره تشديد فان كانت اكثر واظهر من التي في البلغميه فانها تعسر
في الاشتعال تشتعل اشتعالا بعيدا كالنار في الحطب الجزل لا اشتعاله على البدن
كله بل يكون هناك حراره تنتشر منها وتقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون
مع برده شيء من جمع كانه يكمد العظام ويكون هناك انتفاض يصطك له

الدقيه ؛ ر

طرطاوس

اصاخ اليه استمع من

يحدث بحدث ؛ ر

الاسنان ولكن لا كمل في البلغمية ويعدى ذلك الى صفن البصر لكنه بين عند النضج لان
الزداة تقل كما كانت في الابتدا قليلا ومن علامة الربع اسبابه المتقدمة من حميات
طالت ومن طحال او وجع ومن علامات الربع حال المزاج ودلايل سوداويه والسن
والفصل والعدا والسحنه والعادة وما اشبه ذلك ودوره اربعا وعشرين
ساعة وكثيرا ما يكون الحمى غبا في الصيف ويصير ربعا في الشتا وكثيرا ما يؤدى الحميات
المخلطة الى حميات مختلطة لانتظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقيه
الحميات واذا استقرت على التربع استقرت الربع وما كان عن بلغم محترق كانت
ادوارة اطول ويحدث اكثره لكن عقيب المواظبة ويكون العرق ابطأ والبول اغلظ
وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغميه وما كان عن دم
محترق فيتقدمه علامات الدم وحمرانه وحرق البول ويدل عليه السخنه والسن
والفصل وربما كان بعد حميات دمويه وما كان عن صفرا محترق فيكون النبض
اشد سرعة وتوارد بمتدى ما قشعرير وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم
غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السخنه والسن والفصل وقد يدل عليه كونه
عقيب حميات صفراويه والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبوسة المخلط فانه
يحدث الى داخل كانه نبض شخ والى الاستواء ما لم تحرك وان تحرك اختلف
النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوت ظاهر عند التحريك ويعود الى تمامه
على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف
ما في النوب وبعض الربع احسن حالا من بعض البلغمية في الصغر والتوارد لكنه مثله في الابطا
وعند ابتدا النوبه يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر
الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يشابه اوقاته في عدم
النضج لبرد المادة وغلظها الا عند التميي الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك
لان السوداء تولد عن اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع ليني النبض واما البول
فانه يكون في الابتدا ابيض الى الحضره فحا لا هضم له وبهذا الابتدا يختلف حاله ويتبين
بسبب ان اكثر السوداء تولد من اخلاط شتى ويكون عند الاخلاط اسود والعرق
في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس يكثر بالقياس الى غيرها والعطش يقل في نوع
الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراويه العلاج تنظر في هذه العلة هل هي عن
سوداء مريه او سوداء بلغميه او سوداء صفراويه او سوداويه ثم تدبر كل واحد
بما هو اولى به مما تذكر لكن لجملة اصنافها احكام تشترك فيه وذلكانها كلها يقتضي
الابتدا وجب ان يتامل هل للدم غلبة وخصوصا كانت الربع عن سوداء مريه فحينئذ

اذا

نصد

بقصد ويوخذ الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرته وعسره ان يخرج شئ كثير منه واذا لم
يحتج الى الفصد تفصد ضرب من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداوي من حيث
تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شيئا فشيئا للتخفيف
لا للتنظيف واذا ذلك عند النضج على حسب ما تشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا
ان تقدر في الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم تستوب المشروبات استعمل
بدلها الحقن الموافقة لكنها يجب ان تكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض
المنتهاوان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السرد لفي الابتداء مرات الطلاقا قويا
ويمنع العلاء اصلا لكن صواب عن خطاء ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف
الصوم ويمشع من الماء البارد ذلك اليوم ولابد في سائر الايام من لحم طيهوج او فروج
اولا الطيهوج الى ثلثة او اربعة ايام ثم الفروج فان الفروج خير ويكون الدواء
غير يوم النوبة جلنجبين ممروسا في الماء الحار في اليوم مرتين او ثلثا دراهم جلنجبين
في عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كان صرفا وما فيجب ان تستعمل
فيما يطلقه شئ من جنس الهليلج والبشبج وان كان بلغميا وجب ان تستعمل فيما يطلقه
في الاوايل شئ فيه قوة من التربد وان كان سوداويا وجب ان تستعمل فيما يطلقه
من الاوايل شيا فيه قوة من البسفايج والافثيمون ونحن نعلم ان ما الجبن نعم
المطيه لما تستعمل من القوى المذكورة وربما احتج استعماله وهن خصوصا اذا
كان الحرارة مسلطة وان الجلنجبين وما ماء المصفى عن طبخه القوى منزلته بين
المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة صفراء كان الملح حلط بارد والى ايضا خصوصا
قبل الطعام وبعد الطعام اجرى ايضا وخصوصا يوم النوبة وقبل النوبة وخصوصا
اذا كانت السوداء البلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي
كل وقت فيجب ان لا يعيف في الابتداء في اوايل النضج الى بتول تام النضج واستراغ
المفصل بما يسخن بقوة ولا يجتنب قوة من الدواء من ترك الاغذية ولا بما يضعف
بالاسهال ولا بما ايضا يضعف في الابتداء من تلطيف الدم واعلم انه اذا ابتدأ الربع
في صيف او شتاء فيجب ان يستفرغ الا بما الشعير الجلنجبين لفتح الطرق للدم ويرد ينقضي
بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فالدواء
والاوجه لستي الاقراص واعلم ان الاشيا الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة
الكيموس قد تواتي هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مادة اخرى لتستي السوداء التي
بها ليوت فيجب ان يستعملها ايضا حتى لا يخاف ضررها في النضج وفي القدر الذي يخاف منه
ضررها بالنضج ويخلط بها شيا يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها من الاشياء الجيدة

الغالب

وذلك موجود في البطيخ واما
لتهيئته ما يخالطه للعفونة

بالاعتدال ويحذر كل الحذر كل بارد يابس والماشيا البارد الرطب المرائه من
العلة هي مثل السذاب والخس والبطيخ والخوخ احيانا واما يجتنب مثل هذه
اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما
لشدة الادرار والمؤدي الى تغليظ الدم وذلك موجود في الخوخ ويجتنب ايضا مثل من
واما الاغذية الجارية باعتدال الزائد في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد
تعديل حرارتها حين ما الايراد ان يستعان بها على الانضاج بالمادات الرطبة مثل
خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا
لم تخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك واما في اواسط الامشية نافعة
الى آخر العلة وما ينتفع به المجلوس في ماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام
الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات
البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر ما
تحتاج اليه من ترطيل وتحيين وحاجتها الى المحللات لما فيها من قوى تقطيع وجلاء
واطلاق لا لسبب التجفيف ويكون ذلك بما عدل المزج باضمة جيدة منوية ما بين قوته
الحرارة ولطيفها على ما يرجيه الحال وبرائحة الطحال والكبد وتدبير للانضاج
وربما احتيج في التشبيه الى ماء الجبن ويزر ويخلط بالسكبجين وربما استعين بتقديم
اكل السلق والملوخ من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب
ماء كثير ثم يعقب بالسكبجين ويقذف وما ينفعه ان تناوله يوم النوبة ثم يتقيأ
عليه فيأمن مضرة البرد والنافض وحد الحمى اذا تناول قرصا وعسلا وشرب
سكبجينا عسليا ويتملأ طعاما ثم تناول ماء حارا وتقيأ واذا انقضت النوبة ولم
يغشى بشيء يسير واستحم عقيبه وان تناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما يتقيأ
فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والتي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة
او يعلها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول
حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن
نضج فلا يعمل فيه غير شرب الماء الحار بمقدار ما يلذعه البدن ويرطب دون
مبلغ ما يثور فيه خلط في اليوم الثالث يستعمل الذي لما يكون من فضل الطعام وما
يكون حلله الحمام على ان يتعمد ان يستعمل الذي في اليوم النوبة ايضا وان كان السوداء
دمويه اشفع بالفصد مع عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما ينبغي فيه من مقيات
الدم من قوى الشكاع والباذاورد والبنفسج والشاهترج والسليخة الكابلي وهذا
الجنس ربع البزور للعلاج وان كانت السوداء صرفا وتعلق بالبرد والرطب الغير

من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل حلوًا فيه وانعتالًا به ويكون تليين
بمثل ما يكون بالتفسيخ وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسمايج او سكنجبين السنى
او شراب الورد وماء القلاب والخيارشنبر وماء الطلاء التام فربما احتيج بعد عشرة ايام
لان النضج يظهر فيه اما اذا كانت المادة سوداء صرفة ثم يتوجه الى ملطف وتقطع
فانها تحتاج الى اصلاح معدته بمفرحات مثل ما ذكرنا ان رمى اطيله لا يجاوزها قوى
الى ابونج وورق الافتين واكليل الملك والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا
ما لا يوافقه وان كان في يوم الدور فتصبر عليهم من الغد بتقليل تافه وكذلك
المقيئات النافعة فيه طبيخ البليلج والانيسون والثاني السكنجبين المطبوخ
فيه بتفسيخ وربما سقوا الحلتيت على الريق وخصوصًا بعد النوبة وقيأوه ان كان
تحت نفسه وان كانت المادة بلغمية فرع الى السكنجبين العسلي بالكرفس
والانيانج وغيره وان احتيج الى تليين خلط به في الابتداء مطلقة للبلغم
قوى المربد والبسمايج وادرج يسيرا الى قوة من الغاريقون وقيئا السكنجبين الزوفي
العسلي وغيره الا ان ياخذ في النضج ويكون تكميل المعدة وتقويتها بما هو اقوى حتى
بالمر والبتاخ وكذلك تريحه بادوية حادة الى حد ما المتوسط وربما احتيج الى
تقيئه بسكنجبين فيه قوة الزوفا بعض بل ربما احتيج الى بما الزوفا لا يقوى
المجل وقوة الزوفا في المجل والزوفا بحاله اذا لم تكن حال ضعف القوة وان
كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم يصلح اسهاله في الاول بما
الطباب والقاسيذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي آخره يستفرغ
بمثل طبيخ الاهليلج الاصفر والاسود والشاهترج مالزبب واذا نضجت العلة
فالفصد ايضا موقع جيد يقصد من الباسليق ويستعمل التي على الطعام قوة
او لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه فهو اصل ويستفرغ بالادوية
والحقن المرخية والادوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافتمون والبسمايج
والغاريقون والاسطوخودوس والبجل الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين
وعصارة ورق قنطاريون مع شراب العسل وربما احتيج الى الحريق الاسود وربما
اقتصر في الصرادي السنا والشاهترج مع الافتمون والسكنجبين ثم ادرجت بعد
عند الاستفراغ بالاسقيقا المبلغمي والسوداوي منزلة الترياق والمثرديطوس وحب
الحلتيت والكمريت والمقل وحب يثرب في الماء مثل الحب الذي يستعمل غب دائم
بل في كل ثلثة ليلة وفي الاوائل وقبل ذلك يمهد ابعد وكذلك الغلافلي وكحل
من الجوارشنات ولا تعجل بشئ من هذا قبل النضج فانك اذا سقيت الزوفا وكحل

ونحوه

عند الاستفراغ

ركبت

في الاول نجعت ربعا بربع وربما حلبت اما اخرى وخصي في السنادي
آخر ان وجيا فصد اقدم عليه قال جالينوس امرأت خلقا كثيرا من الربع بان
سقيته بعد النضج مسهلا ثم سقيته عصارة الافسنتين ثم سقيته الرياس والفل
ان الحلتيت والفلفل مزجين نافعان جدا اذا طهر النضج وبلغ المشي وكان
وكان الكبر والخردل والري وجميع ما يفعله بقية ربما احتجت ان تسقيه
بعد الاربعين كل غداة مثل بقية من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك
اذا لم يكن الحتى حادة والمادة اصلها صفراوي من الارض انافعه في هذا
الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافث
ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلثة ومن اسقولوقندريون والكمكة الرومي
والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد
التنبل يعبر الاكثوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان
وبزر الازباخ من كل واحد اربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويستعمل
والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجع كبد حار واذا نضجت المادة
فرسجة وعشرون درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطر السالوس خمسة عشر درهما
انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا قسط فتاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بزر اعتق
او بعسل الزنجبيل والكربة مثل جوزة وقد يستعمل في آخر والنافعين
مع قلة الاذى بها وكثرة الجدوى مع تلطيف المادة دواء هذه الصفة يوخذ
من بزر البنج والبروج قراطا من الحلتيت قرب من ثلث مثاقيل
الفيل ايضا يوخذ من الفوتنج الجبلي اربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون
مثقالا ومن الانيسون مثقال ونصف اقراصا صغارا جدا والكربة درهم
وما هو جيد لهم استعماله بعد طهور النضج الى آخر ان يوخذ من الزنجبيل
والهندي ومن التوم البري ومن الاسي الفري من كل واحد جزء يطبخ في الماء
طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفا ويستعمل وقته
وايضا بزر الكرفس انيسون ورد ما من كل واحد خمسة دراهم صعتري غافث
من كل واحد سبعة دراهم ناخواه اربعة شكاع ثلثة زنجبيل عشرة يطبخ ثلثه
ارطال ما الى ان يرجع الى رطل لما هو جيد لهم ان يوخذ من الناخواه
ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون
من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن
اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل

والشربة

والشربة منه دينار درهم بماء الكزبرة والرازيانج وايضا قرص بن الصفه عصارة
الغافث اسفرلو قدر يونا طباشير وانيسون سنبل زعفران من كل واحد خمسة
دراهم لك وربيوند من كل واحد اربعة بزر الحماض وبزر القثاء من كل واحد ستة
قرص بماء الكزبرة وسكنجبين وايضا للطحني مرخصة وثمرين زعفران
فطر اسالبون من كل واحد خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف جند بادستر ثلثة
افسنتين ثلثة ونصف بزر الكزبرة كرويا من كل واحد اربعة حاما قشور الليمون
مبعده من كل واحد درهمان وثلث سياوشان ذرنب المجون من كل واحد
درهم وثلثان واذا اشتد النافض كان الغالب بماء فاتر وسكنجبين نافعا فان ذلك
نافع لم يجب قواء بما سلف ذكره بحسب الوقت والتجربة يطول الطبخ فيه الشيخ الرئيس
وكنى محمد فاباكيه بجمع السخونة ذكر مسهلات يحتاج اليها
بعد النضج هليلج الكابلي ستة اثمون افسنتين من كل واحد درهم اهليلج اصفر
عصارة غافث املج من كل واحد اربعة دراهم بزر الكزبرة والافسنتين وبزر
الرازيانج من كل واحد درهمان تحذ منه طبيخ ويسهل برفق او خذ
من الهليلج الكابلي وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والاثمون من كل واحد
وزن ثمنية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاع والقنطريون
الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافث واصل الاذخر من كل واحد خمسة
كل واحد خمسة دراهم يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ثم خيض
اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا لها وهو مجرب اثمون تربد
عشرة كرويا افسنتين سبعة سبعة تاخواه ثمانية بزر الكزبرة والرازيانج ثلثة
ثلثة بسفايج ستة غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة اياج يفتل
احد عشر درهما يجب والشربة منه درهم ونصف يجب بماء الخشخاش واذا كانت
المادة بلغمية نفع بذا الحب اثمون تاخواه غاريقون من كل واحد
درهم بزر الكزبرة افسنتين بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي خمسة
دراهم اياج تربد من كل واحد وزن عشرة دراهم الشربة درهم واحد ونصف
ونصف واذا كان مع وجع الطحال اشرب بهذا الدواء ويسهل برفق اهليلج
فدربوند خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود اياج من كل واحد عشرة
هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمنية شكاع باذاورد كما يطبخ عصارة
الغافث من كل واحد سبعة دراهم ثم الطرفا اصل الكزبرة خمسة بزر الكزبرة افسنتين
بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة تحذ منه معجون اوجبه تغذية

انذروخون

خمسة

والزهومات
فلا بدّ

اصحاب الربع الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول السابع الى الثلثة السابع
الى تلطيف ما من غير ان يهنك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم فان هذا يعلل
ويختن عليهم ويقصر مرضهم وتعود ذلك من غشي القوة بمثل السمك الرضي
والبيض اليمبرشت والدراج والطيهج واذا صاروا الى قوة مثل القوة التي يمنع
منها الزهومات ولم تنقض العلة فلا بد من مراعاة القوة باطعام ما قوي من
لحمان الدجاج والحملان والجدا والطير الرخص اللحم مثل الدراج والدراج
والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغتاضه صاحب الربع
ان يكون حامضا لخلال لحدة ان لا يكون محلل النفخ التي تحدثه السوداء والثاني
ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا
للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك يكون
له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يعدا قبل النوبة وبأي ساعات النهار ذلك
وعلمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة وترتب منها للعلة المذكورة لكن
الاصوب ان تلقي الحقنة خالي البطن لئلا تشغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض
الى ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق والايض نافع وعلاج الربع الملائمة
حال بين الحمى على ما اخبرنا به من قبل والمانون فيها مجانس للمانون في
الربع الحمى واما مخالف في اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال
في المسخنات والى البرد في بدن اولى للزوم الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها
مثل الكمثرى والجلجلان والكمثرى البرقوق وما الاصل المعتدل
والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في بدن اوجب لان المادة يحصون
في الورق ومن ذلك ان الرخصة من اللحوم في مثل هذه العلة اقل في
الحمى السدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فيما طوله وقوم يسمون ايتال
بن دوارة ٥ بن تولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ
اقل واكثر ما تكون من سوداوية وامّا السدس والسبع وما وراء ذلك فان نراط
يذكر رجاليوس يقول ما رايت في عمري منه شيأ ولا رايت حمّا اجليا قويا
امّا هي حتى كالخبيثة قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع
تدبيرا اذا استعمل وجري عليه ارجح حتى اذا عاود واوجب في مثل ذلك
الوقت تلك الحمى ولو ترك اصح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادوار وعوداته
عودات التدبير واداوار لا اداوار وبراد تنصب عودها قال فيجب ان يراعى في امتحان
هذه العلة هذا الفحص حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كان ينكر وجود هذه الحميات

وكالوجب

والزهومات ٥ والخبيص اذا عمل بالسمن او الزيت او الشيرج او الدهن
وكل ما فيه كيفية تشبه كيفية الزهومة ٥

وكما يجب ان يكون للمثال الصالح لكن براط فرحتى المثل في وجود السبع
والدب والقنع ولكن ذلك ان بين التقدم على واضحا لاستحاله حتى يحتاج
ان يرجع فيه الى التاويل والى التاويل التي قالها براط في باب هذه الحيات ان
السبع طويلة وليست قتالة والقنع اطول منها وليست قتالة وقال ان الحيات
اردى الحيات لانها تكون قبل السل وبعده وقول حاليوس فيه كما تعلمون
وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله
المخاسيه موضع قضيه مهملة لا تقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من
المخاسيه صنف من اردى الحيات لانها تكون قبل الدق وبعد ويكون معنى
قوله وذلك ان الحيات اذا طالت واختلطت واختلفت تاديت كثيرا الى اشتمال
الاعضاء الرئيسه والى الدق ومن شان امثال هذه الحيات ان تقف في
آخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع اذا كان في الاخلاط غزارة
وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الدوبان فتكثر فيه الاستراغات المحسوسة
وغير المحسوسة وقد تراوت لم يبق للاخلاط مادية الا قليل والا اغلظت وكثر
يوجب ان يكون الدوبه ابطأ ويكون ما كاد يكون ربعا حمى وقد مثل
بهذا المثال بالحرى ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا
فان الدق اذا سبق لم يجد ما يحدث للاخلاط مادية قليلة لقلتها
في اواخر الدق ويعرض لتلك المادية عفونة فيحدث حمى وقد يمكن الحمى
الدقية البدن فتكون مادية من حيث انها علامة احراق خلط ما بقي منه
الايسير وكانت حرارة يسيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد الحمى وانتضاعها
فلا يجب ان ينكر اعراض لم تشتهر ان يشاهد في زمان ما او بلاد ما فان
كثير هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انه كان حمى فلا بد من
مادة خامسة فان السودا انما صارت ربعا لانها سودا بل لاجل
انها قليلة غليظة وقولا يمكن ان يكون في بعض الابدان سودا قليله
غليظه يعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في الحكم ان يسمى لها
نوبة اخرى اذا غلظ وثقل فان التجويز امر واسع فلما يمكن من الزام يقتضيه
ثم ليس الحال في تجويز ما لم يقط ولم يسمع ولم يشهد مجرب او عالم كتجويز ما
شهد به مثل براط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهده
مرارا لم يضطرك ذلك ان تقول ان هنا خلطا اخر علاج اصناف هذه
الحميات يقرب علاج هذه الحيات من علاج الربع البلغمية ويحتاج في

واذت

وقد بينا هذا لكنها
انما تؤدي الى الربع

والفجل المحرق

افنتم

علاجها الى نضج صوم وتلطيف التدبير ودوم باضم لتحلل به المادة المخلطة وتنضج وتحاج
ايضا الى تغليظ تدبير ليلا تجور معه القوة وهاكا لمتعاديين ولما لم يكن بين الجهات
بحيث توهن القوة لم تحتج بان تلطف التدبير ويستعمل على المرض الصوم مدة وان لم
يكن فان ذلك كلما شيئا بان تغذو بما يجود غذاؤه ويسرع وكره ولا يكون فيه تغليظ
للمادة وللافادة منها ومن اتبع المعالجات لذلك التي بالحريق وبزر الحمل وجودة التي
وبزر الترمس والاستفراغ بالاياريجات وبعد ذلك استعمال الرياضة وبعض التشويق
بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات
في الدق قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف بها رطوبات
معدة للتغذية ولترطيب المفاصل ومن ذلك ما هو مخزون في العرق ومن ذلك
ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسمان اولهما ماء حتى العضلة او حتى
الغشاء كما علمت اذا كان الغذاء يكلا يتنق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في
سبيل الاتساق ومنها هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجودة وهي
الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي انجذبت الى الوضع الذي هو بدل المتحلل
منه وصارت زيادة فيه تشبيهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة
ومنها رطوبات بها يتصل بعد اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة
ويبطلانها تصير الى الترق والنتن ومثال الرطوبة الاولى هو الشيرج المصبوب
في المرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الدبال ومثال الثالثة الرطوبة
التي بها تتصل اجزاء الطين المتخذ منه الدبال واذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا
القلب كان ذلك هو المرض الذي سماه الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تورث
الدق لكن لا تكون نفسها دق مثل الدق ما كان سببه القلب وكذلك حال الرئة
والحدة لكن ما دام شيء من الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من
القلب كما سمى للصباح الادهان المصبوبة في السراج هو الدق بحقه الاولى المخصوص
باسم الجنس وهو الدق بالاضافة اقطيقوس اذ ليس لها في نوعها اسم فاذا
تحللت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذ في تحليل الرطوبات التي من القسم
الثاني وفي اثنائها كما اذا اشتعلت الدهن المزرع في المرجة واخذ في المتشرب
في جرم الدبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا وفارنجوس ولما عرض
وابتدأ اشتعالها وسط ثم لا يفلح من بلغ اشتعالها الدبول وقل ما يقبل العلاج الا ما
شاء الله وخصوصا اذا بلغ ان يحرق اللحم فاذا فيت بهذا واخذت تفني الرطوبات
التي من القسم الثالث كما اخذ اشتعال الدهن تحرق جرم الدبالة ورطوباته الاصلية كانت الدرجة

الثالثة

الثالثه وتسمى المتنه والمحشه وبالیونانیه كرسس وهى العله من الحميات التى للاوتاب لما
ولا اوقات نواب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقيه بالرطوبات القريبه
العهد بالجوده واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصليه الصلبه كالعظام والعصب
بهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل ان يفنى ما فيه من الرطوبات المتصله به
كان والمعنى الاول سواء اما عنى ان اول ما تنتنه الدقيق الرطوبات القريبه
العهد بالجوده لم يكن القول قولا صحيحا. والدق قد تنفع بعد حمى يوم وقد تنفع
بعد حميات العفونه والاورام وبعد ان يعرض الدق ابدا يكون الاعضاء
الاصليه قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن ذلك
اولا ثم على مر الايام يسخن الاعضاء الاصليه اللهم الا ان يعرض سبب قوى جدا
والسبب قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا للحمى يوم بسبب شدة تعلقه وصغر
تعلقه مثل النار فانها تفنى الحطب على وجهين احدهما على وجه يسخن له ويجفف
والثانى على سبيل اشتعال وحمى العفونه والورم تنتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى
وشدة تلطيف القذا فيه ومنع ما البارد وقلة مراعاة جانب القلب مثل الخراجات كثيرا
ما يقع فيه اضطرار الى الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى ستى الخمر وماء اللحم
ودواء المسك وتدبير الدق مع حميات العفونه والاورام والدق فى اول
الامر عسر المعرفة سهل العلاج وآخر الدق بالعكس غير قابل للعلاج البته العلامات
اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما الجسم
فيكون ما يحس من حرارته دون حراره سوفرخس ونحوها المشتعله فى مواد
ابتداء ما يلمس يكون اهدأ فاذا ابقى عليها اليد ساعة ظهرت بتة لذع ولم يزل
نمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارته متشابهة لا
شتص لكنها اذا ورد عليها الغذاء غثت واشتدت وقوى النبض واخذ فى العظم
ولذلك ما يعرض للمحال من الاطباء ان يمنعهم لما يعرض منه من هذا العرض فيهلكونهم
كما تنمو الشعله عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها
القويه والغذاء فى سائر الحميات ليس لا محاله يوجب هذا الانتقاد واذا وجب
اضطراب حركات الطبيعه وهذا الانتقاد لا يكون كانتقاد سائر الحميات بعد تضاغط
ولا على ادوار معلومه بل كما يوجد وفى اى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد
الشعور بما فيه من الحراره فصارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت فى الكتاب الاول
كيفيه الحال فى مثل ذلك لكنا نظهر عنه شيئا ولا شئ من الاعديه لاشتداد ها ومن دلايل
اشتعال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحراره فى الثالث جدا فى الاكثر باخذ الحمى

تلقى مر

بالاطليه الاضمده وخصوصا فى
امراض اعضاء مجاوره للقلب صح

وفى آخره سهل المعروف صعب العلاج صح

العارض مر

بعد اثنا عشر ساعة فى الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنا عشر ساعة ولم تظهر علامات
الانحطاط بل استمرت الى الثالث فذلك دق وفى دق دلائل ترك الدق مع حميات العفنة
بقا حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة فى البول مع النجافه
على ما يوجبه تلك العلة وهيئة فى البول والبراز ان كان الظاهر الدق والحمى
غير فيدل عليه التضاغط الواقع فى النواب فان مثل ذلك غير موجود فى الدق
البته واعلم انه ربما اتفقت دق متشبثة بالمعى يفسد مزاج الكبد بالمجاورة
علامات الذبول واما علامات الذبول فان الحمى اذا اشتدت الى الذبول
واشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سيب
الوقوع فى الدق اورام لا تحلل فان ذلك يعنى التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة
ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان
بول ذنب الفار مسلى ولا يكون اعراض الذبول فيه شديدة جدا فانه لا يميل الى مثل
ذلك ويظهر فى البول دهانه وصفاح وياخذ البول فى الغور فاذا اشتد الذبول
اشتد غورها وكدر المخض ايابس وتفتت حروف العظام من كل عضو وفى الوجه
ويغلظ الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه
غبار وما دام ان الشحم يؤدى الى شلل ورفع الحاجب وتغير العين بغاسية مغضة
من غير نوم وضيق الانف وبطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه تدخل ويلصق
بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدغ فلذا الخسف
الاظفار وتقوست فقد اشتد واخذ فى التفتت واذا حصل فى التفتت فذا العضو
علاج الدق المرض فى علاج حمى الدق البرد والرطب وكل واحد منهما تتركب
منهما تتركب اسبابه ودفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا للآخر
مثل سبب البرد فانه ربما كان سببا للتجفف وهو ضد الرطب مثل البرد
بالاراضى الكافورية والطباشيرية ونحوها وربما كان سبب الرطب ايضا سببا للتسخين
وهو ضد البرد مثل الشراب فانه برطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك وان
دعت الحاجة الى قوى فى البرد ولم يكن الا يابسا قرن به وقدم عليه او عقبه
مائية ترطب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوى فى الرطب يسخن فيه كما ان اللحم
والشراب ينبغى ان يقرن به او يتقدم عليه او يعقبه ما ينوب عن البرد وان كان
الدق ودم او الم فى عضو فالواجب علاجه اولا ومتى اجب ان يركب تدبير من
قوى مختلفة توافق من اشتد به الحمى جدا فالواجب ان يبدأ فيسقيه قوامى
الكافور وما يجرى مجراها فى السكنجبين سكرا ومع طبوخ الشعير بالسراطين

ان لم

ان لم يكن بها او بالجلاب او بماء الرمان وعند النبيت لعاب بزرقطونا ان لم يكن مانع من
قبل المعدة وغيرها والتدبير البرد ما علمته من اشربه مبردة ومن يقول مبردة ومن
اوراضي مثل اوراض الكاوذ ومن اصدة مبردة ومروخات ونحوها وتبريدها احتى
في الشتاء ان لم تحتمل خفت عليه الدثار وان تريد هوائه افضل شئ ومثل اياه
المصدلات المكمدة واشمامه باذنه ورد وكافور وصندل ومن اكله باردة وشا
يستدم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق والخمام ويجب ان لا يطال امساك الاصدة
المبردة جداً على الاعضاء الرئيسية من اعضاء الشمس وربما ضر ذلك بالنفس ضرراً
عظيماً ويجب ان يميل الى الراحة والنوم والدعة والمرح ويجتنب العليل
ما يغضبه وما يحزنه وما يقلقه والجوع والعطش الطويل والاصدة المبردة التي
يجب عليه ان يستعملها العطاس فانها اخص نفعاً وخصوصاً على الصدر
وما يليه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف
يمنع من الدواء ان تعرض ويجب ان يدام التبديل ليلا يبقى الدواء فيسخن و
يسخن مع مراعاة شدة تبريده فانه اذا برد شديداً لم يجد ان يضعف الهضم
واذا كان يترب اعضاء الشمس لم يجد ان يخدر الحجاب ويمنع عن اخراج
بسهولة والتدبير المرطب نه اغذية لينه وفاكهة رطبة وخروخات
وصادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع
او عطش وذكر الادوية المبردة لهم واما المبردة منها فجميعها اغذايه
اذا غلب عليها الغذايه مثل ماء الشعير المطبوخ بالمراطين ويجب ان ينقاطر ان
المراطين من قوايها واباناها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورماد مراراً ثلثاً
فاذا نقا حتى تنقى وتنتظف من زهومتها ثم يطبخ في ماء الشعير ومثل ماء
لحيص البقر ومثل عصارة البقول المعلوم المذكورة في ابواب الحيات الحادة
ومثل لعاب بزرقطونا واما الحل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل
ينبغي ان يشرب بما يقاوم الخلط من مزج ماء كثيراً وبعض الرطبات الليفة
والماء الاتي قوة شك ان تكون مع رطوبتها برده حتى ان فيما فضل ابرد
على تريد محيض البقر لكنها توافق من ليس له الا حتى دق ولا مادة ولا خلط
مهيج للعضو ويجب ان تحذر تجبن اللبن وما يمنعه السكر واذا اشتهيت
عضوة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان شئت تسخينا فامسك عنه اياما
وعالج بها بالاقراص وماء الشعير ثم عاود واما الادوية المبردة التي لا
ترطب بها فمثل الاقراص المعمولة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص

العليل

يمنعه

البدا لمارده وشل اوراص بهذا الصفة ويخذ طباشير طين ارمني من كل
واحد اربعة دراهم ورد سته دراهم بزر الخمار والخيار والقرع والكبر
من كل واحد ثلثة دراهم يحذ منه اوراص والضرب به وزاد بعضهم فيه
جدا وايضا ويبه منه ▪ لسان الحمل ثنا صنع كيراني كل واحد ثلثة دراهم
طين ارمني طباشير اربعة اراهم خشخاش سته ورد بزر القرع والخيار والخمار
من كل واحد سته جلنار رجل مقشر بزر البطيخ بزر الهليلج من كل واحد
ربع السوكار درهم عشر بجمي الجلاب بزر قطونا واما المروخات والاطلية
والضمادات المبردة والمنوعات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها
المروخات بدهن القرع والخشخاش والبنفسج والخلاف والبسيج واما
المفارش المبردة المرطبة فهي التي تكون ميتة جدا من ادم برشش بما الورد
او كان او من جنسه ما يعمل بطرستان ويكون حشوها الاسفنج بل يكون من
جنس اللبابيط ويمنع تركه ويكون بقرب الزراع المياه وبجاريها وتحتها
او وراق الشجر البارد جار جلد من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرآيين
البارده كالورد وايضا اوراق الشجر البارده وعالج الكرم ونحو ذلك
ذكرنا الادوية المرطبة لهم واما كان مع بزيد فقد سلف ذكره
بقي الكلام الآن في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الالبان
والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وسايرالتدبير فقد
علمنا سقي الالبان في باب السل وبقي الهمم فيجب ان يكون ذلك قانونا
ولا لبن بعد لبن الضأن كلبن الاتان ثم اللاقح ويجب ان يكون علفها من حشايش
وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتان تقلع الدقاق ان كان
به قالع ولا ايشار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة
واللبن نافع لهم من اول السل قالع ولبن النساء رضاعا او في الجميع والقانون
في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا وللاولى ان يبتدي من عشرة دراهم الى عشرين
وما فوقها ان اعانت القوة ولك ان تخلطها شيا من الاوراق المبردة ولك ان
تزيد على المقدار المذكور في السقيفة الاولة والاحيق ان اعانت القوة على الهضم
واما الابزن فافضله ما كان فاترا لا حران كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه قوى
البقول والحشايش المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندي فضلا عن ان يرق
ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولم يكن مانع من استعمال الابزن
البارد لم يؤثر عليه ويكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما في

الكتان المحلوج يجدد دايما او يكون
مفارش من ادم ملئت ماء بعد
ان يكون عليها ثوب بسط ▪

اوايل ايام فربما شتام ذلك واما ضعيف البدن فتديثيه ذلك مع تريد
يوجبه فى مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيك ان تتبع
فى دق الشيخوخة وذلك فى الاقل ويكمن مع ذلك ابطأ زمانا موت وربما عاش
معه مدة لها قدرا وكثيرا ما يصل نقله الى ذلك الدق واما ما كنا فيه من حدث يكون ٥
الآبزن فانا لا صوب ان نبدأ بما هو حار الى حد وتدرج الى البارد المعتدل
البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد اذا لم لا يكون بورود
المخالف فى المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب
ويحتمل معه البارد وان كرر الآبزن فى اليوم ثلثيرات كان صوابا ويجب
ان يستعمل برفق ليتلا يسقط القوة وان تناول ما الشعير قبل الآبزن بساعتين
كان صوابا وان قدم الآبزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنشرح
ليوسع مجارى الغذا ثم يتناول ما الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الآبزن
ليسط الغذا كان جيدا ويستعمل بعد الحمام والآبزن المزج بادهان
مرتبة كدهن السنبج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع كذلك و
دهن السيلوز ودهن القرع وان استعمل بعد الآبزن الى ما يكون اميل الى
برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل
ما ابرد يسيرا كان صوابا وذلك يجب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه
وآجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان نعنى بعد
الآبزن الحار بماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج
واشد من جهة الحفظ وصبه بالرقة اقل خطرا من غسل الريض فيه دفعة
واقل منفعة ولكن البرد قد يرد ما الصيف الذى هو ما بين الفارين
شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعتياده ان لم يكن ضعيفا او المزج منه
بالماء ان كان ضعيفا او المزج منه بالماء ان كان ثم استعمل الآبزن كان
صوابا وان حلب اللبن على البدن شديد الرطب والالبان الجيدة للحلب
المذكورة ويجب ان تحلب من الضرع والاولى ان تثبت على تريخ من الادهان
المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا رخص له دخول اذا كان
بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون الحار ماؤه دون هوائه ويكون
حرارة مائه فاترة بحيث ينفذ ولا يوذى ولا يعرق واذا لم يكن فى بدنه مادة
مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم يهضم الطعام بل يجب ان يكون
ذلك حين ما يراد ان يبسط المهضوم منه فى البدن واذ لا يطيل فيه بل ينقله

بسرعة واذا فارقه تناول شيأ من المرطبات ومن الاحسآ التي لا تضر المتحن
من مآ الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بمآ الشعير وماء
الرمان وباللبن اللبن الاتن ويجب ان يكون اد خالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة
لا تعب فيها البته وقد جرنا بذلك في مواضع اخرى وسنجد ما ذلك
بشرط يجب ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة مزوش فرشها مهيد حتى يوافي
به البيت الاول فينتقل الى مضربة طيبة لينة ما تصلح للحمام ويخلع ثيابه فيه واذا
الاوسط ان لم يكن حارًا ولا يلبث في احدهما الا قدر النقل وانقاس قليله
وقد نزع الثياب ثم دخل البيت الثالث على ان يكون شديد الحرارة ويتعهد قدر
احتماله للآبزن بهذا قيل والاجود الى ان يكون ابزنه في البيت الاوسط
المعتدل واذا فارق الابزن البارد زمل او مزجية ذات طاقين ونقل
الى فراشه ومحفته وتنشف عرقه بمناديل ودهن وعزى في تعديته
اصحاب الدق يجب ان يزق عليهم العذا فلا يطعمون شيأ دفعة
واحدة ثم اجود ما يغذون به مآ الشعير والشعير وخبز الحنطة المعمولة
منقوعة في الماء البارد واللبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر هو
كثير الغذا والماش والعدس ومن الفواكه البطيخ المسطيني وهو الرقي وهو
المعروف عندنا بالهندي واذا احتيج باقبال على الناس باطعام الخبز المالح
الجيد المملح وان كانت القوة تضعف لم يكن باس بان يطعم فرقة زيرباجة
مطيبة بالكسفرة الرطبة مطبوخة بمثل الدجاج والطيهوج وربما احتيج
ان يسقى شيأ من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتيج ان يطعم
مصوصا من لحم الدجاج والطيهوج والقبج وهلما حامضا ايضا
حامضا من لحم الجدا ولحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وحل الهريس
والمصوص نافع لهم ويقوى في مثل هذا الحال وربما لم يكن بد من ماء
لحم مخلوط بشراب الفواكه البارد الحامضة او من صفرة بيض بمرتك
واذا تمادى الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذى بالحم ما خوذ من اصلاع
جدى بملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه مآ التفاح الحامض ومثل
نصف عشر شراب ريحاني ويسقى مفترًا فاما البارد الذي بشديد البرد جدًا
فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما دم دون ذلك
او كون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية يحتاج جميعها الى نضج ودلم
تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق

بمناديل

ش من ماء

والفراريج

ليس

استالًا

اشفا لا من الرسام والرسام ويدا اولى ان يحتم معه سقى الماء البارد من عينه . فان الدق
اذا ورد على امراض ناشئة للقوة مرخيه اياها مذيبة للحم والعظم وورد على ضعف فاذا
طابقه على الاضعاف سقى الماء البارد لم يجب ان يقع في جنس اخر من الدق وهو شارك
هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخه ودق الهرم ذلك
مرض صعب يكون العزيز به فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم
في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او تقلهم الى الضرب
الآخر من الدق ٥ في تدارك احوال تتبع الدقه من ذلك الحسي وقد
ذكرنا التدبير في ذلك عدا ومن ذلك الاسهال يجب ان يعالج ويتدارك فان
فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ماء الشعير ماء السويق او يجعل في شرابهم
جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا اولين مطبوخ بالرصف وبالماء الذي
حتى يذهب ما يثقلها وخصوصا مع الجاورس ويشربون هذه الاقراص طبيخاري
خمسة شاهبلوط مقلو وورد كل اربعة طباشير كهربا ثلثة ثلثة بزر الخاص مقشر
ابزاريس من كل واحد ستة مرمي بعصارة السرجل ويسقى ماء الكمثرى عند الآد
عند النوم يسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي
نافع جدا وان ادى الى سجح عولج السجح بالحقن التي نعرفها مذكورة ٥
في دق الشيخوخه ٥ قد جرت العادة ان يذكر دق الشيخوخه بعد حتى
دق ونحن ايضا نسلك السبيل المعادة ودق الشيخوخه هو استيلاء اليبس
على المزاج من غير حمى وقد يكون مع العدد الى الحر والبرد وذلك في الاقل
وقد يكون مع برد ويسمى هذا الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له
في هذا الوقت الشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الجفاف واليبس والمبتدئ اسرع
وقوعا في ذلك من الشاب والشاب اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه
قد يعرض للشاب والصبيان والتيب الوقع فيه البارد مستول مع ضعف من
البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في آخر العمر وعلى هذا الباب
شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حالة النهوة
او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد
الى الاحشاء دفعة او بخارات رديئة باردة تصعد الى القلب فترد مزاجه دايما
وارة تحلل ٥ تذبل الطبايع فمحد الحرارات الغريزية وتعقب بردا ويبسا
يتبع الاستراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط في تبريد اصحاب الحميات بما يشربون
وبما يضمدون به العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة

الرصف المجاورة
الحماة نوع من السمن

العلامات هذه لا ترى فيهم علامات الذبول والقشف ولا ترى فيهم الا شتعال
والالتهاب بل بعادة وجدوا بارد في الملامس ولا يكون بضهم كبقية اصحاب
حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا متقاوتا الا ان اشتد الضعف فيلتجد النبض
في الزند خصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض
رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالشاخ علاج دق التشنج حمية
انما يعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعند ما استحكم
على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب
ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها اذا استعملت
عقيب الاكل اسقطت النوم والحقن المتخذ منها الرؤوسي والاكارع والمخ المروق
والتين مع الحمص والباذنج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين
شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية والتين المرضع
شديد النفع لهم والعسل فانه غاية في تنعيمهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى
الدق وكل غذاء مرطب حلو النقاد سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل
لحم اللحم ومثل صفرة البيض المبرشت والشراب الرقيق القطر القليل المقدار
شديد المؤانسة لهم ويجب ان يراعي المرطب المذكور في باب الدق يخلط
فيما يسخن من الروائح والاضمدة والمروحات والاغذية وغير ذلك ٥
في حميات الوباء وما يجانسها وهي حميات الوباء تجدي
والحصبة في حمى الوباء وقد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل
ما يعرض للماء من استحالته في كيفيته الى حر وبرد ومن استحالته في طبيعته
الى اجود وارذل كما يعرض للماء ويفسد ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال
بسيطة بل ما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتحدث للجملة
كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب رياح نائية الى الموضع الجيد او دخنة
ردية من مواضع نائية فيها بطائح اجنة واجسام محتقنة في ملاحم او اوباء
قتالة لم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت
عفونات في باطن الارض للاسباب لا تشعر بحدوثها فاعدت الماء والهواء
للحيات الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من اثالها الحادثة من الهواء الذي
الا ان الصرا المكون في الهواء اليابس يكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية
واما الوبائية فتكون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل
حدة واطول مدة والمكث في الصيف اياسي القليل المطر فتكون اقل حدوثا واكثر

والحنطة

كذلك الهواء لا يعفن على حال بسيطة بل ما يخالطه من ابخرة ردية تمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية

حدة

وافضل الفصول لها حفظ طبعام

حدة واسرع فضلاً بعد أجمع بوع التغران بيان من بيانات المذكر توجه ايجاباً
لا تشرخ بوجه وان كان لقوم ان يدعوا سبباً غريباً الى بينة بل يجب ان
تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والرتب احوال ارضية واذا اد
القوى الفعاله السماويه والقوى المنفعله تطبا شديداً اللهاب تبع ابخرة حادة
اليه وبثها فيه وتعفنها بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء بهذه المثابة حمل على القلب
ما فسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدث تحرارة خاصة
عن القلع وانتشرت في سيما في البدن كانت حمى وباثية وعمت خلقاً من
الناس لهم ايضاً في انفسهم خاصية استعداد اذا كان الفاعل وجد اذا
حصل ولم يكن المنفعل مستعداً لم يحدث فعل ولا انفعال واستعداد الابدان
لا يخلو فيه من الاشتمال ان يكون ممتلئة اخلاطاً رديئة فان التهيئة لانحلاد
تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضاً منفعلة منه مثل المحاكرات الجماع
والابدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام المعلمات
بهذه الحمى بادية الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكة تستشعر منها
حرارة واشتعال قوى ويكون معه عظم النفس وعلوه وتواتر ويضيق
كثيراً وبين كثيراً وتواتر وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان قد
يسقوط شهوة وان لم تقاومها بالاكل جيداً اهلكته ووجع رأسه وعظم طحال
وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافه على النفس
واختلاط عقل وتمدد مادون النراسيف ويكون به سهر واسترخاء البدن
وفتور وربما عرض معها بثر شقرا حمر وربما كانت سريعة الظهور سريعة البطون
وتحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواتراً صغيراً وشديداً في الاكثر
ليلاً وربما حدثت بهم حالة كالاستسقاء ويختلف الزرد عنهم ويكون براز بعضهم
سمجاً غير طبيعي وربما كان سوداوياً ما كثر يكون زبدياً مستنا ديه شبيه من حيث
ما يذوب ويكون بوله مريئاً سوداوياً وكثيراً ما ينتقيا السوداوي اما الصفراوي
فاكثر ذلك ويتقيأ عرقاً مستنا وهذه الحمى تبتدي مع الاعراض المذكورة تقويها
ويؤول امرها الى الغشي برد الاطراف ويرغى والشنج والكزاز وقد يكون من
هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها القليل ولا الجاس الغريب بكثير حرارة
ولا تغير النبض والماكثين يقيء مع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش الاطباء
في امرها واكثر من ينتقل نقصه من هؤلاء من الاولين يموت فان العفونة تكون
قد استحكمت في القلب علامات الوباء مما يدل على الوباء من الاشياء

التي تجري مجرى الاسباب ان يكون الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي اوايل
بالوبا الحادث انذار الصيف واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين ايامًا وكلما رايت خثورة
بين الهوا وضبابية وظلمة مطرًا وجدته سخرايا بالا يطرفا علم ان مزاج الشتا فا
واما الوبا الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم ان الجنوب يكثر
ويكثر الهوا يامًا ثم يصفو بعده اسبوعًا فما فوقه ثم يجد شبه ليل ودمدمة ورعده
وكدرة وحرارة تقدح الوبا تتوقع حيات الوبا والجدري وكون ذلك اذا لم يكن
الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدرة مغبر الاشجار وكان سلف في الخريف شهب
ونيران وتيازك وفي علامة وبا وغيرها وكذلك اذا رايت الهوا تتغير في اليوم الواحد مرات
كثيرة ويصفو الهوا يتي ما ان تطلع الشمس صافية وتكدر يومًا اخر وتطلع في حجاب
من البخر فاحكم بان وبا سيحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب مثل
ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما
يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض
وترى الحيوان الذكي الطبع مثل الثعلب ونحوه يهرب من عشه ويبادر عنه ويتارك
بيضه ومعالجات الحتمي الوبائية وجملة علاجهم التجفيف وذلك بالقصد
والاسهال ويجب ان يبادر فيه الى الاستراغ فان كان المادة الغالبة دموية
فصد وان كانت الغلبة للمرة استفرغ ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح لهم مبرداتهم واما
تبريد بيوتهم فان يحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر البارد والمخالج
والمفرحات المتخذة من الفواكه الباردة الرايحة ومن الكافور وماء الورد و
الصندل ويرش بيته كل يوم مرارًا وخصوصًا بماء الورد والخلاف والليلوفر فان
كان في البيت رشاشات ونضاخات للماء فهو اجود واما اصلاح الهوا فنذكره في
تشتمل عليه اوراق الكافور والريباس الباردة وماء الرمان والرمان المزروع المزيد
وماء ورد اذا نضح فيه مصل حامض طيب والخل بالماء اي ماء والماء البارد الكثير دفعة
نافع جدًا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى الامر الى تمدد الرايحة
وبرد الاطراف وبطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينتفخ
فلابد من استعمال الادناد الجاذب للحرارة الى خارج واذا اسقطت الشهوة اجبروا
على الاكل اكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قليلًا قليلًا ويعيش فلابد من اجبارهم على التغذ
ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان اغذيتهم
تكون ايضًا رديئة فيكون كثرتها من حيث الرداءة وتضر ايضًا من حيث الاستلاء وانما
اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحبس الاصحاء وبعضه بحبس الاصحاء والمرضى فاما الذي

يكون بحب

سدنة مسمدة

فان اكثر

فتضر

يكون بحب الصحافيكون الغرض فيه ان يحتقن الهواء وطيب ويمنع عفونته باى شئ كان
فيصلح العود والخام والصندل الكذر والمسك والقسط الحلو والميعه والسنبل
والحلتيت وعلك الرتنل والمصطكى وعلك المطم واللادن والعسل والاعزان
والمسك والسرو والوعر والاشنه والقار والسعد الاذخر والهيل والوج والكبابك
واللوز المر والاسارون وقد يحذق بعض مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت
واما يجب الاصحاء والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس
والتفاح والسفرجل والاترج والنارنج والطرفا والريباس ويجب ان يكون
التبخير به في التحرز من الوباء يجب ان يخرج عن بدن الرطوبات الفضليه
وبما يدعى الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذا الا الرياضة فيجب ان لا
يستعمل ولا الحمام ولا الاشربه ولا يصابر على العطش ويصلح الهوا باذكرنا ٥
يميل الغذا الى الحموضات وتقلل منه وليكن اللحم الذي تستعمله مطبوخا في الحموضات
ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من التمارات
وما الحصرم وما الليمو وما الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل
والحلتيت ما يتعهم ويمنع عنهم العفونه ومما يخلص منه استعمال الترياق والمثرود
يطوس قبله مع سيار الدبرا الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر
يتخذ منه كل يوم درهما من درهم فانه نافع ٥ في الجدري قد يحدث في الدم
غليان على سبيل عفونة من جنس الفضلات التي تعرض للعضلات عروضا
تضربها الى تمزاجزايها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبعي
يعلى الدم ليتقيض عنه ما يخالطه من بقايا الطعمي الذي كان في الحمل او تولد
فيه بعد ذلك من الاغذيه الحارة والرديه ما يسخن قوامه ويثور الى ان
يخلص له جوهر متقدم اقوى من الاول واظهر مثل ما يفعل الطبيعة بعضا
العنب حتى يتمه شرابا متشابه الجوهر وقد ينهض الزعفة الهوائيه والفضل الاد
ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثورا منشورا للاختلاط بالدم خلطا
ثم يحدث غليان وتشيش مثل ما يعرض لتخمر الفضول وخصوصا الربيع من الواجب
لها من الكيفيات والطعام فان الجدري والحصبة من جمله الامراض الوافده
تكثر في عنفوان الخمايا اذا كثر هبوبها والبرد المستعد للجدري هو الهلال رطب
والكلب الرطوبة خاصه والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذيه اغذيه ترقع
في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة ويستعمل عليها اودية واغذيه
مسخنه مثل الابان وخصوصا البان القتاح والرمكا اذا استكرهنا فلم يعتد بها

غذائه"

ثم شرب شرابا كثيرا وادوية حارة وكان الجدري ضربا من الجدري
بوض للصبيان ثم للشبان وقل عرضه للشايخ الا لاسباب قوية والجدري
الحار الرطوبة وعرضه في الابدان الرطبة اكثر من عرضه في اليابسة وعرضه
في الربيع اكثر من عرضه في الشتا وبعد الربيع آخر الخريف وخصوصا اذا اتفق
صيف حار يابس وكان ولكن الخريف حارا يابسا ايضا والجدري يبدو اما اولا
في الجلد وحول وفيما يلي الظاهر ثم يعرض في جميع الاعضا المتاخمة الا اخر الطاهر
والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا اظهر الجدري احدث حكة ثم تظهر اشيا كرؤس
الابر حاورية ثم تخرج وتمتلي مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان
ثم تسقط وربما اشتمل الجدري الي فلغموني وماثر الي دبيلة يجمع المدة واكثر
ما يظهر يظهر له لون الفلغموني ولكنه ربما خرج على الوان مختلفة رمادية
وبنفسجية وسودفان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه
احمر ومنه اخضر وبنفسجي ومنه الي السواد والاخضر البنفسجي ردي وكلما
ازداد ميلا الي السواد فهو ردي وكلما مال اليه فهو ميل الي الشر والابيض اجود
وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى
ترى الحمى شقص مع ظهوره وخروجه وكون اول بروزه في الثالث وما قرب
منه ويمدهن الابيض الكبار الكثير العدد المتقاربة من غير اتصال فان
المدات تتصل بعضها ببعض حتى يحيط برقعة كثيرة من اللحم ذات اضلاع او
مستديرة في رديه وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحد منها
جدريه اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسر الخروج فانها ان
اوهمت في ابتدا الامر سلامة فقد تخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها
حال العليل ويتادى بها الي الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة واما اصناف
الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ما تختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وهو
خصوصا اذا اظهر بنفسجيا وكذلك اللحوح الذي لا ينفك الاتصال منه عن ضعف
قوة وعن احتراق عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضر او الاسود الذي
يشتد

مختصر الجدري

يرد والجدري او الحصبة فقد اذن العليل بالهلاك ويويد ذلك ان يكون
من جنس ما ابطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت باحتباس
وظهور من الخناق وتتبعون لسقوط القوة بالنسج والاسهال واذا رايت
البثيري من الجدري والحصبة هو ردي فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى
بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك ولا سيما اذا كان هناك سقوط في
واختلاف احمر دموي وغسالي مع سقوط قوة والحيتان شيء بين الجدري والحصبة
وكثيرا ما يجد الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين واليوم الرابع
هو الجدري الذي يثور في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق واليدين
هو ردي ويدل على مادة غليظة لاشتدفع الى الاطراف علامات ظهوره
الجدري قد تتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتمال كانف ووجع في الرحم
ونخس شديد في اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه واليدين ودمع
واشتمال وكثرة عطاس وتثاؤب مع ضيق نفس وبحه صوت وغلظ ريق وثقل
راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند
الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة في الحصبة
واعلم ان الحصبة كانها جدري صغار ويجتمعان في اكثر الاحوال وانما
الفرق بينهما ان الحصبة صغار وتيبا اصغر حجما كانها لا تجاوز الجلد ولا تكبر
لهسمك يعتد به وخصوصا في اوايله والجدري يكون له في اول ظهوره نتوء كمك
وهي اقل من الجدري واقل تورما للعين من الجدري وعلامات ظهوره اقرب من
علامات ظهور الجدري ويكن الهتوع فيها اكثر والكرب ولاشتعال اشد ووجع
الظهر اقل لان ميله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد للعرق الموضوع على
الظهر فان تولد الجدري هو الدم الفاسد والحصبة لشدة رقة الدم الفاسد
القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء وعلامات
سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع الهرد والظهور النضج سليم
والصلب والاخضر البنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواتر الغثي والكرب فهو قاتل
وما عاب ايضا دفعة فهو ردي ومعتنى العلاج يحمي الجدري ان يبادر
فتخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء
من الدم ومن ذلك الى الرابع واما بعد الجدري فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم
الا ان تجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد بمقدار ما يخفف وافق ما يستعمل في
من العلة الفصد والفاصد عرقا لا تقع بتقعة الرعاف وحتى المواضع العالية

اسلم منهما جميعا

لكثرة

عن غايله الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجد المقصد لم يقصد انقضاء التمام
خيف فساد طرفي كذلك وتحاف مثله على من يدام تطيينه جدا ويجب ان يغذى في
اول امره بما فيه تقويه مع ردع وتطيين من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم مثل
العنابيه والترخنديه والطلبيه والعدسيه اسيذباجه وتليين شديد وكذلك
يجب ان يكون مع هذا التدبير الذي وما يوافقه والزعيه والبطيخ الذي يجب ان يكون
الطبيخه لينة في الاول وافضل ما يليين ترهندي وان لم يجب به زيد عليه السيرجت
مع رفق واحتراز او تربجين او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يستقا مع اول ظهوره
اثار الجدري وزن ثلثة دراهم ربا الكشوث مع اوراق الكاسني وشراب الطلع شديد
المنفعه في مثل هذا الوقت فاذا قادت العله وجاوز اليوم الثاني واحد الجدري
يظهر فربما كان التدبير سببا لخطا عظيم بحبس المفضل واخلاد يحمل على الاعضاء
الرئيسه وبما لا يمكنه من الخروج والبروز ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا
بل يجب ان يعين المفضل في مثل هذه الحال بما يحلله ويفتح السدد مثل الرائج
مع السكر عصارة وطبيخ اصول البزورد ربا اشم شيئا من الاغراء وماء البقل
جيد جدا فان البقل شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته
وما يتبع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من الملك المغسول وزن خمسة دراهم
ومن الورد المقشور وزن سبعة دراهم ومن الورد العشر ثلثة دراهم ومن الملك
ثلثة دراهم ومن الكثيرا ربا الرائج درهمان ودرهمان يطبخ برطل ونصف ما
حتى يبقى منه قريب من الثلث يصفى ويستقا منه فيدفع الهواء عن نواحي القلب
ويمنع الخفقان ويجب ان لا قربه في هذا الوقت من البته ويجب ان يتدثر
ويبعد عن الهواء البارد وتخصوصا في الشتاء ويعمل بما يعمل المستوفي فان الجدري
المسام ويرد المواد الى وراء وكره شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الحمام ديجدا
له وربما كان التصدر ديا لاستراحاده وصرفه ما يزيد فليتوق بعد يومين وثلثة
واذا عرض من التدثر والتسخين كالغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء
المنشور خاصه والترع الى رايحة الكافور والصندل واذا لم يكن بد من كشف
البدن للتخيش او للهواء قليلا قليلا فعل ذلك واذا كان المعونة بالتسخين او يترك
التبريد وبادر به الى الخروج لا يجد معه خفة بل يجد الجدري مشتعلا والتهابا الى
السواد فيتاكل والتسخين يجب ان يخص اصحاب الجدري الحصبة تضيد البطن فان

في ذلك

من ذلك خطر ان يضيق النفس على المكان ويعرض اسهال بدئ وبول دم وفي آخره
يجب ان يحفظ الطبيعة ويطلم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلمان تجديد
الماء وبول العدس المحض بالمرخي العدس المحض بماء الرمان او السماق او الحصرم
او نحو فاما الادوية المغلظة الدم المبردة الملينة اياه من الغليان الماء وبها
في الاول فسل رب الرياسي والحصرم وماء الفواكه الباردة وشرابا الطلع
والطلع نفسه والخيار وشراب الكمثرى ونحو كثيرا ذكرناها في الترياديق ونحن نذكر
ههنا نسخة عجيبة فيه وهي التي تتخذ ما آلرب المحمض الكمثرى وقوته شديدة
جدا نسخته يؤخذ من رب الكمثرى جزءان فان لم يحضر اخذ الكمثرى وشرب
واخذت بثارته او دق واخذ مرقته واديف مع نصفه صندل في الخل
المقطر او في ماء الحصرم والصرف اياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى تبقى
ثم نعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يؤخذ
ماء الدوغ الحامض المتروع من جبنته الدوغ اما بتروبق بالغ او بطبخ كطبخ
ماء الجبن حتى تغرق الماية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويخمر منه في ماء الرايب
فتاع ويحمض ذلك النتاع ثم يدق ثم يجدد ايجاد النتاع منه ومن دقيق الشعير
ويحمض وكلما كان اجود فهو خير منه خمسة اجزاء يؤخذ من ماء الكمثرى
الصيني وماء السوجل الكبير الحامض ٢ وماء الغرد وماء الليمي وماء الاجاص الحامض
وماء الطلع المعصور وماء الكمثرى البري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج
تمام النضج وماء المشمش الغير الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الرياس وعصارة
عنب الثعلب الكرم وعصارة الورد الناري وعصارة الميلوز والتفاح من كل واحد
ثلث جزء ومن عصارة حامض الاترج ومن عصارة حامض النارنج من كل واحد
ثلثا جزء ومن عصارة الكمثرى والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا
والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح
وورق الكمثرى وورق الغرد وورق الورد وورق عصارة الراسن من كل واحد
ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن الميلوز اليابس من
عصارة الاترج اربعي اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والخلنار والميلوز
الورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النفاع الرطب سدس جزء
ومن عصارة الاترج اديس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على
النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء من الشعير العشر جزءان ومن السماق
ثلثة اجزاء من جبال ان ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك

وشراب الكمثرى خاصة

وماء الرايب الحامض وماء النفاح الحامض وماء الكمثرى الحامض

ويرد ويمرس بقوة ويصفى ويرصد من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن
ويسحق الكافور ويذر على اصل رعية او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق
ثم يضم راسه بشئ شديد الفتق ثم يوضع على الجمر حتى يعلم ان الكافور
تحضحض وذرع يستوفيه ويسد راسها لئلا يضيع الكافور ويطلى بالزيت
الى عشرة ايام وفى الناس من يجعل فيه من الخبل والزنجبل وبزر الاترج
والانيسون والسلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدرى تمام
وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يعقبا بالرفق بابرمن ذلك
وهو هذا الطوبة بقطنة ■ واما الملح فلا بد منه فاذا اردت ان تملح فتمهد
الملح مما قلته من الكبار المولة فان ذلك اوجع بل ملح سواها ودقها
ثم ملحها
يشد بها طرفى الفتق ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك يداخله وجعا
شديدا والملح ايضا لا بد منه بعد ان ينضج وذلك بالملح يدق من زعفران
وان كان ما يملح به الطرفا والعدس والورد ثم يملح فهو غاية وخصوصا ان
جعل فيه ايضا كافور وصندل وانا الملح نضج وبحقف ويسقط بسرعة
والتدخين بالطرفا نافع جدا فى الشتاء يجاء بالوقود من الطرفا
واذا كان الجدرى شديد الطوبة فلا بد من التدخين بالآس ودرقه
ومن التدخين الجيد عند نضج الجدرى والاهتمام بتجفيفه ان يوم المجدور
على دقيق الاس والجاورس والشعير والباقلى وافقه ان يجعل له حشو
مضربة بشيف بخفة تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد فى ذلك فلا هو
ردى فى هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدرى يجف وجب
ان يطلى بالجصة عليه كالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرض
قروح من الجدرى تقيحها المراهم الا بيض وخصوصا مخلوطا بشئ من الكافور
وحكاكة اصل القنب بما الورد او حكاكة عروق شجرة الخلاف او شجرة الزعرور
وربما نفع شئ الاسفيداج والمرداسنج واذا كان فى الانف خشكريشة نفع التقريط من
المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن
بعد الجفاف وعند التقرح جيد واما عند الجفاف فيما يسقط برعة واما عند
التقرح فلانه مادة المراهم ماكلة والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدرى
ومراعاة الاعضا وحياطتها عن اذاه الجدرى والحصبة الاعضا التى
يجب ان توقى اجفة الجدرى هى الحلق والعين والخياشيم والاذنين والاعضا
هذه الاعضا التى تقرح واما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض

فاما الحلق

وما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من المروح ما لم يمنع
تادى الى اكلة هناك قتالة واما الهاشم ربما عرض فيما قرح تسد مجرى النسيم
واما الريه فربما عرض فيها ثور الجدرى الخبيثة ضيق نفس شديد وربما ارتعشة
فى السل اذا ارتحت واما الانحاز ربما عرض فيها تحج تعسر تلافيه واما حفظ
العين فاجوده ان يكحل العين بالمرى وبما الكرنب وقد جعل فيه سماق تكاد
وخصوصا فى اول يوم والمرى ايضا وحده وكذلك يكحل بكحل مريا بما الكرنب
وما السماق وما السماق يحمل فيه كافور وعصارة شحم الاترج بما جيدة فى
الاول واما اذا ظهر فالكحل بما الورد والكافور ارفق وقد ذكر ان الاكحال
بالقط الابيض جيد جدا فى ذلك ودهن الفستق مما تستعمله النساء فى بلادنا
بعد الجدرى وجدوت انه فى العين فيتلع عمامة ان كانت ويصلح العين
والاشيا فالابيض جيد عند ظهور البثرة واما حفظ اللون فالكحل مثل
الاول ان الكحل وقضح جدا فى الابتداء ومص التوت الشامى والزعرور
بعده وخصوصا اذا اخذ يتشكى وجعا منها وحينئذ يجب ان يلعق ربه
شيئا بعد شئ واما الهاشم فباطليه من الماء شاه والصندل ورب الحصرم
والخل واستشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الريه فليس كالعرق
من العدس لين مع برد الخشخاش واما حفظ الاعضا التى تحفظ
بعد الابتداء وهو بالقوابض وبالذات الاستطلاق فى آخر الحمله وعلاج باقى
الطباشير فى رب الرياس واقراص برد التمام وفى قلع اثار الجدرى
هذا استكمل فيه من اخرى عند كلامنا فى الزينه واما الان نذكر ما هو اوفق
واشد مناسبة وما يقلع آثار الجدرى اصول القصب المحبوب دقيقا بالماء
وحماكة خب الخلاف وحماكة اصول الخلاف والعنزروت وبزر البطيخ
وقشور المجفف والارز المغسول وما الشعير وما من الهشم المخلل والمرا
والسكر الطبرزد والنشا والدوم الحلو والمر المر وعن الادهان دهن اللوز
ودهن الفستق ودهن المنتى وشحم الحمار بزهن الورد وما يشبهه الما الذى
يكون فى طلع الحمل الذى يشوى فانه غاية وما هو اقوى زبد البحر وحجارة
الفلفل والقسط والاشق والكندر والقابون والبورق والعظام البا يله
بزر الحمل المجفف الراس وفى الطعومات الجيدة المحسنة للون الزان
الحلو والحمض والسلاب الطيب وصفرة البيض البيرشت ورقة الدج والدجاج
والدراج والدجاج السمينه ويجب ان يديم صاحب الاستحمام

حماكة اصول

والعظام المحرقة

وقد تداوى العظام المرتبة وبعد الختم العتيق والحرق الجديد والنشا وبعد البطيخ والاترج
المعمول والحمص من كل واحد عشر ومن حب البان والرمس والقطر والزاوند
الطويل من كل واحد خمسة من اصول القصب اليابس عشرون تحذ منه
طلا بماء البطيخ او ماء القثاء الرطب او ماء الشعير او ماء الباقلى ويطلى به العضو
من الغد بطبيخ المستبح اخر خرف جديد عظام بالية اصول القصب النارسى
نشا رمس بزر البطيخ اترج معمول حب الزان قسط اجزاء سواء تحذ منه غرغر
وايضا ترمس وحمص اسود في حميات الاورام وقد علم حال
الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة انها في الاكثر تكون من جنس حميات
اليوم اذا كانت هذه الحميات الاورام في الاكثر تبادى الى القلب سخن شها
دون عفونة ما منها واكثرها عن اسباب بادية فاما اذا ابتدت عفونتها
الى القلب لعظمها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حتى يوم ما اكثر
انما يكون من اسباب سابقة بدينة وامتلاء وقد تكون من قروح تجه
اليها مواد خبيثة وتحبس في اللحم الرخو واما الحميات التي تتبع الاورام
الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب لعمق العضو
فيها يكون الحميات هنا الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمى في بعض الاحوال
وتشتد الرجفة والغطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة الدم الكثرة
الدم وهذه الاورام الباطنة مثل ورم الدماغ وجبه والصماخ وفي الحلق
احيانا وفي الحجاب الذي بين الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم و
الامعاء وما يشبه ذلك وقد يختلف حميانها في الشدة والضعف بحسب القرب
من القلب والبعد وما كان ايضا منها في الاعضاء اللحمية كان حماه اشد
وما كان في الغشاية ونحوها كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين
فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف والاخلاق
هذه الحميات من ادوار جنس المواد التي تنصب الى اورامها فادوارها بحسب تولد ما
بحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به
واعلم ان كثيرا من الورم في ذات الجنب وغيره وسيتي الحمى تدل على ان القالع
وهذه الحميات اذا طالت او كحت ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام
في الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق في علاماتها
واحكامها من الحميات الورمية الباطنة وجد منها ثلثة اصناف من العلامات
والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على

المادة

المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل
البصق الدشارى والوجع الناخس للورم فى نواحى الصدر وكذلك السعال اليابس
اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم فى نواحى الصدر
وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون فى العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زياده
سخونة غير معتادة مثل النفخ فانه كثيرا ما يصحب الادرام الحارة فى الاعضاء العصبية
واما الصنف الثانى فمثل دلالة اشتداد الحمى عما على ان العلة صفراوية واما اعراض
العليل فهى الاعراض التى تنذر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الادرام الباطنة
فى اسباب الحمى وفصولها وادوارها واقتارها بحسب عظمها فى انفسها وعظم عدد ما
يجب انضمامها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له
ما هو بعيد منه قليل المشاركة مثل الكلية فانها ليست توجب دياما او ادوارا حميات قوية
اولازمة بل كثيرا ما تكون مقترة وتكون من جنس الحميات المخلطة وحميات العنب والربع
والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل ادوارها ويدل عليها مثل ثقل
موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتادة واذا
اجتمع فى العضو ان كان قريبا من الرئيس او قوى المشاركة او شديد الحس وكان
عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة للادرام يعرض قلق عظيم وتشنج وربما
تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة
وان اشتعلت فى بين الادرام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون فى المحرقة الا ان
يكون امر عظيم والسبب فيه ان العضو ليس غرفا ثيته ولا متحركا الى خارج والنفض فى
حميات الورم بعض حميات العضو صيفرى فى الابتداء سريع الانتباض عند الشى
ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة على ما علمت ثم يكون منشارية وربما
يحسب العضو فى عصبيته وحدته والبول فى اكثرها ابيض ماء وقلة الصبغ بين سلامة
المادة الى الورم وعلى ما علمت علاجها علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد
علاج الادرام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى الحادة من
التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف فى علاجها الحميات المازجة الحادة بان
رخصة فى منع الحيات فى شرب الماء البارد والدخول الحمام وان كان الورم حمرا جاز فصد
الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الحس وحب الحماض
مع شئ من سويق الشعير الابيض لا يزال يرد على الجسد ويدهن خلابه زيت اناف
دهن الورد وان اكل الحس مبردا جاز واشبع به فى احمال الحميات المركبة
الحميات قد تتركب بعضها مع بعض ربما تركبت منها اصناف واخلاف فى اجناس متباعدة

نبشر ٢

الباطن ٣

المفصول ٣

مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف تتفق في الجنس القريب
مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمي كالحمى المعروفة بشطر
الغب ومثل تركب حميات الادوار وقد يتركب منها اصناف تتفق في النوع مثل ثلث
وتركب
ربعين والثلثة ارباع فيصير الجميع في ظاهر الحال على نوائب البلغمية والثلثة ارباع في
نوائب البلغمية وقد تتركب ثلث من حميات الغب فان كانت على المناوبة كانت في اليوم
الثالث اشد لانه يقتضي دور اليوم الاول وابتدأ اليوم الثالث وكذلك الخامس في
يوم شطر الغب كما ان التركب مع الربعيين يشبه النوائب البلغمية ومثل هذا لا يجب ان
تشغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب ان تشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت
هذه الحميات غبا خالصة ان تسرع نوائبها الى القصر حتى تلاشى الاضعف منها اولا
وقد يدل على التركب معاودة قشعريرة بعد هدو وقد يستنتج من الطبيب العالم بالاصل
كل حمى واعراضها ان لا يعطي للتركب مناولد يوم او الثاني وتركب حمى الدق مع
العفونة ما يشكل جدا لانهم يريدون قرارات او ابتدأت للنافض والقشعريرة ومعاودات
للعرق ان كانت وافقات جزئية فيظنون ان هناك حميات عفونة فقط لا مخالطة وتركب
من لازمة ومفترة وقد تؤدي الى التركب حتى يظن حمى واحدة متصلة متشابهة شبه
سوناخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوائب قصيرة
لم تبلغ حق اتصالها الالام عظيم من كثرة عدد ولا سيما فيما فتراته طويلة واذا
تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منها وبقيت المزمنة صرفة كاثنا
مفترتين او لازمتين او مفتي ولازمة وربما تركبت مع شطر الغب غب اخرى بلغمية
وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية
اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركب منها على وجه آخر
وهو ان يتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس او متفقتهما او متفقتي النوع مثل غب
دايمة وكما ان قد يتركب مفترتان كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعم ان لازمتين
لا تتركبان مثل غبيتين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان تخلف ما يقع
به العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس بهذا الراي ما لا يجب لا محالة عند
وذلك لان العفن يبتدي لا محالة من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام الاشتداد والمنتهى
على تاريخ العفن الاول ويكون احكامه بحسبه فلا يبعد ان تتفق لسلطان ما يبتدي
في جزء من المواد ليس لسلطان ما يتبع عفن بل يجتمع فيه ان يبتدي وان يتبع ما يكون
له تاريخ تغير واشتداد واصناف تركب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمداخلة
ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعدا قلاعها والمشاركة ان تاخذهما

وادا

واذا رايت حمى مطبقة وربما نافض ولا عرق او ربما تبع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد
بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة اقراطا في برد الاطراف والتعفن فاما القليل منها
فربما كان في المطبقة • في شطر الغب ان شطر الغبي حمى مركبة من حماتين احدهما
غب والاخرى بلغمي فيكون في يوم واحدا على سبيل المشاركة والتوالي واما على سبيل المبادلة
والجواذبة على سبيل الداخلة والطارد واصعب الاقسام نوعا هو الاول ثم الثاني وقد يكون
الحماتان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دايرتين تتعاقبان لان العفونتين
خارجتان وقد يكون الصفراوية لازمة عفنتها داخلة والبلغمي بالخلاف وقد تكون
بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغمية
داخلة وما سوى ذلك فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان نشتغل به فصل
وربما كانت السابقة الحماة العفونة هي الصفراوية وربما توافقتا معا وايضا فانه يكون
المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة الحمى الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب كيف
كان فان المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية ابطأ واطول بحرانا والمادة الصفراوية
تجعل نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الجنس طويلا الى تسعة اشهر فما فوقها
وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقل الحميات لانها تودي الى
البرء في مدة غير • علامات شطر الغب اخص علاماتها واولاها ان كان
لا بد من قرائن اخرى من ان يكون من الحمى في احد اليومين طول مدة الغب وسكن
ثم يكون اليوم الآخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر لما
يعرض من تصارع المادتين او دخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات
وقد يسخن اعضاؤها والقشعرير ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا يتهيأ منها
نقاءا تاما ويكون ابتداؤها تزيد في شديدا الاضطراب وخصوصا اذا كان شابا او كان
قد داخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما طالت
ان البدن قد يسخن والحمى بعد ذا ينتهي وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض
لمجاهدة الاخلاط ومنتهى زمن الحمى في الاوقات الخريفية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع
منه وابطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تتسلط الا بكد وخصوصا في اول الامر وشدتها
حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الاختلاط طويلا لما يعرض من وقفات توجهها منازعة
احدى المادتين للاخرى وقلما تعتبر بالعرق ومن الحمى فان اليوم الثالث من اياماتها
الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات
وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء
عند شتاء ثم ترفه وترك رياضات واستعمال اغذية واصناف من اصناف التدبير تولد البلغم

نوبة للغب والبلغمية معا

ويكون الانسان مكثرا في مادة البلغم وعفنه ثم ارتاض كثيرا او يرض الحار قد البصر امن
اصناف المذيبات او جالس فيه ذلك بان شاب بعد صبى وغلبة رطوبة او اكتهل بعد
شباب وحدة مزاج والاعراض مثل النبض والبول وبرودة ما يرسب من البول والبراز حال
النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس والتشوية والنافض واحوال القيئات
والنوائب واما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الصفراوي واقل في
مما يكون في البلغمي فاما البول فيكون بطيء النضج والتي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز
مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن والبرد والعطش والتشوية والافاقات والنوائب
فقد قلنا فيها ما وجب واما توقع الوقوف على الغالب من المخلطين بالغالب من الدلائل
فانه ان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرارات اقل والتضاغط وخصوصا في النبض
اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطأ بقاء على برودها والعطش اقل
وفي المرار اقل والبول اشد بياضا ونخاجة والعرق اقل والسن اصبا او اشيخ وتاج
البدن قديد له عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر
والاطراف اسرع الى التسخن والعطش وفي المرار اكثر والعرق اكثر وربما مال الى تشوية
والى شيء كالتافض ويكون البول اشد صبغا والسن لتخاج البدن قديد له عليه
وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى المخلطان توازيت الدلايل وكانت تشوية
صرفة تامة غير ناقضة ولا متعدية الى النفض فاذا كان التركيب من الدايرة اللازمة
وهو الذي يخصه كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية
كان ناقض وضعف لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم
خارجا مهما بما يوجب من نفض ولكنه اضعف وربما تكرر فيها البرد والتشوية حتى
يخلط فيه المشي كما يعلم وكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النفض
اشد صفرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن ناقض ولا كثير ويكون
النبض اصغر واعظم والكرب اشد وان تركبت الدايمان لم يكن ناقض البتة ويتوصل الغب
اللازم ان تخف قبل خفقا البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها. في علاج شطر
الغب الواجب في شطر الغب ان نشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من
الاسهال والسعيه والادرار والتعرق اكثر من اشتدادنا بالمطفية والمسهلات يجب ان
تلوم بها النضج الا ان يكون من جنس مايلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء القلاب مع
المخلجين ان كان الغالب البلغم ومثل التربخين والشيرخشت وتنقيع التمرهندي وشراب
البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما تركب من هذين ان كان المخلطان كالمتكافيين وبعد
النضج ان استفرغ بالقرى جاز والتي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما مما النجل مع الكمثرى

اشب وه

قشعريرة

الحار او

الحار او السكنجبين مع الماء الحار والاولى ان يكون بعد ان يعتدل فاذا اريد سقي
المطبوخات قبل النضج جعل الرسام بدل الادوية النافعة في الطريق السالك الى الشيء
لاصلاح المادة وانضاجها تلافي افعالها في المزدات الافيتين ولكن بعد النضج
ظهور النضج بعد ان يكون الدوي الجيد منه واذا استعمل حرك الخلط ولم يستقر
فاذا احدث كباء وغماء وغثيانا ثم كرر عليها عمارة فجمعها وبقيضه فيلقاها وجالينوس
ومن قبله يعالجهم بما الشيء فيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان
جالينوس قد امعن في الشوق وقف حيث يجب ان يسبح منه ولم يدر لماذا الفلفل
يلهب الحشى وما الشيء يلهب المادة وقد اخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى
بل بالقانون المطلق في معاضدة الطبيعة او التصيير لمقاومة امثال هذه المواد
معاضدة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتمزج الطبيعة بين القوتين
فتشتغل البردة بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب
يضر ذلك وان لم يكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجع العلاج كيف عمل وقد اخطأ
من وجه اخرى لا يحتاج ان نسلك في ايراده مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت
انه كيف يجب ان يستعمل المطبخات التي لا تسخن قوى لها مثل الكزبرة والانيسون ولم
يعلم ان الفلفل وقد يمكن ان يبرد بقليله الى ان يكسر تسخينه ولا يبقى لطيفه على
تلطيف الكزبرة الكثير ويكون ما الشيء عضد له في ايصال قوته وبعد ان اطفاء
انطباع المواد ليسهل تنوذ قوته فيها ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس متى
يجعل ان الفلفل يلهب وبعده بعد من عمل على هذا حيث افتى بهذا واما المركبات من
الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافيتين واقراص الوهد
اقراص خيثه بجيده لشطر الغب ورد اصول السوس من كل واحد اربعة
تربخين ثلثة سنبل عصارة الافيتين طباشير من كل واحد وزن درهمين تحذ منها
اقراص اخرى ورد سته يزد الحماض صمغ من كل واحد اربعة نشا وزن ثلثة دراهم
ابزباريس طباشير يزد الحماض كل واحد اثنان كثيرا وعزران سنبل وزن من كل واحد
واثنان كافور وزن سخنا اقراصا اقراص اخرى جيده لصاحب من الحمى وخصوصا
اذا كان يشكو مع ذلك امهلا وسعالا سنبل الطيب عود زعفران ابزباريس عصارة
من كل واحد ثلثة راوند وزن اربعة طباشير رد باقاعه لكل صمغ مقلى كهربا من كل
واحد خمسة دراهم يزد الحماض المقلو وزن ستة دراهم طين رومي سبعة دراهم تحذ
منها اقراص بسكة اخرى جيدة ورد احمر وزن ستة دراهم ابزباريس صمغ يزد
الحماض من كل واحد اربعة دراهم سنبل غافت طباشير نشا يزد الحماض اثنان من كل واحد

المحى

درهمين وزن درهمين بزر الكتان بالاكثوث من كل واحد درهم نصف يابس
ورق درهم لك راوند من كل واحد ونك نصف درهم يجمع ذلك ويعرض
لين الطبع ويجمع المرتات والمجات المؤذيه للاحشا وخصوصا اذا كانت المادة
اغلب صبره مطلق يطبخ اصف راوند عصارة الغافت عصارة افسنتين ورد اجزا
سواء عزان نصف جزء يجب بما الهندبا والشربه منه وزن درهمين بالسكنجبين
نسخة جيدة تصلح في وقت القيح صبر مطلق عصارة الافسنتين ورد بالسويه عزان
نصف درهم يجب بما الهندبا والشربه منه درهمان في السكنجبين الكلام
الكلي شرعي الاصل والراي ان لا يادر به الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر
فانه في الاكثر يخيب المفن الثاني في تقدمه المعرفة واحكام البحران
نحن نذكره في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة القيح وما يختص
بكل واحد واحد من الدلايل من حكم وفي العلامات الجيدة وغير الجيدة ومن هي
الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يحكم من
دلالات موجودة على امر كاين يزول اليه حال المريض من قبال او هلاك
ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون منه
هل يكون ام لا المقالة الاولى في البحران وما هيته الاستدلال عليه
وعلى الخير والشر في البحران وما هو في اقسامه واحكامه البحران معناه
الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب
المرض وله دلايل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض كالعدو
والخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما اناجرات
خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال يعرض حينئذ من علامات اشتداد
القتال احوال واسباب مثل النقع الماج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان
الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في آن كل واحد اما بان
يغلب السلطان الحافظ واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة تكون اما انا به
يكون منهما من احدى الطايفتين تمام الهزيمة والتحيلة بين المدينة واما انا تصلهما
هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يشع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون حينئذ
الفصل في اخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغي وتناه يدفعه فاما ان يطرده
طردا كليا حتى ينزح عن فنا المدينة وسايرا نواحي المتصلة بها واما ان يطرده
طردا غير كلي بل يخيه عن المدينة ولا يخيه عن نواح اخرى متصلة بالمدينة وكذلك
التي تاتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قريحة البدن وهي القلب

والاعضاء

عصارة الغافت

للبدن

والاخر

يقدران

التصحيح
في بعض النسخ

والاعضاء الرئيسه وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان تطرد بها عن الرتعة ولا تطرد
تطرد بها عن الاطراف بل تضر اليها وتسمى بحران الانتقال وكل مرض ينحل فاما ان
ينحل على سبيل البحران او على سبيل التحلل ان تحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تنتهي الى النضج
والكثير منها في الامراض الباردة والمواد الباردة ولا تستدعه علامات بارده وحركات صعبه
وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذابة والتحلل
يحلل يسيرا يسيرا وانفصل البحران بها التام الموثوق به الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به
يوم من ايام الانذار ويقع في يوم بحران محمود وكل بحران اما جيد وامارديء وكل واحد اما
تام واما ناقص والتام الجيد اما بان يدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال
وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فمثل واما في الرديء مذبول البحران
الناقص ينذر بموته يوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما بينه من حال
ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والرديء معا ويتوقع البحران التام
الدفع في امراض المواد الرقيقه الحاده والقوى القويه ويتوقع بحران الانتقال حيث
تكون القوة اضعف وايام الانذار وذلك في الجيد والرديء معا ويتوقع البحران
في امراض المواد الرقيقه الحاده والقوى القويه ويتوقع بحران الانتقال حيث تكون
القوة اضعف وايام الانذار وذلك في الجيد والرديء معا ويتوقع البحران والمادة
اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن
بالعرق وان كان دون ذلك ان كان حادا جدا بحرن بالرعاف والاول لا دليل له
بالاسهال والتي واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحاريين امراض
الراس والنفث من بحاريين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد للامراض
كثيرة لكنه انما يعرض في الاكثر لمن جرت له به عادة واحد البحاريين واقواها من الفصل
الرعاف لانه يبلغ نقص المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات
والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد تفق ان تكون الخراجات اقوى من العرق
في البحرانية فكثيرا ما يزول بها المرض دفعة ان كانت سليمة وان كانت رديئة بقيت
الاعضاء فان الخراجات التي تكون بها البحاريين تكون من اصناف شتى ما يسيل ودبيلات
وطواعين ونملة وجمر ونار فارسي واكلة وجدري وحواتق وقروح تتكش في البدن وقد
تكون البحران او شيء منه بتعقد المفصل والعصب وبالجرب واصنافه والقوباء والسرطان والعود
والقيل والدود والحواشفاح الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما يؤدي الى الخراج مثل
نفل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والظهر والركبه واليرقان ودآء الفيل
والدوالي واعلم ان البحران الكائن من الانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يحرن به لم يقع العافيه

البين ٥

والبرص ٥

والما تقتين الاشكال خراجا من عضو الى شئ اخر وما كان بعد العاف واحد الانتقالات
ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكان للمتدل ان
يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامى او غلبة العدو الباغى
كذلك الطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردى وكما
ان الباغى اذا غلب المدينة وامعن فى المناجزة وضيق وثار بالفتنة وظهرت علامات الاتباع
الشديد والسلطان الحامى بعد عن اخذ لعدوه ولا تمكن من استعمال الآلات العلامات
المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة العدو الباغى كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال
المشاهدة على بداءة احوال السلطان وان كان الحال بالضد وكذلك اذا حركت المرض
علامات البحران التى سنذكرها من قبل وقوع النضج دل على بحران ردى وان كان ناقص
نضج ما دل على بحران جيد والبحران التام يكون عند المنتهى وربما وقع عند الاخذ
فى الانحطاط ولهذا السبب ما يعرف البحران التام فى البرد الشديد لان العلامات
الشاهدة به مع كثرة انحطاطها وكثرتها يجب على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع
ويصب على بطن العليل دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدى ثم يمسك عن صب
الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران ذات
الايام والاوقات التى جرت العادة من الطبيعة ان ربما مضى المرض فيها ساعة يكون
عن استظهار من الطبيعة فى اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان رجوا
فان وقعت المناهضة قبل الوقت الذى فى مثله ربما مضى من تلقاء نفسها تلك
ساعة اخراج من المرض اياها واضطرارا وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المادة كما
عند ابتداء الخلط لم المعن فحركت التى او لعقرها فحركها الاسهال وكذلك الحال فى احداثها
التسهال والعطاس وكذلك كما ان الدلايل تدل على ان البحران يقع فى يوم ما كالسابع
عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا الا انه انما يدل
على ان الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض ردئيا خبيثا فليس يرجى ان يكون
البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة فان
تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق فى ذلك المرض اما ان يكون لقوة المرض او لشدة
حركة رحدتها والمكيف من خارج يزعج الماكن منه لخطأ فى ماكول او مشروب او رياضة
او لعارض نفسانى فكل عارض نفسانى مدخل فى تحريك البحران وفى تغييره جهته فان
النزع يجعل البحران سهليا او قيئيا او بولا او الرعاف يجعله عرقيا وذلك لكيفية حركة
الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخرج الوقت الخاص لا تتبعها
دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى وكانت سلامة واعلم ان البحران

الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان

كان الحكم بالضد

ناقص وان كان بنضج تام دل على بحران تام

عليها للطبيعة

المرض وانتقال

فيتقدم عليه ويوجد مبادى البحران يتحرك قبله فى يوم فان كان باحوريا قبل الحادى عشر

لا تقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التقيء من الشوة الا نادرا قليلا واذا تأمل
واما رآه ارخيغانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في
وقت المشي المحق وما يتقدمه على موقوف به بل يكون اما ناقصا واما رديا او عاجيا
واما في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عرض علامات البحران في ادائه الى
المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص وفي الانحطاط
فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله تشبه البحران الجيد فستقول
فيه من بعد ٭ اعلم ان البحران في الامراض السليمة تأخر لان الطبيعة لا تكون مخرجة
فمكنها ان تصبر الى ان يجد تمام النضج وفي القتالة تتقدم وان ينقضي العليل من مرضه
دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استراغ محمودا وخراج محمود واما التحلل
المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمها اعراض اليتة ولا استراغات محسوسة واعلم ان
الامراض مختلفة فمنها ما تحرك في الابتداء ثم تهدأ وتسكن ومنها ما سبيلها العكس وكثيرا
ما تدل الدلايل على بحران بكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب في اندفاع المادة
اليه ضرر فيحتاج ان تقوى ذلك الجانب وذلك العضو ويميل المادة الى الخلاف واعلم
انه ربما جاء بحران ويحب من السادس واذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان
البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان تغير الامراض ستة . فان المرض اما
ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجتمع فيه
الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من نعتمد على قوله مشتق من
لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاء
على الآخر كانه انفصال وخروج عن المهدة قول كلي في علامات البحران ٭
ان البحران قد تتقدمه ان كان وقوعه ليليا ينتهي النهار او كان وقوعه نهاريا ينتهي الليل
احوال واعرض علامات لمثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن في
الصداع واوجاع الرقبة والظهر والسدر والخيالات في العين والطنين والدوي في الحنك
في الانف وتغير اللون في الوجه والاربية دفعة الى حمرة او الى صفرة واختلاج الشفة
والعينان والعطش والخفقان ووجع في المعدة وضيق نفس وعسر يعرضان بغتة وثقل
الرأس وتمدد فيها ووجع واختلاف ووجع في الظهر واختلاج في العضل وتمطي
وقد يعرض نافض يدل على علة ويعرض وجع اعيائي وقد تتغير البضع عن حالها فيدل عليه
وقد يحتبس بسبب البحران اشياء كان من شانها ان تستفرغ من دم الطمث او بواسير او
اختلاف يدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والعلامات الليلية اشد من النهارية
والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلايل بحسب حركتها يختلف اما

عهدة

اصناف
دفعة واما الى الموت دفعة
واما ان يتغير الى الصحة

واما السبب جهة الحركة اما الاختلاف
بسبب اختلاف المادة م

اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض
ومن السن والمزاج وغير ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية
توقع المنخ الاكثر اللهم الا ان تدل دلائل اخرى تخصه بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانه
بالرعاف ايضا ويتقدمه جلالان صفراوية والرعاف المهول ربما اتصل مواد ادمرض
خبيثة ورعاف في الحاله واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تحرك نحو الحمل على الاعضاء
الرئيسة والتي تليها من الاحشاء فيحدث آفات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يحدث
من ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرناهما وفي ناحية القلب الخفقان
وغشي الشمس وما ذكرهما واما ان تحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانه اما
ان ياخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان
ياخذ نحو جهة واذا اخذ نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء
الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجاذب على نواحي واعضاء الصدر الشبيهة
وعلى نواحي الدماغ فيحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها ولم تكن مندفعة بل حاملة وربما
كانت الجهة نحو اعضاء هي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران
ان تندفع بالتي ادهى من الرئيسة الا انها حاملة للون غير منادية بسرعة الى الفساد
كما تنادي الى نواحي الكبد تندفع من طريق المثانة والمرارة ومن كل جهة موضع دفع
كما في المعدة للقي وناحية الراس للرعاف ونحو ناحية الكبد للبول وناحية الامعاء
للاسهال واذا كانت الصورة بهذه فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهة علامة تدل
على ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا فالعلامة
تدل على ان نكايتها الاولية من جملتها الرديه على ذلك العضو كان البحران رديا وربما
كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل الخفقان فقد يدل على ان المادة
مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة
دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة وتوقع علامات اخر يستدل بها على ان الوجه
الذي تندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشرايين الى فوق فان
هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا تفصل فانها لا تندفع من طريق القي او من طريق
الرعاف الا بعلامات اخر وقد يدل على ان البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان
يسيل ومتصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد
يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية فهي اما بادرار البول او قادفي او رعاف
وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانية مثل دم الكبد اذا كان في الجانب المجذب فبحرانه اما
برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما بيول وان كان في الجانب المتعسر كان باختلاف

ادفي

اوقى او عرق مثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها برقة او برعاف وتقدمه نافض وقد يكون
بقى واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى اورام الراس تكون بحرانها برعاف او
برقة عرين والحميات البلغمية والباردة لا تكون بحرانها برعاف البتة والافات اليه قلا
يثرعى واما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يجرب المرض بحاريقا فايتم باجتماعهما
البحران مثل المحرقة اذا ارعفت اولا ثم تمت برقة والحامل كثيرا ما يجرب بالاستطلاق اعلم
انه ليس كلما اقامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا الوردبا بل ربما لم يتبعها بحران
اصلا في الوقت وان لم يكن جيد من بحران يتبعها لا محالة جيدا وردى في وقت غير الوقت
الذى يتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وتيا او اختلافا او صداعا او اخلاطا
وبنى او سوء شيء او بياضا او غير ذلك مما جمع ما ذكرنا كان معه بحران وان كانت في
الاكثر تدل فبعضها يكون علامة نقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجه بحران
كالعطاش واذا ظهرت علامات البحران فاما ان تكون على ما قال بقراط دلالة على
البحران او على تعسر البحران وربما كان امرا ما لا من الامور التي هي من علامات البحران عارضا
لسبب غير اشراف البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض
في الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتوهمة على
النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة فتى الاكثر يكون علامة بحران
وربما يهدي الى السهل الى ان تعلم في المريض ان سلامته او منه يكون بحران ام لا
فراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان بين ذلك على ان الحال توجب
مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او تحمل المكافاة واعلم ان دلائل جودة البحران
دلائل تدل على استيلاء الطبيعة ولا تخلف ودلائل رداءته ونقصانه دلائل تدل
على بعاسر ومعارقة تجري بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا تمكنها ان تجرم الطبيعة
تجرما محاله الا ان اكثر وعظم فكم رايتنا من علامات رديئة من سبات وسقوط نبض
وتقطع حرق نادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها
قد اعرضت جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوى اليه صرعته
دفعة ربما لم تف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال
الا الاقل عظيم وان شك بالعظيم انه بحران فاعلم ان ثوران الجودة والرداءة بحسب القرائن التي
سنذكرها وخصوصا اذا اتفقت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النضج تغير
دفعة فان كان الى العظم ولا يخفض فارج واعلم ان بين البدن قد تحولت في ايام
المرض يدل على بطء البحران والامراض الباسة جدا الفاقلة واما بطيئة البحران وقد
يدل على اوقات البحران واحوالها واحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضى في الاكثر

ولم يكن بحران

التحصية بان

علامات البحران على الاتصال وفي
يومين متواليين كالثالث و
الرابع مثلا يدل على سرعة
البحران ثم يكون

المرض

واعلم ان النبض كالدليل المشترك لاصناف المحرقات الاستسقاء وكل العظيم يدل
الى الباطن
على ان المحرك الى خارج بورق او رعاف وغير العظيم والسريع يدل على قئ واختلاف و
مادة رر
بالجملة كل اجتماع على دفع طبيعة وقد قويت الطبيعة لا تخلو من شهوق ينضاف ان
لم يكن استفراغ ويل الى الجانبين وقبل ان تقوى فلا بد من انحطاط وانضغاط
وربما اجتمعت علامتان وكان ان ان في مثل قئ وعرق وفي مثل قئ ورعاف وادا رعاف بين
بين التراخي فلتشرع في التفصيل يسيرا يسيرا علامات حركة المادة في المجاري
الى فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار ومشاركة ثم للعرق ايضا في دلايل القئ
وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وهم يحدث ذلك كله
دفعة ومتقارنة او متقدمة بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق
والمرائر معا الى فوق من غير وجع واشتمال الراس واعلم ان يشتد المرض والاعراض
لان الطبيعة تشتغل بانضاج المادة وغرز ذلك عن كل شئ علامات تفصيل
جميع ذلك فان تبع ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا بتاريق مجاري مراق ثم في اختلاج
الشفة السفلى وتاكلها لا بد وقوع وجع في ثم المعدة او غثيان وتجشاء وتشنج
وانضغاط طفي البطن وانحطاط وخصوصا اذا اصاب المريض عقيب هذا نفض وبرد
دون الرابع فاحكم انه واقع بالقئ وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى
صفراوية يلت من الحركات وخصوصا اذا صفر الوجه في ابتداء الحال وسقط الشعر
وكثر ايا يجلب القئ الواقع بعد شمل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم
تشنجا رديا لمادة ارجائهن ووجع ارحام وفي المشايخ لضعف قوايم اما مخلفة
لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد وجهة الطحال
يعرف وجع فان الطحال تشارك الاعالي بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم
يهد راي العليل خيوطا حمرا او لا او بتاريق واحمر الوجه جدا او البعض ان الانف
او جاب منه وسال الدمع دفعة وشهق البض وماج واسرع انبساطا واختلاج
الانف وكان اشتمال الراس شديدا جدا والصداع من ابايا متوقع رعافا وخصوصا
اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسايل الدلايل على ان المادة دموية على ان
الصفراوية ايضا قد تجري بالرعاف وينذر بذلك بتاريق وخيالات خيطية وتابية
صفر ترى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وتمدد على جهة لوح
الشعاع وحكم الانف على ان الرعاف ينبع من المنخر الايمن او الايسر ومن المنخرين جميعا وقد
يعين من الدلايل ايضا برد يصيبه يوم المحران وبوسة البطن والجلد وقد يدل السن
فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين من الدلايل ايضا اشتداد

٤٠٩ 410

الصداع جداً فوقتما يصحبه دوخ التي مع آلام اخرى واشتمال حمى وكون الامارات الاخرى
جيدة ليب علامات موت وفي مثل ذلك تتوقع الزعاف لابد منه حكم في هذه
العلامات المشتركة المذكورة والخاصة من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالزعاف
في احد جانبي الكبد والطحال من وجع واشتمال الراس ومنها ما هو اخص بالتي مثل ضيق
النفس وتمدد الشراسيف مطلقاً من تقدم واكثر مع وجع في فم المعدة واعلم ان ضيق النفس
الداخل في علامات الزعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الزعاف بسبب الا
الجوف تسلى وتدفع بادتها الى فوق فيزاحم اعضاء النفس من العلامات الخاصة بالتي
والزعاف اما الموجود في احدهما مقابل الموجود في الاخر كالخيل شعاعات براقة من علامات
الزعاف وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات التي ولا مقابل له من
علامات الزعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الزعاف ولا مقابل لها من علامات
التي في علامات ميل المادة الى العرق اذا صار النبض شديد الوجيه وكان
امساكا اليد على الجلد يحصل تحته بدوان تلصيغ حمرة ويجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر
ما كان اشفاه واحمراره اكثر ما كان وكان البول تصبغا الى غلظ وخصوصاً اذا
انصبغ في الرابع وغلظ في السابع واحدث عرقا كذلك ويكون ان عرض في مرض
زمن ناقص قوى واشتد بعد الحمى والتوة قوية فالعلامات جيدة فتوقع عرقا لا
سيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحيات المحرقة اذا لم يجر الزعاف
بحرت بالعرق وتعقبه النافض وانترى المريض حماما وابرنا واستعداداً له
في مبادئه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تجذب من طريق
العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم تفصيل ما قلناه لا يجب ان يتوقع بحران
عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بد في الاستنباع المتوقع بالعرق ان يكون هناك
تزيد في الحرارة وانتشار واستظهار قوة قوية في علامات ميل المادة الى اعضاء
البول يدل على ذلك ثقل في الثانه واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال
الذي ستذكره وعلامات التي والزعاف والتي الذي ذكرناه واعلم ان حرقة الاحليل
مع ثقل الثانه وسايا الدلائل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه تورات
البول وغلظه في سايا الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار من دلائل
البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في الثانة مع قلة
انطلاق البطن وقلة التي في ذلك الوقت او في طبع العليل وهيئة اعضائه وخصوصاً اذا
تتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصاً في الشاب في علامات
ميل المادة الى طريق البراز يدل عليه اولا جنى الفضل اذا علمت ليس بدوني فاذا علم

ومقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات التي وحمرة الوجنة من دلايل الزعاف ويقابلها سقوط اللون واصفرار من علامات التي ولا مقابل له من علامات الزعاف

غشيه

الاعالي

الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس وخصوصًا السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد صحة
من النفس وتغير من نظمه كان ممكن قبل ذلك بغتة وحدث في الراس ما حدث
كذلك ان حدث سبات واكثر ما يكون بحراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دردر الارداج
وهزيان الاصداغ وحمرة في الوجه لابثه علامات الاشتعال الى مرض خبيث اذا دامت
المرض الحاد تترى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن علامات البحران
الخراجي اذا كانت التي صحيحة والعلامات جيدة ودام رقة البول زمانا طويلا فدل
ما يندر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير
بحران ظاهر على سهل اشتعال ثم رايت ثربانى الصدغ شديدى الانبساط كثيرى الهزيان
لا يهدان وترى اللون حايلا والنفس متواترا وربما رايت سعالا يابسا ومن به ذلك
فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي تختص في المرض بعرق اكثر فيه الذي يتوقع
فيه الخراج اكثر وفضل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلايل وقوع البحران
بالخراج بل من اسبابها ويكون الخراجات الكاينة حينيذ بطيية النضج الا ان
المعاودات منها في الشتاء واليخوخة اقل ما يرجيه البرد من السكون على ان بعضهم
قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على وجع
بالاسافل من البدن ومن الدلايل التنبيه على بحران الخراج تاخير البحران الى الاخرى
تطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيه اوجاع
دفعة في بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار ثخين
ولا رعاف ولا اسهال فتوقع الخراج في المفاصل خصوصًا في يوم باحوري ومن الدلايل
التنبيه على ان لا يكون ذلك البحران بطيئا تامًا مع بطيئه ولا معاودًا بعلامات اخرى
والعلامات الاعيائية اذا لم يجر في الرابع بول ثخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع
خراجات المفاصل التي تعب اولى جانب اللحيين فان الاعياء من رياضة او من تعفن
فيه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمدي اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد
فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد من اللحم الرخو تبول
الاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما توقع الخراج ويدل عليه علامات
يتبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيدفع وان كانت الحميات متقدمة بنافض متلعة
بوقت قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة جدًا وبالجملة فان
النافض المعاود تستنزع بنقصه كل يوم مادة كثيرة تتلمس فيها للخراج شيء ما اذا كان
نافض ومن يكتنفه مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل مع الخراج والخراجات التي في
المزمنة المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي احد في الاعضاء العليا

متزايد اور

مبتدئة ,,

وفي المتوسط في الجانبين في ثلثي خراجات اصل الاذن وبين الخراجات كثيرا ما يقع بحران
تام بها وذات الريه كثيرا ما يجرين بخراجات المفاصل احكام في امثال هذه الخراجات
ما حدث من بين الخراجات وغاب من عز انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم
مما كان او يعود المرض او تدفع المادة الى المفاصل والى اعضاء وجعة او متعبة او ضعيفة
وخير بين الخراجات ما اورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان
بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من بين الاورام ليناً ستطاما تحت اليد فانه
اقل غايلة من القلب الحاد الا انه ابطأ لانها ابرد وانما قل غايلتها لانه لا يصحبها
وجع شديد ولا مثل ان بقيت معها الحمى ولم تحلل بجمع بعد ستين والتي دونها ما
بين ستين وعشرين واقل الخراجات غايلة ان يكون العضو الميل اليه سائلا وان
يكون مع كونه سائلا خبيثا واسع المكان يتسع جميع المادة فانه ان لم يسهل عرض من
رجوعه ثانيا الى المواضع التي كانت تفسدها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الحاذق
بالرد فانكت الى حيث اتت منه وقد زادت شرا بما يجري عليها من العنف للرد
وقلت وشر الخراجات البحرانيه ما كون الى داخل لكن التي هي اولى المواضع بالخراج كان
ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والتي تختص بكمرة السلاق العرق منه
وافضل الخراجات ما بعد بحران ان يتبعها نكس على النضج كما ان الذي يغيب منها اد لها
على النكس علامات وقوع التشنج الصبيان اذا كثر بهم التقرع في النوم وانعقلت
طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى خضرة ومرة وكودة فتوقع التشنج وذلك الى
تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمى الحادة
وكثر طرفهم واعوجت ارقابهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج
وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار حدث
تشنج اذا في ربحاري خصوصا من نواحي بين المواضع فاقطع به علامات وقوع التشنج
اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم
انه يحدث ناقض تقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال واما القيء
فلا يرد الناقض المتوقع وكثيرا ما يتلو عرق نعان الناقض في الامراض الحادة المحرقة متقدم الورق

العلامات الدالة على البحران الجيد ١٥ اعلم ان اجود البحران الفاضل هو ان يكون
النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود الذي سنذكره وقد اتى به يوم
من ايام الانظار وكان باستراغ لا باثقال وخراج وكان استراغه من المخلط الفاعل
للمرض في الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه
كالبلغ والمحرقة اذا رجد بحرانا مناسبا مما هو له كالتي يجري فيها امر القوة والنبض على ما

ينفي

ينتهي وحال النضج وحال النضج في اوقات العلامات الصحيحة اذا كان قويا سريعا صحيحا
اذا كان يزداد قوة ويتلو اختلافه ويسوي العرد المعمول عليه وتمام ذلك معا في
الراحة والخفة واعلم ان العلامات الرديئة اذا اجتمعت وكان اليوم بحرانيا فالرجا
اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان تعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الباد
ترى النضج صحيحا ويستوي ويتوى واعلم ان المريض الجيد اذا مرض فظهر النضج في بوله
اول ما مرض فقدامت وكلما ظهرت به علامات يجيد فان الرجا بها اوجب لان البحران
اقرب العلامات الدالة على البحران الردي اصولها واوايلها ان تكون مخالفة
للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المشي والنضج وسيه
ابراط سابق السيل فقد عرفت السبب في رداءته وان يكون في يوم غير بحراني وان
يكون البض باخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت
قبل المشي والنضج وتبعها استراغ ربح ولا يعتريه بعد ذلك لكثرة ويدفع عن
عجز من غير تدبير كما ان الحمى الذي يحدث المريض من غير استراغ ظاهر مما لا يجب
ان يعتريه بعد ذلك لسكون من المادة لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ابضا ويعجز
الطبيعة لضعفها عن دفعه احكام من احكام العلامات الدالة على البحران
الردي اذا اجتمعت علامات رديه من عدم نضج او بغير عن الواجب ويزيد ذلك
من العلامات الرديه حكم منها على العليل بعدته فوقف الحكم على المرعة والبطو بما
نعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال ذلك ان اذا كانت
العلامات الرديه وكان رسوبا اسود او غير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع
او في التاسع وان اوجب الاسباب المذكورة تقدما علامات النضج احكامها
النضج يعرف من البول وقد فسرنا في موضعه ويجب ان لا يغتر بشيء صبغ البول اذا
لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في الغوام اضرمنه في المزمن فان
بالقيام تهيأ المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض
فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون دايما مع خطر ربما كان طويلا
الا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما
كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون المنتهى مع ظهور
النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض
جيدة والقوة ثابتة فتوقعه احكام في العلامات مطلقا ليس كل بحران دفعة في
البول افي البراز ربما بل ربما دام على جزع عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن
عقيب ذلك وما كان من العلامات المذبولية في السحنة والوجه والاطراف وانقاب

الاخلاط

يجب ان

سهر وتعب ورياضة واسهال فتسليم ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان سبب
الاحتراق وسقوط القوة فمردى ذكر العلامات الجيدة العلامات الجيدة في الاعتدال
للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده و
انتظامه وظهور علامات النضج وانجاح البحران وجود علاماته والخف يوجد عقيب و
الاستراحة واقبال النبض معه الى الجودة والاستمرار العارض عقيب الاستراحة من العلامات
الجيدة فانه يدل على اقلاع السبب وتعقب البرد مع اقلاع المادة واتصل ذلك ان
كان الاستراحة من الخلط المرذي بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات
الرديه يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة النفس وسهولة احتمال ما يطرأ
عليه من الاحوال الهايلة الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد من العلامات الجيدة
الشهي باعتدال وحسن قبول الغذاء وتجرعه وتنفسه ونفثه ومن العلامات
الجيدة النفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع
الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة
مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيية احكام
العلامات الرديه اعلم ان العلامات الرديه التي في الغايلة من الرداءة منذرة
بالموت فان كانت القوة قويه طال المرض ثم قتل من غير طول وكثيرا ما تعرض تظلم
علامات مهلكة في ايام رديه ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الى عضو فيكون
سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وخف المهلكة اذا بادرت ولا
تحكم بها ايضا ما لم ترا القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديه ثم يجب ان
تراعي في الامراض الحادة التي مبدأها عضو معين كالصدر ذات الجنب ما يكون من
احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نفخ القوة في ذات الجنب
ادل على السلامة من نفخ الماء ويجب على الطبيب المتمرس اذا رأى في الوجه والعين
عين هيئة رديه غير طبيعيه بحسب الاكثر ان يعرف اولا هل ذلك طبيعي يجب ذلك
الشخص فلا يحكم جزما حتى في البعض ايضا ان يعرف ذلك من الرضاد من سبب
بادٍ فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة لاكل شيء فعل ذلك لا المرض
وكل العلامات الرديه العلامات الرديه تختلف بحسب فعل وفعل وعضو عضو
بالحري ان نذكر ذلك بالتفصيل العلامات الرديه المتعلقة بالسحنة واللون
انما كان سحنة الحي كسحنة الميت لا السهر ولا الجوع ولا الاستراحة هو علامة رديه والوجه
الذي تشبه وجه الميت يخالف وجه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحددت قلته
ولطأ صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكدر لونه واسود

وان كانت ضعيفه قتل

مفرطة

او احضره تمددت جلدته وغلب عنه وخصوصا اذا كان كعرق القطن المنعوف فانه علامة
موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من
هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم و
ليلة واما الآخر الذي سببه المرض الذي علامته رديه فهو لا يعود الى الصلاح
بالهوينا على ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها
ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا
ودليلا على ان المرض يغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحادة
بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاود وكذلك يجب ان تعرف الفرق بين ما يظهر من
علامات الانحراط وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب مرض واستفراغ لا
يكون به كثير باس وكذلك ما نذكره في اليمن من ذلك ان كان سببه السهر
وجدت نعسة تقلقا في الاجفان وميلة الى بياض وتواترا شديدا من النبض
تقدم سهر موذ وما كان بسبب اسهال بحد الاسهال المتقدم وافرط وما كان من
جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعة وما يركد انه من المرض فقدان تلك الاشياء
وشدة حدة الحتى واحساس اشياء كالشرارات تلقى يدك عند المس واصفرار اللون
دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة رديه وشر ذلك كله الاسود
واكثر من موت الغريزة والكلى تليه والاصفرار ليس يجد لكنه اسلم ولانه قد يكون
عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع ودجع فيكون سليما وان
يحدث بالجهة والاتفاق غضون لم تكن علامة رديه علامة ماخوذة من
الصداع الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حار دل ذلك علامة رديه
فالمرض قاتل وان لم يكن فتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيا يجري الى الثالث
او الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف ولكن بمدة تجري من
المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول
مرضه يصعب عليه في الخامس ثم تقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث
ويصعب في الخامس وتقلع في التاسع والحادي عشر فالحادي ان كان البيان ان
يكون في العاشر فانه يخلي سابع الحادي لكنه ليس يوم بحران وبهذا الكلام عندي ليس
بشيء فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتداء في الخامس قلع في الرابع عشر ان
جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الثلث علامات
رديه من جهة الحس ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة رديه وان يهرب عن الاصوات
والاراييح فالالوان ذوات القوة علامة رديه يدل على ضعف الروح المنشانية

سهر

في الرابع

العلامة الكائنة في العين غور العينين وتقلصها الاتي من الاسهال والسهر
والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى وردية واسما يحوطه
علامة ردية وصفرة دى العينين في الامراض الحادة والبرسام وكل علامة ردية
جدا وان لا يرى الطبيل شيا علامة مهلكة ردية والتوآء العين وحولها في الامراض الحادة
علامة ردية وهذا القول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة
في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل وكي واما العلامات الماخوذة
مما يرى وليع فاما اللمع السود دليل على الكرب والحمرة الراقدة على الرعاف كرب وعلى
ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلالة الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة
وبخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران
رعافه ويدل عليه سايل علامات الرعاف مع سلامة علامات اخرى ولسنفذ من
الدمع الكثرة والقلة والرقة والغلظ والحرارة والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة
وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد جدا للطلة نهو قتال اللهم الا ان يكون
استذاد دمع فان لم يكن نهو لسقوط قوة الروح الحساني والنظر الراتق من غير
طرف وحركة ردى وكثرة اجتماع الرمص شيا بعد شي ردى والرمص اليابس جيد الا ردى
ومثل هذا الرمص يتولد لجمود قوة العين المغذية عن انضاج المادة ولذلك يكون مع
اكثر كمود من شيء للعين يدوم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة
الجائية الى العين لجمود الطبيعة عن انضاجها لان العين في مثل هذا المجال يابسة غاية
وعلامات اليبس واضحة فلذلك يبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات
المناسبة لهن ان يجتمع على الحدقة وهي منتوحة كنسج العنكبوت ثم تنتهي الى السواد قيحا
ومعا ولا زال يكون كذلك على قرب الموت وبين حمرة العين وغلظها كذلك في حمى
الحتى ردى تدل على دم دماغي حاد وفي الحمى واتعا لها الى يبوسة واسما
يحوطها اردى ويحوطها العين ايضا كثرة التباين دليل ردى وربما كان لمواد حادة
كثيرة وارام في نواحي الدماغ وتقاء الجفن منتوحا في المنام من غير عادة علامة ردية
غير جيدة وهو من الاجفان دليل ردى وان بقي العين في اليقظة منتوحا حتى لو قرب
منها اصبع لم تطرف ■ دليل قاتل وشدة التماع العين اضاع بدن وضعف قاتل
قبل ان يظهر بيبس كما لعدسة ايضا تحت عينه مائة في اليوم العاشر تظهر به شهوة
الحلاوة علامات تستوخذ من جهة الاتف المنى الاتف ردى ويدل على
قرب الموت فاما السيلان فيه تشنج ردى قال وتورمه ايضا ردى والتحول الى الاستشاق
على الانف والمنخرين علامة رديه وان يجد من قبل ريح المسك او الطين وفقد المشا الاصفر

او السمن

من الاتف

من الانف فى الحميات الحادة ربما كان دليل رتب الموت وان لا يقطس بالمحطسات دليل
موت وبطلان حس وكذلك لا يرعنه العطس والحدش والالحاح من المريض با صبعه
على انفه كانه سيه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج المآ من الانف ردى ٥
علامات توخذ من جهة الاذن جفاف الشحمة وانتلابها وتقبض الصفحة ردية
قبل ان يبح الاذن اذا حلا نهو علامة رديه عند جالينوس يهلك رعند الاولين
حدوث الم بالاذن مع حمى حادة محاطرة فانه قاتل ان لم يسل شئ ويكون ذلك فى
الثالث واما فى الثمان فيموتون قبل ان يفتح لشدة. ختم علامات توخذ من جهة
الاسنان قضقضه الاسنان فى الحميات الحادة وكان صاحبها ياكل شيا علامة
غير جيدة وقيل من عثيت اسنانه فى الحميات لزوجات دلت على ان حماه شديدة فانه
يدل على حرارة شديدة وعلى مادة زجة بطيئة التحلل تعرض للرضى كل وقت لتتبه
الاسنان من غير عادة جرت دليل غير جيد تضرير الاسنان وتصريها من غير عادة
ربما اندر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فى من
معتاد لذلك لضعف عقل فكه تقضر اسنانه من كل ادنى سبب واخضرار الثنايا
علامة رديه علامات ماخوذة من جهة اللسان والفم وما يلحقه
اسوداد اللسان فى الامراض الحادة علامة الى الرداءة وجفوف الفم والريق غير
جيدين واذا يبس اولا ثم خشن مع التهم اسود نهو قاتل وخصوصا فى الالتهابى
واعلم ان شدة نتن الفم فى الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط
كلها على احد الشقين على الاخرى من غير حلقه علامة رديه التوا الشفه
فى الحميات الحادة ردى وتشقق الشفتين فى الحميات يدل على فرط الالتهاب
تقلصها وبردهما ردى بقا الفم مفتوحا فى الامراض الحادة دليل ردى ارخاء
يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان فى حمى حادة كالحمص الاسود
وكبر الخرع فالموت قريب ويعرض له شهوة الاشيا الحلوة خشونة اللسان دليل
دليل برسام وتامل فى خشونة اللسان وتغيرلونه فضل تامل كى لا يكون سببه
شئ صابغ واعلم انه ليس صبغ اللسان بالخلط الراكب الغالب فى كل حال مالم يكن
مزيقا اليه بجرم او يجان من بعض الاعضا المشاركة علامات توخذ من حوال
الحلق والمرى الاختناق بغتة فى يوم بحران علامة رديه والاختناق بلا ازدحام
فان الازدياد لا يكون الا وقد اخذ الغلب فى السوداء مبلغا تعطل له افعال الرئة
الجواب ولا يستطيع ان يرد النفس بالاستنشاق هذا لا يكون الا ورم فى الحلق الا الام
وقد تكون كثيرا فى الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدثت فى الحمى المركبة حوانق

علامة

المنتهى

ونواحيه

صعبه فقد اطال الموت لان القلب تقتضي بسبب شدة الحران نسيما كثيرا وقد سد سبيله
بلهيب القلب وفرط شدة مزاجه فلا تحمل الجنين وكذلك عوجاج الرقبة مع اتساع الملح
فان ذلك اما ان يكون لزوال النقا او لشدة اليبس ولا شر سما مع الحمى وايضا ان لا
يستطيع البلع الا بكد دليل ردي وكذلك انبثرات تاتي فرح بالله وكذلك اذا غمض
بريقه في كل وقت فهو دليل غير جيد علامات يوخذ من جانب الحدق وقمها
وكذلك الانتهاب
المراق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال في الحمى والخفقان الحادث مع
حراره الحمى ردي علامات رديه يوخذ من اعضا النفس النفس البارد في الامراض
الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي
المنقطع الذي يستثنى الهوا كذلك سوا النفس الكائن لاختلاط العقل ردي والذي يدوم
في نواحي الصدر ردي الذين يحصرهم الموت تربوا بطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف
يتنفسون صعدا علامات ما حوذه من هيئة الوجه قال ابقراط اذا انتصبت الاوردة
الصغار عند الجبين والجحن والرقة ردي علامات رديه يوخذ من استرخا
البدن وسو الاستلقا والضعف ان استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف قد يكون
بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد
يكون لمزاج ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينها كون البدن غليظا او
كاظن قوم فكثيرا ما يكون الاحشا مملوة رطوبات والبدن يحيل الترى في العضل والبدن
سمين بل العلامة ما تدل في مواضع اخرى علامات رديه من قبل هيئة
الاضطجاع الاستلقا على الفراش لا على البيه المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة
علامة رديه لاسيما اذا كان المريض يخدر من فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته في
المضجة الجيدة انقلب على ظهره ويحب كشف اللحاف ويطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة
ظاهرة جدا فكون السبب كرب عظيم فيجب ان نراعي في هذا امرا واحدا زيادا كان الانسان
هلا قليل البدن سريع الاسترخا يجب في حال الصحة في كل وقت ان يضطجع على
يمين البيه او يكون مائلا وجع من غير الاستلقا فذلك ايضا مما لا يعظم منه الخوف
كل نصبة غير معتادة من استلقا وامتداد وغير ذلك لم يكن فعله في حال الصحة من في
الامراض الحادة ردي واعلم ان جنب الاستلقا اما لكثرة اخلاط في الاحشا او ليبس
وتحلل الاخلاط فيضعف العضل والضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر
على الاضطجاع والاستلقا غير في يشتهي المقعد دليل ردي واكثر ليالي يعصى عند
الاضطجاع لاوام وانامة في اعضا التي عرفت الحال فيها فيما سلف . وان يحب الاعراض
عن الناس والاقبال على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي

النفس

فاما

فانه اما عن اختلاط عقلي واما عن الم في البطن والانضجاع الرطب غير محمود وهو الذي
يكون مفاصله قابلة للتشنج بسرعة علامات ماخوذة من الجلد اذا پسن الجلد
اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحامي الى السطح البارد
دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب فنيت علامات ماخوذة من البطن وتواحي
الترائب انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهناك
استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا اطرته ثم رد واسع كذا الورن تمدد الترائب
وكون احد جانبيها انتأ من الآخر وكذلك كون كل جانب انتأ من جانب هو مثله في
النتو والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق والاعن ريح
مع تحلل وبس تنفي داخلها دم ويبس بها والا لم تتحلل وتمدد الترائب ان كان
يرجع في المادة مايله الى اسفل وان كان بلا رجوع فالمادة مايله الى فوق علامات
ماخوذة من المقعدة بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل قهاد ليل ردي
علامات ماخوذة من القضيب والانثيين لين الخصيتين علامة رديئة وكذلك
تورمها في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريق وعلى رجع
شديد الاحتلام في اول المرض يدل على طول وهو في آخر المرض احمد علامات
ماخوذة من الارحام بروز الرحم من المرأة والبلغم في حمى حادة دليل ردي
العلامات الرديئة الماخوذة من قبل الاطراف منها من جهة كيفياتها مثل برد
الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم تطلع علامة غير جيدة واما في المزمنة
فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية
واما اطلاق عشي وانحلال واذى ودليل برد الاطراف في الحميات الحادة على الملاء
ما كانا ابرد يعرض لها في اول المرض وكذلك ايضا اذا كان برد لا يسخن وهذا
كله يدل على انهزام القوى كلها الى الباطن للورم كمودة اصابع اليدين والرجلين
واطايفرما علامة هلاك احمرار الاطراف وتقرحها دفعة اقبل من كمودتها وان وجد قليلا
فقد قرب لان القليل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة على ضعف الحرارة الغريزية
والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا
بدأت العلامات الجيدة كثرة لم يبعد ان يسلم المريض وتساقط اطرافه المتعفنة واحتراق
الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل
التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل الموت
علامات من جهة النوم والقطة ان كون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة
وان لا ينام فيهما شر وان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان وادمن النوم النهاري كان

الجلد مع

بدله

جميعا

نوائب الحمى شرها ما في ابتدائها
فكثيرا ما يكون ولا يضر د
السيات مع ضعف "

في اول هذا كله في منتهياتها لنضر وري فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا
ان كان مع اختلاط عقل وبما كان هذا عن عدوة خلط مارد النوم الزايد في العلل التي
تعب اختلاط عقل وتستصحب برد الاطراف ردي كما ان النوم الخفيف خفا جيد علامات
رديه من قبل اعالي اليد لنط الزير والتوض كل رديء كان يلتقط من قماش او من
الحايط علامه رديه واليبس فيه اردى تصعد الى الدماغ فيخيل اشياء لا تحضر الى الحس
والى الرطوبة البيضيه علامات ماخوذه من الاوجاع الوجع الشديد في الاحشاء
في الحميات الحادة علامة رديه تدل على احتراق شديد بعظم ودم او خراج اذا كان في
الاعضاء وجع شديد يسكن بغته سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي علامات
ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت الصوت الذي جيد والكلام المنظم جيد
وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل يدل في الاكثر على الوسواس او على استرخاء عضل
اللسان والحنك او تشنجها اردء بالتخيل الذي هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض في
الهواء فهو جيد وبالجملة فان سكوت المتكلم يدل على اتحد الاسباب الوسواس او شيء مما
ذكرناه وكثرة الكلام مع السكوت يدل على ابتداء يبان واختلاط عقل علامات
ماخوذة من العقل اليد يابس مع حركة وضربان في الراس والتحريك ومع الوقاحة السكتة
قتال علامات ماخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والتلق علامة غير جيدة
وهو دل على كثرة بخار يرتفع الى الراس تزيد العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو
كالكرب او لاختلاط عقل او ضيق نفس وخناق وغاثان الرية وهو اردى لانه يكون
اكثر بسبب الخناق وضيق النفس واذا كان لاسباب اخرى ايضا واذا فعلت الاعضاء عن
الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا كدت الاظافر فالموت حاضر والرعشة علامة رديه
اذا لم تكن الحمى جيدا علامات ماخوذة من الاوهام اذا كان كثر الخوف من الموت فهو
حفظ احكام ماخوذ من التخيلي والتاديب التاديب والتخيلي كون سبب تحريك
الطبيعة للاعضاء العضلانية لدفع بها الفضل وادام العضو تخيل المادة قليله
بحيث لم تحج الى ذلك لم يحتاج اليه لفقد ذلك واذا كان ذلك مع اشتمال من حر الى برد
فهو غدد للطبيعة وهو علامة غير رديه يدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل
الا بمعونة اليف لكن المادة لضعف القوة علامات ماخوذة من الاحلام
كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يجرى به من رؤياه مثل ما يرى المجرون بالعرقاء يدخل
الحمام ويتيأله علامات ماخوذه من الشهوات والعطش ذهاب الشهوة في الامراض
المزمنة رديه وفي الحاد ايضا لكن دون ذلك بالجملة يدل على اختلاط نائمة وموت قوة
تسايته وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع اد

ردء "

التمان

الانسان احكام واستدلالات من البرقان ٭ البرقان قبل السابع وقبل النتج ردى لان
ان يتدارك الاسهال على ما زعم بعضهم بمثل القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع لم يكون
بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم مالم تقاومه علامات
اخرى بان عرض برقان فى سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة من غير آفة
فى ناحية الكبد او صلابة ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على حمد حال
الخلف توجد معه ويدل على ردائة حال ضد الخلف وما يدل على ردائته ان يكون مع البرقان
اختلاف مرار كثير غليظ غليانا كثيرا وخروج اشياء ردية محرقة ردى مثل هذا يكون العليل
محموما عليه الا ان يتدارك الاسهال بالغ متق او عرق سابع فيكون القيء فيتبع
يحمد برءه ٭ للبول ما خوذة من الاورام اذا تادى الحمى الحادة الى اورام المعاء
والاطراف فهو ردى اردى من ان يكون اولا تلك الاورام ثم تتبعها حميات نبيب
المعونة على ان ذلك ردى الاورام التى تحدث فى اصل الاذن ولا تنضج بنتج ردى
او يعقبها استرخاء فان لم يكن شىء من ذلك ولم تنضج ولم يعقبها استرخاء قوى من
الاستراعات فهو علامة رديئة ولا يجب ان يترك ايضا النضج اذا عرض للحراج و
سايا الاطلاط غير نضيجة فان ذلك عرض كما ان هذه ايضا كثيرا ما تحدث
وتدوم اسحاطا فيقتل كل شىء دوم بطيء يعود ردى الا ان يعود فيتحول
على قوة الطبيعة ربما كان الظهور والعود رجعة الانسان ما فى طبيعته فلا يكبر
دلالة شديدة الرداءة علامات ما خوذة من جهة البثور وما تشبهها
البثور الجصية السود فى الحمات الحادة ردى جدا واذا تاكدت بمك صاحبها
فى الثانى كثيرا استحالة قروح البدن الى خضرة وسواد وانسماجية او صفرة
علامة رديئة والصفرة اخبثها قيل اذا ظهر على زكام مريض شىء اسود مثل العدس
وحوله احمرار عاجلا فان استرخى يوما فان علامة موته ان يموت عرقا
بارد اذا ظهر على الوريد الذى فى العنق شبيه بحب الخروع مع حصاصة
كثيرة عرضت له شهوة الاشياء الحامضة وحمات فى العشرين وقد ذكرنا ما يعرض فى الثالث
فى البثور المهلكة قبل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم
اسود كحب الرمان مع وجع شديد مات فى الرابع ويعرض له وجع وسبات فان
انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد سعل حتى يستجر علامات ما خوذة
من هيئة العروق قال بقراط اذا انتبحت الاوردة الصغار التى عند الجبين والتى
فى الجبهة ورد كما تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تلوين وتغيير رديئة وظهر عالم
يظهر منها قبل ذلك بهن الصفة ردية علامات ما خوذة من النابض

ثقل ٭

والترقوة ٭

ان ياخذه

من الغذاء

اذا
الناقص الكثير المعاودة فحمى ضعفه مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا
لم تقلع بالحمى فليس يجيد ولدى الجميع ان يتبعه استراغ غير نضج ولا يكون مع الحمى
فان لم يعرض استراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب مجر بحمى دفعه وهو ردى
واما العارض من داخل فلا يكاد يصح فصل الحكم بل من ضعف مرض من القوة
او ليعرف حكم المستراغ الاستراغ النافع بالاسهال والقى وعنى بهما الذى بعد
النضج والذى يستراغ الخلط الذى يعنى والذى يكون بسهولة والذى يعقبه الخف
ومن علامات ان الاستراغ انما الخلط الذى يستراغ كان بدواء او غير دواء فى استراغ
خلط اخر والردى منه ان يكون وينتقل الى جلد وخراطه او دم اسود او خلط منتن
او خلط صرف وكذلك فى القى واذا قطع الاستراغ بعدما اخذ فيجب ان يعان واذا
اوطا الاستراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستراغ
القليل الضعيف من عرق او رعاف او غير يدل على ان الطبيعة تحركت ولا تقوى
فان ساعدت العلامات الاخرى دل على موت وان لم تساعد دل على طول احكام العرق
العرق نعم الجران فى الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الادرام الخطرة
وادرام الاحشاء سبب كثرة العرق العرق كثيرا ما يسيب المادة لكثرتها او رقتها
او سبب القوة من شدادا الدافعة او استرخاء الماسكة او ليس تجاريه اذا
اتبعت اسباب الاتساع ويعلل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا
مسح درورا ذا ترك انقطع اختلاف الاعضاء فى العرق وضد الاعضاء
التى هى اكثر عرقا هى التى فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التى لا عرق فى الاعضاء
التى لا مادة فيها او التى غلب عليها شئ من اضداد صنف المسام ومن ذلك
الجانب الذى ينام عليه المريض فانه فى الاكثر قلما يعرق لانه منضغط جاف
المجارى لا يسيل اليه رطوبة ولا يسيل عنه والعرق يكثر فى الاعضاء الخلفانية
كالظهر اكثر مما فى المتقدمة كالصدر ويكثر فى الاعالى اكثر مما يعرض فى الاسافل
وخصوصا فى الراس اختلاف الاحوال فى العرق وغير ذلك النوم اكثر تعريقا
من اليقظة لان تصرف الحار الغريزى فى الظاهر فيه اكثر ولان ادأة القوى فيه
اصعب وذلك محرك للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير فى النوم من غير سبب
يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من
غير ان يناله صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استراغ والسبب فى ذلك ان
العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة
وتلك الكثرة اما ان تكون لسبب غريب وهو الامتلاء الغريب والامتلاء الغريب هو

المطعومات

المطر وانما لوقتيه مثل بذا يدفعه الجوع والرياضة او العرق الذى اندفع بالطبع وامان
يكون لسبب متقادم بعيد وبعد من التصول الى البدن ولا يغنى فى مثلها الا الاستفراغ
المتقى البدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منها الا اللطيف الرقيق القليل ذلك
الفاسد الغامض فى البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفه
واعلم انه كلما كانت المرارة العزيزية اقوى كان التحلل اقوى احمى فلم يكن عرق الا
يكون اجاب اقوى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء
كثير وشدة اتساع مسام واما لعجز من القوة عن الهضم الجيد والمالث تركه الايام
التى كرفيها العرق وتقل اكثر ما يكون العرق فى الاول الحادة فى الثالث والخامس
ويقل فى الرابع بل يقل ان يجرن بين الامراض فى الرابع الا فى الدرع وقلما يتفق
على زعم المجربون ان يعرق المريض فى السابع والعشرين او الواحد والثلثين والرابع
والثلثين وجوه الاستدلال من العرق العرق البارد يدل بملمسه على هو حار او
بارد ويدل بلونه على هو صاف او الى صفرة او الى خضرة ويدل بطعمه على هو مر او
الى حموضة ويدل برائحته على هو متغير او هو حامض او حلو او غير ذلك ويدل
بقوامه على هو رقيق او لزج ويدل بمقدار على هو كثير او قليل ويدل بوضعه
على هو سابغ او قاص وانه من اى عضو هو ويدل من وقته على هو فى
الابتداء او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعادته على يعتق خلقا او يعتب اذى نافعا
وتشرير او غير ذلك العلامات الماخوذة من جهة العرق العرق البارد مع
حمى الحمى علامة رديه جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة ويذر يعشى
وان لم يكن باردا لتكيف البارد وبواردى اصناف العرق لانه يدل على غشى كان
ليس على غشى يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت ترتب ولن يكون عرق بارد الا
ستقطت الحرارة العزيزية ثم يفارقها تلك الحرارة لغريبها فيبرد العرق المنقطع ردى
والعرق الكثير يدل على طول مدة المرض لكثرة مادته ولا يوافق ما جبه القصد والا
لضعفه بل الحقن الليفة والعرق اذا لم يوجد عقيبه يلبس بعلامة جيدة ان وجد
عقيبه زيادة اذى فهى علامة رديه زيادة اذى فهى علامة رديه ولو كان ايضا
عاما للبدن والعرق المبارع فى اول المرض ردى يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون
السبب فيه رطوبة الهواء الامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدى
المرض بالعرق ثم يتبعه الحمى ويطول واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو
ردى وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردى مؤذ فى البدن وذلك يدل
على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الرديه ما كان مكسورا لحدة بمخالطة رطوبات

حلو او

فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها
فيفرقها ويبعدها الحرارة الغريبة

تحلت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تحلل بمثل الاستفراغ العرقي واذا اضعف القوة
والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديه فان سقط النبض فهو موت
العرق الجيد الذي ينبغي ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم جيد
ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض وليه الذي لا يعم البدن الا انه
يعقب خفا وبالجملة تفقد من العرق كميته في حرارته وبرودته ولونه ورائحته
وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء او الاشتداد او
الانحطاط وما يقاربه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل
واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولاياس بالنضح اليسير علامات
ما خوذة من جهة النبض النبض المطرق والنملي والشديد المثاريه والموجيه
ردي والقرالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وكان
ضعيفه ثم يتدارك ذلك واحدا قوى تدارك غير متدارك بل من حين الى حين
ردي جدا قالي اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف
فهو ليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس بنضم الطبيعي مختلف ردي من غير
فيجب ان يقوف هذا ايضا احكام الرعاف ان مثل الرسام واد والكبد
الحارة والادرام الحاره تحت التراسيف يجرون بحرانا تاما برعاف اما الاول فمن اي
متحركان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل
الاول فاما ذات الريه فلا يجرون به وذات الجنب فيه وسط والغالب قد يجرون به
واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما الثالث
والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجي من رعاف خير وكان ضعيفا عين
على ما علمه بتراط بصب الماء الحار على الراس والتكميد كما اذا خيف افراطه
منع بالماء البارد وبوضع المجمة على التراسيف التي تليه واجود الرعاف ما يلي الشق
العليل والمخالف فليس بذلك الجيد واولى الادرام ان يجرون بالرعاف ما كان في
السرة والورم الملحفي والذي يأخذ في التجرد ويطول فتوقع فيه نتجا وانتجارا لا
بحرانا برعاف ونحوه لا تتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الريه
بحرانا بالرعاف دلائل ما خوذة من الرعاف الرعاف القليل ردي قال الرعاف
الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر شرقي الرعاف الذي يقع
في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه نافع في الافراد دلائل ما خوذة
من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند المشي واما في اوائله فهو من امارات زكام
او خلط لذاع احكام البراز قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا

اكثر

ولا يدلنا

ولابد لنا من ان نتبع القول فيه فضل اتباع ويجب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة
واعلم ان من يعرف عرفا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف علامات
ما جودة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز يحمد في وقتين لا غير
احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باحري وعلامات بحرانية
محمودة والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل في الحالين على نقا البدن
يتوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق ودوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز
المختلف الشبيه ببراز الصبيان وعلى الاطفال ردى البراز المراري من اول المرض يدل
على غلبة المرار وهو غير جيد وفي آخر عند الانحطاط يدل على ان البدن يستفتي
وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم يحت المرض فذلك علامة رديئة
الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفة دليل موت
وان كان ايضا الحمى تقلعه الاختلاف الذي عليه دسومة لاعن تناول شيء
دسم يدل على دوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردى وليس بمهلك وربما كان
الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد واشبعت الصفرة وغلب النتن
وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يقف على نواحيه شيء رقيق
يدل على انه صديد من الكبد وهو يلدغ ويحرج البراز بسرعة وربما خرج ودم
ردى اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة
احكام التي قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في التي ومن الواجب ان نورد ها هنا
شيئا من ذلك ومن غير هذا التي بهذا الموضع فنقول ان النفع التي ما يكون البلغم
المرار المتبان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديدا لغلظ وكلما كان التي
اصفر فهو ردى فان المرار الصفر يدل على شدة حرارة والبلغم الصفر على شدة
برودة علامات ما جودة من التي التي المخالف اللون للون التي المعتاد وهو
ابيض المائي والاصفر ردى وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي
والقاني المحمر والكلي مثل الزنجاري الاسود وخصوصا اذا نشج معه فانه يقتل في
الوقت الا ان يكون هناك قوة وربما بقي الى يومين ويجب ان يراعى في ذلك ان لا يكون
ذلك الصبغ عن شيء ماكول واذا التبأ جميع بين الالوان فهو ردى جدا والتي المنتن ردى
والتي الصفر كما ذكرنا ردى احكام في البول قد سبق منا اقاويل كلية في البول
في التي الذي به الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غير
ما هو لائق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول علامة نضج قوى ان يعنى
بالمبال فانه ربما تخلص المريض من ذلك باستزاغ واقع من جهة ما بتة يدفع النضيج والغير النضيج

وقد كان يجب ان يخرج هذا البول الصبي قبل ان يحل من يوم الرابع

ربما تحلل الخلط على طول المهلة او يحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد
الرداءة لكنه ردى في الاغلب ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول
وكذلك البول الذي يبقى على ألوان ابوال الاصحا في اوقات المرض كلها فاذا اخذ
يتغير مع صعود المرض نحو السلم وقد يكون البول في الامراض الموبائيه جيدا طبيعيا
في قوامه ولونه ورسوبه ومصاحبه الى الهلاك واعلم ان كثيرا ما يبول المرضى ابوالا
رديه في قوامها ولونها وتجرد لك وقد يكون ذلك بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة
التي يكون سببها الكبد ونواحي البول علامات بوليه ماخوذه من العلة والكثرة
البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومتى يحتبس فلا يبال علامه رديه في الامراض
الحادة يدل على مجاهدة شديدة من المرض والطبيعة تتغلب وتغلب على خلط المادة
وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات حادية اندر بطول لغلظ الخلط علامات
ماخوذة من رقة البول البول الرقيق قد يكون في مثل دياطس ويكون معه
دوام العطش وسرعة القيام وسهوله الخروج وقد يكون للمخاجة والسدد المانعة
لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهوله الخروج وهو اقل
ردا من الدياطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة ايما دل على
اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة على موت سريع بسبب ان المواد تحمل
على الدماغ فتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا خف معه وربما كان لدوبان
الاعضا واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ندم في الاسافل
بحدث وانظر في القوام الخالط للون في الابوال التي بعدها ايضا واعلم ان الرقة
كما انها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب فيه شيء صانع او شدة
قوة من الكيفيه المرضيه المؤثرة في المادة علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورته
اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى وكانت علامه جيده دل على بحران بورق
فان لم يكن علامات جيده وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على استحالة في قلب
او كبد تصفي البول الغليظ قبل البحران علامه غير جيده فان ذلك يدل على احتباس
المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شيء دل
بصفوه على غلبة الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك
هو ردي البول المحمين وخصوصا في الرابع يشبه بحران الحميات الاعيائية وخصوصا
اذا قارنه رعاف في البول الابيض في الامراض الحادة ما البول الابيض في الحمى
الحادة يدل على سيلان المادة الى غير جهة الوركين وآلات البول وربما مالت الى الدماغ
فكان صداع او سبات وربما مالت الى بعض الاحشا فدل على ورم فان كانت علامات

٤١٨ ٤١٩

سلامة فيدل على انها تخرج في الاقل بالمني وفي الاكثر خصوصاً اذا لم تكن علامة في
الاسهال فيعقب سجاوا اذا كانا البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له
الكدودة والغلظ مع ياضه دل على نضج وموت علامات ماخوذة من اللون في
البول الاسود في الحيات الحادة اعلم ان ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول
في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديه وان صحبته ايضا علامة اخرى
رديه اذا رايت النضج قويه وقادرة على نزاعات مختلفة من كل جنس يعقبها
كما يعرض للنسا اذا استرخى بالطبع ايضا اخلاط رديه لذلك هذا من النسا لانه ربما كان يسترخى مثل هذه المادة من طريق الحيض . واعلم ان البول الاسود كلما
كان اقل فهو شر يدل على قلة الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اردى في الامراض
الحادة واذا كان الاسود الى الرقه والطافة وفيه ثفل متعلق ورايحته حاده
في الحيات الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله ان يدل على رعاف اسود
لان المادة حاده غالبه وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم يفرط ولم تفل ودفعت
في الفصل وتقدم عرقه فشرين واذا كان قارن البول الاسود الذي فيه تعلق
اسود متدين مجتمع عدم رايحه وعقد في الجنبين وورم تحت المراسيف وعرق دل
ذلك على الموت ومثل هذا العرق في المراسيف يدل على النضج ومثل هذا العرق كون
عن ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته على طول المرض
وسواده على ردأته وقيل في الابوال السود اللطيفه ان ماجها اذا اشتهى
الطعام مات . البول الرقيق والاسود اذا استحال الى الثخن والغلظ ولم يعب
ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصاً على برقان لان هذا الاستحالة
الى الغلظ عن الرقه الى الثخن عن السواد تدل على نقصان حرارة ونضوج
هضم وذلك ما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن ذلك دل على مادة قد نجمت
في الكبد ليست تنتقى وقد احدثت سددا بل ان كانت جاره فكانك بها
قد احدثت وربما البول اللطيف الاسود الذي يبالي في الحيات الحادة قليلا
قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة على ذهاب العقل بتدبيح
وهو في النسا اسلم البول الاحمر في بول الامراض الحادة اذا كان البول
مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات على رعة الجران ومع اضدادها على سرعة الموت
وبالجملة تدل على التهاب شديد والرقه مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على
الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه
قليلا قليلا ومتواترا وكان مع بنين دل على حفظ لانه يدل على حرارة شديدة

يدل

المحمودة

واضطراب وعجز طبيعة واما اذا كان غريبا الخروج كيثي الثقل دل على الاراق وخصوصا
في الاراق الحميات المخلطة والذي يكون لون الدم الصرف في الحادة قال لانه يدل
على امتلاء دموي شديد مع شدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون
من امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ البول
الاحمر جدًا ان استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب
وكان هناك صداع دل على طول المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ
اولا فلما غلظت لم ترسب لسرعه لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة مايلة الى الرقي
ومثل هذا البول يشبه الرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان
البول الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل على النهضة والنجاحة ويدل على طول
خصوصًا اذا كانت الحمى ليست بشديدة وهي من الى الكدوية البول الاشقر في
الحمى الحادة اذا استحال الى الياضا والى السواد فهو ردى لانه يدل بالياض
على ان من تصعد المادة الى الراس وبالسواد على اشتداد كيفية المرض علامات
ما حودة من الرسوب الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة
الاخلاط المخلطة ردى وارداه ما كان اصفرا جدًا يدل على ان الطبيعة لم تقدر
على الدفع الا بعد ان تصفرت الاجزاء الملاسة كثيرا ما تكون ادل على الخير من الياض
وكثيرا ما يعيش من نقله الى الحمرة لكنه املس ويموت من نقله الى الياض وهو مختلف
جريش وان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون والبول
ايضا على ان الاخلاط لم تنفصل عن المرض كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاءه
دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الزعوي
الزبدي الذي ياضه لمخالطة الهواء له هو ردى جدا خارج عن الطبيعة و
الخام ردى الرسوب المتدلي الاعالي المتحركها انفصل من الرسوب الجامد المسطح
الاعلى وادل على ان المرض سريع المشي حاد والرسوب الذي يسبقه رقة وتقطع
ثفل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط ردى لا على انه ينضج بل يجب ان
يجي الرسوب بعد ان ينضج ويجب ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون
الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان
المرض يطول وكذلك شدة الصبغ عن عيم الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد
يعرض ذلك للالم والسدة الحرارة والجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله ويثقل ثفله
والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويعجبه في الحميات المحرقة ثم وكرب واذا
الى الا يعين طالت العلة ولم يرح البحران في الستين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذي فيه مثل

الى

٤١٩ ٤٣٥

الى فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل
فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ التلفف سريعا وبيض
على السلامة والبول الذي على هيئة قطع اللحم في الحيات الحادة بلا دليل
النضج يدل على ابتهاء من ابتداء الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج ولم يكن
حمي دل على ما علمت من حال الكلى والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج و
الحمي حادة هو من جرد الحمى المحب والعظام والروق وفي غير ذلك يكون من
الثانية والتخالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من العق ومن
وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم الثانية ومع النضج ومع غلظ
علامات ماخوذة من احوال المجتمع ليس دلائل شتى من اللون والقوام او كلها
في البول الدهني البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون
الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة
لم يكن معه مكروه وكل البول اذا كان رديا فهو ردي جدا واذا الجملة فان
الزيتي الخالص ردي وهو الذي يشبه لون الدهن مع صرة خضرة واذا كان
الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير مما شهد به وقد الحكيم
وارد الزيتي ما كان في اول المرض ما دلت الدلائل على الرداءة وبيل بول
زيتي في الرابع الذي يجوت العليل في السادس والبول الذي تجرد فيه من
علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت
لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض وبالبول الدهني ربما
دل على اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف والبول الذي فيه قطع دم جامد
حمي حادة اذا كان معه في لسان علامة ردية فان كان اسود ومع ذلك
فهو ردي وليس يسيل الدم في البول في حمي حادة الا لشدة حرارته وبخر الاعضاء
والجداول وجموده لشدة حرارته البول الابيض الرقيق الذي فيه رسوب
سحابي صرايتي يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة
المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر
في ابتداء الحيات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا
متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على
تشنج في الجانبين يعقبه موت اذا لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول
ما كان ليرق مع الشدة الا لغلبة الخلط الصرا وي الحاد وما كان ليغلظ بخير
الا لصعوبة من المرض واضطراب في الاحوال المادة وقالوا البول القليل

الذي يكون بلون الدم ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النساء وتقلب ضعف او
علامات رديه من جهة كيفيه انفصال البول ٭ اذا كان لا يبكي المحموم
الحاد الحمي ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع من فيرقحه او ورم في آلات
البول ومع تواتر من النبض وضعف فهي علامه رديه اذا احتبس البول في
حمى دايمه وشك صداع وكذا عرق دل على كذا البول الذي يقطر قطرا في حمى
ساكنه يدل على الرعاف فان كان الحمي حادة محرقة دل على حال رديه اصابت
الدماغ وان كانت بادية دل على كذا الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول
الخارج من غير ارادة سببه ضعف قوة رآسه في الدماغ ولا يكون ذلك الا
لصعود مادة حادة سخنه الى الدماغ فتشركه الاعضاء المفضليه ٭ علامات
رديه في البول المائي والاسود المنتن الغليظ الردي والذي يرسب
من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قرب ٭ وايضا الدم الذي لونه لون
ماء اللحم مع نتن غالب قتال علامات رديه في المرضى من اجناس مختلفة
ردائتها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم اذا اجتمع التي والمغص
اختلاط العقل فتلك علامة قتاله ■ اذا اختلف تغايرا بينا في اللون وفيما يتنزع دل ذلك على ان الطبيعة ممنوعة باخلاط مختلفة
وامراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجز عنه اذا اجتمع في حمى غير
مفارقة برد الظاهر واحراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فتلك
قتاله اذا اجتمع مع ضربان اللسان تخليط في العقل فالمريض شارف للعطب
اذا عرض دفعة بريض اسهال سود امع حرقه ولذع والم محرق في قطنه وخنقان
وغشي فهو علامة موت ٭ اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت
وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه اي على البدن ثرء غريب فالموت قريب ٭ اذا
كان في نواحي الترائب ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت الحمى العين مع ذلك
تحرك حركة شكر فيجب ان يتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة
والضربان يكون لورم شديد ولشدة شنج العرق الكبير والنبض الشديد الخفض الضرب
الملاقي العظيم جدا يصحب الجنون فيجب ان يتامل في ما كان الضربان والاختلاج
ليس بغايض الى الملاقي بل في ظاهر المراق وذلك غير ضاير ان كان به ورم الا ان
نرطجد في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل
على انتفاخ وربما سلم المريض من ذلك ببول غريب او انتقال مادة الى الاطراف خصوصا
الرجلين ٭ الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من

في المحمومات الحادة ٭

لا محالة ٭

الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفقان
حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستراغ او انتقال ولا تطفيه بالمغه ولا اشتمال
من هو الى هواء في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد
كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى وحقق قبله بغتة في اخذ
الفواق والعقل نطفه بلا سبب معروف مات كذلك اذا كان بول من به مرض
حاد اولا اشتر لطيفا ثم غلظ ثم سود وابيض وبقي مشوشا كذلك وكانه بول
الحمار فصار يبال بلا ارادة وكان سهو وعرق وقلق دل على عدد يظهر في
الجانبين ثم يموت ٥ قيل اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه
كالزبد ثم يميل من المنتن من دم اسود فذلك شر ورديء ٥ ومن العلامات الردية
التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعد ما قيل انه اذا اظهر
بانسان على الوريد الذي في عنقه بثرية حب القرع مع حمرة ابيض كثير
عرضت لاشهى الاشياء الحامض وقتل وقيل اذا ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر
احمر صلب واعرى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم
الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر
وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلوى قيل ان اية علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك
قيء او خلقة فهي دليل موت ٥ قيل انه اذا عرض للمحرم اولغى او دام وتروح
لينه ثم ذهب عقله مات ٥ قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه
ولم يكن دجع وعرض له في اوايل ذلك حكة في انثيه مات في الثاني او الثالث
قيل انه اذا كان بانسان ركبته مثل لون المدد وان كان ذلك اسود وجله
احمر مات عاجلا الا ان ينتظر حنين يوما وعلامة موته ان يرق عرقا
باردا علامات طول المرض اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاخلاط
او تخليط في التدبير وعلى كل حال يضعف فيه المعين لانه يمهلها وعلاماته
بطؤ النضج المستدل عليه او بطؤ ظهور نسوب للثفل المعلق او دوام الرسوب الاحمر
ايضا فان قلة ظهور الصعود تدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض
بض عظيم ووجه سيء وشرايين منتفخة ليست تتمزع على قلة تحلل وطول المرض
بطول وتعلم ان بها وبال اذا جاءت اعلام البحران قبل النضج وان لم تسقط القوى لم
تظهر اعلام الموت فالمرض يطول ٥ واعلم ان بها وبال البحران والامة اذا لم تنقع ولم
بض وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل لكن الاختلاج في المرض يدل على طوله
اذا صحت الا ستراغات القليلة الدم تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها

وخصوصا اذا ابتدأ من اول الامر
واما في اخره فهو اصلح وكثرة المرض
تدل على طول ٥

بالتمام كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات جيدة او عدم علامات رديه دل
على طول ولذا بقي السوب الاحمر الى اربعين اقد بطول حتى لا يرجى البحران
والانقضاء الى سبعين الاحتلام في اول المرض دل على طول واذا رايت علامات طول
المرض في الايام المتقدمه فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك
العلامات تكاد تظهر في اوسط الايام وفي اواخرها فتامل حكم الانذار لتعلم انها في
اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم ينذر دفاع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال
القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفيتها وكميتها وتقدمها
وتاخرها ووقتها خصوصا في منتهيات الحادة وطولها وقصرها يدل مع الى الحكم
او الى السكون فاحكم بقدره علامات ان المرض ينقضي بحران او يحلل اذا كانت
القوة قوية والمرض حادا والمزاج مثاليا في الكم والكيف والسن والمزاج
والفصل ما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج علامات مستعجلة فان المرض
ينقضي بحران وان كانت الاشيا بالضد وعلامات البطو موجودة فالمرض يطول
وينقضي بتحلل وان اختلفت كان البحرانات ناقصة ومتاخرة وانتقالية واما
الموت واما الجيوة فيستدل عليها باحوال القوة وعلامات تعين كل واحد من
الامرين وتميزه احكام النكس اردا النكس ما كان اسرع وكان مع ضعف
وتصحبه لا محالة اذا كانت الصحة بين الصحة علامات العطب فلان يقع
النكس بخطا من التدبر اسلم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن
الخطا في ذلك سقي السخنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم
مثل الجلجبين العسل وازواء الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران تحدث
نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الداء يعاود والقيم
مغير علامات النكس ومن لم يسكن حماه بحران تام وفي يومه خيف عليه
النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلابد من نكس وخصوصا اذا كان
البحران بثل جدري او برقان او جرب او بالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس
يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وجشا النفس وقلة الهضم وفساد الطعام
في المعدة الى حموضة او خاينة وانتفاخ من الشرايين ونواحي الكبد والطحال وفساد
الفم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامات عظيمة
وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وتقاوح كذلك مع انحلال تهيج الوجه
ومما يدل عليه ان لا يحسن بتحول البدن للطعام ولا يزول بهزاله وخصوصا اذا
كانت بين الاعراض الرديه تظهر وتشتد اوقات نوائب المرض الذي كان وقد

البغض من المحميات

وضد

او يزول بتحلل

وتزداد

تدل على النكس ما النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة وبرد غوده والخراجات المجرايه
وغيبها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او حمرة او كان فجا لا
يعلق فيه ولا رسوب وان لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفضول ادل
على النكس مثل الحميات المزمنة اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشا ومثل الصرع
الدموي واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقه والبيضة والنوازل وما يتولد
عنها مما ذكر وعن وارض النفس اسباب الموت الموت يكون اما بسبب
به مزاج القلب واما بسبب تحلل القوة فيطفا والكاين بسبب فساد مزاج القلب
اما الم شديد واما كيفيه مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبه سميه
واما احتباس مادة النفس والمرسون في الاكثر يموتون لعدم النفس فلذلك يجب
ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم اصناف الموت الذي يعرض
في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل من ذلك الموت الذي
يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او دورها وتاكد في حميات الاورام الباطنة
حين ينصب اليه فضل دفعة في الامراض الخبيثة التي تهجم عنها الطبيعة
اول ما تحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجمله هو كالحق وكالطفاء
الحوت الكبير النار ومن ذلك الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن
المرض والثالث الموت الكاين في الانخطاط وهو قليل نادر واكثر في الانخطاط
الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالآمنه فتشر الحرارة
وتتفرق وتفارق الماسك الذي تحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون
بالغشي دفعة وبعضهم يموتون بتدريج وربما كان الانخطاط انخطاط زور
لاستراحة القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انخطاطا حقيقيا والنبض في
الانخطاطين يختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يستريح وفي الحقيقي
يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانخطاط الكلي فلا يموت
الا لاسباب عينيه من خارج تطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او
غضب ٥ وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول فيسبق مثل هذا الموت عرق زج
وكثيرا ما يموت الانسان في الحدة في الانخطاط وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو
والى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحدها وفي الصدر وحده واذا كان
الجلد في النتن يابسا متمددا فلا يكون الموت بعرق وبعضه يكون بالعرق لكن
اكثر الموت في الامراض القتاله يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران
الجيد في الامراض السليمه مثل انه ان كانت العلة في الارواح كان الموت في

الازواج او في الاولاد كان الموت في الاولاد اعلم ان المرة وما شبهها يجلب الموت
عند الشيء من النوبة ويحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل واشتداد الكرب
او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ورجع في الاذن وقلق
والتفات العين يجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد منقطعا ولا يسخن و
يصير جدا رديا وتشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في
الساعة التي تشتد فيها على المريض اكثر ابتدا كان او صعودا او منتهى والموت في
المزيد الظاهر. قد سمع في القليل واذا تأملت علامات الموت في وقت وقت
مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع
ذلك شيء من العلامات الرديه المذكورة فاجزم وفي الاكثر الامر ان كانت النوائب
اولا فانه يموت في السابع او ارفاجا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان
المرض سريع الحركة ولا يميل الموت من غير بحران من ذلك ضعف القوى وعجزها
عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البته ومن ذلك قوة المرض
مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل احوال مرض المناقهين قد يعرض
للمناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم ان لا ينتفعوا
بما يتناولونه ولا يرجع بدنهم الى القوة ويعرض لهم المزاجات اذا لم يكن قد
ابرأتهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضا لاندفاع
المادة اليها مثل ان يعرض لهم اورام مضادة للامراض التي كان بهم اذا كان
قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والتشنج
البارد والسكتة والصرع والصداع المزمن والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان
البرد والرطب قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الا الفاسد
ويعرض لهم ان يبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذا وليبس الرطوبة الزيتية
التي تعم السواد كما يعرض للزرع اذا جف فتبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد
سواد شعورهم كما يعرض للزرع اذا سقيت فعادت خضرتها. تدبير المناقه
يجب ان ترفق بالمناقه في كل شيء ولا تورد عليه ثقيلا من الاغذيه ولا شيئا
من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك وتدرج الى
رياضه بقدره برفقه نافعة جدا وان تشغل بما يزيد في دمه ويحسن روحه
وتفرحه ويسره بجميع ما استطاعات خصوصا الجماع والشراب بالاعتدال النافع له
خصوصا من الشراب اللطيف الذي ماؤه لما قيل بان يجرى عليهم التوسع بانه كان
يخفي البحران فانه يستعمل النكس وشدة ما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال

اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مرديا ادميا لا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط
التي كان منها الحمى ورايت في الشدة خلطا فاذا اردت ذلك فارج الباقه وفوقه
برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوى بعدها بالتغذية فتهيئ له واجعل
اغذيته دوائية واخلط بها قوى ادوية سهلة موافقة كالاجاص والرب
والتمر هندي ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد يتفعون بالادوية يتنقى بها عروقهم وقد
يفعل ذلك من المدرات الموفقة وتفعل الشراب المزوج واما الفصد فقلما
تحتاج الباقه الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا ويدل عليه السخنة وعلامات
الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبثور في الوجه وربما ثورت في الشدة
وربما احوجك الى فصد المحرم رداءة ما بقي فيه من رداءة الاخلاط
الرديه فيلزمه ان تخرج دمه الردي وتزيد فيه الدم الجيد وتكون الاولى في
ذلك ان ترفق ولا تعجل شيأ دفعه وتوم النهار ربما اعنيت الباقه بارخائه
اياه وربما نفعه باجامه واذا لم توافق فيها جلب الحمى بما يفج ويكسر من قوة
الحار الغريزي والاحتياط في جميع الباقيين فيهم وغيرهم ان يجري امره
على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها فما يلهمها وبالجملة متى
ان تجاوزنا اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم ترفع الى ما فوقه وتجب
للباقه التقي والذي كانت حماه سليمه ان لا تخطف تجربي فتحمي بدنه
ويسوء حاله ويجب ان ترده من ضعف هزلي في ايام قلايل الى الخصب لان قوته
ثابته وتفعل مع خلافه خلاف ذلك واما لم يشته الباقه فيه امتلاء ان
اشتهى ولم يمن عليه فربما حمل على نفسه فوق طاقة وفوق طاقة طبيعة ولا يقدر
على ان تستمرئه وتفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة شغله
او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزيه ساقطه
فلا تحيل الغذا احالة تصلح لاثيار الطبيعة عنه والمثال لهؤلاء ان اشتهوا
في اوايل ارسم الطعام فقد يوصل بهم الحال الى ان لا يشتهوا الان الالفاف والاملا
من الاخلاط الرديه تعري وتزيد ولان لا يشتهي لاشتغال قوته بجزء من
يشتهي ثم لا يشتهي وان دام الاشتها ولم تخير البدن الى القوة الباقه فقوة
الشهوة والهضم صحيحتان وقوة الهضم والهما ضعيفتان والاولى ان تدرج الباقه
من الطبوخ او المزوج الى الجدي ولا يرجع الى العادة ويخلف في المرور ضيق
والتكبيح ربما اسجم لضعف معايهم وكذلك الحوامض وعلى تدبير الباقين
نقلهم الى هذا المضاد لما كان لهم ومن تدبير الباقين مراعاة ما يجب ان يحذر من

ثم يشتهي

القوى ار

قوة ر

يومين

مسهلة

نوع مرضه ليتعامل بما يوافق عنه مثل المرسمين فانه يجب ان يخاف عليه سخونة الصدر ولا
يجب ان يعرق الناقه فيتحلل لحمه للصعف واذكر عرقه فضل والحق بالمرسى بعض
لما تقدم ذكره بعد نقاوة الناقه يجب ان يكون غذاؤه في الكيموس حسن الكيموس سهل الانهضام
ويجب ان لا يصاب بحوغاء ولا عطش وربما احتيج ان يمالا بالكيفا الى ضد مزاج العلة
السالفة لبقية اثر او لاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذاء من
اقل غذاء والغليظة والمخينة بالضد الطعم كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل على
بالبارد ات ان لم يدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل او له حرارة
لطيفة مع رطوبة كالماء سريع القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما
يحسن هضمه وانفصاله ويزيده له على التدريج اذا لم يجد ثقلا ولا قراقر ولا سرعة
انحدار ولا يطرأ جدا فينقص منه ان اكثرت من ذلك شيأ وان اتلاف نقصه تمدد
معدته ربما حم ولكن كلما يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطره واما وقت
غذايه فوقت اعتدال الهواء في شيات الصيف او ظهايرا الشتا الا ان يكون
داع مستعجل ويجب ان يرفق عليه بتمادي تدريجا شبع غذايه واما الشديد البرد
ما يجب ان يجتنبه الناقه ربما حمل على بعض الاحشاء ربما شنج وقد علمنا مما
بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط في المعي ويصحبه في الاكثر
كالغشي وقد تقل بسبب الكبد وقد تجذبها وتطرف المعي وفي البرازا الرقيق
وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وتحم وقد يكون لضعف قوة البدن والمعي الغريزية
او في المعي خاصة بوكل واحد مما تعلم من تدبير بارفق ما يمكنه واعلم
ان السكنجبين المرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة
لضعف معدهم وامزوا السكنجبين واما المقويات للمعي التي يحتاج من ذلك مثل زعرور
الورد وما شبهه وربما كان سببا للتكسي حركات الامراض قد علمت اوقات
الامراض فاعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزايدة في الضعف فيدل على
الانهيار وقد يكون متناقصة فيدل على الانحطاط ٥ تشتد حركات الامراض واعراضها
لشدة اشتعال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شيء ٥ تمت
المقالة الثالثة والحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله محمد وآله
وسلم ٥ المقالة الرابعة من الفن الثاني في اوقات
البحران وايامه وادواره ٥ فصل في ابتداء المرض واول حساب
البحران ٥ من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران
طرف الوقت الذي احس فيه المريض بان المرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت

والكيف

والانفعالية

الذي

الذى يطرح ثفله وظهر فيه ضرب النضل واما يتاتى هذا الاختلاف فى الحميات التى لا
تعرض بغته واما التى تعرض بغته فليس يخفى فيها اول الوقت فى ذلك مثل ما تعرض بغته
للقوم محمومين بغته اى فجاة فى حمام ابتدا ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قابلة
به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغته واما الحميات التى تتقدمها تكسير وصداع وجع
ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتدا الحمى نفسها
وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية فى المزاج ظهورا بينا واما ابتدا
الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والغم فليس بما يعتمد وبما لم يطرح
العليل نفسه وقد اخرت الحمى واذا اولدت المراة ثم عرض لها حمى فليحسب من
الحمى لا من الولادة فذلك خطأ قال ع القوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد
الثانى والثالث ع فى ستة ايام النجران وادواره ان اكثر المادة يجعل
السبب فى تقدير ازمنة ايام انجرانات الامراض الحادة من جهة الزمان قوته قوة
سارية فى رطوبات العالم رجيعها اصنافا من التغير متقنن على النضج والنضم
او على الخلاف يجب استعداد المادة ويتولد فى ذلك بحال المدة والجزء زيادة
الادنعة مع زيادة المزر فى الدور وسرعة نضج التمرات التجربة والمقابلة مع استبدان
وتتولد ان رطوبات البدن مستحيلة عن الغذا فتختلف احوالها بحسب اختلاف
احوال الغذا ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف فى حال الغذا
واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها على ربع وبدا تتم دورها الى
النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور الغذا تسعة وعشرين يوما
وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ الغذا لا فضل له فيه وهى بالتقريب يوما
ونصف وثلث بقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع و
ستة ايام ونصف وثمن وثلثه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهى اصغر ادوارها
خرج على وجه آخر فخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف
فيكون اذن بين المدة مدارا توجب ان يظهر فيها اختلافات تكون عظمة وهى
ايام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهايها
تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدأت وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير
الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التى هى فى الازمان
وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم فى هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث
لكن الاشتغال بذلك على الطبيعى وله يجدى على الطبيب شيا انما على الطبيب ان
يعرف ما يعرض فى التجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذا كان يعلم ان ذلك العلة

الحسنا

لكل المدة يخرج به الى مناخة اخرى بل يجب ان يكون التنزل بايام البحران قولا يتوله
على سبيل التوبة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي المدة والمدد
يخرج بالتضعيف على جنسه ومعناه ان لا يخرج بالتضعيف الى يوم غير بحراني مثال
ذلك الرابع والسابع فان تضعيفها ينتهي ابدا الى يوم بحراني يجب اعتبار ايام
البحران الذي تقع للامراض التي يليق بها الرابع والسابع ◻ والادوار الجيدة
الاصيلة ثلثة ◻ دور الرابع وهي تام ودور السابع وهي تام لكن دور العشر
بيانات تام في الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام البحران واما
الدور ان الاولان فيختصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان نراعي ولذلك
يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما الا احدا وعشرين يوما فان رابع الاول هو
الرابع والرابع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لا يكون
ستة ايام وشيء كثير بل السابع ولذلك تقع موصولة والرابع الثالث تقع في الحادي
عشر وهذا لك بجبر وتضعيف السابع فيلحق السابع الثاني فيكونا في
الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر
في الاربعات على ان الرابع الاول والثاني موصولان وثالثا فالثالث
منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوزنا الرابع عشر فقد وقع بينه
الخلاف والافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدأ بالموصول فكان ترتيب الايام
هكذا السابع والرابع عشر متصلان والرابع عشر والعشرون متصلان والعشرون
العشرون موصولا الرابع عشر والواحد والعشرون مضاعف السابعات على الفصل
فتجد اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث موصول يتم به العشرين ثم متصلان العشرين
وهو الرابع والعشرين ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلا
على ثلثة اسابيع والرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعون
ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على اثنا عشرين يوما فيكون الانفصال ستون وثمانون
وبقايا دعشرون ولا التفات كثير الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل اركاغانس
ليس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن
العشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون يتوصل اسبوع وتقعد قوم الثاني
والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تصفحنا فيه
فانظرات كيف تقع ما عملوه من تفصيل الرابع والاسابيع والحادي عشر في ايام
البحران قوية الى عشرين يوما ثم يجيء القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا
جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فتفقد السابعات وعند اركاغانس ان اليوم

والعشرون موصول الرابعات

موصول "

اركيغانس "

الحادي

الحادى والعشرين اكثر جوانا جيدا من العشرين الذى هو شاهد للسابع عشر بتفضيله
على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد ابقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر
على ذلك وكذلك الخلاف فى السابع والعشرين والثامن والعشرين فان اركاغانس
راى عكس رأيهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثانى
والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثانى والاربعين
واعلم ان من الامراض ما يجرانه فى سبعة اشهر الى سبع سنين واربعة عشر
سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران
باستراغ قوى وليس الامر كذلك وقد ايضا تحتاج ان تغير المرض لاجل ذلك الى
الحدة او ان يكون فيه نكس او يكون فيه تركب من امراض وليس يمتنع فى المرض
المزمن ان لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستريح عنه فاذا
كان قليلا وكان الامر الاكثر هو على ما ذكرنا فانه يكون الفصل فيه اما بحادة
ناقصة واما بخراج بطئ الحركة واما بتحلل قال ابقراط ان الايام البحرانية منها
ازواج ومنها افراد والافراد اقوى فى البحارين فى اكثر الامر وفى اكثر العدد
مثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون
والرابع والعشرون وما عدد ذلك من الازواج على المذهبين والافراد مثل
الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادى عشر والسابع عشر والواحد
والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ■ ثم ان جالينوس استكر
ما ذكر فى هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول ابقراط لعل
هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران اوله تاويل ○ واعلم انه ربما
اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثر بعد العشرين كان استراغا
او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديه كان ارتداد يدل
على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شئ فى السابع او الرابع عشر فصل
فى مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض فى القوة والضعف وبعضها
الى الامراض ○ الايام الباحوريه منها قويه فى الغاية مكاد يكون فيها دايما
بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكر امر كل واحد منها بعد ان يقول ان اول
ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك فليس يكثر ما يتم فيه البحران وهو منذر
بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوى جيد ويليه الرابع والسابع يجوز ان
يحمل فى اول الطبقة العالية واليوم الحادى عشر ليس فى قوة الرابع عشر لكنه فى
الامراض التى تاتى نوابها فى الازواد كالغب قوى جدا واقوى من الرابع عشر

نذلك

اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية في
الدل في احكام البحران وسلامته وفصلا عن تمامه ٥ اليوم السابع عشر قوي وما
يناسبه من الايام ، اقوى ومناسبة العشرين لمناسبة الحادي عشر للرابع عشر ٥
الثامن عشر يوم من ايام البحران وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع و
العشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها بعد السابع و
الثلثون كانه وليس يوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على
ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الحادي والثلثين ٥ واعلم ان الامراض
التي تنوب في الافراد كالغب اكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها في الافراد
تنتظر في الغب الحادي عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر
النوبة السابعة ايضا تحط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطأ
وبحرانها في الانضاج اكثر ٥ الايام الباحورية التي في البطنة الحالية فمثل
السابع والحادي عشر والرابع عشر والعشرين وقد يكون في الادوار من الامراض
موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام البحران
وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في الزمانات على حال عدد الايام في الحادات
فيكون للربع سبعة اشهر مثلا ويجري امرها تاما على قياس انوارات الايام و
يقع بينها من التقديم والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره ٥ في
الايام الواقعة في الوسط من الايام التي ذكرناها في الايام الباحورية
الاصلية وقد يقع للايام البحران سبب من الاسباب العارضة من خارج او من
المرض في سرعه حركته او بطوها او من حال البدن من قوته او ضعفه ومن
اعراض مرضية كالسهر الشديد من سبب خارج او واقع من الاسباب البدنية و
النفسانية اذا ازعاجا ما لان يقع قبلها استجمال او عنها تاخر واما كان لا يتم
تمام البحران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوي العارض فصح
البحران عندها ولم تتقدم ولم تتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا
انحرف الوقت فتقدم او تاخر واما كان ضعيفا عسر البحران ومنعه ان يكون
تاما وربما سمي الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها
احكام ايام البحران مواجهة ما ٥ وبعض الايام مثل الثالث والخامس والسادس
مثل التاسع ومثل الثالث عشر ٥ فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع
بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولي باحد اليومين الذي في
جانبيه او كان به اليوم البحراني الذي بعد ذلك الواقع واقع في جانب الاخر الواقع

يعرض

شديدا

في جانب اخر الواقع

فان استجمال

فان استحال الحادی عشر الی التاسع اکثر من تاخیر السابع الی التاسع وان کان کل واحد منهما یکون کثیرا فی ذوات الایام الواقعة فی الوسط وضعفها اعلم ان التاسع هو الیوم الذی تقدم بینهما ثم الخامس ثم الثالث ولیس تقصر عن الرابع فهو یوم نفع جید الذی هو الاصل قصورا بینما الثالث عشر کان لضعفه لیس ما یکون فیه بحران دائما السادس فهو یوم نفع فیه بحران الا ان یکون ردیا فان جاء غیر ردی کان عسرا خفیا ناقصا غیر سلیم من الخطر وکانه فی تلک وقوع البحران فیه ووقوعه فیه ردیا او غیر ردی ضد السابع ویشارکه الرابع فی الشر وقلما یتم به انذار الرابع بالخیر الا بعسر فیعرض فیه علامات بایذ کالسبات والغشی خصوصا ان کان استرخاء فیحدث غشی ویعرض فیه سقوط قوة وارتعاد وبعثة وبطلان نبض وان ظهر فیه عرق لم یکن مستویا وربما نقص فیه البحران بالاسترخاء فکان تاسعه بالمزاج الردی والیرقان ویکون البول ردیا وردی الرسوب هذا ان کان سلامة وان لم یکن فکیف یکون وسلامة یکون یعرض النکس قال جالینوس ان السابع کالملک العادل والسادس کالمتغلب الجایر والثامن قریب من السادس ❊ فصل فی الایام الفاضلة والردیة وعلی ترتیبها کانت بحرانیة او واقعة فی الوسط وایام الانذار افضلها ❊ السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوی ایام البحران حکما واقوی ایام الوقوع وایام الانذار بذلک ما کان فی الایام المتقدمة وکلما اضعف ضعف حکمها ❊ فی الایام التی لیست بحرانیة لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثانی ❊ هی الیوم الاول والثانی عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ایضا من بین الجمیع اکثرها یلی یوم البحرانی فی ایام الانذار ایام الانذار هی الایام التی یتبین فیها آثار ما هو دلایل تغیر من المادة او دلایل استیلاء احد المتکافحین من المرض والنوع او بعضا منها هضمة حقیقیة یجری بین الطبیعة والعلة لا للفصل ولکن للتهیج اما الاول فمثل دلایل النضج وضد النضج اما دلایل النضج مثل غمامة حمرا او الی البیاض ودلایل غیر النضج ایضا معروفة واما الثانی فمثل ظهور قوة الشهوة او استرطابه وخفة الحرکة او مثلها واما الثالث فمثل الصداع والکرب وضیق النفس والرعدة والعرق البارد العام والاسترخاء البارد التام فاذا ظهرت هذه الآثار فی بعض الایام کان البحرانی فی ایام تلوها معلومة فکان الرابع یبدو اما بالسابع ان کانت علامات نضج والسادس ان کانت علاماته ردیة خصوصا فی المحرقة والنابهة علی انه یکون فی السابع وفی الاقل بالتاسع لکنه فی الغب یکثر

والثانی والعاشر

على انه يكون في السادس والسابع اما بالحادي عشر وعلى الاكثر بالرابع عشر والحادي
عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما في السابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد
والعشرين والسابع عشر ايضا يندر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر يندر
بالواحد والعشرين والعشرين بالاربعين وما الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس
وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان
دلايل الانتقالات قد تخرج عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا انتقل
اليوم الثاني من ايام الانتقال شيء من جنس ما كان في يوم الانتقال شيء من جنس ما كان
في يوم الانتقال فالمرض بريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والمؤخرة واحكم في ايام
الانتقال والايام التي تندر بها ان اعجلت او اخرت من ذلك ● تعرف ايام
البحران اذا اشكل ● تعرف ايام البحران تحتاج اليه لاعراض كثيرة فاذا كان
البحران ربما ان تدبر تدبيرا واحدا كان بعيدا ان تدبر تدبيرا اخر ويجب في يوم البحران
وما يقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء ما عاون الطبيعة
على الاستفراغ فانه ربما اثار خطا شديدا وربما مات في الجملة فان لا تكافؤ الابحار فلم
يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البحران ان تراعي ايضا الامور المخرجة
لايام البحران المعلومة وتعرف التعرف منقسم الى وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا
والآخر في تعيين يوم البحران من جملة من كان فيها البحران ربما طالت احوال البحران
يوما ما فاشكل امرها الى ايهما يجب والما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين
من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وفي ايها الاستدلال من علامات
الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض فمثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان
ينتهي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينتهي في السابع وبعده فان ظهرت علامات
النضج ظهورا تاما الى الرابع رجي ان يحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض
المذكورة في بابه علم ان بحرانه يتاخر جدا او يكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر
احد مما رجي ان ينتهي المرض ما بين السابع والرابع عشر ● واما الاستدلال
من طبايع الامراض فمثل انا نعلم الزدادلي كما علمنا بما تحرك من الامراض في يوم
زد وبالحارة الحادة حالزوج بايخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه
من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام
وترالاه ● واما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علمنا ان اليوم الزوج اولى بمرض
والمزداد لي بمرض واما من زمان البحران فان ينظر ويتعرف ان المعافاة في اي اليومين
كانا اطول فيجعل لها البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا

للسبب المذكور في انحرافات البحران عن ايامه ٣

جيد ٣

٨

الباب

الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ثلثة ايام مع الشرط المذكور
واما الاستدلال من قوة الايام وضعفها فمثل ان تكون العرق ابتدا في اليوم
السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهارا كله فان البحران يكون للسابع للثامن
وان لم تنحط الحمى في الثامن ولكان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر
ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فان نائب البحران
الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر يساوي قوة ايهما بين الآخرين
من الجزء والموت في السادس اولى منه بالسابع والعاشر اولى منه بالتاسع
واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره ٥ مثال الرابع عشر فيما
ذكرنا لان اجتمع فيه العرق والاقلاع معا ٥ واما الاستدلال من الايام المذمومة
فان نظر هل وجدت في الامثلة المذكورة اخذا رابعا من الرابع فيحكم بان البحران
للسابع او في السابع او تجد اخذا في الحادي عشر فتحكم ان البحران في الرابع عشر ٥

في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض

قد علمنا ان الامراض الحادة يجب ان يكون بحرانها
الى السابع والتي تليها الى الرابع عشر والتي تليها الى الاربعين ثم بعد ذلك بحاري الامراض
المزمنة مطلقا اذا كانت المزمنة تشتد في الامزاج فان ذلك علامة ان تؤدي
وكثيرا ما تفعل في السادس وتؤدي الرابع ويكون بعرق بارد وكون ذلك وما كان
مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتدا
موظه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يجري في اسبوع تم القول

السابع ١٢

في البحرانات
والحمد لله رب العالمين
والصلوة على محمد وآله
اجمعين ٥

الفن الثالث في الاورام والبثور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة ٥ قد تكلمنا في الكتاب
الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لا جزئيا يرجع اليه من يريد ان
يسمع ما نقوله الآن ٥ واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا ٥ كلام في
الاورام والبثور الحارة ٥ نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار
اما عن دم او ما يجري مجراه او صفرا او ما يجري مجراه ٥ وما كان عن دم فاما عن دم محمود
او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هي الفلغموني

وعن الورنيق الفلغموني الذي ياخذ
الجلد وحده وهو الشري ولا يكون
مع ضربان =

الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردي فيحدث
عنه انواع من الخراجات الرديه فان اشتدت ردائه واحرقته حدث الحمرة واحدث
الاحتراق والخثكريشة وشرى النار الفارسي وعن الورنيق الردي يحدث الفلغموني الذي
يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان ازرق كانت الحمرة الفلغمونية واذا كانت رديه
كثر يحدث للحمرة ذات التفاخات والتقاطات والاحتراق والخثكريشة واما الصفراوي
فاما عن صفراء لطيفة جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو حريق ويكون
منه النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي رديه اردى
صفراء غليظة من ذلك قد تقل حرارته ويحتبس في ادخل من الاماكن في الجلد وكان فيها
بلغم ويكون منه النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا وان كانت المادة
اغلظ وارعى حدث النملة الاكلة وان كانت تجاورت في غلظها الى قوام الدم
وكانت رديه حدثت الحمرة الرديه وجميع ذلك يكون المادة فيه لطيفة وان اختلفت
بعد ذلك تكون لطافتها تدفعها الطبيعة فلا يحتبس في شئ الا في الجلد وما يقرب منه
واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة
ومن جملة المكون الموصوفة تراتيا وبين الاصناف الرديه وما شبهها نكرة في سنة
والردي من الاورام الحارة ما لم ينته الى انحطاط يتبعه القيح والقرح والى جميع
ذلك بل الى افساد العضو ليس يكون دليا عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون
عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفه واكثرها مركبة واعلم ان كل
ورم في الظاهر لاضربان معه فانه لا نضج واما في الباطن فقد تكون فيه =
الفلغموني = قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحمرة والالتهاب وزيادة
الحجم والمدد والمدافعة والضربان ان كان غايصا وكان يقرب الثرايين وكان العضو
يأتيه عصب يحس به ليس كثير من الاحشا كما علمت حاله وكلما كان الثرايين اعظم
اكثر كان ضربانها اتجاعها اشد وتحللها اوجعها السرع وكلما كان الفلغموني في عضو
حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان يظهر عروق ذلك العضو الصغار
التي كانت تخفى = واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو
من الالتهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو
الا لالتهاب بلا احتقان الدم وانسداد المسامات والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو
في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا ولذلك سبب منها سابقة بدنية من الامتلاء او
رداءة الاخلاط او ضعف العضو القابل واذا لم يكن امتلاء ولا رداءة الاخلاط ومنها مادة
مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فيميل اليها المادة للوجع والضعف

وربما الت

وربما مالت اليها المواد واجتمعت في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع الروح والجوب
المؤلم او زائم في المواضع الحاليه وقد يتبين بتزيد الحجم والتمدد ما شاكله باشباه
وهنالك يجمع المدة ان كان يجمع والتخطاط باخذه الى اللين والضعف والردى الذي
لا يأخذ الى الاختلاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا
ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون لسبب خبث المادة ان كان الورم
صغيرا وانت تعلم ما يعرض بان الضربان ناخذ في الهدو واللين في السكون وتعلم
ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وشاتهما وتعلم ما يعرض بسبب القيح والكمونة وشدة
التمدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم وفي قهرها بالطبخ
واعلم انه اذا انجاوزت بثور ملتيقة ورت بدمل خبيث ويجب ان يسقى صاحب
الاورام الباطنة ما الهندبا وما عبد الشمس بلوبى الخيار شنبر علاج الفلغموني
اذا حدث الفلغموني عن سبب بادلم يخل اما ان يصادف السبب البادي داثر نقاء
من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم
وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات
والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما
اعني الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف
البدن امتلاء فيجب ان لا يسقى الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما تحلل عنه
بل يجب ان تستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى الاسهال فاذا فعل ذلك استعملت
المرخيات وترتب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه
ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتدا كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب
سابقا غير بادٍ فيجب ان يبدا بالاستفراغ وتوفيه حقه من الفصد والاسهال ان
احتيج اليه والحاجة اليه يكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد
من استفراغ وتقليل المادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول
فان العضو قد يحدث بسبب ما يضعفه فينجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل
ويجب ان يراعى الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ولا بد
بالروادع الا في المواضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذى المرخيات بمداخل
المرخيات مع الروادع وكما يعين في التزيد يعين في زيادة المرخيات قليلا قليلا
وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والمدة وغايته تغلب المرخيات وتصرفها الى المجتمات
منها الموثة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فتوسع المسام واسكان الوجع والمجتمع
هو الذي يبرى ويمنع ان يبقى شي يصير منه قيح فان لم يبرا التمام وبقي شيا يسيرا تحلله

فانما يبقى شيئا

ما يليه حدة وقد يعرض من الردع شئ الوجع لاحتقان المادة وارتكاد العضو
وقد يعرض ارتماد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض من الردع ان يصلبا العضو وقد
يعرض ان يأخذ العضو في الخضة والتواء خصوصا اذا عولج به في آخر الاورام بترب
الانتهاء واعلم ان شئ الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب وربما كان
منها بترب لا يمانع الارخاء لما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة يومن عنه الانتزاع
الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء المقابلة عنها كالمرغة
لما هنالك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه فاذا اختيار
مالك الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية
الاذعة والتي هي المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كبر اما ذكرناها في
مواضع اخر مثل عصارة الحماض والمرخ والسذاب وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة
عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزر القطونا
ايضا والقرطمي بما بارد وربما كفى الحطب منه استعجة موجبة في خل وماء بارد
والكاكنج قوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسريش المطبوخ جدا
وخصوصا بخل ممزوج اوسماق والطلب جيد ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك
زيد فيها الصندل والطباشير والمائية كالثوفل والبنج وحيثما تقوى بحيث
الاورام جيدة في الابتداء جدا وتنفع ايضا تجفيفها وتبضها بالرغبات والرطب في
الابتداء خطر وادفع الاراطي في البزيد فربما تأدى الى فساد العضو وما
الخالط المحتقن في الورم وتأخذ الى خفة وفساد فان خفت شيأ من ذلك فاقصد
الموضع بدقيق الشعير والبلان وما يليه ارخا فان ظهر شئ من ذلك فاشرط الموضع
واشرحه ولا تنتظر جماد ذلك حين ترى العضب كبر اجدا وربما أمات
العضو والشرط منه اظهر ومنه اعون وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا
شرطت فانطل بما البحر وبما يا لمياه المالحة وضمدت بما يليه ارخاء وان لم تحتج الى
رش وتظل اقتصرت على المرخيات ه واعلم ان استعمال التوتية الردع في الاول وفي
التحليل في الآخر ردي فتحذره ما امكن فان البزيد الشديد يودي الى اعلت والماء
البارد كذلك بما يجب ان تحذرها في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان
اريدان يدبر في الابتداء لتسكين الوجع فلا تقرب الا الحار والادهان المرخية
والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من
منع الانصباب والمنع الى الطين الارمني مدوفا في الماء البارد مع ه هن ورد واقل
دهن الورد ما كان من الورد ما لزيت فان الزيت فيه تحليل ما دام في العدس

المطبوخ

كورناها

وجوز تعريفه بجوزة الاورام

لكن

المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم تنجع هؤلاء وما يجرى مجراها استعمل
الليلاب فانه شديد الموافقة فى الابتداء والانتهاء والسنوج والحسك والكرفس
الباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب
وقليل شمع على صوف او صوف رطب بارد فى الصيف حارا فى الشتاء واستنج مغموسا فى
شراب قابض او خل وما بارد والزعفران يدخل فى تسكين الوجع فاذا رايت الورم يسلك
طريق الخراج فدع البرد وخذ فى طريق ما ينضج وينتج فاما اذا انتهى الورم فلا بد من
مثل الثلب والبابونج والخطمى وبزر الكتان ونحو ذلك من المراهم الدياخلونية
والبا سليقونية وفى ورهم الملطفات تجفيف من غير وجع فلذلك يصلح استعماله عند
سكون الوجيب من الملغوفى ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا
مغموسا فى شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان العصب يحتاج
الى مزاجه تجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرابين وكثيرا ما تدعو الحاجة الى الشرط
قبل النضج وكثيرا ما تحتال فى جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالجواذب
ثم تعالج ذلك وتنضج وما تحتاج الى التنضيج من الاورام الحارة فلا تضمد بزفطونا
ولا بالملطفات
ولا بالمطفيات حواليه ولا تطل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع
ولا بالمطفيات حواليه ولا تطل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع
وله. فى الحمرة واصنافها قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها فى الكتاب
الاول والذى تميز به عن الملغوفى ان الحمرة اظهر حمرة وانصع ■ والملغوفى يظهر منه
حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا فى العروق وحمرة الحمى تبطل باطن
عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمى ■ تنزفها ثم يعود سريعة ولا كذلك
حمرة الملغوفى وترى فى حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك فى حمرة الملغوفى
ولا يكون ورم الحمرة الا فى ظاهر الجلد والملغوفى عاير ايضا فى اللحم والحمرة الخالصة
تذهب ولا كذلك الملغوفى والصديدية تسقط ويقل ذلك فى الملغوفى والخالصة لا
تنافع البتة والملغوفى تنافع وكلما اكثر زيادة الدم على الصفرا كانت المنافعة اظهر
والوجع ان يحرق البشرة فيصير ما يسمى جمرة ولا كذلك الملغوفى فليس لهاب الحمرة دون
اللهاب الملغوفى بل اكثر لكن تمدد الملغوفى وايجاعه بسبب التمدد فقد يكون اكثر
فلذلك وجع الحمرة اقل ■ واكثر ما يعرض الحمرة تعرض فى الوجه وتبتدى من الاذنين
ويزداد الورم وينبسط فى الوجه كله واذا احدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك
ردى وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الملغوية والملغوفية الحمرة فى غير هذا الموضع
علاج الحمرة يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفرا واذا احتيج الى الفصد فصد
ايضا وانما يتبع الفصد جدا حين ما يكون المادة بين الجلدين فاما اذا كانت غايرة

والضربان اشد والحمرة تجلب الحمى اشد من الملغوفى وقد سبق من جوان الحمى

فنفعه يقل وربما ضر أيضا وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل ذلك بحقنة
كحقنة من الماء بتين ثم يعمل على تبريده بالمبردات القوية المعلومة فى باب الفلونى ويصب
الماء البارد وفعل ذلك حتى تغير اللون فان المحقنة بطل مع تغير اللون وتقصد بالجلد
فان التبريد فى الجرح اوجب لان اللهب والوجع الالتهابى فيه اكثر والاستراغ فى الفلونى
لان المادة فيها اعصى واغلظ ويجب ان يكون برودانه فى الابتداء قوية القبض يكاد
يوبى قبضها على برودها وامانى ترب الاثار فليكن برودها اشد من قبضها ولتحذر مع ذلك
ايضا كيلا يرتد المادة الى عضو باطن الى عضو شريف ولتحذر مع ذلك ايضا كيلا يبرد
العضو ويكمد ياخذ فى طريق الفساد واذا ظهر شئ من ذلك اخذ فى ضد طريق القبض
التبريد فان كانت الحرقة دبابة على الجلد عولج بجبث الرصاص مع شراب عفص وبعلى
بورق السلق المطبوخ بالشراب ويعالج بما ينبه تحلل وتجفيف قوى مع تبريد وذلك
مثل ان توخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنى عشر درهما وبصل
فحم قلب بحرق الصوف بمثل الشمع خمسة عشر درهما جبث الرصاص المغسول سبعة دراهم شحم الماعز
العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمسة اواق وايضا اجعل منه
مرهم تحذر من جبث الرصاص بصابة الدبابة دهن ورد وشمع النملة والحاوية
النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث وربما يسيرا ويسمى وربما قرحت وربما اكلت وقد
عرف سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قيام
ثولولى ومتدرجا وهى فى الاكثر مستعرضة الاصل الاغرب منه يسمى فروحها وقد
يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس فى كل نملة كعضة النملة والجملة فان كل ورم
جلدى سلع للفرمنى دون نملة لكن منه جاورسية ومنه اكالة على ما علمت واذا
صارت وتعفنت خصت باسم التعفين علاج النملة النملة وما يجرى مجراها
اذا لم يبدا بها ينشرع الخلط على ما يجب بل عولج الترح بما يرد عاد من موضع
اخر بالترب او من الموضع نفسه ولا يتناول ما كل الجلد اكلا بعد اكل وما الجين
بالتقويا نافع فى استراغ مادة النملة وغيرها اما الطريق التى تعالج بها النملة فان يجب
الاكال منها المرطبات التى تدستعمل فى الترح فان الترطيب لا يلائم القروح واستعمل
فى اوايلها مثل الخس بالبقل وحى العالم والخبز والرجلة بل ان كان ولابد
فمثل عنب الثعلب وخصوصا اياس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل
العليق والعدس مع بعض وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف
على اكل اما الترح استعمل مع بعض المبردات شئ من الخل وكمون اردقا الكندر
مع خل وما الذى يسيل من حب الكرم الرطب عند الاحراق جيد وبعر العنم مع الخل

اما خبا البق

اذا اكثا البترمع الخل فاذا ظهر انه اكل اما التمرخ فاستعمل قرص اندرون شراب
قابض او خل ممزوج او عصارة قثا الحمار وطلي ورق التين والسذاب مع النطرون
والفلفل او النطرون يزيل ضبي وجاليوس يستصوب ان يوخذ شئ كالاسفيذاج
طرف ريشي او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم العلق ثم تنزع حولها الى ان يجد
وتقلع بها العلقة من اصلها واما اسئال الصبيان فيذهب بعلقهم ان يدخل الحمام فمن هم
هذا الحمام ثم يخرج سريعة ويطلوا بورق التين الورد علاج الجاورسية
من بين اصناف العلقة الجاورسية تشبه العلقة في العلاج لكن الاولى في
اسهلها ان يكون في مسلها قوة من مثل التوتج ما يسهل الصرا ان كانت قوة
من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من يلذع او يلزج مخالط للصبر او الحنظل
والكرنافل والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل ويطلى به متداركا
ما لا يلذع ثم يطلى عليه بريشة واللبن الحليب شديدا الملاسة لعلاج بين العلقة
فاذا جاوزا الاول فيجب ان تعالج بمثل راس السمك المملح محرقا ويطلى بالشراب الحامض
واقوى من ذلك اذا اخيج الى تجفيف يليغ ان يوخذ ورق الباذنجان فيجعل منه
العلقة ويستعمل واقوى من ذلك زنجار سوكريت اصفر محرق تخذ منه الطوخ
بالشراب او بماء حب الكرم الذي ينشى عند احراقه الجمرة بالجيم
والنار الفارسي وغير ذلك فان اسمان ربما اطلقا على كل شئ اكال متقط
محرق فحدث للحشكريشة احداث الحرق والكي ربما اطلقت اسم النار الفارسي على ذلك
على ما كان هناك شئ من جنس النمل اكال محرق متقط يسعى ورطوبة ويكون
مزاوي المادة قليل السواد قليل التعرد ويكون مع ثور كثير صيفي كان هناك
خلط حار كثير الهيجان والبثور اطلق اسم الجمر على ما يسود المكان ويهجم العضو من غير
رطوبة ويكون كثير السوداوية قايصا وبثر قليل كثير الحمر ترسي وربما لم يكن هناك
بثر البتة بل ابتدأت في الاول جمرة وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد يتقط
النار الفارسي او الجمرة قليل منه شئ كما يسيل عن الكاوي محرق ويكون الموضع ربما
اللون اسود ربما كان رصاصيا ويكون الهيجان شديد مطبقا به من غير صدق
جمرة بل مع ميل الى السواد الذي خص باسم الجمرة يكون اسود اصل الخرج النارية
وكاندريق الجمرة والنار الفارسي منها السرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ واعود وكان
مادتها مادة البثور القوبا لكنها مادة في النار الفارسي وما يوخذ منها للحم فهو اسرع تحللا
وناعرض للعصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منها عن مرار اصفر محرق مخالط للدم
ولذلك حدث منها جميعا خشكريشة سوداء وكان النار الفارسي اشد ضرارية

الحاجة

الجمرة والنار الفارسي

مايلا الى

ايسر

قيل

الرمان ؟

او مرتين ؟

الدبيس

الدهين صالح للنار الفارسي في هذا الوقت

في التماطات والتفاخات

التماطات تحدث على جميع احد سما بسبب مايبه تدفع من غليان في الاخلاط
يتصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتجمعها الجلد اكثر مما تحته فلا تدفعه
بل يتمدد تحاته مايئة والثاني ان يكون بدل المائية دم ينتفخ من تحت لما شيئة الدم
والفصد وكذلك على ما علمت وتستعمل التدبير والمعدا على كما ذكر ويجعل عليها
في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء مثل قشر الرمان وقشر اعصانه مطبوخا
بالماء كذلك توضع على موضع بعد الطبخ والتليين ظاهرا فان خرجت التماطات
واردت علاجها نفسها والغليظ الجلد وجع يجب ان تفتحها الابرة بسيل ما فيها
والريح بما نفتحه ولا يجب ان يهمل بل يتحلبها ويصب عليه الماء قليلا
قليلا ثم لا يخلوا اما ان يبرأ ما ان يتقرح فعالج بالمراهم الاسفيذاجية والاقراصية
ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الايرسا وبراعم الحرف اذا سحقت وتكلد بالعسل
وسايرها ذكرناه وان تركب مرداسنج رطل زيت عتيق رطل نصف وشمع
رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يدخن ثم يصب عليه الشمع ما نعا ودهن البصل
لما ينبع منه على الذاكين والشفة ونحوها والجلد على الاعضا التي هي اشد حاجة
الى التجفيف يوخذ تلطا يوقد ويبس من كل واحد ثمنيه بورق اثنان يسحق
بما يستعمل وكذلك بعد الماء بالعسل ما استطت الخشكريات واللحمانات الكائن
وظهر اللحم الصحيح يعالج بعلاج الجراحات البسيطة وقد يسقط الخشكريات واللحم
الرديء ادوية موروفة بالاسكدنية تسقطها بالخشية السماة سارا ما
وايضا ما وحي وايضا ما حكمي ودهن الافعوان جيد لاستعمالها وايضا الجمع
الاستعمال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب
جداه دواجيد مجرب للقوبا ما تحلله بعض المحدثين يوخذ الصبر
والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سوا ومثل الجميع طين ارمني تحذ منها
بما دق يوخذ ويجعل في خل وما يطلى بالوضع طلا فوق طلا حتى كون ثخينا يبقى
شديد وتصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان
تحتاج الى ان تعلمها وتسقطها لا زال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع في الشرى
الشرى بثور صغار تسطح كالتفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة تكون به تحدث دفعة
في اكثر الامر وتعرض انا يسيل عنها رطوبة بما كانت دموية وفي اكثر الامر تشتد
ليلا ويشتد كريها فيه وعنها وسببها بخار حاد يثور في البدن ودفعة اما عن دم مراري
عن بلغم بورقي فالدموي يكون اشد حمى وحران واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع

اكثر تكاثفا
العلاج "

فان تقرح "

في الشرى

وبين المبتدا ٥

الخلط ٥

غانغرايا وشناقلوس

فساد العضو والكلة

ذلك واشتد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدوي فاذا كان الشري ياخذ من صعدا
فان لم يقصد حمي الغديد ان يقصد في مهلة بنة علاج الشري ٥
اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفرا ان احتمل البدن
بمثل الهليلج جزان والاياج جزء الثربة ثلثة دراهم في الكجبين او بمثل التمر الهندي
وماء الرمان بشربها او بماء الرمان المزبور وشيء من الشمر وماء الرمان وماء الطباشير الكافور
بماء الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا مما ينتفع منه ويلين طبيعة صاحبه وبما
يسكنه شيء السماق المصفى بخمسة امثله ثلث اواق وما اغذيه الطفيل والخل
بدهن اللوز والخل ويتبع بالحصرم والرمان واما ان كان بوريا يمزج الدوا
بالعسل ويخلط معه ثربة ثلثة دراهم وتعطى العليل جوزا لرو والرطب
او يقشر ويدق ويؤخذ العصير ويحقن ويضرب بخل حامض ويسقى ماء سقى
المرزنجوش او بزر جديدة ٥ وللبلغمي يوخذ كباد يم مع ثلثة دراهم سكر او وزن
ثلثة بزر السنجكث في اللبن الحليب ٥ وما حرب يوانى في كل صنف يوخذ درهمين
طباشير درهمين وراسن نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او بسى
الاسل على الريق في الاكلة وفساد العضو والفرق بين عنقرايا واشنا
قلوس الكلام في هذه الاشيا مناسبة من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها
نقول ان العضو يعرض له الفساد والعفن بسبب سد الروح الحيواني الذي فيه
مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للمسامات مثل السموم الحارة والباردة الصاعدة
بخارها الى الروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الردية الساعية السمية
الجوهر والتي تخطا عليها كيخطا في ص الدهن في القروح الخابثة فعفن اللحم
بالتبريد الشديد على الاورام الحارة يفسد مزاج العضو الذي فيه واما المانع
فالسدة وتحكم السدة الماعرضت باديه مثل شد بعض الاعضا في اصله شدا وثيقا
فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة
على الروح الحيواني الذي فيه بخشرهن المحل من التنفس فيفسد مزاجه ويهلك وقد
يكون السد بدينة مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة سادا للمنافذ ومداخل
النفس التي يحيى الروح الحيواني وبذابع ما تحير فقد يفسد المزاج ايضا وما كان
من هذا في الابتداء لم يفسد سوء حتى ما لم يتسع عنفرايا وخصوصا ما كان فلغموني
في ابتدائه وما كان منها لا يستحكام بحيث يسطل حتى بالة حشى وذلك بان يفسد اللحم
وما يليه وحتى العظم ابتدا او عقب ورم فانه يسمى سنا قلوس وقد يصير عنقرايا باسنا
قلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم ويعرض اذا اخذ في

فساد

افساده العضو ويرم ما حوله الفاسد ربما يؤدى الى الفساد فحينئذ يعالج المحل العارض اولا
وبقابل الحال الجزء من العضو الذى قد تعفن وموت ولا علط ما دام لم يرم وانورم
المعالجة اما عرضا ما دام فى الابتداء فحينئذ ان عالج واما اذا استحكم الفساد
اللحم فلا بد من اخذ جميعه ما دام العضو قد تغير لونه وعلى طريق التعفن فحينئذ ان
يبادر الى الطبخ بما يمنع التعفن نحو مثل الطين الارمنى والطين المختوم بالخل فان لم يجد ذلك
لم يجد بدا من الشرط الغائر الى المحل الوجيع فى المواضع وارسال الادوية
المناسبة له الصعار لياخذ الدم الردى مع صيانة ما يليه بالموضع بمثل الاطلية
المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نحو ما يمنع التعفن ويضاده مما لغرض
اقوى مثل دقيق الكرسنة مع النطرون او مع دقيق الباقلى وخصوصا مخلوطا
بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر القرطم انصار وايد مدحرج وعصارة ورق
الحوخ جزء جزء ونحاس نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على نحو العسل ويطلى به الوجه و
حوالية من الادوية المانعة من الاكلة ان يوضع من الزنجار والعسل والشب
بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال
حال الورم وحال فساد لونه ياخذ فى التزهل وتركب يسير ههنا احذ من العفن
نحيا ان يشتى عليه زراوند مدحرج وغفث بالشونيز حتى يحفظه وكذلك
الزاج ايضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قشا الحمام
او عصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يسد تطخه او استطلقه بمثل اقراص الاذخر
وابوريسه فلنفيون فان استطلق فلعقه بدارك بالعسل تحمل عليه ثم يسقط الباقى
حتى تصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر شوهد على التزهل والتعفن فاذا ظهر
العفن فلا مانع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول العفن فقد
صح له سوء بوسيانة الجنح وليس هو عندى بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله
على الوضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فانه ربما تطرق العضو الذى تعفن فتجبان يكوى
ما يحيط به بذلك هو المحرقة بالنار والادوية الكاوية المحرقة وخصوصا فى الاعضاء
الرهيفة القول العفن بسبب حرارتها ومجاورة العضو الجارية لها مثل الذكر والدبر
فهذا القدر هو الذى نقوله ههنا ونحدثك كلاما فى الزوح المتعفنة ما يجب ان تضيفه
الى هذا الباب الطاعون كان اقدم الاقدمين يسمون به كل تاثر مجمع بالغريزة الطاعون
كل ورم يكون فى الاعضاء الغددية اللحمية وكنايته اما الخاصة فمثل اللحم الغددى الذى فى
البيض والثدى وما صل اللسان واما التى لا حس لها مثل اللحم الغددى الذى فى الابط
والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك

المواضع

الوجع

فلغيون

بالنار

فى الطواعين

لكل
ورم حار قال ثم نيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى الجوهر السمحاق الذي يغشى العظم ويعين
لون ما يليه وربما يخ دما وصديدا وربما ورمي كيفية رديئة الى القلب من طريق الشرايين
فيحدث التهوع والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان يكون
الاوائل كانوا يسمونه قرما طار من الواجب ان نكون مثل هذا الورم القتال يعرض في كثير
الامر في الاعضاء الغليظة مثل الاباط والاربيه وخلف الاذن وكون اورامها
يوضع في الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشد رياسة واسلم
الطواعين القتالة ما هو احمر مع الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين
كثيرة في الوباوي بلاد وباثيه وقد وردت امم اونانيه لاشيأ تشبه الطواعين
مثل الطرشوس وقرما طاوي باخطلاوبوس وليس عندنا كيتي تفصيل عند سيماتها
العسر العلاج اما الاستراغ بالفصد فبما يحتمله في الوقت او توجيه ما يخرج الخلط
العفن فيه واجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقويه بما يبرد ويعطر به
مثل حماض الاترج واللبي ودبوب التفاح والسفرجل ومثل ريباس الحامض ودم
الورد والكافور والصندل والعدس بالخل ومثل الحمص الحامض
المتخذ من لحوم الطباهج والجوارش ان يكمل ما وى القليل بالجد الكثير وورق
الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر وكي ويجعل على القلب الطيلسان مبردة مقوية
ما يؤتى من ادوية اصحاب الخفقان الحاد واصحاب الوبا وبالجملة يدبر تدبير اصحاب
الهوا الحار واصحابه واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي فنعالج في البدا بما
تبض ويبرد ويسكن حموسه في ما وخل او في دبس الورد او دهن التفاح او دهن
شجرة المصطكى او دهن الآس هذا في الابتداء ونعالج بالشرط ان امكن وقبل ما به
ولا نترك ان نجد ينهاد سحيه وان احتيج الى مجمة تعين بالنطف وفعل ما كان خراجيا
في الجوهر بيجا ان نستعمل عند انتهايه او مقاربته الانضاج بالتفتيح واذا كان هناك
حمى فانه في التبريد للمادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل الفطل بما بالبابج
والثبت وسائر المفتحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات ٥ قال الداء اما قوما
طاوسطوس بنفعهما ضماد بريسا وشان والسرمق واللبلاب واصل الخطمي
قليل الشح وعسل بالشراب او دبق مع رب تفاح وقرد طي او دبخ كور النحل وترمس
منقع في خل او اصل فثا الحمار مع عكر الزيت او نطرون مع تين او مع خميرة
فصل في الاورام الحادثة في العود
وهذا الاورام الحدودية التي ليست من
مذهبا الطواعين فربما وقعت موقع الدفع في الحادين وربما وقعت موقع الدفع عن
الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجري اليها مواد بسبب

في طريقها

ثم يجب م

الوباء وبالجملة تدبير اصحاب الهواء الوبائي م

٢

في الاورام الحادثة في العود

٤٣٢ 433

فيتشبث فيها
في فرقها تلك الحرم تصيبها كما عرض للاربية والابط من تورمها فمن ثم وجب ان قروح على
الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء علاجها
كما علمت بخلاف علاج الاورام الاخرى في انها لا تبدأ بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك
بل الاستراغ بالقصد والاسهال ما لا بد منه واما العلاج الآني فيتوقف فيه ان
امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل التحلل او على سبيل الدفع من عضو
رئيسي فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما
ان كان لكثرة الامتلاء فالاستراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل
المدافعات بل المرخيات مع ان لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استراغ وربما جني
ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ بسرعة
واجذب المادة الى الخلاف والخطر في المدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء
الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستراغ واما لذ المادة ومن
مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صفة مبلوله بزيت
حار ثم يزاد فيه بي آخر الملح حتى يسكن الورم بما يحلل وفي الاول ربما زاد في
الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته محلل ولا بال وربما نفع في التحليل
مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل قوى الورم فلا
تستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة ويجتذب المادة عنها الى
الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يربها في الابتدا الزيت المسخن يصب وحده
واما اذا كان الورم في لحم رخو في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم يخف
منعه افة فامنع واردع واذا احتجت ميلا الى صلابة فليكن حيث كان ٥
في الخراجات الخراج من جملة الدبلات ما جمع من الاورام الحارة فكان
اسم الدبلة تقع على كل ورم تنزع في باطنه موضع ينصب اليه مادة ما فينتقي فيه
اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدي
الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي ابدا الا ورام الحارة
الصحيحة ثم يؤول امرها عند المنتهى اليها خذ في الجمع ولنوخ الكلام في الدبلات
الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية وحصوية ورملية وشعرية
وغير ذلك على ان من الناس من خص باسم الدبلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس
لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ان ابتدا اخراجا للمادة دفعتها الطبيعة
فلم يكن ان تنفذ في الجلد ولا ايضا ينشر به اللحم بل وفي اتصاله فتخلطه قريبا ظاهرا
فاستكن في خلل ما تفرق وفي الاكثر يظهر له راس محدد وخصوصا ان كانت المادة

اوهو

الحار

كذلك بل يبتدي

حان ومن المزاجات تبدئ فيجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تخرج وربما احتاجت الى تهوية في
الانضاج والانفجار وربما لم يحتج وكلما كان المزاج اشد ارتفاعا واحد رأسا واحمر
فالخلط المحدث له اشد حرارة وتهوا يرع بتبخر تحللا وانفجارا وخصوصا الباقي
البارز الصفراوي وما كان بالخلاف مستوضا غليظا قليل الحرارة هو غليظ المادة
يدي مايل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردى بدا ما كان انفجاره الى باطن
يفسد ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجار ما كان الى التجويف الخاص
بالعضو الذي له سيل الى خارج مثل خراج المعدة لان تخرج الى باطنه وتجويفه
خير من ان تخرج الى ظاهر والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الداعي
الى التجويفين المقدمين احمد لان لهما منفذا مثل الانف والاذن والقيء الى الفم
واذا انفجر الى الفضا المحيط بالدماغ او الى البطن الموخر لم يجد منفذا الى خارج
ويفرقه ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل
يقل خروج المزاج فيها لان فيها اخلاطا فخاطيه ومكانها واسع غير حاقن للمادة
ولا حابس لها عن الخروج الى العضو فان خرج هناك خراج فلان عظيم شر الخراجات واخبثها
ما خرج على اطراف العضل وخصوصا العضل الكثير العصب والخراجات تختلف
من تنضج تدويتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتدال
وبحسب الفصل والسن بحر وانما لا ينضج المزاج ويسيل ما فيه فيحابس قلة
الحار الغريزي في العضو ليس غلظ جوهر المادة وقد يبلغ ذلك ان ينضج في باطنه
ولا يظهر الحمى لعور النضج وغلظ ما عليه والمدة توقف على نضجها ربما وقد لا يوقف
بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلبث بسرعة بحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب
المزاج والوقوع الى المدة والاستحالة وكثرة المادة وقلتها واسباب اسبابها التخمة
والرياضات الزيدة والاماكن التي لا يحرب بالاستفراغ الظاهر والاوقات الغائبة
من الحزم والصوم المسخن للدم ومن الخراجات ضرب يسمى راسوس وهو خراج يسيل
ويخرج ما تحته شيئا ما للحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخرى ومن الخراجات ضرب يسمى ليس
وهو خراج وحي سريع لا تقوى صاحبه عما الحمى في اكثر الامر في الراس وقد
يحدث في غيره دلائل تكون الورم خراجا اذا رأيت ضربانا كثيرا وصلابة وقاعدة
وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا وه دلائل النضج وعلاماته
اذا رأيت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج احكام المدة الجيدة
هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة كريهة واما تصرف فيها الحرارة الغريزية وان لم تكن قد
شاركت الغريزية دلالة ملاستها ليعلم انها مستحقة الانفعال عن المدة الباقية ولم تختلف

مسيل

العضو

وحدوثه في اكثر الامر

ويجلب

منها في عاص ويطبع ويطلب ان لا يكون لها رايحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العفونة
تالوا ويطلب منها البياض لان اللون الاعضا الاصليه بيض ولان يشبهها الا
الطبيعة المقتدرة عليها والحمرة الرديئة هي المتنة الدالة على العفونة التي
ويدل على استيلا الحرارة الغريبة واذا خرجت مع مخلطة الهزال متفتتة الالوان
والقوامات فهو ايضا من الجنس المخالف فلا بد لكل منها ان يحصل في بدن
عفونة او نضج او برد ويسخن فيزاد لا يل الخراج الباطن اذا احدث
ورم حار في الاحشا فوضعت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع يكاد
التشريق في الاوايل اطول مدة ثم لا زال ينقص مدتها وازداد مثل الورم فاعلم
ان الورم صار خراجا ما دام هذا يجمع وانما يكون هذه الاوجاع منه في الابتدا
اشد وكلما بالغ المشي نقص لان الحرق والحرق ويزيد الاتصال اوجع ما
يحدث منه عند ما يحصل وعند ما يصير المادة منه يسكن ايضا الحمى الشديدة
والالتهاب فيسكن الحمى الواقع بشاركة القلب ٥ واعلم ان صلابة النبض هو
الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات المزاج والدبيلة في الاحشا ولم يصلب النبض
فلا تحكم جزما بالخراج في الباطن فان مثله بما لم يكن في الاحشا لم في الصفاق
الذي يحيط بالاحشا فانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يعلق
منه او بالوجع ٥ ولا يل نضج الباطن ٥ اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم
سكنت الاعراض من الحمى والتشريق والاوجاع سكونا تاما وبقي الثقل فاعلم
ان المدة قد استحكمت والنضج كان ٥ ولا يل قرب انفجار الباطن فاذا عاود
الاوجاع وتخت لذعة واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب
فاذا عرض النابض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهر عنه
المدة مستنزغة تدفع بالمزيد ولا يدخل من ذيول قوة ونضج يدخل فاذا انفجر
الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شئ كثير فربما عرض حفقان وغشي ربما
وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قي واسهال وربما عرض نفث دم
كثير دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر
ثم كيفية علاج الخراجات الظاهرة اما الاستراغات وما تعالج به
الاورام في اوايلها الا ان تخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يخلط
فيه الهزال فما يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يخص
به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع بعد فذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري
على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وبان يحالف في انضاج

بهاء

ط

يكون في الابتدا

لئلا
المادة من وفي ينجح بعده لكن ان تراعي القوة وتحفظها ليستطيعا الوجع والاتجاد
دفعه فان كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قبل ان تراعي انها الطبيب
كيف يحفظ القوة ويحفظها بما يعلم ويجب ان يعلم صاحب الدبلة اعتدية حتى
الا ان يكون المزاج في الاحشا فيحتاج حينئذ الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير
الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والمزاج في
في عظمه للفساد وخيف استحالة الا في تمام النضج فيه او علم ان القوة لا تفي
بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من
البطء في انضاج ذلك من الحدة الى المزاج من الاعضاء الكرية التي هي اسرع الحديد لها
خطر وكذلك اذا خشت ان المادة من الغلظ بحيث لا ينضج او على الحال العزيزي
في العضو من الغلظ بحيث لا يتضح او خفت انه لتقبره بحيث يحيل حالة عسر
الانضاج الحتي او يكون المزاج قرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها
اياها الحديد المائي وان عولجت في الانضاج على الادوية المزية او المنضجة
لم يجدان منع المزية نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجة وان ضعيفة
وجميع ذلك يعين على تفتت العضو فتي امثال هذه لا بد من الرطل العايرة البط
العامق ثم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون
البط والتر ذاهبا في طول الليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يطول فعل
ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم ما يخوف واكثر
طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة وكذلك اكثر طول الليف
مع كبر الاسر والعضو الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان يقرب
المبطوط والمشروط ما اولا دهنا ولا شيا فيه ثم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل
او ماء تراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس فان
لم يكن تلك الحاجة استعملت المحللات والمراهم ٥ واعلم ان هذا البط مولد للصديد
والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصير عليه الى
ان ينضج المواضع اللحمية القليلة العصب والورقة واعلم ان الضربة المرضة
المجددة الرؤس قلما تحتاج الى بط لاجل النضج ولا بعد ٥ تدبير الانضاج
والحيلة للنضج في الجراحات الظاهرة الادوية النضجة يجب ان يكون حرارتها
قريبة من حرارة البدن ويكون لها تعزية ما من ذلك في اول الدرجات المطول
بالماء القار والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة المضمغة اجود في ذلك
والجزر مع ماء ورد او شمع ودهن اللوز دقيق الكندر والزفت بدهن الورد او شحم خنزير

وان عولجت وقع التعويل على

تجد

ارضاد

او صمغ الحطي وبزر الكتان وايضا صمغ التين اليابس الحلو الدسم السمين
وحوه او بدقيق الشعير وزبيب المشير ايضا خصوصا ان جعل فيه زوفا وسعتر
او جمع بماطبخا به مع قليل ملح من غير افراط وبعارذت فيه شيحا او دهنا او توى من
ذلك فرق مع علك البطم والادوية المركبة من الزيب والميعة والقنة والمر والاذن
والدتيانج والسمن والمصطكى والزوفا الرطب واصل قنا الحمار واصل دم الاخوين
ورهم جا يلوس بدهن الخروع من غير تسخ وخصوصا اذا ادين بدا المرهم
في الزيت كذلك مرهم دولوس ومرهم باسليون ومرهم الحيد في ذلك دواجي
ما وقتيتا با شيخ يحمل عليه ليستظ من نفسه بتدبير الخراجات الظاهرة
اذا نضجت اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا ترجى مع النضج انجان وشاك
عرفة او تاروعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت اهدبت واكلت الرطوبة
ليفا العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب المفاصل واطلب بقطك
موضع المدة واجتهد ان تقع بابرة البط الى اسفل الاجود لا يمكن وان كان
ما على الخراج حينا فشق الباب فقط فانه يمزق السمين فيها وان كان
تحتا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة يتبين بالمس
خصوصا اذا كبست باصبع والت تراعي باصبع اخرى ولون الجلد الاخرى
بل يتبين شئ من الكبس وموضع المدة يظهر ما يميل لونه الى البياض وما
لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم يكن
المدة جيدة والحمة اللين دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم
في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة وفي اعضاء مخالفة
وضع الليف في طوله ووضع الاسرة بانك ان ابنت في بط خراج يكون على
الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه فيحتاج ان تخالف الاسرة
واما في مثل الاربية فيجب ان يذهب مع الاسرة في الوجهين من الجلد واذا
بطلت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم
لئلا تجوف ويصلب ويصير بحيث لا يلصق ويحدث فيه المجاويف التي لا تزال
تمتلئ وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم يلتئم ايضا اي تمتلئ ويصير الجسيمة
من جنس النواصير وقبل ان تلزقه في الوقت يجب ان شيمه فان احتجت ان
تدخل فيه فرودا على راسه خرقة خشنة تشبهه وتحكه ثم تلزقه وتلصقه وتضبطه
بالشد على ما ذكرنا مرارا بالكموف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان
تراعي في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم بط من اتضح موضع والحمة وابدء من الوقت

المدة

المخابي

والمرابي والاوتار قال ابطيلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا سويا مركبا
مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يعطيه الشعر ولا يتبين اذا ابر أن قال
وان كان في موضع العين فانا نبطه محرفا ان عرض في الانف نبطناه مستويا
بعد طول الانف وان كان قرب العين بطناه بطائيه راس الهلال وصيرنا
الاعوجاج الى اسفل فان عرض في المكين شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا
الموضع مستوى ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذنين فانا نبطه
مستويا فاما الذراعان والمرفقان واليدان والابطان والاربيتان فانا نبطها
كلها الى الطول قال وان كان قرب الفخذين بطناه بطا مستديرا والبط
المستدير هو الذي يأخذ مع اخذ في طول البدن شيئا من عرضه قال لان
هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا لم يمكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا كذلك
ايضا نبط ما كان قرب المعدة لان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب اذا اضلاع
نبط طولا واما الخصى والقضيب فنبطه مستويا قال ونحرص ابدا ان يكون البط متابعا
للشكل الكياني ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فنشق بالطول
ونحفظ ان نصيب العصب واعلم ان البط تختلف بحسب المواضع اذ كان عند
العين فبطه متونا شبيه وضع العين وفي الانف بطولها وفي المكين الاذن
نشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ
فاما خلف الاذن فبط مستوى والذراع والساق والفخذان والعضد كله
يصير بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية فالابط جعله
بطا يأخذ من الوضع لكنه يصير فيه مجنبا يصيرنا صورا كذلك ما كان قرب
المعدة فجذبه من الوضع ليلا يحدث مجنبا يصيرنا صورا والابط على العضد
مستويا في الطول وفي الجنب والاضلاع جذر الوضع ايضا ليكون متونا لان وضع
الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال ونتقدا بدا وضع لحم الموضع وليس عضله
لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكن موضع الالتحام
حسنا غير وحش وليكن في كل حال من هذا ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما
او عصبة او ليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج ان كان صغيرا يسيل ما فيه من
موضع نشقه في موضع وان كان عظيما نبطه بين يديه ثم ادخل اصبعك السبابة
الايسر فيه وبطه حيث ينتهي رأسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى
تأتي عليه فان كان للخراج موضع متسفل نحرج ان يمكن ما فيه منه بطة واحدة في
ذلك الموضع وان كان مستديرا او اشكل لا نحرج ما فيه من بطة واحدة بطنا

اسفله

معترضا ور

والانثيان ،،

اكلي في باسه بانيه
العضله
لان لا يضر بالعصب
وقرب ،،

الاضلاع هلاليا ،

يريد ،،
اليسرى ،،
يمكن ان ،،

اسفل من موضعين او ثلث بقدر ما علم ان كلما اجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان
موضع الخراج مفصلا او عضوا شريفا او موضعا قريبا من العظم او غشأ اسرع في
بطه قبل ان يستحكم نضجه ليلا يفسد النتح شيأ من بين الاعضا نتولى بهذا الهوى الذي
اذا لم نجد بدًّا من البط فان رجوت انه ينجي بغسه فلا تبطو كذلك ان رجوت انه
ينجي بالادوية المنجية وبما وجدت في الادوية المنجية ما تقوم مقام البط وكثيرا ما
يبط الحكماء او يوخذ منه شئ ثم يوضع عليه المنجي ليكون اغوص له الخراجات
السليمة اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فينفتح مثلها الآلة الحارة بمجرى
واما المتعفنة فتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة ٥ واذا
رايت الخراج اصلحه الآلة الحارة فتي بجودته في الخراجات الظاهرة
اعلم ان التضميد باصل الرجيل ينجي كل صعب وخصوصا مع ماء عسل مغلي جميع ذلك
في دهن السوسن او اصل القصب الفرفير مع عسل او زفت يابس مع دبس كواير العسل
او مومم او بوسلوس او يوخذ شمع وزيت يابس من كل واحد رطل ومن الزفت
اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواق ومن الزيت قدر الكفاية
وقد اثوم جيد جدا او يوخذ من الاشق ستة شمع اربعة بطم اربعة كبريتا صفر
ثلثة نطرون ثلثة يوخذ منه رهم ٥ ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز
الرنج والحميرة الكرنبا المطبوخ والبصل المطبوخ والحرمل وذرق الحمام ويتخذ منه
ضماد فينجي بسرعة وايضا الدباخيلون مدوفا في لعاب الحرمل والصابون
مدوقا بالتين ومن الادوية المنجية القايمة مقام البط ان يستعمل مريم ما خوذ من عسل
البلاذر وزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف درهم فينجي ٥ مما هو
اقوى ايضا ان يوخذ القلي والنورة الغير المطفاة فيجعل في عمرة ونصف ماء ثم يصفى
بعد علله ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس
يوضع على جمر فينعقد ملحا فيوخذ من هذا الملح شئ ومثل ربعه نوشادر ويجعل في
لعاب الحرمل فيه ثمة من عسل البلاذر ويستعمل او يوخذ الدارصيني ويجعل
على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة نار جمر تحد الجميع ثم يسحق سحقا كالرهم
يتخذ منه ضماد ويخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق
البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكبريت ومن الادوية المحللة
كل حاد محلل يكرر على العضو مرتين في اليوم مع تخفيف للعضو وخلخله بالكمادات
الفاعلة لذلك مايه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرارة الوضع والتاكيد ويجب ان
لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة حتى يلين صلابة ان حدثت ولا يجد الدة فان ذلك

بطاء

الكبريت ور

يوم ور

وتحلت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الليخ وحده او مع الادوية المحللة الحارة
مي من جملة البورق والحرمل وزبل الطير والزنجار والنوشادر والزرنباد ويخلط بمثل
الكندر وعلك البطم والمصطكي والمر ويجمع بالخل والزيت العتيق والادوية المحللة بالقوم
والادوية المحللة للقوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل فكل
هذا يسقط الوضح قبله بأحاروه دواء مارقشيثا ونسخته ان يوخذ من حجر ارمنيا
اثنا عشر درهما اشق يسيل دقيق الباقلي ستة دراهم يخلط بريتا يخ رطب ويطلي على جلدة
ويوضع على موضع البهق حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجذب سريعا
ودواء يتخذ من النوشادر يوخذ من النوشادر قدر جزء من البارزد قدر ربع جزء من المرتك
قدر جزء ثلث ومن الزيت العتيق قدر جزء ثلثي جزء يتخذ منه لطوخ واذا اريد نفع
الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى تنقية الاخلاط اولا من الخراجات الباطنة
اما الدمويات الباطنة فيجب ان تدبر بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج
في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا اصلحها حمية الطبيب اذ الدم جيد
خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ ينبغي ان ينقح بادوية معتدلة مثل الشراب
اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية
الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه ويتبع بشرب الشراب الرقيق
الذكي البياض ومن المركبات الترياق والمثرديطوس والاقروسيا الدماميل
الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثر ما تكون رداءة الهضم ومن الحركات على الاسلا
وما يجري مجرى ذلك واردى الدماميل اعودها علاج الدماميل اذا ظهر
الدمل فعلاجه الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان
تشتغل بالتحليل والانضاج وربما تحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان
تشاغل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم وهذا يومن عند الاستفراغ
بقدر الواجب فصدا اما لا واما اذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلابد من
نضج فاعن عليه والمتلي بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخين الجلد
بالحمام المستعمل دايما والرياضة ومن منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او مع
والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة المصوغة جيدة الانضاج وكذلك الذهب
المجوف بيورق او التين مع الحرمل يحلل طابوهن السوسن والادوا الدملي المعروف بالحرمل
الحمر المعروف ودواء يومن الصفة ينضج بالزفتي سمن اوقيه ونصف والحمر الحامض اوقيتان
وبزر المرو المدقوق وبزر بقطونا من كل واحد اوقيه ونصف شمع التين ثلثة اواق
حلبه وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم تغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا

كان

٤٣٦ 437

كان الدم عند التنقيح ساكن الحرارة قليلا فاصد الوقت الذى يبتدئ فيه ثم اجمع الموضع
ولا تفعل هذا فى الابتداء فيخرج الدم الصديدى وكتلا من الغليظ ويصير بها كالخرجة
سليمه واذا نضج ولم تبط بطنته المبادية واما بالحديد بحسب ما قيل فى باب
الخراجات ومن علاجاته الجيدة بزر الكتان ودقيق الحمام والخرء فى التوتيا
بهذا الدم قرحى من لحم زايد يوضع فى اللحم السحيف والكثير فى المتقرحة والمرخ يتدبر كل
سليما وتدبر كون خبيثا من لهذه المقالة الثانية فى الاورام الباردة
وما يجرى مجراها الاخلاط الباردة وما يجرى مجراها فى البدن البلغم والسودا
والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها والاورام الباردة اما ان تكون بلغميه
او سوداوية او ريحيه واما مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغميه وسمى
اورما رخوة واما مائيه كما يعرض لبعضنا ان يجتمع فيه ماء كاستسقا بحصه
واما دبلات ليفه كالسلع اللينه واما سمحصفه كالخنازير والسلع
والسوداوية اما سرطان وسرفس والبلغم فيهما واما الريحية
فاما تنفيخ واما نفخة فالتنفيخ اذا كانت الريح منتشرة مخالطة بجارية واما
النفخة اذا كانت الريح مجتمعه فى مقاوا حد مرتكزة فيه وتدبر كب هذه
الاورام بعضها مع بعض وضع الحارة فى الورم الرخو المسمى اذ ذيها
هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة
اشد والاجسم اسهل تنوذا فيما يخرج مائعة صافيه لا كون فى النتيج وكلما
كانت المادة اغلظ كانت الى الصلابة بالورم اكثر وكثيرا منه يكون سببه عن بخار
البلغم فيكون من قبل التنفيخ وربما ورم السوداوى الصلب الصلابة والكودة
واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها عن البلغم فلم
يورم عن ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع علاج الورم الرخو
واما الاستفراغ بالاسهال واحتمالا ما يولد البلغم فلا بد منه واذا فعل فيجب ان
يكون رده فى الابتداء بما يحلل والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل
دلكا مبلغا ثم يستعمل عليه المنفذات ولا يجب ان يعمد بالمادة الى النضج فى الابتدا
ان يستعمل عليها سفنجه جدن مغموسة فى الخل الممزج او مغموسة فى ماء الورق
والنهاد الخار فتى جوهر الاسفنجة تحليل وكلما زيدت العلة جعل الخل
الذى يعصر فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى بلغ بالغاية فى الحذاقة
ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفى ذلك الوقت ايضا
يستعمل الاسفنجة مغموسة فى ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحو ذلك ويجب ان يكون الاستعمال

عند التنقيح

التوتيا

والاورام البارده

الورم الرخو

البلغمى

قلة

ذلك

الادوية

جميع الجراب ليلا يميل المادة الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنج اذا لم يوجد
الخرق المطوية طاقين بما الرماد او الاديم عليه واحق بعد ذرى ربما كفت
وما الزنك اقوى ربما منع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت
نفسه جيد والحضض بما الكبريت يجب التمع والمايا في الابتداء حتى وبعض
المجففات للحار جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة يجب في
ذلك الرباط ان يبتدأ من اسفل الى فوق وعصابة الاسكندرية في الابتداء جيدة
بعد ذلك ان يعجن بها الادوية من بعد واذا كان بهذا الورم في عضو عصبي كشف
او رباط او وتر فاخلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك
ريح للسبب الذي قبل فيجب ان تسكن الريح اولا بمثل الزفا الرطب والمنخ
والقرطمانيات من الزيت وان تستعمل الطلي بالشراب الاسود القابض وقد
تستعمل ما آل الرماد وحده ومن الاطلية الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد صبر
وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني خليل يعجن بخل وما الكرنب وايضا ورق
الطرفا وملح وزيت وطين ارمني مما دا بخل ☉ وايضا للمتقادم الريح يوخذ
ريح الحمام ويطلى وتقوم بنورة تجعل فيه حتى يمس كالعجين الرخو ويطلى
ايضا له يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجه او صوف مشربة خلا
يشد عليه ودواء الحجر النافع وما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق
ناعما ويضمد ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحضض مدقوقين في الخل
وما آل الرماد ومن الاطلية القوية النفع اخذا المر والكندر والمصطكى
وقشب الذهب والسنبل والافسنتين كلها ناعمة وجميع الادوية المذكورة لها
في جداول الاقلام المذكورة في اقراباذين وقد ينتفع للرهل العارض في اقدام
الحوامل ان تعمى مفاتيح القصب الذي تخذ منها كالكمامي في الخل ويوضع عليه
واجوده ما يكون بعد الدق واليتمولي بالخل والشب ومن المطولات ما يطبخ الكرنب
في الشب او يطبخ قشور الاترج وما كان من الرهل تابعا للاستسقاء واراض
اخر في ابطاله علاج ما هو السبب ☉ في السلع السلع دبلات بلغمية تكون اخلاطا
بلغمية اي متولدة عن البلغم صابر كالحمص او كعصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا
ما يحدث في مابين المفاصل اوثيا صلبا لا يحدث وجب الحامها بالسود اوية
الا انا جعلنا البلغمية لان اصل ذلك الصلب البلغمي عرض لان يحس غلظا وقد يعرض
ان نعمى القصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول بكل
كل جهة ولا يزول طولا بل عينة وبسيرة وكثيرا ما يحدث من الضربة شبه سلعة فاذا

عولج

٤٣٧ 438

عولج فى الابتدا بالشد عليه زال وتحلل علاج السلع ماكان من السلع غدديا فعلاجه القطع
والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع فى العلبه وربما قال ابطلبى فيها السلع مدة كلا
الجلد الذى فوق السلع يدك اليسرا خادم بين لك على كوما يمكن لانه يحتاج ان لا يمسك
كيس السلعة فيمنعك ذلك من تقصى الكشط فاذا وصلت اليك الجلد فمها فشقه برفق لانه
قد يمكن ان يكون مجاب السلعة استدت معه فى الاحوال فبان حتى تظهر لك مجاب السلعة
ثم مد الجلد من الجانبين بصانيرة وخذ فى كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن
كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالقماديين حتى تخرج الكيس صحيحا بما فى جوفه
فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا ينفصل عن موضع الخرج لصغر
السلعة فامسح الدم واغسل الخرج بالعسل وخطه والحمه وان كان ينفصل عليه
كثير لعظم السلع فاقطع نصله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاوز عصبا او عرقا كان
مما ينكشط فلا باس لكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالقماديين رفقت ان تقطع
شيأ من ذلك منه فاخرج منه ما يخرج واجعل فى الباقى دواء حاد أو لا تلحه حتى تعلم
انه لم يبق فيه شئ من الكيس لانه ما بقى فيه يعود سلعة عظيمة فاحشها بقطع ذلك
بالدواء ان شاء الله تعالى واذا بطل فيجب ان تنزع الكيس الذى يكون لها بتمامه دفعة واحدة
فانه اذا ترك دفعة قليلا منه عاد وان امكن ان يسلخ بنزعه الكيس مع السلعة كان
اجود وان بقى شئ من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم الحق بالسمن والعسلى بما الجراحات
يجب ان يحمد حتى لا تحرق كيسه بل يحتال ان تخرج مع الكيس فان كيسه ان تحرق
صعب اخراجه وان عرض ان تحرق فالصواب ان يحيط على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع
ويشد برباطات ٥ فاذا سالت التى كيس فيجب ان يراعى صاحبه بالحقنات للطبيعة
عند النوم ويحفظ دائما يأذن اليه الغشى ويجب ان تعالج بعلاج من يخاف عليه الغشى وكثير
من اصحاب السلع لا يحتملون ولا الادوية لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا ولا يحتملون
غير البط فيجب فى هؤلا ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا تعرض للكيس بل
يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهنى سمن مقتر حار الكيس يعنى ويخرج منه
٦ واما العلبة الشديدة فى علاجها الجيد ان يبدأ فيحلق شئ حار ثم يضمد بزيت
مزروع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم ويبالغ الاوا الحاد
كشط الجلد المبلغ المعلوم مثل الوزنة والصابون والزاد ويعرف ذلك مما يجرى مجراها
مما ذكر فى مخرجات الخراج وايضا يوخذ من الوزنة اربعة دراهم من دردى الخل المحرق درهمان
ومن النطرون درهمان مغره درهم نطلى فى ما آل زياد غليانا قليلا ويجعل فى حقنه
من رصاص وسندى دايما ليئلا يجف وهذا الدوا صالح ايضا للثواليل بالغدد ونحوها

الصلبه ر

اذا اخذت ٣

الغليظه ر

دراهم ٣

وسواد ونحذ من المرتك والزنجفر الاحمر جزءا جزءا وقشور النحاس اربعة اجزاء وتحذ من الطرخ
بدهن الورد او تحذ من بزر الانجرة وقشور النحاس وزنجفر احمر بدهن الورد ومن الاصمغ
الجيد للعجلة ولجميع الخراجات الحادة ايضا يماينه خلطين لاذن تنه مثل الشج ونح
كرد النحل على البطم اجزاء سواء تحذ منه ومن المذوبات بلا كثير لذع تحذ بورق ونضعه
خرق وتحذ منه يوم ودع بالشمع ودهن الورد ايضا يوم جزء قلقطار جزء زنجفر
واما العقد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع
ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل
وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تعرض لاخراجه فتوجع صاحبه في التشنج
بل رضه وشد عليه مالا ثقل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يجد العضو
في العقد قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما
دونهما وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها
تفرقت ثم تعود كبارا ربما لم تعد وعلاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض
وتدع ثم تعلى بالضرب ثقيل يشد عليها شدا يهضمها وخصوصا اذا علا على تحت الاضرب
بطلاء ضم مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعدها بهضمها فان ذلك سبب لمنع
المادة في العقد الغددية وقد يعرض ايضا بثور غددية صغار تفعل
شدخ فيجب عصرها بها وشد الاضرب عليها في فوجثلا فوجثلا من جنس اورام
اقدام الفيلة وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا
في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف
الاذن وربما يخصه زيادة الحز فان معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء ايضا
زيادة بين مخلط يقرر على من دهن السوس وعتيق ويستعمل ويتبع في الخازير ايضا
في الخازير الخازير تشبه السلع ومغارتها في انها غير متبرية بتبرؤ السلع
بل هي متعلقة باللحم باكثر ما يعرض ذلك في اللحم الرخو ويكون لها ايضا عجاب عصبي
وقلما تكون خبيثة شديدة العظم وربما تولد من واحد منها كثيرة وتشبه في ذلك الثآليل
وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخازير بالجملة غدد وشحوم
ومن الخازير ما يعجم وجع وهو الذي يخالطه دم حار وربما ادمنة حادة ومنها ما لا يعجم
وجع ومن اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط والى تقفين واشد الناس استعدادا
الى الخازير في ناحية الرقبة الكتد والراس فصار الرقاب مطوية الازجة واكثر المواضع التي
تولد فيها الخازير الرقبة وتحت الابط شبه ان تكون انما سميت خازير لكثرة عروضها
للخازير لسبب شرها او لسبب ما شكلها في الاكثر تشبه الخازير والم الخازير ما يعرض

شرحها

اعطى لكل رقاب

رقاب

للصبيان

للصبيان واعسرها ما عرض للثيبان العلاج الاصلى المعول عليه فى علاج اصحاب الخنازير
الاستسقاء تلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاصل التى ولابد من الاسهال للبلغم الغليظ
وخصوصا بالحب المعروف بالاصلى وايضا ان يوخذ منه الزبد والتخيل والسكر
اجزاء سواء ويشرب الى درهمين ومع اطلاء البلغم الغليظ غير مسخن ولا سيما اذا كانت الغليظة
نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيقال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية ويشرب
الماء عليها والتخمة والامتلاء تجرع ما امكن وسبحكما يملا الراس مادة ويجب ان يمشى
المتهيئ لها الراس عما يميل اليه المواد من النضجات المالية مثل السبحى والركوع الطويلين
والوسادة اللاطية ومن الانفعال الذى تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير
الصداع والضحك والجماعة غير موافق لاصحاب الخنازير فى اكثر الامر وذلك انها لا تكتفى
ان تستفرغ من المادة التى للخنازير وما يجرى مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج من
الدم الرقيق وكثيرا ما تعود الخنازير الاضرع فى الذبول والتحلل الى حالها الاولى
وجملة تدبير الخنازير شاكلى تدبير سائر ورمى من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت غليظة
فان الجراحين يمتنعون عن علاجها بالحديد وبالادوية الحادة وذلك ما يودى الى
تقرحها وفسادها فلا بد فى امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيفها فى استعمال
الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا لمرهم الرسل المنسوب الى السلمى فى الخنازير
المتحجرة اثرا عظيما ويكتفى بالرفق والمدارات والمراهم المسخنة للخنازير مرهم الدياخيلى
وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى بحسبه اعمل مثل اصل السوسن خاصة لخاصيته
فيه ومثل بزر الملفوف والعنم ومثل الحرف واصل القثا الحمار وزيت الحبل والتين الذى
قد سقط قبل النضج ويبس ودقيق الباقلى والشعير والنورة المرو والعسل يجمع اليه
ويستعمل من المراهم الجيدة رهم بهذه الصفة يوخذ من دقيق الباقلى والشعير
وشحم الاوز جزء جزء من اصل الخطمى والشبايم فى واصل السوسن والزفت ال
من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم
والزفت فى الزيت ورهم جيد يحلل الصلب فى اسبوع وما يعود فى ثلثة ايام وصفته
جالينوس فى قاطاجانس يحدث من حرذل وبزر الاجنى وكبريت وزبد البحر وزراوند
ومثل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التى توضع عليه نفت معجونا مع
دقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق بالسحق واصل الكبر مع العسل
والرسن والخل والعسل او بالسكبينى او اخثا البقر مجموعة او مطبوخة بالخل
وجميع هذا مع الشحم الحريف مع الزفت وراجد حلبه اربعة اجزاء نورة وخمسة اجزاء
جزء بجمع بالعسل وايضا اصل قثا الحمار ودرق الحمار مدقوقا مع علك البطم او مادة

الغليظة

بجوزعانه وايضا يجمع دقيق الكرسنه وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي يعجل صبي ويخذ للطوخ وايضا
الدوا ٥ مرعش اثنج سبعه دبق البلوط خمسه قشه وسواليارزد ووسخ الكوانين واحد واحد يدق الجميع
وايضا يجمع بني الباذن الدبق المصنوع والرتاج من كل واحد رطل القشة ثلثه اواق يجمع ذلك
وهو لطوخ جيد ٥ ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح زايبون زنجار
اجزاسواتخذ منه لطوخ وايضا رتاج جرقشور النحاس جزان شب يماني وند يسحق من كل واحد
اربعة اجزا تخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دوا القطران ودوا التمار ودوا الكندس
والدوا المسمى ابسندبوش والادوية المتخذة بالحيات والسادج منها ان توخذ الحية الميتة فترد
في دن ويطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور يتم بعض مثله خلا مخلوطا بعسل مما صفته ٥
ومن الادوية الجيدة دوا من الرمان والحرف وذبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا افرادا
وكذلك دقيق الكرسنه مهاد وجن بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت ■ وايضا
وصفا لرجبا الجبل وزفت ورتاج ودقيق الكرسنه ويجمع بالخل والعسل او توخذ اصل
السوسن وزر الكتان وتغليان في الشراب ويجعل فيه ما بعد ذلك ذبل الحمام بمقدار ما يجمع
المساهن وتخذ منه كالضماد في عجيب ودجرب الجمل الاعرابي المحقق منه ضمادا
وبرماد مخلوطا به الادوية الحريفة فكان نافعا والمغاث من الاصناف العجيبة ذكر بعضهم
وهو الكندر ان مشاش وترن الماعز اذا احرق وسحق ابوعا كل يوم درهمين ابرا بايجب ان
يعمل في كل شهر ابوعا واعلم ان من الحريف ما يكون فيها رطانية ما وفي مثل ذلك
يجب ان يمحن به الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وترك اياما ثم تستعمل واما الحاذير
التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها من الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل سويق
الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المضمضة حضض معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في
تنقيلا الدما الاخرجب المشاهين وما يوجبه شرة الاتباب او قلته وما يتبعه بدهن نوى
الخوخ القشر المحرق فان احتيج الحاذير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الحاذير
الجاورة للعروق الكثيرة والعروق الثريدة والعصب تحيته واحتياط فان رجلا احتاط في بطه
عن بعض الحاذير فاصاب شعبه من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب
العصب لكنه يكشفه للبرد فيشوه مزاجه فيبطل فعله الى ان تعافاه الله مزاجه بالتحنين ودهن
ما اصابا الدواج وشرا الاوداج في ذلك الحاذير فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يأخذ بليه
من الجريد يبطل الباقي بالدوا الحاد ولا يتوقى لجانب الاثر في الاوزام الصلبة
الورم الصلب الذي سموه السرطان الخالص منه وهو الذي لا يوجعه حتى ولا الم فان بقي معه حس
ما ولو يسيرا فليس بالسرطان الخالص وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم الوجع والسرطان
اما ان يكون عن سوداء عكرية وصديد امهلية ولونه آباري واما عن سوداء مخلوطة بسلغم

القفر

ماء الكزبرة او تغليبه في علاج

الاورام الصلبة

ميل الى لون البدن واما من بلغم رطب فقد صلب والخالص فى اكثر الامر لونه لون الاسرب
شديد التمدد والصلابة ربما غلا معك رغب وهذا الذى لا برء له وقد يكون منه ما لونه
لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر يسمى قوبوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا
ولا ينتقل البتة وكل سفروسى بطئ قليلا قليلا ويزيد ويستحيل عن غير من فلغمونى او حمة
او خراج فى موضع خالٍ واكثر ما يعرض الصلابة فى الاحشا انما يعرض بعد الورم الحار
اذا عولج بالمرخيات المزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السفروسى وقرب
السفروسى من السرطان وبعد عنه يجب كثرة النهاية وتلهبه وظهور الضربان فيه وخفائه
وظهور العروق اليه وغير ظهوره العلاج يجب ان نعالج من هذه الاورام ما له
حسن وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كان
ذلك بالشفيه بالفصد ان كان الدم كثيرا السود او على ما يحلل ويليين بعد ما لا يعالجه
بما يحلل ويجتنب ينوى ذلك الى شئ المحرج لتجنبنا الخليط وتحلل اللطيف ويجب ان يعمل
لعلاجه دوران دور للتحليل بالمرخيات بما ليس تجفيفه كثيرا اذ كل محلل فى الاكثر
مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته فى الحرارة من الثانية الى الثالثة
وفى التجفيف من الدرجة الاولى ودوناخر للتليين ويكون بعد ان الدوران متعاقبين
متعاونين ويجب ان يجرع ذلك العضو فى دور التحليل ويجذب الغذا الى عالمه
بتحريك العابل وربما ضمدوا بما يعه ويتبع فى دور التليين وتسرا اليه الغذا بالدلك وما
يشبهه وبطالا بالرفث وتختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها
يجب تحليل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركب الادوية
يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان تستكثروا من الحمام فتحلل اللطيف وتجمع الكثيف
بلغ ان يلين الكثيف والملينات التى لها تحليل ما هى مثل لحوم الدجاج والاوز
والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها ولحم اليوس ولحم الحمار جيد لها
ولحوم السباع من الاسد والذيب والنمر والدب وما يجرى مجراها من الثعالب والسباع
ولحوم الجوارح من الطير ويجب ان تخلط بها مثل الاسبح والحلل والقنة والبحة و
اذا هيئت للتحليل ويزيد تلك اذا هيئت للتليين وافضل اللحوم المذكورة لحم الاسد
الدب ولحاب الجلبة والمكان فيها تحليل وتليين ويجب ان لا يكون فى بين اللحوم
واشالها من الملينات لحم البقر فان لحمه محقق مصلب بل يجب ان يكون فعلها من
الشحم تليين وتذويب ولا يبلغ ان تجفف ومن المحللات التى فيها تليين ايضا
الحلل الصقلبى والزيت العتيق ودهن الخاو ودهن السوس والقنة واللادن و
والزفا الرطب واجودها اتلها عتقا وجمانا واشدها طوبة والمقلى ايضا يتذوب المذكورة

فاما مبتدئ وهو سفروس

وليتسبب الى دور التحليل

وليتسبب الى دور التليين

ودهن الخلاف بالسوسن والنيلوفر البستاني والمزوج فيه من التحليل والتليين معاً هو
فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر الزيت وعكر الخل يعجنان ويضمد الاعلا
الجيد عليهما المال الآلية ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ ثنا الحماد
اصل الخطمي ويتخذ منها للوخ فان كان معها بيضة فهو اجود وايضا اذا اظهر ليس
ان يطلع بالشيح محلول بخل ثقيف ايام كثيرة ثم يحلوه التليين اوقته وجاد شيراوه
قته واشق ويعتل ويسخن الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب
الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ويسخن الحمام ويستعمل بدله الخطمي والخطمي
الاضمة الجيدة في وقت التحليل الاضمة التي للتحاذير ثم اذكر بناء ايضا ما ذكر
وقوتا وان كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن
في العضو وخصوصا اذا كان عصبيا فيكون اشد تخلية عن المادة وتسليما
لها الى السبب المؤثر من خارج ويمكن ان يكون استعمال الخل واد خاله في الادوية
في اول الامر دون الادوية اولا ٥ ومن تمام المبالغة في التليين ومع اوخال
قوات التليين وارفق باستعمال الخل واذا لم يرفق اصر بالعصب وعجز واحوج
ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما
يكون في اللحال وقد يطلى الموضع بالخل ويجر به ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير
ثم الاشق يبدأ بالتليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يتدرج الى التليين ويجب ان يستعمل
على الورم الحار التليين الذي لا يقبض فيه وهو اوفق من المأوخة وصادق من
الثبت المتخذ من الثبت الرطب وما كان من الصلابات في الاورام الحارة والعضو الصلب
بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الجاوشير الحماة بجاوشير الرمي
وافضل ما يبخر به الخل وافضل ما يبخر عنه المار قشيثا ويجب ان يبالغ في التبخير و
التدخين حتى يظهر العرق وربما طلي بالمار قشيثا مسحوقا بالخل فينفع ويجب ان يرفق
ايضا في استعمال الخل لئلا يرقق الليف ويصلب الكثيف ولئلا تفسد قوة العصب
بازالة وهو في الابتداء ردي واجعل للاستعمال فترات فيها تليين فاذا ابتدى
فبخر العضو بمثل ما ذكرنا والطل ح بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي
اسلم صلابة المفاصل وقد يعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل على
ما لهو له ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر وربما كان لجيساف الدلاح على
ما علمت في التي تستتبع سائر ان المسمار عند تسديره يضاعل راس المسمار
وكثيرا ما عرض من الشوخ وبعد الزاجات وعيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثر يحدث
في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل عرضا فيضع المشي فيجب ان يشق عنه ويوخذ او

ندع

آلة التعجيز او اركب
الآلية التعجيز او الحرق
التعجيز ما ينعم او يحرق

من الادوية الشديدة النفع اذا وقع
في مراهم الاورام الصلبة وان لم
تجد وسخ الحمام ٣

صلابة المفاصل

في المسامير

الشيخ كامل منع الكي في كل رطب
فوعكة فشفي وقيل بايس ذا
في الكي

تتوقع بالتبدد اما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكيف منه اذا لم يعالج صار
سرطانا في السرطان السرطان ودم سوداوي توكل من السوداء الاجزائي عنها مادة
صفراوية اعني مادة صفراوية احترقي مبالس عن الصرف العكري ويفارق ستوموس
بانه مع وجع وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتباخ لما عرض في تلك
المادة من الغليان عند انصبابها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حوالي
الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون حمراء كما في الفلغموني بل الى سوداء
كمودة وحقنة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب
يكون اشتدادا من الحار ويفارق الستوموس الحق بان احساس ذلك لا حس له البتة
ما لم عرض عرض في الاعضاء المحلحلة ولذلك هي في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية
ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل من اول ما ظهر
في اكثر الامر ثم ظهرا علامة واول ما تظهر في الابتداء يكون كبا قلاة صغيرة صلبة
مستديرة كمود اللون يضا حمرة ما ومنا السرطان ما هو شديد الوجع ومنا ما هو
قليل الوجع ساكن ومنه ما تادي الى التقرح لان من سوداء هو حراد الصفراء
المحتقنة وحدها ومنه ثابت لا تقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رد
الى التقرح علاجه بالحديد ينجعل له شفاء اعظم واصلب ويشبه ان يكون
هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبثه بالعضو تشبث السرطان بما يقبض
واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وجدوج عروق كالارجل حوله منه
العلاج الذي يجب ان يتوقع من علاجه انا في الابتداء ربما امكن ان نمنع على
ما هو عليه حتى لا يزيد وان نحبط حتى لا تقرح وقد تتفق في الاحيان ان يبرأ المبتدي
واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يترمى في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح منه على ما
قالوا بتراط ان لا عرك فانما تحرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج
فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعل ما يولد ويرطب
ويولد مادة هادئة ساكنة مثل الشعير والسمك الرضراض وصفة البقل المبشور تشرب
ذلك واذا كانت هناك حران فحيض البر كالمحض وبصفي وما تتخذ من البقول
الرطبة حتى الترع فان امكن ان تبطل بشيء فانما يمكن ان تبطل بالقطع لشدة تعلقه
المتعدي الى طابنه لاستطهما بما لمطيب بالورم السيال لجمع الورق الى التي تسقيه
حتى ان يعاد سهما ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد يتقدم بتنقية البدن عن المادة
الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظ على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوى البضع
على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما اجتيح بعد القطع الى يبس وربما

وربما احتمل السرطانات الصغار القطع

لا يمكن

في الكلى صار عظيم مذكيا ذا كان السرطان بترب الاعضاء الرئيسه والنفسيه وقد حكى بعض
الاولين انه طبيا قطع بالمسرط قطعا من اصله فسرطن الاخر اولا نه فيمكن ان
كان ذلك في قرب السرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل استمالة المادة
وهو الطريق تدبيرا سهالة يستقى مرارا بينها ايام قلايل كل مرة اربعة مثاقيل افسنتين
بالماء الحار او بالعسل او طبيخ الافسنتين في السكنجبين والقوى من الناس ايارج
الخربق ذكر الادوية الموضعية للسرطان واما الادوية الموضعية للسرطان
فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو موجب والمنع من الزيادة والمنع من
القروح وعلاج القروح واللواتي يراد بها ابطال السرطان من الزيادة فتحتاج بانها نحو
ما فيه تحليل للاصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها
وان لا يكون شديدة القوة والتركيب فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا
لذلك ايضا يجب ان يجتنب فيها الذاعة لذلك ما كون الادوية الجيدة لها مما يتعقد
المحلول تشبه التوتيا المحلول وقد خلط به من الادوية ان مثل دهن الورد مع دهن
الخروع واما منع الزيادة فيتوصل اليه بجسم المادة واصلاح المزاج تسوية العضو
بالادوية الرادعة المرودة واستعمال التطوخات المعدنية مثل الطرخ حكاكة حجر الدم
وحجر المسن ومثل الطرخ تتخذ من خلالا تحل بن صلابة وفيه من اشرب في رطوبة
مصبوبة على الصلابة وهي مثل دهن الورد وماء الكزبرة وايضا فان القيصوم
المدقوق جيدا نافع واللواتي يراد بها منع القروح فالتطوخات المذكورة لمنع الزيادة
اذا لم يكن فيها الذع فان فيها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهم
صلابة اسرية واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زنجار افاق وماء جبى
العالم او الاسيذاج مع عصارة الخس او لعاب بزر قطونا واسيذاج الاشرب فتركب
جيدة وما هو بالغ النفع المفيد بالسرطان الهزي الغرق وخصوصا مع ايليا وامر
علاج القروح فما هو جيد لها ان يدام المقاومة كان مغموسة في ماء عنب الثعلب
كلما كادت تجف رش عليه ماؤه او يرخذ لب القرع والبان واسيذاج الرصاص من كل
واحد درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد درهمين
يجمع بماء وسخي ويستعمل على الرطب ■ وزاد علي الياس مما يتخذ بدهن الورد وقد
ينفع منه رياد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجود ما ان يخلط به مثل ايليا وقد
ينفع منه دواء التوتيا او التوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب بزر القطونا والادوية
الرديئة ان من الادوية الرديئة ما يكون من بخار سلفي فيشبه النتج ويجري مجراه ومنها ما
يكون من بخار ريحي ويسمى نفخة ولها ورم وترفق وربما موت ضربه باليد وخصوصا اذا

صادق

ما يجري مجرى الادوية المطيفة بالاورام

مادي وقضا يجتمع اليه كالصوة والانعاد ما في الاغشية المطيفة بالعظام وفي العظام او
المتلئة بالفضل وفي الفضل وكذلك ما تطيف وربما لم تحلل الا تفضيه بل فرق الاعضا
المتصلة القيلة ودخلها او تولد فيها فاخرج الى ظاهر الريح بتي وتحتبس بكثافتها وغلظها
ما يطيف بها وضيق مسامه وربما تورم الانسان على عضو منه كالركبة ثم يخرج الى البسط
فيسطه فيخرج ريح فقط العلاج اما ما يشبه النتج فعلاجه من جنس علاجه
واما التي تحتاج في علاجها الى ما يحلل الجلد ويحلل ما تحته وممكن ان يكون له على الوضع
مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزايها من الخروص
البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لعفن التخمة ومن ادويتها المرهمية
او ما يجاريها مثل زيت لطيف الاجزا طبخ فيه مثل السداب والكمون والبزر المطعمة
كبزر الكرفس والانيسون والناخواه وما يشبه ذلك ومنها المراهم المحللة وخصوصا
ما لم تقع في الاعضا الوترية والعضلية ان وجد وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير
وتصب عليه نوبة بعد نوبة على قدر ما يحصل منها قدام كثير الطين ويطبخ به
وقد يجعل من الخمر والنورة مرهم عقد لجيد ويوخذ الزفا اليابس ويسحق
ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويخذ منه مرهم للطوخ والذي
يعرض من التخمة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجبا الادوية الحارة جدا
والحريفة ليلا تسوق الى الاعضا شيا وتشيمن بل اذا عولج بالمحللات فليخلط
بها بل مهما شي من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمثل البيخ مضروبا
بالزيت مفروشا فيه صوف الزفا او محلولا فيه الزفا اعني الرطب وتستعمل
جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا يتوك ان البرد فان البرد ضار بمثله فان كان
هناك من الابتداوجع فليستعمل عليه الادوية التي فيها تسكين للوجع مع منع
ما في الابتداكد هنا للتفتيح والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض
التخمة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل
ثم مثل الزباد والمراهم المحللة مثل المراهم المذكورة في العرق المديني
العرق المديني هو ان يحدث في بعض المواضع من البدن شي ما فينتخ ثم ينتطم ثم
يخرج منه شي احمر الى السواد لا يزال يطول ويطول وربما كان له حركة دودية
تحت الجلد كانه حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى قال بعضهم انه حيوان تحت الجلد
يعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ فاكثر ما يعرض يعرض في الساقين
وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع
عظم فيه الخطب والالم بل من به يوجع واذا لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل

امر شئ واضح معتد به ولا عليه

من ارها بنا واصحها معتمدا لانه لم يرها البتة قط ويقول ان سبب دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق محتدم مع اشتداد من يبس مزاج ربما ولدته بعض المياه والبقل بخاصيته فيها واكثر ما يولد من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كان المادة المولد عنها ذلك اكثر كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع مختلفة واحيانا مع انه تخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة للاسخنامات والاغذية الرطبة والمستعمل للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة وذلك لانها قد تتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخره اما الاحتراس منه في البلاد التي تتولد فيها والاغذية التي تتولد منها بمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي بفصد الاكحل او الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وشبيه الدم بشراب الحيلجين وطبيخ الافسنتين وشرب حب قابا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسيما الدسم المرطب المعلوم واما اذا ظهر ان اول ما يحدث الصواب ان يستعمل بزيد العصفر والاضمدة المبردة المرطبة مثل الخمارات الباردة المعمولة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستطرد ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور والورد والبزر قطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتقطر ربما منعه ورم وخفق الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولايا ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر ويشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام ويطلى على الصراد يطلى على جبهته وطوبة الصبر الطلاء المذكورة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيأ له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا لئلا يخرج الخ من غير انقطاع واحسنه رصاصة تلف عليه وتقصر على مثلث فجذبه ينجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يبدأ من تسخين العضو وخلخلته بالتطول بالآلة الحادة والدعابات المبردة والادهان الملينة بارده وليلفة الخوان وما يجري مجراه ليسهل خروجه وربما لم يسهل ذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الرنج بل البان وان يستعمل عليه رسم الرفث وان كان الحديد يوجب ان البطء عنه يخرج بكليته ولم يكن ينقطع ويطفأ واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبطء عنه لا يكن فعجله بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى الاكلة واذا ادمن على اواخر الدرك بالملح قليلا قليلا وذلك من خلف

بالرفق

في البدن

العلاج

بالرفق ومد من مخرجه باللطف خرج بكليته وخصوصا اذا شق ابعد ما خلفه وادخل
تحته الميل هناك ودفع برادیم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا وبالرفق فان اداه العمل
ذلك خرج كله فان انقطع ولم يكن بد من البطء عنه الى ان يضاد كره اخرى
ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات المقالة
الثالثة في الجذام وفي ماهية الجذام وسببه ■ الجذام علة رديئة
تحدث من انتشار المرة السوداوي البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها وشكلها
وربما افسد في آخره انصالها حتى تتآكل الاعضاء وتسقط قطعا عن قروح وهي
كسرطان عام البدن كله وربما تقرح وربما لم تقرح وقد يكون منه ما يبقى بعضا
زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فتحدث صلابة او سرطانا
او سرطانا يجب احوالها وان كان رقيقا غاليا احدث اكلة وانما تدفع الى السطح
من الجلد احدث ما يعرف بها بالبرش والبهق الاسود والقوباء وربما وقعت
في البدن كله وان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث
الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد المايل جدا الى حرارة ويبوسة
فيحترق الدم سودا او مزاج البدن كله او يكون بحيث يكون الدم سببها بردا ويبوسة
المادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تركت فيها
التخم او عملت فيها المرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداويا الاكلات
والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد السام فيحتقن
الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الهواء سوداويا منتنا
لا يجذب ولا تقدر على تنقيه الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة
في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت السام
منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او لمجاورة المجذومين فان
العلة معدية وقد تقع بالارث والمزاج المظنة التي منها خلق في نفسه لمزاج
لما او استفاد في الرحم بحال فيها مثل ان تتفق ان تكون العلوق في حال الحيض
واذا اجتمع حرارة الاوامع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم
الغليظة ولحوم الحمر والعدس كان بالحري ان تقع الجذام كما تكثر بالاسكندرية
في السودا اذا خالط الدم اعان قليله على توليد كثيرة لانه لا محالة يغلظ من
وجهين احدهما بحموضة الغليظ والثاني يرد المحدث اذا غلظ نقص رطوبته وكان
تجفيفه بجانة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ دم المجذومين انه يخرج فحم صدم
شبه كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سمي بذلك لانه كثيرا ما يعرى

والرفق

والجذام

ويقل لانه يجتمع فيه صاحبه ويحمل في سحنة الاسد ويقل لانه يترس مرة واحدة
ورسته الاسد والضعيف من نوع العلة عسر العلاج والقوى يأتوس من علاجه والمبتدى
اقبل والراسخ اعصى والكاين من سودا الصرا اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا
واسد ادراكا وقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن ثفل الدم اسلم واسكن ولا
يقرح والكاين عن السودا المحترقة تشبه الصرادى في اعتاصه اعراضه لكنه
ابطأ تبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضا بمادة الكيفية
الموافقة للجوهر اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضا الرئيسة وهناك يقتل
ويبتدى اولا من الاطراف والاعضا البعيدة وهناك يتشرا لشوعها وتغير
لونها وربما تادت الى تقرح ثم تعب سرايا في البدن كله فانه وان كان اول
تولده في الاحشا فان اول تاثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات
صاحبه قبل ان ينكس غايلة الطابع على الاحشا والاعضا الرئيسة ويكون
موته ذلك بالجذام ولسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا
يزوله فانه يزول في الجذام الذي هو سرطان البدن كله الا ان في الجذام شاد احدا
العلاجات
وهو ان المرض فاش في البدن كله فاد استعدت الاعضا اشتمل بالمرض ولم
تحمل على الاعضا السادجة وليس كذلك في السرطان ■ العلامات
اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر في العين كرودة الى حمرة
ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحه سيء تا ذي الريه وقصبتها بكثر
العطاس ويظهر في الانف عند وبها صارت سدة وخشنا وياخذ الشر في الاذن
وفي المقدم ويظهر الورم في القدم وناحية الوجه ويكون رايحة البدن وخصوصا
الورم ورايحة النفس الى النتن ■ يظهر اخلاق سوداوية من تيه وحقد وبكر
في النوم احلام سوداوية ويجيء في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار
في الشعر والترط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع
موضع الشعر وتشقق الاظفار وياخذ الصورة نسج والوجه بحم واللون اسود
وياخذ الدم بحد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد
وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ اللسان ويسود اللون ويظهر على
البدن ورايو غودية شبيهة بالحيوان الذي يسمى بالبي نانيه ساطوريا ثم ياخذ
البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل بعض وفي الانف ثم تسقط الانف
والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى الخفاء لا يكون قد بقي شعر ويسود
اللون جدا وبعض الجذام ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد ويبطئ

سريع لضعف البرد ولا بد من تواتره لا سرعة ولا عظم العلاج يجب ان يبادر
به الى الاستفراغات والتنقية قبل ان يخلط المرض واذا تحققت ان بها كدما
كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر ويقصد قصدا بليغا ولو من اليدين ان لم تتحقق
ذلك فلا تقصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضر جدا اكثر مما ينفعه
ولكن قد يجوز بعض من قفاريق العروق الصغار اذا خيف على الكبد والعلل
دما باردا في الظاهر فيكون ذلك البلغ من الجامة والعلق واقل ضررا بالاجسام
وذلك بمثل عرق الجبهة في الاقل واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج
هذه العلة وربما يستدعى الى ذلك ضيق نفسه وعسر وربما احتيج الى فصد
الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان اقتصد فيجب ان يبرأ عا
ثم يستفرغ بمثل اياريج لوغاذيا واياريج ثم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب
متخذة من الاهليلجات والاسطوخودس والبسايج والهليلج الاسود والكابلي
والكريتي الاسود واللازورد والجلاري ولا يضر ان يخلط بها شيء من الحنظل
والسقمونيا ايضا خصوصا اذا كان بها كصر ويضاف اليه ضريقا الحما
والتيادر بطوخ جيد لهم واياريج فيترا ايضا وخصوصا اذا قوى بالسقمونيا
من جملة مسهلات للمحدودين لا سيما اذا اشرم شيء من الكريتا وجعل معه
الجلاري في الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ شيرية حتى لا يسخن
ويكثر ويحتاج للمحدودين بوحد هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد
دراهم تا كواه خمسة دراهم خليتيط نصف درهم زنجبيل متوسط الحجم نصف
يطبخ بثلثة اباريق ماء حتى يصير الى الثلث ويعصر ويصفى ويخلط به من العسل
وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يعلى او
يخطو اسبوعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز
بالعسل يسقى هذا الدوا على ما وصفنا سبعة ايام ويجد مطبخ في كل يوم وبهذا
يكفى في علاج هؤلاء الذين لم يستحكم الاستفراغ واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ
في الشهر مرتين او في كل شهرة يجب مواظبة وذلك بادوية معتدلة
وقد يسهل كل يوم بالرقى مجلسا او مجلسين بما يسهل ذلك من الشربات
من الادوية المذكورة اربعين يوما واما القيء جدا مثل الخربق وبجع والكثيرة
الوزن يكفى في العام مرة وربما احتيج اليه مرتين او اكثر من ذلك وبجب ان
تتبع على ما وصفنا بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس والسعوطات
المعروفة ونسخة سعوط وخذ دار فلفل وما يلذ وشيطرج وجوفا البيج

فصد

غير

يعرق

معتدلة

من كل واحد نصف ■ ثم جزء واشكط اشيع من كل واحد نصف عصارة الفنجنكشت
ثلثة واطل دهن الحل ثلثة ثم اطل بخلط وبطخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويخبط
في زجاجة ويسعط في منخريه ماء وسعا ثم تبع اذا اكثر من ذلك السعوط فان الرطوبة
ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويجب عليهم التعب والحركة
تنقلوا من هوا الى هوا ضده وان يستعملوا بعد الشيء الادهان مثل دهن اللوز
ثم عصير العنب وذلك اذا استرخوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة بعد ان يذاع
الفصل من الاعمال ويكلفوا رفع الصوت العالي وتشويل ونصارعوا ثم يدلكوا
واذا عرقوا نشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان موتد له في الحر والبرد مرطبة
اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الى مسهلات مثل الهليلج
ايضا والعنصل بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النساء كذلك
يجب ان يسعطوا به اذا كثر البلغم واذا ماج بهم غثيان فيتقياه والاجود
ان يستحموا ثم يمرخوا واذا استحموا فمرخاتهم من مثل دهن الاس والمصطكى
ودهن نقاح الكرم ودار الشيشعان ودهن الفسط على الاطراف ثم يراح المعالج
نهم نصف ساعة ويعوض على القيء بالريشة ثم يسقى شيئا من الاشنين وربما
احتيج الى تمريخهم في الحمام بالمطلعات المحللة التي تقع فيها النطرون والكبريت
وجب الغار وعرق الحمارين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا
والبونيج والحرمل والصبر والفوتنج والى التقميد وربما احتيج الى مثل الذرق
وذلك حتى يكلفهم ان يستحي التحليل فضولهم ولمتعريهم فان توريهم قاتل في
علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشيلنا والبيفارخان وربما احتيج الى تمريخهم
بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاته في الحمام ماطبخ فيه الحلبة مع الخلة
الطيب ويجب ان يجنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يسقونها في فاصل
الادوية الترياق الفاروق المتخذ بحوم الافاعي والترياق الاربعة والبيفارخان
ودبيد كرتي وقد يسعط بعضهم ايضا ان يسقوا من اقراص الافاعي انضا وحدها
سقا لا يسقى اوقية من شراب غليظ اوطلا واقراص الفصل ايضا واعلم ان لحم
الافعى وما ينبغي قوة لحمه من اجل الادوية لا ولا ينبغي ان يكون الافعى سمينة
ربيعه او شتيه فانها في الاكثر قليلة المنفعة وكثير منها غائلة التعطيش والالتهاب
به بل يختار الجليه لا سيما البيضاء يقطع رؤسها واذنابها دفعة واحدة فان
كثر سيلان الدم عنها وبقيت حيه مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك دليل
تركت والموافق منها الكثير السيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وتسلخ ويطبخ

كما ذكرك

كما تذكرك ويوكل منه ومن مرقه والخز الذي يوت فيه الافعى او يكرع فمدعوني
يشربه قوم اتفاقا او يقصد القتل من الساقي ليموت ذلك المحذوم فيستريح او يستراح
منه او يفعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا وملح الافاعي نافع ايضا ولما شوى باجة الافاعي
فاذ يوخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق بالكراث والبزر
الحمص والملح القليل يطبخ بما كيشي حتى تنهار ويوخذ عظامه حينئذ وتنقى لحمه
يستعمل يوكل لحمه وتحسى مرقه على ثريد من خز سمين وربما طرح مهما شئ من قراح الحلم
حتى يطيب وهذا الدواء ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم المعاينة
بزوال العقل اياما وعلامة ظهور غايته فيه الوصول الى الوقت الذي يجب ان
يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الاشتاج ينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم
يسلخ ثم يعافى فاذا لم يدر ولم ينتفخ كرر عليه الدواء مرة اخرى وربما وصف الذين
ان يذبحوا الاسود السالخ او يدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى
من اوطئ عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم درهمين بشراب العسل والترخ
ايضا مما ينفع الافعى نافع له مثل الريت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء توجد
الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواقي
من الماء اوقيه ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ
على نار لينه حتى يبقى الخمسة ويصفى الماء على عن الجميع ويتدلك به بعد حلق الكيمة
والراحة يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية السلاخ
عن الجلد الفاسد وابدال اللحم وجلد صحيح على ان تمريخ المجذوم بالمراهم الحادة
الحرافة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك استعماله مثل
دهن البنفسج وفيه قليل دهن جزى وايضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور
ومثل دهن القسط والدار شيشعان ودهن السوسن حفظ الاطراف وذلك بعد
الشيه وقبل الشيه لا يمرخ في البتة فيفسد الجسام ومن المشروبات النافعة لهم البزر
جلى مدوا السلاخة والبلنى من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه
وعسر بحة صوته وفي قرابادين الاستراعات ويجب ان شربه كما قال لا يحلب
ولبن الضان من اقع الالبان ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه
وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا يزيد عليه ان امكن غير
الخز النقي والاسفيذباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا
عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيا الحريفة ليتقيا
بما لا يعود ذلك يستفرغ بما ذكرنا ان احتيج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكون

المقطوعة

يسدر

اوقيه

شيا

هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم بل يوقى
فان الفضل فيهم تحرك ولا تستفصل بل ترفق بما لا تؤلمهم الى الامعاء واستعمل
من خارج ما ينقى ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان ياخذ من الخل اوقية ونصف
ومن الوطواط مثله ومن عصارة الكرنب الرومي الى ثلثة اواقي كل هذا الجمع ويسقى
بالغداة والعشي او يوخذ لهم من براده العاج ومن عشق قاريطن يسحقونه في ثلثة
اواقي شراب ومن اربوقد الحلتيت بالعسل مدرجوه او يوخذ من الفنصل ومن
قاريطن مع شراب العسل المقوم كاللوف او يوخذ من الكمون ومن خسة دراهم
في عسل مثل ما يتقوم كاللوف وعصارة الفودنج جيد لهم جدا من ثلث
تواوقي الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوه احيانا كما يستعمل الذواق
الحريف جدا الالتي والاعلى سبيل الاباريز فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المعروف
على اعضايهم مثل اليافوخ وقد زال الكي على اصل الحجر والصدغين والقفا
وعلى اصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكوى في القصاص وفوق
الحاجب والاحسن اول الخوف من الجذام كيه في مقدم الراس ارفع قليلا من اليافوخ
اخرى اسفل من ذلك وعند القصاص وفوق الحاجب وواحد في يمنة الراس
واخرى في اليسرة وواحدة من خلف فوق النقرة واثنان عند الدرزين القريبين
وواحد على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواة خشنة دقيقة واذا كوى على
الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى تتشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ موصل
الكي الى الدماغ على جلد سخن لمزاجه فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم يكن
ايديهم صفة ادوية مركبة نافعة لهم منها البزرجلي والبسفايج
الذي يعتم نعام لحم الاضحى في هذه العلة والسلاحة فاما البزرجلي فلبسمة
كثيرة ذكرتها الهند وجربوا من صفاته ان يوخذ منه الحاسوده وشيطرج
من كل واحد عشرة دارهم بيش ايضا ربعان ونصف يدق
يلت بسمن البقر ويجعى بعسل والشربة مثقال الى مثقالين بعد شتية البدن
فان اخذ منه مع مثله دواء المسكلم كف عائلته فانه فاذ زهرة صفة
المعجون المسمى بزرجلي الاكبر وهو الحواندران
الجذام والبرص والبهق والقوباء والداء الاصفر والحكة والجرب العتيق
ويثبت العقل ويذهب النسيان وهو جيد للحفظ نافع من العشى وهو
الذي اتخذ على الهند لملوكهم يوخذ هليلج وبليلج وامليلج وشيطرج
بندق من كل واحد اربعة عشر درما جوزبوا وخربوا وقشور الكندر دودنوا قليل

وداذلفل

ودار فلفل وفلفلية ودار قيصرنا رشك وكندش وعصارة الاسيتل وساذج يؤخذ
من كل واحد ثمنيه مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية
ويحل ويسحق البيش على حدة وتشاذى يدقها تدقيقا ويخلطه ويديمها قبل
ذلك بسمن البقر ويذر تحقيقة على الادوية ويوخذ من الفاينذا الخراسانى الجيد او السنجرى
سبعين ويغسل بالسماد فاذا رض وطحن فى قدر حديد ويصب عليه من الماء قدر ما
يغمره فاذا ذاب فاترك عن النار وذر عليه الادوية واعجنها عجنا جيدا ثم خذ
منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق منها كل يوم واحدة على الريق بما فاتر او شيء
معجون آخر صفته تعجن السلاحة وهو واهدى كبير فى طريق الاقل
وهو ينفع ايضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر والبهر والخفقان وفتور
الشهوة والاسهال الذريع والاستسقا والرقان وقلة الزرع والباسور
ويثبت الشيوخ وينفع من الحكة والقروح ٥ يوخذ من السلاحة المغسولة
مائتان وستون مثقالا والسلاحة هى ابوال البغال الجيدة وذلك انها تبول ايام
هيجانها على صخر فى الجبل يسمى السلاحة يشبه الصخر ويصير كالغار الرقيق
ومن الهليلج والبليلج والانبلج والفلفل والدارفلفل والدمحت وزنجبيل
وزرنب وبسباسه وعود وبالة ودقاق وطباشير وكمكم وبزر وما فتوس
كل واحد اربعة مثاقيل من الكل مائتان وستون مثقالا ومن اسكر الطرزد
مائة واربعة وثلثون مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس
الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمنيه مثاقيل يحرق الجواهر
يدق ويخلط مع الادوية ويخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع فى بستوقة خضرا
والشربه مثقال بلبن الماعز او بما فاتر يزاد فيه من العسل المرفوع الرغوة
وثلثون مثقالا وان طبخة كان خيرا الانه يربو ويدرك فى احد وعشرين يوما ٥
صفة احراق الفولاذ يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ بليمون وبليلج وانبلج ويصفى
ماؤها ويجعل فى قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ثم يغمس فى
ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمى فاذا احمر غمسه ايضا فى ذلك الماء ويفعل ذلك
به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثقله الذى رسب فيه من الفولاذ
ثم يعاد القدر الى النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى
وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثقله حتى يخلص من ثقله ثمنيه مثاقيل ومن ثقل الفولاذ
ثمنيه مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه ايضا ثمنيه مثاقيل فاما
الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بآلملح فى قدر حديد حتى

البزرجلى

والفخار ... بجبانة الجرة ... اج الفخار ... وهو الخزف ...
وستون مثقالا من الاربعة ...

فاذا احمر

ثم يعاد

تحرق احراقا جيدا ان لم تحرق الميتة في المرة شيأ قليلا من الكبريت الاصفر فانه
تحرق وياخذ منه ثمنية مثاقيل كل ذلك بوقوق منخول فاما احراق الذهب
ينبغي ان يرد الذهب حتى يصير مثل التراب ويكون معه مثقال من الانك والاسرب
ويرد الانك مع الذهب حتى يردا بمعا ثم يترك ساعة ثم يرهنا ايضا ويزاد عليه مثقال
من الانك ويرد ايضا بالمرد ثم يلقى في المرة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب
الماء ويبقى الذهب والانك ثم يوقد في الماء وانفا حتى يصير مثل الذرية ويخلط بالادوية
فاما تصفيه السلاحة فعلى هذا ان وجد ما الحمك وبول البقر وخلهما على السلاحة
في اناء حديد بقدر ما تغمرهم وتوضع في الشمس الحار ساعة ثم يدلك دلكا شديدا
ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويغلى ثقله الحاصل يصب
انفا ما الحمك والبول على السلاحة كما دبرت اولا ثم تفعل ذلك ثلث
مرات ثم توضع في الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير مثل
القار ٥ صفة السلاحة الصعرى ومنافعها منافع الكبرى
ويوخذ من السلاحة الصفاة جزؤ من الكبريت اربعة اجزاء الكبريت ويخلط معها
مثل وزنها من العسل ومثل من الملح ومثل نصف العسل من البزر ويرفع في
قارورة والتربة شمال بلبنا البرفانا ٥ صفة دواء نافع من الجذام
ويوخذ بالملح اسود سنتي وهليلج اصفر سنتي ويدخل من كل واحد احد عشر درهما
ناكرا خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زيبب سنتي نصف مكوك يطبخ ثلثة ارباع
ماء الدورق اربعة ارطال بالعود اذي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى
ويصفى على الصافي من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان
من العليل بعد ان يدلك في الشمس حتى يعرق زيبر اذ يشتهي اذا افاق ذلك
سبعين مطلى ويضطجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه
ومرة على ظهره ويغذى بالجبن والعسل جميعا ويصبر ثلثة ايام على ان يطرح الادوية
في كل يوم ٥ صفة طلا للجذام يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب
عليه من الخل العتيق ثمنية اواق ومن الماء وقيه ومن الشيطرج الرطب واصل السوسن
من كل واحد اوقيتان على نار ليسة حتى تنهى اللحمة ثم يصفى ويخرج ويبرا العظام من اللحم
ثم يصير المثقل في اناء زجاج فاذا اردت الطلاء فرغ على شعر الحاجبين والراس
والمثل عليه من ذلك ثلث ايام ٥ صفة طلا اخر يوخذ سويدج واسود
والملح من كل واحد جزء على ذلك الاتصاق ويطلى به الموضع بعد ان يغسل طبخ الضوع و
الحذاء طلا آخر يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه كحل ٥ واما اغذيتهم فكل سريع الهضم

حسن الكيمياوي

النقص ضعف الاوراط
تبعه الاتباع باوراط

حسن الكيموس مثل لحوم الطير المرودة اسيذ باجانها والسمك الرطب الخفيف اللحم مع المارين
لا بد منها وخير غذائه خبز الشعير المنقى ولحم المحدر وحساء الاحبا المتخذ منها
والبقول الرطبة وقد تحتاج ان تخلط بها مثل السلق والقجل والكراث لتعقل من
استحالة المنطعات وخصوصا قبل الشتوية كالكبر والرياح فان هذا يقى
عذا هم عن النضول ويعد النفس للاندفاع ٥ فاذا استعملت الادوية المجردة
فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ويحاذر
على هذا حين يريدان تنتهم او تسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والجزر اللبني
والعسلي نافع لهم والتين والعنب والزبيب والورد المعلق والرطبة وجلصبر وما
تحذ من هذا النوع لهم ويجب ان يأكلوا في اليوم مرتين على تقديم الهضم فان
المرخ الوارد تضرهم ولا تشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون
العلة ان شرب من العتيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل جاز ٥ واما ما انتفع
من الشوص الحاد وهي يعالج بعلاج دا الثعلب وسيأتي ذكره في كتاب الزينة
صفة طلا اخر ٥ توخذ سويدج ويملح اسود منقى وملح من كل واحد جزء
يعلى بزيت عتيق ويطلى به الموضع بعد ان تغسل بطبيخ السرج والحلبا ايضا
بحرق الملح والعفص ويطلى عليه بخل الفصل الرابع في تفرق
الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر المقالة الاولى كلام
كلي في تفرق الاتصال ٥ قد بينا في الكتاب الاول اسباب تفرق
الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نسير الان الى
جمل ما احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا
نعلم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك
في مثل اللحم ونعلم في بعضها ان يبقى تماسها بحافظ ان لم يعد اتصالها وذلك
في العظم اللهم الا في العظام الاطفال والصبيان فقد رجي فيهم ذلك العود و
اما العصب والعروق فقال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما سمي عليها
تماس التصاقي بحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما يأتي في
الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل يلتحم الشرايين ايضا بشاهد
من التجربة ويجوز من القياس اما الشاهد فلانه قد رأى الشريان الذي تحت
الباسليق ورأى شرايين الصدغ والساق قد التحمت ٥ واما التجويز الذي من القياس
فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم
والعروق هي الشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكثر

اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم ويلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا
والبدن رطبا ليس ولا يلتحم فيما خالفه وبهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول
على التجربة ■ جملة في الجراحات ٥ من الاعضاء اعضاء اذا وقع بها جراحة عظم
الخطر وقتل في الاكثر وربما لا تقتل في البلدر مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء
الدقاق والكبد مع انه يمكن ان تسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا تنوع
مع حدوث جراحة واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فانه اذا عرض له تقيوح او فواق
او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في موضع يجب ان تشد فيها الورم
الورم كشد في العضل واوتار وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل
ذلك على ان مستبطنه انصرفت اليها المواد فلم تفعل الجراحة ويجب ان يتأمل ما قيل
في باب الروح من احكام تشترك فيها الروح والجراحات اخرناها الى هناك كالتمام
للاوفق ٥ كلا او كلي في الجراحات ٥ الجراحة اللحمة لا يخلو اما ان تكون
شقا بسيطا مستقيما او شقا مدورا او فوات اصلاع او شقا مع نقصان شيء من اللحم
وقد تكون غايرانا فذا وقد يكون مختلفا ولكل واحد تدبير وتشترك الجميع في حبس
الدم السايل وتدبر صلاحه بالماء وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا
للجراحة يمنع الورم والبثر في الجميع فان من افضل ما يعالج به في الجراحات ان يمنع
تورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن من علاج الجراحة وانما اذا كان هناك ورم
او كان زمن وضع احتمع في خلل مع الجراحة دم يريد ان يرم او تنتج لم يمكن
معالجة الجراحة مالم يورد لك يعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا يبد من ان
يتعجل في تحليله ان كان له قدر معتد به وتمريد وذلك بالتحته بالحالته
فيحار تحليله وذلك بكل حار يليق بما قد علم وهذا ما يجب ان يعان على سيلان الدم
اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفى في تدبير الشد ان
ومنع الدماغة والمايثة عنه ومنع ان تخلله شيء من الاشيا الا شعر ولا يعنى بعد
حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا يجذب الى العضو الآدم طبيعي وان كان
عظيما لا يلتقي اطرافه لاسترخاء مستدير متباعد او مختلفا لشكل او قد ذهب منه لحم
يسير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال الجمعات الرادعة
واستعمال اللصقات التي تذكرها وان كان غايرانا فالشد ايضا يلصقه كثيرا فلا يحتاج
الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا يقع شيء برباط يوثقه كما يبين وخصوصا
حيث لا يقع الشد الجيد على اصل العضو فيصب اليه مواد وتما يجري مجرى الضعف
الوجع الذي لا بد منه ولا حوال نذكرها في باب الروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من

دمغ

فيه ■

التبثير ■

وربما احتيج الى كشفه ■

وضع قطنة ان ما يجرى مجرا الاعلى وجهه تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا تقع على الا
كاملا او يكون تضبته فصبة لا يمكن ان سبب المادة الردية عنه او يكون فيه
عظم او يكون قد نخرت وصارت اصورا او صار فيه رطوبة ردية حتى يحتاج فى حكم
الترفيق دون المرهمات وقال العالم انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد
الالتزاق والالتحام واما اذا كان لا يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك بل يحتاج
ان الى الربط الذى ينصب الوضر عن فيه ومتى الى ربط تقدر ما يمكن ان يداوى عليه
قال وتحرى ان يكون لمنفذة الجرح مكان ينصب الوضر منه دايما بطبعه اما بان
يوقع المريض ذلك واما بان يشكله بذلك الشكل فانى قد رايت جرحا كثيرا كان عمود
حيث الركبة ومنفذته فى الفخذ من غير ان جعلت لها منفذة اخرى اسفل عند الركبة
لكن نصبت الفخذ نصبة كان التحدر فوق والمنفذة اسفل فبرأ من غير ربط فى
الاسفل وكذلك قد عالجت الساعد من الكف وعلى نحو ما يكون المنفذة ابدا الى
اسفل فهناك تولد وتتولب وربما وقعت الجراحة انقطع منها لحم كثير ويحتاج
الى المنبتات للحم وليس يكفى ما يجتمع ويمنع بل ربما احتجت والمانع من جهة
ما يودع مادة ما ينبت منه وقد يكون العرق والعصب من العظم بحيث لا يمكن
ان ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد تتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون
لحم زايد ويجب ان تتعدى المريض المرادا بنات اللحم فى جراحته بعد ان تجرد
حسن التجريد وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته
اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر والما
العرق فكثيرا ما يتولد شعيراته ينبت كالدم ومن الجراحات جراحات ذات خطر
مثل الجراحات الواقعة فى المفاصل واطراف العضل وسنذكرها فى باب اهوال
العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض ردية مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير
اللون وسقوط البطن بعد توتر وصغر وتنادى الى التشنج وسقوط القوة وقد
يتبعها التشنج وكذلك التى تقع قدام المركبة عند الرصغة فانها يتبعها اعراض منكرة
ردية وهى قاتلة قلما تخلص عنها واذا وقع التشنج من مثل هذه الجراحات العضلة
ولم تقبل العلاج مما لعلاج قطع العضلة عرضا والا يطلان فعل العضلة وكذلك
ذلك ما يجب ان نوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط الفعل بشئ آخر عنه ومثل
جراحة المركبة وربما احتاج الى ان نوضح بشق صليبى وان يستظهر فى اوراءه وزوده
وجراحاته بالمص والاسهال ومنع الالتحام حتى تتقى شيئا بالغائر يلجه ٥ فى
تعريف قوة ما ينبت وما لحم وما يحم وما ياكل من الادوية الدواء

حيث يوجب عليك القطع التام
واباية العضو واما اذا كانت
الجراحة "

الوضوء وتبع الرسم
والبين ج الوضاء

المبتة للحم سو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن
مادة للحم وان كان جلاء شديدا ذاب ويسيل فانقد المادة الموجودة للحم فبقي اذن ان
لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوي جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلي القرح
من غير لدع فلا يحتاج الى قبض يعقد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة
بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والرجة في مزاجها ان كان زائدا عن الصدد في
الزوال وان كانت غير زائدة ولا يعقد به فالمشاكل للحار جدا او البارد جدا
او بارد جدا ويراعى ايضا تأثير الدواء في الموضع لينبغي ان ارطب في اسافة
المزاج واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المباعدين ولا تحتاج ان تتصرف
الا في سطحيها فتلصق منها بالمواد التي في جوهرها ان كان دم حاضر فهي التي
تجمع الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان تتقيح
ولا يكفيها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون
جاليا ان جلا ضد الغرض فيه لان الغرض فيه جعل الحاصل من الدم غرضي
لصوقا فان جلا جلا ذلك الدم وبعد فبعد المادة التي يتوقع منها التقريح وليس
يحتاج الى تلصيق في التجفيف كما يحتاج اليه المبتة لان المبتة يحتاج الى
ان تسيل اليها المادة وتلك المادة منع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل
تحتاج الملحمة الى تجفيف قوي وليس قبض والمدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض
منها جميعا لانه تحتاج ان تجفف ما هي بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانه تحتاج
ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جميعا وما قبله كان يحتاج
الى ان تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما تغرى ولفظ
ولا ينقص من الجوهر واما الاكلة والناهشة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلاء جدا
في بط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه لانه ليس يجب ان
يشق من اشد موضع منه تأذيا الى تكبسه وكون توجيه البط انما هو الى الناحية
التي تمكن تسييل القيح منها الى اسفل وان راعى في البط الاثر والغضون على
الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل
الاربيه والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات
من غير لدع مما هي مورد في جداول الادوية المفردة وذقاق الكندر افضل فيها
من الكندر لان ذلك اشد مضاء والصواب في علاج الجراحات اذا بطت ان لا
تربها المادة ان كان ولا بد لم يصر العليل عن الاستحمام فيجب ان تغيب الجرح تحت
الماء الموافق مقشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشيه تحدر بين ما الحمام وطوبة

وبين الجراحة

حار جدا

وارقه

٤٤٨ ٥٤٩

بين الجراحة ويحتال في ذلك بشيء من الحيل الممكنة ٥ في تدبير الجراحات
ذوات الاورام والاوجاع يحتاج في امثال هذه الجراحات الى الرفق
وان تعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بتجفيف
وتبريد في اول الامر واخر في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وبما هو
خاص بذلك مع عموم نفعه وفي كل عضو من الراس الى القدم ان توجد رمانة
حلق فتطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان يتأمل ما تؤل اليه حال الورم الذي
مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة يشتد حمرتها او تسقط
ملت الى المرداة والى المرهم الابيض وان رايتها تزهل او تصلب وقد استعملت
الابيض وقد فاستعمل الاسود او عكس ٥ تدبير كلي في جراحات الاحشا
من باطن وظاهر الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم
يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين
مثل البابس اذا طبخ في الخل او سقي من القنطوريون الكبير وزن درهم
واحد والطين المختوم في ذلك عظيم واما ما يقي بسبب منع النزف مثل
وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر الادوية المذكورة في
منع نزف الدم وتفثه واما الجرح والشق الظاهر ان قال العالم ان الخرق
مر في البطن حتى يخرج بعض الامعاء ينبغي ان تعلم كيف تضم المعاء وتدخلها
خرج شيء من الثرب يحتاج ان تعلم هل ينبغي ان تربط بربا طويل ام لا وهل
يخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وذكر جالينوس تشريح المراق وذكرنا
نحن في التشريح قال وقد ذكرنا في التشريح في موضع الخصرين اقل خطر اذا
خرق من موضع البهق والبهق وسط البدن والخصران اليا الجانبين بقدر اربع
اصابع عن البهق قال لان الشق اذا وقع في موضع البهق خرجت معه الامعاء
اكثر وردها لانه يكون اعسر وذلك لان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين
المنحدرتين في طول البدن الذين تحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك اذا
انخرقت واحدة من باتين العضلتين فلا بد ان تخرج بعض الامعاء وينفتق
وذلك لان العضل التي في الخصرين تضعفه ولا يكون لها في الوسط عضل قوية
تضبطه فان تهيأ ان تكون الجراحة عظيمة خرج عنها من الامعاء اكثر واذا خالها
اشد واعسر واما الجراحات الصغار فانه لم يأت بأن يدخل المعاء في ساعته انتخرق
غلظ ذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات
الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج بين الجراحات التي اشبا

اولها ان ترد المعا البارز الى الموضع الذى هو له خاصة والثانى ان تحافظ والثالث
ان توضع عليها دواء موافق والرابع ان تجتهد ان لا تنال شيأ من الاعضاء الشريفة
من اول ذلك خطر فان كان الجراحة من الصنف بحال لا يمكنها الصنع ان تدخل المعا
البارز وعند ذلك لابد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل
الريح وذلك اجود ان قدرت عليه وليس فى اشياخ المعا حتى يرد الى اوطانه لذلك
ينبغى ان تغمسها سنجه فى الماء الحار وتعصرها وتكمدها بالثراب القابض اذا اسخن ايضا
كان نافعا فى هذه المواضع وذلك انه يسخن اكثر من سخان الماء وترى الامعاء ان لم
يحلل بهذا العلاج اشياخ الامعاء فلتستعمل توسيع الجراحة باوفق الالات لهذا الشق
الالة التى تعرف بمبط الزاوير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحدد
الراس فليحذر فاصلح الاشكال والنصب للريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية
السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل
والنصبة المتجهة الى اسفل وليكن عرضك الذى تقصد به الاربين جميعا ان لا
تقع سايرا الامعاء على المعا الذى برز فيشقه واذا انت جعلت هذا غرضك علمت
انه ان كانت الجراحة فى الشق الايمن فينبغى ان تاخذ الريض بالميل الى الشق
الايسر وان كانت فى الايسر اخذته بالميل الى الايمن وتكون تقصد كل ذلك ان
تجعل الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا اربع جميع
ينوع الجراحات فاما حفظ الامعاء فى مواضعها التى لها خاصة بعد ان ترد الى
البطن اذا كانت الجراحات عظيمة تحتاج الى خادم حاذق ويكون لكل واحد منهم
موضع تلك الجراحة كلها يرد من خارج بيضمه ويجمعه ويكشف منه شيأ بعد شيء
للمتولى لخياطتها ويعد الى ما قد حفظ منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط
الجراحة كلها خياطة محكمة واما اصف لك اجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه
لما كان الامر الذى تحتاج اليه ان تصل ما بين الصفاق والمراق وقد ينبغى لك ان
تبدى فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل واذا نفذت الابرة فى الجلد والى
العضلة الذاهبة على استقامة فى طول البطن كلها ترك الحافة من الصفاق فى
هذا الجانب ثم ادخل فيه الابرة واخرجها من الناحية الاخرى فان هذا اربع جميع
خارج ثم تنفذها من داخل الى خارج فى الحافة الاخرى من المراق فاذا انفذتها
فانفذها ثانية فى هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ردع حافة
الصفاق التى فى هذا الجانب فانفذ الابرة فى حافته الاخرى من داخل الى خارج ثم
الابرة الى حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لما فى الصفاق

في حافة المراق التي في ناحيته حتى تتفذها كلها ثم ابتدا ايضا من هذا الجانب نفسه وخط مع
الحافة من التي الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي تريه ثم رد
الابرة في فتك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في جانب الآخر مع من الحافة من
المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته فافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط
الجراحة كلها على ذلك المثال واما مقدار البعد بين الغرزتين فتوقى الاسراف في السعة
والضيق لان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق تخرز والخيط ايضا ان كان دقيقا
اعان على التغرير وان كان رخوا انقطع فاخرز اللين الصلب وكذلك كمية الغرز
في الجلد فان كان ابعد من المقدار الذي ينبغي لم تلتحم فاحفظ الاعتدال فيها قال
واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه بكد ما يلتزق ويلتحم
لا بعصبي فقد تخيطه قوم على بون الجمة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة
وتنفذ الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة الجمة التي ابتدات
ثم تشدها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على بعد هذا الضرب من الخياطة
افضل من الخياطة الغاشية التي تشد الاربع الحواشي في غرزة واحدة وذلك انا بينا من الخياطة
ايضا التي قد ذكرنا قد يستمر الصفاق وراء المراق ويتصل به استمرارا محكما قال ثم
اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد
وينبغي صوف مرخى بزيت حار قليل وطئ على الابطين والخالبين كما يرد وكحقنه
بشئ ملين ايضا مثل الادهان والالحقة فان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء
فخرجته فالتدبير ما قد ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة
ان كانت الجراحة قد لطخت او تقذت وبله والمعا الصيام لا بد البتة من جراحة تقع فيه
لرقته جرمه وكثرة ما فيه من الرقوق وقربه من طبيعة العصب وكثرة اعصاب المراق
اليه وشدة حرارته لانه اقرب الاحشاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها كانت من طبيعة
اللحم صرفا على ما وانها على ثقله قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن غرضك عند
التحام مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لا عصبي بطني
الا التحام بغير وذلك بنوع الخياطة التي ذكرنا لانها تجمع وتلزم في غرز الصفاق قال
والامعا اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا يمسكي وبعض فيه صوف ويوضع عليه
فانه يسد افواهها ويمنع ان لم يحضر فاستعمل بعض الميا القويه القبض مسخنا فان
لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يحضر فان لم يدخل في ذلك فوضع المرضع قال بقراط اذا
خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا
وهو في ذلك اشد من الامعاء والكبد لان المعاء والمراق والكبد ان لم يبق خارجا من طويلة

فيجب ان ينفر الشق

الرشيد الغتل

من الخيط داخل الجراحة لا

حافتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في

وتلزق

انتفاخها

حتى يرد رداً شديداً فانها اذا دخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى بطايعها فاما القرب فانه
وان لبث اكثر من مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك يبادر الاطباء الى قطعه
ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد وخذ في القرب خطاف هذا فذلك
قليل جداً لا يكاد يوجد وان خرج شيء من القرب فيحتاج ان نعلم هل ينبغي ان نقطع او لا
وهل ينبغي ان نخيط الجراحة ام لا وكيف نخيط فان وقعت الجراحة بالبهق وهو وسط البدن
اكثر خطأ لان اطراف العضل المغشى على البطن في الخصرين وما على جنبي وسط البطن
يمين وشمال تخاريج اصابع تنواسلم لانه ليس فيه شيء من اطراف العضل العصبية فاما
موضع البهق فخياطتها ايضا عسرة وذلك لان الامعاء تنوء وتخرج عن الحرق الذي في هذا
الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك لان الذي كان يضمها ويضبطها من العضلتين
الممدودتين في طول البطن اللحميتين اللتين تحدران من الصدر الى الركب وما عظم العائق
وذلك كلما وقعت الجراحة في هذا الموضع قطع من هذه العضلات وكان نتوء الامعاء اشد
لان العضل الذي في الخصر يضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان
تهيأ مع ذلك ان يكون الجراحة عظيمة فلا بد ان تنوء وتخرج منها عدة امعاء فيكون اذ
اعسره في كيفية ربط الجراحات ٥ اما الجرح والشق الطارئان اذا اردت ان
يلتحما فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلتحم شق هذا الشق
فالزمه رباطا يبتدئ من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان يلزمه
زوائد ثلثة وان كان الوضع ممتلئا احتاج الى الخياطة ايضا والزوائد الثلثة خرق في
جمع شفة الجرح من المرتبة لها بضبط على الشق فقط ووضع الزوائد الثلثة
على هذا المثال + الخط المستقيم من المثلثين يكون الشق والزوائد الثلثان احدها
ب والاخر جـ هند ان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط
من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مرتبطا ولا يجوز في ضم
الجرح رباط غير ذي الراسين وهذا هي الزوائد الثلثة وشكل الشد هذا ك ا ب ج
وقيل في كتاب حيلة البرء وكان برجل جرح كان غوره قريبا من الاربعة وفوهته قريبة
من الركبة فابرأناه بلا ربط البتة بان جعلنا تحت ركبته محادا وتصببناه نصبة صلب
فوهته مضبوطة بسهولة وكذلك عملنا بمجروح كانت في الساق والساعد فرأيت كلها
بسهولة قال من تلك عاينت في التجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير عليها
مكثة داخل الى ان تغور معه سائر ما هناك اجود واسرع للتيئر بها الجراحات البعيدة
القعر الضيقة الفوهة وجود

لكن الشق

ومهما

العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان

يوخذ

لا يجمع

لا تجمع بل تجعل في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وبقي العضلة غير ملتحمة قال وكذلك
اذا شققنا جلدة الراس وصفا بين الشقتين شيأ يملاه وربما انتفخت جلدة الشفاء
الي داخل الرخة فتحتاج حينئذ ان يردم بالرباط ان تجذبه الي خارج ٥ واذا اردت
الجراحة بالطول فالرباط يفي بجمعها جميعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الي الخياطة
وبقدر عرض الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال ربما اضطررنا
ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت تخشة وحقنا ان يكون لغورها ملتحم اعلاها اولا يلتحم
قعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الي استوائه لم يكن
ان يسيل منه مدة ولا يدخله دواء ان رد الي شكله حين جرح عاد وجمع فيضطر
ان نشق شقا موافقا ٥ واعلم على الجملة ان ما نفع من الجراحات في عرض العضلة
هي اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فذلك يكون الي الاستقصاء في جمع الشفتين
احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا اذا وقع
في اللحم نتوءان والواقعة في الطول اقل حاجة الي ذلك ٥ الادوية الملحمة
للجراح من الادوية قد وصفنا قوتها ونوضح انتقالها ولاشكان الذي نحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان والبرطيات والحاجة الداعية الي البرطيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج
وسايرالمعدنيات لا تنفذ الي القعر ولا تنفذ في العظام فاذا جعل منها قرص على الجرح
بسيلان الدهن الي حيث ما اشار من الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات شئ من
وتكون من النباتات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج
بوزن الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل ورق البلوط الذكر صمغا وورق
الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحايه وورق لسان الحمل والحلفا منتقعا
بخل او شئ من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى ربط
بالجراح وورق الورد واغصانه واوراق قطافلي مع عسل ومن الصموغ علك البطم
خصوصا بترب الاعضاء الكبرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح او كرب
يغلي بورق الحامض او ورق السلق والحمص والكمثرى البرية مع مايغسه من صنع نزلة
وجدري السرخس النوم المحرق وغبار الرحي والشعير المحرق وخصوصا المشايخ مع شمع ودهن
ورد ومن الزهر زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جراحات في عضو
او لحم والجراحات الترابة من رئيس العضل ومن الحيوانيات اللبن الحامض جدا
يلصق الجراحات العظيمة ومن المركبات دواء زيار ومن لم يدهشه ودواء سولاس
ودواء الخلاف بشكل اسفيداج ومرهم الكمان الادوية الملحمة والجامعة للجراحات

شئ من

الاعصاب الكثيرة ؛

مما يشبه ؛

العضلة ؛

بين الادوية قد عرفت طبعا وعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يتبع في
المراهم والآن يجب ان تعلم ان بين الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح لحم الصلع
الجلد غاية الاستواء اما اللحم فقد استوى وبزيد ولكن يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب
منه من الزيادة بحيث ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا شيء يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدوا
المدمل قبل ان يبلغ بان اللحم في الجراح التي تبت فيها اللحم بهذا المبلغ لا ان المدمل ايضا
قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل وزيد معه القوة الطبيعية فزداد على هذا المبلغ بل
يجب ان يكون بحيث اذا حقنه وعمل فعله يكون قد ابقت الطبيعة المقدار المحتاج اليه
مع بلوغ المدمل غايته في الاندمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المقدار
قدر ما يستوي به السطح المجروح فاذا لم تراع هذا الشك ان فيضيا ثم الرجعة على
من الجلد ويجب ان تستعمل الخام في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمل يابسا عند ما يقارب
الحكم تمرن عليه بطرف الميل وهذه الادوية مثل الحاشج الصبر يبرو على ما ذكرت ورد
اودهن اس والرعاج اليابس والقسور كالكندر والسنوى وقشور النحاس وقعاف الكندر
والمرداسنج والقلقطار ويوذ الصبر والورق جيد والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق
شديدا لاندمال والشب والعفص الخ وورق التين وقد كفى عنه بقراط برجل العنجرق
كما قال وادويته ان يكون عنى به الحيثة المعروف برجل الغراب وبعضو الكحل الاكحل
للعظام وبعر الصبا لانه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر لقوابض واصل السوسن الاسما
بخوني ولها اصل الجاوشير والترنجبين من المجففات العجيبة في القروح الحادثة المزاج المورمة
الصديد والبلوط والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في ادويته
الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شدة
الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصيران دمالها ليس اقل من اكلها لاسيما ان غلب وصار
الى الاندمال ليل واما الزنجار والاذرية الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوي
وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد
في الاندمال هذا اريد ان تحذر اسم احتيج اليها هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا
وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسيفاج واما كيفية اتخاذ ذلك فان
تحمل المرداسنج والاسيفاج بالخل ثم تستعمل والاقليميا سحقا والاجود ان تحرق ثم تخلط
بذلك مع القلقطار وتشرب دهن الاس بالخل والشراب القابض وربما زيد عليه الزاج
المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والرجعة شديدة الرطوبة صفة مرهم المكان دهن
عجيب وخذ حرفه كان مغسولة فطيفة مدقوقا حتى تصير مثل الكحل ثم وخذ زيت قوي
البيض او دهن الاس ويجعل فيه من الحرفه شيئا يسيرا وذاب في الدهن ويجعل فيه الحرفة

المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ذكر فان اردت ان تعرف اباته
فاجعل فيه من الكندر والجاوشير مثل زراوند المجموعة بالسواجز يكون مثل وزن
الاخلاط الاربعة ■ صفة ذرور خفيف يوخذ من الاسفيذاج والمرداسنج خرخ
ومن خبث الرصاص والمرداقص من كل واحد نصف جزء ذرور آخر صدف
محرق اثنا عشر الاناصفا ما الى سقطت عنا الشحر جفت مقلمديس من كل واحد
ستة عشر قرن الايل محرق قشور اقليميا ربتاج اصل السوس من كل واحد اربعة
دقاق الكندر لحاشجر الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج ثب من
كل واحد ثمنه عفص درهم ذرور آخر يوفد عظام محرقة مرداسنج من كل واحد
درهمان كندر وصبر من كل واحد ثمنه عنزروت ما يتا درهم درهم تخذ ذرورا
ايضا آخر ورد اسفيذاج اقاقيا جلنار بزر الورد ثب بالسوية ايضا
اصل السوس اصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال
صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ يحرق الشعر ويتخذ منه قيروطي بدهن
الورد او دهن الاس باسفيذاج اقاقيا صفة في الادوية المنبتة للحم
قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانما ينبغي ان تكون في مزاجها
ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة وتمد نقي الموضع عن الاوساخ وتحوها وان لم يكن
ثمة جراحة الا العظم فتي ذلك العظم ويجب في الغاية ولم يترك فيه كودة او فساد
الا فتحكم برطوبة الاجتفت وخصوصا في الرأس فان ملاسة العظم ورطوبته احد
اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ما يصير عليه من المادة التي
تولد منها اللحم انبت ○ واعلم انه قد يكون دواء انبت اللحم في بدن ناعم ولا ينبت
في الآخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن يجب مزاجي البدنين على ما
علمت وربما ارطب الجلا في بدن ولم يرطب في بدن ولم يجل اصلا اذا كانا في الدواء يحتاج
الى تجفيف ما متدرين بحسب البدن غير مطلقين والتي المقدر يختلف تاثير في اشيا
ليست متفقة القدر في الاتصال وكل مجفف يجب ان يكون اقل من يبس البدن يعالج به فانه
ايضا ينصر عن انبات اللحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت
في الابدان اليابسة التي تجاوز الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي يعلم بها ما يكون
من الجفاف والرطوبة ادون انبات اللحم على الاستمرار ومن التوسخ فان رايت بجفينا لا
ينبت معه لحم فرطب يسيرا واذ رايت فرد في الدوا الذي ودع المسمر على قوته
وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير مطلقة بعلمها فلذلك
يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية ولما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته

جيد

الجراح والقروح

والى جلاء ما

ولا يجب ان تقتصر من الادوية على التجفيف والترطيب بل تراعى الكيفيتين الفاعليتين على
ما تقدم ذكر ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعليتين الا مع مراعاة مقايسة
بين حال الرقة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والرقة يابسة وقد يكون
البدن يابسا والرقة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل في الاول
ما حاصل مثل الكندر ودقيق الباقلى ودقيق الشعير وكذا ان كان البدن يابسا
والرقة رطبة جدا يحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة
للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الثاني تحتاج الى المتوسطات
كالايرسا ودقيق الترمس وقد تتفق ان يكون بعض الادوية فيه شئ من خصال
تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء لكن يفرط فيصير مثلا لتجفيفه
الشديد حابسا للوضر مانعا للمادة ولترطيبه اكالا فاذا خلط به غيره
بطل كسرهنه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت
بالشمع وبمقدار طبان العضو ويوخذ قابضا بتجفيفه وشئ جلاء فصار معتدلا
ويجب ان يكون الزنجار جزأين عشر جزأ من الترطيب اذا استعمل في الابدان
التي هي يابسة وجزأين اثنا عشر جزأ اذا استعمل ايضا في الابدان التي هي ارطب
ويجب ان تراعى في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون
الى ادوية منها حران اكثر وجوب اقوى ينتفع بها مثل الاقاقيا والكندر ودقيق
الشعير ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والتلبينا
وحشيشة الجاوشير اذا اشتد وراعى التنقية الى حين واذا استصحبت
عالجين بما هو خاص بالقروح ٥ في علاج جراحة الشجاج ٥ اما مدبر العظم
فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجرد واما الجراحات فروحه
والخارج يكفيه ادنى دواء مجتمع خصوصا وعليه من الدواء الرابي وهو متخذ
من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية المخيطة من المذكورة في
الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب ثرف الدم ويجب ان
يطعم صاحبه ادمغة الدجاج شويه ما امكن فانه على ما شهد به قدم مبرئ للدماغ
حابس للثرف فان كان فيه رياح اخرج كذلك ما الثها فان المزدنجوش مع الراعى
ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يوخذ الخيز المحض اليابس ويذر عليه
ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ معجونا بزوفا رطب و
كذلك سويق الشعير مع النوشادر ينفع من رضته وسائر الدبر ويوخذ من باب العظام
المقالة الثانية في الجرح والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق

ويلحق

في الجرح والرض والفسخ والوثي
والسقطة والصدمة والحرق
وثرف الدم

ورق اللام

٤٥٣ ٤٥٣

مقدمة

فتزف الدم ويحوذ لك قد عملت في الكتاب الاول ما معنى الفتح والتكد واما الوثي فان
يكون قد نال العضو غير متصل رفا لا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلط الوهي دون
الوثي وكانه اذى من تمدد لحمي الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم او كان معه اذى
رفا الكان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن والعني الذي سميناه وثيا باسم عام ومنا
من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع
لزوم الجانب الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه
اولا هو الفتح الذي يعرض للعضل في اوساطها التكد في اطرافها في الفتح والتكد
او اعرض للعضلة انفتحت عرض من ذلك في اجزائها عدد من تمزق الاتصال
كثير نبت اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم واقل احواله ان يجتمع فيه
دم ضيعي لانه اكثر ما يرجى تحلله من المانى وخصوصا عن مانى ضاق بالضغط
الواقع من الفتح خارجا بالضغط الواقع من الورم داخلا وكذلك اذا لم يتدارك الامر
فيه تادى الى فساد العضو وربما تبع الفتح والسقطة والصدمة عقيب ان يبادر
الى علاجه ليلا يتعرض لان ولا يجب ان تشغل في التكد باعادة اتصال الليف المنقطع
بل بتسكين الوجع العلاج فانه لا يوجد في كثير من الاحوال الى في بعض العارضة
بد من التصدي لاصلاح الصناعة بادر عند الى ذلك وان كان البدن نبا وافا
دفع المقصود بورم الى لا ضمن المانعة المدة لم نعرض منه ما يحتاج الى علاج
يحتمل به وكان منها بتبريد وتقبيض او باحدهما واما الذي تاخر ذلك وبادر الدم
الى خلل التمزق وخفت الاثار المذكورة لا بد في علاجه من استحالة ذلك الدم ليلا
يعوق عودا الاتصال الى حاله فان كانت بحيث يمكن ان تحلل بتحفيف المسام بالمغلات
بماء حار وخل وما يستعمل على المضروب ما نذكره ايضا بالادوية المحللة للدم الميت
والادوية المحللة للاعضاء ان تستفي شيئا من باطن يقتضي على التحليل فعل ذلك اقتصر
عليه وهذه المنقيات المعينة على ذلك هي مثل مثل اليهود والسقطرى والصبر
المخلط بالكمثرى يعني السكبينج ايضا على ذلك بالمقطع واما الادوية المفتتة
للدم الميت فمثل دقيق الشعير والرقفا الرطب والسميذ المعجون بالماء والترمس مثل الفتح
الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ما لم ارها بحران لطيفة تحلل
تحليلا لطيفا وما بحتف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل يستحيل في تاثير فيحلل
اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر بما يكفي الفوة
بما تزق اتصالا قريبة الى الجلد وظاهرة غير عايصة فان لم يكن كذلك وكانت
التمزقات كثيرة وغايصة وبعيدة عن الظاهر لم يكن بد من البزط وعلى ما الحال عليه

المفتتات

والتجفيف

في الاورام والقروح الرديئة فلا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت
مادته الى الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا فان تقرق الاتصال فيه غايص غاير
فلذلك لا يطيع ولا بد من استعمال الجذابات بالقوة من المحاجم والمرط وربما كان
الاورام عظيمة جدا وصار العضو الى تورم عظيم حار جدا وتجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى
التفتيح على كل حال ان يتفتح اسرع بعونة العلاج فاسلم وربما احتلت الادوية المفتحة
من غير تفتيح حضر ما اذا اعانها الحرارة الغريزية وسعة المنافذ ثم تامل
الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة فاما الرباط الذي يستعمل على
المسترخي فقد قيل في صفته انه اذا احدث رخاوة فسخ فاربطه ليمكن الربط
على الموضع فانه شديد الجدا واذهب بالرباط الى فوق ذا باكثر ايعني الناحية
الكبد والى اسفل قليلا ولا تريد جبائر دلا ربما ادى الربط عليه جبائر كثيرة لا
تحتاج ان تحلل ذلك الدم اليه وتحتاج الى امعان ذا بالرباط الى فوق قليلا
نصب اليه شيء واذهب الى فوق فليكن ارخاء ليكن خرقه صلبه رقيقه ليحتمل
الشد ويسرع ايصال النزول به وانصب الى العضو الى فوق كما يعمل في ترق
الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو
اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المحتمل فضلا عن شد الغرز لذلك يداوى حينئذ
بالادوية ويكون اصلح ما الهانعليه واما العدد التي تتبع الفسخ فعلاجها
بالاضرب موضع عليها ليلا تزيد ويعظم وربما تفرغت وتنسخت في السقطة
والصدمة بحجر او حايط او غيره ان السقطة والصدمة تولم وتؤذي بالفسخ
والرض ويكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال المتع في
الاحشاء في اغشيتها وعصبها والى الروقا الكبار التي لها ويكون فيها مخاطرة ايضا
بسبب شدة الالم وكلما كان الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال
لا يرضهم في سقطاتهم من الاذي ما يرضهم البالغين والعدد تكثر ايضا في
السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان تتدارك بما ومتناه في مرضه يرضهم
يرضهم من السقطة والصدمة اما تعظيم انقطاع جانب من القلب والمدة
فيموت الممنوبذلك في الوقت وقد يرضهم ان تحبس البول والبراز او خروجان بغير
ارادة وقد يرضهم في الدماغ اعراض الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس والكبد
او الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومتى اصاب صدمة
او سقطة او غير ذلك وانقطع كلامه وانكس رأسه وذبل نفسه وعرق جبهته ومن
وجهه او اخضر فانه يموت في الحال واذا عرض له اورام تحوس او الضرب بضرب مبرحا في الدم

في الوقت ويلوا طيفة فهو بليت ٥ وسلمان يتهيأ وما يخلوطا بطعام خصوصا ان كان
قاء ،، قد تورم ظاهر ثم استبطن الورم وسكن الورم ثم تقيأ بعد ذلك من فانه يموت مكانه
ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويعسر من سقط على راسه
فكثيرا ما لا يتكلم واذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحتمن في الثالث وينتظر
السابع لا يحرك قبل ذلك بشئ وصاحب السقطة اذا لم يحرك وضع سقطه فالمضر
عصبي العلاج يجب ان لم يمكن كسر وخلع او ترف دم ان يبادر الى العضو المصدوم
او المفهور بالسقطة فيحمل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالجة هذا الباب
يثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب يبادر الى ايلافه فان احتاج ان
سقطه اكثر واجب الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة
ثم ان امكن ان يشد الموضع ويشد شدا ان وقع بما ذكر بادر اليه والا دهن
المحتاج اليها مي الشدة والمدة المرخية ايضا والمحللة للمادة برفق واخفاء
كما في النسخ والملحمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذايه الماش والحمص وامّا
الادوية التي يجب ان تتناول لما من به فسخ او مدة او سقطه فالمناسب المقدم
فيها المويا ي الخالص مع المرزنجوش المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع شئ من
الحمص ويسقى الريوند القيسي مع مثاقيل من فوتنج الصبغ في شراب والبطن المختوم
وبزر الاترج الاترجي والسماق والعزيزية سنج جدا بالحامض والاثاب ملصق
نافع مسدد وهو مما يشد نفعه والكزبرة قوة عجيبة في جميع ما تحتاج اليه من الالجام
وتحليل الدم والورم وضع الدم والافة اذا سقي وعصارة النطرديون الاكرد
الريوند والسقطرا والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقى للتلبين
والاطلاق الخيارشنبر وهو من الادوية قرص جيد زريوند صيني ثلثه لكل
قرص اربعة طين مختوم ثلثة ترنجبين وسقى في ما الحمص وهو الادوية التي
يوضع عليه الذريرة بالمر والمصطكى والمغاث اذا مضغ به او شرب فله خاصية
جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفتح والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرى
ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كانت شديدة للكسر صلبه وقوله ٥ ومن الادوية
المسددة اقاقيا فانه عجيب وفي الجراحات والبصر للطين الارمني والملاني والمختوم
والماش والسماق والحمص والمرزنجوش المغزلي والارز المسوق ٥ ومن الملصقات
الاترجة ٥ ومن المكمدات البيض ورق السرو مطبوخا بما معصرا مخلوطا
بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها ثاب ■ صفة دواء مركب
يوخذ من المغاث ثلثة اجزاء من الخطمي الابيض والعنزروت جزء جزء ومن الزعفران

على ظهره

والغرغرينا

ونحوها بالسياط

في الوني

للماثل

نليل وسعه ماد جيدا فانه اقوى الى الغور واما اذا كانت الضربة لم يرد الا وجعا
شديدا ولم تخف ان ورم عظيما يسوق الى الموضع لنقا البدن ولا خيف التنبخ ولا
كان هناك عضو مجوف يخيف ان يبادر الى الارخاء بالزيا المجتمع وكذا وهذا مثل
المضروب على بين وفخذ فان هذا التدبير يمكن منه الوجع الصدمة على
الاحشاء والبطن قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية وكيف ما
كرد عليه العمل ويحمل الغذاء كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازى
ومن المعجنات ايضا مثل لسان الحمل وسقمونيا في اول من العصارات البزرة
مع مخاطة من ملين مثل عصير العنب الثعلب او لسان الحمل او الهندبا مع الخبازى
جنبد ما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزر القطونا ويرخذ منه جزء من الكل
والكريا من كل واحد نصف وربع جزء من الغرا ان سبع جزء الشربة منه درهمين
بآجار وسقي قرصة بهن الصفة ويرخذ من الكريا عشرة ومن الورد خمسة
ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السمغ العربي ستة من الكيل الملك عشرة ومن
المصطكى اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الغرا ان
ثلثيه ومن جوز السرو ثلثيه تعرض بالسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوز
العلة الاول ويحمل الضماد من مثل هذا الجنس بوحدة التفاح الشامي ويطبخ
بطبيخ زبجاني حتى ينعم وينعم دقه ويرخذ منه مايه درهم ومن اللاذن عشرين
ومن الورد عشرة ومن السمغ والمصطكى والاقاقيا المغسول من كل واحد
اربعة عشر يعجن بالسرمق المعصور مع ماء السان الحمل وماء الكرنب احياني ويجوز
ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به وحال المضروب بالسياط ونحوها
وعلاجه ■ يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط الحمص المقشر المرضوض ومن
الديا الاحمر المقشر ويسقى بماء الماما الحمص المنقوع ويسقى ايضا اطريفل الصدوم
والسقط وحضضا الطين الارمني ايضا ديوذه وزنجبيل يسقى من مجموعها
درهم ونصف ما حاقنا ما يوضع عليه فاضل شئ لان يرخذ سلاخ شاة تذبح
في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا تفارقه وفي اليوم
اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وحضضا اذا ذر تحت السلاخ شئ
من ملح شويد السحق وما يوزن عليه الخرف المدقوق وتراب الاقون ويكرر ذلك فيما
يرخذ المرداسنج والاسفناج اجزاء سواء ويخلط منهما ما يروطي به ويزده شمع ايضا
طلاء كثيرا وزعفرانا بالسوية وان بقي اثر البطلة الزيتج وحجر الطحل وقد يذكر
هيهنا موت الدم وقد ذكرناه في كتاب الزينة في الوني افضل علاج الوني

للماثل

في الجبر

لفا يصل الالية والتمر يجعل عليه ويتركان يربيه واذا اصاب الورق وقد ذكرنا في باب
كسر العظام ادوية كلما تصلح للورق فليرجع من هناك واذا كان بساك وجع فنافع منه
والاطلية ٥ في الشيح وفي سيح الختم الشيح انه يورث في سطح الجلد بثرات
عفنة وقد يكون مع دم وقد يكون مع غير دم وقد يكون الجلد كلا الشيح فانقطع او تحلى
ويحتاج الى الصاقه فنعالج بالالصاق الذي يجيء في باب الجراحات وبحسب ما يمكن ان
لا تقطع الجلد بل يبسط عليه ويرارا فانه يلصق آخر الامر واذا لم يلصق الصق
بالمراهم المعروفة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى به ان يستعمل عليه الادوية غير
بطيئة الان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية يعينها لهوا اجود واما الشيح الحديث
فمن الادوية الجيدة للشيح المزمن وخصوصا اذا حدث الشيح من الورد وبعد الريح وخصوصا
رية الجمل ويلصق عليه فيبرئه واذا لم يمكن ودم منع منه الجلد والحلته للحرقة الورد
الورد الريح الا الحمر والقرع المحرق مجيب جدا يورث به وهاهنا في سيح الختم من
الادوية الخاصة الملحمة المولدة جميع ما فيه بقض خفيفة الاقاقيا والعفص خصوصا
مرقا واذا فعل ذلك بالشيح الحديثة والخفيفة كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض
وما هو اقوى ان توضع الاسفيذاج والاشق والمر بين الورد والاسفيذاج
وبين الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء الشراب والسماق يجفف الشيح الخفيف
والشحي مانع للورم ٥ ومن النطولات وخصوصا اذا احدث شقاق من
الثلج ما العدس مطبوخ الكشنى والعدس والبحر بنتراء المتعيد بالورد الياس
واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوى ويكون الامر فيه
اصعب في الوخز والحرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام
الوخز والحرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما ينوذ من جسم حاد صلب في البدن
واما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والحرق لما
عجم لما عجم وعظم او شبه ان يكون الوخز صغر النافذ تقتضي قصر المنفذ كانه
لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك يصلح بنفسه واما في
رديء اللحم اللين شديد رداءة اللحم فانه يورم موضعه وحوث به ضربان وخصوصا
اذا كان ذلك الوخز والوخز قد اشتد وصار مختارا ملاذا الى اللحم ومثل هذا اكبر
علاجه ان يسكن ورمه وهيجه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم
وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد في هذا الموضع
من امر الوخز والحرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الوخز
شوكا كان او نصلا او ما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بآلة كالمنشلة بالشيء

ويتخذ منهما مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب

وامّا الحرق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة

الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة فيه يخرج ما يجذبه
عنه الكلبتان وسايرالالات ۵ واما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج
النصل بالكلبتين المردنة الرؤس لتشد نشوبها فالقانون فيه ان توقى انكسار المقبض
عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لانفع جودة التمكن منه وان يطلب بسهل
طرق اخراجه ان كان ناقدا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه وقد
واما الحيلة في ان لا ينكسر هو ان لا يحرك به تحريكا قويا بغته بل تبض عليه فيهن
يعرف به قدر القوة او قلته فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما تحتاج الى
ان تترك ايا ما ليتلقى فيه ثم تخرج ۵ وقد قال بعضهم العلما بهذه الصنعة قولا نورده
على وجهه ان انواع السهام شتى ان تعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون
من خشب وبعضها من قصب وازجتها يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص
القلعي ومن الزجوف ومن العظام ومن الجارحة ومن القصب ومن الخشب وبعضها
يكون مستويا ويكون له ثلث زوايا وله اربع زوايا ومنها ما له اكثر من ذلك
لسانا ان واثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج ربما كان
زجه مايلا الى خلف بكيما اذا امد الى خارج تعلق بالجسم وبقي بعضها يكون
الزج مايلا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون ازجته متحركة شبيه بلولب فاذا
مدت الى خارج ينبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون
له طرف قد ركبت اصابع وبعضها قد اصبع ويسمى ذا ناب وبعضها يكون بسيطا
وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد
في عمق السهام وبعضها يكون ازجه معروزا في السهم وبعضها ازجه انابيب يدخل
فيها السهام وبعضها تستوثق من تركيبه وبعضها لا تستوثق منه بكيما اذا جذب
الى خارج فارقا السهم الزج وبقي الزج في الجسد وبعضها يكون سهما وبعضها
لا يكون سهما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والآخر الدفع وذلك ان
السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا بالجذب اذا
نشب السهم في عمق الجسد وكان تخوف من المواضع التي تكون قبالة السهم انها اذا
خرجت عرض منها تردد دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في
اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شيء يمنع من الشق لا عصب
ولا عظم ولا شيء آخر شبيه بهذه الاشيا فان كان المجروح عظيما فانا نستعمل الجذب
وان كان السهم ظاهرا نجذبه وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح
ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما جرح فينبغي ان يدل على السهم

بقدر الحاجة ـ

وتشبثه ـ

الزج بالضم طرف السهم والسنان الحديدة في رأسه

نصله ـ

اللولبي الحلزوني الجزء الحديد

وان لم يمكنه ذلك ينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الكحل وان استعمل التنتيش والعصر وان
كان قد نشب في اللحم فليجذبه بالايدي بخشبته ان كانت لم تسقط سيما ان لم يكن من
شانها ان تسقط فان كانت الخشبة سقطت فليخرج الرمح بكلبتين او بمنقاش او بالآلة التي
يخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان شق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن ان يخرج
الرمح من الشق الاول فان صار السهم الى قبالة العضو الجروح ولم يمكن ان يخرج من
الجانب الذي منه دخل ينبغي ان نشق تلك الناحية التي قبالته ونخرج منها اما
بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الرمح فيه وان كانت سقطت الخشبة فليدفع
بشيء آخر ويدفع به الرمح الى خارج وينبغي ان لا نقطع بدفعنا عصبا او شريانا
وان كان للرمح ذنب فانا نعلم ذلك من التنتيش وينبغي ان ندخل ذلك الذي
في انبوب الآلة التي يدفع بها السهم ويدفعه فاذا اخرج الرمح ورايناه قد وضع
محزوزة فيمكن ان نصير فيها حديدا آخر دقاقا فليستعمل التنتيش ايضا فان
اصبنا شيأ من تلك الحدايد اخرجنا بهن الحيل فان كان للرمح شعب مختلفة ولم
تجيبا الى الرمح ينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك عضو تخوف
منه التلف حتى ان اكشف الرمح اخرجنا برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب
في انبوب ليلا تخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا اليها
اولا ثم العلاج الذي يثبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار ينبغي ان نعالج
ذلك بالتطيل والاضمدة واما في السهام المسمومة فينبغي ان نتور اللحم الذي قد صار
اليه السهم ان امكن ونخرف ذلك اللحم حتى نقيه عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم
يكون ردي اللون كدا وكاللحم الميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالآلة فان نزع
من ذلك شيء من اللحوم فينبغي ان نتوره او نشقه فان كان قد انغرز السهم في عمق العظم
فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركنا فينبغي لنا ان نقطع ادل
العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او ننقبه بمثقب ثقبا حولا ان كان للعظم تخن
وتتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شيء من الاعضاء الرئيسة مثل الدماغ
او القلب او الرية او البطن او الامعاء او المكبد او الرحم او المثانة وظهرت علامات الموت
ينبغي لنا ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قتل كثير ليدا يصبر عليها من صنع
كلام من الجهال مع قلة نفعها للعليل فان لم يكن ظهرت علامات ردية اجزنا بما نخوف
من الاحداث ونقدم القول في العلاج الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ في العلاج
فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجا سلامة عجيبة وكثيرا ما فرج جرح في الكبد
وشيء من الصفاق الذي على البطن والترب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انها

مع سويق

ان تركنا السهم ايضا في بدء الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى بلد
الرحمة واذا انتزعنا السهم من بدء سلم الفيل احيانا بالادوية الجاذبة ه يجب ان
يضع الاسق على موضع الناشب فانه جاذب قوي اورد هذا اصل القصب وورق يضمد
به وربما مجن بالعسل الحنطي وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين اوينقع
البنج حصوصا مع ملح ويلطخ وكذلك ثمر البنج بحالها وايضا الجزر باصنافه والزراوند
اصل الزجبل وحب الحواينة اشياكيون منها الضفدع المملوح وهو عجيب جدا للناشب في
العظام وكذلك تقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والانامل كلها
وتسهل ان العضاه كما اقدر على نزع السهم شديد الجذب لما يشدخ عليه ومن المركبات
راس العضاه كما اقدم مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل الزجبل واما
المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت الروح المذللة فتذكرها في باب العظام
قانون علاج حرق النار الوجه الاول في علاج حرق النار فرضان احدهما منع التفسخ
والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التفسخ الى ادوية تبرد من غير ان تصلبها
لدغ واما من حيث تعالج الحرق فتحتاج الى ادوية فيها جلا مع تجفيف ما غير كثير
ومن غير ان يلدغ ومع ان تكون معتدلة في الحر والبرد واذا احتيج الى المبردين
عاد بهما بالبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تفسخ فالواجب
بعد المبرد الثاني وادويته مثل الكمون والطباشير الخفيفة الجرم والعدس المطبوخ
والعفاد الهندي وكف واما مثل الكمد نيا والكلك والدوسمان فانها لا تصلح لان
بعضها اسخن مما ينبغي ولا تخلو عن قوة لدغ وبعضها ارطب مما ينبغي ه
الادوية الحرقية التي بحسب العرض الاول ه ورد صندل وقرفل وآجر
ابيض جديد وخرزة يطلى بماء الثعلب وبماء الورد او ربيع مع ح البيض ورد هن
الورد وايضا هند با ودقيق الشعير معمول مع ح البيض ودهن الورد وايضا الكمد
المسلوق مع الربد بدهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد
والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من الدوة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وايبوض
وباض البيض وشيء من اللبن ه وايضا ورق الجاري يسلق سلقا بماء عذب
ثم يسحق ويسقى من الاشيا الطيبة التي ينبغي ثم يجمع اليه مرداسنج مربي واسفيداج الملعى
من كل واحد جزء بين نصف وبين دهن الورد اربعة اجزاء من ماء الثعلب وماء الكزبرة
من كل واحد جزء ه الادوية الحرقية بحسب العرض الثاني اجود الاشيا
لذلك مرهم الدوة وغسل الدوة ويغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم يصلب
بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زاد عليه طين قيمولي

زيد ::

الخيطية

بياض

وياض البيض وقليل خل خمر رمم الثوب بصفا خرى ○ يغسل المزن كما علت ويحدد
بارق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرم ومما يصلح لها الوجب لانحاف
تبش وتنقط ان ينقش عليها ورق الاثل المحرق او الخروب المحرق ○ رهم يصلح لعليل
الحران وهو طويل لتاليف جرب فوجد جيدا ○ يوخذ ثما البرد الراعي المجفف
وتنور شجرة الصنوبر وشكر طباشير من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة دراهم
خب الفضة اثنان ومن خب الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد
مرارا كثيرة خمسة ومن الميمرليثا خمسة ومن الطين الخرسي او الرومي او الارمني ومن
اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني
ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة خب النيلاب ورقة خمسة عشر خمسة عشر
خب الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخباز عشرة عشرة سورنجان ارادة
يفصد وسورنجان اسما بخرني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة درهم ودهن ورد
وملح الاجل وشمع مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل جرانا ان يوخذ
برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحرار الطين الاحمر ثم يحرق شورا او تون
ويرص ويحفظ يستعمل دهنا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلى بدهن الورد ومن
هذا القبيل انما يحرق خرؤ الحمام في خرقه كتان حتى يرمد ويطلى بدهن نيء عجيب
والمواضع المرجه تنفع منها الكراث المسلوق او نقلا المجتمع السويق وورق
الاس المسحوق ○ رورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورقا اينبوب المحرق
وان كان اعصى من ذلك استعمل الادوية المدملة للقروح الخبيثة ○ حرق
الماء قد تقدم ان سببه قد يطلى او ما حار على عضو من الانسان يفعل فعل
النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان تنفض بمثل الصندل وماء الورد
والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ما بارد مثل ثلج فان
بهذا يمنعه من ان تحفظ وتوم يبادرون فيشهدون عليه الماء الزيتون او الهادي
الاجود ان سحق ايها كان بالسويق او برمم النوره ○ وايضا الدواء المتخذ من دبل
الحمام المذكر عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق او المحبق المسحوق او
ما قلنا في باب الاول ○ في ترف الدم وحبسه وقد علم في الكتاب الاول
ان الدم يخرج عن العروق واما يخرج لانشاح في اثنائها بسبب ضعف في العروق
او لشيء من الاسباب او لحركة قويه حتى الصحة والوثبة او لجاذب قوي من خارج
واما لانصداعها واشطاعها بسبب بادي مثل نطح نساخ او بسبب تاكل من داخل او سوء
تركيب مع استرخاء واما للمرشح عنها لتهلهل واقع بلحم العرق وصفاقه وادلي العروق

يطلى ٣

فترف الدم وحبسه

وهو اجود ٣

فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم

بقياس

كان ١٠

قانون علاج ترف الدم

بان يسيل مائيه اذا وجد طريقا من الثربان فان جرمه متحرك ومائيه تارة ينعصر فان لم ينشر واذا لم يضيق عليه مكانه بعد قرب اتصاله ووجد خلاء آل الامر الى ابوسيما المسمى ام الدم والثربان وان كان مما يلتحم الثربان ويلتحم ما يحيط بالثربان ويضيق عليه فلا يمتد الدم على سبلان فاحش بل يخرج منه شئ الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا ارتفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للمتق وربما بقي العرق تحت الجلد يحس بنبضه وتبقعه وكثيرا ما يعرض ذلك للثربان من باطن بمنفتق من غير ان ينشق الجلد فيحصل تحت الجلد ابوديسما ورمانيا من دم وريح يمكن ان تسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من جارح ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق الثربان يؤدي الى ام الدم لانه لا يلتحم بل الكثير يمكن ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف فاما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفي الالتحام فقد احتج وتجربه اما القياس فلان احد طبقتي الثربان عضروفيه والعضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما روي التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فلحظه الى صورته اذ الثربان من الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالثابت عند كثير من الثرابين دار الافا التحم وكان هذا شيء تذكار وغفاء له لكنا نقول الآن ان الاعضاء تختلف حال ابتعاث الدم منها فمنها غريب ابتعاث الدم اذا انشق مثل الكبد والرئة ومنها قليل ابتعاث الدم عنها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر ومنه ما هو غير خطر مثل ابتعاث الدم من الرئة خطر وفي الاتف فانه غير خطر وكلاهما يبتعث عنه دم كثير مثل ابتعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا تبعث منها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطل المرة فادى الى عاقبة غير محمودة ومختلف حال المتفق من الثرابين يكون في بعضها صعبا جدا خطر مثل الثرابين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك تقتل في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل ثربان المتحف فان جنبي ترفه سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الثرابين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرض الورم بسبب الثربان وعلمه ان دم الثربان يخرج نافرا ضربانيا ارق واشد ارجوانيه من عمى ليس الى سواد دم الوريد وقيمته ن واعلم ان كل من وقع له استراغ وخصوصا دموي وخصوصا ثربانى فان فرط ما حدث به تشنجا نهرديا فاكفل ان حدث به فواق فهو قاتل فان حدث غشي مع فواق فالموت عاجل ٥ والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر قانون علاج ترف الدم يجب في علاج

٤٥٧ ٧٥٤

يحتاج في علاج ذلك ان يبدأ اولا بتنجيس ثم بعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما
ثابت من اكال ادوية الاسنان نزالا اليه وان كانت الحال لا تهمل الى ان تالبا يتضح
ان تحبس بحرابه وهي الاسباب التي بها ينقطع الدم السيال وتلك الاسباب معلومة من
الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون
صارفه الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول الى
المخرج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك اما من القسم الاول وهي الصارفة الى جهة
اخرى اما ان تكون تجذب الى الخلاف من غير مخرج اخر كما يوضع المحاجم على الكبد فيرقا
الدم من المنخرالايمن واما احداث مخرج اخر كما يفصد المرفق من اليد المحاذية للمنخر
كما تفصد المرفق من اليد المحاذية للمنخر فصد اضيتا واما الحابسة دون المخرج
فيكون بايقاع حركة الدم وتفويده واما سبب مجفف واما سبب محذور والمحذوف اما دواء
اما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع
فهو السادد للمخرج اما برطب واما برديء هو التام واما برديء هو غير التام والمشكل به
كثير جدا كاد واما بمجرد علته واما بتعريه او بتجفيف او بحام واما بضغط من
اللحم المطيف بالعرق نبيل ويطبقه اطباقا شديدا ويجب اذا يعلم انه اذا
صب الجراحه فلم تتوذكر بين بني الاعمال لم يمكن الربط بالخيوط ولا الادخال
المتايل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينيذ استعمال التعريه والقبض والتجفيف
وتحثير الدم وان كان علاج من شد او شق او تقريب دواء اذا كان موجعا
تنوزه عن جدا وكل قبضة موجعة فزديه ويجب ان تكون القبضة جامعة
لامرين احدهما تقدان الوجع والاخر امتناع جهة سبيل الدم فلا يعان بالتدليك
والتعليق فيسهل بذلك برد الدم وخروجه واذا امتنع الورمان يسل الى الاوفق يجب
المشابهة والاقرب منها لاحتمال في الحال وتحتاج الان اذكرك وجها وجها بعد
ان تعلم ان اول ما يجب ان تتعمد ان تعرف هل الورق شريان او وريد بالعلامة
المذكورة فتحتمل بالشريان وتعتني بما اكثر مما تفعل ذلك بالوريد ثم تشد
واما الجذب بالخلاف لا الى مخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك الا الربط
والشد والمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا شاركا موضوعا في الموضع المائل
وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف في
الوضع طولا وعرضا ايهما كان اقرب بعدا وترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الانف
او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يوقع فيه الضرب التام وبقي شيء يحتاج
ان نذكره مما تقدناه به حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوابض الاستواغ ويجب ان

واما ان تكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج

وهم السبب الشكل الاول من الشكل الرابع من كتاب القياس

والاحتفال الموضع والسبب
ارجل جعفل وحسن القيام بالامور
مبالغ فيها اقدر
ف

يكون الشد والدلك وبحذ ذلك مداويا بما هو اقرب الى العضو الدامى ثم تترك عنه ويجب ان
لا تقع في تبرق الراس ونحوها ان يكون بها الصمغ كما ياتي في حبس الترف بل بعنا
ودلك الحكم فتعمد الجانب الشاركا لماعدن واما احد وجهتي الثاني وهي الجانب المحدب
قبل ان يطعم من يكره عانه او غير ذلك اعدية ن عليظة اليكون مخمن اللدم كالعدس
والخاب ويكون دلكها الوجه الثاني قبل ان تسقي الخدرات والماء البارد فعرض البدن
للبرد ويتم ربما تبع الغشي وحبس الترف ٥ واما الوجه المذكر للقسم الاخر يجب ان
راعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس ما اتصل بالقلب من جانب
واحد من جانبيه حتى اذا شددته وجدته انفت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبة
من شريانه آخر عوض فيه ويؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي تشد فتحتاج الى
شدين وقيل ذلك فيني ان تعرف الجهة التي هي المبدأ للترق فني بعض المواضع
يكون من اسفل وفي بعضها يكون من فوق فانك في بعضها من اسفل كما في العضو
وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط
والشد ٥ ومن التدبير في ذلك ان يوصل الى اخراج الترق بصناعة ولو بشق
قليل للحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلقمه ثم تستعمل الادوية التي نذكرها وان كان
ضاربا فالاولى ان تفصده بعيط كان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كثير
لا يرقا دمه فاذا فعلت ذلك ثم الزمته الادوية فاترك الربط الى اليوم الثالث
والرابع فان رايت الدم الترق لا يرقا موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع
على جنبه شيأ بيديه قليلا قليلا فان عرض له يبرؤ وما تقا نفسه عنه ان لك ما
فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجي الترق واغمز غمزا ما من فوقه
من ثقب الدم واقلع ما قد يتراءى منه وقلي في موضعه وبدله يعيد ويكون بقيتك
للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الدهنة اخفض من البدا حتى
اذا كان مثلا في اسفل العضو او الرجل فرشت فراشا تحمل الاسافل وتطاول الا
وعلى ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام يلتحم بها الوريد الى ان يرقا الدم
اما الدم بالكلام فذلك انما يكون في الشريان العظيم تتخذ فتيلة من وبر الارنب
او نسج العنكبوت او قيق القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليه الادوية
المجففة والنافعة للدم قد مر في نفس الشريان كالمرة ثم تشد عليه الرباط
وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحدها فانها مرة وحيث ان تشد
شدا لا ذما لا يمارق حتى يلتحم ٥ واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها
قليلا قليلا ودفعها او غير ذلك واما الدم بلا الكلام فبان توضع مثل ذلك الشيء في

شددته ؛

وتركت ؛

الدهنة ويشد عليها ان غير ذلك في العرق وان حبس بمثل الرفايد وخصوصا الاسفنجية
وبالعصايب القوية الشد والشد الشديد بها بحيث الشد الذي يكون للجذب فان
الشد الاول يجب ان يكون بترب الدهنة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويعلل الشد بالتدريج
حتى ينتهي الى الخلف ٥ واعلم ان شد الرفايد والعصايب اذا كانت ضعيفة جاء منها
مضرة الشد وهو الجذب ولم يحبس منها منفعة الشد وهو الحبس والرفايد فيجب اذا
ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب
المخالف ليعدل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المبلغ دون
الايلام اللهم الا ان تحتاج اليه اولا تخيفه قليلا قليلا وكثيرا ما تحتاج ان تحيط
الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي في ضم الشفتين وضع رفايد
حافظة للضم عرفتها ثم شد على ادوية منثر سلحه ومثل الوداج اذا انشق بحيث
تضغطه عند ابتدايه باصابع احدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفايد عند
الدهنة باليد الاخرى واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان تقطع الورق عرضا
فتقلصا الى الجانبين اول مرة تنطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه
هذا لا يكون الا في موضع اللحم وكثيرا ما تحتاج الى قطع شعبة من طرف
الورق ليكون حوله في الغرز اشد ثم يجعل عليه الادوية فكثيرا ما يتبع التحام من
من غير ارام الدم واما الرديم بالحلقة فيحصل اما بشد يادم في وجه الدهنة
لا تزال مسكا حتى يجمد ما يصير رديما واما بشئ مبرد جايز في الدم ويجعل في
الدهنة واما الشد بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون
بالادوية الكاوية مثل الزرنيخ والزنجار والزاجات والزاج والكلس ايضا
وغيرها فيما من اصفه اذا وضعت على الموضع وكذلك زيد العي فكثيرا ما ينتفع على
الموضع وشد بنحبس لكي الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانفلاع اذا لم
تعاونه من انحمار الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا استطف الخشكريشة
عاد الخطب جذعا وذلك امر والان يكون الكي بالنار بحديد شديد الالتهابية
حتى تعمل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط في من طويلة في
مثلها يكون اللحم رديئة فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى
سبب مع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسخن تسخنا شديدا واما الكي الغوري فيزيد با
لخشكريشا القوية ويزيل الفتق ويضم وينتضه ومن الكاويات الجيدة للعضلة
با لتدبير ان توخذ بياض البيض ويجمع بورق لم تطمأ ويلوث به ويراله رقا ويحمل
على الموضع ويشد من الجد البالغ كثيرا ان توخذ الكلس والزرنيخ يجعل على الموضع

حاضرة ٢٠

من ذا انها ٢٠

فيشد وقد يزاد عليها القطاء والراسات من هذه الجملة دوات قبض مع الكمون الكرماني
لها كمون ليس لها قبض يعتد به والمتولد من الحشائش يكمن ماله قبض طويل
ثباتا واعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكمون بالحق تقويه
واما الادوية الحابسة بالتجفيف قشل الجلبين المغسول والعفص المطبوخ والسماق
عفا الرجي والصمغ والكندر والمستكي وايضا زيت العنب نفسه والضماد
من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب شاميون ٥ واما الادوية الحابسة بالتجفيف
والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب العنب المحرق جدا والعفص
جيد ومحرق فاذا تم اشتعاله بطفي بالبزري المحرق والمستكي الجديد وصدأ الحديد
وزبل الانسان الفارسي دقيق بل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف
غير مغسول فان المغسول من باب المرخي والاستنج الجديد المغربي في زفت الشراب
ثم يحرق والشمع المحرقة ٥ في وصف ادوية مركبة من اصناف شتى قوية
في منع نزف الدم ٥ وما ذكر جالينوس وصفه وصنا جيدا وجربه من بعد
فوجد كثير المنع ان يرضا القلقطار عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر ومن
الصبر والعلك البابلي والكثيرا ثمنيه ومن الزنجار اربعة ومن الجلبين
الشديد السحق المبيا بعد النخل عشرين يعالج به ذر مرارا على القتال ومرارا على
الموضع فانه عجيبا او يوخذ عروق وصبر بكمي ودم الاخوين ويجعل على قتله
او صبر او كندر وحده بالوبر على ما علمت ايضا استنج محرق كما ذكرناه وآجر محرق
يوخذ سحيقهم وخبث الرصاص والتوتيا والصبر او يوخذ كندر وصبر وكبريتيا
كندر وكبريت فيتخذ ذرورا ويستعمل قتله ببياض البيض او يوخذ من القلقطار
والمغاسا المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد نزف الدم خصوصا
من الراسان يوخذ من الصبر جزء ونصف جزء ولبانا في البدن الجاسي وثلثيهما
في البدن اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جزء ومن الكندر نصفه الدم في
البدن اللين جزء ونصف عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن بماء
البيض ويجعل على دبر الارنب او نوره حسب الموضع والمقالة
الثالثة في الروح ٥ كلام كلي في الروح ان الروح تتولد عن الجرارات
وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان نزف الاتصال في الجرح اذا امد وقاح سمي
نزفه وانما يفتح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو فلا
لضعفه تحلل اليه ويتحلب نحوه فضولا عفنا بجادة او لمرام وهلك العضو ولثقته
برطوبتها ودسامتها وما كان من قبل الفتح رقيقا يسيل صديدا وما كان غليظا يستحي

وبما

ومصطكى

او يوخذ من القلقطار عشرون
كندر اوقيه ثمنيه وزنجار
ثمنيه جلبين محرق ثمنيه

في الفروح

الكلام في الجراح الطويلة الغور

وسخاوي شيء خاثر جامد يضارع السواد وكالدردي وانما تولد الصديد من رقيق
الاخلاط مايبتها او حار يلم وتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكون توليد
الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح تبين ظاهرة وقد تكون ذات
غور والقرحة التي لها غور لا تخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فتسمى ناصورا وهي
كالبوبة نافذة في العضو ولم تصلب ويسمى مجاز كهفا وربما قال بعضهم مجازا لما اتسع
تحت الجلد وتبأ منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع
كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على
قرحة ظاهرة يسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحس بمقدار العمق
عن الحس لكون ردلة ومنه مستق ومنه معوج وربما انتهى الى عصب اوجع شديدا
وخصوصا اذا امس اسفله بالميل وربما غير فعل ذلك العضو وكانت رطوبته
رطوبة رقيقة لطيفة كما يكون في العضلي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان
منه ما يسيل ويبأس من ذلك لكن الوجع في العضلي والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما
ينتهي الى العظم ارق وما يميل الى الصفرة والمنتهي الى الوريد والشريان مكثرا ما
يخرج عنه من الوردي وفي الاحيان يخرج منه اي كان منتهيا الى الوريد
دم كثير نقي او الى الشريان دم اشقر مع نزو وزفر والمنتهي الى اللحم يسيل منه
رطوبة رجة غليظة كدرة لجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد اوان كثير لكل
اثر منها لا يعرف هل الناصور واحد او كثير فيصب في بعض الاوان رطوبة ذات
صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الاوان الاخر بلون واحد والناصور
مختلف يكون ابيض وكمدا واحمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام
يقال ان من القروح ما هو مؤلم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم للورم
ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما الثق اي فيه خلط كثير ورطوبة غريبة وان
لم يكن رديئا ومنها وسخ ومنها صديد ومن القروح متعفن واضر الاشياء بالجنوب
ورطوبة الهواء مع حرارته ومنها ما تاكل ومنها ساع وسخه رهل اما بارد واما
حار وان يبلغ من القروح موجبة لاستفاط الشعر عما يليها وقد يكون من القروح
رشاحة يرشح منها صديد اصفر حار وربما كان يسيل منها ما حار محرق لما حولها
وهو ردي يهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا
ساعيين وربما كان اكال يأكل ما يتصل به لجودته من غير عفونة ولا حمى البتة يكون
الساعي العفن يكون معه الحمى والنافذة وجالينوس يسمي امثال هذا النار الفارسي
والملة الساعية وقد حاتا كلة ويحدد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن عرض

عن وكل واحد منها حال والروح الصلبة الاحمر او الاسود ردية
والروح الباردة رديئة بيض تستريح الى الرداءة السخنة والحارة الى حمرة تستريح
الى البرد والروح الردية اذا صبها لون غير الذي ردئ كابيض رصاصي او اصفر
تدل كل دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجيء الى الرقة فيعرض لاعضاء
والروح التي ادمنها حارة ودمها حلكة فضلها حريف والتي اصولها عن بيض تبيض
قليلة الحلكة فمزاجها بارد والروح المتولدة عقيب الامراض رديئة لان الطبيعة
تدفع اليها باقي فساد الفضلات والروح التي تثيرها الشرسة عليها رديئة وقيل
في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح ليست تدفع عقله
مات والروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن
او تتولد معها او تكون تابعة لبثرة رديئة فيكون عنها تشرعها الى القرح بعد البثر
ويدل على جنث الرقة نتنها وسيلانها وفساد ما حولها وعسر برء ما فيها
مع صواب العلاج وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات
في عواقبها المزاج كان به طابخ او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة
على المجرى الطبيعي والتي تتولد المرة الاعن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من
اعراض القروح الرديئة وخصوصا المرة المحمرة البيضا الملسا المستوية التي
نالت تمام النضج ولا يصحبها تنن ولا عفونة فيها وربما نحل عن نتن قليل في
المدة تحدث بعارضين من حرارة غريزية واخرى عرضية وقد قلنا في المرة في
موضع آخر واما القرحة التي تحدث التشنج فالقرحة المعفنة والسرطانية في
الجبر وفيه والمتآكلة وما يجري مجراها فانها تولد منها من قبل اذ اظهر في القرحة من ورم
فانه علامة خير ليس يخاف معها تشنج واختلاط العقل وكل ما كان في موضع
يرجى ذلك مثل الاعضاء الخلقية والنهائية الا ان يكون الورم غليظا مجاورا للعضد
فان غاب الورم دفعة وغار ولم تحلل بقيح او نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية
كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ
والركبة فانها تصاعد الى العضل العصبية التي فيها الى الامر الى التشنج واختلاط
العقل ايضا وان وقع في الاعضاء الوعية واكثر ما في مقدم تنور البدن خيف منها
اسهال دم ان وقع في الضف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل
او خيف ان تقع ذات الجنب والنبض من بعده او بعد نفث الدم او وقع في الضف
الاعلى منه ○ وقد علمت معنى النتن في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه
ايضا اختلاط العقل من العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المتقرع

الفصد ان يتولا العلاج الترمذ احسنها ما دام طرية فضلية مع وجود الدم
الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس فهو بطئ التحول للعلاج في الترمذ على ان
الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي
يالسا وعدم الدم البتي والعرضي رطاما بلا كما في الشايخ ايضا ولذلك صار
يعسر علاج ترومهم والحبالي ايضا لاحتباس فضولهن لامساك حيضهن واما
المشايخ فلا يتأتى ترومهم لذلك وليس قلة دمهم الجيد وبعا برأ الترمذ ثم انتقض
الا بنبتة فيه اللحم قبل الشقيه فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك
ان تفسد الاتصال الحادث ثانيا بعد يوم او اكثر او اقل فلهذا حال
لها حال جفاف واساك بتبع التقيح بانها برؤ لان حالها تلك تشبه الزكاما
تذكر ثم تنتقض لادنى حركة واهمال وسوء مرقده وسوء اضطجاع وغير ذلك
الترمذ التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها
ذلك واخرى ما ينبت فيه منها لحم زايد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل
الشقيه واخرى ما لا ينبت فيها ذلك ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد الشقيه
واذا طالت المدة بالترمذ وتاكلت وتعفنت ردهت من جوهر شئ كثير فلا
يتوقع ان مالها الا على عود وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت من سنة ونحوها
او كانت مخرفه واخفتها الحرف اعني الناصور القديمة لا بد من ان يخرج
عظم من العظم الذي يجاورها والترمذ السوداوية لا برؤ لها البتة الا ان يرجع
عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت حدث
الترمذ هي ضعف العضو يقبل كل مادة ■ رداءة مزاج العضو رداءة ما يأتيه
من الدم اما في كيفيته واما في كميته واما ما في كيفيته فاكثر لرداءة مزاج
الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة او الطحال ويكون اللون
الى سواد تميش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا جميع ما
لا يستفاد منه ما يستحيل الحا فقد يستفاد منه الضرر بما يستحيل اليه من الوضر
او في كميته بان يزيد وينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم الترمذ ويكون الترمذ
صافية بقية تبادر الى خشكريشة لا تقلع ولا تملأ ان كان البدن نقيا قليل الدم او
للترمذ الذي يعرض لحايطه وحافاته ولا تساع الفوهة التي تأتيه الى الغاط
يليها من العظم او لفساد الاخذ نحو الكمودة او الخضرة والسواد او لعضو ردي
المزاج يجاوره في الترمذ الصعبة العلاج كالمستديمة ونحوها بأنه للصبيان لا يحملون
شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته قانون علاج الترمذ ■ اعلم ان

لرداءة مزاج

الى ان تملأ ور

قانون علاج الترمذ

الفصل ٣٤

كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكائن من رض العضل فانها فان بعضها يحتاج اولا ان ترخى وترطب ومع ما يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تحدث للقروح غير ما ذكرنا القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطه واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك وغيره ما قلناه في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها استعمال ادوية سيالة نافذة مترققة غايصة وحينئذ لابد من ان يكون مزاجها وخلطها حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الباصورية فانها يجب ان يكون بوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج الى ان يخلط ادويتها بما يسيل ايضا بسيبا حار وهو لزوجة لانتفة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلثة احدها لامساك الدواء والثاني لحفظ الدواء والمنبت للحم على الرحة وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا بل صالبا صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط الالتيام سيما ان يورم وينبغي ان يكون معينا بمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه فاذا ورم كان مع مراعاة لمنتهى القرحة الى ان يفرغ من علاج الورم فيخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا افسد ما حوالي القرحة فاخضر او اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولوبا لمجمة ثم بالمرهم استفتحه بادويته ثم بمجمة واذا تقرحت القرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تامل اولا هل ينصب اليها شئ من البدن او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شئ قصدتها بالمداوات نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال او قئ فان القئ قد ينفع ايضا في ذلك وقد سهل بقراطس واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان تدبر من امر القرحة هو التفتيح بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والاندمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا عفونة لها فاد مل فقط بما لا لذع له واما الوسخ فلا بد فيها من جال لاذع وفي اول ما تعالج تحتاج الى اللاذع لان الحس لا يحس به ثم تدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا يوجع ما امكنك

وخصوصا

خصوصًا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تحيط الاسباب المانعة عن الاندمال
وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها التي يميل بالقرحة الى الرداءة فانك
ان لم تعالجها اولا لم تشرع لعلاج القروح كما ينبغي لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج
العضو فكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما يكون القرحة رهلة نبت عليها لحم
ردي ويكون هو في نفسه الى حمرة وسخونة فيعالج بالطلية مبردة للحم المطيف بها
مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والطلية الصندلية والكافورية
مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجوه الثوبة الوجع
يجب ان تشتغل بها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تورثها لا محالة
وان كانت مضادة للقرحة لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج لفاذا
سكنا تفاركنا والقروح الوضعة تحتاج ان تنقى وهي التي يتكون رطوباتها
وما يسيل منها وكثر وربما نقيت بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم
واذا لم تنق لم يمكن ان يلاينها الدواء حتى يصل الى جوهرها وخصوصًا المدارية
فيجب ان تنقى ثم تنبت اللحم والمنقى فيه جلا اكثر والمنبت للحم جلاءة كما
علمت قليل وربما نبت لحم ردي فاحتيج الى ان يوكل بدواء حاد ويطلى من
خارج بالمرودات ثم تقلع بما تقلع بالخشكريشة ثم تعالج وهذا ايضا طريق علاج
النواصير فانا نحتاج ان نقلع خرقها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض
الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديدا الجلاء اذا كان ذلك
البدن ليناجدا ويحب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك نحتاج الدواء الى ان
الى ان نقوى اما بتكثير جرعته او تقليل دهنه او باضافة دواء اخر اليه فيه
تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالضد من ذلك الى ان ينقص من قوته
او يزيد في دهنه او يضاف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوى دواؤه
باعتدال ماله ومن الواجب ان يترك الدواء على القرحة ثلث ايام ثم يحل فانها
اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان يعلم ان الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن
القروح ورد بنا لا بي رد هن المصطكى والذارمكي لك الا القرحة فيجب ان توقى
بالحابس منها بالاعضا الحاملة لها وتحذر منها بجاعها بالدواء القوي والمالليد
الحسن فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطر والكثير
النفع والقابل للافات سريعًا من باب الحابس وحكمه واضدادها من باب عيي الحابس
او ضعيفه ولمثل هذا السبب لا تكمل القروح الباطنة مثل الرجاد وكمه وخصوصًا
التي في الشرايين وتحتاج الى مغريات اكثر مثل الكبر او الصمغ والتي يكمن بها تحتاج الى

ما هو بين الامرين وبين الصواب في علاج الروح ابن يسكن اعضاؤها ولا تتحرك ولا تحرك
في اول الامر حركة تقيئة اقل مضرة من ان تحركه بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا
في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوقى في الروح ان تقع بين مجاورها التحام بين عضوين
متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين المحتبين وبين الاصبعين
والكهوف والمحاني سريعة الاستحالة الى التعفن والروح المجاورة للشرايين الاورد
الكبار تؤدي الى دم ما جاورها من اللحم الروحي كالاربيتين والابط وخلف الاذن
كما يؤدي الحرب ونحوه مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن
مملوا مضمولا وحينئذ يشتد الوجع وتتادى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية
البدن وبما قيل في بابه وما لم تنق الورم لا ترجى علاجه وتحتاج في مثل هذا الى
ان تحوط القرحة من الادوية بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويحمل
وبين العضو حاجزا ما نعا عن تأدي الادي الى القرحة في كل حال ويجب ان تسمع
جامعة وهي انه من الواجب ما امكن ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق
فالموافق انما ينفع في الحال لعلا يضجعه مضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفته
لانه اضعف ويدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او ثقبه او غير ذلك
من غير فساد اخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفته لوجوه اخرى مثل
انه يستحق فوق ما تحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فتحتاج ان تنقص من قوته
بطلي من المهابه في الوقت بهم بارد ويمل به الى سواد وكمودة فيعلم انه برد
او ليس يستحق القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوة سخونته او تبرده فتحتاج
الى ان تزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او تجفف فتحتاج ان
تكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء ان مزاج العليل مفرط في باب ما فتحتاج
ان يكون الدواء مباينا في ضد ذلك الباب حتى نعدل الى مزاجه او ضعيفا في باب
موافقته وعلاج القروح الصديدية يجب ان تستعمل فيها الادوية
المجففة لتنقي الصديد ثم تشتمل بالمنبتات اللحم فان كانت رطبة فاستعمل عليها ادوية
الابنات غورية وعفنها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان تجفف اولا ثم تستعمل
فاذا استعملت الدواء ولم تجد رطوبة تنقص او رأيتها ازدادت فاعلم ان الدواء
يجب ذلك البدن ليس تجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلاء اليسير كالعسل
ثلاثا وبادوية قابضة مثل الجلنار والسك قليل من قوة الدهن واجعلها هنا
فيه تجفيف وان رأيت القرحة قد ارتطبت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها
اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ من الخصية في الادوية المنبتة للحم في القروح

فتحتاج ان تدارك تجفيفه بما نذكر لك او بما كله وبعضه كما بين

ولا تخلطنك شيء واحد وهو ان يكون الدواء الجلي مما ينفي ياكل العضو ويحيل الجميع الى
رطوبة سيالة فتحسبها صديدا وتزيد في قوة الجلاء مثل هذا الدواء المحلل الرحمة عود
واسحق واشبه بالمتوسط وتجنب الشدة ويحسن تحليل طبع ظاهر ٥ واعلم ان الادوية
المحققة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالتين والاغبون واصل اللفاح ومنها ما هي
شديدة التسخين مثل الرتيانج والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالاخر وتحسب مقابلة
مزاج مزاج من الادوية الجزوية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل
الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه
وشحاذ التين وورق شجرة التوت واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به
كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا وتنشف الرطوبات بعد اذ هي مرهم جيد ٥
يوخذ المرداسنج فيسحق تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والزرد
والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا المغسة اجزاء سواء ويسحق
جيدا ويكون من كل واحد سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع
ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقراباذين وكثيرا ما تحتاج الى غسل الصديد
بالسيالات كما تذكر بها في القروح الغايرة ومنها ما الشب فيغسل ويترع
ويكتف وجميع هذه الادوية المذكورة الا ان يضمدان كان مع الرخصة ودم والماء
المطبوخ فيه السعد فهو جيدا التجفيف وطبيخ الميلج والكبيلج والاهليلج وطبيخ الاراد
درخت وورق السدد جيد في ذلك ايضا ٥ علاج القروح الكوسجة ٥
يجب ان يستعمل فيها الادوية الجالية ويبتدأ في الاول بما هو اقوى والذع على
تلطف الى ان تمتلئ ثم يدرج الى مثل الشيطرج ويقلل الاكل والزاد ويديم غسل
وتنقيل خل وايضا علك البطم عشله دهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل
وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاورس ومن المركبات المرهم البنفسجي والمرهم المخضر
كلها التجارية البسيطة والمخلوطة بالشب ونحو والمرهم البيضوية والمرهم المتجفف
والدقيق الكرسنة ومرهم الحلق والقرص الاخضر المعروف بقرقحا بين ومن الادوية الخاصة
يوخذ دردي الزيت وغسل وشب اجزاء سواء ويوخذ اسفيداج وجعده سواء واذا
التوتيا نفع القرسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع الحاجة
ههنا ايضا الى استعمال ما غسل به من السيالات على ما تقول في باب الغايرة وكلها
بضرب كان ودم ٥ علاج القروح الغايرة والكهوف والمخابي ٥ من تحتاج
في علاجها الى ان تملأها اللحم ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء الدم وتحتاج في ذلك
الى ادوية شديدة التجفيف والشقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتقن فيها

سحق يدق ده

بدينوحابس

الصديد بل سيل فان وجدت بهذا المرضع اتساعا فكان فيه اصل الترح من العضو الى فوق و
توليها الى اسفل فذلك ان كان تحدث ذلك وكان يمكن الانسان ان يغيره وضع القرعة كما فيه
من النصبة الغير الطبيعية تعمل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق الترحة الى اصلها شقا مستقصى
لا يبقى كهفا او مى احداث سيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتامل في ذلك
حال العضو هل به تحدث خطر من ذلك واذا عملت ذلك شددت الترحة بالرباط
من الوجه منتهيا الى الاصل الذى كشف عنه وفى الاول بخلاف ذلك بجعل الشد
في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان يبلغ بالربط الايلام ثم الايرام واذا لم يمكنك
الشق اشتغلت بالغسل وما دخل القابل المنبعة المنقية التي للاسطل تنقيتها اياها
لقوة الادرية منها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا للعالج بالمدارات والمتلوين
اذا حشي منه عجيب حداثم سوتوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنه والمحابى اذا لم يمكنك
لم يلتصق بالجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف الجلد ليلزم لزوما شبيه الصحيح و
الروح العابق والمحابى والكهوف لا تنقيها الادوية بقيه بالغة ولا سيما فيها اللحم
الان يجعل بها لات عمالة يزرق فيها بزورات اويدس بفتايل وخصوصا اذا لم يكن
شكلها شكلا يمكن في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بيناه والغسل من
الغسالات وخصوصا بما مزوجا بالشراب وما الزاد غسال قوى لا يحتمله قليل الوضر من الروح
وما التجريب من ذلك فانه يغسله بجفف والما القوى غسال ومع ذلك مانع لما تجلب
الي العضو فاذا كان ودم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وبين الروح يجب ان يوضع
عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق ملطوخة بما تحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه
ويحتاج اليه في مقاومة هم المراهم التي تستعمل داخلا ليكون على ثم الترحة قرحة اخرى
مطيله بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطاعنة الاسافل وربما
انعصر عنها بالربط رقق الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت علاج
دود الروح ٥ من الاشيا النافعة له عصارة الفوتنج النهري فادوية ذكرناها في
باب دود الاذن في الكتاب الثالث ٥ اباب اللحم في الروح ٥ يجب ان لا يبقى
اللحم حتى ينقى ويجتنب اليها الغذا الثقل فلم يصل اليها واذا انبت فبعد كل لذاع وخلا
بقوة كيف كانت الروح واين كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم
الوصايا المذكورة من تهد ما يظهر من فضل رطوبة او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في
باب الروح الصديدية ليس من حيث نقى الروح رطبا او يصير جافا شديدا لجفاف بل من
حيث اللحم الذي حدث اذا كان شديدا لرطوبة او قليلا جافا وما تعلل تجفيفه تسهيل و
في دهنه وشمعه ان كانت مما يريد في تجفيفه ان تخلط وتخر وتعلل دمائته ويكثر الادوية

ينه اويزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطأ وبالذرورات اعسر واسرع وربما
صلبا اللحم فيكون من الصواب ان تنثوا الذرور وتحذفه بالمرهم والشراب خصوصا القابض
واجيد لجميع القروح بالغسل وبجفف وينقى ويقوى وقد ذكرنا الادوية المنبهة للحم في باب
الجراحات والجرى كان نذكر من خبارها ههنا شيئا وسيوافي لهذا الموضع وهي الكحل
المحرق والعنزروت وغرى السمك والحلزون المحرق المسحوق وتوتيا الشابورقان الزنج
والاباز المحرق والنحاس والمرتك والسعد وخصوصا للوضر والجدرية توتيه جداد
الشطورين نغاية والزاج المحرق عجيب في تجفيفها واندمالها ◉ علاج القروح
المتآكلة غير المتعفنة ■ القانون الكلي في علاج المتآكلة والخبيثة ان ينقى البدن
او العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه وتبدل مزاجها بالآلية
واصلاح الغذا بغير تاخير ولا منفعة فان المنفعة في ذلك مما يسرع في ردها
وربما احوج سعي المتآكل الى قطع العضو ونفع المتآكلة التي لا عفونة معها
التطيل بالمتآكل الباقي وغا الاس وبالورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان
لم يكن حرارة والمحل المزاج بما ورد وماء ساذج كثير اذا كانت حرارة ونحو ذلك
من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فما البحر وغير ذلك من المياه المبردة
المجففة وان كان هناك ما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال
القرابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس ودقيق المصطكى وبزر الورد
والشوكة المصرية وحب الاس ونطولات منها بمن الادوية ويقوى امثال هذه
بطعم من شب ونحو وكذلك التضميد بدقيق الحماض واغصانه مغلى بشراب او التضميد
بطين مدبي معجون بخل او سكبينج او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او
دقيق الزيتون الرطب علاج القروح المتعفنة والردية ◉ بين القروح الردية
اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما سقيه وحده من
الحجامة والعلق والادوية المصلحة للمزاج على ما ذكرنا مرارا وتجويد الغذا ولا يجب
ان تتوانى في علاجها لان عفونتها تزيد شرها ويجب ان تمنع عنها الادوية الحادة وتما
تسكنها البنج بالسويق وامثال هذه القروح ايضا اذا اوطبت في الفساد ربما احوجت
الى الاستيصال بالكي بالنار وبالادوية الحادة وبالقطع ليلا ينفى الا اللحم الصحيح المزوف
بجودة دمه ولونه والقلم الصحيح الا بعض النقي عالدوا الحاد يا خذ جميع الحرف
بخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع بهذه وان لم تكن
نواصير ولا منخرقة نفي رديه خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ايسلم من عفونته
والشيطانات التي تصلح لها هي بمثل ما البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وبعض

الشابورقان ؟/

الترويح ويغلى ويجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا تحل والادوية التي يجب
ان تستعمل في هذا في مثل دقيق الكرسنة مع شئ من شب او لحم السمك المالح المتدرج
شئ من لب الجزر والزراوند واصل الكرب واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان
مسحوقا بالتقديس او حاشا برنجب او تين او ورق نبق التين لو نظرون ويكون ودقيق مع
العسل او ضمدة يصل الفار مطبوخا بعسل او قرع ياسي محرق ودقيق
الزيتون الطري وامرسك ٥ وحد زراوند وعصارة ورق الحروع جز جز ربجاد
نصف جز تحذ منه لطوخ بالماني قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بعصارة قثاء
الحمار والسويق ويجعل فيه خرق بابسة وايضا زراوند وعنصل وزيت سواء تحذ
منه لطوخ للقرحة وحولها له نوزة وقلطار جز خرنوب نصف جز ايضا السوري
اثنا عشر القلطار عشر زاج اربعة تحذ منه لطوخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف
قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوحذ منه بردد يلطخ به القروح ايضا يوحد من القلطار
والزاج من كل واحد عشرون قشور الحديد ستة عشر عنص غير مثقوب ثمانية اوقية
ملح جز شب محرق وقشور النحاس قيسور محرق نصف جز نصف جز ٥ مرهم جيد
عن زوت ورق تخم عنص وربجاد وزراوند يجمع بشئ من الهلك ليصير له دونه
وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة ٥ دواغايه مجرب ٥ ناج احمر اربعة
وعشرون نوشادية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعنص من
كل واحد اثنتي وثمنين شمع مايه وعشرين زيت عتيق تولى آخر جيد
رصاص محرق كبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مر اسفيداج مرقليميا آخر
جاوشير نصطكى درمين درمين تجمع كلي القرا متاخ على الاباط دبق الاس
شمع ثلثه ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع
يعجن دواينج تدجمه جاليوس وعينج يوحذ نوبال النحاس اوقيه زنجار محكوك
اوقيه شمع نصف رطل شحر الاكسي اوقيه ونصف تحذ منه ورهم على رسمه في ذوب ما
يذوب ويسحق ما يسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحبوا ان يخلط به دقيق على
وتكلم عليه جاليوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل هذا الذكر استعملت
فيها دوا القرطاسي المحرق ودوا الاذرون وقرع ياسي محرق او صوف وسخ محرق او سماد
ورق السرو او ورق الدلب المحرق عند اصلاح القرح الاندمال والخير ونيه اعلم
ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتفننة كما يكون في العام غير
الخاص فانها ساعيان وهذا قد لا يكون بسعي وقف على حاله مدة وهذه غير الخاصيه
ايضا لانها لا يجب ان تكون تحرفه والجملة المتاكلة والمتفننة والخاصيه من جملة القرح الاندمال

من غير عكس

جاوشير ٢٢

صفحة لا عكس ٢٢
القطع في المعدات وتبر

من غير عكس واما الخروج فيه فهي الغاية في الفساد في البعد عن الاندمال والتعاون في علاج
هذا القرح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح اورداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد
دما جيدا ضادًا لذلك اقلة فكثر وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب تر بهلا
وتوسخ فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافًا من ظالم بصرنا صورا
بعد فعالج بترطيب معتدل وعن الجيد في ذلك ان تتوقه بما حاد الى ان يرى العضو
ويجمد وتستيقن ثم تمسك لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب بمادة كثيرة وان عظمه الى
العضو واجعل الدواء من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة
بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادماء وذلك لعضو ما واستعمال المرهم
الجاذبة الرقيقة وان كان السبب رداءة حال عرض تحيط بها من اللحم عولج بما
عرفته من الترطيب واخراج الدم والتدارك بالمحللات وان كان السبب ■ اليبس فتقطعها
فاقطعها وسيل دمها او ميلها فكثيرًا ما اراح ذلك ■ لكن ان كان امتلاء فابدأ
بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان ثم عوض للدالية وسيل منها من الدم
ما امكنك ليلا تعوض من ترضك الدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الحرارة
التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة وان كان السبب ضعف العضو فذلك
بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يجتمع من
حر او برد وما شبع الامر جدا من تخلخل مفرط او تكاثف شديد والاول هو الاكثر يتبع
الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة او اليبوسة فيجب ان يعالج
الموجب كله بالضد وما يوجب الضد وكثيرا ما يكون لسبب تكون عن الحرارة الجذابة
للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا
فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم
فان كان يمكن ان تدله عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا
ما نشرحه في باب فساد العظم قال حاليزس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى
العظم الذي في وسط قصه وكشفنا عن عظم القص عن جميع ما يحيط به فوجدنا قد
اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الوضع الفاسد منه هو الوضع الذي عليه مستقر
علاقة القلب فلما رأينا ذلك توقفنا توقفا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكان عنايتنا غلاف ١٠
باستبقاء الغشاء المغشي عليه الذي داخل وحفظ على سلامته فكان ما اتصل من هذا الغشاء
بالقص قد عفن ايضا تلك وكنا ننظر الى القلب نظرا يسيرا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه
بالمعهد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام وثبت اللحم من ذلك الوضع الذي قطعناه من القص
حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يتم بين ستر القلب وتحفظه مثل ما كان

يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس بهذا اعظم من الجراحات التي تنفذ
بالمجهة ... ينها الصدر بهذا ونقول انه اذا عتق الروح وقدمت في الصواب ان يسيل منها بالجراة
الفولاذ ... دم على قدر ما يليق بها وانما الادوية المعدة لهذا الامر ما لغ غالبا الاحوال فمثل توتيا
النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوتيا الشاذنقان وتوتيا سابل الحديد والزاج الذي
يحذف منه الجرد طيات بالقلقطار والراج وما يشبههما ايضا نافعة للتحجل الى العضو ان كان
مثل الثب والعضو ما تعالج به العمرة الاذ يال وحد من الاقليميا دين عرق الذي
ومن الثب ثمنيه ثمنيه زنجار وقشور النحاس واحد صنع الترياجة شمع ودهن
كما تعلم ايضا وخذ من الشمع عشر ومن صنع الصور تسعه ومن القليميا ثلثة
القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية وايضا يعمل القلقطار والاقليميا بما البحراوي
ما الحصم او ما تطبخ به القلي والنورة طبخا يسيرا بحب فراج فراج تربه جيد
في الشمس في الصيف ثم تصفي عنه من غير ان تحلج عليه ما البحراوي ما القلي وايضا نحاس محرق
وزنجار وملح النورة من كل واحد اوقيتان شمع دهن الآس قدر ما الكفاية وتشع
منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والاريسا والزاج
المحرق والنحاس وتراب الكذر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيبة
دواء جيده وخذ بزادة النحاس وبزادة الحديد بجن بماء ونطين الطين
الاحمر وحرق في التنور ثم نخرج وتسحق وتستعمل ذرورا او تخذ منه ومن المرداسنج
بهم ه صفة برهم ذهبي جيد ه وخذ من المرداسنج الذهبي مناوين الشمع
واصل المارزيون ستة وثلثين مثقالا الزنجار ثمنيه عشر مثقالا بزادة الذهب المسحوقة
بالحكمة برايحة المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج
والذهب والزنجار ثم سايل الادوية وايضا وخذ من البياسة وزبادا الودع ورصاص
محرق وتخذ منه برهم بدهن الآس ولابد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج
وصفة ذلك ان توخذ من المرداسنج مثلا اوقيه ومن الخل الخاذجد اثلثة امثاله ومن
الزيت اربعة من الآس اي دهن شئت اوقيتان تحرك بالريق حتى يخل المرداسنج بهما
ويحرك لا يحرق والجيد منه ما قشور النحاس وزنجار تؤخذ منه بلا استقصاء تخذ منه
ذرورا وثب مسحوق ذرورا اوروفا اربعة ونعلوفا اثنان تخذ منه ذرورا تسوم وتخلطهما
بعسل ثم ترد عليها هذا الدواء قشور النحاس جزآن ثب جزآن يرد على عشرة مرين في الشمس
تستعمل او سيذاج ثب ثمنيه ثمنه قشور النحاس ملح دراني كذر ورنجار قشور الرمان
من كل واحد جزآن تورد جزء شمع عشرة وثلثي دهنا الاسي مقدار الكفاية وايضا مرداسنج
اشج اوقيه زيت ملل رطل رماد عنصر شقوب اوقيه اوقيه دقاق الكذر اوقيتان تخذ منها طرخ

٤٦٥ 466

على النار ويحرك باصل القصب علاج النواصير والجلود التى لا تلتصق وامّا التى
واحكامها اضافتها فتدخيل فيها من قبل وما يجب ان تتبرأ له الصديد والرطوبات
الماسة عنها بالنصبة او البط فتدخل ايضا فى مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص
بالنواصير مختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة وقد عاصيت تحرقتا فى اللحم
شديدا دين عسر العلاج فان الذى لابد منه فى ذلك هو احد ذلك التحرق كله بالقطع
المتاصل فى الجواب بمجرد الرعى او بالكى او بالدواء المحدد لك صعب شاق وخصوصا
اذا كان فى جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض ايل الى ان يبقى ذلك
الى ان يتاسى علاجه وربما امكن ان يجتف ويكمل لحمها الوكى الخبيث فى داخلها
ويجتف الباقى فى لحمها الميت ويندمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد ادخل
الادوية التامة وحين اراد ذلك فيجب ان تنقى الناصور عن اللحم الخبيث الوكى الذى فيه
ثم يجشه ادوية مجففة ويترك بحال الجفافه فانه يبقى ما لم يقع خطأ من املاء او رطوبة
مزاج او وصول ما او منطبع عليه مولم او حدة او ضيقة او سعال او رعشة واما
علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة ولا دواء لها الا القطع
للتحرق او الكى بالنار على ما نبينه مع بط للعوج المتوى من مناقذ ليوقف مذهب الكى
وتنفذه مع تحرز وتحذر حتى يكوى فيقلع او الكى بالادوية الحادة مثل النوشادر
والزنجار والكبريت والزجاج والزيبق فتدخل الزيبق من جملتها فى الجميع ويخلط بثله
برادة الحديد وبضعفه قلى وبضعفه زرنيخ ويصعد فى الانبال ويحشى فى قنينة
على ما نعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا اخذ منه فى الناصور
وانشوى وانفصل عن اللحم وتوخذ الكلية بين وتخرج ايام القام المحشو الى بعد ساعة
بعد ساعة ليبدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الاقوى المسهل من النواصير فيجب ان
يغسل بالادوية القوية كالقطران وماء الاربعة وماء البحر الاجاج وما الصابون
بماء زنجار ونوشادر وامّا المصعد من روسختج ونوشادر يابسين او مرعوبين مكررين
من غير سيلان وما طبخ فيه القلى وكلس قشور البيض والمورد فاذا انقيت فضع عليها
الدواء المزوق وهو ان يزنج المورد فى ادوية المغرب عجيب النفع وهو دواء الشيخ
والادوية المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من
الشطريون وهو يبقى المكرسنة والايرسا والسوفوطرة وقد جربا صل الاسقولوقندريون
فانه اذا ملئ منه الناصور برأه وكذلك الخربق اذا ملئ منه الناصور وتكايا ما تحشوه
وكذلك السوريا وكذلك عصارة قثاء الحمار يوضع عليه الطم او عصارة اصل المحروث اقد الحمار
او اشيخ خل وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ يخلط ويحذر ان يقع فى الاشفار ولا يزال يحشى

من
في ماء ورماض حتى تحمر ويجف ويستعمل وقد يستعمله اهل الاسكندرية عامل
وشب
الحمص وزاج شوى وتلقطار وزنجار من كل واحد جزء الدرانيج نصف جزء يجدسه ذروريا
او مرسما او يجمع بخل قوطبخ فيه الدرانيج ويجفف الدرانيج من النخلة وربما جعل معه
على ايضا يوجد بمصر وربما ورد المسيخ ■ تشور البيض والمكلس منها اقوى كثيرا يخلط
وما كان مكلسا او
ايضا ادوية قويه ذكرناها في باب محي الاوساخ فاما طرد اللحم الجيد استعملت الملصقة
المنبتة للحم واذا كان بقرحه عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الاجساد
الصديدية تلك او عادية فقد كاد العلاج ان ينتفع ■ في اللحم الزايد على الجراحات
مدية
يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جاليه بجمته وكلما كانت اقل لذعا فهي اجود ويجب ان لا
توقع ههنا من معونة الطبيعة ما توقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي واكل ما
لا ينبته الطبع كان بمعونة الدوا او غير معونته مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان
يكون اكثر التعويل على الدوا واعلم ان الاراضي المحتاجة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها
بل بالطري فان كان ولا بد منها ينبغي ان يحفظ بالترطيب وبدفنها في موضع لا يفسد الهوا
وقد مدح لذلك بعر الخيل وليس ذلك عندي بكامل ذلك الصحيح واتخاذها اتلصاق وبادرة
اوخل
احفظ للقوى واما يقال انها تحتاج الى ان تسقى ماحاذ ان تذبح او تطعم فذلك ما يهيجها
لاختلال القوة ويعين الهوا الفاسد لها والدوا الذي هو اغلظ ما ثبت فانه انفع في هذا
الباب لان حيث القوة وربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل انه يحتاج ان انتعاله من
الهوا ومن اختلاط المزج اقل وثباته بحاله اكثر وبين الادوية هي مثل قشور النحاس
المرقى المحرق ونحو القاقلا المحرق بلجوبها لكن القاقلا فقد ينقى قليلا ويتبع اللحم اكثر
ما ينقي واقوى ما عددناه : زبرج الجبل البستي اسباني واقوى منه السوري وخرزي الد
والاحراق
وتلقطار والزاج يفعل قوتها ولذعها معا وين يلطفانها وزبرج النحاس قويه ولا كالزنجار
يحلل
وخصوصا المحرق من قشور النحاس وما يأكل اللحم الزايد اكلا جيدا العتيق والزنجار وكثيرا ما
في كل يوم في
يأكل اللحم الزايد ويعسر ان يطرح عليه خرق مغموسه في ما النبي او ما حلي فيه اللحم المرقى
يأكل
ويخذ العتيق والمحرق ويترك في سعة امثالها ما في الثمن سعة ايام يسيرة
كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويحدث منه اواص يستعمل وكذلك قرص سطلوس
والرهم الاخضر عجيبي الاخضر المتخذ باللحم الدراني والرهم الذي يسمى الاشريطلوس
اللحم بالمنع ودواء ودواء يابس ودواء والدوا المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر
يصلح اللحم الذي زايد استنقاعا كالقطن وجميع الادوية المحولة للاربيان في الاتقن
تدبير القروح المنقضة بعد الاندمال ■ العلاج بعد اشاضا ان يوخذ اللحم الزايد
والعظم الردي الذي يليها ثم تشغل بجميعها على ما ذكرنا ومستخرجات العظام ربما كان ادوية

جادنه

التين

جادبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضماداً نافع وورق التين وسويق الشعير والبلوط
اجزاء سواء ضماداً هو اثار القروح والجراحات تحتاج الى قلع آثار القروح والجراحات الى
ادوية جالية قوية الجلاء سفيه ويكون قوتها اقوى مما يجلو فيعالج القوى بالقوى الذى
دونه بالذى دونه ٥ واما الادوية المنقية القوية للقوى قبل ان توحد سخالة الحديد
مع الملك والاطريفل ويطلى عليه وعندى ان صدأ الحديد اجود وكذلك الزنجار والقلقديس
يطلى عليها الزرنيخ والعسل او يطلى عليها الميزنج والعسل او عصارة القنبيط وبياض البيض
والمعاصى الزنيخ وحجر الطحل ٥ واما الادوية الخفيفة المخففة للبلغم فالبابونج ودقيق الحمص
الحلبة والرجلة والطين الارمنى السحيق وقشور البطيخ وشحم الحنظل جيد وخصوصاً اذا
قرن به بعض المذكورات ٥ واما آثار الضرب فانا نتكلم عليها فى موضعها ان شاء الله تعالى
سريعاً ثم انا نذكر ما نحن بصدده فى باب الزينة بمشيئة الله تعالى وبه نستعين

المقالة الرابعة فى تفرق الاتصال فى العصب

وما لا يتعلق بالجرح من تفرق اتصال العظام وجميع الجراحات

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جداً
والام عظيمة جداً مثل التشنج واختلاط العقل وكثيراً ما تؤدى الى التشنج من غير تقدم الم
صعب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله
الحميات واورام كثيرة تظهر فى غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجمود لسان خاصة
اذا حدث هناك ورم وكذلك حال الجراحات اذا تاخر الفصل وخصوصاً فى جانب الاسها
واذا ورم العصب وما شبهه الصاب برد تشنج وان اصابته عفونة نسما العضو ورما
والعفونة يسرع اليها لانها مخلوطة من رطوبة احمدها وعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه
العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فستطبخ فيه فلذلك الجاه بارداً يضر جداً
تشنج وحاراً من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى السمن منه لضرورة
امساك الوجع او لترقيق الادوية وتسييلها ويكون الادوية مقاومة لكيفية المرطبة
والتخمة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد تورم الجرح ايضاً وربما ظهر ابطأ وكذلك يصيبه
ويتولد الهلاج ابطأ وقد يفتح العصب قروحاً ابطأ التحاماً وابطأ نضجاً وكل جراحة
تقع فى العصب فاما تخس واما تشق واما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير
انكشافه وكل ذلك اما طولاً واما عرضاً والجراحة الواقعة طولاً فى العصب اسلم من الواقعة
عرضاً فان المليء الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدى الى الدماغ فيوقع
التشنج واما عرضاً عظيمة وقد يضطر ايضاً كثير الى قطع المجروح المحسوس بكليته فيستراح
من وزول الاعراض الردية والجراحة فى الاغشية اخف منها فى الاوتار فضلاً عن العصب

والوطبة

فى تفرق الاتصال
جراحات العصب

وانكر فوق الغشا بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ولان الغشا يرى لا ترى فيها مسالك اللبن
طولا والوتر الغشائي ترى فيه مسالك اللبن طولا والوتر صلب جدا وليس الغشا في صلابة
والغشا تحمل الخياطة والجراحة والحرق والنصب الرباطات النابتة من عظم الي عظم جالس
فيها مكروهة وتحمل الشد العلاج ولا تخاف من اختيار الاعصاب ما تخاف من اشد اخيها
ومن انطلاع بعضها عرضا وان كان العضو يرتعش قانون علاج تفرق اتصال
العصب دواجراحات العصب هو الماء الي اللطيف الاجزا المعتدل الحرارة بحيث لا
يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البته وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف
شديد لطيف جوهره فلا كلفة عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر
اللهم الا ان يكون مع جلا مثل الروبخ وتوتيا النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر
فليطف بالسمق في الخل الذي لا قبض فيه وقد توقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة
لطيفة منه في الشيء الكثيف ان احتيج الي قوة الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون
غايصا فقط ولكنه يكسر وعمله به بما يخالطه الي الاعتدال فيسخن بتوده بجفف بقوة
وان كانت العصبة كثيفة لم تحتمل شيأ له حدة البته وكان مضرة ذلك به عظيمة
وكذلك ان لقي الدواء الحرق الذي يستعمل على الجراحة بما يلقاه وهو بارد بالفعل فان
تضر بالعصب بشديد فاذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان يبادر الي الالتحام
لكن يجب ان يبدأ بتسكين الوجع بالكمد بالحرق الخاتة وبادر ان سخنته وبزيت الاقاقيا
خاصة فيه قبض ما وسخونة ايضا ويكون سخونها فوق الفاتر فان الفاتر من قبل
البارد وكذلك يكون تسكين الورم وما يستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة
بالكنجبين وبما الرماد من الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلي والكرسنة والحمص
الرمص المروسوفيا الشعير وعنى بل هذه ايضا تستعمل قبل ان يرم ورما شنيعا
الخيف فاذا افعلت بها ذلك وقع الامان من فضول بما تستعمل من الفصد والاسترخاء
فالم ولا تسكن وجعهم باحارة البتة بل الدهن اللطيف الاجزا الذي لا قبض فيه حارة
الي حد معتدل مرطب فان الحار المفرط مع البارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون تفقا رب الجرح العاقبة
فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان تداركه في الحال بالمسخن
وبالادهان المسخنة تتطل بها وان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد
ان لا تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الوجزية التي ذكرناها وتسكن تحرق عرضه شدا
ضاما جامعا احذ شيء صلح منها الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد منا لخياطة
والالم يزيد هذا المستعجل الالم وجعت العضلة في الواقعة عرضا بترة واجتهد ان تحرسه
عنا لورم والعضلة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه تشنج والعضلة تزمن العضو

فوذنك

ادوية واسوقه ٤/

تنصب "

بالتسكين "

ذلك لا يجب ان يلتحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك
يؤدي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد ويغني مع ذلك فان الوجع شديد لا يجب
ان يلحم البتة الا بعد ان ينجف جفافا محكما وتامن كل دم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل
الشد عنه في المداواة اسرع من غيره وربما حل في اليوم او في الليلة مرتين او ثلثة وربما
احتجنا ان نحله ايضا في ليل ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا
كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعى
في ادويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء
والتجفيف وضديهما فاذا رايته قد سخن فيه مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد
يجرب الترطيبات الزهومية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسخنته
وتنظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيأ يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا فيقتد
بذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ويمكن ان يجرب على غير ممن يشبهه اولا اولى
ان لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة
والجرح واسع جدا فلا تحتمل شيأ حارا جدا مثل الاوشون والكوبيا ونحوهما بل يحتاج الى
دواء مثل الترياق وايضا الدواء المتخذ من المومية المحلولة غسلا بالغالية وقد واحد
ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في ترطيباته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس
لم يبسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل في بعض الادوية يجب ان يكون محلولا والكل
ايضا يجب ان يكون محلولا والمومية يجب ان يكون محلولا ولا يجب البتة ان يكون فيها
من الحدة والدفع شيء وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف خارج قوي محلله بلا
لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولي الاعصاب بتبريدها الباردة والمائية
والدهانة ويخلع عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي تلقاه فتضره
كمضرته فيما لا يليه فيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه ان كان لابد فعلي ان تلقاه
وان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس ان استعمل اقراص بوليذاس واقراص
واقراص ابذرون واقراسيون يمتخ او بالدهن الذي في الثالث قريبا لطيف والذي للصيف
دون الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر ما قل من ادوية المكشوف وعن الصواب
كين كانت الجراحة ان توضع فوق الدواء من عرى لين ممزوج في زيت وكما ان العصب
المكشوف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تشد بها العظام اولى
اشكالها بان يحمل عليها الدواء القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فبين بين الامرين
واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء بالمكشوف
والزيت ايضا مما لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح بالما

ولا بالدهن بل اجتهد ان تمسح الرطوبات بخرقه او صوفه في غاية اللين ولا الصابا لينضح الا من
يا من ضرر بطيه واذا وجب لعلة من العلل ان يجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف منها
دهن يجب ان يكون ترمسه اولا البنفسج ثم الزيت قال جالينوس اصاب رجل وجاءه يجدين
دقيقة الراس فخرق الجلد ووصلت الى بعض عصب يد فوضع عليه طيب رمما الجراحات
في العظام الجراحات العظيمة في اللحم فورم المرضع فلا تدم ووضع عليه ادوية مرخيه كضماد
الخطمة والمالو والزيت فضعفت يد الرجل وبات بها واذا عرض تشنج من القروح فيها من
الواجب ان تقدا نبيذ شق الجلد ان تفتحه ويستعمل الادوية النافعة من تلك القروح
المجففة لها جدا وتجهد ان تصل الى الفوهة باذاكات الجراحة وخرقه ونخسه ولم يكن ورم
ما العلاج بها العلاج الرضي ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف ما يستعمل على الشق
لان ذلك سيتدا الى المرض لسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون
في غاية المطانة واذا حدث وجع وورم فلا شرجيذ من شاول الطعام وخصوصا
اذا كانت الجراحة عرضانه فانه يحتاج هناك ايضا الى قصد القروح بلا محاباة ولا تنية من
الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعة وطيا واما في الاعضا القريبه من الجراحة
بالجملة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا
ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق ٥ ادوية جراحة العصب وقروحها
علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما اشال الصبيان والنساء ومن مزاجه
شديد الرطوبة فيكفيه شل علك البطم وحده فزرورع قليل دبت يلينه ويل به
ان كان يابسا ويتابع بدله ٥ واما من هو اجفف مزاجا فاصلب لهما فينبغي ان يخلط
من بهن وزن الماعيتوثا والماحديث والقليل والماكثير بحسب مزاج البدن وصحته بكسر
البلغم من القوى الحديث من جزء من ثمانية عشر من القيروطي وعلك البطم او كموذلك الى
الثلث من القيروطي او بما مزجه وقد تخلط به عينا الازيون من ليس النوع فانه يجب في
الحليت وفي السكبنج وفي الجاوشير وما هو اضعف البوزيدي وغوتيه والكثيرا يستحبا
بالزيت على قلا وقد يخ الحمام وزهر حمراسوس وكل جواب للرطوبات الى خارج والراج
ايضا ورماد مخلص النحاس والمرتك والزاج الابيض بحسب ما يوجد في اوايل جراحات العصب الى
الخير ينتقل وينتفع به بجذب معا عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوضع كرات النحل اذا لم يحصل
الزيت وخطوه قبل الشيلم بما آرماد ضماد واستعمال علك البطم اول شيء يبدأ به ويدوم مثل ورم
الباسليقين تقوي ما تحتاج ان تقوي به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات لتنخرها قوة
اما تكون معمولة ما جزوها المعمولة بالزيت الشمعي الحار وكلما غلظها اكثر صارا نفع وفي الادوية
الجيدة دواجا يتها المولد من الشمع والراتنج حالا زيت والزفت والزيت الغليظ من كل واحد

نصف جزء

كان
لطيفه

وكذلك راسه وعنقه
وابطاه بالتدهين

نصف
جزء من الدبس جزء ودهن البلسان مع لطافة ليست بكثيرة الاسخان اول السرعة تحلله واذا كان الرأس
وجع او كسه ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان تستعمل برهم الاترجون او جزء الحمام
يعمل في البدن اللطف اترجون وفي الاكثف فوق الحمام تر ونقص على حسب ما يرى من حال
البدن وسخنه ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان تترك فم الوجع لتلتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة
واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوجع يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في المشق واذا اعرضت
في الجراحات عفونة فالكبيخ جيد وديتي الكرسنة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير
ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنة ايضا اذا طبخها بالاراد واما ساذج فيه قوة من الكبيخ
واذا رأيت الجراحة اقبلت لم تحتج حينئذ من استعمال الكبيخ عليه فيجب ان تستعمل
مدوفه فيه اما في اوبا البدن فاقراص بوليدي مدوفة ثم فيه تسخنه وتاخذ بخرقة
ليفة منفوشة وتضعه عليه في الاورام التي تعرض للعصب المجروح وقد عرف
ما بيناه فيما تقدم من قانون علاج جراح العصب وجملا لعلاج الاورام التي تعرض لها
اذا اردت ان تزيد ذلك بسطا فتنزل ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس
قال ان حدث في جراحات العصب الاعضاء العصبية فليس فان كانت الفلغمونية
قريبة طبيعية جدا ينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المخثرة بالخل والاجار العدسية
التي قد ذكرتها واكثر منها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحد اجزاء
وخذ من القلقديس درهم وربع ومن الراتج تسعة دراهم ونصف وربع ومن توتيا
النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف ومن البارزد
اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين يطبخ
بعضها الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويؤخذ ما يؤخذ ويسحق ويخلط الجميع
ويحرك تحريكا مستقيما حتى يستوي ويجب ان يقطر على العضو العليل من الزيت
قطرتين او ثلثة في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف
مبلل بخل وزيت مسخن معتدل الحرارة فانه ليس شيء اضر اصلا للاعضاء العليلة
ولا اردى مما كان باردا فان احتجت ان تضمد من الاعضاء في حال الالتحام فتخذ
بالخل والعسل والزاد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا واذا يكون دقيقه دقيق الكرسنة
فان لم يحرك دقيق الباقلى ودقيق الشعير في مرض العصب ورثيه
واذا اصاب العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحة ولا قيح بعد فعالج بما يسكن الوجع
كذلك اذا حدث فلا تعالجه بما تجر مثل ما الزاد وغيره بل عالجه بالمسكنات للوجع كذلك
يجب ان تظل العضو بالدهن المسخن تظليلا متصلا وكون في دهن ذلك الدهن ارخار تحليل
ومن الادوية الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الخلاف وودهن السداب وكذلك

عليها

فاستعمل

العقاد ان الحوائه عن ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب نهوض ولحم الصدف عجيب
وربما عالجوا بالبلوس المران واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تكميل وجوه ان يستعمل
عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وربت بمدا قصد تسخين باعتدال ويغمز عليه صوف
وخ وخصوصا صوف الزوفا ويضع عليه مما كان بهذا اللالم في الفاصل فهنا لك
ان تسكن الوجع ويحلل الدما قوى وركبا ما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل لئلا
الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد اشد مما اهما واذا لم
وجع فنبطه ويستعمل القويه مثل ما الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان
الورم قد طال مدة نقوا الدما واجعل تحليله اشد ولا يمتنع ان يجعل فيه قبضا
البته مثل الدما القوى المتخذ بما الرماد وما تخذ بوخ الحمام واما ان كان هناك
في الجلد جراحة ايضا يحتاج الى ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد نضم به الاجزا
من المرضوض وتنفع الجرح فان لم تصب الجلد شئ من الرض والجرح فاستعمل
الاضمدة المتخذة من دقيق الباقلى وخل وعسل وهو واجيد دقيق الباقلى
وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان
يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يليق
اليها علوج العصب بما يمنع توريمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عالج
بزيوطى من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين وان كان مع الالم
وجع برح فيجب ان تخلط مع الادوية رفت وتضمد بذلك حارا ويجب ان تحذر
في وقت العصب الماء فلا تقرب لا حارا ولا باردا بل تستعمل الادهان التي فيها
قوة الباحين اللطيفة القابضة مسخنة والافاويه التي بهذه الحال
حكم عصب فاسد ■ وربما عرض لشظيه من العصب فساد ويحتاج ان
تستخرج فيجب ان تستخرج استخراج العرق الدين ٥ في صلابة العصب
التوائه ■ هذا اكثر يحدث من ضربة او سقطة واذا اخرا حتى يعقد ويجمد
علاج صلابة العصب وتب من علاج الاورام الصلبة والدثبدات وقد ذكرنا
في جدا ول الادوية المفردة في القرابادين ما يحتاج ان نذكره من ادويته والتي
نذكرها ادويته مجربه في ذلك منها خفيفه مثل ان يوخذ مثل الهود مثل
ورق عشر نسقع في الماء ويدان فيه ويعجن به مثله اصل الخطمي المسحوق جدا
ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشج والقنه
والزبون يجمع بدردي الزيت وايضا وخذ بزر الورد وتخذ منه ضمادا بالميبخ
وايضا الدياخيلون مع نصفه بزر الخوخ اية ■ ذكر امراض في العظام ■

درايم

قد يوض

٤٦٩ 47

قد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الرديء من الاخلاط
والخلع والتحفن والتفرج والتفشر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر
بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى علم ومن الدواء فتذكر هنا مستعينين
بالله عز وجل فيه في جبر الشوكة وفي فساد العظم فيه جبر الشوكة سببه اخلاط ما
تنفذ في العظم وتاكله ومذهب جبر الشوكة تذنيب وجمع المفاصل الى ان المادة في
وجع المفاصل تكون في اللحم وفي جبر الشوكة في العظم وتكون دائما بعد فساد العظم جزء
جزء فالمتقدمون ان الشوكة تنبت في جميع البدن بسيرة وليس ينبته علامة
فساد العظم اذا عرض للعظم فساد رأيت اللحم فوقه ترهل ويسترخي واخذ
طريق المنتن والصديد وتنذيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم
لم يجد المسبر زلقا منه بل يلصق به قليلا قليلا وكانه يجد شيأ عريانا في نفسه
بل ربما يفتته او يعفنه وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتدا
فان في وقت الابتدا لا ينظر ذلك بالمرود بل ربما دل قرع المرط على فساده من حيث
انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على برء الفشا فيه وذلك فساده الذي
ابتدأ والذي يبتدي حين فساد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون
وكثيرا ما يتقدمه ورم فساد من اللحم والعضو قليلا ثم موت ثم دوب اليه العلاج
علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناموسيا او لم يكن
فانه لابد من حكه وجرده او كي البلغ الفاسد منه يسقط القشر الفاسد
ويبقى الصحيح وقد يسقط قشر العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور عظام
الراس وغيرها ومن ذلك دواء صفته يؤخذ زراوند وغاريقون سا مر صبر لحاء ات الجاوشير
قنبيل محرق توبال النحاس قشور الصنوبر يجمع هو مجب يسقط قشر العظام وهو جيد
اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اعوص من ذلك فلابد من تقويره وان كان
الفاسد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بحذ وان كان الفساد ما لا يرتفع
الا بالقطع والنشر لكل عظم العضو او لطايفة كثيرة منه فلابد منه فاعرف الموضع
الذي يجب منه ان تقطع بان تدير المرود الى ان يبلغ الموضع الذي تجد فيه
المتصل العظم بالعافية لكل العدد واما اذا كان العظم الفاسد من راس المخدد
ومثل الخرز الظهر فالاستغناء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم
موقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق ووقع اولا فالتربية واخذ اللحم عنه هو علاجه
ويجب ان يرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويرد اللحم المكشوف عنه
ايضا بمثل هذه صفة نشر العظم الفاسد قال يسال اللحم عن العظم بان يلتوي في

زلقه المرط عنده

يكون

طرفه خيطا تمد به الى فرق وخذ عصابة تدبها العضو ويخرج من ذلك الموضع الى اسفل
ليلا يصيبه شئ من الغبار وانشره واذا احتجت ان تشرضلعا او عظما تخرصفات
او شيئا شريفا مثل صفاق الاضلاع والتحاع فاجعل تحت المنشار صحيفة تحفظ بها العضو
الشريف وان كانا اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشر لانه لا يجب اللحم على العظم
الذى قد انكشف من جميع جوانبه وان كان جميع اجزاء العظم الناسئ قريبة من فصل
ما خرجها من الفصل وانضد عظم الذراع كله او الساق فليتزع كله اما اذا اردت التخذ
منه الدرك وخرز الظهر اذا فصلت واستعف من علاجه لكان التحاع ه فيما
يبقى من شظايا العظم وتشور فى القروح المندملة ه الا جود ان لا
تستعجل فى اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير بما خرجها
فى من غير عجلة ولا تحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن
احداث قروح ناصورية واذا دفعته الطبيعة الى جلد واخذ مخرج وتدين أخذ
بيان ويلحم الجراحة وكذلك الحكم فى شظايا واغشية من حقها ان تبين فانك
انا استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحيات فان تقيحت
لم يكن بها كثير مضرة فاما ان تعرف ادوية ذلك فمنها دواء هذه الصفة توخذ
زيت عتيق وشمع اصفر ودهن الكوارات بكونان جميعا مثل الزيت ثم خذ من الجميع
جزء زفت وجزء بين البتوع وشئ اجزاء زاوند تجد منها مثل الزفت وطبخ
ايضا مثل الشئ ومثل ذلك من بدبن السرو ثم مجمع الجميع بالسمن ويوضع
عليه فانه يخرج العظم بسرعة ه فى ادويته كسر العظام ه للكسر علاج باليد
نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثى ه طلا للكسر
والوثى ه مغاث ماشى عشرة عشر مرصبر خطمى ابهن اقاقيا خمسة
طين ارمنى عشرون درهما يطلى بياض البيض ان كان ودم حمام ايضا ودقاق الاثل والورد
والاس والخلاف بدق ويعصر ويوخذ سك وورد يبل الى جسد ويطلى
وصندل احمر وطين ارمنى ولادن وقل دقيقه وخطمى وماش وقاقيا واكليل الملك
ومرزنجوش وزدنبه وورد ان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن
والورد ه للكسر والوثى مع ودم حمار ه ماش عشرة عشرة درهما مغاث طين ارمنى
اقاقيا بضمد وهو دواء جداه من ادويته ورق الاس ولادن وسك وزعفران
جيد للرض والوهن ايضا نافع للكسر والوثى والخلع وايضا مغاث ماش خطمى اقاقيا
طين ارمنى يضمد بياض البيض ه

الفن الخامس فى الجبر وهو ثلثة مقالات

المقالة الاولى فى الخلع

الخلع

مخرج

مفاصله

خلع عظم

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوز حدا تاما
فان لم يخرج تاما سمي زوال للفصل الى جهة غايصه او بارزه يعرف بالحس ويكون زوالا غير
تام وقد يمنعه الوثى واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه رض ما يحيط به من الوهن
ليس من الوثى وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي فيما
يخلع بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن
الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نوع عظام غير عميقة واللفة التي تدخلها
غيرها خلقة والرباط التي تضم بينهما غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة او رطبة قابلة
لتمدد او قد انصب اليها رطوبات لرخوة مزلقة او انكسرت حرقف حفاير العظام التي تدخل
بينها من عظام المفاصل وصارت النتوءات المسلمة لا حواجز عليها فمن المفاصل مفاصل
سهلة الانخلاع وقلتها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل
الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك
سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالقلة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة
فان سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته وينفصل
المنكب قريب منه في الهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع مثل مفاصل الاصابع
فانها تكاد لا تخلع بل تكسر قبل ان تخلع ومثل مفصل المرفق لذلك رد ما صعب
واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس بسهل الانخلاع
بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك
مثليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق
النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد باد نى سعي ثم ينخلع ثم يرتد وبذا صار
المحتاج الى المشي لا يعنى واصبا الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العظم الذي
يعرق عظما بعظم وقل ما يرجع الى حاله الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في
راس العضد في رئوس الزند من عند الكوعين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرد
الخلع ولم يجبر الكسر علامات الخلع الكلية يحدث في المفصل انتفاخ
وغور غير معهود مثل ما يعرض عند عروض ظاهر في عظم لحم المكتف وفي خلع
مفصل الرجل واظهر من ذلك في مفصل العنق والمعاينة تخرج ذلك اخراجا
صحيحا وهو ان يعبر المعلم باحد يديه الصحيحة من ذلك المرض نفسه لان عين
واذا رأيت المفصل لا تحرك فاحكم بان الخلع ثم خلع كما انه اذا تحرك حركة الى
جميع جهاته فالخلع الى جميع جهاته فليس به علة متعلقة بالزوائد علامات الخلع
هو ان يرى تغير مع نتوء من جانب اخر وفقد في الحس وكان محسوسا الداخل في

مثله مع ان بعض الحركة ممكن ٥ علاماته زيادة طول المفصل من غير خلع ٥ علاجها
ان يكون كالمتعلقة فاذا ادعته ارده الى محل الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى
الداء الاول وحدث غرور بما حدث يظن به الاصابع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة
مثل المكبه ٥ علامات الميل والخلع ٥ له تخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبيب مرة اولا اما
ان يقع مرارا فان وقع مرة وجراحة وعظم ولم يفرد لك فانما كان مع يمنع فيجب ان ننظر
فان كان الخلع بما يرتد بسهولة لا يرجع الرجه وجعا شديدا ولا يودى الى ورم غير محتمل
رد الخلع وان كان الامر بالخلاف يجب ان نعالج اولا الرجفان والجراحة ثم نعالج الخلع و
خصوصا في المفاصل الكبار فانا اذا اردنا ان نعالج ربما تادى ذلك الى تشنج عظيم
في الامر وخصوصا اذا كان الخلع في عضو رئيسة وكذلك
الحال في الاورام وبنا التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا اوليس يرجع
رجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث رجع فيجب ان لا نتوانى
وان كنا فعلنا فواجب ان نبطل الربطان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا
الورم ايضا والرجفة وان كان خلع وكسرا معا وان كان المد في جهة واحدة ويمكن
ان يجبر الامر بما فعله حكيم عالم انه قد وقعت صخرة على طرف ساق رجل فحرقت
الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الزوجة فاذا
بعض جهال المجبرين قد اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد
فرض ان انتن اللحم وافسد مجاورته العظم حتى احتضر وما علم ان مثل ذلك اللحم
كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك كدم
عظيم فيجب ان نعالج الورم اولا ٥ واما الخلع المزدوج فالمدبر فيه
ان نمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم
الاخر ثم يرد الى الوضع الذي اذا خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك
صوت يسمع ثم يربط وفي الربط اما ان يكون مع الورم او معين على ان لا يرجع الى ما
الى منع الورم الخفيف اكثر وكره ان لا يلاقي العضو خرق جافة فانها تحتبس
وشيء الورم بل يجب ان تكون بسلولة فيرد على مرد او بشراب عفص على ان اقرب ما
يوصى بان لا يحل الا الى اليوم الثالث او الرابع الا في اشياء مستثناة في الجملة
ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يتحلل من كل حركة تكلف
الخلع فتلك لاستخار ورطوبة فلا بد من كي وادنى بقية الخلع او الزوال
سلامة وكالورم تحتمل الاضمدة والمطولات الملينة والمبقية الابتداء فتحتاج الى
اضمدة ومطولات مقوية والاولى ان تطول الى الثالث لان محالة الملين الثاني هو

بما نعالج

فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في
الزوجة واي عضو كان الا
بعد علاج الورم وتسكينه

كي

٤٧١ 479

في الصيف

مستخن من الادهان المرخيه وبالغسل بالماء البارد ويجب ان يكون التدبير في المحل على
نحو ذلك وهو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب ٥ علاج
طول المفصل ٥ يجب ان يرد العظم المترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويعمد
بالادويه التي فيها قوة قابضه مخلوطه بما له قوة مسخنه مثل ان يخلط القلي بالجلنار
والاقاقيا وكذلك بمثل شيء من الجند بيدستر والمقل والاشه وايضا يقصر على مثل
جوز السرو والابهل وسايرما ينبع في ضماد القيء ثم تشد مثل الراس ٥ خلع
الفك قد عرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبتيه فصار الفم منفتحا وامكان
ذلك وانقبل ولا يتبع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلعا ما يتبع لعدد الاسنان
الذي ربما عرض له عند التثاؤب ويكون فم احدهما الى الآخر عسرا على انه لا
يعدم حركة بعض الات التي تجيء من خلف وقد يتبع الخلع من جانب واحد فيكون
ح الثنية تدل عليه اذ تكون ميل الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد
وظهر من جملة ما يجب ان يبادر الى رده ولا ادنى الى اراحة وآفات وصلاح
رده فان اسهل رده اسرعه فان دفع صلب وقدم تمدد العضلات بيح
حيات لازمه وصداع متمكنا لا يصحبه من شدة تمدد العضل وربما صعب الامر
حتى تشتمل الحمى ٥ وقد عرض ان تطلق الابطن فضولا مرية كثيرة صرفه
ويتعين بمثله فالفك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واخذ
راسه ثم يدخل الجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ارخاء فكه ما كل وجه فان هناك
عضلا قد عرض لشدة وان انخلع ثم تحرك الفك يمنه ويسره ثم يمد دفعة ثم يرده
واما ان دخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمد بحيث يسويه على تلك النصبة وعلامة
استوايه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد بمادة ويربط على شمع ودهن
الورد ثم يتركه فيرا في اسرع ما يمكن فانما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة
فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالمطلقات بالماء الحار وبالدهن في الحمام
تطليلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس الجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتقدم
ويشد بعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم
واحد رأسه ليلا تحرك الى ان يتم العافية ٥ خلع الترقوة ٥ قال ان الترقوة
لا تشكن من الجانب الداخل لانها متصله بالصدر غير متصله منه ولهذا لا تحرك
من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وبرئت فانها تستوي وعالج
بالعلاج الذي عالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي على المنكب ويتصل به يليه
يخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويخفه ايضا راس الكتف

جمة

انما صارت لتفرق

وليس تحرك ايضا الرقبة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفارق الصدر وتبسطه ولهذا
صارت الرقبة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدم
او من شيء آخر مثل هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها بايسر الما لم يفاجئ الكتف التي
توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ان يصلح بهذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا انك
يرد به الى موضعه والذي يربط الرقبة هو عظم غضروفي وهو مخلط به في اكثر
فاذا ازال الظن الذي يلتبس لتجربة ان راس العضد قد انتكث وخرج عن موضعه فان
راس الكتف يرى جيد الحالة ويرى الموضع الذي اسفل منه مقعر الكتف ينبغي ان
يمين بالدلائل ومن علامته ان لا تضم اليد الى الراس وكذلك المنكب خلع المنكب
قد يخلع المنكب واما الكتف فيشكل في اخلاعه ويستعظم ان يخلع لكنه قد يوجد
لفصل المنكب من العضد ان يخلع بسهولة لان تركيبه غير عميق ورباطه غير وثيق
بل سلسة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات واخلاعه ليس يقع فيما يعلم الا على
جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا يخلع الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى
خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضد ذات الراسين من
قدام تمنع ايضا من ذلك لكن انما يخلع الى جانب الانسي اما الوحشي فيزول اليه
زوالا يسيرا واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا خصوصا في القصاف
المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم اخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون
الاوان في السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد اخلاع في وقت الولادة
المعسرة كما تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينتشر بعد ذلك
طولا وبقي امرا لرفق دقيقا وان اصلح وقد لا يعمل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا
ويتبين العضد والساعد في كثير منهم سيعجل ويكون جيد الحال في كثيرهم لكنه
يكون على كل حال قصيرا يشبه قامة ابن عرس واما الفخذ فلا تخلو من الشمار
جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا بكسر بالجبر

علامات اخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتطامنا
على ان هذا لا يحض ذلك بل يكون ايضا بسبب انفلات راس الكتف ويرى طرف
المنكب الآخر احد من هذا الطرف اذا لم يكن عرض له ايضا ورم في نفسه او في
العظم الذي هو راسه بصدمة او غير وقد سكن بالعلاج اذا وهيئ انه لا باس به
ويرى راس العضد المتخلع نتوا كريا في جهة تحت الابط ويرى العضد ليس يجد الالتصاق
بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة لا يدنى اليها الا بعنف ووجع شديدين
حاول ان يرفع يده الى فوق ويحكي انه لم يستطع له وتعذرت عليه الحركات الاخرى ومن

ويبس

العلامات

العلامات ايضا تدمع لونها ودم ارصكه علاج خلع العضد واما علاج هو
سهل من ذلك في ابدان الصبيان ولينبغي الابتداء فان يمد بيده ويدخل تحت الابط
عند قرب راس العضد يد تلزم ذلك القرب وتدفعه الى فوق واليد الاخرى تمد
الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان تسوى راس العضد باصبع واحدة تمد تلك
اليد بعينها واما ما هو اشد اعتلاء في ابدان قويه فاحتاج الرجل في ذلك ان
يدخل الجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او مكرة
يابسة او نحو هو ينه ان كان ودم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويمد
اليه بحبوبه على الاستقامة كما تريد تلفه من الكتف ويميل بدن الجبر الى داخل
وهذا اصوب الوجوه كلها واحتاطها وايضا يطلب رجل قوي طويل الطول من
العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويتكئ على الارض معتمدا على منكبه وقد
مد يده الى بطنه فاذا كان العليل خفيف الوزن لا تثقل بك عليه بدل على بدنه
ما يرجحه وربما جعل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق
وجلود فتقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون الجبر بيده من الجانب الآخر
ويرجح الرجل اذا احتيج بثقل او يتعلق به واما تصعد وتقرر ابطا لتالمة
وربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التسطيلات والاستحمامات وقد يتخذ الة مثل
هراوة وهي عصا قصيرة طرفها طول العضد اما كثر واثقل على راسها كرة وليسهله
ان يكون من خرق وجلود ويوضع بتلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجاذا
اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة تحت الابط ويدفعها اياه بها الى فوق
او ماذا اياه الى فوق اورجلان حتى يناوما الجبر الماد اليد ويضبط رجل اخر
منكبه الاخر لئلا ينضغط اذا دفع او رفع ذلك المنكب ويكون الجبر قد اخذ اليد مع
وبحر اكان من عزمه ان يبتهنها من الكتف تلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل
ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط لصقا قويا معتمدا الى فوق
راس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي راس العضد ما تحت
ليلا تكسر العضد فلا يمكن بعد جبره الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل
راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت بالملاين على هيئة موافقة ويعلق
الرجل من الجانب الآخر ويعلق اليد ليدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ايضا
ان يكون التعليق والعتبة من السلم بقرب العضد ليلا تكسره وربما جعل بدل العتبة
والمكبة الكرسي تدسن عكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع فيخاف من ذلك
انكسار العضد وقد عالج بوجه اخرى شتمه من بين الوجوه وافضل الوجوه

قلعها ٢

بدنه ٣

دون ٣

راس ٣

اخر ٣

هي الوجه الاول فاذا اردت الخلع الى موضعه فتوجيد رباطه ان يربط الكرع مع المنكب
ربطا بعصابة عريضة مع زوال ما به ويجب ان تشد العصابة فوقه او عصابتين
عليه على التعاقب الى المنكب الآخر قد مع تصليب على المنكب العليل ثم ربط العضد
مع الجنب الى اسفل وربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق والاحسن
الى السابع او بعض د فوق كما علم فان لجج في الاتخلاع كل اليد فلا بد من الكي ٥
اتخلاع المكتفي نفسه ٥ قد ورد ذكر ذلك وهو مما يلي شق وقوعه ما يجب
منه مثل ما يقارب وما يتولد ٥ اتخلاع العظم الصغير عند المنكب ٥ قد يعرض
العظم الصغير الذي هو على رأس المنكب ان يزل عن وضعه فيحدث ايضا تعجيز
كما في الخلع ٥ العلاج لا يجب ان يمد يده الكسور بل يضغط ويشد بالاصابع
ويمال الى مكانه ويشد كما شد المرفق بالرباط فان نفس الربط ايضا ربما رده
الى موضعه قليلا ولا يتالى بما يكون من شد ذلك الربط وحفظه كما يتالى به
في المرفق ٥ خلع المرفق ٥ هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات
المحيطة به وقصرها لما عارضه الشرح وقد يعرض لها ارخاء قليلا ويعرض لها
اتخلاع تام في بعض الاوقات فاذا اتخلع دل على اتخلاعه تحدب في جانب
وتقعر في جانب وشيء ما اتخلع الى خلف فان عاصي المجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض في
الزند الاسفل وهو اسهل وانفع لما يعرض من التولد واما الزند الاعلى فقلما يعرض
له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف وابعد من ان تحرك
ولا يمكن ان تخلع احد الزندين الا ان تباعد عن الثاني بعد ٥ العلاج
يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان لم
للتسوية حينئذ ادى الى العطب على انه لا يمكن ايضا ان يسوي وهناك ورم و
الزوال اليسير تلافاه ادنى غمز باصل الكف بردا الى موضعه واما الخلع التام
فان كان الى قدام فلم يتعذر وان كان الى خلف فلم يتيسر جر الذي الى قدام
فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيا اليد كما
ينبغي ويمين بالذي يتخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا
ثم يضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد على اوربا ويلطخ اليد
بالدهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان يشد ويجعل الساعد
على حالة يترك المرفق عليها ويقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة
قليلا قليلا حتى يضيق الى ادنى ٥ خلع مفصل الرسغ ٥ ان مفصل الرسغ
سهل رد الخلع فيه لانه اذا مد مدا يسيرا وجذبي احد الجانبين بالاخر عاد

٤٧٣ ٧٠٧٤

لكن القامه صوب للتنا يحيط به من الاجساد تورم ومنع جودة الالتيام ويجب
ان يمد رجل المريض الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى تمام
اضعا اصبعا يمدى من الابهام ويسير الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويرتد بعضه
ويشده خلع الاصابع وعلامته اذا اختلعت الاصابع مالت الى البطن
فاظهرية يناك تتوانى الباطن واظهرت تقعرا فى الظاهر وكذلك عظام الرسغ
العلاج ان رد الاصابع عما تخلعا عليه عسر ولا ينبغى ان تمد مد امستويا
بل يجب ان تقبض عليها وتثقل السباسة من يدك التى تقع تحتها اصلحها عند ما
تقبض عليها الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فتى انخلع قد دخل وصوت
فى الفكاك عظام الرسغ يجب ان يفعل بها الممكن من المسوية ودفع كل مايل
وتشق الى ضد جهته ووضع الجبائر وشدها عليها وليترك عليها الى ليجعل بدلها عليها
الاسرب المسوى الحافظ للوضع بشد ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبائر ان
ان تعمد بضماد مبرد بما معلم ولا يحرك ٥ فى انخلاع المرفق وزوالها
الفقار اذا انخلع المخلع التام تثقل لا محاله وعيب التام ايضا اذا ان الى زمانا
وان كان دون التام فمن يهلك لانه لا محاله يضغط التجاع قويا ان ساعد معلم
يهلك وان كانت الفترة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان التنفس ومات
فى الحال لان عصب التنفس يضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقار الصلب
وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهى مما تقتل سريعا واذا اهمل فلم يمكن بحث
يمنع الشمس جنبى الغايط والبول فتقتل واذا اهمل فلم يضغط التجاع ضغطا شديدا
او ضغط فلم يدم او كان ما به مؤلم لم يكن بد من اقامة ذى التجاع والعصب التى تحت
ذلك الوضع فيجعل الفصول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره
بالتجاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا وفى اضعاف العصب التى تحت فيضعف الرجل
ويضعف فصل المثانة والمقعدة يحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكه
نهايد يكاد يكسر سنانه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه
يكون قد انكسر ذلك سنانه الى فوق وقد تخلع الى الجانبين والى فوق وهذا با
قد تكلمنا فى اقسامه حيث تكلمنا فى الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك
ان يرى هناك اما ناتوا ما ناتصع كانما ان كربت السنة وليس فى انكسار كثير
باس وفى انخلاع الفقار خوف الهلاك العلاج اما الذى الى قدام الظهر فاردا
فيه قليل فعلما نصلح فى علاجه واما الذى الى خلف فيحتاج ان نضبط بالركبتين ويكبل
الحامى ويحمل عليه بقوة ايتومه على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالجوبق بقوة

التمام ٥

القوة

الفرزدقة
لطعمة العجين

وعلى الجبار المفرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وانه كان حديثا قال ابرا ط ينبغي
ان يتخذ خشبه طولها وعرضها قدر باسع العليل او يتخذ دكان على هذا القدر وتبا
من حايط ممدود الى جانب الحايط بالطول فلا يكون بعده ثم من الحايط اكثر من قدر
قدم ويلقى عليه فراش وطي لجسد العليل ثم يحمل العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان
على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط مربعتين ويخرج اطرافه من تحتا الابطين ويربط
فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدست الملون ويقام
هذه الخشبة على الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى
خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلى مستندا الى
شئ ويمد الفرقاني الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المدد ويربط ايضا
الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكعبين وانما يربط المواضع التي
هي ارفع من المواضع الذي يجمع فيه القماط بين رباط اخر ويجمع اطراف هذه
الرباطات ويربط الى خشبه اخرى تشبه الدست مثل الخشبة التي تقدم ذكرها
تقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي الرجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى
ثم يامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلاف وممن استعمل هذا المد بالآت
وهي سهام على خشبة قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين
اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادارت هذه السهام بلفها الرباطات
التي تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع بخرقة الحديد باصل الكعبين وان احتيجا
الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخف شيئا وان لم يستو الفقار بهذه الاشيا
وكان العليل متحملا للضغط ينبغي ان نحفر حفرة في الحايط الذي بالقرب الطول
شبهها بمحراب قبالة الحديدة بقدرها يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من
قفا العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد علت اولا فاما لهذه
العلة فقد قلنا في الابتدا ان يكون الخشبة موضوعة قريبة من الحايط ثم يادخل
رجاها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي الرجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى
ثم يامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلاف وممن استعمل هذا المد بالآت
وهي سهام على خشبة قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين
اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادارت هذه السهام بلفتها الرباطات
التي تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع بخرقة الحديد باصل الكعبين وان احتيجا
الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخف شيئا وان لم يستو الفقار بهذه الاشيا
وكان العليل متحملا للضغط ينبغي ان نحفر حفرة في الحايط الذي بالقرب الطول
شبهها بمحراب قبالة الحديدة بقدرها يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من
قفا العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد علت اولا فاما لهذه
العلة فقد قلنا في الابتدا ان يكون الخشبة موضوعة قريبة من الحايط ثم يادخل
رجاها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي الرجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى
ثم يامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلاف وممن استعمل هذا المد بالآت
وهي سهام على خشبة قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين
اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادارت هذه السهام بلفتها الرباطات
التي تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع بخرقة الحديد باصل الكعبين وان احتيجا
الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخف شيئا وان لم يستو الفقار بهذه الاشيا
وكان العليل متحملا للضغط ينبغي ان نحفر حفرة في الحايط الذي بالقرب الطول
شبهها بمحراب قبالة الحديدة بقدرها يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من
قفا العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد علت اولا فاما لهذه
العلة فقد قلنا في الابتدا ان يكون الخشبة موضوعة قريبة من الحايط ثم يادخل
رجاها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي الرجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى

الثاس من

ولم نخف شيئا

بيتنا

وضع

ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذى سقى ويستعمل لعليل الغذاء اللطيف وان يثبت
بعد ذلك يتبعه من الحمية فيجتنبى استعمال الاطلاح الذى يكون بالادوية التى ترخى
وتليين مع استعمال اللوح الذى وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة
من رصاص وان انخلع الى احد الجانبين سوى بالجبارة او بالجبارتين وشدوا
الكاينا من ذلك فى العنق الى خلفه وهو الذى نعالج فيجب ان يستلقى العليل ثم يمد
راسه الى فوق مدا برفق وتسوى خرزه بالفحص والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد
مقوا على بخرق وشد عليه جباينه بقدر العنق وطوله ثم يربطها الى الراس والصدر
بحيث لا تقع الرباط الى الحلق ويحل فى عدة ايام ويجعل الخيوط التى تشد بها
على هيئة العصايب من حواشى الثوب فان ما استدار الذى ٥ فى خلع العصعص
انا العصعص فاذا انخلع فقد يعلم ذلك بالحس كما اما عظم الخلع فتعلم بالحس ايضا
وبان العليل لا يبسط الرجل التى فى موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون ثنى الركبة
عليه اشق واما تبين ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان يدخل الاصبع
فى المقعدة حتى يحاذى الموضع ثم تعزيها الى فوق بقوة وترامى يدك الاخرى
موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمن وتشد وتقلل العليل الطعام لعلل البراز
ثلثا ولم ذلك يليه ٥ خلع الورك ٥ انه قد يعرض للمخذ مثل ما يعرض
للعضد من خلع الى اسفل كالمرفق فلا يمكن ان انخلع الفخذ ان يبسط الرجل
لان قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك فى الركبة اصعب وقد يكون
خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج واقل انخلاعه الى
داخل وقد تخلع ايضا الى قدام والى خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا اقتطع ذلك
فى حال الولادة او الشق تخلعت بتلك الرجل قصيرة ذات سان دقيقة تعجز عن
حمل البدن وتضعف ولا تقوى على العلامات ٥ يوضع من خلع الورك
الى داخل انا يرى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة اثنى ولا تقدر ان تثنى
رجله عند الاربية ويرى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس
فيها واذ انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر فى الاربية عمق وعرض فيها يحاذيها
من خلف نتو واشناخ وتكون الركبة كانها منقعرة الى داخل واذ انخلع الى قدام
كانت الرجل اطول واما على العليل اذ يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم
يتهيأ له المشى اليه واذ تكلف شيا انثنى على العقب ٥ يوضع له كيرا من ذلك كان يوضع
اربيته ويحبس بوله واذ انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض
معا الا انه ربما ثنى الساق ثانيا للاربية ويظهر فى اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ

خلع العصعص

تثنية ″

خلع الورك

الفخذ ″

عن الجنبين ″

الاعوجاج

الى الاعوجاج العلاج يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا ربما انصبت
اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلم وانا
تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم رده بشدة بعد ان يحركه يمنة ويسرة
حتى يحاذى به ما يرده ويوجد خرام لوتوارد يجعل كالركاب للرجل وتشد على الساق
ثم تشد على الفخذ وعلى الرد شداً يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق
مع ذلك ان تمتد واما اذا انخلع الى داخل فنومر بان يركع ويضبطه انسان قوى
جانب المحالب ويأخذ المجر بيديه واس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون
دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارجا بان اعلمه اخر من الطرف الآخر
بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا
انخلع الى خارج فينبغي ان يثبت المجر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويجركه بخلاف
الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف الآخر يحركه خلاف حركة الاول وقد
يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او خلف فليشد المجر اصل الفخذ
بتواطد ويوجد الى المنكب على الجهة التي يجب سيل الخلع ويأخذ رجل طرفي التواطد
ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون العليل في الهواء بمثل هذا ايضا يمكن ان يرد الورك
المتقدمه الى الصلاح وقد يعالج بالبرام من صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد
قال ينبغي ان يحفر حفرة سنطيله في خشبة كلها شبيه بحادق ولا يكون عرض الحفرة
وعمقها اكثر من قدر ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع
اصابع ليصير طرفا البرام في بعض تلك الحفرة وتشد بها شدا يكون دفعه الى الناحية
التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان
خشبة اخرى قائمة طولها قدر قعدم وغلظها قدر هراوة فاس ليكون تارة اذا استلقى العليل
على ظهره يكون هذه الخشبة قدر فيما بين الاعوجاج وبين الفخذ فانها تمنع الجسد من
التبع الذي يدونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا فكثيرا ما لا تحتاج الى المد
الذي يكون من فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة رأس الفخذ
الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لا سيما مد الرجل
فان لم يدخل الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا ينبغي ان تنزع الخشبة العائمة
الموتودة وان يوتد خشبتين آخرتين عن جانبي كما ان تلك الخشبة في كل جانب منها
خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحد منهما اقل من قدم ثم يركب عليهما
خشبة اخرى كتركيب خشبة السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف الذي
يسمى بالونانية بطائه فان هذا الشكل اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من

الطرفين

الاعوجاج

الذي يعرض للعضو من الخلقة او المقصد

شبيهة

حرف الطا تكون

H

الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستعمل العليل على الجانب الصحيح وبعد المخذ الصحيحة فيما بني ما بين
العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير المخذ العليل موقوفا على العارضه
ليكون راسي المخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العوارض ثوبا قد طوى طيا كثيرا ليلا
يودي العارضة المخذ ثم تخذ خشبا اخرى معتدلة العرض وتكون طولها قدر ما يدرك
من راس المخذ الى موضع الكعب وتوضع بالطول تحت الساق من داخل ليمسك راس
المخذ الى الكعب وتربط معها ثم تستعمل المدادا بالخشبة التي تشبه الدستج على ما علمته
في الحدبة ٥ واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينئذ ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة
المربوطة معه ليرجع راس المخذ بمد المد الشديد ويكون ايضا نوع آخر مدخل
راس المخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يدوجه بتراط وذلك انه ينبغي
ان يربط العليل جميعا بتماطيل وتربط رجلاه كلتاهما بتماط قوي لين على
الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع
وتكون الساق العليلة مردودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلى العليل
على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يختض غلام ذو تجربة شاب
بساعدية المخذ العليلة من اغلظ موضع منهما حيث تكون راس المخذ ايضا ويعلى بالعليل
دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك الى موضعه بايهون السعي وبهذا النوع
اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل
به لانهم تهاونوا به لسهولته ٥ واما ان صار الفك الى خارج فينبغي ان يبسط العليل
على ما قلناه بهذا التماطل الذي على الاعتماج على الاريبة والرتوة على ما قلنا ثم ينبغي
للطبيب ان يدفع باليدين من خارج الى داخل بعد ان يصير طرفا اليدين في شيء من
الحرق التي ذكرنا ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من الناحية للمخذ الصحيحة
يدفع ايضا ويستقبل الدفع ليلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد
العليل ثم يضع رجل قوي اصل كفه اليمنى على الاريبة العليلة ويضغطها باليد
الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط مردودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان
الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي
ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا الفك وركا الى خارج
كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه ويكون
التماطات شدودة لا على الوركة بل على الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال
ذلك الكبس للوح على الاعتماج الموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع
الخلع الذي عرض للوركة من علة بينة تقدم ذلك لكي تدخل الوركة وطبية

الى موضعه ٣

كلاهما ٣

دخل ٥

الخلع ٣

الغليظه ٣

خلع الركبة

يعرض له كما تخلع الكتف وينبغي ح ان تستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه
هذا الكي ■ خلع الركبة ● الركبة ربعة الاتخلاع وربما انخلعت بلا سبب توفي شيء
خفيف لوناتي بسبب كما ان اللحي كثيرا ما تخلع من غير سبب غير التأذب وقد تخلع الركبة الى كل
جانب الا الى قدام بسبب الفلك ومعالجتها علاجه سعد العليل على كرسي
قريب من الارض ويضع رجله قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن اسفل مدا
قويا ويرد المخلع الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه ● في اتخلاع الرضفة
وهي فلكة الركبة ■ اذا عرض لها اتخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكة
ثم يملا ما بين الركبة خرقا ما نعه عن الانثناء ويوضع عليه جبائر تعارضها
في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا ينثني الركبة بل قليلا قليلا
حتى يعود ● خلع منفصل العقب عند الكعب قد تخلع الكعب فتحتاج اذا تخلع
الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يبقى الشيء قريبا من اربعين
يوما ليلا تخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مدة واذا انخلع
بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان يرد على ما قال الاولون قالوا ينثني على طرف
على الارض ويوتد بينا بين فخذيه عند الاعتماج ويمد طويلا قويا واخلاء
عن الارض لا يدع جسده ان تحرك اذا جرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد
بهذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه
يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يصير المدعى بين الخشبة
وينبغي ان يضبط الفخذ ويمدها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط
على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بين الفلك ويمسك عون اخر الرجل
الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط بالرباطات الوثيقة ويذهب بعض
الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يبقى
العصب الذي كون فوق العقب من خلف ليلا يكون الرباط عليه شديدا
مع العليل من الشي اربعين يوما ليلة فان هؤلاء ان رام الشي قبل ان يبرأ
على التمام نقض عليهم العضو وبعد العلاج وان زال عظم العقب من وضعه
فان ذلك عرض كثيرا وعرض لهذا الوضع ورم حار فينبغي ان يسوي هذا العضو
باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتطيلات التي تسكن
الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يبدأ العليل ولا يحرك حتى
يصلح العضو الصلاح التام ويربط الكعب بحيث انكفأ الى الاصابع ويترك العقب
سنوحا ● في اتخلاع عظام القدم ● تدبيرها قريب من تدبير اتخلاع عظام

الكف

خلع الرضفة

خلع منفصل العقب

يثني

ان يبسط العليل

ان يكون

خلع عظام القدم

اصول الطب في الكسر

الكف وربما كفى ان تسويها بان تطأ بتدبيك عليها وجسها حتى تستوي ثم تضمد شد
على نحو ما علم

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

الكسر هو ترق الاتصال الحاصل بالعظم وقد يقع مستعرضا وقد يسمى اذا صغرت اجزاؤه
جدا رضا وقد تقع غير مترق وغير المترق قد يقع مستعرضا او مستشبا او المستبطي وقد
يقع عرضا وقد يقع مبينا غير مبين والواقع طولا هو الصدع والفصم مبينا وقد
يسمي قوم اصناف الكسر باسماء يقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعما المجلى
والمثرى والتقصي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع
استواء الهلالي والتقصي ولصغار الاجزاء السويق والجريش والجوزي
واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظام على ما يجب بينها من المحاذاة على
الاتصال الطبيعي بل تزايل ضرورة عن المحاذاة ولذلك الزوال يحدث
بينها حيطة من اللحم واللحم فيحدث وجع تبعه ورم واذا كانت اليدونة مودية
بلا شظايا انقلبنا الى المعونة سهولة ولان ميل المكسور الى خارج على ما قال بقراط
خير من ان يميل الى داخل لان ما يلاقيه من العصب يمنا كثير واذا وقع الكسر عند
المفصل وانجبر عقد بنيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث
يحتاج الى مدة حتى يلين ويصح مع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك
انها حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكف واصعب الكسر
المحاذاة والتصاقا ما كان على التدوير ثم كان يميل فانه لا محالة الا ان يطول عليه
ربط دوهندام عجيب مع الطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية
ما بعد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظام الى داخل ليس الى خارج على
ما ذكر وعلى ما يقال من ان انقطاع الخ مهلك فحسبي لا حاصل له فان الخ ذاهب لين
لزج ليس ينقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والرق والورم والرض
لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بتسكين المعن اولم يشرط عرض منه الاكلة
وموضع الكسر من الكبار يوف بالوجع من موقع السبب الكاسر يبس اليد واما في
الصبيان الصغار فنظهر بالوجع والورم والحمرة فانها عرض فيهم اكثر احكام
الانجبار وضده ٥ العظام المكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطباق
وما يترتب منهم ان يجربها القوة الاولى فيهم واما في سن الفتا وما بعده فلا يجب

التيامات

احكام الانجبار وضده

من هو

بل يرى عليها الحلم من مادة غضروفية تجمع بين العظمين من جنس ما يجمع الصفائح الصاير
على وصل التماس وبعضها واعضى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة
اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما يليل ما
قبل في الخلع ولما امر التجبير والمساك فيهما سهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والانقباض
تحتاج في الانجبار فان الاقتجبر على ما قيل في عشرة والخلع في عشرين والرباع
منه ما تربت في ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى يجبر
الفخذ الى اشهر ثلثة واربعة وما زاد لان ميل العضو من خطا الانجبار الى
بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون سببا في جانب الثقل والاسباب التي لاجلها
لا ينجبر العظم كثرة التطيل او كثرة حل الرباطات وربطها والاستعمال
في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم الذي في البدن ولذلك يقل انجبار كسر
المرديين والبالغين لسبب المزاج ومما يدل على الانجبار ظهور الدم من كان فضل
دفعته الطبيعة من كثب يا توجه الى الكسر في اصول من الجبر و
الربط ٥ الجبر قاعدة العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج وتولم
ويحدث منه حميات ربما عرض منه اترجاء وذلك في الابدان الرطب اقل ضررا
لوانا تها اللحم والشحم منه يمنع جودة الالتيام والنظم وبهذا في الخلع والكسر
سواء اذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع
الرفايد والرباطات على ما ينبغي واعلانها بالجبائر واعلا الجبائر بالرباطات
ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم يمكن انه ودم
ليلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الانجباع الشديد عند المد والشد
الكسر والخلع معا وكثيرا ما نوض من الشد الشديد وابطا الحل وقلة تعهد ذلك
ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث
الدشبذ فيما ليس كعظام الراس فانها لا تثبت عليها الدشبذ فيجب ان يدبر حتى
لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا بجاوزا للقدر ومن المعلوم ان عظم
مختلف يجب العضو ومقدار الكسر في عظم او كثرته او في خلافها وانت ستعرف
في التفصيل ما ينبغي ان تعمل في ذلك كله عند ذكر المعالجة وعند ذكر الشد
ويجب عند حدوث الدشبذ ان يجر الحركات المنعجة والجماع والغضب فانه يرقى
الدم ويجر الى موضع الخلل ويطلب البارد ويجب ان يعمل به قوية قابضة فيها حرارة
ما وتوزية فيجعل فيها مثل الاسطوخودس والكثيرا والادوية المتينة واذا
عرض الكسر انه لا يخرج جرا حدث به فيفعل به شيئا شبه الحك في القروح التي لا تبرأ

وهو ان يحك

والناقهين

والجرد

وبيان ذلك انا ليدين حتى تنجي الروحة الخبيثة الصحيحة التي كانها يستشي فوضان
مدها الموضع ويدفع اليه دم جديد جيد ويعتقد عليه ويشتد قوي وكثيرا ما يحوج
تحويل العظم او اثنان القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا الوضع الجائز عليه
بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان
يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة وتمدد شديد
واحوال عظيمة ومع هذا فاذا احدثت مع الجراحة ارجاع واد ولم فيها خطر فلان يخرج
العظم خير من ان تحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في ارجيب مثل هذا الكسر واذا
كان مع الكسر عض كان من ذلك مخاطرة من تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع
ليخرج الدم فان فيه خطرا دهو ان يموت العضو وان كان ترف فيجب ان يحبس
كثيرا ما يحوج لخوف الورم واذا الجراحة الى ان تفعل غير الواجب من علاج العضو
فيشتد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من الشوحك فيحتاج ان يحك دان
ينطل العضو بماء حار حتى تحلل الرطوبات اللذاعة ويقراط يامر لمن يجر ان يعض شيا
من الخرق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يجيب
عن ذلك بل يامر بشرب الفاريقون وان كان لا بد شيء من الكيخيا الذي
فيه قوة خربقيه ويقول ان ذلك كان في زمان قراط وفصله بين الزمانين عجيب
اذا اردت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان ترك ذلك وتخرج ما ردت
ربما ادخت العليل لكن بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم
العضو شد شديدا شد مما في غير بالغ في غمز الى داخل واما الكسر الذي
في العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ان تراعي ذلك من
جهة وضع الاجزاء السليمة وتنظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم
الاخر ثم تجبر وتراعي فيما بين ذلك شيا منها الشظايا والزوايد ومنها الثلم فاما
الشظايا فانها اذا لم تهشم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا
وقعت بين شتى العظم فلم تدع ان يلتزم احدهما بالآخر وزالت فتركت فرجة يجتمع فيها
واما صديد فيعرض من ذلك انها تقتل العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا فان الورم
انما يحصل اذا تهشمت الشظايا والزوايد في محازيها التي تقابلها فلا بد من تمديد
جوابا يد او بحبال او بآلات اخرى تمدد بعدما اذا كون فيصح المحاذاة بين العظمين
وبين الزوايد والمحاذ التي تلتقيها فيصح الجبر فاذا بددت وحاذيت في الصواب
اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان رخي المدبير او تراخي المحاذاة كبلا يحل فاذا
تهشم عدت وراعيت بذلك حال ما تهشم فان وجدت تواريا عن ذلك اصلحته

الانجبار

نفسها تفرج

اذا

باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو على سكونه لاصلب يسجع جدا ولا لين فيزلق
عن الحفظ بجر الامر او سطا ويجب ان يكون الرباط في الوضع الذي اليه الميل
اشد وان كان الكسر مما يجب ان يسوى شدة من كل جهة وان كان الكسر في جهة اكثر
وجب ان يكون الشد هناك اكثر وان كان مع الكسر شئ من الشظايا او العظام الصغار
فان كان موضعة موضعا تتوضى لها الاصلاح وان لم يكن موضعة فلا تأتى لها
ولا تتوضى وان كان يتسع خشخشتها فانها ترجى ان يجرى عليها دشيف فاذا ايس من
ذلك فحق فلا يجب ان تهمل امرها واذا احدث من الشظايا ما خرق اللحم فليس من الصواب
ان تشتغل بتوسيع الخرق عمل الجمال ولكن الواجب ان يمد العظام الى الجانبين
على غاية من الاستقامة لا عوج لها فتى التقويم جيدا فساد عظم فاذا اعد
الى الشظية فركبها وشدها فان لم يرتد فلك توسع الخرق بل اخضر ابدا بقدر ما يحتاج
اليه واثقب قدر ما يدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد ليس بقدر وعليه
ثقب كثقبه واقعد الشظية فيه واعمر على الجلد واللبد غير اسفلها وبين العظم
في الثقب ابرا الى اصله ثم اشرع بمشار المحمل وهو مشار دقيق رقيق كمشار المشاطين
وربما ثقب اصل ما تحتاج ان تبينه بالمثقب ثقبا متواليا حذا الموضع الذي يراد
الكسر وليس يكون ذلك عاديا للحظ حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما
كان اسلم من الآلات الغرارة بتحريكها وقطعها وقطعها قد يحتال في ان يجعل
المثقب على عارضه من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون ذا قبل
آفة حينئذ من الآلات الغرارة ولهذا يجب ان يكون عند الجراح من بين المثاقب اصناف
كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية لمكنة لابد من صديد فما تدل ذلك على الشظية
وعالج ذلك الصديد بما يحققه ويجسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة
من العظام مما يتخوف الحصول وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما خرج وتنشر
ما يجب نشره واذا كان الكسر المتفتت كثيرا وكان تكسى وتفتته كثيرا فلا بد من ان
يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقلاع منه والانصداع باقيا كثيرا
كثيرا فاقطع ارفق موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة
في وصاية المجبوره ويجب على الجراح ان يتأمل ميل العظم المكسور فانه يجد عند
الجهة الميل اليها حدبة وعند الجهة الميل عنها تقعرا كثيرا ما تستطل لذلك فالكسر ايضا
ما دام الوجع شديدا في الجهة التي اليها الميل والتخشخشة ايضا تدل على ذلك فينبغي ان على
ذلك ويجب على الجراح ان يرده على وضع الكسر في كل حال يراد الى فوق والى اسفل الى
واللطف هيئة ان راي زوالا اوسق اوشظية عرفه للابربطة كرة اخرى على غير وجب

فيحدث

حاد

بسيل

نعوذ تشنج او وجع ولا يجب ان تعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام المعالجة فان الورم
قد يخفى كثيرا من امر الفتح والاعوجاج واذا تأمل الجبر الكسر فوجد ان لم يستقص فيه سمج
العضو وان استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صبه فالاولى به ان يتركه ولا
يتعرض له فاذا تعرض لجبر فعضى العظم ولم يتذفيجب ان لا يعنف ويدخله بالمرعلى كل
حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقاء العظم غير مستوى وان اوجع الرد والاصلاح
جهد ما يمكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فمن ترنيه العليل وراحة عظمه ويجب ان
يبادر الجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخال العظم في الالتيام فيه
اكثر وخصوصا في العظام التي بطنها عضل وعصب كثير مثل الفخذ ويجب ان يعان الفخذ
على تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطئ الذكر وادلالها تعزيز الدم اللزج في نصبة المجبور
وكل عضو جبرته ينبغي ان يكون له نصبة موافقة تمنع الوجع وادلي الضب بذلك ماله بالطبع مثل ان يكون في اليد الى
المرفق والرجل الى المدمج تامل عادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي
يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب
ان يكون متكاه ووضعه على شئ مستو وعلى كيفية تعلق بعضه ويستند بعضه
والمعلق يرد المجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له مالم يمنع مانع واذا جعلت
نصبة العضو بحيث يكون نافعا مما يجب واختصر لذي العضو وعوجه يجب الى
العلاقة والنصبة في كيفية الرباط والروايد يجب ان يكون فوق الرباط
لطيفه فان الوجع صلب يوجع ويكون رقيقه لينفذ شيئا اذا طلي عليها وخفيفة
لئلا تثقل على العضو الالم ويجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيأ له قدر
فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد في ثباته وان كان يجب ان لا يربط
في ذلك ايضا فيحمل العضو ضيق النسم عن تأدي الغذا وايضا فان ما اوصينا من
الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الذي هو بعد مهاد نفعا فامنع
لما يجلب اليها والرباط العريض لذلك اجود فيما ادم واكثر اتساعا ولكن يجب
ما يمكن في كل عضو فليس يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما اليس من
الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن اشتمالها على
مثل ذلك العضو بل يجب ان تقتصر في اشتمالها على ما سعته ثلث اصابع
الى اربع وذلك مثل الزند والرقبة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل اذا لم تربط
بالرقيق لم يمكن فاذا الرقيق لم لا يساق فيها العريض وفي مثل هذا يحتاج الى تكثير
اللفائف ليقوم مقام العريض والعصابة التي تكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع

الفخذ

او اربع اصابع وطولها ثلثة ادرع والزايد قد يستغنى عنها في معونة الرباطات على اللزوم
بل الزايد صنفان احدهما العرض فيه تسوية تقعير العضو ويجتهد في ان لا يقع بينهما
فرج وان لا تراكم تواكبا مختلفا وليلتئم بها الفرج والاخر العرض فيه ان يغطي الرباط
فيسوى تسوية ثانية ليشد والرباط لازم على الاستواء لا يكون اشد في موضع وارخى
في موضع فيلزمها الجاير زما جيدا والاول منها الرباطات والعصايب والثاني للجبائر
والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب ان يكون طاقات الزايد حيث
يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدعيه العضو حيث يكون وبذلك القدر يجب ان يكون
عدد الزوايد وربما احتيج الى استعمال زوايد صغار تشتوى عليها في
طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى داوجيتوذا راسين هو الذي
يستعمل بهذا الوضع وسط الحديدة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على وضعها
ويكون ذلك بعد منتصف الحرقة ثم يوخذ بكل واحد من الطرفين الى الجهة المخالفة
ويستعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسيره في كيفية
الربط بالتفسير والتفصيل ٥ ويجب ان يبتدأ بالربط من الموضع الكسور
حيث يسهل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان
يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والوضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد
وان يحفظ عليه الوضع وبذلك ومن من الورم بل ربما عالج الورم والامان من
التورم لو من تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا ينفع من صديدان تولد في نفس العظم
الى الخ فاسد الخ والعظم واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والتطريق المتيح لمخرج
ويكون ادنى المواضع لما يرد من قبله ما هي فوق على ان العضو السافل
قد يدفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات
والجبائر مبلغا يمنع وصول الغذاء الدم فذلك مما يمنع الالتحام وشرائط تعيين الرباطات
فيما يرجعه من دفع الورم بالتقريظيات الزايدة مع رعاية الاتفاق وربما
احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بها او ما يمنع الورم وربما احتيج الى تسكين
ورم بمثل دهن البابونج ومثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو
يقرب التقريظي حيث يكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه قوة وتحليل مثل الذريت
بالمصطكي والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يتم فينبغي
ان يكون من كتان ومبرد اراد عاروربما كفى ان يلطخ بما وخل وربما استعمل تقريظي
كثير مما ذكرنا فان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف تدعمى في دهن
محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه التقريظي هو الاسفل

والشمع

وفيه

٤٧٩ 480

وينبغي ان يكون ابتداء الربط في الاعضاء التي من شأنها ان تتحرك كالمرفق والركبة
ونحوهما من المفاصل ومن

قد حدث الدشبد واخذ يزداد عظما الاحتاج اليه ويعين في الاوساط فان من احد
منافعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد
الدشبذ فلا تستفيد العضو الغذاء ايضا ولا ينفي ايضا ان يبيح ويعين عن الربط في غير
وقته ٥ في كيفية الجبائر يجب ان يكون الجوهر الذي تتخذ منه الجبائر
يجمع الى صلابته لدانة وليا مثل الفتي وخشب الدفلى وخشب الارز ونحوه ويجب ان
يكون اغلظ ما يمكن الموضع الذي يلي اكثر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ
الجبائر ادلها الذي يلي جانب الكسر واشدها لكسر ويكون جوانبها ارق وان يكون
مملسة الاطراف لا يصاد فيها فصول بل وطأ من الربط وان وضعت الجبائر من
الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فلا مضرة في ذلك
ولا خسران في ان ما خذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان تغشى المفصل
نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون يضغط
بحيث تثقل ولا تغمز شديدا ولا تضغط وان لا تنقص عنها الرباطات نقصانا
كثيرا فيصير الجبائر مزاحمة غمان واذا رايت شيئا من ذلك فزل الى الشد ان
حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان تلاقي الجبائر موضعا مرورقا لا لحم عليه بل هو
عصبي عظمي ٥ في كيفية استعمال الجبائر بالتغيير والتفصيل ٥
الوقت الذي يجب ان توضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان تنقضي
الآفات وكلما عظم العضو وجب ان يبطأ بوضع الجبائر وكثيرا ما يجب الاستعمال
في ذلك آفات من الالام والحكة وتقاطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون
هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة المضبة فان لم
يكن ذلك فلا بد من الجبائر ويسهل في اول الامر ويجب ان يلزم الجبائر الرباطات
والرفائد الا ما ضاق بطاستي بالمنطبقة بعد ما يكون الغلظ عند الكسر لا يغمز
به شديدا بل يزيد في الشد يسيرا مع تجربة العليل بحال نفسه وان كانت الرباطات
والرفائد تجافي بها فلا يكثر من لفافاتها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب
ان لا يربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا شديدا وينبغي ان يصنع
يجب ان تحل الرباطات مرة لا اختيارا في كل يوم في اول الامر وخصوصا اذا
حدثت حكة وينبغي ان تفعل ما امرناه به فاذا جاوز السابع من الشد حللت في كل
ابطأ وفي كل اربعة وخمسة فانه في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهناك
ايضا يخف تقليلا من الرباط ليلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك الجبائر لا
تحلها الى العشرين ولم يكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لاسباب

طاهر ولكن للاحتياط وتطلع الى ما حدث وتنظر الى الكسور من اللحم ان كان هل تغير حاله
ولونه وقد علمت انه يجب ان لا يبالغ بالشد بل لما يمنع وصول الغذا الى الكسر فانه
لن يجبر الا بالدم والغذا المتروى الذى يصل اليه ولا يستعجل برفع الجبار وطرحها
وان انست التصاقا ما عرض من ذلك ان يكون الشد لم يستحكم بعد فيعوج العضو
وان بقى الجبار على العضو مع الاستغنا عنه قبل الاستغنا فلا
يستعمل واخره في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق في الجبر
بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبار عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينقى من
المراهم وخصوصا الرقى يامرون بان يبتدا بالشد من جانبى الجرح ويترك الجرح
مكشوفا هكذا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها
ستر اخر يغطيها عن الهوا وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيله
حتى تقع وثيقا من كل جانب ويخلى مسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وسيل
الرقا يجذب اسود عفص ومن الحيله هى انه يوضع طرف الرباط على شفة الجرح
ثم تورب الى خلف وتوثق برباط اخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم تمر بالرباط
الرباط على ما مضى ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه منتوحا وما عداه يكون مستورا
بما قد علا رباط وتنزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد وتبقى الجرح
منتوحا لكى ان تكشفه متى شئت ولكى ان تجعل على الجبائر ثقبا بحذا ذلك ليصل
دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان يقع
التغطيه عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا كان رديا وخصوصا في
البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط فان تكمد بالليل فاذا صلح الجرح استعملت
الجبائر ان كانت قد اخرت او مكنت الجبائر من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع
معفى منها ويكون متى اريد حل ما يغطى الجرح غدوة وعشيه لعلاج الجراحة ومتى
لم يمكن فيه تعويض رباط الجبر للكسر البته قال تراط ينبغى ان يربط الجرح من وسط
الرباط ان كان طريا فان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ
وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلى الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانيه اشد
لتمكن من التميل ولكن شئ يجب الاهتمال وكلما بعد عن الجرح اليمين واذا
كان الفرجه غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان واقى اشد الربط
موضع الجرح فقد حصل الغرض والا فعل الجرح بما قلنا واذا اشى الى الكسر ايضا جعل
الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو بحيث يسهل اسالة قيح ما ان اجتمع في الجراحه
ويجتنب الصيف اذ يرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على نتن الورم ولا يجب

وقوم

تلثم

جعل

ان ترتب الموضع فيعرض لي خصوصا في الصيف ان باعد عن العضو بل ان احتيج الى رادع
فالثراب القابض على ما سلف بيانه واذا كان مع الكسر رض فخف موقا العضو واشرط
واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط الاول واذا خطا في الربط
ودام خصوصا اذا ادمى موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسل
عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو
ويتادى الى ادواء ردية فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين بين وينظر ما يحدث
فيلافاه قبل استحكامه ☜ في كسر العظم ■ ربما كان الكسر قد جبر على واجبه
فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر اك تعرف حال الدشد الذي يجبر العظم
فان كان عظيما قويا لم تعرض له كسر ثانيا وربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول
لشدة الدشد فينكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان تتقدم فيلين حتى تسترخي
الدشد وملينات هي الادوية المذكورة في باب الصلابات بانها مثل جلد الالية
ومثل الالية والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب القطن
ونحو ثم يكمد ويجب ان يدام مع ذلك التشطيل بالماء الحار ودخول البيت في اليوم
مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحرك دل على وثاقة شديد فيجب ان
يشرح اللحم من حيث يمكن من حك الدشد من جانب واحد له ثم يكسر ويجبر ويعالج
الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان تعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشد بما
علم ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتهندم الكسر ويستوى واذا حفظ عليه يستوى عليه
الدشد ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة ■ في اطلية الكسر
وما يجري مجراها ان الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتليين
الدشد ومنها لتعديل الدشد العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث
الجبر ومنها لانا لذ استرخا ان وقع في المفاصل ☜ في الاطلية النافعة
وما يجري مجراها والمصلحة للحكة ☜ قد ذكرنا في باب الربط اشارات
الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا قرطيات ■ نطولات بالثراب العفص وما
ذلك يجب ان يكون ما يستعمل من القرطيات او غيرها لا خشونة فيه بوجه بل يكون
املس ما يكون واليه ولا يجب ان يستعمل القرطيات حيث يخاف العفن والاجيد
يكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا شيأ لقبول العفن لانا كثيرا مع قروح واما المياه
الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الغاية فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وتجفف
المادة الفاسية وقد تحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد اعتله الشد وجفنه
والمرخ معلوم ☜ في الاطلية لتصليب الدشد ☜ الاشيا النافعة في ذلك

ونقويته

ونعاود الآن فنقول

هي الطوالات النابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه ان اضيف
الى دهن ودهن الحنا والطلا بماورق الاس وحبه وطبيخ ثمرة الورد وطبيخ اصل
الدردار وطبيخ ورقه فانه يلحم نصلب والضماد المتخذ من الماش حصوصا اذا جعل معه
زعفران ومر وعجن بشراب وبحاني جيد جدا وقشور الطلع جيد ايضا ٥ تدبير
تعديل المدشد ٥ اما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشنج
وتصغر حجمه واما اذا بعد ذلك اذا انحط وخصوصا بالترب ما المفصل فلا بد من تنقيته
عنه وحكه حتى يعتدل وجميع هذا ما قيل فيه ■ الادوية الملينة لصلابة
المفصل يجب ان يبدأ فيتطلب بما حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة
المتخذة من الالعبة والصمغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاد فكان اجود
وما يترب استعماله الترو الالية والشرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب
الخروع وخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى فروطي من دهن
السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب تفريق واذا
استحال المزاج الى برد قرد فيها مثل الجندبيدستر والسكنجبين والجاوشير ٥
صفة دواجيد ٥ يوخذ دهن الكتان ودهن الشرج وحلبه
مطبوخه في اللبن والمال اليه ويستعمل وايضا اصل الخطمي واصل قثا الحمار
ومثل ذلك واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى والمرهم العاجي جيد ٥ دواجيد
يوخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثا الحمار واشق ولادن وزفار طب
ودهن السوسن ثم يطبخ مثل لين وبارزد خالص وشمع المجل يحل في دهن يخذ
مرهم ٥ اخر قوي ٥ زيت عتيق رطلين ودهن السوسن نصف رطل يسحق
سابلة ربع رطل ثم اصف على النطع اوقيتين وبورق اوقيتين مع عظام الالية اربع
اواقي تخذ منه مرهم ٥ مرهم جيد للصلابة المفاصل التي اوردتها
الجبر ٥ اشق جزء مثل اليهود نصف جزء لادن نصف جزء دهن الخاشم لبط
من كل واحد ربع جزء بما ان الصموغ ويجمع الجميع ٥ مرهم جيد ٥ اشق سته
وثلثون ومثله شمع اصفر صمغ البطم مثل قنه مما كل واحد ثمان اواق دهن الخا اربع
اواق يسحق الصموغ مدوفه في الخل ثم يجمع بها ودا ويمسح بدهن السوسن وكذلك
دستجته وللتعقد الذي يعرض كالخنى حيث كان وقد ذكرناه في بابه يستعمل
المراهم التي ذكرناها الآن والا استعمل الجندبيدستر والسقطرى وخرقا لحمام والحرذل
مفردا فهو غاية ملين جيد ■ يوخذ عكر دهن السوسن اوقيه ومن عكر البزر
اوقيه واليعة الميبسة والقنة والجاوشير واشق ما كل واحد نصف اوقيه مثقل

نصف رطل

في اوفيه شحم الدب او البط او الدجاج او الخرير عند من يستعمل ذلك من فرقها الدافوية
او فيان تتخذ من رهم والمقويات للاسترخاء الاعتماد في معالجة على القوابض
اللطيفة مثل الاهليلج والمرزنجوش او على القوابض الكثيفة وقد خولط بها مثل الاغران
والدارصيني والمر والاسارون جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معها الوج وربما اكرم مع شحم
عتيق وقشور الطلع وجميع ما يدخل في تصليب الدشد ○ في استعمال الما الحار و
الدهن ○ اعلم ان الما الحار والدهن لا يصلحان عند الجر لانهما يمنعان الجر لكن يصلحان
قبله فانهما معدان للانجار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما بقي من الورم والصلابة و
الدشد والبس الذي ورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة معها غير سهلة
فاذا استعمل الما الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الآفات واما ما في
ذلك فان الما والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استرخى الاطفال وما يترب منهم
لا غير اذا كانت العضاد قد جف عليهم واد جهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي توضع
ثم يعقد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والابطا ربما استرخى بطلا
من الما الحار عند خلع الرباط الاول للمحترز منه سقوطة وهي ان يجذب اليه المادة
ويقتضي ان يكون ذلك الما بحيث ينبع عند الغليان انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل
من البدن التي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن
المتصل فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الجامع حرارته الى الحد
ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا تصب دفعة واحدة
في الصورك وقد ذكرنا من احكام التطيل في باب الخلع ما يجب ان يتامل ايضا ههنا
والاجب الى اذا لم يكن هناك وجع ان لا تترب العضو ههنا لما مر الا ما تقدمه
في اول الامر للاحتياط وربما يحمل على المتامل التي صلبت بعد الجر على الوني والرطوبة
والآلة صمادا في تغذية المجبور وتسقيته ○ يجب ان يكون غذاؤه مما يولد
دما تخينا وليس تخينا يابسا بل تخينا رجا ليتولد ■ شحم الدب قوي ليس يابس ضعيف
منكر وذلك مثل الاكارع والرئة والبطون والاوتار وجلد الخنزير وكذلك والشراب
الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط واللوبيا التي لا حلوة فيها ويجتنب كل ما يرقق
الدم ويسخنه ويعين على انعقاد مثل الشراب الرقيق والاشيا المولدة جدا وبالجملة
الغذية اللذيذة الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضي لطيف الغذاء وحب ما يكون
عليه من عظم وصغر عند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي
الشراب ومن احب الاحتياط بدأ بالتدبير اللطيف لما من غايلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج
ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلايل يستعمل على ما قد يحتاج ايضا ان يترك

والحمل المطبوخ

الاغذية

من التدبير

ذا المدين اذا افرط المدشبذ في العظم واحتيج الى منعه ٥ صفة لون موافق لمستعمله
لوقت الانقياد ٥ وحد جن سيد ودمني ارذوتم البزر السمين ولبن فيحد هريسة
يجود ضربها ما دولوه الذي يتناول للحرفا لحوباي عجب ٥ في الاشارة
الى الامور التي تتبع الكسر والجرود لابد من تدارکها ٥ تدبر من الكسر
انهتاكل اللحم المتصل وان لم تقطع تعفن وعفن ما يليه من اللحم والعظم فيحتاج ان تقطع
يكوى وقد يعرض الرفق فيحتاج ان يمنع وقد يعرض تشنج ورعن قوى اللحم ان لم تعالج بشرط
وبالادوية الملائمة للعضو صار الى الاكلة فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض عند
حادثه مخاطرة فيجب ان يدبر تدبيرا وقد يعرض جراحات تحتاج ان تعالج ايضا بما قد
سبق ذكره وقد يعرض عند شد مرط على الكسر الحاجة الى قوة فيجب ان تقل الغذاء
بمنع الغذاء الشديد عليه وسايرما قيل وقد يعرض استرخاء المفاصل من المد وقد يعرض
استرخاء المفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى اللحم متولد في العظم فيحتاج
ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد ٥

المقالة الثالثة في كسر عضو عضو

فصل في كسر الانف ٥ كثيرا ما يعرض ان ينكسر الانف ولا ينشق الجلد بل يتورم
فاذا اشتغل بصلاح الورم ولم يتوق الشجة فربما عرض ان تفسد العظم من تحت ويعرض
قبل البرء او بعده امراض ردية من الجيات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك
فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه الغليل يبعثه به ومسه اياه كلما دقت
وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر ويجب ان يشق عن الجلد
بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون
محتبس الصديد البتة الا ان يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص
وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا فقد يعرض في ذلك الغلط
الكبير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتامل حال الكسر تاملا جيدا وربما
يميل بالحدس منه الى الصواب ان تتامل سبب الكسر وبلغ قوة الكاسر في ثقله او في
عظمه او في قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون منا لكسر وكذلك الاعراض قد
تدل على ذلك مثل البكمة والسدد بطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل
انشقاق الجلد على كثرته واختلافه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على
ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان كسر الباطن كبيرا عظيما ولم يشق
على الجلد شق او كان شقا قليلا فيحتاج حينئذ مزيدا الى ان يتوقف الحال بالآلة
التي يفتش بها عن الكسر ويتمكن البصر ان كان في مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح

ويمنع تولد

في كسر العضو

من عدة كسور او كان الورم اكثر
واظهر كسرا واحدا ٥

الجلد صليبيا وتخيط حتى تلتحم العظم المهشم كله وان عرض تزق حشوة الكسط بخرق بابسه
ثم رفدت برفادة مغموسة فى شراب وتتركه الى الغد واما التسجاج الى حد الوضحة فعلاجها
ما قد ذكرناه فى باب الوقع وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوهما فما نذكره ههنا واقل
احوال الكسر العظام ان يحدث بها صدع فترى غيرها فانا الى الجانب الآخر بل الف عند بعض
التجاريب ومثل هذا يكون كالخفى عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فى الاصوب ايضا ان
تحكه الى ان لا يبقى من الصدع شئ وان احتلت ان تستظهر بصب رطوبة سوداء
حتى تشتد ظهورا الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محاك
مختلفة الاقدار فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الرابي
وقد كفاك والادوية الرابية هي مثل الابرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر
الزراوند وقشور اصل الجاوشير والمرو الاترجة ودم الاخوين وكل مجفف لذع
يعالج بعلاج القرح واما ان حدست ان الصدع نافذ الى الجانب الآخر وان الحك
لا تفنيه الا بالتثقيب فايأكما الاعوان فى الحك بل قف حيث انتهيت ودع
حال الجانب انه هل هو حاقط او ضعه من العظم فكونه لا فه اقل والامن اظهر
ويكون عرض الورم اقل واسلم واصغر ظهورا القيح والقيح اسرع ما كل وقد ابانته
الصدمة عن العظم وذلك ما فيه الخطر اكثر ما للوجاع والحيات وما يتلوها اكثر
وتبول العظم لتغيرا للون اسرع وسيلان القيح الصديدى الرقيق فيه اكثر وما عرض من
الوجاع والحيات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال فى العلاج فيه اكثر
وفى مثل هذه الحال يجب ان توقيها البرد توقية شديدة واما فى الصيف فان خطرها
عظيم فى مثل هذه الحال بل فى كل حاله واما الصادعة التى ليس فيها الا صدع
لكنه كثير فعلى هذه السمات فكثيرا ما يكفى الشد والربط والضماد بالمرهمات وكل الاصوب
ان يبدأ ويصب على الشق دهن الورد فترا ثم يجمع بخيط فى الجراحة ويحيلها ان احتيج
اليه ويذر عليه الذرور الرابي ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة بياضا ليضمد
فوقها فايد شربه شرابا ابيض مصريا يابسا ثم سايا الرباطات ويسكن العليل
ويغرقه وينومه وينبغي ان احتيج اليه وله الطبيخ فى كل صدع وكسر ان ياخذ العظم
كله فان هذا لا يمكن فى كل موضع ولكن نذكر ما اوصيناه فى الباب الكلي من الكسر
والجبر على ان كثيرا من الناس ياخذ العظم من رؤسهم قطعا على وجه آخر نبين على
الشجة اللحمية ونجلد فحاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الرأس تخالف
عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجر الطبيعة عليها ادشبه افريا
كما تجريه وتجبره على سايا العظام بل شيا عيفا ما ضيفا فلذلك ولكيلا نصب القيح الى الدماغ

يجب ان تخرج ان كانت الشجة تامة او منقطع ان لم تكن تامة والا تشقل يجب ان
لا مانع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع
فهو اجود وبعد من ان تترض الالات العظيمة وعايتدعي الى ذلك وجيه
ان العظام الاخر غير عظام الراس فتد يصرف عنها الربط المواد وبهذا الربط لا يمكن على
الراس وذلك لابد من اخذ العظم في الكوة التي لها قدر حتى يخرج الصديد كما تحتاج
اليه وايضا لو عرض صديدي داخل عظم مجبر مربوط بالرباط العام الواقع للمادة
وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع وقد تنفذ الى الخارج احتجنا الى الكشف
والتوسعة فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا القطع او القطع ومن كشف
الموضع ومنع التحامه الى ان تامن ولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما
قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الادفق به الجامع للمحاذاة التي
يحدث انا الصديد يسيل منه اجود ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى المهزي
التعنيه والذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثلما ياتي فان وسطه
لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب المجاب بردا فانه ردي وخطر
ولطف التهزي وادم صب الدهن المفتر وان ظهر على المجاب سواد فربما كان في طاهر
ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فعالجه بعسل مضروب بثلثه اشاله
وهو الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي وان كانا السواد ممكنا
فاهرب واذا صحت الحاجة الى نشر شيء وقطعه او اخراجه فليباد بعملا تنظر الى
استكمال نوع الفتح في الموضع فان هذا انما يحمل حيث لا يكون الغشاء المسمى باللام
مغشوطا او مخوسا فان المخوس يوجب في الحال وربما وتشنجا وربما ادى الى السكتة
ينبغي ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال والا ان
كانت شغب فالاراشد استعجاله واذا انكر الفتح وبرز المجاب وقدم سمي ذلك
قطره فعليك بما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يوم
ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان تعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف
المذكور وقد يكون بان تثقب ثقب صغار متتالية حيث يجب ان يسقط من على ان
خطر فانه ربما تمدد دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها
ليكون اسلم والماكينة هذا العلاج فلذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان
يحلق اولا راس المجروح ويصرفه شقين متقاطعين على ذوايا قايمة وتقطع احدهما
الاخر شبها بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان
من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كل الذي تريد تتوين فان

قال الشيخ قطعت وسطرن
بسنبر الفقوره الخاره

والا
عرض من ذلك ثقب ثم ينبغي ان تحشوها بخرقة مغموسة في دواخل فانها تحفظها بقوة يابسة مع
عليها زيادة مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان
لم تحدث شيء من الاعراض الرديه فينبغي ان ياخذ في تقويم العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان
يجلس العليل او تامر ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم تشد اذنيه بصوف او قطن
لئلا تاذى من صوت المنشار وكل رباط الجرح وتنزع جميع الخرق منه وتمسحه ثم تامر خادمين
ان يضطجعا خرقة دقيقة اربع زوايا الجلد الذي قد شق فامددها الى فوق عن الجلد الذي يحيز
على العظم المكسور ان كان العظم ضيقا من جانبه او من الكسر الذي عرض له وينبغي ان ترفع
بما طلع بوضع بعض بحذا بعض وتبتدي من اعرض ما يكون منها ثم تستبدل منها القاطع
الدقيقة ثم تصير الى الشريطة وتستعمل الرفق في النزع والضرب للاذوغ الرابي وتتعلمه
وان كان العظم قويا ينبغي لك ان تثقب بالمثقب الذي يسمى غير غايصة وهي مثقب يكون
لها نتو قليل داخلا من الموضع المعادة منها لمنعها ذلك النتو من ان تغوص فيصل
الى الصفاق حتى تودي بها العظم الصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا وان امكننا
ان نقلعه بالاصابع فذاك والا بمنقاش او بكلبتين او نحو ذلك وتكون في الثقب
فرج قعد قرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان تعنى بتقي ان يبقى
المثقب شيأ من الصفاق فتد لهذا ينبغي ان يكون المثقب قوي تحتى العظم وان تستعمل في
ذلك مثاب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثنا العظم فقط فينبغي ان يصير
الثقاب الى ذلك الانثناء قط حتى اذا قوم العظم فينبغي ان تسوي خشونة عظم
الراس الذي يكون من القطع والتقويم اما بالمجرد واما بشيء من المقاطع التي تثقب الشريط
بعد ان تضع من تحت الالة التي تسند الصفاق وتحفظه وان بقي شيء من العظام
الصغار او الشظايا فينبغي ان تؤخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالقلد الراهم فان
هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل ضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت
جزأ من عظم الراس فصيرت تحته منقطعا كون الجزء الذي يثقب العدسة فآخر ثانيا
كالاعلى وكون الجلد في الطول حتى يكون الوضع العديي مستندا على الصفاق وينبغي
ان تضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة وتقلع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه
جميع ما تحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يجرح حينئذ ولا ان كان المعالج ناعيا لان
الصفاق تستقبل الجانب العريض من الالة العدسية واذا صارت هذه الالة
الى عظم الراس فانها تقلعه من غير اذى وذلك ان اخر الشكل العدسي المتد يهدي
المقطع من خلف فيقطع عظم الراس فليس يمكن ان يوجد نوع اخر لقلع هذا العظم اسهل
ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى جوبي

ينبغي ان

ثقب

الياقوخ

فان يحدث

قال الحديث وقد ذكرنا قوله هذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ونصف العلاج
بعينه في سايران انواع الكسر الذي عرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق
فصيرناه مثالا لغيره وقال بولس وجالينوس ايضا على انه العظم الذي ينبغي ان يقطع
بهذا قوله انما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت فتتا شديدا
فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت تمتد منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض
فلا ينبغي حينيذ ان ينزع الشقوق الى اخرها وان نعلم انه لا يحدث بهذا السبب شيء ضار
اذا كانت سايرالافعال التي ينبغي ان تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد
ان يوضع خرقة كتان بسيطة فوق عظم الجرح ويغمس في دهن الورد وتغطى بها فم الجرح ثم يأخذ
خرقة ثنية او مثلثة ويغمسها في الزاباورد من الورد وتلطخ الجرح كله بدهن الورد
ثم يضع الخرقة عليه باحتفاظ لكون لها شمل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا
عريضا ولا يشد الا بقدر ما يمسك الخرقة فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب
ويذهب بالحمى ويربط الجراب من فوق بدهن الورد في كل حين ويحلل في اليوم الثالث
ويمسحه ويعالجه بالعلاج الذي يثبت اللحم ويسكن الالتهاب ويوضع على الصفاق خرقا
من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى يثبت اللحم في بعض الاوقات
ان احتيج الى ذلك ان كانت عظاما ياتيه او ينبت اللحم سريعا ويعالجهم بسايرالادوية
التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما عرض لصفاق الراس بعد العلاج
بالحديد ورم حار حتى انه يعلو ثخن عظم الراس وثخن الجلد ايضا ويكون مع ذلك
جساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما عرض لهؤلا استدعا اعراض اخرى ردية وتتبع
هذه الاشيا الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم ناتي بنجسه واما لشمل الشايل
واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة بينة
ينبغي ان يجسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ان تعرف العلة ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام
الحارة مثل الشطيل بدهن الورد الحار او بما قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر الكتان
وبابونج وكمن واستعمل الصفاد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار بدهن ورد وبزر الكتان
واستعمل شحم الدجاج في صوفه ورطب بها الراس والعنق والنقار وقطر في الادن
من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار في بيت حار خفيف فان دام الورم
الحار ولم يكن شيء مانع من احد دوا اسهل من فاعمل ذلك فان بقراط قد اربه قال
فرلس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دواعي ذلك فان
الدوا الاسود ربما فعل ذلك ينبغي ان ترضخ من العسل جزؤ من دهن الورد ثلثه اجزاء ويخلط

صلا

وتلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق وان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان دا
العليل
الى العفن سيما ان كان ذلك مع علامات اخر ردية فتخفى ان يأتي من سلامة هذا
لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وعدولها من اصابة كسر في راسه فقور عظم
راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر في اليافوخ وكان من رميه سهم وكان له
ولهذا لم ينصب الصفاق شيأ بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد
اليافوخ
انكسر يافوخه وايضا عظم القدع كسرا متداثرا تركنا الكسر كله بحاله الا شيأ من عظم
قطعته للعرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عرض في الرجل ● في كسر اللحي ●
قال العالم اذا قطع الى داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان الكسر اللحي الايمن
اليسرى
المباشرة والوسطى من اليد الايسر في فم العليل واذا الكسر اللحي الايسر فباليد
اليمنى فارفع جهة الكسر الى خارج من داخل فاستقبلها باليد الاخرى من خارج
سوء ويوقف استواء من مساواة الاسنان التي فيه واما اذا انقصف اللحي باثنين
فاعمد من الجانبين على المقابلة بخادمين وخادم يمسك ثم ينصب الطبيب الى تسوية
الكسر
على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع
جرح او شظيه عظم فتش عنه اوسعه وانزع الشظيه واستعمل الخياطة
والرباط والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال وربا طه يكون على هذه الجهة
بحمل وسط العصابة على ثغرة القفا وتذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين
الى طرفي اللحي ثم تذهب ايضا الى الثغرة ثم الى تحت اللحي على الحدين الى اليافوخ ثم
الجبهة
ترده ايضا الى تحت الثغرة ويوضع رباط اخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع الف
الذي لف وحمل عليه جميع خفيفه واذا انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمدا بكلتي
الشظايا
اليدين قليلا ثم بالملاودلفا وسطا الى تالف الاسنان وربط الشاما يحيط دون
ليلا يزول التقويم وتوضع وسط الرباط على القفا ويجي راسه الى طرفا اللحي ويوم
العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويحمل غذاؤه الاحساء واذ تغير شيء من الشكل
فحل الرباط الا ان يعرض ورم جار فان عرض فلا تعمل على الشظايا والاضمدة التي
الاسابيع
تصلح لذلك ما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك تشد كثيرا قبل الثلثة السوابع
لانه لين وفيه مخ كثير يملاء ● في كسر الانف ● الانف اعلاه عظم واسفله غضروف
ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتمرطح المعطي والزوال الى جانب واما اعلاه
العظمي فقد يعرض له كسر واذا الكسر الانف ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصلب
ويبقى على عوجه فلا سبيل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز به اليوم العاشر واعلم
ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه اوقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ بيل

يبدء المعمول له بالرفق في الالف الى اقصى الحاشيم وعكسه بيد ويسوى الالف باليد
الاخرى حتى يستوى ثم يلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى
ان تكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المخرين جميعا وان لم تكف الالة الاولى جاز
واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل رشة ليكون اصلح لها ثم اضمد والصق عليه
خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى ان تبلغ بلطفه من الاستحكام والانجياد للتركيب
على الالف رباط فانه ينبغي اللهم الا ان يكون هناك قيح عظيم وتتوجس
التطامن واما اذا اعرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان تسوى باصبعين من يدين
او خصرين واذا اعرض في هذه الحال ودم فرهم الدياخيلون جيد جدا فانه
يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية بقوة وكذلك الدواء المتخذ بالخلف
والعسل ودقاق الكندر يوزع عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا فتتا
فلا يمكن ان يعود الالف معه الى الصلاح الا بعد ان تشق وتخرج هشيم العظام
ويخيط ويوزع عليه الذرورات واذا اعرض ميل وزوال للعضو فسوى ثم
ثم اربطه ربطا يحفظه على ذلك وهو ان تجعل الربط شدادا في صفحة
العضو التي عنها الميل وما يسهل به هذا الربط ويجودان يا خذ حاشية ثوب
قوية او سير له عرض اصبع ونلطخ احد طرفيه بقوى السمك او غرى جلود البقر
او بالصمغ او بياض اللبان وقاقا وتلصقه على طرف الالف من الجانب الذي عنه
الميل حتى يحف عليه ورد الالف الى وضعه بالقهر ثم تمد ذلك السير والخرقة
حتى تسويه ويميله الى الجانب المخالف للميل الاول ويجر على الرقبة ويربطه ربطا
ماسكا للالف على تلك الهيئة ويضمد بالضماد الذي يجب في كسر الترقوة
الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما للسقطة عليه واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب
جبرها ويحتاج الى لطف ما لانها جبرا ان اذنت بالقرب من الفص كان نزولها
العضد الى اسفل اقل قال واذا اذنت الترقوة بنصفين فاجعل العليل على
كرسي وتضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمد الى خارج والى
فوق اضاريد خادم اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما تحتاج اليه ويسوى الطبيب
باصابعه ما كان ناتيا بدفعه وما كان منقعرا يجذبه ويجر فان احتاج في ذلك الى
مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى قربه من الاضلاع
فانه يعتمد على ما يريد وان انقطع طرفا الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب الجذب الطبيب
ولم يعد لانه صار الى عمق كثير فالى العليل على قفاه ويوضع تحت منكبه مخدة محدودبة والكس
منكبه الى اسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وشد فان وجد العليل

تحاني اذا اليد عليه فان شظيه نخسه تحت الوضع فشق وارتع الشظيه ولكن ذلك
برفق خاصه ان كانت الشظيه تحت ليلا تخرق صفاق الصدر ولا حل الالة الحافظة للصفاق
تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم ترض ورم حافظ فخيف الشق والحمه وان عرض ورم حار قبل الرفاء
بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة الرقوة الى اسفل فينبغي ان يعلق العضد
برباط عريض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعة الرقوة يميل الى فوق وقليلا يكون
ذلك فلا تعلق العضد ويستلقي صاحب الرقوة المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره وتشد الرقوة
في شهر ولعل واما رباطات الرقوة فقد قالوا ان الرقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها
متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة
شديدة وبرات فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي
يلي المنكب وينفصل منه فليس تخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان منعها من ذلك في
ابصار راس الكتف وليس تحرك ايضا الرقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لاتصال الصدر بالمنكب
وبسطه ولهذا صارت الرقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع
من صراع او من شئ آخر مثل هذا فانه تسوى وتدخل الى موضعها باليد وبالرفايد الكثيرة
التي توضع عليها مع الرباط الذي يشتي ويصلح بهذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال
وتودية الى عرضه والذي يربط به الرقوة بالمنكب هو العظم الغضروفي وهو يخلط به في
المفاصيل واذا زال الظن الذي ليست لاجله ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس
الكتف يرى حينئذ لحدوره الموضع الذي اشتمل منه معوجا الكتف ينبغي ان تميز بالدلايل التي تعرفها
من بعد في كسر الكتف اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من
الكسر فيها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيوف باللمس وبما شبهها من التجسس
لكن قد يعرض لها كثيرا شئ يدل عليه خشونة توف باللمس والوجع المكاني والتجسس ايضا كان
وانما يكون سائر العلامات وربما عرض فيها انكسار الى داخل فيدل على التصديع الحادث
خفية
خشخشة يسمعها السمع اذا امست من الاستبانة وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه
ايضا لطيف المد وحسن التاتي للدفع بمقدام التسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اطلق حتى
يجذب الى خلف وتسوى مع احتراس من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت
فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلابد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت
برباطات تشبه رباطات الرقوة ويجب ان يتام صاحب الكسر الكتف على الجانب الصحيح لا على
في كسر القص ٥ قد يعرض للقص انتلاق مرة وقد يعرض انكسار الى داخل والاقل يعرف
بالرفعة المحسوسة باللمس والسمع وبما يجده من تباين جزوين منه بامتداد الوجع واما التاتي
فقد يتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اليابس وربما بعث صاحبه الدم وربما تولد

لتعفن

تعفن المحاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك في المكب وان مال الى اسفل فالعلاج الذي رسم في زعاج
الرقوة المتطامنة بالكسر ان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة
بعد رباطات توضع عليها من اسفل الاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض
فانها تمنع الرباطات المشدودة من ان تحلل في كسر الاضلاع والاضلاع الصاعدة
البسع توضع لها كرسف الجانبين والكاذبة فيوضع لها كرسف جانب الصلبة لان اطرافها
الاخرى مضاربة الثرايسف على ما علمت فلا يوضع لها الا الارض واما تعرف كسر الاضلاع فهو
سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع ان يسمع خشخشة
خفية فان كان الميل من الضلع الى داخل ويدل على اعراض ذات الجنب وربما كان نفث الدم
حتى لا نقد من المجربون على علاجه بالمعالي خارج لعونا الحيلة فان ذلك عسر يعسر محاجم قدام
والمحاجم قد تخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفعت
بها ولم تطل امساكها لم تكن باسى وكثيرا ربما اطفى الغليل اعوذ تفاخه جيدا لتستخرج جواهم
وتراجم النفخ الكسور يوضعه الى خارج وبخ ايضا ان كان مما لا يوجد عنه في بعض الاوقات
ورم عظيم في احوال الورم قال بعض العلماء من اهل البحر ينبغي ان يعطى الموضع
المصوف قوة عشى في زيت حار ويصير فايد فيما بين الاضلاع حتى يملى ليكون الرباط مستويا
اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوصة على قدر ملاءم
العضو واذا اردتنا ارخاء شديدا وكان العظم يخفى الجاب تحاموذيا ينبغي ان يشق الجلد
ويكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحتها الالة التي تحفظ الصفاق ليلا تخرج الصفاق وتقطع برفق
العظام التي تحس وتخرج ثم ان لم يوضع ورم حار يجمع الشوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها
ورم حار يغطى برفق بخرسته في دهن ورقد العليل بما يسكن الورم الحادث ويستلقي على الجاب
الذي يخف عليه ٥ فيما يعرض للحزازات من الكسر قال بولس ان استدار ان الحزز
ربما عرض لها الورم واما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ ينعصر صفاقا تحاج الى المحاجم
فيشاركها العصب في الالم وتتبعها الموت ربما اعرض ذلك لحزز العنق ولهذا ينبغي ان تقدم
القول وتجربا العطبة وان امكن ان يخاط ويجمع العظم الموذي بالشق فذاك والا ينبغي ان
يدبر بالتدبير الذي يسكن الاورام الحادثة وان بقي شئ من الاجزاء الناتئة من الحزز الذي يكون
منها التي تسمى شوكيه فان ذلك يسقط سريعا تحاما لاصابع اذا اردنا قتيفه لان الدوى
يترك يزول من موضعه وينبغي ان ينتزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل
فيه علاج يلحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل العطى والعضد فليدخل الاصبع السبابة من اليد
اليسرى في المفصل ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان انحنى بعظم الوتين مكسور
قد تبرأ ينبغي ان ينتزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمفصل والعلاج

معه "

القطع "

ويعالج "

الكاهل "

وامّا فی کسر العضد ۞ عظم العضد اذا انکسر کان فی الاکثر امایمیل الی خارج فیعنی ان یعمل مایجب
ان یعمل فی رد الکسر الی وضعه علی ما علمت وتسویته بالتسویة التی لغة وان ربطه بالرباط
المتصالب ولو الی الکتف تشدّه به ان کان قریبا منه ثم الرباط المتماثل علی ما علمت ولو الی
تحت المرفقان کان الکسر قریبا من المرفق ثم الربط برباط ثالث یصعد من اسفل الی فوق ویعلق
الید مع زندی ولا یکون معلقا مدلی فانه ردی والاجود ان یشدّ العضد الی الصدر علی الزاویة
فی المرفق لئلا تتحرک وخصوصا اذا کان الکسر فوق المرفق واجعل علی الرباط اما ما مرّ وحلّا
او ما وحلّه ان کان الکسر بعد یرمّ واجعله من کتان وعرضه اربع اصابع لا غیر وان کان
قد بقی علیه مدّة وورم فاجعله من صوف واغمسه فی دهن وان امکنک حلّا یکون نابع
فلا تحلّ الی السابع فما بعده الی العاشر ثم حینئذ تحلّ وترتبط بالجبایر وان دعاک الاحتیاط
الی غیر ذلک فحلّ فی اثنا العشر وهو الذی یمیل الیه قراط فانه یدفع الآفات وان اخّر الجبار
والاکتفاء وضع الجبایر فیجب ان یکفیک ما تملک فی بابها ولا تعاود فحلّه الی اقل من
اربعین یوما واذا احتیج لحسّ الاعادة الی حدّ شدید ولم یوانک لم تعن معونة من یعنک
فاجلس العلیل علی کرسی مشرف یکون الی القیام اکثر منه الی القاعد ولیتکئ بیطنه علی درجة
من السلم او شبهها ما ملکت فی باب الخلع وقد وطئ ذلک الموضع ومهّد ولیس ثم لیعلق من رفقه
شیأ ثقیلا یمدّه الی اسفل فاذا امتدّ الامتداد المطلوب للحسّ سوی وان اعناک ربط
عصایب فویق تحت الکسر وفوقه وانامه العلیل مستلقیا ومدّ ما عصبت باقویا من الرجال
الی تحت والی فوق فی ذلک کفایة واذا کان الکسر فی وسط العضد جعلت الربط بعیدا
واحدا من طرفی المفصل فان کان اقرب الی جانب جعلت الربط شدید القرب من طرف بعیدا
من الآخر وان کان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشدّ علیه الربط ۞ کسر الساعد
قد تتفق ان تنکسر الزندان معا وقد تتفق ان تنکسر احدهما والکسار الزند الاسفل شر وابشع
من الکسار الزند الاعلی اذا انفرد الکسر بأحدهما وذلک لان الزند الاسفل وهو الساعد
الحامل للکسارة شر ولا نعری عن الالم فالکسار ابشع وایضا فان قبول الاعلی للعلاج
سهل یکفیه مدبیسیر ولا کذلک الاسفل وخصوصا ان الکسر ربما وجب ان یترکا عند
المعصوعلی الکوع وهو اصل الکف فی تعوّف بلغ شدّ الرباط فانه ان حدث ورم فی
الاصابع ورم یسیر ووجع یسیر فان الرباط معتدل وان لم یکن البتة فهو رخو وان
کان کثیرا مفرطا فهو شدید یجب ان یرخی والماء وضع الجبایر فلیس مما یخفی علیک ولکنها لا
یجب ان تبلغ بطولها الکف واصول الاصابع بل اقصر من ذلک قلیلا الا ان یحوج الی قرب
الکسر من الاصابع واذا جبر وربط فیجب ان یطلق من العنق علی شکل مروی ویجب ان یکون
تعلیقه خاصة ان کان کسره الی اسفل مخرقة عریضة تأخذ طول الساعد کله فانه ان کان خلاف

من المفصل الوسطی ولکن
حینئذ ینبغی ان
لا یمس الجراحم له

الطاقة مر

٤١٧ 488

العلاقه ساقربا الكسر فقط وبايره سراعنا المستدعرضا لا لترا لا محالة ربما على ما
يوجبه
ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكتف الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الى
فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يرى الكسر وتقل الطرفين من جانبا الكف وعن جانب
المرفق فان يتردد ما بين ذلك يكون عونا له على استوا الشكل ويكون العلاقة خرقه
ليته ويكون التعليق بحيث لا يكبه الشه ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد
ان يجبر بسرعة الى قرب ثمنيه وعشرين يوما ٥ في كسر الوسغ هذا العظام فلما
يعرض لها الكسر فانها صلبه جدا واذا اصابها سبب اذاها عن مواضعها ولم تكد
فيكون غاية العلاج بينها نحو ما قلنا في الخلع ٥ في عظام الاصابع ٥ هذه ايضا
قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زلل وقالوا ان عرض لها كسر ينبغي ان يجلس
العليل على كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة
خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مايلة الى اسفل ينبغي
استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار وامكن استرخاء من العظام بمجمع
تفعله كثيرا وتحمد سريعا فشد واذا عرض الكسر لسلامي او لاصبع ان كانت الابهام
ينبغي ان ربط الرباط الخاص له وان يربط اصابع الكف ليثبت ولا تحرك
فان عرض الكسر لشئ من سائر الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي
تربت منها وان كان من الاصابع التي في الوسط فليربط مع التي من جانبيها ويربط
كلها على الولا بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تحرك ويكون
حينئذ كانها قد ربطت مع جميعا يعني العظام المكسورة ٥ في كسر العظم
العريضة ٥ وفي كسر الورك ايضا ان عظم الورك قد ينكسر في الندرة كما ذكرنا
وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد تشق في الطول فقد ينبغي ان يدخل
الى باطن ويعرض بعد من الاحوال ايضا من الوجع والتخشي وخدر الساق والتخدر
ترياما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي تلي العضو
او تشظت عضلا صعب المرام في اصلاحه وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان
تبسط العليل وتحالي رجلان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد تجث واحد بيديه
للالتقاء ما الى مدافعة من يمد فخذيه وتولي مجران غرد وكيه بشدة وقوة حتى يستوي
ثم هيا عليه الضماد ثم تستلقي على مثل كبه من خرقه او نحوها للصلابة وهذا قريبا يعالج
به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل
الترطيب على الربط ويسوى الرباط كما ينبغي ويجب ان تكون مستندة على موضع وطي
في كسر الفخذ ٥ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مدد قوي شديد ثم يسوي على الهيئة الطبيعية

التي له وهي تحديب [illegible] وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استواء الهيئة التي له في الصحة وهي
من حال الكسر وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد وكون الشد
الى فوق ليحفظ ويجتنى قائلا اذا الكسرة التي انقلبت الى الموضع القدام والى خارج
وذلك انها تعريضه من هذه الناحية بالطبع وسوى بالايدي والرباطات وان اضاع العلاج
الذي يكون على المسافة او يصير احد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر اذ كان
الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مايلا عن الوسط وكان قريبا من راس الزند
فليؤخذ قماط ولف في وسطه صوف ليلا تقطع اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد
اطرافه الى ناحية الراس وتدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما بين
الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط
الركبة ايضا برباط نلفه عليها وسوى بهذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه
ممدودة وان كانت عظام نحس بغتني ان تعمل كما قلنا مرارا كثيرة وما انتفع منها
فليؤخذ والعليل الذي هذا كي على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ شد
في حين ليلة وسخن كيف يمكن ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع
بين الفخذين جبيرة من خشب او نحو حافظة للهيئة التي تسوى عليه ويجبر الجبر المعروف
على تعاهد لما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما
قويا اوسع مما يتسافل الى الفخذ فيجب ان يبادر الى الحلل ليتفشى وينحل الورم
وقد عرفت المطولات الخاصة به واما الخوالب والبرايح وهي الواح عظام فيها
قليل تقعر لتستعمل على الفخذين وتاخذ طول الرجل فانها ان قصرت لم تجز على
الساق وقطع دون ذلك بالاياذة فيه الغاية المطلوبة فيه وان طولت
كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم تخل من اتعاب وغاية تطويلها
ان تمنع ايضا الطاعة الصحيحة من الرجل ان تحرك اذا كانت حركة ذلك العضد
ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم كان الحاجة الى منع الالات
انما يكون عند الكسر العظيم جدا ولم يكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان يرم فان الورم
لا يحتمل امثالها وبالجملة متى ثقل وبلا وتعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها
استغناء بحيل اخر واما نصبة يجبر الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة
دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب فيه البسط واعلم ان منكر الفخذ والورك
قلما يبرى من عرج اذا انجبر واذا التطمت شظايا عضلها استرخت اولا ثم تقصت ثانيا
في كسر الفلكة ٥ الفلكة قلما تكسر في الاكثر تذق ويعرف ما يوصف لها بالمس
خشونة وبالرقعة التي تظن لها بالمس وتسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق

ثم يلفم

٤٨٨ 457

ثم لتم الفكة موضعها ان كانت تفرقت بجمع او لا ثم دوس في كر الساق ٥ اذا انكسر العظم الصغير
من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا
كان الميل الى خارج وتقام وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى
السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان فهو ردي وحينئذ
تدبر عرض للساق ان يميل الى جميع الجهات ٥ واعلم ان علاج كسر الساق على قياس
علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في ايجاب ان يعرض تشكله الطبيعي كحال العضد
بل هو مستقيم فيجب ان يكون سعي على ان يرد الاستقامة ٥ في الكعب ٥
الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له اما
من الخلع وقد قيل في ذلك ٥ في العقب ٥ انكسار العقب صعب وعلاجه
واكثر ما ينكسر نكسا اذا استط الانسان من موضع عال فاتكا على رجله ربما عرض
معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون الفضل يجد فيها وقد تؤدي الى امراض
عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه دم
جامد ليس بستيني ولا مخرج وتداعت كوذة لم تكن فيه علامة رديئة تدل
على انه في طريق التقيح وان كان درمه ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما يتسع التجاره
واذا انجبر العقب كان المشي عليه مرجوا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع
به ٥ اصابع الرجل ٥ علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد
وربما سوا الجبر بقدمه بطأ ما به ٥ تم المقالة

في الخلع والكسر والجبر

والحمد لله وحده وصلواته على
نبيه محمد وآله اجمعين
وهو حسبنا ونعم المعين
تلي المقالة السادسة من الكتاب
الرابع في المجموع ان شاء الله

وهو خمس مقالات

في السموم

بسم الله الرحمن الرحيم الفن السادس في السموم

المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية وهو كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها

السم عرض للسم

من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعم من حموضة او ملوحة او حرافة والغالبة الروايح فانهم يكمنون بذلك طعم ما يسقون وروايحه ويجب ان لا يحترز بها كانا منهما على جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشرة المهم وعلى ان المتملي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرضا ان احدهما ان يتدفق في خلال ما يتملى منه والثاني ان المعدة تكون مملوءة ولا يجد السم فيها متقذا وربما كان فيها شيء يعادل السم فلذلك يجب عليه ايضا ان يحترز متأولا على سبيل الاعتياد الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثرود يطوس تدرب سفوفه ومثل معجون الطين الارمني وكذلك الترياق مع ورق السذاب والجوز واللح الجريشي واما الاوزان فان يوخذ من السذاب اثنا عشر جزءا ومن الجوز جزئين ومن اللح خمسة اجزاء من التين اثنا عشر جزءا من الجوز اربعة اجزاء يعجن بالخل ويؤخذ منه وزن درهم ونصف يشرب بالطبوخ والسذاب واللح ايضا كذلك يجب على المتحرز ان لا يكون اكل تحرز من الطعام غيره او سقيه وربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شيء خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من السموم يجب رايحة الشراب او يبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه شيئا فيه ولهذا يجب ان يتوقى المستقات وما تحت الشجر العظام والمعاشب

كلام كلي في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل فعله بكيفية فيه وفاعل بصورته وجمد جوهريا والاول كالمسهلة والمقيئة والمسددة والمسكرة والمنتنة والمبخرة والمياسج واما الفاعل بجملة مثل البيش ومثل الملهل الذي يدعى انه صمغ اما البيش فمن القرون السبل واما الثاني فمن القرون السبل ومثل مرارة الثور وما اشبه ذلك وبعض السموم ايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الدوالي على المثانة والارنب البحري على الريه ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلا قتل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المعفن كلما بقي في البدن كان فعله ارخى لان السلامة بتحليل يعرض له وعلاجه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالدرجة الخارجة من جهة

المختلف ومن جهة اقوى وايّ الجهتين اغلب كان الحكم له من حيث ان المزاج الحار في
القلب يعاونها فتفعلها اضعف ومن حيث انها يحدث البدن الحار تطيبا يحوج
البارد الثقيل واجذابا بقوة حركة الشريانات وجذبها من الانبساط عند فيكون بكمائها
في الابدان الحارة اشد لاسيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم
الحاد بهذا القول ايضا فان المزاج الحار يعاونها بالدفع عن القلب تحليل القوة
لكن المرائين من المزاج الحار لحدتها فيرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الزرنيخ
واظنه البيش اوسما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في
الزرازير الى القلب الا بعد ان قد انفعل عنها عن البدن الانفعال الذي
ما بقي بعد الانفعال الاستحالة غذاء في الناس يستعجل بمثل ذلك لسعة مجاريه
وشدة حرارته وقوة سرايته الجاذبة والقول بهذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين
القوى الفاعلة والمنفعل يجب ان يراعى ومن اين علم ان الزرنيخ يسم بالقياس الى المزاج
المريض الحيوان مطلقا اذا امكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الزرازير يعني ان
الزرنيخ ليس يتم بالقياس الى مزاج الزرازير وقد وصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان
بسهولة لم يقتل قال وكان بعضها الحيات ثاوية في اول الامر عنها البيش شيأ قليلا
جدا ثم لم تنل تلازمه حتى اتته الطبيعة وبحرات عليه وماضرها شيأ وقد
حدث رد في انه قد تغذى الحارة بالسم ليقتل بها الملوك الذين باشروها
وانها بلغ مزاجها بلعنا عظيما حتى تقتل لعابها الحيوان ولا تقتل لعابها الدجاج

الاستدلال على اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث في البدن
من الاعراض فان حدث تبخر ولذع وتقطع وعض وكان عرف ان السم من قبل
الادوية الحادة والخارج الحريفة مثل الزنجبيل والشكاع والزنجبيل المفتول وان حدث
التهاب شديد وورم الحلق والعروق وحمرة العين وكرب وعطش دل على ان السم
بحارية فقط مثل الزرنيخ وان حدث سبات وخدر ورد دل على ان السم من قبل
المخدرات وان لم يظهر الاسقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد
الانسان بجملة الجوهر وهو ردي ما وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله
مثل سطوح رائحة الانيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب
السموم المعتقة مثل ارنب البحر والوشيطس والذئاب وقد يستدل عليها بالتجربة فانه
اذا اتى السموم لم يعد ان تقع البصر على جوهرها سقي منه او عرق بالرائحة او بالطعم
مثل ما تقع البصر على الرتاج والجبس وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك
الانيون تعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالرؤية كما العلامات الردية

من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن

اذا اصاب السموم يغشى عليه وتنقلب عدقته فتغيب سوادا فلا تعالج وكذلك اذا احمرت
عينه ودلع لسانه وسقط البض واللون البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال
قل ما يعيش ٥ قانون علاج من لسعته سمّ ٥ يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحتش
قبل ان تقتضي قوته في البدن ويشرب ما قاتا او دهن الشيرج والزيت ويقيأ
بالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت
الحضض وشحم الاذن ويستحب ان يكون الذي يشربه للقيء من ذلك وغيره
مالحا واغذية كثيرة فانها واذا لم يقئ فتدبر السم وتغلبه فاذا تيقنا ما اكلته فليشرب
اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس بما انقذف عنه وايضا ان شرب
بزر الاجرة دفع السم قيأ واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد الجيد من اللبن وايضا
بزر ما الكمأة وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب ما زاد حطب الكمأة
يجب ان يتبع القيء بالحقنة وخصوصا اذا احس بنزول الادوية الى اسفل فان
كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيء ويسهل ولا تغفل عن امر شرب اللبن واحتج
ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا
اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو ٥ سحقته جالينوس طين
مختوم شقالين وبزر سانجي بزيت والشربة منه ٥ وايضا جالينوس
بزر اللفت البري فلفل ايضا سواء دار فلفل وزنجبيل وايرسون وقرطاسيون
اسارون وكوبا كراني وبزر البنج من كل واحد اربع دراخمات سبل وفتاح الاذخر من كل
واحد خمس دراخمات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاة الرومية وسقى الطين
المختوم كما هو فقد بالشراب سهل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك اذا سقي في
الحال قذف السم وما يسقى ايضا عصارة القراسيون وورق القنب والناردين وبزر
الجزر والجندبادستر من كل واحد درهم والسداب وما هو محمود في هذا الباب ان يسقى
من القثاء المشقة وقثاء بعقوبي من المرونج درهم بشراب حلو واذا عرض لاحد الفتى
الهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن ورد بورد وقيئة مع ذلك ويجب ان لا ينام
البتة ولا يترك نفسه تحبث الى ان يتنبه ويتعفع حوله فانه ان فترت له الصفرة
وعرف السم يعالج كل سم بما يتلى في بابه وهذا الاشراح يكون على وجهين احدهما
ان نعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان
نعلم انه من المنقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن والزبد والمائوذج السيال المتخذ
بدهن اللوز او السمن وكل ما يكسر به الحدة او نعلم انه من المهيجات فيرد بالكافور وماء
الورد وماء الكرنب وما يشبه ذلك وكذلك ان كان مبردا بالثلج وتضمد اعضاء الرئيسة بمثل

مع السمن

النحل والنوم

البقر

الطحلب وعنى ويجدد عليه البرد كل واحد وقت وما تبع من مثله جدا فيض الخ مجربا

وان احتيج الى الفصد فصد او علم انه من المحذورات فيستعمل مثل الترياق ودواء

الحلتيت في الشراب الصرف وكذلك الثوم او علم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمرزنجوش

والترياق ودواء المسك ويستعمل ما اللحم والشراب وطيبا لعليل ويروح الموضع

الذي يأوي اليه ويلبس الطيبات ويعطى ويذاكم معونة وينفخ في فمه ويتفقد

شعره واذا عرف نوع السم عولج بما يخصه مما ذكر وما تجد فالادوية التي تشرب

سبب السموم اما ان يراد كسر حد السم واما له جوهر مثل اللبن والفادزهر

واما ان يراد بها اخراج جوهر مثل الطين المختوم واما ان يراد مقابلة كيفيته

مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب ◦ ادويته مشتركة

للسموم ◦ بعض الادوية هي الادوية التي تدفع السم فلا تدعه ان يصل الى القلب

وهي مثل الترياق والمرزنجوش والفادزهر لعلت ما كان مجربا بالطين المختوم

والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهر الدفلى ودرقه عن السم

وقال ان حب الغرع عجيب في هذا الشان لا يظن له ◦ وحد من الانجذان

واصله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمين يجمع بعسل ويسقى في ماء

التفاح ودواء المتخذ منه غاية واصل بخور مريم اذا شرب بالشراب والنوشادر

ايضا وبزر الشلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب والبرباريس

والخبازى وبزره ومرقه وايضا الدارصيني وحب الاترج بخل حمرا وفيتين

والقيصوم وايضا وحد ما الحسك المحصر ويسقى وزن الجزر خصوصا

الانيسوني والحلتيت ماء الجعدة وماء السيسالوس وزن زنجبر السكبنج

عجيب مركب وحد وزن السكبنج البري وحد بسدس ودقا القسط وكل

واحد جزء يجمع المجموع مثقال يسقى منه بندقة كبيرة واشياء تنفعها

الى الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنظف المملوح من اذنه

الادوية لدفع السموم ◦ جملة في السموم الجمادية من المعدنية وغيرها

الحجر الاحمر ◦ قد حكى بعض الناس ان في الاجاد حجرا يسمى ثبة البسدان

وزنا الدانق منه قتال وعن في السموم الحيوانية التي تفعل بحمله الجوهر كالبيش

قالوا ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفادزهرات ◦ الزيبق

اما الزيبق الحي فان اكثر من شربه ليتضربه فانه يخرج بحاله من الاسفل بلى من يصيب في اذنه

الزيبق الحي فانه يورثه الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج فيحس بثقل

شديد من ذلك الجانب وربما ادى الى الصرع وسكنه لنا ذي جوهر الصاغ بيرد

تعارض

يخلصان

العرهر

اوقيتين او جندبيدستر

مثقال مع

من ذلك

والسموم الجمادية

وزجرته وثقله واما الحيث والمصعه فانه ردى فاره مقطع يعرض منه اعراض
باعراض من يترب المرتك من غمص والقاء امعاء مشى الدم وثقل اللسان
وثقل معه ويرم جسده ويجتمن بطنه ● العلاج ● من جيد العلاج له بعد التنقية
وما يجرى مجراها ناسقى من الادوية مثل المرورن ثلثه دراهم فى شراب او سقمونيا
العسل من بعد مرة وايضا فليحقن به مع البورق ثم تتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه
مع تقوية القلب انضا بالادوية المشركة واما اذا كان صب فى ادنه فيجب ان
نقوم على راس رجل ويحجل على ذلك الشق وقد يميل راسه اكثر ما يمكن من الميل
وخصوصا اذا تعلق باليد التى فى الجانب الاخر من شئ وكذلك اذا يرتج على ذلك
الشق والذى يريد ان يلتقطه يميل من يدخل الاذن فيجيء الزيق تعلق به
فهو محظى لان الزيق اذا كان فى الوضع لم يحتج الا الى الترجح والحجل فقط وان كان
الغرض من ذلك لم ينفع بذلك الميل ولم يصل اليه ● المرتك وبراده
الرصاص ● يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس
منه البول والغايط بل اورثه الطلاقة ويجد ثقلا فى معدته واحشائه حتى ربما
خرج السوم ويؤدى الى السحج ويكون فى اعاليه نفخة ويخرج فى بطنه كمثل تجمع الريح
لونه رصاصيا ويحتقن نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض اليلاد
ويصير لون البدن كله كلون الاسرب وكذلك براده الرصاص علاجه
يجب ان يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التقيئة ولكن شئ فيه تنقيح كطبيخ
بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب ان يسقى من الملى ودرهم ثلثه
دراهم فى شراب او يسقى السنبل الرومى مع زبل الحمام الراعيه بشراب فانه
علاج بليغ او يسقى الافسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل حاصل كل واحد
اوقية درهم من مجموعها نصف درهم فلفل حتى يوقى ويسقى سته قراريط
فى ماء العسل وعذاؤه الذى يجب ان يداوم عليه الاسفيذاج بلحمات المعز من
لحم الخروف وعلامة برئه ان تطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المعجنات
الموقية والمدرة والسهلة ● الاسفيذاج يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويتشنج
اعضاؤه وتشد سعاله وعطاسه وتختلط عقله ويرد بدنه ويرد دما وغلظ ويخشن نفسه
عليه وربما احس فى حلقه بعض غصة ووجد فى لهاته خشونة ويبارى بطنه
مغصا فى معدته فزعا فى فؤاده وجعا فى راسه تمددا فى نفسه ضيقا
وربما انتهى الى خناق ويبيض لون بدنه وربما بال اسودا ودموتا علاجه
مثل علاج المرتك وبسقى سقمونيا فى ماء العسل ويلين بالبول ويحقن ولا يترك ينام

وما يدخل

الرجوع الى الكلام
على الاخلاط والمزاج

يصاص
فى ذلك

ربما

السرسام
المعاء المتفخ
يضيق

ولسانه

491 ٤٩١

وما يدخل في تنقيته دهن اللوز وزيت وزيت الزنبق وقيروطي وادوية
مع الاجاص وحماة يسمى الدردار وايضا ما ينفعه ان يأكل اللحم ويجمعه ويضعفه
ويشرب عليه الطلا الجبسين الجبس يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج
ويمكن يعظم خانقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج القطران يسعطا
اللعابات المزجة لرؤوس خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاجتناب اللين
ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا وتخ ويعاود الاسهال مرارا وان اسهج علاج
السج وما هو مذكور للجسين وما داوا فانا لكرم مع الحاشاه الزنجفر والسك
يعرض منها اعراض شبيهة اعراض الزئبق المقتول لكنها اسك وربما عرض منه
اسهال كثير ويدل على علاماته به العلاج ذلك العلاج بعينه ويستعمل
الاحتجامة والتحميم اللينة الزنجار يعرض منه مغص شديد وقيء قوي
في الحلق وتقطيع في الاحشاء وقروح وقيء علاجه مثل علاج الزنبق
الذي يذكر برادة الحديد وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد في
البطن يبس في الفم ويغلب الصداع العلاج يسقى اللبن مع بعض ما يسهل
بنوع ثم يسقى السمن واللبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد
ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شيء من مغاطيسيا حتى
يجمع المترق الى قشره ثم تتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوه منه كل يوم درهم
درهم ثم حسوا بعد المرق المدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان
او قيئوه بها نزل بها ان كان معه في المعدة الدورة والزنجار من سقى منهما
مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء من سقى الزنجار المصعد عرض منه
قريب مما يعرض من الشكث وقد يعرض سعال موذ ومن سقي الدورة وجع في
حلقه يبس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج الدورة
في بوله وربما عرض منه بردان الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض
الخناق العلاج يبدأ ما يجب ثم يسقى الماء المحار بالجلاب ليسقى وبالدهن
ثم يعد طبخ برنا المكتان وطبخ الارز وطبخ الجرجير او مجموعها وغصان الملوكية
بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات ولبالوزجات والدوسمات والمرقات التي
وخصوصا بالخبازى ويعالج السعال ان حدث به بالمليسات وعلاج الدورة ايضا
التعيئة والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الزرانيخ وما يقل
في ذلك ويخذبولا الجاورد وبزر القرطم ويسقى قشور الفستق فما حاد
الصابون قريب الحال من الزنجفر والزئبق وعلاجه علاجه الزاج والشب

ولهيب

او قيئوه بها

يصح شاربها سعال شديد يودى الى السل ٥ علاجه شرب اللبن الاتن وشرب الزبد
والكمأة والاشربة القابضة وكونها فى شرب الماء البارد على الريق ٥
من شرب ذلك على الريق وعلى طعام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء
علاجه ذو الكرم ودواء الملك وحبه وبما كتى شراب الصرف يشربه على
جملة من السموم النباتية بيش ٥ هى من شر السموم ويعرض لشاربه اذا
ان يرم شفتاه ولسانه ويحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والقئ ولا يعمل
ساقاه وهو ردى ومن تخلص منه قلما تخلص الا وانما فى الندر اذا السل ودبما
اسرع ريحه وسقى عصير العناب فيقتل من يصيبه فى الحال ٥ العلاج
يجب ان يبادر الى قيئه بطبيخ بزر السفرجل وسقى الطلاوين البترسما على حمى
وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلى الفاذزهر وجدوار والمسك والزباد
الكبير وقد سقع فيه الى حد من اجود الاشياء له ان تسقى المسك فى حكاكه
الفاذزهر وعقاربين دم المسك مع قيراط مسك ودنج نجد قوم ان
اصول الكرياذزهر البيش وجمع الفاذزهرات جيد خصوصا الذى بالباب
وله خيوط كخيوط المرتكما الحيوانى المسمى بيش وهو نافع بضاد البيش
وبطل فعله اذا اكل مهان قرون السنبل سقى منه ظهرت به
علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من انفه قطر قطر ٥ العلاج
يجب بعد العلاج المشترك بالشعير بهن الورد المقر وخرد كل ما يسقى من
الكمأة ويشتمل ادوية ادويه من ماء الورد وخمر كرم وقليه بالاصل الشديد
المبرد المكرة والمصطكى ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير
الثلج فى الجلاب وسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الحماض والطبيخ
الرقى وماء الشعير وماء عنب الثعلب وسقى الراسن الحامض موقيون ٥
هذا دواء اعرفه باطنى من بعض وجوه الطب انه شبيه بالبيش والعلامات
التى تخص هذا الدواء ان يعرض لمن شربه لذع فى البطن وقراقر وغشى وصرع فى
الوجه كله وخصوصا فى الشفة ويرد نفسه ويتقئ ويبتل بدنه ويكون كالمختلط
العقل بعد ثقل فى الراس ويصفر البدن وتقطع ويعرق عرقا باردا دسما ويكون
وعلاجه علاج البيش قربيون يعرض منه كرب شديد ولهيب يحدث
لذع فى البطن وقراقر وربما استطلق البطن بافراطه العلاج يجب ان يتقايا مرة
ويسقى اللبن والزبد قيئا ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويلتزم على ما الزمان المروى
التفاح المزوما الرايبة البانى اليونانيات ٥ وهى السبعة المعدودة

فى الادوية

لاحل

شاربه

والجدوار واليوحا

من التفيئة

يقولون

في الادوية المزدة وخصوصا لبن الشرم ولبن اللاغية لما يعرض منها من الدفع
والاسهال المسرف ما يعرض من الزبون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ واللبن
والزبد وعالج العرض الحادث منها من اسهال دم او بول بما علم في بابه وقيل
ان لبن الشرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بالثلج ولبن
العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين وينفث الكبد وعلاجه ايضا مثل
ذلك السقمونيا ان الشربة القاتلة منه درهمان وهو قريبا لاحوال مما ذكر
يجب ان تكسر عاديته بالدوغ وسوبق التفاح وربب السرجل وربب الرياس
والنمام الماذريون وخلا لاون ان الشربة القاتلة منه
درهمان يعرض منه قئ وانحلال عرق الاسود المسمى خاما لاليوتال
اكثر ويعرض منه لدغ شديد في الاحشاء ورجع في البدن كله ودغدغه
بقراق ثم قئ بلغمي ودموي ثم يؤدي الى كزاز ويذهب الصوت للعلاج
لابد من سقي لبن حليب وسمن على التوابل والجلاب ايضا ليكسر ذلك شربة
واما عظم الحطب فلابد من سقي الترياق والمثرود يطوس وادن آلطين المختوم
واذا سكن سقي بعده السكنجبين والسذاب اياما يفعل مثل المزاج الدفلى ٥
ان الدفلى تقتل الناس والدواب قليله يورث كرباً شديداً واتساخ بطن
ولهبا عظيماً وهو حار يابس لذاع قطع والآلة الذي ينبت فيه الدفلى رديء
واذا لم يكن بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات العلاج ٥ والفجنكشت
يجب ان يوخذ طبيخ الحلبة والتمر الشهريزفانه عجيب وشربة السنجنكشت فيه
وطبيخهما تريا قه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ودن
العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات والمرققات التي علمتها
مرارا ومن اتباعها بالحقنة البلادر ٥ يعرض منه تقطيع في الحلق
والجوف والهتاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها
احدث الوسواس بالحراد السوداوي والقاتل منه مثقالان ربما لم يضر بعض
الناس بالخاصية بخصوصها اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يتمرن منه
تمرنا لا يبالي منه العلاج يسقي دهن اللوز والشيرج والزبد واللبن
والحليب والدسومات من الاطراق وما يجري هذا المجرى ليسكن الضيق
ثم يسقي رايب البقر المبرد بالثلج ودهنا لينفتح المبرد وما الشعير المبرد مياه
مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشياء التي تعالج بها الصبور
والجوز فاذا زهر الكبر ٥ هو ايضا مما يقتل بحدته العلاج

والفجنكشت

اللبخ

مثل علاج البلاذر والدبامات من اتبع الاشيا المذكوره المويتج اعراضه وعلاجه كاعراض
الذرايح وعلاجها يجئ سنذكر ذلك السذاب البري ٥ نوعان فالبري شرب منه محفوظا
الدين حرقة والتهاب شديد علاجه يجب ان يتبع بما حلو والزيت ثم يعالج بعلاج
الدقلي وكذا الثاني وهو نوعان الجبلي وتدعى منطيه كطعم الباذرنج وهو
حاد ويعرض من شربه اختناق تسيل من السبيلين دم السان ويحدث قرقرة
ونفخ وحرقة في الحلق والمعي ويحفظ عين وحمرة وجه وربما اشترى البول من حدته
وكثرة ما ينتهي الى غشي وصرقتين العلاج هو ان يبادر بشيافا وسقي بعد ذلك
اللبن والسمن والزبد وما الشعير وشعر زبد بن الورد واللبن الحليب وسقي الكمثرى
ونقيع الانسنين وما هو معروف عندهم كالباذنجان يزيله وعلك البطم وعسل
المروت وطبيخ السعتر وقال الجذيد يسقى مع الخل المسخن او مع العسل ويداوى
ان يكون على سبيل الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن والتحليل والماء على
ظاهر الواجب فان الزبد اولى بان الجبلهنك اعراضه وعلاجه علاج الكندس
والزبق الابيض وذلك علاج الدنا الصيني يعرض منه اسهال عظيم جدا
العلاج يجب ان تبادر الى سقيه بسمن البقر واللبن والزبد سقيا بعد سقيا الى
الدفع ويستعمل بعد الاسهال دبا اغثا من مضرته ومنع اسهاله الترياق الكندس
والزبق الابيض والوطيثا وعصارة قثا الحمار وضرب من الشوينيز رومي
المعاريترون الاسود ٥ الكذش هي تقيئه عظيمه ودواء ضد بما وكذلك الفوتنيا
والزبق الابيض ايضا فانه يقي ويقي وبعا جمع ما لا يندفع بل يحتبس ويحرك الاسهال
والجميع بادرها الانسان الى القي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج و
حضرها الزبق الابيض والمعاريترون الاسود فيما مثلها الثاني قال الجاليتوس
ان بعض شارب الزبق الابيض به اوله عويص متفاوت ضعف بطئ جدا الاحتباق
الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدواء دفعة ولا يشتعل بوسا
الطبيعة واذا اخذ بقي ظاهرا خلا لا تظلم لان القوة الباطنة مقهورة فاذا
اخذ تظلم ويتروح فاضا الحيل بحين ما المعاد لم يكن وجهه الى الصلاح
بل الى التواني والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا احتيج يعاود بالا
تظام وابطاء وابطاء لان الحاد يظهر وبها ظهرت فيه توجيه للرطوبة والزبق مما
تقتل الكلاب ٥ العلاج يجب ان يبادر الى قذفه بما يعلم او مدد عن الحقنة
القوية بمثل كم الخطل ثم معالجة حقنه بما قيل في باب الخطل واقل التواني كان في
الابتداء ولا يكون شيء كثير فيجب ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يقيأ ثم يعاود واذا عرض التشنج

استنزال

يقي

سقي اللبن

سقى اللبن والسمن الكثير ومرخ اوصاله بالترطبات اللينه والدهن الابزن المعتدل
وعولج بعلاج التشنج اليابس ٥ الحريق الاسود ▪ الاسود يحدث اسهال
شديد وخلق واذا استقى منه ▪ ربما شنج وقتل وتقدم ذلك خفقان وخرقة
لسان وعض عليه وجثا كثير ونفخ ثم تشنج شاربه ويرتعش ويموت العلاج
بكسفوره بمثل ما علمت ▪ بان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والاعصر
والجد بيدستر والسعد اجزاء سواء يسقى منه درهم بشراب ٥ دبوضع على
التلخ خرق مبلله وكما دامت مشبعة مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب والعسل والسمن
الطرى والاجراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه
تشنج فعل ما قيل فى باب المربى الابيض واذا اردت اسهاله جلس فى الماء البارد
وشرب المربوب والادوية الجالسة بالجر مدانق ٥ يعرض من وزن درهمين
منه حكة ودم ويقتل العلاج علاج الزهوين الذى اذا اكثر منه
قتل علاجه ما تقيء ويسهل بالالبان والدسومات على نحو ما علمته
كسب الخروع والسمسم قيل ان المستقصى فى عصر من يذبن سم قاتل وان
علاجه العلاج المتوكل ٥ جند بيدستر ان الجد بيدستر اذا نزع عرض منه
اعراض البرسام الحادث الذبحه وقتل ذلك فى يوم وخصوصا الاسود المنتن
منه والاغبر الذى يضرب الى السواد العلاج يجب ان يتبأ منه بما ثبت
والوذنج والبستان بالعسل وطلا ثم يسقى المحرضات مثل حامض الاترج ودبوب
النعناع الحامضة والخل الخمرى وحده ودبابيب العنب وعصارة التفاح ولبن
الاتن خاصة غايته العنصل الردى ٥ قد يعرض من تناوله ومن الاكثار منه حبه
ايضا تقرح الامعاء وجداول الكبد وتقدمه نفض وتطبع العلاج
اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر بسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماه ويصفر
اليمن سلوقه فى الخل ويسوف البزور وبالجملة ويحقن حاقن الدبيب
وحاقن الزمر ٥ يعرض لمن تناول منها عنوصه فى الحنك واللهاة والمرى ونفصه
الريه ويبس مع ودم وتصاعد من فمه بخار دخانى وتنادى الامر الى الغشاء
لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكودة لون واختناق وكود مع
ذلك قراقر فى البطن ورياح كثيرة وعرض لشارب حاقن الزمر سدد وظلمة عين
كلما اراد ان يمضغ مع رطوبة فى العينين وثقل صدغه وحاقن الزمر منبتة
فى ارض هرقله ومواضع اخرى وهو مر الطعم كريه الرايحة العلاج بادر الى
تقيئه بما تدرى ثم حقنه ثم اسقى مثل الصعتر الجبلى والقرانيون والسذاب والافسنتين

البرى ٥

والشيح المدقى بالشراب وكما يطوى فى الشراب اوسقى دهن البلسان قدر درهم
ونصف فى الشراب وخير الشراب ما يطفى فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث
الحديد جيد نفعه والانافح خصوصا انفحة الابل والغزال والجدى ثم الارنب والدجاجة
ازا ادرخت وقد تقتل البهايم وخثه ربما قتل وعلاجه علاج المشترك
وقريب من علاج الدقلى قشر الارز ما سقى قشر الارز على ما قاله بعض الاوايل
الاولين اعراء فى الوقت وجع فى الفم وفى اللسان ودرم لسانه ثم امتد الوجع
فى فمه وحلقه وامعائه والتهب جميع بدنه وعدم فى السموم العلاج
يعالج بعلاج الذرايح ويجب ان يكون ما يسقاه الذى يستاء مطبوخا فيه الزجل
بزر الانجرة يعرض منه ما يعرض من الحنضل وايضا فقد يعرض منه سعال
قوى وعلاجه علاج الحنضل الا ان سعاله يعالج بالمليات مثل شراب السنيج
بما الشعير وخرد لك من ادوية السعال ٥ الزبد الردى الاصفر فانه
يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج
ويخصه تجرع دهن اللوز الكثير ٥ سورد سوس لست اعرف طبع هذا الدواء
ولا علاجه الا الشمك وانه من الحادة ولا بعد ان يكون من غير الحادة وقالوا
هذا دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفه من الامتداد
حالة شبيهة بالضحك ولذلك تقتل اليونانيون انه يضحك ضحكا سارديونيا
وعلاجه العلاج المشمك وقال بعضهم يجب ان يتقيا شاربه ويشرب بعده
ماء العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمحتات واستعمال الابزن الحار
والذلك والادوية الدافعة للتشنج الجيد ٥ طرسوذا هذا ايضا لست اعرف
طبعه ولا علاجه وانه من الحادة ولا بعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه
يحدث فلجا فى الشفة واللسان والجفون والوسواس ويسقط الشعر
اللبوب الزنجفة احوالها وعلاجها وتربيها ما قيل فى الحنضل وخصوصا بربوب
الانجرة مثل ربوب الحصرم والرياس والتفاح فى الانجرة وعرض منها غشيان وقى
وكرب وهذه الربوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز المشراب
الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك ختقا واوجاعا والتابا وخصوصا بعد
الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا العلاج علاجه
الاستفراغ بالفصد والاسهال وجب والقى نعم الدواء ان يتيسر ثم يتريا بالماء البارد
والنقاع البارد وما الايبوما الفواكه وما قرأص الكافور وخوخا العسل الردى
والكثير يجلب من بلاد ارقليا ٥ هذا عسل حاد يعطى من ثمر يعرض منه ايضا اعراض

المحض

ردىء

ردیه شبیه بما یوهن من المفصل فلا یجز وکذلک ویسرع الی ثم العشی والعرق البارد
ومن العسل صنف آخر ردی حکمه فی اعراضه وعلاجه کحکم الشوکران العلاج
باکل السذاب والملح والتراب المعمی اومالی ولا زال یاکل ویتقیا ما امکنه ٥
الدق من شرب الدوق عرض له ترقره فی البطن ومغص من غیر اختلاف ودوار
العلاج یجب ان یسقی الماء والعسل ویتقیاه ویحقن بحقنه لینه وینفعه سقی اللبن
مع المر الکثیر والسکنجبین وما یخص به طبخ الجرجیر وایضا السلق مع الجندبیدستر
والفلفل ویکمده بما حار دخل ٥ جملة الادویة النافیة السمیة الباردة
الایون ٥ عرض لمن شرب الایون تحدر الاطراف وبردها وحمله تنوع منها رائحة
الایون ودوار وقراق وظلمة العین وضیق حلق ونفس وصفر وکمودة اطراف وصفر
شدید وجه وصعوبة تجشؤ وسبات واعتقال اللسان وغور العینین ثم یودی الی
کزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب تغلیظه فلا یجری للدم یتبین
الروح وتنجیه لا لات التین والشربة المتاله منه وزن درهمین تقتل فی یومین
وخصوصا اذا سقی فی الشراب فهذا عمله اللهم الا ان یبلع الشراب مبلغا یتاذی منه
وفی الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فیها وعلی ما قلنا فی التقیئة ،،
الثانیون العلاج یستعمل فیه الترایاق المتروغة المتمرکز من التقیئة بالدهن
والماء والملح والبورق ثم بالسکنجبین ویسقی الماء والعسل ثم یحقن بحقن قویة ومن
الادویة السکنجبین بالافسنتین وایضا الافسنتین فی الشراب والحلتیت کذلک ترایاقه ،،
الداریسینی خاصة ومع الخل والسکنجبین ایضا وکذلک الجندبیدستر خاصة والفلفل
بشراب او بسکنجبین والصعتر والسذاب والملح وکذلک دهن الورد مع الخل والعسل
والثوم والجوز جید منه وقد یسقی شاربه ترایاقا خالصا له ٥ یوخذ من الحلتیت
بالاهلیلج والجندبیدستر والفلفل اجزاء سواء یعجن بعسل والشربة من البقلة الی الجوزة
وکثیرا ما خلص منه سقی مثقال من الحلتیت فی وزن خمسة وعشرین درهما
شرابا ریحانیا والشراب العتیق الکثیر المقدار عجیب له وخصوصا اذا کان رقیقا
ریحانیا کثیر الاحتمال للماء کان مع الداریسینی ٥ لاکل الترایاق والسنجبیا والمزود
بطوس بالشراب ویجب ان یزعزع دماغه بالمعطسین بالکندش ودخن فانه علاج
جید لدفع اسباته ویجب ان یفتح شعره ولا یترک ان ینام وان مرخ بدهن الادهان
الحارة مثل دهن السطوخودس والسوسن والبنفسج مثل الجندبیدستر ومثل السکنجبین
یجب ان یجلس فی انر ماء حار لیلا یتشنج ولا یشتد به الحکة ویحسی للاوراق الدسمة
والمخاخ خاصة والشحوم جوز مائل معرض منه دوار وحمرة العینین وغشاوة وسکر

وسبات وقد تقتل ٥ شمال في اليوم وخصوصا المسدى منه وقبل ان تقتل يعرض
عرق وتشنج بارد ان واما هي دون نصف درهم تسبت ويكره قتلا لا
الضعاف من الناس العلاج اعظم علاجه الشتيه بالطرفل والماء الذي
والتي تربا قه وسقي معه التراب الكلس بالفتل وعاوز وحاوجب العار والدارصيني
والجندبيدستر ويمنع منه وضع الاطراف في الماء البارد ويحقن البدن بالزيت وتدهينه
بدهن البان والسطوخان يحض ما امكنه وترياق ويغذى بعد ذلك الاغذية
الدسمة والتراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون ٥ الليبروح وهو اصل للفاح
وهو الكابيروح ٥ اعراضه اعراض جوزمائل وحالم كليمزغس وحكاك وكزاز
وصمم وشرمانيه قشوره تسرع وجه قريبا من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل شيئا من
ذلك العلاج قريب من علاج جوزمائل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في
التراب ايضا فتل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرات
ويعطل ايضا امثال هذه الادوية ويشم الرقت ودخان الفتل المطفاء ومما يجب
ان يعمل على رؤسهم خل محمود حين وردولا تتركون نياموا بل يخشبون بخشب الشعر
والتعطيس وغرغرة الابهام ٥ الدرقون هو دواء حمله المحدثات دفي طبيعة
البسنج ويكره ويعرض منه اولا عثيان شديد وغراق ومعض وحاله كالبلادر
وربما يأتي الدم واسهاله ويودي الى الغشي ويبست ويموت من بين الرابع الى السابع
بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك البسنج. نوض لشاربه ان يتقيأ
اعضاؤه ويدمع لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عينه ويحدث به دوار وغثيان
وضيق نفس وصمم وحكاك بدن وطشة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا
اصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما شجوا وربما نعقوا ٥ العلاج
يجب ان يسقى في الحال اولا عسلا وابن البقر وابن الماعز وابن الضأن ايضا بعسل ويجرد
والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولبن الصنوبر وايضا طبيخ التين وايضا
التراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والجرجير والحرف
الابخ وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبعدها ولا كالمرد
نوش والترياق والسنجبار بخ وترياق الافيون وعلاجه والمقيئة الشديدة
نوض منه خناق وبرد اطراف وتقرد شديد خانق وغشاوة البصر كاد لا يبصر
ويبطل التخيل ويبرد الاطراف ثم يشنج ويخنق ويقتل العلاج يستعمل قبل
والمقيئة والاسهال على ما علمت ابدا بالخنق ثم تسقى الثواب الصرف شيأ بعد شيأ ساعة
بعد ساعة فانه يطلق المعي ثم تسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى المدمل بالثواب وكذلك

المخدرات

نسخ الفعل الغرابي صوت الزاي في الغين

الجدبة سمنة والسذاب والنعناع والخلية ودرق الغار وحبه ورب العنب ايضا
وترياق الاربعون نافع لهم يتنعم بزر الابهل والترمانا والبلوط كل ذلك بالتراب
وكذلك بطبيخ قشور الرمان ودبس اللبان مع لبن ويجب ان تضمد البطن منه والعجز
بدقيق حنطة مع خل عنب الثعلب المحدر الردى ٥ نفرض منه كودة لون وحمار
اللسان وفواق متى دام كثيرا وتخلف يجبى مخاطي ويعرض منه في المواق كلهم
اللبن العلاج علاجهم القارون العام تفعل ذلك وتسقى لبن الاتن مع ماء العسل
ولبن المعز انفعا الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج
مطبوخة واكل اللون الزرع الكرنب الرطبة اذا استكثر من الكرنب الرطبة
واكل ريثا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة ما ترتب من ذلك الى الجنة
او اتى حدثه من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وجال
كالسكر من الخباش كلام سكرى ويعرض لك ويتبع رائحة الكرنب العلاج
يجب ان تقيوا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث
وفيه بورق ويطعم اصفرة البيض النيمرشت بالملح والفلفل وعرق الدجاج
بملح كثير وفلفل وكذلك عرق الود والشراب القوى المعرق بسفوفه قليلا قليلا
ويكون ما كلونه بفلفل كثير وملح وتنعم الافسنتين او الدارصيني او الفلفل
في الشراب وتنعم الماء المالح والمسخج غاية لهم بزر قطونا ٥ قد يعرض
من شرب بزر قطونا الكثير سترطا القوة والنبض ويبرد جميع البدن والنوم وضيق
النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشى العلاج هذا علاج
الكرنب ٥ القطا والحمامة الردية ٥ مضرة القطا بجنسه فان منها ما يقتل
بجنسه واما الاستكثار منه والردى في جنسه هو الذى لا يكون نباته في
موضع معروف سلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردى الجن تحمى الهوام
وعند اشجار رقوية الكينيات والاسود والاخضر والطادى كله ردى ويعرض
منه ذبحه وضيق نفس وتنخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون
وصفار النبض وانشوار غشي وعرق بارد وقتل العلاج يتقون بما ذكرى
وخصوصا بعصير الحجل مع البورق ثم يعطون رماد الكرم في الكبجبين والكمثرى
زيادة وخصوصا ورق شجر البرى منه والمرى ايضا زيادة وجب بعد التقية
ان يسقى من المرى النبطي شيأ بعد شئ ومن البورق والعسل ايضا زيادة وذرق
الدجاج عظيم النفع منه اذا سقى في الكبجبين والبورق ايضا والملح السندي
وعصير الموذنج مع الكبجبين والبورق والعاجن الحارة من الادلة في الكمأة

الترمس الاوزن

وعند

وكذلك رماد الكمثرى
الشديد القبض

والشراب لعتيق القوى وزرانبه واصل الجاوشير ودرهم الشراب والزنجبيل والحرف
وايضا الاشنتين والصعتر الجبلى وطبيخهما طبيخ التين ويجب ان يكون ما تحت الشراب منه
دايما السهام الا ربيفيه وما يتعلق بهذا الباب تذكر علاج من خرقته السهام الاربيفيه
قال ينبغى ان يثرب على المكان الذى فيه فهو علاج ذلك قال الرياوى وعلاج مسلوخ ابن عرس المرى
المزوع الاحشاء ويتدوى منه شيئا لان شراب وقد يلتقى ان شرب رجل الناشئ ريقا
لذلك ٥ ش المقالة الثانية فى السموم المشروبة
الحيوانية ٥ من السموم المشروبة الحيوانة منها ما هى لحم ذلك الحيوان وجلده
كيف كان ومنها ما هى عضو خاص من حيوان ومنها ما هى رطوبة ٥ وكل قسم
على قسمين فى ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم الضفادع والافاعى ومنه ما يكون
لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المحموم واللبن الجامد فى المعدة ٥
فى الحيوانات التى يسل حملة احسادها او تفسده اما القسم الاول
فسميه فكالورغ والذرايح والضفادع والارنب البرى والحلزون واما القسم الثانى
فكالسمك البارد والشواء المحموم ٥ فى الذرايح ٥ الذرايح حادة حريفة
قتالة لحدوث مغص ووجع فى الاحشاء والمعاء وجعا تدوم منه الم الى الغاية وايضا
عند الورك والكليتين والشرايين وتفرح المثانة وجعا موريا ويدوم التصبيح
الغاية ونواحيها بالتهاب شديد وتميم الى البول واذا اراد ان يبول صاحبها لا يستطيع
واما ان يبول دما وتقطع لهم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال بحمى وغثى واختلاط
عقل وسقوط عند القيام وغشى وتقل واكثر تكاينه بالمثانة وحدوثه
عن تهيج الطعام الذى بالرقة واصرها يكون من الحيوانات فيما يلى طلوع الثرى
وبعده فى الخريف العلاج يجب ان تتيا وتحقن كما تدرى ويجب ان تقع فيما تتيا
وتحقن الطرفون وطبيخ التين ايضا ويكون الحقنة متخذة كما ان رايك ان تقصد
حفظا للمثانة فعل ثم سقى اللبن سيما متخذا بالحلتيت والزبد الكثير ثم كفى فى هذا الوقت بما الشعير والخطمى وبما من البيض ولعاب بزر
الكتان ابما الشعير وما الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ الخبازى وماء الرازيانج المدقة
ودهن اللوز وكم الاترج وصفرة البيض اليبرشتى والسمن والعسل او الجلاب
ودهن اللوز وحيضا البقر جيد له وشفعه ما العسل والمطبوخ بالجوز المدقة
مثل حب البطم والفستق وطبيخ التين مع شراب البنفسج وقيل ان سقى دهن الخروع
ترياق له ودهن الورد وكذلك شامى وشفعهم الاسهال بشراب اسارون وما الى
يجب ان يتعلق الحليل شاربا دهن الورد بالماء الزلال بل يتمع لطيفا التى يكون

وجب الصنوبر الكبار والصغار والمنبخج بشحم الوز وشراب العسل ٥

ويستعمل الآبزن الفاتر في الاورام الحرى ٭ فرع لمن يستقي منه صبي يقيء دمًا
عين رسمال يابس ونشء دم وعسر البول وبطء الدم او بول يقيحي ووجع في المعدة
وفي مغرطل لصفرا ودم ويرقان وكرب ووجع كليه وربما يكون يقيحيا وربما كان مخاطيا
ويعرض عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمازنه فاذا صار لا يشمه
فقد عرض وجد طعم السمك المنتن في فيه وفي جشاياه مع لوعة ايضا واكثر
من يعافي منه يقع في السل العلاج يسقى منه شرب لبن الماعز مبقعة بالحمة
ولبن الاتن ايضا ولبن الضأن الثدي وقضبان الخبازى او الخطمى رطب
سلقه ومرقه السرطان البري خامه فانه يفيد ان ياكله دون سائر المائيات
والشفذ المشوي الطري اودمه والحرذون البحري لا يعافونه ويأكل منه
واما من الادوية المركبة فالمفوج بخ البري حار رطب ودم الاوز ايضا وبول
الانسان العتيق ٭ والمقل ياصول بجور مريم ثلثيه او بزر لوسن بشراب او قطران لك
الدور بشراب او بنى طلا والحرق القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من
هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب له من الحرق الاسفيذاج السمونيا ان
الغاريقون وحب السوس والكمثرا اجزاء سواء الشربة درهم فما فوقه قليلا
بحسب ٭ وعلامة برئه ما يرى السمك فلا اشمئز منه واذا وقع في السل
عولج السل في الوزغة والحرباء لحم الورغة قاتل وبها سقطت
في الشراب ومات فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يوضع من شربه
الفيء وجع الفواد الشديد والحرباء ايضا قاتل قريب من ذلك وبيضه فيما يقال
سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان بول الدابة اذا طبخت وشربت طبخها
في ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مرة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول
لا احقه العلاج هو العلاج المشترك ومثل علاج الذرايح الحرذون
ان ضربا من الحرابي هو سام لا مندوحة عنه تشابه من طباعه وطبائعهما ما
يعرض لمن شرب لحمه ودمه اللسان وحكه وصداع وحرقة وغشاوة عين وقيء الحرباء
العلاج وهو السمسم والحلبة والنطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويحتال ان تسقى اللبن
الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم ٭ في شرب سالا مندرا
هو ضرب من العظايا نضعها في باب العضو ويعرض من شربها اوجاع شديدة في
المعدة ودوم كالاستسقاء البطني وكزاز واحتباس بول وقال غيره هذا القول
وهو اطيوس الاندي وعمى انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل
واسترخاء زبانه واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء البدن تسقط

وعسر بوله

بل ياكل

واما علاج الحرباء يوخذ السمسم والحلبة
النطي والسكر بالسويه ويسقى
بسمن البقر ويحتال ان تسقى اللبن
الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم ٭

وعلاجه علاج الحرباء ٭

الكبيرة مثل الفاروق والمؤدريطوس
وبخوه واما اطيوس الامدى

اذا عولج الانسان نفعها بعلاج علاجها المشترك وعلاج
وبخوه نتذكر ان علاجه علاج من اخذ الدنابيخ وما خصه ان يوخذ الرتانج
علكا لبطم واحد منها او كلاهما مع المصطكا ويسعم ما الكمانطوس مطبوخا
فيه حب الصنوبر الصفار ودرق المرو وبزر الانجرة ويشرب بسعم زيت وكذلك يسقى
بيض السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بنبذ بخ الضفادع الاحامة الخضر
والبحرية الحمر ٥ ومن لم يشربها كمودقا الدون الى الصرة وقدم البذن على بيد الرجل
دحرته فى الملق والقم وعرتنى وظلمة عين ودوار تنقى ثم قد يعرض احيانا ويعرض لهم اسهال ذو سطاريا وغثى دقى واختلاط عقل وغشى وربما
قذفوا المنى والفضلة بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يستط
العلاج يقيا بالزيت والماء الحار ويشرب كثير ويكثر ايعاده والتعرق فى الحمام
والاكرين الحامض والترخ بالادهان الحارة ويشفعه دواء الكركم والكمد وكلما يتبع
من الاستفراغ سقعهم شرابا كثيرا مع دنق ثلثة اصول القصب وكذلك السعد وقصب
الذريرة فى الشراب الصفادع الصفر يقطع منها الشهوة للطعام ويحمض
الجشاء ويغير اللون ويقع غثى دقى ووجع فواد ويورم البطن والساقان ٥
العلاج علاجه قريب من علاج الضفادع الاولى الاجامية والبحرية ٥
السمك البارد وخصوصا الموضع فى مكان ندى فانه يعرض منه اعراض الفطريدا
لم يظهر شئ الى يوم ويومين العلاج علاجه المتقدم وسايرعلاج الفطر ٥
فى الشواء المغموم واللحم الفاسد ٥ يجب اذا شوى لحم اى لحم كان ان لا يغم بل يترك
مكشوفا حتى تنفش فانه ان غم انصار نيما يعرض منه علامات البيضة من الكرب
وانطلاق البطن وربما فقد طاعم عقل يوما ويومين وربما سبت وقد تقتل
العلاج تقيئ وسقى الميبه والبستان والشراب الريحانى مع عصارة السرحل
والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القى ويعالج بيضه بعلاج البيضة
الحقنى الثانى من الحيوانيه وهى مثل المرارات الغنمية وطرف
ذنب الاسد ٥ مرارة الافعى ٥ نافع من السموم التى اذا سقيت على النحو الذى
تقتل توانر الغشى وقل ما تنفع الدوا العلاج ان تنفع شيئا فالتقيئ بالسمن حالا
بعد حال والبادرة اليه بعد القى بالترياق والمثرديطوس والفاذزهر اجعل شيئا له
دواءه واذا توانر الغشى اوجر الشراب والحم الذرايح مع شئ من المسك ادهن دوا
المسك مرارة الثعلب ٥ يوضع له لمن شرب منه ان تقيا مع خضرا وصفرا بجديح الصرع
انتهى وطعمه فى فمه ويوضع منه فى العين يقلق وهو قتال فان جاد ثلث ساعات

القسم الآخر من هذا القسم

ولم يقتل

والمسك ٥

رجي العلاج بتياكما يؤدى وسقى الزيات الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم
وحب الغار جزء جزء من انيسون الزنجبيل اربعة اجزاء من بزر السذاب والمر
من كل واحد نصف جزء يعجن بالعسل والتربة مثل الجوزة ومع ذلك يتياالصاحب
يكون قد اتخذ ابزن من ماء الرياحين مراتن كلب الماء قال بعضهم ان اكل
انسان من مرارة كلب الماء قد رغب قتل بعد اسبوع علاجه سقى من البزرقطونا
الخطيا الرومى والدارصينى وايضا الفخه الارنب وتمرخ به بعد تطيب وليطف
الذى طرف حتا لايلتهب عرض من شربه كرب شديد وغشى وهو سم قاتل
العلاج بتياشا به كما مر ذكره اجوده بالسمن والشيرج ثم سقى البزوق والمشق
ويلذهج بجوزة معاكل مرة بزوقه كبيرة تسقى ذلك في اليوم اربع مرات
الجنس الثالث دم الثور الطرى هو ضار لمن شرب الطرى
منه عرق نفس ووجع لوزتين ومرة وحرقة لسان وقطع دم جامد في اللسان والثة
وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يردى الى خنق
وكذا الجبان يبادر به الى المحنة والاهوال فان تقيئه خطر وربما ادرع
ما لا يطاق دفعه فخنق ويجب ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل البزر
البنج المملوء بناء بزر الكرب واصل الاترجان والحلتيت والبورق وقرادحب البتين
في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق الحليق في الخل واللاذن في الخل فاذا
قطع الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهل الجيد وبعضهم بطونهم بدقيق الشعير
مع ما الرماطن عرق الدم اب تخض منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن
عرق منتن ومن الابطين ٥ العلاج بتيا بما فاتر وسقى الطلاع دبس ورد مع بعض
درهم زراوند ونصف درهم ملح اندرانى وسقع منه ترياق الطين المختوم ٥
بعض الجرباذ زعم بعضهم ان من شرب من بعض الحربا قتل في الحال قال فلم يتدارك
لم ينفع شيء ٥ العلاج سقى ورق الدار في الطلاء بتيا قيا تاما ويزرح جيد
بالسمن البقرى ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والزبد والجنطيانا ٥
اللبن الفاسد هو الذى يحيل في طريق الحرصة الى عفونة اخرى وتولد عنه
دوار وغثى وعض في فم المعدة وربما عرض منه هيضة قاله العلاج
المنى بالعسل ثم شرب الشراب المصرف مع الفلافلى وتكمد معدته بدهن الناردين
الدم الجامد ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محاله سما من هذا الجنس فان كان
انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من اقضية البطن من البدن ر
الصدر والمعدة والامعاء المتانة يعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر

الصدر ذهاب اللون وصفر البشرة وضعف وادى اولا الى تواتر واستسقى المريض وادى
الى القشى واذا جمد فى المعدة برد البدن وعرض اختناق ■ صفر نبض وغشى
مترادف واذا جمد فى المثانة عرض اعراض قرينة مما ذكرنا وكذلك فى الامعاء
الادوية العامة لذلك هى الالوان الابيض خاصه والاحمر الصافى
والهاشا والاناخ ثلث ابولوسات وخص صاحب الاربن ولبن التين والخل
الحريف والحليت ورماد خث التين المكرر وربما اودر وهو عجيب لبن الماعز
قالوا انه يذيب الدم الجامد فى الجوف جمع وهذا لا يحدان والكريت اجزاء سواء يسقى
فى الخل وهو دواء عجيب ■ علاج جمود الدم فى المعدة والمثانة ■
هذا قد ذكرناه فى الكتاب الثالث قبل هذا بابا ان نقول ان صاحبه يجاب
بيانا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وتسع من ذلك ترياق الطين المختوم والطين
القرطم اذا ذوب فى الماء الحار كان نافعا جدا او هذا الدواء يوخذ من الطين
المختوم ثمنيه دراهم انجه الاربن ستة وثلثين درهما انجه القرلان اثنى وثلثين
درهما خطميا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة بزر السذاب البرى اربعة
مر اربعة حلتيت اربعة يعجن بالعسل والشربه كالجوزة ماء حار او فى كمجبين
وايضا وخذ رماد التين وزنا درهمين مع الاربن مقدار مثقال فاطبخه انجه
الاربن بما فان فى خل خمر وشرب والملح الاندرانى مع انجه الجدى ايضا
او مثقال من خرا الكلب ويختص ما نعقد منه فى المثانة ان يعطى الفيل عصارة
ورق زيتون رطب فان له خاصيه عجيبه فى ذلك ويديم شرب الكمجبين والترياق
والمرقد بطوخا والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس
وبزر الخل كل ذلك فى الكمجبين وفى الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان
وكذلك مثقال من القرطم ماء حار او نصف مثقال من الحلتيت او شربه من عاقرقرحا
او سيالوس او شئ من الاناخ او درهمين من حب البلسان او درهمين من الطفاد
الطيب او درهمين من عود الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصا شربة
ومحقونه مطلا ويزرق فى مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول بما فاستعمل
ما رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما
يستخرج الحصاة. جمود اللبن فى المعدة ■ قد يجمد اللبن فى المعدة لسبب من الاسباب
المواقيه المجمدة او لاستعداد قوى فى اللبن او لانجه شرب مع اللبن ويعرض منه
عرق بارد وغشى وحمى ناقض وان كان جموده مع انجه فهو ردى واسرع الى الشق
وجمود اللبن فى المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاجوال الردية مثل ما يعرض

الخاصه "

الكرنب "

من ذلك دون السموم فانه يرمن ايضا بجموده في العروق برد البدن وضر النبض و
ضيق النفس وغشي وربما اتبع بطن شاربه العلاج يجب ان يجتنب من
تجبين اللبن في معدته الملوحات فانه يزيده تجبنا ولكن يجب ان يسقى الخلد حين
او من وجا بما واسقه من الفوذنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه يحلله من
ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عنا لجمود ويرفقه واسقه شيا
الاناخ الى مثال فانه يحلله او مخرجه بقي الاسهال واسقه ايضا الادوية
المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما تتخذ من الطين المختوم مما ذكرته
ودع الالحوان والكرنب او سقيان بالسويه في الخل وما ريادخ الشيح
ايضا اذكر واستعمال الهاده ابتدا الكلام في النهوش والسوع
المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلبي وفي طرد
الحشرات وفي علاج لدغ الحيات واصنافها ه كلام كلي ه
اعلم ان القانون الاكثر في علاج السم تقويه الحار الغريزي وتهييجه الى
المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية ليحرق السم ويدفعه الى خارج و
مراعاة تقوية الاحشا ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التي
لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما تذكره وبعد خل في بعض الاعراض
شيا اخر وهو التدبير المعدل لرطوبات البدن فان تنوذ السم في الاعضا الاصلية
اعسر واصعب عليه من تنوذه في الرطوبات اذ اوجدها وامتطاها وبدخل في
هذا الباب الفصد والاسهال ونحو واولى الاوقات بالفصد حين ما يعلم ان السم
قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا
الباب شيا اخر وهو تفصيل الاخلاط متحركة الى جهة اخرى عن جهة الاعضا الرئيسة
والمشروبات على السموم اما ترياقات وفاذزهرات كليه او خاصه بذلك السم واما
ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب بالخاصية واما
مخرجة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة واما ادوية
منحيه للاخلاط عن وجه السم فلا نجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهله
والمقيئه في اللسوع وكذلك المدرات واما ادويه محركة للمواد الى البعد عن
مدافع ما تحرك اليها كمثل الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي
على العضو الملسوع فمنها اعراض احدها ان تمنع تنوذ السم في البدن وذلك اما
برباطات وسد طرق ثم ليحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب
ضارة لانه لا انفع من الدوا الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه عن التنوذ الى دا

قطع العضو الملسوع واما
بادوية واسباب جواذ
ولذلك =

وضمرها اذا كان السم بعد لم يحتش ومن هذا القبيل الحجامة وربما احتج الى شرط
ان كان قد تعفن وتقذر وان كان قد تمكن وارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن
المص مادام في الجلد فان المص ربما كفى ويجب ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل
وغسل فاه ويكون غير متأكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحاني وشرب سكنجبين
واسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا قطع وكلما يمص يبذل الماص يجب
ان يمج قئه واما الادوية فمثل الادوية المعرقة شربا والادوية الجاذبة بطلاء
ويعمل جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون لقوة سحقه جاذبة
او بسبب المشاكلة لتجذب ما يشاكله مثل ما يعمل شحم القثاء لعضة القثاء
ولحم الافعى بعد طرحه في جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم
سموما ايضا لكنها اضعف وكأنها فيما بين مزاج السم وبهذا القول مما يجب ان ينظر فيه
الطبيعي من الحكما ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير
المطولات الجاذبة تفرح وتسقط فيجب ان نسيل ما فيه فهذا من شرايط الدواء المحيلا
لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل اصل السوسن واما الاحراق
كفعل الكبريت بالنار او بالزيت او الرقة خاصة الرقة الفعلية هو عمل اهل مصر واما
الخاصية المضادة واما كيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في
الابتدا او فعل شيا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة
واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما
يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليها ان تكون سكنة للوجع
ومتمارة للاعراض رديئة تبع اللسوع مثل الفلونيا تنفع في الاطلية للسوع
ليحبس الدم اذا ابعن في سيلانه عما يشوش من الوصايا التي يجب ان تراعي
في السموم والعضو اذا منع ان مال الجرح الى وقت يزال العليل من غايلة السم
المشروبات على اللسوع من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الجندبادستر مع
ماء ارني شراب وطبيخ انواع الفوذنج الثلثة والجندبادستر عجيب والمالين للاعضا
واطنه الرياق المعروف بالموثجي والتراوي شديد النفع من لسع جميع الافاعي
خصوصا الافاعي والجدوار والموجي وسمسوسك والاذربون وبزر الباذاورد
وايضا الكمون الذي شبه الشونيز والكاشم والنوم وقشور ورق الورد مع الفلفل
والفلفل قسه قال جالينوس الشراب الذي وقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام
نكيف الرياق وبزور الاترج تضاد السم اجمع والشربة منها لاثنا واصل الاترج نافع
من جميع السموم وثمرة التخنك مدهونا باللسان وجبه والتخنكث والجوز مع التين والبندق

والحظيا

والخطاطا والجاوشير مع زراوند وذكر الدلي ودرقه وثمر الدلب الطريه عجيبه فى ذلك
والدارصينى اليمنى ويعد المغر محرقا ضماد اوسقيا وكاذريوس وكاشم وانفعا المرطانا
المهرى مع لبن وناكواه والسكبيج والفستق مع شراب والفوذنج وطبيخه شربا وضمادا
والراسن والقيصوم والقردمانا والقار ونوفر واصل الجمى ثلثه دراهم وكذلك لبطوان
ابى عرس الى معدته اذا حشى بالكزبرة وكمثرى ويوخذ عند الحاجه وكبيخ
الجارى البنفسجى وبزر الخطمى ودماغ الدجاج حضوصا مع اللبخه ودرقه
ابى عرس المحى وترقه الجرد المحى اذا شرب بشراب والبرقا الملح وطبيخ الرطاآت
المهريه ودم السلحفاة والته عجيبه والخطاطا عجيب وبزر الجزر البرى
نافع وما يتبع فى ذلك من الادوية النابتة اصل البيروج ضمادا بالعسل
والهندبا البرى عجيب فى هذا الشان والبرسيا وشان عام للجميع ومعارك غاريقون
مع مثقال زراوند طويل وايضا ترياق عجيب امنيون ودرهم فلفل ودرهم
ونصف اصل الزراوند الطويل والدوح ثلثه دراهم حرمل كون بسذى من كل
واحد درهم شونيز خمسة دراهم خطاطا ثلثة دراهم سذاب ودرهمين بعض
بعسل وما الجرجير الشونيز مثقال بطبوخ جيد وايضا دواء الطين المختوم وهو
جالينوس مثقالان طين مختوم مثقالان وابولوسان يشرب بزيت والشربة
سدسه فى ثلثه اواقى من ماء العسل وايضا ترياق عام للسموم والمشروبات
فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند طويل اصل الخذاء من كل واحد
درهم يعجن بعصير العنب ويوضع فى الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة
كل واحد منها ثلاثة دراهم يسقى باحار وقوم يدعون انه ينفع ايضا لحلاوى وطبيخ الرطاآت
المهريه ودم السلحفاة والبرقا الملح دواء نافع لكل نهشة ■ شونيز
بزر الحرمل كون من كل واحد درخمان خطاطا زراوند حرج من كل واحد
درخمى فلفل ايضا من كل واحد نصف درخمى يعجن بعسل والشربه باقلاة
رومية انفعها فى الشراب ه ايضا خطاطا درخمان فلفل سذاب من كل واحد
■ درخمى يعجن بالعسل وهو شربة واحق يسقى فى الشراب ه ايضا حماما
جالينوس من كل واحد ثلث درخميات بزر الجرجير بزر الكراث من كل
واحد درخمى واحد زراوند اصل الاجداث الاسود من كل واحد درخمان
مرزنجوش من كل واحد درخمى طين البحيرة اربع درخميات يعجن بعسل
مربع الرعوة والشربة مثل الباقلا ايضا حب البلسان زوفا يابس الورد اللبنت
البرى فلفل ابيض واسود دارفلفل ورج وانيسون وفطر اسالبون واسارون

التمر في معجب بردى

وكون كرماني وزن الجميع من كل واحد اربعة مثاقيل تفاح الادخرين كل واحد
نصف مثقال والشبه باقلا مقروية ■ الاطلية على اللسوع مما يطلى عليها
نقط ابيض او ازرق او الثوم كما مر وسلق بالسمن او الجذب بالزيت
او عصير الكراث الذي لم يمسه نار او القرع المري نعم الجذب بالخل والكبر بالعسل
او الدجاج والديك يشق احيا ويضمد به اللسعة ويبدل لكل ساعة ويستعمل
ضمادا قال القوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك ذنب البعاس بالبلوط والرمل
والحصى ويشبه ان يكون ذلك في حوصلته وكبده لا غير ومما يضمد به الملح اد
الخل او مرارة الثور او الحمام ودرق الحنش او الزاد والخل خصوصا زاد
حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء الزفت والملح مطبوخين قالوا
ان الضماد بالثوم والملح ويعز المزنافع من كل لسبع الا لدغ الاصلة الصما
والضماد بالنورة والعسل والرنت نافع حتى للاصلة وايضا ورق
فرفل وخل ونورة ويطلى عليه بالصابون او القطران او يطبخ الرقت
وبالملح ويطلى والرنت للغلي جيد في صبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعي
وهو من معالجات اهل مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق والرهم
المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ما البحر جار اسفرا
وبيع الخل وطبيخ الجرد الحي وابن الوسخ في اطليه اذا اطلي بها
على الابدان لا تقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع
الخل والزيت والمبعة اذا حلت في الزيت والزيت المقنع فيه ورق
الصنوبر الطري او الدرنوق مفتاح السموم اوجب الوعي وكذلك ورق التنجنكث
في الزيت والقيسوم واصل الاخدان والحنش والدوقو وجب اللسان واصل
الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يرضخ اصل الاخدان
الاسود ومفتاح السابح الطري وجب الوعي من كل واحد جزء ان اصل البيروج نصف
جزء حب اللسان وزد ما ان من كل واحد ثلثه اجزاء رض ويطبخ بزيت طبخا جيدا
حتى يصير له قوام ويخ الجمل ويدهن به ايضا خنثى دهين حب اللسان وبزر
البنج من كل واحد نصف درهم يخلط بخل وزيت ويطلى به ايضا مفتاح الصنوبر
جزء اصل البروج جزءان بزر البنج ثلثه اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا
ايضا يصلح بخولنجان ايضا حب الوعي جزءان بيعه جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى
به ما يطلى بعض العجل يهرب البق ■ في طرد الهوام على الكلية ■ يجب ان
يرش البيت بما استذكر وكرش به ويطلى الحجر والكوى بما ينطل به مما ذكر في المحورات

وغيرها

وغيرها للذين بها الهوام فاما البخورات فمثل دخان خشب الزان فانه يطرد الهوام
وكذلك اصول السوسن وقضبان الزان عجيبه فى ذلك وكذلك القنه والترون
والاطلاف والحوافر والشعر المحلول السكبنج والحلتيت وورق الغار وحبة
العرذج والشيح والافرشى به والافرشيا بالقطران والجندبادستر والتنجبين
والافرشى به وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنه ان اتخذت
دخنة من اليتون وشونيز وقنه وقرن الايل والكبريت واطلاف الحمر طرد الحيا
والهوام وايضا بيعه وقرن الايل وشونيز وقرخ بزر الخرشف واطلافها فان كل
واحد نصف جزء من ثلثة ويخرج به الفراش احسن وربما ان اصل الاجدان
الاسود وبيعه من كل واحد اربعة قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل
من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو او الصنوبر والشونيز وبزر البنج
من كل واحد درخمى قشور اصل البيروج ٥ درخمى شعر الماعز ثلث درخميات
زوذج درخمين قنى اربعة درخميات تخلط وتجرى على جمر الكبريت وفى
بخوره اذا ان رماد اذا رش نفى اكثر الهوام هى السيسنبر والجندبادستر والتنجبين
حرز من الهوام اذا رش حول المرقد والشيح ايضا والحلتيت ايضا اذا القى
عجيب فى هذا الباب وكذلك اذا جعل حول المجلس سندل من رماد خشب
الصنوبر ربما استظهر به فى ابعادها ان توضع المصابيح والسرج فى الموضع
البعيد من المرقد فيميل اليه مما تستظهر به فى دفع الحشرات والهوام امساك
مثل المقلى والطاوس والبيضانيات والايايل والتماذد وبنات عرس وما
يجرى مجراها فان الهوام تنزع منها واذا طهرت قتلها هى قالوا ومن اتخذ سرجا
من جلد التمساح لم تقربه حية وكذلك ان اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق
بقوله ٥ اشياء ذكرها قوم فى اتلاف السباع ٥ قالوا المحرق تقتل الكلاب
والذئاب وخانق الحمر تقتل النمور وخانق الذئب تقتل الكلب وابن آوى والقرد
المرتقتل الثعالب والدفلى وورق الدادر تقتل البهائم واكثر هذه معرفته
طرد الحيات ٥ مما يطرد من الدخان قرن الايايل واطلاف الحمر واصل السوسن
والعاقرقرحا والكبريت ومن الطين بلوط الجبه وعصارتها اذا طبخا الى ان تنشف
ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهرب منها عنه والخردل تقتلها ماذا وضع على
مسالكها تنحى عنه ومما تقتل الحيات تقتل الصايم فى فيها وخصوصا اذا اتخذ فى
فمه النوشادر طرد العقارب وقتلها ٥ العقارب تقتلها تقتل الصايم الحامض الزاج
عليها والنجل المشدوخ وعصارته اذا سهما ودقه وكذلك الباذروج ٥

وكذلك الحرف

عظيم

الذئب
تقتل

لحور يخرج العقارب ورحديسه زرنيخ بزر القثاء ثم الثوم اخر الذناب الرئب وكلطه
الاد ديه ويخرعنه جحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على جحر العقرب لم يجسر ان
تخرج منه ومع التجربات له العقرب نفسه اذا مخرجها وكذلك الزنيخ ٥ طرد
الراعث واذا رشما البيت ينقيع الحنظل تموت البراغيث وتهاربت وكذلك
طبخ الزنجبيل وطبخ العلق واذا جعل دم البيس في حفرة في البيت اجتمعن البراغيث
عنده ثم تقتل وكذلك يجتمع على خشبه مطلية بثم القنفذ ويهرب من ريح الكبريت ودخان
الدفلى وههنا خشيشه معروفة بكيكوانها اى حشيشه البرغوث اذا جعل في الكراس
اسكرها واخذ دمها فلم تعش طرد البعوض والبق ودخن نشارة خشب الصنوبر
او بالفلفل او بالشونيز او بالاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاشياء التي
ذكرت بالكبريت والفلفل والشوكة المتنة المسماة دويه واخشاب البرقوق المحرق يدخن به و
موضوعا على الفراش والكوى ويوقد المرد وجوزه واذا رش البيت بطبخ اصل
الزيتون نفع ذلك او بطبخ الشونيز او بطبخ الحرمل وطبخ الافسنتين او بطبخ لسان
طرد ابي عرس ٥ قالوا يطرده ريح السنداب طرد الفار وقتله ٥
الفار تقتلها المرداسنج والحرمل وايضا الحرمل وزرنيخ وكذلك اصل الكبر
وكذلك يصلي الفار والسك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفار الذكر اذا
اذا سلحت وتركت في البيت او خصيت او قطع ذنبها والسلخ اقوى وقيل ان رباط
الواحق سبعا في البيت شدودة الرجل من خيط يوتد يهرب الباقات وقيه
نظر طرد النمل ٥ انا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك الخنافس من
مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهرب من دخان النمل نفسه ٥ طرد
الذبان تقتلها الزنيخ اذا جعل منه شئ في اللبن ويضع للذبان فيقتلها
ودخانها ودخان الكندر وطبخ الجزر الاسود ■ طرد الزنابير يهرب
من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن تقطع الحظى او بصمامة الجاوني والزيت ٥
طرد الخنافس ٥ يطردها دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه طرد
الارضه ٥ لا بأس الارضة دارايتها هدهد والمقار والتدخين باعضاء
الهدهد وريشه تقتل الارضه فيما قال ٥ طرد السوس ٥ الافسنتين
تمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتنج وكذلك تشر الاترج ■ في اصناف
الحيات ٥ ان العلماء امر الحيات وطبايعها فسموها ثم قام قسم شديد الحزن
لا يهدأ في الحال الى فوق ثمن ساعات ولا علاج لسمها فانها الصم والاصلات ولا ينفع
منها الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ الناقد بالنار فانه يحرق السم في بضع الجاري

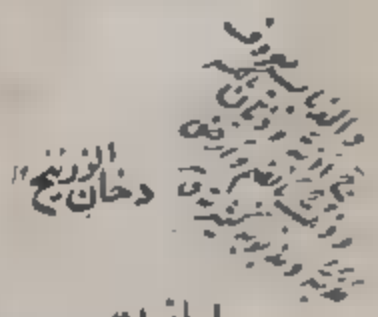
دخان الزرنيخ
على ما قيل

وقد تنفع

وقد ينفع في علاجها التغيئة بعده على امتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك ربما نفعت المعالجات الاخرى
ان كانت الحية اضعف ليسرا كفى الربط الشديد ثم سابرا لعلاج الشوك وقسم ضعيف
قليل الشوك وقسم متوسط لايتاخر عن ثلثه الى سبعه قالوا واما التي البري وبحوه
من الحيات الكبار الجثث فانما تعالج المسمة من حيث هو فرحه فقط لا من حيث
يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها
لونه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية
المسماة الهيئي اليابسه لشبه بها وهي في قدر ما بين ثلثه اذرع الى
خمسة اذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل
بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البرآقة بانها تقدر على ان تجر
براقتها وتزرقه وتعض اسنانها على بعض فتقتل ما تقع عليه براقتها وهي بحية
براقتها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل لسوعها قبل ان
يرجع وهذه الطبقة اما ذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها بل كي تعلم
ويعلم انها لا ينفع منها علاج الا ما قد ذكر فلعلة احيانا ما تقتل المصم
اصناف اخرى تكثر في حدود مصر ربما كان لبعضها قرنان والوانها
مختلفة بين ابيض وشقر وحمر وعلكه وسود وقد يكون على خلق الافاعي وقد
يكون لبعضها اسنان كالصنابر وانيابها من القامة في الحالة من هذا القبيل
والطبقة الثانية هي الافاعي وانواعها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية
ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وسايرما تذكر وقد يوجد من الحيات
اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع اذا اختلفت بالذكورة و
الانوثة والذكورة اقل ايذاء واكثر مواتاة على ان قوما قالوا ان الاناث
اردا لكثرة ايذائها وايمانها من قبل السن فان الفتي اردا من المسن ومن قبل الجثث
فان الكبار اردا من الصغار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان
التي تاوي المواطن والجبال اردا من التي في الربوات والاكمة الكثيرة المياه
واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردا سما واما من قبل
الفصول الاتية الصيفية فان الغضبى اردا سما واما من قبل الازمان فان سمها في الصيف
اردا قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردا وقد ظن بعضهم ان ذكر الحيات
والافاعي باردة وهي في غلط الذي يعرض من البرد للسوعها لموت الحار الغريزي
بمضادة السموم الحار الغريزي هو الذي يسخن البدن باشتعال واشتعاله واما اذا
يكن حار غريزي واشتعل البدن ناريا خفيفه لم يجب ان يسخن له الاطراف وقد ظن

بالملكة وباليونانيه باسقاوس وهي تقتل بلحظها وباسماع صوتها ومنها مثل الحيه المسماة اسفيس

منفع

عسلية

القصار

المجرحة

قوم ان سم الاصله خاصه بارد يحج دم القلب وبجمله وذلك لكثره جماد ليس هو كذلك
بل هو بما حلل الحاد المزنى وميته ما الذى يحج به من الحيوان لمارد المزاج يكون
فى الشتا بالحان يزداد حراره وهذا كايا من كان هذا القايل فحجته غير صحيحه
وهذه الدعوى ليس يصح فى الحشرات الصغار ولكن فى الحيوانات الكبار الابدان
الدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جماد هو مما يموت فى الشتا
فلا يتحرك ولا يعدان يكون فى الجبه مع حراره مزاجها لا يحرك شتاء للمادة فى
المزاج الطبيعى ولما يرض لها من احوال اخرى ٥ فى لسع باسليقوس ٥
وهو الاول من السم وحرمانا ولست ادرى انه هو او عنى قال القوم انها تسمى
لانها مكلله الراس طولها شبرانا فى ثلثه وراسها حار جماد وعينها حمرا ان
ولونها الى سواد وصفره تحرق كل ما تصاب عليه ولا تنبت حول جحرها شى واذا
حاذى بسكينها طاير سقط ولا يحترس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب شى ذلك
خدش تحرك وقتل بصيرها الى علو ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وقيل كما
يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال
صديدا ومات فى الحال ومات كلما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما
تخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن فى بعض الاوقات ان يسلم بعضا دون الاكثر
من سمها بعضا هلك هو بتوسط العضا كان لكثره سمها فارس سابع ضمات
الفارس ودابته ولسعت جملة الفرس فى الفالج وهذه الحيه كثير فى بلاد الترك
والنوبه ٥ علاماتها لسعتها ان يرى موتا بغته من غير وقوع سبب ظاهر
وخصوصا ان كان فى موضع عرف بتلك الحيه ولا علاج له اصلا ٥ فى حرمانا
قد ذكر حرمانا فى صفات ترتيبه من صفات الملكه من انها لا تشوى وليس انما تقتل
بالسع فتقبل وبالحظ وبا سماع الصفير واى حيوان لسعته تهرا هلك ما قرب
منه من الحيوانات ولكنهم وصفوها بخلاف قول الملكه زعموا انها من ذراع الى
نصف ما لو ان لا سفع سلوعها شيئ فان سفع شيئ فبزر الهشخاش الى درهمين
والجند بيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك ٥ علامات لسع الحيه المسمى
بالخطاف وهو من السم ٥ ورم علم موافق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء
والتماض اجفان مع شق حتى ان يخص به وعظم رجع وعلاجها علاج السم ٥
علامات لسعة اسبيون اليابسه وهى من السم ٥ من لسعته عرض له ما
يعرض من لسع الخطاف فتغير لونه وخدر وكش فواقه وبردت اعضاء وانتفخت
اجفانه وسبت وعلاجها علاج السم وقد ذكرناه ٥ فى لسع الفراقه واسليوس هى

فى لسعته

من لدغته يبقى بلا حس ولا حركة مكتئبا ساهيا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب
اسفيوس بعد تثاؤب متتابع وتغميض والتواء رقبه وكزاز منتظم ولا يحس بوجع
وربما حس في اوايل الامر بوجع خفي تم يدخل اصبعه حلقه ليستقيا وقد ذكر بعضهم
اسيلوس ووصفها بانها ترفع راسها وتنوق لكم فلست ادري انها والتي ذكرناها
نوع واحد ام هي من جنس الزراقات لكنه ذكر من اعراضها ان يضع لسعها
صغير يقدر بخمس الابرة من غير دم وقيل منه دم قليل اسود يعرض
غشاوة عين وعوج في الاحشاء والنواد اولا ثم مرض التغميض والسبات ولا يعيش
فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الدم وقد ذكرناه المقرنه
المقرنه جنس من الدم يكون طوله من ذراع الى ذراعين وعلى راسه بتوان كقرنين
ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلس من يابسه صلبه تكش على الارض
بصريف اسنانها سوية غير معوجه واكثرها في المواضع الرملية قاتل الدم وسمها
جنس يسمى التصرة وهي بيض اباترنها اقصار وقد سقط قرنها وهي ايضا
صغار قصار وهي كثيرة اللحيين ولذلك يسمى لحيانية علامة لسعها
يكون في موضع اللسعة كان ابرة او سمارا غرزنيه وكوز شغل بدنه بتلك
عظيما وتنفخ جثته ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا
علاج الدم وما يختص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا اقتيء به
واذا اتخذوا انتعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضته مع شراب
والجندبيدستى مع شراب والفودنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيبا المنفعة فيه
ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران او بصل مدقوق بخل في حينه
يسمى الوزغ وكدسود روسقاه هذا الحيه اذا كانت في الماسماها
الى اثنين او ثلاثة واذا كان سكنها في البيوت كدسود روس وهي اصغر
من الاصله الصاوا عرض عنقا واشرف ويعرض من لسعتها ان ناخذ اللسعة
توجع شديدا وتلتهب ثم تورم تخضر ياكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة
منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة وتنكس في الاكثر في الساعة الثالثة
ولا يجاوز الثالث فان افلت فلانها مائية او لان مزاج الملسوع قوي فلسعته اذا من
لا يكاد يرأسها العلاج علاجه علاج العام ومما يختص به ان يشرب من
جوز السرو المنقى ومن حب الاس من كل واحد درهم بما العسل او بشراب
كذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الاواسيون
وتضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلي وتشرب اصل البلوط وتحذ ذلك مفردة وتجعل

ربما غلط به دقيق الشعير ٥ في ادريسي انما ذكرت ادريسي من هذه الجملة لاني
غير واثق هل هو ادريسي وقد خولف بالتصريف والكتابة كما تقع في كتابة
كلمات يونانية وحينئذ اخرى لكن الموضع الذي نسخت منه هذا وذكر بعضه
للسعتها اعراضا اخرى فقال ان لسعتها يخرج ويستوي ويحمر لونه ويخرج منه
دطوبة سودا كثيرة منتنة جدا وتطول علاجهم ويعرض ان يستطرغري في هذا
ويعرف حاله ٥ ٥ ٥ تنتقل الى الطبقة الثانية من الحيات ٥ قول
كلي في لسع الافاعي واحكامها ٥ شر الافاعي والثعابين ذكرتها واما
الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود مغار زلا كثير من نابين في الجهة
التي عضت بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين اما الاثنان دم ثم صديد
غسالي ورب ما ابتدا ماء ثم زيتيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه
ويرجع الموضع ثم يرتب وجهه ثم يظهر ورم حار ثم خدر شديد كثير وتشنجات
كحرق النار ورعاف ثم تخض ذلك الورم في قرب اللسعة وتحت الفم ويعرض
في الاحشا التهاب في البدن حتى مع نافض ثم عرق بارد ونفاد لون الى
خضرة وتهيج دوار وتواتر نفس وصفر وعشي وقواق وربما تخلط مرارا وحمرة
البول ويبس اللثة وثقل الراس وربما ارعف ويظهر ثقل في الصلب عرق
بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك فيهلك في ثلثة ايام وربما امتد الى السابع
علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون ■ راعي الاصول المشتركة في
العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي فاذا اتاخر فقد يمكن ان
ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصير آلة للسم فليس بشيء لان الطبيعة
هي التي تستعمل الآلات واما الشيء الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان
يتفق هيجان منها معا وان امكن الاستكثار من المنوم والشراب ربما استغني عن
كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجدا ثم وقد ذكروا ان ذكر
الابل مشوية اذا اطعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك
يجب الاتيج من الترياقات الخاصة بها القوية ايضون اكسوناني وفلونيا
كل واحد اربع درخميات قشر الزيزفا مدرخم جند بيدستر من كل واحد درخمي
يعجن بالطلاء الثوبة جوزة ايضا فوجد بيدستي وفلفل وزنجبيل من كل واحد
درهم بزر الشبث اوقيتان يعجن بالطلاء وايضا بزر الخدقوني وزراوند مدحرج
الذئاب البري يلي هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من الذئاب نفسه ٥
ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما يخلص السمن العتيق وحده

ويجلس

ويجلس في اليوم من لبن ويكلف الانتباه ويمشون ويجلسون في بعض الاوقات حالما
موقاد ويسقون الاناخ ونحوها عيب ذلك وخيرها انتجه الارنبا الطريه
فانها ايضا طيب اذا سميت بابع اوافي خم ممزوج باعدال وانفعه الابل ايضا
جيدا وقالوا لهم ان اخذ انسان البصل البري وسلقه وبلع ما يسيل منه وضمد
بثفله اللسعة لم يهلك البته وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة
اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل والمملح والسرطانات البحرية وقوم السلحفاة البحرية
وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه غاية ٥ سا قوس
المشروبات المحمودة في لسع الافاعي ٥ قالوا الكمثرى البري هو التمر سوس
للسم جيد من ذلك واصل الدوج ودقيق المرزابند واصله واصل المرو واصل الغاشر
او الناشرسين او الغاريقون اي ذلك كان يسقى منه في شراب حلو قدر
درخمي وكذلك عصارة الناغلس اي اذان الفار وكذلك الكمثرى لاسيما
الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع ابولوسين وقليل اداصل يحور
مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكمثرى او عصارة الحرشف
وايضا انفعه الاثل ودقيق الكمثرى خاصة والزنجبيل في لبن النساء يسقى
الحراز الخرنبل الذي هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقشر
الزرانبد واصل الخندقوقي وقد زعموا ان الزبد اذا سقي في لبن حليب نفع
جدا ولبن الماعيه واظنه الرباق الزراوي والبوشنجي نافع ايضا مما ذكر من
لسع الافاعي وجميع الهوام او الجاويش وزن درهمين مع خل وايضا يؤخذ
من القسط ثلثه مثاقيل جظيانا وايضا ماهو چدبوا المعزينث في شراب
وسقي وجميع المنطقات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكمثرى والخجل
وماؤه وجميع الملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة
الديك وسايا الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب ومن
عصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل نفسه نفلي منه اربعة اواقي
وسقي وعصارة اطراف الكرنب البطي وبول الانسان نفعا يتالـ ٥ الضمادات
من خارج هن الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان تورم وهي تتخذ من الابهل
وحب الغار ومن الباونج والاسفيل الشوى خاصة ودقيق السوچ جيد بالغ والبقيد
بالدجاج المشقق جيد جدا غاية وكذلك لحم الافاعي وبالضفادع المشقه ومن
الادمان دهن الغار ودهن طبخ فيه ورق الغار ٥ في الحيات النازفه
للدم من السام كلها مثل امورنوس وبسليس ٥ هن حيات ردية اذا لسعت

اومن

الكرسنه كل ذلك افراد او مخلوطة
بشراب والتضميد بالجبن

تخم السلاق

السام والنافذ كلها دماميعا ثجاجا حتى فى الترويح المذملة مع وجع مفصل
دم وقئ دم وقد ذكرت العلما ان بايتين الحيتين رميلتا الابدان وعلى ابدانها
نقط سود وبيض واطوالها اطوال المرزنة وقال بعضهم انها اصغر من الافعى
ورؤسها ماذنا بها دقاق وهى رمقا له الوان وبها كانت سودا وحمرا وبيضا وكبر
على رؤسها حدد بيض متقاطعة ولا نيابها كشئ ليوسة قشور بطونها كانها
خشخشة القضبان هى تمال الحركة مستوية الاسنان وبذا يضعها بيضات بعض
البطنة الاولى وهن حيات رديئة يخرج سمها السام ومجارى الطبيعة دما
منبعثا ثجاجا وبعا سال منه شئ قليل ما يئ حتى من ابوابه الترويح المذملة حتى من
ماقى العين وانفع تيا وقئ دم ورعاف مع وجع فى المعدة وقال بعضهم ان الموضع
يرم ويسود ويسيل منه شئ ما يئ فاسد تطلق البطن وتضيق النفس وتجرى البول
وتقطع الصوت وتسترخى الاعضا وتغلب على البدن حاله كالنيان وتحدث
الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه ٥ العلاج علاجهم قريب من
علاج الافاعى الا ان من حيث تستون شرابا كثيرا وتتبعون عليه بعد التعذيه
بمثل الطرخ والسمكا الملح والثوم وتكثرون عليهم التى ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك
المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا ما ينفعهم وخصوصا بثراب
وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجونى بثراب وقد ينفعهم بياض
البيض بثراب وقد ينفعهم من حيث تنزف الدم القديد يقله الحمقا ودقيق الشعير
او ورق الكرم المطروح لسان الحمل والعنصل ومما يحبس الدم بالكى الكراث
والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض ٥ المعطشة ٥ قالوا ان
الحيه المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير
عنقها غليظ ويمتد حلقها من عنق غليظا الى ذنب دقيق وقال قوم انها كثيرا ما
يكون هذه تكون فى بلاد لونيه والشام وصورتها صورة الافعى ولون ما خرها
الى الاذناب الى السواد وشباب شيله ذنبها وقال قوم انها تكون فى المواحل
قالوا وليس لسمها ان تحرق بطنه ■ يلتهب فلا يرى فى المثل لا يزال الشرب
من غير روح شئ يبول او عرق حتى تنتفخ بدنه كله ويجرى الما فى جميع عروقه ٥
العلاج تدبيرهم بعد الشركات من المتابير علاجهم شرب الدهن الكثير
والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الما الى اسفل ان يعطوا
المرورات مثل طبيخ الكرفس والسبستل الهندى والدلراصينى والاسارون والسليخة
والنطرا سالبوا وكزنلك ويضمدون من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التى

مؤخرها

تذكرها

٥

تذكر في عضة الكلب الكلب ٥ القفازة والطفارة هذه حيات صغار تقصد دقاق
ربما كثت على الاشجار راصة وترمي بانفسها الى من يمر بها وتثب مزجة اليه
اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان هي الى الحمرة وفي خرطومه
حدات الراس قريبة من نهشتها وجع شديد ودم حار في جميع البدن الا ان الحمى
التي رايناها يفوض منها الهلاك ٥ قالوا وعلاجها علاج المشترك وعلاج اللاغامي
وتذكر جنيه اسمها امفسيا وذكر انها الطفارة الى الحمرة ولست احقق
انها هي القفازة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ
ومساويان للوسط وما اظن ان هذا هو الذي رايناه الحق البلوطيه وهي دود
سمي هذه تاوي المالط ويعرض من لسعها انتفاخ الجلد الملسوع فانه يتلاحق
من مخالطة دمه لها رايحة خبيثة تستدل بها من باشرتها سواء كانت شامة
او غير شامة ويعرض منها ايضا اعراض لسع الافاعي العلاج علاج هذه
علاج الافاعي وسنذكر خاصه شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحد
واصل الحشيش في الشراب والتضميد بثمرة البلوط الجاورسيه هي جنس من
الحيات كان الوانها لصفرتها الوان الجاورس ويعرض من لسعه اعراض
ردية شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج ما الحيه الكساة
سمطالي ٥ قالوا انها تشبه الطفارة الى الحمرة لكن تكثر واعراضها
وعلاجها ذلك العلاج ٥ الحيه الرقشا ذات الالوان المختلفة
تذكر بعضهم انها خبيثه تقتل في اليوم الثاني باكل الكبد تنتفخ الاعضا
وعلاجها علاج الافاعي الصمة حيه ارسطاليس قد وصفت هذه الحية
بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة وتشنجات
تظهر وسيلان رطوبة دموية وسواد من ذلك الموضع ويعرض له تقرح عضل
وغثاوه بصر وكزازه فهذا وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحيه
في هذا الموضع حتى انا ما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي
في المكر ام ليس فيحكي بيوس قالوا لسعتها شبيهه بلسع الافاعي لكن يعرض لهم
الملسوع فساد واسترخا كلي به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واستلقاء في الكبد
والصايم والمتقلون وقولي في هذه الحيه واني على التحقيق اوردتها في هذا الموضع قولي
في التي قبلها وربما لم تكن من هذه الطبقة بل من طبقة المعونة وعلاجها علاج
الافاعي ٥ في اقسموخطس ومواعروس ٥ قالوا ان هذه الحيات تطول كل
واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن تلسعه

نلك الاعراض

بتاكيل

وجع شديد في موضع اللسعة ودرم عظيم ويسيل منها صديد ذو مكاره وعرض له
وجع في الثانه والكبد والمراق مرج وهو ما تقدم في الثالث ولا تهمل العلاج
علاجهم قالوا ان علاج ما دونها العلاج العامي وخصهم حتى الجند يكسر و
الدارصيني واصل السطوريون وفي ايهما كان ودهان نراب ويتعهم اصل الزراوند
وحضضا الطويل منقعة عظيمة وكذلك اصل السوسن وعصارة خلمه واصل
الخطيا ان ينقهم من الاصفر العسل المطبوخ المجتنى الدقوق وقشور الرمان وكذلك
السطوريون وبن والكتان والحلبة ودقيق الحرمل والصلاب والسذاب البري
وتعهم المعجونات المختصة بالقروح المتعفنة ٥ الحبة المسماة سمسرة في
المعفنة ٥ قد زعم قوم انها تكون في بلاد الشام ومصر بيضة الرؤس دقيقة
الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجلد
لكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تعوجت و
ترمي الى يمين وشمال وعض من لدغه دم موجع وعفن من الدود كله بعد ان رضاضه وتربط من الشعر
وربما اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي العلاج ٥
يجب ان يكون العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما
عرض من لسعها من الاهوال والاعراض ■ في اصناف الحيات التي تؤذي
اذا عضت بالجرح لا بالسم المعدية وهي الحيات الكبار الجثث في
الكتبين ٥ قالوا انواعها اربعة اصناف الثانين على ما ذكر بعضهم اربع واما
الكبار فتكون من ثلثة اذرع الى ما فوق ذلك قالوا وقد يكون لبعضها عينان كريمان
وتحت الفكة الاسفل شوكة اذن ويكون لها اناب كثيرة قالوا وهي تكثر في
ناحية الدبيه والهند والهندية اكبر والمزبية التي تكون في بلاداته تكون الى
اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها ما ذكرنا ولها وجه
صغير سود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تعلو عيونها وعلى اعناقها قليل وفي
كل لحي ثلثة اناب اقول وقد رايتها من هذا القبيل ما على مرتبته في حافتيها شوك غليظ
قالوا وتحدث من نهشها وجع يسير ثم تذهب وذكروا انها اخبث من اناثها اقول وقد صح ان
في غير بلاد الهند قد يكون ثانين عظيمة جدا قالوا وعلاجها علاج الزوج الذي بقط ٥
اعاد يثمون والكبيرة ٥ شبه ان يكون حكم اجناس الثانين قالوا اذا نهشه
اعاد يثمون مرضه ايرض لسايرهن قالوا الثانين السود قالوا انها
شديدة ومن شانه ان ينتفخ اللحم ينشه فيعظم الحلب في قرحته فيحتاج فيه الى
الزيه جدا ٥ في عض الثنين البحري ٥ قالوا ايطلى عضته بالكبريت والخل قالوا

وقع منه

وشبع منه شحم التفاح ضماد الاسكمة المسامط نفلا والرصاص ذاوك عليه اشبع به
واربه كتبناها في باب الترياقات وخاصه الترياق الاول والباذروج شربا وضمادا
نافع منه حيوانان بحران ذكرها بعض العلماء اظن انهما من جنس
التنانين البحريه او غيرها سموريا ٥ ومن ذلك العالم انه يعرض من نهشه
يعرض من نهشه الافعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى الآخر طرق
غوردون ٥ قال من نهشه طرغورون عرض له وجع شديد وبرد دته كثيرة
وخدر وموت وشبك ويشبه ان علاجه علاج البارده من السموم قال يجب ان
يبطل النهشة بالحمل الفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن البنفسج دهن
العاتر وجاوشيرهما من الادهان وما ينهما في الفصل والاجرة واما
المشروبات لهم فسلاقه ورق الغار مع خل الخمر او بزر قطونا او بزر الخلمل
والسذاب اجزاء سواء المشربه درجتين في شراب والترياق الاول المذكور في
باب الرتيلا ٥

المقالة الرابعة

في عض الانسان ودوات الاربع ٥ تذكر في هذه المقاله انواع عض
الانسان وعض الكلب والذئب والكلب من الكلب والسباع
والتماح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفلاوهو بوغالي ٥
كلام كلي في علاج العض ٥ شر العض ما كان من جايع انسانا او غير
انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يوضع على العض خرقه مغموسه في الزيت
او مسح بتمر او زبيب ثم ان لم يبلغ بالموضع ضماد بثل العسل والبصل والباقلا مضغا
كما هو مذكور عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمراسخ والتضميد بدقيق الكرسنه
عجيب وان رؤى فيه نشاد نفى او لا يعض ان بحجة او بدواجاذب ويترك حتى
ينتح وستطر فان رؤى في قيحه عفونة علم ان الشيه والجوبة للافة لم تكن الحقة
فيعالج بالجواذب القويه التي ذكرناها في باب القروح واذا لم تكن في العضو فساد
مع التورم والجرح فمن اجود المراهم للعض وما شاب المخالب المرهم الاسود ٥
عض الانسان للانسان ٥ يوضع على العضة اذا وقعت بصل فج
وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت
البارزد فانه جيد ضماد للعضه وكذلك الياد المجون بالخل والعسل والبصل
وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصايم او المتاول للجوب المستعمل للنساء
وخصوصا العروس حالة بدية فيجب ان تمسح العضه بالزيت ويضمد باصل الرازيانج
مع العسل ودقيق الباقلا مع ما وخل سبذ للضماد كل منه وايضا دقاق الكندر

احدهما

وسذاب

يستعمل بعد جذب للغايله ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح

بشرابه وذريت وايضا عظام العجاجيل محرقة الى ان يبيض يعجن بعسل وانضاح
سوق بعسل او مع صمغ البطم والجراحة قد تملا من شث يابس محرق بكلاب الحوامل
ويشد ويطلى عليها ايضا بزاد الكريث ٥ عضة الكلب الاهلى الغير الكلب وكذلك
عضة الذيب ونحوه ٥ قرب علاج ذلك مما ذكرناه فى باب الكلى ومن علاج عض
الانسان وربما احتيج الى ان يرش الموضع فى ساعته بالخل وتضرب عليه الكف
مرات ثم يوضع عليه نطرون ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف
عليه كلب وربما كفى ان يعالج بيصل وملح وسذاب والباقلى بالقوة المرخية على
لسان الخل مع الملح ودقيق القثاء الخيارى الفتح مدقوقا بشراب وايضا
الطلاء عليه برد اسفيذاج وخصوصا ان كان هناك قدم وان كان هناك كلب
شديد فدقيق الكرسنة بالعسل وما ينقع منه سعتر بري مع ملح وعسل والمرى
الخل والخل المذاب فيه الملح المتروك ثلثة ايام ينفع ايضا فى الثانى الاولين ٥
صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابناوي الكلب
الكلب وغيرهم مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية
خبيثة سميمة ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهوا واما من الاغذية
والاشربة اما من الهوا فان تحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب فى الخريف
او يحدث البرد الشديد دمه الى سوداوية فيكلب فى الربيع واما من الاغذية و
الاشربة فان بلغ فى دما القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة
فيميل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض ايضا لخلقته ان يتشوش حين عرض لمزاجه
ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما دام به واستحال لونه الى الزرقة ويزداد
تماديا فى اسباب فساده فانه يجزع ولا يأكل ويعطش ولا يشرب الماء والذى
الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون فى
جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا فى اخر امره ويعرض لبصره غشاوة
ويكون تدبيا الاهتياج مجنونا لا يعرف صحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره
اللسان سايل الريق وبديه سايل الانف آذنه قد طاطا راسه وارخى اذنيه
منهزم كهما قد حوب بظهر وعطف صلبه الى الجانب قرا قد عوجه الى جانب والى
فوق قد استفزه شبه شيء خايفا مايلا كانه سكران كثير الغموم وتتحير كل خطوة واذا
لاح له شيء مائل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطا او بحرة او حيوانا وقل ما
يقرن حمله الى ما يحمل عليه مناح على عادة الكلاب بل هو اكثر تعبيث واذا
نبح رايت رياحه اجد وتري الكلاب تحرف عن سبيله وتترعنه وهو بعيد فان دنا

الرجل الاذن هو الذي
لا يزال يقطر الرطوبة من انفه

يغش

استفزه نبح
الكلب كنبح رضب
نبحا ونبيحا ونباحا

من بعضها

التصق بعضها

من بعضها فحلة بتصبت لدوتحاشت بين يديه وراث الرب منه والذئب شرس الكلب
يكذلك ماني قد من الضباع وبنات اوى في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا قيل
ان لثعالب كلب وابي الورس كلب وقال بعضهم ان بعض الثعالب كلب فحض صاحبه فجن
صاحبه الجن الذي يوجد من سايل الكلبي ٥ احوال من عضه الكلب الكلب ٥
اذا عض الكلب الكلب انسانا لم تر الاجراحة فان وجع كبار الجراحات ثم يظهر عليه
بعد ايام شئ من باب الفكر الفاسد والاحلام النائمة وحاله كالغضب والى سوء الحال
العقل واجابة بغير ما يسئل عنه وتراه تشنج اطرافه تقبضها اليه ويهرب من الضوء
واختلاج المجاب وفواق وعطش وحمى ثم وهرب من الزحام وحب استراد وربما انخضوا
الصوت ويحمر اعضادهم وخصوصا وجوههم ثم تتقبح وتكثر وجوههم ويجح صوته ويبكي
ثم في آخر ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات كلما قرب منه تخيل الكلب فخاف منه
وربما لم يمتنع بل استدناه وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به خرق
المني بلا شهوة وتودي لامحاله الى تشنج وكزاز وتادي الى عرق بارد وغشي وموت
وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استقاء منه اذا قربه وربما
جزع منه فمضى به وبات وربما عج كالكلب وكان اعج وربما انقطع صوته فصار
كالمكون لا يستطيع ان ينادي وربما رأى اشياء يظن فيه اشياء لحية عجيبة كانها بيوت
وكانها كلاب صغار وانما في اكثر الاحوال منوله رقيق وربما كان اسود وقد يجيء
بوله فلا يقدر ان يبول البته ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب حاله انه
يحرص على عض الانسان وان عض انسانا بعد هيجانه عض من ذلك الانسان فانه يعرض
له وكذلك سوء هاضمة وقصلة طعامه ثعلبان بن بتا ولهاذ لك وما قرع منهم مما الما
احد فتخلص بعلاج او عيش خصوصا اذا راى وجهه في المراة فلم يعرف نفسه او
تخيل له انها كلب الا رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال فلم يكن
عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب وانما قيل القرع من الماء
لعلاجه قرب وقد يقتل ما بين اسبوع ويخرج الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون
يوما وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه يكون القرع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه رؤي
وانما يخاف من الماء يجب القرع في التراب لان مزاجهم قد استحكمت يبوسته فيكره الصاد
للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا اصل له ٥ واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسيل من عضه دم كثير
ولذلك اذا بعد في الادوية الرياقية دما فقد امن القرع من الماء المزيق
بين عضه الكلب وغير الكلب وربما عض بعض الناس كلب فلم يات الاستبانات

اصابعه و

وجوههم

الكلب

صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث جراحته الا ومال وهي
هي عضة الكلب الكلب التيتح والتيتح فانه ان اندمل كان فيه الهلاك فيحتاج
ذلك الى علامة تعرف بها يقينا حاله وما مآل امره في ذلك فانه ان اخذ الجوز الهندي
او غيره وجعل على الجرح وترك عليها ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته
فالكلب كلب وان اكلته ومات من ايضا كلب او وجد وطوجز وتلطخ بالسيل
من تلك الجراحة كان دما اريغر دم وتطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة الكلب الكلب
قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة
غير خاصة به ❧ العلاج يجب اولا شئ ان لا تحك جرحه للتحم بل يوسع ويفتح
ان لم يكن واسعا وتفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب السبع و
اقل ما يجب ان لا يوصل فيه الجرح للاستظهار يوما او ان جذبت في الاول ثم لم
يلتحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد قطع الخطاط والم فيجب ان تنكث وبالغ
فيه بحيث تقطع عليه في الفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز
والثوم وربهم الزفت الجاوشير والخل ويؤخذ من الخل قسط وربع ان يكون
حاذقا وان لم يكن فحامض ثم اذا نقع الجاوشير في الخل حتى
يحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت
مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتيجت الى ان يستعمل
الادوية سوء الاكالة مثل القلقديون ثم يتبع المسن ومن الموسعات ان تطبخ
ثلث اجزاء شاهترج وبزر قلقديس ثمانية اجزاء سقمونيا ستة عشر سذاب اربعة
بسذ عشر نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه منخرا
بحرينة ولا بد في الابتداء من تغريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في
الايام الاول الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغ
ربما اعان على نفوذ السم الى العمق وعارق جذبها الى خارج لانها يجذب الاخلاط
الى داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فعد بعد ثلثة فاشتغل
باستفراغ ما عسى قد تفلتوا ان لم يمكن جذبت ووقت فعله فالاستفراغ حينئذ اوجب
اولى ان يكون اقوى فان رايت امتلاء قويا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا
تدعه ينظر الى دمه واما الاسهال بما يخرج السوداء حتى بالحريق ويخرج وجب الحريق و
فما لا بد منه وايارج روفس عجب لهم وما يجب ان يسهل به قوي الحمار ❧ صفة
مسهل جيد لهم هليلج كابلي شقالان اثنين شقال ونصف ملح هندي
نصف شقال بسفايج شقال مجوز الهندي شقال غاريقون شقال ونصف خربق

القلقديون

فليكن

اسود

اسرد شتا لان الشربة من الجميع مجيبا مشتاقا للقاء واذا استعملته الاسهالات القوية
فلابد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي للقولنج مثل الزيت وماء
السلق او اسهال بمثل ما الجبن اعني فتوفن ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما
من الذرابيح والزرابيح السمينة ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الخل
خصوصا العتيق مع حلاوة والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم
اوجب الامور تقديم غذائية والترطيب فهو لاك اعني وذلك مثل امراق الطيور
الفاضلة ومثل الجزر الجاري في الماء البارد وشفعه بالسماق ماطبخ فيه بحديد مرارا
كثيرة تتعاعيظما لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب السوم وتقطعها
وتدرأ بها عن البدن فيجب ان لا ينسى استعمالها على انها ادوية وان يتبادر شربه
الترياق الفاروق ودواء السرطان به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد
النفع لهم وكذلك ترياق اللفاح الذي سنذكره طعم السرطان النهري المحروق على
حطب الكدم الابيض باعتدال على قدرها يسقى وفحم جنطيانا على ذلك الحطب
بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة منه اربعة دراهم سنما
في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخة اخرى
يؤخذ من فحم السرطان النهري المصيدة والشمر في الاسد المشوية في تنور في
قدر نحاس شيئا فشيئا وقد لا مقدجعلت فيها منه خمسة اجزاء من الجنطيانا خمسة اجزاء
ومن المكدر جزء يسحق ويحفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة ميما وسن بعد
ايام تمضي ملعقتين وكذلك يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة
باتهابا لهم دواء الذرابيح وستذكر عن قريب ودواء السرطان لا يستقى الا
معه حدوث القرع من الماء ربما جعل في نسخة جنطيانا نصف السرطان المحرق
وان ادركته بعد يومين ثلثه فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الزايدين ضعف
ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخر التي ستذكرها ان كان
بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط ما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام
شرطا فيقا ومصه مصا شديدا وان ادركته بعد ايام عليه اكثر من ذلك فليس من
توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا شرط فيه فتولم الهليلج بلا كثير غاية بل اجتهد في ان
يبقى منوحا فان التوسيع لا ينفعه حينئذ بعد ان تمضي الايام الثلثة الاول وما يرتب
منها لان الم قد يكون قد انتشر فامنع حينئذ بقاء الجراحة منوحة واضف اليه سائر التدبير
من سقي ترياقاته واستعمال استرخاءاته ويشبه ان يكون الم ينتهي الى اربعة ايام
ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه انتشر سريعا

وقد جرب ان يؤخذ من فحم السرطان النهري

في الاول

انت

نفعاه

ان

اسرع مما ذكرنا ولا شئ من الحيوانات الكلب حتى انه اذا كانت المرأة اول مرة ذلك
الوقوع في الزرع من الماء دهشت الى كلب عظيم بعد المدة لم يجد ان يخلص
الكلب وافساده لجوهر السم الجذب عينا واقساه ما ذكرناه عن ذلك عاين استعمل
الادوية التي تقوم مقام الكلب مثل رهم الخل والادوية المحرجة كصاد الحوذل وكحل
ولا تدخل في مثل هذا الوقت الحمام البتة لحمي يسيل ويظهر منه الاهوال فانك ان حممته
قتلته وقد قيل ان الاسترخاء ما يمنع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الابتداء الورد
ما يجب ان تتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصد ثانيا
فاصد ولا يمكنه من النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى الزرع قليلا
فحشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا فانك
ترخه بهذا معتدل واذا آل امره الى الزرع من الماء فلا تجبن ايضا ما لم يصر
لا يعرف وجهه في المرآة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع
ذلك ان في المرآة كلبا واسقه ما ذكرناه من الماء المطبوخ فيه الحديد بالحيل
التي تذكرها فهو نعم العلاج واحتل عليه بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت
الى شئ واكراهه وضمه وعدته بالمرادات وقد جربت الشراب الممزوج منا
نفع نفعا عجيبا وقد نفع في هذا الوقت وراس هذه الصفة افتحه الاترجة
البحرية المحلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من كل واحد اربع دراهم
يمحن بالعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية ايضا خواتيم البحر وحب الغار
كل واحد عشرة افتحه الطبي اربعة الاربستة وزراوند مدحرج حب الغار عجانا
بزر السداب البري من كل واحد ثلثة درخميات يوبرعجنها بشراب حلو يمحن
بالعسل والشربة باقلاة وايضا الطين المختوم ثمنية مثاقيل حب الدهنت مثله
افتحه الاربستة عشرا افتحه الطبي اثني وثلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرارة
يجمع بعسل وبسكا الشربة منه حمصة باحاد وقد تلت بعض الناس من علق على
بدنه ناب الكلب الكلب ثم انحرف عنه الكلب الكلب فلم يتصل وكذلك سائر الكلاب
وليس من يوثق به الادوية المشهورة ٥ اما البيطار فلخصق والحلتيت
والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية
مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا
دواء خير من الجنطيانا والكمادريوس ايضا وحكي بعضهم ان عيون السرطان اذا شرب
كان انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان ستي افتحه جر وصفر في ما عوني وزعم
بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا الطوكيد الكلب الكلب

حب الغار ومر من كل واحد ثماني درخميات

مشويا

شويا حصرمًا الذى عضه يا لواد بعد القرع من الماطعمه الكبد المذكور وقبله او
مشوية
جلد الضبعة الرحا ما لوا اذا سقيته ما هيدانه مع الجذبكتر فى هذه الحالة جملة
شيانه منه اشتع منه وزال القرع وفى المركبة ٥ دواجا يوسى وتريلق قريبا ما
ذكرنا سالفا يرحذى الرطان الهندى الحرق وحنظيانا بالسوية من كل واحد من
راهم كندر ونوشج ثلثة طين مختوم اشمن يستف منه ثلثة على الريق بما فاتر
ديح ثلثة اجزا الشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين ٥ نسخة دوا اللذا
النافعة لهم ٥ ياخذ من المذرايح السمان الكبار منتوفة القوايم والرؤس والاجنحة
جزؤ من العدس المقشر جزؤ من الرعوان والبسبل والترنجل والكمل والاذخر
من كل واحد سدس جزا حتى الجميع نا عما رخصوصًا المذرايح ويجعن بما ويرمى
اوقيا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصه بما فاتر على وجه بغما
فى الثانية شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبدا وسمن ويدخل الحمام كل
يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول فى الاجرن ويستعمل غذا ارطبا من اسفيداج
بزوج مسمن وشرب بيذاو يتوقى البرد ٥ نسخة مختصرة لدوا اللذا لبيح
ياخذ ذرايح على نحو ما وصفنا فينتقع فى الراب يومًا وليلة ثم يصب ذلك
الراب عنها ويبدل راپا اخر تتركه فيه يومًا وليلة ويفعل ذلك ثلث مرات
ثم يجفف فى الظل ويسحق مع مثله عدسًا مقشرا ومرص والشبة منها دانقان
بشراب او ماء فاذا شربه يوصلى الى التوق بما يمكنه من شى او شرفان اكره
ما شربه شربعليه اسكرجة من سمن امنديت واستعمل الاجرن وبال فيه فاذا بال
الدم فقد انقطع القرع من الماء الصمادات ونحوها كالمجذب والتوشيح ٥
الحلتيت صماد جيد ويقال ان تضمد بكبد كلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة
والثوم صماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ وما يجذب عنه منع ان يحل
على العضة بول انسان محتق وخصوصًا صائم نظرون ورماد الكرم وحمص بحل والقرع
مع الملح والجاوشير عجيب جدا ورق التوتا البستانى شديد النفع من ذلك واصل
الزرنباح قالوا وقد سقع سقعة عجيبة ان يطلى الوضح بزرى السمكة ايضا
ان تضمد بالحمل المدقوق ايضا زنجار ملح من كل واحد اربعة تحم العجاجيل اثنى عشر
واحد يعمل من ذلك مرهم ايضا للبلاب ثم زاهم بورق اشين زبد البحر ملح اربعة سحم
الور عشرة وثلثى دهن الحنا مقدار الحاجة ٥ الاحتيال فى سقيه الماء
قد ذكر شلفلوبوس انه اذا وقع من الماء فسقيته من اداوة من جلد الصبع شربه قال
او فى انا يعشى بجلد الصبع وخصوصًا ان كان انا وه من خشب او جلد كلب كلب قال

والاداوة بالكسر المطهرة
ج اداوى كقناديل

معضهم او يحمل تحت الانا او نوته خرقه من خرق المتوضا وقال غيرهم لا ان شا الله لك
لا يشفي وقد حكي انه طويلا يدخل حلقه من بيض ويصب الماء فيها او انا
خاصه من ذهب وفي الحيل في سقي الما ان تحذ انبوبا بحوفه من عيدان العسل او من الشمع
يجعل فيها الما ويديرها على الفم والمعدة والاسد وجراحاتها فتخالطها
هذه الشياع وما يشبهها فيبتلعها كما كلا في السليمة والناس بل لا تخلوا اياما منها وتخالطها
طبايع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالحجامة ثم بالاقحام ويكفي في جذبها من
قليله في عضو القصاح او في عضه القصاح فيدبر بالتدبير المذكور في
باب عضو الكلب غير انه يكتفي مع جذب السم الذي لا تخلوا منه عضه وان كان
سليما بمثل الطريفل والعسل فاذا حدس بتنقيته ملئ الجرح سمنا ثم الايل ثم الادهن
والعسل ثم يلحم ويشمه اشد الاشيا لعضه فانه بعضهم حتى ان في عضه القصاح بعضهم
كان شفا مثل تلك الجراحة في عضو الفرد او في عضه الزرد ليعمل
به ايضا ما يجذب سمية ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرازيانج
والبصل والعسل او الدوالمرو بالتين خصوصا الخ او برد اليبروح مع ملح او
الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالرواسخ المذوب في الما وفتحه الكلب والعسل او
الكرسنة والعسل في عضو السنور ربما عرض من عضه السنور وجع شديد
وخضوع في الجسم وعلاجهم العلاج العام وتنفعهم ضمادات البصل وضمادات
البرى وياكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السم بالما في عضو
ابن عرس قالوا ان عضته سريعة نشو الوجع ويكون لونها الى الكمودة وعلاجها
قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما
وتبع منها التين الخ وفي الكرسنة قيل في كتاب الرياقان الضماد به
سلوخا على عضه وعلى عضه الكلب الكلب جذ نافع يبرئ في الحال في عضه فوعالى
وهو الغلاه قال بعضهم هذا جبوان اصغر من ابن عرس في قدره ولونه اميل
الى الزرقة مع لطافة ودقة وطولهم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه
اذا راى جريانا طار اليه ويعلق بحلقه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن
خطها محدودة وعيناها صغيرتان ولاسنانها طبقات ثلث بعضها فوق بعض معتقفه
تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا ورعي من عضه اوجاع شديدة وخمى في البدن وظهور
جرح في مواضع بجب ايابها وتحدث حول العضه فقاقيات مملوة رطوبة دموية
على قواعد كدة وما يحيط بها كمر واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب
وذو صفاقات وربما ظهر فيها احمرار ما وربما تاكل وسقط قال ابن سينا في الاول

الطفر الوثاب في الحكم منقار الطاووس ارتفع كالطفر الوثاب في الحكم العقوم الغراب

منغطاة بما يستر الماء يجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها

فذلك

بضم القصاح

التضميد

٥٠٩ 510

قبح صديدي ثم تعفن وتاكل وتسقط لحمه وربما ادى الامر الى مفضى الاعضاء
بل وعرقا ردفاسد العلاج قال الواجب ان يوضع على الموضع القتيل مرده
او مع خل وينطل بالما الملح الحار ويفعل ما رسم فصل من المعالجات العامة او
يوضع عليه ذنب الثور الكبير او يشق المابة بعينها ويوضع عليه ويجب ان يزد
على ذلك العضة وعليها عاقرقرحا او خبازى او ثوم مدقوق او خردل ذلك
ان لم يكن دم وامامع الورم فشوبا الزان الخلمطبوخا يضمد به وامامايسقى منه
فالشيح الابيض مغلي بالشراب او الجرجير او النمام او جعد البري بالشراب والعاقرقرحا
او بزر الجرجير والبرتاخم وما هو قوي بحذ مريم بالكبيبين او الجاوشير
او اصل جنطيانا وانفحه الجدي وانفحه الخروف جيد ان جاد شفعها اللبن
مع الكبيبين تعالجا بما قال بعض العلما اتبع شيئ منه عصارة ورق الخلاف الرطب
مع شراب او طبيخ الجرجير او طبيخ القيسوم او طبيخ الملبلاب مع الشراب والميعة
ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشيا المذكورة بحالها
فاذا استقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها تمت المقالة
الرابعة والحمد لله رب العالمين ٥٥ ٥٥

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات وبعض ضرها ٥

نتكلم في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والعظايات وما يجري مجراها
ونبدأ بالبريات منها ٥ في اصناف العقرب البرية ٥ قال اعلم ان العقرب الاثني
اكبر من العقرب الذكر دقيق يخضر والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى
دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان تكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم
بعضهم تترك ثبتين عند اللسعة وبرد اللسعة وسخن جميع البدن ويبرد العرق
احيانا ٥ واما العقرب بالجناح فهو كثير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع
فيسافر من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات
تشتد سطوتها في زمان طلوع الثوري وقتل لدغها ومنها ما له اقل ودعم قوم
ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والسود والكهب والخضر ومنها
السود الزرنيات والوان الاذناب ومنها خمر يحس في ضربتها نحس برد وروح
يوذ ومنها الدخانية ما يعرض من لدغها تعفنة واختلاط العقل ما يعرض
من لسعتها ٥ عرض اللسعة ان يرم من ساعتها ورما صلبا احمر وجعا مسخنا
لملتهبا وتارة يبرد وتحيل عنه بان بدنه برجم بكبيب الثلج ويعرض اوجاع بغتة

لزج

وتمس كتخمها لا بد تبع ذلك عرق واختلاج شفته وبرد وقوف شيء يجد عليها وتشعرية
وتقشف من الشعر وابتعاد وبرد اطراف خصوصا التي تلي الضربة واسترخاء جميع
البدن وثقل الاربيتين وامتداد القضيب وتخمة ترض في البطن وربما وقع على
الجنبين خاصة خصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل وترض او رام الاربياطه
كثير خصوصا ان كانت الضربة فوق وتستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة
الرداءة وكانت الاعراض رديئة جدا فربما اوجبت الاهوال المذكورة وكان اللسع
كالكي في احراقه والبدن كله يقتضي برد اريعلوا لشفه رطوبة لزجة يجد عليها
ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجد الريض في المائين وسرعة استحالة اللسعة
وتخم المعدة وريم الذكر وتعلظ اللسان وتعطل الاسنان وتشنج الاعضاء الخلفية
وربما يترك الانسان بعضها على بعض فلم تنتج وهو دليل ردي وقال جالينوس
ان اصابت بضربتها على بعض الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا
او الاورده اورثت عفونه والعلاج يعالج بالمتاخين الهامة وبالتكميد بالملح
والجاورس وكمون واول ما يحتاج اليه هو المص بشرطه وسيأتي القول في الحجامة
ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا
واما الخراقانه من افضل الادوية له وكذلك لب الرته وهو البندق الهندي
وكل بندق وحبة كان ورقها ورق الزيتون منبسط على الارض على
التدوير وكون قطرها شبرا وهي طعمها لزوجة مذاقه كذا قاله ابن الفضل شرب
في الماء ينفع لوجع في الحال وذكر ايضا حشائش واشجارا باسمايها لم نعرفها
وايضا لحم يرتفع ساقها على الارض مقدار اصبع ثم تشعب اغصان مستديرة تعلو قدر
ذراع ومنظرها شبيه كالثوم طعمها طعم الثوم ينفع شربها الوجع في الحال واللسعة
المريرة غاية في ذلك ويعمل الاستيل عجيبا واكل ينفع منه الزيان الماشي
والمهدي يطبخ ويشرب وترياق غزنه وترياق الاربعة والسجزيان وورد الحلتيت والحلتيت
وهو اجيد له والفاشراء الخيل مما جرب الان والمرطم البري يحث شهد جالينوس
ان اساكه ينفع الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكه قال ديسقوريدس
سمع من الشيخ ينفع وجعه ولم يقل لان الفاعل الى نصف درهم ومن ادويته
الجيده له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هيهنة وخصوصا اذا كان مع
مثله جوزه وكل منهما قريب اويته ويجب بعد شاول الثوم والشراب فوق بخاره
ما حار كان نافعا والتوض في ذلك ان يوق والتوض في ان يوق تحريك المواد الى
خارج والوق في الحمام شديد النفع لهم واذا شربوا شرابا صرفا تريا وجدله

ان يندثر في موضع شديد
الدفء وان احتيل لنصبته

الاسقال

ثبات له

زراوند طويل جيظا يا جب الغار قرا صل الكبر اصول الخطال افسنتين بنطى عرق صفر
فاشرا يجمع بعسل ٥ اخر جيد ٥ بزر السذاب البرى كون حبتى بزر الخذ قوقى
من كل واحد اكسونا سنة خل مقدار العجن صمغ مقدار ما مزج الخل فيجمع الادوية والشربة
منه درخمى لا تزاد على ذلك فيه خطر بل ان اجتمع بعد ساعة عاد الى زيادة
نصف درخمى اخر ترياق جيد له ان يوخذ اليوم والغد جزء جزء ورق السذاب الياس
والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء العجن بسبتين تنفع من الدهى فلان يفعل
الشربة منه ثلثة دراهم بشراب ٥ ترياق جيد ٥ جند بدستر فلفل اسفن
مرامرون اجزاء سوا الشربة ثلثة ابولوسات باربع اواق سذاب وشبع
ايضا من عض الرتيلا وايضا حاويشير مرتنه جند بدستر فلفل اسفن بعجن
بالميعة والعسل بالسوية والدواء العكرى وصفته اصل الخطال اصول الكبر
افسنتين زراوند طويل اطرخشقون اجزاء سوا الشربة للصبى دانقين وللكبر
درهم عجيب غاية لا نظير له سائر المشروبات ومن الادوية المجربة
المختمة وايضا الفاشرا ايضا القرحا ما دون ٥ درهمين بشراب وآلسعد وجب
الاس وآبا ذروج وبزره وبزد الحامض البرى والطرخشقون والهندبا وطبخ
شربة بارد مطليا وآلفوذنج البرى والكرطان البشرى ان شرب بلبن الاتن
والعرب يستون المدوخ ورق درهمين من اصول الخطال سحوقة ينفع سقما
بيا وقوم جربوا اللح ملح البحيين اذا استف منه فتحه كف ٥ وزعم قوم ان الاشان
الاخضر اذا عجن ببزر البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قرب من شاليتين
كان عظيم النفع وسى كان تدا كل النحل واليا ذروج لم يتضرر بالعقرب وآلجرادة
التى لا جناح لها العظيمة البدن التى تسمى خركوكا واجتنبه وشربت شيان نفعت
قال الثقة انه ان سقى لديغا الاينون وبزر البنج بالسوية مجربا بالعسل نفعه
وزعم بعضهم ان المداد الهندى نافع شربا كما ينفع طلا وآلحضاريون عجن المتعة
وثمر الحنظل وزهرتها وجب الغار خاصة وبزر الخذ قوقى وورق النخل وكافح
الجزاء وايضا زراوند شونيز اصل الجاويشير بزر الحمل اجزاء السوية درخمين
بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروت ربع جزء الشربة
كالباقلاء وايضا زراوند طويل عاقرقرحا السوية بعسل والشربة درهمان
بشراب وايضا مر جاويشير اينون اجزاء سوا فاشرا اربعة اجزاء اتخذ منه اقراص
وقال قوم يوخذ ماء رمى الثراب ثلثة ومن الجند بدستر وبزر الوجر من كل واحد

ومدحرج ٣

ستة ومن الكبريت الاصفر
ثمنيه ومن بزر السذاب ٣

ورصين يجمع بدم الحمامة والشربة درهم يحمل في شراب الاطلية والاصمدة
العقرب نفسه من الاصمدة الجيدة للعقرب وذنبه ايضا وايضا البابونج الذي
الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يحذو ما يعمد به في حال الصحة ويتم الدم
ين على ما زعم بعضهم اليهود ○ والغاية اذا شقت ووضع على لسع العقرب نفع
وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الذي طلا نفع وسكن الوجع
كذلك لبن التين الرخو والحنظل بورق والبلادر ربما رأيت عجيبا ولحم السمك المالح
في ذلك سكن الوجع والعلق بخل جيد والكبريت الحي مع الزيت وعلك البطم
لحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا ■ وايضا بزر الكتان
او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دبق الشير بصارة الذئاب المطبوخة
وايضا تخالة الحنطة مطبوخة مع حرف الحمام والباذروج مع الاطلية الجيدة
المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الخطل والطرخشقوق والسذاب
والحلبا مع الباذروج طلا جيد والمرزنجوش يابس وايضا ملح البول من
الادوية التي ليس وراءها نفع نافع وما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار
خل على جمر محمي ○ ومن مطولاته طبخ التخالة وطبخ الابهل وطبخ البابونج
بجيد وماء البحر سخنا وعصارة الحنذقوني او طبخه بجيد عجيب ودرت طبخ فيه
الوزغة اذا قطع على اللسعة حارا كان عجيب النفع ■ في الجرار لا ○
من كالعقارب اخذ اينة الجث حارة الاذناب ودمها حارة وبكر ما الحوت
وبعكر مكروم خاصة وفي معادن الاخذان واذا لسعت لم تشرب بها في الوقت
بل غدا او بعد ثم يحدث كرب وينغر الفؤاد وربما عرض يرقان وتورم لسان
وتفوح موضع اللسعة ويبرد اللحم وربما احبت الطبيعة وربما آل امرها
الى الهلاك ويبدأ بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها
ردية السموم العلاج بعد العلاج العام وافضل المعالجات كي الموضع والشربات
بالخمر المروي والطرخشقوق والشيح وجميع المطيبات خصوصا اذا اشتد
اللسع وافضل علاجاته المجربة سويق الشاهي بالماء البارد وذاك لهم ان اصل
الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراسن وما جيد له فيما يقال والترياق العكري
جيد وشحمة قثاء الكبر جيد طيبا الشقيق ورد وزاوند مدحرج حرا طرخشقوق
يابس يسحق بالجميع والشربة منه درهم ○ ترياق اخر لهم طرخشقوق يابس
ورق الشاهي الحامض كربرة اجزاء سواء تسحق وتخلط واذا عرض لما لا يلتئم
الشديد سكن بماء العوسج وعصارة الشابرقة واذا عرض الخفقان نفع شراب الشاهي

والنقط الابيض المسخن يجيب

الشامى وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور وان اشتد الكرب فيأكله مع دهن الورد المبرد وان احتبت الطبيعة حقن وان بال الدم فصد المستطلق علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذى تحته وغرغر بما الهندبا والكشنيز وان عرضت فى اللدغة اكلة عولج بالدم الحادو فى نواحيها بالطين الارمنى والخل طلاء وعولج بعلاج القروح الخبيثة ٥ اصناف العناكب والشبثان والزيتلوات اما الزيتلوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا فى العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء الاول من اصنافها ويسمى الواعيون مدور الشكل يعنى اللون يأكون الى السواد والثانى يسمى لوتوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفى الآجر التى فى رقبته خزوز ظاهرة وعلى ظهره ثلثة اجسام ناتية بارزة متخلخلة ملس والثالث مدور معقوف وهو فى جسم القملة الكبرة المسماة بحروف ولونه الى الربدة وتنشى بدنها اجسام ناتية صغار حمر وخضرا عند خطوطها والرابع وهو سنلى فتلوف فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح القملة الكبرة والخامس وهو سليقون فانه طويل الجسم ٥ قيمته وعلى بدنه نقط وخضرا عند راسه وعنقه والسادس وهو لنطس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابر تحت عنقه وبهذا الطبيب جعل للسبع اصناف من الزيتلوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة غير هذا الرجل ان الزيتلا دابة تشبه العنكبوت الذى يسمى المندو وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرحها المصرية فمنها حمر كانها عنكبوت مستديرة ومنها سود داخلة العنبية تشبه ايضا ومنها رقط ومنها بيض مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهى محدودة الظهور بخطوط براقة ومنها الصفر الزغبا ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم فمنها فى وسط راسها وارجلها قصار مايل الى خلف واذا ارادت ان تضرب تذلت رطوبة يسيرة وهى الطف من العنبية الاولى ومنها ملس شبه الفول حمر العنق سود الراس بيض الظهر مختلطة بالوان مختلفة ومنها ذو زوجين ومنها زبورة حمر الشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة من هذه اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصفرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقران البطن بيضا القوايم كثيرة الزغب واما المصرية التى ذكرت اولا فهى خبيثة ذات بطن كبير كبير شبه الذباب التى تطير حول السراج ٥ فيما يعرض لمن لسعته الزيتلا بالجملة والتفصيل ٥ قال جالينوس ان لسعة الزيتلا لا تخلو من عرض لسعة العقرب فلذلك لا نصادف عرقا ولا تخضر فى الاكثر قال من ذكر ان اصناف الزيتلوات ستة وسمايا الاسامى الاول ان جميعها يشترك فى تورم موضع اللسعة فى الاقل من الاوقات حمرا وفى اكثر باكدة خضرا ذات حكة بها وبما يليها وربما امتدت

والشبث للعقارب العنكبوت والزنبور كشنيز والارجل

ويعرض بعض اللون

اوادت اللسع استقلت على رجلها واذا

اللسعة ويكون موضع

الى الساق وربما آخرين ولا يكون هناك تورم شديد ولا التهاب وقال الخاص يعرض ايضا
العصبية والعظام بودة دايما اى لسل الركبة والفخذ والظهر والاكتاف وربما البدن
كله ما ترقد والتهش قال وكونها هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه وتخيل
في اليقين انها ارطب من المعتاد ويتطل الدم تطل مترادا ويحس في اسفل البطن وعضا
بقرب العانة كالمراغ والخلايا واخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن اسفل
وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربعتين والاثنين انتفاخ
للخاصل تنبض كالنسج لا تكاد تستوى منبسطة ويعرض وجع الفؤاد وغثيان
وبرشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع المرتمين وزاد الاورام
ان تعرض الوجه صفار والبدن ثقل والبول حرقة وربما صحبها عسر وربما
خرج معه كالعنكبوت يعرض للقضيب والركبة العانة عقد شديد وكذلك في المعدة
ويعرض للسان انكسار وجسة ويشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس
فلما حكاه فهمانه يعرض منه وجع في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كثير
جدا هنا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهاتهم قالوا اما الحمراء منها فعرض
من لدغها وجع شديد يسير سريع السكون واما السوداء والرقطاء يشتد الوجع بلسعتها
مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في التحذيب واما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم
فتعرض من لسعها وجع يسير مع حكة وخدر واسترخاء البطن واختلافه واما الكركبية
فيشتد الوجع بلسعها مع حكة وقشعريرة وخدر ثقل راس واسترخاء بدن واما العنبية
فيعرض منها وجع شديد في موضع اللدغة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش
وكزاز وعرق بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله ودرم البطن وتوتر
القضيب وانفاظ وقذف شئ من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الوخامة يعرض
منها وجع المعدة وتواتر في دايم وصداع وسهاد متتابع وحصر وثقل سريعا ○ واما
الصفراء الرقباء يشتد الوجع من لسعها جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن
وثقل كثير وزاد بعضهم شيأ من اوصاف وعض العنبية من الانفاظ وتوتر القضيب
وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق بما يدعيه واما النملية
سليم قليل الالم واما الزنبورية فيعرض منها سقوط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية
فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب ومنفخ الركبتين واما الكركبية
خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها اصعب من اعراض العنبية واما اللمرية
فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وربما عالج بعضهم
ايضا استعمال القوانين الكلية من الجذب والمص وبظله الموضع بما حار مالح واعطا الترياق

فانها خبيثة

المذكرة

٥١٢ 573

المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شيء في اسكانهم فانهم اذا استقصوا
في الابزن يحل وجوههم وان خرجوا منه عاد منهم ان يحموا كل ساعة ٥ تنياق جيد
للزنبلا والثعبان البحري واجناس من الحيات ٥ تالوليس في لسع عقارب
وديدان الصنة فتفل ابيض زراوند خاصل السوس الاسما بخور ناردين عاقرقرحا
كادو قوا حريق اسود كمون جنطي ورق الينبوت افسنتين اقاقيا الزبان انجمة
الاراب دارصيني سرطان نهري بسفة عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد
اوقيه مقل ويعجن بعصارة الكرنب ترمس كل قرصة درهم وهي شربة تسقى بالشراب
وفي بعض النسخ واصل السوس الابيض وعيدان البلسان وبزر الخذ فوقي وجوز السرو
وبزر الكرفس ٥ في سايرا لاشربة ٥ حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق
شجرة الغاب وقشور وبزر الخذ فوقي والحمص الاسود خصوصا البري وحب الاس
جيد جدا وبزر القيصوم وبزر الشبث والزراوند وثمرة الطرفا وعصارة حي العالم ولبن
الحمى البري والشربة من ايها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز
السرو وخصوصا بالمارصيني وورق الرطبانات وورق الاترج طبخ اصل الهليون
بشراب ومن جيد ما يستعمل به تركيبا الزراوند والكمون اجزاسوا والشربة ثلثة
دراهم في ما حادن تنياق لذلك بحراب ٥ شونيز عشرة آدوقوا كمون من كل
واحد خمسة ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثة سنبل الطيب حب الغار زراوند
حرج حب البلسان دارصيني حيطانا بزر الخذ فوقي بزر الكرفس من كل واحد
وزن درهمين يعجن بعسل والشربة وقد جوزه بشراب عتيق ٥ الا طيلة وكوها
من جيد بارد شجرة التين مجربا بشراب ملح والقلقاس والاسفنج مغموسا في الخل
محصورا والزراوند بدقيق المشير مجربا بخل وورق الخرشف والكراث وعصا
الراعي والزراوند مع شجرة التين ٥ صماد جيد ورخذ قتل الزبان وزراوند
ودقيق المشير بالخل يستعمل بعد غسل الحجر بماء ملح ومن المرخات دهن الخذ فوقي
نطرون اسفنج ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكل ما يملح وطبخ الخرشف وطبخ جوز السرو
في الشبث وعلاجه ٥ هذا كالمفكرت الكثير القوائم الطويلها قالوا يوضع على
وجع المعدة وقئ وعسر بول تسهر بزاز وهي قاتلة والمصرية اردا قول ابن لنا علم
هذا المصري هو المذكور في باب الزنبلا او غيره وعلاجه علاج الزنبلا العنكبوت
وعلاجه يوضع على لسعته رياح كثيرة في البطن مع قشعريرة وبرد اطراف ونفض
وعلاجهم من جنس علاج الزنبلا وينفعهم في الشراب شيا بعد شي جميع النهار والسعد
والتعريق في الحمام وقد ادمنهم الشربة بالشراب والسراب اليابس وهو ومع السعد

بالشراب ٥

حيوانات ذكرها بعض اهل العلم من الاطبا انفعها ايضا من جنس ما سلف ذكره الا انه ليست
بعالم بارما وهي ما واخلان فيما سلف ويعرفان بذو بخارا بعة نكوك ٥ قال ذلك العالم سما من
جنس الزيلا واحدها عريض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان احدهما تزل في مقدم الراس
على الاستقامة والآخر تمامه طعالهذا عرضا فيخيل ذلك ان له قرنين واربعة نكوك واما
الاخر فله بدل النتوين خطان يخيلان ذلك التخييل وعرض من لسعتها ما يعرض من لدغ
العقارب ووجع شديد وياض لون اللدغة وتربل الوجه والراس وسهر وعلاج لك
علاج لسع الزيلا واخص ادوية الزيلا به بها الحبق واصل الجاوشير والجندبادستر
والتيوم ٥ حيوان اخر يسمى موعرها هذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال
يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسربول وتنفخ المبتلا به ثم تحمر الطرفا والكمرة
البرى وورق الجوز والتين والشاب الحلبون تعمله الكشر المسماة بالفارسية
وصملوكى باليونانية وطفاوس بالهندية وهذه بامة كالقمادكا صغر القردان
قال جالينوس هي صنف من السوس لا توذى منها ريحا ولا يصل لسعتها وهي مما يجر الدم بولا وعاما
ومن المغص ومن الغمة بالفم ومن الصدر والرية ومن اصول الاسنان وربما عظم
الحطب منها فلم يقبل الدواء ٥ علاجها مثل علاج الجرابة ومما يخصها ان يطلى
اللسعة بالماذريون وبعصارة الخس وبالصندل الاحمر ويسقى لسعتها اللبن الحليب
لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجندبادستر والمرخ وعصارة وبزالبطوط والعاء
وسائر المطفيات مثل بالسذاب وبالخس والمرع والخيار ٥ الطوع وحرز
الطين ٢ الزنابير شديد تخييلا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن
الزنابير جنس سود الرؤس ذو اربع كثير متال وله كمرة خزيرية في الجملة امثل لذلك
بما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين والى الصغير ايضا فربما عظم الحطب في لسعها
فاحدث تقاطعات واثقل اللسان العلاج يستعمل عليه من المصا يعلم وان
عظم الحطب فما يسقى جيدة وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه
اسقن واحات كزبرة يابسة وتمايل العصارات المرة المعروفة والشربة المرة
المعروفة وقد يحتمل كالشيافة ينتفع ومن اطليتها بالخازى وبالباذروج
والخازى وهو عجيب بالخاصية والعظمى ايضا والبقل اليمانية وعنب الثعلب والسمسم
المدقوق وورقه وايضا التين والخل او الطين الحر وبالحصرم ايضا اخذا البقل
وخصوصا بخل وايضا ورق النام وورق العنار الرطب وايضا ورق الخيرون وبزر
الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويعلق بخرقة كتان مغموسة في ما مرد ويطلى
حواليه بطين وخل وكذلك الطلا بالخل عجيب وكذلك الحضرة التي تحدث على جراد الجماء

وايضا

ذه

للسوعها

حى دابة كثيرة الرجل حادة السم
ى فى احكام قملة النمر الزنابير

والكمرة

المجد

وايضا على ما زعم بعضهم كمد بها وملح وتطلى بلبن الميتين وايضا تؤخذ الحيطان نخلة
تحذ منه من مياه بنج وسلاقا تانا نطولات وتدجرب ان العضو اذا ترك في ماء حار
ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكها الذباب فانه
يسكن الوجع ٥ النخل وعلاجه قريب الاحوال من المنبور الا انه ترك ابرة في اللسعة
وعلاجها يقرب من علاج الزنابير النحلي الطيار وشئ آخر يشبهه ٥ ذلك قريب
الحال من النحل واسلم منه واقل اذى من ذوات الحمة والابرة شئ شبيه بالنحل الطيار
الا انه اكبر منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه
له ارجل عنكبوتية طوال الصفر واطول من ارجل الزنابير والحرش الذي له اصفر وليس
له من الراي لبنا عيشه ما الزنابير بل بيتها طينية ذوات ابواب واسعة وتتخ
تراخا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها حملت من بعد
تطير وعندي انه من حكم الزنابير ٥ السام البرص والعظايه اذا عضا العضايه
خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا لا تنال الموضع توجع وتحتك حتى
تنتزع بابريسم او قزيمور فيها خدم ويلعقها فيسكن الوجع وتدخج اسنانها الدهن
والزاد ثم يمص الموضع ويوضع فيه ما خاد وتذكر ان اكل الطرخشقوق نافع جدا
من عضته فان عظم الوجع ستى ترياق الرتيلا ٥ الاربعة والاربعون
هو الحيوان المعروف بوحال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنين
وعشرين قايمة وتدميثي قدما وتدينكص بحاله ولذيما يقال سمية ما يحدث منها
وجع يسير يسكن من ساعته وزهر الحنثى من تريا قاته وربما كان في اكله
الملح مع الخل في عضه سالا مندرا نذعم انها لا مة شبيهة بالعظايه ذات
اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحرق وان طرحت في الاتون اطفات
ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري ودوم حار في اللسان
واعتقال اللسان وتمتمة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل
مستدير وسقوطه العلاج والعلاجه علاج الذبابيح واحضر بما يجوز
به ان تسقوا الرتيلا من اي صنف كان مع العسل ويستوا طبيخ كما يطبخ
السوس مع ورق القرطم والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخه ويسقيهم ماءها
ما مرتا ويضمدهم بلحومها وقديدها كلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية
مطبوخة سهولة وقد رأيت اعرفها ولا يبعد ان يكون قالوا انه يعرض من عضته ابرى
ان تكمد العضة ويصير وردية اللون فلما تحمر حمرة ناصعة بل يسيرة جدا يكون وجع
شديد وحكة في البدن واما البحري فيكون عضته مايلة اللون وشبه ان يكون علاجهما

العضايه

البرية والبحرية

علاج الزيلا وتحاماة المعصم ليضمد بملح او رماد بشراب او رماد بعجون بخل العنصل او
بالسمسم المحرق وشراب وسطل او لارزت كيف ما جاء ثم توضع عليه ذلك ○ العقرب
البحري ○ اعلم ان يعرض من لدغة العقرب البحري استلاخ البطن وهيئة استقائه
وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة يجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاج علاج السين
البحري والزيلا قال القوم من لا يوثق بتوليه ان عقرب الماء اسمر من العنكبوت
البحري ○ شبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب البحري ○ في بعض
الصفادع البحرية الحمر حكي عدة من العلما انها خبيثة رديه متعرضة للحيوانات
والاجسام تنقض اليها من البعد لتعضها واذا لم تتمكن من العض تنحى اليه فتحته
صارت وعرض من عضها دم عظيم وهلاك سريع اول شبهان يكون علاجها بالرياقات
الكبر وبالجملة وجملة علاج العوام البحرية السامة قالوا يجب ان يعالج بالرياقات
وبما يعالج به السموم الباردة وبادوية الزيلا وترياقاته ○ ○

تم كتاب السموم

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السابع في الزينة وهو اربع مقالات

المقالة الاولى في احوال الشعر

في احوال الشعر

الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام وينبت عليها بما يستمد من المدد
وخصوصا اذا كانت رطوبة من البدن لزجة دهنية ليست مائية ولا طينية
كما ان الابخرة الدهنية لا تتشرد تماما وقد قيل في الكتاب الاول في سوداء وشبهه
وسائر الادناس ما قيل كفاية المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره الانبات والمرتبط
وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله
بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة
على هذه المعاني في سبب بطلان الشعر ○ الشعر يبطل اما بنقص المادة
المادة واما بسبب في الشيء الذي فيه ينبت واما بسبب في المادة ان تقل او تعدم فالقلة
اما بسبب ما يخرج او يغرز واما بسبب قلة اصل الجوهر فالاول مثل قلة البخار الرطب في
الصبي والمرأة لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحية واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض
واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للمتبيغلات اشفيهم للامراض

الطويل

الطويلة والليفة والدقيقة فلم يبق لهم مادة يغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل
ما يعرض للنبات المستقي اذا لم يسق وكما يعرض للحيوان من الرطوبة والبرد لسبب
خصائهم وبيضه يتكون مني ياتراكم فيهم ويبرد ويتادى برده الى الاعضاء الشريفة
فيبرد لذلك لاستحالة رطوباتهم الى الجفاف وما يحلل لا يبقى في المسام لقلة ورقته
بل يخرج وكما يعرض لمن ادام الحمام المتال على راسه ٥ واما الذي هو من طريق
الطبيعة فكالصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لغلظ
الدماغ عما يماسه من لا يسقيه سقيه اياه بلاء ٥ واما الذي يكون بسبب في
الذي فيه ينبت فهو على ثلثة وجوه اما ان لا يتغذيه مادة الشعر واما ان تتغذ
فيه فلا يحتبس واما ان تغذ فيه ويستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر
عنها واما لا تغذيه لانسداد مسامه واما تغذ مسامه لشدة تكرثه يلبسه
كما هو من المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك
يكثر على المستحمين للصلع شعر البدن والعانة لحرارة المزاج وهؤلاء قلما
من شعرهم عسر الانتتاف او لتكرثه بسبب اثار قروح سالفة كما هو الحال
في القرع والذي لا يحتبس فيه وهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما يعرض في
احد المعاونين ان لا ينبت اللحية ويكون الباقي من شعر هؤلاء دقيقا سهل
الانتتاف وفي اخر العمر لما يبس المزاج فضاق المسام جدا وطوبة مزاج لقلة
الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما للنساء والخصيان والذي يبتدئ فيه ما الخلط
مستكن خبيث كما في الجبلية والثعلب واما لتوسخ رديء الكائن كما يكون في بعض
اصناف القرع ٥ والصلع يعسر حالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يتبدى
او تاخر والذي يتسلل لبراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي يعني شيخهم
يعني بالمترطبين بدا الثعلب ونحن نشر الحاجبين والاشفار لانتشار يعاب
ان سقنا حصيف غرضه في حافظ ذلك بتاخر الصلع في الجفاف والزنخ لشدة
ضبط جلودهم لشعورهم فان الثعلب لا ينتتف فذلك يتساقط الشعر لكن يحفظ
الشعر فلا ينتتف سريعا ولا يترهل والقرع لا يصلعون لكثرة ترطوبة ادمغتهم
ولذلك يكثر فيهم الوزب الكائن عن الموازل ■ الادوية الحافظة للشعر
الادوية الحافظة للشعر التي فيها حرارة لطيفة جذابة دقيقة قابضة التي فيها
خواص بفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا
في الاقرابادين مركبات وسنذكر ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية
البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتداركه ايضا في التساقط على الجملة التي انتسلط

تشبههم بالنساء

فان الصلع

من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها في امثال هذه الآس وجه واللاذن والاملج والبليلج
الكابلي والصبر والمر والبسباسا وشان وتدقع بها العفص لبضه والبندهج
خصوصا مع شراب قابض اودهن الآس اودهن المصطكى اوما الآس اوعصارة
ورق الاترج اوخرنوب وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلا بدهن ○
وايضا قشور الجوز محرقة اذا خلطت بدهن الآس والشراب القابض ومسح به خصوصا
للصبيان ومن المركبات تحب الآس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد اوفي
الآس على الوجه المعلوم ويستعمل ○ وايضا ورق الآس الرطب واللاذن والعفص
واطراف السرو وحب الآس تغلف بها الراس مدقوقة تدوف بالزيت ○ وايضا
حب الآس الاسود وبزر الكرفس واطراف الآس وبزر السلق واطراف العنج
جزء جزء وبسياوشان لاذن نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزايها الادوية
فيه طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه دهن بنفسج مطيب بالسعد والسنبل
جزوين ويعاد طبخه حتى يغلى ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية
بعصر شديد ويجعل في برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه يحفظ السود
وايضا بزر الكرفس بزر السلق بربسياوشان كذ دهن كل واحد اوقيتين الجوز
جزء عشر عددا قشور الصنوبر رطل تنوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل
في قدر مطين وترك حتى تحرق جميعه اجزا مسحقا وسحق ويلقى عليه رطل
من شحم الدب وهو اجود اومن شحم الوز ويرفع وكلما احتيج اليه ادهن في دهن
مطيب ويستعمل ايضا وينفع ايضا من الصلع المبتدى ○ وايضا يؤخذ رطل
ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقيه ومن قشور الصنوبر محرقه اربعة
بربسياوشان محرق مثل شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف
يطبخ اللاذن في الطلا حتى يخثن ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع متى احتيج اليه
اخذ منه شئ في دهن مطيب وخيره الماردين ويطلى وقد يطلى بلا دهن وما هو
خفيف ان يؤخذ من المر واللاذن ودهن الآس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري
وما الآس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه المشابهة ويطلى به ○ ويؤخذ
ورق شقاق الغنى مع دهن الآس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ السود
او يؤخذ لاذن وبربسياوشان وربع قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص
بكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكى او الآس ○ ويؤخذ بربسياوشان ولاذن سواء دهن
الآس ما يكفي او يؤخذ كندر خرنوب الصنوبر من كل واحد درهمين بزر سفرجل
جلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل ○ وقد شقاق الغنى

يحفظ شعر الحواجب

ومن
ابجد رعى الحمام مع اصوله واطراف الثنين من كل واحد واحد لاذن ثلثة برسياوشان
اثنين فمخ وتستعمل بدهن المصطكى مثله اصل الفاشرا واصل السوسن ورماد ثمرة
الصنوبر الطرى من كل واحد جزء بورق جزان تخلط بدهن الناى المطيب فهذا يجيء
الكلام الاكثرى لكنه ان كان الشيب يبس مزاج وتقدم يرققه البدن ويغذى جيدا
من جيد الغذاء وبه يميل الى الحرارة لطيفة وترك كل مالح وحامض وعنص
وهجر من الشراب ما كان عتيقا وادم الاستحمام بالمياه العذبة
ولم يقرب من البدن نظرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلى وحب
البطم والطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج الى ما
يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل فى الغذاء ما ينتج مثل الخردل والثوم والكراث
ويطلى الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفوتج والسذاب والبصل ويستعمل
الحمام بمياه محللة وغسل الراس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه
الادهان والذى للتحليل فينتفع منه الادوية المذكورة التى اكثر ميلها الى التقبض
الاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر اردافه
بالبارد دفعة ان فى مطولات الشعر اكثر مطولات الشعر فى جوهر
لزوجة ممكن ان ياخذ منها الشعر مثل ورق السمسم وورق الترنج واللدن
التى ينها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع ودهن الحناء ودهن
الناى خاصه وقد ينفع فى ذلك غسل الراس بمنقيع الخطل وما ينفع فى ذلك
ان يوخذ اللاذن وسذاب الجيد منه فى قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة فى
زيت ويذر عليها شيا من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل
ولورق الاناذ درخت والمازريون خاصيه جيدة فى ذلك ولنحم بزر الكتان
مسعلا بدهن الشيرج ويوخذ ورق الاناذ درخت وبريا وشان الحديثا الرومى
والمرو الاملج ويغلى به الراس فى بعضها للاغسال المذكورة وايضا الخردل يجعل
فى طبخ السلق يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الناى او دهن الاملج ○
مركب جيد ان يوخذ مرارة الثور ومرارة الذئب والهليلج كابلى وبليلج واملج
وسادا وبرانا وعفص صحاح من كل واحد جزء مدقوق ويرقى بعصارة عنب الثعلب
سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلا بشئ من الطبخ بعد غسل اللحية بماء عسل وخطمى
مدقوق ○ ايضا شيء عشر ثلثين درما املج خمسة يطبخان بالماء طبخا شديدا حتى
ياخذ الماء قوتهما ويطبخ فى ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن
ثلثة دراهم ورق السمسم ورق الخطمى ورق الترنج رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة

اوكاهو

مركب

زجاج مر

نسخة اخرى تنسب الى الكندي ٥

ويطبخ حتى يبقى الدهن ٥

ولقشور اصل الغرب تقوية وحفظ عجيب مع تسويد ٥

لا يزال يطبخ الماء حتى يذهب ويبقى الدهن شيرا بلج عشرين ودرهما يطبخ بطلين من الماء حتى يرجع الى الربع ويصب عليه دهن البان وشئ من شيرا مقشرا وشئ من لادن في بنات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك ٥ جميع الادوية التي نذكرها في باب دا الثعلب وجه جمع وجوه التدبير من ذلك الراس ويحك واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب في التحليل بعد الخاصية بدا الثعلب فهي نافعة في الصلع وابانات الشعر في المرط وفي الحواجب واللحية واما الادوية التي من ان نذكرها ههنا وان كانت ايضا نافعة في دا الثعلب بعد اعتبادنا ذكرناه في اخر باب حفظ الشعر فهي هذه ٥ يوخذ الاذاريح العربية مقطوفة الارجل والرؤس يجففه في الظل ويسحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شئت فسيظهر نبت الشعر وكذلك عسل الملادن اذا جعل على الموضع الذي تمرط شعرها ٥ او يسحق الكندش في دهن البلسن ويطلى به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر ٥ او يوخذ حافر حمار محرق ورزن محرقة ويطلى بدهن الخل فانه قوي واما بيض الخل مع دهن البان فهو مما يفتح المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع البنات ومما جرب العطاء التي تكون في البيوت بوت وبخت وسحق ويطلى بالدهن وايضا سحيق الزجاج الزعفراني مع الزنبق ٥ ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهن وصلايين رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية او شحم بما عرف ويسحق حتى يخل الدقيق من الرصاص ويطلى به وتضيد الموضع بورق التين المسلوق جيد والي ذلك ما يوخذ ايضا لب عشرين بذقه ويثوى حتى ينتن ويجمع بدهن الخل او يوخذ من الحشيشة المسماة حركوش ومن قصيب الحمار من طحال الدشوين من كل واحد نصف رطل ومن اللادن عشرين درهما يخلط الجميع بعد حل اللادن في الشراب ويستعمل وعاذكر فلعرب يوس يوخذ شحم الحمار مليحات وتسعين درهما الاشنان والنافيا من كل واحد ثمنية عشر درهما من نخبة لادن مثله برسيان ثمانية ثمنية واربعين درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما يثوى طحال الحمار وقصيبه ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك خمسة ايام ثم يغسل ويراح ثم يعاد فان فرح عولج الموضع بشحم الاوز ٥ وايضا اقريطن يوخذ بطون ستة من الارانب ويجفف ناعما ويحرق في قدر مطينة فخار ويطلى عليه حتى يورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن البرسيان ثمانية اواق ويحرق كرة اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن الخل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب

الثور ٥٥

قصيب الحمار ثمنية واربعين درهما ٥

وجب

وجب العار وقوته ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين في الابتات وايضا
رماد التبغ اذا خلط بالزيت العتيق ابتت اللحية البطيئة النبات ورماد الشونيز
بالماء حصوصًا للحواجب وايضا للحواجب تحرق جوزتان الى ان ينسحق فقط ويجمع اليهما
مثال من نوى التمر محرقة كذلك بعرا استقصابي خمسة عشر فلفل وبطلي به وايضا رماد
وايضا رماد التبغ وبزر محرق ولاذن وذرايح وكذلك نعلى في دهن بان في
قرفة حتى يسود ويمزج بمثله غاليه ويدلك الموضع ويطلى به ٥ وايضا برسيان شان
وجب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل ٥ دواء
الشعر في الحاجب ٥ يوخذ كف من ابع درخيات خرا الفتاح وخرا الفتذا يجري سناب
جبلي درخني يسمى بتراب قابض ويحفظ بشحم الدب ويستعمل ٥ اخر للرط في
الحواجب القديم الضعيف داء الثعلب وغيره ٥ يوخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر
ثمنيه اجزاء من الافربيون وجب العار من كل واحد ثلثة زفت رطب ارتفع بناب
الزفت في دهن السوسن ويذاف فيه الفربيون ثم يخلط به سايرالادوية مثله
اصل العنصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاسارون
ثلثة سحق بدهن الغار ويستعمل ٥ في داء الثعلب وداء الحية ٥ قد علمت
ان السبب في تولد الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي نبات اصول الشعر
اكلا لها ومنعا للغذاء الجيد اياها وسمي داء الثعلب لعروضه وللزفت بينه وبين داء
الحية ان داء الحية ليس انما ينتشر فيه الشعر فقط بل ينسلخ منه جلدة رقيقة كما
يوض الحية وربما عرض فيها تشكل يأتي كتشكل الحية والمادة التي تولد داء الثعلب
وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من
دم فاسد ونستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد خصوصًا
افاد لك ذلكما ما يتد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي يصحبه
مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطوه مما ذكر عن
سرعة احمراره وبالحلق لذلك لسرعة انجذاب الدم الجيد اليه او بطئ العلاج
لاشك ان الصواب فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا ادخال الاغذية الجيدة
اليكمن جدًا الى البدن بما تعلم والثراب للموتدا لمزج المايل الى اثر من الحلاوة
قليل مع رقة وصفا فان هذا الغذاء والحمام ويبتدى اول شي باستفراغ البدن اولا
عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له ادبا لنصد ان اوجبت المادة ذلك ثم استفراغ
الراس عنه بما عرفته من السعوطات والمنشوقات والغراغر مما مذكور في باب تنقية
الراس بحب فصل فصل ثم الاقبال على الجلقة وتنبيتها عما استكن فيها باخراجه عنها

فيفسد اصول الشعر
للثعالب

على ان الدلك الكثير يقرح
فيمنع نبات الشعر

منفعه قبل كل دلكة وبعدها

وتحليله ويتحرى في ذلك ليلا يكب المجلة كيفية راسخة ردية ولا شك في ان الادوية
المستزغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا يبلغ
التجفيف لشدة التسخين فتفيد الجلد جفافا يكون في الاجل بسيا لسقوط الشعر وان
كان في العاجل لعله ان يذهب بالثعلبة وان كان حار قويا كالنافيا وهو اصل
في الباب الذي لابد منه كمرهم حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه وبالميا
يرفق بها واجودها الحويث الذي اتى عليه سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان
تقل قدرته ويكثر مزاجه ويسرع اخذ عما طلي به ٥ ومن حق الضعيف ان
يعمل بالضد ويجب ان يكون لطيفة والالم تنفذ قوتها في عرق الجلد ويجب ان يكون
في تلك الادوية تقوية ومنع ليلا لم تبل الراسي مادة خبيثة ولا يجب ان يعجل تلك
التقوية تبعض كيلا تمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم التنوق في سلامة فاما تحليل
سني البدن يجب ان يكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخار العلق من البدن بعد
للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد الثقيف
واذا استعملت هذه الادوية ينبغي ان تراعي تاثيرها وتبدأ بما ضعفه بالمزاج في التقليل
وتنظر فيما كان منها فان وجد العليل محتملا والاثر سليما زيد في القوة وان لم
يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي الى تقريح وتوديم
وخصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى تقريح
وتوديم تعهد ذلك بالكمد ومطلها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل الزفت
اللين فاذا سكن عوود بالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر فلا يزال يفعل ذلك
حتى تحلل الفاسد وتجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان تحمر بدلكات
اليسر واقل عددا من الدلكات التي كان تحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم
يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دواء اقوى واذا كان لا تحمر دلكا بالخرق
اشد دلكا حتى تخاف الانتشار ثم دلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من
شرط موجع ومطلي بمثل الثوم وما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة ذات الثعلب
الرديئة العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنقيط بالادوية الحادة
التي سنذكرها في تفقته بالتنقيط وتبرئته لمخرج الشعر عنه وما يعين في تحليل
المادة ليس فلنسع مؤونة دائما ليلا ونهارا فانه يحلل ويحرق ويجب ان يحلق في كل
يوم ثلثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراسي
بدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشوره الجل حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدواء
منفتحا للمسام ويرفانا بالحمام عن الدلك فان لم يحلق رقق الدواء ليصل الى الاصل

من المقدار والمزاج ″

المفتح ″

فاما

517 518

فاما الاستراغات فليستزغ المستراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وافتيمون وحب القلقديا
وبابادج فيقرا وايضا فان الاسقوديا بادج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان
هناك سودا خلط به شئ من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقوديا و
ايارج روفس واللوغاديا جيد ان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يرا بالاستزاغ وحلة
اصناف من الاستراغات مما قد احطت به علما فيما سلف لك وانا راد اخف من ذلك
سقاه الايارج المركب بشحم الحنظل والتربد في اشهر شهات ثلثا او اربعا واذا لم ينجع
استزاغ واحد كرر بعد اراحات بينا بين ذلك فاذا رايت جلدة الراس حمراء او
عروقها حمرا ممتلئة قصدت بعد العضد الكلى ان اوجبه الراى عضد عرق الراس
وعرق الجبهة والصدغين فان لم تر ذلك فلا تغفلن شيئا من ذلك فان الدم
محتاج اليه هناك ○ واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب علاج
الراس ○ واما الادوية الموضعة فاقوا ها الفربيون الذي لم يات عليه وقت
ثلث سنين يوبر على ما اعطيناه من المدة في القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب
جدا بالغ ثم الحرف والحرذل ورماد القناديل معجونا بالزفت الرطب او بشيح مسحوقا
بدهن الخاروبن الذي النوع لتقطبه ونتفا ليسيل ما تحته فاذا طرح القراطيع
الشعر من تحته والكبكج يوضع على العضو مثلثة ثم تعالج اليه في القوى من
دا الثعلب ويجد ذلك الكريت والخرنبان وبزر الجرجير ودهنة البورق بالصنان
من زبد البحر محشوة القصب واصول محرقة وخرا الفار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل
والحرذل بالسذق المحرق ودق النين وكندش وعروق ما يران والقطران وقد تنفع
فيها مرارة الثور ثم مثل الورد المحرق بالشمع ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل
الفايق والخربق البطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيها
ودهن الخار وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب
وخصوصا ما عتق لطوخ جيد مطبخ الحرذل بالقطران ○ لطوخ قوي ○ فربيون فيليا
ودهن الخار من كل واحد مثقالان كبريت حي وخربق ابيهما كان اسود اوابيض
من كل واحد مثقال شحم خنزير وطي بشمع مقدار الكفاية وايضا بورق افريقي جزان
نرشادر جزء قان وسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا خفيفا
ربيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد تشف بدوام ذلك ثلثة ايام فان تنقط نعل
ما يدري وايضا زرنيخ وحرذل يطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم يلطخ به
الموضع القوي ويكسر قوته بالمزاج الضعيف ○ ومما هو اخف من ذلك
وهو عجيب نافع ○ ان يوخذ الحلتيت ثقيف مع مثله دهن الورد البنفسجي ويلطخان

دهن الخروع =

ثم يدلك الوضع كرة خشنة ويطلي به ايضا المسح بغاليه فيها شئ من ثافيا واعلم ان الصبان
يكينهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب الرقايا ولابن عشر سنين دانتين
فصل فيما يحلق به الشعر ويحذف من النورة جزآن ومن الزرنيخ جزآن ويطلي بهما مع قليل صبر
مجعول فيهما ينحلق في الحال وان جعل من النورة اجزاء الكثيرة من الزرنيخ اقل كان
اعدل الى الفوران زيت النورة كان ابطأ عملا الا ان يعمل ○ وقد يوخذ النورة
الزرنيخ جزء جزء ويطبخان في الماء طبخا حتى يسقط الريشة وان كرر العمل في ذلك
الماء كان اجود والتشميس اجود ويوخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كيرة
حتى ياخذ قوته ويطلي به وربما ترك ذلك الماء ليعتقد ملحا واستعمل ذلك الملح
الماء كلاس الاصباغ تعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون اللطف وان اخذ
بدل النورة ما النورة المكرر فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق
كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر الذي يكون تحت الجرار ان اريد
يكون ما جعت رقيقا القي في النورة رماد الكرم او الورق ما كثر تقليه ثم غسل
بدقيق الشعير ما قل وبزر البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ بمثل ما الكشك
ويما يجعل فيه الماء المصطكى تلقى بزر البطيخ ○ علاج من احرقته النورة
يحيا بتلك تنقيها ويسرع غسلها وقد تقدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل
بالماء الحار جلس بعد ذلك في ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى بعد ذلك
بما ورد صندل وخصوصا ان احرق احراقا قويا فلا بد من مثل
مرهم الاسفيذاج ومثل الطلا بالمرداسنج المزيا من البعض ودهن الورد الكافور
فيما تقطع رائحة النورة ○ ان يطلى بعدها بالطين المزيا في الطيب او الطين
بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم والعنب الشامي
المسحوق والحناء لتجير العصفر والورد والسعد والسكبينج والاذخر وجوز ذلك فاذا اردت
ذلك ○ في ما نبات الشعر ○ منعه المخدرات المبردة مثل ان يبدأ فتنتف
ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران تشحه بالمخدر ولطلى معها وحلمان يكون
في الخل اجود ويجزم الضفدع الاجامي مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بالعفص
بزقطونا او عصارة البنج او الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تضخ فيه
العظايه طبخا ما منع بانته وكذلك بدهن طبخ فيه التمذ وبما ادعى فيه ضد
ذلك ○ ومما ذكر فيه ذلك ان يوخذ القيء لبا ما له سفيذاج الرصاص بالسويد الشب
نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف
المريه قد منع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذا

قالوا

السمط الثاني

وماء الارز

فيما يمنع احراق النورة

قالوا يحتال لصنادع من اجام القصب ويجفف ويوخذ من قديمها ومن دم السلحفاة
البرية المجففة ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صوف الفولو المحرق اجزاء
سواء يعجن بالماء ويستعمل على نتف الشعر في الغداة واللبط وبعد الانضج بدهن
مما ينبت الشعر بقوة ٥ المجعدات هي دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض
والمرد العفص والنوره والمرداسنج يخلط ويقتصر على بعضها ويطلى بالماء الذي
وقد يوقع بها نوره البيض ودهنه وقد يستعمل البيض كما هو وحده والنوره مما تنشط
ويحرق داخلة في بعض الجلد خصوصا اذا ذر عليها شيء من السدر مجعدين
بما بارد كذلك رغوة الملح المربعة شديدا ٥ مجعد جيد يوحد العنصي
والجوز ماز وسخالة الابريسم ورق السوداء وجب السرجل والمرداسنج
والكبريت او الطين الجوزي والملح من كل واحد جزء النوره التي لم تطفأ نصف
جزء يعجن بما السلق ويستعمل فانه مجعد مسود ٥ فيما ينبسط الشعر ٥
علاجه علاج شعاق الشعر المذكرة وبالجملة استعمال الادهان المرخية
واللعابات المرطبة ٥ في تشقق الشعر ٥ سببه اليبس والعفن
اليابس ويمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات المرخية كلعاب الخطمي
ولعاب بزر القطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما ينبه تطيب ٥ فيما يرقق
الشعر ٥ البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه ٥ كلام في
الشباب والشيب ٥ تختلف عن هذا الموضع في سبب الشباب والشيب الذي
نذكره الآن الى هو ان الدم ما دام دسما تينا حادا انجعد الشعر ويكون اسود
فاذا اخذ المائية مال الشعر الى الشيب ٥ فيما يبطئ بالشيب ٥ الاشياء المبطئة
بالشيب منها مدبرة للاسباب الاول ومنها مدبر ما يوصل الى الشعر نفسه فاما
الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت وحقنا بالقي على الطعام والحقن
ايضا يراح ويعادتم يستعمل المعاجين والادوية المسهلة التي نذكر بامع
استعمال الاغذية المحتقنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود
متين مثل التلايا والمطجنات والمكبات والمشويات دون المرقعة الشوايد
ويجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم وجب اذا
كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل الابارير الحارة من الخردل والفلفل
والتوابل والكوامخ والمري خصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار
على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك
والدبيبة والعصيدة ومشربا الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والتكل

ع

اجتناب
المرط والجماع الكثير وانماس مثل الكافور وماء الورد ودهن البان والياسمين للشعر و
كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان دخل جفنه ونشفه برفق على ان غسل الشعر
حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل تخم الحنطل والشونيز والبورق ودراية الثور
غسولا واما العاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم ويطلى بالشيب مثل لوك
الهليلج الكابلي كل يوم واحدة بالعود حيا على ليكاد يبلعها فان يتناول
الشباب الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغيرة والكبيرة
والمجون بالحب وخير منه ان تكون فيه ذهب ٥ ومن يتخذ الهليلج الاسود
والانبج من كل واحد جزء عسل البلاذر المستخرج عنه نصف دهن جزء من نخالط
ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا قديما لانه
اثر اردبيا والانزروتيا قوي والمرود يطوس قوي والزيافة قوي ولحوم الافاعي
حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها ٥ صفة معجون معتدل جيد
يؤخذ هليلج اسود وبرنج ودار فلفل وانبج وقد يكون بدل الدار فلفل حب الجديد
وسكر يؤخذ منها اطريفل ٥ ومن الجيد المجرب ان يؤخذ نخيل وهليلج
كابلي ودار فلفل اجزاء سواء ويستعمل وايضا لنا يؤخذ من الهليلج الكابلي
وزن عشرين درهما خبث الحديد اثنا عشر درهما ومن العاقرقرحا خمسة دراهم ومن النخيل
والدار فلفل والزنجبيل من كل واحد ثلثة يعجن بالعسل ويستعمل بحيث يتناول
هذه المثبتات سنة كاملة واما شرب الحبر للشباب من امثال هؤلاء المعاجين صبها
الى نصف النهار ثم اكل الغذاء المطبوخات المانعة عن الشيب ٥ جميع الادهان
الحارة المقوية جميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة
غريزية لا يشكل معها ما ينفذ فيها من الغذاء ودهن مثل العقار اذا طلي يترك اربع
ساعات ثم يدخل الحمام ودهن ايضا علاج لصاحب الرأس الحار المزاج وكذلك الذهن
الرطب السايل الرقيق وكذلك دهن البنفسج فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز
قوي جدا اقوى من كل شيء والدهن المتخذ بالحنظل ودهن الخردل والجيد القوي
ان تأخذ من دهن الخردل دهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل
بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادهم المرتخ بكل يوم منع الشيب ٥
دهن جيد ربت اتقان ثلثه اقساط سبل ابقيه ونصف اقلفا والطيب نصف
اوقيه مفتاح الافخر نصف اوقيه يطبخ الادوية اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الما
حتى يأخذ الما قوتها اخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الما حتى يذهب الما والاصوب
حينئذ ان تكل تدهن الزيت وتقطر على قسط ونصف ثم يؤخذ اقاقيا فيداف بشراب

ويسحق ناعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل ■ دهن جيد وخذ دهن حب القطن
ودهن الاس ودهن البلج اجزاء سواء وخذ من جملتها رطل وخذ من السعد
والسليخة والمسبل والشونيز والمرتك وشحم الحنظل والقسط والعود القماري
ونشاء الاذخر منقب الدرياق من كل واحد اجزاء سواء وخذ من جملتها وزن
اية درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة
ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن وليزال يطبخ حتى يبقى الدهن
يذهب الماء ويصفى ويستعمل ■ صفة لطوخ جيد ٥ لطوخ جيد حتى انه
يذهب الحديث منه وخذ اقاقيا دعنص وحلبه وبزر البنج والكزبرة اليابسة
والسبل ■ اللاذن وعصارة قشور الجوز مجتثة وعصارة شقاقل المنى مجتثة
وصدأ الحديد ورد سنجج وسك وافراح والشب الاسود تحذ اقاقيا صادقيته
وكتف ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلابما الابلج او ما الاس ن غلوف جيد
وبلج اسود ابلج عنص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس ثلثين
ثلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ
ويغلف به وما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شراب الناج الاحمر
البلخي وزن درهم فانه ينفع الشيب ويثبت الشعر الاسود لكنه انما يحتمله القوى
المرطوب ويجب ان يستعمل بعد ما ينقى الرية ويوطبها ٥ ذكر الخضابات
انه قد يوجد في الكتب ادوية يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقر
الخاصية اذا فعلت افعالها الدباغة حالت بينها وبين الشعور فلم تنفذ فيها ولم يعمل شيا
الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة لا توقع القوة الشديدة الامر
اشيا قوية الصبغ مثل صدأ الحديد ومثل صدأ النحاس ومثل مائه قشور الجوز
فلعل بعض رائنا لها اذا كررت مرارا في الادهان وسلطت قوى الادوية
المبردة كالخل والخمر امكن ان يكون شئ من ذي ارى واسمع قوما يشهدون
بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقمر زائدة
ينادهن وحدتا معا في الارض تشقا ما في القارورة ويكون خضابا ذا كرتا
شيا في هذا الباب ويؤثر فانما يكون ذلك منبا لتكريره ٥ ثم ان اصناف الصبغ
الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر وصبغ وحتى نبدا بذكر علة من المسودات
المسودات ٥ اما الحناء الوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرهما
بحسب اختلاف استعدادات الشعور فان الناس يداوون بالحناء ثم يردفونه بالوسمة
بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهما صدرا له وكلا صبرا كثير منهم اجود من الناس

بدله

الشفاء ٥

وشفاء ومصانع يرسلها
ارسالا فيعود كثير منها
الى القارورة

ما يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحناء وحدها عشرة ايام ومنهم من يقتصر على الكتم
ورضي بتطويلها والوسمة المدية الجيدة اسرع خضبا لكنها اشد تطويلا وشقرية
والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطأ لكن صبغها الى سواد شوى لا كثير تطويل فيه
ومن اجاد ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويطلق شقرته ويريحه استعمل عليها
الحناء اخرى وان كان استعملها قبلها فانه يبطل التطويل ويرد لونه الى لون شعري
والاولى ان لا يطيل الثانية بل يبادر الى غسله اعني الحناء الذي بعد الخضاب
الاول ومن الناس من يجمعهما بماء السماق وماء الرمان او ماء الاس او يلبك معهما
المصطكى ما قشور الجوز وجميع ذلك معين من يجمعهما بأن يدق فيه العفص والمرداسنج
طبخا او تشميسا حتى يسود الصوفة وهذا ايضا جيد ٥ واذا جعل في الخضاب
ورق دريم قرنفل سود جدا ومنع غايلة عن الدماغ ٥ واما الخضاب الاخرى
الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العفص ويسحق
بالزيت ويحرق باجوده في قدر مطين وغاية الاحراق قدر ما يسود ويسحق
ولا يبالغ فيه ويوخذ منه عشرة دراهم ومن الزنجفر عشرة ومن الشب درهمان
ومن الملح الداراني درهم ويوخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا
وقد يستعمل على نزع النخعة يوخذ رطل من العفص ويسحق بزيت ويغلى حتى تتشقق
ويوخذ من الزنجفر ومن الشب ومن الكبريت من كل واحد خمسة عشر خمسة عشر
ومن الملح سبعة مجاد يسحق الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ثلث ساعات ثم
غلطوا بها حناء وسمها الذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من الوسمة والمرداسنج
والطين الماكول او الجوزي او طين بقيلي او اي طين شئت من اصناف طين
الرأس اجزاء سواء يعجن بالماء يخضب به ويستعمل ويغلى بورق السدر وملاك
الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحناء والوسمة الماخوذ بتكرير طبخها
او تشميسها فيه فهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحط
عليه رطوبته ٥ وايضا يوخذ من الحناء ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل
ومن العوسج ومن العفص المسلوق من الزنجفر والشب والطين والكبريت والزرنيخ
اجزاء سواء يخضب به وهنا خضابات مسوغة وقد ذكرت في الكتب اوردت منها
ما هو اقرب الى ان تقبله القلب او يقع به الايمان ٥ صفة خضاب جيد يوخذ من
الحناء جزء من الوسمة جزآن ومن الزنجفر مثله والشب والملح الداراني والعفص المسلوق
وحب الحديد اجزاء سحق بالخل وترك حتى تخمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يوخذ حب
الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف ثم الثلث

ان يكون

ان يكون بدل الخل حامض الاترج او الناريخ وان يكون بدل الطبخ الترك الحديد فيها
ثم يترك فيه اسبوعين حتى يمر كله ويرحد مثل الحبر يطبخ اسود ويصبغ على
ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالحلوق ثم ينعم بالمدق ويطبخ
حتى يصير كالغالية وان شئت طيبته وهذا ان صبغ مع الدباغة فلتوة صد الحديد
وايضا فان حبث الحديد يعض الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا بعد في جملة السودات
القوية والاجود لك بدل الخل حامض الناريخ او حامض الاترج وان كون بدل
الطبخ الترك الحديد فيها مدة ٥ قالوا ايضا ان ترك في قنينة ساف من شتاية
العنب وساف من شب وسكبج المرطل من الشتاية اوقيتان مهاود من
في الزبل الخل حضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشجر الرطب قبل ان تسقل
مع نصفه شبا في الرمل في جوف تارودة صار كله ما أسود وطلوخا مسودا
قالوا وكذلك ان قوة الزرع الرطب وهو على شجرة واخرج ما فيه وجعل فيه طبخ وشي
قليل من حبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه نحل ما أسود
حضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الانسان
حتى بلغ المثل وترك الليل كله كان حضابا جيدا والاولى عندي ان يكون
من جملة الحافظات وقد شهدت جالينوس لهذا الحضاب قال وخذ من الزاجة
التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلي به مع شيء من قفر
رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل
الرمان اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا
اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله كان اجود وكذلك قولي فيما
قاله بولس من ان ورد الشتاية اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار حضابا
فان كان لهذا معنى فلا بد من مغوص كالثب وكذلك قولهم في تربية الدهن
بنشارة الجوز وطبخهم اياه في ماية وادخال قليل ثب فيه كل هذا ما استضعفه
وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشتاية حتى يفنى ومثل ما قالوا من انه يجيد ان
يوخذ دهن الحل ويلقى عليه ثلثه الح ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل
ربع رطل من صفيح الاسرب الرقيقة ثم يعلى بالرفق لمدة ذوب الاسرب وليلا
يشتعل الدهن ويحركه دايما ثم يترك اياما ثلثة ثم ما خثه اقول لي في هذا رجاء ما خصوصا
اذا كان فيه الثب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النار جيدا ثم استوثق
من تطيينها وصفته المتقدم ضحابا للاحتياط فخ الدهن خضابا والاولى
ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقى عجم الزبب وسحق ناعما كالكحل

وغمره بن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا جيدا للشعر وما يبيض كالمجمع
عليه ان بيض اللفلق خضاب قوي وكذلك بيض الحبارى وقد اتفق في زماننا
ايام حبوة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلح فهد من نهوديته على طاسة
من لجية فهاد نايم فخضبه اسود من غاليه وقد مدحوها بخمسين درهما الجلج
ورطل ونصف ماء الاس الرطب المعصور واربع ارطال ماء بطيخ حتى ينقص النصف
ثم تنزل عنها الدردي وتوخذ خمسون درهما حناء وخمسون وسمه
وعشرون عفص مسلوق عشرة زاج وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ
ويطيب بالمسك والمسك ويغلف به ما يريد خضابه وقد ما يبلغ ان قالوا وتوخذ
دهن حب القطن ونصف ثلثين درهما ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاس
والزنجفر من كل واحد زنة اربعة وتسحق الجميع وتترك حتى يسود ثم تغلى وتطيب
وتطيب بالمسك قالوا لتشعر المحرق وتشوه الباقلا وتشوه الريان من جملة ما يدخل
في الخضاب مدخل الحناء وتشوه الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب فالادوية
المزينة وامهاتها الشيطرج والورد الخضض والزندل والملح والزبق والمرتك
والاسلح والزرنيخ والشاذنق والحناء والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد
وما تشوه الباقلي الرطب وتشوهما الجوز وما وذكرنا الاقاليا والحلبة وبزر السلق
والاس وحبة الخاذن والمرداسنج والزنجفر والاخبات كلها والزاجات
المشرات وما يجري مجراها قالوا ان يبدا المعقب النبطي الطري الماخوذ
عند قشره اذا اوقد عليه من الجاب الاخر نار يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد
بماء الزاج ويصبر عليه كما يصبر على الحناء وتوخذ الحناء وردي الشراب ويتابع سوا
وشيء من اللخر وتختضب به او توخذ الحناء وتختضب به بعد ان يجن بطبيخ الكندش
قالوا وتخضب بالشب والاسرك بطل زعفران وبالمرو الشويج وتترك يوما وليلة
ثم يكرر ذلك اياما واذا اكرر عليه بترمس مجون بماء بخل الخمر وايضا توخذ تمس
مسحوق عشرة دراهم من خمسة ملح الدباغة اي الشويج ثلثة دردي الشراب المحترق
المحرق ثلثة ما يراد خضب الكم بتدبير الكفاية ومحكم قوي توخذ من السماق
اوقيتان ومن العفص ثلثة اواقي ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن الزهر
باقتان ومن الافسنتين باقة ومن الزهر المقشر اليابس كفاية تدق وتنقع في عشرة
ارطال من الماء ايام ثم تضعد به الرماد وهو فاتر قالوا وطبخ السعد الكندش
في الماء جدا مشتري قالوا وتوخذ دردي الشراب محرقا غير محرق يخلط بدهن البان
او دهن الاذخر المبضعات ومنها خرقا الخطاف ومنها الشعرين ومنها الماش

ومنها زهر

اعلم ان

والبرادة

اليوم"

ومنافعه النوم الابيض ومنافع البجل مرارة الثور بخاصة الكبريت وحد ورق الراس وقشر البجل اليابس والشب يجمع بالدقة مع نصف خرصنع عزلى ■ وايضا وحد ورق المرزنجوش وقشور الخشخاش والقاح ان كان بدلها البنج كان قويا وخلط حضابا وان كان فيه كافور وأ الورد فانه اجود ■ تدابيرك احوال تتبع الخضاب ○ اكرا ضاف الخضاب برد الدماغ من قبل موقع ايا، في الاستعداد للنوازل والسكتة وكذلك ينبغي ذلك بما يترك بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحابكالمسك والزنفل وكذلك تقدير ضن وتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعل خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك ○ تقدير ض من الخضاب ان يتلبد الشعر وكذا اللحية وينكر الشعر وتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنج ودهن الخيري وتقدير ض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وتقدير ض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوزة قد جفف ■ خصوصا انه قوة عن اصعد كلما ظهر النصول اذا كاد يظهر اخذ خشبة كالسواك مسوية واخذ على طرفها من خلال ذلك الخضاب المعقود ■ يتبع بها النصول وقوم ما خذ دهن دهان دهن طيب كدهن البان في اللادن او الشمع ويمسون به النصول فاذا غسل يطل ○ في الخزانة ولان الكلام في الخزانة مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والخزاد وهو اللابونية دهني التحالة التي تكون في الراس ضرب ما من التقشر الخبيث يعرض للرأس من الفساد المزاج في البدن الاجيد او ربما كان بالشركة العلاج من الخزاد خفيف لكيفية العلاج الخفيف ويسلط على الراس بدهن الورد والبنج وبالمغسلات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج إلى ماله جلاء وتحليل قوي ثم تتبع بما يرطب ويعدل ردي جدا إلى التريح والواجب في علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الي ذلك حاجة وكان السبب فيما يترا قي الى الراس امتلا من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان ○ ادوية الخزاد المليئة بغير لدغ كثير مكفي الخزاد الكف التريب المهد الغسل بالسلق وبماء الحلبة ويجب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلي ودهن الخطمي مطبوخا في الزيت وبحماب السرجل والخطمي والكيراويا البطين الخوزي والبقمليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتغسل ويؤدي"

وقد يسبل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل مرتين"

من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وتر ويزول جعودته ويقبح وضعه"

منكبس"

من خضاب"

الخلاف الرطب فانه غاية وبالجملة المداومة عليه بالكرفس وعصارته وطبيخ الانادرخت وورق
الشاهدانج وورق السمسم وبذان ربما ابطلا القرع مع لطافتهما ومكنكت عصارتهما
واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل اوبوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط
بها السلق اوبوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويجن بخل ويطلى او غسل الراس بقداح البوزيد
مسحوق كالغاد مستعملا كالخطمي او بورق الخطمي في الزيت اوكذ محلول في شراب مخلوط
بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد
بالغ مجرب سليم يجب ان يغسل بايهما كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج
ادوية الحزاز التي هي اقوى مخلطا للاغسال ه البورق او الكبريت
او مرارة الثور او ثمر الحنظل او دردي الشراب والخردل والميويج او الزجاج المحرق
او الجرق او الملح النفيا ونحو ذلك ه وايضا رطبة الميويا وبحن بمرارة البقر ويستعمل
وترك ساعتين او جب الباذنجان دقيق الباقلى بالسوية ويطبخ بها ويغسل به الراس ه
او يوخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع
الجميع ويخلط به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس بقد
يطلى باخثا البقر فنفع جدا يراجع ليلة ويطلى ليلة وغسله بسول الجمل خصوصا الاعرابي
شديد النفع والزجاج المحرق قوي في باب الحزاز الردي وما نفع فيه القلقند الميويج
او يوخذ رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الراس بعد الحلق وربما
اجمعا بالزيت او سحق الميويج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند
البورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن البنفسج ويترك على الراس وهو بما جعل
فيه الحزاز وهو ايضا بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا من السنة الى السنة

وحسن توفيقه سقط ما لفق في احوال
الجلد من جهة اللون وهي المقالة الثانية

المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ثقل وقلة استحمام او اكل الملوحات واستحالة
الدم الى السوداوية يستحيل الى الصفرة الاسباب المصفرة للون هي الامراض والغموم
وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاضجاع وحر الهوا الشديد وشرب المياه الراكدة ومن المأكولات
الباقلاء وكثرة شمها والنظر اليه فانه يقبل الخل وادمانه مصفر للوجه والكمون فيه شرها
والطوخا الخل وطول المقام في بيت فيه كرنب كثير والاستكثار من الخل واكل الطين حتى ربما
حدث في نواحي الوجه فلا كخلص الى الجلد تاتي بل شيء من بخار الصفرا ه في الاشيا

الحمة

وشئ من خل الخمر ~

السهلي ~

الزاج ~

الراس ~

يوخذ من الزوفا الرطب نصف
جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن
الخيري جزء ومن الشافيا اربع جزء
ومن الاذن جزآن يغسل الراس
بماء حار وصابون ثم بذلك
بخرقة بابه حتى يحمر ويطلا
به يوما وليلة ثم يغسل ه

حل نقل
رسم غير مقروء

٥٢٢ S23

المحنة للدوا بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد
فانه يكسوه رونقا ونقاء وحمرة يديه ما يجلو جلاء حسنا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه
ما مات على وجهه كشطا لطيفا وحضرصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار
عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحركة للدم الى الجلد تفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتنقية
الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع فنها بتنشيف
الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول
الحمص والبيض النيمرشت وما اللحم والشراب الريحاني وتناول الميتق فانه تولد دما
رقيقا سنونيا الى الجلد وبسبب ذلك يتملد ومن سمج لونه من الناقهين فاويدان تعود
الى لونه القديم اشبع بالميتق اليابس وبالبسرفانها يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية
وما هو مجرب لذلك ان تشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشيا التي
تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المرى اذا استعمل على
الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشيا التي تفعل ذلك ببسط الدم
وتشريه فمثل الخلة والفلفل والسعد والترنجبين اذا وقع في الطعام ومثل ان
على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في المبخج والشربة التي درهم وثلث
الزرنباد خذ من الزعفران وزن درهمين ومن السكر نصف درهم واشرب بالسكر
والورد والملحة البورية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقه مغلوبة عليها
شديدين ليلا يورث اشتقالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرب
خاصه وادمان اكلها والنوم ايضا ومن الافعال والحركات الاغتياظ والغضب والجدال
والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال
والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة الظراف والظرائف والنظر الى اصناف المبارات
من الرياضات السبق والصراع وغير ذلك والاشيا التي تفعل ذلك من خارج بالجذب
وبالحلل ايضا المطوخات والغسولات المحللة من ذلك الباقلا المقشر ودقيق الشعير
ودقيق الكرسنه ودقيق الحنطه والنشاء ودقيق الحمص خاصه ودقيق العدس ودقيق
الارز وغرى السمك والبارسا والماذن والتين والكندر والمصطكى ودهنه وقشور
البيض ولحم الصوف والمقل والمرتك والاسفيذاج ونشاء العاج والعظام المحترقة والحلب
وقوة الطيب قوى ايضا في ذلك واللوز الحلو والمرد بزد الخيار والبطيخ والقطف والقرع
وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه نقاء الطلا بالنشا والكثيرا بالبن كل يوم وعصارة
القنابري وزرد ج العصفر واللبان كما هو وطبخ اطراف العجاجيل وقد هريت فيه وطبخ
لحم الصدف وباطنا البيض وطبخ الحلبة او طبخ اكليل الملك عسول جيد باقلى مقشر

ومنها بتنقيه البدن
وتفتيح لمجاريه ومنها بجذبه اياه
قسرا من داخل الى خارج

ايضا يحسن اللون

حمص

كرسنة ترمس بزر الحلبة بزر البطيخ المقشر ناتحد منه غسول غسرة جيدة يرخذ من دقيق
الباقلى ودقيق الشعير من كل واحد جزء ودقيق الحمص جزء عدس مقشر كثيرا تنا من كل
واحد نصف جزء حب البطيخ جزآن زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطيخ قشور
البطيخ وبطيخ البتيخ وكوز اخرى ورخنا للونا الحلو والكبريت والصفر ودقيق الباقلى وايرسا
وغرى السمك اجزاسوا يذاب الغرى فى ما يكفى للجميع ثم يجعل فيه الادوية وتحفظ للا
اخرى دقيق الباقلى والشعير والحمص والسميد يطلى ببياض البيض ومما يجلى تجلية
قوية اللبوس والبصل والبورق والناكوا مع العسل والاشق ودهن البابونج والبعة
الوطبة شديدة الشقية والكبريت ايضا الزنجفر وخرء الكلب واصل الزجس غسرة
قوية توخذ تدق الحمص ويطبخ الى ان تغلظ فيوخذ منه اوقية ويجن به عجن الطلاء من
الادوية دق العصافير حتى الترمس ودقيق الحمص بزر البطيخ المقشر يسحق ويجمع
يطلى غسرة اخرى كثيرا وزجاج شامى مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب
القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليلة بالخردل
الابيض والزنجفر الاحمر والاصفر باللبن وعسل من العذرة الوجه تجربة شديدة وهذه
الادوية القوية الجلا تنفع السحنة التى تكون من ابتاء الجذام التى تسمى السكر والبثور التى
اذا استعمل عليها اذهبها وما نقص من ذلك ايضا ويبقى بقوة صمغ ابيض بورق كندر كبريت
اصفر بالسوية ترش بالخل وتجفف وتستعمل عند الحاجة بخل وعسل ودهن البورق
خير فى ذلك من البورق وايضا برحد وطل صابون ومثله اشق ويجلان بالدوخ
ثلثة ارطال ما ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى والظرفى اجزاسوا تسع اواقى ويسحق
الجميع فى زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكمن ودقيق الحمص الباقلى
والشعير الترمس والايرسا واصل الزنجبى اجزاسوا من القمح واصل السوسن نصف جزء
نصف جزء ترمس واعلم ان كل ما ينفع فى الكلف والبرش والاثار وكودة الدم فهو ينفع فى
هذا اترى نفع وقليله يكفى فى حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد يجب ان يطلى
عليه من البيض او ماء الصفر او الورد رغفا او يوخذ طلاء السميد المنقوع فى ماء الصفر ويخلط
بمثله ياض البيض ويمسح به الوجه ■ فى اثار الضربة والاثار السود تطلى
المرداسنج المبيض اذا طلى بشئ من الشحم او بلباب الجبن وكذلك حجر المغنيسيا المعروف ينفع من
ذلك اذا طلى به نفعا بينا والبقلة التى تقال لها فلفل الماء وكذلك الكذب والكندر والنجل
والزنجفر الرطب والزنجفر كل ذلك بمثل ما الكبريت والكرفس واذا طلى الموضع بنورة وزعفران
احمر مع خل حاذق ذالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والظرفى والصبر تقلع الاثار الخضر
والافتتيون بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يتمكث على العضو اياما وتنم

الباذنجانية

دياخلون

ديا خيلون جيد ايضا طلاء ذلك جيد لورم مثقب درهم صدف محرق حرف ابيض ما كل واحد
■ ربيعي ماش مقشر نصف نهم حمص ابيض مقشر ■ ربيعي كرسنه درهم ترمس مقشر نصف درهم
زبد البحر درهم العظام السمك البلي والجفاف درهم انزروت درهم لسخي ويعجن بماء الشعير
والسكر ويطلى بالزيدج ايضا حكاك الحرف يطلى على العضو كبيكج بدهن جوز ايضا
نطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا بالخل مكسر ليلا تفرح ذلك
قيء الياور وبلى الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل وايضا قرن ايل محرق
حتى يبيض وكندر ودقيق الرمس ودقيق المرسنه ودقيق الباقلى اجزاء سواء اشق
نوشادر لوزمورى كل واحد ثلث جزء كبريت اصفر من كل واحد ربع جزء ايضا
بصندل لعلك ثم نوشادر نطرون ونوره ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى هذا صالح
للحمش واثار القروح وربما احتيج الى شرط ٥ آثار القروح والجدري جميع
ما هو قوى مما ذكرناه نفع الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك
المجربة شحم الحماد وعصارة اصول القصب الرطب مع شئ من العسل والحبق مع ملح
المجبين مجموعا بعسل النحل ويطلع الفاشائى المرتبة حتى تغلظ وهو مجرب صماد
لهذه الصفة الايرسا القسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق
يعرق ويستعمل حتى الحمش والكلف وايضا يؤخذ من البعر العتيق البالى الابيض
ومن العظام المخ عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الحرف الجديد
عشرة ومن الثنا عشرة ومن الرمس خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة والارز المقشر
عشرة ومن دقيق الحمص عشرة من حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان
جعل فيه قسط ومر من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الى معالجات بزع الآثار فى
موضع قبل هذا الموضع ٥ الدم الميت والبرش والكلف الحمش والدم الميت
يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عروق ليفى لامتلا فاحتقن تحت اعلى الجلد احتقانا
فى موضع يتادى شكله ولونه منه فما هو الى الحمرة يكون نشأ وما هو الى السواد برشا
والمختلط منه يسمى كلفا وقوم يسمون المتقطى كلفا ان انصدعت الفوهة لضربة او غيرها
وكثيرا ما يعرض لصاحب الحمش تشقق الشفتين ليس مزاجه ويجب ان يبادر الى علاج جميع
ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت
والبرش فقد يستخرج بطرق منها بضع بحد الجلد الرقيقة تقشيرا غير مرتجه فان كان هناك
شئ جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يسيل بالرفق ثم يعالج بتمام الجلا بالادوية
وقد عالجنا البرش والحمش بمثل هذا فزال لكن يجب ان يتبع ذلك بما دينه قبض ليلا
يسيل من نواحى الفروق كرة اخرى على ان لا بد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من الجلاء

والحمش

الدم

لئلا يجذب المحلل

العادة طريق ما اتسع من الوقت وخصوصا في المبتدي من الكحل ولذلك لا ينبغي
ان يشتد عليه اللذع والمرمن الوقت لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل على المحلل
الملذع رقعا ووضعا على التوالي والمرمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت
في اول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا اذا كان في ذلك الكحل
محلل ربما شرطنا اولا وقد سبق شيء من ذلك مرارا يكرر
ذلك ما يرى بجراء في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك فاجود
ما يستعمل به هذا الدواء الآتي وعزيمة الحلبة والشاف المتخذ من المرقلع البواقي من
تنقية الادوية التي هي امنع واليق المنقع في الخل الحامض وبها حلل الدم الميت وكذلك
النطرون المنثوى ودقيق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل الموضع بالنطرون ثم
يضمد بصمغ البطم وبشدته ايام ثم يغسل ويخشن باليد بالاشنان ثم ينشف الدم ويترك ثلثة
ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره ثلثة ايام فيخرج
جميع الباقي من الدم وبهذا الدواء هو كندس ونطرون وزنجار وشمع وعسل يذاب الشمع
مع العسل ويخلط به ويستعمل في كل ايام ثلث او اربع الى خمس تركا على الموضع بعد
باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المزيدة الجيدة الكندس مع لباب الخبز والدود
المدبور المكرب وبزر الفجل ولبن التين وما الجميز مع مرارة البقر والكندر وزد
ورق البيروج وذكا على الغش وعفص من الاثار واسوعار المرتجوش لطبخ جيد
للدم الميت وجميع الادوية التوتية الجلا المذكورة في الابواب الماضية ايضا
مثل الزرنباد والمرو والنافيا ويصل الزرنيخ ايضا بالوشم الجيد وقد جرب بالتين
وغير الجوز الحك وكذلك الحبة ويشد عليه ثم يعاود ايضا الفاشرا والفاشرا
ستة دنجر حب البان والياسمين خصوصا الرطب ونشاء العاج والعصفر الجلنار
والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والحندقوقي وجزء الحمام وخرء العصافير
وخرء البازي او يوخذ فلفل جزئين جزئين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزء يعجن
بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالزيتاج خمسة
ايام ثم حل ويخشن الموضع بالاشنان وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام
اخرى بعمل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم او يوخذ بورق وكبريت ابالسوية
نحقة اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى بقرع يابس يحك جدا مع قليل
زعفران فانه جيد بالغ يوخذ طين ويطلى وجب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى فيفني
الكلف والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الكرسنة اجزاء سواء
ويطلى ومن الادوية النحيفة التي تقع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب الموجل مع الزعفران

لئلا يجذب المحلل

بعسل وايضا

وبضمد

بنعم دقه

وجب القرع

يجبان

وجب الزرع مع طبخ الحلبة وما ذهب بالكلف بزر الخل والزدلّ بتين منقوع في الخل
والدقا المتخذ من الزدلّ والزنجبيل اذا كان بعد دبا يقشر يسيرا ولا يترح ويتخذ به
ايضا ان يوخذ الفسط مع الدار صيني فيجبان الزردج ويطلى او يوخذ تراب الزيتون
وبزر البطيخ والحلبة والنورة المرة ويستعمل وايضا الزردج يعجن به الخل وبزر الجرجير
وايضا الخل بالخل يستعمل بهذه الادوية وكلها اذعت اخذة ثم اعيدت وايضا
يصلح الزعفران ويصلح الزنجبيل وايضا يوخذ بزر الجرجير ونشادر داسخ بيض
من كل واحد جزء قليل زعفرانا وخرأ الضب وخرأ الكلب ودقيق الباقلى ودقيق الشعير
ودقيق الحلبة جزئين جزئين دهن الورد والخل ورد بهن النار جعل ما يجمع به وايضا
دبا خيلون على هذه الصفة يطبخ اوقيه من المرداسخ في اوقيتين من الزيت العتيق
حتى يحمل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الحندقوق بالسوية اوقيه وما
الخل والمر من كل واحد خمسة دراهم السحق الدوا آن ثم يلقى عليها اللعابات ويسحق
سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه دبا خيلون قرص جيد انا وزيتون
اربع حرذل ابيض عشرة اشق مثقل درهمين يحلان في ما يسير يجمع
به الباقي ويترص دواء الساهر جيد يوخذ سكبينوبه درهم بورق درهم بزر الخل
وعظم بالي وجب البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يحدث منها
اقراص ويستعمل دواء جيد غاية مما يوجد له نظير مثقل من الزيبق وزنا درهمين
في طحين مثله دراهم من لوز مر بالسحق حتى لا يرى اثره وسود الطحين ثم يطرح مثل
الجميع بزر البطيخ مدقوقا جيدا ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا
سذاب جبلي ورد فا من كل واحد جزء خام الطين الاحمر ثلث جزء كندر جزء ورق
جزآن صمغ البطم جزآن ونصف شمع سعه اجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ثم يحل
المرورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شيء من الخل ويستعمل على حذر
تربحه تالدا وما ذهب بالكلف فصد عرق الاربعة الذي يجعل الوجه في جزء
الوجه السفلي الوسم قد يجعل على الوشم دواآن ذكرنا ما في باب الغش وربما كفى
ان يغسل الموضع بالخل ويوضع عليه على البطم اسبوعا ويشد ثم يحلى ويدلك
بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه على البطم الى ان ينقلع ومعه سواد الوسم فان لم يجمع
انثال ذلك لم يكن بدّ من قطع معاود الوشم لاستطلاق البلاذر ليترحها ويأكلها

الوسم

الباذشام

والحمرة المفرطة

سببها

في علاج الباذشام الباذشام جرح منكر تشبه حمرة من يقتدي به الجذام نظهر
على الوجه وعلى الاطراف حضرما في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه
حمة البرد للبخار الكثير المدوي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق

في البهق والوضح والبرص

ثم استعمال الدواء المذكور على ما تذكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب * في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود * الفرق بين البهقين و البرص الابيض الحقيقي ان البهق في الجلد وان كان عور قليل جدا والبرص قد في الجلد واللحم الى العظم والداء العام للجميع ضعف فعل المزج حين لم تشبه تمام التشبيه بكون المادة كانت في البهق ارق والقوة الدافعة اقوى ونفذت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فاربكت في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان فيه زيادة التصاق ولم تكن تنشيه وقد عرفت بعض المعاني في باب القوى واذا تمكنت بعض المادة احالت الغذاء الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذا كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقه وكما ان الاشجاد تنتقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن الحيوية الى الماكولية الى الحيوة كما حكى جالينوس وحين ان الشعر المعروف باللغ كانت بفارس سميه الثرع فلما غرست بمصر كانت ثمرتها ماركل وكما ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا بعد ان يستحيل الداء بحسب الاعضاء فانها لما كانت البلاد واذا صار البرص بلغميا ولحميا كالجذام الاصداف احالت الدم الجيد الى مزاجه الخلقي ولونه الا والفرق بين البهقين هو ان احدهما بسيط ذو سوداوية والآخر بلغمي خامد واما الذي يسمى البرص الاسود فليس نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك ان البرص الاسود هو المسمى القوباء وهو تخرق يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتقلص كما يكون للسمك قريبا مع حكة وربما تلطخ سودا وربما تشرب به الجلد ما يليه تشربا اقوى من ان يوثر فيه اللون وحين وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان البرص منه لا يبرأ وكذلك البرص من البهق فانما يسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص تقرح المحاجم وتطرح على آثارها وكمد عليها لما ينجذب مع الدم من الرطوبة فلا يصحها عند برء الجماعة ويبقى في الجلد وما يضعف الجلد الجرح عن اكمال افعاله العلامات اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي والفرق بينهما ان الشعر نبت على الوضح بلون الشعر اسود واشقر ونبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه ارق واشد تلطخا من جلد سائر البدن وربما كان ذلك الموضع الا انه قليل جدا وايضا فان الموزه لا يخرج من الوضح دما ومن البرص غرقدم بل رطوبة مائية وهذا لا برأ فان ما يتحمر بالحك فهو الى الجلوا لى ان يكون بهقا وما لم يحمر به فردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص فهو التقشر والتقلص والتحرف فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص انما ساوت فاد منه خشونة الملمس وامس الابيضين

الاسود ايضا

شرح الحاوي

تحرف

الاسود

شر والمس الاسود ين جز لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه قريب منه.
وهو اسلم والذى هو ناقص لا يدمى ولا يحمر او هو شديد الاتساع آخذ هكذا اكثر افلا
رجا فيه وكذلك الذى هو آخذ كل ساعة فى زيادة لان مزاجه قوى محل ما فيه الى شابهته
فلذلك هو ردى جدا علاج البهق الاسود يجب ان يبدأ بالفصد ان كان هناك
كثرة من الدم فباستفراغ الخلط المحترق السوداوى مثل طبيخ الافتيمون والغاريقون
والليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجل الادرى
واللاثوريا اذا تجرع ادويته كان بالغا والزبيب والاياريج الموغاذيا واياريج ردى
وغير ذلك من الاشتراغات الرقيقة المجفى وقد تستعمل الاغذية الجيدة
الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونيه سنوفى انفع له
والبرص الاسود ايضا بالليلج الاسود بالليلج شونيز من كل واحد جزء وزوفا جزء ونصف
يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة عشيه واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود
ويجب ان تعينهم الاشتغال بما يصلح المزاج ان كان فاسدا عن جذب السوداء
وبعد ليستعمل الادوية الفاشرة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح واذا انقطع
ابيح اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان يسقط
بل كلما اخذت فى الدفع اخذت حتى تبدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الناشيا
والكمأة والحرمل والحرف ولبن التيوع والسيطوح والحرمل وبزر الخيل وتشوذ الجبل
الكبر والطلاء الكبريتى ايضا نافع فى البهق والبرص لشدة جذبه للدم والعظام النخر والنورة
العتيقة النخر الملقوط من الحيطان وجميع الطلاآت المذكورة فى باب قلع الاثار بالماء
التى يطلى بها الناشيا يبرى وطبخ الحلبة طلاء جيد يوخذ بزر الخيل يدق مع كندش و
يطلى به البهق الاسود فى الحمام وايضا بزر الخيل وبزر الحرمل يعجنان بالتين المطبوخ بالخل
صفة طلاء جيد شونيز مثلى شيطرج ناريج من كل واحد عشرة سنا من كل واحد
ثلثة نشاء عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل الحلو خمسة يطلى بخل ثقيف ثم تتوارك او
ان عجن بلبن النساء وجميع الاطلية القوية المذكورة فى باب البرش والنمش وعين نافع
للبهق الاسود يبقى فى علاج الوضح والبرص يجب ان يجتنب الصيام لم يوجد امر قوى
فى الحمام الا احيانا على الريق ما لم يواظب الا الصرف بالتعرق فى الحمام معه اذا كان نقى
البدن ويستعمل التى ايضا مع الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا من الدماء
والمهلات مثل الاياريجات الكبار خصوصا اياريج شحم الحنظل والحبوب التى تشبهه والاياريجات
تسقى فى طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح ويجب ان يكون خاصيه عجيبة فى
استفراغ الجلطة الساقى للوضح والبرص من المهلات الموافقة لهم الاياريج الفيقرا ركبا شحم الحنظل

بجيل

بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم
افتيمون فى قدح من ماء الجبن فيتقى بالرقى

وصعف ح

الناشى

او على بن النفيسة يوخذ من الدار صيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى
والاسارون والزعفران والمازج والفوذنج الجبلي وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر اثنا
عشر درهما الشربة درهم لو شقاقل بالسكبينج العسلي والملة الجاروني المهلات المواقه
لهما ان يوخذ من البليلج والامليلج جزء جزء من المربى ثلثة اجزاء وكل جزء اوقيه ويحل من الفانيد
نصف رطل بالماء يقوم ويجعن به والشربة من ثلثة الى خمسة وافا استحب ان يجعل فيه من
الزنجبيل جزء وتستعمل المعجونات الاطريفلية وجوارشاتها هذه الصفة هليلج اسود وكبده
ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزنبور وخزينه كل يوم قدر بيضة ايضا
بليلج اسود ابلج سويين بالسويه زوفا جزء ونصف تشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويتركه
متى حمي ايضا وج ودار فلفل وبليلج كابلي والمصطكى والكندر والشونيز وحب الغار
يعجن بالعسل بالسوية والشربة درهمان وما ذكر في كتاب الاختصارات يوخذ منه
سويق الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى اعادة قلي وفل وشونيز على ان ثلث اوقيه
مري بنطي ويصابر المعطشاني نصف النهار وقل وزراوند يزره في الشراب في هذا الباب خاصيته عجيبه
وعصارة اطراف الكرم المر تشرب منها كل يوم قدحا فانه يشفي الربو ويمنع ازديادة
وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك وقرص الافاعي ايضا ومن المعاجين
والادوية التي بين الاطريفلية والمهلة ان يوخذ من بزر الزوفا جزء ان ومن بزر
الانجرة نصف جزء من الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم يستعمل ذلك ايضا
ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا كليكلاخ درهمين بليلج اسود درهم
اثنين واثنين تشرب السنة بتمامها وما يجري هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعا
ويحتاج ان تشرب سنة توخذ من الوج ستة دراهم ومن البليلج الكابلي ومن الصباغ من
كل واحد عشرة ومن البليلج الاصفر خمسة عشر ومن اياراج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي
سبعة دراهم ومن بزر الزوفا عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة ومن الشونيز خمسة دراهم
ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الهاريون خمسة ومن السقمونيا دون ذلك بقليل درهم
يعجن بعسل الصحة والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل الكندي يوخذ من الحرف
ثمن كليجه زوفا وصبر سقوطري من كل واحد ثلاثة دراهم يلتوى ذلك على رطل ونصف من العسل
ويتعلم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلثة اجرع مري
ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء بعده اسفيذباج وقد يجوز ان يستعمل
دايا الملوغلوبا والنيادر يطوس كل يوم شربة صغيرة الى خمسة دراهم واقل وقد شوهد
بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل فقد امنه فاذا كان
البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فمع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت انه قاتل ذلك

بندقه ١٠

السفرجل وغيره ان يكتب
آرد وغيره ان يكتب

ان تزف الدم ويقل الروح وما من المحتاج اليها في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما
يختص من الاطلية ودخنها وليجعل غذاه ربيع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه ويجتنب
المتولد الهراييحوما يجري مجراها واما الادوية الوضيحة والبرصية المرضية فاولها جميعا
ان تكون شديدة الجلاوية الجذب للدم شديدة التحفين لمزاج العضو اما بعد ذلك
فلا يكون مقرحة ومن الادوية الوضيحه ادوية تشتمل على ان تصبغ والادوية
التي تشتمل الادوية الموضيحه بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل دقاقين
الي ان تكاد ان تدمي وبعد غرنا الابرقي مواضع كثيرة ومن الحيوان على نفع الادوية
ان تستعمل لطوخا مثل الشمس واقتل الادوية البرصيه ما قرح او سقط فيسيل
ماده وبسر او نعاود وربما لم يترك ان سقط بل لذعها واعيد بعد الراحة والادوية
البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القويه مما ذكرنا الحرجتين والمرة والزنجفر
الكندش والميويخ واصل الفاشا والخطيطا والابهلي والهيتاج واصل الاجوين
واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والزدل والحرمل ودرد النحل
واصل نثا الحمار وزرا الجرجير والنفط والقاقلة والمازريون والراج والقلقند
والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقايق
والنافيا ودهن بيوت والكهدانه شديدة الموافقه والكبريت ايضا بالخل طلا بعد طلا طلاء جيد
ويصل الزجي ومما جرب لنوشاذر ودهن البصل واصل اللوف العجيب واصل النيلوفر
الموضح ودم الاسود السالخ واصل السوسنبار وورق التين اليابس وورق الدفلى والرازيانج
وورقه بالله شرعا فس اما الياه نا الخل وما الزردج وما النابري وما البلوس وما الفصل
خاصة وما المرزنجوش وخصوصا على برص اثار الحاجم وعصارة الراسن وشوراج
لحوم الاماعي ودم الاطلية الجيد الرياق اما المزدبطوس او الملوغاذيا بماء
النابري وايضا الشيطرج المدوق والحرمل المدوق فربما ابرأ بهذا ما كان بين
الجلد بين وبين الادمان الجيد ادهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج مطبوخا فيه الشيطرج
المدوق مخلوطا به بعد ذلك زاج ودهن الاطليه الجيد الذرايح مسحق بالخل ويطلى
او يوخذ الشاهترج الرطب اما اليابس ويجعل في جوف افعى مذبوحه منقاة الجوف حشوا
ويخيط ويشوى الافعى حتى ينضج جدا ثم يوخذ بعد ذلك الشاهترج ويضمد به البرص
فيبرأ بسرعة او يوخذ ورق الدفلى الغرى ويطلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت
ويجعل عليه الشمع المصفى بعد ثم يوزن عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى به
يوخذ قسط وشيطرج بهذى وزنج احمر ومقل وزنجار يسحق في الخل فانا نافع
يترك اسبوعا ويطلى به ويتام في الشمس يطلى البهق والبرص المبتدى اذ نتف المتلي والبهق

في ابرال الصبيان الوضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى تقرح او
يغلظ ور
توحد وقت وسم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم نوخ الحمام ودهن الخاطبخ حتى يختلط
ثم يوضع على الموضع حتى يبرأ ولونه لون الجسد والاجود ان يكون في الشمس الحار مرارًا
واعلم ان استراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالتصيف ليستفرغ الرقيق بتدبير
وما الاصول منضج مطرق للدماء وفي آخره تشرب حب المنتن ثم يعاود ما الاصول اسبوعين
ويولد دمه من اللحوم الحارة من الطير والمقليات ويجرا الحوامض والمرق الا الزرباج
احيانا والماء اضر شئ به فليكن بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل
وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والعذ الغليظ والمواكه
الرديه والبابسة والكي على البرص رديء ربما انتشر البرص وكثر والبرص الذي يظهر
بعيب
عقيب كي لسبب فليس بردي وكذلك حول المشارط طلا كثير الاخلاط اتخذ للمعتصم وجد
دم الاسود السالخ ثمانية واقية من دم الغراب الملبغ والثلث ونوخ الورشان والفاختة
والسلحفاة البرية من كل واحد واقية ومن العقران والرقت الرطب والقط وعسل
البلاذر من كل واحد اوقيه يخلط هذه ويحتق ويوخذ من ما الحنظل جزء ومن الشراب
العتيق جزآن ومن ما الراسن الرطب جزآن ومن ما السذاب وما الخردل من كل واحد جزء
يجمع منها بالجملة عشر ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل
وداروفلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندش وثامنيا وقرنفل
وسليخه ومازريون واصل قنا الحماد والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقيه
يطبخ بع الماء حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء الاخلاط المذكورة
حتى تنشف ويجف ثم يوخذ ما الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وما المرزنجوش
وشئ من شراب عتيق يربش على الماء ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الجلنت
المتن والمحروث والاشترغاز ومن الزنجبيل والزنجار والكبريت من كل واحد اوقيه
ونصف ويطبخ في الماء الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الدماء الاخلاط تشرب منه
ويسمى حتى تشرب الجميع ويجف ثم يطلي به في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا
الدواء اخف مؤونة واقوى تاثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك طلا جيد للساهر شونيز
نصف
حرنق شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء شطرح حضض دوادم مرزنج من كل واحد
جزء يطلي في الشمس طلا خفيف جيد ناقع وهو الشقايق والهرد جشان بالخل والنصافة
الصبغ زبد البحر بنا النجل كندش بخل خمر ايضا يوخذ برادة الشبه والحرنق الاسود والصفر
الحرنق والدنابيخ والزنجفر الاحمر من كل واحد درهم يمحى بقطران مدوف في الخل ويطلي
بعد ما يذر ايضا لارسا سوسي حرنق ابيض مثل شونيز زبد البحر كبريت زنجفر احمر في الصبغ

شطرح

سطرخ زنجار ذرايح سحق بخل وعرق وبخت عند الحاجة تسحق بالخل وتطلى بعد دلك
محمر وتلطخ وايضا من كتاب الزينة تعرق خربق اسود فاشو الحاصل
المازريون كبريت اصفر زاج زنجار براده الحديد زنجار بالنحاس ورق البتق تسحق بالخل
كالحلوق وتحفظ في رصاصيه وتطلى في الشمس بعد الدلك اخر الجبن بكبريت
وزيون خربق اسود من كل واحد درهم بلادد درهمين عاقرقرحا شطرخ مثقال
مثقال مطلى بالخل ايضا بزر الفجل كوش ثانيا ماندرون فوة الصبغ شيطرج
حرف عاقرقرحا سويرنج بجمع بدم الاسود السالخ وترص ويستعمل بماء الصبغ
مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام وايضا فوة شيطرج من كل واحد خمسة بزر الفجل
عشرة كوش ثمانيه مطلى بالخل بعد الحمام دوا مسكى ورق المازريون وبزره
القشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ فخرج خلا حتى تمر ثم يطبخ فيه زاج ف
ذرايح وبراده الحديد ونطرون وزنجار النحاس يطبخ حتى يخلى ويطلى ويحمل ولا
ما امكن وينقا القاطات طلا جيد على البلاد سبعه عاقرقرحا قنيا ثلاثة
مرزيون ابعه شيطرج نارسى درهمين يطلى بها مجوزة بالبن وما جرباء ان
يوخذ من عسل البلاد ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذرايح ومن الشيطرج
ومن بزر الفجل وبزر الحرذل وفوة الصبغ والقنا والوسمه والزاج اجزاء سواء تسقط
فيه وتقاد بعالج الفرح ويعاود حتى يبرأ الذى يذهب ببعض اثار الجاجم
بالقنارى واما الجرب الخوش وفوة الصبغ والشيطرج مطليا بالقير واما الاصابع
التى تستحل على المرمى فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف
الوان البشرات بل تعطى منها قوانين ثم تقدم وتوخذ منها ان توخذ الشونيز والمر
ودردى الخمر والمرو والفوة والشب وتحرق ذلك وتركب وتطلى وصبغ جربناه وخذ
قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا الوسمه وايضا نوره وزنجار وشيطرج من كل واحد
جزء فوة الصبغ جزآن يجمع ذلك بالخل ويستعمل يحك ما تشاء صبغ اخر زاج شح
نوره عفص زاج حنا معجن بعسل وبخل السواد ويستعمل طلاء ايضا زاج تقلقد
عفص سحق ومعجن بخل السواد وبدلك المعضو في الشمس ويطلى به طليا قد رح
صبغ باق وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفه وزنجار وفوة الصبغ
وقشور الرمان تسحق بخل الخمر حتى يسود وتطلى عليه مرات واغذية صاحب برص العلة
المشويات والقلايا المطجنات والمكبات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على
الشراب ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والمربى
بالشراب علاج البرص الاسود هو علاج المهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشد

علاج البرص الاسود

في السعفه والشيرخ والبلخيه والبطم

واستراغ اقوى ثم استعمل جلى ادونا لبعث وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالحمام واما
الحمام نكيثيا النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام ○ في السعفه
والشيرخ والبلخيه والبطم السعفه من جملة البثور الرديه قد ذكرت
العاده في اكثر الكتب انما تذكر في ابواب الزينه والسعفة تبتدى بثور استحكمة
خفيفه متفرقه في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشة وتكون الى حمرة وربما بلغت
صديدا وسمى شيرخا وسعفه رطبة وربما استقر وبائية يابسه وكيما ما تورد في
وتزول بسرعة وسبب السعفه رطوبة رديه حادة اكالة تخالط الدم واخلاطه غليظه
رديه فحتى الغليظ وربما وينشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير
كخالط رطوبه حريفه فيدفع الى الجلد فيفسده ويأكل واما البلخيه فنوع من جنس السعفه
الرديه واما البطم فتروح سوداويه رطبة الساق من مادة الدواء الى بعيها وقرب
علاجها العلاج ملاجه وقرب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الآن
يتبع من السعفه اليابسه استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح
بمثل طبخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا وتستعمل بعد ما يتبين اليابس
مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب وحذ من الجميع رطل واحد يخلط
بهما من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم من الافتيمون وزن درهمين
ومن الملح المنطى ثم بعد ذلك تشرع على ماء الجبن ودبسه ونصف من الافتيمون ان
احتملت الطبيعة ولم ترطب او على ما تحمل واجتناب كل ما له حلاوة مرطب حضرصا
القراوية ادراخا او ملوحة وتشرع على السعفة المولد للخلط اليابس الذي لا دفع
فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره وتفصد العرق من البدن ان كانت
الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسمى ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة
الكائنة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي
تكون في اكثر الامر على الراس والجمجمة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضاء
السافلة تفصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفه حكا قويا لم تدمى وتجد
في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وحضرصا اذا دلك بعد الادهان
بالملح والخل وتنفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس والكباب العضو
على بخار الماء الحار والغارغرة اليوم مرارا والادهان بالشحوم والتدبير المرطب بالعدا
والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهلها
وتستعمل بعد ما ابين على ما يتلى ولا باس بارسال العلق بالمرتب ثم لا بد من الحكاك بالادهان
ثم تستعمل الادوية الموضعية وتدرعم قمع الدم فصد السعفة المرتب منها كعرق الجبهة الاذنين

ماء الجبن والافتيمون كل يوم ونزن ثلثين من

من العرق

٥٢٨ ٥٢٩

لضعف الراس علاج لها بطلي ثم غسل بالسلق والزاج واما الادوية المرضية للرطب
اما اللبتدي الذي على بدن رطب وابدان الاطفال فمثل الحناء والورد مع المنضج المحرق
بدهن الاترج فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كسفونج الرماد
بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المراسخ وربما اجتمع الى ما فيه جلا ايضا مثل
الزاوند ايضا وكثيرا ما ابرأ المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر
بنحو ثلث وسقط ومن ادوية التي فيها من المرتبة النوشادر والقلماء والليمون والزرنباد المحرق
بالخل وصمغ الصنوبر بالجملة وخل ودهن ورد او يوخذ مرتك وخبث الفضة ولوز
محرق وعروق الصاعين من كل واحد درهم يجعل بخل ودهن ورد وكما كان الموضع
اصلب زيد الاسا حوني وعود البلسان والمكر والحلول وحب البان المسحوق وايضا
الحدس والمغرة بخل وايضا لوز مر وعنص اخضر مسحوق تتخذ منها طلا بالخل
بعضان تقوم فيها بالشمس قالوا وايضا يوخذ الزرنباد الحي ويدق مع المرزنجوش
ويعتصر ويسقط فيه طرفة الزرنباد وحده واما المزمن والذي على الابدان الصلبة
تحتاج فيه الى مثل الكندر والقلقند والسوري والناج الجر والملح والكبريت
وتراب الزنبق وعروق الصاعين ودقاق القراطيس بتوبال النحاس ودخان التنور
والملح من القوابض المحللة وايضا الى مثل المراسخ والاسفيذاج واما المخرق البابس
فمن المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء التجفيف و
كذلك خرء الصبي وخرء الناس وخصوصا الاكلة للاورام مع القروح مما ينفع
كل السعفة والمرهم الاحمر المتخذ من القروح الصفر ودسمه والزاوند وقشور
الرمان والمراسخ والدوا الذي نذكره في باب اليابسة دواء جيد يتمثل اكريت
احضر رماد القنع ثم الحنظل اجزاء سوا بخل او كزبرة يابسة محرقة وخرق التنور
وحناء بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعنص
وربما يتخذ بخل ودهن دواء جيد جدا فمثل السعفة بطبيخ الدفلى بتوبال النحاس
وزرنيخ احمر وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد ورق اربعة دراهم زراوند
وقلقطار ورماد الكرم نصف من كل واحد ورق درهم بخل ودهن ورد الادوية
المرضية للسعفة اليابسة فالمزمن منها القوي منها يحتاج الى دواء واحد يأكلها
الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم الورق بالمراسخ والخل
والزيت وما دون ذلك يعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه طلي
بالاعدية والسنونات والحقن وغير ذلك دواء جيد للسعفة الرطبة واليابسة دهن
لوز مر ودهن الخروع من كل واحد نصف اسكرجة خل سكرجة شياف ماميثا وعنص

الاقليميا

والحناء

ثم يطلى

من كل واحد ثلثة تناول فيمزج مثقال عروق صفر وبورق من كل واحد نصف مثقال
تسحق الادوية وتخلط بالدبس والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعفه
وجرب وقل وقوبا وترطوا تقلب والخرنوبا البلخية من جنس السعفة الردية وربما كانت
تنبع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج ودواء قوى يوخذ من الزاوند
والزنجبل والاشق والقلى والحرمل والزاج لجوا سا يجمع بدبس الحنظل وقليل
عسل ويستعمل فى القوبا القوبا ليت بعيدة عن السعفه واما تحالفها بشئ خفى
وخصوصا السعفة اليابسة ينبغى ان يكون السعفه اليابسه قوبا اخبث واردا وآكل
وابعد غورا وسبب القوبا رب من سبب السعفه فاذا مائيه رديئه حاد يخالط
ايضا مادة غليظه سوداويه اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا برءا ما كان رقيقه اغلب
ومن القوبا رطب ومرى يظهر عند حكه بنداوة وسواسلم ومنه يابس اكثر يكون عن
بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداويا ومن القوبا متقن لشدة اليبوسة وكثرة العفونة وهو
كالبرص الاسود والفكريشة ومنها غير متقن ومن القوبا ساع خبيث ومنها ما تقدم من
القوبا حديثها مزمن ردى وهو مرضى رديئ علاج القوبا ٭ يحتاج القوبا
فى اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع تنكيه وتنقية
والاول منها يجب المادة الغليظة والثانى يجب المادة الغليظة والثالث يجب المادة
الحادة الرديئة ويجب غلبة الخاص احد الاربعة يحتاج الى تغليب احد الدرهمات
العلة من اجود ادويته ويحتاج فى امر التنقيه واتباعه ما اليبس على ترتيب المشاهده
والتغذية بالرطب والتدبير المرطب الى ما يحتاج اليه السعفه وكذلك الحمام من اجل
المعالجات له وربما احتيج الى مفارقته الهواء اليابس والمشمس وما ينفع من حدوث القوابى
ويبرئ من الحادث منها ان يسقى من الملك المغسول غسل الصرورين درهم بشئ الماء
مطبوخ ريحانى واذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام المعالجات
الموضعيه اما الجيد والمتوسط فى الادوية المرة حماض الارنج والكبرى ايضا والصمغ
العربى بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل والحرمل بالخل غاية والملا الكبريتى
والملا الملح وزبد البحر وعرى الجلود وزبل الانسان الصايم وطلاق انسانه وورق الطلخ
واصل الخشخاش والاترج ودهن اللوز المرجيد وورق الكبر بالخل والسنجبنيه
ينفع من كل قوبا والاقاقيا والعفاث ودهن الحنظل يصلح المارض بالكل بدن والصعتر
والعتق والوقت الصعتر والمبتوى ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يحك بدهن السنفج
بعد ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء بما اذهب به وحضضا مع الجوز مارج وينفع
من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزر القطونا وعصارة الهلب منه وما البقلة الحمقا وصمغ الاجاص

للحديث
"وغسل اللبنى بالخل"

والطلاوة مثلث
بقية الطعام فى الفم
بالخاصية"

نافع

نافع لقوبا الصبيان وحذ صمغ اللوز وعزي الجلود والميعة اجزاسوا ويجمع بالخل ويطلى
او يحذ عزى النحارين وكندر وكبريت وخل يحق ويستعمل واما للورس الردى فيحتاج
الى ادوية اقوى مثل عصارة حامض الاترج مقويه بالطبخ ومثل دهن الحمص دهن اللوز
ودهن الحنطة خاصة صمغ اللوز المر والكبريت وهو المزمحقا ويذاب بالخل والقطران الرقيق
عجيبان وكذلك ادامه طلايه بالملقطا الابيض وخرء الحيوانات المذكور في باب السعفة
والقوبا والكلف والاشق والخرق ودهن البان والناقيا خاصة لاسيما اذا انضم
منه ترويطي بدهن الخردل والسنجسنيه والاشق بالخل والرمانا والكندش ورماد
الحمام والكندش والبورق والخردل والحرف وبزر الجرجير وغسل البلاذر وغاية
ومن المركبات نوخذ الرمانا والسمق ويجمع بدهن الحنطه ورماد التوم مع غسل الكبريت
بصمغ البطم وتجبر جب البان بالخل قوى جدا وللقشعريضا اوتحذ كندر وزاج و
كبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل وتحذ ورق
اربعين نصف مثال دهن الحنطة ثلثة ارطال حامض الاترج قنو اليهود درهمين درهمين
بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف عشرة اجزاء اصفر اربعة سنجبويه جزء سلم بقدره
ويطلى بخل خمر ودهن او تحذ كبريت ودقاق الكندر واشق نذاف بخل او تحذ
خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وسذاب ورماد البان الشونيز وقشور
الرمان ورماد الحمام والزرنيخان ▪ الكبريت الاصفر بالسوية يذاب بالخل والزيت
ويطلى ▪ في النمل الجنبيه ▪ انه قد يتنش على الانف والوجنة بثور بيض
كانها نقط لبن بسبب مادة صديديه تدفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما
تجفيف وتحليل مثل الخردل الابيض بنصفه ابريسا يحذ سنه للطوخ وبزر الكتان
مع البورق والتين والشونيز مع الخل ▪ في الجرب والحكة ▪ المادة التي تولد
عنها الجرب تكون اما مادة دموية تخالط صفرايكما دان تستحيل سودا او تحال
شطرها سودا واما مادة تخالط بلغما لحابورقيا فالاول جرب يابس ومادته
يابسه الى المغلظ والآخر جرب رطب ورطوبة رطبه الى الرقه واكثر ما تولد من
عن ثاول الملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحادة ونحوها واما خذ من البدن
مكانا واسعا فهو ايضا من جمله الجرب الرطب وما هو اشد واشخص واحد دا ساعن جميع
البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد اطمينانا فخلطه اقل حدة واسباب تولد
مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوى وتقارب اسباب تولد النمل
والسعفة والخزاز والقوبا وتقاربها في العلاج وتفارق الجرب الحكة ان الحكة
لا يكون معها بثور كما تكون في الجرب بل انه عن مادة ارق واقل ميلا الى الملوحة وفيما يكون

النملة "

واستقرارحبها فى الجلد بعد دفع الطبيعة اياها انسدادا وقلة التنظف او حبسة لضعف
الدافعة مثل ما يعرض للشايخ وفى آخر الامراض وخصوصا اذا كانت للاد كثيرة
او غليظة او لاعذيه رديه يتولد منها كيموس ردى رديء مثل المالخ والحريف ونحوها
او لم يهضم بعض مهضه الغذاء الحكمة وتخلى عن شوب تخالية لا يأخذ من العفن شيأ
والحكمة الشيخوخة قليلة الاوعاء للعلاج وانما يوجد غالبا اعلم ان الجرب المتقشر
والقوابى كثيرة الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان فى
منه شئ فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع
اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يجلب جراحة وينتقل الى القوابى والتشنج
والادمان تضرهم والمكيفين ستوهم ان لم يخف السبع العلاج اما علاج الجرب
فاولا فاضله والذى كثيرا ما يستكفى به هو الاستراغ بماء الخلط الحاد
المخرف والطبخ المالح ثم اصلاح العفن وتدبير الترطيب على ما علمت فى اخوات هذا الباب
واستعمال الادوية المائية المتهية التى لا من رعة تعفنها مثل البطيخ الهندى والسفرجل
والخس ونحوها من خارج ايضا وترك الجماع ايضا فان الجماع يحرك المواد الى خارج وشرى
بخارا حارا عفنا ما فى ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينتن ايضا رائحة
البدن ولذلك ما امرنا بالتنظيف فى غسل الجنابة ومن المستزغات الجيدة للاصابع
مولفا الجرب طبخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والسناج
والافسنتين وقد جعل فيه الورد وبزر السذاب ونحوه وقد جعل فيه السقمونيا ايضا
فان جب الصنوبر والسقمونيا جيدا بالغ بليخ جيد وخذ من الهليلج الاصفر اذا جب
من كل واحد اثنى عشر درهما بطبخ ثلثه ارطال فى الماء حتى ينى الثلث ويصفى
ويوخذ من جملة مائه ثلثة ارطال يمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا تمرس فيه صفى ايضا
وجعل فيه درهم غاريقون حب جيد وهو حب الشاهترج يجعد الهليلج
الاصفر والكابلى والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطرى عشرة دراهم
ومن السقمونيا خمسة دراهم لا ان يجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسحق مرة بعد اخرى
ويترك حتى يجف بعمل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويجب دواء الورى
جيد المزين يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الامليلج ومن البرنج الكابلى المقشور
من كل واحد درهم ومن الزنجبيل درهمين يجن بنانيذ ويقرص والشربة منه من عشرة
الى خمسة عشر درهما الى عشرين بما حار وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربة وربما خلص
من الجرب الردى المزمن ان يدام شرب الصبر بحكم ثلاثة ايام كل يوم مثقالا ثم يقلب بعد
يوما ويوما لا ثلثة ايام يجرى على الاعتياد ثم يترك اياما ثلثة ويعاود المواظبة او يخرج فرجه

على ما يرى

والتدبير المرطب ا

وقد يجعل فيه الماميران
لخاصية فيه

على ما ذكر في كتب المشايخ وعالج السيج ان حصل بحقنه فان ذلك نافع متاصل للجرب والجدري
ان يشربه منقوعا في الماء البارد وقد يقبل ما الزنابخ ان لم يكن عن ما الزنابخ نافع
والقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل الحداقة تكد المقوعات
الاجاصيه نافعة ايضا او يوخذ درب البليلج الاصفر المحنك من تجفيف ماء المطبوخ
بورنيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب من جملة عكن الى عشرة بالسكر هنا
للصفراوي والرطب ويمكن ان يحذف ذلك من جميع المهلات الخشبية ويخلط بعضها
ببعض وقد ركب بعضها ببعض ويوخذ منه درب ٥ حب رمان الجبن بالاترجة
جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب انفع بالبليلج وعصير
الشاهترج ايا ما سواليه غاية وما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان يحذف حب
الصبر السقوطري والزعفران ويوخذ منه كل شربة حتى حمصات والنخة بليلج
اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا ويورد من كل واحد درهم زعفران
ثم درهم وايضا يوخذ من الدواء الذي يقع فيه البيخ وقد ذكرناه كل يوم
اوقيتين من درهمين الى ثلثة دراهم وقال قوم انه اذا كثرت الاستراغات ولم يجد
منجعا فالاولى ان يخفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرع وعشية
سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا وما ينفع صاحب الجرب والحكة العتيقة
ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج وزن مائة وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين
وحي من الناس من خلط به ما العنا به وقد جربناه فكان علاجا بالغا
الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لنوع الادوية حب القصد ودواج
وقتيل وعروق بحي نخل ورد ينطلي وبهذا الدواء ايضا واحقنه طيبي
ارمني كافور وذعفران من كل واحد نصف درهم بخل وما العسل ودهن الورد
عام للتحنيف ولما جاء ذكر تليلا بزما الزنابخ يسحق بالخل ودهن الورد ويورث
واجود ما الزنابخ ما بينه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغره وخل يخلط ويوضع
الشمس حتى يحمى ثم يطلى واما المعاجين التي تحتاج ان تستعملها في مثل التي تحتاج
ان تشربها اصحاب القوباء والسعفة والبهق اعني ما الان من ذلك الاطريفل
الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد
درهمين ومن البليلج الاصفر درهم واربعة دراهم من القشمش المعمل مخفف الجميع واما
الادوية الموضعة للجرب حتى جميع ما يحد جلاء وربما كفى ما كان جلاء مع قوية
للجلد فاصلاح مزاج مثل ما الملوكية والخامية والسلق والزاباد مثل تحالة العيد
ودقيق العدس المقشر وايضا الاقيتا بالخل حب البطم وحرف البطم كما هو

الحبيبة ١٠

الياس ٥

ويستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان الحامض ودهن الورد

ونتائج المعصر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة وما شورا المونقدا بما اجتمع الى آخر
تحليل قوى مثل ثمر الحنظل وعلك الابنط بما القناع والرتاج بالخل والزاج
المشوى وخصوصًا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقديا خولنجان الطبلى
قوى جدا وبما كفى خلا الذى ينبع فيه ثم طبخ مع شيح وقد يخلط بالخاد مثل دهن
الورد ليمنع الانزاط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك وما جرب بزر الجرجير وحده
وبكك الجرب ويمرخ به فى الشمس الحار او الكافور ويكرر فانه جيد غاية
دواجيد وحده مرداسنج وزاج الجبر بالسوية وسحق بخل خمر ويجعل فى كوز خزف
ويدفن فى الدار شهرا فيستعمل بعد ذلك علك البنو بالغ مع قلة لدغ والكندش
مع الزيت المغسول وخث الفضة والزرنيخ والكبريت والمسل والقلى والنحاس
المحرق والمعاش والكبريت والعدس المرو بزر الجرجير والاشق والزجاج
القصارين وزبل الكلب والازبال المذكورة فى ابواب اخر كوثا الخاد وايضا
قشور حطب الكرم المحرقة تنثر على موضع الجرب مسوحا بالزيت ويشد بعد ذلك
وجودا الى ان يبطل وقد ينفع الرمانا بالخل وعلك الابنط به واما فى المركبة
الجيدة بان يوخذ من الزيت المغسول ومن دردى الزيت القديم الفضة ومن
المرداسنج طلا بالخل ودهن الورد ويلم عليه ليلا ويغسل البدن من الغد فى
الحمام بخل وماشان اخض بماحار اولا ثم بماء بارد ثم يمرخ بالدهن دواجيد
يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا فى الشمس ويطلى عند
الحاجة وايضا زيت مغسول وميعة سايلة ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيت
مغسول وزيت المشمش والقسط اجزاسواء وايضا كندش جزء مغره ثلثه اجزا بطلى بخل
واذا استعمل الدوية المحلل المجففة او اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المرطبة فى
مثل دهن السعد والخلاف والبنفسج ودهن الورد والمشمش وخصوصًا فى ايام الشتاء
الرطبة ويستعمل فى الرطب ما سواه شد تجفيفا وما يتبع به الزيت المغسول بعد
ما دلكت عليه من نواحى العين والاعضا الكريمة واما علاج الحكة اليابسة بعد
الاستفراغ ان احتيج اليه بما تقدم وبستى رايب البقر ومثل الاستحمام بالماء الفاتر
واستعمال المرطبات الموصوفة من الادهان الباردة وخصوصًا اذا جعل فيه
عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية
الليئة فى ذلك الحشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن وايضا ورق الصبر
بما السذاب والقنا ايضا مما تقع فى ادوية ورما الكرفس بالخل وما الورد جيد من الادوية
القوية ان ركب من الادوية الاولى تركيب ويجعل فيها المونشادنه يطلى فى الخل

الحامض

القوية فيسقط فيه افيون
يمسح به البدن فيسكن الحكة
ومن الادوية

وخصوصًا

٥٣١ ٤٣٤

وخصوصا على الحشى وايضا الشب المغلو بالقطران وبها ايضا تنفع الحكاك المستطلق
في المرجين يحتمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي عرض لهم ان يطلوا
بدردى الشراب مع شئ من الشب الرطب واما الاستحمامات المحكة والجرب فيعملها البحر
مسخنا او بحالة او طبيخ قثاء الحمار واما العدل لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ويولد دما
محمودا من الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة تشفيه
لابد لهم من استعمال الادهان اللينة لهم في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج
ونحن واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش في الحصف تدجر
البدن ان العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال او قليل الدلك عند الاغتسال
وخصوصا في البلاد الحارة تثور اشوكية كانها عن مواد تكسل لثقلها عن تحوي العرق
الربع القضي لرقة مادته فتختبئ في سطح الجلد وكانها اثقال للعرق المستعصيه
على الريح وربما لم تبث بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة العلاج تقطع
مادتها كثرة في البدن بالفصد والاسهال وكذلك يجب ان تستفرغ المعتاد لها
كل وقت بالاستراغ للاخلاط الحادة وما منع منه وزيل الاستحمام والتنظيف باستعمال
الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم الدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس
بعد العرق ثم بالنشا يعزم بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلى واما
الصندل نفعه مع حكة تحدثها فاكان مع كافور لم يفعل ذلك الحنا انفع ان
لم يضفه ينفع منه وتناول ما يشبه ما الزان والحامض والعدس والاجاص
التمر الهندي واستعمال كل ما منع العرق من مثل طبيخ الاس والورد وما الكزبرة
قبل وشرب منه الماء المسخن في الشمس وتشرب منه جميع المياه التي طبخ فيها القرنفل
وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة الموجبة لطلب الامكنة الرطبة والتروح بالمراوح
الكثيرة مع الاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن اللوز ودهن
الورد والكل بورد خاصية عجيبة في تحضوصا مع كثيرا دصمغ وايضا المسوحات التي منها
هذه المراهم الخبث والتوتيا خاصة وربما وضع الاس وذرور ورق الاس وورق
الغار والعرعر والسذاب وقشور الكندر وقد ينفع من الحصف طلي غرى السمك
مدانا في الماء وربما احتيج للقرى الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما قد تقرح منه
فيعالج بمثل الزوفا والكبريت والعصفر والطين الارمني والاسفيداج بخل ومرهم الاسفيداج
جيد لذلك وربما بلغت بهذا القرح بلغما عظيما من فاد فيكون علاجها علاج حرق
النار وان استحكم فعلاج السعفة في نبات الميل من بلي بحصافة الجلود انسداد
المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الميل حكة وخشونة وبثر صغار يسمى نبات

الليل والسبب اجتناب ما يجب ان تحلل لضيق مسام في الاصل اعانه وزاد في ضيقها
تخصص الرديء خاصة في وقت كثرة النضج وتبع كثرته كثرة البخار وهو الليل
ذلك سمي بيات الليل اذا كثر وربما يكون في الليل من احوال بدن العليل ان الحكة
تشتد فيها ويستلذ بدنا ثم يودي الى وجع تشبه مواضع الحكة شديد العلاج
يجب ان يدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريحات الموفد لذلك وتخلية الوقت عن
الماء الكثير وذلك بالفصد والاستفراغ على ما يتلى في باب الحكة ان كان الى ذلك
حاجة وكان لا تكفي الادوية الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر المرخى جوده
الادوية لها محضوضا بالفعل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل
وما الكزبرة من السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحب
والبورق والخاكستر الغرانية في التاليل والسمارية منها والعقد فالزيبة
وما جرى مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ
سوداوي اما استحالة سوداء عن بلغم يبس جدا او كثافة الدم وربما توصل
الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التلطيف ان تسيل الى يبس وبرد حضرصا
في الورق الصفاقي التي لا تعفن الدم في امثالها لقلة رطوبته من الاسباب
الخارجة التي هي الى ان تجفف اسرع منها الى ان تعفن لا سيما اذا لم يكن الدم
حار اني جوهر جدا وقد يحدث من واحد كثير مضاد سببا لاستحالة مزاج ما يأتي
العضو المجاور من العفن الى مزاج مادته فيبس ذلك ويبرد الليل فاذا التف
او تظلل بأي مقدر كان سقطت الاخرى يسمى الكماد المعطلة الروس كروس المسامير
المتدة الاصول سامير العلوال المعقفة قرونا من التاليل جنس يسمى طرسوس
ويحتقنها ان كان يجب ان يميز عنها وتشق اذا شئت عن من تحتها العلاج
اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فلا بد منه اذا كثرت
العلة وجاورت العضو وكذلك التوبة والمطلقة الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره
واما العلاج الموضعي بالادوية التي تلهاها وتبضغها لتخفيف منها المخفف
مثل تبخير البزور بدهن الفستق وايماد بطبيخ الخطمي المصفى المزوك بعد ثلثة ايام وماء
الكلخ المبقلي مع سماق ودهن لبان وايضا بورق الكرز جونا المرخ والزيتون
والحوز مازك والجوز مازج جيدا ايضا وورق الاسفيدباج والعنوى تشوى بالجوز الرطب
والتين اليابس والزيت مع قليل ذاء صالح للعظيم منها والعنوى وتشوى بالجوز الاصل
الغرب وربما ادخل الخمر وما هو جيد بالغ ان يوخذ الجعل والحناء ينخل ويطلى بالبارد
واما العنوى منه للعنوى فمثل الطلاء المتخذ من الموز والتفاح والعلى وخصوصا مع الزيت

المنزل

في التاليل والسمارية منها والعقد القرنية

الكزبرة السيالات

فيكثر

والكوماز

المقول لاسيما بماء البلوط والزيت والملح بالبصل والبلوس وبزر الحوز وايضا الذرايح
مع الزنجبيل وايضا عسل البلاذر قوى في بثوره ولبن اليبوع اذا كرر عليه مرارا
ودمعه الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاستفاط للوبر والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به
كان عجيبا وبزر البقم ايضا الحلتيت والرمم الحادي النخر للدبيلات وهو مرهم البلاذر
تركيب يعدل قشور الجوز الرطب ودجاج دوزه حبة من كل واحد جزء يدق ويخل
ويوضع عليه او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد جزء يدق ثم الخرطل ستة
اوراق سمه نوشادر اربعة سه قلي وملح اصفر من كل واحد ثمانية سه يذر
البورست سه اشنان فارسي سبعة سه يدق ويخل ويطلى عليه بما الصابون دفعة
بعد اخرى الى قليل قليلا وقد يكون ذلك بانابيب رشه او قصبة جديدة
تجوفها بقدر ما يلتئم الثؤلول بعسر او جرفها حاد تقطاع فيلتئم به الثؤلول النملا
ينعمل ما تلف عليه ويغريه اعداصله فيتناصله او يمد بالصنايين حتى يمد
اصولها ثم يوخذ بالحاد حاد يفرض الى الاصل ويجعل عليه المعى بعد التقطع
وايضا كلما مسها الدوا الحاد فاقلق اخذ الدوا الحاد وجعل عليه المعى وترك قليلا
ثم عود الى ان يتم سقوطه وقد تقلع بان تبان عن ما يليها بحديد لطيفه مقورة
ثم يسلط عليها دوا حاد وقد جربنا قطعها بالموسى اعمق ما يمكن مع مراعاة ثم ذلك
لشق العمل وعلاجها القطع للحمل فيها الذى لا يوجع ثم تستعمل على الباقى الادوية
الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتى تسقط ثم يتبع المعى ○ الشقوق التى
تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن فى كل موضع
سببه جميع الشقوق اليبس فى الجلدة حتى تتشقق وذلك يبس المزاج مفرد
وربما كان اخلاط ترسل مادة حادة مجففة وربما كان مجفف او يابس منشف للندى او
برد مخصف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر او المصروفة جدا
حتى ان تتشقق وقد تنبع بسبب المياه الناضحة والتى فيها قوة التسديد تحرك
الاغتسال وايضا بالمياه الكبريتية والقلوية وقد جربنا الزفت مع الحمدان وبالجملة
وما الشابورخواست فى هذا الباب تجربة قوية ○ علاج الشقوق عامة
يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردى وبيلا ان كان مزاج يابس ويشرب الادوية
خصوصا دهن السمسم المنشر الى اوقيه ونصف كل يوم فى عصير العنب او تتبع الزيت الحلو
اياما ولا سيما كذلك طبيخ الاسطوخودس المزيد بالماء والسكر ويدام التدهين وان كان من

سطح الجلد
في القرون
والشقوق
والاطراف

برد ينفع منه الاتاي وايضا طبخ الكمأ والفطر وورق السلق وطبخه وخصوصا يرقات
منها ومن الشحوم المروضة الامخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من جرف ما يبرد طبات
الباردة الرطبة واصلاح الحذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر شقوق المثنه
السبب في شقوق المثنه اليبس اما لريح كزت الجلد وجسته ونشفت رطوبته
او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت اما اما مثنه فان يطلى قبل النوم بالزيوتات
بالزيوتات والشحوم والمخاخ وهي الودع الزفا الرطب وهن الضا قد تزيل
الواقع او الصاق الماحيق عليه مثل عرق البيض والقصب وقشر الرمان والبصل
والمازالة الحادثة في الجيد له انبوحتا الوردي المشوي وعلك البطم ويخلط بشحم
الدجاج والاوز والعسل او يرضخ حبة الغضا الخ كالغبار ويجوز بشحم البطم
مزابا على النار وقد قيل ان تدهين المثنه عند النوم او ايداع قطعة الدرهم
صاخ المثنه نافع جدا شقوق الرجل شقاق الرجل يقع لانخرق عدة ويقد
يقع لليبس والتشقق والجلد فيقع بها انشقاق لما يتحلل منها ان امكن ان يزال
بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز
والبقر والمخاخ مقومة يليها الشمع وايضا خصوصا ودهن الخروع ودهن الاكليل
والدهن وفائدة غاية جدا والمرهم الصيفي الصرم الصابوني للنادفانه جيد جدا
والخاجيد وخصوصا معجونا بطبخ الرجل ويشرج الجبن عوج بذلك فان لم ينجع
ذلك فاحتج الى تمام تغريه شقوقها كما يعالج به بعد الاستحمام وضع الرجل
في ماء حار يجب ان يحمل الكثير المهيأ بالدقة في الشق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع
ودهن حل وعلك البطم وميعه سا يله بمجمع وطبخ فانه عجيب وايضا القطران
مع الشمع عجيب جدا ولكنه يحوج بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلا
بالسرطان محرقا مسحوقا بدهن الزيت وهي في شقاق الذي انجع واسرع او يوخذ
الداخل من بصل العنصل فيطلى في الزيت ويدافه فيه علك البطم ويجعل في الشقوق
وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غايه وايضا عجين يتخذ من دقيق حب الخروع
المطحون مع قليل ما يلزم العجن وكب الخروع نفسه جيد للرجل المشرح اوتوخذ
مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسويه ويتخذ منه مرهم او بطبخ السرطان
النهري بالشيرج او يوخذ درديّ الزيت وشحم البط وعلك البطم مثلا الكثيرا
يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ومنهم من استعمل تدهين العقب كل ليله
لا يعب امن ذلك شقوق اليد يعالج بعلاج شقوق الرجل ○ شقوق
ما بين الاصابع يعالج بمثل ذلك وخصها ان يمد باصل السباج مسحوقة

مضروبة بالعصارات
الباردة الرطبة ٣

الصيني ٣

عاقر قرحا جيد لنا يوخذ الكثيرا
ويسحق كالغبار واصل السباج
نصفه وزنا والكهربا والكندر
المسحوقين من كل واحد ثلثه
وعلك البطم ٣

كالغبار

فتح القطاة
في الجلد المتكون في الجلد
والغايط والبول الغليظ

كالغبار ٥ لفتح القطاة فتعرض القطاة ان تحمر ولا تتشقق او تتقرح بسبب كيموسا لا
وخصوصا المرضى فيجب اذا بدا الجرب ان يتبرك الاستلقاء ويستعمل عليه المروادع
واما في المرضى فيستعمل مرخي مثل ورق الخلاف مزروعا القصاب ومثل الخاكسي
ومثل الخبازى كل ذلك حشيشة يابسة او ما يشبه الكرياس فان تقرح فرخم الاسباج
في الرايحة المنكرة في الجلد والمغابن والمرفق والغايط ٥ المراحة تفسد
لعنونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط تحرك
الفضل من الجنابة والحيض وتاجيج وتشاول مثل الحلبة ما من خاصته ان
يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد يتبين فيه ٥ علاج فساد
الرايحة عاما يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل فيتناول ما يجود هضمه كيفيته
وكميته ويلطفه ويغريه ويتناول على الريق ماله توطين الورق مثل الخيرى
والنلفج ايضا الكرفس والجرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن البعض
لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول وما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع العنب الطب
الريح والشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ما الآس وما ذيف فيه الكمأة
والهيوس ويطبخ الهام والفنغ والفوذنج والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة ورق
الاترج نافع في هذا الباب جدا ايضا اقراص الورد بالسك وايضا ما يسد
المناس ومنع الورق المرداسنج والتوتيا وما دودة التوت وكف والث الدم
والصرد من الآس ود من الورد ٥ علاج الصيبان ٥ نعم تورم الصيبان
والقمل من بقايا آثار المني المتحلل عنها الانسان فدفع الى نواحي الابط وتحدث في
سمام الجلد ليس مما يجب ان يعتمد كان يجب الى بخار المادة التي تستحيل منيا
في الانسان والى تحريكه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية فالحتج
اليها بالتوتيا والمرداسنج المزي والتيليميات وما دا الآس وما حل فيه الشب يقد
بصندل ينخل ويخلط بالكافور قرص جيد يوخذ من الصندل والسليخة والسك
والمسفل والشب والمر كل واحد ثلثة اجزاء من الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص
بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف ايضا يوخذ من الورد والاحمر من السك والمسفل السعد
والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل ذر درجيد بطيب رايحة
البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة يوخذ سعد وساذج وفتاح الاذخر
الميعة السايلة وهي ابني رمان من كل واحد عشرة درهم ورد يابس ولطيف
الآس من كل واحد عشرين درهما يسحق السعد وفتاح الاذخر والساذج بشراب ويجبن
ويجفف ثم يطرح عليها الورد والطيف الآس ويحرق ويذف الزعفران بماء الورد

وقشور ورق التفاح وورق السوسن
في الصيبان

ورد في التفاح وورق السفرجل
ينفع الامراض الحادة في الصيبان
والسعد وفتاح الاذخر خاصة والورد

والساذج والورد مكدر جزء
ومن التوتيا والمرداسنج
المبيض

وخلط بالادويه الباقيه وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام
بان ينشف الزوق من البدن اولا نشفا ما ثم يذر عليه الدوية اخر قطع
رايحة الزوق المنتن يصلح للاصحاب للرخوة الباردة وخذ سنبل الطيب وقرنفل وجاوشير
وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثمن درخمي قسط واظفار الطيب وسنبل
هندي وهارصيني من كل واحد درخمين اطراف المرزنجوش وسنبل فرسورة من كل
واحد اربع دراهم اسحق ما يمكن سحقه بشراب واسحق الباقيه بالنمام واستعمله على
ذلك المثال آخر يقطع رايحة الزوق وخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب
وقسط من كل واحد اوقيتين طيب البصرة وجب الاسرب واسفيداج مغسول من
كل واحد اوقية زعفران ودرديابس من كل واحد ثمن اذاقي مسحق الجميع بماء اللاس
والزعفران بكل شراب ريحاني ويستعمل على ما شرة نتن البول والريح يكون ذلك
بعد نقاء الاخلاط بطبيب ثم اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشنان والنوم والجرب
والكراث والاشنان والحلتيت وايضا البصل لكنه يهيج خنته جودة الهضم
وتناول ما يميل الدهن الى الجلد مع البول كالحلبة فانه ينقي الزوق مع البول ويطيب
نتن الريح والشراب الطيب يزيل شدة نتن الريح في نتن البول اسباب
نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون وكمون فانها تطيب رايحة
البول وتنقي رايحة البول وايضا قدح المثانة وعلاجه سهل مما علمت
في العلل الصيبان المادة الرطبة التي فيها حرارة مالم تصر حرارة اذا اندفعت
الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تحلل ولا يحتبس بها ويليها ما يتحلل عرقا
ويليها ما تحلل فيقف بخارا ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل
الحمرة الخمص وغيرها ويليها ما يحتبس في غور من ذلك فان كانت رديئة جدا فعلت
مثل داء الثعلب وغيره والجرب والسعفة وان كانت اقل ورداءة لم تكن فيها قوة صديدية
ولا اسرع اليها العفونة لتعجل البالغة تصلح لان تكون مادة تقبل الحيوان ما من
عليها الهوام واجبها فحدث القمل وتحرك وربما حدث من الكثير حمة وقد يعين على
تولد القمل اغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركا الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات
محركة لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار رطب فيه المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك
الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى
التحلل او يدخل اليها فيسم المانع اياها عن الاستحالات العفنة والشبيهة بالعفنة
وقد يجلب القمل حتى يعرف صاحبها واصل ولوعه وبسط شهوة ونجف بدنه ويحلق قوة
العلاج القمل الكبار المتولد الغير المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن
وخصوصا بالفصد واصلاح الدم وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يشتغل

با للادوية الموضعه وينفعه ادامة الاستحمام والاستلقاء ويديم الاستحمام بالما
الملح ثم بالما العذب فهذا جود ويجب ان يديم تبديل الثياب ويلبس الجديد والكتان
وقد يشرب ادوية فتقتل القمل مثل الشوم بطبيخ الفوذنج الجبلي واما الادوية
الموضعه لحتاج الى ان تكون مجففة محللة جذابه الى خارج فان كان الامر الم
احتيج الى ان يخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعة السمات مع الزيت
والحامض ايضا ورقه واصله اذا شب بالزيت او ورق الاس او ورق السرو او
ورق بن والكتان اوقصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم مانع ودهن
الفجل عجيب وتشويها لسليخه والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والتلم
والحمص والاترسون ومشكطرا شمع وبزر اللاذن والبرنجاسف والرمانا
ياخذ شياف ماميثاثه درهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع تنور
ويطلا ومن الفسولات طبخ الرمس فانه جيد قوى طبخ السلق وطبخ
العرفا وطبخ الفوذنج الجبلي وطبخ ورق السرو وورق الصفيه والزادات
اذا وقعت في الفسولات كانت ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج
وبالزنجبيل وبالمسك خاصه وبالكبريت ومن الادوية القوية ان ياخذ الميويزج
والزنجبيل الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وذيت ويطلى به الراس والحرتيت
الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت اوورق الحنظل اوياخذ الحرتيت
الكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتغتسل بعد ذلك بهما الزيتي سحقا
وهو قوى وكذلك ما ياخذ بالكبريت والزنجبيل والزراوند وماء البلوط والقسط
المر او ياخذ الكندس والزنجبيل الاحمر والزراوند الطويل والقطران وزراوة
البقر قدر ما يجمع به الادوية وهو طلا قوى وايضا القطران والجنطيانا
والزنجبيل ودهن السوسن وايضا الميويزج ودرق الدفلى والشب اليماني
وايضا يطلى في الحمام بشياف ماميثا جزء بورق نصف جزء نشا مثل الجميع يطلى
به بعد المورة ممحونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس
والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدأ بالفسولات من جنس ما ذكر

او ورق الاذاد رخت
ورق الرمان او ورق
الحنظل م

تمت

المآله ولواهب العقل
الحمد والشكر
بلا نهايه
والحمد لله رب
العالمين

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينة ■ في ازالة الهزال ۞ الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء او لكثرة استحالة الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او لعدم التدبير المقصود على ما غذاه فلا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء فلا ينضاف ويكثر بل يرداد بحيث يكون كثيرا ينام بعده قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يغيض الى الطبع فالمرادى ابغض الى الجاذبة من الرطب المائى واما المزاحمة الطحال للكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم وافسد قوة الكبد بالمضاهاة بينهما واما المزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكتناز فعله برد وحر او مجرد يبس تورث كلا منها بعلامة او رباط دام عليها فسدد المسام والمجارى فلا يجذب منها الغذاء خصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتزق كما يعرض في الرياضات الشديدة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحتمل الا المدرات لضعف القوة عن ان تستحمل غذا كثيرا واقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا واقلها للعديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانتعال عن الحر والبرد عن المصادمات والمصاكات وعن الانتعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والحمام ويجتنى غذاء في عروقه فلا ينفذ فيعفن ۞ والسمن له مضار ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضرره فلا كراهة فان الحيوة في الرطوبة لكن يجب ان نحتاط ايضا لتكرع طريق الارتباط وان لم تظهر آفة للان انه تصيب مخافصة وبغتة على ما يقال في موضعه

العلاج يجب ان نتفقد السبب في هزاله من اسباب الهزال التي نذكرها ونتعالج بمثلها ان كان الغذاء غير مولد للدم غليظ قوى حصل ما يولده ولم تقصر على ما يولد محمودا فقط ان ربما ولد رقيقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت وينظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والا فكتنح الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذا عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فتحتاج

واذا يبست الابدان والاهوية كان هزال

ان تعصب اليمنة بتدبان اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط
ويمنع الغذاء عن المنفوذ فيرجع الى موضع العتمة ويجذب الى الجانب الآخر
بشبه الجاذبة بالدلك مخصوصا بدين مثل الزنجبيل ثم سختا لكما عين
مجفف وكلما اتهب العضو ترك ثم عود كما يمكن ٥ وان كانت المنافذ منسدة
فتحت وان كان البرد شديد الاكتفاء لذلك ندبت السلم ارخيا الترطيب
والاسخان بالمسخنات من المشاولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان
البرد حصفه والتي يبدد الترطيب ان كانت الحركة زائدة واجود ما يسخن
به العضو الذي لا يقبل التسخين بردا ان يدلك ثم يوضع عليه محمرا وان
كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان
قتلت واخرجت كل بما ذكر في بابه ورقد ونعم وغطى الليل واسكن الظل
ونشط رعطس وسقي البارد فان بنوع قوى القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها
في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدأ اسباب السمن ٥ ومن المسمنات
تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس الرديء المنفيه اذا انهضم مثل
الهرايس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه
من قوة اللحم فيولد لحما صلبا واما المطبوخ فيولد رهلا منتشعا غير ثابت
ولحم البط سمين ولحم الدجاج كذلك ولحم التيوس يسمن فيه وكذلك اللبوب
بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن سمين لكن صاحبه
عرضة لسدد تحدث في كبد خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب
الاستسقاء ولذلك كثر الحصى في كلى من سمن بهذا وادلى من يكثر بهم بنوع السدد
والحصى من كان ضيق المورق خلقة وليس كل كذلك وسئل لماذا احتبسوا
يثقل في الجانب الايمن سئل المنتجات لسدد الكبد الموقفة وسئل اقبل
طعامهم الكبر بالخل والعسل والكبجين البرديء حتى يزول الثقل ونعم
المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب
ان يكون الاستحمام على اول الهضم اعني اذا اخذ الغذاء عن المعدة الا في
اشياء عيانها واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد اخذ الطعام
على ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن
والمحمود ريث الدفع المتخذ من رايبلم يحضر وسئل حيل السمين حتى على العضو
بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه ويعصب ما تحت العضو
ما يتعداه الغذاء اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان

مهرولا او الكف سالم سليم فيعصب عند الدسع والعضد اذا كان مهزولا والساعد
سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد وفى الممنات ما يتعلق بالرياضة
وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك بريح حسن قليل معتدل
فى الصلابة والليين وخصوصا الدلك كما بينه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض
باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك الليس ثم يستعمل
اللطوخات الممنة وتبديل الهواء امامى احد ما يجب ان يراعى من بما كان النزال
بينها وبين الممنات للطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميرها مثل الزفت
وحده ان كان شديد الصلابة او مذابا فى دهن بعد دهن يسيل للطخ وقد يستعمل
وحده على جلود تدنى من النار حتى يذوب ثم يلزق ويرفع اذا جمد فانه يجذب
الغذاء الى العضو ويجسه فيه ويزيل برده ان كان سببه ضعف قوة او
انسداد مسام فى الجلد ويعطيه لزوجه وحشونه ويدفع السام وينبه
القوة الجاذبة فتنقى ريث ما يستحيل جزأ من العضو ولا تحلل ويكفى ان يستعمل
منه الصيف مرة فى اليوم الذى يستعمل فيه وفى الشتاء مرتين وتنظر فى اخذه عن
العضو وتركه عليه بسرعة تحمر وتنفتحه له او بطء ذلك فانه اذا اسرع فى
ذلك فلا تبالغ فى تركه عليه بل اقلعه ربما يكفى ان تتلوه اذا المصقته حارا
فيرد وقد تتبع ان تقدم على الزفت دلكا خفيفا بخل خشن صلب ثم يطلى او مرخ بنفض
حينوذ اى مستوفيا بالحجم وخصوصا مد هون ضربات حتى يحمر ويسخن ثم يمسك
فان الزيادة فى الدلك والضرب تحلل ثم الزفت سخنا باعتدال عند النار
فاذا جمد برد اخذه اختلافا دفعه والاجود ان نصب عليه قبل الزفت
ما الى حرارة ولذع ما ثم بزفت والمياه الكبريتيه والقيرية جذابة ايضا للغذا
الى الظاهر قال حالينوس رايت كثيرا ممن يهذا التدبير غلاما ان لحضاد
اليان سمى الاوراك فى مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان
المسخنة مع حرافة ما فان استعمل الماء البارد واحمله على البدن كله او على العضو
فعل ما يجود اللوقات لذلك وقت على اللطوخ فى المجذوب فيكاد القوة تحيله دما
ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا الطويل لم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك
بالحرى وصب الماء الحار ثم الدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بعد
الدلك بل بالادوية المجرحة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الناطيا فمن الاعضاء
اعضا يحتاج فى تسخينها عنا اكثر من المعتاد لانه قد يحلل منه اكثر من المعتاد
ويحتاج للسمن الى فضل بان لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الآن الادوية المتناولة

والحقن اما المتناولة

تالوفا

ا الغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذاء المعدة وفى الامعاء قليلا قوة
ما كد وشديده فى الموق والى جهات الكبد ويفعل المدرات المعتدل وخصوصا
اذا اشربت فى الطعام حبوبا بمدة يسيرة ثم تحتاج الى اجماد فى المضوغ ويفعل المرة
والمدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهى اجل القوى من ذلك المعتدلين ويؤخذ المرة
والمخدرة
والمتدق وحبة الخضراء والفستق والشهداج وحب الصنوبر الكبار يجبن بعسل
ويندق بنادق جوزية ويؤخذ منها كل يوم حتى جوزات الى عشرة ويشرب عليه
شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوى على الباه ايضا ودواجيد يسمن
ويحسن اللون اه ويؤخذ مكوكد دقيق سميذ وحتى اداقى عز روت يلتان
بسمن البقر لتارويا يؤخذ منه اقراصا ويؤكل بالغداء والعشاء ويؤخذ لوز
ويندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كيلا نصف جزء يندق
مثل الجميع بستان كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما ويشكدى
ويؤخذ ربع كيلجه بالمحن من الخبز المقشر ينعم سحقه وينصب عليه رطلين من اللبن
الحليب ويعجن جيدا بدقيق يحمله مدورة منه اقراصا براحة كل قرص اوقيه
ونصف ويجفف ويؤخذ منه كل يوم قرصين مدقوقان تذر بسير جيد
لزال الكاين بسبب الطين وسدد نواحى الكبد والصفاء ويؤخذ من
الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ويطبخ الى النصف ويطلح على كل
قنطار من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من الناخواه وكف من سكر
وكف من السعتر فاذا نشف وغلى يؤخذ منه ثلثة صفى ويشرب منه على الريق
مقدار رطل وبعد ثلث ساعات ياكل خبزا بكامخ كمر وكراث ويشرب عليه
نبيذ قوى قدر رطل ثم اذا مضى سبع ساعات اكل اللحم السمين ويشرب النبيذ
الصلب الى ثلثة ارطال فانه يفعل فى اقويا المزاج سمنا فعلا عجيبا ويحسن
اللون ٥ ويؤخذ من الكمثرى وبزر الخشخاش والكمون والكمثرى والكمون الكرماني
والزرنباد والخفاش من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف يدق ويتلى فى السمن
ويبقى على وزن سبعين سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما
ويطبخ منه حسوا بلبن وسمن وسكر بحسب ويتحم بعده اسحماما خفيفا او يؤخذ من المعاجين
حسوا درهما مع الجزيق عشرين درهما ومن الكمثرى اربعون درهما ومن الزرنباد
ثلثون درهما يخلط ويؤخذ مثل ثلث الجميع جزء السميد ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر
ومثل ثلثه ايضا سكر هليلجا فانه يؤخذ منه كل يوم عشرين درهما فى لبن الماعز
عصير العنب من كل واحد رطل يؤخذ حسوا ويتحماه ونفاريق السمنات المعتدلة

بي اللبوب والادقة والكوسكندم والكسيلا خصوصًا مع سويق فانه مع ذلك
يكسر فج السويق وحب السمن لكنها بطيئة في المعدة والمغاث والارنباذ والبمان
وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا وما يجري مجرى الخواص
ان يوخذ دوا المحل دقيق وعدس ويخلط منه شيء بالسويق ويسقى منه
ومن ذلك للمحرورين من الدم الجيد للمحرورين ان يوخذ دوغ الرائب الحلو
الذي لا يشتد جمده ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه يكون انفذ واخف فيسقاه
المزمل نقد نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتى يسترخيه ثم يسقى مثل
كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاؤه الفراريج المسمنة وان
احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على لك
وقد شرب قدح نبيذ رقيقا صافيا ثم خرج ويمشي كان اجود ويوخذ حمص
وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وذر فيه اكثر من ذلك جاز
ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة
والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميد المحفف السكر
الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر خمسين درهما
يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب اوديني وتمن
ويشرب ويستحم بعده في الابزن قدر ما يحتمل تحلل اوتطل لبن حليب ورطل
ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقيه فانيذ واوقيه سمن البقر دس
الحل ويغلى غليه ويحسى ٥ اويوخذ دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز
اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ناش مقشر من كل واحد نصف جزء خطه
مرضوضا بالقوة ثم يحقن في المرزل ويجعل في وسط مجين ويجنى في التنور على
آجرة فاذا احمر المجين كانها بسرة اخرج وكسر والقى شيئا لا ثم يسحق مقشر
نصف جزء سكر جزئين يخذ حسا بلبن المعاج ويحسى عدوة ٥ اويوخذ البسخ
ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء في رطل من الفيتة المتخذ بالسمسم
والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشيه ثلثة كيوف ٥ دواء عجيب

مقشر نصف جزء سكر جزئين يخذ حسا بلبن المعاج ويتحسا غدوة او يوخذ البسخ ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء

وهذا البسخ ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويطحن بالسمن لتا
رقيقا وتقلى قدر ما يسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا مثله ومثل سكر وتوخذ
منه عند النوم وزن خمسة وهؤلاء يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب الجبن ولحم البقر
ولحم التيوس والبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجة رطبة ذكرنا في باب الدق
وفي باب بس المعدة فارجع اليها وهؤلاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة

ايام

ايام او ثلثه على النحو المعلوم ومن ذلك المجرودين ٧ خربق ابيض يؤخذ من قيمحه للمجرودين يوخذ
الحشيشه الابيض من كل واحد وزن درهمين وورق حب الصنوبر من كل واحد
ثلثه ثلثة حب الحمنه وزن اربعة سورنجان برشاسا نخ عاقرقرحا والجان بهمن ابيض
من كل واحد وزن درهم كيلا حرف الحنطه ايضا مكوك باحد ينقع الحنطه في
الماء حتى تربو ثم تجفف في الظل وتقلى وتخلط الجميع وتلقى عليه من سمن البقر ويسوق
عشرة مقادير ويسقى منه كل يوم بكرة عشرة وكل عشيه عشرة ويشرب عليه الماء
آخر معروفه حرفا بيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والناخواه من كل
واحد جزء كيلا جزآن كوف كراني ويفتل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن
ويجعل في الثور ويجفف ويخلط بمثله جلنجبيد يجفف ويتخذ منه كل يوم حسا
بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام ٥ شراب لهم
يوخذ من الكيلا وزن خمسة دراهم دهن كل على رطلين من الشراب الطيب الذي
لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوة وعشيا وعند النوم في كل حال
قدح وينفع ان يتبع بالسويق والكلجة البربرية في السويق شديدا النفع لهم
يسخنهم ويرطبهم لكنها شديدا الحرارة ومن ذلك لاصحاب اليبس يعالج بعلاجهم
بالرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم يدب الذي جلب الحريسه بتدبير
المجرودين والذي صحب يبسه يحتبر باصحاب الدق المرحاه ٥ واما الحمق
فكل حقنه سمنة للكلى بسيطة كلبن النجمة وكل وخصوصا اذا حل فيه من
الباربذ شيء ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه ونذكر منها واحدة يوخذ منها
راس شاة سمينه فينظف ثم يرض جدا ويجمع اليه نصف رطل اليه ذرطلين لبن
ويوخذ من الحنطة المهروسة والارز والحمص من كل واحد اربع رطل بعد ان
يكون قد جمع ذلك كله وهري في الماء صفي ويصب هو وماؤه ايضا على
الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في القدر حتى يتهرا الراس ايضا ويعمل
الجميع ويوخذ من المرقة ثلثة اواقي ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق الحوز
والجوز من كل واحد اوقيه ويحتقن به ويدام عليه ٥ في تسكين عضو
عضو كاليد او الرجل او الشفة او الانقله والفلفة او القضيب
الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة المأكول والمشروب
فانا ذلك عام للبدن بل من جهة جذب العذاء اليه وحبسه عليه وتحويله
الى طبعه وذلك كما علمت بالمدلكات المحمرة الخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك
الذي هو اقوى ويصب لها الحار ثم يطلا بالرفث وقوم يجعلون المعلق البرية

وهى الزرودة الحمرة فى تالرنت وقد علمت فى اول الابواب كيف يستعمل الزئبق
على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عليه الى غيره او على معتم الخذا الى غيره وقد
عرفت جميع ذلك وبعض الاعضا يختص به من اعمال الحديث مثل الشقة والالم
والاذى وقد قيل فى غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشقة والالم ناقصتين
فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عنا الجانبين ويقطع اللحم الذى فى الوسط ما صلب منه
ينطول وينزل التقلص فى عيوب السن المفرط انا السن المفرط قيد للبدن
عن الحركة والنهوض والتصرف ومناعظ للوقت منعطا مضيقا لها فينسد على الروح
مجالا فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهوا فيفسد بذلك مزاج روحهم و
يكونون على حذر من ان يدفع الدم عنهم ايضا الى مضيق ربما انصدع عرق
بغتة ايضا عاقبا فى مثل هذه الحال او من قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان
فليتدارك حالهم بالفصد وهكذا بالجملة موضوع للوقت فجاة فاما الجملة
فان الوقت الى العيال البالغين فيه اسرع وحضورا الذين علوا فى اول
السن فهم دقاق الورق مضغوطها وهم مرضون للسكتة والفالج الخفقان
والذرب لطوبتهم ولسوء النفس والغشى والحيات الردية ولا يصبرون على
جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم
كثرة البلغم ولن يبلغ الانسان البلغ العظيم من العيالة الا وهو بارد المزاج
وبذلك هم غير مولدين ولا محتلمين ومنيهم قليل وكذلك العيلات من النسا
لا يحلق وان حلق استطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهكذا جميعهم اذا عولجوا
بالادوية لم تكد الادوية تنفذ فى عروقهم الى اعضايهم الالمة واذا مرضوا لم
يحتملوا به بسرعة لان حسهم ضعيف ومقدمهم صعب وفى اسهالهم خطر
وربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ فى العروق راجعة لانضغاطها
وربما اتلف ذلك فان عمل شيا ارهنهم لان حارهم الغريزى ضعيف لان مكانه
ضيق ومقدمنا ان الفاضل هو المعدل وخصوصا فى الشيبة وان كانت
واضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلالة على الرطوبة مبشرة ببطول
العمر فى التهرئيك وتدبير الهزال هو مثل الشيبان وهو تقليل الغذا وتعتيبه
الحمام والرياضة المشتدة مع تجفيده اوقات الاكل وجعل من جنس لا يجود
ومن جنس ما غذاؤه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكمأ والمخللات
وليكن خبزهم الخشكار وجزا الشعير ليكثر الموابل الحادة فى طبخهم ومما يعين على تقليل
غذائهم ان يجعل غذاؤهم المذكور مع ما وصف بعيدا ليشبع بسرعة قاصدا ايام فان

شهواتهم

شهواتهم ضعيفة وليكن طعامه وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه ويعين عليها
شرة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل
الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكثف والاستراغات والقيء المعتدل
فانه يقي اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل ولحالف المزاج
الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان باردا فبتسخينه ان كان حارة معتدلة فاما الى
البرد او الى الحر المفرط وفي اكثر الامر كان من انفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن
ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهو ايضا للحار نافع
ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستراغات ودوام البرد ولبعض المسام
والتدد وتخشين صفة البدن التشريح فلا تقبل الغذاء ومنع التحلل المعتدل الذي
هو مقدمة الانجذاب لما ورائه فان كان ضعيفا كشف للحر حتى يكثر تحلله فينحل فوق ما ينجذب
الى العضو فوق ما ينجذب الى العضو

دايما للبرد ليقبض المسام ويشد
تخشين البدن للتشريح فلا يقبل
الغذاء ويمنع التحلل المعتدل الذي
هو مقدمة الانجذاب لما ورائه
فان كان ضعيفا كشف للحر حتى
يكثر تحلله فينحل فوق ما ينجذب
الى العضو

الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان باردا فبتسخينه ان كان حارة معتدلة فاما الى
البرد او الى الحر المفرط وفي اكثر الامر كان من انفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن
ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهو ايضا للحار نافع
ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستراغات ودوام البرد ولبعض المسام
والتدد وتخشين صفة البدن التشريح فلا تقبل الغذاء ومنع التحلل المعتدل الذي
هو مقدمة الانجذاب لما ورائه فان كان ضعيفا كشف للحر حتى يكثر تحلله فينحل
فوق ما ينجذب الى العضو فانها تفعل في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها
معين على التنزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الاستقرار وتحريضه
للتحلل ومن ذلك انها تدد وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها
تفيد الدم كيفية حادة غير خبيثة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة
هي في اكثر الامر الادوية المستعملة في ارجاع المفاصل وهي القوية جدا في
اذرارا البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق
ولم تقدر على توجيه المواد الى العروق ولا الى ناحية البول اخذا عن جهة
العروق اللهم الا ان تسقى وقد وقع الهضم الثاني يرد على الكبد وتمتا يتدى
اول فعل بل القوى الذي يبقى يميز جذابا للاخلاط الى غير جهة العروق يجمع
العروق وتفعل سايرا لافعال وهذه الادوية ايضا تدمل الطمث بقوة تحيل
على المنزل في المثانة وهذه الادوية مثل الحنطيانا وزر السفاب والزاوند
المدرج والفطراسليون والقنطوريون والجعدة والسندروس قوة معادلة جدا
ضد قوة الكلهبا وفي ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والناج معادل
قوى لمكنة خطر والمر نجوشه كذلك مركب ويخلط زراوند مدرج وشيء
قنطوريون الدقيق ثلثي درهم حنطيانا وهي دجعدة وفطراسليون وملح
الاقاقيا من كل واحد ثلث وهو شربة ٥ دواء قوي ويخلط اصل قنا الحمار
واصل الحنطي ما صل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم ٥ وايضا زن
من بزر الناخواه وبزر السفاب والكمون الكرماني ومن المر نجوش اليابس والبورق
من كل واحد نصف جزء من الملك جزء الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة

المحل والمركد حضصًا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن بهزال فانه في
الرهم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق فانه يهزل ايضا بما يحلل وربما يعلل الورق نجارا
اذا كان ما شرب كثيرا فلا يقبل الورق داخلا اخر عليها من الطعام وكذلك الادوية
الملينة فانها تصرف الغذا عن الورق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة
كسلى واعتادت الورق التحلية عما يوجه اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى المعا
واذا تطاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه الى الورق كثير شئ
من الادمية المنحفة للزيادة واستعمال ملح الانامى ودوا الكركم والكونيذ الفلفلى
والسنجبيناوالافرديا ودوا الملك والاثاناسيا والامرويا والاطريفل الصغير
واما اطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويجذب القوة الجاذبة ويكون فيه
سمية كالشوكران والبنج او من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والروغانات
القوية ويجب ان يكون استعمالهم على الريق ويكون نهارا موقتا لا ماشيا مرطبا وان كان
ماشيا محللا معتدلا فيه ليلا يفتح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يعاد الى الاكل
عليه بل يصبر وينام عليه او يحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم ياكل شيا لطيفا وكذلك يجب
ان يكون دلكه دلكا محللا متوانيا في تمزيل اعضا جزيية مثل الثدي
والخصية واليد فالرجل ونحو ذلك يرجع في هذا الثدي ايضا في
ويبان الاحوال والشروط التي قيلت في التمزيل المطلق بتعيينات تخصها يعين على ذلك
مثل تسكينها وتبريدها وعصب سالكا الغذا اليها وشد الرباط وادامته على
تلك السالك دونها وجذب الغذا الى مقابلها وفي الاطلية التي تمنع الخصي عن
الكبر والاشد عن العظم ان يوخذ قيموليا وماسيناج الرصاص ويخلط بصبر النخ
ودهن الاس ويستعمل مروحا او مدام طليها بحكاكة حجر السن بعضه على بعض
بخل او بعصارة النخ وكذلك كمثرى الطلي بالثلج كل يوم لوان يوخذ طين حر وعفص
اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالما البارد يفعل ذلك في الشهر
ثلث مرات وتخصيص الثدي ان يشد عليه كرسف مبحوث بالخل يضمد الثدي
ويترك عليه خرقة مبلولة بالخل ثلث ايام ثم يحل ويتبع ببصل السوس الابيض
يشد ولا يحل ثلثا اخرى يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات ولتكن
الآن في علل الاظفار منها الداخلي ويؤدي الى التاكل ما
يعرض في جانب الظفر وهي صعب شديد الايلام وقد يتقرح وربما سال ما منه
من رقيقه منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع العلاج ان احتيج الى قصد سال
فعل ولا بد من تلطيف الغذا وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى سايرالادوام

الايلام

اعني في

اعنى فى مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والاحتياط على ما علمت ولما الاكذة
المرضية فى الابتداء يجب ان يغسل فى الخل بعد وصف جالينوس انه شديد المنفعة
للداخلى وللاشكال فى الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والحضض ايضا
نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل اينما كان بالسكنجبين
صمادا وكذلك العفص المجون بعسل بما يمنع استحكامه ويغسل دائما فى الماء البارد
وليكن رجمه بالابزن فانه عجيب ولعاب بزر قطونا جيد نافع او يوخذ عفص
قشور الرمان الحامض وتوتيا النحاس وتين يابس بالسوية يجفف بعسل وبرب
العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يترطب دهنا ولا رطوبة اذا اخذت قرحا
دواميرى للداخلى بوخذ البصر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل
ويستعمل ولا يجب ان يقام على المرهمات فانها اذا جاوزت الوقت اولد الابدال
كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الرجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من
الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما ابخ الغسيفة دهن بسيخى
والبصر عليه وفى الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او ينجا الحديد الشونيز
ايضا مسحوقا وايضا اللعاب الميبنه والشحم وكذلك اقراص اندرون و
روسخ الاذن جيد له قبل الجمع وفى قرب الانشاد الجمع يجب ان يحرق الملح
ويجعل بالزيت ويوضع عليه فانه يكمنه وجهه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا
ليخرج ما فيه ولتضمد بالقوابض مثل العدس والورد ومثل سويق الشعير وسويق
السماق وبعد ذلك دقيق الرمى بعسل واذا انفتح فان البصر من افضل علاجه
وكذلك الكندر بالزنجبر ودرهم الزنجار مخلوطا بدرهم الاسفيداج والعنزروت
يغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يرأ اللحم من الظفر من كل ناحية
ويقطع ما يخشى اللحم من الظفر مرهم جيد ذكره بولس زاج محرق و
كندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة
تتوتيا الزاج الحامض والعفص وتوتيا النحاس وزنجاره تخلط بالعسل وتطلى
ويشد ولا يمس الموضع بالادهن وربما احتيج عند خوف الناكل استعمال
جعل تلك يتون من زنجبر وزاج وزنجار ونوشادر فانه يكفنه ولا افضل منه فاذا
بسيل من الداخل السرح منه فاكو واقطع ليلا ينشو غايلتها فى الاصبع كله
اذا ان الفار وتشقق الاظفار ونشرها وجربها تدبيرهن الاعراض
بسبب يبس ومزاج سوداوى تشقق الاظفار الى احراقه فيتعلق باللحم و
يوذى فيقال له اذا ان الفار واما علاجه فلا بد فيه من شقبة البدنا للاتراغ

والمرهم الكافورى المتخذ بالكافور
واذا عجن الافيون بلعاب بزر قطونا
المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد
بالعفص المدقوق المسحوق ربما
ردعه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض
ربما منعه ان يجمع م

واصل السوسن والكندر المسحوق وحده و
مع عنزروت وحب الاس مطبوخا برب
العنب ربما زدعه م

وإذا حدث النفخ فضع عليه بزر
المرو وبزر قطونا باللبن م

عند اخراج ما فيه م

وما كان من م

للخلط السوداوى ان كان غالبا والادوية الموضعة التى تطلى بالاسراش مع ملح الهجين
وردى الحرف تعمد بيصل الغار المشوى وخصها مع دهن الخل او بزر الكتان
والحرف ضمادا شد عليها بالعسل والحرف والملح وقوتين ينفع من ذلك وتقلع السطايا
بالاسراش والخل او تطلى بالاسراش والملح وردى الحرف وسذه تنفع للجرب والقشر كذلك
المصطكى مذابا مع ملح جريش التشنج والتقلص والتحدم الذى يعرض من الظفر
العلة تعرض ايضا للظفر فى الاكثر من السود فتقبله وتشنجه وتقعفه وتجذمه كثيرا
ما يكون سببه قالع من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرتفق
به وسمن كثيرا او لم فخرج ما خرج على هيئة ردية واستمر التولد على تلك الجملة
اذا كان ما ياتيه من الغذا يا تيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحلل على الوجهين الطبيعيين
فيترا كم فى اصل الظفر كما يصير له المدد كالاصل العلاج الذى سببه السود اولا
من استزاعه ان كان عاما للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك اصلح
الغذا بما اوفق الاشيا لذلك ومن شرب الشيرج وادمنه استوت اظفاره و
ان كانت السود خاصة بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعة
لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسويه مثل استعمال النورة والزنج
عليه فيصير بحيث ينجرد بالكمين اذا قد رشيت وكذلك كشط تضميده بشفل
القفاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتمل ليدخنه بالشمع وسويته وضع السود
ضمادا جيدا لتليينه وبزر الكتان جيد للتشنج واهال شحم الضان اذا شد عليه
ايا ما وترك يلينه فان لم يكن اعيد الى ان يلين ويتهيا للتسوية وينفع من جرب
الاظفار ايضا الخيل فى قلع الظفر الردى فى هيئته وفى لونه وسايرعيوبه
ليثبت بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث ايا ما ثم يغور اصله
بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثم يدوق يوما وليلة ثم يجدد عليه
الثوم فى اليوم وليلة مرتين فانه يسقط مادامة تضميد ايضا بالزبيب
ربما هيا للمسقوط بادنى تدبير وخصوصا اذا خلط بالجاوشير او كريت ودوق
مسحوقا ثم ومن الادوية المجربة لقلع الظفر الكبيخ وايضا دبق البلوط والتين
فيا والزنجار والمذاريج مجمع بالخل ويدام تضميدها به ويجدد كل عدة ايام وايضا
الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالخل يجدد فى كل اسبوع
فى مراعات ما ينبت ٥ يجب ان يحتال حتى يكن ويوقى عن المسى بايدى والثوب
ونحو ذلك وافق ما اعرف لذلك ان يتخذ شئ كالقلنسوة المشكل الذى يتجافى عن ملاقاة
الاصبع عن جهة الظفر اذا نبت عليه ويلاقى من جهات اخرى ويمسى على الاصبع

وكثيرا ما يعالج المنفوش والمتعقف بشحم
سبعة ايام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود
حتى يستوى وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطة
فيشتد الوجع ويورث الحمى ٥

من فضة وفيها سل وخرق لئلا يمنع
الهوا اصلا فان وجب منع الهوا عنه
لحر او برد او غيرهما سد بشئ اخر ويجب ان
يكون شكل هذه القلنسوة ٥

على السير

ن الشهر فانه يبنت حينئذ ظفرا جودا يكون ٥ في البرص الذي يكون على
الاظفار ٥ يؤخذ جوز الرمد ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الرمس
ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالخرف وكذلك الدردي الحرق مخلوطا
بالزنجفر الاحمر والزيبانج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزنجفر الاحمر
ومع جوز الرمد عرق السمك عجيب بالغ واصل الحماض ايضا طلا بالخل ٥ في
الصفرة التي تعرض للاظفار عطلى بالحمض والشب ثم البطاوبرك البقر
او بزر الجرجير موقانا عاما مجربا لخل ٥ في رض الاظفار يضمد ورق
ورق الاس او ورق الزان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرئيس عصبها
المنتهية اليها انتنا واستعمل عليها المحاريم المروحة والقيروطيات الملينة ٥ موت
الدم تحت الظفر عن رضة وقعت يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم
يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالزفت شقا مورابا آلة حادة
حتى يخرج الدم من تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيل الدم والصق
الظفر على ما تحته بالزفت ليكون وقاية ولا يرجع ثم يراعي بعد ايام ان كان
صديدا زعجت الظفر او شقه برفق ورددت وشددت ولا تغير اللحم ينهج وجع
عظيم اعظم من الماخس بل غطه به واتطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع
عليه من بعد واخرج ريحه باسليقون ٥ تم كتاب [illegible] الرئيسة
وهو آخر كتاب الرابع والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
اجمعين فرغ من تحريره في وقت صلوة الظهر يوم الاثنين شهر
شهر مبارك دي قعدة الحرام سنة اربع وسبعمائة بخطه
كتبه العبد الفقير الحبر المصنف المحقق الكبير الراجي
الى رحمة الله فابح الكرسي
يوسف بن حسين بن قيافا الرومي
اصلح الله احواله وعرفه
وستر عيوبه
٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ۵ الحمد لله رب العالمين وصلواته
على نبيه محمد وآله الطاهرين اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل لقد وقفنا في الكتب الادوية
من ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتاب
القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالكرابادين للكتاب وقسمنا هذا
الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم المركب والى جملتين جملة في المركبات الرابعة
في القرابادينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذا الوجه الكلية
ختمنا الكتاب المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة انا لا نجد في كل علة خصوصا المركبة
دواء مقابلا لها من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا يقابل به مركبا او نجد
الا انا نحتاج الى قوة زايدة في احد بسيطيه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج
فانه فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فعند قوة القبض بدر بسيط قابض نضيفه اليه وربما
وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى تسخينة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا او
اكثر منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مسخنا آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن
ثلثة اجزاء واخر يسخن خمسة اجزاء فنخلط بينهما باجزاء ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان
الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر اخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان
بشاعا كريها عند الطعم تعافه المعدة وتقذره فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان العرض فيه ان يفعل
في موضع بعيد فنخاف ان يحبس قوة الهضم الاول والهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل تصرف عنه
عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما نوقع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض
منه البدرقة كما نلقي الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عملت
المسيرة فسلحت عنها الزعفران وابطلته واعملت المبردات المطفيه في القلب كما تفعل القوة المبردة
بتغريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فتشرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل
المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة وربما اردنا وابثت في ممر قليلا حتى يميل
هناك عملا قويا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بمشط مثيل كثير من الادوية المقصرة

منفعل

السبح الاسهال

فاما

فانها سريعة النفوذ عن الكبد حتى بما كانت الحاجة ماسة الى ثبت منها فى الكبد فتخلط بها الادوية جاذبة
الى صدر جهة الكبد كبزر الخيل الجاذب الى فم المعدة فيجر الدواء قدر ما يصل منفعته الى الكبد ثم
ينفذ فى باقى الدواء الذى نجده مشتركا لطريقين وغرضنا فى طريق واحد فنقرن به ما يحمله الى ذلك
كما يجعل الدنا ريج فى لادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة المرق الى جهة الكلى والمثانة
واعلم ان لكثير من الادوية معمولا موقتا وربما قصد به معمل ابعد من موقعه فيحتاج الى طرق
وربما قصد به معمل اقرب من موقعه فيحتاج الى ان تثبط واعلم ان المجرب خير من غير المجرب وقليل
الادوية خير من كثيرها فى غرض واحد اما السبب فى ان قليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح
فى صدر الكتاب الثانى واما السبب فى ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسايطه وحكم
من جملة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسايطه فقط ولا يدرى ما يوجبه مزاجه
الحاصل عنها هل هو زايد فى معناها او غير زايد او هو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران
ولربما كانت الفايدة فى صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسايطه على كيفية التركيب
اعلم انه اذا عن لك اربع حوايج ولم تجد لها دواء فى الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى
استفراغ السوداء وشم المنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع هذه ليكون لك دواء جامعا فانظر
الى ان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهى اربع ادوية فخذ من كل واحد اربع شربة وركب
وان لم يكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعى قدر
مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانا نزد على تلك الشربة المجامعة مقدار بعض
وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المنضج كالترياق له بحسب
بسايطه اثار وقوى وبحسب صورته التى انما حدثت لتجدة المزاج لها اثار وقوى وربما كانت افضل
من البسايط فلا تلتفت الى ما يقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السمك وينفع من كذا
لاجل الخل ينفع لذلك ولكن الجملة صورة وعجائب بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير
اليها والى سايستها الا فعالها اشارة جلية واعلم ان فى المركبات ادوية هى عمود واصل اذا
حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعى فى الترياق والصبر فى اياريج فيقرا والحنظل فى ايارج
لوغاديا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان تزاد فيها وتنقص وادوية لو زيدت لاضرت
فانه لو وقع فى الترياق البلادر لافسد الادوية وخص صالح الافاعى وادوية لو نقصت لم تضر
كما انك لو زدت فى الترياق جوزبوا ما تكون اتيت بجزء عظيم واعلم ان كثيرا من التركيب يودى
الى المفاسد وكثيرا منه يودى الى العزيمة اثر وفعل فان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب
كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد فى القرص
وربما كان الدواء كله من مركبات الجملة الاولى فى المركبات وهى احد عشر مقالة المقالة الاولى
فى الترياقات والمعاجين الكبار الترياق الفاروق هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها الكثرة منافعه وخصوصا

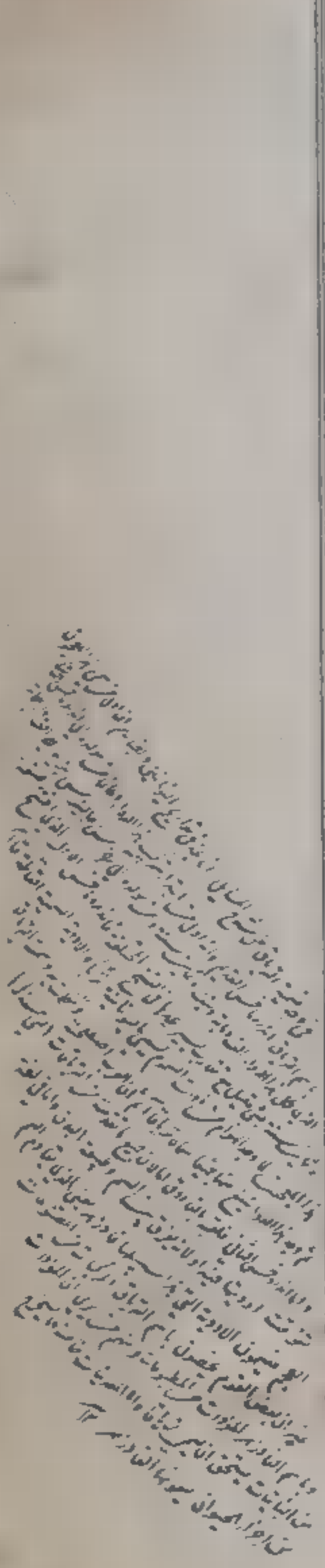

للسموم من الزواحف كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القاتلة ومن الامراض
البلغمية والسوداوية وحياتها والرياح الخبيثة ومن المالخوليا والسكتة والصرع واللقوة والرعشة
والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة والبرص ويشجع القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات
ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من الكزاز وجاع الكلى
والمثانة ومن لادرار معها وينفث الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات القاطنة في الكبد
والطحال وغير ذلك وانما يفعل هذه الافعال الخاصية صورية التابعة لمزاجه ببسايطه بان تقوي
الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا
الدواء هو النسخة الاصلية لاندرماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يغيروا
وينقصوا فيه لاعوزة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر
والبقي عنهم ان فيه كما بقي لاندرماخس وكان الراي فيه ان لا يجعل كواشيا اخرجته التجربة
نجاحه فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو ما اقتضى ما اخرجت التجربة وانه اذا احرك عن مزاجه لم
يستتبع تلك الخاصية ثم ان ادعى مدع منهم انه عارف لسبب ايجاب تلك الادوية تلك الخاصية
فقد ادعى كذبا فيه موجدا اياه عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان
وغير ذلك وللترياق الطفولة والترعرع والشباب والشيخوخة والموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر
او بعد سنة ثم يأخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشرين في البلدان الحارة وعشرين سنة
في البلدان الباردة ثم يقف اما عشرين واما عشرين سنة ثم يحط اما بعد عشرين سنه واما بعد اربعين
ثم ينحط عنه الترياقية الكبد ثلثين سنة او ستين سنه فيصير كاحد المجونات المنحطة عن درجة الترياق
ويجب ان يسقى المسموع من طريه من نصف شمال الى شمال ومما يفرق به بين طريه وقديه وبين عتيقه
وضعيفه وجديه من الامتحانات ان يسقى الشارب سهلا وينظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه
فهو طري جيد والا فهو رديء ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ايس
من اجل ما يربي في البيوت واطعمه المدرج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق
جيد وايضا يمتحن على من سقي الافيون والشوكران وغيرهما واما الميتس فمنفعة الترياق فيه قليلة وقد رام
ان يدافع ما في الموت سهلة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه واما مقادير ما يسقى من
الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترسه في ماء العسل او جلاب
ان كانت حمى واما الخافق الدائم والبرد والتي في ابتداء الاسهال فيسقى ترسه بماء او شراب لا اقل
من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص مقدار ترسه
بالعسل او جلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما تدري ومن يرقان ترسه
في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقا ما قبل الطعام ترسه منه بلبا او في مقدار اوقيه في نصف
خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهد بالعلة قريبا الى ثقال في خل ممزوج وان كان العهد

قيا

سوفرطون ظ

قيا سقى المبلغ فى طبخه من فوطون عذاة وعيشا وايا من كان به انقطاع صوت فيسقى منه بانفلاه فى ما-
العسل او دهن الخبز او يمكث تحت لسانه ولفروح الايعا وايهال الدم فى مبادى السعال ومن ضيق
النفس بكمجين العنصل اقل من ادقيه ويتعرع به للصرع ثم يسقى مقدار تسع مثقال الى نصف مثقال
فى الماء او بكمجين العنصل وكذلك فى الصداع والشقيقة ثم انه ليفت الحصى فى المثانة والكلى
اذا شرب فى طبخ الكرفس او بماء العسل ويحبس الطبيعة ومن استعمله فى وقت الصحة لم يعتره السوم
ولم يكد فيه لافات واعن من امراض الوبا المختصة باخذ من اقراص الاستيل ثمنيه وايتين
ومن اقراص الافاعى اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندرو خوكدن ومن الفلفل الابيض و
الافيون من كل واحد مثقال ذلك ومن الدارصينى فى رواية اثنى عشر مثقالا وفى رواية اربعة عشرين
مثقالا ومن الوج اثنى عشر مثقالا ومن زراوند المدحرج مولا الطويل والاسبغول البرى والاسبغول ديوس ولسل السوس من الاسا
نجونى والغاريقون ومن زيت السوس ودهن البلسان من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن زعفران
والزنجبيل والراوند والسنبل فليون وهو خمسة اوناق والعوشج الجبلى والقراسيون والفطر
اسا ليون والاسطوخودس والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والفوفل فطافا ان وهو
مشكطرا شريع والكندر وفتاح الاذخر وسليخه سودا وسنبل الطيب والجعدة من كل واحد
مثاقيل ومن اللبنى المسايله ودبزر الكرفس وسيا ليون وبزر السا لسفين وهو حرف بابلى والخولنجان
وكاذريون وكاهيطوس وعصارة هو فسطيداس وهو لحية التيس وسنبل اقليطى وهو
الناردين وسازج وهو وخطيا نا وبزر الزرنباح وطين مختوم وقسطا مجرة نصفا وحاما ودج
وحب البلسان واوفاريقون وفى وضع زنجبيل وافاقيا من كل واحد مثقالين
وفى رواية زراوند مدحرج مولا الطويل واما جندبيدستر ففى رواية مثقالين وفى رواية اربعة
مثاقيل وكذلك الكلام فى السكبنج والاندروماخس كان يقول اربعة مثاقيل والبابونج اثنى عشر
مثقالين ومن العسل عشرة امثال ومن الشراب العتيق الريحانى قسطين يذاب بما انقاعه منها
ويتمع ما اشتهع ويدق الباقيه ويخلل ويجبن بالعسل ويوضع فى اناء عجنتاد او رصاص او قصه
ولا يملأ الاناء بل يكون فيه فضل ليتمض الدواء وجلة الادوية سوى العسل والشراب اربعة
وستون درهما الا نحو ثلثه اخرى يأخذ من اقراص الاستيل ثمنيه وعشرين مثقالا ومن اقراص
الافاعى واقراصه الاندروماخس والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين
مثقالا ومن الثوم البرى والوج الاحمر اليابس وبزر السلجم البرى والايرسا والغاريقون من
البيوس ودهن البلسان والدارصينى من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والقراسيون والزعفران
والمازريون والفلفل والزنجبيل والخيق الجبلى والفطر اساليون الفطافليون وهو الخشخاش الادوا قاقرحا
والبهمن الصينى والقسط المر الابيض والمشك العلى اشيع وفتاح الاذخر وملك الابا طحد اللبان
والسليخه والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجعدة ثمانية والغاريقون البيوس

وصفة البطم

وفى رواية اربعة وعشرين مثقالا

من كل واحد اربعة مثاقيل ودقوقا وزند
وفقو اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق
وزراوند الطويل

والاسطوخودس والفلفل الابيض

والانيسون درم

اللبنى والليسا ليون والسنبل الاقليطى وهو الناردين وبزر الناخواه وكافيطوس وكافيطى
وهيوفاقسطيداس والساذج والأفتيمون واللعق والحلو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين
البحيرة والقسطا المشوى وحاما قحو فاريقون ووج وحب البلسان واقاقيا والصمغ العربى
والقرمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفا والقنه والجاوشير والسكبنج والقنط
اليهودى والقسطرابون والزاوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد وزن مثقالين
وقد زيد فى هذه النسخة هذه الادوية وهى شبته فى المنخ الاعجمى وهو الجبق المعروف بالكمون
والكمونيا وهو طوبنا والزاوند الطويل وبزر بنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعين خلطا
سوى العسل والعسل ضعفى الدواء يصير جملة ما فى الترياق الف واربع مايه واربعة وثلثين
مثقالا يسحق الزعفران على حده ويدق المر والانيسون واللبان على حده ويجمع ذلك فى المطلا
المطبوخ ليله وذاب البلك واللعنه بدهن البلسان ويدق القسطا وحده ثم يدق سايرالادوية
وينخل ويجمع جميعا بعسل مروع الرغوة ويدق ضد المجن فى الهاون دقا جيدا حتى يختلط
ثم يرفع فى اناق اربيا وغضاير ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر
على الريق لنسخته الغزى يوخذ من الزعه استار ثمنيه واربعين مثقالا ومن ناقوصه الافاعى
اربعة وعشرين مثقالا ومن الفل اربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخون اربعة وعشرون
مثقالا ودماحى بالبس مروع الاقماع اثنا عشر مثقالا واصل السوسن الاسمابجونى اثنا عشر
مثقالا واصل السوسن اثنا عشر مثقالا دارصينى اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل بزد
الشيلم البرى اثنا عشر مثقالا سقوقدريون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصينى
اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا اغاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل
ابيض ستة مثاقيل رانفه يعنى ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مرصافى ستة مثاقيل قسط
مرستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل حلبجه ستة مثاقيل سنبل هندى ستة مثاقيل فلفل اسود
اربعة وعشرون مثقالا وقسطا قاس وهو شكطرا شيح ستة مثاقيل وفواسيون ستة مثاقيل
واسطوخودوس ستة مثاقيل قطر اسالبون وهو بزر الكرفس الجبلى المادروى ستة مثاقيل
وفواسيون وفتاح الادخى وفوذنج الجبلى وكندذكر وحبق من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس
ستة مثاقيل وقطر اسالبون وهو بزر الكرفس الجبلى المادروى ستة مثاقيل مصطكى صمغ البطم
وزنجبيل وقرنفل من كل واحد ستة مثاقيل كافيطوس اربعة مثاقيل سعد سايلما اربعة
مثاقيل مر اربعة مثاقيل حاما اربعة مثاقيل نارديين وهو السنبل الرومى اربعة مثاقيل طين ختم
اربعة مثاقيل سادج هندى اربعة مثاقيل قلفطار محرق اربعة مثاقيل وهو اربعة مثاقيل كافورس
اربعة مثاقيل جنطيان رومى اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل عصارة الاقاقيا قسطيداس
اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل صمغ عربى اربعة مثاقيل اقاقيا اربعة مثاقيل بزر الرازيانج

وفومن كل واحد

اربعة مثاقيل قد مانا اربعة مثاقيل سـاليوس اربعة مثاقيل خرْفا مض وهو فاربعون من كل واحد
اربعة مثاقيل ما مخوا اربعة مثاقيل سكبيج اربعة مثاقيل جندباد ستة مثقالان زراوند طويل
مثقالان مثقالان دوقو وقنفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق من كل واحد مثقالان باذند وهو القنه
يعمل به كما ذكرنا من الدق والنخل والبخن بعسل حسة الاوراق ستة مثاقيل وكافيطون اربعة مثاقيل
وسبجه سابله اربعة مثاقيل وهو اربعة مثاقيل وحاما اربعة مثاقيل دنا ربين وهو السنبل الرومي
اربعة مثاقيل وكاذربون وهو اربعة مثاقيل قوا اربعة مثاقيل ودق السادج الهندي اربعة
مثاقيل قلقطار محرقا وحنطيانا رومي من كل واحد ثلثون اربعة مثاقيل صعارة الاوفاقسطيدس
اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل بزر الزنبلج وهو ماناوسياليوس اربعة مثاقيل
ماخوا سكبيج اربعة مثاقيل جندباد ستة مثقالان مرفاميغا فاربعون اربعة مثاقيل هاياآن
مثاقيل زراوند طويل مثقالان بزر الجزر البري مثقالان فقر اليهود مثقالان جاوشير مثقالان
قنطوريون الدقيق مثقالان باذند وهو القنه مثقالان ويعمل به كما ذكرنا من الدق والنخل والبخن
صنعته اقراص الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع
شتائيا دفع به الى ان يلحق اوايل القيظ والافاعي هي الحيات المرقطة الرؤس المستعرضها
حضوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقباتها جدا البزاذ نابها الجاجبه المكاشه ولين يعلم هذه
الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل الشق نابا واحدا
وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان يجتنب المقرنه والرقش الضاربه الى البياض ولا
تصطاد من السباخ وشطوط الانهار والبحار ولا المتجرم فان فيها السلوطية المخبثه
المعطشه بل تصطاد من موضع بعيد من الندى ولا يصطاد الصغيره الحركة بل يجتاز الشريبة
الحركة المنصب المنتصبة الراس ويجب ان لا يهمل كما يصاد ان امكن ويحذف من جانب راسه الاربعة
اصابع وكذلك من جانب ذنبه ودبره ويحذف فان نال منه دم كثير وكانت حركة في تلك الحال
كثيرة وموته بطيا فهو المختار وان كان قليل الدم قليل الحركة سريع الموة فهو ردي ومن علامته
ايضا ان يكون حركة سريعة ونظره نظر جرأة واقدام ويقرب مخرج نسله من اخر ذنبه فاذا مات في
اخر جت احشاؤه وخصوصا مرارته وغسل بالماء والملح غسلا باستقصاء ثم يطبخ في الماء والملح والكمون في
شبت فلا باس به طبخا معربا يسهل معه لقط لحمه عن عظمه فيلقط اللحم عن العظم ويطرح في هاون
ويدق دقا نقيا ويصفى من عجاول ذلك بانخال دهن البلسان ومسحه على البنان فاذا اندق
خلط به الكمك على النسخ المختلفه ولا يؤثر على نسخه اندرو ماخس ولم يعد بالاندرو ماخس
للكمك تقديما بل بحسب الاحتمال ومن سواه من الافاضل سوى بينهما واما الحدث فقد جعلوا من
الكمك جزاومن اللحم اربعة اجزاء وهذا التقديم لجودة احفظ لقوة لحم الافاعي ثم عملت منه اقراص
رقاق لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب ان لا يقع عليها اداة الشمس البته لا قبل
شعاع

الجفاف ولا بده فان التشمش قوة المختصه بهموم الافاعى المقابلة للسموم المهيئة والمشروبات

صنعة اقراص الاسقيل يجب ان يختار من الاسقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظيم ولا

تطليه بالطين فان ذلك يوسخه ويفسده بل تطليه بالحنى وتشويه فى المدة حتى ينضج او فى تنور

قد سخن واخرج رماده او فى المقالى التى ينضج عليها الخبز يعنى الفرز فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوزه

الطين ويدق دقا ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنه الحديث بحسب قوة الفصل وضعفه الا انه دون حسا

فكان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وفى نسخة اقراص الاندرونى يوخذ قشور

اصل الدار شيشان وهو بجمع العصافير ويسمى باليونانيه اسالابون ستة مثاقيل قشب الذريرة

وقسط وعيدان البلسان واناردين ومرو رومانا وجعد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا

والمازريون وهو الافوان الابيض وفى من كل واحد ستة مثاقيل فتاح الادخر عشرون مثقالا

راونا ثنى عشر مثقالا اسفيذاج ستة مثاقيل دارصينى اربعة وعشرين مثقالا عند بعضهم على الوزن

المضروب عليه سنبل هندى ستة عشر مثقالا اسارون مثله رابعة وعشرون مثقالا زعفرانا

عشرة مثقالا يدق الكل ويجعل على حدته ويجعن بشراب ريحانى عتيق يمضى بالى الحلاوة ويترص ويجفف

فى الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعى السنبل مفقود فى بعض النسخ ولنسخة اخرى لهذا

الدارصينى

القرص يوخذ من عود الشيشان وقشب الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما دوس

وكبابه وفو والقوان من كل واحد ثمانيه عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا فيدق الكل ويترص

كما ذكرنا فى النسخة التى قبل هذه ولنسخة اخرى لهذا القرص يوخذ اصل الاذخر

وهو اذخر شيشان ستة مثاقيل فتاح الادخر اثنا عشر مثقالا وقشب الذريرة ستة مثاقيل واناردين

وقسط وهو الافوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندى ستة عشر مثقالا اجمد ستة مثاقيل

سوارجة وعشرين مثقالا مصطكى ستة مثاقيل زعفران اثنا عشر مثقالا يجمع بذلك الادوية بعسل

ويعجن بشراب ماذ ويترص كما ذكرنا ويحفظ المثردديطوس هو معجون شربه ديطوس الجليل

وسمى باسمه والفه من ادويه مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم

المختلفة والامراض المختلفة وكان هو الترياق فى ذلك الزمان ثم لما اتفق الاذدوماخس بانهه على

منفعه لحوم الحيات وغيرها ادخلها اقراص الافاعى وغيرها فيها بالزيادة والنقصان فكانه

الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه فى شئ واحد وهو سم الحيات والمانى ساير الاشيا فلا يقيض

المثردديطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو ازيد فى كثير منها وارجح عايده ولا نطول الكلام

فى عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربه اوقية وفى قليلا معجون المثردديطوس

نسخة الجمهور يوخذ من زعفران وعاقرقرحا وزنجبيل ودارصينى وكبابه من كل واحد عشرة دراهم

سنبل وكندر بالسوية وهو الحرف البابلى اذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسيساليوس

وقسط من كل واحد ستة دراهم كانيطوس وقنه وشاب وهو علك البطم ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجندبيدستر

ومن المر اربعة وعشرين مثقالا

فواسارون عيدان البلسان لسليخه مكدسته مثاقيل دارصينى اربعه وعشرين مثقالا

بالسويه فاذا خلطت الاسقيل بدقيق الكرسنه فاعمل منها اقراصا رقاقا واسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما يحفظ اقراص الافاعى

٥٤٤ 546

ومالافيون وهو السافرج الهندى وميعه وجاوشير من كل واحد ثمنيه دراهم سليخه وفلفل ابيض و
اسود وسورنجان وجعدة وسنفوره يودا ودوقو واكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان يجب
البلسان واقراص الافيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين اشق وسنبل رومى
وسعد كى وصمغ عربى وفلفل اسليون وقرفا وناردين من كل واحد خمسة دراهم قوقاقيا
وسرو استنفود وزن الدرهم فاربعون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحانى عتيق ينقع
ما يجب ان ينقع وعسل مثل مجموع الجميع مقدار الكفاية يخلط ويحفظ ويستعمل بمدسة اشهر والشربة
كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفى هذه النسخة ادوية ليست فى نسخة جالينوس ثلثة عشر وهى الغاريقون
وسورنجان وسذاب واشق ودرمنطاس واسارون وكمثرا واسطوخودوس وكافيطوس واكليل الملك
وعيدان البلسان وفلفل اسود وسنبل وفى نسخة جالينوس وجدنا ان ليسا فى هذه النسخة وهو بزر
السذاب فى نسخة سابور جنطيانا خمسة دراهم صمغة قرص الافيون المستعمل فى المئ ودنيطوس
يوخذ ذيب بزموع الجميع وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومن كل واحد
اثنا عشر درهما دارصينى وسنبل اذرق وقلفار الطيب وسنبل رومى وسليخه واكليل الملك وسعد
وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريره وزن خمسة دراهم زعفران درهم قرا اليهود درهمين
ونصف وهذه النسخة لسابور بن سهل وفى هذه النسخة زيادة قرا اليهود وفى نسخة اخرى زيادة
اسارون درهمين ونصف وفى نسخة اخرى دارشيشعان درهمين ونصف تربق عنزروت
يوخذ حاشا وزن اثنى عشر مثقالا افتاخ الادرخ ثلثة مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران
ستة وثلثون مثقالا دارصينى ستة مثاقيل واثنا عشر مثقالا لابزر السذاب مثقال واحد مثقالان
قال بعضهم مثقال وزر الثبت ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثون مثقالا وعد احريا بس مجموع الاقراص
تسعة مثاقيل فى نسخة ثمانية وعشرون سافرج هندى اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين
مثقالا اناريين افليطى وهو السنبل الرومى واوما لس من كل واحد ستة مثاقيل وجدت فى نسخة
معتمدة ودق الدقلى وهو فتاخ الكرم وهذا غريب لان الدقلى معروف وفتاخ الكرم بخلافه واظن
ان الغلط وقع من الناسخ وكان يجب ان يكتب ودق الدقلى وفتاخ الكرم بلا واو حتى يكون صحيحا
ورد الدقلى ستة مثاقيل ولكنا مشينا اثنا عشر مثقالا ما يشا وفى نقل من كل واحد اثنا عشر مثقالا فتاخ
السنبل الرومى ثلثة مثاقيل وفى نقل من كل واحد اثنا عشر مثقالا فوستة مثاقيل فتاخ الحوارى اربعة مثاقيل
ونصف فى نسخة على هذه الجماعصاره الموصولى اقيتوليا اثنا عشر مثقالا عصاره الاقطيا وهو
آذن الثعلب حاسف البلنجا حاسف وقيل له العيصوم البرى عشرون مثقالا قال بعضهم ثلثون واصول الهندبا عشرون مثقالا
وسنطوريون وجنطيانا رومى من كل واحد اثنا عشر مثقالا قال بعضهم عصارة ورق الاقحوان ثلثة
عشر مثقالا واقراص الافيون خمسة وخمسون مثقالا قيل اذخر اثنا عشر مثقالا الميوزستة مثاقيل يجمع

انيسون ووج وموسكين واسارون
من كل واحد ثلثة دراهم انيسون ورد
احمر دسقطاما ثلثين من كل واحد
خمسة دراهم

وهذا اصل السوسن والملح وفى نسخة
اخرى درهم واحد ليس فى هذه النسخة

وفى النسخة فيها زيادة
قرا اليهود وفى النسخة الاخرى
زيادة دارشيشعان درهمين
ونصف وفى نسخة اخرى زيادة
اسارون درهمين ونصف

هذا سحوقه مخوله منقوع منها مايقع ببراب صافى جيدا لجوهر وهو الاصل والجمهورى او بنبذ
او نبيذ زبيب وعسل ويجعن بعسل مزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه فى نسخه اخرى من العسل ونى الترياق
كل واحد سبعة وتصف ويرفع فى انا ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه من
الاشق وزنه سبعين ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعده هذا المتداول الشيخ وقابلتها
للسيد محمد فوجدت فيها اقراص الاندروخود على هذه الهيئة اقراص المذكور وزنه تسعة مثاقيل
نسخة اخرى ترياق عزه احمادوهو من كل واحد خمسة اواق عاقرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اواق
سليخه اثنا عشر اوقيه ونصف لبنى ستة اواق ونصف دوقو اوقيه ونصف زعفران اثنا عشر
اوقيه فلفل اسليون اوقيه ودرهمان ابهنا اوقيتان ونصف بزالان بازاخ ومثقال من كل واحد اربعة
دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا عشرة اواق عصارة هيوفقطيدا ثلثة اواق حب الاثل
المقشر مثقال بزالشبت وكبد الماكى وعرد ان صفرين من كل واحد مثقالين بزالبخ ثلثة ارطال بزالحشخاش
رطلين سنبل تسع اواق ودرهم سنابا يابس اوقيه ودرهمان سماق تمر اواق افيون واسارون
وقرطانا من كل واحد اربع اواق افيون اوقيتين ودرهم ونصف ابهل جندبادستر اوقيتين ونصف
فلفل اوقيه ونصف ورد اربع اواق سائج حب البلسان من كل واحد ثلث اواق بلاذر اوقيتين
ونصف لك خس اواق هاوجى اربع اواق مر اوقيتين سنبل اقربطى تسع اواق كبريت اربع اواق
مايشاقر اوقيتين وقسطرمن اقليطى كل واحد اربع مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص
الافتخرون ثلثة مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل فى نسخه معتمد على هذا الهيئة عصارة البطيخ
وتعرف بالسواحيل عصارة التيوم رطل حنظل خولنجان تسع اواق حضض ستة اواق قرنفل خس اواق
عسل على قدر الكفاية صفته اقراص الاندروخود المستعمل فيه ويؤخذ بابونج لعين
وبابونج ابيض وسماق ودفلى وتيوم البلسان من كل واحد جزء متساوى الوزن يجمع هذه الادوية
مسحوقه مخوله ويجعن ببراب صافى جيد الجوهر وهو الاصل والجمهورى ويغلظ به ثلثة ايام متواليه
ويحرك كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال
ويحفظ ويجعف فى الظل هذا ترياق صفته عزه وهو لخليفه الترياق الفاروق فى الامور كلها
ترياق الاربعة يوخذ حنظلها تا نوى وحب الغار وزبا وقطونا يدر اجزاء سوايق ويعجن بعسل مزوع
الرغوة بقدر الكفاية والشربه مثقال باحار وقيل ان الاطباء من حمل كان المرتسطر وحكى جالينوس
انه وجد فى نسخه زيادة من الزعفران جزء قليل بعض الناس يجعل فيه مخرج وهذا اقوى وهذا
ترياق لاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة يسقط الجلغم
الغليظ الاكثر هذا وجامع المنفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة وانقطاع
الصوت والبالج والوسواس ووجع الاسنان والعين وجدت فى نسخه انه يمنع المادة من النجلب الى العين

واسارون واشنه وقصب الذريره وعيدان

وقد يكتحل به بعقب القلح فيمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين واوجاع الرية والصدر
والجنب والشراسيف سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء لسان الحمل وعصا الراعي
ومن الرياح في المعدة واوجاعها والقولنج ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الحمى الحامض
ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومقصها ويحقن به في اورامها والطحال ويدر فضول الكلى
والمثانة ويقوي المذاكير ويطلي عليها فتهيج المشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس
والنسع وينفع من السموم المهنوشة والمشروبة وينفع من الحيات العتيقة ومن ادوار الناقض
ويحلل الاورام ويطلق البطن اخلاطيو خذ من وسليخه وادخن من كل واحد اوقيه ونصف وجند
بيدستر وفطر اسا اليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا وبزر الكرفس وفنجن
سيا اليوس مثقال واحد قسط مر وداوصيني واقاقيا الاقر وحي في نسخه اندماعا وسيعه
سايله واسارون من كل واحد ستة مثاقيل واسيون عشرة مثاقيل فلفل اسيض اثنا عشر مثقالا
دارفلفل اربعة مثاقيل سنبل سبعة مثاقيل وحماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل وافيون
عشرة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقه ممخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ملة عشر طلا ويرفع
في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر وحدثنا في نسخه يستعمل بعد سوطير الاصفر وبعده البلاذن صفة
اقراص اندرو وهو المستعمل في المخلص الاكبر يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط من وقنب
الذرية وفوتنل وفلفل اسيض وناخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل وفوتنل واحد وسنبل
الطيب في نسخه هندي وسادج هندي من كل واحد تسعة مثاقيل ودارصيني ومصطكى وزعفران
من كل واحد ستة مثاقيل ومرستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقه ممخوله ويعجن بشراب
صاف اوعسل ويقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويستعمل بندق
وهو من ادوية الزهر الكبار المحاربة يذهب مذهب افلونيا والترياق والسليخا دصفته
عظيمة في القولنج صفة الاخلاط يوخذ من الزعفران وبزر النخ الاسيض من كل استار واحد
ومن الافيون والاقربيون من كل واحد عشرين درهما ومن السنبل والنبي من كل واحد اربعين
ومن السادج الهندي والفوتنل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الاسيض ديبين ومن
اللولو الغير المثقوب ونوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور وقاقلة ودارصيني
وسليخه من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمنية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدارفلفل
من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبج وجند بيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن
الزنباد والدروج ومن البسباسن من كل واحد ثمنية دراهم وفي نسخه الرياسيه والاعجبيه
من المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم يدق الياسه ويخلط ويعجن وينقع الادوية في
الطلا المطبوخ ثم يجمع جميعا ويعجن بعسل ويستعمل منه اشهرا الشربة منه مثل الجلوزة بافاتق
معجون الفلاسفة وهو المسمى بادزة الحياة نافع من فضول البلغم سقوا النفس مفرح هضام معجن

الثلاثة ٨/
الترياق والمثروديطوس
الترياق الفاروق

مشه كالراد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة
وقد يقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني وينمي الذكر ويضمر العضو ويشد الاسنان
ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين اخلاطه يوخذ فلفل وقداري فلفل ودارصيني
وداربيني وابهل وبليلج وشيطرج وزراوند وسنامكي وعروق بابونج وعود فحب الصنوبر
الكبار وفي نسخة اخرى وجوز هندي وسوسطيون وهو حصى الثعلب من كل واحد اوقيه
ومن زرنباد بونج نصف اوقيه ومن بنات حبا لعب ثلث اواق ينزع عجم الزبيب الاحمر يدق ويجبن
مثل جميع الادوية عسل يعقد ثم يجبن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل
الجوزة الصغيرة الثلثيا هذا دواء يمنع الاطباء عنه كل نفع وفي تركيبه كلفة يجب ان
لم نزله اثرا كثيرا الا في ازالة الحمى العارضة لامراض اللسان واستخابه فاما الاطباء
فيقولون ان الثلثيا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية والفالج
والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان والمالنخوليا
وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول
واوجاع الرحم وارياحها واستخا اللسان والدوار والغم ومن عزوبة الفطر والسموم والالبان
التي وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة في الامراض ويبقى لكل شي بايليتي بالبرد
الشديد في ما الحيا يجبن وقيل بل في الخرانق والمسدة الباطنة بالاصول ولاوجاع الرحم
بالانيسون وللاوجاع العالية بالمرزنجوش واما اصول السلق والصعتر فهذا ما يقوله الاطباء والذي عندي انه دواء مشوش غير مرتب التركيب يحرق الدم والاخلاط
مقصر عن الامراض اخلاطه يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو
واحد غير مثقوب وزعفران من كل عشرة دراهم ذهب سحوق وفضه سحوله من كل واحد نصف درهم
حماما وبزر الحلبل وافيون واشنان نيلي واشنه وبزر الكرفس وبزر السذاب واحشا البقر
الجبلي وكبريت احمر واصفر وحرباق يمني ولبني وسعد وما شوبه وهو عيدان الهليون وعروق
الاسفند وهو الحرمل الابيض وماميران وحب الحلب وعوده اللسان وهرا حشان وشحذان
من كل واحد درهمين ومن فتاح الادخر والساج وجوزبوا وجندبيدستر وبزر جرجير وبزر
الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الذنب والكيه وزاج الاسكفه وشونيز وحرف الثعلب الاصل
الكبار من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن نوار الشب واصوله والزرنباد والدندج
والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا ولبد وقرا اليهود سعد وفي
بزر وقطونا من كل اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقله
وبربياوشان من كل واحد وزن درهم ومن الفلفل اثنا عشر درهمين ومن الفتاح اثنا عشر درهما ومن السليخة المنقى وعيدان
البلسان من كل واحد نصف درهم ومن فتاح الادخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الزنجبيل وزن درهمين

تنعقد في المعدة وغيرها

الكباء

من كل واحد ثمنيه دراهم ومن
البسباسه والايرسا

من كل

من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الصمغ الفارسي والصمغ الحوزي من كل واحد اربعة دراهم
ومن الباذاورد وكعوب البق البالي في الخيطان دراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن
الفلفل الابيض والاسود والزنجبيل والافيون والزراوند الطويل المدود وجب البلسان من كل واحد
عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزرد وسمن واربعة حواشيق ومن فتاح الخلاف وعروق الهندبا
اليابس وهو الجوس والجعده وعصارة الاترج اليابس والمصطكى وربع من كل واحد وزن
درهم ومن الانجذان الاسود وزن اربعة دراهم ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم وان بعة
دوانيق ومن شحم الغول والكثث زرد وكثث بركشت وحلتيت طيب وبسباسج وحاشا من كل واحد
وزن درهمين ومن تواب اربعة طرق مربعة اربعة دراهم والذي يوجد من الادوية مما يدخل
في السكبينج في الاصول العجمية زيادة مما في على هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمين
درهمين اصول الخيري الاحمر وزن ثلثة دراهم فتاح الخلاف درهمين فلفل اسود درهمين
وفلفل بستاني اربعة دراهم وقرماناوزن درهم راوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان
وحب الاس المصري ومحتوم الملك وجوزاوه وحلتيت منتن درهمين درهمين حبي بوا ثلثة دراهم
حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كشوت كهربا ومرد اسفرم وجفت افي يد وجوز الاطيب
ومغات من ملحوى وبهمني احمر وابيض درهمين درهمين انيسون ثلثة دراهم شيح ثلثة ايدراهم
ملح طبرزد وملح الخزر وملح الهجين ودوقو وفطر اسالبون وعصارة السوس وعصارة الغافث
ثلثة ثلثة وقشور الاترج اليابس وعيدان الفاوانيا من كل واحد وزن اربعة دراهم كوزمان
خمسة دراهم مغاطيس ستة دراهم فلفيا ل وهو الجنق الجبلي ولوز مقشر من كل واحد سبعة دراهم
عيدان اليابس وينجل وينقع الذبه بالطلا الجيد ويجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات
ويرفع في انا فادوة ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الحمصة بالغا فاتر اخلاطه من النسخة الاخرى
يوخذ مسك جيد وزن اربعة درهمين بلولو غير مثقب وزن عشرة دراهم وذهب مسحول وفضة
مسحولة من كل واحد نصف درهم وعنبر وزن اربعة دراهم وزرنب نصف درهم ودنف وارمنى
او غير محرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس الاسمانجوني
درهم حماما درهمين مصطكى وزن نصف درهم سازج هندي وزن عشرة دراهم حب
البلسان نصف درهم بسباسه درهم لفاح عشرة اعصاعيدان السليخه وسليخه من كل واحد
خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول السوسن من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن ثلثة
جوز بوا عشرة دراهم بزر السنبث وجنطيان روى ونفاح لسان العصافير من كل واحد ان بعة
دراهم قاقله وزن ثمنية دراهم بزر الحرمل ثمنية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان بيد
سياوشان ثمنية دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونيز وهو الحبه السوداء نصف درهم صعتر
فارسي وزن اربعة دراهم فوه وزن درهمين كرسنه ستة دراهم وزراج الاكمه

محرق

دراهم فوبون درهمين فقاح الاذخر و
زعفران وجند بيدستر

ونذ نصف ونذ ونصف ونذ ونصف ونذ ون

بعد النحل الا السوق نيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة مثل وزنه مرتين ونصف والشربة منه ما بين درهم ونصف الى ثلثة دراهم معجون اخر
منشط للنفس معقل لها مفرح معقل للبدن يحسن اللون يذهب الصفار يطيب النكهة والعرق ينفع المعدة
والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام ويبدء اخلاطه يوخذ ورد احمر ستة اجزاء بعد
ثلثة اجزاء دارصيني وسنبل واسارون من كل واحد جزء واحد زعفران
من كل واحد جزئين ببسباسه وقاقله هال بوا وجوزبوا من كل واحد جزء يدق ويخلط يوخذ لكل رطل
ثلثة وثلثين درهما من جميع الدواء انه رطل بالحديث فيطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة
ارطال ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه لادوية ويحكم خلطه ويرفع في برنية
خمرا الشربة مثقال الى مثقال ونصف معجون تياقي كبير من صفتنا مجرب في المنافع المذكورة
في المعاجين التي قبله اخلاطه يوخذ قسط الانجرة والجنطيانا والمرزنجوش ورق البادروج
وزنه وزن الفلفشك والزنجبيل والدارصيني من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل
واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والسليخة والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة
دراهم ومن الفوة والمر وفطراسا ليون من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت
وبزر الكرات ولسان العصافير وحب القلقل من كل واحد درهمين ومن لاذن وزن ثلثة دراهم يعجن
على الرسم ويجفف ستة اشهر ثم ينزل بمعجون تياقي صغير من صنعتنا حب البلسان قسط مر
حنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطراسا ليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جندبيدستر
ربع جزء يعجن ويستعمل معجون قيصر النافع من الخفقان والصرع والوجاع المعدة البارد
والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويل وعسر النفس وعسر الهضم والنواقي الشديد الخلاط
يوخذ جندبيدستر وحب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل اسود وداذي فلفل وسعيد وافيون
وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق زنجبار
درهم وبزر الورد ولوعيني مشقب من كل واحد نصف درهم مرقسعة درهم يعجن بماء الادوية مسحوقة
بمخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة قدر حمصة الاطريفل الكبير النافع من
سوء الهضم وبرد المعدة وخصوصا الامعاء وهو الامتاخضيا واسترخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه
يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشيا املج وبوزيدان وحبه وشيطرج هندي من كل واحد جزء
من كل واحد جزء تودبيج احمر وتودبيج ابيض ولسان العصافير يعجن ابيض واحمر من كل واحد نصف
جزء يعجن بماء الادوية مسحوقة مخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة والسمن ويستعمل عند الحاجة
نسخة اخرى يوخذ بليلج اسود مقشر وزن ستة دراهم بليلج املج بزر كرفس جبلي وشيطرج هندي
وناخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحاما وهال دوج من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني
اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود ونارمشك وطبرزد هندي من كل واحد نصف اوقية حب الطيب

ثم يصفو ويلقى على ذلك الماء لكل رطل اصلح رطل فانيذ سكر

ومن العود الهندي مثقالين
ومن الكافور نصف مثقال

اخلاطه
وبزر الكرفس الجبلي

وفي نسخة اوقيتين

او قیتین م

ثلثة اواق خردل ادقیّة ونصف نشادر نصف درهم یدق ویخبل ویلت بدهن اللوز ویجعل بمثل
مثروع الرعوة للواحد ثلثة ویستعمل عند الحاجة لرامران الکبیر هو واهندی ینفع من
سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ویزید فی الباه وینفع من الوسواس والسودا ویصلح حرکات
البدن م
الحنش ویحفظ الجنین ویصلح الکلی والمثانة ویفتت الحصاة اخلاطه یوخذ وج وقسط مر وزراوند
طویل وندا وفدنج من کل واحد ثلثة اسایر وعاقرقرحا وزنجبیل من کل واحد خمسة اسایر
وبزر الکرفس وانیسون من کل واحد ثلثة اسایر وبزر الرطبة وبزر بقلة الحمقا وبزر الجرجیر وتودری
احمر وابیض واذان الفار وکمون کرمانی وبزر الشبت من کل واحد ثلثة اسایر واکلیل الملک دبیق
وذنب وحب البلسان وسلیخه وبسباسه وقاقله وقرنفله من کل واحد اربعة اسایر هلیلج اصفر وبلیلج
وشیاهلیلج مثروعه النوی من کل واحد ثمنیه اسایر لملح یابس وحجر ارمنی ابیض واسود ومرداسنج
وبزر البنج البری وبزر البنج البستانی وحسک تمتانی وشیطرج هندی وزرنیخ وحب لاتنج مقشر
مذنب مدقوق وسنبل اسپکنارد هندی وعنبر اصفر وابیض ولسان العصافیر من کل واحد اربعة عشر شعیرا
وجوز بوا ثلثین عددا واصل السوسن وبزر القنبحکشة من کل واحد ثلثة اسایر بزر الجزر وحماما من
کل واحد ستة دراهم افیون وانیسون وجندبیدستر من کل واحد وزن ثلثة دراهم هلیلج اسود
مثروع النوی اربعة دراهم سازج هندی وحلبه ومنوفر اسالیون ودوقو زیوفسینی من کل واحد
ستة دراهم یجمع هذه الادویة مسحوقة مخلوطة ویوخذ فانیذ ابیض بوزن الادویة الموصوفة کلها
ومن البقر بوزن الادویة الفانیذ جمیعا وعشر مثروع الرعوة بوزن الفانیذ هذه الادویة مسحوقة
مخلوطة ویوخذ فانیذ ابیض بوزن الادویة والفانیذ جمیعا وعسل مثروع الرعوة بوزن الفانیذ
والادویة والسمن جمیعا ویجمن علی هذه الصفة یوخذ الفانیذ ویقطع ویلقی علیه ثلثة ارطال ماء ویطبخ
حتی یذوب ویغلظ ویصیر کالعسل ثم یلقی علیه العسل ویعتر من البقر ویلت به الادویة المسحوقة
المخلوطة ثم یلقی الفانیذ والعسل المطبوخان فی هاون کبیر ویدق علیه الادویة الملتوت بالسمن یجمن
حتی یستوی ویصیر فی ظرف کان فیه عسل زمانا طویلا ویرفع ستة اشهر ویستعمل بعد ذلک البثرة
منا کالمنصه فی اول الشهر واخره ثلثة ایام بالنهار او بعض الایام نسخة اخری اخلاطه
وج وقسط ومر ندا وزراوند طویل وقدوج من کل واحد ثلثة اسایر دارفلفل وزنجبیل من کل واحد
خمسة اسایر وفی نسخة اخری اسایر بدل خمسة بزر الکرفس وندا ونحوه وکمون ابیض واحمر وکرمانی وبزر
وبزر الرطاب وبزر الفرفخ وبزر الجرجیر وبزر المرزنجوش وتودری ابیض واحمر وکمون کرمانی وبزر
من کل واحد ستة اسایر قرنفل واشنه وقصب الذریره وعیدان البلسان من کل واحد ثلثة اسایر
اکلیل الملک ویتبع وذنب وحب البلسان وسلیخه وبسباسه وقاقله وقرنفله من کل واحد اربعة اسایر
هلیلج اصفر وبلیلج وانج من کل واحد ثمنیه اسایر لملح یابس وحجر یابس ابیض ومرداسنج
وبزر البنج البری والبستانی حسک وشیطرج هندی وزرنیخ وحب لاتنج المقشر والزعرور سنبل

هندی

٥٤٨ ٤٤٥

اس هندی وبهمنین ابیض واحمر ولسان العصافیر من کل واحد اربعة وعشرین شقالا جوز بوالطین هو دا
اصول القثا البری وبزر القیصوم من کل واحد ثلثة اساتیر بزر الجوز وحاما من کل واحد ستة دراهم
افیون واقربیون وجندبیدستر من کل واحد ثلثة دراهم هلیلج اسود اربعة دراهم ساذج هندی وحلبه
ونطرون اسالیون ودوقو دارونج صینی من کل واحد ستة دراهم یحل هذه الادویة بعد التحل ویجعل
معها الغاید بوزن الادویة کلها وبلت بالسمن ویعجن بعسل ویرفع فی اناء والشربه وزن درهم للقوی
والضعیف دون ذلک الزاهر ان الصغیر قریب المنفعة منه اخلاطه یؤخذ من الورد
والقسط والزراوند المدحرج والطویل من کل واحد ثلثة اساتیر ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من کل
واحد اساتیر ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبیل من کل واحد خمسة اساتیر ومن بزر الکرفس والکرویا
وسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجیر والزعرور وقوردی ابیض واحمر وبزر
الکراث وبزر الکمان وبزر الهندقونی وبزر الزازیاخ وما نجواه وبزر الانزروت المقشر وبزر البطلة
الحقاد وقد ذبح وما کیب وحلبه وبزر الحلزنجوش وکوذکمانی وبزر الشبت وبزر الجلجلان من کل واحد
عشرة دراهم قرنفل وهیل واشنه وساذج هندی وقاقله وقرفه وراسن وسعد وجوزبوا وقصب
الذریرة وزرنب واکلیل الملک ومرماحور وحب اللبلاب من کل واحد عشرین درهما ومن السلیخه والسنبل
نحب الاس وزرنک ولسان العصافیر وسنبل من کل واحد اربعة وعشرین درهما ومن الورد الیابس
خمسة دراهم ومن الاهلیلج الاسود والکابلی والبلیلج والامبلج والافیون من کل واحد ثلثة دراهم جید
یدق اساتیر الشیطرج الهندی ویحسک ۞ زرنباد وبخور احمر وابیض ودراونذ وبزر البنج ودهن البنفسج
وشیرجه من کل واحد ثلثة اساتیر ومن العسل المصفی بوزن الجمیع ویخلط ویلت بلبن البقر ویعجن بعسل یترک
الرهوة فی الشربه مثقال بالماء یتعجون بالافیون هذا المعجون یسخن الآت البرد من الکلی والمثانة
وینفع السدد ویصلح البدن اخلاطه فلفل ابیض وفلفل اسود وحاما وقسط مر وسنبل الطیب وقصب
الذریرة وساذج هندی وزعفران وبزر الکرفس والافیون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب
الجبلی اجزاء سواء یعجن بعسل الشربه وزن درهم اصول الزازیاخ والکرفس معجون اخر للبلاس من
نافع من وجع الکبد والسفال وقذف الدم اخلاطه زعفران ودارصینی من کل واحد وزن درهم مثقل
اربعة دراهم استالاتوبی اربعة دوانیق اذخر ثلثة دراهم قصب الذریرة درهمین سلیخه نار دین من
من کل واحد درهمین ومن صمغ السرو ثلثة اساتیر ومن العسل ثلثة اواق ومن الزیب المتروع العجم وزن
ستین درهما ومن الطلاء الجید ما یکفی یدق ویخل ویعجن بعسل معجون هرمس لنافع من التهرس جدا من
اوجاع المفاصل واوجاع الکلیة والمعدة والریاح وقروح الامعاء والاستسقاء والیرقان والدوار واختصاص

الدق وه

متروع الرغوة ه

اساتیر
من کل واحد ثمنیه دراهم ومن
بزر البنج الابیض وافیون ه

بالمفاصل والنترس والتربه مثقال واحد بدرهمان اخلاطه يوخذ غاريقون واسارون ودوج وقرفا
وبذر السذاب وفربيون وفوذنجا يابس من كل واحد اوقيه زنا وذطويل اصول الرطنيا من كل
واحد اوقيتين جنطيانا دوى ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قطونيون رفيق
وهو العرين ثمان اواق سليخه وقسط مرو من كل واحد ثلث اواق سنبل الطيب وقرنفل
اسا ليون من كل واحد اوقيتين حجل وانيسون من كل واحد ثلاث اواق كافيطس وكاذريون وسقوذنيون
من كل واحد ثمان اواق يجمع من لاذنيه سحوقه منخوله ويعجن بعسل مروح الرعوة ويرفع فى انا ويترك
فى ايام الربيع اخلاطه من نسخة اخرى لوخا غاريقون ودوج واسارون وقرفا وبزر
السذاب وفربيون وفوذنجا يابس من كل واحد اوقيه زنا وقرنفل من كل واحد اوقيتان جنطيانا
ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قطونيون دقيق ثمان اواق قسط وسليخه وزراوند
طويل من كل واحد ثلث اواق مرو سنبل وقرنفل اسا ليون من كل واحد اوقيتين فراسيون
وحجل من كل واحد ثلث اواق كاذريون وكافيطس واسقوذنيون من كل واحد ثمانية اواق عسل
بقدر الكفاية التربه درهمين اومثقال واحد فى وقت الربيع معجون هرمس ينفع من الزمير اذا سقى
منه وزن ثلثى درهم بماء بارد ومن وجع الكبد مع الحليتين والحصى بما فاتل ولوجع المعدة بخل ممزوج و
لوجع الكلى بخمر ممزوج ولسائر الاوجاع والخناق بماء ترمس ان لم يكن بحضرتى فبطلا ممزوج والرعاف الدم
بخل ممزوج كقدر باقلاء ولوجع الخاصرة كمثله ولاحتقان الامعاء والرياح بطلاعتيق ممزوج ويصلح
لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقى بالليل ومن المتمال اليابس يسقى فى اول الليل اثر ان ممزوج
ومن لسع الحيات بالترنجبين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقى بها الحنظل
ولعضة الكلب الكلب اذا سقى مع لبن ديوداره وزعم واضعه انه مجرب اخلاطه يوخذ من الفلفل
الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اسانير ومن الزعفران والافيون اثنا عشر اسانير ومن الاذخر
والاشق والسادج والعاقرقرحا واصول القناح والفجل والسليخه والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد
ستة اسانير ومن صندل البلسان ثلثة اسانير ومن العسل المتروح الرعوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل
كما وصفنا الكاسكيخ معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم
وكزازهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه
يوخذ سليخه وجنتا افيدرا اصل السيروج وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل
وحرج ومسكى وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هال اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوز بوا
وطيلج اصفر من كل واحد اثنى عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما قرفه ومعجون الكشوث وزنجبيل
اصفر وريباس من كل واحد درهمين زنجبيل ثمانية دراهم سكبيج ودوخ ومرزنجوش من كل
واحد ستة دراهم ناغليت وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغات خمسة عشر درهما
مربه سايله خمسة عشر درهما مورد اسفرم اودرق الاترج ومعجون السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلثة دراهم

ورق ونخل وبمن معسل مثروع المرعزة ويستعمل صفة الكشوثا المستعملة فيه قشب الذريرة
والطفار الطيب وكندر من كل واحد اربعة ، راهم اشنه وقرفه وزعفران من كل واحد درهم سبعه
اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحانى ويحرك حتى يختمر ويستعمل
معجون المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو والليتفس لخلاطه
زنباد ودرونج ولولو يعنى مثقب وكهربا ومسك من كل واحد درهمين ، راهم ابريسم ثنى درهم ونصف
بمن اسپغول واحمر وساذج هندى وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبادستر من كل واحد درهم
ونصف زنجبيل وعود اقلمل من كل واحد درهمين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل ثنى الشربة
كالحمصه بشراب ريحانى معجون مسكى اخر ينفع من وجع الكبد والمعده وضعفهما ويحلل
الرياح والنفخ اخلاطه يوخذ مسك درهمين سنبل الطيب وسليخه وساذج هندى ولك منقى
وراوند صينى من كل واحد درهم دارصينى وزراوند طويل وعود من كل واحد درهم ونصف يعجن هذه الادوية بسكر
دراهم عود هندى وقرنفل ومر من كل واحد درهم ونصف يعجن هذه الادوية بسكر ويتخذ له
معجون مثروع الرعزة ويرفع فى انا ويستعمل الشربه منه كالباقلاء باخاردوا المسك بافستين
وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحنجره ويخلط له المعدة اخلاطه افستين وصبر من كل
واحد ثمنيه درهم راوند صينى ثمنه درهم ناخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم
مسك وناردين وساذج ومر من كل واحد درهمين جندبادستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل
دواء مسكى اخر ينفع من السوداء الصفراوية اخلاطه مصطكى وزعفران من كل واحد درهم
نقاح الافستين وباذرنبويه وافتيمون من كل واحد ، راهم عود ومسك من كل واحد وزن درهم
ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين لولو وكهربا وسبد وابريسم من كل
واحد ثلثه دراهم صبر اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربه الثامنة درهمين بالفاتر
دواء المسك الحلو النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والبلغم واللقوة والربع
اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لولو وكهربا وسبد من كل واحد درهمين خام محرق
من كل واحد درهم ونصف بمنيا احمر وابيض ساذج هندى وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبادستر
اشنه من كل واحد نصف درهم وقرنفل وجندبادستر ومن اشنه كل واحد اربعة دوانيق زنجبيل
وعاقرقرحا من كل واحد اربعة دوانيق مسك دانق ونصف تلق الادوية ويتخل ويعجن بعسل شهد
خام ثم يصب نار الواحد ثلثة عسلا ويرفع فى انا ويستعمل بعد ثمانين يوما دواء مسكى اخر ينفع تلك
المنافع اخلاطه ان ياخذ من الزرنباد والدرونج واللولو الصغار الكهربا والسبد من كل واحد ثلثة دراهم
ودانقين ومن الابريسم الخام درهمين ومن البمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقرنفل
والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنه والعاقرقرحا والزنجبيل من كل
واحد وزن درهم ودانقين ومن الجندبادستر وزن دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يترض

وخلطيانا رومى من كل واحد درهمين وزعفران وناخواه وبزر الكرفس ومصطكى م

اربعه دراهم وفى نسخه اخرى مكده

شهرين ظ

الاترنج قرنفا سفار احتى يصير مثل الغبار ثم يجمع فى الهاون ويخلط مع اللولو والمسك والكهربا ويسحق
سحقا ناعما ويدق سائر الادوية ويجمن بالشهد والشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر
دواسكا خ ينفع تلك المنافع اخلاطه يوخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد اربعة
دراهم سنبل وسكر وساذج ومرمانى من كل واحد درهمين زاروند صينى ستة دراهم ناخواه
وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم حب بلسان درهمين ونصف يدق ويجمن بعسل
الشربة الثامة مثقال السنجرنها الكبير هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض البادرة والرياح الغليظة
ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبطوء الاستمراء والتوليخ وعسر البول من البرد والبلغم ولخاطة
البول اخلاطه حب بلسان ستة دانيون واسارون وفوة من كل واحد درهم
فلفل وقرفا فلفل وقنطه من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم ذاب ماذوب بالعسل
ويدق الباقية ويخل الكل مع العسل ويجمن ويستعمل بمدة اشهرا خلاطه من نسخة اخرى
يوخذ حب بلسان ستة وفلفل اسود وزعفران وفوة وسنبل من كل واحد درهم واسارون وانيون وفلفل ابيض من كل
من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم واحد صينى وزن درهمين يدق ويخل ويجمن بعسل شربة
الرعوة السنجرنها الصغير وفى معناه اخلاطه يوخذ من حب بلسان ستة والانيون من كل واحد
عشرة دراهم وقرفا صينى والمر والفوة والدوقو واسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل
وقرفا فلفل والكمة والقسط والمر من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران اربع اواقية وفى نسخة اخرى
من الزنجبيل اوقيه ومن الميعه السايله ثلثة اواق وفى نسخه اخرى حب بلسان وفلفل اسود من كل واحد
وفوة ودوقو واسارون وانيون وقرفا صينى وفلفل ابيض من كل واحد درهم وقسط وزن درهم
يدق كلا وبيته ويجمن بعسل وينبق بمدة اشهر الشربة منه نصف مثقال بما فاتر على الريق وفى نسخة

الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفى نسخه ٥

اخرى الشربة منه مثل فلفله وقيل انه ينبق قرابة ويطلى للسموم والرياح فى الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفلفل
الثالث يمن سمن ويجمل بصوفه ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المراة ويدهن به ايضا لوجع الصدر
والسعال والكائن من عسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصه بطلاصر في وللحمه مثقال
بطلاصر فامريسا وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما وينفع السدد ويدر البول
وينتت الحصاة فى الكلى ومثانه فى ابتداء الاستسقا عظيم اخلاطه يوخذ دوقو وهو بزر الكرفس
البرى ويكون كرمانى وصيدان اللبان وسليخه وقرفا صينى وفلفل ابيض من كل واحد درهم
دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم من ثلثة دراهم حب الغار عشرة عددا
وزج وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة بمخوله وبجمن بعسل شربة
الشربة منه بقدر البندقة باخارا نفر ديا وهو البلاذرى صابا هو النافع من الزمانة اخلاطه هليلج
اسود وبليلج وامليلج من كل واحد ستة وثلثين درهما عددا او شونيز اربعة وعشرين درهما طباشير ستة دراهم
هيل سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل وزنجبيل وفلفل وابيض

من كل

من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخل ويخلط مع فايذوذن سمايه درهم محلولا بالماء الحار بقدر ما يكفي
ويعجن لادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدوا في الشمس ستة اشهر ثم يستعمل جميع انواع ينفع
معجون البلاذر ينفع من اوجاع المعدة وينفع من الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون اد
الهريان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمواجع الباردة واوجاع الارحام والنقرس والجذام
والبواسير السوداوية اخلاطه سنبل وقرنفل وزعفران وسليخه وسادج وافتيمون واذخر وحب البلسان
وربيذ وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل واوراد من البلسان من كل واحد اوقيه مصطكى
وعسل البلاذر وخاريقون من كل واحد ثمان دراهم اصل السوسن من الاسما نجون اوقيتين وقشور
اصل البان نايخ ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط ينقع قشور اصل البان نايخ بالخل ثلثة ايام ويلقى في القدر
ويغلى غليا خفيفا ويصفى ويعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل بطل ونصف عسل ويغلى بنار لينة على
فحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه لاذن وبعر والشربة وزن درهم بما توافق من الادوية معجون اخر بلاذري
ينفع من الفالج ونحوه من اللقوة والاسترخا ويجلو الدماغ ويذكيه اخلاطه سنبل سليخه
وسادج هندي وقرنفل وزعفران وشيح ارمني وافتيمون وفقاح لاذن وربيذ صيني وحب البلسان
وقرنفل من كل واحد وزنه ربعين وحب البان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقيه ومن الكندر وعسل
البلاذر والعنفل من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون ربعين وفي نسخة سادج وزنه ثمنية دراهم
صبر اسقوطري اوقيه ابرسا اوقيتين قشور عرق الي البان نايخ ثلثة ارطال خل ثقيف ستة ارطال
ينقع القشور في الخل ثلثة ايام سواليه ويطبخ حينئذ في القدر ويغلى ثلاث غليات بنار وسطه
ثم يصفى ويطبخ القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ويصفى ويطبخ
بنار لينة حتى يغلظ ويزيد عليه حينئذ لاذن ودية المدقوقة المرضوضة واخلاطها واستعمل هذا المعجون
بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهم بما فاتر وسطوخا الكبير بها وله الفاضل في نسخة الغاية النافع
من برد الجسم ومن السل ووجع المعدة والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم اخلاطه
يؤخذ من الافتيمون والزعفران والسليخة والحماما والابهل والاقاقيا والقسط والمر والسنبل
والصعتر البري ويؤخذ الخروع ويؤخذ الحندقوقي ويؤخذ الجوز بوا حب الاترج ومقل وكندر ودبق وسماق
وكبريت اصفر وسيمو سايله وفلفل اسبغ من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا ويؤخذ العرطنيثا وهو
اندبون والورد اليابس ويؤخذ النعنع ويؤخذ الكرفس ويؤخذ الاترج وما نحواه ويؤخذ العلق مشقرا البري
من كل واحد اربعة دراهم يؤخذ الحوك مدهم بن اربع عشرة درهما فلفل وزنجبيل من كل واحد وزنه درهمين
ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسه وينقع النديه بخمر ريحاني ثلثة ايام حتى يحل ويصفى
مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان النايخ اوقيه ونصف ويصب على النار في قدر
مجانة ويوقد تحته حتى يغلى غليتين ثم ينزل عن النار ويبقى ستة اشهر والشربة الكاملة وزن مثقال كلا

عتق كان اجود ليس زايد في النسخة التي قابلت بها نسخه سابور الا زياده بزر البطشقوق اربعة مثاقيل
اوسطوخودس الصغير بنفع من كل ما ينفع منه الكبير اخلاطه يوخذ من الافيون اوقيه ومن اربعة دراهم
اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقيه ومن اربعة دراهم اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقيه عاقرقرحا ثلثة
دراهم حاشا الحنة دراهم او ثلثي سليخه اربعة دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقيه
ومن الزبيون ثلثة دراهم سنبل اوقيه بزيد ويخل ويجن بعسل دحمرثا وهو النافع من سدد الكبد
والطحال ديرقه الارحام والسمال الرطب والريح وضيق النفس واليرقان السدى والاستخا اخلاطه
يوخذ من بزر الخرنل مثاقيل ونصف في نسخة سابور من خرنل معز فيزيده ولبان عشرة دراهم وزراوند طويل وداذي
صيني من كل واحد عشرين درهما زنباد ودوخ من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكى وحب البلسان
وزعفران والطيلسان الملك وسنبل الطيب من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخه
من كل واحد ثلثة اسابير هذه الادوية الثلثة في نسخة سرابيون اثنا عشر درهما سعد عشرة اسابير صبر
اسقوطري اربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم حوايا اسبغ ودوداجر ابس وشونيز من كل واحد
ستة اسابير فلفل عشرة دراهم ليس في نسخة سرابيون فلفل يجمع هذه الادوية مسحوقة ويخلط له ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بادهيج منافعه كمنافع الدحمرثا اخلاطه زنباد والدوخ
وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل وداذي وسليخة وهو ما لجوس وزراوند الجوز وقسط وشيح
وجاوشير وزعفران من كل واحد اثنا عشر درهما بزيد ويخل ويعجن بعسل معجون الغاياتي ينفع من وجع
الراس العتيق ويسقى بشراب ممن وجع مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه
وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب وينقط من الفضول التي تجلب الى العين اخلاطه
ان يوخذ بزر وسليخه وداذي فلفل وداذي وسيالين وحما من كل واحد وزن اربعة دراهم
سنبل وفتاح الادهن من كل اثنا عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة
عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلثين درهما افيون وبزر الكرفس من كل واحد عشرين درهما
فلفل ثلثه وثلثين درهما الذي وقسط قوقه واسارون من كل واحد درهم بزيد ويخل الياسه ينفع
الذيه بطلاء يمان ثم يجن الكل بعسل والشربه منه وزن درهم بافاويه على الريق معجون اصفر سليم
نافع من امراض المرة السوداء والارياح والخفقان واوجاع الصيبان واوجاع الارحام اخلاطه
فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افربيون وافيون وجندبيدستر وقرنفل
وزعفران ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا فاشرين وسعد
وزنباد ودوخ وزراوند طويل من كل واحد درهمين يدهن اللبان وما الكافور من كل واحد
اربعة دراهم يدق الياسه وتقع الصرع بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربه لكل انسان
بقدر اجنه معجون اسود سليم هينفع من المرة والبلغ والوطوبه والمرة السوداء وجميع

عشرون درهما
ه ك ٢٠

المس در
الزنجبون

العلل

العلل الباردة اخلاطه بزنجبر رطل مايه وعشرين درما جاوشيرها نوذ درما شونيز وبابونج
وقنابرى من كل واحد ستين درما مرج وبيكبج واشق ودنا وسذطويل وعنزروت مقل ازرق
وعزبق واصل الهندبا وجندبيدستر واصل الخطمى وكبريت اصفر وبزرجين وفنجنكشت وسنا
جبلى من كل واحد اربعين درما افيون وزبيون وبنج وفلفل ابيض وكندس وملح هندى احمر وملح
نطرى اسود واصل السابرنج وهو اصل سابينك وهو الفتاح واصل الخبز وعاقرقرحا ومرو مصى
ولبان وشيطرج من كل واحد عشرين درهما حنظل ومصطكى وزنجبار وهدروخ من كل واحد ثمنية دراهم
نعنعران ثلثة دراهم يدق الياسة وينقع الصمغ فى قطران شامى قدر ما يكفيها ثم يدق ويخلط بالادوية
كلها ثم يدق فى الهاون شهريا ثم يستعمل بعد ذلك الشربة منه ثلاثة مثاقيل للقوى والوسط مثقالين
والضعيف مثقال وللمرضى مثقال الفلفله معجون ابى مسلم وهو المسمى الشفاء وهو من المجربة
المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس ومن كل وجع نافع سكى اخلاطه
بيخ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل قرطيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسوذنجان
وقاقله وداروفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل للقوى وللكبير وللصغير وزن دانق معجون البوم
ينفع من البهق والادرة والحكاز والبلغم ويزيد فى القوة ويصفى اللون ويصير صاحبه كهنة الشاب
نافع من كل داء مدرب فى الشتاء فى الجسد ويجفف البدن ويقيم الطبيعة اخلاطه يوخذ قفيز من
حمص شامى وينقع ليلة فى ماء حار ثم يطبخ بنار لينه حتى يبدو ماؤه ويفتت الحمص ثم يصفى ماؤه ثم
يوخذ البوم فتشتيه حبة حبة ثم الطبخه به حتى ينضج البوم ويبقى مثل المرباخ ثم يصب عليه لبن بقر
حليب قدر ما يغمره بعد اربع اصابع ثم الطبخه بنار لينه مثل السابق حتى قدر ما يغمره بعد اربع اصابع
يسعه ثم اعجنه فى قدر نحاس حتى يبقى مثل العجين ثم يصب عليه غمره بعد اربع اصابع عسلا ابيض
صافيا والطبخه كذلك حتى ينعقد اوبكاد ثم احمل على كل رطل من البوم اثنى عشر مثقالا اقوة زرنباد ابيض
واحمر وثلثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل حمادعشرة مثاقيل كمون كرمانى واصبت فى الحاشية وعشرة
مثاقيل حاشا لنجان ومثله دارصينى وخمسة مثاقيل دارفلفل يدق هذه الادوية ويطرح عليه و
يخلط ويجعل فى جرة خضراء ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال الاثنا نسيا الكبرى الذى يكبد الذيب
النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن والذى يسقون
الدم وهو مسكن للاوجاع كمجون فيلى يعنى الفلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والارتعاش
ووجع المكليتين ورياح المكليتين والمثانة والربو والسعال ويقى الصدر وينفع كالمرهم على البواسير
والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال اخلاطه زعفران ومر وابيون وجندبيدستر وبزر البنج
وقسط وقرطمانا وخشخاش وسنبل وعاقرقرحا وكبد الذيب والعقرب الاسين من قرن المعز محرقا من
كل واحد بالسوية يدق ما اذق منها وغلب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل ستة ربع الرعوة ويستعمل

يدق ويخلل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال ٣

ينشف اللبن اويكاد ثم يصب عليه سمن بقر حديث بقدر ثم اطبخه بنار لينه حتى ينشف ٣

حبقار
بودنه نهرى

بعد ستة اشهر اثانا سيا الصغرى منافعه تلك بينا اخلاطه مبعه وزعفران وقسط وسنبل وزن
وسليخه من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغاف ثمنيه دراهم اصل السوس اثنا عشر درهما عسل بقدر
الكفاية الشربه كالبندقه بما يوافق من الاشربة وفي نسخه اخرى زيادة دواء المروعيدان
اللبان من كل واحد اربعة دراهم دواء الكركم الاصفر ينفع من ضعف الكبد والطحال والمغص
وصلابتهما ومن ابتداء الاستسقا ينفع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة اخلاطه
بوخذ سنبل الطيب وعرق وسليخه وقسط وفقاح الاذخر وه اربعيني وزعفران من كل واحد ثمن سوا
يدق ويخل وينفع المربى ما وليله بمثله ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
وفي نسخه بدل السنبل الناردين صنعة دواء الكركم الاصفر من صنعة جالينوس وهو الاكبر
ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقه مكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ وينفع السدد العارضة
في جميع الالات الغذا ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة
والرحم العارض من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقا الحاصل من الزعفران
وزن اثنا عشر درهما المر والعنبر من كل واحد اربعة دراهم السنبل ستة دراهم انيسون ودقي واسارون
وراوند صيني وفطر اسا اليون وكمون من كل واحد اربعة دراهم القسط والسليخه وفقاح الاذخر وحب
البلسان من كل واحد درهم ومن العنزروت درهمان ومن عصير الرسن والغاف والجعده من كل واحد
ثلثة دراهم ومن دم البلسان نصف اوقيه ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخه بدل حب البلسان حب البان
درهم كبريت صيني وزن ثلثة دراهم يدق ويخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربه وزن درهم
بشراب العسل دواء الملك الاكبر ينفع منافع دواء الكركم ويفتت البلغم اخلاطه وليس بين هذه النسخة
ونسخه شابور في عده الادوية الاشي يسير في الاوزان فكل ثمنيه دراهم لوزن عشرة دراهم صيني وسادج
وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كافيطون ومرو وقرفا يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل
ركب اثنا عشر درهما دوقي وزن الكرفس وفطر اسا اليون وكمون كراني وزنجبيل من كل واحد ثمنية دراهم
جنطيانا ذاراند مرجن من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة اثلج اواق دراهم اسارون سبعة
سبع اواق دراهم فوه خمسة اوقيه عشر درهما حب البلسان وسليخه ومصطكى وقسط الذرية
فعل من كل واحد سبعة دراهم اواق ونصف ربا السوس اثنا عشر درهما ونصف زيوند خمسة عشر درهما
حبه واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم فيسا اليون ثلثة دراهم
دم البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق الياسة ويخل ويذاب ما اثقاب بالشراب الريحاني
ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربه كالبندق مما يصلح من الاشربة وجعلت في نسخه بابه معتدل صب
اوقيه دار فلفل ودنا وقرنفلي من كل واحد سبع اواق كندر ثلث اواق ونصف وفي نسخه يزيد من
الاواق دراهم من اوزان الادوية واصلحت في مواضعها دواء الملك الاصغر ينفع من ضعف الكبد المغص

ويردها وصلابتها وصلابه الطحال ويفتح السدد اخلاطه لكن وقشطا وحب الغار وزن
وحلبه وطحل اسود من كل واحد درهمين اوقيه ثم ان دقه اوقيه ان نصف درهم عسل
بقدر الكفايه المشربه وزنا درهم بالماء الافسنتين وفي نسخه بدل حب الغار فتاح الادخن
صمغه العرفي ينفع من السعال وصلابه الكبد والشوصه اخلاطها ويناسب من كل واحد
اربعه دراهم سنبل وزعفران وداذي وسليخه من كل واحد وزن درهم فتاح الادخن وصب
القديه ومثقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المثقل انقالا موس زبيب
كبار منزوع العجم والقشر خمسه وعشرين درهما عسل بقدر الكفايه والشربه وزن درهم بطبيخ
الزوفا ينفع ما ينفع من الادويه مع الزبيب بشراب ريحاني وريق البابسه ويحلل ويحلل الناسب
مع العسل ويخلط الجميع ويعبر بالفارسي الرومي الطرسوسي ينفع من امراض كثيره وخاصه
من اوجاع المفاصل وهو مسكن للاوجاع وهذا كلام ابن سرابيون قال جالينوس في اليه
حكايه عن فيلمانه قال انا من استباط فيلن الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت
منفعه عظيمه واصل للاوجاع الحادثه في علل كثيره وذلك انه اذا حدث في المعا المسمى قولون
وهو وجع القولنج وسقي صاحب الوجع منه مره واحده سكن الوجع وان سقيت لمن به عسر البول
او به حصاه تدنيه نفعه وبرأ الطحال ايضا ونفس الاشعاب المؤذي والسل والشوص ووجع
الجنبين المخيف وان سقيت لمن يبقي الدم او يتقيأ الدم احلفه بينه وبين الموت وبجربه عنه باذن الله
ويسكن كل وجع يحدث في الاعضاء الاحشا والسعال والخوانيق والعواق والخوانيق المحدثه
من الراس اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران
خمسه مثاقيل بزر كرفس جبلي وزن اربعة بزر كرفس بستاني ثلثة مثاقيل سنبل طيب وزن اربعه
مثاقيل ساذج وسليخه وحب البلسان من كل واحد مثقال افيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد
مثقال عسل مستروع الرغوة بقدر الكفاية المشربه كالحمصه بافاقا الغلونيا الفارسي الدم والله اعلم
يحسن من الحبالى والرياح العارضه في الارحام ويحفظ الاجنه ويسقط الرحم ويمنعه من ان تاتي
بسبب رياح شديده تعرض في الارحام من بلغم ويصفي الذهن ويقوي المشهوه اخلاطه فلفل
ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة
دراهم افيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهمين زنجبيل وزن
درهم ولولنجي مثقوب يمسك من كل واحد نصف درهم وفي بعض النسخ يمسك بلبي مثقال
كافور دانق ونصف عسل مستروع الرغوة مصفى بقدر الكفاية والشربه وزن درهم بالماء الفاتر من
لاشربه معجون الكاكنج يقال له وهو لطيف النافع من البرسام في المثانه والكلى والمثانه
يتولون الدم محرق اخلاطه وبزر البنج لم يحد في عين النسخه المومى بها البنج وبزر الكرفس الرازي
من كل واحد سبعة دراهم حب الفاخته دراهم وفي نسخه حب الشاهدانج مثقال ان يخلط من

وبزره

وايزوحب الصنوبر مثلوز زعفران وبزق سوى دلوذى معلوق من كل واحد ثلثه دراهم حب
الخاكلخ خمسة وعشرون عدد اكبر الاربعة دراهم وليس فى نسخه حمارت كمثرى بدق ويخل ويجبن
بسخنج الشربه وزن درهم بحذيقون اوبالعسل بمدة اشهر دوآء الحظاطيف النافع من
اوجاع الحلق والخناق واوجاع مافوق الشراسيف لخلاطه انيسون بزر الكرفس وناخواه
وفتاح الادخر واصل السوس دار صينى وحماما دنا وقطونيل شبرمانى بزر الحرمل ورواصل السوس
وسليخه وزعفران من كل واحد اوقيه معجون فوق ومن سمانى الورد والورد اليابس من كل واحد
اوقيتان وقسط ودماد الحظاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق سنبل وناسخ الحنظه من كل
واحد نصف اوقيه صفن فج منقسط فى المعدار ثمينه لعلله بدق ويخل ويجبن بعسل ترفع الرزمة
ويستعمل ويؤخذ منه مقدار مصفه ويبان بالعسل اوبالشيرا وبطبيخ العوذ والعدس واصل
السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالغلامثله اوار بع مرات فى اليوم وهذه النسخه هى نسخه
حمار بخت بعينها ونسخه سابورين سهل الا انه سقط من نسخه سابور حماما صنة فرمومعا المستعمل

دوآء الحظاطيف زعفران دار صينى من كل واحد درهمان مرارة اربعة دراهم اصل السوس وسافرج هندى
من كل واحد درهمان ونصف بدق ويجبن بشراب ماترمس اقراصا ويجتف فى الظل دوآء الكبريت
لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينفع من الحميات الدايمة الباردة ومن حمى الربع ومن البلغم والسوداء
وخصوصا العتيق وقت المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من لسوع الحيات والعقارب
سقفه بينه ويخلص عن آفه الادوية القاتله اخلاطه كبريت اصفر وزنج ابيض وفى دماناوه
من كل واحد ثمنيه دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم انيسون وزعفران من كل واحد
سليخه اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما تزق لادوية وتجبن بالعسل ويستعمل
بمدة اشهر ويبقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه معجون الحلتيت ينفع من ناقض ادوار
الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر المسوح خاصه العقرب والزنبلا ونحوهما
اخلاطه حلتيت وفلفل وتمر وورق السذاب اجزاء سوا يجبن بعسل الشربه منه وزن درهم فى لسع
العقارب بالشراب وفى الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة معجون الملك الهندى ينفع المعده
ويحبس القذف البلغمى والسوداوى ويشفى الدوان الهايجان من البلغم والسودا اخلاطه هليلج اسود
وهليلج اصفر وهليلج كابلى واسطوخودوس من كل واحد وزن ثلثه دراهم افتيمون اربعة دراهم بلح
نهندى درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم بدق ويخل ويجبن بالسكنجبين
الشربه وزن ثلثة دراهم بالغذاء على الريق بها فانه دوآء القسط النافع من اوجاع الكبد المعده
اخلاطه دار صينى سليخه قسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد
عشرة دراهم فتاح الادخر وهى من كل واحد اربعه وعشرين درهما ينفع المربطلا ويصفى ويقوى الادوية
ويجبن بعسل النحل ترفع الرزمة الواحد ثلثه معجون هيا دالملك النافع من اوجاع المفاصل

اسارون وزن ستة وعشرين
نعنع زعفران وزن ثمانية دراهم ويعجن بعسل
وزن عشرة دراهم

والنوشى

والقرحه المسكن لاوجاعها والمانع لها من الحدوث ومن الحمى الصفيقه ووجع الطحال والرياح
الغليظه وعسر النفس والسعال الآسما والضنى واوجاع العين والحلق اذا شرب بدهن ويحفظ
البدن اذا الهن الانسان من الاوصاب والامراض لخلاطه يوجد في الذئاب البري وقوامين
واسقوديون وكافيطون وجاوشير وجنطيانا روى واسطوخودوس وقرطاما وسعة اليه
من كل واحد خمسة مثاقيل وسي وزعفران وقسط من وفلفل ابيض وادخر وسنبل الطيب وقرنفل
وقشر اصل اللنلاح واشق وفوذنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي وورد احمر
مترع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثه مثاقيل وارصيني ثمنيه مثاقيل ومن السليخه
اوقيه وعصارة العاقر قرحا وكاشم وبزر الخدقوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون
وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يجمع من الادوية مسحوقه مسموع منها ما اشقع اما شراب جيد
صاف وهو الاصل ويجبن بعسل مترع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل العلطا بعان الاكبر
ينفع من استسقاء وافجاع الطحال ومن جميع الامراض التي تحدث من البلغم وهو واهندى اخلاطه يوخذ افيون اربعة
اسايير واربعة دوانيق قرنفل ستة دراهم قاقيا وزن خمسة اسايير وزن درهمين وثلثي حاما وزن
ثلثة اسايير واربعة دوانيق قسط مر اسارين فلفل اسارين واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة
دراهم والقسط وهذا الفراوشان وفاشرشيرا وهو شجندان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم وزن اسارين
فصنه محرقة وزن ستة دراهم ورد احمر يابس مترع الاقماع وزن ستة دراهم جند السذاب الربعة
دراهم بزر الكرفس اسارين مسك ستة دراهم ناخواه اربعة دراهم بزر البنج تسعة اسايير وقرنفل
فتاح الكرم وزن اربعة دراهم قشر راصل الكرفس وزن ثلثة اسايير درهمين بزر البقلة الحمقا
عشرة اسايير حب الخروع مقشرة ثمنيه اسايير كزبرة اصفر خمسة اسايير صمغ وزن ثلثة اسايير وزن
درهمين سبعة مثاقيل وزن ثلثة اسايير وزن درهمين واربعة دوانيق مثقل ازرق اسارين
كندر خمسة اسايير وزن درهمين وقنه تسعة اسايير واربعة دوانيق آس اسارين مصطكى
ثلثة اسايير واربعة دوانيق وزراوند مدحرج ثلثة اسايير واربعة دوانيق اصول السوسن الاسما
بحوني ثلثة اسايير ودرهمين قرماناستة اسايير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم سازج هندى
ثلثة اسايير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخه وزنباد ودوخ من كل
واحد اسارين بزر لفاح وزن اربعة دراهم وارصيني ستة دراهم استاروذ اربعة دراهم قاقله
خمس مايه حبه صحاح قرنفل ذكر خمسة اسايير قرنفل انثى ثلثة اسايير وودنجان اسارين خاكشي
اربعة دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم سبد اسارين ودرهم زراوند طويل تسعة دراهم وزن
وزن درهمين وج ابيض اسارين ودرهمين شيطرج هندى اسارين زنجبيل وفلفل ابيض من
كل واحد خمسة اسايير اطروط ونوشادر من كل واحد اثنا عشر درهما وسنبل بارد اسارين ودرهمين
واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد اسارين واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين

ودقوح

ودرهمين واربعة دوانيق ولبنه
منقى خمسة اسايير

ودرهمين قرنفه اسارين

اطروخا وهو كشت برگشت

مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية سحوقة ويخلط
بنقيع ماينقع شراب سبعة ايام وبعد ذلك يلقى عليه الادوية المسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
اربعة اقداح دهن البلسان ثلثه اسايتر ويكون قدر الشراب المنقوع فيه لادوية قدر ما يطفو فيه
الادوية وتصير كالعجين وتصير فى قدر فخار او حجر نظيف وتغلى غليانا وست غليات وينزل عن النار
ويبرد ويرفع فى اناء زجاج وبعد ذلك يوخذ منه عرجا انثى هربه ويشد يداها ورجلاها
بعضا الى بعض ويصير فى قدر نحاس ويلقى عليها تمر ايض وشحم من كل واحد كف ويلقى عليها
من الماء العذب قدر الحاجة ويغلى ثم القدر ويطبخ بنار لينه حتى يتهرى وبعد ذلك ينزل عن النار
ويصفى الزفت ويوخذ ويلقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد الزفت الى قدر نظيفه ويلقى عليها دهن
البلسان ودهن الناردين قدر سكرجه من كل واحد وتطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه
العسل قدر الزفت ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى الادوية المجموعة الموصوفه
فى صدر الصفه ويرفع ويرفع فى اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبل ذلك
فانه يقتل الغلطان فان الامر اختلط يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة
دراهم مسك وزن دانقين حرتى ابيض اربعة دراهم افيون خمسة وعشرون درهما كندس درهمين فلفل
ابيض تى تزر البج عشرة دراهم فربيون تسعة دراهم حاما وقتور اصل الفاح من كل واحد درهمين اشه
وسليخه واشق ولبان واصل السوسن وعيدان البلسان سقم الحظل وزنجبيل وكبيج وجاوشير
وداريني وجندبيدستر وهر ارجشان وسيذلان وشيطرج هندى من كل واحد وزن درهمين وبزر
الحربل وقرنفل وسانوج هندى وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضه
من كل واحد وزن دانق يسحق سحقه مخلوله بزبادوه ودرنج وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل
الطيب وزن ثمنيه دراهم قسط مروزن اربعة دراهم كرويا وزن درهمين زنا وشحم دجاج وزن درهم
ناخواه وسعتر فارسى واصول الزوفا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم وافل ابيه وسكر وحب
الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندى واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين
كبريت بحرى وزن درهم ودرنج وفلفل من كل واحد درهمين خيار خبز منقى من القصب والحب ودوبل
وطا الميس واصول الشهدانج وارزن من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية سحوقة مخلوله ينقع
منها ما انقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الكلاخ الكبير ينفع من
استرخاء المعدة وبردها ومن الحيات المنتاد والغشى وعسر البول والربو والبهق والسهى وتكسر
العظام والسمال الرطب والمسلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه واللواسير والمطحولين والذبابه
والقولنج والمستسقين والمراة التى تمرض فى حملها والاحشاء الرحم والرياح التى فى المفاصل والنفخه
والاوجاع فى الركبة والظهر والعضل اخلاطه هليلج اسود وبليلج وشيابلج فلفل ودارفلفل وزنجبيل
صينى شيطرج فلفل هندى بلج احمر بلج نقطى بلج النجيلى لسان العصافير وسعدها ل وقرفه وبسبع

فارسی وشونیز وحب النیل وکمون وساذج هندی وبزر الکرفس وکزبره یابسه وجدنا فی بعض
النسخ هذه الادویة ایضا مستقیل وهو حسنقک والطرطه وهو کشت یکشت من کل واحد اربعة
دراهم جاوشیر ثمینه دراهم تربد رطل واربع اسایرزیب مرزنجوش الجم مایه مثقال الجمانی مثقال
فاذخة ارطال ونصف شیرج ثلثه ارطال وفی نسخه اخری رطل واحد یدق الادویة ویخلط ویبل
ویطبخ الزیب علی حده تربالماء ویصفی وینقع بادبعة ارطال ماء یوما ولیله ویطبخ الی ان یبقی ثمنیه ارطال
ویصفی ویرمی بالابلج ویدهاالابلج الی الی القدر ثانیا ویدس فیه الخیار شنبر المنقوع فی الزیب مرسا
جیدا ویضاف الی ماالابلج الذی فی القدر ویلقی علیه النانیذ ویطبخ بنار لینه الی ان یحمل النانیذ
ویصیر المافی قوام العسل وبعد ذلک یلقی علیه الشیرج ویحرک الی ان یختلط بالماء ولابد بتولید
الشیب ویرفع عن النار ویدهن علیه الادویة المدقوقة ویستعمل والشربه ثلثه مثاقیل او اربعة
لکل انسان علی قدر قوته الکلکلانج الاصفر نافع للمستسقین وجالع الکبد والطحال والربقان
والسرد والزمیل وهو صحیح مجرب اخلاطه هلیلج اصفر عشرین درهما البلیلج اسود ویلیلج من کل واحد
خمسة عشر درهما الجمانی ثلثة ارطال زنجبیل خمسین درهما زیب مرزنجوش الجم رطل یجمع هذه الادویة
ویلقی علیها ثلثون رطلا ماء ویغلی الی ان یبقی منه ثمنیه ارطال ویصفی ویرمی بخیار شنبر منقی من
قشره وحبه رطلا واحدا ویلقی علیه الماء المصفی ویغلی غلیة واحدة ویرمس مرسا جیدا ویصفی ویخلل
اربعة ارطال فانیذ ویلقی علیه مع الماء ویغلی الی ان یحمل النانیذ ویصیر له قوام العسل ثم یلقی علیه
دهن شیرج طری رطل ونصف ویخلط خلطا جیدا ویغلی غلیتین ویرفع عن النار ویدخل لکت
مسهل وسنبل ودورد وقرنفل وقطر السابوذ وفربیون وصعتر وملح هندی واصل السوسن
الاسمانجونی وعاربیقون من کل واحد ستة دراهم کاذربیون وسیالبوس وزرا وقطر یل واسارون
ومصطکی وعیدان البلسان وجنطیانا وبورق متشر وسلیخه من کل اربعة دراهم عصارة الغافث
وعصارة الافسنتین وسعد وفتاح الادخر من کل واحد خمسة دراهم بزر الاکشوث وبزر السرمق
واصل السوسن ورب السوس وسقمونیا من کل واحد عشرة دراهم بزر الکرفس وقسط وبورق وبزر
الرازیانج والشیوذانج من کل واحد ثمنیه دراهم زنجبیل ابیض خمسین ومایه درهم کمون کرمانی اسود اربعة
دراهم یدق ویخلط هذه الادویة ویخلط ماذربیون عشرین درهما ویصب علیه رطل واحد ماء ودهن
شیرج ثلث اواق ویغلی حتی یذهب الماء ویصفی الدهن جیدا ثم یلت به الادویة ویلقی علی النانیذ
المطبوخ ویخلط خلطا جیدا ویجعل فی اناء عضا ویشربه اربعة دراهم بلبن النعاج او بالماء الحین او ماء
عنب الثعلب والکاکنج وسنذکر نسخه اخری فی الجملة الثانیة معجون نفیس وزنه ثلثون یتبع من الملح
العلیظه والمعص والتوابل والنبات ویبقی الهنا الحوائج لما یعرض لهن من الامراض البارده اخلاطه
بزر البنج وافیون من کل واحد عشرین درهما افیون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من کل واحد سبعة
دراهم یدق ویخلل ویجعل بعسل ویستعمل بمدسة اشهی معجون المعروف بالکندی نفیس جدا

ویوخذه

زعفران مثاقيل من واسارون وفوربون وزنجبيل وقرنفل وقطر اسا اليون من كل واحد اربعة مثاقيل
سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخه وفتاح الاذخر من كل واحد ثمانية
حب البلسان ثلثة مثاقيل ونصف فوه ثمنيه مثاقيل ربا السوس واسقولوقندريون وجعدة
وعصارة الغاف من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط اذر وحون خمسة
مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة منه مثل البندق مع جانبين العسل وقيه **معجون الفوذنج**
ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة ولا يقشعر ار الشديد والحميات ذوات الاهوار **اخلاطه**
فوذنج جبلي ومنثي وقطر اسا اليون وعسا اليون من كل واحد عشرين درهما وزنجبيل المكرفس وبابونج وعاقر
قرحا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعين درهما وفي نسخة اخرى اربعة
وعشرين درهما يعجن بعسل ويستعمل **معجون البزوري** ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح
المتولدة في البطن **اخلاطه** سليخه وهاماوسنبل وناخواه وزنجبيل وزنجبيل المكرفس وانيسون
وعسا اليون وجندبيدستر وبزر الكرفس وزنا وقطر بل والكمون واسارون واذخر وبزر الانيسون
العسل المرجع الرعوة مقدار الكفاية يخلط ويستعمل **معجون الياقوت لنا** هذا معجون لنا جربناه
على الملوك واشباههم فرأيناه منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والوحشة والخفقان وضعف
القلب فقد اقلع منها علل من منه ما نجعت فيها المعالجات ووجدنا له منفعة كبيرة في علل الدماغ والمعدة
والكبد وخصوصا الطحال والقولنج وقد ينفع من اوجاع المفاصل والحميات المزمنة **اخلاطه** يؤخذ
من قشور الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويحل في الآلة ويدأ دقيقا برفق
رقيق ليرتضض ثم يؤخذ الى صلابة ويبدأ عليها سحقا ويؤخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق وزن
درهم ومن الذهب المذاب في بوقة مطلية بالمرداسنج حتى يبرد الذهب ويسحق وزن دانقين ومن
الفضة المربجة برائحة الثلج وزن دانق ويعمل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل الياقوت
ثم يؤخذ حلبتا ويلقى في صلابة ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يؤخذ
ويرفع فيكون الجملة جزأ واحدا ثم يؤخذ من الغار يقون ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل
والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي
والزرنباد والدرنج والمهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقليطي ومن
الناردين والحماما والوج والساذج والدارصيني والسعد وحاشا وزنا والكوكنار بج بني ثم يؤخذ من
المسك طرامسيع وقطر اسا اليون وعجى اليهود وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الاسود
من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام الحاج ثلث جزء فيسحق جميع هذه ويطرح عليها كل الاجساد المذكورة
ويسحق ويعجن بسل البليلج صفتها دوزنا وقرص من مثقال ويسقى **معجون احرمزاد وية** عسا اليون
ينفع من علل قصبة الريه وقروح الريه ونفث الدم والمادة المجلبة الى الصدر وعسر النفث
اخلاطه صمغ البطم اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل حاشا

مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصل السوسن عشرة مقدار اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين
ونصف سليخه سودا مثقالين كبابة ثلثة مثاقيل لحم القرا الثالي ثلثة مثاقيل طين شامون الذي يقال له الكوكب
اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي لمثبين مثقالا قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل
فايق اربعة قوطولاس يطبخ العسل ويصفى البطم في اناء صاف فاذا صار الى جلالقشر فاخلط معه
البارزد والمصبه حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطر لم ينبسط ثم برده والق عليه الادوية البا
سحوقة واخلطه واستعمله صفة معجون ينبب الى ارسطوماخس عجيب للسعال
ونفث الدم وقرحه الريه ودمها المجتمعة ودرورها وحروق العضل وقي الطعام والهيضه
والخلفه وعلل المثانه واخشاق الرحم والحيات الثانية يسقى قبل الوقت بساعة والهزال ورداءة المزاج
والسوم المشروبه والمسوعه اخلاطه وارصيني قسط بارزد جند بيدستابون فلفل اسود و
ارفلفل وسيمه من كل واحد اوقيه وعسل قسط واحد بدق الادوية اليابسه ويخل واما البارزد
فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فلتصفها ولتلق عليه الادوية وتصير في اناء زجاج او اناء فضه
ويسقى منه مقدار بقلاحة مصريه مع ما العسل مقدار رقوتين وقطر عليه باصبعك دهن حل ثلث
قطرات معجون ينبب الى پاسيطس يخرج الرمل في البول وسايرمواد القروح اخلاطه
اصول السوسن اربعة مثاقيل سالبون كاذريون خاذروس هوفاريون ذا الوقت وهو ورق
الحماما الاونعرف وهو بزر اللبنا موطين من كل واحد اربعة مثاقيل حاما ثنيه مثاقيل دارصيني اثنا
عشر مثقالا لبنا يوطين جبلي سنبل هندي زعفران اقليقي بزر كرفس جبلي جعد بزر السذاب البري
مسك طرامشيع قريطي من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوسن عجر شامي ذكر وانثى من كل
واحد ستة عشر مثقالا حوف بابلي اربعة وعشرين مثقالا بزر الفجكث مرجدي من كل واحد ان
وعشرين مثقالا قردمانا ثنيه واربعين مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقه بشراب
عسل ممزوج مقدار اربعة فوانيز واصفه ٭ والحنطيانا النافع من الصلابه والسدد ووجع
الكبد والمعده والطحال والحمى العتيقه اخلاطه ان يوخذ الحنطيانا والفلفل من كل واحد
وزن عشرة دراهم ومن الكمثرى الابيض والسازج والسنبل والزاوند من كل واحد اوقيه فدقه
واسحقه واعجنه بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير مثل له العسل الخاثر واشربه منه وزن درهم
بالسذاب المطبوخ صفته دواء يسمى عطيه الله وجد في خزانه ملك يقولون
انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابرد ويشهى الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب
سبع ايام ان الربيع او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعه من كل شهر اخلاطه ان يخلط من الهليلج
الاسود والبليلج والابلج والاملج والزراوند المدحرج والطويل والشقاقل والهال القاقله
والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل والسمسم غير منقى من كل واحد ستة اواقيه جوز بوا والسنبل
والزنجبيل الابيض والمو والفو والدوقو اواسارون وزبزار الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد

التيا لوضعه سريا نيه

وزن اوقيتين ومن الشاه وهو الناخواه ولباب القمح وزن الكراث والقودري الابيض والخشخاش
والزنباد والدوبخ وعروق الزنبك والحماما والعاقرقحا والطباشير والسالوس والكثيرا
المنتن والكون الكرماني من كل واحد ثلث اواق ومن السنبل والنل والبلّ والدارصيني والسليخ
الهندي والشيطرج الفارسي والفلفلون والانسنه والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وقرفه
الطيب وعبد بندستر من كل واحد خمس اواق ومن الجاوشير والكبيخ من كل واحد اربع اواق ومن
قنّوا صل الكرفس ثماني اواق ومن حبّ الحديد المنقى المحموق المرتب ثلث اسابيع اسبوعا بالخمر
واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل ثم تحوله من الغد الى السكر ثم تحوله اليوم الثالث الى الماء
والعسل تصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم نجمته في الظل وتحفظه حتى يصير كالكحل وقد
مر سايرالادوية واسحقها واغربلها ثم زن من الادوية اثنى عشر درهما ومن الحبّ خمسة دراهم ثم لتا بمن البقر الجديد
واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفاينذ بوزن الحبّ ثم اذب الفاينذ وصبه عليه مع العسل
حتى يصير مثل العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضر اجديدة نظيفة وشد راسها واد فنها في الشعير
ستة اشهر واستعمله الشربة مثل الحمصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيأ حتى يمضي ثلث ساعات
من النهار ثم تاكل وتدبره تدبيرا معتدلا يتقي عليه التخم والتعب وسايرما يخاف عليه من الضرر وقد
زعم بعض الاطبا العلما ان هذا الدوا يرد شر السم القاتل باذن الله ويورث الصحة دوا نيفع
من ضعف الكبد والوتي ونتن الدم اخلاطه ان تاخذ من الجلنار ودم الاخوين ودقة الصف
والشب اليماني من كل واحد درهم دقه واسحقه واطبخه وصف ماءه واسقه فانه جيد معجون نيروا
الطيب ينفع من فساد المزاج ودم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون اخلاطه ان ياخذ
من الهليلج والكبليه من كل واحد خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل وقد اوسبني من كل واحد عشرة
دراهم ومن الفلفل الابيض وزن اربعة عشر درهما ومن الطباشير وزن ثلثة دراهم ومن الخولنجان
وزن عشرة دراهم ومن النارمشك ستة دراهم ومن عصير الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلا
المطبوخ والعسل من قدرما يعجن الادوية به فدق الادوية واسحقها واعجنها بالطلا والعسل
واجعله حبا مثل الفلفله والشربه منه ٣ زن درهمين بما فاتر معجون يعرف بالاميري ينفع من عسر
البول ووجع الظهر وضعف الكلى ويفتت الحصاة اخلاطه ياخذ من الخشخاش وبزر الكراث
وبزر الشيت وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الحسن وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبزر الخيار
واحر ولسان العصافير وبزر الخروع وكيلا وبزر المرزنجوش وبزر كابلي وفلفل وتبد وحب
الرشاد وبزر مرو وعاشنه واشق وفقاح الاذخر وبزر اللفت وكشنيز وبزر البنج وسعتر وزنجبيل وفلفجه
وحب النيل وقسط وكربا وبزر رعظونا وابهل وداسن ولبان وبزر فاصل وسليخه وبزر كتان و
ملح هندي وبزر السذاب وبزر خيري احمر وابيض وكون كرماني وقرفه وبزر بنجشك ومغات
وسنا مكي وسورنجان واقيمون وانيسون وبزر رمنه ومرجس وفي فل من كل واحد وزن ثلثة دراهم

التيا لوضعه سريا نيه

الفلطون

نبدا فتنقعه يوما بالخل ثم

وبزر الشاهسفرم

تومس

لورد

ثم يصب على بدنه ماء فاترا ويدلكه

توتيا بحيرانجر واسفيذاج وناخواه وزن نباد وخبه وبزرالرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبند
حرمل وحب الاس وحرمل وشهدانج وسماق مقشر وحلبه وبزرانجزر من كل واحد خمسه دراهم سنبل
وزنجبيل من كل واحد اربعه دراهم كيه وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل وقفاح الطناوعاقرقرحا من
كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزرالبطيخ الطوال من كل واحد عشره دراهم دهن اربعين
درهما عسل رطلين السكنجبين التامه وزنه رهبين يافاتر معجون ذكره الصيدى وذكر انه مجرب
معجون الصيدى يصلح للفالج واللقوة والاسترخا وسايرالعلل التى اصلها البلغم ويؤخذ منه على قدر
احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخا نافع اخلاطه افيون وفربيون وحندبيدستر ودارفلفل
ودارصيني وبخ ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاسوا يدق ويخبل ويعجن بعسل متروح الزعوة
ويحمل فى انا ويستعمل منه عند الحاجة معجول سمى لنا مجرب يوخذ من المغاث وجوز جندم
وبهمن وزنباد وكبريت اوبزرالحشخاش وكهربا من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق ويسحق ويقلى بالسمن
قليه حنيفه ويخلط بنوبى بالصغير سويق الحنطه ومناسكر قوالب بالمن الصغير ثم يوخذ كل يوم منه
وزن عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى ويدخل بعد الحمام ولا يطيل
المكث فيه بل قدر ما يظهر العرق فانه جيد المعالجة الثانية فى الايارجات الايارج هو اسم للمسهل
المصلح هذا تاويله وتفسيره الدوا الالهى واول لمسهل من المعروفات ايارج روفس وكان فى
القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمى به غيره وانما قال للمسهل دوا الهى لان عمل المسهل
الهى مسلم من قوى طبيعيه وانما كان ليس فى القديم الايارجات لان الاطبا كانوا يتقربون من علايل
المسهلات الصرفه مثل ثخم الحنظل والحربق وغير ذلك وكانوا اذا اداروا استعمالها يخلطونها ببزورات
ومصلحات وفاذنهرات حتى يجسروا على استعمالها ثم اتسانسوا اليها واخذوا باستعمالها ثم جسروا
عليها بجسارة حتى اخذوها كما هى حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب
وما هجرت لضررها بل للاستغنا عنها والعادة للسن وانما لا يجذب من نعلكا الايارجات والحبوب
والشربه من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها طرخ العجين واوفق ما يبقى فيها الافتيمون
بالزيب وخصوصا على نسخه بعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة
دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم المائة ارطال الحذان يبقى نصف رطل يبقى على الريق ويتبع حتى
بزرالخطمى درهم بزرالخيار نصف درهم بقليل دهن الجوز وما فاترا والمثانة ايام ذيرباج والما
بالشراب من وج الايارج فيقال اى المسن هذا هو ايارج القصب وقد قدمنا انه الدا وصينى للطافة
ومنفعته للاحشا والمعده والمصطكى كذلك ولمجتلبه وكذلك السليخه والزعفران للانضاج وتقويه
القلب والمعده وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون
لله معونة على الاسهال وجذب الرطوبات وربما جعل بدل الكباه وهو لطيف وحب البلسان وعروق
البلسان لتقوية المعدة والتحليل والنافذ نهريون من الناس من يجعل فيه فتاح الادخ فيتبع الجح

وزن الادويه سته امثال وزن الصبر ومنهم ثمنيه امثال ٥ ر

المتوقع من الصبر والورد ليدفع تكايه حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخمرا بالعسل وقد يكون بايا بماضي مخمر واما انا فاقول من مسحوقه بالمغل اقراصا اجففها فى الظل واستعملها فاجد ذلك الخ من غيره ولعل المغل يكون ردیا من جوزه وكان القدما يختلفون فى مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل كل واحد من اوزان الادويه ستة مثاقيل اذا كان وزن الصبر مايه مثقال ومنهم ثمانية مثاقيل و يزيد وزن ينقص وايضا فى ما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرور والمحموم ولا يستاء كل محروم بل من حماه لينه ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه اضر للمحمومين على انه سقى منه قوم فلم ينكر فيهم وليس الايارج المربى بمستعجل فى الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويطول وربما فعل فعله فى اليوم الثانى وليس ايضا اسهاله بجذب من بعيد بل انما يسهل اذا لاقته وخلطته من المعدة والامعاء بعد حدوث جذبه ناحيه الكبد دون العروق فاما نسخته المعروفة للجمهور فتنفع من الرطوبة المتولدة فى الراس والمعدة واوجاع المفاصل والتوائج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء الخ خلاطه مصطكى ودارصينى واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعود البلسان وسليخه من كل واحد وزن درهم صبر من تنقع ضعف الادويه بدق ويخبل الشربه التامة درهمين مع عسل وما قالوا ايارج لوغاذيا هذا ايارج مبارك كثير النفع شق البدن من اقصى اطرافه اسهال الاعشاء جميع الاخلاط والفضول فينفع من امراض الراس الصداع والشقيقه والبيضه والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء من السكته كل ذلك سقوفا كما قيل فى المثليثا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوى المعدة وينفع سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البلغميه الفجه والسوداوية العتيقه والحميات المشاكله وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من داء الحيه والثعلب والقروح العتيقه فى الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابى والتقشر والجذام ومن الخنازير والادرام الباردة والسرطانات اخلاطه من نسخه ابن سرابيون ثمح الحنظل خمسه دراهم اسقوردیون ٣ بصل العنصل عشرة وغاريقون وسقوطرا وحرف اسود واشق واسقولوقديون من كل واحد اربعة دراهم ونصف وفى نسخه ساذج وحاربخ من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكاذديون وسقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهو فاريقون وهو ساذج هندى وفى اسيون تحمل وسليخه وفلفل اسود وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران ودارصينى وجاوشير وسكبنج وعنبر سذج وعود وقطر اسليون وزنا وزنطويل وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل وحاما وذنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل على مقدار الكفاية الشربه التامة اربعة مثاقيل بما فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المرضوع النجم وهذه هى نسخه سابور من كل ونسخه جماربخت ايارج لوغاذيا نسخة فلغرموس ثمح الحنظل وفاريقون واشق وقشور الحرنبق الابيض وسقوطريا وهو فاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسباج ومقل ودبس وكاذديون

٥ ر اسقوردیون

٥٥٧ ٤٥٩

وزاسيون وسليخه من كل واحد ثمنيه مثاقيل دار فلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود وداريصيني وزعفران
وجاوشير وسكبيج وجند بدستر وفطراساليون وزرا وند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل
يجب قوة كل انسان بالعسل والملح ايا رج لوغاديا نسخته يؤخذ ثمانية
عشر مثقالا اصل الغار مشوى غاريقون واشق وقشر الحنظل الاسود وشحم حنظل ايا فا ربعة
من كل واحد عشرة مثاقيل بسباج وافتيمون وسقمونيا اذرق ومصبر كاذريون وزراسيون وسليخه من كل
واحد ثمنيه مثاقيل مرجاوشير وسكبيج وفطراسا ليون والثلاثة فلافل وداريصيني وزعفران وجند بدستر
وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل بعد الكفاية ايا رج روفس النافع من المرة
السوداوية والبلغم وداء الثعلب لنسخته شحم الحنظل عشرين مثقالا اذاريون عشرة مثاقيل سكبيج
وجاوشير من كل واحد ثمنيه مثاقيل يزدكش حيلى خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل
ابيض واسود من كل واحد خمسة مثاقيل داريصيني اربعة مثاقيل سليخه ثمنيه مثاقيل اسطوخوذوس
وزعفران وجعدة من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المربوطين وينقى الاذية ويجلى العسل
من وسخ الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة وفى نسخة ثابور بن سهل ونسخة اخرى
شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطرى وزن خمسة دراهم حب لبخان عشرة دراهم كاذريون عشرين
درهما سكبيج جاوشير من كل واحد ثمنية دراهم زراوند مدحرج وفطراسا ليون وفلفل ابيض واسود
من كل واحد خمسة دراهم سنبل وسليخه وداريصينى وزعفران وزنجبيل ومرو جعدة من كل واحد
درهمين والذى وجدنا زيادة فى نسخة جماريخت منسوبا الى انه فى السريانيه من الادوية كاذيطوس
وغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم نسيخ ويجلى بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بالجا
وعسل وطبخ على الريق بعد الحمية ايا رج اركاغانيس نسخته الجمهور ينفع من كل مرض
يتولد من البلغم الفج وطين المنخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء فى
العين والبجوحة الوطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والجراحات من مواد غليظة وينفع
من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة والبطن والزحير بلاقه السذاب وقد اجعل
فيها قليل جند بدستر الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس
ولعرق النسا وخوفها بالقطن ربيوذ وقد يخلط به ايضا عصارة قثاء الحمار والحنظل اربعة قراريط
فى ماء الفيوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب وبول الفزع من الماء لاسيما مع وزن درهم من محرق
السرطانات المنزلية اخلاطه شحم الحنظل اشنر وعشرين درهما فراسيون واسطوخوذوس وخربق
اسود وكاذريون وسقمونيا وفلفل ابيض وداريفلفل من كل واحد اوقيتين بسل الغار مشوى
وكاذريون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراسا ليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقيه وجعد
وداريصينى وسكبيج ومرو سنبل وادخر وفى نسخ حيلى وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل
بعد الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ افتيمون والزبيب المنقى وفى نسخة جماريخت هذه النسخة الا

ينفع من الجاد دوس اياريج اركا فانيس اسخنه يونس فراسيون وغاريقون وكاذيون ثم
الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرين شعاليا حاد شيء وكبيج وفطراسليون وتنا وند
مدحرج فلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وسنبل وجعد وزعفران من كل واحد
اربعة مثاقيل مثاقيل اليابسة من الادوية وبزر الصمغ وتتبع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل
مع ملح سحوق وزن درهم بالعسل ثيادريطوس الاكبر ينفع من فساد المزاج البارد
والاستلاء والعضل الزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والجذام واوجاع الكبد
والمعدة والطحال والكلى والارحام واسقاط الحيض والقولنج وهو سهل من غير مشقة الشربة
منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والفاريقون او بماء الخلاط صبر اسقوطري
وزن خمسة عشر درهما غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران دارصيني دوح وقصطى
ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم زبيب ذصيني وزن درهم ونصف عيدان البلسان
وحب البلسان وفربيون ودار فلفل وفلفل ابيض واسود وخطيان دوكي فتاح الاذخر من
كل واحد وزن درهمين قسط فوكاذيون وافتيمون من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخه
وسقونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف مرو حاما من كل واحد
وزن درهم يجمع من الادوية المسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء يستعمل
بعد ستة اشهر ثيادريطوس اخر ينفع من جميع الادواء الهايجة من البرد والبلغم اخلاطه
الصبر وزن ثلثين درهما غاريقون وزن اثنا عشر درهما الوج والزعفران والدارصيني والكبابة
السوسنجان وسليخه من كل واحد ثلثة دراهم كاذيون وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان
من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجعد سنبل من كل واحد اربعة دراهم زبيب ذصيني
ودرونج سنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم باحاد ويعتق ستة اشهر
ثيادريطوس اخر ينفع من ملك الادواء لخلاطه المحتان وزن ثمنية عشر درهما جوز بوا وزن
اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما غاريقون وزن اربعة واربعين درهما ذصيني
وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وخطيان من كل واحد اربعة دراهم زعفران وقرنفل دوح
وكبابة ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل وزن اربعة دراهم
سليخه وسقونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمانية دراهم اسقوردين وزن تسعة
دراهم حماما ونوه وفلفل اسود ودار فلفل واذخر من كل واحد درهمين ايرسا وزن ثمنية دراهم
يسحق ويخبل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم باحاد
ثيادريطوس يجوز بوا ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع
والبرد والصرع وضعف البصر ووجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويذيب الحصا
المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحمق ومن الحميات المزمنة المتقا

واسهال

واسهاله بلا اذى اخلاطه صبر ستون درهما فاربيون اربعة وعشرون درهما سنتوريون ثمانية دارصيني

البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثمانية دراهم زوج مصطكى ودارصيني وزنجبيل ودهن البلسان

من كل واحد ستة دراهم سليخه وجوز بوا من كل واحد اثنا عشر درهما افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل

ستة دراهم كاذديوس ثمانية دراهم مرو درهمين ثلاث فلافل وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم فتاح

الادخر درهمين جنطيانا اربعة دراهم حاما درهمين سقوتريا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة

قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطيخ الافتيمون ثيادريطوس اخر مسهل صبر ستون درهما

غاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكى وزعفران دوج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة

دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان وزن بيون وثلث فلافل وجنطيانا من كل واحد

اربعة دراهم كاذديوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخه وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما

مرو فتاح الادخر وحاما من كل واحد درهمين سقوتريا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة

والاستعمال والمنافع مثل لاوقل ايارج جالينوس نسخه الجسمهوس ومن منافعه انه يلطف

ويحلل من ثيادريطوس ولوغاذيا ينفع من التالج واللقوة والمتشنج والاسترخاء وينقى عن الجسد

الفضول اللزجة الغليظة المحتقنة وهو ايضا استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة اخلاطه

شحم الحنظل وغاريقون وبسبل النار مشوى واشق وسقوتريا وحرباق اسود وهو فان يؤخذ من

زبيبون من كل واحد وزن ستة عشر درهما بسابيج وافتيمون ومثل اندق وكاذديوس وزن

وسليخه من كل واحد سبعة دراهم مر وسكبينج وزن واحد وزن ثيادريطوس ومدحرج وثلاثة فلافل وزن واحد

وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من

الزعفران وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية بعد سحقها مفعوله منقوع منها ما اشتمل بالمثل

وبعض العسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر ايارج جالينوس نسخه

يؤخذ من نسخه سرابيون اخلاطه كاذديوس وفلفل اسپغول وزن واحد وغاريقون

واسطوخودوس وحرباق اسود وسقوتريا وسنبل وافتيمون بسبل النار مشوى من كل واحد

ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية

ايارج جالينوس شحم الحنظل اربعة دراهم كاذديوس بسبل النار المشوى غاريقون سقوتريا

حرباق اسود اسطوخودوس واشق هيوفاريقون من كل واحد ثلثة دراهم وافتيمون مثل

كافيطون فلاسيون صبر سليخه بسابيج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلثة الفلافل

ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراسا ليون وزنا واحدا ومدحرج

وجنطيانا وقرنبون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا

والمنافع مثل ذلك ايارج نسخه جالينوس من نسخه ابن سرابيون شحم الحنظل اربعة دراهم

كاذديوس بسبل النار مشوى غاريقون سقوتريا حرباق اسود اسطوخودوس واشق هيوفاريقون

جعدة

ودهن البلسان

من كل واحد ثلثة دراهم وزن افتيمون جزء مثل كاذريون فاسيون فاسئله ايارج هو فقراطيس
وهو بقراط الحكيم ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من الابخرة الفاسدة وتدع
المفرغات اخلاطه حنظيانا واسفيل وزراوند مدحرج ودارصيني وسليخه من كل واحد
درهم فطراسالیون وكاذريون واسطوخودوس وفلفلون وهو الحبق الجبلي وكبه من كل واحد
درهم مرارتعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احرثلثة عشر درهما ونصف
ثم المنطل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهى الشربة اربعة دراهم ايارج اخر لبيس
فقراطيس ينفع من الجنون والوسواس والدوار والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين
ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والاشتان ويدفع الماء في العين ومن الجذام
والبرص والبثور والقوة والقوبا اخلاطه صفرا الحمار وثلاثة فلافل وكاذريون من كل واحد
خمسة مثاقيل زعفران وهو سقونيا من كل واحد درهبن اسقى درهم العسل قدر الكفاية الشربة
منه نصف اوقية بماء ايارج اندروخس الطيب ينفع من وجع المعدة والبطن اخلاطه
دارصيني وسليخه سوداوقصب الذريرة وعيدان البلسان وقشر الاذخر وهو اطرون من كل
واحد ثلث اواق ونصف يدق الادوية ويطبخ في قدر فخار جديد ويصب عليها من ماء المطل
ستة دواريق ويطبخ على النصف ويصفى ثم يؤخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطل
قدر الكفاية ويسحق في اشنان النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ما الافاويه ويسخن في الشمس
حتى يجف ثم يسحق ويطبخ فيه من الزعفران والمر والكمي من كل واحد ثلث اواق وفي النسخة
العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او عضاريستعمل وهو نافع من التشنج
والصدمة والضرب والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة
الشربة الخاصة منه درهم بالماء ولكل انسان على قدر قوته والادوام الصلبة بالسكنجبين
ويفيد به من دم العين بعصير المفاريح او عنب الثعلب ومن ادوام المعدة بدهن الورد والشراب
الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاطفال اذا ذر فيها بخل خمر ومن احتراق الغم بالغرغرة
ايارج اندروخس ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والقوبا اخلاطه اسطوخودوس
وكاذريون وفاريقون وخربق اسود وفلفل اسود وابيض وكاذريون وسقونيا واسفيل مشوى
من كل واحد ثلثة عشر درهما زعفران واذريون واشق من كل واحد ثلثة دراهم مرارتعة دراهم
داخل قتا الجميع ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة درهمين بالعسل والماء والملح
ايارج فيلاغوراس ينفع من الماليخوليا ويقتل حب الدماغ ويزيل الكيموسات الغليظة
اللزجة الارضية اخلاطه فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكاذريون وكاذريون
وفطراسالیون وتولون وهو الجمدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكبه وكثيرا من ايارج
فاسفيل وحلتيت وقسط ودارصيني وفتي وسود وفلفل وحب البلسان وتوم برى وسليخه وفاريقون

جنطيان او صفار المنطل

فتعالج

وفتاح الاذخر وسنبل من كل واحد درهمين افتيمون وغاريقون وبسباج وثمر الحنطل من كل واحد
ثلثة دراهم صبر اسقوطرى ستة اواق يدق وينخل ويعجن ويقرص ستة اشهر البثرة ثلث اواقيه بماء حار
ايارج بوسطوس ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدايم من اوجاع المعدة والطحال والكبد
ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية والدوار ومن الوجع الذى يسمى الاكليل اخلاطه
كما ذكر يوس اثنا عشر درهما اوقيه غاريقون ستة عشر اواقيه وفى النسخة الثانية غاريقون عشر اواق
ثمر الحنطل اوقية اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثنا عشر اوقيه مرتك اواق
زعفران ثمانية عشر اوقيه حرف اسود وسقمونيا وصبر اسقوطرى من كل واحد ستة عشر اوقيه
اشق ثمان اواق فربيون ثمان عشر اوقيه اسقيل مسوى اثنا عشر اوقيه يدق ويعجن بعسل البثرة
اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفى نسخة اخرى ومن السنبل والسليخة من كل واحد اثنا عشر اوقيه
يشرب بشيع الافتيمون بعد الحمية ايارج طيطرا الابطاكى ينفع من التشنج والصداع ووجع
الراس العتيق ومن النوع الحادث عن السوداء ومن اوتعاد المفاصل اخلاطه ثمر الحنطل عشرون
درهما كما ذكر يوس وفى اسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل
فطراسليون فلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعده وزعفران
ودارصينى من كل واحد ثلثة دراهم يحل الطبيخ بعسل ثم يطبخ على النار قليلا ويدق اليابسة ويطرح
عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر وفى نسخة ايارج نيد فى البصر ويقويه وينفع من الصداع
ومن برد الراس وعلل المعدة والكبد والطحال اخلاطه ثمر الحنطل عشرة دراهم كما ذكر يوس وسليخة
وثلثة فلافل من كل واحد درهمين صبر ودارصينى من كل واحد درهم حق بياسة
درهم عصارة الافسنتين درهمين العسل قدر الكفاية البثرة قدر اربعة دراهم بماء حار ايارج لنجرين
يوخذ من الحرف درهم ومن ثمر الحنطل مثقال ومن الصبر خمسة مثاقيل ومن الملح الهندى درهم وثلث
ومن الغاريقون مثقالين ومن الجلجلان نصف مثقال ومن الورد وزنه درهم ومن الفلفل الابيض
مثقال ومن الزنجبيل مثقالين ومن الوج والحماما والاسارون والحاشا والسعتر
وبزر الكرفس وقرطم وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم ومن لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم
وبزر الفلفل الاسود وبزر الباذروج وبزر الانيسون والشمار الباقلى من كل واحد درهمين ومن
الافتيمون درهمين ونصف يعجن بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل المقالة الثالثة
فى الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة اما نحن فنذكر فى هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشهيرة
بالكلية واما اللواتى سافقها جزئيه فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية جوارشن الكمونى
هو نافع من اوجاع الاحشا التى تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوى المعدة ويهضم
الطعام ويزيل الشهوة الكلية والجشا الحامض والشربة عصصه بالجاورشن ينفع ايضا الحيات البادرة
السوداوية والبلغمية اخلاطه يوخذ كمون كرمانى سفوف بعل ايو ماوليله مجفف مطحون والذى الذناب

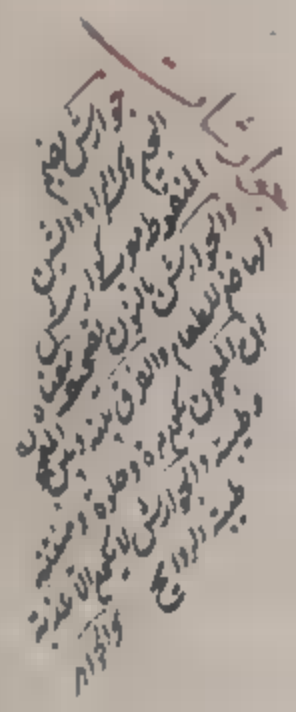

المجتمعة في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وبورق ابيض وزن عشرة دراهم يجمع هذه
الادوية مسحوقة بمخلوله وبجمن بمسل مثروع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وهي هذه صفته جاريه
الان ممارسته تجعل وزن كل واحد من الادوية عشرة اساتير الكمونى لجالينوس ينفع من الرياح
الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام اخلاطه بورق نصف جزء كمون كرانى مسقوع
بخل مثلوج فلفل ابيض وبارفلفل وفلفل اسوه من كل واحد جزء هذا يعمل على تخشين وربما عمل من اجزاء
متساوية في جميع الاخلاط اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الذي يحلل الطبيعة جدا وربما
خلط من الاصناف الباقية بكمية متساوية في جميع الاخلاط اعني الكمون ومن البورق نصف هذه الكمية
وبحيار من الكمون الكرانى ومسقوع بخل حاد ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوى المعدة اكثر
من الصنفين الاخرين اعني دار فلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا خشنة ولا يكون
قشرها غليظا بل هذا التي تدعى السليخة الوزن وبحيار منها الكبار والصحاح والبورق المدعو بطرون
شون وهو الاخر فاذا اعملته لمن كان سخل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح منه النصف
من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جف
شديدا كان حارا مرارا وكابى امتحانه فوق المقدار وان لم يجف شديدا بقيت فيه رطوبة فضلية لم يبلغ
حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نفخها بواحد وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل مثروع
الرغوة وربما لم تخلط بشئ وحفظ على حدتها بغير عسل فاذا احتجت اليها طبخت فاما التشيرد فى غذاء الخر
موافق وهذا هو ايضا مزدا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذى يخلط بالعسل المثروع الرغوة فاوفق في
هذه الحالة وذلك انه يذهب بالنفخ وينبغى ايضا ان يكون العسل جيدا جدا اذا كان احتيج ان يكون هذا
الدواء قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا ذلك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر
ان يكون دق الادوية جويشا وذلك انى عرفت رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف اذكى
فلم يحل الطبيعة بتة بل ادر بقوة وجاء ناوهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان يجعل
ذلك الرجل خاصيه هو السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبه ثانيا كما امر
فمن عمله وينبغى ان يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادوية حوارش الرسول لبطلس وهو للجماعة
يصلح لبرد المعدة الشديد والجشا الحامض والشهوة الكلبية والغواق التي تكون من امتلاء الكيموسات
الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم اخلاطه كمون مسقوع بخل
مجتمع خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرين درهما يدق ويجبن
بعسل مثروع الرغوة ويستعمل حوارش الفوتنجا النهرى لسخنة جالينوس في نفخ نهرى وبرى وقطن
اساليون من كل واحد اثنا عشر درخمى زنجبيل ستة دراخمى بزر الكرفس واقاقيا الحاشا من كل واحد
اربع دراخمات كاشم ستة عشر درخمى فلفل ثلثيه واربعين درخمى ساليون خمسة دراخمات يدق
ويجبن بعسل مثروع الرغوة حوارش الآس النافع من الخلل الطبيعة والقذف من الدم ودقة

فكون ان اتخذت الدواء
لم كانت طبيعته محتبسة
البورق م

وسوّ الهضم الذى من المعدة لخلاطه حب الاتى الجيد اليابس منا واليلج اسود وبليلج وامله من
من كل واحد عشرة دراهم فلفل وهدار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وقرد مانا
وكرويا وافسنتين وكمون وسنبل وسليخه وقاقله وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس
وناخواه من كل واحد خمسة دراهم سادج هندى وحاما من كل واحد اربعة دراهم يدق ويجبن بعسل
متوسط الرغوة والشربة درهم جوارش الحوزى وهو جيد لخلاطه حب الاس كيجه ونصف
سنبل ثلث اواق جوزبوا مع قشر نصف رطل قرنفل وقاقله وافسنتين مقلو واثنه وبزر الكرفس
مقلو من كل واحدا وقيتين بساسه اوقيه ونصف سليخه اربع اواق يلج كابلى ويلج بالج من كل واحد
ثلث اواق يغلى الادوية بشراب ريحانى غليه واحدة ثم ينشف ويغلى عليه بالسفرجل وينشف ويجفف
على سقلى خار ويدق ويلت بسيبه والشربة ثلثة مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب السفرجل جوارش الموكل
المنسوب الى الملوبيه يقوى المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذى كان يسميه اسرائيل الموكل
لانه جيد مجرب لخلاطه سنبل وقرنفل وهدار صينى وجوزبوا وقاقله وسكر جيد من كل واحد مثاقيل
فلفل ابيض وزنجبيل وجندبيدستر من كل واحد خمسة دراهم دار صينى ذكى اربعة دراهم يخلط
مثل الادوية يخلط الادوية بالسكر ويجبن بعسل متوسط الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل كمونى اخر
النافع من اوجاع البطن الهائجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية
والسوداوية ومن البلغم الكثير الذى يجرى الشيوخ ومن شدة البرد فى المعدة ومن الجشاء الحامض
والقراق الذى يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل المعتصه باحمار لخلاطه يوخذ كل منتقع
فى الخل يوما وليله مقلوا ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة اسارون
البورق الارمنى عشرة دراهم يجبن بعسل متوسط الرغوة وهذه النسخة هى من نسخ سابور بعينها
كمونى اخر جوارش يوخذ كمون حديث جيد سبع اواق ينقع فى خل خمر يوما وليله ثم يخرج ويلقى
على سفرة ويقلب فاذا جف قلى قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلث اواق زنجبيل صينى اربعة دراهم
بورق ارمنى درهمين يخلط ويجبن بعسل الغلافلى النافع من الابردة والخام ويوجع المعدة وسوء
الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية لخلاطه ان ياخذ من الفلفل الابيض
والاسود والدار فلفل من كل واحد ثلث اواق وفى نسخة الحوزى اوقيتين ومن عيدان اللبان اوقيه
ومن الحماما والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسليخه
واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق ويخلط ويجبن بعسل متوسط الرغوة الشربة وزن درهمين
بالماء على الريق جوارش الفنداديقون النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة
للرياح الغليظة لخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكى
وناخواه من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس وهو اذا من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرمانى
وسليخه وحب البلسان وقاقلة من كل واحد درهمين سادج هندى وزن درهم يجمع بذلك الادوية

مسحوقه منخوله وبجن بعسل مزوع الرعفة ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجة جوارش الحورى
النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء ينفع الذين يخاف
عليهم المرة الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول اخلاطه قسط مرزنجوش وسنبل وجب البلسان
وسليخه من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن جوز بواحمن جوزات ومن القاقلة والزعفل والانيسون
والكليل الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد اربعة دراهم ومن العبابس وزن ثلثة دراهم ومن البزر
الكابلى ثمنية دراهم ومن اليوند والزراوند الطويل واشنه من كل واحد خمسة دراهم فى نسخه مارجين
درهمين درهمين ومن الهليلج الاسود الكابلى استارين ومن البليلج عشرة اعداد من حب الاس بوزن
الادوية كلها يجن كالكحل بجن بعسل الطبرزذ والشربة مثل الغصه بالبارد وفى نسخه اخرى من
النخيل عشرة اساتير وفى نسخه مارجن سعد ايضا عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودارافلفل من كل
واحد خمسة دراهم حب الاس كيلجتين بجن بعسل ويستعمل بعد شهرين نسخة جوارش حورى اخر
النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء لسوء ضعف المعدة وبردها اخلاطه يوخذ قسط وقرنفه
وسنبل الطيب وجب البلسان وسليخه من كل واحد عشرة دراهم جوز بواحمنه عددا وقاقله وفى نفل
وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندى ونارمشك من كل واحد اربعة دراهم خوذ بواحمنه عددا
وقاقله وزنفل وانيسون واكليل الملك قبابسه ثلثة بريخ ثمانية يوخذ اربعة زراوند واشنه من كل
واحد عشرة اساتير سعد نخيل من كل واحد درهمين قصب الذريرة وفلفل ودارافلفل من كل واحد
خمسة دراهم هليلج اسود مزوع النوى استارين بليلج عشرة عددا مزوع النوى حب الاس نصف قشره
جيد سابورى يجمع من الادوية مسحوقه منخوله ويجن بعسل قصب السكر وترفع فى انا ويستعمل بعد
جوارش الحورى المعروف بالعنبرى هذا جوارش كان يستعمله ملوك العجم وينفع من المرار من
البرد وخصوصا الكليتين ويزيد فى الباه وينفع من الطحال واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد فى
الحفظ والذهن وينشف رطوبه المعدة ويحسن الهضم وهكذا يوافق المشايخ اخلاطه يوخذ قاقله
كبار وصغار وجبلسه من كل واحد اربعة دراهم نخيل ودارافلفل من كل واحد استارين دارصينى
وزن اربعة دراهم اشنه وزن درهمين قرنفه وزن درهمين قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم
جوز بوا وزن خمسة دراهم وفى بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد
وزن درهمين مسك وزن درهم بزد البخ وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة
دراهم يجمع من الادوية مسحوقه منخوله ويقع الافيون بعد سحقه من شرابه جيد ويجن بعسل
مزوع الرعفة ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويدهن البدن بعد ما يلبث به
الادوية كلها جوارش الشهريارات النافع من برد الكبد والمعدة والمرا الاصفر والمرا السودا
وسهل النفث اخلاطه يوخذ شيطرج هندى ونخيل وفلفل ودارافلفل وقرنفه وقاقله
صغار وقرنفل وانيسون وساذج هندى ونشا الخمطه ومصطكى وقاقله كبار وداراصينى وسنبل الطيب

تمت

وبالخير

وسليخه وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم وافتيمون اوقية
وقد من كل واحد وزن اثنى عشر درهما وسقونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزذ وزن عشرين درهما يجمع
بن الادوية مسحوقة مخلوله ويجبن بعسل منزوع الرغوة جوارش التمري هذا جوارش حاضر النفع
بالفوالج يحلله وينفع من الحمام والابردة وعسر البول الخلاطه يوخذ بورق ارمني ويكون كزافى
وقطر اسا اليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن اثنى عشر درهما سقونيا وزن خمسة دراهم
وتمر هندي منقى من النوى لوز حلو منزوع القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم
يجمع من الادوية مسحوقة مخلوله وينعم التمر بخل حتى يبقى مثل دليله ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية
ويجبن كلما بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة تمري اخر يوخذ تمر هندي المنزوع النوا
مائة عددا وانقعه بالخل يوما وليله ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس وزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما
ومن الفلفل الابيض ثمانين عددا ومن الورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المقشر من قشره مائتين
خمسين لوزة ومن السقونيا وزن خمسة عشر درهما ومن التمر هندي وزن عشرين درهما يدق ويخلط بعسل
تمري اخر ينفع من الحميات وغيرها ويشرب فى الصيف والشتاء هو سهل يغير شهوة الخلاطه
نخبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية سقونيا اوقيتين ونصف تمر هندي منقى من النوى اوصرفان
ولوز حلو منزوع من قشريه وورق السذاب من كل واحد اربع اواق يدق الادوية على حدتها وينعم
التمر بخل خمر ويدق على حدته ونصف ويدق اللوز على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويجبن بعسل منزوع الرغوة
الشربه وزن درهمين جوارش فيروزنوش المسك النافع من الرياح والبواسير والحمام ويقوى الحفظ
ويبين على الياه ويصفى اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام وقرف الدم الذى يكون من البواسير
اخلاطه هليلج كابلى وبليلج الاصفر وشيطرج صندى وبندق الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج
وبلج وانخواه وتمر هندي احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرفة
والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والفلفل يبه من كل واحد ثلثة دراهم خيرى بوا وقسط وسليخه وقرنفل
وبسباس وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك
وزن ثمانين ومن العنبر ثمانين وعود الحديد الربا بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اسباس يجبن
بعسل منزوع الرغوة الشربه وزن درهمين بلبن بقر يخيض منزوع الزبد او نبيذ زبيب جيد لسبعين
جوارش الكمذرى ياخذ من الكمذرى وزن ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما
جوذبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد وزنه نصف درهم يسحق كل واحد منهما
على حدته ويخلط ويجبن بعسل جوارش الطايسفر النافع من برد المعدة والرياح الغليظه فى المعدة
والكبد اخلاطه يوخذ طايسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن
عشرة دراهم دهال وقرفه من كل واحد وزن ستة دراهم سكر طبرزذ خمسة ارطال يجمع هذه الادوية
مسحوقة مخلوله ويرفع فى انا ويستعمل جوارش الاترج سقونيا انطاكى فتربجوفا بيض من كل واحد

ويستعمل عند الحاجة

اوقيتان

فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما

خمسة مثاقيل فلفل وقاقله من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل وداريصيني الجميع وتي نقل وبسباج وجوز
بوا من كل واحد مثقالين ونصف وفي نسخه اخرى سنبل هندي وتي بدمن كل واحد ثلثة مثاقيل يدق ويخلل
ويطرح عليه رطل سكر سحوق ويعجن بعسل المثربه الثامنه اربعه مثاقيل اطريفل الحشا الاكبر
اوجاع
النافع من انواع البواسير واستخا المثانه والمعده ويزيد في الباه ويحسن المعده اخلاطه
عليلج اسود وبليلج وشيا طج متروع النوى وشيطرج هندي وبن والكرفس ونا نخواه وسعتر فارسي
من كل واحد وفيه سنبل الطيب وحاما وهاله دوج من كل واحد ثلثة دراهم داصيني وزن اربعة
دراهم فلفل وداربفلفل وناغيلسته وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه ونصف وتوشاذ وزن
نصف درهم حب الحديد ثلثة دراهم يجمع من الادويه سحوقه معجونه ويعجن بعسل متروع الرعوة
ومن البقر بعد الحاجة ويرفع ويستعمل الاطريفل الصغير النافع من استرخا المعده وبطوبتها
وارياح البواسير وتحسين اللون اخلاطه يوخذ عليلج كابلي وشيا طج وبليلج متروع النوى اجزا
سوا ثلثة اجزا من البقر ويعجن بعسل متروع الرعوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة جوارش
البلاذر في نسخه ابي الخير بن سعد بوذنجب الفار وقته وعسل الملاذ ربا البلاذر يصلح لوجع
المعده المتقادم والبرد والنسيان وتحسين اللون ولطيف الفكر والذهن وهو جوارش الحكما وقيل انه
لسليمن عليه السلام اخلاطه فلفل وداربفلفل وعليلج اسود وبليلج وشيا طج وجندبيدستر من
كل واحد اربعة دراهم قسط وبلاذر وبيخ وسكبينج وحب الفار من كل واحد اثنا عشر درهما
سعد ثلثة دراهم يدق البلاذر ويحل جيدا ويدق الادويه وتخل وتغلى بسمن البقر وعسل بالسويه
ويلقى عليه الادويه وسعد ويستعمل بعد ستة اشهر المثربه درهمين بالطبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ
نفسه من التعب والغم والحمى في الشراب الكثير والجماع ويا خذ مرقها سفيدباج لطيفه جوارش
الفنجنوش وهو المجون النافع من استرخا المعده وافلاج البواسير وفساد المزاج وساجا اللون ويلين
في الباه اخلاطه يوخذ عليلج وبليلج وشيا طج متروع النوى وفلفل وداربفلفل وزنجبيل وسعد
وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم زرنباد السمت وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم
حب الحديد سحوقه منقوعه بخل خمر اربعة عشر يوما مجفف مثلوث وزن مايه درهم يجمع هذه الادويه
سحوقه معجونه ويعجن بعسل متروع الرعوة وسمن البقر بعد الحاجة ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة
اشهر منه وزن درهمين ويصير فيه ايضا من المسك وزن درهمين فنجنوش اخر المسك يقوي
المعده ويهضمها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب اخلاطه عليلج كابلي وبليلج
وبلج وفلفل وداربفلفل وزنجبيل وكمون وبزر السمت وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير
اللفت وبزر الخرفا وافلنجه وورد احمر وسليخه وسعد وداصيني وتي نقل وجوز بوا من كل واحد درهم
لبسابه وهال وقاقله وسكر وعود ي ومسك من كل واحد درهمين حب الرشاد ايضا مثاوق
حب الحديد مثل الادويه يدق ويعجن بعسل متروع الرعوة فنجنوش اخر مثله شيطرج هندي وفلفل

دراهم

خردل اوقيه

وهالسعد

٥٦٢ 567

واسود ٥

وطالیسفر وهال وهلیلج اصفر وسلیخه وزنجبیل وحب البلسان وحب المحلب من کل واحد ستة مثاقیل
نعناع وفلفله وزنباد وده دویخ ودارفلفل وبابلج وبلیلج من کل واحد اربعة مثاقیل دارصینی وقرنفه
وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبیل وفلفلون من کل واحد ثمنیه مثاقیل سعد عشرة مثاقیل سکر خ
ستة عشر مثقالا الاخثب الحدید منا سک نصف درهم یعجن بعسل مثروع الرعوة صفة الحبّ المطبوخ
النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسیر ویصفی اللون ویسمّی الطعام ویذهب الجشاء
والابردة ویقوی المعدة والارحام والمثانة اخلاطه بزر الکرفس وبزر الرازیانج وبزر الانیسون
والفطر اسالیون والدوقو وبزر الجلجلان وبزر الکراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الخجل وبزر
الرطاب والشاهنجواه وبزر الاترجة وحبه الخضرا والنجفان وبزر الشبت والفلفل وبزر کمّون
کرمانی وکزبره من کل واحد ثلثة دراهم ومن الزرنباد والدوقو وبهمنی الابیض والاحمر وقرنفل
الاحمر والابیض وجوزبوا وبسباس ودارصینی وخولنجان وزنجبیل وسعد وسنبل وسنبلی
من کل واحد اربعة دراهم ومن الهلیلج والبلیلج والابلج وحبّ الغار وقشر اصل الکبر من کل
واحد وزن عشرة دراهم ومن الشیطرج والاشنه والاسارون واظفار الطیب وقضب الذریرة والسنبل
العصافیری وناردین من کل واحد خمسة دراهم ومن الجوز جندم وحرف وکبه وعودهبا وسن ومرماحوذ وقشر الکندر ونشع وفوتنج
من کل واحد وزن سبعة دراهم ومن الحبّ المصری المسحق المطفی فی النبیذ الریحانی مرات کثیرة
بوزن الادویة کلها اطبخ بالنبید العفص حتی یغلظ ویترک عن النار ویصفی ویبقی منه قدر ما فیه
علی الریق وهو فاتر ویاکل نصف المقدار اسفیذباجه بلحم عنز ویشرب النبید الصرف اسبوعا ثم اشرب
نسخة اخری لحبّ الحدید یصلح لبرد المعدة والبواسیر اخلاطه هلیلج کابلی وبلیلج وابلج واصول
السوسن وزنجبیل وعود قماری وجوزبوا وسک وورد وسنبل وافسنتین ومصطکی من کل واحد
عشرة دراهم مسک درهم یرادة الابر منقوعا بشراب ریحانی سبعة ایام ویؤخذ ویجفف ویعلی علی نار
حدید ویخلط مع الادویة ویلت ببعض اللون المحلول ویعجن بعسل مثروع الرعوة الشربة مثقالان
بشراب ریحانی او ثمینه نسخة اخری لحبّ الحدید یصلح لضعف المعدة الحارة اخلاطه
هلیلج کابلی وبلیلج وابلج واصول السوسن وورد وافسنتین من کل واحد عشرة دراهم حبّ الحدید مثل
جمیع الادویة ینقع الحبّ سبعة ایام بخل ویصفی ویلقی علی المعلی ویعجن بعسل الطبرزد الشربة
درهمین بشراب التفاح حبّ الحدید المطبوخ یصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج اخلاطه
حبّ الحدید البصری وهلیلج اصفر واسود وبلیلج وابلج وورد وحلتیت وافسنتین ومصطکی
بشراب ریحانی یشرب منه ثلاث اواق بجوارش السرجل المسک حابس للطبیعة من الاستطلاق وضعف
المعدة والکبد وسوء الاستمراء وحسن اللون اخلاطه یوخذ سرجل مقشر منقی الجوف وعسل مثروع
الرعوة من کل واحد رطلین وفلفل ودارفلفل وزنجبیل من کل واحد خمسة دراهم هال عشرة منه

مثقالین ٥

درهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب وهارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع بل الادوية
سحوقة ستحوله ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل حتى ينضج جيدا ومن الاطبا من يطبخه بشراب وهو الاصل
ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويوخذ
العسل ويطبخ بنار لينه ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى
يستوى ويذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية ويقلب حتى يستوى
ويلقى على صفيحه من الرخام او مائدة مسوحة بدهن ورد او بدهن بنفسج ويبسط عليها
بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعا القطعة
وزن اربعة مثاقيل ويدرج فى ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطبا
من يجعل معه من المسك وزن درهمين جوارش السفرجل المطلق للبطن ٥ ٥ ينفع من التخم
ويجفف فضول البدن اخلاطه يوخذ سفرجل متقشر مشقق الجوف رطل وعسل منزوع الرغوة
رطلين زنجبيل وهارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم هارصيني وزن درهمين هال
وقاقله وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وزن خمسة دراهم سكريا وزن عشرة دراهم
نبات ابيض جيد وزن ثلثين درهما يجمع من الادوية مسحوقة ستحوله ويطبخ السفرجل بشراب
ويعمل به كما يفعل بالسفرجلى الحابس ويبسا كهيئته ويرفع فى انا ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل
باخان نسخة اخرى لسفرجلى المسهل كل سفرجل طيب الرايحة يلبس عليه من خارج خيط ويشوى
ويوخذ من لحمه اربعة دراهم ومن فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السكر نباتا وزن درهم
يدق ويعجن بعسل الشربة وزن درهم بشراب جوارش السفرجل المعمول بعصاره السفرجل
ينفع من بلادة الشهوة ولمن لا يهضم طعامه نافع لمن كان كبده ضعيفه ويشد المعدة اخلاطه
يوخذ سفرجل كبار عصفر منقى من ١ اخل وخارج يدق ويعصر ويوخذ من مائه قسطين رددى ويخلط
معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينه ويترك رغوته ويوخذ
زنجبيل ثلث اواق فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعجن كما يصنع اللعوقات فان هذا
الدوا نافع لمن كانت كبده ضعيفه وينبغى ان يوخذ على الاكر قبل الغذا باعتين اوثلثه ولين
بضا ولو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدوا لمن فى معدته حرارة اويتلى معدته مره او
كيف كان فيجب ان تطرح عنه الفلفل والزنجبيل وتستعمله بالسفرجل والعسل والخل فقط
على مقدار الكيلى الذى ذكرنا وان عملته للذين مزاجهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل
ولا فضل يلزم طرحت عنه نصف المقدار الذى ذكرنا من الزنجبيل والفلفل كانك تطرح فيه الفلفل
اوقيه ومن الزنجبيل اوقيه ونصف وان عملته للذين يجتمع فى معدهم المبلغ طرحت فيه ضعف المقدار
الذى ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ستا واق ومن الفلفل ثلث اواق اواوقيتين ونصف
جوارش سفرجلى يشهى الطعام ويقوى المعدة عصارة السفرجل ثلث ارطال الخل ثمنيه ارطال يطبخ

على

على نار جمر ويترع رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل اسود وابيض ودار فلفل من كل واحد
ثلثة دراهم دار صيني درهمين عود قرنفل ثلثة دراهم بزد ويخلط مع العسل وما السكر جل والخل ويعيد
حتى ينعقد الشراب ثم يصب عليه ساعتين جوارش هندي نافع من القولنج
ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر اخلاطه سقمونيا عشرة مثاقيل وخيريا وقاقله
وزنجبيل دار صيني وقرفه ناردشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن الزبد
مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال يدق هذه الادوية جميعا وينخل ويعجن بعسل جوارش الملوك
وهو دواء لسته يؤخذ منه كل يوم فيصلح الله عز وجل باذن الله ومن دام عليه
لم يبق في جسده داء الا برأ ولا يتمطط الا ما تمطط قبل اخذه وهو دواء الملوك الذين كانوا فيما
حكي يتداوون به نافع من الناسور الابيض والاسود والاصفر والسلان والصفرة والاربعة
وجميع ان المفاصل ويحلو البصر واللون ويكثر الجماع ولست له غائلة ولا يحتمي عليه صاحبه
اخلاطه هليلج اسود وبليلج وامل من كل واحد ستة وثلثين مثقالا اشونيز اربعة وعشرين مثقالا
فلفل وزنجبيل دار فلفل من كل واحد اثنين وعشرين مثقالا ناردشك وقاقله
وسعد من كل واحد مثقالين كبابه وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته
ويغربل حتى لا يبقى منه شيء ويجمع على قسمته وما وصفنا من الاوزان يخلط ثم يأخذ صبر سقمونيا مثقال
فانيذ يجري ويحمل في طنجير او قدر نظيفة صفر ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شيء من الما
حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى يخلط ناعما وادفعها
وانزلها حتى يفتر ثم اجعلها بنادق كل بندقة مثقالين ويدبج وامسح بيدك بزيت او سمن بقر ثم اشربه
كل يوم بندقة بالبارد وهو سيد الادوية جوارش سحق ينبل مسهل ينفع من النقرس
ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة اخلاطه سقمونيا ودار صيني شيطرج وزنجبيل من كل
واحد ثمانية دراهم فلفل ستة دراهم زنجبيل عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقله وقرنفل وبزر
الكرفس وناخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وطباشير هندي من كل واحد درهمين فانيذ
من كل واحد احد وعشرين درهما حطيت درهمين ونصفا سحق نبات مسحوقا ثلثة دراهم بدقيق ويعجن بعسل
الشربة اربعة دراهم او درهمين بالغا جوارش السمسم يؤخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل
من كل واحد عشرة دراهم فلفل وفلفل من كل واحد خمسة دار صيني درهمين قاقله وهال من كل واحد
ثلثة دراهم سكر طبرزذ وزن ستين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة وترفع في اناء ويستعمل
جوارش حبة الخضرا نافع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاسترخاء
يؤخذ الحبة الخضرا وعسل المبلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اسانين سكر طبرزذ اربعة وعشرين
استار اهليلج كابلي وبليلج وامل مسحوق النوى وزنجبيل ودار فلفل وبزر كرفس وساذج هندي
من كل واحد وزن اربعة دراهم فلفل وهو زنجوش وحبة اسه من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية

وفانيذ من كل واحد منه

ويجبن بعسل مرتوج الرغوة ومن البقر ويستعمل مدة اشهر الشربه منه وزن درهمين يخلص
البق والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبن ماوام يأخذ جوارش الانجذان النافع من نفخ البطن
والمعدة والقرقرة والريح الغليظة اخلاطه يوخذ فلفل دبن ا الكرفس من كل واحد وزنا
اثنى عشر درهما والانجذان اسود اربعة عشر درهما فطر اسالیون ودارصيني وقرنفل وعاقرقرحا من
من كل واحد وزن ثمنية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوله
ويجبن بعسل مرتوج الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة نسخة اخرى للانجذان
ينفع من جناية الكبد وبردها والما الاصفر وبرد المعدة والكلى اخلاطه يوخذ الانجذان
الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكرات من كل واحد ثمنية دراهم زنجبيل وبليلج وابلج
مرتوج النوى من كل واحد تسعة دراهم ناخواه وبزر الكرفس وانيسون وفاقله صفار وكون
كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود مرتوج النوى وزن سبعة دراهم وقرنفله
وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب درهمين وقرنفل
وزن درهم فايذا ابيض وزن عشرين درهما يجمع من الادوية مسحوقة مخلوله ويجبن بعسل مرتوج الرغوة
ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة الشربه وزن درهمين منها الانيسون والمصطكى والسنبل
جوارش الكافور نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم
اخلاطه كافور درهم زعفران وعود وقاقله وزيرباوا وكبابه وسنبله وكاشم وقرنفله وقرنفل واشنه
وسنبل رومي من كل واحد درهم دارصيني وقرنفله وناخواه وفلفل ودارفلفل ودارصيني وشيطرج وناردشك وشقاقل وجاوشير
وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفل اجزاء سوا وسكر بوزن الادوية كلها جوارش
الكافور لنسخة اخرى ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا
وزنجبيل وقرنفل وبباسه ودارصيني وقرنفله وناخواه وفلفل وناقيصر وقرنفل بستاني
وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع من الادوية مسحوقة مخلوله ويجبن بعسل مرتوج
الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة جوارش كافور اقوى من الاول يوخذ زنجبيل
وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرنفله وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوز
بوا ومسدل اصفر وحب البلسان وقاقله وبباسه وقرنفل وناخواه وفلفل وناقيصر وقرنفل بستاني
وعود هندي صرف من كل واحد نصف اوقيه كافور مسك من كل واحد درهمين ونصف سكر
طبرزد عشرة اواق ونصف يجبن بعسل مرتوج الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة
جوارش العود يقوي المعدة ويسخنها يهيي الطعام ويهضم الطعام ويجفف البلغم
اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكى من كل واحد درهم
عود ثلثة دراهم قرنفل درهمين بباسه درهمين ونصف قرنفله ومسك من كل واحد درهمين هليلج
كابلي منقع في شراب ومقلو وملحشك من كل واحد درهمين يجبن بعسله الشربه مثقالين

جوزبوا درهم ونصف صرما هو
ثلثه دراهم ودرهم ونصف الذرير من
كل واحد درهمين يجبن بعسله الشربه
مثقالين كذا

جوارش الكافور نافع من

جوارش الدارصيني النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى ويقي الاخلاط الغليظة ويطيب الرياح
اخلاطه دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود وداركفل وسنبل
واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقيه نشع ثمنه دراهم خيربا وتوفه من كل واحد درهمين
كبه وانيسون وبزر الرازيانج وسليخه من كل واحد درهم ثلثة دراهم تعجن بعسل ويستعمل جوارش هندي النافع من التقولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والمغرس اخلاطه
سليخ وسادج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وناخواه من كل واحد استارين فلفل
وداركفل من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارانا رمشك استارين
قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استارين قسباس اربعة دراهم فاربذ عشرة اساتير يسحق منه هذا الحاجة
درهمين نبذ عتيق جوارش زنجبيل نافع من ضعف المعدة والامعا ويهضم الطعام ويطيب الريح
وينفع من الهيضة ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي وخيربا من كل واحد
عشرة دراهم قرنفل وداركفل من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزبه واحد زعفران وزنه درهم
بسباسج اهليلج اصفر اربعين درهما سكر طبرزد رطل جوارش المسك النافع من ضعف المعدة ويفتحها
ويطيب البواسير وخفقان الفواد اخلاطه مسك نصف مثقال خيربا وقاقله وقرنفل
وزنجبيل وداركفل وفلفل من كل واحد عشرة دراهم دارصيني ثلثة دراهم عود هندي اوقيه
زعفران درهمين سكبوزن الادوية كلها تدق وتخل وتعجن بعسل ويستعمل جوارش الاترج يطيب الرياح
ويهضم الطعام ويطيب التكه اخلاطه قشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلثين درهما قرنفل
وجوزبوا وداركفل وفلفل وخيربا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم ومن
المسك زنه داتق ونصف يعجن بعسل ويستعمل جوارش قيصر النافع من التقولنج والابردة والهضم
ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من المغرس اخلاطه دارفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر
وسنوبيا ونبد من كل واحد اثنى عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وبهمن قرحاوي ملح طبرزد من كل واحد
ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل جوارش الاترج بزر الهليون وبزر البصل وبزر
اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الخس وبزر الجرجير وبزر الاتجرة والساه وحب الخضرا
ولسان العصافير وتخم بقش وبزر الخيل وقدر بين ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد ثلثة
دراهم ومن الزنجبيل وشقاقل والخولنجان ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم الغار صيني
وجوزبوا والجمنين من كل واحد درهمين ومن سنا الاستنفون خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوى
وقشر ثلثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها تدق وتخل وتعجن بعسل ستوع الرعونة
والشربة منه درهمين بشك اوبلبن حليب اوبما العسل على الريق جوارش اخر نافع من الخفقان
ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه هليلج كابلي خمسة عشر درهما الصغير
دراهم الكبير عشرة بليلج خمسة عشر درهما سقوبا ثلثة دراهم

واسقوبا

فانيذ عشرون درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم جوارش لنا مجرب عوه ثلثة دراهم كافور ربع
درهم مسك ثلث درهم بسباسه نار شك سعد فلفل زنجبار زنباد من كل واحد مثقال اصبغ
مصطكى زنجبيل فلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الكرفس
وج سنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع بالعسل اطريفل الاكبر ينفع من استرخا المعدة ويباح البواسير
الباطنة ويزيد فى الباه اخلاطه هليلج اسود وبليلج وامل ودار فلفل من كل واحد ثلث اجزاء زنجبيل
دبوزيدان وشيا لج وشيطرج هندى وشقاقل وفى نسخة اخرى وجد بسباسه من كل واحد جزء وتوتيا
ابيض وتوتيا اخر ولسان العصافير وبزر الريحان البرى وهو الشاهدانج وحب القلقل وهو القاقلة
دارشيشعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزئين بهمن ابيض واحر من كل واحد جزء
واحر من كل واحد نصف جزء يدق اليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويجعن
بعسل يتروح الرغوة جوارش الغنجنوش يحمى المعدة ويقويها ويشد الطبيعة وينفع البواسير
اللون ويزيد فى الباه اخلاطه هليلج اسود وبليلج وامل وشيطرج هندى وزنجبيل وفلفل ودار
فلفل وسعد وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزد الكرات وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم
حب الحديد منقوع بخل اربعة عشر يوما مجفف مقلو مائة درهم يدق ويجعل وبلت بسمن ويجعن بعسل
يتروح الرغوة ويستعمل بعد شهرين الشربة الثامة درهمين جوارش العود لنا هال وزنجبيل
ودار صينى صعتر وسليخه وزعفران فلفل فلفل مشك زنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد زنجبار
سادج هندى قرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام وزن سبعة دراهم عنبر مثقال الاذخر مثقال
كافور دانقين تربد اربعة دراهم لج هندى درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارش العسل قال بكر
المقالة الرابعة فى السفوفات والمعاجين وجوارشاتها الصبا انا فرد من السفوفات امثال
ما اوردناه من الجوارشات ونحوها الباقى الى موضعه مقيدا نافع من الزحير والمغص والاسهال
والبواسير اخلاطه حب الرشاد المقلو بطل ونصف كمون كرمانى منقع فى الخل يوما وليلة مقلو
بزد الكرات مقلو من كل واحد عشرة اسابيغ بزد الكتان مقلو اربعة اواق كمونه اوقيه هليلج كابلى
مطجن بسمن ثلث اواق الشربة ثلثة دراهم بوب السفرجل اوبابونه سفوف نافع من رياح البواسير
والاسهال والزحير والمغص اخلاطه بوعد من حب الرشاد المقلو بطل بزر كتان مقلو بزد
قطونا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس مقلو طين ارمنى وبزر مرد من كل واحد درهمين صمغ عربى
درهم سفوف يسمى كسيلا يحبس البطن كسيلا وحب الرشاد وحرف ابيض وزنباد
وجوزبندم وكتيرا ومغات وحضض وقند وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز المحلو المقشر قشره
وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحوارى عشرين درهما يخلط ويستعمل سفوف ينفع الحوامل ويطرد
الرياح ويقوى الكبد والمعدة اخلاطه لولو صغار عاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل
وعلك رومى من كل واحد اربعة دراهم زنباد ورنج وبزر كرفس ورنج وخيربوا وجوزبوا وفلفل

فسلا وحبه

0490 567

ودار صينى من كل واحد مثقالين فوديج وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها
سفوف عباده ينفع الحرارى الكبد وخاوة المعده وطوبتها اخلاطه يوخذ عيدان لكت
وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكى وقشور رمان وعفص من كل واحد جز لبان ذكر نخيل
من كل واحد ربع جز يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا
ولايذوق اللحم سفوف ينفع من الحرفى الجسد ومن الحمى والحمرة والثرى والعطاس وانعقال
اللسان من البرسام ويدلك به اللسان اخلاطه يوخذ مسكة وزن درهمين درهم واحد درهم كافور درهم وانفيتين زعفران وزن درهم قاقله وقرنفل وجوزبوا من كل واحد اربعة
مثاقيل ودبه احمى وحلتا وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل يسكر طبرزد اربعة ستين درهما يخلط
هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج ما يعالج به الجوز وانافع للشربه
منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط فيصحح البطيخ الطوال وهى للمعده
الرخوة وتعتدل البطن من غلبة الاسترخا فى المعده وتقوى النفس الضعيفه يوخذ البطيخ الطوال
فيخرج ما فى جوفه من الحب وغيره ثم يحسى سويق نبق وسويق مقل وطباشير وعنبر امدينى دقوق وارز
مقلوا جزا سواء تركب حتى ينشف ويطيب به البطيخ ثم يخرج ويجفف ويسحق ويوجد منه راحة عظيمة مقدار
ما يكون اربعة دراهم جيد مجرب سفوف يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة يوخذ البطيخ
الشوى وكون كرمانى من كل واحد خمسة دراهم سكر طبرزد عشرين درهما زنجبيل درهمين دقيق
كل واحد على حدته ويخل ويخلط ويلت فى الصيف بشيرج وفى الشتا بزيت ويجعل سكره فى الصيف
طبرزد ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان نافع سفوف
ارسطاطاليس كتبه للاسكندر المذرب وفساد المعدة وصفرا اليرقان والبخر والوسواس والنسيان
ويهضم ويخرج اخلاطه يوخذ قرنفله وسادج هندى وهال وعود هندى واسارون وكبابة ويسحق
كما ينبغى ويستعمل الدوى والكليل الملك واطنه فى بخشك وناردشك وناردقير وكون ودار صينى
وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وقاقله من كل واحد جزء جزء سكر
ضعف وكافور من كل واحد جز سكر طبرزد ستة امثال الدوا كله الشربه منه ما بين وزن درهم الى
وزن ثلثة دراهم بالماء على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصفت انشاء الله سفوف البركى
وهو نافع من الديدان وضعف المعده اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج وامليلج من كل واحد جزو من لباب
الزبد مثل ذلك اجمع ويسحق لكل مرتين فايد الطبرزد والشربه منه عشرة دراهم سفوف الاسفند
وهو جيد للصبيان محرب يقيئ ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج
بليلج وامليلج وعاقرقرحا ودبه احمى وحلتا وسماق وكمون رومى وعروق وجوز القى وحب الاس وعفص
وجبن وقاقله وقرنفل اجزا سواء تدق وتخل ويستعمل نافع وجود للصبيان يبقى بدانهم من البلغم والمرار
الصديدانى
اخلاطه يوخذ عنبر وطباشير وعنبر الضربانى وسامبران وجبن وحلتا وزنجبيل اجزاء صعتر

وحنضض وسك وزعفران قاقله وعنص وسكطبرزذ من كل واحد بوزن الهليلج ويعجن منه على قدر
كبر وصغر وجوارش للصبيان يوخذ سكطبرزذ وورد وجلنار وقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس
وغذبر وهليلج وبليلج وعنص وبسباسه وحب الاس وطباشير وكبابه وقاقله وحنضض وزعفران
وسك وعرق وسليخه وعبر الصرباني وحبق وقشور الاترج اسوا يخلط بعسل النحل وجوارش
للصبيان يوخذ سكطبرزذ وورد اجزا وحنضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار
وقاقله وغذبر من كل واحد جزو الشربه قيراط للصغير وللكبير على قدر ذلك معلياثا يصلح للزحير
والمغص والبواسير اخلاطه يوخذ رشاد اربع مثلوثة اساتير كون منقوع بخل مثلوث ركتان
وبزركرات مثلوث من كل واحد اثنا عشر درهما مصطكى اربعة دراهم هليلج اسود مثلوث ستة
دراهم يدق ويخبل ويخلط ويوخذ منه وزن ثلثة دراهم فيصحه للسيح والاسهال الدمع وفساد المعدة
وضعفها يوخذ قرظ وطرفا ثيث من كل واحد خمسة اجزا سكر جزو يدق كل واحد على حدة ويخلط ويوخذ
منه كل غدوة وزن درهمين بالعشي مثل ذلك نافع سفوف للطحال ورداءة الهضم واللون
يوخذ حرف ابيض بقدر كيلجه فيصب عليه غرة شيرج ويوقد تحته بنار لينه حتى يحمر ثم يلقى عليه المغاث
المدقوق وزن احد وسبعين درهما كمون كرمانى اربعة دراهم ناخواه شامى وزن درهمين يوخذ
منه بالغداه باحة بابارد ويحتمى عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول
والفواكه سفوف يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد ومن مرارا صفر لك معمول اخلاطه مثقال طباشير
ودرهمين زعفران درهم ونصف يدق الجميع ويستعمل منه وزن درهم بماء الرمان الحلو ومن به حمى
ووجع الكبد وانحلال من قبل المرار اخلاطه
ودرهمين الترنجبين يدق ويستعمل منه وزن درهم بماء الرمان الحلو ومن به حمى

اللعوقات فى الكزاز الامر ليحبس فى الفم ويصل منها شئ بعد شئ الى الريه ولا يبتلع دفعه الى المعده
فيطول مسافتها من المعده الى الريه لعوق للسعال اليابس يوخذ بزر كتان منقلو ويعجن
بعسل ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه لعوق اخر للسعال من حران وبزر الخيار شنبر خمسه
دراهم لوز حلو مقشر سته دراهم بزر الخطمى وبزر الخبازى من كل واحد خمسه دراهم صمغ وكثيرا
ونشا وجب السفرجل مقشر من كل واحد اربعه دراهم عصاره السوس فانيذ اسپغول من كل واحد ثلثه
دراهم ونصف يدق وينخل ويوخذ اصول السوس منقى وسپستان وزبيب حلو منقى من عجم يطبخ حتى
يغلظ ثم يلقى معه سپستج ويعقد به الادويه ويستعمل مع حريره بعسل من ما الشعير لعوق للسعال من حراره سپستان ثلثمائه
عناب كبار خمسين عدد اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب كشمانى حلو منقى اربعين
درهما خيار شنبر منقى من قشره عشرين درهما يطبخ بسبعه ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى ويصفى عليه
سپستج نصف رطل وفانيذ ثلث رطل ويطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلى
مقشر لبزريه ما يكفى لعوق للخشخاش النافع من قذف الدم والحمى الحاده والسعال ووجع الصدر
والشوصه اخلاطه يوخذ ورد احمر متى وزع الاتاع والصمغ من كل واحد نصف درهم نشا
الخطمه وكثيرا وجب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف
درهم رب السوس وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقه مخلوله منها ما ينحل ويعجن بمثلث ويرفع
فى انا ويستعمل عند الحاجه ويشرب مع ماء الرمانين او طبيخ الورفا لعوق الطباشير النافع من
السعال وقذف الدم والنضوح الغليظه ووجع الصدر وفتوح الريه اخلاطه يوخذ فاقله
وزن اربعه دراهم صمغ وزن ثمنيه دراهم نشا الخطمه وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل
واحد وزن عشره دراهم طباشير وزن اربعه دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثا
مقشر ولوز حلو مقشر ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمنيه دراهم لوز مر مقشر من العشر ورب السوس
وكثيرا من كل واحد خمسه دراهم بزر الانيسون بابونج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين
يسحق ويجمع هذه الادويه مسحوقه يحمل منها ما ينحل ويعجن بعسل متروع الرغوه وسمن البقر مجمعا
لينا ويبقى فى انا ويستعمل عند الحاجه لعوق الطباشير اخر النافع من الحميات السليه وفتوح الريه
اخلاطه يوخذ صمغ وقاقله من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الخطمه من كل واحد خمسه
دراهم زنجبيل ونشا الخطمه من كل واحد وزن اثنا عشر درهما طباشير وزن اربعه دراهم سكر وزن
ستين درهما حب القثا مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد سبعه دراهم يجمع هذه الادويه
مسحوقه مخلوله منها ما ينحل ويعجن بسمن وعسل متروع الرغوه معجنا لينا ويرفع فى انا زجاج ويتعلق
منه ويشرب بالحاء او بلبن الاتن لعوق للفصل النافع من عسر النفس والكرب والنفث ووجع الجنبين
والصدر اخلاطه يوخذ من عصاره الفصل وعسل متروع الرغوه ويعقد اذ جميعا فيتعلق منه

قبل الطعام ويعقله لعوق النوم النافع من السعال الهايج عن البلغم ويبقى الصدر ويفتح المواد
الرقيقة اخلاطه يوخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرا ويصفى ويدق الثوم قبل
ناعما ويصب عليه من العسل متروع الرهزة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويترل عن النار
لعوق اخر يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة
دراهم اصل السوسن وسپستان من كل واحد سبعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى
يغلظ ويصب عليه من المبضج وزن اثنا عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد سبعة
دراهم ومن النايدا ستار ويخلط للعوق البطم بصحوة الصنوبر وقرحه الصدر ولمن يبغث الدم و
التدا اخلاطه بزر كتان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز
مر منقى من كل واحد ست اواق فلفل ابيض ودقيق الباقلى والحمص والربوذ والنشا ونخالة الحوا
وميعه سايله واصول السوسن الاسما نجونى من كل واحد اوقيه مرد زعفران ولبان ذكر من كل واحد
نصف اوقيه يدق ويخل ويليت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف فى الظل ثم يسحق ويعجن بعسل
ويوخذ منه لعقه بالغداة ولعقه العشى ثم اعمل منه شيافا وحيا صغارا ويجعل منه بالليل تحت اللسان
المقالة السادسة فى الاشربة والربوب ان ايرادنا للاشربة والربوب على النحو الذى اشرنا
اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هى عصارات معقومه بنفسها والاشربة
سلافات او عصارات معقومه بحلاوة السكنجبين العاشر يطفى الحيات ويهيب المعدة ويقطع البلغم
ويجلوه ويقمع الصفرا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول اخلاطه يوخذ خل خمر عتيق جيد
عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافى عشرين رطلا او اكثر او اقل على قدر جوهر الخل
وجوهر تر ويصير فيه من قشر راصل الزراباج وقشر راصل الكرفس من كل واحد ثلاث اواق بزر
الزراباج واثنين وبزر الكرفس من كل واحد اوقيه ويترك يوما وليله وبعد ذلك يطبخ بنار لينة
حتى يذهب منه السدس ثم يترل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزئين من هذا
الماء والخل المطبوخين مع البزور والاصول من السكر الطبرزد ذكيلا او من العسل لكل جزئين من الماء
الماء والخل المطبوخين مع البزور والاصول جزء يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف ويترل عن النار
ويبرد ويصفى ويستعمل وقد التعطت رغوته فى وقت غليه ومن احب حمل فيه بعدا ستخراج رغوته
بعد ان يغلى طبقة او غليتين رغفران غير مطحون وزن ثلثة دراهم فى صره ويغلى فى القدر ويترس ساعة
بعد ساعة حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين
ولا يطبخه فيه صفة السكنجبين الحالين عسل جيد تجعله على جزئين وتاخذ رغوته وتلقى عليه الخل
ولا يكون ظاهرا الحموضة ولا تضعيفها فاغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون ظاهر الحموضة
ولا تضعيفه فتغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم تنقله عن النار واحفظه
فان اردت ان تستعمله فامزجه بامثل الشراب فان كان الذى يشربه يكرهه من اجل حموضة او حلاوة

يستعمل

٥٦٧ 169

فيستعمله ممن وجد ايا فان اردت ان تشربه ظاهر الحوضه فزيد فى خله وذلك انه ليس بالمحمود ان
يعمل بمقدار واحد وارى ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخل ان يمزجوه بالماء
غيبان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشرب بماء من وجاء من اجاضعيفا فانه اذا شربه قوى ياصى فاذى
راسه من ساعته ومن اعتاد ان يشربه قويا فانه اذا شربه كثيرا لمزاج غشت نفسه فاذا كان مثل هذا
يعرض فى شرب الخل ومن عاده الناس ان يشربوه كثيرا فكيف لا يعرض فى شرب السكنجبين الكثير
وعادتنا ان نشربه اقل من شربنا الخل بعدا وهو منه اقوى فينبغى اذن ان يحكم باعتداله بحسب
من يشربه لا بحسبنا واحب ان تعلم ان الاوفق لمن يتناوله هو الاردء ومن اجل ذلك يكون نفعه
له اكثر والذى يتبادى به هو الذى تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس
وهكذا يجب ان يعمل بان يطبخ على من اكل كل جزء يخلطه من العسل المتروع الرغوة خمسة
ويطبخ على نار لينه حتى يختلط طعومها وكذلك طعم الخل انما لا يبقى فجا ولكن يختلط بالعسل وكذلك
يجب ان يعمل الاسكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء فيما ثم يطبخ بنار لينه باعتدال
طبخا كثيرا ان كان العسل رديا حتى يصير عقدة العسل لان العسل الردى يصير له رغوة
كثيرة فلذلك يحتاج طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج
الذى قبله واكثر ما يبقى من الاول الذى يطبخ الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط جيدا
ولا يبقى الخل ويعمل الاسكنجبين الى خلط الانواع الثلثة من اول متى صببت من الخل جزءا
ومن العسل جزئين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع ويترع رغوته فاذا اردت ان تجعله
اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب بمزوجا ولا يشربه دائما بل يوما ويوما لا
يضر فم المعدة فانه يفوض فى المفاصل ويجذب الكيموس فى الامعاء السفلانية ويحلل الرطوبات من
البدن وبعضهم من يشربه بلا ماء أعنى خل السكنجبين كما يشرب الدواء وبعد ما يشربه صاحب العلة ان
يجذب الرطوبة حتى فم المعدة ويجذبها الى اسفل ما الذى يشربه يصبى عليه الى نصف النهار ويستعمل
الغرغرة والزيباج سكنجبين جيد خل السكر الفايق ويبقى ظهره فى طبخه ويصب من الخل الثقيف
خل الخمر ما يظهر عن رغوته تحت السكر ولا يغلى السكر وان شئنا ان لا يحمض قبضنا من هذا المقدار نصفه
على جمر ناريا ضعيفة حتى يذوب ويترع رغوته باصول الطاسات وناخذها خرقة وناتين عليها ويضع
ورفع دون عرف فاذا اشتهى صبنا عليه الماء الذى برد ثم طبخناه وقوينا سكنجبين سهل للصفرا
يوخذ عسل متروع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفته اولا واطبخه بنار لينه وتيوخذ عصارة
قثاء الحمار وسقونيا او قيه او اكثر او اقل بمقدار الحاجة على ما تريد واسحقه واجعله فى خرقة كتان
وعلقه فى القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى من الخرقة شئ فاذا انعقد ارفع من النار وقوم
يطبخون بدل السقونيا اصل السوسن يا مع اصول الكرفس واصول الزنجبيل فى اول الطبخ سكنجبين
اخر ينفض السوداء يوخذ عسل او سكر وخل ويطبخ كما يطبخ فى الاول ثم خذ افيون ماء بن ساعة

وخربق اسود واسحقه واجعله فى صره وعلقه فى القدر والطبخه مثل الاول سكنجبين اخر ينقى البلغم
يوخذ عسل وخل استيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويحذر ليصفى ولب الترمس ما تعلم انه يصلح
لقوة الرجل واسحقه واجعله فى صره وعلقه فى القدر مثل الاول واستعمله عمل خل استيل
باخذ الاستيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وشبكه بخيط من صوف ان يلتصق التقطع بعضها
ببعض وسقه وتجعله فى خيوط لا يكون واحد بجنب الاخر وتجففه فى الظل اربعين يوما واتى عليه
ثمنيه عشر رطلا خل جيد واجعله فى الشمس ستين يوما وتغلى الاناجيد ثم اخرج منه الاستيل واعصره
وصفه منه بخرقة وقم باخذ من الخل منى من الاستيل سبعة ارطال ونصف اخر ودن الا يحتمون
الاستيل لكن ينقونه ويطبخونه فى ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه
الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا المتضمن به القم والعود والدم السائل منها يتقطع لانه يتبض وينشف
الرطوبة من العين والاسنان ويصلب الاسنان التى تحرك ويطيب الفم والكمه وينفع من البخر وان
سقى منه جلاء تضيه الريه وصلبها ويصفى الصوت ويقويه ويصلح ايضا الذى به وجع المعدة والذى لا
يهضم الطعام والذى يصرع والمستدر والذى يغلب عليه المرة السوداء والمصروعين والمجنون وايضا
الذى به اختناق الرحم والذى به طحال حابس وعرق النسا ويقوى الجسد المسترخى الذابل ويحسن لون
البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمله فى وجع الاذن اذا صب فيها سكنها
ويصلح لكل ما قلته ان لم يكن فى الاذن قرحة من داخل ويسقى منه كل يوم على الريق اذا ستيته
قليلا وتدرج حتى يبلغ الى اوقيه ونصف سكنجبين العنصلى النافع من عسر النفس والبول
ووجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمراء والجشاء الحامض يوخذ جزء بصل العنصلين رطلين
وزنجبيل اوقيه وفلفل اوقيتين وبزر الجزر البرى نصف اوقيه وبزر الرازيانج وانيسون من كل
واحد اوقيه بزر الكرفس اوقيتين ناخواه نصف اوقيه كمون كرمانى اوقيتين اصل الاتجدان وقرطما
من كل واحد اوقيه فتاح الزوفا اوقيه فوتنج ونعنع من كل واحد اوقيه كاشم نصف اوقيه فيقوتا
ودن دوسين وسذاب ستة اواق ساذج هندى نصف اوقيه مدقوقه دقا جريشا وينقع بخل
العنصل ستة اقساط وعسل مثروع الرغوة قسطين ومثلث قسط واحد ويصير فى ظرف فى سعته
ايام ويصفى ويصير فى اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام صفة جلاب
يوخذ سكر اوقيه اواق ما ويطبخ بنار لينه ويصب عليه اوقيتين ماورد ويترك عن النار
ويصفى ويستعمل العسل والسكر النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر
يوخذ عسل جزء ماء جزئين يطبخ بنار لينه ويحذر عوته وغليه حتى يبقى منه الثلث ويترك عن النار
وكذلك ما السكر ايضا فاذا اردنا ان نخثره وننقيه صير فيه بدل اخذ الرغوة مصطكى وعفران

من الادوية مثل الدارصينى والخولنجان وغير ذلك

وغير ذلك لتخثر العسل اخر ينفع من الحمى والنهيب وكثرة العطش فى المدة والسعال من
حرارة وينفع السوداء اخ يوخذ عصير من منى اربعة ارطال ولجعله فى اناء زجاج واتى عليه

ماحار اعشرة ارطال والطبخه بنار لينه حتى يغلظ ويصفى ويستعمل الجلاب بالورد يوخذ سكر
طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيلجه من السكر ثلثة اكيال من ماء الورد الصافى الجيد الجوهر
ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث ويترع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفران وهو يطبخ فاذا
ترع رغوته فليلق فيه من الزعفران الغير المسحوق فى صره ويمكث ساعة بعد ساعة الى النواغ منه
ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليلق فيه الزعفران المسحوق
قبل ان يبرد ويرفع فى ظرف زجاج ويستعمل شراب السفرجل لتقوية المعدة وتسهيل الطبيعة
وينفع وجع الكبد والقى والعشيان والنواق اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين
رطلا وشراب طيب عتيق خمسة عشر رطلا يطبخ بنار لينه حتى يذهب النصف ثم يوخذ رغوته ويصفى ويترك
عن النار حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه المسل الصافى مترع الرغوة عشرة ارطال
ويطبخ بنار لينه ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمين فاقله كبابه وصعتر ودار صينى
وهال من كل واحد اربعة دراهم فرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق ما يجب دقه
ويجعل فى خرقة كتان ويلقى الى القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه
ثم خذ مسك نصف درهم فاجعله فى شراب جيد عتيق وانقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت
الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على المثال
الذى رسم اخرى يوخذ عصارة السفرجل المر واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين
عصارة التفاح الجبلى المر المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد
سكر رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلظ وترتع رغوته ثم يوخذ عود قمارى درهمين ومصطكى ومسك وزعفران
شعر من كل واحد درهم ببياسه درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقله وهو آرزيجى
وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك وانتين يرمى كلها غير المسك والمسك وسط فى خرقة
كتان ويلقى بعد القدر التى فيها العصارة واسحق المسك والمسك وحده واخلط مع شراب الخلط
مع العصارة وارفعه واستعمله حينئذ يقوى يصلح البرد المعدى وينقى الهضم وضعف الكبد من
البرد والريح والمشايخ اخلاطه شراب عتيق خمسة ارطال عسل ما فى رطل ونصف زنجبيل خمسة
دراهم قاقله وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دار صينى دانق ونصف زعفران دانق
فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف ند ق لادوية دقاجر شيا غير المسك والزعفران
وتجعل فى خرقه كتان مع الزعفران وتطبخ حتى يغلظ وقبل ان تحطها من النار ترفع المسك
وحطه عن النار وارفعه فى اناء حينئذ يقوى اخر سنبل وقرنفل وقاقله وعود قمارى من كل واحد
مثقالين زعفران مثقال دار صينى وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل مسك نصف مثقال
مسك ربع مثقال ند ق الادوية دقا كثيرا وتشد فى خرقه كتان غير المسك والمسك وتصير فى
اناء وتلقى عليه اثنا عشر رطلا شراب ريحانى عتيق وتترك يومين وليلتين ثم ترد الى القدر والقى عليه ثلثة

وسد راس الاناء جيدا واتركه
يوما وليلة ثم اخرجه وانصره
جيدا والق عليه سكر عشرة
ارطال ٥٣

الكيل؟

ارطال عسل صافی و رطلین سکر و یطبخ حتی یصیر له قوام و یرفع عن النار و یلقی علیه السکنجبین و المسک و یرفع شراب سلمویه یقوی المعده و یشهی و یسهل الخفقان اخلاطه یوخذ رطل واحد من قشور الاترج او فیه مایعود مثقالین و نصف مثقال عود ذی یرمن و یلقی علیها خمسة ارطال شراب و یترک ثلثة ایام و لیالیها ثم یلقی علیه ثلثة ارطال سکر ابیض طبرزد و مثقال مصطکی و نصف درهم زعفران و رطلین سکنجبین جید یطبخ بنار لینه حتی یستوی و صفه و ارفعه فی اناء و استعمله مثل شراب حب الاس ینفع من ضعف المعده و الاخلاط المرطوبه و یحبس الحفظ و یقوی الاحشاء اخلاطه عصارة حب الاس مطبوخ مصفی عشرة دراری عسل صافی درهمان سکنجبین رطلان و یطبخان حتی یغلظا و یستعمل رب الاس یطبخ عصارة حب الاس و حده حتی یغلظ و یستعمل شراب النعناع ینفع القذف و الغثیان و التهوع و المغاق و الخفقه اخلاطه یوخذ ربع الرمان الحلو و الحامض مع حبهما و یعصر و یصفی و یطبخ حتی ینصف ثم یوخذ منه رطلین و من عصارة النعنع رطل و من العسل رطل و سکر رطل حتی یغلظ و یصفی شراب الکمثری ینفع الخفقه و یقوی المعده یوخذ کمثری لم ینضج و یطبخ حتی یتهری و یصفی و یرد الی القدر ثانیا و یطبخ حتی یغلظ و یستعمل شراب التفاح ینفع من ضعف المعده و خفقان الفواد من حرارة و یقطع القذف المراری و العطش یوخذ التفاح الجبلی المزید و یعصر و یطبخ حتی ینصف و یصفی و یترک لیله و یرد الی القدر و یطبخ بنار لینه حتی یغلظ و یصفی و یجعل فی اناء زجاج فان کان صیفا فاجعله فی الشمس ایاما حتی یذهب مائیه و تحفظ و تستعمل فان اردت ان تحلیه فالق علیه لکل منا من العصاره رطل سکر و اطبخه و استعمله شراب الحصرم ینفع من حرارة المعده و انحلال الفواد و اوجاع الحرارة و السوم و یقطع العطش و یقوی معده المبالی لما تقبل الاخلاط الردیة اخلاطه یوخذ عصارة الحصرم فیطبخ حتی یبقی النصف و یصفی و یترک لیله ثم یرد الی القدر و یلقی علیه دربین قرنفل حتی یذهب منه الرایحة الزوجه و یغلظ و یصفی و یستعمل فان اردت ان تحلیه فالق علیه سکر بعد الطبخ بنار لینه حتی یغلظ علی قدر قوة العصیر و تحفظه و تستعمل شراب الفاکهة یقوی المعده و الاحشاء و یقطع القی و الاخلاط و المرار الاصفر و ینفع الحوامل عند القذف یوخذ من اخلاطه یوخذ سفرجل و تفاح و کمثری و رمان من کل واحد رطل و نصف بالسویة یطبخ و یصفی و یرد الی القدر و یطبخ بنار لینه حتی یغلظ فان اردت ان تحلیه فالق علیه من السکر ما تریده و اغله و صفه و استعمل شراب الزبیب یقوی المعده اخلاطه یوخذ من قشور الاترج المطری رطل و اطبخه بالقسط و نصف حتی یبقی الثلث و صفه و الق علیه العسل او السکر و اطبخه بنار لینه حتی یغلظ و تستعمل کالجلاب شراب الخشخاش یجب ان یاخذ ما یوخذ خشخاشه وسطا فی الحجم بعد ان یجف علی ثمره فیکون لاعصاره فیها و لیس فی کثرة النخاعه لا ینصر عنها الا الرقیق و لیت رعیه ساحلیه رقیقه العصاره کثیره الفضول ثم یلقی علیه عشرة اقساط بماء ان وجد لبعد من المعونه او ماء العیون و ینقع فیه یوما و لیله حتی یلین فان لم یلن

ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يبقى ربع رطل ثم يعصر ثم يتوم يضف كيلجه حلاوه فان كان لشتاء زاد في
الصدر والطبيعة جعل عسلا ورب العناب جمع نفعا لسخنه اخرى لشراب الحشخاش
نافع لمن يتحد ولهم المواد ويمنع الذين يغثون الدم اخلاطه يوخذ من الخشخاش المنقى ما تى عدد
من المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويصفى
ويصفى الماء جيدا ويخالط منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل ومن السلاقه من كل واحد رطل ونصف
ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق فاقيا احمر وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد
درهم يخلط جميعا ويرفع ويستعمل لسخن شراب نافع من السعال والنوصه ويقوى المعدة والربان
الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر اوقية يطبخ رطل يطبخ حتى يصير له قوام و
شراب الشهد من قول جالينوس وهو يشرب ايضا كشراب الاترج البردة لانه يذهب بالعطش في
الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط الغليظة التي لم تنهضم وخاصه اذا
حمضت وذلك انه قد ينفع هذا من بالغه بكرة وقله وذلك لانه اذا عمل باي ماء حضر او يعمل بالمطبوخ
كما يعمل شراب العسل وبن صفته يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي
العذب ويطبخ به حتى يذهب سايل الماء منه ثم يرفع الماء ويحفظ ويستعمل شراب شهد اخر لنز
يطبخ على جزء من العسل جزاين من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقتم يصبون عليه ماء العيون
ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه شراب الافسنتين يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط وعسل مترويع اربعة
قسطين يلقى عليه مصطكى اربعة دراهم اذخر وسانوج هندي وسنبل ودرونج احرياس وصبر استوطري
من كل واحد درهمين قسطا اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين
زعفران درهم يدق الادوية جريشا ويسدها في خرقة كتان وينقع في الشراب سبعة ايام في الشمس
بالصيف ويربى الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقيه على الريق شراب الافسنتين من تركيبنا
وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك يوخذ من الافسنتين الرومي وزن مايتي درهم ويطبخ في ثلثة امنا ارطال
ما بالصفر حتى يبقى الربع فذلك بنا رلتينه جدا ويرس ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما
يعمل ويعصر ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الماء من العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ
الجميع ويقوم شراب مطفي نافع من العطش يوخذ ماء الرمان الحامض رطل وماء حامض الاترج نصف
رطل وماء التمر الهندي رطل وماء الاجاص رطل يطبخ بنا رلتينه حتى يغلظ ويبقى منه ما بارد او بارد
البلغم شراب الغراكه النافع من الدق الذي يحدث من المرة الصفرا ويشهي المحرورين الطعام ويقوى المعدة
اخلاطه يوخذ من السفرجل والتفاح وحامض الاترج والكمثرى ورمان حصرم ويعصر ماء كل واحد
وينقع فيه شيء من السماق والزعرور والبنفسج وحب الاس وابزارين ويترك يوما وليله ويعصر ويصفى
ويطبخ عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام عسل ويستعمل شراب الاجاص النافع من العطش و
يحل الطبيعه اخلاطه يوخذ من الاجاص الحلو سدا الحاجة فيخرج نواه ويطبخ في قدر مجرا نظيف

ارطال ١١

حتى يغمره ويطبخ م

من كل واحد وزن درهم ومن السليخه
اربعة دراهم ومن المرو بن الافستين

ويصب عليه ماء حتى يغمر ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويحمل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير فى قوام العسل شراب ذيقر الطيب الذى حفظه من الامراض كلها ايام حياته وهو نافع من ضعف المعده والطحال وفساد المزاج اخلاطه ياخذ من لاى يسا وبن والزنجبيل والفلفل ابيض من كل واحد وزن درهمين ويطبخ فى انا زجاج ويصب عليه من الخل الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق من رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفى بعض النسخ من العسل ورق واحد شراب العنب ينفع من وجع الحلق والورم الذى يكون من القروح الكائنة فى المعدة اخلاطه يجتمع لاتمام العنب المعصر التابين ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ونصف السماق واصل السوس والمعضض والجلنار وفقاح الورد من كل واحد ستة استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليمانى من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب رسلطون يوخذ منه الشا للمشيمه يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والورق اربعة ارطال ونصف ونصف فيطبخ بنار لينه حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويعمل بنار لينه حتى ياخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرنفل والمرار فلفل من كل واحد وزن درهم يسحق سحقا لطيفا ويصير فى حرقة كان رقيقه ويلقى معه فى الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه والمكن ادخال اليد فيه مرست الصرم فيه مرسا شديدا ثم اخرجت وتجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم وتصير فى قوارير وتستوثق من رؤسها فان كان فيه رقه شمس ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود له شراب الافستين يقوى المعده ويفتح السدد ويسهل الصفرا اخلاطه يوخذ ورد ثمنيه دراهم خارينون اربعة دراهم صبر ثلثة دراهم المصطكى وبزر الكرفس واذخر واسبوس من كل واحد درهم نعنع ثلثة دراهم فى ذبح درهم ونصف زعفران درهمين اصلين من كل واحد درهمين افستين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم حاشا مثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمنيه ارطال شراب حتى يفنى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسل

كرفس وازباذج

كما شرحناها ا ر وغير ذلك

رب السفرجل والرمان والتفاح هذ كلها كما شرحناها الا ان نفس عصارتها تقوم بالرقى من غير حلاوة شراب الكمثرى من تركيبنا يوخذ من رب الكمثرى جزآن وان لم يحضر اخذ الكمثرى وشراب اخذ نشادره ورق واخذ ورقه وديف مع نصفه سكر له فى الحل المقطر اوفى ماء الحصرم الصرف اياما يطبخ فيها طبخا الرقى مع طول حتى يظهر ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الحل اكثر اوماء الحصرم فهو اجود ثم يوخذ ما الدوغ المخيض المحقق المزوع من جبنة الدوغ الماير وتى بالغا ويطبخ كطبخ ماء الجبن حتى ينزل الماء ثم يوخذ دقيق الشعير ويعجن منه ومن ماء الرايب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يعمد الى اخذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود ويوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ من ماء الكمثرى الصينى وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون وماء الاترج

وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء

٥٧٠ S72

الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكدش الطرى وماء التوت الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء
المشمش الغير الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الرمان وعصارة عناب الكرم وعصارة الورد
الناري وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء من عصارة حامض الاترج
ومن عصارة حامض السفارج من كل واحد ثلثى جزء من عصارة الكزبرة والحس وورق الخشخاش
الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزء من عصارة الكزبرة وورق الخلاف وورق
التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعى من كل واحد ربع
ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الانبار بارين
الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيه من المدس اربعة اجزاء
ومن السكر المعقر جزآن ومن السماق ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى
يبرد ويرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثمايه درهم وزن شمال فيسحق الكافور
ويذر على اصل قرعه او قنينه ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يضم راسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على
الجر حتى يعلم انه يكاد يغلى ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقه ويسد راسه ليلا يضيع الكافور
ويطير والمقدار منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يحمل فيه من السكر الى نصف رطل ومن الزنجبيل
والقرنفل والسعد اجزاء متساوية ما يرى نسخه قطاع لنا نافع وزن يد فى الماء يوخذ زنجبيل وقرنفل
وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم حب الحديد سحق عشرة دراهم بزر الكرفس خمسة عشر درهما
بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب
حب الزلم حبه الخضر اس من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل فى الصرة كما تعلم ثم يجعل هذا فى الدوغ
ويعاوده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بقطاع الخبز هنا صفته ويوخذ قطاع نسخه شراب الاترج
لنا اثنتين مايه وزنه شراب ثلثمايه عصارة السفرجل ثلثمايه ينقع فيها ثلثة ايام ويطبخ عليه
ثلثة غسل ويقوم على النار دوا لنا يصلح لقروح المثانة وقرحه مجرى القضيب ويزرق فى الاحليل
بنقاريب محرق وشب يمانى البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمين صمغ عربى وبزر الخشخاش
وقرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم بنج اثنتين من درهم يسحق الجميع سحقا
جيدا ويوخذ منه شيافا بالهندبا مثل شيافات العين ويستعمل بعد تنظيف المحل لانى لبن او فى دهن جيد
البطيخ المقاله الرابعة فى المربيات والاتجمات الجلنجبين النافع من الحمى وقد
المعده اخلاطه يوخذ وزد احمر مترويع الاقماع منقطع منقى من عرقه الابيض الصلب وبسط
على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى سبعة اجزاء دبق ويدلك حتى يتربى ويلقى عليه عسل مترويع الزغوة
قدر ما يعجن به عجنا ليا ويصبى فى ظرف زجاج اربعة اضعاف ويصير فى الشمس اربعين يوما ويحرك كل يوم
والعشى فان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل منه الاشى وكذلك يفعل بالبنفسج
فان اتخذ بالسكر الجلنجبين اما البنفسج بزاب السكر مع شئ من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما صنع

الخمس
اليابس من بزر الهندبا وبزر
والجلنار والنيلوفر والورد من
كل واحد نصف عشر جزء ومن
عصارة النعناع الرطب سدس
جزء ومن عصارة الانبار باريس

بالجلفين الاترج المربي يصلح للضعف المعدة ويهضم الطعام عمله يوخذ الاترج الطري ويقطع
طولا باربعة اجزا كل اترجه وشحى داخله الحامض ويلقى بسيلة اجانه خزف ويقع باعذب صاف مع ملح جريش
ابيض سبعة ايام اخى بلا طبخ بل باحمى تعيى اوته ويكون ابيض الخارج كالداخل ويبقى داخله حتى لا يكون
فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزء وماء بين على مقدار الاترج ويلقى بسيلة وقد ويطبخ بنار لينه ساعتين
ثم يوخذ من الماء والعسل ومن عنده يوخذ عسل ويغلى ويوخذ دغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية
واحده ويوخذ ديرد الاترج فى اجانه ويذر عليه هذه الادوية لكل منوين اترج زعفران وهيل ى فاعله
من كل واحد مثقال وقفل دارصينى من كل واحد نصف مثقال مسكت = انيق ونصف ندق هذه
الادوية وتذر على الاترج من جانبيه ويلقى بسيلة انا ويلقى عليها عسل ويستعمل نسخه اخرى
يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوى السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربعة
قطاع ويقع فى اجانه خزفية جديدة وذلك فى الكانون الاول عند دخول الشمس الجدى وخيرها
يجذها فى سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وابقى ثم يغسل فى كل يوم مرتين
بعد ان يبلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء الذى يبقى عليه ثلثه اسابيع ثم يخرج من الماء
وينضب على طبق ساعة وينظف ان كان قد تعفن منه شئ ويعاد الماء العذب ويغسل فى كل
النهار بالرفق حتى يبقى عليه اربعين يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والباقى
ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة ثم يجعل كالعدنى قد مبسوط الراس او طبخير نظيف ويصب
عليه من الماء عزه ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الاترج ويطبخ بنار لينه ويقلى
لمبسوط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف ويثقب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطبخير ويطبخ
عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء عزه وفضل اربعة اصابع متصله ويطبخ بنار
لينه مثل الطبخة الاولى ويحذر فى ذلك ان لا يفسد فى النار لانه اضعف ما يكون من الى يبات
ويكون ذهنك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت النار تحته ان يكون النار لينه ساكنه ثم يخرج ويبسط
على طبق ويترك ثلثة ايام متواليه وليا اليها ومن اليوم الرابع ينظف وينقى براس السكين ويعاد الى
القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار عزه وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينه ساعات حتى اذا
ستحى ترى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم يزال عن
النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصينى والزنجبيل والقاقله والدارفلفل وخيرها
من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو ان يكون اسنا كل منا
من الاترج ويدق جريشا ويجعل فى انا اخضر ويذر فيه شئ من الدقاق ويصب على الاترج مقدار
ساف ثم يذر عليه الادوية ويتعهد به هكذى حتى يعدان جميعا ثم يصير عليه فى الطبخير بن بقية العسل
حتى يكون عزه وفضل اربع اصابع ويبقى يتعهد من راس الانا ويوضع فى موضع لا يصل اليه برد
ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه فى الاجانة تحت الماء السفرجل المربى يصلح لشهوة

المعدة ويعدل الطبيعة ويشهى الهضم ويقذف العارض بسببه من المعدة اخلاط ويخلط سفرجل
جيد كبار وينقى من داخل ويشق ويقطع اربع قطع وينقى ما فى جوفها من الحب ويسلخ داخله
كأن ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء من الماء جزءٌ ويغلى غليتين او ثلثا ثم يصفى
ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يسلخ ويعاد الى القدر ويصب عليه من
العسل مقدار ما ونيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى غليه واحدة ويذر عليه الاقاويه التى ذكرنا
فى عمل الاترج ويحمل فى مستوقة خضرا ويستوفى من دهنها وبعض الاطباء يطرحون عليه من الاقاويه
الا القاقله والقرنفل والزعفران الجزء المرخى ينفع من الابردة وضعف الكلى ويلحم الصلب
ويعين على انهاء الاخلاط يؤخذ من الجزء الصلب الصافى اللون النقى ويقطع طرفيه ثم يطرح
عليه من النايد والسكر وزنه ويصب عليه من الماء غرفه ويطبخ بنار لينه حتى يلين ويترك عن النار
ويبسط على طبق حتى يجف ويسلخ عنه ما يعلوه من الردى ويعاد الى القدر ويصب عليه من عسل
المنزوع الرغوة مقدار غرفه وزياده اربع اصابع ويطبخ بنار لينه حتى يرى العسل ينفذ من جميع
اجزائه ويترك عن النار وتعيد سائر فاسنه فى السوقة ويذر عليه الاقاويه ويعمل به هكذا الى
آخره الهليلج المربى ان الهليلج المربى يجلب بطرايه بالصين والهند وما يحمل من هناك نهنى جيد
جدا ويعمل ها هنا على هذه الجهة يؤخذ هليلج كابلى فاين ويحفر فى الارض حفرة فى موضع ندى
عذب بالماء ويجعل فى الهليلج ساف وفوقه رطل رطب ساف وتحته رطل رطب ساف ويدفن عليه ما يجد
يومين ياخذ الهليلج ويلقى عليه رطل اخرى طرى غير الاول ويترك يومين حتى يطيب يفعل ذلك
عشرة ايام حتى يربو الهليلج ويطيب ويتفخ واغسله باعذب ثلث مرار او اربعه وخذ لكل رطل
واطبخه باكثر والق الهليلج فى ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينه فاذا انطبخ
اغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغله وخذ عنوة واطبخه به وخذ الاقاويه التى ذكرتها فى
الاترج المربى واجعلها فى خرقة كتان نظيفه دقيقه وعلقها فى القدر وكل ساعة امرسها حتى
يخرج قوة الاقاويه مع الهليلج فاذا انطبخ فالقه فى اجانه عضا واتركه يومين وثلثة حتى ليبرد
الهليلج قوة الاقاويه والقه فى انا زجاج والق عليه فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسك
وزعفران وقليل عنبر قدر ما تريد وتشد فم الانا واستعمله وكلما عتق كان اجود لنسخه اخرى

للهليلج المربى يؤخذ من الهليلج الكابلى ما يه وينقع فى الماء ويصير فى الشمس خمسة ايام ثم يخرج من
الماء ويجعل فى المرقين الرطب خمسة وتصب الماء فى كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ورده
الى رطل رطب وبدقه فيسه كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطرح فى ما
الارز والكتان ثلثين درهما ومن التمر مقدار غمره ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويخرج
ويسلخ بخرقة كتان ويغزن بالابرة ويصب عليه من نصب العسل مقدار غمره وزياده اربع اصابع
ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل نوع منه اخر يؤخذ من الهليلج الكابلى الجيد ما يه هليلجه ويغسل غسلا

اربعة اجزاء مقدار ما يغمر السفرجل ٤/١

يطبخ الماء والعسل ويكون الماء ثلثين والعسل ثلثا فيطرح
يطبخ به السفرجل والعسل وهو جيد للعسل وهو جيد للمعدة والكبد
يطبخ بالعسل وضع ٢ فى اعلاه ويذر عليه ٤/١ الكمون
يطبخ بالعسل ويحفظ لنسخة اخرى للسفرجل المدرك
يطبخ ويصب عليه العسل واعلاه اخلاط ويوضع فى السفرجل المدرك
يطبخ اربع قطع ٤

تطيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء ما كفاك الشهر مقدار ما يغمره وزيادة اربع
اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في السكر وكما لعدي يمزج ويبسط على طبق ويسمح
بحرقه وينزع الابزم يصب عليه من المسحج ويطبخ حتى يلين ويترك عن النار ويذر عليه الافاويه
ويرفع ويستعمل الشقاقل المربى ان الشقاقل عروق كالزنجبيل ويجلب من الهند ويعمل منه
بطرانه مربى في موضعه وهو فايق جدا وما عندنا فمن يعمل على هذه الصفة بل اولا بما حار حتى يسير تخرج
قشر الخارج ثم يقشرها بالكين ثم ينقع بالماء سبعة ايام وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كله حتى
يطيب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يرطب من الماء ويزن ومن العسل جزء ثم
ينسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى سيلانا زنجاج فاذا رق العسل من طبخ الشقاقل
اخرج عن ذلك العسل واجعله في عسل اخر مثل وزنه الزعفرة مع الافاويه التي ذكرنا والزنجبيل مربى
الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى فايق بالصين بطرانه فانا ما عملنا
فانه يحمل الينا رطبا بالعسل او يابسا الارز ويعمل عندنا بالعسل ولافاويه بيبوسته بعد ان ينقع شهرا
واحدا بغير طبخ وقوم اخرون يعتنون في الرطب كما يليق ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في الابليج
اجاص مربى اذا كان رطبا فيطبخ بعد ما يحك عجمه بعسل وينسل وحده ويلقى عليه الافاويه
على ما ذكرنا وان كان يابسا فينقع بالماء ثلثة ايام ثم يطبخ اللفت المربى يختار اللفت الجيد
يقطع ما بين اربعة اجزاء على قدر صغر وكبر ويقشر من قشر الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام ثم
ثلثة ايام بالماء حار ويطبخ بالماء وعسل ثم ينسل ويطيب اللوز المربى يختار منه الحلو يطرانه ويقشر
ويطبخ من غير ان ينقع وسمت ويجعل في الافاويه الطيبة الرايحة صيدان البلسان المربى ويعمل
من صيدان البلسان الرطب اصح اذا مرتين ويلقى عليه افاويه كما ذكرنا الابليج مربى يختار من الابليج
الفايق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بالماء حتى يلين ويشيخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا
وتخرج عليه الافاويه ثم تغلى بماء غليتين ويلقى عليه عسل مثل وزن الزعفرة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل
تفاح مربى يصلح للقذف يطبخ التفاح الحلو الشامي مرتين بماء وخل عسل ثم يطبخ ثانيه بعسل وحده
ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه عسل مثل وزن الزعفرة ويلقى عليه الافاويه المذكورة في عمل الكل
المقالة الثامنة في الاقراص الكلام في هذه الجملة كالكلام السالف اقراص الكوكب
قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء ان سموه اقراص كوكبا لامر وخطا اي اقراص الكوكب التي لا يخلى
الحياة ان تنقلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول ودفعها من سايرا عضاء
وتزيل الحبا الحامض وتطلى على الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان
يجعل مع الصمغ في المتاكل منها وتنفع من وجع الاذن تنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو
ومن السعال المزمن وتنفع من الحميات الدايمة سقيا في ما الجزنجوش ومن السموم المملوء عنه والمشروبة
في ما السذاب وينفع فيه كوكب الارض ويقولون اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طرشاميوس وقيل

الطلق

الطلق يلطخ على المعدة ويركمها ولا يغسل من الحاد الغريزي حتى يغسل هو في غيره ويحتذ كما ذكروا اخلاطه من وجند يبدستر وسليخه وطين مختوم قشور الليمون من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض سبعة دراهم دوقو وانيسون وسنا اليوس وبزر البنج وبزر السلق وبزر الكرفس من كل واحد ثمنيه دراهم تبل الصموغ بشراب ويجانى ودقيق الادوية ويعجن به ويقرص من وزن نصف درهم ويجفف في الظل

نسخة اقراص الورد المجموع تنفع من وجع المعدة وتحلو الرطوبات من المعدة وتزيل الحيات البلغمية والمزمنة اخلاطه يوخذ درداحمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصل السوس رب السوس يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بثلث ويقرص ويجفف في الظل نسخة اقراص ورد لاستيلاء بطني وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة والتهبها والاحتراق اخلاطه ورد رطل ستة مثاقيل اصل السوس اربع مثاقيل سنبل هندي مثقالين يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل ويشرب بماء ورد او جلاب وسكنجبين

وبجفف في الظل اقراص الورد بسقمونيا ينفع من الحميات اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد ثمنيه دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ويقرص

اقراص الورد بطباشير ينفع من الحميات المخلطة من البلغم والمرة الصفرا العتيقة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافث وزن ثمنيه دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة

اقراص الورد لبيستي بيد ورد نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية اخلاطه يوخذ من الورد عشر دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم من السنبل والسليخة وفتاح الاذخر والزعفران والمصطكى من كل واحد درهمين بيد ويخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويحمل اقراصا وان شئت عجنته بسنبل اقراص الورد نافعة من حمى الغب يوخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكى وافيون وكل كهيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافث والافسنتين من كل واحد جزئين فتاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مسك السنبل والمصطكى بيد ويعجن بالكركم ويقرص من كل درهم نصف مثقال اقراص الورد بالسنبل النافع من وجع الكبد سنبل وكل معمول واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وكبه وزعفران وعصارة الغافث وريوند صيني من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد وزن تسعة دراهم بيد ويخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا اقراص الغافث وهو مطفي للهيب مسكن لالتهاب الحيات نافع في الدق والسل يذهب العطش والكرب وقئ الدم اخلاطه يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد تسعة دراهم بزر الخيار وبزر الخمقا وبزر القرع الحلو وكيراويا وافاربون وصمغ وسوس وعود نى وقاقلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزذ وثلثي بنجبين من كل واحد وزن سبعة دراهم ونصف بيد ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص نسخة اخرى من اقراص الغافث ينفع من تلهب المعدة والكبد

درهم كافور

وقذف الدم والعطش والحبات الحاده اخلاطه يؤخذ طباشير وزن اربعة دراهم وراسن
مترع الاتباع وزن عشرة دراهم عود مصرف جيد وقاقله وربا السوس من كل واحد وزن ثلثة
دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل واحد درهمين زعفران كافور من كل واحد درهم
يجمع بن لاذ وتبر مسحوقة بمخوله ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص اقراصا من وزن درهم ويجفف في الظل
ويستعمل اقراص الكافور نسخه اخرى ينفع من الحميات الحارة ويفتح سدد الكبد السدين اخلاطه
ياخذ من المنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر القثا والقثد والطباشير
والزعفران من كل واحد وزن درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند الصيني والكلك من كل
واحد وزن درهم ومن الكتيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور
نصف مثقال وفي نسخه اخرى كافور مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم زعفران
طباشير من كل واحد مثقال بزر القثا وبزر القثد وكتيرا واكلك وعصارة السوس وقاقله من كل واحد
درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن
ويقرص اقراص الكافور لنا ينفع بزر القثا والحنا والمقلة من كل واحد درهمين ومن حب
القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكمثرى وجدوالا فالصدف
المقاصيري ثلثة دراهم ومن المرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد
درهم ومن الورد اربعة دراهم يقرص اقراص الطباشير ترنجبين ينفع من الحمى الحاد ويطفي ورده
دراهم ترنجبين اربعة دراهم تشاملة درهم صمغ وكتيرا طباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن
بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يحملون فيها بزر الخيار وبزر القثا وبزر المقلة الحقا بزر القرع
الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ويقرص اقراص الطباشير الحامض نافع من الحميات الصفراوية
والغب لاسيما اذا كان هناك انحلال طبع اخلاطه ورد ثلثة دراهم صمغ وبزر الحامض تقشر
وتسامق قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بالرمان
الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج او بشراب الرياس وقوم يزيدون
فيطين ارمني وعصارة ابن باريس من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو ثلثة دراهم اقراص الامبرباريس
النافع للحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد اخلاطه عصارة ابن باريس او ابن باريس
اربعة دراهم بزر الخيار مصطكى وطباشير من كل واحد درهمين كلك وريوند صيني من كل واحد درهم
ورد اثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغاف واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين
قوة الصباغين درهم ونصف اقراص الامبرباريس نسخه اخرى ينفع من الحميات الملتهبة والاورام
الكبد واورام المعدة اخلاطه يؤخذ ابن باريس ورب السوس ورد وبزر القثا وبزر البطيخ
مقشر دقيقه سحقه من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغاف من
كل واحد وزن درهمين قوم يزيدون صيني زعفران من كل واحد وزن درهم بزر الكشوث ويقرص

يسحق ويعجن ويقرص نسخة اخرى كافور عود دنى من كل واحد نصف درهم

يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهم اسارون وبزر الكرافس وبزر قرطم من كل واحد درهم

المزورا

البقلة ؛ر

نسباج ؛ر

البذ باس كل واحد ثلثة دراهم طباشير وزنه درهم ونصف تربخبين وزن ستة دراهم يدق ويبخن بما
التربخبين ويقرص من كل قرص شعال ويشرب اقراص الامبراريس نسخة اخرى يصلح لاوجاع الكبد
مع حمى وعطش ويرقان اخلاطه ؛ ويطرى ستة درهم عصارة ابنبارليس قرنجبين من كل
واحد ثلثة درهم كشوث كمون بابس اوبزره درهم ونصف نارديين وطباشير من كل واحد درهمين
عصارة السوس درهمين ونصف يدق ويبخن بما التربخبين اوبما الهندبا قرص ابنبارليس اخر
يصلح للحيات الملتهبه والعطش والكرب ويطفى جدا اخلاطه ابنبارليس اوعصارته وعصارة السوس وطباشير
من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة دراهم ورد وردستة دراهم بزر البقلة
الحمقا البزر عصارة والفشا والكيزان من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يبخن بما التربخبين ويقرص
قرص الامبراريس نسخة اخرى نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش اخلاطه
تاخذ من الابنبارليس وزن اثنى عشر درهما ومن بزر القثا والخس والمسطكى والطباشير من كل واحد
وزن ستة دراهم ومن الملك ويريد صيني من كل واحد ثلثة دراهم ومن الورد ستين درهما عفران د
سنبل وعصارة الخافث وعصارة السوس قرنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص
اقراص الامبراريس نسخة اخرى ابنبارليس وسنبل وبزر قثا وعصارة السوس وكثيرا
وصمغ عربي ونشاسج من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزن عفران من كل واحد وزن
درهم يدق ويبخن بالماء ويقرص اقراص الامبراريس لنارديب الامبراريس خمسة دراهم عصارة
الخافث وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين
وديوذ ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد
ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقا درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بما الهندبا اقراص الافسنتين
هو قرص نافع من الحميات المتقادمه مفتح جدا مدر وشمى اخلاطه افسنتين وابنبارليس
وبزر الكرفس ولوز مقشرا جزء سواء يعجن بما باردو يقرص ويسقى قرص افسنتين نسخة اخرى
النافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة اخلاطه يوخذ افسنتين مثقالين واسارون وافسنتين
بزر الكرفس ولوز مقشر من كل قسم يه ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال يصير سفوف
وسائج هندى من كل واحد مثقال ونصف عصارة الخافث مثقال يدق ويبخن ويقرص
قرص الخافث ينفع من الحميات الملتهبة العتيقه ومن العطش والسدد وورم الكبد
والطحال واليرقان اخلاطه يوخذ عصارة الخافث ستة اسارير ورد احمر متروع الرقاع
وسنبل الطيب من كل واحد اسارين تربخبين خمس ستة اسارير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع
من الادوية مسحوقة ويبخن ويقرص اقراص الكبر ينفع من اوجاع الطحال يوخذ قشور اصل
الكبر اربعة اسارير اشق مثله نبات وذنب طويل اسارين بزر الخبخنكث وفلفل من كل واحد وزن
ستة اسارير يجمع من الادوية مسحوقة ويعجن الاشق بخل خمر ويجمع به الادوية ويقرص

اقراص الكاكنج يوخذ كاكنج عيدان و
فوه وانيسون وبزر الكرفس و
افسنتين واسارون ولوزمر
منقى وقسط ودارصيني وزراوند
طويل وعصارة الغافت من كل
واحد خمسة دراهم يدق ويعجن
ويقرص م

قرص الكاكنج هي نافعة من اوجاع الكلى والمثانة وسيل الدم والمدة والمغاص وينفع من حرقة
المثانة اخلاطه يوخذ بزر بطيخ سته وثلثين مثقالا افيون سبعة مثاقيل بذر البنج الابيض
وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد
ثمنية عشر مثقالا بزر البنج يدق وجب الصنوبر المقلو وزعفران اوقيه ولوز مقشر من كل واحد تسعة مثاقيل
ومن حب الكاكنج الجيلي خمسة وسبعين حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة
قرص الكاكنج لنسخة اخرى ينفع من قرحة الكلى والمثانة ومن تقطير البول اخلاطه ياخذ من بزر
البنج وبزر الكرفس والشيلم من كل واحد وزن ستة دراهم بزر البنج درهمين زعفران وبزر
الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة
وعشرين عددا ومن بزر القثاء وزن اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص الريوند النافع من
الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوءها وامراضها او امياهز وجماع الطحال والضربة الواقعة في البدن
اخلاطه يوخذ ريوند صيني وزن ثمنية دراهم فوه عيدان الكث منقى من كل واحد وزن ثلثة دراهم
يجمع هذه الادوية ويقرص على الرسم اقراص ركبها ابو مولس شفع من الحرارة والاسهال
وجع الكبد اخلاطه طباشير وابهار دبس وعود وبزر الحماض ومصطكى واسارون وسكبينج من كل
واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بالورد ويقرص اقراص اخر انيسون وانيسون
الكرفس من كل واحد درهم اسارون لوزمر مصطكى سنبل ساذج هندي من كل واحد وزن درهمين
عصارة الغافت والصبر من كل واحد وزن درهمين يعجن ويقرص اقراص اخر لوزمر وانيسون وافسنتين
من كل واحد وزن درهمين اسارون درهم واحد يدق ويعجن ويقرص اقراص فنون وهو المعروف بفلونيا
يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر البنج وقنة اصل الخلاف اجزاء سوا يعجن بعصارة الحسك ويقرص
وعند الحاجة يدق ويذاب بالماء ويطلى على الصدغين اخلاط وناسب يوخذ قشب الذريرة
والطيلسان الملك من كل واحد ثلث اواق قافله اوقيه ونصف ودقوا العنبرين نصف اوقيه ودهن
نصف اوقيه مسك مثقال يدق ويخلط ويتخذ اقراصا اقراص نافعة من قرحة الامعاء وقذف الدم من اين كان
يوخذ فتاح الورد وافيون واقاقيا والصمغ من كل واحدا وقيه ومن العفص نصف اوقيه قشر البنج
اوقيه ونصف يعجن بعصير الحزكوس ويتخذ اقراصا اقراص اندروماخس نافعة من قذف الدم اخلاطه
ياخذ بزر البنج وافيون وسبذ من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمنية دراهم كوكب الارض ونشا يعجن
بطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص
اقراص اندروماخس لنسخة اخرى النافع من وجع المعدة والحصر والاسر اخلاطه يوخذ كزبرة يابسة
ستة دراهم زيزفون صيني وفلفل ابيض وفقاح الاذخر وجندبيدستر وسنبل رومي صيني وانيسون
كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكى والزعفران من كل واحد
درهم يدق ويخلط ويعجن ويقرص اقراص الكندي ينفع الكبد الذي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت

انيسون ثلثة دراهم م

شهوة الغذا وشهوة الجماع اخلاطه وكذلك عبدان خمسة اجزا ابزبارين ثلثة اجزا ربوند صيني ودونه
السوسن
احر وعود هندي من كل واحد جزء اسطوخودوس وعروق الأذرق من كل واحد نصف جزء زعفران
وانيسون وبزر الكرفس وكاشم رومي وفطراسا اليون من كل واحد ربع جزء يدق ويخل ويعمل اقراصا
اقراص البركي جلاء نافع للطحال والصفرا قوي جدا اخلاطه يوخذ بليلج وبليلج واطج وبربخ من كل
واحد جزء بعد التخل ومن لباب الترنجبين الابيض مثل ذلك اجمع ومن النانخواه مثل الجميع يجعل الكل
في طنجير ويصب عليه شيء من سكافاذا اغلى اتزل وينش عليه الادوية بعد الخلط واخلط خلطا
محكما ثم تصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة قرصه باقدا نقعت فيه كن بزره بالسبة من الليل
ثم صفي وقت شرب الدوا خذوة فانه يقيم ما بين عشرة الى العشرين ويكون طعامه عليه عند العصر
زيده بالحمص بزيت مغسول فانا احتيج الى ان يجري البلغم الزجاجي المزج زيد فيه مثل ربع من
الهليلج ثم الحنظل اقراص المازريون المانع من العشان والغواق والزحير اخلاطه يوخذ من
الانيسون وبزر الكرفس والغوذنج الهندباني والنعناع وفطراسا اليون وناخواه من كل واحد درهم
اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يجمع بعسل ويقرص اقراص مازريون اخر
يوخذ بزر الكرفس وانيسون وداريصيني من كل واحد ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم
مرو فلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص بالمثلث ويستعمل
لضعف المعدة والاخلاط والقي اقراص الرودينون النافعة من الحيات للكبة واورام الكبد
والحيات المركبة من الصفرا والبلغم والدم والرطوبة اخلاطه يوخذ ورد احمر يتروح الاقماع
وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد وزن درهمين رب السوس واصل السوس
وحب القنا مقشر وترنجبين منقى من كل واحد ثلثة دراهم كبريا وصمغ من كل واحد وزن درهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة ويجمع هذه الادوية مسحوقة ويجمع بماء عذب ويقرص اقراص الرودينون
النسخة الاخرى يوخذ حب البطيخ وحب الخيار وحب القنا وحب القرع المحلى مقشر من كل واحد
وزن عشرة دراهم رب السوس وزن ستة دراهم كبريا وزن اربعة دراهم بزر الزان بابونج ورد
من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يدق ويجمن بماء بزر قطونا ويقرص اقراص الدويس
النافعة
النافعة من اثران العليل على ايلاوس النافعة للنخعة والمانعة للقي اخلاطه يوخذ بزر كرفس
وانيسون من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكى وزن
اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين داريصيني وزن ستة دراهم افيون وزن درهمين
جندبيدستر مثله درهمين يدق ويخل ويجمن ويقرص اقراص الخشخاش النافعة من نزف الدم
والسعال والحمى ووجع الصدر اخلاطه يوخذ وزد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة
دراهم نشا وكبريا من كل واحد وزن درهمين خشخاش اسپغ واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم
طباشير وزن درهم ومن رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص

ستة دراهم ومن الافسنتين وجندبيدستر
وفلفل ابيض وداريصيني من كل واحد درهم
وانسنتين من كل واحد وزن ٣

اقراص الجلنار تصلح لمن به خلقه ويحلل الدم والمرة والزحير اخلاطه يوخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط متلو وسويق البسق وحب الاس من كل واحد وزن ثمنيه دراهم عفص متلو يطحن بخل كمون منقوع بخل متلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة الشاهترج ويقرص منه دراهم اقراص دیولندوس النافعه من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول يوخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشمدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الزرنباج وقنطريون زعفران وحب الصنوبر وبزر الخاص وافيون ه لوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الخاكنج الجبلى خمسة وعشرين عدد ابزر القثاء مقشر وذن اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص الاندرون نسخه اسطماخى اقاقيا الرمان عشرة دراهم شب يمانى اربعة دراهم قلمذيا اثنا عشر درهما كثيرا اثنا عشر درهما مرابعه دراهم لبان ثمنيه دراهم زراوند اثنا عشر درهما يعجن بما العسل ويقرص نسخه اخرى زراوند وعفص احضر من كل واحد ثمنيه دراهم وباقى الادوية على ما ذكر مثل الادوية ويقرص اخلاطه قرص اخر ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين في الرحم كحل وشاذنج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اسانير وشاه دانج اسارى واحد الاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرين درهما حضض وقرنفل ابلى محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بما الحمل او بماعصا الراعى ويستعمل على ثلثة اوجه لسيلان الدم من السفل الجفن في القبل او في الجهة الاخرى يحمل بصوفه والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وماعصا الراعى ولنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقا وللدوسنطاريا يوخذ السفرجل الناضج اقراص الانيسون منفع للسدد مصلح للكبد لمن الطبيعه مزيل للحميات العتيقه اخلاطه انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس وبزر الزرنباج وسنبل ومصطكى وسادج وبزر الشبث من كل واحد درهم غاشا ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم يعجن بما الافسنتين ويقرص من وزن درهم وسيقى السكنجبين. قرص يلين الطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس الذى اخلاطه تربد خمسة دراهم ينبج يابس عشرة دراهم ربّ السوس درهمين ونصف يعجن بما ويقرص ثلثة دراهم او اربعة ويشرب مع عشرة دراهم سكر اقراص البزوري ينفع من اخلاط الطبيعة والقروح التى في الامعاء وبنى لا يهضم الاغذية والمحض السدد والزحير وترفى النفث المتواتر اخلاطه حب الاس دينار بزر الزرنباج انيسون فاقحوا وبزر الكرفس وبزر البنج ودقوقن من كل واحد اربعة افيون ستة دراهم يعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر قرص لابتداء الماء وصلابة الكبد وردا اربعة دراهم ابنى بارسيك درهمين سنبل مثله مصطكى وعصارة الفاقا والافسنتين واذخر وانيسون واسارون وبزر الكرفس وبزر الزرنباج واسقولوقديون وثمر الطرفا واصل الكبر من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص قرص ورد ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية اخلاطه ورد بالس اوقسنين وسنبل واصل السوس من كل واحدا وقيه كهربا ومصطكى من كل واحد سبعة

درهم ديوندوك وسرب السوس من كل واحد ٤

درهم

درهم صوداني اللبسان خمسة دراهم بدق ويعجن بميفخ ويقرص اقراص ورد طيبه تبقى سبع الصيف
ورد عشرة دراهم سنبل واصل السوسن من كل واحد خمسة دراهم سمق نيا ثلثة دراهم بدق ويعجن بماء ورد ويقرص
اقراص ورد وغافث تصلح للحيات العتيقه ووجع الكبد واليرقان اخلاطه ورد خمسة دراهم
سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافث ثلثه دراهم بدق ويعجن بماء الرجبين ويقرص ويبقى بعض
الاشربة اقراص الملك تصلح لسده الكبد والطحال والحمى الدايمة وتدر البول اخلاطه لك
وفوه وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مقشر وقسط عود يوخذ وزن واحد
طويل وعصارة الغافث وعصارة السوسن وعصارة انزاربين من كل واحد جزء يقرص من درهم ويبقى
بما يصلح من الاشربة اقراص الغوة تصلح لحبا الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة اخلاطه
في اثنا عشر درهما قشور اصل الكبر وزنا وندطويل واصول السوسن من كل واحد درهم يعجن بكحلين
ويقرص من وزن درهمين المرية واحد بطبخ الافسنتين قرص الكشوث يصلح للحيات المزمنة ويطفي
بزر الخيار وبزر البقلة الحمقا وبزر الخاهسفرم من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وخشاوصنع من كل واحد
درهم ونصف طباشير ودقيق كشوث من كل واحد اربعة دراهم تربجبين ثلثين درهما سكر السترة
ثلثين درهما عفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمله اقراص العشرة الادوية تصلح للربع العتيقة ووجع
الكبد والرهل اخلاطه انيسون اربعة اسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل
ولوز مقشر ومصطكى من كل واحد وزن درهم عصارة الغافث اربعة دراهم بدق ويعجن ويطبخ
بطبخ الافسنتين ويقرص من درهم ويبقى بما فاتر اقراص نافعه من الحميات العتيقه واللهب والقي
وتلين الطبيعه يوخذ ورد احمر مترو ع الاقماع وزن ستة دراهم حب القنا مقشر ومصطكى وراوند
صيني وعصارة الغافث من كل واحد وزن ثلثة دراهم زعفران ٣ وزن درهمين صبر اسقوطري وزن
درهم يجمع هذه الادوية مسحوقه ويعجن بماء عذب ويقرص وتستعمل بالماء البارد او بالخيار او الكرفس
المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وجمعها والكلام
في الغرغرات والسعوطات والمطوشات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك
الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالمقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من
السلاقات والحبوب باياذكرها قبل الجملة الثانية مطبوخ الاصول النافع من السدد وعسر البول
ووجع الكبد والمعده ويستعمل مع الادهان وغيرها اخلاطه يوخذ قشور اصل الرانج
وقشور اصل الكرفس واصول الاذخر وبزر الرانج والكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة
وسنبل ومصطكى وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويبقى بعد الحاجة مطبوخ
ما الاصول الدرج الكبد الكبد اصل الرانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرانج
والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرانج والكرفس من كل واحد وزن نصف درهم الورد
الاحمر المطحون والعنزروخ والاذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين

صبر وزن درهمين ٣

ذا السلاقات

يوخذ من قشوره

ومن ٣

ومن السنبل وزن دانقين ٣

ومن الاسارون وزن دانقين يصب عليه المائ ويطبخ حتى يبقى اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب
عليه من هذا اللبن الحلو وزن درهم ثم يشرب طبيخ الانسون النافع من وجع الكبد والمعدة و
الحميات المختلطة الباردة والبلغمية والسوداوية اخلاطه بزر الانيسون وبزر الكرفس والكمون
الرومي واساروون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ ويسخى ماؤه و
طبيخ الغافث يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلطة وبس الطبيعة اخلاطه
هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذاورد وغافث وشكاعا السوداوية يطبخ ويصفى فصل في
الحبوب حب يصلح لمن به رياح غليظة والنفخ والتشنج في العصب ونفخه الاربعين اخلاطه
بزر الكرفس وبزر الكمون والانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج وامليج
من كل واحد درهمين سكبيج ومقل من كل واحد درهم ونصف فوذنج وفطراسا ليون وقاقلة الاذخر
واساروون وقسط وزنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم يجبب حب المنتن الكبير
وهو ينقي الاخلاط الغليظة وينفع السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق
والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهانى اخلاطه الاشق والسكبيج والجاوشير والمقل
والصبر وحنظل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمنه درهم ومن الشبم والانيسون والكمون
والشيطرج والسورنجان من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الترنجبد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر
وزنجبيل ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة
واصل الخطمي الابيض والكندر والدارصيني والحرف نجاه من كل واحد درهم حب المنتن
الاكبر النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحلل الخلط الغليظ الفج من
البدن اخلاطه مقل وسكبيج واشج وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل
واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران جندبيدستر من كل واحد درهمين فوذنج
درهم تنقع الصموغ بالكراث ويجبب الشربة درهمين حب المنتن الاصغر ينقي الخلط الغليظ الفج
من الصلب والركب سكبيج اخلاطه اصبهاني واشج وجاوشير مقل من كل واحد درهم ونصف شحم الحنظل
اثنا عشر درهما ترنجبد عشرة دراهما تنقع الصموغ ويعجن بها الادوية الشربة درهمين بالماء حب المنتن
للكندي ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الحام والصفرا والسوداء والغالب
اخلاطه يوخذ صبر وهليلج اصفر مقشر النوى وحرمل وافتيمون اريبلي ولباب الترنجبد واشق
وجاوشير وسكبيج ومقل اليهودي من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثة اجزاء سقمونيا جزئين
فوذنج وجندبيدستر دارصيني وزعفران من كل واحد جزء تنقع الصموغ بالكراث اربعة
الكوب يوما وليلة ثم يدق الادوية اليابسة ويدق الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم يدق عليه الادوية
ويدق حتى يخلط ويجبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين اول الليل بالماء
فان ويكون الطعام عليه قروح بزيباج وشرابه خبيص عسل وزبيب وعناب حب الشيطرج الاكبر

وهو النافع

وهو النافع من اوجاع المكين والحقوين وعرق النا ويسهل الخلط الغليظ اللزج اخلاطه
سكبيج وايتج ومثل وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر وافتيون وغاريقون من كل واحد درهم
ونصف زراوند مدحرج وقنطوريون وحب باذستر من كل واحد درهمين دار فلفل وزنجبيل دكوك
وناخواه وبزر الكرفس والنيون ومرزنجوش من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر وسورنجان
واصل الماهيزهرج من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وتخم الحنظل وعود الوج وطح
هندى من كل واحد اربعة درهم دوانيق يجمن بما الكاكنج ويجب الشربه وزن درهمين حب الشيطرج
الاصفر النافع من استرخا الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد
ويسهل الخلط الغليظ اخلاطه هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل ودار
فلفل من كل واحد وزن درهم فايذا اربعة درهم يجمن بما الكهرب ويجب الشربه درهمين بما فاتر
حب الشيطرج لنسخه اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج
وطح منطى وتخم الحنظل وغاريقون وحب الجرل ومثل وسكبيج من كل واحد درهمين زنجبيل ودار فلفل
وفلفل ومصطكى وخردل وانيسون وقسط وناخواه من كل واحد وزن درهم افتيون وهليلج اسود من
كل واحد خمسة دراهم يجمن بما الكهرب والكاكنج الشربه وزن درهمين اوثلثة باحار حب النافث
النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحيات اخلاطه صبر وعصارة النافث وهليلج اصفر
بالسوية يدق وينخل ويجمن بما الكرفس ويجب الشربه وزن درهمين حب النجاح النافع من الفالج
واللقوة ووجع الركبه واوجاع المفاصيل من البلغم اخلاطه يوخذ ازهار حارق وهرد واهندى
وسلطل واسرخس وهرد واخر هندى وتربد وحب النيل هندى وحشيش النافث من كل واحد
عشرين مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماحتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى
يعقد ويلقى عليه من المهذا الصحيح المنقى من قشره الخارج وهو مثل لسان العصافير الموصوف عند
وسطه ويوخذ جوفه وغاريقون ومصطكى وصبر سقوطرى واتربج مقشر وعصارة السورن من كل
واحد عشرين مثقالا يدق وينخل بحريره غرا الدند ثم يدق الدند وحده وينخلط مع الادوية لانه
لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى على ذلك الماء المطبوخ المنعقد ويصار له قوام العسل ويجمن به هذه
الادوية ويجب ويوخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا اكبرت اربع دوانيق باحار بالليل
حب الجاثليق وهو حب جال للبلغم والسوداء ويخرجها ويكسر رياح ضعف الهضم ويبقى شبابا وصبيانا
اخلاطه هارصينى وزعفران وقسط وسنبل وحاما وكاذريون وحب البان ومحلب وقرفا وغاريقون
من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما
يجب فى الصيف بعصير الورد وفى الشتا بعصير الكرنب الشربه منه وزن درهمين بطلا قبل الطعام
ويغتذى من ساعتين بالخص حب الدندى من كبار الفهلمات يطيب النكهه والفم ويجلو البصر ويذهب
بالبلغم ويبقى الطعام ويقوى الاسنان الماضمه اخلاطه قرفه وفلفل وقوه وكزبره وهيل بواد

خردل ثلثه دراهم شيطرج هندى
وطح هندى وتخم الحنظل من
كل واحد درهمين

ه وفي فل وكربون من كل واحد درهم وثلاثة ارباع مسك يدق ويخلل ويعجن بماء الصمغ المحلول
حب ينفع من الرياح والامبدة وضعف المعدة ومن البواسير اخلاطه يوخذ الحديد
ساية مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد الماء في كل يوم مرة واحدة حب الرشاد
ماتي درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة
وبزر الفصل من كل واحد خمسة عشر درهما يدق ويعجن بماء الكراث وحب حب الدرنذ النافع
من اللقوة والتواخ وارجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة اخلاطه
ونصيني مقشرين قرص الاصلي ويطرح منه الاسن الموجودة بين العظمتين وحب المديق وحب السوس
والغاريقون الابيض والكمكة وحشيشة الغاف والافسنتين والصبر الجيد اسقي يدق ويعجن بماء الكرفس و
يجب حبا صغارا والمجبله يدهن يده بدهن البلسان القاطع الشربة ماشين درهم الى درهمين يكون
الطعام عليه الزيرباج حب مسهل نافع من اللقوة ويحلي البصر ويجد السمع وارجاع الطحال
والنقرس وارجاع المفاصل واسترخاء العضل وآفات البرد والرطوبة اخلاطه يلح الدرانيات
اواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجدان وقطر اسليون وبزر الزرنباج
وانيسون وسذاب هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقي ينقل من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعد
النخل ويرفع في اناء ويستعمل حب ٢ الاصطمخيقون للكندي يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع
للمعدة والكبد والطحال ويقي الحواس والاعضاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم
اخلاطه هليلج كابلي ستة اجزاء اطرفل هندي وافسنتين رومي وغاريقون هش وسقمونيا اندق
من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزئين لباب التربد الابيض سبعة
عشر جزءا افتيمون اثنا عشر جزءا حب ينقي حديث خمسة اجزاء الزرنباج قيرا سبعة اجزاء فلفل جزء يخلط هذه
الادوية بعد النخل ثم ينفع عليها قليلا قليلا وهي يدق ما قد بل فيه اربعة اجزاء فاتيد سنجي حتى
صار في قوام الدوشاب ثم يجب حبا مثل الفلفل التربه مثقالين حب البي مكي ينقي الراس و
الاطراف وينفع من الادوام ويذهب وينام عليه ليستعقي في الجذب اخلاطه يوخذ صبر استوطري
وتخم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل وداصيني وحب البلسان واسارون و
مصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخه نصف مثقال يدق دقا ناعما
ويعجن بماء قد يجب ويمسح يديه بدهن لوز حلو ويوخذ منه بقدر ابن الطيسه ويبها اقله ثلث حبات
واكثره احد عشر حبة والشربه الثمانة دراهم حين يأوي الى الفراش حب ابن الحريث
جرب على البهق الناحش فانه في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والريح وارجاع المفاصل وكل داء
بالبلغم يقوي اخلاطه هليلج اسود واصفر وصبر استوطري واثربوت ومقل احمر وابيض
اصفهاني وتخم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء حرف ابيض وسعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني
وملح دراني وملك رومي من كل واحد جزئين يدهن الادوية بدهن البنفسج والفجل يخلط خلطا تاما ثم تقع

الصموغ فى ماء الكراث فى اناصفر فدريما يجن الادوية وتصير فى الشمس حتى تنحل الصموغ ثم تلقى الادوية
المخلوله عليه ويجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان تحب امثال الفلفل ويجفف فى الظل الشربه
منه مثقال بما فاتر ويحتمى قبله بيومين من جميع الاشيا الا الخبز والدجاج حب ابن هريره
المجمع عليه الظاهر النفع فى الرياح والصفرا ديباج البواسير والحام والبهق والحكه شربه فى كل يوم
وليله شتا وصيفا اخلاطه يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج مقروع النوى من كل واحد اثنا عشر
مثقالا انزج ستة مثاقيل شيطرج هندى ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوز بوا وقرنفل
من كل واحد مثقال تربد اسپغول وصبر من كل واحد ثلثه مثاقيل بدق ويخل جميعا ويصنع كشخ
بدهن بنفسج ويجفف فى الظل الشربه منه ستة مثاقيل عند نصف النهار بماء فاتر فانه يرى العجب
حب جامع لابرجهم ينفع من الفضله تكون فى البدن من البلغم والمره الصفرا والمره السودا
وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضله من هذه الاخلاط او من احدها ويحلل الصمم العارض من ذلك
وينفع المعدة ويقويها وينفع الكبد ويقويها وينفع من الماليخوليا ومن كل حمى عتيقه ويسكن الدم ويشفى
من انواع القروح والحكه ومن كانت به بواسير واحتاج الى شربه فليمش سابيته وبمائه من دهن لوز
حلو ثم يمرس ذلك الحب باصبعه قدر ما يتر فيه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به
اخلاطه يوخذ بليلج فيقرا اربعه وعشرين درهما بليلج اصفر واسود من كل واحد ستة دراهم مصطكى
وانيسون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم
يدق ويخل ويجن بما ويجب مثل الفلفل الشربه وزنه درهمين الى درهم ونصف يشرب بعد ساعتين
من اول الليل قيل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين ستة عشر الى اربع مقاعد ويكون فى علله
بالتهاب حب يوخذ بالانزبون نافع من المالخوليا الاصفر ووجع الظهر والوركين والنقرس واسترخاء
الاعضا اخلاطه يوخذ من الانزبون والمصطكى من كل واحد وزن اربعة دراهم سقوطريا وغاريقون من
كل واحد وزن خمسة دراهم تخم الحنظل وزن ثلثة دراهم صبر واهليلج اسود من كل واحد وزن عشرة
دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم وطى الهندى وزن درهم ونصف دار فلفل وزن درهمين
انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم بزر لادنيه ويخل ويجن بما الكرنب ويجب حبا
كالفلفل الشربه من هذا الدوا الحد وعشرون حبا الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعد ويشرب
عليه بماء حب اخر نافع من الحمى المزمنه وضعف الكبد والطحال وابتدا المالخوليا اخلاطه
يوخذ كاذنيوطس وكاذربوس واصل السوس وزعفران ولك وافسنتين من كل واحد عشرة دراهم
بزر كرفس وانيسون وبزر الزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافت وورد احمر
من كل واحد مثنيه دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه اسقولوقندريون
وزن عشرة دراهم واصل الكبر وكزنجبيل من كل واحد مثنيه دراهم حب اخر للحمى المزمنه من كمون
مخلطه ووجع الكبد وابتدا المالخوليا اخلاطه يوخذ افسنتين وعصارة غافت وهليلج اصفر

جعد وزروفا من كل واحد
سبعة دراهم وان كان به سعال زدت
فيه وب السوس خمسة عشر درهما

ومصطكى وزعفران ودينوند ولك وانيسون وشاهترج وايارج من كل واحد جزء يدق ويجب
حب آخر نافع من الحمى الزمنه الحادثه عن الاخلاط المحترقه ولوجع الكبد وابتداء الاستسقا
اخلاطه افسنتين وعصارته وعصارة العاقر وهليلج اصفر ومصطكى وصبر وزعفران ودينوند
ولك معمول وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء العنب
ويجب الشربه وزنه مثقال بافاتر بالليل وان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس
مثل نصف وزن الجميع من الادوية حب ينفع السدد العابيه اخلاطه سازج هندى
وسرو وفتاح الاذخر وفتاح الافسنتين الرومى ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم زبد
كرفس وانيسون ومثل وسكبنج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد
ثلثة دراهم ونصف يجب ويستعمل حب المسكبنج يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبين اخلاطه
بزر كرفس وبزر حمل من كل واحد درهم سكبنج ومثل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين
ثم حنظل وغاريقون من كل واحد درهم تربد درهم يجب الشربه درهمين بافاتر حب الجاوشير
لسلمويه يصلح لوجع الركبة والظهر والنبلج واللقوة اخلاطه يوخذ بخيل وفلفل
ودارفلفل وشيطرج هندى وهليلج اصفر وبليلج وامله وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبيدستر
من كل واحد درهمين حاشا وسورنجان وسكبنج ومثل واشق وثم الحنظل من كل واحد عشرة
دراهم صبر عشرين درهما شتع الصمغ بالكبريت ويعجن به الادوية ويجب الشربه تاثير حب
الافربيون النافع من النابلج والاستسقا والاسهال الحادثه الى الاعصاب اخلاطه
غاريقون وثم الحنظل وافربيون وسكبنج ومثل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن
بماء الكرنب ويجب حب هندى يعمل بالمسك نافع لوجع المعدة ويذهب التخمة وذفاقة الشراب
الشراب ونشيف الرطوبه منها اخلاطه دارمك وكبر من كل واحد رطل يرض وينخل بالماء ويلقى
فى القدر ويصب عليه ماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرمى الى القدر التنظيفه
ويطبخ الماء الثانيه حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقه حتى لا يلزق ويحترق ثم يلقى فى اجانه خضر او يجف
مثل ما يجف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا خذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله
ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسه وعود هندى وسازج وقلقطار وصندل ابيض و
هيربوا وكبابه من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حده
ويخلط ثم يخلطهم خذ دارمك ثانيه خمسة مثاقيل والق عليه ستة اواق ماء واطبخه حتى يبقى اوقيتين
واعجن به الادوية واحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة المقالة العاشرة فى الادوية
كلامنا فى الادهان فى هذه الجمله على شرطنا وهى الثانيه منافعه كثيره وهو من اشرف الادهان
نافع من كل وجع يكون من البرودة فى الباطن وريح الباطن وسيكنا وجاع الاذن الباردة وزيل
ويزيل الصداع والشقيقه سعوطا ويحسن اللون ويزيل القوابع والمعص الزيتيين وينفع من

ويلطف الاخلاط الغليظه و
يحدر الاخلاط الرطوبات اللزجة

اوجاعها

٥٧٨ ٤٥٥

اوجاعهما ويسكن وجع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويوزق فى الاحليل فينفع الكليه والمثانة
واستحاء المثانه اخلاطه يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق النار وعيدان المسان
وسانرج هندى وراسن واذخر وابهل واشق قرمانا ومر نجوش من كل واحد اوقيتين يدق
دقا جريشا ويلقى سيذ قدر ويلقى عليه شراب وما وينقع ويلقى عليه دهن حل خمسه اقساط ويطبخ
بنار لينه فى انا مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن
الطبخه الثانية اخلاطه يوخذ ورد احمر وسليخه وعصارة الاس الرطب ورمن من كل واحد
اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليه ما اوشراب حتى يبتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينه ثلث ساعات
ويبرد ويصفى الطبخه الثالثه اخلاطه خبل وقنطريون سليخه من كل واحد ثلث اواق جوز بوا
حس اواق دهن البلسان ست اواق يدق الادوية جريشا ويلقى عليها ما فاذا اخذ القيت عليه
الدهن الذى طبخ فيه ودهن البلسان وسليخه سايله وحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن دهن السليخه يصلح المفاصل التى ينصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام البارده
والرحم البارده ويسخن الكلى والمثانه من البرودة اخلاطه دهن حل قسط سليخه يابسه ثلث
اواق يطبخ بنار لينه حتى ياخذ الدهن قوة السليخه ويرفع دهن البابونج دهن حل قسط حلبه
وفتاح البابونج محلل يخشف فى الظل من كل واحد اوقيتين ينقع فى انا زجاج ويجعل
فى الشمس اربعين يوما ويستعمل دهن المصطكى ينفع لضعف المعدة واورامها ويلين الصلابه
اخلاطه دهن حل قسطين مصطكى ست اواق يدق المصطكى ويلقى على الدهن فى انا مضاعف
دهن الافسنتين المشمس يسخن ويقوى الاعضا الباردة اخلاطه دهن حل ورق
القه فى انا زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل فى الشمس اربعين يوما دهن السنبت دهن
حل قسطين والسنبت مجنف فى الظل اوقيه يلقى فى انا زجاج ويجعل فى الشمس عشرين يوما ويستعمل
دهن السوسن ينفع من برد الارحام واختناقها ومن التوليخ ويسخن الكلى والمثانه اخلاطه
سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف اوقيه
زعفران اوقيه يدق ويطرح فى انا زجاج مع رطل ونصف شيرج وثلثين سوسنه عدد الازاهير
يرمى بازهارها من الصفرة واصولها ودقها ويجعل فى الظل فى موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن
قوته ويصفى ويستعمل دهن السوسن الساذج سوسن ابيض منقى دربين دهن حل قسط يجعل فى
انا زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل دهن الحسك ينفع من عسر البول اخلاطه
يوخذ دهن حل اوقيه ماء ورد رطل وربع نخيل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم يدق الادوية دقا
جريشا ويلقى سيلا قدر ما وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويتطرمنه فى الاحليل
دهن الحسك نسخة احرى للمفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانه
والظهر اذا شرب منه مقدارا وقيه كل يوم يسخن اويفيد ويستعمل ايضا فى الحقن اخلاطه دهن حل

ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فايذ ابيض خمسة ارطال
زنجبيل رطلين ونصف يدق الفايذ ويخل ويلقى الجميع فى قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب
ثلثا الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع النار ويذهب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى
ويزيد فى الباه دهن الحسك نسخة اخرى لنا نافع من الحصر وجع الخاصرة والكلى يؤخذ ما عذب
خمس عشرة درهما وزنجبيل وزن اربعة دراهم مرضوض وحسك وزن عشرة مرضوض ودهن
حل سكرجه ويطبخ فى قدر تطينه بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويترك حتى يبرد
ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب فى الاحليل دهن الحيات النافع من القوابى والاسترخاء
المتعدد فى المعدة اخلاطه يؤخذ من حل بكثه اقساط ويصير فى قدر فخار ويصير فيه من الحيات
السوداء ما بين خمس حيات الى العشر ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى اوبترك عن النار
ويترك حتى يبرد ويتفتت ويذهب عنه البخار ويصير فى انا ويستعمل فى الطلاء اذا احتيج اليه ينظر
بريشه دهن راس ذكر هو نافع من الفالج واللقوة والتشنج والرعشة ومن اوجاع المفاصل
والظهر ومن الناصور والباسور والقولنج وداء الفيل اخلاطه معقل عشرة دراهم اشق وجاوشير
وكبيخج وحب البلسان واهليلج وحبة خضرا وزنجبيل وفلفله شيطرج لوز منقش
من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوز بوا وزنجبيل وخولنجان ودار صينى ولاذن وجندبيدستر
من كل واحد ثلثة دراهم كتيلا وبزر بنج وبسابيرس ولبان وشونيز وبزر الخرجير وبزر الكراث وبزر الخس
وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحور واس والحبة الخضرا وحب الخروع وبزر بنج من
كل واحد اربعة دراهم ودق القافث واشنه من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحور واس والحبة
الخضرا وبزر بنج من كل واحد اربعة دراهم ودق القافث واشنه من كل واحد خمسة دراهم يدق هذه الادوية
دقا جريشا ويلقى فى قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى
رطلين ويترك ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شئ من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه
من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقى ودهن الخروع ودهن الدهست المطبوخ
مع الافاويه ويطبخ هذا الدهن من مصرين من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر وبزر حب
القار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن
الحبة الخضرا وزن عشرة دراهم دهن الحل والرازقى المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنه ثلثة
دراهم دهن الخناخنة دراهم عسل البلاذر ثلثة دراهم ويصب على الادهان فى القدر ويدار فى النار
من ذلك الماء من البخر ياوزنه عشرة دراهم يطبخ بنار لينه على الرفق حتى يبقى من الماء قدر سكرجة
عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطبخ عليه من العسل ستة دراهم ومن العسل
عشرة دراهم ويوضع على الجر حتى يذهب ويترك الى ان يبرد ويخلط به من اللبنى السائل والنفط الابيض
البلسان من كل واحد عشرة دراهم ويجعل فى قارورة ويبقى من راسما الشربه منه ما بين ربع الى مثقال
درهم

ويفتح راسها ويحذر من بخارها
ويترك حتى يبرد

بما الحص دهن القسط يسقى فينفع من برد الاعضا وخصوصا الكبد والمعدة سفتج لسدة
العصب معوها محسن للون حافظ للسواد الشعر اخلاطه قسط عشرة دراهم سليخة ستة
دراهم ورق المهاحو عشرة اسايتر بيقة مي يا وينفع لبرقان ليله ويلقى عليه دهن حل رطل ونصف
ويطبخ فى انا مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن دهن قسط اخر لوجع الكبد
والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخا العشق اخلاطه قرنفل وقيه قشب الذرية
وسنبل وسانج هندى وميعه واصول السوسن الاسمانجونى وقرفه واشنه وقسط من كل واحد
اوقيتين راسن وسليخه اوقيه مر نصف اوقيه زنجبيل لادن جريشا وينفع فى الخل ليله ويصب عليه
من الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويخلط
مع الاول دهن بارکس وصعتر واهندى نافع من الرياح الغليظه ومن وجع الرحم البارد اخلاطه
يوخن سكبنج وقنه وسعد دخول اسبغ من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمنيه دراهم
جاوشير اربعة دراهم قرنفه وقسط وذرا وند طويل اوسدحوج من كل واحد درهمين وج راسن وبسبا
وصعتر واهندى وفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زنباد ربع وجند بيدستر
وحسك وقيصوم واصل السوسن وسذاب جبلى وبزوار سران وكبابه ومرزنجوش وجبسين
وقرنفل ببسانى من كل واحد نصف درهم مر والحلتيت الطيب والمنتن والانجذان من كل واحد ربع
درهم زنجبيل قسمة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الثريه
ما بين نصف درهم الى درهمين ما الثبت دهن سندى ليسى ابو سماد ينفع من التعال
والرياح الغليظه ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير اخلاطه اميل وفلفل وداران فلفل
وهاشم وزنجبيل وشيطرج هندى وملح احمر وكون من كل واحد ستة دراهم سويق البنق قفيز ينفع
من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفى على الادوية دهن الحل وزع الكبير وهو نافع من الاكل
والنابلج واللقوه وينفع سدد الكبد والطحال وينفع فى جمع التوابل اخلاطه ناخواه وصعتر
وفى ذبح خيلى وبربا خوز وبزكرفس وبزوار زيابج وانيسون وبزراحمد قوق والمصطكى والاسارون
والحلبه من كل واحد سبعة دراهم ومن الشبث والفل والبل والوج والشيطرج الهندى ومقل
من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبنج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس
وقشور اصل الزيابج والاذخر واصل السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم
هزار بحشان وسندان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصينى وقرنفل وقاقله وجوز بوا وبسباس وسونبز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زنباد
ودارفلفل وفلفل وجوزبوا وبسباس وسونبز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زنباد
ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية جريشا ويصب عليه من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى
يشرب ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير بهمة ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويستعمل عند الحاجة ويستعمل عند الحاجة وزن مثقال اوثلثة مثاقيل بما الاصول دهن الخروع السادج

يطبخ بالماء حتى ويتقل من حرارته اذا طبخ بالماء وحده وهو بمنزلة الزيت الكابلي اذا غسل بالماء وحده
دهن القرع وهو نافع لكل حرارة وحده في جميع البدن ان كان عضو مسح به وان كان
في اناء او كليه مسح به ويبقى منه واصطنع به وان كانت في الراس مسح به وسعطت منه وان كان
في الاسفار وحده مرارا يبقى منه نافع من جميع ذلك اخلاطه يوخذ القرع الكبار التام فيقشر
ويدق ويعصر ويوخذ منه اوقية اجزاء من الشيرج العطري فيطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ثم يصفى في زجاجه ويستعمل دهن الناصفرم ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن
اخلاطه يوخذ من الناصفرم جزء من الشيرج جزء يطبخ حتى يذهب الماء جميعا ويبقى الدهن
ويصفى ويرفع في اناء زجاج ويستعمل منه من راسه الشربة ما بين مثقال الى نصف اوقية كما ذكرنا ويشرب
على قدر او قيتين ما حص قد طبخ فيه كما ذكرنا ويشرب على قدر او قيتين مع الحمص شيء من الكون
والطعام عليه زيت باج وان مسح به الاعضاء نفع دهن اللاذن دهن رطلين سمن خمسة عشر درهما
فوة او قيتين جاوشير وسكبيج ومر ومقل واشج وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في
طجير ويلقى عليه ما قليل ويرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينه حتى تجن ويستعمل
دهن اللاذن اخر يوخذ صلح او قيتين غير من زيت رطل ما المزبجوش نصف رطل اطبخها جميعا بنار لينه
في في معزفة حديد وصفه وقطر منه في الاذن دهن القلقلاد يصلح لوجع المفاصيل والتشنج
واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ سل وبل وفل ودوج وشيطرج وراسن ودار فلفل وجوز التي
واصول السوسن وبزر الراذيانج وقسط وسنبل وديار وزنباد ودوج من كل واحد خمسة دراهم يدق
جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وما بين كل واحد منهن يطبخ في انا ما عف حتى يذهب
الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل لنسخه اخرى ينفع من اوجاع المثانة والرحم. البارد من
وجع عرق النسا وبرد يعترض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والتخلط وهو دهن هندي
اخلاطه يوخذ سل وبل وفل ودوج وشيطرج واصل السوسن الاسمانجوني وراسن ودار فلفل وجوز
التي وعود السرو والصندل وقسط وبزر الراذيانج والزرنباد وعود الرد ودوج من كل واحد
عشرة دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل
خمسة ارطال ويطبخ في قدر ما عفه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن دهن البيض يوخذ اما بتطجين
الصفر المسلوقة او بالتطجين بالقادودة المكنة او بالتطجين المصيدي دهن الكلكلانج هو صالح
للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النسا واوجاع المفاصل والظهر
وينفع من القولنج ويدر البول ويحيي الرحم ويذهب الحصاة ويسكن وجع المثانة وينفع سدد البول
اخلاطه يوخذ شيطرج كابلي واسرو وبليلج وبانج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الراذيانج
من كل واحد سبعة دراهم ودار فلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير وانيخ وسكبيج
من كل واحد خمسة دراهم تبدا ربعة اسابيع كرنب طري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضة يدق

الكلية من واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة الكائنة

اليابسة جريشا وينقع البقول وتلقى فى المذر ويلقى عليها أربعة وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف
وتصفى ويلقى عليه دهن الخروع اربعة امناء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم زيد وذفيه
اصل السوس استارين وشيطرج اربعة دراهم وانيسون وادبس واسمندور وكرمان من كل واحد درهمين
دهن الزعفران يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون اخلاطه
يوخذ الزعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قرماناتسه دراهم ينقع الادوية
على حدتها والمر على حدة بالخل ما خلا القرماناتس ويترك خمسة ايام وفى اليوم السادس ينقع القرماناتس
بالخل ويترك يوما ويصب عليها فى اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن * دهن الشنة اثنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل
واحد ثلثة دراهم مرما عود زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف يدق الادوية
وينقع فى الخل ويترك ثلثة ايام متوالية وتصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن
دهن افربيون لشافع من الاوجاع الباردة خصوصا فى العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر
والرجل اخلاطه يوخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم
ومن العنزروت اليابس وزن اثنا عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن
اربعة دراهم يدق الجميع ويطبخ فى وزن اربعة امثاله دراهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى
ان يصير الى اقل من الثلث ثم يرده ويرش من مساحيد يدا وتصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا او دهن
الزنبق او دهن الخيرى ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرة وزنات دهن هذا
درهمين من الافربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلى عليه
ويرفع دهن يقال له بالرومية * وماموث وتصير فيه عشرة اخلاطه ينفع من برد المعدة
والعصب مفيد للاعضاء ادع للمفاصل لين للعصب اخلاطه يوخذ من الميعة اربع اواق
ومن المصطكى وزن اثنا عشر اوقية ومن السادج الهندى والسنبل من كل واحد اربع اواق ومن الزرنب
ثلث اواق دار صينى ست اواق شمع ابيض وزن اثنى عشر اوقية دهن البان ثمنية واربعين اوقية
دهن البلسان اثنى عشر اوقية فلفل اوقية يدق اليابس ويذاب ما سوى ذلك ويرفع دهن شقايق
النعمان مسخن للمعدة الباردة ويحلل النيح والتورم اذا خلط مع شحم اوز او دجاج اخلاطه
يوخذ من ازر الشقايق رطل ومن ورد شقايق النعمان اوقيتين يصير ذلك فى اناء ويجعل فى الشمس عشرة ايام ويرفع الا
انه ليس لدهنه رائحة الادهان السادجة من السوسن والنسرجل والشاح والخزامى وقاء الحمار
يعمل بان يكون دهن الخل جزا والمائة اجزاء يمكث اربعين يوما المقاء الحمار من عشرين المراهم
والضمادات مرهم الاسفيذاج ينفع من حرق النار والسلوخ يوخذ من اسفيذاج درهم
خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى عليه الاسفيذاج
والمر اسفيذاج ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل اخر خمسة

ومن الميعة نوج وزن ثلثة دراهم

في الهامش: اخلاطه ... والله اعلم

درهم اسفيذاج مر واسخ درهمين خبث الفضه مثقال كتيرا درهم بذق ويخل بحريه ويوخذ شمع ابيض
اوقيه بذ وبسعه ملث اواق دهن ورد ويلقى عليه الادويه فى هاون ويسحق مرهم باسليقون الكبير
النافع للقروح ويلاها ويصلح للمواضع العصبانيه والحزلجات التى لاحرارة بها يوخذ شمع رطل ونصف
ثمان اواق مر ورابتج من كل واحد اربع اواق علك الانباط اربع اواق زيت حمسه ارطال مرهم باسليقون
الصغير يوخذ رابتج ونوشادر وشمع بالسويه ويستعمل بدهن زيت مرهم الاسفيذاج بالخل يوخذ مرداسنج
مناسمحوق وخل دوطلين زيت فيضرب المرداسنج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خل ويصب عليه قليلا
قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة مرهم المرداسنج بالخل ياخذ
مرداسنج ماشيت ويخل دليق عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل مرهم الزنجار للقروح العتيقه
نحاس ودين شمع ورابتج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسه دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقى الادويه
بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل مرهم القلقديس الذى اسمه من
ينفع من الطاعون ويدمل القروح الصعبة الى الادويه وينفع الاسر والحصر وجميع الاورام اخلاطه
ثم الزبا العتيق ويسحق القلقديس ويخلط ثلثه ارطال زيت ويسحق ثلثه ارطال مرداسنج ويخلط
معهما وضع الثم فى هاون ثم يحمل فى معلى نظيف ويسوطها ببعضه وهى منقطوعه من النحله حتى يستوى
ويستعمل مرهم اسود مرداسنج اوقيه خل تفيف ثلث اواق زيت اوقيتين يطبخ جميعها نهايه
كيلا يحترق ويحرك حتى ينعقد مرهم دياخيلون النافع من السلع والحنازير والاورام الصلبه
اخلاطه يوخذ طبه دين كتان وحظى ابيض من كل واحد كيلجه ينقع كل واحد منهما على حده يوما وليله
ثم يوخذ من لعاب كل واحد منهما رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلى اللعابات
غليه ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى عليها اللعابات
اولا فاولا ويعقد بنار لينه مرهم احمر يوخذ مرداسنج مناسمحوق وطلين زيت وعشرة ارطال
خل وبيض بحتى ينعقد ويجعل عليه بعدان ينعقد رطل عروق الصاغين سحوق مخلوط مرهم الى
وهو سليخا اى مرهم الحوارين ويعرف بمرهم الزهرم وندبا وهو مرهم يصلح لرفق النواصير الصعبة
والحنازير الصعبه ليس شئ مثله وينقى الجراحات من اللحم الميت والمتسخ ويدمل ويقال له انه اثنا عشر
دواء الاثنى عشر حواريا اخلاطه يوخذ شمع ابيض ورابتج من كل واحد ثمنيه وعشرين درهما جاوشير
وندبجار من كل واحد اربعه دراهم اشق وتن اربعه عشر درهما ندا وندطويل وكندر ذكر من كل واحد
درهم مرداسنج وندبستمه دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ فى الصيف برطلين زيت وفى الشتا ثلثه ارطال
مرهم الزنجفر النافع من الحنازير والسرطان ووضع الحصيتين اخلاطه مرداسنج وتنه من كل
واحد خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وندعشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم شمع عشرة اسابير
نحفر ثلثيه دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية مرهم مرهون القرحة النافع من وجع المقعدة والنار
النار اخلاطه يوخذ ثمم المغطل وكندس واشان وكتب من كل واحد ثلثة دراهم مرتك وشياف ماميثا

مر وقنه مكدا ربعة دراهم
مقل ستة دراهم م

دطلين زيت عتيق ثلثه ارطال
قلقديس اربعة اواق مذوب الشمع

داخليون

مخلا

من كل واحدة ٦ دراهم حرمل ومرمو ز القرن وهو ود القرن من كل واحد اثنا عشر درهما زنبق ودهن
زفت عشرة دراهم يذاف المرموز بالدهن ويستعمل مرهم الكحل فلفظان مشوى وزن عشرة
دراهم نوره لم تطفا ولبنى من كل واحد درهمين مرهم حوبه الزرنيخ يوخذ سامياران وعروق صفر
دقه واشق واتروت والصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء من المرتك يوزن لادويه كلها من
دهن حل ودهن زيت ومن كل واحد مثل وزن الادويه اجمعها تذاب الشمع بالدهن فى قدر خزف جديد
وتدر عليه الادوية مسحوقة بخولة وتخلط ويستعمل ضماد لاندروناخس ينفع المطحول
والمستسقى ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل التى منه العتيقة اخلاطه
شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمنيه دوانيق زرنيخ احمر ذهبى ثلث اوقية
لم يصبها الما من كل واحدا وقيتين وبيتا على ما يوصف ضماد لجبيب ينفع الى اندروناخس يصلح حيث
يريد ان يبقى منه شيا فيبقى ويجذب العظام الفاسدة والسلى والحسك وينفع من عرق النسا وقشف
المدة وصلابة الاعصاب والتواء عضو على عضو ورم الجروح ماخذ من الحب الذى يوخذ من ثمر النبات
الذى يقال له بيمالا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاطريطى ومن اصل قثا الحمار
من صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق وحماما وعيدان
اللبسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتج اليابس والدبق المعمول من كل
واحد عشرة مثاقيل وابن نجره الثوم عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر
مثقالا ومن ثقل دهن السوس مقدار ما يكفى به لجمع الادوية اليابسة ويخلل ويدعك
كل واحد من الادوية الرطبة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه
بدهن السوس حتى اذا اختلط الجميع حسنا رفع واحتفظ واذا احتجت الى استعماله فاذهب
الاعيا فخذ منه ثلاث اواق ومن شحم البط ثلاث اواق ومن دهن الخنا ثلث اواق واخلطه واستعمله
ضماد لوجع المفاصل والنقرس وهو واسمه بودق اوقيه شمع رطل راتنج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربع اواق اصل السوس
اربع اواق يدق الادوية اليابسة ويخلل وينداب الذابة ويترك حتى يبرد ويلقى عليه الادوية اليابسة
ويخلط ويرفع ويستعمل ضماد فيلغرنوس لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام
اذا ابتلى من خارج ويستعمل فى صوفه للنساء يطلى به الرحم ذعفران درهمين وفى نسخة اخرى
اثنا عشر درهما مقل ومصطكى راتنج وصبر ومر من كل واحد ثمنيه دراهم شمع ثلثة اسانير
شحم الاوز اثنا عشر درهما ذوفايا بس اورطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكفى به مرهم ينفع من
شدة ضعف الكبد والمعدة ولين الصلابة ويحبس القيام الكبدى اخلاطه ماخذ من الكمأة
السامى وزن اربعة دراهم ومن الكمأة والافسنتين واللبان من كل واحد درهمين ومن السرجل المقشر
المطبوخ المروح حبه وزن ستة دراهم ومن ثمر القسطين ثمرة عدا ومن الموم ومن دهن الناردين

ونزن درهمين ومن المر والصبر
والذريرة والعود والقاقيا
من كل واحد درهم ومن
اللاذن ونزن صح

ودهن الورد وقدرها تصنعه مرهما وانفع التمر والكمك فى الطلاء وخذ السعد جل ونقه من حبه وقشره
ثم اطبخه بالطلاء حتى اذا انضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع التب والكمك ثم اسحقه به حتى يختلط
واذب الموم بالدهن ودق سايرالادوية واخلطها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا فى
الهاون وسطه به حتى يختلط به تماما ثم اطل منه على صحيفه وضعه على الكبد والمصدع مرهم يعمل بشحم
الحنظل ينفع مما ذكر اخلاطه ثم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تبدو السقونيا واثنى عشر من كل واحد وذن
ثمنيه دراهم بزر الشبث والملح والمر والصبر وعروق البقر والملح الهندى والسونيز والميويزج الجبلى
والفلفل والزنجبيل والهليلج الاصفر والمازريون والبليلج من كل واحد اثنا عشر درهما ومن اللوز
والاشج والجاوشير والسكبيج من كل واحد سبعة دراهم ومن البورق والكرنب الاصفر من كل واحد ستة
عشر درهما ومن الحلبه والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبن والشمع
من كل واحد عشرة اسايير اذب ما كان من هذه الادوية يذاب بمن البقر وانقع ما كان منها ينقع
بطلاء وما كان يابس منها واسحقه ثم اسحق المنقع واخلطه جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به الحدقة
والكبد فانه يزيل الماء الاصفر عن احتاج منهما ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه
يشبه مرهم يصنع بالقرد ما ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقة تكون فى الكبد والمصدة
والطحال والصلابة تعرض فيها والمرة اخلاطه تاخذ من القرد ما ناى والسنبل والحاما والفلفل والدارفلفل
والقسط والسليخه المنقاه واللبان والعاقرقرحا واللوز والاشج والكمه والمر واللبنى وحب البلسان
والزراوند الطويل والمدور والسعد واكليل الملك والبلاذر والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والكمه ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن
خمسة دراهم ومن صمغ اللوز وزن خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفت لك
ذكر للادوية المركبة النافعة من الامراض الحادثة فى البدن من الراس الى القدم يرد الاشياء
ينفعه الشيلشا والانقروبا والكموني وسعوط لهم نقل الراس ينفعه وقوع الاباريج وما يتبع الاباريج
حب البركى الصداع البارد العتيق سوطيرا شيلشا فيما يقال اباريج انقراط اباريج فيقرا اباريج الكيفاس
ثيادريطوس اباريج طغراوا قراص الكوكب طلاء على الجبهة والبيضه ايضا دهن الناردين الشيفه
قراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سعوط لوقوع الاباريج معجون هورمون سعوط
الدوار سوطيرا المخلص معجون هورمون انقروبا اباريج الكيفاس ثيادريطوس جوارش العنبر
النسيان والحفظ والدهن الانقروبا جوارش البلاذر الشيلشا فيما يقال سعوط ارسطوطاليس
سعوط جوارش العنبر فروزنوش اباريج فيقرا الوسواس والجنون الترياق مثودريطوس
ترياق عزه الشيلشا فيما يقال ترياق يحيى بامهران اباريج طغراوا المسك حفيصا السحر
المعمول للسودا الصفراوية انقروبا اذا اعتدل فى اخذه معجون الياقوتا ومعجون هورمون
ما يقوى الحواس الترياق المثودريطوس حب الاصطخيقون حب المكذى الصرع الترياق

المثرود يطوس ترياق عزه ترياق الاربعة سوطيرا شليثا ترياقا معجون قيص
الكاسكينج حضوها للصبيان ثياد ريطوس اياريج فيقرا موس اصيا بجنادوا المسك الحلو والمر
اياريج فيقراخل العسل وسكبينه السكنه الترياق المثرود يطوس ترياق عزه دهن الكلكلانج
الغالج والاسترخا والاعضا الترياق المثرود يطوس ترياق عزه وترياق الاربعة ودوا المسك
المر والحلق انقريا دحرثا بادهيرج اياريجا جوارش العنبر حب النجاح دهن الرشاد
اياريج جالينوس الاسقى حب الاقريون معجون الصبرى الضهرى سقوط العباس اياريج فيقرا
حقنه اللفوه شليثا دوا المسك الحلق والمى انقريا جوارش العنبر حب النجاح حب الرند
لحم الرعشه الترياق مثرود يطوس ترياق عزه سوطيرا جوارش العنبر جوارش لنا
اياريج طعموا للنشج سوطيرا دهن الكلكلانج دهن الزعفران اياريج جالينوس اياريج طعموا
وجع العين سوطيرا اياريج فيقرا دوا قيادا الملك للعشا اياريج ايكيانس فى الابدا وجع الاذن
اقراص الكوكب دهن الناردين البارد خل العسل وسكبينه لما ليس فيه قرحه وجع الاسنان
سوطيرا اتخريا معجون الجبن اقراص الكوكب فى المتاكل معجون الفلاسفة سكنجبين العسل
خلط يحبس الدم ويضمر العروق لصلاح تقيح اللثه واسترخا اللسان سوطيرا مختار فى ذلك معجون
الفلاسفة اياريج فيقرا اورام الحلق واوجاعه معجون المسك دوا قيادا الملك دوا جالينوس ينفع
من علل القصبه ما يقوى القلب الترياق المثرود يطوس ترياق عزه ترياق الاربعة
بزرك دانق زنجبيل دانق معجون عن الكندى ترياقا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس
جوارش العنبر الخفقان الترياق المثرود يطوس شليثا ترياقا معجون قيص المبيه
شراب التفاح الحار معجون المسك دوا المسك الحلو والمى العشى دوا المسك مثرود
يطوس كلكلانج ما ينفى قصبه الريه والصدر دوا جالينوس حب فى المياس وادويه لعوق الدم
اقراص اسطوماخس عجيب شراب زوفا لحوحه الصوت واسقطا لعوق البلغ خل العسل
وسكبينه حب فى المياس لانقطاع الصوت الترياق ثمر ثود يطوس عسر النفس معجون قيص
ادويه المسك حب فى المياس مجد حرثا دوا الكركم دوا الكريت الدهنيا دوا قيادا الملك
الربو ونفس الانتصاب لعوق الفصل خل العسل وسكبينه العسر والضيق
اقراص الخشخاش اوجاع الصدر والريه والترهيف سوطيرا قى فى ترياق مثرود يطوس
ترياق عزه معجون السعال الشيق مثرود يطوس شليثا فيما يقال دوا الكريت الدهن السذج
وبجاده لعوق الخشخاش دهن الخشخاش نعت الدم ونفثه وقئ قرد المدد اقراص جالينوس
خصوصا للدد اقراص اسطوماخس عجيبه لعوق الخشخاش لقذف الدم ونفثه دوا الاجرن
لعوق البلغ لعوق الطباشير برزا الكبد دهن الشبث جوارش المشى ايان دهن السنك
حب فى المياس وجع الكبد معجون المثرود دوا الجنطيانا مرهم القرحه اللعتيق اقراص الغافث

الماء فى العين

الاسطوخودوس

تا الاصول اقراص العشر معجون المسك معجون المفرح معها المفرح اقاقيا معجون
صورمرس با الجلجبين دوا الكركم دوا القسط انلونيا كلكلانج سفوف الورد الخاد
اقراص حب الضاف تياذرطوس ملح خل الفصل ضعف الكبد وما يقوم دوا الملك حب
الاصطمخيقون الكندى مرهم تخم الحنظل ملح دوا الاسدود دوا الكركم الدوا الذى
شبه الكندى وغيره الجالينوس الخوزى معجون الحبث جوارش جالينوس جوارش الدار
سفوف عباده لهزال الكبد نوش دارو معجونا تريا قا معجون عن الكندى معجون
المسك معجونا القرديا جميع ما ينفع وجعها ودم الكبد دافيونا الطيب اقراص الابريسم
اقراص الراوند اقراص الزرنبون صلابه الكبد اقراص الراوند جوارش الانجذان
صلابه الكبد والطحال الترياق المثرود يطوس ترياق عزيزه دوا الكركم دوا الملك
الاستسقا وابته افه الترياق المثرود يطوس معجون هورمرس دافيونا اياريج اركاغاس
سوء المزاج دهن الاترجين حب سفوف كلكلانج كلكلانج نختيشوع دوا الكبريت
ولابد اسوء المزاج اسرعيا دوا الكركم دوا الملك اقراص الابريسم دافيونا
تا الاصول حب الكلكلانج والقرى ابينا الخوزى شهاريان فنجنوش ويصلح الدم
جوارش اخر ضعف المعدة دافيونا مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارش العود وتسخن اعضاء
ملح سفوف عطيه الله لضعفها وفسادها جوارش الخوزى جوارش قتيجه يصلح فسادها
فسادها واسترخاؤها دهن ابو سماد معجون هورمرس دوا الكركم دهن آخر تا الاصول
الترياق المثرود يطوس الخوزى تريا قا جوارش العنبى اقراص الكوكب تدفع عنها الفضول
حب الكلكلانج اياريج فيقرا الكوفى معجون عن الكندى نقوع الاياريج دينيقها سفوف
البركى خل الفضل وكجبينه ميه شراب التفاح الخاد وكذلك شراب الكشوث الاترج المربى
السفرجل المربى وما ينفعها جوارش جالينوس حبوب الاصطمخيقون جميعها اطريفل الحبث
وغيره ولاستمائها الاطريفل الكبير اطريفل الحبث سفوف العباده دهن الحيات
حرارة المعدة ينفع منها شراب الحصرم برد المعده جوارش العود معدل دهن دامون
دهن القسط دهن الشقايق حب جوارش الانجذان جوارش الفجنوش فقاد يقون
الخوزى شهاريان اطريفل الحبث جوارش الطباشير بلة المعده اياريج فيقرا حب هندى
اياريج هو فقرا ليس الاطريفل سفوف عباده وجع المعدة معجون البزر المرى
الجنطيانى تا الاصول اياريج اندرونا خيس الجوارش الفلافلى شهاريان مرهم القرنفل
حب المغلى دهن الورد دوا القسط جوارش جالينوس معجون هورمرس حب جيد
لوجع الجوف ضماد مليغريوس ارسطون دوا الكركم الفلونيا معجون الفونيج رياح المعدة
سوطيى ابن ركن دادو الحورى الاطريفل الكبير دهن الناردين ورم المعدة اقراص الابريسم اقراص من

الخاف

الاغاف دهن المصطكى صلابة المعدة دهن المصطكى ضعف الشهوة الجوارشنات والكلاليخ
يقوى الشهوة الشهوة الكلية من علاجها الكمونى الهضم الترياق المثروديطوس معجون
الفلاسفة معجون قيصر الحوذى السقرجلى دحضوصا المسك الاطريفل الكبير معجون المسك
تجزيا كمونى جوارش العنبر سفوف ارسطاطاليس جوارش سفوف جوارش حبة الخضرا
معجون الياقوتة لنا جوارش اخر الارنج المربى جوارش الغواق معجون قيصر جيد منه جدا
المبه شراب النعناع اقراص الماذريون الفتى والغثيان اقراص ارسطوخس معجون الملح
الهندى خصوصا البلغمى والسوداوى شراب الناكهة خصوصا الصفراوى اقراص المبه
شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع من الغثى والعطش شراب الحصرم
اقراص الخافوذ اقراص الطباشير ان كان مع اخلاط الطيبة الحبشا الحامض الكمونى اقراص
الكوكب الفلافلى الطحال سوطيرا اسروسيا كلاليخ معجون البزورى اقراص الخوذى دحرا
وينفع سدده بادهرج دوا المكرم دوا الكبريت دهن ابوها معجون الياقوتة لنا ثياديطوس
ايارجا مرهم القرصانا ملح سفوف اقراص العشر بيد الامعا حب مايقى الامعا حب الاصطمحيقون
للكندى حب البركى القولنج وبيس الطبيعة ارسطون كلاليخ دهن الرشاد دهن الخروع فيرونيا
شهى بايان المثوى ولوجه الفلونيا الاستمفى السقرجلى المسهل جوارش هندى جوارش قيصر
ولوجه طين الطبيعة ايارج فيقرا المعجون الهندى شراب الاجاص القليمن مثل حب الشيطرج
اقراص واقراص ومعجون النوم المسهلات تليظه حب الاصطمحيقون للكندى حب افتمرد
حب الشيطرج ايارج حالينوس حب الاقرنيون يحذب من بعد ومن الاعصاب ايارج فيلغريون
جوارش قيصر شهى بايان حب ابن الحوذ حب الاشها لا الترياق مثروديطوس السقرجلى المسهل
مرهم للكندى شراب الحصرم للصفراوى سفوف سفوف سفوف ملح للصفراوى قيصه
نسخه من المعجون سفوف ارسطوطاليس سه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى
السقرجلى المربى اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزورى اقراص دياسقراماطون للصفر
اقراص البزورى اقراص دياسقراماطون اقراص الجلنار قروح الامعا والبح الترياق مثروديطوس
ترياق غرنه معجون هوروس اقراص لنا اقراص اخر اثاناسيا دواء الملك اقراص الجلنار
اقراص دياسقراماطون اقراص البزورى المعض اقراص البزورى للمعض الشديد مقلبانا فيرونيوس
دهن الخروع سفوف الرحبى مقلبانا معجون هوروس اقراص البزورى اقراص الجلنار سفوف
الهيئه الترياق جوارش ابى سله جوارش حبه الخضرا وجع المعدة دهن الكلاليخ البواسير
جوارش المسك المعجون الهندى حب حب انهيرع عطيه الله سفوف مقلبانا دهن هندى
اوجاع الكلى والمثانه الترياق المثروديطوس ترياق عن به ترياقا ايارجا معجون الكلاليخ
دهن الخروع حب البرد الكلية اقراص الامبرى جوارش جوارش الانجذان البرد ما ينفع الكلى والمثانه

اسها الادوية المفرد

اقراص الماذريون

جميع مايتوبها اقراص الكاكنج ودهن الخروع حب البرد الكلية اقراص الامبري جوارش
ولوجها معجون هورمون دوا الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن الميعه ليختمها
مايبقى للكلية والمثانه ياد ريطوس مفرود ريطوس انقروديا جوارش العنبر ايارجا ويتبع من
برد مما اقراص الكاكنج استرخا المثانه ايارج حاليتوس اطريفل الخيث الاطريفلا الاخر
وجع المثانه بحو بول الدم والقيح معجون الكاكنج اقراص الكاكنج حرقة البول معجون الفلا
سفينا فيما يقال الايارج جاليتوس الحصاة الترياق مفرود ريطوس ترياق عزيز امروسيا
دوا الملك دوا الكبريت حب فى المثانه يخرج الرمل فى البول اقراص ارسطوماخوش برد الرحم
دهن الميعه دهن بابونج دهن النارديين دهن الكلاليخ وجع الرحم رياح الرحم الكاسكيج
اوجاع الرحم سفينا فيما يقال انقروديا دهن بابونج التلويا خصوصا من الحوامل فيروزنوش
ايارج اركافانيس حب صناد فيلزوس دوا الكركم فرزجة اخشاق الرحم كلاليخ حل المفاصل
وتكسيرها صلابة الرحم جباد دوا الكركم دهن الزعفران فساد الطمث ياد ريطوس كلاليخ
اقراص البزور معجون الحب الحوامل وحفظ الجنين سفوف الترياق المفرود ريطوس سفينا
فيما يقال القسطارعان فيروزنوش اقراص المفاصل والعرق النسا دهن النا سوطرا سفينا فيما يقال
معجون الفلاسفة معجون هورمون انقروديا معجون البزور ايارج اركافانيس ياد ريطوس
جوارش المحقونيا صناد جوارش هندى جوارش قيصر خصوصا من النفرس دهن الميعه يخرج المنا
ويدفع عنها الفضول حقنه ولعرق النسا جوارش البلغيه دوا فالج الملك ايارج فيقرا دهن را
دهن القيقلاه دهن الكلاليخ وخصوصا لعرق النسا كلاليخ وخصوصا لرياح المفاصل ايارج
لطوز وخصوصا لارتعادها حب السيطرج لمح وجع الظهر ايارج اركيفانس حب النجاح حب الوند
دهن الصناد دهن الكلاليخ دهن الاذفيون حب السيطرج حب الخ كلاليخ جوارش هندى
معجون الحب الجوز المربى حقنه وجع الحقوين حب السيطرج نسخه لنا دهن الاذفيون معجون
هو من الجملة الثانية فى الادوية المجربة فى مرض مرض هذه الجملة نورد فيها من الادوية
المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قيل فى الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب احاطة
بجميع المعالجات او بالكثير منها جاز له ذلك لانه مثلا اذا اراد حضر معالجات الجرب عد الى الكتاب
الثانى وهو كتاب الادوية المفردة فعرف فى ساعته واحدا حضر جميع الادوية الجزئية من الجداول ثم
اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع وطلب باب الجرب فحضر المعالجات المذكورة ثم اشتمل
الى القراباذين حضر ما فى المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حضر المعالجات الجزئية كلها او جلها وفيما
يتبعه مقالات
هذه الجملة مقالات المقالة الاولى فى احوال الراس وما فيه الدماغ الصداع مخدر للصداع
لبن الفاوانيا دون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الاذفيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل
افيون اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل مرار بقر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل يعجن الجميع بخل

لحفظ الجنين

لوجع الصلب

الخمر الثلاثين الصابر

ثم يعمل منه اقراصة وتجفف في الظل واذا احتيج اليه دف بخل وطلى على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان الصليل لم فداف بالماء وتطلى قرصة كان يستعملها انطوليس لحب الغار اربعة مثاقيل حقوقيا وافيون وبن وعصارة ما الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران من كل واحد ثمانية مثاقيل يجمن ذلك بمقدار ما يكفيه من الخل ويعمل منه اقراصة وتستعمل طلاء سعوط ينقي الراس وينفع من يبتلي بالرعدة الطويل ومن يصيبه الصرع ويجد من الراس رطوبة كثيرة اخلاطه سوس مثاقيل نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال يجمن ذلك سحقا ناعما ويجمن بزيت من الزيت الذي يقال له ستراونون او بدهن السوسن او بدهن الخناق يصير في ثخن التمع المذاب بالدهن اذا بقي رطبة قليلا يصير في انا ويستعمله بان تطلى منه في جوف المخرين وقام العليل ان يستنشق الهوا آخر ينقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته اخلاطه بخور مريم ثمنه مثاقيل اصول السوسن مثقالين بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل آخر بخور مريم ثلث اواق عصارة ورق القلقاس اوقية ونصف الماء اثنان وسدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال تخلط وتحفظ في انا زجاج فاذا احتيج اليه اخذ منه شئ ودف بلين امرأة وسعط به سعوط آخر ينفع من التبالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تتولد من البرد والرطوبة في العضل والعصب اخلاطه يوخذ من عصير اصول الخطمى الرطبة ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد لعقه ومن الشونيز وحب الحرمل من كل وزن درهمين يسحقان سحقا جيدا ثم يجمعان بهذا العصير حتى يختلط فاذا احتيج اليه فخذ منه وزن دانق فادفه بسعط من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن ويقي الدماغ والراس ما فيه من الفضل سعوط آخر نافع من وجاع الراس المتقادمة اخلاطه يوخذ من المويزاي والجوز بوا والصبر والكافور من كل واحد درهم يسحق كل على حدة ثم يخلط ويجمن بدهن زنبق وشئ من دهن البلسان ويوخذ منه وزن ست حبات ويدافع مع بعض المياه ويسعط به صنعة ايا رج يجلي ينقي الراس وينقي منه ما فيه من الفضول والعلل الردية اخلاطه يوخذ من تخم الخطمى المنقى من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل كندر وفلفل ابيض واسود وزراوند فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل زعفران مثقال يدق ويسحق كندره واشق ويخلط من كل واحد مثقال ويقوى بما يساوي ستة مثاقيل عصارة الافسنتين مثقالين يدق ويجعل ويجمن بما والمرة اربعة مثاقيل ايا رج يشرب الى بن سطوس ينفع من الصداع والعشاوة ومن وجع الطحال والمعدة والكبد اخلاطه يوخذ من الكندر والمر المنقى واللفاء يوخذ من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن تخم الخطمى المنقى من قشره وحبه مثقالين اسطوخودوس وفلفل ابيض وفلفل اسود من كل واحد ستة عشر مثقالا مرتك مثاقيل زعفران ستة مثاقيل قشور الحرنق الاسود وصبر وسقوطريا واستيل مشوى وسنبل وسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا اسفيدوس والزنجبيل من كل واحد ثمنه مثاقيل يسحق اليابسة وينقع الضوع ويخلط ويجمن والشربة الادوية

من كل واحد عشرون درهما
والزراوند المدحرج وبزر الكرفس
الجبلي والفلفل الأبيض ٣

اربعة مثاقيل صفة اياريج يغسب الى دروس يوخذ ثم الحنظل المنقى من قشره وحبه وكذد
اوبن من كل واحد خمسة دراهم سكبيج وجاوشير من كل واحد ثمنيه دراهم سنبل الطيب ولسان
العصافير والدارصيني والسليخه والزعفران والزنجبيل والجعده من كل واحد اربعة دراهم
يدق الادوية اليابسة وينقع الصمغ ويخلط حب عليم ينبغي الراس تزيد وصبر من كل واحد
عشرة دراهم ثم حنظل وسقوبيا من كل واحد ثلثة دراهم اهليون وطرخ من كل واحد رهبين الشربه
القوية منه رهبين والضعيفه مثقال حب نافع للصداع من السودا اخلاطه افتيمون
والغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم اياريج سبعة دراهم ملح رهبين ونصف
هليلج اسود خمسة دراهم بجر الاترجه رهبين الشربه رهبين ونصف حب نافع للصداع من بلغم
وسودا بليلج كابلي وبليلج اصفر من كل واحد ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس رهبين اياريج
فيقرا ثمنيه دراهم ثم الحنظل اربعة دراهم افسنتين رهبين اغاريقون ثمنيه دراهم تربد وافتيمون
من كل واحد خمسة عشر رهما اخر بق اسود خمسة دراهم الشربه منه رهبين ونصف طبيخ الاصول ليسقى
ليسقى بدهن للوزج الصداع من بلغم وسودا وصرع اخلاطه يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الاترجا
من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفوتنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد
ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر ثمانية دراهم افتيمون اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم
ونصف جعل اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه اياريج فيقرا اربعة
دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواق مع وزن درهم دهن للوزج مطبوخ جامع يسهل الاخلاط
البليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثون عدد اتي هندي خمسة عشر
درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف يوخذ
منه وزن ثلثي رطل ويمرس فيه درهم تربد صبر اربعة دوانيق اغاريقون دانقين ويشرب وان
اريد ضعيفا لم يلق فيه ذلك ولكن يمرس فيه الخيار شنبر تروج الحب عشرة دراهم ويشرب الشقيقه
قرصه ينفع ويعمل اعمالا اذا طلي بها مرتين او ثلثا من الصدغ الى الصدغ اخلاطها يوخذ من
الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن الفلفل عشرة مثاقيل مر وشب وافيون وعصارة الحصرم اليابسة
والفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل صنع خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض
مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقراصة فاذا احتجت اليه فاد فه بخل ممزوج واستعمله
للشقيقه العتيقه فلفل ابيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين (ا) افيون نصف مثقال الخرء
الحمام نصف مثقال الجرا الورا قين نصف مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط ويسحق بخل ويطلى به عضل
الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق المقابلة الثانية في العين الرمد وتجلب المواد الى العين
شياف الفه رجل كامل من اهل بافلون نسخته شياف ماميثا ثمنيه واربعين مثقالا
اقلقدا اربعة وعشرين مثقالا اشاذنج اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا عصارة اليهوج

(ا) اي نقل اثنا عشر مثقالا

ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كبريتا اثنا عشر مثقالا يعجن ويستعمل شيافا ليستحي جالب النوم
ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تجلب المواد القوية المحلب اخلاطه ماميثا اربعة وعشرون
مثقالا اقوده ثمنيه مثاقيل زعفران مرافيون زاج محرق من كل واحد ثمنيه مثاقيل صمغ اثنا
عشر مثقالا يعجن بالماء المطر ويستعمل بياض البيض صفة دواء ارسطاطاليس النافع
من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي تعسر اندمالها والاكلة
التي تقع في الغنم اخلاطه يؤخذ نحاس محرق مثقالين مرمثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال
زعفران نصف مثقال شراب تسع اواق عقيد العنب اربع اواق ونصف يسحق الادوية اليابسة
ويرش عليها في التسحق الشراب فاذا جف التي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء فخار لين
ويحتفظ به في اناء نحاس طلاء الله فيلوكساكيس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد
اخلاطه وقد طرى مثقالين بزر البنج ثمنيه مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمنيه عشر درهما
مرارة ثعلب صفرة بيضة واحدة مسوي عصارة البهوج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين
افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ليستعمل اخر يقال له اللبني
نحاس محرق مغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل مرافيون
من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل شيافا ليستعمل قبل الحمام
ينفع من سيلان المواد الكثيرة خاصة متى كانت العين عسرة الترطيب وكان ورمها مايلا الى
البياض في لونه حتى يكون فيه اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها
وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقتنا مرفيه القليل بدخول الحمام في عقيبه اخلاطه يأخذ من
الحجارة التي يقال لها سخقسطوش ثمنيه مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول افيون
وصمغ من كل واحد ثمنيه مثاقيل مرار بعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل بياض البيض
رقيقا بان يمتطر منه في العين مرارا كثيرة شيافا اخر ليستعمل قبل الحمام انه اربياس الكحالي
اخلاطه
ينفع من الاوجاع الشديدة ويكفيها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا اخلاطه
يؤخذ صبر ثمنيه مثاقيل نحاس محرق مغسول افيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مرا ثنا عشر
مثقالا زعفران ثمنيه مثاقيل اقليميا اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له قند
ويستعمل بياض البيض ويذاف رقيقا وينفخ منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات او
اربع ثم يدع العين تتمدأ وتستريح ثم يوما لمثل بعد ذلك بدخول الحمام شيافا منخ ليكن
الوجع من يومه ويقال له الكلبيه ويحلل الورم ويفتته من ساعته اخلاطه اندوافاتيا
من كل واحد اربعين مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا
اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل جند بادستر
وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقال صمغ اربعين مثقالا يعجن بما قد طبخ فيه وقد

ان يكتحل العين

بياض البيض وياف الى الخشن ما هو شياف الفه جالينوس يعرف بالمولف الساذج يتبع
من الاوجاع السدديه والعلل عند انحطاطها اخلاطه اقليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا
اربعين مثقالا انحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيذاج الرصاص ثمانية مغسول من كل
واحد ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بما ويستعمل بياض البيض وياف في ابتدا العلة
ايضا شياف يقال له فتجيس الفته امرأة ملكه ينفع من الاوجاع السدديه اخلاطه
اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول اربعين مثقالا نشا وكيرا واقاقيا وافيون من كل
واحد مثقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بالمطر فاذا حان الوقت الذي تحتاج اليه ان تاخذ
منه شيافا فالق عليه بياض اربع بيضات طريه شياف يلقب بالصيفي اقليميا محرق مغسول
وطين شامون واسفيذاج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسولا اقاقيا
وقشار الكندر من كل واحد مثقالين كيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بما ويستعمل
بياض البيض شياف يقال له الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع السدديه
والبثور والمورم والقروح الوسخه والقروح المتاكله والعلل العتيقه ويجلو ويذهب
الاثار اخلاطه اقليميا محرق مغسول واسفيذاج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا
نشا وكحل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس واسرب محرق
وطين شامون من كل واحد ثمانية مثاقيل مرتك مثقالين افيون اربعة مثاقيل كيرا ثمنيه مثاقيل يعجن
بالمطر شياف ماردلطيس وهو شياف مسح اقليميا وزعفران من كل واحد
اثنا عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور رمان منقى واسرب محرق
مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقاقيا وعصارة الورد
وصمغ من كل واحد اثنى عشر مثقالا يعجن بالمطر شياف يلقب بالوردي الفه بيلس ينفع
من الوجع السديد ومن تجلب المواد اللطيفه الكثيره والبثر والمورم اخلاطه وردي
مزوج الاقماع اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب
سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بالمطر يعمل منه من البيض ويستعمل شياف اخر وردي
يلقب بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة اخلاطه وردي منقى اربعة وعشرين مثقالا
زعفران اثنا عشر مثقالا نشاسته ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كيرا
ثمنيه مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو شياف وردي الفه طاق ايطلموس وردي
اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ
من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بالمطر شياف اخر الفه دياغورس ويسمى الشياف
الاكبر وينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغايرة الوسخه الحادثة في الطبقة
القرنيه المورج المادة التي تجلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه اخلاطه

اربعة عشر مثقالا افيون وصبر
وحضض وساذج وسنبل الطيب
وزعفران وحندبيدستر
من كل واحد مثقالين مزمه

وقد طوى من نوع الاقراح اثنين وسبعين مثقالا اقليميا محرق معمول اربعة وعشرين مثقالا
زعفران ستة مثاقيل وبعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور الخاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين
مرداسنج اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلثة مثاقيل
صمغ اربع وعشرين يعجن بماء المطر ويستعمل اللبن شياف تتخذ بالياسمين اقاقيا وعفصا
الياسمين من كل واحد ثمنيه واربعين مثقالا رماد البيوت التى يخلص فيها النحاس وزعفران من
كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون اربعة مثاقيل وفى نسخه اخرى ستة مثاقيل مرداسنج اربعة
مثاقيل عصارة الخ اربعة مثاقيل نحاس محرق معمول اربعة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا
يعجن بشراب شياف يقال له التفاح يصلح لمن لا يحتمل عينه مسك الادوية وينفع من البثر
والقروح الغايرة والوسخه الحادثة فى الطبقة القرنية ومن الموسرج والمادة الكثيرة
والعلل القرنية العهد اخلاطه اقليميا محرق مطفى بلبن ستة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص
معمول اثنيه مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء العنظ ويستعمل بياض
البيض شياف يلقب باسم مشتق من اسم نبات الفه سوريا نس وهو شياف ينفع من الاوجاع
العتيقه ومن ذهاب اللحم الذى فى المأق الاكبر من ماق العين وهى العلة التى يقال لها الدمعة
ومن الخراج الذى يخرج فى هذا المأق وهو التاصور اخلاطه اقليميا معمول وشاذنج محرق
معمول من كل واحد ثمنيه وعشرين مثقالا مرثيه واربعين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل
افيون ستة مثاقيل فلفل اثنين وثلثين حبة عفص اصمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل
البيض فى المواضع القرنية العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقى فيه من الزعفران اثنى عشر
مثقالا شياف هوائى يلقب بالهندى من شانه ان يمنع كل نوع من الرمد وينفع من الفساد
والحكه وتاكل ماق العين ويذهب الاثار ويحفظ العين التى تكحل به حفظا لا تتكدر معه
وبعد اخلاطه اسفيذاج الرصاص ثمنيه واربعين مثقالا اقليميا قرسى اربعة وعشرين
مثقالا مداد هندى خمسة مثاقيل اربعين والخلط الذى يقال له قشور بقول وتفسير الهندى
ومن عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل
دهن البلسان ثمنيه مثاقيل وفى نسخه اخرى يلقى منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا واذا اردت
مثقالين يعجن بماء العنظ ويستعمل دواء ينفع من الورم الشديد ودرم العين الذى يخرج من غلبة
الحرارة اخلاطه افيون وكيثرا وفيلزهرج واسفيذاج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربى
اثنا عشر يسحق الجميع ويسحقه ثم خذ شاهفسرم مدبغا فاطبخه بطلين من ماء المطر حتى يصير
على الثلث ثم صفه واعجن به الدواء ثم اصنعه شيافا مثل الحمص وجففه فى الظل فان اردت
ان تكحل العين فحله بماء ورد او بلبن امراة او بياض البيض او بماء الحلبه المطبوخه او على قطعة صدف

افيون ثلثه مثاقيل اثمد ثلثه مثاقيل م

ينفع من بجاب المواد م

رماد البيوت الذى يخلص فيها النحاس اربعه وعشرين مثقالا م

تجلب م

او سنّي ثم اكحل به العين بالغداة احدى عشرة ليلة او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكثر الحرارة
ويقطع البلة التي تجلب اليها ويقوي العين ويذهب الرمد دواء ينفع من الرمد الشديد
ويسكن الورم ويذهب بالبلة ويسكن الحرارة اخذ حل يوخذ ثمنية واربعين درهما ثيا قرحا
زعفران اربعة وعشرين درهما افيون اثنا عشر درهما فليزهرج واقصه عصير البنج الابيض الجاف
من كل واحد ستة دراهم ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصوله ورقه الابيض وزن اربعين درهما
صمغ عربي ثمنية واربعين درهما دق الكل واسحقه بالمطروما الكليل الملك ان كان رطبا قرصه
وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه واسحق الادوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا مثل الحمص وجففه
ثم حكه على سن او صدف بارد واين امرأة او بياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا
دوا يسمى الاكسيرين الاحمر ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد ويبقي
العين من البلة التي تجلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول وهو لباس العين اخلاطه
افيون وشاذنج وصبر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي ثمانية واربعين درهما
اسفيداج اربعة وستين درهما اقليميا ثمنية وعشرين درهما اسحق الشاذنج والصبر المحرق على حدة
سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما يكحل بالاثمد صفته من هم
يوضع على العين ينفع من شدة الحر الذي يهيج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تجلب اليها وتقوي
العين ويسكن الوجع اخلاطه ياخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا من
المدقوق من كل واحد خمسة دراهم صب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا واصفه من الماء دقا
دقا جيدا واعجنه بشيء من ماءه من الورد ثم صنعه على العين دواء ينفع من اوجاع العين الحارة
يوخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والاثمد من كل واحد خمسة دراهم
دقه واسحقه واكحل على العين في بد والوجع مع الكحل وما الهندبا او ما القرفين او ما البنج او ما
الكزبرة اليابسة فاذا ادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلاء وضمخ بعض
التضميخ او خذ من سويق الشعير اربعة دراهم ومن العصفر البري درهمين ومن الافيون درهما
فاسحقه جيدا واعجنه بدهن ورد وضعه على العين الورم والورم الحار كحل يسمى اسطا
طيقون ينفع من تعكر العين واحمرارها اذا قطر واذا اكتحل منه لا تبدأ الدموع واذا اخلط
معه الكحل الودعي اخلاطه يوخذ ماميثا ونحاس محرق وصبر من كل واحد جزء مر وسنبل من كل
واحد خمس جزء زعفران وافيون من كل واحد نصف جزء اقليميا ما في اربعة اجزاء حضض خمس جزء
صمغ عربي اربعة اجزاء يسحق الغار ميثا والنحاس والصبر والافاقيا باعذب اربعة اسهم ثم يسحق
الحضض والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها ويقع الصبر في الماء حتى
يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يجب ثم يكتحل به كحل نافع لجميع اوجاع

٥٨٦ ٤٩٩

العين الحادثة من الترلابة اخلاطه يوخذ ورق العليق ويعصر ماؤه ويصفى ويسحق بماله
حتى يغلظ ويسحق قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربى ينقع بالبسر حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط
بالعليق ويجعل به اياما ان يمكن ان يحب ثم يجفف فى الظل ثم يكحل به فروح العين ويبورها
والقرح فيها اعلم ان شياف الكوكب المذكور سلفا ينفع منها وكذلك الشياف التفاحى غاية
شياف يجلب الى ما حور ينفع من العلل العتيقه والقرح الذى يكون فى العين
اخلاطه توتيا اثنين وثلثين مثقالا انحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا
مرتك عشر مثقالا شادنه عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عدد اصمغ اربعين مثقالا يسحق بماء
وفى نسخه يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل خروق الترنجه الشيافا الودى ينفع من جميع اصناف
الموسرج ذرور يلاحفر القرنيه صدف بكبار محرق وشاذنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين
الغرب الشياف الذى الفه سورباس نافع من الغرب البياض واثار القروح وقد ينفع من البياض
الدوا القبطى المصرى والشياف الهندى والاكحال بجؤ سام ابرص نافع شياف اصفار يعرف
بخلاف المكدر ينفع من العشاوة وظلمة البصر ومن العلل العتيقه ويذهب الاثار والصلابات
اخلاطه اقليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابسة اثنى عشر مثقالا افيون ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا اسفيذاج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل
ابيض اربعة وعشرين مثقالا يسحق بالمطر كحل عجيب قد جرب فى تحديد البياض والدمعه
لمسيح ويجلو العشاوة وكل غلظ يكون فى الجفن وبعد البصر جدا اخلاطه توتيا هندى
درهمين ونصف نحاس محرق درهمين واربعة دوانيق اقليميا الذهب واقليميا الفضة من كل واحد
درهم شاذنج درهم نسبد ولولو صغار وقشور النحاس من كل واحد دانقين شبح محرق درهمين
وملح ماقطن الزجاج نصف درهم زجاج وهو فى نصف درهم يسحق هذه الادوية بالمطر فاذا سحق
ولم يبق عليه التى عليه كافور سحق وزن دانقين مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويجفف
فى الظل ويجعل فى صدفة باذن يكحل به احر نافع من البياض عجيب مجرب اخلاطه يوخذ من زبد
الابرد درهمين زبق وزن درهم يسحقان جيدا ويصير ان فى انبوبه قصب ويشد فم الانبوب بقطن
يغشى القصبه كلها بجمين ويعلى بطين قد عجن بسكر ويلف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين
آخر ثم يلقم بحر حتى تجمد ويصير كالحقنه ثم يخرج ويترع ذلك الدوا ويعد الى اقليميا ابيض يسحق
وزن ثلثة دراهم يخلط مع هذا الدوا ويرد الى انبوبه آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا نجى فليخرج
ويعد الى اوراق كان قد لطخ قبل ان يصيبها مطر فيجفف ويوخذ منه وزن درهم ولولو غير
مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سايرالادوية ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير
كالغبار فاذا اراد العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متواليه ثم الكحله
من بعد بهذا الدوا ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدوا ويوما من عصارة السوسن ذرور البياض

حتى يجف

وزن درهمين ونصف الاثمد الاصفهانى اربعة دراهم ماء فشيئا

الى يكتب بماء الكحل الذى اخلاطه

زنجار واشق وسرطان بحري محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف دردي
التوتيا بورق ان نحي من كل واحد درهمين لم دراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما
زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج منه الفراريج ثلثة دراهم براده من خمسة دراهم
بعر الضب عشرة دراهم لؤلؤ غير مثقوب اربعة دراهم السبل كحل نافع من ريح السبل
ماؤه جرب نحد اخلاطه يوخذ قشور البيض ساعة ينقص تحت الدجاجه فيغلى ذلك بخل
ثقيف عشرة ايام ستوا اليه ثم يصفى ويوضع فى قارورة او فى اناء خزف ويوضع فى الانا فى موضع
كنين فى الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ دسيخ ويكحل به الدمعه الشياف المنح الذى الفه سورين
نافع من الدمعه والشياف الذى الفه انطوشا من الذى تذكره والشياف الذى ذكره سيح
للبياض المتحدر من المتوتيا غلظ الاجفان حبا وينفع منها الكحل المعروف بموسا ندروس وتذكره
فى باب الجرب وينفع دوا ارسطوطس المذكور والشياف المتوتيائى الذى ذكره سيح للبياض من
شياف قبطى مصرى ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته اخلاطه
نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين م
زنجار واشق من كل واحد ستة مثاقيل لح محترق ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل وثلثى مرارة
البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين حبة عدداً عسل فايق ثلاث اواق
يخلط ويرفع فى اناشياف يقال له ارسطوسا مون ينفع من تجلب المواد المزمن ومن ثقل الاجفان
وخشونتها ومن دوبان ما فى العين وتنقصها وتاكلها ومن الرطوبه الكثيرة التى تكون فى العين
ومن نتو الاغشية ويذهب الصلابات والاثار اخلاطه اثمد اربعة مثاقيل زعفران ورق قشار
الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ مثقالين
يعجن بشراب ويستعمل دا قايه شيافا صفريقال له فاغرطس وهو شياف نافع ينفع من الجرب والناكل
فى المآقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان اخلاطه اقليميا ثمنين مثقالا قلقطار ابيض
اربعين مثقالا يعجن بماء القطن جرب العين وحكتها الشياف الهندى ينفع من الحكة
كحل لا يخطى الله فيطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان اخلاطه يوخذ اقليميا
قبرسى اربعة وعشرين مثقالا اشاذنه ستة مثاقيل وفى نسخه اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى
يصير ينزله السوين ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفيه ويجفف ثم يسحق ويكحل به
كحل نافع يطون للحكة ورطوبه العينين وتاكل المآقين والجرب الشديد فى الاجفان اخلاطه
اقليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير فى كوز فخار ويشد فمه ويطين ويثقب فى وسط
القطاء ثقبا لكيون للدخان المتصاعد من احتراق الدوا ستذا يخرج منه ثم يصير الكوز شيصيا
فى وسط فحم مشتعل فاذا اخذ اقليميا فى الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته
مايلا بعيدا الى السواد فدع الدوا يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدوا
قد استحكم احتراقه فاترك حينئذ الكوز على النار واخرج الاقليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يرى

٥٨٨ ٤٩٥

ثم صير فى هاون واسحقه وجنه واحتفظ به حتى تخلط فى الكحل فى هاون واسحقه وجنه واحتفظ به حتى تخلط فى الكحل الذى تخلط به وهذه نسخة الكحل تاخذ من هذا الاقليميا ثمنيه مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمنيه مثاقيل امذ ثمنيه مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به ويكتحل منه على الاحيان عذوبة وعشيا شياف اقولوسوس ينفع من الجرب ويناقط الاشفار والعلل العتيقه اخلاطه يوخذ مثاقيل نحاس محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا انحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا انجر يحيط من محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا زنجار يحلول ستة مثاقيل اقليميا اربعة مثاقيل فلفل محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يسحق بماء المطر الماء والشعر فى العين دواء الفه فاسيوس للماء الذى ينزل فى العين اخلاطه يوخذ مرارة ثور فيفرغ فى اناء نحاس ويدع عشرة ايام ثم يوخذ اثنا عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنا عشر حبه عدد افاعل فايق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ فى اناء نحاس ثم يصب فى حق من نحاس ويحتفظ به دواء اخر الفه بولوسيوس ياخذ زبد البحر فيحرقه على خزفه ويسحق بلوزه ويجنه بدم الحمل ويصير فى اناء من قرع فاذا اتفق الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء دواء الفه ملوكساليس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد اخلاطه وردطى مثاقيلين بزر البنج ثمنيه مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمنيه عشر مثقالا صفرة بيضه واحده مسوه عصارة البرنج اربعة مثاقيل زعفران مثاقيلين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفى ويعمل منه اقراص ويستعمل شيافا فليقب بالهندى والملكى ينفع من ابتداء نزول الماء من كل غشاوة وطريقه يكون فى العين ويذهب اثار القروح فى العين اخلاطه اقليميا محرق مغسول ستة عشر اوقيه مداد هندى ستة اواق اسفيذاج الرصاص اربع اواق فلفل ابيض ست اواق مرارة ضبع واحد مرارة سنور ثلاثة اشبوط سبع مرارات مرارة الفهج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقيه دهن البلسان اوقيتين جاوشير وسكبيج من كل واحد اوقيتين صمغ اثنى عشر اوقيه يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذى يقال له اوفلوس كحل ينفع من الظلمة وبدو الماء فى العين مرارة الذئب اربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين اقليميا وزن درهم عسل اوقيه يدق ويجعل فى قارورة نظيفه ويترك فى الشمس سبعة ايام ثم يكحل به العين بطرف سيل غدوة وعشيا دواء ينفع من الظلمة والعشا والذى يبصر الشئ من بعد ولا يبصره من قرب ومن اجتماع الماء فى العين اخلاطه مرارة غراب اسود ومرارة الحمل ومرارة المكى ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين عسل يصفى ثلثة دراهم دهن البلسان درهم ونصف يسحق الجميع ويخلط ثم يكحل به العين بالغداة وبالعشى نطالا ان البصر الشيان الاصفر نافع من الضعف المفرط فى البصر والشيان النوشادر الذى ذكره مسيح فى الياقوت

ستة عشر مثقالا افيون ثلثة مثاقيل وفى نسخة ٥

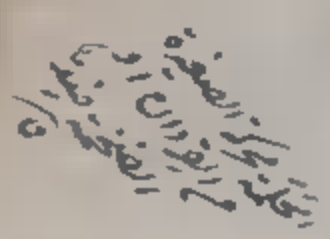

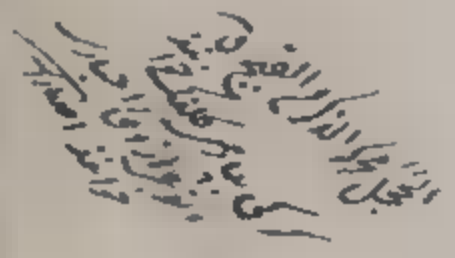

شياف كان يستعمله فولوس يلورس اقاقيا ورد يابس اكليل الملك من كل واحد ثمنه وافاون
مثقالا اسماد البيوت التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا لفاح اثنى عشر مثقالا بنا البخ
ثمنيه عشر وسما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواق ماء المطر تسع اواق يلقى
الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبخ واللفاح او تشوى باليروج ويترك حتى يستقع
ثلثة ايام او خمسة ايام ثم يعصر ويوخذ عصارته ويجن بها الدوا ويعمل منه شياف ويستعمل
دوا باسليتون الملوك وهو جلا للعين يكتحل به في حالتي الصحة في كل يوم مرة او في كل يومين
مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حالة اخلاطه اقليميا وفربيون من كل واحد عشرة
دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيذاج وملح دافي من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودافلفل
من كل واحد درهمين قرنفل واشه من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق
ويسحق ويكحل به العين باسليتون آخر اقليميا سبعة دراهم شاذنج ودافلفل من كل واحد درهمين
نوشادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيذاج وملح دافي من كل واحد اربعة دراهم زبد البحر
اربعة دراهم ملهندي وقرنفل وهيل واشه وسنبل من كل واحد درهم يدق ويسحق ويكحل به العين
دوا يقوي البصر ويحفظه على صحته ويذهب كرم الدموغ التي تسيل من العين اخلاطه
يوخذ من الاثمد ينقع احدى وعشرين ليلة في ماء المطر والماء الذي يقطر من الجبن ثم يوخذ منه اثنا عشر
درهما مارقشيثا ثلثة دراهم توتيا اقليميا من كل واحد اثنى عشر درهما لولو صغار غير مثقوب
درهمين مسك انفين كافور دانق زعفران وشاذنج من كل واحد درهم يدق كل على حدة ثم يجمع
الاثمد والمارقشيثا والاقليميا والتوتيا واللولو ويسحقها جيدا كل يوم بالماء الذي ينقع فيه الاثمد
خذ الشاذنج والزعفران فالقهما معهما في الهاون واسحق جيدا ثم اسحق معهما المسك والكافور
ثم ارفع في زجاجه واكحل منه غدوة وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه
بروه مصاص حبلة مسقي شاذنج وبخاس محرق من كل واحد خمسة دراهم صبر اهتموي
وبورق ارمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ابيض وعاقرقرحا ونحم الحنطل وزعفران وانجوا
من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل المقالة الثالثة في الاذن وورمه وقيحه
وثقله دوا ارسطوطاليس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح دوا ينفع جميع
الاوجاع في الاذن وجميع القروح الحادثة فيها اخلاطه مرمثقال كندر ثلثة مثاقيل نطرون
ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بادزه مثقالين لولو مثقوب عشرين
عدد اليسحق ذلك كله ويجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها ديف ان كان في الاذن وصب
منها مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل ديف بخل وقطر صفة دوا وصفه
جالينوس مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران
ثلثة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لولو مثقوب عددا بادزه مثقالين

ينفع من جميع ما ذكر

والكثيرة الضعيفة

الفعل

خل فايق مقدار ما يكفى دوآ. للاذن من ادوية عما ليس ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة
المبرحة لخلاطه قئه وهو البارزد مثقالين دار صينى مثقالين مر ثمنيه مثاقيل زعفران ثمنه
مثاقيل كندر اربعة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل خل مقدار ما يكفى بحتى يصير فى نحن العسل
دوا اخر لاورام الاذن والدرة والقيح يجى من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة اخلاطه
ياخذ من جوف الباقلى المصرى الذى هو من الطعم وشب يمانى وفلفل ابيض ونطرون وزعفران
وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين حندباد ستة مثاقيل خل عسل
مقدار ما يعجن به الدوا وبعض الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل دوآ اخر من ادوية بر و
طالبيس زعفران وقر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث افيون نصف مثقال
مثقال
مثقال حندباد ستة ثلث مثقال شب يمانى مثقال شب مدور مثقال ان كان فى الاذن صديد فعالجها
بهذا الدوا مع مطبوخ مشك وان كان فيها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود
فاخلط بهذا الدوا من الحريق الاسود مثقالين دوآء للاذن تسيل منها القيح اقاقيا الرمان
وقشور الرمان وزراوند وقلقطار ودراج قرسى وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال
مر وكندر وقلقند مسوى وشب يمانى من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصه ثم يستعمل
دوا لطيفا طريا للوجع الصعب الشديد زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقى اوقيه
مرو نشادر من كل واحد اوقيه شب يمانى واشق من كل واحد نصف اوقيه ثقل دهن السوسن
اوثقل دهن الزيت البستانى اوقيتين يسحق بشراب مسهل او بشراب حلو مقدار ما يصير فى نحن
العسل ويستعمل دوآ لثقل السمع والدوى والطنين خربق ابيض مثقال حندباد ستة نصف مثقال
نطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل بالخل ويلين به مستعمله فانه دوآ منج دوا اخر يقال له
الجليل وهو للعلل العتيقة من علل الاذن اخلاطه خربق ابيض ومر وزعفران وكندر
وحندباد ستة وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل فلقند ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينفع المرة
والافيون والحندباد ستة والكندر نخل فتدلخ فيه قشور الرمان حتى يبتر ثم يلقى عليها الخربق
والزعفران والفلفل والفلفل والفلفل سحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام التى عليه من الشراب
العسل مقدار ما يصير فى نحن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليعتر ويقطر فى الاذن وهو دوآ
عجيب صفة دوآ ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها مر مثقال كندر
ثلثة مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه سبعة مثاقيل نطرون ثلث مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل
وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز متقشر عشرين
عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها دف ان كان فى الاذن وجع
شديد بدهن ورد ويقطر فى الاذن وان كان فيها مثل فى السمع دف بخل وقطر صفة دوآ خبث
الحديد وهو دواء يؤخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ثم يلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثلثيه

ثالثة يغسل به ثم لك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف للجاسئ يداحتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر
منه فى الاذن اذا احتيج اليه فروح الانف صنعة سفرجوبيوس وهو دواء يقلع كل زايدة رخوة
فى البدن يرخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقند محرق وزاج اخضر ونوشادر النحاس اجزاء سواء
فليسحق ويعالج بها بالسة ويجب ان يبلك الزايدة قبل ان تعالج بهذا الدواء يوما ثم تعالج به من
غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاملل قبل العلاج داخل الانف
قطنا او زفتا رطبا او دسم المى المقالة الرابعة فى الاسنان وجع الاسنان دواء يسكن الوجع
ويصلح للاوجاع الصعبة الشديدة ولياكل الاسنان وينفع ايضا من التماثل اخلاطه
افيون شقالين من مثله عسل مثله فلفل ابيض شقال بازد مثله يجمع بعتيد العنب مقدار
ما يكفى ويدق سعادى يجذ منه شيا ويطلى منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع الماكول له
دواء وصفته اذر واحسن لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة لها والضرس فلفل وعاقرقرحا
ولبن التيوع وبازند من كل واحد جز يسحق ويجمع بعسله ويوضع على الموضع الماكول دوا نافع
من ضربان الاسنان يوخذ من ثمر الحنظل جز ومن الصبر جز يفعل سيالا قدر بجر او مغرفه حديد
عليا نا شديدا بنيت وخل خمر ثم يزلد ويقطر منه فى الاذن التى تلى الضرس الوجع قطرة بعد
قطرة كى الضرس يعدا الى الضرس الذى لا يجمع فيه دواء السديدا لضربان فياخذ له الزيت مقدار
اوقيه وما المورد نجوش او المرزنجوش اليابس والحلبل من كل واحد درهم ونصف ويدق ناعما ثم يلقى
فى الزيت ويغليه ثم يعدا الى سكلتين فيحلبها موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل ويطل الى الضرس
الذى يريد كيه فان كان فيه شئ نقيه واطبقت عليه انبوب جديد او شبه او قصبه وعسا حذا
السكلتين فى ذلك الزيت ثم ادخلهما فى الانبوب ووضعتها على الضرس فاذا بردت تلك اخذت
الاخرى تفعل ذلك ست مرات عدا فان وجعها يسكن ويخرج من الضرس ماء لون الاسنان
سنون يدلك به الاسنان وصفه دميرا طيس فى كتابه اخلاطه ياخذ قرن ايل محرق قلاحر
اربع مرات ست عشرة اوقيه طبح اوقيتين اشق جاف لبن بزر الطرخ قطما كبارا رطل صطكى ثلث
رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقيه سانج اوقيتين يدق
الجميع ويستعمل دواليسى سورنجان ينفع من ورم اللثه واستخراجها وينقى الاسنان اخلاطه
ياخذ من قشر الرمان اوقيتين ومن العروق والشب والعفص والجلنار والسماق من كل واحد
دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقه كتان وضمه عليه
سنون ينقى الاسنان ويشد اللثه ويطيب النكهة يوخذ طبح اذرا فى يدق ويجمع بعسل ويشد
فى قرطاس ويلقى سيلا الجمر حتى يصير كالجمر ثم يزل عن النار ويطفى بقطران او نضوح طيب او بيوس من
ويترك حتى يبرد ويدق يوخذ منه جزء من زبد البحر جزء ومن الدارصينى جزء ومن المر جزء ومن رماد
الشيح والسعد من كل واحد جزء من فتاح الاذخر سدس جزء ومن قنا قنا العود نصف جزء ومن السكر ثلثه

اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة دواء يقوى الاسنان واللثة
اذا كان فيها ضعف اخلاط ٭ شمع وعسل خرئين بناب في الشمس بالخل ويخلط معه من الزفت
جزء ويجعل في خل المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليضمضه وان رأيت الروايا با فاخلط معه شيأ
من الزيت والمصطكى ايضا اذا امضع عمل في ذلك غاية اخر يقوى الاسنان والثة يحذق الاكل
محرقا عشرة دراهم ودقة الشرو محرقا خمسة دراهم جوز السرو غير محرق خمسة دراهم اصل السوسن
عشرة دراهم بهمياوشان محرقا خمسة دراهم ودبس مرو الاقاع وسبل الطيب من كل واحد
درهم يدق ويخلل بحريرة ويستعمل المغبالة الخامسة في الغمر والحلق والجوف الاعلى المبخر و
قال جالينوس ان في ما يزعمون ان الخطاطيف طريه كانت او معدة مملوحة تسكن الخوانيق في
الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن في الهاة واللوزتين دواء يصلح المسترخيه
الوان الحلق فلعل ابيض شمالي مثقال سب يا في مثقالين عفص اخضر مثقالين تسحق ويستعمل
فطوبة الصدر دواء نافع من الرطوبة الحادثة في الصدر اخلاطه يؤخذ من القنه والميعه
السايله من كل واحد درهمين اصل السوسن اليابس اوقيتين ابيون ربع اوقيه يسحق ما يسحق
منها ويخلط مع الميعه والقنه وشيء من عسل مترويع الرعوة ويلعق منه في السحال دواء حلق
ذكر جالينوس انه كان يعالج به اخلاطه كندر مثقال وفي نسخه اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال
وفي نسخه اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقالين وفي نسخه اخرى اربعة مثاقيل عصل مثقالين
شراب حلو ثلثه اقساط يطبخ العسل بالشراب حتى يثخن الشراب ثم يرمى بالعسل ويلقى سايل الادوية
على الشراب دواء حلق يشبه الى بلاء وسطين ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت
به قرحه في الريه وهو دواء نافع جدا اخلاطه سنبل اقليطي اربعة مثاقيل حاما ثيينه مثاقيل
ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثه مثاقيل اذخر مثقالين سليخه ثلثه مثاقيل دار صيني
عشرة مثاقيل كندر ثلثه مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل لب السوسن
ثلثه مثاقيل عصارة اليبروج خمسة مثاقيل مصطكى ثلثه مثاقيل زعفران ستة مثاقيل يجمع
تلك الادوية ثم يؤخذ الى فيطبخ بالعسل والشراب حلو ويؤخذ شيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر
الكبار مسحوقة عشرين حبه ويخلط معه من الدواء مقدار بندقه ويسقى منه اياما ثم يسقى بعد من
الدواء يومين او ثلثة من غير ان يخلط معه شيء من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر
مقدار لعقه في يوم واحد بماء ويعالج بهذا الدواء من كانت به علة في قصبه الريه يلبث اياما وتأمن
العليل بتغرغر به ثم دعه اياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التي تسكن الوجع فان
كان سيلان المواد قويا فاخلط في هذا الدواء المغبون بافيون وجندبادستر اخر من ادوية
جالينوس التي ينفع من علل قصبه الريه وقروح الريه ونفث الدم والمادة المتجلبه الى الصدر
ولما يعسر نفثه وهو دواء قوي جدا اخلاطه صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر

تتمة

مثله من مثله دارصيني مثله حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوسن مقشرة
مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخه سودا مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل
طين شامي الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بادزهر صافي نقي ثلثي مثقال قسط اربعة مثاقيل
وجدنا في نسخة اخرى مثقال مسل فايق اربع قطولات يطبخ العسل ويصفى البطم في اناء صاف فاذا
صار الى حد الثخن فاخلط معه البادزهر واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطر لم ينبسط ثم برده
والق عليه باقي الادوية سحقا واستعمله حب يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة
الريه وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة اخلاطه صمغ وكثيرا من كل واحد ثلثة مثاقيل مر
كندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوسن نصف مثقال لحم ثلث تمرات
شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان منه قدر بادلة ويتقدم الى العليل بتلييغ
ما يذوب منه ناطف للسعال بزر كتان مقلو دقيق وزبيب لحيم متروع اللحم من كل واحد قسط
حب الصنوبر الكبار مقلوه وبندق مقشرين من كل واحد قوطولي فلفل ابيض اوقيتين زعفرانا
اوقيه مسل فايق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم يلقى عليه سائر الادوية
ويخلط ويعجن ويعطى منه مقدار الكفاية دوا الكاهن ينفع من السعال وعسره وانفيس ذكر انه
الكهان يعالج به اخلاطه افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرين مثقالا اجند بادستر ثمنية عشر مثقالا
سداب بستاني يابس اربعة عشر مثقالا بزر كتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلثين مثقالا
مرارة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يعجن بمسل ويسقى منه مقدار بادلة ويسقى ايضا منه
من كانت به حمى مع ماء ومن لم يكن به حمى فمع شراب وذلك بالعشي حب للسعال سميه وزوفا افيون
من كل واحد اربعة مثاقيل دهن البلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل
دوا ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن القيلات الباطنة وصفته افيون كبابة حنطا
مرجاوشير فلفل ابيض من كل واحد مثقالين حب الغار صفي اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بما دوا
لنفث الدم وصفته اذخر وقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمنية مثاقيل مر الرمان اليبري ثمنية
مثاقيل من مثقالين كثيرا مثقال يعجن بما ويعمل منه اقراص من كل قرصة مثقال فاسقني بما القطن
دوا اخر للسعال ينفع من اصناف السعال وانقطاع الصوت اخلاطه يرجد رهان السعال
وهو الخشخاش بقشرها خمسون درهما عدد او من الكرفس الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن السقطرى
المنقى والراوند الصيني والوند اليابس واصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلثة اواق ومن
الدارصيني درهمين ومن السنبل درهم ونصف تمرخ هذه الادوية وتنقع في ما المطر خمسة
اقساط وتترك ثلثة ايام ثم يطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق
من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن
للصطكى وزعفران من كل واحد درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء دويدا دويدا

اذا امتص من ماء الكون الطري
مصفاوة مرخي الثفل وابتاعت
العصارة نفع ذلك جدا ٣

091 S93

حتى يستوى فيه كله ثم يصب عليه اربعة وعشرين رطلا ميختج ويطبخ نارا لينه حتى يغلظ ويرفع
في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال لعوق الصنوبر الذى ينفع الذين يشتد عليهم السعال
اذا هاج لهم فيقذف فوق البلغم والفضول اخلاطه بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المقشر وحب
الصنوبر والصمغ العربى والكثيرا من كل واحد اربع اواق ثم هيرون عشرة عدد ايذق الادوية
والمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر والشربة منه مثل
المعقصة بالغداة وبالعشى لعوق يصنع لسعال الانباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت
ونتن الدم والبلغم ويفتح السدد اخلاطه باخذ من بزر الكتان المقلو والزبيب المرضوخ
الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ستة اواق ايرسا
مثوى وعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربى من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة
المطهرة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل الابيض اوقية والجرجير المطحون والحمص المطحون
والزراوند ولباب الفج والناخواه والحرف واللبنى من كل واحد اوقية ومن المر والزعفران
واللبان من كل واحد نصف اوقية تدقه جميعا وتسحقه جيدا وتعجنه بالعسل او بالطلا المطبوخ
وتلعقه بالغداة والعشى مثل المعقصة وليضعه تحت لسانه اذا نام دواء ينفع من السعال و
سدد بين الصدر تاخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل
واحد درهمين انيسون وكثيرا وصمغ عربى من كل واحد درهمين عصير السوس اوقية زوفا ثم
ومن السكر والفانيذ من كل واحد درهمين تدقه وتسحقه وتعجنه بالرازيانج الرطب واجعله
حبا وليضعه تحت لسانه من بين يدى النوم واحدة او اثنين لعوق للسعال اذا كان من كيموس
لزج بارد دار صينى بزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم سعد سابذ عشرة دراهم فستق ولوز
مقشر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز حلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين درهما
غار يعود خمسة دراهم يدق الميعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بسكنجبين ويدق الباقى
ويجبن بعسل والشربة درهم نفث الدم اقراص الفها الطبيب من اهل نابولس ينفع اصحاب
نفث الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجتمعة فى الصدر واصحاب العلل التى من حبس
المواد المتجلبة اخلاطها بزر البنج الابيض وقشور الرمان من كل واحد خمسة مثاقيل كندر وك
وافيون وسعد وانيسون من كل واحد وزن عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا اكهربا واصل
السوس وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزر قطونا خمسة واربعين مثقالا اعذبا ثلثة اقراص
يخلط ويقرص ويستعمل اقراص اخر تسمى المفتل ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفة والنزاح
في الامعاء ومن كان يتجلب الى معدته مادة اخلاطه نبيذا لرمان وشوك مصرى ورمان برى وعصارة
لحية التيس وعصارة الاقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وزراوند وافيون من كل واحد
اربعة مثاقيل من مثقالين يدق ناعما ويعجن بما تطبخ فيه حب الاس او بمائه ويستعمل بمجوز

الى اربطوماخس وهو دواء عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة فى رئته
ومن فى صدره مدة مجتمعه والخروق الحادثة فى العضل وقذف المعدة الطعام والهيضة الخلقية
والقروح فى الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحيات التى تنوب اذا سقى منه قبل الدود
بساعة ومن رداءة المزاج والهزال والادوية القاتلة ولسع الهوام ذوات السموم اخلاطه
ارصيني وقسط وبادزد وجندبادستر وافيون وفلفل اسود وداروفلفل وبيعه من كل واحد
اوقيه عسل قسط يدق الادوية ويخل ويطبخ البادزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى ويلقى عليه
سايرالادوية ويرفع فى اناء زجاج اوفضة ويسقى منه مقدار بالاء مع ما العسل ويعطش عليه
مزوره من الحمل ثلث قطرات شراب يجب الى حاد ثلاثين ينفع من عسر النفس اخلاطه زبيب
منزوع العجم اكسونا فى واحد وهو جزء جله مغسوله مثله ماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يتم ادبعة اجزاء
ماءه ويحتفظ به ويسقى منه مرارا مستوا اليه بعد ان يتغذى وينفع من نفث الدم والفتح والغشى
ياخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصل البرنج ومن الطلا الجيد واللبان الابيض والكندر
والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وكهربا واسفيوش من كل واحد
ثلثين درهما ينقع الاسفيوش بالماء ليله ثم يعصر ويؤخذ ماؤه ويسحق سايرالادوية سحقا جيدا
ويخلط بعضها ببعض ويقرص من كل قرصه نصف درهم ويسقى عند المنام قرصه بالماء دواء ينفع
من نفث الدم اخلاطه يؤخذ من الافيون درهم واصيني وجندبادستر وفلفل
اربعة فلفل ومن من كل واحد درهم زعفران درهمين ونصف كهربا بنصف درهم حلبا ودافيون ينقع
من كل واحد درهم يسحق ويجمع بعصارة اذان الحمير ويقرص اقراصا كل قرصه نصف درهم ويجفف
فى الظل ويشرب منه قرصه بماء فاتر قرص آخر لنفث الدم كهربا ونبد من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة
لحية التيس وجلنار من كل واحد درهمين بزر بقلة الزهر اسبعة دراهم خشخاش ابيض واسود ورد
وطباشير من كل واحد درهمين قرنفل اصل محرق درهمين ونصف راوند درهم ونصف ودع محرق درهمين
طين ارمنى اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل قرص آخر لنفث الدم قشور الكندر من كل
واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم راوند مصطكى من كل واحد اربعة دراهم دانق شحم
وكون معلوق فوذنج جبلى من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش زعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس
وسنبل وجندبادستر وعصارة لحية التيس واقاقيا ورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن
بطبوخ عفص ويقرص من مثقال جمود الدم فى الصدر دواء ينفع من ذلك اخلاطه
حلبه مطحونه درهمين راوند درهم مرتك دراهم انيسون ورد من كل واحد درهمين عروق السوس
وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بالماء ويقرص كل قرصه درهم ويجفف فى الظل
ويسقى منه قرصه بماء الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قد اسكرجه ويسحق القرص ويذاف فيه
ويسقى وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد يخرجه ويسقى موضعه السل وقروح الرئة دواء

ان كان من رطوبة واسترخاء العروق اخلاطه كندر ورد

٥٩٢

ينفع من الفواق في الصدر والرية ويلحمها ويبريها اخلاطه ياخذ من الجلنار والورد اليابس
من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولبان القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا
ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا وبزر من كل واحد
درهم تاركو خمسة دراهم بدقة ويعجن بربّ السفرجل او بربّ الآس ثم يقرص كل قرصة مثقال و يجفف
في الظل ويسقى القلب الادوية القلبية معجون يقع فيه الحوامل يوخذ زنجبيل
والسونيز والكافور والجندبادستر وبزر البنج وزرنب وسعد وقاقلة وقاقرحا
وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب وكرويا وافيون وزعفران
وجوز بوا وسليخه وقسط من كل واحد نصف درهم سكبنج وجاوشير من كل واحد اربعة
دراهم سكر درهم عسل قدر الكفاية الشربة منه للاقويا وزن درهم وللضعاف نصف درهم
دوا آخر نافع من الخفقان والتدرع والصرع اخلاطه سنبل ودار صيني وزرنباد
ودردبج من كل واحد درهمين بزر السّجت درهم ونصف يدق الادوية ويخلط ويسقى منها
وزنه درهم بماء فيه شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية
المقالة السادسة في الجوف الاسفل ضعف المعدة دهن نافع من استرخاء
المعدة وضعفها اخلاطه مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن
الناردين اذيبه في السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت
ان يزيد هذا الدواء قوة فيه من اللاذن جزء ومن المسيعة جزئين وان اردت ان تجعله قابضا
مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او عصارة الهوفا قسطيدا دوا لضعف المعدة
وسوء الهضم هليلج كابلي يغلى بماء السفرجل ويتغلى اربعة دراهم بليلج بابلج وكمون منقوعة
في خل مغلوة وسعد ومصطكى من كل واحد درهمين اينسون وبزر كرفس منقوعان في خل
من كل واحد درهم عود وسكّ من كل واحد درهم ونصف نعناع ثلثة دراهم مقدونس درهم ونصف
ودار اربعة دراهم حب الرمان ثمنية دراهم سماق اربعة دراهم قرفه وقشور الكذر سنبل
من كل واحد درهم لخلطه يقوى المعدة ماء الصبر وماء الورد وماء الشاهترج وماء السفرجل
وماء الخلاص من كل واحد جزء سنبل اسبغول واحد درهم وزعفران كافور ولاذن وجلنار
وراسك وعود وسكّ من كل واحد نصف جزء ضماد لورم المعدة الصلب افسنتين وسنبل
وسليخه من كل واحد ثمنية دراهم صبر وميعه من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود
البلسان وحبه وبزر درهم مصطكى درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة المسحوق دون اياريج
ينسب الى اطباقطرون شفعهم صبر اربعة مثاقيل مصطكى مثقالين اسارون نصف
اوقيه وردياس وفتاح الاذخر وقرو سليخه من كل واحد نصف اوقيه استعمله جافا كما يستعمل
الاياريج اقراص يقال لها اقراص لمادون ينفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن كل

نفخه من الالتهاب ويصلح لمن تقيا طعامه والعلل الباطنه اخلاطه بزر الكرفس ستة مثاقيل
انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخه اخرى مصطكى ايضا اربعة
مثاقيل فلفل مثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالين حبذ باذ ستر مثله
يعجن بما ويعمل اقراصا ويسقى والشربه المعتدلة منه للمعمودين لشراب ممزوج اياريج يذهب
الى ما يسكن ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخه وينفع من بطوء الاستمراء
ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو وقاء عجيب للمكروبين ولمن به وجع الكليتين والمثانة اخلاطه
صبر مائية مثقال مصطكى اوقيه زعفران وسنبل رداصيني ولسان الثور
وحب البلسان من كل واحد اوقيه يدق ويخل ويحتفظ به يابسا ويستعمل ان يسقى منه من كان
استمراؤه يبطؤ وزن مثقال منه بارد ومن يتقيأ مرة او كان يصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف
مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه اذا سقى منه بما العسل ومن يحتاج
ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بما الرازيانج مدقوقا مغلى بصفي ضماد يولوا حليس
ينفع من جميع العلل الباطنة اخلاطه سعد وقرطمانا ودقاق الكندر وشمع من كل واحد
مثاقيل صمغ البطم منا ونصف دهن الخناسعدا ما الكفاية وقد يزاد فيه من المثقل اليهودي مثا
ذوابة ال له وبيدار ينفع من فساد فم المعدة واجتماع الماء في البطن اخلاطه
ايها اربعة وعشرين درهما زنجبيل وانجذان من كل واحد اثنى عشر درهما افيون ومصطكى
وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم ناخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانيه دراهم
يدق ويعجن بعسل الشربه منه مثل الحمصه باجوارش الكرويا ينفع من وجع المعدة والسدد
تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام اخلاطه كرويا وناخواه وبزر الكرفس وزنجبيل
وزيب سرو ع البحم وسيا ليس وبذ الجن دقى من كل واحد ثلثة دراهم لوز من سقى من قشره
ستة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربه مثل البنته باقراص جوارش الخولنجان ينفع من شدة البرد
في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة اخلاطه خولنجان وقرفه
وفلفل اسفن من كل واحد درهمين هيل رداصيني وناردشك من كل واحد ثلثة دراهم دارفلفل
ستة دراهم زنجبيل ثمانيه دراهم بزر الكرفس واحد عشر درهما وكمون كرماني وكرويا وطباشير
من كل واحد عشرة دراهم نايذ وسكر ثلثة اضعاف الادوية يدق ويخلط الشربه منه درهمين
السهن معجون يقطع شهوة الطين اخلاطه اياريج ستة دراهم هليلج اسود وبليلج وامل
من كل واحد ثلثة دراهم جوز خمسة دراهم يعجن بعسل مثل ربع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم با
قدر بلخ فيه مصطكى وانيسون ونعناع وخث مطبوخ التين والعنبان شراب يقطع قي البلغ
اخلاطه كمون كرماني اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعناع وتام من
كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى بطل ونصف ويلقى عليه سكر ويسقى بالغداه

فلفل عشرين درهما دار
فلفل عشرين درهما

ارادبه
خبث
الخلط
بالقاع
وتجلبه

والعشي

والعشى الغواق دواء للغواق عجيب قوى اخلاطه ميطيب ريحاق تمشيه ارطال عسل متروع الرغوة
رطلان يطبخ ذلك حتى يغلى ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى قسط ومصطكى ناكل
واحد اربعة دراهم افسنتين سبعة دراهم اذخر وسنبل وسادج ودورد وصبر وغاريقون و
زعفران من كل واحد درهمين اسارون وعود هندى وسليخه من كل واحد اربعة دراهم نسيج
والشربه منه طبيعته الكبد اورام الكبد مرهم صوفرا اسفرم ينفع من الورم الذى يحدث
من البلغم او عن اخلاطه يأخذ من صوفرا اسفرم اربعة دراهم عود وزعفران وحب الغار
وذريره ومر وكيه من كل واحد ثلثة دراهم شمع اربعة دراهم دق الادوية واسحقها واجمعها
واذب الشمع بدهن الكنابة من دهن السوسن ودهن الزاذى وزن ثلثة دراهم صلابه الكبد
معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والذوسنطاريا
والسعال المزمن والذين يتقيئون الدم اخلاطه. زعفران ومر وافيون وحب بادستى
وبزر البنج وقسط وقرماننا وخشخاش وسنبل وغافث وكبد الذئب والقرن الايمن من قرن
المعزمحرقا من كل واحد بالسوية يدق منها ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل
سن ويرع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر والشربه كالحصه بما يوافق من لاشربة سوء المزاج
دهنى الماندريون. دواء نافع يؤخذ من الماذريون عشرة دراهم ينقع بربطل ما يوما وليلة ويصير
فى قدر ويغلى بنار لينه حتى يبقى من الماء نصف رطل ينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه
دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلت الادوية المدقوقة المنخولة
بهذا الدهن حتى يبلغ اصفر ويبلغ واطبخ من كل واحد عشرة دراهم ثم صفى ثمنين درهما اجاص
ثلثين عدد اعناب سته حيا شنبر رطل زهيب نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الحيا شنبر
ويجعل فى قدر برام ويصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الحيا شنبر
ويعصر ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ ساعة ويطبخ حتى يصير له قوام بالعسل ويصب عليه
دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخولة المدقوقة ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار
ويصير فى اناء زجاج والشربه منه وزن ستة دراهم سفوف لابتداء الماء يؤخذ بلبن اللقاح
او بالجبن او بالبقول اخلاطه عضاة الغاث درهم ونصف لك درهمين زرا وند درهم ونصف
فتاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثاء وحمقا من كل واحد
درهم سقمونيا درهم الشربه مثقال الطحال ليرقان الادوية الطحالية دواء يعرف
بالدواء الدرينى اخلاطه دقيق البلوط رطلين نوره رطل يصير الدقيق فى اناء ويخابز
يوضع على الجمر يذوب فاذا ذاب فاترك عليه النورة واخلطهما جميعا فالمل منه ما دام حارا على جلدة
ومنعه وينبغى اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويضع الضماد عليه
لا يتزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغى ان يغتى بان يقطع ما يتبرأ منه من البدن اولا فاولا

اخر يتبين اثر منفعته للمطحولين من يومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي
يجب ثلثة ايام اخلاطه من ثلث اواق دقاق الكندر ثلث اواق خردل اسكدراني وقرنفلا
من كل واحد اوقيتين خل الفصل مقدار ما يكفي ◼ يدق الخردل والقرنفلا ناعما ويخلطان والماء قياق
الكندر الجيد ويخلطان ويلقى عليهما الدقوق السابق ويعجن ويصيب شيئا بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين
الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن وقبل
اليه ان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الماء وكيلا يصيبه غشي فاذن من انفه خلا
وقرنفلا نجا يشمه وحل الخرق التي الضماد مربوط بها قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا
ما لحا بلا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومره بان يرتاض قبل ذلك رياضة تمكن
فيها ان تصير النفس متواترا متواليا اخر مضاض قوي وهو دواء يخ وينفع المجنونين والمطحولين
واصحاب العلل المتقادمة اخلاطه رايتج مطبوخ اربعة ارطال شمع رطلين كبريت لم تصبه
النار رطل دقاق الكندر رطل نفط رطلين شب رطب رطل بورق اخر رطل زراوند ثلث اواق
اصل قنا الحمار ثلث اواق صبر ست اواق عاقرقرحا ست اواق لبن التين ثلث اواق خل
قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ويخلى مكان الخل دبسا ثلاث قوطولاس يعيا على ذلك
المثال اخر قوي يفعل فعلا بالغا اخلاطه ياخذ سرطانا بحريا ويقطع ارجله وقرنا
ويجففه ويسحقه وياخذ منه وزن مثقال ويخلط معه من الافيون سدس مثقال ويديفه
باذلك الماء الذي اخذ منه ذلك الترياق ويسقيه صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات
مكان الافيون دارصيني اللبان ووزنه بحسب العلة لصلابة الطحال مرهم ينفع من الصلابة
في الطحال فيتفق اخلاطه ياخذ من القرنفلا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة
من كل واحد جزء دقا جيدا ويسحقه مع الخل ثم يصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال ويغتسل
صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه المرهم حقنة تنفع من القولنج في البطن التي يمشي صاحبها
منها الدم وتسيه الروم وسوطيرا اخلاطه ياخذ من ثمر كليه ماء غبيط فيطبخه مع الكثك
ثم ياخذ من ماء الكثك ودسم الشحم سكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل
واحد سكرجة ومن الاقاقيا المسحوق نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق
من كل واحد نصف درهم وصح بيضة مسويه فيخلط جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به اوقيتين
اسكرجة من ماء البرسيان دارفا الرطب ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه
مرقة الحمام بدهن اللوز او دهن الزبان وطيبها جهدك واطعمه من الفاكهة السفرجل
استطلاق البطن سنوي نافع من الخلفة المزمنة اخلاطه جلنار وعفص سلوان بعدا نقاعهما في
خل واقلع الزبان الحلق وثمره الطرفا واسحق من كل واحد درهم بزر الحماض وصمغ وطبيخ عصا

وعود وسكبينج مصطكى وسنبل

لحية التيس وحب الزيب متلوّا وخرنوب وحبقت من كل واحد درهم ونصف جارش لقطع
الخلفه المكائنة عن برد وريـاح .نبر المكرفس وقصب الذريره وسعد وما نخواه عيدل
البلسان والأذن وبباسه من كل واحد خمسة دراهم فافله وسك من كل واحد اربعة دراهم
ورد عشرة دراهم اشنه خمسة دراهم افيمون ثلثة دراهم إذخر اربعة دراهم قرفا نا دهين صدف
ابيض اربعة دراهم دوقو ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الاس سبعه
دراهم يعجن برب التفاح شراب الفاكهة يقطع الاسهال ويقمع الصفراء خاص الاخلاط
وابس بارليس ودرياس من كل واحد رطل زعفران وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلثة امثال
سفرجل مزوق تفاح ورمان وكمثرى من كل واحد اربعة امثال ماسله ينقع يومين ويطبخ حتى
ينضج ثانيه ويحمل عليه سكر السبج والقرنح في الاسعاد ويقال له الغلق ينفع من قروح الاخلاط اقاقيا خمسة وعشرين مثقالا قشر الرمان خمسة وسبعين مثقالا عنص خمسة
وعشرين مثقالا افيون خمسة وعشرين مثقالا بزر البنج ستة وخمسين مثقالا خلا دس مدقوقا
مائيه وستين مثقال سماق شامي تسعين مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالين ونصف كندر
خمسة وعشرين مثقالا لسيجن ويجمع ويخلط بشراب اسود والشربه التامة منه مثقال دواب
الى لوقيون الطرمسي وهو دواء ينفع من كل مادة بحلب ومن كل نفخه اخلاطه افيون وبزر الكرفس
من كل واحد مثقالين بزر الزراز يابخ وبزر الخس البري وبزر الطرديلون وهو نوع من السيالين
من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بما يستعمل
حقنه كان يستعملها جالينوس وهي حقنه اساوس وهي موافقه لنفخ كثيرة للمتقدمين
صفتها عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب يماني مثله فوده لم يصبها الماء قشور الخابس
من كل واحد ستة مثاقيل زنجبيل اخر ثلثه مثاقيل زنجبيل اصفر ثنيه مثاقيل قرطاس محرق خمسة
عشر مثقالا لسيجن بشراب حب الاس ويعمل اقراصا كل قرصه ثلثة مثاقيل واربعه ويحقن بها بالشراب
ممزوج مثقال او اثنين وفي بعض الاوقات يحقن بها بالماء المطر اقراص الافاويه ينفع من الخلفه
وقروح الامعا ويسمى اقراص بوطوس وهي من الادوية المنجيه وتقطع الاسهال من ساعتها لنفخها
زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل مرمقالين صبر هندي
وعصارة لحية التيس وحضض هندي وعصارة الافاقيا وافيون وعفص عفص وكثيرا
وقلقل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل يعجن بشراب ويعمل اقراصا من كل قرصه نصف مثقال سفوف
للسبج من البلغم المالح حرف مقلو عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعه دراهم مصطكى خمسة دراهم
بزر مرو عشرة دراهم بزر كرفس خمسة دراهم نشا مقلو مثله صمغ مقلو سبعه دراهم طين ارمني
عشرة دراهم المشربه ثلثة دراهم حقنه للسبج من قبل دواء مشروب يحقن بسن ودم الاخوين في
حقنه لابتدا الجرح والصفرا ودفع المادة اخلاطها عدس عشرة دراهم حب الاس وقشور رمان

ويصفى ويطبخ

قلقل ابيض درهمين قرنفل ثلثة دراهم
نصف زعفران خلاب ثلثة دراهم نصف
ثلثة دراهم افيون ثلثة دراهم نصف
اصول الاذخر

وزعفران من كل واحد سبعة دراهم صفر جل منقى من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما
عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء آ فابع اوافى ماء الرمان المز وماء الحصرم حتى يبقى رطل ويصفى
ويخلط منه الثلث ويخلط معه ملين اربعين مثقالا صمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيذاج
من كل واحد درهم صفة دواء كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه المدة التى يقال لها ايلاوس
وهى التى يتقيأ رجيعه واشق منه اذا كان الوجع شديدا معتدا باقلاء مع مقدار ثلاث اواربع
قواثوس مأبزره اخلاطه بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد اربعين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل
سنبل الطيب واقيون قاقلى من كل واحد مثقالين يجمع بعسل مطبوخ صفة دواء الفولنج
على ما وجده جالينوس فى كتاب سنق سقراطيس ويسمى اسوما ويس ينفع المعدويين واصحاب
الربد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا اشرب بماء عسل قدر طبخ فيه سذاب اخلاطه
زعفران مثقال ونصف سنبل مثقالين من مثقالين قسط فلفل ابيض دار فلفل اربعة من كل واحد
مثقالين دهن البلسان اربعة مثاقيل دار صينى وقشور اصل البروج ووجد فى نسخة عصارة الورد
جذبة بدستر من كل واحد مثقالين بزر البنج اربعة مثاقيل ونصف يجمع ثلثة مثاقيل سليخه
اربعة مثاقيل يجمع بعسل استرخا المعدة وحزوجها والجالينوس يشفع به من خروج المعدة اخلاطه
ثمر البلوط الذى يقال له اربى وعفص واسفيذاج الرصاص واقاقيا وعصارة لحية التيس
وقشور اصل الصنوبر الذى يقال له دقلوس وكذر ودس من كل واحد اربعة مثاقيل منثى يابسا
بعد ان ينسل المعدة بشراب عفص حصاة الكلية اقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك
فى انه يفتت حصاة الكلية ولا ينكر يجوز ان ينفع من به حصاة لانه دوا يفتت الحصاة فينبغى
من تولدها بعده اخلاطه سليخه مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين كمذر
ثلثة مثاقيل حجر مثانى ذكر مثقال بزر الجزر واقيون من كل واحد مثقالين ميعه ثلثة مثاقيل
اصل السوسن الاكور تى ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مقشر
واسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوسن وسعد من كل واحد مثقالين عسل فايق مقدار
يبقى منه فى كل يوم درهم واخر قال جالينوس اعرف دواء كثيرا من كانت كلامهم عليه يعالجون
من علتهم وينبغى ان يدمن استعمال هذا الدواء ما كثيرا وهو دواء يبقى من به حصاة ومن به علة
الفولنج ويبرئ ايضا علل المثانة وهذه صفته اخلاطه بزر قطونا مقشر ولوز مقشر بزر قثاء
بزر الخيار شنبر من كل واحد مثقالين بزر الخيار واقيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر البنج الابيض بزر الكرفس
من كل واحد اثنى عشر مثقالا يجمع بعسل ويعمل منه اقراص ويبقى منه نصف مثقال بماء عسل مفتر
مصفى مقدار ثلث قواثوس وجد فى نسخة اخرى انه ينفع فيه حمل ستة مثاقيل حصاة المثانة
مما قيل فى هذا الباب وينبغى له ان الاريب اذا اخرقها للطف كما تدرى وحفظ حرافته
وسقى منها اياما قدر درهمين بماء فانه تفتت الحصاة صفة دواء يعمل بالعقارب يفتت للحجارة التى

انيون عشرين مثقالا

بزر البنج وه

مقشر منقى بزر الكرويا منقى
من كل واحد ثلثة مثاقيل

قواثوس بزر
اوقيه ونصف

تتولد فى الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة فى كليته وهذا الدوا ينفعل فعله بخاصيه لا
بمزاج صنعته يوخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا ويلقى فى قدر يحدر تطفيه وبطين
القدر بعجين الحنطه ثم يعدا الى فرن فيسجى بحطب الكرم حتى يحمى ثم يوضع القدر فى ذلك الفرن
ويترك فيه ليله ثم يخرج بعد ذلك ويوخذ ما يوجد فى القدر من رماد العقارب بعد ان يكون
قد برد ويرفع فى اناء ثم يستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب
الذى يقال له حندقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها فى البول شطية شطية وذلك ان العقرب
فى طبعها ضد للحجارة المتولدة فى الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعى ضد سموم الحيات وباقى
السمومية السمومات صفة قرص يفتت الحصا المتولدة فى الكلى والمثانة يوخذ بزر الجزر البرى
وبزر القثا الرطبى من كل واحد وزن وبزر الكرفس الجبلى وبزر الكرفس البستانى وسليخه
وداريصينى وسنبل من كل واحد جزء من كل واحد من هذه الادوية وبخل وبعجن بما يقرص اقراصا فى كل قرص
وزن درهم او اثنان او يجبل حبا كما مثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق باحماد
مجون يفتت الحصا يوخذ سنبل هندى ثلث درخمات زنجبيل اربع درخمات دارفلفل مثله درخماس
سليخه اثنا عشر قيراطا داريصينى اربع درخمات جعدة مثله اسارون درهم وقرنفل مثله زعفران
درخماس حبق باذستر اربع درخمات فتاح الاذخر مثله سقمونيا وزن مثله قسط درخمين فلفل
ابيض مثله فطر اسا اليون مثله حب البلسان اربع درخمات وج درخمين يعجن بعسل يقطير
البول قرصه ينفع من التقطر والذرب يوخذ حبق باذستر وزن درهمين مرزنجوش وسذاب
وبزر البنج وانيسون من كل واحد درهم حب الرمان خمسة عشر حبه قرواجله اقرصه والشربة
وزن درهم او اسقه وزن درهم من حب القثا المنقى بياض البيض الرقيق ضعف الاثنان
والشهوة ينفع من ذلك هذا الدوا يوخذ من بزر البصل درهمين حب الخروب اربعة دراهم
بزر الشهدانج درهمين زيدان والفتح اسدان وقاقلة واستيل مشوى من كل واحد ستة دراهم شقاقل
ثلثة دراهم سمسم منقى خمسة دراهم حب الاترج ثمانية دراهم كمثرى البيض من كل واحد اربعة دراهم فاينذ
ستة دراهم تدقه وتخلطه والشربة وزن درهمين بطلا ممزوج وينفع من ذلك هذا الدوا يصفه
ماخوذ من عرق السوس وهو الهليون ولبن البقر ومن البقر من كل واحد ثلثة اوطال بزر الجزر
وبزر الجزر درهمين بزر السلجم منقى من كل واحد ثلثة اواق تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن
والشربة منه خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه
ويستعمل جوارش هذا يزيد فى الباه ويهيج شهوة الجماع غاير لخلاطه يوخذ من الزنجبيل
والقلفل والدارفلفل والدارصينى والسذاب والقرنفل والستيل والشيطرج الهندى وجوز بوا
وصندل احمر وقاقلة صغيرة حب البلسان وعصى يوبسا سوا عجنت وطا ليسفر وقرنفل وسعد
وطباشير وعود هندى من كل واحد جوز الطيب من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد

مثل الادوية كلها مدقة وتخل وتجمن بعسل بنوع الرخوة والتربة وزن درهمين صفة دواء آخر
يزيد في الباه يصلح للملوك يوخذ ذنب السمتقور اوقيه ونصف بزر الشلجم وبزر الجزر اللفت
وبزر البصل الابيض المقشور بزر الانجرة وبزر الجرجير من كل واحد اوقيه ومن الفلفل الاسود
والفلفل الابيض والدارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل القار المشوى اربعة دراهم
ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف ومن العاقرقرحا اربعة دراهم ومن لسان العصافير
ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التي تعشش في الحيطان اربعة دراهم ومن خصى
الديوك اوقيه يدق هذه الادوية وتجمن بمن البقر وثمانين من العسل ويرفع في اناء والتربة
من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغذا صفة دهن يبرئ به العانه وما حاذى الكلية و
القضيب فيمنيق بثمرة الباه ويدرها يوخذ من الاذريون والفلة من كل واحد درهمين ياسمين
درهم دارفلفل ونصف عاقرقرحا درهمين ونصف بزر الجرجير وجندبادستر من كل واحد نصف
درهم دهن الزنبق اوقيه ونصف ومن الشمع نصف درهم يدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع
مع الدهن ويلقى عليه الادوية ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك فرزنج للرحم الباردة اخلاط
مرهم دياخلبون اوقيه ودرهم باسليقون وتخم نور وصمغ اللوز وتخم المرجاج وتخم البطوخ سابق
الايل وذبد الغنم لبني ربانى ودهن نارد من كل واحد اوقيه مرما في نصف اوقيه زعفران د
يذوب السحوم بدهن ويجمع جميعا ويصير منها على وزنه من صوف ويستعمل صلاب الرحم
هذه الزنجبة المذكورة لبرد الرحم نافعة ايضا للورم الصلب في الرحم المقالة السابعة
في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا ضمادلوجع المفاصل والنقرس يحدا السوكران والا غاريقون
الاغاريقون قسط حلبه قسط بورق اوقيه شمع رطل راتينج مطبوخ رطل اشق رطل زيت عتيق
رطل شحم عظام الابل اربع اواق اصول السوسن اللازوقي اربع اواق يدق الادوية اليابسة
ويحل بخل ويذاب الادوية الذابة ويترك حتى يرد ويلقى عليها اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل
وينفع من ذلك هذا الدواء صفته يوخذ سوس بخان اثنى عشر درهما حبق بزى ثلثة دراهم فلفل
وكمون من كل واحد اربعة دراهم يدق ويبخر والتربة وزن درهم بأوعسل مرهم ينفع من الضعف
يعرض للرجلين لخلاطه يأخذ من الاسارون والصبر وشياف ماميثا وشيطرج وكست واترفد
ومن كل واحد ثلثة دراهم جندبادستر اربعة دراهم يدق ويبخر بطلاطيبا الرايحة يطلى
عليه صفة حب يعمل بالقاشر وهو الدواء المعروف بقرا بعشاى وهو نافع من النقرس
ووجع الوركين ووجع المفاصل لخلاطه يوخذ من الدواء الذي يقال له القاشر اوزنة درهم
سوس بخان عشرين درهما الكمون كرماني درهم واحد صبر سقوطرى وصعتر فارسي من واحد
وقدح الكبر وبزر الخطاطيف من كل واحد درهم يدق هذه الادوية وتبخر وتجمن بشراب وتجعل حبا
صغارا ويجفف في الظل والتربة من ذلك وزن نصف درهم باعسل حار وقد طبخ فيه الشيطرج

وزن نصف درهم بأطبخ منه
الشيت او يستف منه

٥٩٦

وزيت المعقد حب اخر يعمل الحمام ما جرب للنقرس فجد اخلاطه يؤخذ هليلج اسود تسع
النواعشرة درهم بليلج واليلج وشيطرج وزنجبيل وقاقلة وملح هندى من كل واحد ثلثة دراهم
صبر ثلثين درهما صعتر فارسى واصل الكبر ومقل وحناء من كل واحد درهمين سورنجان مثل الادوية
كلها يدق الادوية ويحل ويسحق المقل فى شراب ويخلط ويجبن ويعمل حبا صغارا الشربة وزن درهمين
عرق النساء دواء لعرق النسا يكفه مسكينا بليغا اخلاط طرفت جزئين كبريت لم تصبه النار
جزء يسحقان جميعا ويخلطان ويذران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كما يلتصق
به الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه النقرس دواء المسكران
المذكور فى باب اوجاع المفاصل غاية له المقالة الثامنة فى داء الثعلب صفته لطوخ لداء الثعلب
يؤخذ من الافربيون والنافسيا ودهن القار من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذى لم يصبه
النار والحرتى الاسود والابيض ايهما كان موجودا من كل واحد مثقال يجمع هذه الادوية مدقوقة
منخولة ويخلط مع تسعة دراهم موم مذاب بدهن القار او دهن الزوج او بالزيت العتيق ويستعمل
هذا الدواء على انه قوى جدا فى علاج داء الثعلب اذا لم يعسر علاجه قال جالينوس انى كنت
اخلط معه فى بعض الاوقات من الحرف مثقالا ومن زبل البقر المحرق مثقالين خضاب مسود
نعم جالينوس ان اخذ بول كلب وعنفص خمسة ايام او ستة ايام ثم يغسل به فعل ذلك حفظ السواد
صفة الاكيال والاوزان من كتاب ابن مرا فيون القسط من الزيت ثمانى عشرة اوقية ومن الشراب
ثمنون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال جوز من الزيت ستة ارطال ومن الشراب
عشرة ارطال ومن العسل ثمنية وعشرون رطلا ونصف قوقلى من الزيت تسع اواق ومن
الشراب عشرة اواق ومن العسل ثلثة عشر اوقية ونصف مسطون كبر من الزيت ثلث اواق ومن
الشراب ثلث اواق وثمان غرامى ومن العسل اربع اواق ونصف اكسونافن من الزيت ستة
عشر درهما ومن الشراب اوقيتين وربع دهنى ومن العسل ثلث اواق وربع وثن قوانوس
من الزيت اثنا عشر درهما ومن الشراب اوقية ونصف دهنى وثلث ومن العسل اوقيتين وربع
مسطون من الزيت ستة درخماس ومن الشراب عشرين غرامى ومن العسل سبعة درخماس ذكر
المكاييل والاوزان من كتاب ابن مرا فيون قد استغنى عن هذا الباب فى هذا
المجموع لانى انما ذكرت كل كيل ووزن ورد فيه بما هو معروف به عند اصحاب اللغة العربية فى ابوابه
الا ان قوما من اشراف اهل نقله لتنتفع به فى غير هذا الكتاب القسط عند الشوني
الى تخاطب باللسان اليونانى معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم
يستعمل غير الذى استعمله صاحبه والقسط عند الروم تسع رطل ونصف سدس فيكون عشرين
اوقيه والقسط الانطاكى رطل ونصف والرطل اثنا عشر اوقية والمن الانطاكى والمصرى ستة عشر
اوقيه والمن يكون اربعين استارا والرطل عشرين استارا والاستار ستة دراهم وداقتين واربعة ما قيل

والمن الرومى عشرين اوقيه م

الدرخمي مثقال ٥ الدورق الانطاليق ثمنيه جوهين وجوهين واحدة اقساط وربع المتوسط
الواحد سبع اواق مسطرون الكبير ثلث اواق مسطرون الصغير ستة درخمي اكسونا في ثمنيه
عشر درخمي قاربوس اوقيه ونصف ٥ عزاما ما بين ربع درهم الى الدانقين او اقل اوقوس اوقيه
واحده وكل واحد منها سبعة مثاقيل وزنا اوقيه اناب الوهن منا ونصف الدورق ثلثه اوطال
قسط العسل رطلين ونصف الهامين خمسه وعشرون استاذ اساموبا عشرة مثاقيل ونصف ٥ ٥
الباقلا المصري اربع ساموبات اوتولو اق ونصف كاوخس الاسكندراني ثلث اوتولو
البذلة الواحدة ٥ رخميه واحد الجوز اربعه عشر ساموبا السكوجه الصغيرة سبعة ساموبات
السكوجه الكبيرة اربع عشرة ساموبه الباقلة اليونانيه ساموبتان او اوتولين ٥ السكوجه ستة
اساتير وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ٥ ملعقة الادوية مثقال واحد ودرهم ٥
النطل الواحد اساتير الدرخمي ستة اوتولات كل اوتو لو ثلثة قراريط كل قيراط اربع حبات
الثلثة اوتولات تسعة قراريط القواتوس اوقيه ونصف ٥
تم القرابادين وهو آخر كتاب القانون والحمد لله
اولا واخرا والشكر له باطنا وظاهرا على ما وفقنا
لاتمامه بعد التأمل في متن كلامه وسط
ليله الاحد مع عون الله اللطيف الصمد سنة
من هجر اهل الكمال واستغنا عن خلقه
ابا بالفضل والافضال انه يباعده
بهمهم ويعينني في بحثهم على بعد
هذا القانون وحله والممنع
ما صحاب هذا الفن واهله
والله المرشد الكل الى كل اصيب
ولهم الحق اهل لكل طيب
وذلك في سلخ
جمادى الاول
سنه تسع وتسعين
وثمانمائه

7256